

موسوعات الكلمة



قاموس أديان ومعتقدات شعوب العالم

مكتبة  
دار الكلمة  
LOGOS





## لجنة التحرير والأعداد

أ.د. صلاح قنصوه

أ.د. سعيد جمعة مراد

أ.د. حسن جبر شقير

أ.د. حسن حماد

الأب كرستيان فنسبان

أ.د. إكرام لمعى

محمد حسن أحمد غنيم

مل ألوان: شركة بولى سكرين

مع والأخراج الفنى: مكتبة دار الكلمة



© جميع الحقوق محفوظة للناشر  
مكتبة دار الكلمة Logos  
٤ شارع حجاج - متفرع من فريد الأطرش - عين شمس الشرقية  
القاهرة - مصر ت: ٤٩١٤٢٧٦ - ٦٣٦٣٩٨٩  
Web Site: www.elkalema.com  
Email: info@elkalema.com

الطبعة الأولى ٢٠٠٤

الطباعة والتنضيد: مطبعة الراعي الصالح ت: ٤٩٩٨٣٣٥  
الجمع الإخراج الفني: زهور برنابا  
تصميم الغلاف: أمجد إسحق  
الإشراف الفني والإداري: محمد حسن غنيم  
رقم الإيداع: ٢٠٦٤٢ / ٢٠٠٣  
I.S.B.N.977-384-002-6



# قاموس أديان ومعتقدات شعوب العالم

---

إعداد

أ.د. سعيد جمعة مراد

أ.د. صلاح قنصوه

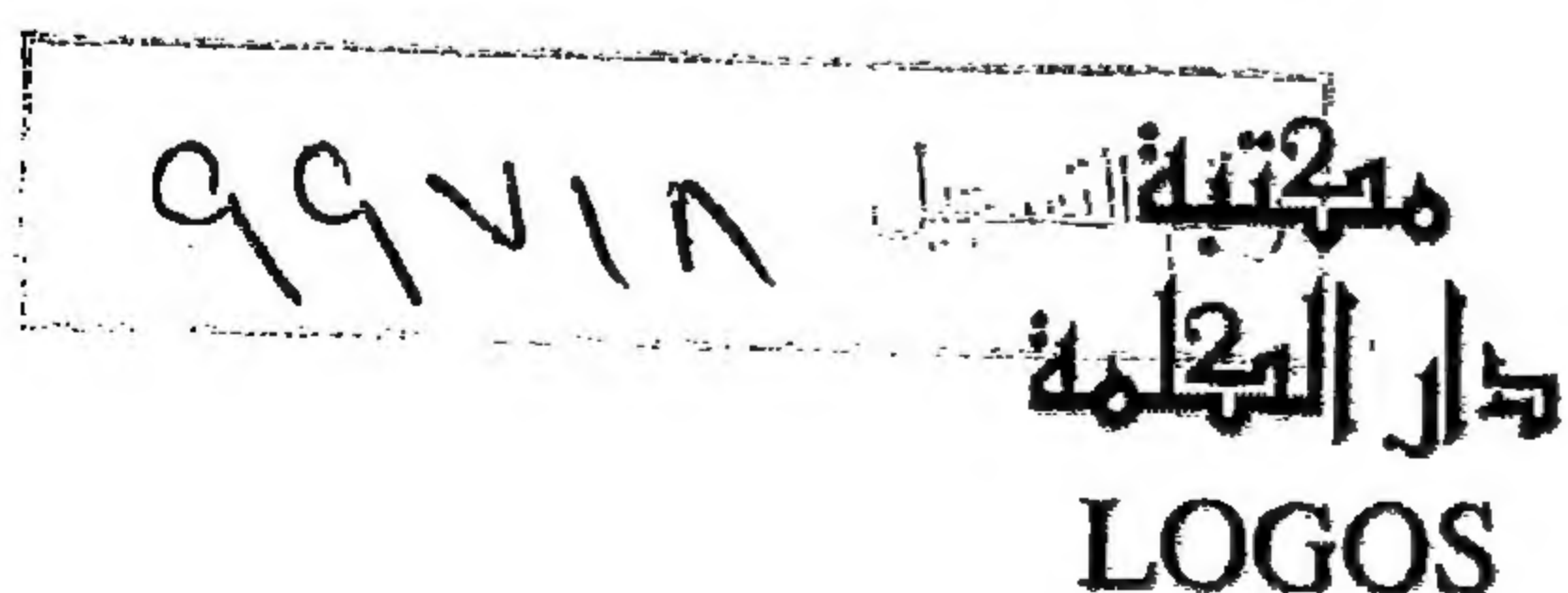
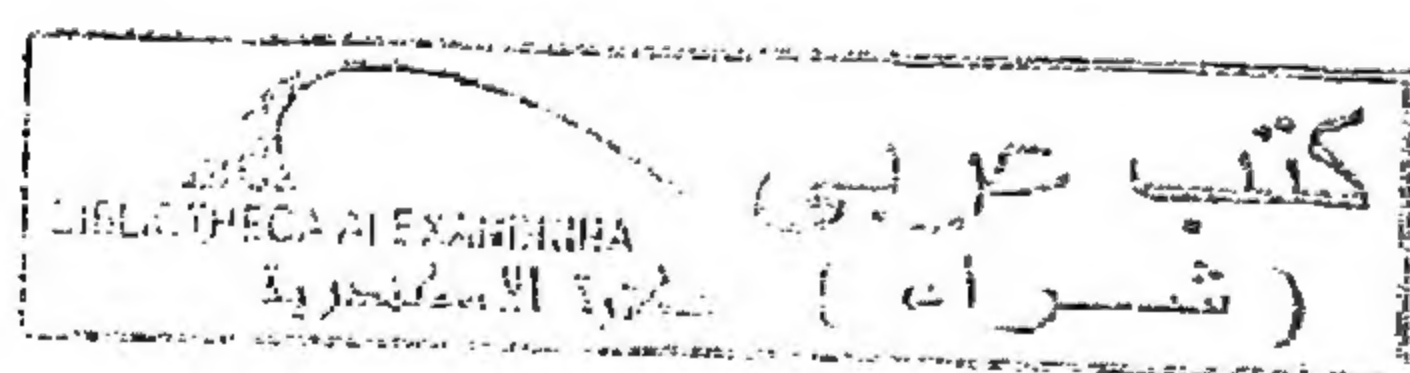
أ.د. حسن حماد

أ.د. حسن جبر شقير

أ.د. إكرام لمعي

الأب: كرستيان فنسبان

محمد حسن أحمد غنيم



LOGOS





## ساهم في إصدار "قاموس أديان ومعتقدات شعوب العالم"

أ.د. حسن جبر شقير عميد كلية الدعوة الإسلامية (سابقاً)، وأستاذ متفرغ بكلية الدعوة، بجامعة الأزهر.

أ.د. إكرام لمعي مدير كلية اللاهوت الإنجيلية (سابقاً)، وأستاذ مقارنة الأديان بالكلية، وراعي الكنيسة الإنجيلية بشبرا النزهة.

أ.د. سعيد مراد وكيل كلية الآداب بجامعة الزقازيق، وأستاذ تاريخ الأديان بجامعة الزقازيق، ومعهد الدراسات الآسيوية

أ.د. صلاح قنصوة أستاذ الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة.

الأب كرستيان فنيسان أستاذ مقارنة الأديان بالكلية الأكليريكية الكاثوليكية بالمعادي، وباحث متخصص في لجنة الحوار الإسلامي / المسيحي، وعضو اللجنة الفلسفية المصرية.

أ.د. حسن حماد وكيل كلية الآداب بجامعة الزقازيق، وأستاذ الفلسفة بجامعة الزقازيق. وكلية الفنون الجميلة

محمد حسن أحمد غنيم ناشر، وباحث في الأديان.

### لجنة التعريب والترجمة:

حسن فؤاد الأهواني عياد نجيب عياد

### المراجعة اللغوية:

طارق عبد العال الحامي السيد القماحي  
خالد سمير بهاء الملا



## تنبيهات عامة

- ١ - يرد في القاموس مقال عن كل لفظة تتبعها هذه النجمة (\*).
- ٢ - لم يعالج القاموس كل الموضوعات الممكنة، لذا توجد ألفاظ لم يحرر لها مقال خاص، وإنما تعتمد على مقالات القاموس.
- ٣ - رتبت مواد القاموس بحسب التسلسل الإبجدي العربي، دون اعتبار لـ "ال" التعريف.
- ٤ - تدل الأرقام التي بين قوسين () على شاهد من الكتاب المقدس، حيث يكون الترتيب داخل القوس كالتالي: رمز مختصر لاسم السفر - وملحق قائمة بالمختصرات في الكتاب المقدس - ثم رقم الاصحاح، ثم رقم الآية أو الآيات، فيكون الشكل كالتالي مثلاً: (يو ١ : ١٤) ، فتكون قراءة الشاهد كالتالي : ( إنجيل يوحنا الإصحاح الأول : الآية رقم ١٤).
- وللتمييز بينها وبين الشواهد القرآنية فضلنا وضعها بين قوسين هكذا ﴿ ﴾ والرقم الأول يشير إلى رقم السورة القرآنية تليها أرقام الآيات، فمثلاً: (٢ : ٥) تعني : (سورة البقرة: الآية ٥).
- ٥ - ترد الكلمات دون اعتبار لأصولها واشتقاقاتها فكلمة "توحيد" وردت تحت حرف "التاء"، لا تحت حرف الواو بحسب أصلها الاشتقاقي.
- ٦ - رتبت للقاموس في آخره فهرس بالإنجليزية و آخر بالعربية، وذلك تسهيلاً للباحث في طلب المادة بأي من اللغتين.
- ٧ - رتبت أسماء الأعلام بحسب الألقاب تليها الأسماء، فعبد الرحمن بن خلدون يجده في باب "الألف"، إلا ما كان مشهوراً منها تيسراً للقارئ.
- ٨ - رتبت للقاموس في آخره فهرس بالإنجليزية و آخر بالعربية، وذلك تسهيلاً للباحث في طلب المادة بأي من اللغتين.



## مختصرات

العهد القديم			
تكوين = تك	الملوك الأول = امل	جامعة = جا	عوبديا = عو
الخروج = خر	الملوك الثاني = امل ٢	نشيد الأنشاد = نش	يونان = يون
لاويين = لا	اخبار الأيام الأول = ١ أخ	اشعيا = اش	ميخا = مي
عدد = عد	اخبار الأيام الثاني = ٢ أخ	ارميا = ار	ناحوم = نا
تثنية = تث	عزرا = عز	مراثي ارميا = مرا	حبقوق = حب
يشوع = يش	نحميا = نح	حزقيال = حز	صفنيا = صف
قضاة = قض	استير = أس	دانيال = دا	حجي = حج
راعوث = را	ايوب = اي	هوشع = هو	زكريا = زك
صموئيل الأول = اصم ١	مزامير = مز	يونيل = يؤ	ملاخي = ملا
صموئيل الثاني = اصم ٢	امثال = ام	عاموس = عا	
الأسفار القانونية الثانية			
طوبيا = طو	يهوديت = يهو	المكابيين الأول = امك ١	المكابيين الثاني = امك ٢
الحكمة = حك	يشوع بن سيراخ = سي	باروك = با	

العهد الجديد			
متى = مت	كورونثوس الثانية = ٢ كو	تيموثاوس الأولى = ١ تيمو	بطرس الثانية = ٢ بط
مرقس = مر	غلاطية = غل	تيموثاوس الثانية = ٢ تيمو	يوحنا الأولى = ١ يو
لوقا = لو	أفسس = أف	تيطس = تي	يوحنا الثانية = ٢ يو
يوحنا = يو	فيلبي = في	فليمون = فل	يوحنا الثالثة = ٣ يو
أعمال الرسل = أع	كولوسي = كو	عبرانيين = عب	يهوذا = يه
رومية = رو	تسالونيكي الأولى = ١ تس	يعقوب = يع	رؤيا = رؤ
كورونثوس الأولى = ١ كو	تسالونيكي الثانية = ٢ تس	بطرس الأولى = ١ بط	



## المقدمة

إن العمل الذي نضعه بين يدي القارئ، بعد جهد جهيد، يُعدّ بمثابة مساهمة نرجو أن تلبي حاجة ملحة لدى القارئ العربي للإلمام العاجل بالكثير من المفردات التي تتدرج تحت أساطير الأقدمين، ومعتقداتهم في كل أنحاء العالم. كما يستوعب هذا القاموس مجال الأديان تماماً في جميع أنحاء العالم، وأعطى اهتماماً خاصاً لأكبر الديانات: الهندوسية والبوذية والمسيحية واليهودية والإسلام، نظراً لازدياد الاهتمام الحديث بهم وبمعتقداتهم وبالاصطلاحات العلمية الخاصة بهم. وقد خصص أيضاً حيزاً مستحق الاعتبار لديانات الشرق الأقصى، وديانات العوالم القديمة بـ "فارس"، و"بلاد ما بين النهرين"، والتوتون (الألمان والدنمركيون وجيرانهم والأنجليز) والإسكندنافيون، وأشار بالتفصيل للديانة اليهودية في فترة ما بعد التوراة، ثم أوصاف مميزة هي مثار حوارات لبعض المعتقدات والعادات لحضارات أمريكية قديمة مثل: "أمايا"، و"قباثل المكسيك"، و"الأزتيك"، وأستراليا وآسيا وأفريقيا.

يُضاف إلى ذلك الممارسات والطقوس والشعائر التي تفرضها تلك الديانات أو الأساطير.

وعمد القاموس إلى تجنب الوقائع والشخصيات التاريخية، وكذلك الأعراف التي لا تتصل مباشرة بالعقيدة أو الأسطورة على السواء. إلا أنه عني ببيان بعض المذاهب الفلسفية أو أصحابها، والحديث عن بعض الرواد أو المفكرين الذين لا يمكن اغفالهم لأهمية ما أعلنوه من توجهات معينة، وما صدر عنهم من أعمال أو آثار إما تتعلق بجوهر العقائد، أو طبيعة الشعائر والمعاملات.

وقد حرصت "مكتبة دار الكلمة" في القاموس، بخاصة في نطاق الديانتين، المسيحية والإسلامية، على أن يُحررها المتخصصون في كل منهما، والمؤمنين بكل منهما، بحيث لا تُقدم المادة الخاصة بهم على نحو يدّعي الحياد أو الموضوعية.

ولأن من نهض بتبعية تحرير مواد القاموس هم من الأكاديميين والمتخصصين في العلوم الدينية، وفلسفة الأديان وتاريخها، فنحن على اقتناع عميق بأن القاموس يجمع معظم المواد التي تشغل اهتمام الباحثين، كما يتيح اطلاعاً واسعاً ودقيقاً لجمهرة القراء والباحثين الذين يطمحون إلى مجلد واحد قريب التناول، وميسر الفهم، ومحيط بأبرز المصطلحات، وأهم المعلومات.

والقاموس على هذا الوجه، ففتح للشهية لموسوعة كبرى للأديان تعمل حالياً "مكتبة دار الكلمة" على إعدادها لإصدارها قريباً.

ومن ثم، تتأشد "مكتبة دار الكلمة" مستخدمى هذا القاموس بأن يرسلوا إلينا مقترحاتهم لتتقح القاموس أو الإضافة إليه فى طبعات لاحقة.

ومهما يكن من أمر، فنحن نرجو أن يحقق القاموس ما يتمناه القارئ العربى من اقتناء مجلد واحد يكون أكثر شمولاً وإحاطة من مجلدات نادرة سابقة.

كما لا يفوت "مكتبة دار الكلمة" أن تتوجه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل، والذين لم ترد أسمائهم ضمن لجنة الإعداد، برغم ما قدموه من دعم معنوى، ونصح وإرشاد للدار حتى ما يكون هذا القاموس على ما هو عليه الآن، ونخص بالذكر الأستاذ/ مجاهد عبد المنعم مجاهد والذي تابع معنا رحلة تكوين هذا المولود، وأمدنا بالكثير من المراجع والمصطلحات وبخاصة فى إطار التصوف الإسلامى، فله منا جزيل الشكر، وعظيم تقديرنا.

وأخيراً؛ لا ندعى أننا بلغنا حد الكمال بعملنا هذا، ولكنه محاولة فى سد ثغرات مكتبتنا العربىة والتي تعاني من قاموس جاد، وأمين لخدمة العلم وطلابه.

لجنة الإعداد والتحرير





وسورية..الخ في زمن نشأة الحركة النسكية. وهم أبطال أدب هاجيوغرافي (سير القديسين) انتشر انتشاراً سريعاً منذ القرنين الرابع والخامس، كما يُطلق الكاثوليك على بابا روما لقب "الأب الأقدس"\*.

**أبا Aba** روح طيب، في معتقد هنود أمريكا الشمالية، خلق السماوات والأرض، وأنقذ النمل من الانقراض فوق جبل البداية الشاهق، وذلك بأن سدّ هذا الروح الطيب كل منافذ الجبل التي يأتي منها أعداء النمل، بحسب أساطير الهنود الشماليين.

**أبّا Abba** [آرامية] معناها "بابا" بلغة الأطفال. تظهر هذه الكلمة ثلاث مرات في العهد الجديد\*، حيث استخدمها البشير مرقس في إنجيله عند صلاة يسوع في جثسيماني (مر ١٤: ٣٦) كما استخدمها بولس الرسول مرتين في أثناء حديثه عن صراخ الروح في قلب المسيحي المؤمن (رو ٨: ١٥؛ غلا ٤: ٦). وفي العهد الجديد، دائماً ما ترد هذه الكلمة مصحوبة مع ترجمتها اليونانية (أبا الأب ho Patēr) في صورة تأكيد دائماً. ولعل استخدام بولس لها يوحي بأنها قد أصبحت شبه صيغة طقسية في زمنه. [راجع أب : الله ك .. ، من أسماء الله..].

**آباء- بطارقة Patriarchs** أجداد شعب إسرائيل الأولون: إبراهيم وإسحق ويعقوب. ويشمل هذا الاسم أحياناً بني إسرائيل.

**آبائي Patristic** نسبة إلى آباء الكنيسة [راجع: أب].

**أباتي Abati** رتبة كنسية لبعض الرهبان الشرقيين، كما أنها لقب الرئيس العام في بعض الرهبانيات الشرقية.

**أبار Appar** شاعر تاميلي. من أتباع الإله

**آب Ab, Av** الشهر الخامس في السنة العبرية، موافق لجزء من يوليو وأغسطس. التاسع من آب هو الأكثر قدسية لأقلية من اليهود الذين أوصت عقيدتهم بالامتناع عن اللحم والنبيد والزواج والصوم، وهو يحيي ذكرى تدمير هيكل اورشليم الأول بواسطة البابليين في عهد "نبوخذ نصر" عام ٥٨٦ ق.م. ثم تدمير الهيكل الثاني بواسطة الرومان في حكم "تيطوس" سنة ٧٠ م. وأزيلت الزخارف من معابد اليهود أثناء الصوم (سفر إرميا من التوراة). وفي العصر الحديث أيضاً يحيي يوم الصوم ذكرى اليهود الذين نُكل بهم في عهد النازي.

**أب Father** في الكتاب المقدس (عند اليهود) تطلق على أحد أجداد أسباط إسرائيل [راجع: آباء-بطارقة] والتي وردت أنسابهم في (تك ٥ و ١١)، خاصة إبراهيم (عب ٧: ٤) وإسحق ويعقوب وبنوه الاثنا عشر (أع ٧: ٨) وداود (أع ٢: ٢٩).

أيضاً أب؛ اسم يطلقه المسيحيون في بعض الكنائس على الكاهن\* بحكم ما للكهنة من خصب روحي. كما أنها تأتي مضافة مثل آباء الكنيسة، والذين هم كتاب مسيحيون قدماء امتازوا بغزارة علمهم وقداسة حياتهم وموافقة الكنيسة، وهم يمثلون العصور الأولى لنشأة المسيحية. ويعد ايزيدورس الإشبيلي (٦٣٦م.) آخر آباء الكنيسة في الغرب ويوحنا الدمشقي (٧٤٩م.) آخرهم في الشرق. كما إنه يُطلق على "آباء البرية"؛ الذين هم متوحدون مشهورون عاشوا في براري مصر وفلسطين

وأكثر تواجدهم اليوم في عمان، والقليل منهم بقي في تونس والجزائر.

**أبانا Pater** تسمية تطلق على الصلاة الربانية، نسبة إلى يسوع المسيح الذي علم تلاميذه إياها كصلاة نموذجية (مت ٦: ١-١٦). ويوصي كتاب الديداعي\* المسيحيين بتلاوتها ثلاث مرات في اليوم والاكتفاء بها. كما تتلى هذه الصلاة في أغلب الكنائس، وترد هذه الصلاة في أغلب الخدمات الطقسية.

**أباي Abbaye** حبر يهودي (٢٨٣ - ٣٣٨م.) من بابليون، واحد من أكثر الأمورائيم\* نشاطاً والذي فسر ونسق "المشناه".

**إبتداء Novitiate** هو المكان الذي يتدرب فيه المبتدئون على الحياة الرهبانية المسيحية، ويستعدون فيه لإبراز النذور الأولى. وهو أيضاً الزمن الذي يستغرقه هذا التدريب، ويطلق أيضاً على التمارين التي يمارسونها.

**إبتداء ثان Tertianship** هو سنة التكوين والرياضة والاختبارات الروحية في الرهبانية اليسوعية، وتقع عند نهاية دورة الدروس الكنسية وبعد اقتبال الكهنوت. ويراد بها التعمق والنضوج في الحياة الروحية والتقدم في معرفة روح الرهبانية. فكانها إبتداء ثان يُضاف إلى سنتي الإبتداء الأول. ولقد إنتقلت هذه العادة إلى بعض الرهبانيات الأخرى فكيفتها على أوضاعها.

**أبجال (أبكالو) Abgal** اسم لإله الصحراء في شمال الجزيرة العربية قبل الإسلام، عرف في المناطق الصحراوية التي تكثر فيها النخيل، فأصبح الإله الذي يحمي البدو، ويصون الجمال. وهو روح حارس صغير في الديانة السومرية، ارتبط بالإله إنكي\* ويعيش في أبزو Abzu أو أبسو\* مياه المحيط العذبة في جوف الأرض.

**أبجر Abgar** اسم لعدد كبير من ملوك

الهندوسي "شيفا"\* والذي عاش حوالي سنة ٦٥٠م. وكان من أتباع الطائفة الجينية. تحول إلى ديانة الإله شيفا بعد شفائه من مرض ألم به. وشعره ضمن المجموعة التاميلية "تيفارام" Tevāram.

**إباضية Ebadeih** فرقة إسلامية، وتعد من أقرب الفرق إلى الجماعة الإسلامية (المذهب السني) لا اعتدال مذهبهم وتسامحهم مع مخالفيهم. إلا أنهم يغضبون ممن يعتبرهم فرقة من فرق الخوارج\*. مؤسسها الأول هو عبد الله بن إباض (ت ٨٦ هـ / ٧٠٥ م.)، هذا من الناحية السياسية، بانشقاقه على الخوارج. أما من الناحية الفقهية فيعتبر جابر بن زيد الأسدي (٢١ هـ / ٦٤٢ م. - ٩٣ هـ / ٧١٢ م.) هو المؤسس الأول، ثم أبو عبيدة مسلم بن أبي كريمة (ت ١٤٥ هـ / ٧٦٢) من بعده. وكانوا يطلقون على أنفسهم "أهل الحق"، ويقولون عن أنفسهم: نحن إباضية كالشافعية والحنفية والمالكية.

ومن معتقداتهم؛ القول بتنزيه الخالق تنزيهاً مطلقاً، فلا يقولون بالتشبيه، وإنما يؤولونه بما يفيد المعنى تأويلاً مجازياً. وهم ينفون رؤية الله في الآخرة، ويرون أن صفات الله هي عين ذاته، أي ليست زائدة، وأفعال العباد مخلوقة لله إحداثاً ومكتسبة للعبد حقيقة لا مجازاً، ويؤمنون بالقضاء والقدر، وأن القرآن مخلوق، ومرتكب الكبيرة كافر كفر النعمة لا كفر الملة إن لم يتب. ويقولون بعدم حصر الخلافة في بني قريش، وإنما في كل مسلم صالح لها. كما ينكرون القول بمنزلة بين المنزلتين، ويجيزون الخروج على الإمام الجائر.

انتشرت دعوتهم بين البربر، في شمال أفريقيا، حيث حكموا فيها زهاء ١٣٠ سنة إلى أن قضى عليهم الفاطميون\* نتيجة للانشقاقات الكثيرة بينهم، مما أدى إلى تفتيتهم إلى أحزاب، منها: الحارثية، والحفصية، والعبادية، واليزيدية.



أبدون" في العهد القديم مرات عدة كقلب لعالم الموتى والجحيم وهي ترمز أبدأ للدمار [ من الأصل : معنى سيئ- تاه أو ضل الطريق- دمر] وتظهر الكلمة أيضاً على سبيل المثال في ( مز ٨٨ : ١١): " هل يُحَدِّث في القبر برحمتك أو بحقك في الهلاك [أبدون]؟". وكذلك في ( أم ١٥ : ١١؛ ٢٧ : ٢٠، أي ٢٦ : ٢٦؛ ٢٨ : ٢٢؛ ٣١ : ١٢). [راجع أيضاً: شيطان، و بعزبول].

أبدى eternal ما لا نهاية له.

أبدية eternity حالة ما لا نهاية لها، كما أنها تعني مدة لا نهاية لها. تستخدم في العهد القديم الكلمة العبرية "عولام" للدلالة على الاستمرار والدوام، كما تستخدم أحياناً كلمة "عاد" لتأدية نفس المعنى (إش ٩ : ٦، ٥٧ : ١٥، حب ٣ : ٦). والكلمة العبرية "عولام" ترد مفرداً أو جمعاً بمعنى "الدوام" من قبل ومن بعد، أي من الماضي إلى المستقبل. ويفهم المعنى المقصود منها حسب القرينة (تث ١٥ : ٧، تك ٤٩ : ٢٦، صم ٧ : ١٦، ١٧ : ١٤). ولكي نفهم كلمة الأبدية، فيما يختص بالله، لنرجع إلى المزمور (٩٠ : ٢): "من قبل أن تولد الجبال أو أبدأت الأرض والمسكونة منذ الأزل إلى الأبد أنت يا الله".

وفي العهد الجديد تستعمل الكلمة اليونانية "أيون" وكلمة "أيونيوس" - وهي مشتقة من الكلمة الأولى- كبديل للكلمة العبرية "عولام"، وهي تدل على الزمن في استمراره أو دوامه. وأكثر استخدام لها في العهد الجديد هو في وصف الحياة الأبدية (مت ١٩ : ١٦ و ٢٩، مر ١٠ : ١٧ و ٣٠، لو ١٠ : ٢٥، يو ٣ : ١٥ و ١٦ و ٣٦، ٤ : ١٤ و ٣٦، ١٧ : ٢ و ٣، أع ١٣ : ٤٦ و ٤٨، رو ٢ : ٧، ٦ : ٢٢ و ٢٣، غلا ٦ : ٨، ١ تي ١ : ١٦..الخ). وبحسب العقيدة المسيحية فإن الحياة الأبدية ليست مجرد استمرار للحياة إلى ما لا نهاية، ولكنها تعني أيضاً نوعية الحياة. إنها تعني أن المؤمن المسيحي صار له نصيب

الرها\*. أشهرهم أبجر الخامس (١٣ - ٥٠ م.) الذي ذكرت الأسطورة إنه أرسل إلى المسيح رسالة يسأله فيها أن يأتي ليشفيه وأن يسوع أجابه بخط يده مباركاً إياه لإيمانه به دون أن يراه، ووعد أن يرسل له أحد تلاميذه بعد أن يقوم من الأموات. وقد حمل الرسل عند عودتهم للملك صورة ليسوع على منديل. وبعد القيامة، أرسل توما يهوذا تداوس أحد السبعين إلى الملك فشفاه. ويؤكد كل من أوغسطينوس وجيروم أن يسوع لم يترك شيئاً مكتوباً، وأن الوثيقة غير صحيحة، ولا يعلم شيئاً مطلقاً عن هذه الأسطورة قبل عهد يوسابيوس مما يدل على أنها اختلقت للبرهان على أن لكنيسة الرها أصلاً رسولياً.

أبدال (ال-) Substitutes أحد الاصطلاحات الصوفية الإسلامية. لفظ مشترك تارة يُطلقونه على الجماعة الذين بدلوا الصفات الذميمة بصفات حميدة، وتارة يطلقونه على عدد معين يبلغ أربعين عند البعض ويشتركون في صفة خاصة، وسبعة عند البعض الآخر. ومن الأبدال اثنان يُعرفان بالإمامين وهما وزيران للقطب\* الذي هو في مرتبة أخرى. والأبدال السبعة يُسمون كذلك، لأنهم حين يغيب واحد منهم يخلفه في مكانه الذي يليه في المرتبة. ويذهب البعض إلى أن سبب تسميتهم بالأبدال هو أن الحق سبحانه وتعالى قد أعطاهم قوة يذهبون بها إلى المكان الذي يقصدونه، وإذا أرادوا الأمر ما أن تحل صورتهم في مكان فلا يلبث أن يتهيا في صورتهم شخص آخر يحل بدلاً منهم في ذلك المكان. ومثل هذا الشخص ليس من الأبدال، وكثير من الأولياء على هذا النحو.

أبدون Abaddon اسم يطلق على ملاك الهاوية (رؤ ٩ : ١١)، وظهر كملك لمجموعة من الجراد الشيطاني ليعذب الجنس البشري المتمرد. والترجمة اليونانية لهذا الاسم هي "أبوليون" وتعني "المدمر"، وتظهر كلمة "

في حياة الله إلى الأبد، فإنها لو كانت تعني مجرد الاستمرار لكانت ثقلاً لا يحتمل، ولكنها تصبح عظمة القدر عندما تعني " حياة الله " وهذا هو معنى الحياة الأبدية.

وفي الإسلام تُعد كنعت من نعوت الله تعالى، وهم يفرقون بين الأزلية والأبدية، إذ أن الأزلية لا بداية لها ولا أولية، والأبدية لا نهاية لها ولا أخرية. وسئل أحد أعلام الصوفية عن الأبد فقال: " إشارة إلى ترك انقطاع في العدد، ومحو الأوقات في السرمدة ".

أبرار (الـ) Pious يُرادف الأخيار\*، وقيل أيضاً بأنه: يُرادف الأبدال\*.

أبرام Abram هو اسم إبراهيم في سفر التكوين من (تك ١١ : ٢٦ - ١٧ : ٤) [راجع إبراهيم].

إبراهيم Abraham أو كما في العبرية "أفراهام Avrah am"؛ بحسب البيانات التوراتية: إبراهيم (أو أبرام) كَانَ أَبًا للعبرانيين. وكل التفصيلات الرئيسية لحياة إبراهيم مُسجَلة في سفر التكوين (١١ : ٢٦ - ٢٥ : ١٠). وبنظرة سريعة عليها نجد أن هذه الإصحاحات لا تُشكل قصة متسلسلة، لكنها تُشيرُ إلى سلسلة من الحوادث المتفرقة. وإبراهيم من الجيل العاشر من نوح من نسل سام (تك ١١ : ١٠ - ٢٦). إخواه كانوا ناحور وهاران. و طبقاً لهذه الروايات، إبراهيم كَانَ ابنَ تارح حيث ولد في أور الكلدانيين Ur في بيئة وثنية، إلى أن تجلى له الله وأمره أن يغادر أور Ur ، والتي يرجح أن يكون موقعها الآن هو " تل مكير " على بعد تسعة أميال من الناصرية على نهر الفرات في جنوب العراق. ترك تارح، مع أبرام، ساراي، ولوطاً\* (ابن أخي أبرام)، وارتحلوا إلى شمال أور إلى أرض كنعان؛ لكنهم تَلَكَّنُوا في حاران، حيث مات تارح هناك. وهناك ظهرَ الرب لأبرام، وهي

الأولى لسلسلة من الرؤى، وطلب منه أن يترك موطنه وعائلته، وَاَعِدَاً إياه بأنْ يَجْعَلَ منه أمة عظيمة، وهذا الوعد قَدْ جُذِدَ في بضع مناسبات أخرى. وتبعاً لذلك، ارتحل أبرام وساراي ولوط في طريقهم لكنعان؛ وفي موقع شكَم (أو شكيم) ظهر الرب لأبرام ووعدته بالأرض كميراث له ولنسله. بعد ترحاله بين بيت إيل، وبسبب المجاعة يذهب إلى مصر، وهناك استرعى جمال سارة نظر فرعون، فأرسل الله عليه الضربات مما جعله يُطلق إبراهيم وساراي. فعاد إبراهيم ولوط وهاجر - التي كانت من بين هدايا فرعون إلى أبرام - إلى النقب، ومن ثم انتقلا إلى بيت إيل\* ، وكانت ثروتهما قد ازدادت مما رآها معه إنه من الأفضل أن يفترقا.

واستقر أبرام في دائرة حبرون، وهناك تراءى له الرب مرة أخرى مُعطياً إياه الوعد بأرض كنعان له ولنسله الذي سوف لا يُعد من الكثرة (تك ١٣ : ١ - ١٨). ولكن رغم هذا الوعد نجد أن إبراهيم قد عاش غريباً في كنعان ولم يَتملك سوى مغارة صغيرة على الأطراف ليتخذها مقبرة ليُدفن فيها زوجته سارة، ثم بعد ذلك سيدفنه ابناه إسماعيل وإسحق فيها أيضاً. وهذا الوعد لا نجده يتحقق على المستوى القريب حتى مع إسحق الذي يفتخر بنو إسرائيل بالانحدار منه ويُحيون ذكرى العهد المقطوع معه من قبل الرب، ويصرون حتى اليوم على طقس الختان\* الذي تأسس مع إبراهيم ليكون علامة للعهد، حيث يدخل كل مختون العهد. والمسيحيون يرون بأن هذا الوعد وما يحويه من فحوى ما هو إلا إشارات روحية، وتتضمن جميع الذين يقتدون بإيمانه بالله (مت ٣ : ٩، يو ٨ : ٣٣، رو ٤، غلا ٣).

وفي يظهر إبراهيم كـ " خليل الله " ﴿٤ : ١٢٥﴾ وحميم وأواب منيب ﴿١١ : ٧٥﴾، بل وأمة وحده ﴿١٦ : ١٢٠﴾. في القرآن





الميثولوجية الهندوسية القديمة. برزن في الملاحم والأشعار في المراحل التالية. قيل أنهم جنن نتيجة خضخضة المحيط [راجع: أمريت] والأبسارات إلهات سماوية وأرضية وهن مغرقات بالمياه وكثيرات في العدد. في بعض الأحوال ترسل هؤلاء الفاتنات لغواية الزهاد وصرفهم عن التقشف. وكانت الأبسارات زوجات للموسيقين السماويين، المعروفين باسم الجاندهارفين\*، ولكنهن في ذات الوقت لهن عشاق آخرون. وفي جنة الإله أندرا كن يكافئن الأبطال الذين سقطوا في القتال. وكانت لديهن القدرة على تغيير هيناتهن وفق أرائتهن ويمنحن الحظ السعيد للذين يفضلونهم. وأشكال مثل تلك الكائنات الكريمت شائعة في التماثيل واللوحات الزيتية.

**إيسال- أناثيما (Anathema in O.D)** كلمة يونانية استخدمت في الترجمات القديمة للعهد القديم للدلالة على التحريم\*.

**آبسو Apsu** "محيط العالم السفلي" في الميثولوجية القديمة لبلاد ما بين النهرين. ويقابله الأوقيانوس\* الإغريقي. كان يظن إنه بحر عظيم تحت الأرض يطفو فوقه العالم، متجاوزاً خط الأفق، الذي تتدفق منه الأنهار. وفي ملحمة الخلق "أينوما أليش\*"، كان آبسو زوجاً لـ "تيامات\*" بمعنى الهولي\*. وقد أنجبا الآلهة إلا أن تصرفات الآلهة المزعجة أغضبت آبسو، وبناءً على نصيحة وزيره "مومو"، قرر آبسو القضاء عليهم. لكن "إي Ea" الحكيم الأكبر سمع ذلك، فلقى بتعويذة سحرية على "آبسو" جعلته ينام ثم قتله. بعدئذ شيد "إي" مسكنه فوق "آبسو" وأصبح هو نفسه إله المياه.

**أبصلمودية Psalmody** ترنيم المزامير، وهي تسمية قبطية. تُرَنَّم للمزامير لدى المسيحيين على طريقتين: الأولى طريقة التجاوب، ينقسم المؤمنون بموجبها إلى خورسين (فريقين)

والعرف الإسلامي. إبراهيم وإسماعيل شيدا معاً بناء الكعبة في مكة ﴿٢: ١٢٧﴾. وإنه يقال إن إبراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً، بل كان حنيفاً\* مسلماً ﴿٣، ٦٧﴾. وفيما بعد في التقليد الإسلامي يُعد إبراهيم واحداً من الأنبياء الستة العظام الذي أنزل عليه الله عشرين جزءاً من الكتاب المقدس.

**إبراهيم- حضن Abraham's Bosom** هي عبارة مجازية استخدمها يسوع\* المسيح\* في مثل لعازر الفقير (لو ١٦: ٢٢ و ٢٣). وهي ترمز إلى الصلة البنوية التي تربط المؤمنين بأبي المؤمنين في الآخرة السعيدة. وهذه الصورة المجازية مأخوذة عن عادة في الشرق القديم من الاتكاء في الولائم على وسائد، الواحد بجوار الآخر. وكانت الصورة التي يجلس عليها المتكئون هي أن تصل رأس الواحد إلى صدر الآخر، وكان من دواعي الشرف أن يجلس أحدهم إلى جانب ضيف مرموق، والأكثر شرفاً أن يجلس بجوار المضيف.

**إبراهيميون Abrahamites** هراطقة\* من القرن التاسع، ظهرُوا في سوريا، تجمعوا حول شخص يُدعى إبراهيم، وكانوا يُنكرون لاهوت المسيح.

**أبرشية Diocese** المنطقة الخاضعة لسلطة أسقف\*. وهي كلمة مشتقة من اليونانية "إيبارخية" وتعني إدارة.

**أبرشية (إيبارشية) Archdiocese** صاحبها رئيس أساقفة أو متروبوليت\*.

**أبرشية (إيبارشية) Archbishopric** المنطقة الخاضعة لسلطة مطران.

**أبسارات Apsaras** [سنسكريتية] وتعني "تتحرك في المياه" [راجع: أفروديت] طائفة من الآلهة الإناث أو حوريات الماء في

الشياطين. ومن المحتمل إنه مشتق من الإغريقية "ديابلوس". ويستعمل القرآن كلتا العبارتين "إيليس" و "الشيطان"، بنفس الطريقة وبنفس المغنى أحياناً، إلا أن في قصص الخلق يُسمَّى الشيطان دائماً إيليس. من المحتمل أن يكون مقتضياً أثر حديث مسيحي منقول. يقول القرآن إنه عندما خلق الله آدم أمر كل الملائكة أن يسجدوا له، فاطاع الجميع إلا إيليس الذي ظن السجدة لمخلوق صنع من طين تحط من قدره بينما هو نفسه صنع من نار. من أجل ذلك عوقب لكنه التمس تأجيل تجريده النهائي من مقامه إلى يوم القيامة، وهكذا راح يغوي الناس إلى الضلالة على الأرض. وفي النهاية سيلقى بإيليس في جهنم مع كل أتباعه، ولو أن بعض الصوفيين رأوا إنه من الممكن إنقاذه بسبب رفضه السجود لآدم من خلال رغبته في تمجيد الله وحده.

**إيليسيات Demonology** كافة المعتقدات المتعلقة بالشياطين\*. وهو قسم من علم اللاهوت المسيحي يبحث في الشياطين ووجودهم وتسلسل درجاتهم وعملهم في العالم وصلتهم بالله.

**ابن Son** الابن الولد ينسب إلى أبيه، يقال ابن بين البنوة، وتصغيره بني. وتستعمل ابن مضافة عندما يعرف الشخص باسم أبيه، وردت ابن في القرآن في مواضع كثيرة مضافة إلى مريم كناية عن المسيح، كما وردت كلمة "بني" في ستة مواضع ومثال: "يا بني أقم الصلاة..". وفي المسيحية لهذه الكلمة معنى سام يدل على نسبة انتمائية أو أصلية أو قياسية؛ مثلاً: ابن الرعد، ابن الغضب، ابن الموعد، ابن الهلاك..

**ابن إسحق Ibn Isaq** مؤلف عربي. وهو أبو عبد الله محمد، وهو حفيد يسار الذي أسر عام ١٢هـ / ٦٣٣م، في الكنيسة بعين التمر بالعراق، ثم جلب إلى المدينة وأصبح من موالى قبيلة عبد الله بن قيس، وهناك شب محمد؛ وقد انصرف إلى جمع الأخبار والقصص المتعلقة

ويتأولان ترنيم المزامير، آية بعد آية، كما ورد في الكتاب المقدس. وهناك طريقة أخرى، وقوامها أن أحد المرنمين أو جوقة منهم يرثمون آيات المزمور، متوقفين عند كل آية، فيجيب الشعب بهتاف أو بعبارة أو آية مما يسميه المسيحيون "لازمة" أو "ردّة" أو "أنيفونة".

**أبطاطس الميلافي Optatus of Mile-** أسقف ميلاف في نوميديّة، في النصف الثاني من القرن الرابع. عُرف خاصة بمؤلفاته المعادية للدوناتية\*. صدر كتابه "الرد على برميانس الدوناتى" في حوالي ٣٦٥م. وأعيد نسخه بعد ٦٨٥م.. وهو يحتوي على معلومات ووثائق هامة للبحث في تاريخ الدوناتية، يُعد أبطاطس سابقاً لأوغسطينوس\* في تطوير لاهوت الأسرار والكنيسة.

**أبولس Apollos** مسيحي من أصل يهودي، ولد في الأسكندرية. كان خطيباً لامعاً (أع ١٨: ٢٤) حتى أن بعض أهل كورنثوس جعلوا منه منافساً لبولس\*، لكنه بقي تلميذاً أميناً له. ينسب إليه كثير من المفسرين اليوم كتابة الرسالة إلى العبرانيين.

**أبيليو Abellio** إله الأشجار في ديانة الغال القديمة، ولاسيما في جنوب وغرب فرنسا، ارتبط اسمه بصفة خاصة بأشجار التفاح.

**إيليس Devil** تتفق الكتب السماوية الثلاثة [اليهودية، المسيحية، الإسلام] على إنه خصم خفي لله ولملكه، ويظهر لنا عمله ونفوذه منذ خلق الإنسان. وهو رئيس الأرواح الشريرة\* المتمردة يعمل فيهم أو بواسطتهم، يعارض الله، مع إنه خليقته، ويحاول أن يوقع البشر في الخطيئة. وفي المسيحية؛ انتصر عليه المسيح بموته على الصليب، لكن سلطانه الإيليسي لن ينتهي تماماً إلا بعد مجئ المسيح ثانية\*. إيليس Iblis اسم للشيطان في اعتقاد المسلم أو هو رئيس



واختفى" (١٢٦٧م.)، و " كتاب البرهان" (١٢٧١م.) وهو موسوعة لاهوتية في ٥٠ باباً، وقواعد اللغة القبطية، وقاموس قبطي عربي.

ابن الراوندي *Ibn alrawndi* معتزلي سابق وزنديق. وهو أبو الحسين بن يحيى بن إسحق، ولد في أوائل القرن الثالث الهجري. وتختلف المصادر في ذكر تاريخ وفاته، فيقول بعضها إنه توفي في منتصف القرن الثالث بالغاً من العمر ٣٦ عاماً أو ٤٠ عاماً، ويقول بعضها الآخر إنه عمّر حتى نهاية القرن. وكان ابن الراوندي في بداية عهده بالكتابة من أتباع مذهب المعتزلة\*، وقد بقيت شذرات من كتاباته المعتزلية في "مقالات الإسلاميين" للأشعري، وهي تكشف عن قوة فكره وأصالته. على أن هذا المذهب كان أضيق من أن يتسع لذلك الشاب الطموح. أما وقد أخرج منه قلم يكفّ قط عن مهاجمة زملائه القدامى، فأنحاز أول الأمر إلى الشيعة وأصبح من أئمة متكلميهم. ثم تأثر بالزنديق "أبي عيسى اللوراق" \* فغداً مفكراً حراً، وألف كتبه المترددة، وهاجم فيها الإسلام وجميع الأديان المنزلة. ومع إنه لم يصلنا أي من كتبه، إلا أن ما بين أيدينا الآن يقدم لنا بعضاً منها مثل: "فضيحة المعتزلة" الذي يكاد أن يكون كله قد ورد في كتاب "الانتصار" للخياط، وأيضاً شذرات كثيرة من كتاب "الدامغ" الذي حفظه له ابن الجوزي في كتابه "مُنْتَظَمُ التَّارِيخِ"، وأيضاً شذرات من كتابه "الزمرّد" حُفِظَتْ لَنَا فِي "مَجَالِسِ الْمُؤَيَّدِ فِي الدِّينِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ". وقد جُنِدَ جِيلٌ كَامِلٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمُسْلِمِينَ أَنْفُسَهُمْ لِلرَّدِّ عَلَى التَّهْمِ الْخَطِيرَةِ الَّتِي أَثَارَهَا ابْنُ الرَّائِدِيِّ وَمِنْ بَيْنِهِمُ: الْخِيَاطُ، وَالْجُبَائِيُّ، وَأَبُو هَاشِمٍ، وَالْأَشْعَرِيُّ، وَأَبُو سَهْلٍ النَّوْبَخْتِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

ابن الصُّبَّاح *Lucifer* أحد أسماء الشيطان، ورد في سفر إشعياء (١٤ : ١٢)، والمقصود في هذا النص هو سقوط طاغية من طغاة التاريخ

بسيرة النبي ﷺ. وسرعان ما اصطدم بأئمة الحديث، أصحاب الرأي السائد في المدينة، وعلى الأخص بمالك بن أنس الذي اتهمه بالتشيع وانتحال الكثير من القصص والأشعار التي أذاعها. لهذا ترك ابن إسحق وطنه وذهب إلى مصر أولاً ثم إلى العراق حيث توفي في عام ١٥٠هـ / ٧٦٧م. أو ١٥١ أو ١٥٢هـ، كما تقول بعض الروايات. ويظهر إنه دون السيرة النبوية في كتابين: أولهما "كتاب المبتدأ" أو "مبتدأ الخلق"، والثاني كتاب "المغازي".

ابن الإنسان *Son of man* من الألقاب التي أطلقها المسيح. وهذا التعبير يدل على شخص فوق الأرضيات وسري يظهر لأول مرة في (دانيال ٧ : ١٣) والذي لعب بعد ذلك دوراً هاماً في الرؤية اليهودية. إن أصل هذه الشخصية ومعناها الصحيح لا يزالان غامضين. إنما بواسطة تنقيبات مفسري الكتاب المقدس\* فإنه لمن المؤكد أن (مر ١٤ : ٦٠) يسوع أمام القضاة الذين أدانوه، يعطي لنفسه لقب "ابن الإنسان". وعندما يتكلم ويهدد في ما يتعلق بمجيئه، يكشف عن سلطته التي ليس من الممكن له بعد ذلك أن يخفيها بدون أن يضعف معنى رسالته الخاصة في سبيل الخلاص وبدون أن يترك الطريق حراً لانتظار فادٍ آخر بعده. أما في التعليم عن المسيح في الكنيسة الأولى فلا يلعب هذا التعبير أي دور.

ابن الراهب ( أبو شاكِر ) *Ibn Raheb* هو نشوء الخليفة "أبو شاكِر" بن الراهب أبي الكرم بطرس بن المذهب. شماس الكنيسة المعلقة بمصر القديمة، في منتصف القرن الثالث عشر. خدم الدولة، وله "كتاب التواريخ" (١٢٥٧م.) في ثلاثة أجزاء و ٥١ باباً، في تاريخ العالم والتاريخ الكنسي والمجامع\*، تُرجم هذا الكتاب إلى الحبشية في القرن الرابع عشر، و "كتاب الشفاء في كشف ما استتر من لاهوت المسيح"

القديم. إلا أن آباء الكنيسة المسيحية رأوا فيه سقوط " كوكب الصبح"، ملاك نور، وخليقة جمال، أمسى بالخطيئة أول أعداء الله.

**ابن العبري (أبو الفرج غريغوريوس) Bar Hebraeus (Gregory)** ولد في ملطية وتوفي في مراغة "أذربيجان" (١٢٢٦-١٢٨٦م) من ألمع رجال الأدب والعلم لدى السريان. هاجرت عائلته إلى أنطاكية بعد الغزو المغولي ١٢٤٣م. ثم درس الطب والفلسفة في طرابلس (لبنان) على يد طبيب مشرقى أسقف حلب ١٢٤٦م، ثم مفران الشرق ١٢٦٤م. كتب في النحو والشعر والفلسفة واللاهوت والأخلاق والتصوف. له بالعربية مؤلفات قليلة أشهرها: "مقالة في النفس البشرية" و "مختصر تاريخ الدول". ولكن مؤلفاته السريانية تُرجمت إلى العربية، وله بالسريانية مؤلفات كثيرة منها: "التاريخ المدني" و "التاريخ الكنسي" و "منارة الأقداس" و "الأتقيون" و "كتاب الحمامة" في التصوف، وكتب فلسفية. وإليه إنتهت العلوم في الكنيسة السريانية.

**ابن العسال (الأسعد أبو الفرج) Ibn Assal (Assad)** ولد في القاهرة، وتوفي في حوالي (١٢٦٠م). مفكر قبطي، وفيلسوف ومفسر. له ترجمة علمية للأناجيل، اعتمد فيها على النسخ اليونانية والسريانية والقبطية، وأشار إلى الاختلافات التي بينها. له "مقالة في النفس" و "مختصر حساب الأبطيات" ألفه في عام ١٢٥٨م، في حساب أعياد الكنيسة.

**ابن العسال (الصفى أبو الفضائل) Ibn Assal (Safiy)** أحد أولاد العسال المشهورين. مفكر قبطي ولد في القاهرة، وازدهر في النصف الأول من القرن الثالث عشر. درس الأدب والفلسفة والعلوم واللاهوت والإسلاميات. له مؤلف قانوني شهير، هو "المجموع الصفوي" الذي ترجم إلى الحبشية في القرن الرابع عشر،

دوّن فيه قوانين الكنيسة القبطية. وله مؤلفات جدلية فلسفية كثيرة، دفاعاً عن المسيحية في وجه اتهامات الإسلام، في التوحيد والتثليث والتجسد وصحة الكتاب المقدس.. الخ. أشهرها "الصحاح في جواب النصائح" و "أنهج السبل في تخجيل محرفي الإنجيل". وله مختصرات لمقالات يحيى بن عدي، ومختصرات لمواعظم الذهب، ولسلم يوحنا السلمي، ولرؤوس دياдохس، ولمقالات إسحق السرياني، وللفردوس العقلي، وغيرها من المؤلفات النسكية. له أيضاً مجموعة مواعظ مسجعة جيدة.

**ابن العسال (المؤتمن أبو اسحق) Ibn Assal (Mu'taman)** مفكر قبطي ولد في القاهرة. سافر مرتين إلى دمشق لأغراض علمية، وجمع في المرة الثانية (١٢٣٨-١٢٤٠م). مخطوطات قيمة. توفي حوالي ١٢٦٥م. له "السلم المقفى والذهب المصفى" وهو معجم قبطي عربي كبير، وموسوعة لاهوتية تقع في ٧٠ باباً، سماها "مجموع أصول الدين، ومسموع محصول اليقين"، ومقالة جيدة جامعة للعقائد، أسماها "التبصرة المختصرة" وضعها في سنة ١٢٦٠م. ومقدمة لبولس سماها "أبلغ الوسائل إلى علم الرسائل"، و "مقدمة كتاب البصخة" وكتاب "الأعمال الرئيسية في الآداب الكنسية"، ومواعظ مسجعة.

**ابن العميد (الشيخ التقي جرجس) Ibn Amid** طبيب ولاهوتي قبطي ولد في ١٣٦٨م. ترهب في طور الجبل (جنوب القاهرة) وصار كاهناً. له موسوعة لاهوتية ممتازة، سماها "مختصر البيان في تحقيق الإيمان"، معروفة أيضاً بـ "كتاب الحاوي". له أيضاً تسعة ميامر \* مسجعة للأعياد.

**ابن الله Son of God** في العهد القديم تطلق هذه التسمية على الملائكة وعلى نسل "شيث" وعلى شعب إسرائيل. وفي العهد الجديد تطلق



كان أيضاً واسع المعرفة بالعلوم الطبيعية والفلك والرياضيات والطب، كما اشتهر بالموسيقى شهرة عظيمة. وقد كتب شروحاً على كثير من كتب أسطو، كما صنف كتباً أخرى. وقد فقد معظم هذه المؤلفات، إلا إنها توجد منقولة إلى العبرية واللاتينية.

**ابن بطلان Ibn Butlan** طبيب وفيلسوف ملكاني\* من أهل بغداد. وكان يكثر من التجوال فذهب إلى مصر (١٠٤٩م.) وسورية والقسطنطينية (١٠٥٤م.). ثم ترهب في أحد أديرة أنطاكية، وتفرغ للتأليف. وتوفي بعد عام ١٠٦٣م. صنف ما ينيف على خمسين مجلداً في الطب والفلسفة. وله أيضاً أسئلة إلى إيليا مطران نصيبين (ت ١٠٤٦م.) و"مقالة في الإفخارستيا\*" دفاعاً عن الروم (١٠٥٤م.)، ومقدمة للإنجيل.

**ابن تومرت Ibn Taumert** مصلح مسلم مراكشي. يعرف بـ"مهدي الموحدين"، واسمه كما يقول ابن خلدون "أمغار" وهي كلمة بربرية معناها رئيس. تاريخ مولده مجهول، لكنه ينحصر بين عامي ١٠٧٧-١٠٧٨م. و ١٠٨٧-١٠٨٨م. ولد في "إيجلي أن ولارغن" وهي قرية بجبل السوس، وتتسب أسرته إلى إيسرغينن، وهي فرع من قبيلة هنتانة من أهم قبائل جبال أطلس. كان أول أمر دعوته منكرًا لكل ما يخالف القرآن والحديث من أخلاق وعادات. ولما أصبح له نفوذ خاص في الوسط الذي يحيط به، شرع في نشر مبادئه، حيث هاجم بشدة المرابطين الذين يتبعون مذاهب مخالفة. وكان يرمي كل من يعارضه بالمروق، وأعلن الجهاد لا على الوثنيين والمشركين فحسب، بل على المسلمين الآخرين أيضاً. واختار عشرة من أصحابه، وبعد أن هيا الأذهان بذكر صفات المهدي، عدّ نفسه هو المهدي، واصطبغ نسباً ينتهي به إلى علي بن أبي طالب\*. وقد عمل

بشكل خاص على يسوع المسيح كالأقنوم الإلهي الثاني في الثالوث\* (والذي هو كلمة الأب)، وعلى كل مسيحي مؤمن بالعقيدة المسيحية. إلا إنها تُطلق في المسيحية على المسيح بشكل خاص.

**ابن أوى Jackal** أو "أنوبيس"، وهو الإله الجنائزي المتجسد في صورة حيوان من الفصيلة الكلبية، أسود. وقد ألّبسه الفنان المصري القديم، والكلاب الجنائزية الأخرى أثواباً سوداء مثل الرتنج الأسود المستعمل في التحنيط، ولذا كان هذا اللون لون البعث، وليس لون الحداد.

**ابن بابويه Ibn Babya** عالم شيعي. وهو أبو جعفر محمد بن علي بن حسين بن موسى القمي الصدوق. وهو من أكابر الأربعة المشهورين بجمع الأحاديث الشيعية. ترك خراسان في صباه (٣٥٥هـ / ٩٦٦م.) إلى بغداد، وحضر إليه من بعد كثير من علماء هذه المدينة، كما حباه ركن الدولة ابن بويه بعنايته وتقديره (٣٢٠-٣٦٦هـ / ٩٣٢-٩٧٦م.) وتوفي عام ٣٨١هـ / ٩٩١م. في الري. وأما مؤلفاته فيقال أنها بلغت الألف وثلاثمائة كتاب. ولعل أهمها: "كتاب من لا يحضره الفقيه" وهو أحد كتب الحديث الشيعية الأربعة المسماة "الكتب الأربعة".

**ابن باجة Avenpace** فيلسوف عربي. وهو أبو بكر محمد بن يحيى، ويعرف أيضاً بـ"ابن الصائغ". ولد حوالي نهاية القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي، بسرقسطة. كان وزيراً عشرين عاماً تقريباً، لأبي بكر بن إبراهيم صهر علي بن يوسف المرابطي وواليه على غرناطة ثم على سرقسطة بعد ذلك. ومضى بعد ذلك إلى فاس حيث وقع فريسة لدسائس أعدائه الكثيرين، واتهموه بالإلحاد والتكبر للقرآن وقواعد الدين الإسلامي. ولم يكن ابن باجة، الذي لم يتقدم به العمر طويلاً، فيلسوفاً فحسب، بل

على محاولة تعليم أتباعه اللغة العربية، حتى إنه يقال بأنه عندما أراد تعليم المصامدة الأجلاف سورة الفاتحة، سمى أفراداً منهم بكلمة أو آية من هذه السورة: سمى الأول "الحمد لله" والثاني "رب"، والثالث "العالمين". وطلب إليهم أن ينطقوا بأسمائهم على الترتيب الذي وضعه لهم، وهكذا وفق إلى تعليمهم هذه السورة الأولى من القرآن. كما إنه رتب أتباعه ونظمهم طبقات: الطبقة الأولى تتألف من عشرة، هم أول من أجاب دعوته، أسماهم "الجماعة"، وتتكون الثانية من خمسين، هم المخلصون من أتباعه، وأسماهم "المؤمنين" أو "الموحدين". ولم يمتد نفوذه إلى كل البقاع، أو على الأقل لم يكن له نفوذ بين أهل "تينملل". وقد نفذ إلى هذه المدينة بخدعة قتل بها خمسة عشر ألفاً من الرجال، وسبي النساء، وقسم المنازل والساكنين أتباعه، وشيد كذلك حصناً، ودخلت القبائل المجاورة في دعوته طوعاً وكرهاً. وأخذت دعوة الموحدين تزداد قوة بقدر ما أخذت قوة المرابطين تضعف في الأندلس وإفريقيا. توفي المهدي عام ٥٢٤ هـ / ١١٣٠ م. ومن مؤلفاته رسالة "التوحيد" التي مازالت باقية إلى الآن باللغة العربية وقد نشرت في الجزائر عام ١٩٠٣ م.

**ابن تيمية Ibn Taimiyya** متكلم وفقه عربي. وهو نقي الدين أبو العباس بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن تيمية الحرّاني. ولد في يوم الاثنين ١٠ ربيع الأول ٦٦١ هـ / ١٢ يناير ١٢٦٣ م. في حران بالقرب من دمشق، وفيها نشأ حتى إذا بلغ السابعة من عمره أغار عليها التتار، ففر أهلها منها. فهاجرت أسرته إلى الشام واستقرت فيها. وذاع فضل والده واشتهر أمره، ثم توفي عام ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م. تعتبر أسرته أسرة علم. لذلك فهو قد بدأ بالحفظ منذ حداثة سنه ثم اتجه بعد ذلك إلى حفظ الحديث واللغة والتعرف على الأحكام الفقهية، وبرع في النحو. سمع الصحاح، ومسند

أحمد، وحفظ المنظوم والمنثور وأخبار العرب. درس الفقه الحنبلي، ثم نزع إلى تعلم تفسير القرآن ومراجعة الموسوعات التي كتبت فيه. تولى ابن تيمية التدريس في الجامع الكبير بعد وفاة أبيه بسنة وعمره ٢٢ عاماً، ثم صار مقصداً للسائلين. وكان يفسر القرآن مكان من حفظه يوم الجمعة من كل أسبوع. وبرع في علوم القرآن والحديث والفقه والكلام وغير ذلك. ولقد دافع عن سنن السلف الصالح من المسلمين بأدلة لم يسبق إليها، مع أنها مستقاة من القرآن والحديث، ولكن حريته في الجدل والمناظرة جلبت عليه عداوة الكثيرين من علماء المذاهب الثلاثة الأخرى. وحج إلى مكة عام ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م. ولما كان في القاهرة في ربيع الأول عام ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م. أو ٦٩٨ هـ، أفتى في مسألة جاءت من حماء عن صفات الله بما ألب عليه علماء الشافعية وأغضب الرأي العام، فكان جزاؤه الحرمان من منصب التدريس. وعهد إليه في العام نفسه الحض على جهاد التتار. ولهذا السبب شخص في العام التالي إلى القاهرة، وشهد "وقعة شقحب" التي انتصر فيها المسلمون على التتار بالقرب من دمشق. وقاتل ابن تيمية عام ٧٠٤ هـ / ١٣٠٥ م. الكسروانيين في بلاد الشام والإسماعيليين\* والنصيرية\* والحاكمية\* الذين كانوا يعتقدون بعصمة علي بن أبي طالب، ويرمون الصحابة بالكفر. ثم ذهب إلى القاهرة (٧٠٥ هـ / ١٣٠٦ - ١٣٠٧ م.) بصحبة قاضي الشافعية، وشهد فيها خمس مرات مجالس القضاة والأعيان بقاعة الحضرة السلطانية. وهناك اتهمه القاضي بالقول بالتجسيم، فحكم عليه بأن يلقي هو وأخواه في الحب بقلعة الجبل حيث بقي فيه سنة ونصف سنة، وفي شوال عام ٨٠٧ هـ / ١٣٠٨ م. نوقش في مسألة كتبها في الرد على مذهب الاتحادية\* لم تلبث حججه أن جردت خصومه من أسلحتهم، وصدر الأمر بترحيله إلى دمشق ثم حمل على العودة إلى القاهرة بعد



مرحلة، وسجن بحبس القضية لأسباب سياسية سنة ونصف سنة علم خلالها أهل الحبس أمور الدين. وأخلي سبيله أياماً ثم اعتقل في برج بالأسكندرية ثمانية أشهر، ثم عاد إلى القاهرة وعين مدرساً في مدرسة أسسها السلطان الناصر، مع إنه امتنع عن إفتاء هذا السلطان بما يجيز له الانتقام من أعدائه. وفي عام ٧١٠هـ/ ١٣١٠م. ظفر به أعداؤه مرة أخرى بفتواه في مسألة شد الرحال إلى قبور الأنبياء والصالحين. وصدر مرسوم سلطاني باعتقاله في قلعة دمشق (شعبان ٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م.)، فاخليت له قاعة كان يخدمه فيها أخوه، وفيها أقبل على تفسير القرآن وكتابة الرسائل للرد على المخالفين، وصنف مجلدات عديدة في المسألة التي حبس بسببها، ولما وصل إلى أعدائه خبر هذه المصنفات جرد من كتبه وأوراقه ومداده، وكان هذا الحادث ضربة قاصمة نزلت به. فجعل سلواه في الصلاة وتلاوة القرآن إلا إنه مرض عشرين يوماً، وتوفي ليلة الاثنين ٢٠ ذي القعدة سنة ٧٢٨هـ/ ٢٦-٢٧ سبتمبر ١٣٢٨م. وكان أهل دمشق يجلونه فاحتفلوا به احتفالاً رائعاً، وقدر عدد من حضر دفنه في مقابر الصوفية بمائتي ألف رجل وخمس عشر ألف امرأة.

وكان ابن تيمية من الحنابلة المتبصرين بالمذهب. وهو يصرح بأنه يتبع القرآن والحديث بظاهر لفظهما في جل مؤلفاته، ولا يرى من الخطأ أن يستعين بالقياس في مناظراته. وكان عدواً للدودا للبدع، هاجم التضرع للأولياء وزيارة القبور، حتى عد الرحلة التي يقصد بها زيارة قبر النبي فقط معصية. وكان مسرفاً في القول بالتجسيد وفسر كل الآيات والأحاديث التي تشير إلى الله بظاهر اللفظ. هاجم، بقلمه ولسانه، كل الفرق الإسلامية؛ كالخوارج والمرجئة والرافضة والقدرية والمعتزلة والكرامية والأشعرية وغيرها. وكان يعارض بنوع خاص تفسير القدر، وأسماء الله الحسنى والأحكام، وإنفاذ

الوعيد إلى غير ذلك. ولم يتفق علماء المسلمين في سنية ابن تيمية. ومن بين الذين يرمونه بالزندقة- على أقل تقدير- ابن بطوطة، وابن حجر الهيتمي، وتقي الدين السبكي، وابنه عبد الوهاب، وأبو حيان الظاهري الأندلسي وغيرهم، ومع ذلك كان عدد الذين يمدحونه أكثر من عدد الذين يذمونه. فمن بين الذين يمدحونه: تلميذه ابن القيم الجوزية، والذهبي، وابن قدامة، والصرصري الصوفي، وابن الوردي، ومحمود الألوسي، وغيرهم. ومن المتفق عليه أن مؤسس الوهابية\* اتصل بعلماء دمشق الحنابلة، فمن الطبيعي أن يكون قد استفاد من مؤلفاتهم، وعلى الأخص في تعاليمه هو وتلميذه ابن قيم الجوزية\*. وأصول هذا المذهب الجديد هي التي كان يحارب من أجلها ابن تيمية طيلة حياته. ومن بين آثاره الخمسمائة التي يقال إنه صنفها: "اقتضاء الصراط المستقيم ومجانبة أصحاب الجحيم"، "رسالة الفرقان بين الحق والباطل"، "التيبان في نزول القرآن"، "مجموعة الرسائل الكبرى"، "الجواب الصحيح على من بدل دين المسيح"، "الصارم المسلول على شاتم الرسول"، "تخجيل أهل الإنجيل"، تفسير سورة النور"، "الفتاوى"...

ابن حنبل Ibn Hanbal [راجع حنبل].

ابن رشد Averroes or Ibn Rushd هو أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد، فيلسوف إسلامي (٥٢٠هـ/ ١١٢٦م. - ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م.). ولد في "قرطبة" وأمضى أغلب حياته يعمل قاضياً فيها في "أشبيلية". وكان ابن رشد مقتنعاً أن الدين والفلسفة حقيقتان. وسعى إلى التوفيق بينهما في كتاباته، عكس التيارات المعاصرة له في علم اللاهوت/الكلام الإسلامي. وترجع أهميته الرئيسية عندما كان معقلاً على أرسطوطاليس وأعماله هذه قد نالت تقدير العلماء المسيحيين واليهود، على السواء، في أسبانيا

الأبوكريفية\* (القانونية الثانية) وضع أولاً في العبرية في حوالي ١٩٠م. ثم نقله إلى اليونانية حفيد المؤلف في ١٣٢م. عنوانه في اليونانية "حكمة يشوع بن سيراخ". استعمل لتعليم الموعوظين في أيام كبريانوس، ومن هنا اسمه "الكتاب الكنسي"، أو "الكنسي" في بعض اللغات العصرية.

حتى إنهم ترجموها من العربية إلى اللاتينية والعبرية. وكان ابن رشد، كذلك، هو المسئول الأول عن التقديم المبكر لأعمال أرسطوطاليس وشروحه لهذه الأعمال لأوروبا في القرون الوسطى. واعتبر أستاذاً من جانب الفلاسفة الأكويينيين (نسبة إلى توما الأكويني\*). وكان تأثيره على العالم الإسلامي أقل بكثير من تأثيره في أوروبا، وفشل في إقناع أتباعه بالحاجة إلى الفلسفة بل أدى إلى شقاق شهير بينه وبين الإمام الغزالي. وما زال هذا التصدد محفوظاً لنا في كتاب لكل منهما. وأما كتاب ابن رشد "تهافت التهافت" فهو بمثابة رد على الإمام الغزالي "تهافت الفلاسفة". من أبرز أعماله المطبوعة: "جوامع كتب أرسطوطاليس في الطبيعيات والإلهيات"، "شرح ما بعد الطبيعة لأرسطو"، "جوامع سياسة أفلاطون"، "كتاب نهاية المجتهد وبداية المقتصد" في الفقه، "كتاب فصل المقال".... وهناك مؤلفات وشروحات أخرى، منها ما هو مفقود بنصه العربي وموجود بالعبرية أو اللاتينية، ومنها ما هو مخطوط ويحتاج إلى التحقيق والنشر. [راجع ابن سينا].

ابن سينا Avicenna or Ibn Sina هو أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا، فيلسوف إسلامي (٣٧٠هـ/٩٨٠م. - ٤٢٩هـ/١٠٣٧م.). ولد في أفشنة من أعمال بخاري (أوزبكستان حالياً). وفي البداية درس القرآن والشعر العربي، وتعرف على كتابات أرسطوطاليس في سن الرابعة عشرة. وقرأ ميتافيزيقاته أربعين مرة. وكان يعمل وزيراً أو وزيراً أولاً ليدبر شئون معاشه في "همدان". وفي النهاية استقر به المقام في رعاية أمير في "أصفهان". وقد تعلم ابن سينا أن الله هو الواحد، وحثماً موجود، والذي انبعث منه كل شيء. وكانت أفكاره هي تلك التي لأرسطوطاليس، إلا إنها حورت لتتفق مع محمد ﷺ. ويبدو أنه كان لدى ابن سينا إحساس بعدم وجود تعارض حقيقي بين معرفة الأغريق العلمية والفلسفية وبين علم الكلام وأصول الدين. وقد كتب عدة مؤلفات صوفية وبسببها ظن البعض إنه كان أقرب إلى روح أفلاطون منه إلى أرسطوطاليس، وكما فعل أفلاطون فقد احتكم إلى رجال الدين. [راجع ابن رشد].

ابن سباع Ibn Sabbah راهب قبطي، عاش في نهاية القرن الثالث عشر. له موسوعة دينية مبسطة في العقائد والطقوس، سماها "الجوهرة النفيسة في علوم الكنيسة"، تقع في ١١٢ باباً، نشرت مراراً (مع ترجمة لاتينية وفرنسية).

ابن سبعين Ibn Sab'in فيلسوف عربي ومنشئ لطريقة صوفية. وهو أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم الإشبيلي. ولد في مرسية، ويعرف في أوروبا خاصة بردوده على الأسئلة الفلسفية التي وجهها فردريك الثاني إلى علماء "سبته" حيث كان يعيش ابن سبعين. وتوفي ابن سبعين بمكة عام ٦٦٨هـ/١٢٦٩م.

ابن عربي Ibn Arabi صوفي إسلامي من أنصار مذهب وحدة الوجود. وهو "أبو بكر محي الدين محمد بن علي بن عربي" الحاتمي الطائي الأندلسي. عربي من نسل "حاتم الطائي". ولد في مدينة "مرسية" بجنوب شرقي إسبانيا عام ٥٦٠هـ/١١٦٥م، وتوفي في دمشق عام ٦٣٨هـ/١٢٤٠م. قرأ القرآن في "أشبيلية" ثم

ابن سيراخ (سفر-).. Sirach(Book of) اسم أحد أسفار الحكمة، وهو من الأسفار



عام ٦٩١هـ / ١٢٩٢م. إلى عام ٧٥١هـ / ١٣٥٦م. وكان في كل شيء تلميذاً أميناً لشيخه ابن تيمية. أخذ بجميع أقواله، وناله اضطهاد حتى في حياة شيخه. وقد ألقى في السجن عندما حرّم الحج إلى حبرون (مسجد إبراهيم). وكان كاستاذة يحارب الفلاسفة والنصارى واليهود، كما كان يرى أن ثواب الجنة أبدي وعذاب النار موقوت بأجل. ومن مؤلفاته: كتاب الفوائد المشوقة إلى علوم القرآن وعلم البيان، وكتاب الروح، وأخبار النساء، وهادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، هداية الحيارى من اليهود والنصارى، وحكم تارك الصلاة.

**ابن ماجه** *Ibn Majah* جامع أحد الصحاح الست في الحديث. وهو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الربيعي القزويني. ولد عام ٢٠٩هـ / ٨٢٤م. نشأ محباً للعلم والمعرفة شغوفاً بالحديث وروايته، وارتحل إلى العراق وبلاد العرب والشام ومصر يجمع الأحاديث. وكان ابن ماجه ثقة متفقاً عليه محتجاً له معرفة وحفظاً وكتابة في السنن من أجل الكتب وأبقاها على الزمان، وبه عرف، وجملة أحاديثه أربعة آلاف حديث مرتبة ترتيباً فقهياً. وقد علا ابن ماجه ببعض الأحاديث حتى صار بينه وبين الرسول ﷺ ثلاثة رجال وهي ما تعرف بالثلاثيات. توفي ابن ماجه عام ٢٧٣هـ / ٨٨٦م. ويقول ابن خلكان إنه صنف كذلك تفسيراً للقرآن ومصنفاً في التاريخ.

**ابن كبر** (شمس الرناسة أبو البركات) *Ibn Kabr* عالم قبطي من القاهرة، توفي في ١٣٢٤م. درس اللغة والطب. كان كاتباً للأمير ركن الدين بيبرس، فساعده على تأليف "زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة". ثم عزل مع سائر النصارى، أيام الملك الأشرف في سنة ١٢٩٣م. فرسم كاهناً في ١٣٠٠م، وانكب على دراسة

تعلم الحديث. وأقام في "أشبيلية" نحو ٣٠ عاماً رحل بعدها إلى المشرق، وأخذ الحديث عن "ابن عساكر" و "الجوزي". ساح في "بغداد" و "الموصل" و "بلاد الروم" واتسعت معارفه المتعددة. ثم حج ولم يعد إلى الأندلس ثانية. كان حرباً على "الظاهرية" وخصوصاً على "ابن حزم"، وأخذ عن "ابن ميسرة" أول المتصوفة بالأندلس. وكان متقشفاً زاهداً وإماماً كبيراً من أئمة التصوف. نثر تصوفه في الشرق والغرب، لا يعباً بمال ولا جاه. وكان كثير الشطح كثير التأويل.

قال المسلمون الأصوليون إن هنالك إلهاً واحداً فقط إلا أن ابن عربي يجاهر بأنه "ليس هنالك شيء إلا الله"، الله هو كل شيء. الخلق هو شأن أزلي، والذي فيه شيء ما موجود مسبقاً في علم الله ويصبح محققاً لوجود الإنسان. وليس هنالك ثنائية بين روح الإنسان والله، بسبب أنها لا تتفصل عنه، وصيرورة التوحيد مدركة ببساطة من علاقة الوحدة مع الله والتي هي موجودة على الدوام. واهتم ابن عربي بالكلمة عن أي مفكر مسلم آخر، من حيث أنها ظاهرة في الإنسان الكامل\*. وأدرك ذلك في محمد ﷺ، ولكن ليس في شخصه المادي بل في روح محمد ﷺ التي كانت منها ذواتهم. وليس معنى ذلك إنه شخص إلهي، بل هو الله نفسه في ظهور كامل.

واختلف الناس في "ابن عربي" هل هو مؤمن أشد الإيمان، أم هو ملحد أشد الإلحاد. فينغته بعضهم بالعارف بالله، والشيخ الأكبر، وقطب الله، وولي الله. بينما يراه آخرون بأنه زنديق خارج عن الإسلام غير أن له أتباعاً كثيرين. ومن أبرز مؤلفاته "الفتوحات المكية"، "ترجمان الأشواق"، "اصطلاح الصوفية".

**ابن قيم الجوزية** *Ibn Qayim* متكلم حنبلي. وهو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر. وهو تلميذ شيخ الإسلام ابن تيمية\*، عاش من

(أبهيداهارما Abhidharma بلغة بالي) وهي تعني دهما العاليا وتمثل القسم الثالث من النصوص المقدسة الثرافادا\* لطائفة بوذية الهينايانا متضمناً في السلات الثلاث التيبيتاكا Tipitaka أو التريبيتاكا Tipitaka وتشتمل الأبهيداهما بتاكا على سبعة أعمال تحليلية سيكولوجية وفلسفية تمثل شروحات منظمة لأجزاء القسم الثاني الأكثر ضخامة سوتا بتاكا Sutta Pitaka لتستعرض آخر الأمر الدهاما الأساسية أو تعاليم بوذا.

أبهيموخي Abhimukhi ربة صغيرة في البوذية التنترية في التبت، يصورونها على أنها واحدة من اثني عشر مجالاً روحياً، لابد أن يمر بها المرید.

أبهينا Abhinna ضرب من المعرفة الخارقة والاستبصار في الديانة البوذية. وتخرنا أحد النصوص البوذية عن حوار جرى بين بوذا وأحد تلاميذه حول الـ "أبهينا"، إذ سأل التلميذ: "أيمكن للراهب المتواضع بتطهير نفسه أن يكتسب القدرة على الحكمة الخارقة التي تُسمى "أبهينا"، وأن يحصل على القدرات الخارقة "إدهي" Idhi؟

عندئذ سأل بوذا: وما أنواع الأبهينا؟

فأجاب التلميذ: هناك ستة منها:

- ١ - العين السماوية. ٢ - الأذن السماوية.
  - ٣ - الجسم رهن الإشارة، أو القدرة على التحول.
  - ٤ - معرفة مصير الأماكن السابقة، وكذلك معرفة حالات الوجود السابقة.
  - ٥ - ملكة قراءة أفكار الآخرين.
  - ٦ - الإحاطة بنهاية مجرى الحياة.
- ولا يحصل على المعرفة الأخيرة إلا الموجودات المستتيرة فحسب، في حين أن الموجودات المتقدمة روحياً تستطيع أن تحصل على المعارف الخمسة الأخرى.

الكتب الكنسية. له مجموعة خطب ومراث مسجعة، و " السلم الكبير المقترح"، وهو أكبر معجم قبطي عربي، طبع في روما سنة ١٦٤٨م، و "مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة"، وهي موسوعة دينية عظيمة في العقائد والطقوس والكتاب والقانون والنسكيات، تقع في ٢٤ باباً.

ابن هشام Ibn Hisham نحوي عربي. وهو "أبو محمد عبد الملك بن أيوب الحميري"؛ ومن الرواة من يرده إلى معافر بن يعفر، وهم قبيل كبير، نزع إلى مصر منهم جمهرة كبيرة. ومنهم من يرده إلى ذهل؛ كما يرده آخرون إلى سدوس. لا تكاد تجد في ذلك رأياً فاصلاً. وهذا شأن كل رجل تنازعه أكثر من بلد، ولم يعش حيث نشأ بيته، وقرت أسرته. نشأ "ابن هشام في البصرة، ثم نزل إلى مصر. هكذا يحدثنا الرواة عنه، ولا يذكرون له حياة في غير هذين البلدين. وهو من قام بتهذيب السيرة النبوية التي كتبها ابن إسحاق\*. وقد توفي في الفسطاط بمصر عام ٢١٨هـ / ٨٣٤م. بينما تذهب رواية أخرى إلى أن وفاته كانت في ٢١٣هـ / ٨٢٩م. وله كتاب في قصص الأنبياء وملوك عرب الجنوب أسماه "كتاب التيجان".

أبنوبا Abnoba ربة النهر والغابة في الديانة الأوربية القديمة (ديانة السلت)، وتنتشر بصفة خاصة في منطقة الغابة السوداء في ألمانيا، وقد اشتق من اسمها كلمة أفون Avon والتي ترتبط بكثير من الأنهار.

أبهجنرجا Abhignarja إله الطب في بوذية التبت. يصورونه بأذنين كبيرتين مترهلتين، ولون أحمر.

أبهيجيت Abhijit ربة الحظ في الديانة الهندوسية، وربما كانت إلهة إحدى النجوم. وهي ابنة دسكا Daska ورفيقة كاندرا Candra.

أبهيداهما Abhidhamma [سنسكريتية]

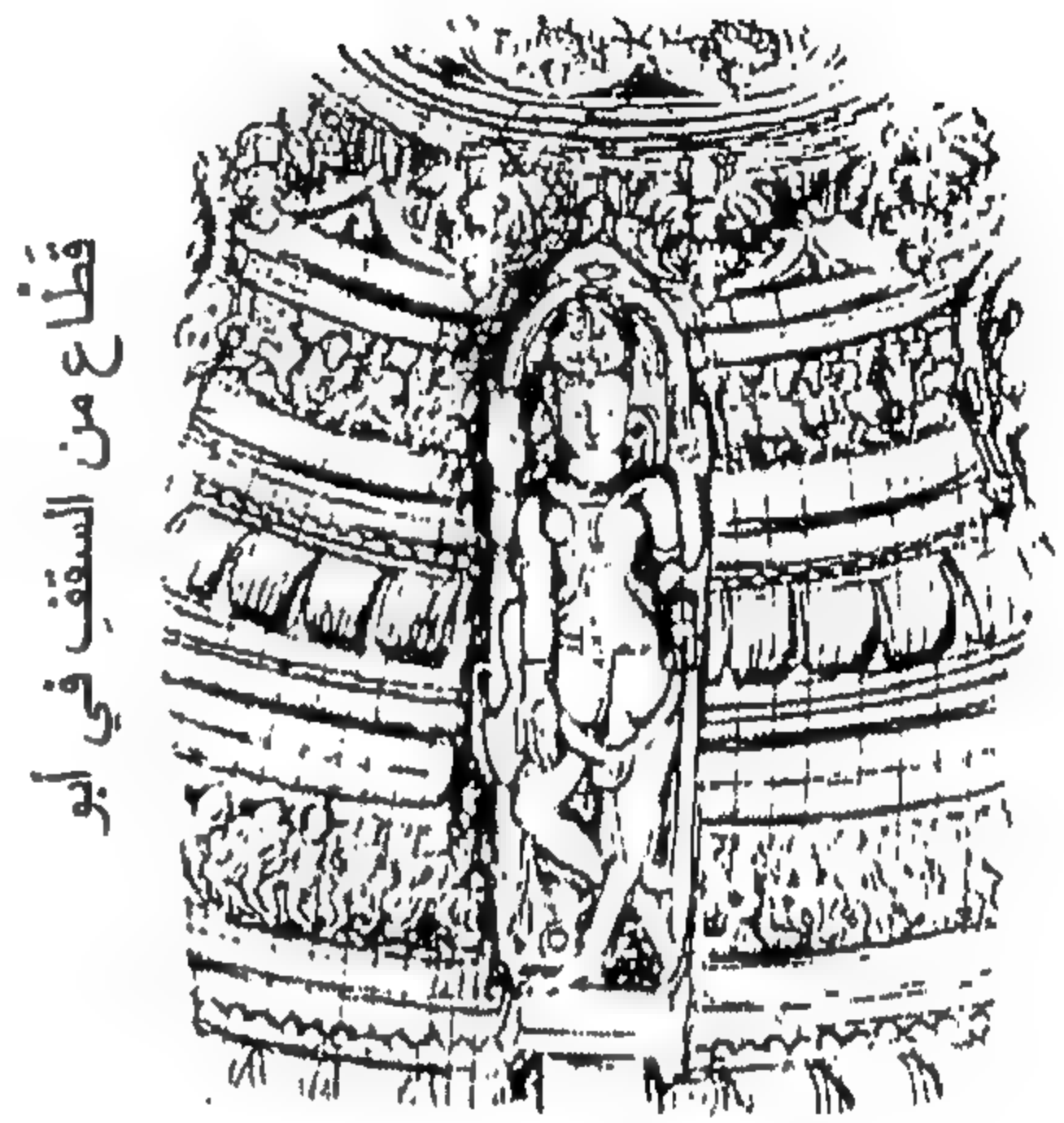


خالفهم فقط في أن أفعال الإنسان في الآخرة كلها جبرية. أما الأخلاق فقد تعرض أبو الهذيل لبحث المسألة الناجمة عن مسئولية الإنسان الخلقية ومعرفة اللحظة التي يوجد فيها الفعل. فحال "يفعل" عنده غير حال "فعل". هذا فيما يتعلق بأفعال الجوارح، والأمر كذلك في أفعال القلوب؛ فالرغبة أو الإرادة لا توجد تامة ما دامت تنقص الجوارح القدرة على تنفيذها. وهناك فكرة أخلاقية يمكننا أن نسميها بالقانون الطبيعي. فهذا المتكلم يذهب إلى أن الإنسان قادر على التفكير مثل الذي عاش قبل نزول الوحي تجب عليه معرفة الله وبعض الشئ عن المسائل الخلقية، وذلك بالدليل النظري، فإذا أخفق في الوصول إلى هذه المعرفة بعقله استوجب العقوبة أبداً. والمعتزلة يشاركونه إلى حد كبير هذا الرأي.

أبو الهول Sphinx كان، دائماً، قوة ملكية صارمة حيال المتمردين، وتحمي الأخيار. وبفضل وجهه الملتحي، كان يمثل إما الملك أو إله الشمس، وكانت له نفس صفات الأسود. وإذا كان من فصيلة الأسود، فإن مقاومته في القتال متعذرة. ولقد مثل فرعون نفسه بعدة أسود لكي يحمي معبده حماية أفضل؛ ويرى هذا في الصف المزدوج للتماثيل التي تمثل إحدى صور أبي الهول على جانبي الطرق المؤدية إلى المعابد. وهكذا شبه فرعون نفسه بأبي الهول التوأم أو بالأسدين لتوأمين، حارسي "الأفقين". وأحياناً كان أبو الهول هو الإله نفسه متجسداً في صورة أسد كي يدافع عن بيته. وهذا هو السبب في حراسة مدخل معبد الكرنك "بتماثيل لأبي الهول لها رؤوس كباش"، أي بأسود ذات رؤوس كباش تقترن باسم أمون.

لأبي الهول الموجود بالجيزة شهرة خاصة، فهو أضخم تماثيل أبي الهول جميعاً ومن أقدمها. أمر خفرع بأن ينحت تل من الحجر الجيري طوله أكثر من ٧٠م، ليصير بصورة أسد ضخم،

أبو، جبل Abu, mount يقع "جبل أبو" في راجستان بالهند (ارتفاعه ١٧٢٠ متراً)، يطلق عليه أحياناً "أولمبيا الهند" وهو مركز لمعابد جميلة لطائفة الجينييين الهندية، [راجع: جينية]، وخاصة تلك التي تسمى ديلوارا Dilwara، والتي تحوي بعضاً من أجمل الزخارف الرخامية بأسقفها في العالم.



أبو الهذيل العلاف Al-Alaaf من أهم شيوخ المعتزلة\*. هو "محمد بن الهذيل العبدي العلاف"، ولد عام ١٣٥هـ / ٧٥٢ - ٧٥٣م. وتوفي عام ٢٢٦هـ / ٤٨٠ - ٤٨١م. وأصله من البصرة. كان مولى لقبيلة عبد القيس، رحل إلى بغداد ودرس فيها على أحد تلاميذ وأصل بن عطاء\*. واشتهر كثيراً بحسن الجدل والمناظرة. لم تصل إلينا مصنفات أبي الهذيل، ولكننا نعرف طرفاً من آرائه مما ذكره الشهرستاني والإيجي. ويقرر الشهرستاني إنه خالف تعاليم المعتزلة في عشر مسائل تتصل بالإلهيات والاستطاعة والأخلاق. ففي الإلهيات أثبت أبو الهذيل لله صفات مخالفاً بذلك رأي المعتزلة الذين أنكروها، ولكنه جعلها عين ذات الله. ويشبهها الشهرستاني بالأقانيم المعروفة في لاهوت النصارى. أما في مسألة القدر فقد اعتقد أبو الهذيل بطبيعة الحال بالإرادة الحرة، شأن المعتزلة جميعاً، ولكنه

يحرس الممرات الغربية التي تختفي فيها الشمس والأموات. صار أبو الهول، في الدولة الحديثة، الإله حورماخيس "حورس في الأفق".

**أبو بكر Abū bakr** هو عبد الله بن أبي قحافة عثمان". وكان يُسمى في الجاهلية "عبد الكعبة" أو "عبد رب الكعبة" فسماه رسول الله "عبد الله". وسمي "صديقاً" لتصديقه خبر الإسراء\*، وقيل سمي بذلك لأنه أول من صدق رسالة الرسول ﷺ. وهو الخليفة\* الأول. أو خليفة محمد ﷺ الذي تولى الخلافة بعده مباشرة من ٦٣٢ م./ ١١هـ حتى عام ٦٣٤ م./ ١٣هـ، بيد أنه سار بأمانة على نهج معلمه حيث أرسيت بثبات قواعد المجتمع الإسلامي الجديد. وقد أخضعت جيوشه بعضاً من أبرز القبائل العربية المرتدة عن الإسلام. وهزمت القوات الفارسية والسورية ممهدة الطريق للفتوحات الإسلامية الكبرى. وأبو بكر هو أول الموجهين، بحق للخلفاء وتبعاً لسنة المسلمين. بيد أن الشيعة\* يشككون فيه معترضين على كونه الخليفة الأول.

**أبو جهل Abū Jahl** ويدعى عمرو بن هشام بن المغيرة ويكنى أبا الحكم، وكناه الرسول ﷺ "أبا جهل" وأمه أم الحمظلية أسماء بنت مخربة بن دارم بن مالك بن حمظة. وإبنة عكرمة بن أبي جهل الصحابي الجليل المشهور بالفروسية في الجاهلية والإسلام، أسلم بعد فتح مكة واستشهد بموقعة اليرموك. أبو جهل كان عدو الإسلام، عذب المستضعفين المسلمين كسُمية أم عمار بن ياسر أول شهيدة\* في الإسلام. كان أبو جهل يهزأ بالرسول ﷺ والإسلام وكان ممن اجتمع في دار الندوة للنظر في أمر الرسول ﷺ فعرض على الحاضرين أن يجمعوا من كل قبيلة فتى شاباً ويضربونه ضربة رجل واحد، لكن الله أبطل كيدهم وأوحى إلى رسوله بالهجرة. قتل أبو جهل في موقعة بدر عام ٦٢٤ م./ ٣هـ.

**أبو حنيفة Abū Hanifa** [راجع: حنيفة]

**أبو داود السجستاني Sajestani** محدث. وهو سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، ولد سنة ٢٠٢هـ / ٨١٧م. وتوفي في شوال سنة ٢٧٥هـ / فبراير ٨٨٩م. ويعد "كتاب السنن" من أهم أعماله، ويعترف بها أهل السنة، ويعدونه من كتب الصحاح الستة في الحديث. ويقال إنه عرضه على أحمد ابن حنبل فأقره. وقد صدر مسلم صحيحه بمقدمة ناقش فيها بعض المسائل العامة الخاصة بنقد الحديث. إلا إن أبا داود هو أول من كتب تعليقات مطولة على الأحاديث، مهدت الطريق لنقد أكثر منهجية للأحاديث الأفراد التي جاء بها الترمذي في جامعه. وقد ذكر أبو داود رواية لم يردوا في الصحيحين، ومبدؤه في ذلك أن الرواة يعدون من الثقات ما لم يكن ثمة دليل صريح بجرح روايتهم. وقد أثنى أطيب الثناء على مجموع أبي داود الذي سمي بالاسم الشامل "السنن"، وهو يُعنى خاصة بالفرض والمباح والمحرم.

**أبو رائطة التكريتي (حبيب) Abu Raita**

فيلسوف سرياني من تكريت، توفي في حوالي ٨٣٠م. لاهوتي ومجادل قدير. له عشر مؤلفات عقائدية، رداً على الإسلام وعلى الملكية، أهمها الثلاث وصحة المسيحية والتجسد والتقييدات الثلاثة.

**أبو طالب Abū Talib** عم محمد ﷺ والذي كفله بعد موت جده. وهو رب عائلة كبيرة كان ضمنها علي\* والذي أصبح رفيقاً لمحمد ﷺ والخليفة الرابع لأهل السنة في الإسلام. ولم يسبغ أبو طالب حمايته على محمد ﷺ شاباً بل فيما بعد حينما هوجم الرسول من أجل دعوته. وكان موت أبي طالب في عام ٦١٩ م. ضربة قاسية لمحمد ﷺ ومهدت لهجرته\* إلى المدينة.

**أبو لهب Abū Lahab** ويدعى عبد العزى



المصريين والأعظم شأناً بين الشياطين. ويرمز إلى الشر مختبئاً بين السحب ومانعاً إله الشمس من اتخاذ رحلته اليومية عبر السماء. وهو غالباً يعرف بـ "ست\*" وتروي أسطورة الخلق كيف قيدت الشمس، "رع"، "أبوفيس" وأحرقت، وغالباً ما يصور كحية بأربعة رءوس، تشبه منابع النيل الأربعة، والتي كان يفترض أنها تأتي من العالم السفلي وكمحيط تحت الأرض يبتلع الشمس في المساء.

**أبوللو Apollo** الأكثر تعبيراً عن هوية آلهة الإغريق وفي صناعة نحت التماثيل للتعبير عن جمال الرجولة. كان إلهاً لقطعان المواشي ولرماة النبال وللموسيقى وللنبوة وللدواء. وقام غالباً بتعليم المبادئ الخلقية السامية. وكانت أقواله تعد سامية. وكان مزار "أبوللو" الرئيسي "معبد دلفي"، حيث قتل التتين أو "بيثون" المكلف بحراسة المزار. وقتئذ كانت الواسطة في "دلفي"، عادة امرأة، قد امتلأت بالله وأعلنت ربوبيته. وكان لأبوللو كثير من المحبات من بينهم المخلوقة "كاسندرا"، ابنة ملك طرواده



بن عبد المطلب، وكنيته أبو عتبة، وهو أخ لأبي النبي غير شقيق. وكان معارضاً شديداً المراس لمحمد ﷺ ولعل سبب هذه الخصومة التي تخالف أشد المخالفة الصلات العصبية التي تربط الأسرة العربية، هي أن زوجته "أم جميل بنت حرب بن أمية" كانت أخت "أبي سفيان" أكبر زعيم من خصوم النبي في هذه المدينة حتى عام ٨ هـ. وكني من المسلمين "بابي لهب"، و"أبي الخُمق" وقد أشير إليه في القرآن ﴿١١١: السورة كلها﴾ كرجل يجادل في الله بغير علم. وقد قتل في موقعة بدر عام ٦٢٤م، حيث كان قائداً لقوات مكة ضد الرسول وصحبه.

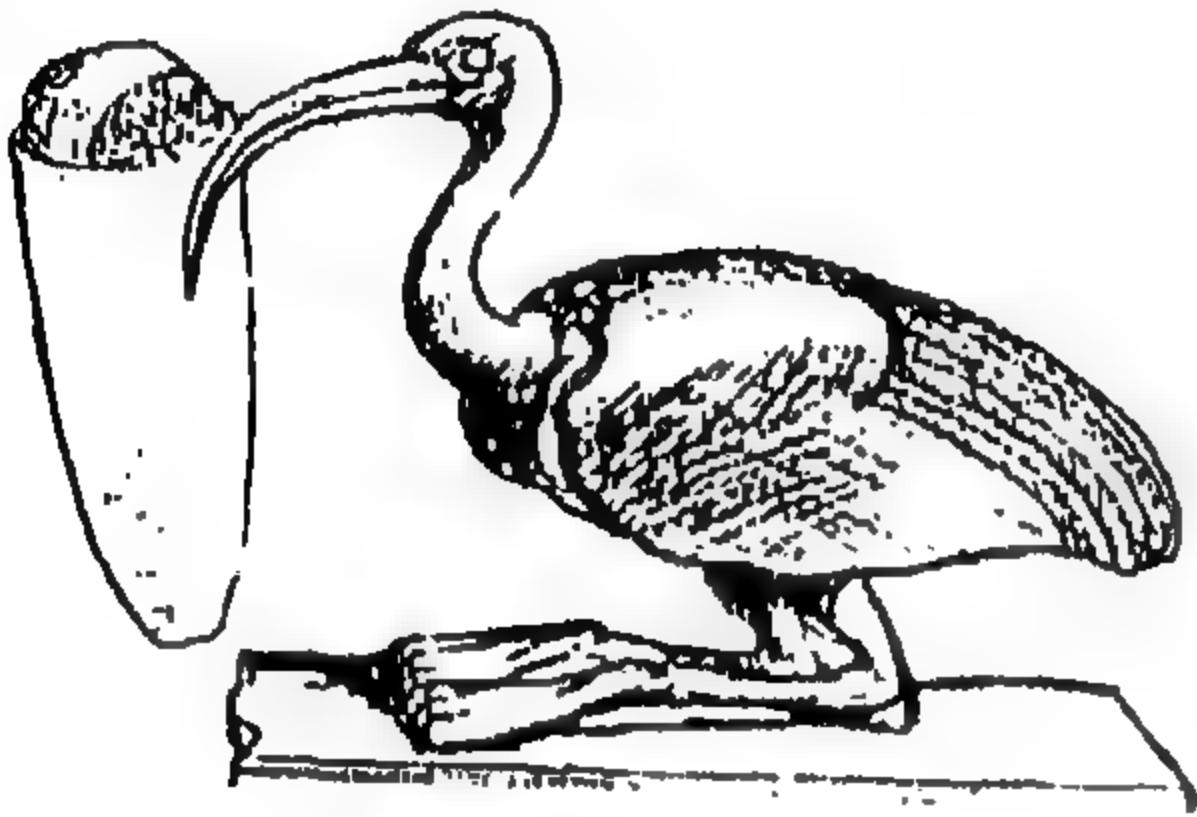
**أبو هريرة Abu Hurayra** صحابي مشهور، كان اسمه عبد شمس فلما أسلم سمي عبد الرحمن، وقد اجتمع في اسمه عدة أقوال، وكني أبا هريرة لأنه كان يلعب بهرة صغيرة وهو يرعى غنم أهله. ولما قدم المدينة كان النبي في غزوة خيبر (٦٢٩م/٥٦هـ). أسلم أبو هريرة ولزم النبي على شبع بطنه، وكان من الفقراء الذين لقبوا بأهل الصفة\*. وقد اشتهر أبو هريرة بالتقوى وحب المزاح، ويقال إنه توفي سنة ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ هـ، فإذا صدق إنه صلى على عائشة\* عند وفاتها سنة ٥٨ لوجب أن تكون وفاته سنة ٥٨ هـ/٦٧٨م. أو سنة ٥٩ هـ/٦٧٩م. وقد بلغ الثامنة والسبعين. وأسلم أبو هريرة قبل وفاة النبي بأقل من أربع سنوات، ومع ذلك فإنه أكثر في رواية الحديث عن النبي حتى قدرت الأحاديث التي رواها بخمسمائة وثلاثة آلاف حديث. وقد شمل مسند أحمد بن حنبل ٢١٣ صحيفة من الأحاديث التي رواها، وإيضاً في صحيح البخاري ومسلم الكثير من الأحاديث التي رويت عنه. وروي الحديث عن أبي هريرة ٨٠٠ محدث أو أكثر.

**أبو يزيد Abu Yazid** [راجع: بسطامي]

**أبوفيس Apopis** إله الحية عند قدماء

الحكاية عن "كيوبيد" و "الروح".

**أبومنجل Ibis** طائر مقدس عند قدماء المصريين، مرتبط على الخصوص بالإله توت الذي يعتقد بظهوره على تلك الصورة، وعُبد بالمثل في هرمبوليس، ثم صار الإله هرميز هو الاسم الإغريقي لـ "توت". وكان أبو منجل



يرمز للبحث والمعرفة، وعند وفاته كان يحنط كما شوهد في ممفيس وطيبة وأبيدوس.

**أبوهاب، إسحق Abuhaab, Isaac** حبر يهودي من القرن الخامس عشر، من علماء التلمود\* الأوائل ومؤلف في القانون. ومؤلفه "سراج الحياة" يعطي دروساً أخلاقية في قصص ممتعة وأصبح دليلاً مشهوراً للسلوك، وقد ترجم من العبرية إلى اللغة اليديشية Yiddish (لغة يهود أوروبا الشرقية).

**أبوي Patrilineal** يعد الانتساب من جانب الأب هام في شرائع التحريم في الزواج [راجع: زواج من خارج القبيلة و ماتريلينال]

**أبيّة Patripassianism** أحد الأسماء التي أطلقت على الشكليّة، لأن بعض أنصارها، كنواطس، كانوا يقولون بأن الأب هو الذي تجسّد وتأم على الصليب.

**أبيب Abeib** أي "سنبلة خضراء" من الشعير أو غيره من الحبوب، وهو الشهر الأول من السنة اليهودية ويُسمى "نيسان" أيضاً (نح ٢: ١، أس ٣: ٧). وأبيب ليس اسماً علماً لشهر فقط ولكنه

"برام" أثناء الحرب، ومن ثم منح "كاساندر" هبة النبوة. وعندما أمسكت عن حبها له أصدر أمراً إلهياً بالآ تصدق نبوءاتها. وأكرم أبولو الطرواديين والفرس والأسبرطيين، وعلى ذلك فقد كان مبعجلاً بشكل عام في كل أنحاء بلاد الإغريق. وأدخلت عبادته في إيطاليا في وقت مبكر حيث عُظم بالأخص كإله الشفاء والنبوة. أما بشأن "فوييوس"، المشرق الأوحى فقد كان إله الشمس.

**أبولينارية pollinarianism** بدعة مسيحية في القرن الرابع الميلادي، جاهر بها أبوليناريوس اللاذقي، فلقد أنكر أن للمسيح نفساً بشرية، معتبراً إياها معارضة للاهوته.

**أبوليناريوس اللاذقي Apolinarius of Laodicea** ولد حوالي السنة ٣١٠م. في لاذقية سورية، حيث كان أبوه أبوليناريوس الأكبر كاهناً يمارس وظيفة معلم الصرف والنحو. بعد تنشئة كلاسيكية متينة، رُسم قارئاً للكنيسة ومُعلماً الخطابة. بفضل تأييده للمجمع النيقاوي وصدافته للقديس أثناسيوس، انتخب مطراناً على اللاذقية في ٣٦١م. ودافع عن الكنيسة رداً على الإمبراطور يوليانس بكتابه "في الحق". لكنه ما لبث أن جاهر بتعليم هرطوقي فيما يتعلق بالمسيحية. ندد بأخطائه القديس أثناسيوس في مجمع الأسكندرية في ٣٦٢م. وأمام انتشار البدعة، طلب القديس باسيليوس تدخل البابا داماسيوس فحرمه رسمياً في ٣٧٧م. توفي في سنة ٣٩٠م.

**أبوليوس Apuleius** كاتب أفريقي من القرن الثاني الميلادي، تلقى العلم في "قرطاج" (مدينة قديمة أسسها الفينيقيون في شمال أفريقيا، موقع مدينة تونس حالياً)، وأصبح فيلسوفاً وكاهناً كبيراً للمقاطعة. ومن المحتمل أن روايته المشوقة باللاتينية "التحويلات\*" التي تعكس بعض خبراته عن عبادة "إيزيس"، و "أوزيريس" وبالمثل



فيدفن بجنائزة رسمية وسط جمع من العباد المؤمنين، الذين كانوا يحضرون له الهدايا من كافة أرجاء المملكة. وبمجرد أن يموت أبيس، يعود فيولد من جديد، فيبحث الكهنة في الحقول، ويفحصون القطعان للعثور على ذلك الإله الذي يمكن التعرف عليه بعلامات خاصة فوق جلده الأبيض؛ وهي عبارة عن بقعة سوداء في الجبهة،



وعلى الرقبة، وعلى الظهر، وغير ذلك. وعندما يعثرون عليه، يحل الفرح محل الحزن، ويتوج العجل الإلهي في الحظيرة المقدسة بمنف، حيث يعيش مع أمه، محاطاً بأناث الأبقار.

**أبيفانيوس Epiphanius** أسقف سلامين قبرص في القرن الرابع. اشتهر خاصة بحملته العنيفة على الأبوليناريين\* والأوريجينيين. من مؤلفاته كتاب ردّ فيه على ثمانين هرطقة وأوضح بالبراهين الإيمان القويم، وله كذلك كتاب في الرد على الأريوسيين\*.

**أبيقور Epicurus** فيلسوف أثيني، ٣٤٢ - ٢٧٠ ق.م. درس الفلسفتين الأفلاطونية والديموقراطية الذرية المادية، ثم أسس مدرسته الخاصة، والتي قبل فيها النساء لأول مرة بأكاديمية كهذه. وعاش أغلب حياته في عزلة بأثينا، وكرم تكريماً عظيماً من أتباعه. وقد فقدت معظم كتابات أبيقور. وهو مثل ديموكريتوس\* وقام بتعليم أن العنصر الأساسي لكل الأشياء هو الذرة، ثم الكون، متضمناً الناس والآلهة فهي ناشئة عن الذرات وحركتها. وقد سلم أبيقور أن "اللذة" هي الهدف الأسمى، بيد إنه فهم ذلك

جزء من عبارة وصفية: "شهر السنابل الصغيرة من الحبوب" ولعل هذه كانت طريقة الإسرائيليين في تحديد السنة الجديدة (خر ١٢: ٢). فكانت السنة تبدأ بأقرب ظهور للهلال سابقاً أو لاحقاً لهذه المرحلة من نمو الشعير، وبذلك كانت السنة العبرية هي نفس السنة البابلية القديمة، ويرجح أن إبراهيم جاء بها معه من أور Ur الكلدانيين. وشهر أبيب يقابل شهري يوليو وأغسطس، وكان يقع فيه عيد الفصح (خر ١٢: ٢، ١٣: ٤، ٢٣: ٢٥، ٣٤: ١٨، تث ١٦: ١).

**أبيجايل Abigail** امرأة ذكية العقل وجميلة الصورة، جاء ذكرها في الكتاب المقدس\*. العهد القديم\*. كانت زوجة لرجل اسمه نابال الكرمل، الرجل الغني صاحب قطعان مواشي كان يحرسها له داود\* النبي ورجاله، فلم يفقد منها شيئاً. وعندما علم داود بأن نابال يجز غنمه أرسل إليه رسلاً ليعطيهم مما أعد لجازيه. حسب عادة تلك الأيام. ولكن نابال رفض طلبهم، وصرفهم فارغين. فحمي غضب داود لهذا الجحود، وجمع رجاله الأربع مئة، وزحف للقضاء عليه (١ صم ٢٥: ٢٢). وسمعت أبيجايل بما حدث فخشيت من غضب داود، فجمعت كمية كبيرة من الطعام، وأسرعت لملاقاتهم، وكان لتصرفها الحكيم ولكلماتها أثر بالغ في نفس داود، فرجع عن غضبه، وقبل هديتها. وعندما أخبرت أبيجايل نابال بما كان سيصيبه على يد داود ورجاله، ارتعب قلبه ومات بعد ذلك بعشرة أيام. وبعد موت نابال صارت أبيجايل زوجة لداود.

**أبيس Apis** إله مصري قديم. عُبد في منف حيث كان إله هذه المدينة هو بتاح\*. وسرعان ما اقترن أبيس بذلك الإله وصار رمزاً و"روحه المباركة". ثم استعار ذلك الثور قرص الشمس من رع وحمله بين قرنيه. وبعد ذلك اندمج أبيس في أوزيريس فتكوّن منهما إله جنائزي. ومنذ ذلك الوقت اتخذ موت العجل أبيس أهمية بالغة،

الناموس الموسوي حتى أن الله اختاره ليكون المسيح. وعند عماده وأخذ الروح القدس\* له، أدرك أن الله اختاره ليكون المسيح. وتكرر هذه الجماعة الأبوينية الوهية المسيح وميلاده من عذراء حيث يبدو أن الاعتقاد بالوهية المسيح لا يتفق مع الإيمان بآله واحد.

أتاتورك Ataturk [راجع: مصطفى].

أتار Atār هي النار في الديانة الزرادشتية، وكانت أثار مركز العبادة ورمز الحقيقة. وتحدث عنها "زرادشت" باعتبارها قوة من خلال الاستقامة، وتتماثل مع الروح القدس\*، ويبتهج لها الله، وقد نودي بها فيما بعد لتكون ابناً لـ "أهورامازدا\*"، أما فيما يخص إله النار الهندي "أجني\*"، فقد كانت النار في فارس تعبد داخل البيوت والمعابد، إلا أن النار الزرادشتية قد ظلت وسط الساحة، على أن عبادة "أجني" إنهارت. واليوم تعد النار بؤرة في عبادة البارسيين.

أتارجاتيس Atargatis آلهة سورية، "أتار-أتا" Atar-Ata ربما تعني آتا المقدسة، وتدعى أيضاً "ديرسيتو Derceto" وكانت عشيقة الإله "أداد" وفي عسقلان صورت في شكل "نصف امرأة ونصف سمكة". [راجع: داجون] وكان السمك واليمام مقدسين لديها، وكذلك لابنتها "سميراميس\*" وكانت "أتارجاتيس" بصفة رئيسية ربة الخصب، وتعرف عند الإغريق بـ "أفروديت".

أتاش بهرام Atash Behram [راجع: معابد النار]

إتحاد Identification مصطلح صوفي إسلامي، وهو عبارة عن شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذي الكل به موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شيء موجوداً به معدوماً بنفسه، لا من حيث إن له وجوداً خاصاً اتحد به فإنه محال. أي إنه يعني الاتحاد بين المخلوق

بصورة سلبية نوعاً ما بمعنى التحرر من الألم، ونصح الرجال بتجنب الحياة العامة، الزواج والأطفال. وفيما بعد دعى إلى اللذة المادية التي هي في نظر الفيلسوف على طرفي نقيض مع البساطة ودوام النقاء.

أبيكتيتوس Epictetus فيلسوف رواقى (نسبة إلى فلسفة زينون) ٥٥ - ١٣٥ م. ولد في آسيا الصغرى وكان عبداً في روما ولكنه تقلد وظيفة مرموقة وحرر فيما بعد. وقد درس الفلسفة، ثم أبعده إلى اليونان في ٨٩ م حيث درس للعديد من الناس المشهورين حتى وفاته. وقد نشرت محاضراته وتأثر بها مؤرخاً الإمبراطور الروماني ماركوس أوريليوس (١٦١ م). كما درس "أبيكتيتوس" لعامة الناس وبالمثل للعلماء، وقال يجب على الرجال أن يعتمدوا على أنفسهم، غير مباليين بالألم، والحرمان وحتى الموت. على أنه اعتقد في العناية الإلهية حيث وضحت في اتحاد ونظام الكون وهي خير على الدوام.

إبيميثيوس Epimetheus [إغريقية] "المفكر متأخراً"، الأخ المفرد لـ "بروميثيوس" "المفكر سلفاً". وقد تزوج "باندورا" (أول امرأة خلقها كبير الآلهة "زيوس" لتسبب الفوضى بين البشر)، رغم تحذيرات من "بروميثيوس" وقد أطلقت الشرور من قمقمها التي جلبت الهول للجنس البشري. [راجع: بروميثيوس و باندورا].

أبينا Abina [راجع: رابيننا].

أبيونا Abena إلهة العبور في الديانة الرومانية القديمة. وقد ارتبط اسمها باسم الإله أديونا Adeona ، وهي تختص بسلامة ميلاد الطفل.

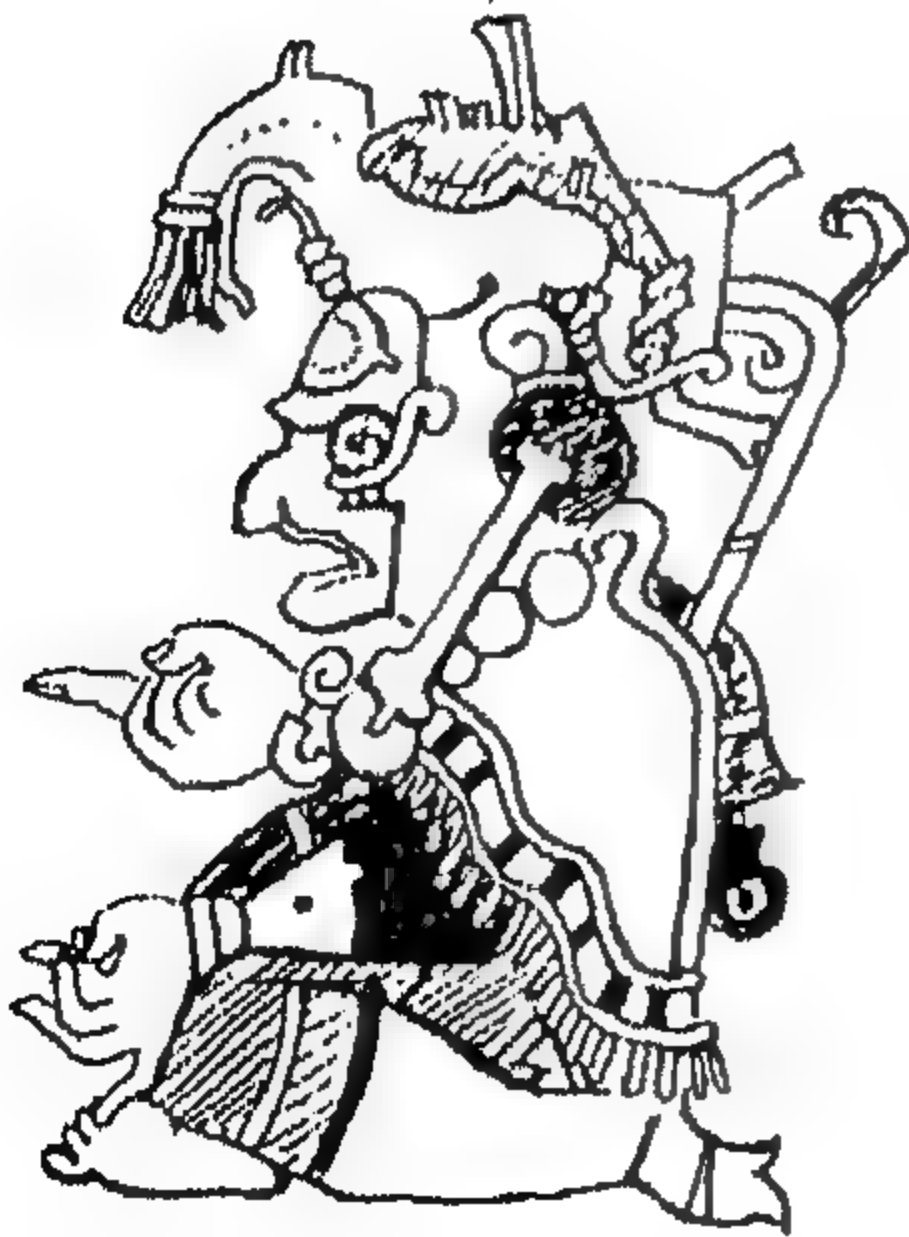
أبيونيون Ebionites اسم أطلق على بقية من جماعة مسيحية متهودة متطرفة، وكان تعليمها أن يسوع بن مريم ويوسف، قد تم



**أَتَّخَذَ Assume(to)** لاهوتياً، يُستعمل هذا الفعل في الكلام على الله الابن الذي أخذ طبيعة مخلوقة (بشرية) ليضمها إلى نفسه ضمّاً أقتنومياً (سر التجسد). لقد اتخذ الكلمة طبيعتنا البشرية بجميع أجزائها الجوهرية والتمتمة، ليشفّيها كلها. لم يتخذ جميع أفراد الطبيعة البشرية، بل طبيعة يشترك فيها جميع البشر، مأخوذة من ذرية آدم الخاطئ لتقريب الذبيحة الفادية.

**أتروبوس Atropos** [يونانية] "جامد"، لا يمكن بقاؤه، وهي واحدة من ربّات القدر التي تقطع خيط الحياة بمقصها.

**إتزامنا Itzamna** "إله السماء" لشعب المايا\* القديم (كانت تشغل ما يُسمى الآن جواتيمالا، وهندوراس، وجنوبي المكسيك)، صور أحياناً برجل مُسن، بأنف رومانية ووجنتين غائرتين، وذقن مدبب، وسن واحدة. وأحياناً يظهر بين الشمس والقمر، أو برأسه مطلة من فمي الأفعى السماوية ذات الرأسينز وكان المعبد الرئيسي بـ "كوبان" مكرّس لـ "إتزامنا" وتبدو رأسه بين نمرين. و"إيتزامنا" شبيه بإله الشمس بوجه ممثلي. وله معبدان هرمي الشكل في مدينة إزامال\* بشمالي "شبه جزيرة يوكاتان".



والخالق. غير أن الاتحاد غير الحلول\*. وحال الاتحاد، أيما كانت العبارات التي توصف بها، هي غاية لطريق بسيطة، تتحرر بها الروح شيئاً فشيئاً، من كل ما هو غير رباني. وهي تختلف عن "النرفانا"\* حيث إن النرفانا هي زوال للشخصية لا غير. [راجع: فناء و توحيد].

**اتحاد أقتنومي Hypostatic union** اتحاد اللاهوت والناسوت في المسيح، في أقتنوم (أو شخص) واحد. وهذا التعبير هو نتيجة المعارك الكبيرة المحورة حول المسيح في الأجيال الأربعة الأولى. كان يُرفض مثلاً أن للمسيح نفساً بشرية وكان يُرى في نفس الكلمة الإلهي همزة الوصل بينه وبين الجسد، وهذا ما كان يقود منطقياً إلى وحدة الطبيعة وأن يكون الفداء عمل الله وحده كإله [راجع: أريوسية و أبولينارية]. وهناك حدث آخر؛ حيث كان يترك كل ما في المسيح من بشري على أن يظل في هذه الهوة السحيقة التي بين الله والخلقة، اللهم إذا في المسيح البشري الأصلي لم يكن بمعنى حقيقي، حقيقة الله بالذات [راجع: نسطورية]. وقد حسمت هذه القضية في مجمع خلقيدونيا سنة ٤٥١م. أنهى هذه الجدالات مقراً بأن يسوع المسيح واحد، لكنه ذو طبيعتين، طبيعة إلهية وطبيعة بشرية.

**اتحاد الإسلامي (ال) Muslim League** هو منظمة سياسية تأسست في الهند قبل تقسيمها عام ١٩٠٦م. كان اجتماعهم الأول في دacca. وكان الحديث بالانجليزية في البداية وكانت موالية للحكم الأمبراطوري وكانت بقيادة الطبقة المتوسطة والعليا من المسلمين الباحثين عن مميزات الشيوعية. وقد انجذب إليها الوطنيون المسلمون مثل محمد علي جيناه Ali Jinnah الذي أصبح زعيماً لهم عام ١٩٣٦ وأعطى العصبة دعامة واسعة وعمل على تكوين ولاية إسلامية "حالياً باكستان" والتي أنشئت بعد تقسيم الهند عام ١٩٤٧م.

ومن هنا عبارة " ملء الزمان ". وهناك أخيراً عبارة " أتمّ مشيئة الله"، وتعني العمل بشريعته، أي بالمحبة التي هي تمام الشريعة.

**أتمان Atman** [سنسكريتية] يراد بها في الأدبيات الهندوسية "روح العالم"، أو "مبدأ الحياة" أو "الروح المطلق" أو نفس الكون الفعلية التي تتخلل كل شيء. في رأي البراهمي "الروح"، أصل الحياة، أو النفس، شخصي أو شامل. ويقال أن أتمان مشتقة من مصدر لكلمة سنسكريتية بمعنى "نفس"، وربما لها صلة باللاتينية "Atmos"، "بخار وهواء". وفي بعض الأحيان "أتمان" تكون روح الفرد أو "الذات"، إلا أنها في "الأوبانيشادات" فهي غالباً ما تكون روح الجميع وتعني عملياً ما يعنيه الـ "براهمي"، وتقول "الشاندوجيا أوبانيشادا" بأنه يجب على الفرد أن يبجل "الأتمان" التي تشتمل على العقل، مع الجسم بما تحويه من نفس والضوء في شكله والفضاء في ذاته. هذه الروح داخل القلب هي "البرهمي" وتشير هذه اللاتينية [راجع أدفيتا] لـ "أتمان" والبرهمي والتي تسمى الأحدية أو وحدة الوجود، تشير إلى أن المستوى الأعظم للذات واحد مع جوهر الكون. و "الأتمان" كروح فردية تمتطي الجسد كالعربة، ولكنها لا تتأثر بحالات هذا الجسم. [راجع أيضاً: أنا تا و جيفا].

**أتن Aten** [راجع: أتون]

**أتوا Atua** الآلهة في ديانة الموري، (وطني نيوزيلندا الأصلي)، أطفال السماء والأرض البدائيين، "رانجي" و "بابا"، والآخرين هم: "رونجو" إله الزراعة والسلام، "تانجروا" إله البحر، وتو إله الحرب. ويقوم بخدمة "الاتوا" كهنة [راجع: توهانجا]، وعلى اتصال دائم بهم، في إقامة الشعائر الدينية، وبعث الرسل وفي الرزق.

**إتزابالوتلي Itzpapalotle** "فراشة سكين حجر زجاجي أسود"، ربة عند قبائل الأزيتك المكسيكية القديمة، جميلة لولا رموز الموت المشاهدة على وجهها. وكانت ربة شيطانية للموت، وأيضاً للنجوم والزراعة وفي صور التقويم فهي تترأس الأسبوع الخامس عشر.

**إتزكوليوكوي Itzcolihqui** هو سكين مقوسة من حجر زجاجي أسود، وهو إله الجحيم عند شعب الأزيتك والبراكين، وآلهة متباينة من مجموع آلهة الآمه [راجع: تئيزكاتليوكا].

**اتصال Touch** مصطلح صوفي، هو ملاحظة العبد عينه متصلاً بالوجود الأحديّ بقطع النظر عن تقيّد وجوده بعينه وإسقاط إضافته إليه. فيرى اتصال مدد الوجود ونفس الرحمن إليه على الدوام بلا انقطاع حتى يبقى موجوداً به.

**اتضاع ( المسيح ) abasement of Christ** وهي ترجمة الكلمة اليونانية "Ke-nosis" والتي وردت في الإنجيل والرسائل لتعبر عن اتضاع المسيح [راجع: تواضع].

**أتمّ ( أكمل ) accomplish (to)** في الأصل اليوناني "بليرون"، أي ملاً، بمعنى "سدّ فراغاً" و " لبّي رغبة" و " حقّق"، ولهذا الفعل أيضاً معنى البلوغ بالشئ إلى كماله. فالمحتوى يدل على شئ أفضل من المحتوى، والحدث يفوق التنبؤ به، كما أن الجسم يفوق الظل. رأى المسيحيون الأولون أن أنبياء العهد القديم تنبؤوا بالأحداث التي عاشوها مع يسوع المسيح وفي الروح القدس. ومن هنا عبارة " .لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل.. " ( مت ١: ٢٢ و ٢٣، يو ١٩: ٢٤ و ٢٨ و ٣٠ و ٣٦). فالحدث الذي تمّ يلقى- بالرجوع إلى الماضي- ضوءاً نهائياً على نص من النصوص، دالاً بذلك على أن الله كان يعمل في تاريخ إسرائيل. ويقال أيضاً " تمّ الزمان " للدلالة على تحقيق التدبير الإلهي.



"زيوس"، وكشفت مشكلة المسؤولية الخلقية لله. وهي أيضاً ابنة الخصام وأخت التمرد. وبموجب تحريض "أتي" يفترض إنه كان لا يمكن إدراك الفرق بين الصواب والخطأ وبين السلوك القويم والتدبير المهلك.

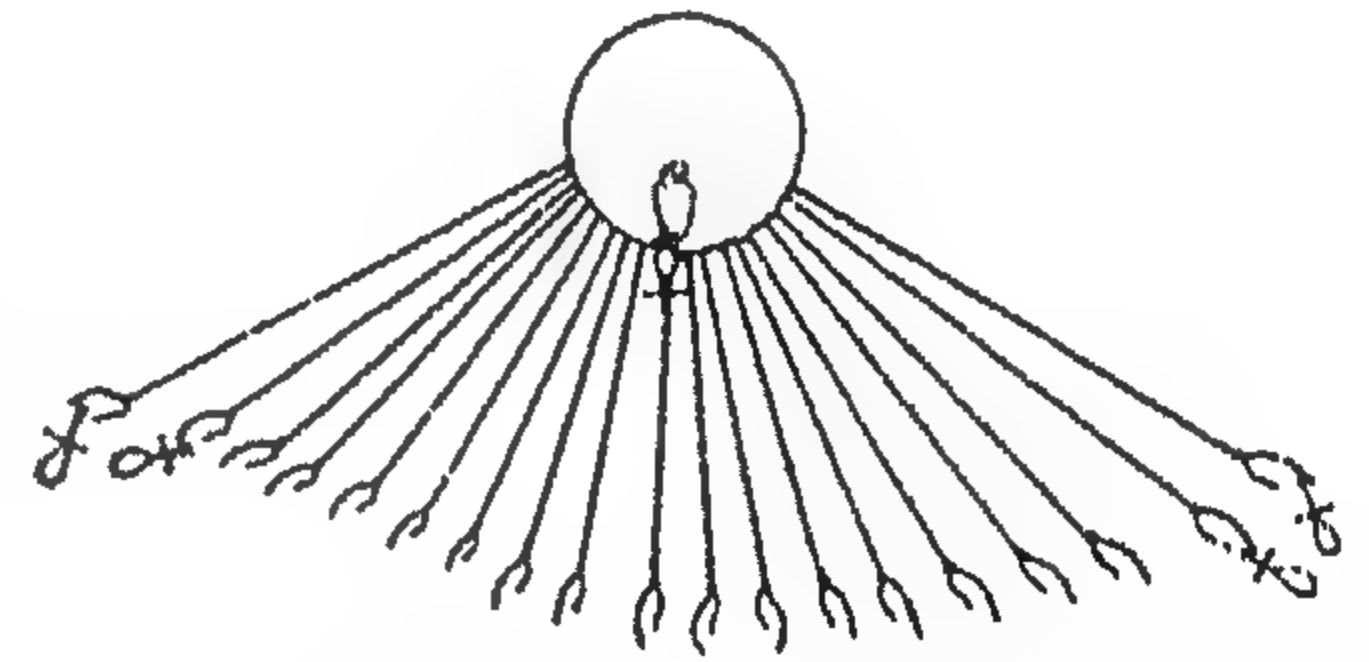
**أتيدي، الإخوة Atiedii, Brethren** جمعية كهنوتية بإيطاليا القديمة، وهي تشبه جمعية "أرفال بريثرن" والتي كانت أعمالها وطقوسها الدينية منقوشة على ألواح إيجوفين\*.

**أتيس Attis** رب الانتقام عند الفريجيين، (أهل إقليم فريجيا بآسيا الصغرى)، يقال في رواية إنه قتل بواسطة خنزير، مثل "أدونيس" في فينيقيا. وكان "أتيس" إله نمو النبات، وكان ابناً للإلهة سيبيل وأحياناً حبيباً لها في أساطير أخرى. إن أمه "نانا" حملت به وهي عذراء، وأرضعته من حليب عذرة حتى كبر، ومن هنا كان اسمه "أتيس" أي التيس الذي كان من الحيوانات المقدسة. وسبيل الرببة الأم العظيمة لآسيا الصغرى وواهة وفرة الإنتاج. وكان هنالك احتفال في الاعتدال الربيعي ركز على الموت ثم رجوع الحياة من رب النماء. ولم يجد "أتيس" قبولاً كبيراً لدى الإغريق، ولكنه أقر رسمياً من قبل الرومان في زمن "كلوديوس". بعدئذ أصبح إله الشمس، كلي القدرة وواعداً بالحياة الأبدية لتابعيه، وفي الفن يصور كشاب، مرتدياً غطاء الرأس الفريجي المميز.



**أتوم Atum** الإله الأول في هليوبوليس بمصر القديمة والذي عني اسمه على الأرجح "هو الذي يكمل". ونشأ خارجاً من الهولي (مادة الكون قبل تكوينه) وجاء للوجود لوحده، وكونه لهذا السبب يسمى الأقدم والإله الأوحد للآلهة. وقد أوجد ثمانية آلهة آخرين ودبر مجمع الآلهة العظام [راجع: انياد] ونظراً لكونه أكبر سمي "الدافع لمجمع الآلهة". وفيما بعد اعتبر فقط صورة لإله الشمس "رع"، حيث يمثلها في هيئة شيخ من بني آدم ملتحي، ويرتدي تاجاً مزدوجاً يرمز إلى آخر حلقة من مسيرة الشمس النهارية، ولو أن أحياناً كان يرمز له بثور.

**أتون، آتين Aton, Aten** معبود مصري، انتشرت عبادته في عهد الدولة الوسطى. يمثل الشمس أو قرص الشمس في مصر القديمة، والذي أيد عبادتها "أمينوفيس الرابع" تحت اسم "أخناتون" وكانت تسمى "أتون" الإله النافع، رب الأرض قاطبة ورب الخلود. وفي البدء صور برجل له رأس صقر والتي كانت قرصاً أحمر، ومؤخراً بقرص أحمر فقط منتشرة منه أشعة طويلة تشبه المروحة، وحية على الحافة السفلى. وعبادة "أتون" كانت وثيقة الصلة بتلك



التي لـ "رع"، إله الشمس العظيمة، إلا أن الفرعون "أخناتون\*" حرم تلك التي لـ "أمون\*" الشهير، ومحا اسمه من على الآثار. وأخذاً بالنار محي اسم "أتون" بعد وفاة "أخناتون" ولكن ترنيمات وصلوات كثيرة "لأتون" الملك قد بقيت في المقابر الصخرية بتل العمارنة.

**أتي Ate** رمز الحماقة أو العتامة العقلية في أساطير الإغريق القديمة. وفي الإلياذة كانت ابنة

حديث\*.

**إثم Iniquity** الاثم الذنب الذي يستوجب العقوبة، جمعه آثام. يقال آثم الرجل أي عمل ما لا يحل فهو آثم وأثيم. وفي القرآن "والله لا يحب كل كفار أثيم"، ويكون الاثم باللسان كما يكون بالفعل. وفي الكتاب المقدس، كثيراً ما تدل هذه الكلمة على الخطيئة بوجه عام، أو على الخُبث بوجه عام؛ حالة الخاطيء، وبالمعنى الحصري، تدل على ظلم جسيم (مت ٢٤: ١٢).

**اثنا عشر (١٢) The Twelve** هم الرسل الاثنا عشر الذين اختارهم يسوع المسيح، تذكراً لأسباط إسرائيل الاثني عشر، وأرسلهم بسلطانه (مت ١٠: ١٠ أو ٥، ١١: ١، ٢٠: ١٧.. الخ). وهم القواعد التي تركز عليها مدينة الله (مت ١٠: ٢، لو ٦: ١٣، ٢٢: ٣٠، رؤ ٢١: ١٤). فكان لابد أن يبقى عددهم تاماً، ولذلك استبدل متىاس بيهوذا (أع ١: ٢٦).

**اثنا عشرية Ithna Ashariya** [عربية]، اسم مُعطى لفرقة من الشيعة\* المسلمين الذين يتبعون إثني عشر إماماً، وهم: علي بن أبي طالب، والحسن بن علي، والحسين بن علي، وعلي زين العابدين، ومحمد الباقر، وجعفر الصادق، وموسى الكاظم، وعلي الرضا، ومحمد الجواد، وعلي الهادي، والحسن العسكري، ومحمد المهدي الذي هو المهدي المنتظر، وصاحب السرداب، ينتظر خروجه من السرداب في آخر الزمان. والسرداب في دار أبيه في "السمراء" حيث دخله صبياً سنة ٢٦٥هـ/ ٨٧٨م. والبعض منهم يعتقد بأن الحسن العسكري لم يمت، ولكنه غائب.

لعبت هذه الفرقة دوراً هاماً في تاريخ إيران في عهد الصفويين، لأنهم يسلسلون نسبهم إلى موسى الكاظم. وتختلف هذه الفرقة عن الإسماعيلية\* في أن الإسماعيلية تسوق الإمامة

**أتيسا Atisa** هندي بوذي (توفي عام ١٠٥٢م). قام بإصلاح بوذية التبت، [راجع: لاميستك] وقد أسس مذهب باسم "كاه - دام - با" والذي تم إصلاحه ذاته بعد ما يقرب من أربعة قرون على يد "تسونج - كها - با\* - Tsong - Kha - Pa" والذي أطلق عليه اسم "جليجايا"، والتي تعني "المستقيم".

**أثارفا فيدا Atharva Veda** هي القسم الرابع من "الفيدات" أقدم النصوص الدينية لدى الهندوس. ويقال إن الكاهن "أثارفان" قام بأعداده. ومن الواضح إنه أحدث من الفيدات الثلاثة الأخريات حيث لم يرد ذكرها في بعض القوائم المبكرة. وتشمل على حوالي ٧٦٠ ترنيمة وبعض الفقرات النثرية. وسدس هذه الترنييمات تقريباً موجود في "الريج فيدا". ويحوي "الأثارفا فيدا" كثيراً من الرقيات ونصوصاً سحرية مخصصة للشفاء من الأمراض. وبعض هذه الترنييمات متعلقة باحتفال أو طقس ديني واحد. وتعرض الديانة الهندية الشائعة والقوة السحرية للمعرفة. كما تتضمن بعض التأملات الفلسفية التي تقود إلى "اليوبانيشيدات" وهنا يظهر الحيد اللاهوتي للبراهمي، والروح (أتمان)، والقوة الكونية للزمن.

**إثبات (الـ) Confirmion** مصطلح صوفي، يعني إقامة أحكام العبادة، وأرادوا بالإثبات؛ إثبات سلطان الحقيقة [راجع النفي]. والإثبات ما يقتضي المثبت.

**أثر (الـ) Tradition** الأثر في اللغة رسم الشيء، ومثاله أثر القدم، والجمع آثار. وفي القرآن "فقبضت قبضة من أثر الرسول". والأثر اصطلاحاً سنة النبي ﷺ، فيقال "جاء في الأثر" أي في الحديث. وهي مصطلح صوفي، هو علامة لباقي شيء قد زال، قال بعضهم: "مَنْ مَنَعَ مِنَ النَّظَرِ اسْتَأْنَسَ بِالْأَثَرِ، وَمَنْ عَدِمَ الْأَثَرَ تَعَلَّلَ بِالذِّكْرِ". كما أن كلمة أثر ترد مصطلحاً بمعنى



في إسماعيل بن جعفر الصادق، ووقفوا عنده فسموا بالسبعية.

أثيم *Athem* معبود في بلاد ما بين النهرين، وهو شيطان شرير لا مأوى له.

أثينا، أثين *Athena, Athene* الإلهة الحارسة "لأثينا"، معبودة إغريقية. تقول الأسطورة بأنها ابنة "زيوس" انبثقت من رأسه وهي كاملة ومسلحة بعقلها. توصف بالإلهة العذراء، وهي تواسي العذارى، وتبعث في نفوس الرجال الحماسة الحربية. وهي إلهة الحكمة والمعرفة، وسيدة السلم. عبت في أجزاء كثيرة باليونان والجزر المحيطة بها. أكثر عبادتها



شهرة كان فوق تل الأكروبول، "بأثينا" حيث "معبد البارثينون" \* للآلهة العذراء "بارثينوس" وحوى تمثال عظيم من الذهب والعاج صنع بواسطة "فيدياس" عام ٤٣٨ ق.م. هنا وأماكن أخرى صورت على أنها أنثى ومع ذلك فهي مسلحة بالكامل، وقد كانت آلهة الحرب وحارسة للحكام الأبطال. "أثينا" كانت تعتبر دائماً عذراء. ومهتمة بوفرة إنتاج الخضر والحيوان. وكانت ربة الدولة ولكنها أيضاً تعلقت بالفنون والحرف وصناعة الفخار والذهب وخاصة بأعمال النساء كالغزل والنسيج. وفي بعض الأحيان اتخذت شكل طائر وخاصة البومة. [راجع أكروبوليس وبانثيون وميتيس. راجع أيضاً: بالاس].

أثيناغوراس الأول *Athenagoras the First* (١٨٨٦-١٩٧٢ م.) أسقف كورفو في ١٩٢٢ م. ورئيس أساقفة أميركا في ١٩٣٠ م. انتخب بطريركاً مسكونياً على القسطنطينية في ١٩٤٨. كان رجاء حياته وحدة المسيحيين، ولا سيما بين الكنيسة الأرثوذكسية والكنيسة الرومانية. أثر هو وبولس السادس في تاريخ الكنيسة بفضل لقاءاتهما في أورشليم (١٩٦٤ م) وإسطنبول وروما (١٩٦٧ م). وفي أيامهما

ومن معتقداتهم؛ إن الأئمة لم يعرفوا بالوصف، بل عُينوا بالشخص. وإن اجماع الإمامية على أن الوصاية بعد الإمام علي في الحسن ثم الحسين. وبعد ذلك اختلفوا وتفرقوا في أكثر من سبعين فرقة. وقالوا بأن الإمام معصوم عن الخطأ. وأن وجود الإمام ليس ضرورياً فقط لبيان الشريعة، وتنمية ما بدأه الرسول ﷺ، بل هو ضروري لحفظ الشريعة وصيانتها من التحريف والضلال والضياع.

ولمذهب الاثنى عشرية أهمية كبرى عند الفرس، فلقد نظروا إلى هؤلاء الأئمة كما نظر النصارى إلى أقانيمهم، وقالوا إن في أيديهم مقادير العالم، عليهم حفظه وهدايته، الخلاص معهم والهلاك بدونهم. وطاعتهم والتوسل إليهم أمران واجبان. وهناك صلوات خاصة بهم، ويوم الأحد مقدس عندهم من أجل علي وفاطمة، والساعة الثانية من كل يوم مقدسة من أجل الحسن، والثالثة من أجل الحسين، والرابعة من أجل زين العابدين، وهكذا. وللذين يزورون قبورهم أجر معلوم.

أثناسيوس *Athanasius* بطريرك الأسكندرية وأحد آباء الكنيسة (٢٩٨-٣٧٣ م.). أسهم بشخصيته وذكائه، مع إنه لم يكن إذ ذاك إلا شماساً إنجيلياً، في حمل مجمع نيقية\* (٣٢٥ م.) على تحريم البدعة الأريوسية\*. أقيم مطرانا على الأسكندرية في ٣٢٨ م.، لكن تمسكه بتعليم المجمع النيقاوي كان سبب نفيه خمس مرات على يد الأساقفة المتحالفين مع الأريوسيين\*. يُحتفل بعيدة في ٢ مايو (أيار). من مؤلفاته: "رد على الوثنيين"، و"في تجسد الكلمة" و"الدفاع عن الإيمان رداً على الأريوسيين" و"رداً على الأريوسيين" و"رسائل في مقررات نيقية" ورسائل إلى سيرابيون

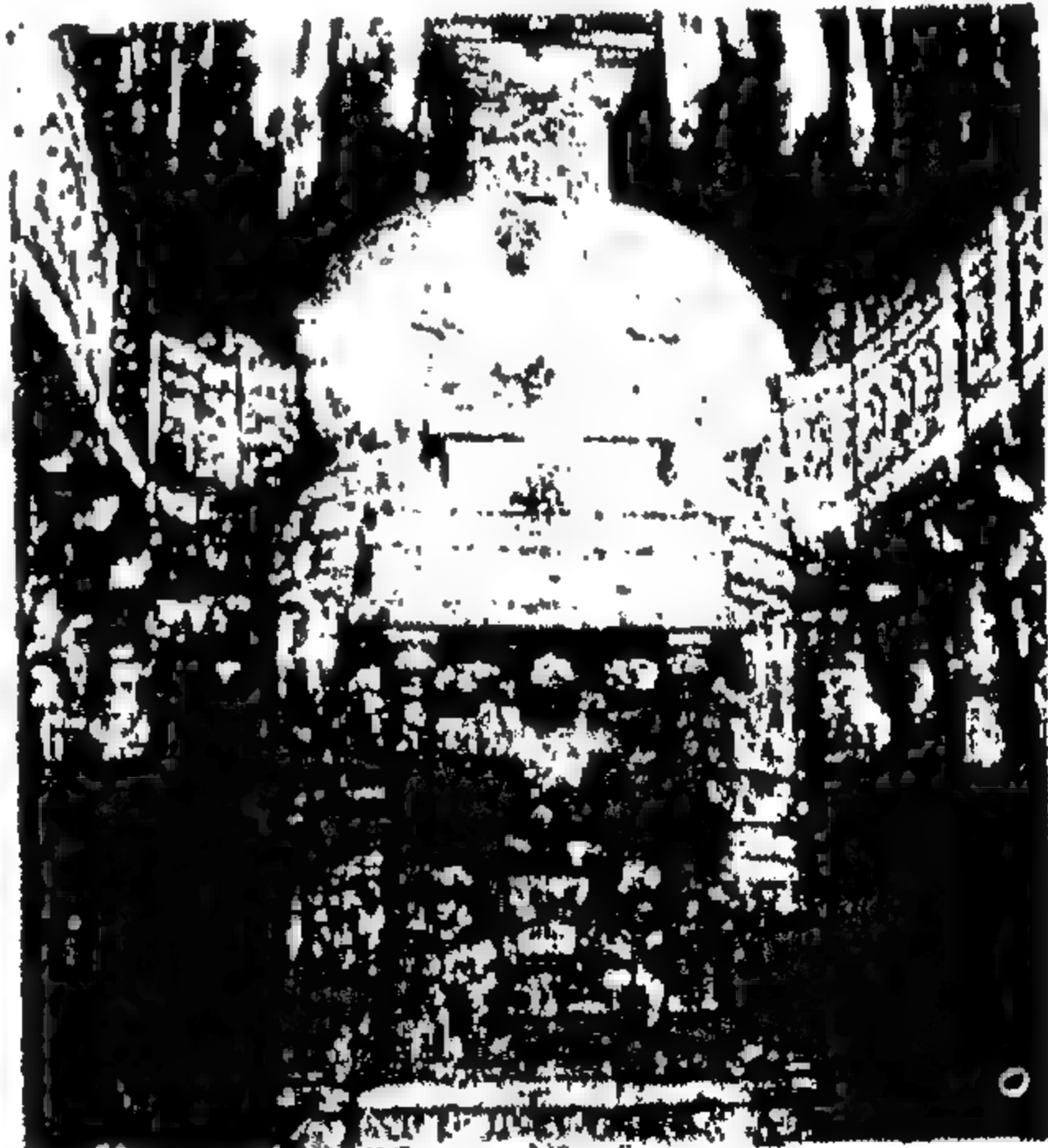
١٩٦٥م. رُفِعَ الحرم المتبادل بين كرسي روما وكرسي القسطنطينية.

أجادا Aggada [راجع: هجادا].

**إجازة Permission** مصطلح إسلامي في علم مصطلح الحديث. وهي أن يأذن ثقة من الثقات لغيره بأن يروي عنه حديثاً أو كتاباً. سواء كان ذلك الكتاب من تصنيفه أم كان يروي عن شيوخه بالإسناد إلى مؤلفه، وتكون هذه الرواية بالإذن معتبرة وموثوقة بها. وليس من شرط الإجازة أن يتصل هذا الشخص بمن أذن له اتصالاً مباشراً. واختلف علماء الحديث في الصيغة التي يعبر بها، المأذون بالرواية إجازة، عند روايته ما أذن به.

**أجاستي، أجاستيا Agasti, Agastya** حكيم هندوسي، اشتهر بكونه مؤلفاً لعدة ترانيم بالرج فيدا. وقيل أيضاً ابن الإله ميترا أو فارونا. ويظهر أجاستي في الملاحم وخاصة الرامايانا\* حيث استقبل راما (التجسد السابع للإله فيشنو) في صومعته واصطحبه مؤخراً إلى عاصمته. وعند التاميليين يعد أجاستي واحداً من أوائل المعلمين العظام الذين صاغوا لغتهم وأدبهم.

**أجانتا Ajanta** قرية في غرب الهند وتحوي



تسعة وعشرين كهفاً بالوادي المحجوب وتعد من أروع الأديرة والمعابد البوذية القديمة وتاريخها تقريباً من القرن الثاني قبل الميلاد إلى القرن السابع الميلادي. وتعتبر أفضل عمل كائن منذ نهاية هذه الفترة، والرسوم على الجدران مازالت باقية في ثلاث عشرة مغارة والتي صورت ميلاد "بوذا" ووقائع حياته، بجانب الكثير من الكيانات الموجهة لأجل التنقيف بالمصطلحات الخاصة بالبوذية\* واللاهوتيات البوذية، منذ ما كان يعتقد أن "بوذا" مرَّ خلال كثير من الخبرات ومراتب حياته في ديموماته السابقة. وكثير من الرسومات تصور أجزاء من قصص الجاتاكا\*، ثم بالرغم من أن الحياة الهندية تصور في أطوار مختلفة فالسمعة العامة دينية، ومن خلال المشاهد يتحرك "بوذا" في سمو ورحمة [راجع أيضاً: فاجرا].

**اجتهاد Ijtihad** [عربية] "رأي" أو "محاولة تكوين رأي بخصوص الشريعة"، أو بذل الفقيه وسعه لتحصيل ظن بحكم شرعي عملي من دليل تفصيلي. وهذا استنتاج أو قرار مقدم بواسطة معلم مسلم، مجتهد، كراي متميز لمجموعة من المعلمين والذي هو اجماع\*. بينما البعض يعتبرون الاجتهاد مجرد رأي شخصي. على أي حال، فقد استنتج مؤسسو المذاهب الفقهية الأربعة بأخذ الاجتهاد وآراء مهمة لم يبت فيها من مبادئهم العامة. وقد التجأ المسلمون السنيون في العصور الحديثة إلى الكشف عن قواعد ضمن التعاليم في أي من المذاهب الأربعة التي يمكنها تبرير الاجتهاد وملابته للسلوك بالنسبة لاحتياجات الحياة العصرية.

**أجلايا Aglaia** حسناء إغريقية باهرة الجمال، واحدة من ثلاث الجمال\* -The Three Graces. وكانت أجلايا زوجة لأكريسيوس\*.

**اجماع Unanimous Consent** "اتفاق الرأي"، واحد من القواعد الأربعة المبينة للعقيدة والممارسة الإسلامية. وأولئك هم الاصطلاحات



العرفية: القرآن، والسنة، والاجماع، والقياس\*. والإجماع ليس هو اتفاق الرأي للجماهير، بل هو رأي أولي الأمر في أمور تمس العقيدة مؤسس على المعرفة بأمور الدين، أو هو اتفاق المجتهدين من أمة محمد ﷺ في عصر على أمر من الأمور. ويقبل الوهابيون\* فقط اجماع صحابة النبي، بينما مذاهب الشريعة الأخرى [راجع فقه] أخذوا الإجماع من جماعات أخرى بصورة أرحب. والقاعدة الأولية في الإجماع سمحت بالرقى بالعقيدة والممارسة مولية الاهتمام على الأخص بالرسول محمد ﷺ والفقهاء، وإنه مطالب من جانب كثيرين أن يكونوا وسيلة فعالة من أجل الإصلاح في نطاق الإسلام [راجع علماء].

**أجمنون Agamemnon** ملك مدينة ميسينيا أو أراجوس، والذي قاد جيوش الأغريق في حصار طروادة. وقد ضحى بابنته أفيجينيا\* قرباناً لآلهة القمر والصيد أرتيميز. وفي عودته قتل بواسطة أجيثيوس عشيق زوجته كلاتمنسترا، والذي قتل بدوره عن طريق ابنتها إليكترا\* بناء على رواية يوريبيدس.

**أجني Agni** [سنسكريتية]، إله النار المقدسة في البانثيون الهندوسي، وهو المحور الذي يربط عالم الناس وعالم الآلهة في أسفار الفيدا، وهو يشكل مع أندرا و سورايا ثالثاً هندية مقدساً. إله



النار بالفيديات. لهجت باسمه ترنيمات كثيرة أكثر من أي إله آخر، وهو هام بصفته إله في حق ذاته، وكوسيط ورسول للآلهة منذ أن حملت النار المقدسة أيضاً هي الحامية للرجال وبيوتهم وشاهدة على كل المناسبات العظيمة في الحياة الاجتماعية. ورغم أن المعبود أجني لم يعد يبجل في موقعه داخل البيوت والمعابد، فإنه يوصف في العديد من الظروف بأنه ذو السبعة السن يلحق الزبد المقدس. ويعد من بين الآلهة ويقود الطريق نحو توحيدهم في إله واحد.

**أجورس، أجوريس Augurs, Augures** العرافون الرسميون التابعون للدولة الرومانية. الديانة الرومانية، كانت في البدء ثلاثة وفيما بعد ستة عشر والذين كدوا في اكتشاف مشيئة الآلهة عن طريق قراءة الأدلة (التنبؤ). وكانت صيحات الجوارح من الطير تؤول تبعاً للاتجاه الذي تسمع منه، والجنود يمسكون بالدجاج ليزودوها بالعلامات. فإذا ما التقطت الطعام المقدم لها، وبقي البعض، كان ذلك فالاً حسناً. وفي أزمة لاحقة تفوق الـ "هاروسباكيون\*" على "الأوجوز" في عملهم، وقيامهم بالتنبؤ باستخدام أعضاء الحيوانات.

**أجونيس Agones** احتفالية إغريقية عامة من أصول دينية، وتشمل ألعاباً تمارس لتمجيد إله أو بطل. وكانت الأكثر شهرة ألعاب الأولمبياد Olympid، وفي أثينا كانت تقام ألعاب التسلية تحت رعاية ديونيسيوس إله الخمر.

**إجير Aegir** إله البحر العملاق عند الأسكندنافيين. وهو ليس ضمن الآلهة النرويجيين أيسير\* Aesir ولو إنه متحاب معهم. إجير دعا الآلهة إلى وليمة بعد أن طلب منهم إحضار قطيع، حيث كان من الصعب العثور عليه، وأخيراً عثر عليه، بيد أن لوكي\* الشرير قتل واحداً من خدم إجير.

بالأحاد إلى مرتبة الأحاديث المتواترة، وذلك بالاستفادة أي التوسع المعتمد على طرق "الإسناد" المختلفة.

أحاد ها - آم *Ahad Ha - Am* [راجع جنزبرج]

أحد Sunday في المسيحية هو اليوم الأول من الأسبوع، وهو التذكار الأسبوعي لقيامة المسيح. ذكره بولس (١ كو ١٦: ٢، أع ٢٠: ٧)، هو يوم الرب، لا بل وردت هذه الكلمة بالمعنى المقصود في رؤيا يوحنا (١: ١٠). يمتاز يوم الأحد في الأساس بالاحتفال بسر الأفخارستيا\*، وتفرض الكنيسة (الطقسية، وبعض الكنائس الإنجيلية) الاشتراك فيه على كل مسيحي. ويمتاز ثانياً بالاستراحة من الأعمال "الخدمية"، وتفرضها الكنيسة نقلاً عن واجب راحة السبت في الشريعة اليهودية. والأحد مصطلح صوفي. هو اسم الذات باعتبار انتفاء تعدد الصفات والأسماء والنسب والتعينات عنها.

أحد الشعانين Palm Sunday أو أحد الخوص، عيد مسيحي، اسم يطلق على الأحد الذي يفتتح أسبوع الآلام، نظراً إلى التطواف الذي يحمل في أثنائه رجال الأكليروس والشعب الشعانين، إحياء لذكرى دخول يسوع المسيح ظافراً إلى اورشليم، على ما ورد في (مت ٢١: ٩-١). نشأ هذا التطواف في اورشليم في أواخر القرن الرابع، وانتشر في الغرب في القرنين الثامن والتاسع. ولقد جرت العادة أن يحتفظ المسيحيون في بيوتهم بشعانين تم تبريكها قبل التطواف.

أحدية (الـ) Monism من كلمة يونانية لـ "واحد" monos، الأحدية تُقدّم للمذاهب الفلسفية كائن واحد بذاته والذي يبقى. وهو أحياناً معرّف "ب"، لكنه مميز "عن"، وحدة الوجود،

إجيريا Egeria آلهة ماء رومانية، والمغزى من اسمها غير مؤكد. وكانت أثيرة لدى النساء الحوامل، وعبدت بجانب "ديانا\*".

آجيفيك (الـ) *Ājīvikas* طائفة هندية غير أصولية معاصرة للبوذية والجينية، وقد أسسها "جوسالا\*"، الذي طور مجموعة من التعاليم القديمة، ليشكل مذهبه قبل أن يموت حوالي ٤٨٤ ق.م. ازدهر الآجيفيك لعدة قرون ثم انهاروا سريعاً، تاركين أثراً لهم في "ميسور الشرقية" و"مدراس" حتى القرن الرابع عشر الميلادي حيث تلاشوا، لم تحي لهم أية نصوص مقدسة. وتعتمد المعلومات حول تعاليمهم على مناظرات سجلتها النصوص البوذية والجينية. والاسم "آجيفيكا" ربما يعني "أسلوب الحياة" أو "على طول الحياة" وتشير إلى التقشف المتطرف الذي مارسوه بما فيه التعري الكامل من الملابس. تركز تعاليمهم الأساسية على الجبرية وإن الكون كله يتوقف وجوده على أدنى التفاصيل بموجب قدر مجهول "نيتي\*".

إجيوس Aegeus وهو أبو ثيسوس\*. ومن المحتمل إنه في البدء كان صورة من إله البحر بوسيدون من إيجيه في مقدونيا، حتى أن ثيسوس كان له أشكال مختلفة ويدعى ابن إجيوس أو ابن بوسيدون. وقد تزوج الساحرة ميديا ولكنه طردها حينما حاولت أن تقتل ثيسوس بالسهم. وحينما ذهب الأخير إلى كريت ليقابل المخلوق الأسطوري مينوتور\*، نسي أن يغير الأشرعة السوداء لسفينته في عودته المنتصرة، وإجيوس ظناً منه أن ابنه قد مات، أغرق نفسه في البحر ويقال إن بحر إيجيه حمل اسمه من بعده.

أحاد Clansamen جمع أحد\* ويستخدم في علوم الحديث كجمع "خبر الواحد"، فيدل بذلك على الأحاديث التي لا يرويهها جمع من الصحابة وإنما شخص واحد، ومن ثم فهي تقابل الأحاديث المتواترة؛ ويمكن أن ترتفع الأحاديث المسماة



عليه. بهذا الرداء العام يصبح الحجاج جميعاً على قدم المساواة. ويستمر وقت الإحرام من أول شعائر الحج\* الأصلية إلى نهايتها، ومُحرّم ارتداء الحلي أو التطيب بالروائح أو قص الشعر وتقليم الأظافر، وممارسة الجنس، وسفك الدماء، والصيد أو اقتلاع النباتات. والصيام ليس مفروضاً. كما أن الإحرام مصطلح صوفي إسلامي. هو ترك شهوة المخلوقات، والخروج عن الإحرام عبارة عن التوسع للخلق والنزول إليهم بعد العنصرية في مقعد الصدق.

**إحسان (ال- Well-Doing مصطلح صوفي.** هو التحقق على مشاهدة الحضرة الربوبية بنور البصيرة أي رؤية الحق موصوفاً بصفاته بعين صفاته. فهو يراه يقيناً ولا يراه حقيقة. لذلك قال رسول الله ﷺ: "عبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك..". أي لأنه يراه وراء حُجب صفاته بعين صفاته. فلا يرى الحق بالحقيقة لأنه تعالى هو الرائي وصفه بوصفه. وهو دون مقام المشاهدة في مقام الروح.

**أحمد Ahmad** من أسماء النبي محمد ﷺ\* والأصل في استعمال "أحمد" عند المسلمين هو القرآن (٦١: ٦)، ويأتي هذا الاسم مرة واحدة فقط. وهذه الآية تُخبر بأن المسيح قد تنبأ بقُدوم رسول يأتي من بعده اسمه "أحمد". وليس ثمة نظير واضح لهذه الآية في الإنجيل. ومن ثم قيل إن أحمد هو ترجمة بركلوتوس، أي المشهور، وهي بنورها قد تكون تحريفاً لبركليتوس الوارد في إنجيل يوحنا (١٥: ٢٣-٢٧). وهناك الكثير من الشد والجذب بين المسلمين وأهل الكتاب وتحتاج لدى الطرفين إلى الاستعانة بأدوات بحث جيدة أبسطها وضع الكلمة في السياق العام للنص، وأيضاً النظر إلى سياق الكلمة في الجملة نفسها. وتوجد عبارة مشابهة في السيرة النبوية لابن اسحق (١: ٢٤٨ طبعة الحلبي) والتي لم تذكر أحمد ولكن أشارت إلى الروح القدس،

والإعتقاد باله كلي الوجود، أو كلي القداسة. الأشكال الهندية للوحدانية وصفت في ذلك البلد باللاتنائية، أدفيتا\*. [لتعرف على للوحدانية اليونانية، راجع: إيليون]. والأحدية؛ مصطلح صوفي إسلامي. الأحدية اعتبارها (الذات) مع إسقاط الجميع (الصفات، والأسماء، والنسب، والتعينات). كما يعدونها "المرتبة التي هي منبع لفيضان الأعيان واستعداداتها في الحضرة العلية أولاً، ووجودها وكمالاتها في الحضرة العينية بحسب عوالمها وأطوارها الروحانية والجسمانية ثانياً. وهي أقدم مراتب الألوهية وإن كانت كلها في الوجود الأزلي سواء، لكن العقل يحكم بتقديم بعضها على بعض كالحياة على العلم، والعلم على الإرادة، وعلى هذا القياس".

**أحدية الجَمع Abstract oneness** مصطلح صوفي. اعتبارها (الذات) من حيث هي بلا إسقاطها ولا إثباتها، بحيث يندرج فيها نسب الحضرة الواحدية والأحدية.

**أحدية الكثرة Unity in plurality** مصطلح صوفي. معناه واحد يتعلل فيه كثرة نسبية. ويُسمّى هذا بمقام الجمع وأحدية الجمع.

**إحرام Ihram** [عربية] "حالة طاهرة"، وتعني المنع، وهي ضد الإحلال [راجع حرم]. وقد أصبح لفظ "الإحرام" لفظاً اصطلاحياً للدلالة على الإمساك عن أمر ممنوع من فعله شرعاً، والممسك على هذا الوجه يُسمى "مُحرماً". على أن لفظ الإحرام لا يُستعمل إلا للدلالة على حالتين: حالة الإمساك عند العمرة أو الحج، وحالة الإمساك عند الصلاة. ويمكن استعمال هذا اللفظ في معنى ثالث للدلالة على اللباس الذي يرتدى عند أداء الحج والعمرة. ويتم هذا على منزلة واحدة أو عدة منازل حول المدينة المقدسة. ويرتدي الرجال ردائين أبيضين. أما النساء فردائين طويلين من قمة الرأس إلى أخمص القدم. ولا حاجة لتغطية الوجه بل عادة له حجاب يسدل

"وصايا" تتضمن عظات يغلب عليها الطابع العام.

أحمد بن حنبل *Ahmad B. Hanbal* [راجع: حنبل].

أحمدية *Ahmadiyya* اسم أتباع ولي معروف في مصر وشمال أفريقيا، أحمد البدوي. [راجع بدوية]. ويطلق اسم الأحمدية أيضاً على جماعة دينية منظمة قائمة امتداداً لرئيس هذه الجماعة ميرزا غلام أحمد القادياني (١٢٥٥هـ / ١٨٣٩م. - ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م.) والذي أسس هذه الحركة في "قاديان" في البنجاب. بدأ أول أمره عندما اكتشف قبراً قرب كشمير في منطقة "سرنجار". يعود هذا القبر إلى الولي "يوسف أساف"، وزعم إنه قبر المسيح الذي هرب من اليهود، بعد صلبه ولكنه لم يمت على الصليب، فهرب إلى هذه المنطقة إلى أن توفي. وكان أحمد مسلماً في الهند، وأعلن نفسه المهدي المنتظر في الإسلام، والمخلص بالنسبة للمسيحيين وتجسد الإله كريشنا بالنسبة للهندوس. وكان هنالك - بعد موت أحمد - قسمان، مجموعة منه مؤسسة على القديانية الآن في "رابو" في باكستان، وواحدة في "لاهور" منجذبة أكثر إلى المعتقد الإسلامي الشائع. وقد كان المبشرون بالأحمدية موفقين خاصة في غرب أفريقيا، وبانتشار أقل في شرق أفريقيا، وينشرون كمية وافرة من المؤلفات بالإنجليزية.

أحوال (الـ) *States* مصطلح صوفي. هي المواهب الفائضة على العبد من ربه، إما واردة عليه ميراثاً للعمل الصالح المُرَكَّب للنفس المُصَفَّى للقلب، وإما نازلة من الحق تعالى إمتناناً محضاً. وإنما سُميت الأحوال أحوالاً لتحول العبد بها من الرسوم الخلقية ودركات البعد إلى الصفات الحَقِّيَّة ودرجات القرب\*. وذلك هو معنى الترقى\*.

المعزي (المطيب) للقلوب، الموعود به من قبل المسيح والتي عرفت في شخص محمد ﷺ. والتقط المفسرون الإسلاميون العبارة لينوهاوا بمحمد ﷺ بالاسم أحمد، بيد أن "أحمد القادياني" يرى في الآية القرآنية أنها إشارة إليه هو، إذ أول الآية "ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد" قائلاً: "انني أحمد.. وذلك محمد"، وهو ما أدى إلى إدعائه الألوهية، ولعل أحد أسباب ادعائه هذا هو فهمه لسياق الآية الإنجيلية عن الروح القدس. بينما يرى بعض علماء الغرب المتقدمين المحدثين، أن "أحمد" صفة بمعنى معروف ومنسوبة إلى المعزي (مطيب القلوب).

أحمد البدوي *Ahmad El Badawi* من أشهر الأولياء المسلمين بمصر، لقَّب بـ"أبي الفتيان"، وظل هذا شأنه حوالي سبعمئة عام. والراجح إنه ولد في فاس سنة ٥٩٦هـ / ١١٩٩م. حوالي سنة ٦٢٤هـ / ١٢٣٠م. كابد أحمد البدوي تحولاً باطنياً، فقد قرأ القرآن بالقرءات السبع ودرس شيئاً من الفقه الشافعي، وانقطع للعبادة ورفض عرضاً للزواج، واعتزل الناس، وأخذ إلى الصمت لا يتكلم إلا بالإشارة. وفي طنطا بمصر، دخل أحمد البدوي آخر وأهم فترة في حياته، وقد وصفت طريقته في الحياة على النحو التالي: صعد أحمد في طنطا إلى سطح دار من الدور الخاصة وظل قائماً بلا حراك محملاً في الشمس حتى احمرت عيناه وتوقنتا كأنهما جمرتان. وكان يصمت أحياناً فيطيل الصمت وينخرط أحياناً في صراخ متصل. وكان يمكث أربعين يوماً بلا طعام ولا شراب. وتوفي أحمد في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ٦٧٥هـ / ٢٤ أغسطس ١٢٧٦م. وقد كان أحمد البدوي يمثل الطبقة الدنيا من الدراويش\*، وقد ألف أحمد البدوي: "حزباً"، و "مجموعة صلوات وأدعية" شرحها عبد الرحمن مصطفى العيدروسي تحت عنوان "فتح الرحمن"،



الأولى لخمس كلمات يونانية معناها: " يسوع المسيح ابن الله مخلص". وبما أن هذه الشبكة تعني " سمكة" في اليونانية، فمجرد صورة السمكة تدل على المسيح.

**آخرة (الـ) The Hereafter** مصطلح إسلامي، ورد في القرآن للدلالة على الحياة المقبلة، التي تعقب الحياة الدنيا، وهي "الدار الآخرة" بحسب ما اتفق عليه المفسرون. وهو يقابل "الحياة الدنيا" أو "الدار الدنيا"، والمعاد مرادف للآخرة. والآخرة تدل على حال السعادة أو الشقاء في الحياة الآخرة، يقابلها نصيب الإنسان في هذه الدنيا وخاصة في ملذاتها. [راجع: أخيرية]

**أخلاق اللاهوتية (الـ) Theological Eth-ics** هي الأخلاق المبنية على أساس بعض المذاهب اللاهوتية. وقد كان أهم اتجاهات الأخلاق اللاهوتية تأثيراً، ولا يزال، المعتقدات الأخلاقية للديانات الثلاث الرئيسية: اليهودية والمسيحية والإسلام. ومصدر الأخلاقيات هو الله. فالله هو تجسيد الخير الأخلاقي والفضيلة الأخلاقية، بينما الشر وانلا أخلاقية في المجتمع يرجعان إلى "الخطيئة الأصلية". وبالإضافة إلى هذا فإن الله هو المعيار الوحيد لما هو أخلاقي. والفعل إما أن يكون خيراً أو شراً، ويتوقف ذلك على ما إذا كان يتفق أو لا يتفق مع "جوهر الله" أو إرادته. وفي النهاية فإن الله هو الذي يعطي ثوباً أخلاقياً، أي إنه هو السلطة الوحيدة في تقييم فعل ما. ومن ثم فإن الأخلاق اللاهوتية تعطي مكانة كبيرة لعقيدة إثابة إصالحين ومعاقبة المخطئين، وهي العقيدة التي يربطها اللاهوتيون بنهاية العالم، ويعزى الانتصار النهائي للخير والعدل إما إلى الحياة الأخرى أو إلى حلول "ملكوت الله".

**أخناتون Ikhnaton** فرعون مصري من القرن الرابع عشر قبل الميلاد. وسمي نحياناً

**إحيائية Animism** تحويل لنظرية تايلور عن المذهب الأرواحية\* المطروح بواسطة ر. ر. ماريت R. R. Marett ، عام ١٨٩٩م. يقول "ماريت" إن الرجل البدائي يرى أن العالم تدب فيه الحياة بواسطة قوى مجهولة بدلاً من الاعتقاد في الأرواح الشخصية. وقد قال "المطران كودرنجتون" إن "الميلانيزيين" (بجزر الميليز بالمحيط الهادي) يعتقدون في قوة روحية غامضة. [راجع: مانا]، بيد أن بحثاً علمياً، فيما بعد، أظهر أن هذه ليست قوة واهبة للحياة للكون بل الصفة التي أعطت التميز للناس والأرواح. وعارض "ماريت" أيضاً رأي "تايلور" عن الرجل البدائي كفيلسوف، وقال إنه في الأصل كان ممثلاً، وكون دينه ليس مدروساً بعمق شبيهه بطقوس وقصص وعلى ذلك فقد كان يشبه السحر. وقد أسقط المذهب الروحاني من الاعتبار كتفسير لأصول الدين أو ممارسة لدين فطري.

**أخبار (سفر الـ) Chronicles (Books of-)** سفران من العهد القديم يأتيان بمزيد من المعلومات عن زمن الملوك ويلخصان- وهما أيضاً يتناولان- بعض من أسفار العهد القديم التاريخية، تاريخ اليهود منذ القدم حتى مرسوم كورش الأمر بإعادة بناء الهيكل. يعتقد النقاد بأن تدوين هذين السفرين يرقى زمنه إلى ٣٣٠ ق.م.

**اختبار Probation** زمن يُختبر فيه الراغب في الحياة الرهبانية المسيحية للتحقق من دعوته. فهناك زمن أول هو زمن الطالبية، ثم يأتي الابتداء بالمعنى الحصري وهو يمهد لإبراز النذور.

**إختيار Election** في الكتاب المقدس، إختيار إلهي يتم منذ الأزل في فرد أو جماعة، فيؤدي إلى الدعوة إلى الرسالة الناتجة عنه.

**إخثس Ichthus** شبكة مؤلفة من الحروف

العربية.

أخنوم Akhnums معبود مصري، إله النيل الأعلى. كان معبده في جزيرة الفيلة، عُبد كرب للخصب. يرسم على شكل خروف أو رأس خروف. يسميه الأغريق "أخنوميس".

**إخوة يسوع The brethren of Jesus**  
اسم يطلقه الإنجيل على أبناء خالة يسوع المسيح، كما جرت العادة في الشرق (مت ١٢: ٤٦).



**إخوان الصفاء The brethren of pu-**  
جماعة سياسية دينية ذات نزعات شيعية متطرفة، وربما كانت إسماعيلية على وجه أصح. ظهرت هذه الجماعة في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي (٣٧٣هـ/ ٩٨٣م)، وأعضاء هذه الجماعة، التي اتخذت البصرة مقراً لها، كانوا يطلقون على أنفسهم "إخوان الصفاء" لأن غاية مقاصدها كانت السعي إلى سعادة نفوسهم الخالدة، بتضافرهم فيما بينهم، وبغير ذلك من الطرق، وخاصة العلوم التي تطهر النفس. ولسنا نعرف شيئاً عن نشاطهم السياسي، وأما جهودهم في التهذيب النظري فقد أنتجت سلسلة من الرسائل رتبت ترتيباً جامعاً لشتات العلوم متمشياً مع الأغراض التي قامت من أجلها الجماعة. وقد كتبت هذه الرسائل الاثنتان والخمسون في أسلوب مسهب فيه تكرار وحض على الفضيلة. وهذه الرسائل تشبه في الظاهر موسوعة في العلوم المختلفة. وقد فصل الكلام في الرسالة الخامسة والأربعين من الجزء الرابع على نظام الجماعة.

**إخوان المسلمون (ال-) Brethren, Muslim-**  
حركة دينية نشأت قبيل الحرب العالمية الثانية بالإسماعيلية بمصر على يد الشيخ "حسن البنا" (١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م - ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م). شعار هذه الحركة: "الله غايتنا، والرسول زعيمنا، والقرآن دستورنا، والجهاد

مصلحاً توحيدياً. وكان اسمه امينحتب الرابع، وكانت الفاتنة نفرتيتي زوجته، جلس على العرش في العاشرة من عمره تقريباً وتوفي في السادسة والعشرين تقريباً. وغير اسمه إلى "أخناتون"، "يسرأتون" زهاء العام السادس أو الثامن من حكمه. ووصل إلى معارضة العبادة لإله طيبه آمون\*، وحطم تماثيله ومحا اسمه من النقوش، وترك طيبة ليؤسس مدينة جديدة، أخيتاتون. وفضل العبادة لأتون الشمس، وقرصها بأشعته المشرقة. وبينما محيت الأسماء لبعض آلهة آخرين فلم تصبح كلها محرفة، فاسم "رع" كان عادة لا يمس، ثم هو آمون على الأخص الذي هوجم. وهكذا ربما كان أخناتون بالأحرى توحيدياً henotheist. وبعد وفاته استعاد كهنة آمون نفوذهم. وأصبح الخلف الثاني لأخناتون، "توت عنخ أتون"، "توت عنخ آمون\*". "الصورة الحية لآمون". والآن قد محيت أسماء أتون، ولكنها بقيت في المقابر الصخرية بتل العمارنة\*.

**أخنوخ Enoch** من الآباء الذين عاشوا قبل الطوفان، وهو أبو متوشالحو. "أخذه" الله بشكل سري (تك ٥: ١٨ و ٢٤). وينسب إليه كتاب أبوكريفي يحمل اسمه "سفر أخنوخ" وقد وضع في العبرية أو الآرامية في حوالي القرن الثاني ق.م.، لم يصل إلينا منه إلا أجزاء في اليونانية والحبشية والعبرية، وقد ترجم أيضاً إلى



ومستعمراتها الموجودة بصفة خاصة في رودس وإيطاليا وصقلية.

أخيناتن Akhenaten [راجع: أخناتون]

آدابا Addaba بطل إحدى الأساطير الأكادية، وأحد الحكماء السبعة، وبطل أسطورة سقوط الإنسان- مثل آدم في العهد القديم، والقرآن- خسر الخلود وحكم عليه بالموت بسبب غلطة مثل آدم. كلاهما خسر الحياة الأبدية، وجلب الموت على نريته.



أداد Adad إله العاصفة في بابل وأشور وهو شائع في حضارات بلاد ما بين النهرين القديمة، وآسيا الصغرى وسوريا وفلسطين. ابن الإله "آن"، وأطلق عليه الحيثيون اسم تشوب\*، أما السوريون هاداد، وهو في الكتاب المقدس يحمل اسم ريمون، أو رامن، الراعد. وقد ساعد أداد بصفته إله العاصفة في حدوث الفيضان. كان رمزه البرق الذي يمسكه بيده اليمنى بينما ممسكاً بفأس في يده اليسرى ركباً ثوراً. وكان حيوانه المقدس هو الثور، وهو يمثل قوى الطبيعة الخيرة والشريرة في آن واحد. وكان لأداد معابد شهيرة في بابل وحلب، وفي آشور معبد ضخم يشبه الهرم المدرج [راجع: زقورات] كان مكرساً له وشاركه فيه فيما بعد أنو\*.

أداي Adae العادات السلفية للأشانتى [مملكة قديمة في وسط غانا] وأنساب شعوب غانا، والاسم المشتق من مكان الراحة، أو الهجوع، طالما كان العمل محرماً في ذلك اليوم. وتقام شعائر الداى مرتين كل ثلاثة وأربعين يوماً، مرة يوم الأحد (Kwesidae)، ومرة يوم الثلاثاء (Wukudae). ويوضع المأكول والمشرب أمام أو على مقاعد قصيرة بدون مساند والتي تمثل السلف، ويخاطبون بالاسم من المصلين، طالبين الصحة والنجاح.

إدريس Idris اسم نبي ورد ذكره مرتين في

سبيلنا، والموت في سبيل الله أسمى أمانينا"، وهي ترى بأن الإسلام ليس ديناً فحسب بل هو دين ودولة في آن واحد.

أخيار (الـ) The righteous مصطلح صوفي. يُطلق على سبعة أشخاص من بين ستة وخمسين وثلاثمائة رَجُلٍ من رجال الغيب. وفي بيان لفظ الأولياء\* أن الأخيار ثلاثمائة شخص، وَيُسَمُّونَهُم الأبرار\* أيضاً.

أخيرون Acheron نهر في جنوب أبيروس Epirus باليونان [مملكة قديمة على البحر اليوناني، فيما هو الآن جنوب ألبانيا وشمال غرب اليونان] يجري إلى باطن الأرض في أماكن متعددة وعلى ذلك كان يظن إنه يؤدي إلى الجحيم، وأن له علاقة بنذير الموت.

أخيرية (اسخاتولوجي) Escatology كلمة يونانية منحوتة للدلالة على قسم من علم اللاهوت الذي يبحث في العواقب (من موت ودينونة خاصة ووضع النفس) وفي عودة المسيح (نهاية العالم والدينونة العامة وقيامه الأموات والسماء وجهنم).

أخيل Achilles بطل يوناني في حصار طروادة، أتى وصف له في الألياذة، على أنه بطل نصف إنسان ونصف إله. وهو ابن بليوس وحورية الماء ثيتس Thetis وتزوج من ديداميا Deidamia ووالد كل من بيروس وكايستوس، ولهذا السبب هو شخصية أسطورية. وإن كان قد عُبد في آسيا الصغرى وحول البحر الأسود.

أخيلوس Achelous بحسب الأساطير اليونانية هو أقدم آلهة الأنهار وهو ابن أوقيانوس\* وأمه تيثس Tethys، خاض والده صراعاً مريراً مع هرقل على حب "ديانيزا". وبوصفه إلهاً للنهر فقد كان قادراً على التشكل والتحول؛ فقد كان يتشكل أحياناً على هيئة حية أو ثور. وكان أخيلوس يُعبد في جميع أنحاء اليونان،

الهند باسم اللا ثنائية المعدلة الذي وضعه راما نوجا\* (القرن الحادي عشر الميلادي) التي سمحت بعبادة إله شخصي [راجع: دفايتا و آتمان].

آدم Adam كلمة عبرية معناها "إنسان". يطلق الكتاب المقدس هذا الاسم على أبي البشرية الأول. خلقه الله على صورته (تك ١ - ٤). ورأى القديس بولس فيه صورة للمسيح الذي يسميه "آدم الأخير" (رو ٥: ١٢)

آدم كما في الكتاب المقدس ذكر مراراً كثيرة في العرف الإسلامي، وخلق من الطين الفخاري. روى في القرآن (٥٥: ١٤)، وكذا الأمر الإلهي للملائكة بالسجود لآدم فامتثل له الجميع إلا الشيطان، إبليس\* (٢: ٣٤). ويدعى آدم المختار (صفي) الله، أبا البشر، وأول نبي ينزل عليه كتاب من الله. ويقال في أسطورة قديمة: إنه بعد أن طرد آدم وحواء من جنة عدن تقابل مرة أخرى على جبل عرفات بالقرب من مكة. ويقول مساعو الهند وسرانديب (سيلان): إنه توجد قمة شاهقة تسمى قمة آدم وعليها آثار أقدامه. تلك هي "السوماناكوتا" Sumanakuta والتي في عرف البوذية آثار أقدام بوذا.

آدم- قنطرة Adam's Bridge سلسلة جزر تقع بين جنوبي الهند وسيلان، وسميت بهذا الاسم من قبل الجغرافيين المسلمين والأوربيين بيد أنها تعرف في الهند بقنطرة راما. وتروي قصة بناء القنطرة بواسطة راما وحلفائه من القردة في الـ "رامايانا\*" [راجع: راما و هانومان].

أدميتوس Admetus زوج الكستس\* في الأساطير الإغريقية.

أذن Idunn معبودة إسكندنافية ثانوية، زوجة الشاعر "براجي". وظيفتها الرئيسية هي حراسة تفاح الخلود السحري الذي تأكل منه الآلهة حينما تريد أن تجدد شبابها. وقد استدرج

"القرآن" بكونه رفع إلى منزلة عالية (١٩: ٥٦-٥٧)؛ والثانية يُذكر فيها بين إسماعيل وذو الكفل، ويعد من الصابرين (٢١: ٨٥). إلا أن هاتين الآيتين لا تفصحان شيئاً عن شخصية هذا النبي. وقد افترض من جانب المفسرين أن ذلك هو "أخنوخ\*" المذكور في التوراة، والذي قيل إنه لم يموت، وأن عزرائيل\* ملاك الموت لم يمسه. هذا بحسب الروايات الأبوكريفية [راجع: أخنوخ].

أذ Ides [لاتينية] ثمانية أيام بعد نونيس Nones (قبل إدز وكانت تسعة أيام شاملة)، في التقويم الروماني القديم، وهي: الخامس العشر لمارس/أذار ومايو/مايس ويوليو/تموز وأكتوبر/تشرين الأول، والثالثة العشرة للشهور الأخرى. "قبل إدز لمارس/أذار" (يوليوس قيصر)، لذا الخامس العشر. جوبيتر\* عُبد في إدز كل شهر، وقت اكتمال القمر.

أدفايتا Advaita [سنسكريتية] "اللاتنائية"، التعاليم الأساسية المميزة لإمتزاج السمو الإلهي أو البراهمي مع الروح الإنسانية، (آتمان) وتم توضيح الأدفايتا في تسعة أمثلة (Chandogya Upanishad 6,13 F) وكل منها ينتهي بعبارة "أنت كذلك حقاً" بمعنى أنك أنت الذات الكونية (tat tvam asi). هذا المفهوم يظهر بجلاء في ماندوكيا الأوبانيشاد - Mandukya Upanishad القصيرة، وقد ورد فيها على سبيل المثال: (هذا الآتمان برهمي). ينبثق من الأدفايتا مذهباً فلسفياً وضعه شانكار\* (٧٨٨ - ٨٢٠ م). قام بتحويل الأدفايتا إلى نظام أحادي مطلق، وهي النظرية التي تقول أن هناك واقع وحيد لا غير وكل ما عداه فهو وهم أو زائل. هذه الفلسفة اللاتنائية تزعم أنها نبعت من الفيدانتا خاتمة الفيدات، الأوبانيشادات وقد اشتهرت هذه الفلسفة اليوم باسم الفيدانتا المحدث\* بواسطة دعوة راما كرشنا (١٨٩٧ م). ولكن هناك تأثير قوي في





والتي عشقها أدونيس والتي لم تبادله نفس العاطفة. وبالنسبة للرومان كانت أفروديت هي فينوس\* (ربة العشق والجمال عند الرومان)، ومن ثم أشعار شكسبير عن فينوس وأدونيس. وقد قتل أدونيس في أساطير الإغريق الأقدمين بواسطة خنزير بري، وفي طقوس أفروديت كان الخنزير يقدم قرباناً حينما تكون معاشرة لأدونيس. وأصدر زيوس (كبير الآلهة عند الإغريق) أمراً إلهياً يحتم على أدونيس أن يقضي جزءاً من السنة في الجحيم وجزءاً مع أفروديت على الأرض فعلاً إنه إله النماء.

آدي- براهما ساماج **Adi - Brahma Samaj** [راجع: براهما ساماج].

آدي- بوذا **Adi - Buddha** [سنسكريتية] بوذا - الأول، والأساسي وذاتي الوجود ومصدر كل المخلوقات. وهو اصطلاح مرتبط على الأخص بـ "نيبال"، ولو إنه موجود أيضاً في نصوص هندية وتبتية وممتزج إلى حد كبير بالميثولوجيا الهندوسية. ومفهوم "آدي- بوذا" وصف بأنه بوذي كاسم فقط دون الصفات بيد أنها ظهرت في الاصطلاحات الفنية والعلمية عند بوذي الشمال. ويقال أن سبعة أشكال من مظاهر العوالم الشكلية وغير الشكلية أتت من آدي - بوذا تعرف باسم "دهاياني- بوذا\*".

أدي بورانا **Adi- Purāna** [سنسكريتية] بمعنى "البورانا الأولى"، حكايات هندوسية تراثية. هذا الاسم أطلق عامة على البراهما بورانا\*.

الشرير "لوكي" "أيدن" إلى غابة وسرق المارد "تجازي Thjazi" التفاح وأخذه إلى دنيا المردة، ثريمهيم Thrymheim. وبعدئذ أصبح الآلهة شيوخاً وأجبروا "لوكي" على إعادة "أيدن" ثانية هي والتفاح. واتخذ "لوكي" هيئة صقر، وحول "أيدن" إلى بندقة، وطار بها. وتحول المارد إلى نسر وتعقبهما إلا إنه أهلك بواسطة كبير الآلهة "أودين".

أدهارما **Adharma** [سنسكريتية] "باطل"، "رذيلة"، تقابل كلمة دارهما Darhama في الميثولوجيا الهندية. يعد أدهارما ابناً هداماً لـ "براهما\*".

ادهيتمان **Adhyātman** [سنسكريتية] تتعلق بالذات أو الروح، بالرجوع إلى الإنسان الفرد. كما شاع استخدامها بشكل عام في الأوبنشادات و البهاجافات الهندوسية، وتترجم في بعض الأحيان بالذات العليا، أو الروح المتسامية، للدلالة على الألوهية.

آدون عيلام **Adon Olam** [عبرية] "ترنيمه إله الجميع". واحدة من الترنيمات المنظومة لخدمة القداس الديني والتي ترنم في بداية ونهاية صلوات السبت الصباحية وربما تحل محل تسبيحة تبجيل الرب اله "يجدال\*". وكلاهما يغنيان عشية "يوم كيبور\*" (أي يوم الكفارة).

آدوناي **Adonai** [عبرية] أحد أسماء الله في العهد القديم، معناه "السيد"، وأحياناً تترجم "رب الأرباب"، ولقب يطلقه اليهود على الله.

آدونيس **Adonis** إله النماء ووفرة الإنتاج عند الإغريق. شبيه بإله البابليين "تموز". وعلى الأرجح إنه جاء من الاسم السامي (نسبة إلى سام بن نوح) أدون، سيد، والطقوس مأخوذة من قبرص إلى أثينا وتعرف هويته جزئياً لتلك التي لإله الحب عند الإغريق. وكانت وثيقة الصلة بعبادة إله العشق والجمال عند الإغريق أفروديت

الأرض، أو تحولت إلى أشجار وصخور أو "تجورانجا\*" ويحتفي بهم في الأغاني والأساطير وشعائر دينية وأعمال فنية. [راجع أيضاً وانينجا، أعمدة رموز العائلة].

**أديتي Aditi, Adityas** [سنسكريتية] "اللامحدود"، واحدة من أقدم المعبودات الهندية، تمثل السماء اللا محدودة. وهي ملكة السماء، ورازقة الأرض، ومسبغة البركات على الأطفال والماشية. وتدعى أديتي بأم الأرباب، ولها سبعة أبناء يدعون الأديتيات The Adityas، عميدهم هو رب السماء فارونا\*. وعلى ذلك كان يلقب بأديتيا. وفيما بعد تكاثر عدد أبنائها. وكان أيضاً الإله فيشنو يلقب بالابن الزعيم للأديتي ويقال إنه كان التجسيد الإلهي القزمي لأمه. [راجع: القزم أفتار]. وسميت أيضاً أديتي بـ زوجة فيشنو\*، أو الحكيم كاشيابا\*. [راجع: داكشا].

**أديمو Ademo** تمثل روحاً شريرة عند البابليين، تتحول إليها نفس الميت في حال عدم قيام نويه بالواجبات الأخيرة نحوه. أما من تبقى جثته في العراء يظل خياله غير مستقر في الأرض، حيث إن الحرمان من الدفن يمثل عقوبة.

**أذان Adhān, Azan** النداء لإقامة الصلاة عن طريق المؤذن\* من المئذنة أو من باب الجامع في صلاة الجمعة أو الصلوات الخمسة. وقد سنّها محمد ﷺ بعد فترة قصيرة من وصوله إلى المدينة زهاء عام ٦٢٣ م. والأذان عند المسلمين صحيحي المعتقد يشتمل على سبع عبارات: "الله أكبر. أشهد ألا إله إلا الله. أشهد أن محمداً رسول الله. حي على الصلاة. حي على الفلاح. الله أكبر. لا إله إلا الله". وتكرر العبارة الأولى مرتين أو أربع مرات، العبارات الأخرى مرتين لكل عدا الأخيرة مرة واحدة. وأدخل الشيعة عبارة ثامنة "حي على أفضل سعي". وليس هنالك إيقاع محدد للأذان ومن الممكن أن

**أدي جرانث Adi- Granth** "الكتاب الأساسي"، الكتاب المقدس للديانة السيخية، ويطلق عليه أيضاً كتاب "تعاليم الرب"، Gurū, Granth Sahib. وضع الجانب الأكبر لهذا العمل المرشد الروحي الخامس أرجان Arjan (١٥٦٣ - ١٦٠٦ م.) أحد المرشدين السيخ العشرة. وقد ضمنه قصائد أسلافه، ومصنفاته هو، وأشعار لـ قديسين آخرين من الهند والهندوس والمسلمين من أمثال كابير\*، نامديف Namdev، الشيخ فريد Sheikh Farid، وأضيف لها ترانيم أخرى فيما بعد، حتى المرشد الروحي العاشر، جوبند سنغ، الذي صرح بأنه لن يكون هنالك مرشدون آخرون وإن الكتاب نفسه سوف يكون صوتهم الحي للناس. ويعلن هذا "الكتاب" في عبارات بسيطة بلغة البنجاب عن إيمان السيخ بإله واحد موجود في كل مكان، ويستجيب لجميع الناس.

**أدي ناثا Adi - Nathā** [راجع ناثا: و رشابها].

**أديان إسترالية Australian Religion** لقد درست باستفاضة المعتقدات الدينية القديمة لقبائل الأيروجينال الإسترالية في أواسط إستراليا والمناطق الشمالية. وكانت وثيقة الصلة بالفن التصويري Bark Painting و "الأراند" (أدوننا) و قبائل أخرى بالداخل اعتقدت في أزلية الأرض. إلا أن كائنات خارقة للعادة تدعى "السلف الطوطمي" فاقت من سباتها الأبدية تحت الأرض [راجع: حلم]. واعتبرت الأماكن التي ظهرت منها مقدسة، وأغلب هذه الكائنات مرتبطة بحيوان أو نبات معين. وكان يعتقد أن البشر أيضاً انحدروا من نفس السلف كبعض الحيوان أو النبات، وأن الدين الإسترالي الطوطمي كان يعتقد في الصلة بين إنسان وحيوان الذي يقاسمه نفس الحياة. وبعد صنع مظاهر الحياة رجعت الكائنات الخارقة إلى



ق.م. في شمال بلاد ما بين النهرين وعلى الفرات الأوسط، حيث استقر بعضهم وتحضر، والبعض الآخر أسس ممالك مستقلة في سورية أهمها حماة وتل برسيب ودمشق. وقد زالت كلها بعد سقوط دمشق في أيدي الآشوريين في السنة ٧٣٤ ق.م.

**أرانياكا Aranyaka** [سنسكريتية] "الانتماء للغابة"، هي مجموعة أبحاث دينية تم تأليفها أو درست في الغابة في الهند القديمة. هذه الأبحاث ألحقت بأعمال البراهمة ثم تبعها الأوبنشادات. هناك أربعة أرانياكات مازالت باقية وهي: "بريهاد Brihad"، و"تايتيريا Taittiriya"، و"أاتاريا Aitareya"، و"كوشيتاكي Kaushi-taki". وتستخدم أسماء الأرانياكات، أحياناً، بالتبادل مع "الأوبانيشادات\*"، ولهذا فإن "بريهاد" إما أن تسمى "أرانياكا" أو "أرانياكا أوبانيشاد". وتشكل الأرانياكات جزءاً من التطور الفلسفي للفكر الهندوسي. وتوجد بين الفقرات العتيقة والمبهمة فقرات أخرى تتميز بالجلال والبساطة، وتسبق الأحدية\* والإيمان بوجود إله الواردة في الأوبانيشادات. تقدم هذه النصوص "الأرانياكا" للشيوخ الكبار السن الذين تركوا أهلكهم ليعتزلوا في الكهوف والغابات، إذ أن هذه النصوص خاصة بالنسك.

**أراهاات Arahat** [بلغة بالي]، أراهاات Arhat [سنسكريتية]: وتعني "فاضل"، "الجدير بالاحترام". لقب يدل على الاحترام يطلق على الراهب البوذي الذي يتجه في طريقه إلى الـ"نرفانا"، أو الذي اجتاز "الطريق الثماني" وتخلص من أغلال الضلالة وبلغ حد الموت "نرفانا". والأراهاات هي المثالية الثرافادا (هينايانا Hinayana) عند البوذيين. في الصين يسمون "لوهانيين\*" وقد صور ستة عشر منهم في تماثيل ولوحات زيتية.

يرخم الصوت حسب الرغبة بشرط ألا يحرف النطق. ويُسنُّ على كل مسلم، في البيت أو الجامع، منفرداً أو مع عائلته أن يكرر الأذان ثم يتبعه بالصلوات الأساسية. ويختلف أذان الشيعة عن أذان السنة في إنه يزيد على الأخير بعبارة ثامنة هي: "حي على خير العمل" التي يؤذن بها مرتين بين العبارتين الخامسة والسادسة، وهي العبارة التي كانت على الدوام شعار الشيعة، حتى إنه إذا نودي بها من مأذن مدينة من مدن أهل السنة عرف السكان أن الحكومة أصبحت شيعية. وعلى كل مسلم، سواء كان منفرداً أو مع جماعة، أن يجهر بالأذان عند قيامه للصلاة، داخل بيته أو خارجه.

**إرا Erra** معبود بابلي، إله الطاعون والأوبئة الفتاكة والدمار. وهو العدو اللدود للإنسان، همّه إشاعة الفوضى والخراب في العالم. مشغول دائماً بأعمال الحرب. وليق الناس أنفسهم منه، ينقشون تعاويذهم على ألواح يجعلونها تحت بيوتهم. منح سلطة مردوخ مرة فأساء استخدامها وأشعل في بابل حرباً أهلية.

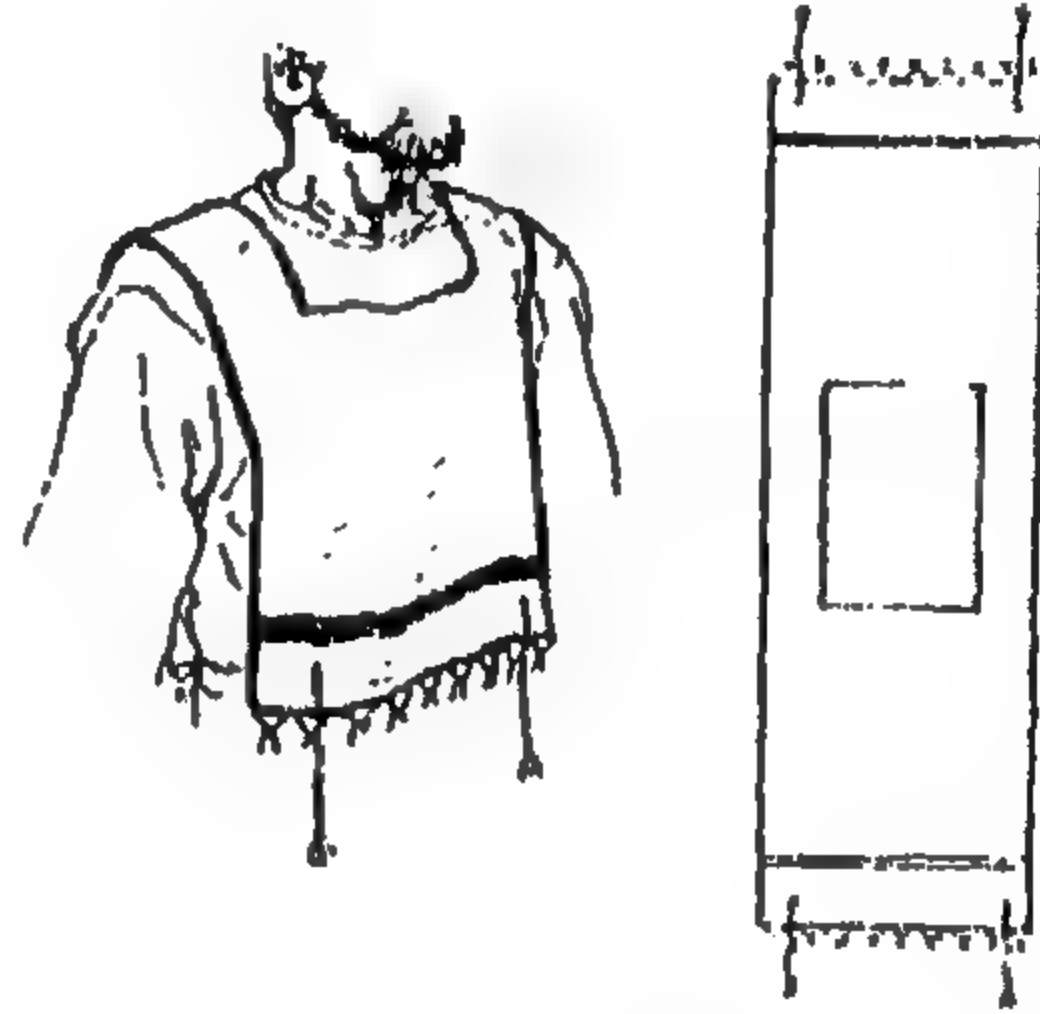
**إراتو Erato** واحدة من ربّات الفنون الجميلة التسع "موسز\*" في الميثولوجيا الإغريقية، ربة شعر الغزل وتصور عادة وهي تحمل قيثارة.

**أرامية Aramaean** لغة الآراميين، وهي لغة سامية عمت بلدان ما بين النهرين وإيران، وساعدت الفتوحات الآشورية والفارسية على انتشارها، حتى أصبحت لغة الإدارة والتجارة في الشرق القديم، وظلت لغة فلسطين حتى في عهد المسيح. عرفت الآرامية قديماً لهجات متعددة لا يزال بعضها ماثلاً في السريانية والكلدانية، ومنها اللهجة التي تنطق بها اليوم قرى جبل القلمون في سوريا (معلولا حالياً).

**آراميون Aramaeans** شعب سامي بدوي النشأة، ظهرت قبائله حوالي القرن الثالث عشر

**إربا Irpa** آلهة إسكندنافية (شمال أوربا)، يرجح من أصل فنلندي. وكانت تُعبد على الأخص في "هالوجلاند"، حيث كان هناك عدة معابد بتمثيل بالحجم الطبيعي. وكان لـ "إيربا" سلطان على الطبيعة وخاصة العواصف والنّوات.

**أربا كاتفوث Arba Kanforth** [عبرية] "أربعة أركان"، رداء يهودي داخلي، و كان



يرتدى منذ القرن الثالث عشر لاستعادة الحاجة إلى التركيز لتكريس كيان الإنسان كله تجاه الله في الصلاة. وهي قطعة مستطيلة من القماش بطول متر تقريباً بفتحة تسمح بدخول الرأس ومثبت بآركانها الأربعة شراريب أو أهداب **Tzitzilh Fringes** وتسمى أيضاً طاليث **Tallith** وهي شال الصلاة الصغير.

**أربعشريون Quartodecimans** اسم أطلق على مسيحيين من إقليم "آسيا" كانوا يصرون، استناداً إلى تقليد رسولي جليل، على الاحتفال بعيد الفصح بحسب الطريقة اليهودية، في ١٤ نيسان، أيّا كان يوم وقوع هذا العيد في بحر الأسبوع، في حين كانت أغلبية الكنائس، شرقاً وغرباً، تصر على وجوب الاحتفال به يوم الأحد التابع مباشرة لـ ١٤ نيسان اليهودي. وهذا "الجدال الفصحي"، الذي كان أول دلالة المقابلة التي تمت في روما في أواخر ١٥٤م. بين بولقربس الأزميري والبابا أنيقيطس، كاد أن يمزق وحدة الكنيسة، في حوالي ١٩٢م. على

عهد البابا فكتور. ولكن بفضل تدخل إيريناوس وغيره، ابتعد شبح الانشقاق، وسكن الجدل في القرن الثالث، بعد وفاة أساقفة آسيا الصغرى الكبار، المتمسكين بذلك التقليد. ويقال إن مجمع نيقية الأول (٣٢٥م.) وضع قواعد ثابتة لتحديد تاريخ الفصح.

**إرتفاع (الصليب المقدس) Exaltation (of the Holy Cross)** اسم يطلق، منذ القرن السادس، على عيد يحتفل به المسيحيون إكراماً للصليب، في ١٤ سبتمبر (أيلول)، وهو اليوم التذكاري لتدشين كنيسة القبر المقدس في أورشليم. وقد تم في ٣٣٥م. ويبدو أن هذا الاسم يعود إلى أن أهم رتب ذلك العيد كانت عبارة عن رفع الصليب الحقيقي وعرضه على المؤمنين.

**أرتميس Artemis** إلهة إغريقية مألوفة لدى العامة، مقترنة بالأرض، والغابات، والتلال، والحيوانات المتوحشة، وإن ارتبطت بالمعابد في المدن. وليس لها ذكر كثير في الأساطير القديمة، مع أنها كانت ابنة "زيوس" في الألياذه، ولو أن طبيعتها العفيفة مبينة في قصة "أرتميس" الذي رآها أثناء الصيد تستحم فحولته إلى ذكر أيل ومزقته كلابها إلى قطع. وكانت "أرتميس" مانحة للخصب، وتظهر في حكايات النساء اللاني كن يلدن وهن أطفالاً. وكانت الاتيميس غالباً تُعرف هويتها بمثيلاتها من المعبودات الإناث وخاصة بالآلهة العظيمة لمدينة "أفسس" (الترجمة التوراتية "ديانا" بكتاب العهد الجديد ينبغي قراءتها "أرتميس"، أعمال الرسل ١٩ - ٢٨). وتعرف هوية "أرتميس" أيضاً بمعبودات إناث أمثال "هيكات" و"سيلين".

**آرثر Arthur** بطل سلتى. ربما كان ملك أسطوري، باغوار "اسكتلندا" أو "ويلز" وغرب إنجلترا. ويقال أن اسمه جاء من "أرتور"، "فلاح"، والتي من المحتمل قرانته بالزراعة. وربما هنالك معبود، ورائد حضارة أو معبود





"مهابهاراتا" ساعد أخاه الأكبر "يوديشثيرا" لاستعادة مملكته من الكورسيين Kurus، بعد أن قتل كل الأعداء، وتمتع الإخوة "باندو Pandu" بمملكته، واعتزل "أرجانا" إلى جبال الهمالايا وفي النهاية صعد إلى السماء. وكان "أرجانا" ذائع الصيت على الأخص بحواره مع الإله "كرشنا"، والذي قام بصفته قائداً لعربته، في الأشعار الدينية "بهاجافاد جيتا\*" وهنا صار "أرجانا" مبتلى بالرحمة والحزن بشأن التفكير في معركة على وشك أن تبدأ وتؤدي إلى قتل الأخ أو الأخت، ومن ثم يلقنه "كرشنا" دروساً مطولة ليؤكد له على ضرورة الوفاء بمهامه وواجبه. عن كفارة "أرجانا"، راجع: ماهابالايورام.

أرجوس Argos وحش خرافي في أساطير الإغريق الأقدمين ذو ثلاثة عيون أو أربعة عيون عينا في وجهه وأخريان في خلف رأسه والذي كان له قوة خارقة. وقد عينته "هيرا" لمراقبة "إيو\*" (القمر)، إلا أن "زيوس" أرسل "هرمس" لقتله. عندئذ تحول أرجوس، إلى طاؤوس، أو وضعت عيونه الأربعة في ذيله.

أرجونوت Argonauts أبطال إغريق من عصر المعارك القديمة الذين انطلقوا من "أرجو" المشيدة بواسطة "أرجوس" بحثاً عن الصوف الذهبي، ربما في إشارة إلى تجارة الذهب في البحر الأسود. وكانوا تحت قيادة "جاسون\*" والذي حصل على الصوف بمعونة الساحرة "ميدي". وشمل الأرجونوت، أبطالاً إغريقاً مشهورين، وكل البيانات تتضمن "أرجوس"، ثاقب البصر، وتيفيس الموجه للدفة. وبعض البيانات (لوضوح فيما بعد) تضمنت "هرقل"، و"أورفيوس".

أرجيس Arges الشهير الأوح من الـ "كوكلوبس\*".

المزارعين أو ربما إله حرب والذي أصبح مرتبطاً بأسطورة الملك آرثر. [راجع أفالون وميرلين]

أرثوذكسي Orthodox [يونانية] معناها "مستقيم الرأي". لقب أطلق على الكنائس في القرون المسيحية الأولى. ولقد أدت محاربة مذهب تحطيم الأيقونات إلى تثبيت الاعتقاد والافتخار، وفي بطريركية القسطنطينية، بتملك الحقيقة، تجاه البدع الثالوثية والمسيحانية. وفي أيامنا، جرت العادة بإطلاق عبارة "كنائس أرثوذكسية" على جميع الكنائس الشرقية والتي ليست متحدة بالكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

أرثوذكسية Orthodoxy [يونانية] معناها "استقامة الرأي". وهي تُطلق على الفكر اللاهوتي الموافق لتعليم الرسل. لفظ يُستعمل في أيامنا للدلالة على الكنائس الشرقية غير المتحدة بروما.

أرجان، جورو Arjan, Guru المعلم الخامس للشيخ\*، والذي عاش من عام ١٥٦٣م. إلى ١٦٠٦م. وقد أعد النصوص المقدسة "أدي جرانث\*" بين عامي ١٦٠٣ - ١٦٠٤م.، وشيد المعبد الذهبي في "أمريتسار". وقد قتله الإمبراطور المغولي "جهانشير" وأصبح الشهيد الأول للشيخ. وقد خلف "أرجان" المعلم "رام داس Ram Das" في حين أن خليفته كان "هارجوفند".

أرجانا Arjuna الثالث من بين خمسة إخوة مشهورين في الميثولوجيا الهندوسية، ابن لكل من "باندو\*" و"كونتي\*" أو "بارثا Pritha"، من حيث أن أرجانا يدعى بارثا. ويقال أيضاً إنه ابن الإله العظيم "أندرا" واسمه يعني أبيض (فضي). كان "أرجونا" محارباً شجاعاً وسيماً، وقد برز في العديد من الأعمال الرائعة مع أناس، وحوريات وشياطين وآلهة آخرين. وفي ملحمة



أرخيدياقون Archdeacon [يونانية]  
رئيس شمامسة، وتطلق في مصر ك  
أرشيدياقون.

أرس Ares إله الحرب عند الإغريق، وقيل  
في الأساطير الإغريقية كونه ابن "زيوس"  
و"هيرا" ومن المحتمل أن نشأته في الشمال. وقد  
تبنت عبادة إله الحرب الرومان "مارس"  
أسطورة "أرس". وقد كان "أريس" عنيفاً ومحباً  
للعراك والخصام وشخصيته ليست على خلق،  
وكان معاشراً لأفروديت وأثينا. ولأريس معبد  
في أثينا على "الأريوباجوس" (تل مارس)،  
وعقد أيضاً على هذه الكتلة الصخرية مجلس  
الشيوخ، وبشر "بولس الرسول". ولم يكن  
"أريس" مكرماً فقط من جانب الجنود، ولكن  
أيضاً من النساء عندما كانت لربات مثل  
أفروديت سجايا حربية.

أرستيدس Aristides فيلسوف أثيني  
(القرن الثاني ب.م). له اقدم دفاع عن الدين  
المسيحي وجهه إلى الإمبراطور الروماني  
هيريانس ١١٧-١٣٨ م.

أرسطوطاليس Aristotle واحد من أعظم  
الفلاسفة الإغريق، ٣٨٤ - ٣٢٢ ق.م. وهو  
مؤسس علم المنطق وعدد من الفروع الأخرى  
للمعرفة الخاصة. وقد التحق كطالب في أكاديمية  
أفلاطون\* بأثينا، ومكث هناك عشرين عاماً  
طالباً باحثاً حتى وفاة أفلاطون. ولمدة عام كان  
أرسطوطاليس مؤدباً للإسكندر، الذي لُقّب فيما  
بعد بـ"الأكبر"، وفي عام ٣٣٥ ق.م. أسس  
مدرسته المشائية الخاصة به في أثينا، حيث كان  
الطلبة يتناولون وجبات مشتركة وتقام ندوة  
شهرية. وهنا أسس أرسطوطاليس، مكتبة ومتحفاً  
ليشرح محاضراته، وخاصة تلك التي تختص  
بـ"الزولوجيا" (علم الحيوان). وكتب أرسطو  
الكثير من المؤلفات العلمية والفلسفية العظيمة،  
والتي فقد منها الكثير. وقد كتب في علم المنطق

وعلم الطبيعيات، والميتافيزيقا، وعلم الأخلاق  
وعلم السياسة والشعر. وكانت فلسفته متأثرة  
بعمق بأفلاطون، وإن دأبه العلمي وسجاياه  
العقلية المنظمة قاده كل هذا إلى إدخال  
المصطلحات الفلسفية التي ما تزال مستخدمة  
حتى اليوم. وقد وصلت فلسفته إلى أن اتخذت  
كأساس بدرجة عظيمة للفلسفة الإسلامية في  
القرون الوسطى [راجع: ابن رشد].

أرشيمندرت Archimandrite [يونانية]  
في بعض الكنائس الشرقية، رئيس دير أو  
مجموعة أديرة. وهو لقب شرفي لبعض الكهنة  
غير المتزوجين. وهي تعادل في مصر (الكنيسة  
القطبية) لقب "قمص".

أرض الطاهرة (الـ) Pure land في  
نصوص كتاب الـ"مهايانا" البوذي ( ولوتس  
سوترا ) الكتاب المقدس الهندوسي ويطلق اسم  
سوخافاتي أو سوخافاترا على " حياة النعيم ،  
الجنة أو الأرض الطاهرة حيث يقطن "اميتابها"  
في الغرب. وفي داخل هذه الجنة الغربية يبعث  
المخلص التقى وجاء في نصوص الـ"مهايانا"  
وخاصة في النصين "سوخافاتي و فيوها"  
اطراءات كثيرة للبوذيين وجنتهم وتفضيلهم  
لأتباع المذاهب الأخرى . وقد قدم هوى يوان  
مذهب "مدرسة" الأرض الطاهرة في الصين  
وقدمها هونن في اليابان يفي القرن الثاني عشر



جمعه الإمبراطور قسطنطين للبحث في الإنشقاق الدوناتى، ومجمع ٣٥٣م. الذي جمعه الإمبراطور قسطنطين والذي ضم الأريوسيين فحرم الأساقفة المستقيمي الرأي.

إرميا **Jeremiah** أحد كبار أنبياء العهد القديم الأربعة في القرن السابع (ق.م.). شاهد نهاية مملكة يهوذا وخراب اورشليم في سنة ٥٨٧ ق.م. وله سفر في العهد القديم يحمل اسمه، ويستمد هذا السفر أهميته من الطابع الشخصي والمأساوي الذي تتسم به رسالته.

أرميلوستريوم **Armilustrium** معبد على تل الأفنتين بروما حيث تظهر أسلحة الجنود بإقامة شعائر دينية في احتفال بهذا الاسم في ١٩ أكتوبر، في نهاية أوان الغزو، ويقوم فيه الـ "سالي\*" بدور هام.

أرمينيوس (نظرية) **Arminian Theory** كان أرمينيوس (١٥٦٠ - ١٦٠٩م.) أستاذاً وبروفيسوراً في هولندا، وتُسمى نظريته بالنظرية "الشبه بلاجيوسية - Semi-Pelagian-ism"، وهو يعبر عن الرأي الذي اعتنقه كنيسة اليونان، عن الجسد الميثوديستي، وعن أجساد أرمينية أخرى. الإنسان، بحسب هذه النظرية، مريض، وكنتيجة لتعدي آدم فإن البشر بالطبيعة محرومون من البر الأصلي، ولا يقدر، بدون العون الإلهي، أن يستعيدوا ذلك البر مطلقاً ولأن هذا العجز مادي وعقلي وليس إرادياً، فقد أمد الله الإنسان كنوع من العدالة، منذ مولده بلمسة خاصة من الروح القدس كافية لمعادلة تأثير الفساد الموروث وأن الإنسان قادر على ذلك وأن تجعل الطاعة ممكنة لو أراد الإنسان أن يتعاون مع الروح. ويمكن تسمية الميل الشرير في الإنسان خطية، لكنه لا يتضمن ذنباً أو عقوبة، فبالأكيد إنه لا ذنب للبشرية في خطية آدم، ولا يحسب الله على الإنسان الميل الشريرة خطية إلا حين يتبعها الإنسان بإرادته وبكامل حريته

. وتعاليم هذا المذهب الدينية تشير إلى أن النجاة والمغفرة تكونان بالإيمان بـ "اميتابها" وذلك ليبعث في جناته ثم يصبح من السهل بلوغ درجة "النرفانا" وهي درجة السعادة القصوى التي تتخطى الألم. وببساطة بتكرار اسم "اميتابها" يتحقق ذلك وأتباع هذا المذهب هم الأقوى في اليابان مثل جودو، وفي الصين يعرفون مثل "تشينغ تو"

أرغن **Organ** آلة ملاميس ونفخ موسيقية تُستعمل في الكنائس.

أرفال - الأخوة **Arval Brethren** جماعة كهنوتية في روما من اثني عشر عضواً من مجالس الشيوخ من المرموقين، وكان الإمبراطور واحداً منهم على الدوام. وكان احتفالهم الرئيسي في مايو تكريماً للمعبودة "دي ديا" ربة الزراعة. وكانت "كارمن\* أرفال" هي الترنيمة الشهيرة. [راجع: سوداليس].

أركان الإسلام **Pillars of Islam** هناك خمسة أركان يقوم عليها الإسلام . أول هذه الأركان الخمسة الإيمان وهو الاقرار بان الله لا إله الا هو وان النبي محمداً رسوله وتُسمى هذه (الشهادة\*) والركن الثاني هو الصلاة\*. والثالث هو الزكاة\* والرابع هو الصيام\* عن كل أنواع الطعام والشراب وشهوة الفرج طوال ساعات النهار، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، خلال شهر رمضان واما الركن الخامس فهو الحج\* لمكة المكرمة ويكون ذلك مرة واحدة على الأقل لمن استطاع خلال حياة المسلم ويرى البعض انه يمكن اضافة فريضة الجهاد\* إلى هذه الأركان الخمسة ولكن ذلك بشكل عام غير متفق عليه.

أرل (مجامع-) **Arles (Councils of-)** سلسلة مجامع عُقدت في هذه المدينة بين ٣١٤ والقرن الثالث عشر، أشهرها مجمع ٣١٤ الذي

الأندوس بخيول وعربات حربية ودمروا مدن شعوب وادي الأندوس الأكثر تحضراً. كان الآريون أميين وكانوا يحتقرون أديان وحضارة الشعوب المتقدمة التي غزوها واستعبدوها، وبالتالي عززوا من نظامهم الطبقي\*، حيث كان كهنتهم وجنودهم زعماء. كانوا ذوي بشرة أفتح من شعوب وادي الأندوس، ولهذا فرضوا التمييز الطبقي استناداً إلى اللون والغزو. أما ديانة الآريين معبر عنها في ترانيم "الفيدا" وتطورت في الأوبانيشادات. [راجع أيضاً: داساس و هارابا]

أرياساماج Arya Samaj "مجتمع النبلاء" [راجع: آري]، حركة إصلاحية حديثة هندوسية، تأسست عام ١٨٧٥م. في "بومباي" يقودها "دياندا ساراسفاتي" Dayanda Sarasvati (١٨٢٤ - ١٨٨٣م). ناشد بالرجوع إلى "الفيدات" والتخلص من التأثير الإسلامي والمسيحي على الهندوسية. كان يعتقد أن هنالك إلهاً واحداً فقط وأنه ليس هنالك تعددية أو وثنية في "الفيدات"، سوى أن الأسماء الجلييلة التي تعرض هنالك هي القاب وضعية للإله الحقيقي الأوحد. كان التجسد في الهندوسية مؤخراً مرفوضاً، وكذا ضحية الحيوان. وتذكر العقيدة الرسمية لـ "الساماج" أن هنالك إلهاً واحداً يجب أن يُعبد وحده، والفيدات هي أسفار المعرفة الحقيقية. ويجب على كل آري قراءتها أو الاستماع لها. ويظل الهدف جعل الهندوسية ديانة الهند قاطبة وهداية كل الهنود الذين يتبعون أدياناً أخرى.

أريادني Ariadne ابنة ملك كريت مينوس من "باسفي". وقد وقعت في حب ثيسوس، وأعطته خيطاً ليساعده في الخروج من ملاعب الجن [راجع: ديدالوس]، وعندما قتل المينوتور\* وأخذها ثيسوس، بعيداً إلا إنه هجرها في ناكسوس، حيث - بناءً على الأسطورة - فيما بعد

ووعيه وعن قصد. ولا تعني الآية "أن الموت اجتاز إلى جميع الناس إذ أخطأ الجميع" (رو ٥: ١٢) إلا أن كل البشر يعانون من عواقب خطية آدم وأن الجميع يوافقون، بصفة شخصية، على الإثم الموروث بما يفعلون من أعمال التعدي.

أرواحية Animism نشأت الأرواحية حسب وجهة نظر تايلور من اعتقاد الإنسان البدائي بتشابه الحياة أثناء النوم وأثناء اليقظة وبأن ما يراه في أحلامه ما هو إلا حقيقة حياة اليقظة، أي أن الإنسان البدائي هدم الجدار بين الواقع والحلم، وأصبح يتعامل مع الواقع على ضوء ما يراه في الحلم. لكن هناك من رأى رأياً آخر غير ما قدمه تايلور وهو أن العالم مجموعة من القوى والطاقات وأن هذه القوى لا يمكن أن تأتي من لا شيء أو تنتهي إلى العدم، بل ينبغي أن يكون هناك أساس تعتمد عليه هو النفس أو الروح. ومن ثم استطاع أنصار المذهب الروحي أن يخلصوا النظرية من فكرة أو هام الأحلام التي اتخذها تايلور نقطة بداية لدراسته وبنوا المذهب على أساس فكرة عقلية ميتافيزيقية.

وقد اعتقد البدائي أن جميع ما يصيب النفس الإنسانية من نجاح وتوفيق أو من آلام ومصائب إنما يرجع إلى تلك الأرواح أو إلى العالم الروحي. إن قوة الروح التي تحل في أشياء العالم وكنائنه هي في حالة حركة دائمة وتبادل دائم بين مستودعاتها وبين مصدرها لأن كل عنصر في العالم، وكل مخلوق، هو في الوقت نفسه متلق ومرسل، وأحياناً مخزن لهذه القوة. [راجع: إحيائية]

آري Aryan [سنسكريتية] "نبيل"، "وجيه"، المنتمي للشعب الآري في الهند (ذات صلة بإيران وآير). هو الاسم الذي أطلقتها الشعوب التي غزت الهند وإيران من وسط آسيا ما بين عامي ٢٠٠٠ و ١٥٠٠ ق.م. على أنفسهم [راجع أيضاً: سواستيكا]. دخل الآريون سهول نهر





أريثا

غامضة. وهم مرتبطون بالأرض، وتعتبر ربة الغلال، ديميتير \* بالمثل مشاركة مع قوي الانتقام من الأرواح. وأحياناً كانوا أكثر وداعة مثل الأرض تهب الخصب للمحاصيل والبشر، وكونها مشاركة في الصفة مع آلهة الرحمة "يومنيز" \*.

أريوس (٢٥٠ - ٣٣٦ م.)  
Arius صاحب بدعة مسيحية من القرن الرابع. تتلمذ للوقيانس ورُسم كاهناً في

الأسكندرية. أنكر لاهوت المسيح، فحرمه مجمع نيقية الأول في ٣٢٥ م. ونُفي إلى اليريكون. أعاد إليهم تلاميذه اعتباره في مجمع أورشليم. مات موتاً غامضاً عشية عودته الرسمية إلى كنيسة القسطنطينية في ٣٣٦ م.

أريوسية Arianism بدعة في القرن الرابع، أشاعها أريوس وأنصاره، قائلين بأن الكلمة ليس بآله، بل خليفة ثانوية أو خاضعة للآب الذي وحده يستحق لقب إله. حرم المجمع المسكوني النيقاوي الأول هذا المذهب في ٣٢٥ م. واعتبره هرطقة.

أريوسيون Arians أنصار أريوس، وهم الداعون إلى تخفيض منزلة أقتومي الابن والروح القدس. وهم يرون بأن الابن مخلوق من العدم بإرادة الآب، وأنه كلمة لله بها خلق السماوات والأرض. وعندما تكاثروا وانتشرت دعوتهم أنكروا لاهوت المسيح وبالتالي عقيدة الثالوث.

آز Az [فارسية قديمة] "شهوة" سلاح منح إلى الشرير "أهريمان" في المعتقد الزرادشتي في حربه ضد الخير "أهرامازدا". "آز" كان

ماتت في الوضع. وفي أحياء لذكريات هذا الحدث تذكر الأسطورة أنها كانت آلهة.

إريشكيغال Ereshkigal "سيدة كيجالو"، "الأرض الكبرى" في مملكة ما بين النهرين القديمة، ومعروفة أيضاً بـ "نينكيغال" و "ألاتوم" و حاكمة العالم السفلي. وقد قهرها الإله نرجال \*، والذي جذب "إريشكيغال" من شعرها عن عرشها حتى استطاع مشاركتها في حكم الأرض والعالم السفلي.

إريكتيوس Erechtheus ملك أسطوري لمدينة أثينا، ابن الأرض وقامت بتربيته الآلهة "أثينا" وعلى الأرجح عبداً كلا الإثنين معاً "أثينا" و "إريكتيوس" في النموذج الأكثر قدماً من معبد "الأريكتيوم" على "الأكروبوليس" \* و من المحتمل إنه كان قصيراً ملكياً.

أريشيا Aricia مدينة تقع على بعد ٢٥ كم جنوب مدينة روما، والتي بها معبد لـ "ديانا" \* الأكثر شهرة ويسمى "نيمورنسيس" وبقيت أطلاله في الغابات قرب بحيرة نيمي. [راجع أيضاً: فيربيس Virbius].

إرين، إيرين Irene, Eiren رمز السلام بين الإغريق. ونصيبها قليل من الأساطير أو الطقس الديني، إلا إنه ويقال: أنها عُبِدت أثناء احتفال عام في "أثينا" حيث قُدِّم قربان بلا سفك دماء. وتسمى عند الرومان "باكس" أي السلام.

أريثا Arinna المعبودة الرئيسية لشعب الحيثيين \* إلهة الشمس، إلا أنها مقترنة بمهام أخرى .. وكان رمزها لبؤة وأيضاً حمامة.

إرينيز Erinyes ربات الانتقام والعدالة الإغريقية، والتي اقتصت لنفسها وخاصة من أخطاء تمت داخل العائلة. وربما كان في الأصل يُظن كونهم أشباحاً لأشخاص أسىء إليهم أو قتلوا، أو ربما كانوا رموزاً للعنات في قوى

أسود ومن خشب الدردار، وقد منح "زوفان\*" بواسطة الزمن السرمدي إلى أهريمان. وقد اختاره أهريمان بحرية، وفي النهاية جلب له ولأتباعه الدمار ولم يكن له "أز" شهوة حسية قوية فقط بل أيضاً كان لديه شك ونقيصة أصلية.

**إزانية Synopsis** جدول يوضع فيه جنباً إلى جنب ما ورد في أناجيل متى ومرقس ولوقا (ويوحنا في بعض الأحيان) من نصوص متشابهة للمقارنة بينها بمزيد من السهولة.

**أزارقة Azareqa** فرقة إسلامية من الخوارج، استمدت اسمها من مؤسسها "أبي راشد نافع بن الأزرق (ت ٦٥هـ / ٦٨٥م.)، الذي كان فقيهاً، ذا مقدرة خطابية فذة، وفارساً شجاعاً. سجنه عبيد الله بن زياد، ثم خرج منه بعد أن ضعفت سلطة عبيد الله. خرج على الأمويين، واحتل الأهواز وفارس وكرمان، وانتصروا على عمال عبد الله بن الزبير، ولكن المهلب بن أبي صفرة انتصر عليهم وقتل زعيمهم. ثم بايعت الأزارقة قطري بن الفجاءة، والذي سبب أتباعه المتاعب للمهلب بن أبي صفرة، غير أن أمير الرّي أوقع به وقتله. وبمقتل قطري في معركة طبرستان تبعثر أصحابه وانتهى أمر الأزارقة كفرقة دينية. والأزارقة يكفرون علي بن أبي طالب، وعثمان وطلحة وعائشة والزبير، وسائر المسلمين الذين معهم واعتبروهم خالدين في النار. ويعتبرون دار المخالفين لهم دار حرب، ويحرمون الصلاة مع غيرهم من المسلمين، ويعدون فاعل الكبيرة كافراً، مخلداً في النار. كما أنهم يعتقدون بأنه يجوز على الأنبياء أن يرتكبوا الكبائر والصغائر.

**أزاليون (الـ) Azalis** نسبة إلى صبح أزال الذي كان اسمه ميرزا يحيى نوري، وهم طائفة من أتباع الباب\*.

**إزاناغي وإزانامي Izanagi and Izanami** "الذكر الذي يغري" و"الأنثى التي تغري". الزوجان الأخيران من سبعة أجيال من آلهة في الميثولوجيا القديمة للشنتو الياباني، بل الأكثر أهمية خالقان أساسيان. وفي "نصوص نيهونجية" وفقاً هذان الزوجان على الجسر العائم في السماء (قوس قزح)، وقذفا برمح إلى المحيط ومن القطرات الحادثة نشأت الجزيرة التي هبطا عليها إلى اليابان. وشيدا منزلاً بمحراب مركزي وكلما دارا حوله قابل بعضهما البعض، ثم اتحدا لينجبا الآلهة. وحينما ماتت "إزانامي" اقتفى أثرها زوجها إلى عالم الأموات، وقد روع من ثلوثه، وطورد من جانب نساء قبيحات وفي النهاية طارده إزانامي نفسها. فأغلق "إزاناغي" الممر بصخرة ضخمة ونطق عبارة الطلاق. وترك ملابسه هناك واغتسل، وولدت "أما تراسو\*" إلهة الشمس من عينه اليسرى.

**أزتيك Aztecs** قوم غزاة اجتاحوا وادي المكسيك في القرن الثاني عشر الميلادي. وكان دينهم مزيجاً من عبادة آلهتهم القومية وتلك التي لشعوب هزموها وآلهة الطبيعة. وآلهتهم الأصليون "هويتزليوبوكتلي\*" واحد ممن سمتهم المكسيك بأسمائهم، ولم يكن لهم تقويم واحد ولا طقوس. وفي أسطورة "للأزتيك" تقول إن الأرض كانت سابقاً ضفدعة ضخمة والتي جلبت من السماء بواسطة الإلهين، "فيتزكاتلييوكا" و"لويتزلكواتل"، وصنعت الجبال والمياه والزرع من جسدها. وفي نهاية الحقبة الأخيرة سقطت من السماء وحول هذان الإلهان نفسيهما إلى أشجار ليدعماها. وقد بنى الأزتيك أهرامات\* عظيمة مواجهة للشمس، وكانت سيئة السمعة لكثرة ضحاياها البشرية التي لا تحصى، وقدمت قرباناً وإيماناً لتكون نهاية رائعة وأيضاً لبقاء الشمس في السماء. وغالباً ما كان لكل معبد فناء حيث تمارس فيه



لعبة الكرة "تلاشتلي Tiachtli" بين فريقين بكرة مطاطية تمثل الكواكب. ولم يمارس الأزيتهك الدفن المنظم، وكان السحر مهماً للأطباء والكهنة، وكان الكهنة يسيطرون على حياة الناس.

**إزمال Izamal** مدينة في شمال شبه جزيرة يوكاتان (موطن شعب المايا القديم بأمريكا الوسطى) حيث كانت هنالك خمسة معابد هرمية لآلهة شعب المايا. خصص اثنان منها "إله السماء إتزمانا\*"، وإلى الجنوب والغرب، كان الهرم الشرقي لأجل "شاك Chac" إله البرق، والشمال لـ "كينش كاك Mo Kinich Kak"، إله الشمس في هيئة الببغاء الأمريكي ماكو. وكان في الوسط إله الحرب "هين بك توك\*" الأكثر أهمية.

وبسرعة اتسع الأزهر ليتحول من جامع بسيط إلى جامعة بتكية وأوقاف خيرية. ويلقن التعليم في الأفنية والشرفات، ويقتني مكتبات، ويعيش بعض الطلبة في الداخل والبعض في الخارج، مثلما زالوا يفعلون. ويأتي الطلبة للأزهر من جميع أنحاء العالم وإدارته العالمية باقية. وحتى القرن الماضي كان المكان الوحيد للتعليم المتقدم في مصر، مركز أعلى العلوم الدينية، والشريعة واللغة. وأوعز بالإصلاح من جانب الشيخ محمد عبده\* عام ١٣١٢هـ/١٨٩٥م، ومنذ ذلك الوقت حدثت تغييرات إضافية. وأصبح التعليم في أبنية حديثة للكليات، وقبلت فيها الفتيات ومنذ عام ١٩٦٢م. حدث أن أضيفت كليات للطب والزراعة والهندسة والصناعة والتجارة واللغات والترجمة والتربية.

**إزومو Izumo** يقال إنه كان أقدم نطاق مقدس في اليابان، على الساحل الشمالي الشرقي المواجه لكوريا. وهناك يعبد الإله، أوناموشي، وكان ابن إله العاصفة، وأخاً لربة الشمس، أماتراسو\*. ويقال إن "أماتراسو" بُني لها حرم لأجل ابن عمها الشفوق وله عمود محوري أعاد

**أزهر (Azhar)** مسجد وجامعة في القاهرة يطلق عليه أحياناً إنه واحد من أقدم الجامعات في العالم. بني بواسطة الخلفاء الفاطميين\* عند تأسيس عاصمتهم الجديدة. حيث فتح للصلاة في شهر رمضان عام ٣٦١هـ/يونيو-يوليو ٩٧٢م.



الأزهر الشريف

في الأرض سكبت قرايين الخمر ورتلت الترانيم التقليدية من أجل "أساس يا" حينما تحفر القبور.

إساف **Esaaf** أحد أصنام مكة قبل الإسلام، يذكر -غالباً- مقرونًا بـ "نانلة". وتقول الروايات إن رجلاً وامرأة من جرهم كانا يعرفان بهذين الاسمين فجرا في داخل الكعبة فمسخا حجريين ووضعوا على الصفا والمروة عبرة للناس، ثم عبدتهما قریش خاصة فيما بعد بإرشاد عمرو بن لحي.

أسافا **Asava** "تلويث" عبارة [بلغة بالي البوذية] أو الافتتان العقلي. وهناك أربعة فتن للعقل: الشهوانية (كاما)، والتكالب على الحياة (بافا)، والفكر الزائف (ديتهي) والجهل (أفيجا). والأسافاتغيم على العقل، وتعيق بلوغ الاستنارة، ولكن الأراهاات\* الحقيقي يتحرر منها.

أسانا **Asana** [سنسكريتية] "جلوس"، جلسة، خاصة للتأمل والطقوس الدينية. وهناك أنواع كثيرة من الأسانات، واحدة من تلك الأكثر شيوعاً هي "بادماسان"، جلسة اللوتس، والتي فيها تتقاطع الأرجل ويدس القدمان على الأفخاذ المقابلة، بباطن الأقدام متجهتان إلى أعلى. والجلسة المخالفة لتلك "اليوجوسانا" هي جلسة اليوجا، وفيها توضع اليدين على الأرض براحتيها إلى أعلى.

أسانجا **Asanga** فيلسوف بوذي ظهر على الأرجح في القرن الرابع الميلادي، حيث يقال إنه قام مع أخيه "فاسوباندو\*" بتأسيس مدرسة "اليوجاشارا\*"، ودرس عقيدة "الفويد Void"، [راجع: شونيا] وقد ينس من إدراكها ريثما فسرهما معلم يدعى "مايثرى" إما البوذا القادم أو معلم بهذا الاسم. وقد كتب أسانجا شروحا على الأسفار البوذية المقدسة وخاصة على عقيدة "التريكاي\*"، عن الهيئات الثلاث لبوذا.

للاذكرة العمود في بيت الخالقين الأولين "إزناجي\*" و "إزنامي\*". وحرّم الأيزومو، مشيد من الخشب مثل تلك التي شيدت لـ "إيسه\*"، ولكن ليس في طرازهم القديم. وتنتهي الألواح الخشبية عند حافة القرميد، ولا تمتد على نسق "الإيسيه".

أسابيع **Weeks** [راجع: عيد العنصرة].

أسات **Asat** [سنسكريتية] "اللاكانن"، "اللا وجود"، "اللا واقع". وهي تستخدم للدلالة على الباطل، واللا كيان، وللناس الأشرار. وفي الفلسفة هي اللا وجود أو اللا واقع، عكس الإنسان المستقيم [راجع: سات].

أساس **Asas** لهذه الكلمة دلالة خاصة عند فرقة الإسماعيلية\* إذ تذهب إلى أن الزمان دائر على سبعة سبعة، وأنه عند ظهور كل ناطق (نبي)، وهو يظهر على رأس كل سبعة، كتجسيم للعقل الكلي- يتبعه سبعة أئمة متعاقبين، يُسمى كل منهم "صامناً". وبعد هؤلاء الأئمة السبعة تبدأ دورة جديدة يظهر فيها الناطق من جديد. وأول هؤلاء الأئمة السبعة زماناً يُسمى "أساساً" أو "نقيباً" وهو تجسيم للنفس الكلية. والناطق يفضي إلى الأساس بأسرار العقيدة الحقة التي تتكشف شيئاً فشيئاً.

أساس يا **Asase ya** "خميس الأرض" اسم ربة الأرض بين شعب الأشانتي "بغانا". "ويا" هو اسم يطلق على نساء ولدن يوم الخميس وهو اليوم المقدس لهذه المعبودة والتي تدعى الأم العتيقة للأرض، وخالقة العالم السفلي. لا توجد معابد خاصة بهذه المعبودة تقدم الذبائح من أجلها على الأرض في وقت الحرث والحصاد. ومع ذلك يخصص يوم الخميس لتكريمها وكل عمل على الأرض محرم في ذلك اليوم، وسبب التحريم صعوبات في العصور الحديثة لجماعات من الديانات الأخرى. وبما أن الموتى يدفنون



أصبحت زوجة أحشويروش وملكة الفرس. والعهد القديم يحوي سفرًا يحمل اسمها، وهو رواية لقصة أستير، واليهود كانوا يقرأونها يوم عيد الفوريم. يُروى فيها كيف نجا اليهود، بفضل مردخاي وأستير، من مجزرة أمر بها أحشويروش في كل مملكته. من المعتقد أن جوهر السفر قد حرر ما بين ٣٠٠ و ١٥٠ ق.م. وقد زينت عليه، ما بين ١٢٠ و ٤٠ ق.م، إضافات يونانية أشد صبغة دينية.

إستيريا Astrea معبودة يونانية، ابنة "زيوس" من "تيمس"، وقيل ابنة "إستريوس" من "أيوس". تمثل العدالة والصفاء. هجرت الأرض بعد أن عم العنف.

أسجارد Asgard الحي أو قلعة الآلهة في الأساطير الإسكندنافية القديمة، إما في السماء أو مرفوعة عن سطح الأرض أو وسط الأرض حيث يسكن الناس. وتعرف "الأسجارد" في "الروس إذا" بأنها "طرواده" بالقرب من البحر الأسود، ورئيسها هو الإله "أودين"، وقتئذ سافر محارباً من هناك إلى اسكندناوه. وكان للقلعة السماوية بيت أو قاعة ذهبية تسمى "جلانشيم" حيث هنالك مقاعد لجميع الآلهة. وكان هنالك بجانب بيتهم العام مساكن منفصلة للخاصة من الناس، كانت جنة "أودين" هي قاعة القتلى من المحاربين في "جلانشيم" والأكثر جمالاً من كل الأماكن.

إسحق Isaac أحد الآباء البطارقة، وهو ابن إبراهيم\* وسارة، وأبو عيسو ويعقوب (تك ٢١). رأى فيه بولس\* صورة للعهد الجديد بالنسبة إلى إسماعيل (غلا ٤: ٢١-٣١)، وصورة للمسيح بذبيحته. (عب ١١: ١٧-١٩).

اسحق الضيرير Issac the Blind صوفي يهودي الذي عاش في "بوسكويرية"

استحالة جوهريّة Transubstantiatio n عبارة من عبارات اللاهوت المدرسي-عند الكنائس الطقسية، تدل على تحول الخبز والخمر، في أثناء القداس، إلى جسد المسيح ودمه. ويؤمن بعقيدة الاستحالة أغلب الكنائس الطقسية، بينما لا يقرها الكنائس البروتستانتية.

استحداثيّة Modernism حركة في الفكر الكاثوليكي نشأت في مطلع القرن العشرين وسعت إلى تفسير تعاليم الكنيسة في ضوء المفاهيم الفلسفية والتاريخية العصرية.

استحضار الأموات Necromancy طريقة عرافية تدعي الوصول إلى معرفة الأحداث المخفية، الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية، باستحضار روح أحد الأموات. وقد عرف العبرانيون هذه الممارسات، مع أن الشريعة كانت تحرمها وكانت تعاقب بالرجم (لا ٢٠: ٢٧).

استدعاء الروح القدس Epiclesis عبارة يُبتهل بها إلى الله لكي يرسل الروح القدس إلى ما يُقرب إليه من أسرار، ولاسيما الأفخارستيا والمتاولين.

استرفاع Levitation ظاهرة تصوفية خارقة تقع عادة في أثناء الانجذاب، وتجعل الجسم يرتفع فوق الأرض من غير سبب واضح، ويبقى في الهواء بدون سند طبيعي، فيسمى في هذه الحال "جذباً" استرفاعياً.

استشهاد Martyrdom شهادة يؤديها الذي يضحي بحياته تمسكاً بإيمانه.

استنارة illumination في المسيحية؛ اسم قديم لسر المعمودية. نعمة خاصة بسر المعمودية تمنح المعمد علم الإيمان وتجعله من أبناء النور.

أستير Esther امرأة يهودية الأصل،

بـ "بورفينس" (إقليم بجنوب شرق فرنسا) في القرن الثاني عشر وأسس "القبالة\*" (تعليم نقلي صوفي عند اليهود) هناك، مستقطباً عدداً من الحواريين. وقد عارض فلسفة موسى بن ميمون\*، ولا يعرف تعاليم اسحق إلا القليل.

أسخيليوس Aeschylus مؤلف مسرحي إغريقي (٥٢٥ - ٤٥٦ ق.م) ويتميز باهتمامه الديني، وخاصة الشهير من رواياته عن بروميثيوس\*، ويوميندز\* وتروي لنا روايته سوفوريو عن كراهية إليكترا\* لأمها.

إسراء Nocturnal journey اصطلاح إسلامي يطلق على انتقال الرسول ﷺ من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى\* ليلاً (قرآن ١٧: ١١). حيث اصطحبه الملاك جبريل على صهوة البراق\*، ومن المسجد الأقصى عرج به إلى السماوات السبع. وهذا الحدث متفق عليه، حيث ثبت الإسراء في جميع مصنفات الحديث، وروي عن الصحابة في كل أقطار الإسلام، فهو من المتواتر بهذا الوجه. إلا إنه مع ذلك من المسائل التي ارتبكت فيها الأفكار واختلفت الآراء بثلاثة: الأول؛ إن الإسراء كان بصعود النبي ﷺ إلى السماء بجسده. والثاني؛ إن النبي لحاط بروحه على أسرار من العالم المحجوب، ووصل إلى عالم رفيع من العلم في تلك الليلة وأزيح له النقاب عن كثير من المجهولات. والثالث؛ إنه كان رؤيا رآها الرسول ﷺ، والرأي الأول هو الصحيح.

إسرائيل Israel [عبرية] وتعني "المجاهد مع الله". وهي اسم أطلقه على يعقوب ذلك الرجل الذي صارعه طوال الليل (تك ٣٢: ٢٩) أو الله (تك ٣٥: ١٠). فسر الكتاب المقدس هذا الاسم بـ "قوي الله"، وفسره بعض آباء الكنيسة بـ "من يرى الله". ويطلق هذا الاسم على شعب الله، بصفته متحدرًا من أبناء إسرائيل الاثني عشر. واستخدم الاسم أيضاً على مملكة الشمال التي

أنشأها ياربعام بعد انشقاق الأسباط العشرة (٩٨١ ق.م). فسميت مملكة إسرائيل. وقد كانت في صراع دائم مع اليهودية التي عاصمتها اورشليم، حتى تدميرها على يد الآشوريين (٧٢١ ق.م). واستخدم هذا الاسم أيضاً بولس ليطلقه على الكنيسة إذ يراها إسرائيل الله (غلا ٦: ١٦). وفي القرآن يرد هذا الاسم مرة واحدة (قرآن ٣: ٩٣)، إلى جانب الاسم الشائع "بني إسرائيل" للدلالة على قوم إسرائيل (اليهود)، وكل ما نجده في القرآن بعد هذا، خاصاً ببني إسرائيل، يرد تحت اسم يعقوب.

إسرائيل بن إليعازر Israel ben Eliezer صوفي يهودي (١٧٠٠ - ١٧٦٠ م)، ومعروف أيضاً بـ "بال شيم توف" أو البشت السيد طيب الذكر [راجع: حسيديم].

إسرائيلاني Israelite اسم يطلق على كل من هو متحدر من نسل إسرائيل (يعقوب). وفي العهد القديم كانت تطلق على من ينتمي إلى مملكة الشمال، إلا أنها الآن تطلق على كل من ينتمي إلى الديانة اليهودية.

أسرار الكنيسة Sacraments من معاني هذه الكلمة، علامات طقسية لحقيقة غير منظورة ومقدسة تدل على سر المسيح، أي على المسيح، وغايتها تقديس البشر. ولكل علامة أسرارية ثلاثة معان: فصيح المسيح الذي تم (موته وقيامته)، ونعمة حاضرة ترمز إليها، وإنباء باكتمال هذه النعمة وهو مجد المختارين مع المسيح. يختلف عدد هذه الأسرار باختلاف الكنائس، لكن جميع الكنائس تعترف بسرين على الأقل، وهما المعمودية والإفخارستيا.

إسرافيل Israfil ملاك رئيسي في الميثولوجيا الإسلامية، لم يذكر في القرآن أو الأحاديث، سوى إنه شهير في قصة سابقة. واحتمال أن الاسم جاء من العبرانية "سيرافيم".



آية قيمة خاصة، بل يبدو إنه يعود إلى ترتيب مادي لنص الكتاب المقدس.

أسفار (ال) السبعة **Heptateuch** اسم يُطلق أحياناً، ولا سيما في المخطوطات اللاتينية، على أسفار الكتاب المقدس السبعة الأولى، من سفر التكوين إلى سفر القضاة.

أسفار (ال) الستة **Hexateuch** اسم يُطلق على أسفار الكتاب المقدس الأولى الستة، التي يعدها بعض المفسرين وحدة قائمة بذاتها.

أسفار مقدسة **Holy Scripture** اصطلاح مسيحي يطلق على مجمل الأسفار التي وُضعت بإلهام من الله وُجمعت في الكتاب المقدس، لنقل كلمة الله إلى البشر.

أسفارا **Isvara** [راجع: أسفارا]

أسفاغسا **Asvaghosa** [راجع: أسفاغوشا].

أسفينس **Asvins** [راجع: أشيفنس].

أسقف **Bishop** رتبة مسيحية كنسية، تطلق في العهد الجديد على الذين يمارسون وظائف "الإشراف"، وهم إما "شيوخ" في داخل إحدى الكنائس، وإما أع جوالون أو "أساقفة" (مشرفون) في ما بين الكنائس. إن الكلمات الدالة على هذه الوظيفة، ومضمون الوظيفة، قد تنوعت. فمذ إغناطيوس الأنطاكي، يبدو الأسقف خادماً للوحدة في الكنيسة المحلية. وفي الكنائس الكاثوليكية والأرثوذكسية، يُحدد الأساقفة بأنهم خلفاء الرسل، مكلفون بإدارة شئون كنيسة خاصة، على مستوى الأبرشية عادة. وفي مشاركة الكنيسة الجامعة، يشكلون الجماعة الأسقفية التي تعبر عن مسؤوليتها المشتركة بواسطة المجامع. وفي الكنيسة الكاثوليكية، يوصف أسقف روما (كخليفة لبطرس) بأنه خادم الوحدة بين جميع الكنائس.

و"إسرافيل" هو الملاك الذي يتلو الأوامر الإلهية من لوح ثم يقدمها إلى رؤساء الملائكة الآخرين. وينفخ في الصور في يوم القيامة، راجعاً بالأموات إلى الحياة ثانية. ويدعى ملك الصور. ويصور "إسرافيل" بحجم هائل حيث قدماء تحت الأرض السابعة ورأسه بقرب دعائم عرش الله: وله أربعة أجنحة، بينما الـ"سرافيم"، في الكتاب المقدس، له ستة.

أسرام **Asram** [راجع: أشرام].

اسطابل أو حظائر **Augean Stables** العمل الخامس لهرقل\* كان يقوم بتنظيف حظيرة مواشي الملك "أوجياس" في يوم واحد. وقد أنجزه بتحويل نهريْن خلال الحظيرة القذرة وكذلك روض ثوراً قوياً بيديه العاريتين.

أسطورة (ال) **Myth** هي قصة الكائنات غير التاريخية أو الخارقة، كتميز من أسطورة التي تُشير إلى شخص تاريخي. الأساطير توجد داخل كل الأديان وتؤخذ غالباً كتصريحات حقيقية؛ لذا؛ هناك محاولات حديثة إلى -demythologize دين. لكن الأسطورة هي تمثيل رمزي، عني أن يُشير إلى الحقيقة التي هي جوهرياً تفوق الوصف، وعلم النفس الحديث، وأيضاً علم الإنسان وعلم اللاهوت يقفون ضدها، ويصرون أيضاً على أهمية الأسطورة لفكر الإنسان والسلوك. وهي رواية رمزية تقوم على تفسير وضع من الأوضاع الأساسية أو الكونية أو البشرية، بالعودة إلى نشأته المفترض أن تكون قد تمت في مكان وزمان "أصليين"، وهي ذات طابع ديني عادة.

أسفا ميدها **Asva - Medha** [راجع: أسفا ميدها].

أسفار (ال) الثمانية **Octateuch** أسفار الكتاب المقدس الأولى الثمانية. ورد مثل هذا التجميع عند عدة مفسرين قداماء، ولكن ليس له

سنة ٣٢٠م. مجمع أساقفة مصريين لحرم الهرطوقي وانتصاره. وقام مع الشماس أنثاسيوس بدور هام في المجمع النيقاوي ٣٢٥م. لحرم أريوس ولتحديد عقيدة الثالوث. مات في حوالي ٣٢٨م.

**إسكندر الأكبر (ال) Alexander The Great** القائد المقدوني الشهير ولعله يظهر في القرآن تحت اسم "ذي القرنين" \*.

**أسكوليبوس Aesculapius** [لاتينية] إله الدواء والشفاء والهواء النقي عند الرومان مشتقة من أسكليبيوس \* Asclepius. وهو ابن الإله "أبولو" وأمه "موردني"، رباه "خيرون" وعلمه فن المداواة حتى أصبح طبيباً ماهراً قادراً على إعادة الموتى إلى الحياة. قضى عليه "زيوس" بالصاعقة.

**إسلام Islam** [عربية] "إذعان"، "طاعة" "خضوع" لله. أحد الأديان السماوية، الذي أنزله الله على محمد بن عبد الله النبي العربي المولود بمكة سنة ٥٧١م، المتوفى بالمدينة سنة ٦٣٢م. عُرف باسم الإسلام منذ عهده الأول. والإسلام يعني المسالمة أو السلام، وهو ضد الحرب. وقال ابن الأنباري: "الإسلام هو إخلاص الدين والعقيدة لله تعالى". قوامه: الإيمان بالله الواحد الذي لا شريك له، وبأن محمداً عبده ورسوله، والإيمان باليوم الآخر، وهو يوم المثوبة على العمل الصالح، والعقوبة على العمل السيئ، وقد جعل الجنة داراً للمثوبة، والنار داراً للعقوبة.

وهناك أعمال يجب على المسلم أدائها، وهي أساسية كالصلاة "وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْتَهِي عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ"، والزكاة، وهي أن يؤخذ من مال الغني للفقير وللصالح العام، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً. كما أمر الإسلام بالعدل والإحسان، ونهاهم عن الفحشاء والمنكر، ودعاهم إلى مكارم

وكنائس الاتحاد الأنجليكاني والكنائس اللوثرية تتضمن الخدمة الأسقفية. وفي بعض البلدان، لا تستعمل كنائس الإصلاح لفظ "أسقفي"، بل هناك وظائف أسقفية (خدمة الوحدة والسهرة الرعوي...) يمارسها عند المصلحين رؤساء مجالس المناطق، وعند اللوثرين رقباء كنسيون تختارهم السينودسات.

**أسقف شرف Titular bishop** أسقف يحمل اسم أبرشية زالت عن الوجود، لأنها أصبحت في أرض غير مسيحية، أو أسقف لا أبرشية له ولا ولاية ولا كرسي.

**أسكليبيوس Asclepius** بطل إغريقي وإله الشفاء، ويدعى في "الإلياذة" طبيباً لا يعييه شيء، ويقال إنه ابن "أبولو" وقد ولد في "أبيدورس"، وربما صار بطلاً والذي وقع إلى مصاف الألوهية. ومن المحتمل أن العبادة نشأت في "ثيسالي" بشمال اليونان، ثم أصبحت شهيرة ومتوقدة في العالم الإغريقي والخارج، بمعابد في "أثينا" و"برحامون" و"روما" وفي خلاف هذه الأماكن [راجع: أسكليبيوس] واستخدمت المعابد لكلا الاثنين معاً إقامة الشعائر وأساليب العلاج البدني للمرضى، عن طريق الحمامات وصالات ممارسة الرياضة والمسارح. وفي "بيرجامون" بآسيا الصغرى كان يوجد حمامات في ينابيع إشعاعية وممرات تحت الأرض حيث كانت تعالج الأمراض العقلية. وكان "أسكليبيوس" مشاركاً لابنته "هابجيا" "صحته" مع كلاب وحيات مقدسة. وفي الفن يتبدى رجلاً رؤوفاً ملتحياً بعصا مستديرة ملتف حولها حية أو حيات أصبحت رمزاً للدواء.

**إسكندر الإسكندري Alexander of Alexandria** بطريرك الأسكندرية في مطلع القرن الرابع الميلادي. حارب في أبرشيته الانشقاق المصري الذي تم على يد ملايتيوس وحارب بوجه خاص عقيدة أريوس. وجمع في





يعني له الاسم الأعلى "الله" الذي هو في ذاته يطوي الأسماء الأخرى جميعاً.

إسماعيل **Ishmael** هو ابن إبراهيم\*، وأمه هاجر. يُعد جد العرب (تلك ٢١). وفي العهد الجديد يرى فيه بولس صورة رمزية للعهد القديم، خلافاً لإسحق ابن الموعد (غلا ٤: ٢١-٣١). ذكر في القرآن عدة مرات. ويذكر القرآن أنهما معاً أعادا بناء الكعبة ﴿٢﴾، ١٢٥ / ١١٩، الخ ﴿٣﴾، والحديث المتواتر يذكر أن إسماعيل قد أعان أباه إبراهيم في بناء البيت الحرام بعد أن حفر أساسه ووضع الحجر الأسود\* في مكانه في الكعبة. فلما أتما بناء البيت الحرام ترك إبراهيم هاجر وابنها إسماعيل في تلك الأرض القاحلة يقاسيان ألم العطش. وأخذت هاجر تسعى بين الصفا والمروة باحثة عن الماء وسعت مرات متعددة بينهما، وكان ذلك أصلاً للسعي. ثم جاء جبريل وقال لها: من أنت؟، قالت: سرية إبراهيم، تركني وابني ههنا. قال: وإلى من وكلكما؟ قالت: وكلنا إلى الله تعالى. وكان الطفل إسماعيل قد فرغ صبره وأخذ يدحض الأرض بقدميه أو بإصبعه، فنبتت عين ماء هي بئر زمزم\*. فجعلت هاجر تفحص الأرض بيدها عن الماء وكلما اجتمع منه شيء أخذته وجعلته في سقائها، ولو لم تفعل ذلك لكانت زمزم عينا سائحة. ويقال كذلك إن جبريل هو الذي ضرب الأرض بقدمه ففارت عين زمزم. وتذهب الروايات الإسلامية إلى أن إسماعيل وهاجر دفنا في الحجر ببيت الله الحرام، وهذا شرف اختص به أكثر الأنبياء لأن النبي ﷺ ينتسب إلى أرض الأنبياء. وقد اعتبر إسماعيل نبياً وأباً للعرب المستعربة، وأنه هو الذي تاهب ليضحي أبوه به وليس إسحق\* [راجع أيضاً: منى].

إسماعيل، رابي **Ishmael, Rabbi** معلم يهودي من جانبني (زهاء ٦٠ - ١٤٠م)، قُتل في اضطهادات الإمبراطور الروماني هادريان.

الأخلاق، والتعاون وعدم التفاضل فيما بينهم، والتسامح مع غيرهم من أصحاب الديانات الأخرى ﴿٢٩: ٤٦﴾، كما حرم عليهم الخمر والميسر ولحم الخنزير.

كتابه المقدس القرآن\* الكريم. وأهم أعياده: الأضحى، والفطر. وأتباعه منتشرون في أرجاء المسكونة كلها.

أسلاند، أساهيمر **Asaland, Asaheimr** "بيت عظماء الآلهة" في الأساطير الإسكندنافية القديمة حيث كانت مدينتهم الرئيسية هي "أسجاردر\*".

أسماء الحسنى (ال) **Beautiful Names** هي الأسماء القدسية "ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها" ﴿٧: ١٨٠﴾، "له الأسماء الحسنى" ﴿٢٠: ٨، ٥٩: ٢٤، ...﴾. والورعون من المسلمين يعظمون دوماً سر الاسم الذي هو في الوقت نفسه يفصح عن المسمى ويحجب الاسم. وفي الأسماء التسعة والتسعين يرد حديث مروي عن أبي هريرة: "إن لله تسعة وتسعين اسماً، مائة إلا واحداً. إنه وتر يحب الوتر، من أحصاها دخل الجنة". وتلاوة هذه الأسماء في تدبر أصبحت في الإسلام من أعظم العبادات الكادة. والمسلم الورع يكررها متدبراً إياها مستعيناً بحبات السبحة\* التسعة والتسعين، عدا الوهابيين الذين يخالفون هذه العادة على اعتبار أنها بدعة مذمومة. ويظهر أن ثمة عادة سريانية مسيحية استخدمت السبحة لعد مسردة من الأسماء القدسية التي كانت أقصر كثيراً من المسردة الإسلامية. حقيقة إن الأسماء الحسنى التسعة والتسعين الماثورة لا تستوعب من ناحية مجموع الأسماء القرآنية، ونتيجة لهذا فإن مجموع هذه الأسماء ليس ثابتاً دائماً، وكان عرضة لاختلافات غير أن الورعين من المسلمين يجعلون لهذه الأسماء التسعة والتسعين مكانة ملحوظة، فهي تفصح في وضوح عن إيمان المسلم الورع بربه. وماذا

إنه فوق متناول العقل، وأن العقل عاجز عن إدراك كنهه. ويذهبون إلى القول بأن الله لم يخلق العالم خلقاً مباشراً وإنما أبدع العقل الكلي بعمل من الإرادة وهو "الأمر"، وأن العقل الكلي محل لجميع الصفات الإلهية. وهو عندهم الإله ممثلاً في مظاهره الخارجية. يتواجد الآن الإسماعيليون في سوريا وإيران وأفغانستان والهند، ويقدر عددهم بحوالي عشرين مليوناً.

اسمع يا إسرائيل **Shema Israel** مطلع الصلاة اليهودية الكبرى، المؤلفة من ثلاث فقرات مأخوذة من التوراة (تث ١١: ٤-٩، ١١: ١٣-٢١، عد ١٥: ٣٧-٤١). لهذه الصلاة عند اليهود دور يشابه دور الـ "أبانا" عند المسيحيين.

**إسناد** *Isnad* [عربية] تسلسل، أو أيد، مشيرة إلى التسلسل النقلي للمرجع. والحديث مقبول فقط إذا كان المرجع يعطي تسلسلاً غير منقطع لمعلمين يركن إليهم، وقد تمت أبحاث مستفيضة في تكذيب المرجع (الإسناد).

أسوك **Asok** [راجع: أشوكا].

**آسيتا** **Asita** حكيم وهو الذي تنبأ بقدوم "بوذا" وفي مقدمة لجزء من "السوتا نيباتا" **Sutta Nipata**، شاهد "آسيتا" من الهمالايا ابتهاج الآلهة وسمع منهم عن الميلاد لبوذا القادم. وذهب إلى بيت أبيه، ورأى الطفل متحققاً من العلامات الاثنتين والثلاثين فيه لإنسان عظيم، سوى إنه كان حزيناً لأنه هو نفسه سيموت قبل التبشير بعقيدة بوذا. وعاد "آسيتا" إلى بيته وأخبر ابن أخيه، "فالكا"، ليرقب ظهور بوذا. وبالغت بدرجة عظيمة روايات فيما بعد عن القصة في قدرات "آسيتا"، شهادة له بنظر خارق للطبيعة ليرى الطفل من جبال الهمالايا ثم طائر أفي الجو لزيارته. وسمي "آسيتا" "سيمون البوذي" بسبب التشابه الظاهري لقصة "سيمون" في الإنجيل.

وَألف بأسلوب التعليم العبراني الجديد عن "سفر الخروج" (أحد أسفار التوراة)، بعنوان "مكيلتا". ونسب إليه في القرون الوسطى "مؤلف قبالي" (التعليم النقلي التصوفي عند اليهود) بعنوان "مقاييس قوام الله"، مدعياً وصف الجسم الإلهي.

**إسماعيلية** **Ismaelites** فرقة إسلامية من فرق الشيعة الإمامية، سُميت بهذا الاسم لأنها وقفت بسلسلة الأئمة عند إسماعيل، الابن الأكبر لجعفر الصادق\* الإمام السادس. ظهرت بعد موت جعفر الصادق (١٤٨هـ / ٧٦٥م). حين انقسم أتباعه إلى قسمين: قسم تبع ابنه البكر إسماعيل وعرفوا بالإسماعيلية كما عُرف بعضهم بالشيعة السبعية، لأن إسماعيل في نظرهم هو الإمام السابع. واعترف قسم آخر بالأئمة إلى موسى الكاظم أخي إسماعيل الأصغر، ثم أحفاده من بعده حتى الإمام الثاني عشر (المهدي المنتظر). وقسم ثالث مازال يعترف بالأئمة حتى اليوم، وإمامهم اليوم كريم أغاخان الموجود في كان في فرنسا. وانقسم الإسماعيليون أنفسهم إلى قسمين: قسم زعم أن إسماعيل لم يمت قبل أبيه وأن أباه قد خصه بالإمامة من بعده، وأنه قائم، وهو المهدي المنتظر، وهؤلاء هم فرقة الإسماعيلية. وقسم آخر زعم أن الإمامة قد إنتقلت بعد جعفر الصادق إلى محمد بن إسماعيل، وهؤلاء هم المباركية التي ينتمي إليها القرامطة\*. وهم يعتقدون أن محمد بن إسماعيل لم يمت، وأنه القائم المهدي وخاتمة الأنبياء.

يقول الإسماعيليون بالوحدانية، وفي نفس الوقت يقولون بأن لكل ظاهر باطناً، وأن لكل تنزيل تأويلاً ظاهراً وتأويلاً باطناً، لا يعرفه إلا الإمام والمقربون منه. وأن هذا الإمام معصوم، ولا عبرة لما يأتيه من أعمال ظاهرة. كما ينكر الإسماعيليون، إنكاراً تاماً، صفات الله ويقولون



الذين يحيطون بآله الحقيقة، ويلتصقون بشدة  
براجح العقل "فوهومانا\*".

أشاريا Acharya [سنسكريتية] الذي يعرف  
أو يعلم قواعد، أشارا Achara. وهو لقب المعلم  
الهندوسي أو المرشد الروحي [راجع: جورو]،  
الذي يلقي الطلبة تعاليم الفيدات\* والشعائر  
ويحيطهم بالضياء المقدس\* Sacred Thread.  
وقد توسع في استخدام اللقب فأصبح يخلع على  
الفلاسفة، أو الرجال المتعلمين بشكل عام مثل  
لقب "طبيب" لدينا. [راجع أيضاً: براهما-  
شاري].

أشرام Ashram, Ashrama [سنسكريتية]  
"صومعه" أو خلوة النساك أو الحكماء في الهند.  
وفي العصور الحديثة أديرة مفتوحة أو معزولة  
للتأمل، وتدريب ذاتي، وصلاة قداس، مثل تلك  
التي أنشأها "المهاتما غاندي"، أو "رابندرانات  
طاغور" أو "شري - أورابندوجوسي" وهناك  
أيضاً صوامع مسيحية. وفي الهندية الخلوة تعد  
أيضاً هي درجة في حياة البرهمي، في إطار  
أربع درجات أو حالات، وهي حالات: دارسي  
الفيدات، ورب البيت، وساكن الغابة، والتائب  
تماماً أو شحاذ تقى. ولكن إذا ما رأى رجل أحفده  
حينئذ يمكنه أن يعتزل إلى الغابة، وربما يصبح  
أخيراً شحاذاً في مكان مقدس حتى الموت.

إشراق Himation (الحكماء) أتباع  
المذهب القائل بحكمة الإشراق، وهذا المصطلح  
يرد باسم الحكمة المشرقية: وهذه الحكمة هي  
مذهب التوفيق في الفلسفة اليونانية الذي انتقل  
إلى الشرق في الكتب الأفلاطونية المحدثه و  
هرمس، وما شابههما وامتزج بآراء الفرس  
وغيرهم. وهي فلسفة روحانية لها في نظرية  
المعرفة مذهب صوفي، وتعبر عن الله وعالم  
العقول بالنور. والمعرفة الإنسانية في هذا  
المذهب عبارة عن إلهام من العالم الأعلى يصلنا  
بواسطة عقول الأفلاك. وهؤلاء الفلاسفة

إلا أن هنالك اختلافات أساسية في البعد وليس  
هنالك دليل على أن قصة "آسيتا" كانت قبل  
المسيح.

أسير Aesir الاسم الجماعي للآلهة العظام  
في أساطير الإسكندنافيين الأقدمين. (المونث أس  
ينجور\*). وربما اشتق من المعنى الأصلي  
"ريح" ومن ثم ربما كانوا أرواحاً، ونأتي إلى  
كونهم تميزوا عن مجموعة أخرى هي الفانير\*  
Vanir، وهي مخلوقات لها دخل أكبر بالخصب.  
وتوجد روايات عن حرب بين "أسير، والفانير"،  
وقد تكون عاكسة معارك قبلية وفي اشتباك مع  
الآلهة. ويقال أن "الأيثير"، عاشوا في بيت  
الآلهة والأبطال المقتولين [راجع: أسجارد] أو  
"أزالاند"، مشتملين على آلهة أمثال أودين وبالدد  
وثور وحتى الإله الشقي لوكي.

أسينجور Asynjur الاسم معين للربات  
معاً [راجع: أسجر] في الأساطير الإسكندنافية  
القديمة. وهن يتضمن "فريج\*" و"جيرد\*". إلا  
من بعض مذكورين قليلاً ما يعرفن باستثناء أنهن  
يدعين توابغ أو رفقاء للآلهة.

أسينيون Essenes شعبة يهودية معاصرة  
للمسيح، كان أعضاؤها يعيشون في جماعات  
ترويضية، ولا يزال تأثيرها في المسيحية القديمة  
غير واضح. ولعل المخطوطات التي عُثر عليها  
في قمران في سنة ١٩٤٧م. قد نسخها أسينيون  
كانوا يعيشون في مغاور تلك الناحية، وقد  
ترجمت بعض هذه المخطوطات إلى العربية.

أشا Asha حقيقة، استقامة، أصل الخير في  
علم اللاهوت الزرادشتي، والتي كانت في  
صراع دائم مع "دروج\*"، "الكذب". وطلب من  
"زرادشت\*" وتلاميذه أن ينحازوا لـ "أشا"  
ليضمنوا النصر للحقيقة. إن مثل هؤلاء الاتباع  
للحقيقة يصبحون جميعاً "أشافيين Ashavans".  
وكان "أشا" واحداً من أسمى الخالدين الكرماء

يوصفون، غالباً، بأنهم أنبياء أو حكماء ملهمون. وقد تأثرت الفلسفة الإسلامية بهذا المذهب منذ نشأتها إلى وقتنا الحاضر تأثراً كبيراً. وأتباع مذهب المشائين في الإسلام متأثرون بالفلسفة الإشرافية بعض الشيء، والراجح أن الفيلسوف ابن رشد كان أقلهم تأثراً بها.

**أشعرية (الـ) Ash'aria** مذهب كلامي إسلامي، نسبة إلى أبي الحسن الأشعري\*، ويقال لهم أيضاً الأشاعرة. وقد انتشر المذهب الأشعري في العراق ثم في مصر بمعاوضة صلاح الدين الأيوبي، وفي سوريا بمعاونة نور الدين زنكي، وفي بلاد المغرب على يد عبد الله بن محمد تومرت، وفي آسيا الصغرى على يد العثمانيين. ولم يخالف هذا المذهب سوى الحنابلة في إثبات الصفات، والشيعة الإمامية في شفاعة الأنمة. والملاحظ على الأشاعرة ومن تمذهب بمذهبهم من أهل السنة والجماعة؛ أنهم يعادون الفلاسفة والمعتزلة، وأهل الفكر ومن يذهب بمذهبهم. وأيضاً جعلوا من قواعدهم سد باب الاجتهاد والتوقف عن استنباط أحكام جديدة، وعن أخذ قواعد جديدة من القرآن. وهو ما أدى إلى اعتبارهم كل حركة تجديدية تخالف أفكارهم اعتزلاً وكفراً.

**أشعري، الأشعري Ash'ari, Al-ashari** متكلم ومؤسس مذهب الكلام السني الذي يُنسب إليه، وهو "أبو الحسن على بن إسماعيل الأشعري". ولد في البصرة عام ٢٦٠هـ / ٨٧٣م. وظل حتى الأربعين من عمره تلميذاً متحمساً للجبائي\* المتكلم المعتزلي، وفي ذلك العهد انفصل عن أستاذه وسلك طريقه الخاص بعد أن اختلف وإياه في مسألة "الصلاح والأصلح". ومع إنه ترك نظريات المعتزلة في العقائد إلى نظريات خصومهم مثل "أحمد بن حنبل"\* الذي أعلن الأشعري إنه يتبعه، إلا إنه نافح عن مبادئه الجديدة على نفس النمط الذي

اصطنعه المعتزلة في التدليل العقلي. ولم يكن الأشعري أول من استعان بالكلام في الدفاع عن مذهب أهل السنة، فنحن نجد "الحارث بن أسد المحاسبي" من بين أولئك الذين سبقوا إلى بذل مثل تلك المحاولات. على أن الأشعري كان، فيما يظهر، أول من استعان بالكلام استعانة تقبلها فريق كبير من أهل السنة. ثم إنه كانت له ميزة أخرى هي إنه كان على علم وثيق مفصل بآراء المعتزلة. وقد ألف ثلاثمائة كتاب تقريباً، منها "الإبانة عن أصول الديانة"، و "مقالات الإسلاميين". والأشعري شافعي المذهب، قضى السنوات الأخيرة من حياته في بغداد وبها توفي عام ٣٢٤هـ / ٩٣٥م. [راجع: التشبيهية، وأيضاً: قدر و قدرية].

**أشعيا Isaiah** أول الأنبياء الأربعة الكبار في العهد القديم، عاش في القرن الثامن ق.م. وفي العهد القديم له سفر يحمل اسمه، يحتوي على النصوص المنسوبة إلى هذا النبي، وهي الفصول الـ ٣٩ الأولى. يشدد أشعيا فيها على قداسة الله والإيمان والعدل، ولرسالته شأن كبير في التعليم المختص بالمسيحانية لدى المسيحيين واليهود. وأما الفصول ٤٠ إلى ٥٥ فتنسب إلى أشعيا الثاني؛ والتي يرقى عهد كتابتها إلى العودة من الجلاء، وهي تحوي أفكاراً لاهوتية، ويحتوي على أناشيد العبد المتألم. وأما الفصول من ٥٦ إلى ٦٦ فتنسب إلى أشعيا الثالث، ويقال أن هذا الكاتب عاش في أيام نحميا. لكن المفسرين لا يعترفون اليوم بمؤلف واحد لهذه الفصول الأخيرة، وهي تشيد خاصة بأورشليم المستقبل وشمولية إيمان إسرائيل.

**أشفا- ميذا Ashva-Medha** [سنسكريتية] "حصان أضحية" تعد التضحية الكبرى التي كان الملوك الهندوس القدماء حينما رغبوا في ذرية أو احتفلوا بنصر عظيم. وكان قد أجراها "يوديشثيرا\*" بعد النصر النهائي الذي روته



ويعلم مذهبه الفلسفي "سمخايا كاريكا" الوجود  
لخمس وعشرين قاعدة أساسية، وأولهما هي  
الطبيعة أو المادة "باراكريتي" والأخيرة هي  
الروح أو الشخص "بوروشا" ويوجد عدد لا  
نهائي من الأرواح في الكون، ولكن بلا إله سام،  
ثم تزود الأرواح بالمعرفة من جراء التغلغل في  
المادة. [راجع: كابيللا]

آشفين Ashvins توأم من الفرسان في الـ  
"ريجفيدا" الهندية، ونظيرهما "الديوسكوريو\*"  
الإغريق ويقال إنهما يظهران قبل الفجر راكبين  
عربة ذهبية تسحبهما خيول أو طيور. وكانا من  
أبناء الشمس من حوريه اتخذت هيئة فرسه.  
وكان هناك كثير من الترانيم موجهة إليهما  
باعتبارهما مبشرين لضوء النهار، وكان يعتقد  
أن الفارسين يجلبان الكنوز للناس، وعلى  
الأخص ليعبدا سوء الحظ والمرض بدفنهم. لهذا  
السبب كانا طبيبي السماء، بسجايا الشباب والنور  
والسرعة، وقدرات الشفاء وفعل الخير.

أشكناز Ashkenaz حفيد "يافث"، (سفر  
التكوين ٣ - ١٠)، كانت تعرف هويتهم بألمانيا  
يهود العصور الوسطى، ثم امتد الاسم أشكنازي  
ليشمل يهود بولنده وروسيا وشرق أوروبا،  
وخلفهم في بريطانيا وأمريكا. وكانوا يتبعون  
عادات مربعة وخصالاً محلية، ومنهاجاً\* وهو  
ما ميزهم عن تلك التي لـ "السفارديم\*"، الفرع  
الأكبر الآخر من اليهود. ويشكلن الأشكناز اليوم  
الأغلبية بين كل اليهود.

أشمون Eshmun معبود فينيقي، عبد في  
بيروت وصيدا وصور، كما عبد في قرطاجة.  
عرف هذا الإله في وقت متأخر ولم يكن له شأن  
بين كبار الآلهة. ورغم ذلك كانت عبادته منتشرة.  
كان أشمون إله الشفاء وشعره حية تعض زنبها  
وهو رمز للخلود. وتعتبر الحية رمز أشمون  
الحيواني، ويقابله في اليونان "إسكلابيوس"  
والذي شعاره حيتان ملتقتان حول عصا قائمة،

"يوديشثيرا\*" بعد النصر النهائي الذي روته  
ملحمة "ماهابهراتا". كان حصاناً مقدساً وأطلق  
حراً ليتجول كما يشاء وإلى حين يتبعه الملك  
على رأس جيش، وإذا ما دخل الحصان بلداً آخر  
كان على الحاكم الاستسلام أو الحرب. وبعد  
عودة موافقه تجسدا حقيقة أم رمزاً في حصان  
أضحية. [راجع أيضاً: راجاسيا].

أشفاجوشا Ashvaghosha كاتب وشاعر  
هندوسي من القرن الأول أو الثاني الميلادي.  
وفقاً لروايات كاتب سنسكريتي بارع كان يعيش  
في بلاط "الملك كانيشكا\*" وهو ملك بوذي  
بشمال غرب الهند. وقد كتب "أشفاجوشا" "البوذا  
- ساريتا" وهي حياة بوذا شعراً حتى وقت  
استنارته، واصفاً إياه كبطل في ملحمة تصاحبه  
الكثير من المعجزات. و"صحوة الإيمان"، عمل  
آخر نسب أيضاً لـ "أشفاجوشا"، وإن كان ذلك  
محل شك.

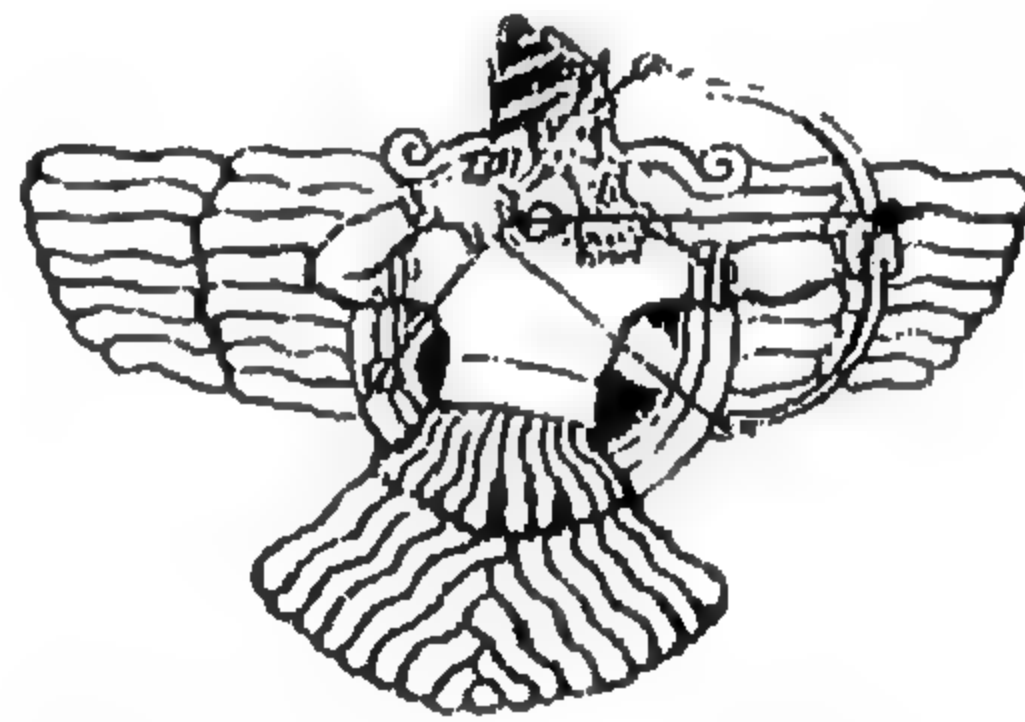
إشفارا، إيشا Ishvara, Isha [سنسكريتية]  
تعني: "سيد"، "أستاذ"، "زوج"، "ملك"، "إله"،  
"كائن سام". وهي مستخدمة لـ "كرشنا" في  
الـ "بهاجافاد - جيتا" كسيد الكائنات وسيد اليوجا  
والسيد الأسمى، إلا إنه في أغلب الأحيان يطلق  
اللقب لـ "شيفا" ككائن أسمى.

إشفارا - جيتا Ishvara - Gita  
[سنسكريتية] "أغنية الرب" جزء من أسطورة  
السلحفاة "كورما بورانا\*"، التي خصصت  
الأجزاء الاثنتي عشرة الأولى منها لتسبيح الإله  
"شيفا". وهي مُستلهمة من الملحمة الشعرية  
"بهاجافاد - جيتا\*"، إلا أنها توجه تسبيحها لـ  
"شيفا" أكثر منه لـ "كرشنا". وتاريخها ما بين  
القرنين السابع والحادي عشر الميلادي.

أشفارا كرشنا Ishvara Krishna نؤلف  
أقدم نص للمدرسة الفلسفية الهندية "سمخايا\*"  
عاش في القرن الرابع أو الخامس الميلادي.

وهو شعر مهنة الطب اليوم في العالم.

أشور Ashur الإله الرئيسي عند الآشوريين، ومعبود "مدينة آشور". ولا يعرف على وجه التحديد أصل هذا الإله، وإن كان هناك ترجيح بوجود صلة مع الإله المصري "أوزيريس". وهو إله حرب، وغالباً ما يرمز له بقرص مجنح تصور الإله وهو يطلق سهماً من قوسه. وقد نقش هذا الرمز على الخواتم الملكية والآثار كإشارة إلى عبادته. كانت الربة العظمى "عشتار" عشيقته "أشور". وفي النسخة الآشورية لملاحمة



الخلق، حل "أشور" مكان "مردوخ"، كبطل للمعركة الكبرى.

وفي الكتاب المقدس اسم يدل إما على بلاد آشور بحصر المعنى (الحوض الأعلى لدجلة والفرات)، وإما على مملكة آشور، وإما على عاصمتها الأولى (الأخرى هي نينوى). وهو أيضاً اسم لإلهها القومي.

أشوراز Ashuras [سنسكريتية] تستخدم للدلالة على الإله الأعظم أو الآلهة بشكل عام في الهندوسية القديمة، وهي مشابهة للفارسية "أهورا مزدا\*" ووصلت لكونها تعتبر مثل كائنات دنيا، جبلت من الخالق بروح شريرة، وفي النهاية كعاصين للآلهة وشياطين بشكل عام. [راجع: تعددية أرواحية].

أشوكا Ashoka إمبراطور الهند، ٢٧٣ - ٢٣٢ ق.م. حفيد "شاندراجوبتا Chan-drugupta" مؤسس دولة الموريا. كان أشوكا واحداً من أعظم حكام الهند بل والعالم. تأخر في

اعتلانه العرش ولم يتوج حتى عام ٢٦٩ ق.م. دخل من فوره في الحرب ضد "الكالنجيين Kalingas" في الشرق. إلا أن سفك الدماء اللاحق أفزع الملك، لذلك نبذ الحرب وإزهاق الأرواح. وأصبح "أشوكا" بوذياً ويقول البعض إنه صار كاهناً، وشكل مجلس شوري ونظم قانون الرهبانية ونسق العبادة. وأصدر أوامر سامية موصياً بالفضيلة، محرماً إزهاق الروح حتى من أجل الطعام، وأنشأ مستشفيات من أجل الإنسان والحيوان. ويقال إنه بعث إرساليات إلى سيلان، وأماكن أخرى. وكثير من المراسيم نقشت على الصخور والأعمدة وبقيت إلى يومنا هذا، لتعرض أقدم وثيقة عن البوذي والتعليم الهندي. وقد فسرت بواسطة "جامس برنسيب عام ١٨٣٧م.. ولـ "أشوكا" مواقع مرتبطة بحياة "بوذا" وأقام نصباً تذكارية هناك، ومازال البعض منها قائماً.

أشي Ashi [راجع: راب أشي].

أشيرا Asherah إلهة النبات الكنعانية، كثيراً ما خلط بينها وبين الإلهة عشتاروت. كانوا غالباً يمثلونها بأوتاد مقدسة تسمى باسمها. وهي إلهة الثروة، وربة الخصب، وتسمى الخالقة، وأم الأرباب، وربما قامت بدورين كـ "أم بعل" وزوجته. والدّة كل من "إيلات" و "عناة".

إشينايز Echenais حورية في الأساطير الإغريقية القديمة والتي أحببت راعي غنم صقلي هو دافني Daphnis\*. وطلبت منه أن يلتزم بالوفاء، والذي شرب إلى أن صار ثملاً وخان عهده مع أميرة، وأصابته "إشينايز" بالعمى في ثورة غضب.

إصطفائية Eclecticism أو تلفيقية، هي اختيار ما يروق لنا من مختلف التعاليم الفلسفية واللاهوتية.

أصل الدين Origin of religion [راجع:



تراعي الفنون الأدبية ولا نيات المؤلفين، الأمر الذي يعقم كل بحث تفسيري وكل تفهم عميق للنصوص المقدسة. وفضلاً عن ذلك، يطالب الأصوليون بأن تستند البنى الأساسية في الكنيسة إلى تصريحات عقائدية كثيفة وتتكيف مادياً مع البنى القديمة الواردة في الكتاب المقدس، الأمر الذي يحول دون أي نمو وتقدم، ويعارض الحركة المسكونية.

**أعمال الرسل Acts of the Apostles** سفر من أسفار العهد الجديد. وضعه لوقا، مستخدماً مصادر خطية أو شفوية، أضاف إليها أحياناً ذكرياته الخاصة. يروي هذا السفر كيف أن الكنيسة، ابتداءً من يوم الخمسين (العنصرة) سنة ٣٠م، انتشرت في اورشليم وفلسطين وحتى في أنطاكية (الإصحاحات ١-١٢)، وكيف انتشرت بعدئذ في العالم الروماني حتى روما عاصمته، بفضل رحلات بولس التبشيرية وإقامته في روما سنة ٦١-٦٣م. (الإصحاحات ١٢-٢٨).

**أعمدة رموز العائلة Totem Poles** الساريات الطويلة نسبية خاصة لشعب هيدا عند الملكة شارلوت إيزلاندس في كولومبيا البريطانية، مشهور كعرض قمم فئات القرابة وامتيازات الرؤساء. المواجهة بارتفاع ٢٤ متراً، يصنفون الفئات بقممهم وتؤكد تقاسيم متميزة من الحيوانات الذي به الفئة مرتبطة. أقطاب هذه "الطوطمية" عصرية نسبياً، تطوّر باستعمال الأدوات المعدنية خلال القرن التاسع عشر. ببعض القبائل على ساحل ألاسكا كانت تحفر أشكال للنسر أو طير الرعد في أواخر القرن الثامن عشر.

"عمود رمز العائلة" الإسترالي، دعي تئاتانتجا\* في أراندا Aranda، له العديد من الأشكال والأحجام. يمكن أن يكون عموداً قصيراً أو طويلاً، أو يكون عبارة عن عدة رماح رُبطت

إحيائية، و فريزر، و فرويد، طوطم، ومولر].

**إصلاح The Reformation** أطلق هذا الاسم على الحركات الحديثة في الديانة اليهودية و قد بدأت مع عصر "التتوير" [راجع: هاسكالاه] التي تدرس الموضوعات غير اليهودية و تنتقد الموقف من الماضي و قد قام Isreal Jacobsom ببناء أول معبد للإصلاح في مدينة Seesen في ألمانيا عام ١٨١٠م. و قد ركز على تحديث الطقوس الدينية في المعابد حيث تم استخدام اللغة العامية بدلاً من اللغة العبرية الفصحى، و قام بإدخال آلات موسيقية و قام بتزويج الرجال و النساء في مقصورات الكنائس، و قد تم التركيز على الجانب العالمي لليهودية مع الإشارة إلى الانتخابات في إسرائيل و ترميم المعبد أو مجئ المسيح، و قد كانت هناك معارضة شديدة في بداية الأمر، و لكن تمر كل البلاد حالياً بحركات الإصلاح أو جمعيات تحررية الي جانب المحافظين الذين يمثلون الأغلبية. لقد قامت في الولايات المتحدة حركة محافظة قوية هذه الحركة كانت تقوم بالإصلاح بقدر محدود كما قامت حركة إعادة التنظيم جذرياً. كما يُطلق على حركة التجديد الإنجيلي التي قامت في القرن السادس عشر لأسباب شتى. كان هدفها تجديد الكنيسة، لكنها أدت إلى قيام كنائس منفصلة عن الكنيسة الكاثوليكية، وهي الكنائس البروتستانتية اللوثرية والمشيخية، والكنيسة الأنجليكانية.

**إصلاح مُقابل Counter-Reformation** حركة كانت رد فعل على الإصلاح الذي قام به لوثر والبروتستانت بعده، وأدت إلى التجديد الذي قام به المجمع التريدينيني.

**أصولية Fundamentalism** موقف فكري وتصرف عملي يتسم بهما أحد المذاهب البروتستانتية الأمريكية. فهو يقول بأن نصوص الكتاب المقدس يجب أن تفهم فهماً حرفياً، فلا



بالنوراني لأنه رأى الملائكة النورانيين يسبحون الله بين جوقتين، فرتب ذلك في الكنيسة أسوة بهم. ولقب بثيوفورس، أي حامل الله.

**إغناطيوس لويولا Ignatius Loyola** من بلاد الباسك الإسبانية، (١٤٩١ - ١٥٥٦م)، تاب إلى الرب، فأنعم الله عليه بنعم صوفية ممتازة، وشعر بدعوته إلى الحياة الرسولية. في ١٥٣٩م. أنشأ مع بعض رفاق له، الرهبانية اليسوعية، في خدمة الكرسي الرسولي الروماني المباشرة. دون في كتيب "الرياضات الروحية" خبرته الروحية. فأصبحت لهذه الرياضات صدى بعيد، كطريقة حياة روحية وكطريق لاكتشاف المسيح. ويمكن تلخيص روحانية إغناطيوس المركزة على "الخدمة" هي عبادة الله بالعمل والمشينة.

**إفا Ifa** أسلوب غرب أفريقي لـ "جومانسي" geomancy. الاسم من "اليوربا" من نيجيريا، بل اسم مشتق أو أساليب مشابهة موجودة بين القبائل المجاورة بل والبعيدة، وبين "نوب Nupe" إلى الشمال و"بني Bini" إلى الشرق. وفي "داهومي" يسمى "فا Fa" وقد استعير من "يوروبا" و"نظام الإفا" له معبود حام يُعرف بـ "أورونميلا Orunmila"، "السماء تعرف الخلاص"، بيد أن العرافة الدنيوية وضعت في الاعتبار لتخرج للوجود على يد عراف يدعى "إفا" الذي أسس مدينة "إفية". ويوجد أسلوبان للعرافة، الأول بواسطة حبل له أربعة من أنصاف العقد في كل جانب، مهيئة أوجه مقعرة ومحدبة. والأسلوب الأعم يستعمل لوحاً خشبياً مغطى بالرمال أو بمسحوق حيث يُعلم العراف فوفه علامات من علامة واحدة أو علامتين بحسب ما يبقى في قبضة يده من عقدة أو عقدتين بعد ما يحدث الانتقال من يد إلى أخرى. وترسم ثماني مجموعات من العلامات في عمودين مطابقة لأنصاف العقد على الحبل. وناتج الرسم

معاً، يزيّن أسفله بالألوان. والكثير من الأقطاب كان لديهم قطع من التتاناتجا وفي أغلب الأحيان مع بولروايرس \* وتجورانجا \* ربطت بهم. "عمود رمز العائلة" كان رمز ذكر وعرض في الأفعال المثيرة في المراكز الطقوسية العظيمة ارتبطت بالكائنات الخارقة لعلم الأساطير [راجع: بوجماني].

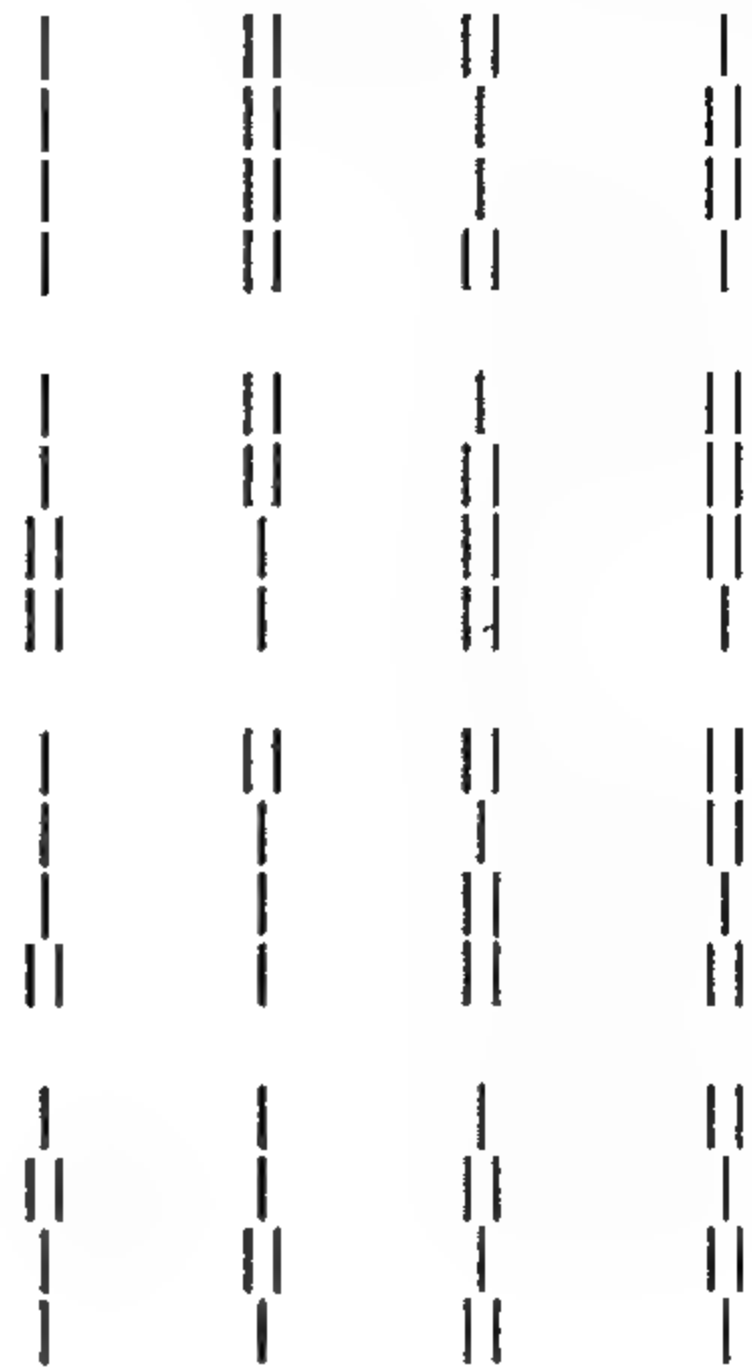
**أغاخان Agakhan, Aghakhan** لقب منح من قبل شاهات فارس السابقين لنبلأ متباينين. وأسبغ عام ١٨٣٤م. على السلطان محمود زعيم أغلب طائفة الإسماعيلية النزاريين\* المسلمين، الذين غالباً ما يعرفوا بالخوجات\*. وأغاخان الحالي هو الرابع، واعتبر من النزاريين الإمام الثامن والأربعين، في الهند وفارس وسوريا وشرق أفريقيا وأجزاء أخرى. وهو الأمير "زان كريم الحسيني"، سليل أم إنجليزية ومفيد الرياضي أغاخان الثالث والذي خلفه في عام ١٩٥٧م.

**أغالبة Aghlabids** الخلفاء الإسلاميون في شمال أفريقيا، وصقلية (٨٠٠ - ٩٠٩م). وقد وهب خليفة بغداد هارون الرشيد إقليم شمال أفريقيا، وخاصة تونس لإبراهيم بن الأغلب. ولو إنه كان يدفع الخراج، وقد أعطاه بعد المسافة عن بغداد استقلالاً حقيقياً. وقد هزم الأغالبة البيزنطيين في مالطة وصقلية وأسسوا حضارة إسلامية في صقلية امتدت إلى أوربا حتى هزيمتها من النورمانديين في القرن الحادي عشر. وانحدرت قوة الأغالبة في القرن الثامن وفي النهاية أطيح بها بواسطة الفاطميين\*.

**إغناطيوس الأنطاكي Ignatius of Anti-och** أسقف أنطاكية في مطلع القرن الثاني. قبض عليه في عهد طرايانس ونقل إلى روما للتعذيب. وفي أثناء سفره، كتب سبع رسائل. أشهرها إلى كنيسة روما، والباقي إلى كنائس في آسيا الصغرى وإلى بوليكاربوس. سُمي



يُفسر تبعاً لأمثال وأساطير. تكهن "إفا" بالغيب، ستون تركيبة من علامات مفردة ومزدوجة.



القادم. وفيما بعد زيد العدد في كتب وظهرت اثنتان وعشرون من التجسيديات في الملحمة و"بهاجافاتا بودانا"، متضمنة "بوذا"، ربما بغرض جذب البوذيين إلى الهندوسية. و"راما" هو التجسد الرئيسي في ملحمة "الراماينا"، بيد أن "كرشنا" هو الأكثر شهرة في أماكن أخرى وانتشرت عبادته في كل مكان في العصور الوسطى مع حكايات كثيرة عن طفولته وغراميات الصبا، مظهرة أهمية التجسد كمعبود شخصي.

**أفاتاماساكا Avatamasaka** [سنسكريتية] "تجميل"، "سوترا" بوذية الشمال، والتي تجمل أو تمجد "البوذا" و"البوديسثافا" (الأشخاص الذين في طريقهم للصيرورة إلى "بوذا"). وبالنسبة لـ "هواين\*" باللغة الصينية هي الإلهام الرئيسي "لمدرسة الجارلند".

**أفاجدو Avagoldu** الطفل القبيح من "تيجيد فويل\*" و"كريدوين\*" في الأساطير السلتيّة. واللذان عاشا في بحيرة تيجيد. وصنع "كربدوين" قدراً للتنفس ليساعد "أفاجدو" إلا أن ثلاث قطرات ثمينة أخذت من قبل "جويون" والذي فاز في المقابل.

**أفالوكيتا، أفالوكيتيشفارا Avalokita, Avalokiteshvara** "السيد" [أيشفارا في السنسكريتية] "الذي يرى" أو "الذي ينظر ويراقب". واحد من أعظم المقدر لهم الاستنارة [راجع: بودهاستافا] كائنات الاستنارة، وبوذية الخلاص التام. ويمسح "أفالوكيتا" العالم بنظرة شفقة لكل الكائنات ويسمع كل استغاثة. ورد الاسم في النصوص المقدسة "ماهايانا"، وفي النصوص المقدسة "اللوتس سوترا"، بالجزء الرابع والعشرين حيث تم مدح ذلك الكائن من بوذا بسبب إنعام على كل عابديه بكل أنواع المنافع. ولو إن المخلص العظيم ليس قطعاً إلهاً، أصبح شهيراً على الدوام. وصار في الصين أنثى

**أفاتار، أفاتارا Avatar, Avatara** [سنسكريتية] تعبير يعني "هبوطاً"، تجلي أو تجسد الإله الهندوسي أي الحلول. آلهة كثيرون كان لهم تجسيديات في ملحمة "المهاباراتا" إلا



أنهم كانوا مشتركين على الأخص مع "فيشنو" حيث يظهر تجسده في صورة "كرشنا" يظهر على الأرض عصر بعد عصر ليعيد العدل - عشر تجسيديات أو أكثر مذكورة في ملحمة "مهابهاراتا"، والتي يظهر فيها "فيشنو" بجعة وسمكة وسلحفاة وخنزير ورجل وأسد وراما بالبلطة، و"راما" و"كرشنا" و"كالكي" التجسد



**أفرايم Ephraem** هو "أفرايم السرياني" ولد في نصيبين في بلاد ما بين النهرين في مستهل القرن الرابع. رُسم شماساً إنجيلياً وألحق كمعلم بمدرسة نصيبين. فعكف على تفسير الكتاب المقدس وعقائد الإيمان القويم. على أثر المعاهدة التي قامت بين الإمبراطور الروماني جوفيانس و سابور ملك فارس، ضُمَّت بلدة نصيبين إلى المملكة الفارسية. فهجروا الكثيرون من المسيحيين، ومنهم القديس أفرايم. فقطن مدينة الرها معلماً في المدعوة "الفارسية". توفي في حزيران (يونيو) سنة ٣٧٣م. ألف أناشيد باللغة السريانية، وهي من روائع الأدب السرياني المسيحي رقة وجمال تعبير وعمق تفكير. من ألقابه: نبي السريان، وإيليا السريان، وعمود الكنيسة، وكنارة الروح القدس. وفي سنة ١٩٢٠م، أعلنه البابا بندكتس الخامس عشر ملفان الكنيسة الجامعة.

**أفرايم Ephraim** أحد ابني يوسف، سُمي به أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر (تك ٤٦: ٢٠). كثيراً ما يدل الأنبياء على مملكة الشمال كلها، بعد انشقاق ٩٣١ ق.م، باسم أفرايم، وهو من أعظم أسباطها.

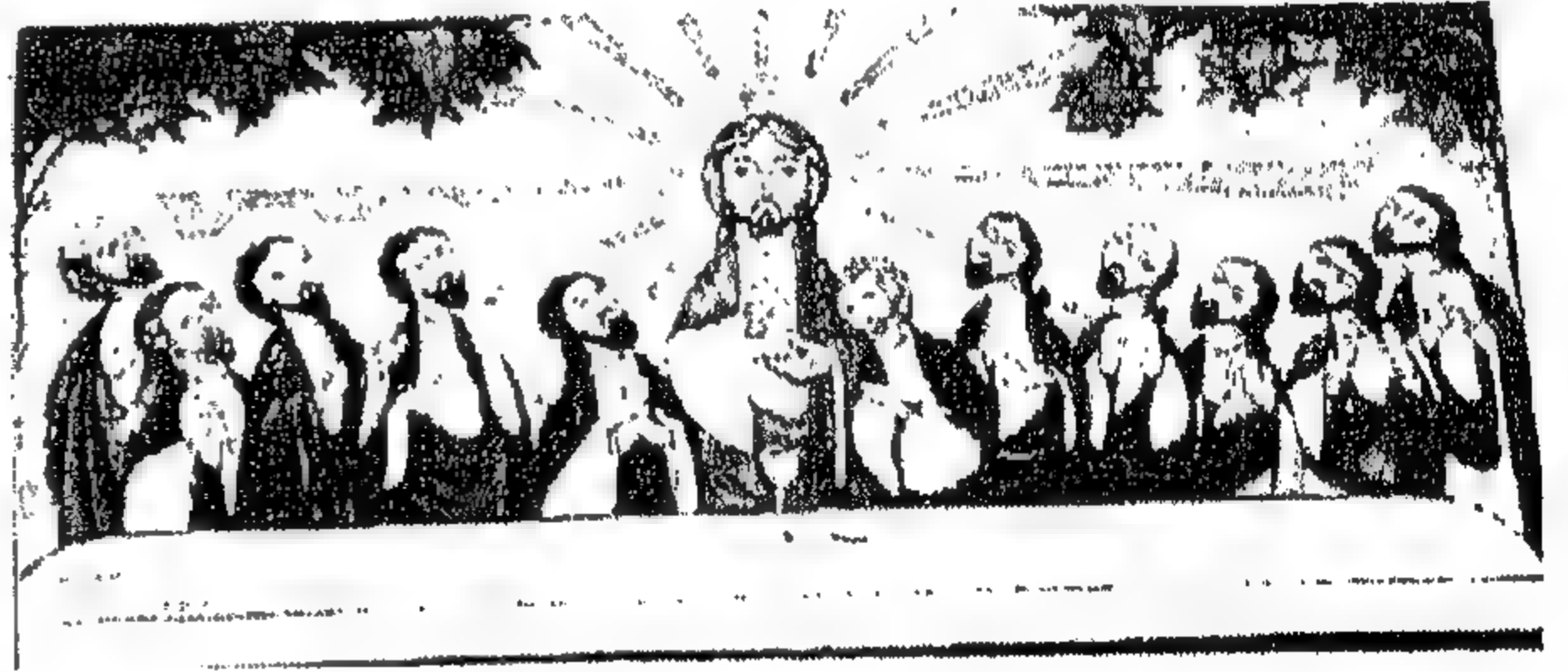
**أفروديت Aphrodite** إلهة الجمال والحب والخصب عند الإغريق، إضافة إلى كونها ربة العفة والبكورة والأمومة. ويقال أنها قد ولدت من "الزبد" (أفروس aphros)، ولو أن "هوميروس" قال أنها كانت ابنة "زيوس"، و"ديوني\*" وكانت "أفروديت" تعبد في كل أنحاء العالم الإغريقي. ولها مراكز عظيمة في "قبرص" و"كودنيث" وتلاقت الحضارة الإغريقية والسامية في قبرص، ومن المحتمل أن عبادة "أفروديت" وصلت من هناك إلى بلاد الإغريق منذ ما كانت تمت بصلة القرابة لآلهة الفينيقيين السامية "عشتاروث" وكذا آلهة "بابل" و"آشور" "أستير" وأنه من "قبرص" أيضاً

تدعى "كوان ين Kuan Yin"، السيدة واهبة الأطفال، وفي اليابان الذكر "كوان ون". أما بخصوص "شينريزي" فقد كان سيد التبت إلا أن "الدلاي لاما" يعد التجسد للكائن الذي في طريقه إلى الاستتارة ليصبح "بوذا" وليس له "جوتاما البوذا".

**أفالون Avalon** أرض النعيم أو التفاح السلتيّة، ومن المحتمل لها علاقة بالكلمة "أبالوس" تفاحه، ملأى بأشجار التفاح المدهشة. ويقال إن البطل الجليل آرثر \* قد أخذ إلى هناك ليبراً من جراحه. ومن المفترض أن تكون مكاناً جميلاً كالـ "إليسيوم\*" عبر أو أسفل البحر حيث الناس الخالدون.

**إفتاء في مشاكل الضمير Casuistry** قسم من أقسام اللاهوت الأخلاقي، يتناول حل مشاكل الضمير. وقد يعني الفتوى عموماً، وقد تشير إلى المراوغة في تأويل النص الديني.

**إفخارستيا Eucharist** [يونانية] في المسيحية تعني الشكر. وإذا رفع هذا الشكر إلى



الله، اتخذ شكل صلاة، ولا سيما شكل بركة لعجائب الله، أو شكل تسبيح وحمد لإحساناته. ويرافق هذا الشكر "ذكر" يُحيي فيه المصلي

**إفخولوجي Euchologe** كتاب طقسي مسيحي بيزنطي يحتوي على الصلوات الكهنوتية لإقامة القداس ومنح الأسرار. وأقدم إفخولوجي ينسب إلى "سيرابيون"، أسقف تمويس (٣٦٠م). وهو قبطني، ويرجع تاريخه إلى القرن الرابع أو الخامس.



حيث جاءت عبادة "أدونيس" الذي أصبح زوجاً لـ "أفروديت"، وكانت على الأخص إلهة الخصب والعائلة، وغالباً معبرة عن الغريزة الجنسية، حيث أصبحت فيما بعد إلهة اللذة الجنسية، بجميع أنواعها. وقد أقامت لها المومسات في أثينا وكورنثوس الهياكل واتخذنها راعية لهن ونصيرة، وكان يُقيم لها عيداً كبيراً أول شهر نيسان الذي كانت تطلق فيه حرية الاختلاط الجنسي. ولو أن عبادتها الشائعة في كورنثوس كانت تتسم بالاحترام. وعبدت أفروديت أيضاً من جانب المزارعين والصيادين طالما أنها كانت تضاعف من إنتاجهم. وبالنسبة للرومان فقد كانت "فينوس".

نحت لها الفنان "برايتل" خمسة تماثيل ووضعها بمعابد مختلفة باليونان، ويوجد أحدها في الفاتيكان. [راجع: أدونيس].

**أفريقيا Africa** ساد الإسلام شمال أفريقيا وبكثرة في غرب أفريقيا. وكانت هنالك الكنيسة القبطية في مصر بثلاثة ملايين من أتباعها وهناك الكنيسة الرسمية في إثيوبيا، وهنالك كنائس عدة في المنطقة الاستوائية وجنوبي أفريقيا بتشكيل حديث. وعاشت في الأصقاع الأخيرة أشكال من ديانة تقليدية قديمة "وثني" أو عابد للطبيعة باتباع يفوقون الخمسين مليون. مرة تدعى الفتشية\* وهو لفظ خارج اللياقة الآن. وتتضمن الديانة التقليدية الأفريقية الاعتقاد في الألوهية السامية والعديد من الآلهة الطبيعية الأصغر، وطقوس السلف وممارسات سحرية. لقد كانت مقارنة بالنسبة لهم بإله على القمة وسحر في القاعدة \*Witchcraft. ولم يكن هنالك كتب مقدسة قديمة ومن ثم لا تاريخ للديانة التقليدية الأفريقية، أو معلومة يمكن الرجوع إليها تعلقت بها كتابات المراقبين، كلها تقريباً في القرن الماضي. من أجل التعرف على الآلهة، [راجع: مولانجو، وليس، ونيامبي؛ وراجع أيضاً

فودو].

**أفسس Ephesus** [يونانية] "المرغوبة"، وهي اسم لمدينة في غرب آسيا الصغرى، بالقرب من بحر إيجه. وبسبب وجود هيكل أرطاميس العظيم جعل من المدينة مركزاً دينياً ومزاراً لكثيرين من الحجاج. وعرفت المسيحية من خلال تبشير بولس، ولكنيستها كتب رسالة مازالت تحمل اسم تلك المدينة متضمنة بكتابات العهد الجديد، وقد كتبها بولس وهو في السجن، في حوالي ٦١ - ٦٣ م. وفيها أيضاً عقد مجمعين من أهم المجمع المسيحية، الأول "مجمع أفسس (٤٣١ م.) وهو المجمع المسكوني الثالث، دعا إليه الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني للبت في قضية نسطور الذي كان يميل إلى الاعتراف بوجود شخصين في المسيح. رأس المجمع القديس كيرلس، بطريرك الأسكندرية وخصم نسطور، بتأييد من البابا سيلستينس الأول، وافتتحه من دون أن ينتظر وصول أنصار نسطور (الأنطاكيين)، فشكّلوا مجمعاً معارضاً. حُكم على نسطور، وتمت الموافقة على إطلاق لقب "والدة الإله" على مريم العذراء. ولقد اتفق الطرفان في ٤٣٣ م. على صيغة اتحاد مؤقتة. والمجمع الثاني هو ما سُمي بمجمع اللصوص: مجمع عقده الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني في أفسس في سنة ٤٩٩ م. للبحث في مسألة أوطيخا الذي حُرم في سنة ٤٤٨ م.

**أفغاني، جمال الدين (ال) Afghani** واحد من أشهر الإصلاحيين الإسلاميين المحدثين، جمال الدين الأفغاني، (١٨٣٩ - ١٨٩٧ م.) وكان من أفغانستان، ولم يعرف الكثير عن سني حياته الأولى والذي قضى السنين الثلاثين من حياته في المنفى. وخلال ثماني سنوات قضاها في مصر (١٨٧١ - ١٨٩٩ م.) مؤثراً في الرأي العام من خلال محفل ماسوني والجرائد والندوات. وقد نفى وذهب إلى الهند وبعث إلى

## الأوروبية.

**أفلاطونية محدثة Neo Platonism** فلسفة صوفية ظهرت في حقبة انهيار الإمبراطورية الرومانية (من القرن الثالث إلى القرن السادس)، لقد افترضت نظرية أفلاطون\* المثالية عن المثل، بوجود شكل لعقيدة خاصة بالإنبثاق الصوفي للعالم المادي عن عنصر أولي روحاني. فالمادة ليست سوى أدنى حلقة في البناء الهرمي للكون، هي إنبثاق الـ "نفس العالمية" التي فوقها تنشأ "الروح" ثم أعلى منها "الجوهر الأول" أو "الواحد". والمرحلة القصوى للفلسفة يتم إحرازها، لا عن طريق التجربة والعقل، بل عن طريق الوجد الصوفي. وقد نشأت المدرسة الأفلاطونية المحدثة أولاً في مصر (الأسكندرية) على يد "أمونيوس ساكاس" (١٧٥ - ٢٤٢ م.) والذي لا يعرف عنه سوى القليل وقد أسس برقلس\* الأفلاطونية المحدثة في الأسكندرية، وقد أسس أفلوطين\* مدرسة أفلاطونية محدثة في روما، و آخر مدارس الأفلاطونية المحدثة نظمها بروكليز في أثينا، واستمرت حتى عام ٥٢٩ م. وقد بدأت الأفلاطونية الجديدة في التلاشي مع بداية ازدهار علم اللاهوت المسيحي الذي تثرى بمفكرين مسيحيين مثل "أوغسطينوس\*" ولكنها احتفظت بقوتها في حشايا الفلسفة الإسلامية والتصوف.

**أفلوطين Plotinus** فيلسوف الأفلاطونية المحدثة\*، ولد في مصر حوالي ٢٠٥ م.، ذهب إلى روما في سن الأربعين، ومات في إيطاليا حوالي ٢٧٠ م. حياته معروفة لنا من خلال مذكرات كتبت بواسطة بورفيرس\*. عندما كتب أفلوطين سلسلة المقالات لشرح مذهبه إلى تلاميذه، كان في الخمسين من عمره. وهذه المقالات رُتبت بالحجر السماقي إلى ستة من المجموعات من تسعة، أو إنباد\*. يشرح إنيدس فيزياء وكوزمولوجيا وعلم نفس وميتافيزيقيا

فرنسا حيث أصدر جريدة "العروة الوثقى" مع مصري هو محمد عبده\* والتي كان لها تأثير واسع الانتشار تجاه الإصلاحات الحديثة. وذهب إلى إنجلترا وروسيا وفارس، ومات في الأسر باستانبول.

**أفقية Horizontalism** مصطلح مسيحي حديث، يدل على النزعة التي تجعل جوهر المسيحية، في بُعد عملها في العالم، في سبيل خدمة الناس؛ حيث يرون في الصلة بالآخرين وحدها يمكن أن يتحقق لقاء المطلق الإلهي.

**أفلاطون Plato** فيلسوف مثالي يوناني، ولد حوالي العام ٤٢٩ ومات في ٣٤٧ ق.م. في أثينا. كان تلميذاً لسقراط\*، وأسس المثالية الموضوعية، ومؤلف أكثر من ثلاثين محاضرة فلسفية منها: السوفسطائي، وبارمنيدس، والجمهورية، وغيرها من المحاورات. بعد موت سقراط في ٣٩٩ ق.م. سافر أفلاطون إلى إيطاليا، وسيسيلي ومصر، وفي حوالي ٣٨٥ ق.م. أسس الأكاديمية\*، كلية في جمنازيوم gymnasium على أطراف أثينا كرست للبطل أكاديموس Academus. وكان أفلاطون ميالاً لتحديد العالم بنظرة مثالية، وحارب بفاعلية التعاليم المادية في ذلك الوقت، فقد استخدم على نطاق واسع تعاليم سقراط والفيثاغوريين وبارمنيدس وهيراقليطس. ولكي يتمكن من تفسير الوجود نشأ نظرية عن وجود الصور الخالدة للأشياء التي سماها "المثل" أو "الأفكار". ووحد بينها وبين الوجود، ووضع في مقابل "المثل" العدم الذي وحده بالمادة والمكان. وفي رأي أفلاطون أن العالم الحسي الذي هو نتاج "المثل" و "المادة" يشغل مكانة متوسطة. و "المثل" حادثة، تعلو على نطاق الأخلاق السماوية، فهي لا تولد ولا تموت، فهي غير نسبية ولا تتوقف على الزمان أو المكان. لقد كان تأثير الأفلاطونية هائلاً على الأفلاطونية المحدثة\* وعلى الفلسفة



وكانت الأفود الكهنوتية تستخدم في طلب إرشاد الله كما فعل داود (اصم ٢٣: ٩، ٣٠: ٧). ويرجح أنها كانت تستخدم لهذا الغرض لأنها تشتمل على الصدرية التي تشتمل الأوريم والتميم. وقد حدا استخدام الأفود في العبادة وفي تبين إرادة الله بالبعض إلى تقديسها كصنم (قض ٨: ٢٧، ١٧: ٥، ١٨: ١٤، هو ٣: ٤).

**إفيجينيا Iphigenia** ابنة الملك اجاممنون (بطل الإغريق في حرب طروادة) في أساطير الإغريق الأقدمين. وقُدمت قرباناً من والدها في "أولين" وقد يكون بسبب إنه أساء لآلهة أرتميس. واستناداً لـ "يوريبيدس" فهي لم تقتل بل اختطفت بواسطة "أرتميس" إلى "أرض التوري" لتصبح كاهنتها. وظلت هناك إلى أن أنقذت بواسطة "أثينا" وجئ بها إلى "أتيكا"، حيث يقدم قربان طقس ديني في "هالي" موضح بهذه القصة.

**أفيديا Avidya** [سنسكريتية] "ليس عارفاً"، "جهل"، "الفراغ الروحي". في فلسفة "الفيدانتا" الهندوسية يأتي الخلاص بإحلال احتمالات المعرفة الحقيقية، فيديا\*، محل عدم المعرفة "أفيديا" وتشخص في بعض الأحيان بالوهم "مايا\*" في رأي البوذي (أفيجا، بلغة البالي) أنها أصل الشر والسبب في الشهوة التي تخلق المعاناة في الحياة. وهي أول الاثنتي عشرة حلقة في سلسلة العلة وآخر الأغلال العشرة. والهدف في طريق البوذي هو الأبعاد كلية للجهل بالاستنارة الكاملة.

**أفيستا Avesta** السفر المقدس لدى الزرادشتيين، وأحياناً يسمى من قبيل الخطأ "زند - أفاستا" والتي تعني "تفسير الكتاب المقدس"، محتمل أن تكون "أفاستا" من الأصل شبيهة بالهندية الفصحى "فيدا" بمعنى معرفة أو ربما تشتق من كلمة أخرى بمعنى الكتاب الأصلي، أو "الكتاب المقدس". وما بقي فقط من الأفيستا الأصلي شذرات فقط، ولو إنه في طول الإنجيل

ومنطق ونظرية معرفة. وعملية تطور العالم في نظر أفلوطين تبدأ بالإلهي الذي لا يمكن الاحاطة به والتعبير عنه. فهناك "الواحد" الذي هو المصدر الباطني للوجود أجمعه. وهو ينبثق في البدء كعقل كلي، ثم كنفس الله وبعد هذا كنفس جزئية كأجسام جزئية، تشتمل المادة، التي يعتبرها أفلوطين "لا وجود" وموضوع الحياة الإنسانية عند أفلوطين هو الصعود إلى الواحد. ويمكن تحقيق هذا بتقييد الميول الجسدية، وكذلك بترقية قوى الإدراك. وتحقيق النفس، في أقصى حالة من حالات الوجد الصوفي إبان الصعود، الاتحاد بالله. وقد طورت تعاليم أفلوطين الجدل الصوفي. فمبدأ الأضداد ووحدتها يحدد التناغم والجمال، الشر والقبح في العالم. يعد أفلوطين الفيلسوف الأعظم بين أرسطو\* وتوما الأكويني\*.

**أفود Ephod** [عبرية] لباس كهنوتي يهودي، كان يرتديه عظيم الكهنة فوق القميص، وقد كان يشبه الصدرية. وكان يُصنع من لون الذهب واللون الأزرق والأرجواني والقرمزي، وكان يصنع من كتان دقيق ومبروم. وكان يثبت على الجسم بواسطة شريطين للكتفين من فوق، وحزام من أسفل. وعلى كل شريطي الكتف حجر جزع منقوش عليه أسماء الاثني عشر سبطاً في إسرائيل. وكان يتصل بالصدرية بواسطة سلاسل ذهب. وكانت الصدرية تحتوي على اثني عشر حجراً كريماً موضوعة في أربعة صفوف وفيها وسائل القرعة المقدسة التي هي الأوريم والتميم، والتي كانت تستخدم في تبين إرادة الله. وكان الكاهن يلبس تحت الأفود ثوب الأفود الأزرق الذي كان يمتد إلى قدمي الكاهن. ومن الواضح أن الأفود كان جميلاً جداً وعظيم القيمة. وكانت الأحجار الاثنا عشر تحمل أسماء أسباط إسرائيل الاثني عشر، والتي تشير إلى أن الكاهن يمثل كل الشعب وأنه يقدم العبادة عنهم وباسمهم (خر ٢٨: ٣١-٣٥، ٣٩: ٢٢-٢٦).

الإمبراطور "جستنيان"، وأنه بعد تدميرها في زلزال غير الخليفة المهدي أساس تصميم البناء في عام ٧٨٠م، وشيدت الواجهة في القرن الثالث عشر. وجدد في عام ١٩٣٨م. ويوجد به قبة فضية رائعة، ولكن بعض تيجان الأعمدة الرومانية والبيزنطية قد استبدلت. ويوجد به محراب رائع للصلاة بني في عهد صلاح الدين، وصفان من بصمات الأقدام كل في وجهة، ويقال أنها لموسى والمسيح. وفي عام ١٩٦٩م. أتلّف حريق متعمد سقف باحة المصلين، ودمر منبر الخطابة المهدي من صلاح الدين.

**أَقْلَف** Uncircumcised غير مختون، وكثيراً ما تُستعمل، في الكتاب المقدس، هذه الكلمة بمعنى مجازي، للدلالة على عدم الأمانة (لا ٢٦: ٤١).

**أَقْنُوم** Hypostasis [يونانية] بهذه الكلمة أو بكلمة "شخص" يترجم المسيحيون كلمة "هيبستاسيس" الدالة على الجوهر، أي على ما يجعل الإنسان أن يكون ما هو عليه. فيقولون أن الله واحد في ثلاثة أقانيم (أو أشخاص). ويقولون إن يسوع المسيح أقنوم واحد (أو شخص واحد إلهي) في لاهوته وناسوته. [راجع: ثالوث، وابن، واتحاد أقنومي]

**أَقْهَات** Aqhat إله عبد في أوغاريت، يلعب دور القتل، ويعود إلى الحياة على يد أخته "فوغة". وقصته شبيهة بقصة "بعل وعناة" أو قصة "أدونيس وعشتاروت" أو "تموز وعشتار".

**أَقْوَال** غير مكتوبة Agrapha يراد بها أقوال تنسب إلى يسوع المسيح، ولكنها لم ترد في الأناجيل القانونية. ونجدها إما في سائر أسفار العهد الجديد (أع ٢٠: ٣٥) وإما في مؤلفات مسيحية من القرون الأولى.

**أَقْبَصِر** (الـ) Ukaiseir صنم جاهلي، أو هو

مرة ونصف مرة. و"الجاثاز" هو الجزء الأقدم وشكله الأولي بالفارسية، تسيحات، وترنيمات (مثل "الجيتا" السنسكريتية) وهي تشكل لب الطقس الديني أو "ياسنا" وتصف "الجاثا" الخبرة الدينية الخاصة لـ "زرادشت" ومعتقداته. بعد ذلك فيما بعد يأتي الياشتا\* وبعض المتون تعرف بالـ "افاستا الصغير" والتي تتضمن تسيحات لآلهة مختلفة. وأخيراً يأتي الفيدات، أو بالأحرى "فيديدات"، قانون مقاومة الشياطين، والذي يتعلق أساساً بطهارة إقامة الشعائر الدينية.

**أَفِيكُومِين** Aphikomen [يونانية] ليس لها دلالة محقة، وتطلق على وليمة عيد الفصح اليهودي\* لتصف الخبز غير المُخْمَر الذي يترك جانباً ويقتنص بواسطة الأطفال.

**إقبال-محمد** Muhammad Iqbal شاعر فيلسوف في الهند غير المقسمة، ويلقب محمد إقبال (١٨٧٦ - ١٩٣٨م). بـ "أبي باكستان"، ومع ذلك سعى لإصلاح ونهضة شاملة للإسلام. ولد في "سيالكوت" "بالبنجاب" وأصبح محاضراً في لاهور ثم شاعراً. وسافر إقبال للخارج، وحصل على الدكتوراه من "جامعة كامبردج" وأقام في "لاهور" وعمل محامياً لدى المحاكم الإنجليزية أثناء احتلال الهند، وأصبح رئيساً لرابطة المسلمين. وطالب المسلمين أن يفيقوا من ركودهم، رافضين نزعات الجحود العالمي، ومصرين على التقدم. وألف كتاب "إعادة بناء الفكر الديني في الإسلام" وقصائد كثيرة.

**أَقْصَى** (الـ) Aqsa جامع شهير في القدس، ويقال إنه والمسجد الحرام المذكوران في "القرآن" (١٧-١)، وقزاره محمد ﷺ ليلاً في رحلته من المسجد الحرام إلى الأقصى. وهو مقام بالقرب من قبة الصخرة\* والمبنى الحالي هو موقع كنيسة العذراء المشيدة بواسطة



النيقاوي تعلن تشابه الأب والابن.

أكاليس Akālīs "الخالدون"، جماعة من النساك المقاتلين داخل طائفة السيخ، جنود "أكال" السرمدي، الاسم الحق للإله بالنسبة لهم. وقد ظهروا عام ١٦٩٠م. في أيام "جوبند سنغ" المعلم العاشر للسيخ، وأصبحوا المدافعين الأكثر غيرة عن الخلاص\* (أي الأخوة المحاربة الخالصة النقية)، (المجموعة الداخلية من المدربين). و"أكاليس" مشهورون بنضالهم من أجل استقلال السيخ، ضد المغول والبريطانيين داخل الدولة الهندية. وقد رفضوا شعائر الهندوس بشأن الزواج والميلاد والموت، وكانوا معارضين لتعاطي الكحول، وكان الملاحظ عنهم أنهم مقاتلون متعصبون، وكانوا أقوى ما يكونون في "أمريتسار" و"تاون تاران" في البنجاب، وكان مركز رئاستهم في مبنى يسمى "أكال تاخات"، تاج الأزلي، مواجهاً لمعبد السيخ الذهبي الرئيسي في "أمريتسار".

أكبر Akbar أعظم الأباطرة المغول في الهند، وقد ولد في السند عام ١٥٤٢م، وتوج في سن الرابعة عشر ومات في القلعة الكبيرة في "أجرا" عام ١٦٠٥م. ورغم أميته، فقد كان ذا نشاط عقلي متوقد، وعسكرياً ناجحاً، وحاكماً ممتازاً. وقد غير ممارسات الحكام المسلمين في الهند، وحكم لصالح الأغلبية الهندوسية من رعاياه، واهباً العدل للفقراء متخذاً "السلام للجميع" شعاراً له. ولأنه تربى تربية إسلامية، فقد كان غير راض عن مذهب الأصوليين، ومشاركاً مع الصوفيين تملكه اهتمام شديد بالأديان الأخرى وخاصة تلك التي للهندوس والفرس والمسيحيين. وقد دعا إلى بلاطه ممثلين لكل المذاهب، وأعطى اهتماماً شديداً لإرساليات الجزويت (اليسوعيين)، وأخيراً أسس "أكبر" مذهب الانتقائي، "توحيد الله" المذهب الجليل، لقد اقتنع بالإيمان بوجود إله كقاعدة لكل الأديان

على وجه أدق لقب، وهو تصغير الأقصر ومعناها ذو العنق الغليظ أو القصيرة. ويظهر أن هذا اللقب يدل على صنم على هيئة إنسان. كان يذبح عنده بعض العرب في الجاهلية. وهذا الصنم كان لقبيلة قضاة، وعاملة، وجذام، وغطفان. وكانوا يحلقون عنده، ويحجون إليه، ويقع على مشارف الشام.

إك شوا Ek Chuah الإله العقرب ذي الذنب الأسود لشعب المايا بأمريكا الوسطى. كان في الاعتبار الأول حامي التجار ومزارعي الكاكاو، وفي اعتبار آخر كان إله الحرب. وفي عيده يقدم كلب بعلامات في لون الكاكاو ضحية، وكان غير مسموح للمشاركين أن يصيروا سكارى، كما كانوا يفعلون في أعياد أخرى للمايا.

أكا ليرنتيا Acca Larentia [راجع: رومولوس]

أكاديمية Academy مدرسة فلسفية مثالية قديمة أسسها أفلاطون\* عام ٣٨٥ ق. م. في أثينا، واشتق الاسم من اسم البستان الذي يجاورها. وقد ظلت جماعة متماسكة إلى أن قام بحلها جستنيان عام ٥٢٩ م. وكان أفلاطون يهدف إلى تدريب الرجال على خدمة الدولة. بيد أن ذلك أدى إلى تدريس الفلسفة والعلم بصورة عامة فأصبحت تعرف بسعيها وراء تلك الموضوعات وسيطرت عليها بشكل خاص الاهتمامات الفلسفية.

أكاكوس القيصري Acacius of Caesarea تلميذ يوسابيوس القيصري، وقد خلفه على كرسي القيصرية الأسقي في سنة ٣٦٦م.

أكاكيون Acacians شيعة آرية نشأت في السنة ٣٥٩م. حول أكاكوس القيصري. وكان صيغتهم "الشبيهية" الموقع عليها في المجمع

وأضاف قوانين المعاملة. [راجع: أورانجرب].

في أثينا. والأكروبول الأثيني كان مكاناً مقدساً وكان يستخدم أيضاً كبيت مال الدولة. وقد أعاد بناءه حاكم أثينا وقائد جيشها بيركليز في القرن الخامس قبل الميلاد، بمدخل تذكاري، معبد صغير لنصر أثينا\* Victory بعمود بشكل عذارى بسقيفة الباب وتمثال ضخمة لأثينا وأعاد بناء معبد إغريقي [راجع: بانثيون].

أكتيون Actaeon صياد إغريقي حفيد كارموس، والذي شاهد استحمام أرتميس\*، ولذلك سخطته إلى ذكر أيل، ومزقته كلاب



صيدها إلى قطع. وفي روايات أخرى للقصة إما أن أكتيون أراد أن يتزوج أو يتميز أو يفاخر بأنه أفضل صياد وعلى ذلك جلب على نفسه انتقام الآلهة.

أكريسيوس Acrisius ملك الأرجوس Argos، في أساطير الأغريق، أب داني Danaë وجد برسيوس\*، وكانت زوجته أجلايا. جاءه وحي من الرب إنه سيقتل على يد ابنه داني ولهذا سجنها في غرفة برونزية. وفي النهاية وضع داني وبرسيوس في صندوق وألقى به بعيداً. وأخيراً كان لبرسيوس البالغ دور في حفل جنازي وقتل أكريسيوس بالصدفة بقرص للألعاب الرياضية.

أكروبول، أكروبولس Acropolis، [يونانية] مدينة مرتفعة، قلعة، اسم لمكان مرتفع في مدن مختلفة وعلى الأخص

إكستازي Ecstasy [يونانية] "تعطيل" لحواس الفرد وغياب العقل في كلاسيكيات الإغريق عرفت هذه بالغضب، والجنون أو حالة



أكروبول أثينا



إكسولوتل **Xolotl** هو أله مكسيكي لنجمة المساء و هو يأخذ شكل حيوان متوحش و تميل إحدى قدميه إلى الخلف قليلاً . يقال إنه يمثل الصورة الشريرة لكوكب فينوس . حيث إنه دفع الشمس للظهور في الليل و لكنه أيضاً قد أخرج الإنسان و النار من العالم السفلي. [راجع: هيو هيو تيوتل]



إكسيبي توتيك **Xipe Totec** هي معناها المسلوخ الجلد و هي من الأساطير المكسيكية حيث يقال ان إله الغرب و الزراعة قد عُذب بقسوة (سُلخ جلده و هو حي) لدرجة ان حبة الذرة تغطي جلدها عندما تري اندلاع الضربات . و قد صور بقناع وجه بشري جلدي له عين واحدة معلقة لتعرض اشد العذاب الذي عاني منه الإله . و عيده ( مهرجان الاحتفال به ) ٢٢ فبراير و قد سُلخ جلد الاسرى في معبده للتساعد علي عملية نمو القمح.



أكسينوفانييس **Xenophanes** هو فيلسوف اغريقي عاش في القرن السادس قبل الميلاد و يطلق عليه اول فيلسوف لاهوتي بالرغم من ان بعض المفكرين الهنديين الاو بانيشاديين (نسبة للأوبنيسادا) قد حصلوا علي ألقاب أفضل. هو شاعر و كاتب اصلي مثله مثل أفلاطون من

مرضية بالعقل. وأصبحت تستخدم فيما بعد لحالة من الغشية والتي فيها يُظن أن الروح تغادر الجسد، ويستعملها كتاب الأفلاطونية الحديثة في الاتحاد مع الله. وحالة الغيبوبة من الانجذاب الروحي منتشرة في كل العالم والتدريب الطبيعي للشامانات\*.

إكسوتشيبيلي **Xochipilli** هو امير الزهور أو إله النماء عند المكسيك و هو في الأصل إله الشمس و تمثل خوذته طائر الأدغال و صوت هذا الطائر هو أول شيء يمكن سماعه في الفجر و قد قدس الأزتكين الإله ذوشيبيلي و اعتبروه إله الموسيقى و الرقص و لعب الكرة .



إكسوتشيكويزيل **Xochiquetzal** هي الهة الإزدهار و الفاكهة عند المكسيك كما انهم يعتبرونها إله نبات الذرة ، و هي أيضاً إلهة الحب و الأطفال و التوائم . كما إنهم يعتبرونها إلهة الجحيم . و يرمز لها بالأزهار و نبات الأنديون . و توضع فروع هذه النباتات علي قبور الموتى كما كان يحدث هذا في الأزمنة السحيقة .



"بوذا" [راجع: دهياني- بوذا]

أكلا كونا Acla Cuna [راجع: عذارى الشمس].

أكليمندس الإسكندري - Clement of Alexandria  
يرجح أنه ولد في اليونان في حوالي ١٥٠م. واعتنق الديانة المسيحية، فجاء إلى الإسكندرية وأكمل فيها تكوينه، ثم علم في مدرسة فتحها بندينس، من ١٨٠ إلى ٢٠٢م. مات في كبذوكية، ولا يُعرف تاريخ وفاته. بين في أهم مؤلفاته كيف أن الفلسفة اليونانية مهدت السبيل، بعناية إلهية، إلى المسيحية.

أكويلا Aquila مهدي يهودي من القرن الثاني الميلادي والذي أدت ترجمته للتوراة العبرية إلى ترجمة أكويلا اليونانية، سابقاً نص قياسي، والآن في شذرات متفرقة. وهناك جدال حول ماذا كان هو نفسه أكويلا [راجع: أونكيلوس] الذي قدم "الترجوم" الأرامية.

أكويني Aquinas [راجع: توما الأكويني].

أكي Akei معبود أكادي، والإله الساقى الذي انتشل صرغون الأكادي من النهر، فعطف عليه، وضمه إلى أهل بيته حيث شب الصبي وامتنه مهنة "البستنة"، وأعجبت به الإلهة "عشتار" وأحبته ونصبتة ملكاً.

أكيبا Akiba أو عقبة، حاخام يهودي من الرعيل الأول. (٥٠ - ١٣٥م.) والذي بدأ ينظم تعليم الشريعة التقليدية عند اليهود في صيغة إلقاء الميشنا (كتاب التعاليم التقليدية عند اليهود) مرتباً الدراسات الفقهية مع تجزئة الأقسام. وقد طور أيضاً تفسير أصغر التفاصيل في النص التوراتي. وطابقها مع الدين والفضيلة. وقد نادى بـ "باركوزيبا" مخلص عسكري في العصيان ضد الرومان من ١٣٢ - ١٣٥م، وعندما حرم الإمبراطور الروماني "ماديان" دراسة التوراة

بعده انتقد القصص اللاخلاقية المجسمة التي تتحدث عن الآلهة المذكورة في كتابات هوميروس و ميسودس، وقد اعتقد بآله واحد هو الذي يحكم الكون بالفكر بدون تحرك منه، وكونه ناقد عن كونه مفكر نظامي فقط سمي أكسينوفاتيس مؤسس المدرسة الإليونية\*الأحادية للفلسفة، ولكن هذا أثار نزاعاً كبيراً.

أكسينوفون Xenophon هو كاتب أغريقي تاريخي و سياسي عاش في الفترة من ٤٣٠ - ٣٥٤ ق.م. ورغم أنه كان تلميذ سقراط إلا أنه لم يكن قريباً من أفلاطون، وامتداده بالدين و الفلسفة يتضح في كتاباته عن سقراط التي كانت ملحقة بروايات أفلاطون و هي: الاعتذار والمخلفات التذكارية والندوة.

أكسيوهتيكوهتلي Xiuh-tecuhtli إله (فيروزي) من المكسيك إله النار القديم وراعي المحاربين و الملوك . كما أطلق عليه الإله القديم ميوميوتيوتل\* وله بنات اثنا تعبد في أماكن كثيرة فواحدة منهم فراشة إتربابالوتلي\* كرمز للنار و كان عيده في أول أغسطس. وفيه يصعد البشر ليحتفلوا به يعتبر "أكسيوهتيكوهتلي" صورة الإله الأسامي. هذا الإله يعتبر محور الكون و إله نجمة القطب، ناره تضيء في وسط كل سقيفة و معبد .



إكشفاكو Ikshvaku المؤسس الأسطوري لسلالة الشمس عند الهنود، وهو نفسه حفيد للشمس، والذي حكم في "إيوديا" (واحدة من السبع مدن المقدسة في الهندوسية القديمة) في بداية الحقبة الثانية أو عصر تريتيا\* من تاريخ العالم. وكان له مائة ابن.

أكشوبيا Akshobhya [سنسكريتية] "راسخ" أو "رزين" اسم لواحد من تأملات



"أيلات"، أو اللات، "تانيت".

آلا، ألي، أنا **Ala, Ale, Ana** اسم إله الأرض عند الأيوو بنجيريا، ألا هي الآلهة الأم الأكثر شعبية في إقليم "أبو"، ويبتهل إليها من أجل كثرة الإنتاج للعائلة والأرض. وتسن



القوانين باسمها. وتؤدي الإيمانات بدق الأرض بعضا. وتضجع الأموات في جرابها أو رحمها. وتقام معابد "آلا" بالطين الصلصالي في أماكن مختلفة وتحوي تماثيل للآلهة مع طفل بين ذراعيها، عادة زاهية الطلاء. وفي منطقة بجنوب أو يري، مازالت العادة باقية ببناء بيوت ماباري\* إكراماً لـ "آلا" حينما يبلغ كاهن أنه تلقى الأمر. والبيوت مربعة بشرفات واسعة مفتوحة وملينة بالتماثيل من الطين الصلصالي، وتكون آلا هي التمثال الرئيسي، محاطة بآلهة أخرى، وكل شكل سواء إنساني أو إلهي يرتدي زياً تقليدياً أو حديثاً بألوان زاهية.

**الآب The Father** تسمية عربية يطلقها المسيحيون على الله الآب [راجع: ثالوث]. وهو أحد الأقانيم\* الثلاثة، حيث هو والد الابن\*، ومرسله لخلاص البشرية من الخطية الأصلية، ونافخ الروح القدس\*، المؤيد لإرسالية الابن والشاهد في قلوب المؤمنين. كما أن الكاثوليك

تحدى أكيبا هذا التحريم علانية وأعدم. وسمى بالآب الرباني لليهودية. ويذكر في صلوات المعبد اليهودي [راجع: كوشبا، ومعسه برشيث]

أكير **Aker** إله الأرض الغابر بدلتا مصر، وقد صور على أنه أسدان خلفيتاهما متقابلتان ويوصفان بأنهما اليوم والغد، أو حيوان واحد برأسين في كلا نهايتي الجسد ومخالب أمامية لأسد حارسه الأفقان والعالم السفلي. [راجع: جانوس].

**إل El** اسم الإله العظيم، على رأس مجموعة آلهة الكنعانيين والفينيقيين. وكان "إل" سيد الآلهة، الملك، "خالق الخلق"، وكان حكيماً وقاضياً. وفي نصوص "رأس شمرا" في أوغاريت كل شيء يأتي بأوامر من "إل"، مرسل



إلى الآلهة، غير أنها تبلى للناس في الأحلام. وكان يسمى "ثور" بيد إنه أيضاً "ثور طيب". وحينما عظم فرعون مصر إخناتون الإله "أتون\*" باعتباره سامياً في جميع أنحاء امبراطوريته، قال الكهنة الفينيقيون أن "أتون" هو نفسه "إل" وأن "إل" حكم مصر وكريت. وقد استخدم الاسمان "إل" و"إلهيم" في التوراة، وفي الإسلام "إله" و"الله" وهم يمتون إلى نفس الأصل وكانت "أيلات" أو "أشيرا" هي زوجة "إل"، وأصبح بين الفينيقيين في مستعمرة قرطاجنة هو "بال هامون" وصارت

يطلقون على بابا روما "الأب الأقدس". [راجع: أب].

التشيرينجا Alcheringa [راجع: حُلْم]

**إلحاد Atheism** [يونانية] (أ"لا"، ثيوس "إله") بالنسبة للإغريق لابد أنها تعني الإلحاد التام أو عدم الميل إلى أساطير الآلهة التقليديين. وقد ندد "سقراط" بالأساطير الفاسدة، لكن لديه اعتقاد شخصي في الإلهام الإلهي. وفعل "بندر" و"يوريبندس" نفس الشيء، وليس هنالك مكان للآلهة الذاتيين في الإدراك العقلي "لأرسطوطاليس" عن الألوهية. وعنت "إنكار الآلهة أيضاً" ملحد "بمعزي شرير. في الهندوسية "نا أستى"، "لا يكون" في الأصل عنت إنكار الوحي الإلهي في الأسفار المقدسة "الفيدا"، وأيضا الحادي أو ملحد. وقد كان "الشرفاكيون Chārvakas" ماديين ورفضوا "الفيدات Ve-das" وبالمثل فعل "البوذيون" و"الجانيون". ومع ذلك أظهروا الآلهة الهنود في هذه المذاهب، ولو تابعين "البوذا" و"جانتس" لقد كانوا يدعون "عابري مرحلة الإلحاد transtheistic" أكثر منهم إلحاديين، متخطين الآلهة العظام، أو متخطين مذهب تعدد الآلهة، وبذلك ربوا أغلبية الآلهة إلى منزلة أدنى وليس لديهم دراية بكانن أعظم.

**إلف Elf** كلمة التي من المحتمل أنها عنت "روحاً" (نورس الفار) في الديانة الإسكندنافية. وفي الإيدا\* تذكر "الألفيز" جنبا إلى جنب مع آلهة وأقزام. وتتحدث إيدا سنوري عن الأرواح المشرقة أنصع من الشمس والتي كان مسكنها دار الأرواح (الفيم)، والأرواح الكنيبة والتي كانت قاتمة وسكنت في الأرض. وليس مؤكداً أما إذا كانت أي من الأرواح عبت، وفي بعض الحالات كانوا يبدو أنهم بالمثل مشابهين لأرواح الموتى. وفي أيسلنده الأرواح أو هولدر، الناس المتوارون كانوا يدعون "أعزاء"، ويقال

كونهم يسكنون في الصخور والتلال. وكانوا أحياناً ودودين مع الناس، وأحياناً عدائين مثل العفاريث.

**ألفا Alpha** أول حروف الأبجدية اليونانية. وعند المسيحيين عبارة "الألفا والأوميغا" ترمز للبداية والنهاية أي الأول والآخر. وإذا أطلقت هذه العبارة على الله أو على المسيح، عنت أنهما مبدأ وغاية كل شيء، وأنهما سرمديان (رؤ ١: ٨، ٢٢: ١٣).

**الفار، الفيمير Alfar, Alfheimr** بيت الأرواح في أساطير الإسكندنافيين [راجع: إلف]. وتسكن الأرواح الجميلة الزاهية هذا المكان الرائع، بأقصى الشرق من النرويج. وكان يحكم بواسطة "الفر" ملك الأرواح، وقد منحت الآلهة "الفيمير" إله المطر فرير عندما نحت سنته الأولى.

**الفية Millenarianism** معتقد ديني نشأ في أوساط المسيحيين الذين من أصل يهودي، وهو يعود إلى استمرارهم في الاعتقاد بمجيئ المسيح الحرفي الزمني وإلى تأويلهم اللفظي لما ورد في (رؤ ٢٠: ٣-٦) وهو أن المسيح سيعود إلى هذا العالم، محاطاً بالقدسين، ليملك في الأرض ألف سنة. أيد بابياس هذا المعتقد، وقبل به يسطيوس وإيريناوس وترتليانوس وهيبوليطس، لكنه تضاعف في القرن الثالث، ثم عاد إلى الظهور من مرة في تاريخ الكنيسة.

**الفئوس Alpheus** معبود يوناني، إله نهر، أحب "أرتيوزا" غير أن "أرتميس" حولت "أرتيوزا" إلى ينبوع ماء لتساعد على النجاة من الفئوس الذي لحق بها إلى تحت الأرض حتى وصل صقلية واختلطت مياهها بمياهه.

**الكستس Alcestis** زوجة الملك التقى "ادميتوس" من "ثيسل" (جزء من شرق اليونان) في أساطير الإغريق القديمة. وقد نسي



وجينية و شارفكاس و بودية، راجع أيضاً: عارف و جانا].

**اللابا Illapa** رعد وبرق، إله العاصفة والطقس عند حكام بيرو القديمة والقبائل المجاورة. وقد صور برجل معه هراوة حرب ومقلع كسر الإناء حيث احتفظت فيه أخته بالمطر. وسبب هذا هزيم الرعد والبرق، ثم جاءت الأمطار من النهر السماوي.

**اللات Allat** معبودة عربية، واللات قيل إنها تحريف للفظه "الآلهة" أو لرجل كان يلت السوق للحجاج فلما مات عكفوا على قبره يعبدونه، أو لأنه كان يلت السوق على صخرة فسميت الصخرة بـ"اللات". وكان اللات هذا رجلاً من تقيف فلما مات قالوا إنه دخل الصخرة ولم يمت وأمر عمرو بن لحي بعبادة الصخرة وأن يقيموا عليها بنياناً. وتسمى العرب بها مثل "زيد اللات" و"تيم اللات". وممن عبد اللات قبائل "الصفويين" و"التدمريين" و"الحيانين"، وسموها بأم الآلهة، وعظمها القرشيون وكانوا يطوفون بالكعبة يقولون اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى، إنهن الغرائق العلا، وشفاعتهم ترتجى.

**اللاتو، اللاتوم Allatu, Allatum** [أكادية] اسم الآلهة البابلية "إريشكيغال\*" وكانت سيدة الأرض والجحيم. وقد سحبت من على عرشها بواسطة "نيرجال\*" حتى توافق على مشاركته في مملكتها.

**الله God** "هو روح مطلق، غير محدود، سرمدي، لا يتغير في كيانه وحكمته وقوته وقداسته وعدله وصلاحه وحقه". وهو "الروح الكامل واللاتهائي، والذي هو مصدر كل الأشياء وعونها وغايتها". وهو في الإسلام، الكائن الأسمى للمسلمين، ومما لا شك فيه أن العرب قبل الإسلام كان معروفاً بينهم القول بوجود إله

"أدميتوس" أن يقدم قرباناً لـ "أرتميس" (إله القمر والصيد عند الإغريق) في حفل الزفاف وهدد بالموت. وتوسط الإله "أبولو" وجعل الأقدار تبقى على "أدميتوس" إذا ما قبل شخص ما الموت بدلاً عنه، وهذا ما فعلته "السيستر"، وفي رواية إضافية نزل "أدميتوس" أو هرقل، بدلاً منه من مكانه إلى إله الجحيم "هاديس" وأطلق سراح "السيستر".

**الكوميسي، دانيال Alkumisi, Daniel** يهودي قرآني (من طائفة القرآنيين)، معلم من فارس في القرن التاسع، كان معارضاً للتفسيرات المجازية للتوراة وأيضاً أدان التقويم الفلكي كخرافات. وكره "الكوميسي" التأمل، ولكنه اعتبر الملائكة قوة طبيعية يسير الرب عن طريقهم الكون أكثر منها كائنات ذاتية.

**إلكيسياتيون Elkesaites** طائفة يهودية - مسيحية والتي تعد أحياناً مثل السبثيين\* المشار إليهم في القرآن. ومن المراجع في كتابات الأبين "هيبوليتوس"، و"إبيفانيوس" قيل أن "الإلكيسياتيون" الأوائل هم من يعتقدون في الوحي المنزل على الـ "إلكيسيا"، القوة المقدسة، بواسطة ملاك عملاق. وضمنت هذه في "كتاب إلكيسيا" الذي علم المراعاة الشديدة لقواعد الشريعة، والرفض لكتابات بولس الرسول، وتعلم عقيدة ظهور المسيح.

**اللاادري Agnostic** [يونانية] بمعنى "غير معروف" (Agnostos)، وعن مرجع بول (بول وثني مؤرخ للرسالات) لهيكل أثيني لإله غير معروف (فصل ١٧، ٢٣)، وصيغ اصطلاح اللاإرادية (Agnosticism) بواسطة: ت. ه. هكسلي عام ١٨٦٩، واستعمل مؤخراً ليشير إلى الاعتقاد أن الوجود لأي شيء فيما وراء العالم المادي غير معروف أو لا يمكن معرفته، وهو أيضاً منطبق على المذهب الارتياحي. بالنسبة للهندي يسير في خط مواز [راجع: إلحاد

على نحو ما، سموه "الله" أو "الإله"، وعبدوه نوعاً من العبادة. وهذه اللفظة إما أن تكون عربية الأصل صحيحة، وإما تكون آرامية الأصل مشتقة من كلمة "ألاها" ومعناها الله. والاسم "رب" يعني في العربية "السيد الأعلى". ويعبر عن الإيمان به في العبارة الأولى من العقيدة والصلاة "لا إله إلا الله". وبالنسبة لمحمد ﷺ هو الله الواحد ولا شريك له، ولا شكل له ويعبر عن هذا الاعتقاد في كل مكان "بالقرآن". وماهية الله توضح في "الأسماء الحسنى" التسعة والتسعين، وتتلى بعد الصلاة وعلى حبات المسبحة، العديد من هذه الأسماء وكلها توجد في "القرآن" (١٧، ١١٠ .. الخ). وعلى ذلك فالله موجود بذاته، وعلاقته بالآخرين إنه هو الخالق، والحاكم والمحى والمميت، ذو القوة الفعالة. بيد أن الأسلوب المعمول به على الدوام هو الرحمن الرحيم. وعلى ذلك الرب هو الحافظ ومالك الملك كما وأنه العافي عن الناس كمحاسب. ويقال أن الله له وجه ويدان، إلا إنه ليس كمثله شيء، وهكذا دواليك ثم إن علماء الكلام (التوحيد، أصول الدين) يسلّمون بهذه العبارات وبدون السؤال بآية كيفية. ويشدد العلماء الصوفيون على حب الله للإنسان والبعض يتحدث عن التعرف الفعلي به.

الله أكبر *Allahu Akbar* [عربية] صيغة تسمى التكبير\* والتي ترفع دائماً في الصلوات اليومية للمسلم، وفي مكان الحفاوة، وتستخدم أيضاً كنداء للحرب.

الليورا، اليورا *Ellora, Elura* مجموعة معابد كهفية في غرب الهند. ويوجد اثنا عشر منها بوذية، وسبعة عشر هندوسية، وخمسة جينية، من المعابد الكهفية. وهي مختلفة عن تلك التي بقرية أجانتا\* في كونها منحوتة بمنحدر التل أكثر منها على سفح الجبل. ومعبد كايلاسا هو الأجل، ويرجع تاريخه للقرن الثامن الميلادي،

ومنحوت من صخرة صماء ليكون مزاراً. وهو مكرس للإله "شيفا"، وينتصب برج المعبد الذي يبلغ ارتفاعه ثلاثين متراً فوق جبل كايلاسا في منطقة جبال الهمالايا حيث سكن "شيفا". وتظهر التماثيل المنحوتة أيضاً لزوجته برفاتا والشيطان رفاتا. والمزارات البوذية لها تماثيل لبوذا واقفاً وجالساً وشخصيات أخرى منحوتة، بينما الكهوف الجينية\* تصور زعماءهم الأربعة والعشرين. ومعبد جانتتي، الأندراسابا، هو أيضاً منحوت من صخرة واحدة صماء.

المامار *Almamar* [راجع: بيمار]

الموت *Alamut* قلعة الحشاشين\*، أسسها شيخ الجبال. وهي تطل على بحر قزوين، في فارس. وقد تم وصفها هكذا على يد "ماركو بولو" عام ١٢٧٣م.

إله *God* التصور بشأن كائن أسمى أو إله سام وجد في ديانات متعددة، مبدع لآلهة وبشر، أب أو أب وام، روح عظيمة، مانح وسند للشرعية الأخلاقية. غالباً ما يقترن بالسماء، والشمس أو الرعد، وعادة ما يدور الحديث بشأنه كذكر، ولو إنه يجلب عن الوصف وبدون أوصاف. والله في الإسلام شبيه بإله اليهودي والمسيحي. وذيوس الإغريقي يمت إلى "جوبيتر" الروماني وديوس بنيار الهندي. وفي بلاد فارس كان "أهورا مزدا" هو سام في اصطلاح ملة "زرادشت". وفي معتقد البوذي والجانتتي ليس هنالك معبود سام، بل البوذا، وعلى المثال، كان معلماً لآلهة وبشر. وفي الصين كان الإله السامي يدعى "تين" أو شانج تي"، وفي الديانة اليابانية، الشنتو، هي آلهة الشمس "أما تيراسو" والتي كانت سامية. وذوت آلهة السماء القديمة في الديانات الهندوسية الشهيرة وأصبحت "فشنو" و"شيفا" هما الساميين بالنسبة لاتباعهما.

آلهة *Gods* الكلمة "آلهة" تشير إلى تعدد



مسجلة هاهنا مقدمة الدليل الأكثر أهمية لديانة قدماء الرومان.

**إلياس Elias** اسم نبي جليل، ورد ذكره في القرآن مرتين ﴿الأنعام ٦ : ٨٥ و الصافات ٣٧ : ١٢٣ - ١٣٠﴾ ولكن من دون تفصيل. ويتفق جميع المفسرين وكتاب القصص الديني على أنه هو النبي إيليا\* التوراتي، الذي دعا الناس لعبادة الله الحقيقي بدلاً من الإله "بعل\*Baal" (١ مل ١٨ : ١٧ - ٤٦). و عند المتصوفة الإسلاميين، أصبح اسم إلياس اصطلاحاً يُعبر به عن القبض ولاارتفاعه إلى العالم الروحاني استهلكت قواه في الغيب.

**إليشا Elisha** من أنبياء العهد القديم، تتلمذ لإيليا واشتهر بمعجزاته (القرن التاسع ق.م.) ولم يترك أي أثر خطي. أهم ما يروى عنه ورد في (١ مل ١٩ : ١٩ - ٢١، ٢ مل ٢ - ١٤).

**إليصابات Elizabeth** امرأة زكريا ووالدة يوحنا المعمدان (يحيى بحسب القرآن). كانت تنتمي إلى سبط لاوي، وكانت نسيبة مريم العذراء (لو ١ : ٥ و ٣٦). زارتها مريم بعد أن بشرها الملاك، وبقيت عندها حتى مولد يوحنا المعمدان (لو ١ : ٥٦).

**إليكترا Electra** واحدة من البيداسيات (بنات الإله أطلس السبع اللاني وضعن بواسطة كبير الآلهة زيوس بين النجوم) في أساطير الإغريق الأقدمين. أكثر تاريخية، بل أسطورية، وكانت إليكترا ابنة اجا ممنون كليتا منا سترأ. واستناداً إلى كاتبي الدراما اسخيلوس، وسوفوكليس كرهت أمها، أما يوريبيدس فجعلها تقتلها وبعدئذ جُنت من تأنيب الضمير. بعض علماء النفس المحدثين يروا في "عقدة اليكترا النفسية" تطابقاً مع النظرية عن "أوديب\*".

**آلينو Alenu** [عبرية] وهي فريضة صلاة اليهودي في القرن الثالث والتي تتلى في نهاية

لأرواح مقدسة في الاعتقاد عند كثير من الشعوب، وغالباً يسمى "شركاً\*". وبعض الأديان التي حدث أن أطلق عليها "إلحادية" هي ليست كذلك على سبيل الحصر، بسبب أن كتبهم المقدسة ومعتقداتهم تروى عن العديد من الآلهة، الذين قاموا بصفة توابع عند شخصيات أخرى، ويقومون بدور خليفة لأجل الأعمال العظيمة لبوذا أو المختارين في الجانتية الذين هم المخلصون بالديانات.

**إلهام Inspiration** عمل إلهي يحرض بعض المؤلفين على الكتابة ويوجههم بلا خطأ في عملهم، لكي ينقلوا إلى البشر ما يريده الله أن يعلمهم. وبهذا المعنى يقول المسيحيون إن الروح القدس هو الناطق بالأنبياء.

ويعرّف الصوفية في الإسلام الإلهام بما يُلقى في الروح بطريق الفيض\*. وقيل: الإلهام ما وقع في القلب من علم، وهو يدعو إلى العمل من غير استدلال بأية ولا نظر في حُجّة. وهو ليس بِحُجّة عند العلماء إلا عند الصوفيين.

**إلهي بشري Theandric** صفة لكائن أو لفعل بشري. تُطلق هذه الصفة أولاً على بعض أعمال أو أحداث حياة المسيح التي تجلى فيها لاهوته، ولكنها تُطلق أيضاً على جميع أعمال المسيح البشرية، بقدر ما استعملها كلمة الله أداة لخلاص العالم.

**ألواح إيجوفين Iguvine Tablets** تسعة ألواح برونزية، وقد اكتشفت عام ١٤٤٤م في "إيجيفيوم Iguvium" القديمة، جوبيو Gubbio في إيطاليا. وهم يشيرون إلى فترة ما بين ٤٠٠ و ٩٠ قبل الميلاد ومنقوش عليهم الطقس الديني ونشاطات جمعية الكهنة، لأجل الطهارة، القربانات، العبادات المخلصة. أعياد العشائر، والقربانات لكبير آلهة الرومان "جوبيتر" وآلهة آخرين، القواعد والأحكام

الموتى وحصارهم ودرسهم الحنطة [راجع: أفالون].

أم Om هي أكثر كلمة مقدسة عند الهندوس وردت أولاً في الأوبانيشادا\* وهي تكون من الأصوات AUM تنطق مطننة من الأنف، وهي تمثل أقدم ثلاثة آلهة في الفيدات مثل فيشنو ،



وشيفا وبراهما وهي توضع في أول الكلام مثل Hail وفي آخره مثل Amen وتكتب في أول الكتب و الأوراق و تقال قبل الصلاة و هي تستعمل عند البوذيين و اهل التبت. و هي تكتب علي الأعلام و تنطق مثل Om mani padme hum وتكتب علي العجلات و الحوائط. وتعني الترحيب او جوهرة اللوتس ان الجوهرة تمثل العقيدة البوذية و اللوتس تمثل النصوص المقدسة او الحقيقة .

أم الكتاب Mother of the Book [عربية] عبارة "أم الكتاب" استعملت بشكل عرضي في القرآن لتشير إلى الجوهر أو النموذج الأصلي السماوي. هي أصل كتاب الله المحفوظ في السماوات من القرآن وكل الكتب المقدسة الأخرى، مثل التوراة والإنجيل. قد استمد "إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون. وإنه في أم الكتاب لدينا لعلنا لحكيم" ﴿٤٣: ٣﴾. وظلت عبارة "أم الكتاب" مستعملة بعد نزول القرآن، فأطلقت على الفاتحة، حيث سُميت بـ "أم الكتاب" أو "أم القرآن".

وهي اصطلاح صوفي إسلامي، ويعرفه الجيلي كالتالي: "أم الكتاب ماهية كنه الذات المعبر عنها من بعض وجوها بماهيات الحقائق التي لا يُطلق عليها اسم ولا نعت ولا وجود ولا

القداسات العادية والأعياد في المعبد اليهودي. وتؤكد وحدانية الله وتنتظر قدوم مملكته على الأرض.

إليوسيس Eleusis واحدة من أقدم وأكبر المدن في "أتيكا" (مقاطعة قديمة في جنوب شرقي بلاد اليونان) حيث كان يحتفل بالعبادات السرية [راجع: باطنية] ما يزيد على ألف عام. وكان المعبد للربات "ديميتر\*" و "كوردية" أو "بريسفون" خاصة، واللاتي كن أساساً مرتبطتين بالزراعة. ولو أن "إليوسيس" اجتذبت حجاجاً من كل أنحاء اليونان، وكانت هناك مواكب عظيمة، ولم تكن تفاصيل طرق إقامة الشعائر معروفة، على أن زيارة "بريسفون" إلى العالم السفلي وعودتها كانتا بوضوح مركزيتين. وكان هنالك القليل من الاحتفالات الاليوسينية في بداية الربيع إلا أنها عديدة في الخريف وفي الأزمنة المتأخرة كان الإغريق من أجزاء مختلفة مدربين. وظلت العبادة مألوفة لدى العامة أثناء العصور الرومانية ومنعت بواسطة الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني في القرن الخامس الميلادي [راجع: هيروفانتس].

إليسيوم Elysium, Elysion Fields في أشعار هوميروس وهيسيودس كانت "إليسيوم" اسم الجزر المباركة التي يؤخذ إليها خاصة الأبطال بواسطة الآلهة دون موت. ولا يوجد هناك مطر وعواصف أو ثلج، بل النسمات الغربية العليقة تهب دائماً من المحيط. وربما جاءت هذه الصورة من الدين المنواتي. بيد أن الإغريق المتأخرين ظنوا أن الموتى عاشوا في العالم السفلي وحولوا الـ "إليسيوم" إلى أولئك المناطق الدنيا. وفي مصر القديمة سميت ساحات السلام فيما بعد الحياة الدنيا بساحات الإليزيان وتتضمن ساحات البردي وساحات الأضاحي. وفي كتاب الموتى رسم زخرفي يظهر تلك الساحات مطوقة ومختزقة بالجدول، مع حرث





احتجبت في كهف وسادت العالم الفوضي. هذه الأسطورة عن كسوف الشمس والظلام والشتاء تقول أن ثمانية ملايين إله جاءوا مجتمعين وأقنعوا "أما تيراسو" أن تظهر مقيمة لاحتفال واقعي. وفيما بعد أرسلت حفيدها "يننجي" ليحكم الأرض ثم تزوج من ربه "جبل فوجي Fuji". ومن سلالتهم جاء "جيمو تنو\*" أول ملك من البشر لليابان. ويوجد معبد أما تيراسو على شاطئ البحر الشرقي وهو من أكثر الأماكن قدسية في جميع أنحاء اليابان.

أمار داس Amar Das ثالث معلم للشيخ (١٤٧٩ - ١٥٧٤ م.) خلفاً للمعلم "أنجاد" حينما أصبح هو نفسه شيخاً عجوزاً. وقد كان مصلحاً ومنظماً وقد حشد شعب الشيخ في دوائر تشكل أماكن لتناول الطعام في جماعية إجبارية. وقد نظم ما يربو على ثمانمائة من أبيات الشعر دونت ضمن سفر الشيخ المقدس "آدي جرانث\*". وقد خلفه المعلم "رام داس".

أمارو Amaru أفعوان خرافية. في أساطير الأنكا القديمة، وأحياناً تعرف هويتها بأم الأرض "باتشاماما\*".

أمازونات Amazons نساء مقاتلات. في أساطير الإغريق القديمة واللاتي كن يعشن على تخوم العالم. ويقال إنه كان لهن قتال مع



"بيلادفون" (وحش أسطوري) وقد ساعدن الطروديين. وإحدى مهام هرقل كانت الحصول على منطقة ملكتهم "هيبولايتا" والتي أسرت

عدم ولا حق ولا خلق. والكتاب هو الوجود المطلق الذي لا عدم فيه، وكانت ماهية الكنه أم الكتاب لأن الوجود مندرج فيها اندراج الحروف في الدواة".

أم المسيح Chistotokos لقب أطلقه نسطور على مريم العذراء، وكان يعدها أم الإنسان الذي سكن الله فيه، أي المسيح. لكن مجمع أفسس نبذ هذا المعنى الحصري وأعلن في سنة ٤٣١م. أن مريم العذراء هي والدة الله.

أما Amma اسم الكائن الأعلى فيما بين "الدوجون" بمالي وفولتا العليا في غرب أفريقيا. ويعتقد معظم شعوب أفريقيا في إله أعظم، وليس هناك معابد لعبادته والطقوس محددة بالنسبة لمعبودات أقل و"الدوجان" من الشعوب القلائل التي لديها هياكل وكتب مقدسة لإقامة الشعائر الدينية للرب. وربما تكون تلك مجموعة من الهياكل للقرى التي يقوم بها رئيس بالخدمة الدينية، أو هياكل خاصة تقام في أماكن حيث يعتقد في وجود شيء ما له قدسية، حيث تقدم الذبائح بواسطة كهنة أو كاهنات مختارين. وفي الأساطير القديمة "الدوجان" كانت "أما" هي الخالقة للشمس والقمر والحسد وبعدئذ الأرض. إنها كانت كماردة اتحدت بها "أما" لتوجد أرواح الأشخاص.

أما تيراسو - أومي - كاممي - Amaterasu - Omi - Kami ربة السماء المشرقة، وربة الشمس وكبيرة الآلهة "كاممي" في ديانة الشنتو اليابانية. ووفقاً للميثولوجيا الواردة في "الكوجيكي\*" "وسجلات نيهونجي Nihongi" فقد ولدت "أما تيراسو" من العين اليسرى لكائن أصلي "إزانا جي\*"، وأخوها من أنفه. وكانت "أما تيراسو" جميلة ورشيقة، حاكمة الجميع بفطنة، إلا أن أخيها "سوسانو-وو" إله العاصفة دمر حقول الأرز وكثر أما تيراسو، وعلى ذلك

وتزوجت من "ثيمسيوس".

والدين الياباني في القديم، تحت عنوان "كوجوشي\*" (جمع الحقائق رويداً رويداً).

**إمتناع (ال) Abstinence** الإمساك عن اللذات أو ضروريات الحياة مثل الزواج أو شئ من الغذاء، حيوان أو سائل، بغرض ترويض النفس والتقشف [راجع: زهد] والعزوبة والصيام. والامتناع كلية عن الخمر على كل المسلمين والماخوذة من القرآن وعلى كل البونيين في الوصايا الخمس. [راجع: شيلا].

**أمثال (سفر ال) Proverbs (Book of)** أحد أسفار الحكمة في العهد القديم، وثاني الـ "الكتوبيم" (الكتب المقدسة) في الكتاب المقدس العبري. وضع برعاية الملك سليمان، ولكن الأمثال، ولا شك، جمعت بعد الجلاء من سبي بابل.

**إمخوتب Imhotep** حكيم مصري، وطبيب ومهندس معماري، باني معظم الأهرامات القديمة، من الأسرة الثالثة، زهاء ٢٧٨٠ قبل الميلاد. ونحو ألفي عام فيما بعد اعتبر إلهاً. وكان مشهوراً عند الحكام الإغريق، ومن عرفوه بـ "اسكلتش". وبما أن إمخوتب إلهاً سمي بابن "بتاج" و"تونت"، وكان نصير الحكمة وعلى الأخص في الطب وطرد الأرواح الشريرة بالرقى (التعزيم)، وسكب الكتبة قربان



خمر له قبل الكتابة. وصورته شهيرة في ممفيس، محل عبادته، تظهره رجلاً جالساً بلفافة بردي على ركبته. وينسب البناء لأول هرم لأمخوتب [راجع: أهرام]، هرم سقارة المدرج الشهير. ويصور رجلاً بدون رموز ملكية أو إلهية، ولكن برأس حليق كراس كاهن.

**إمر Emer** ابنة فورجول وزوجة كوشلان\*.

**إمام Imam** [عربية] "مرشد" أو مثال يُحتذى، ومنذ ظهور الإسلام تُطلق هذه الكلمة على الرجل الذي يصلي بالناس. وكان الإمام أول الأمر هو النبي أو من ينبيه عنه في غيبته. وبعد وفاته حل محله في الإمامة الخلفاء أو عمالهم، وأصبحت الإمامة في الصلاة إحدى المهام الأساسية للحاكم. ويخلع فقهاء المسلمين لقب الإمام على رأس الجماعة الإسلامية، ويُسمى عادة بالخليفة لأنه يخلف النبي. والإمام يتزعم المسلمين في أمور الدين وبيده زمام الجماعة، ويُطلق على هذا المنصب "الإمامة الكبرى" تمييزاً له عن "الإمامة الصغرى" وهي وظيفة من يؤم الناس في الصلاة. كما يطلق على مؤسسي المذاهب المختلفة، ولعلماء الدين البارزين. والإمام لدى المتصوفة: الرئيس، والمرشد، والقرآن، واللوح المحفوظ.

**إمامان Imaman** [عربية] مصطلح صوفي إسلامي. والإمامان هما الشخصان اللذان أحدهما عن يمين الغوث، أي القطب\*، ونظره في الملكوت، والآخر عن يساره ونظره في الملك وهو أعلى من صاحبه، وهو الذي يخلف القطب.

**إمامية Imami** [راجع: شيعة].

**أمبروزيا Ambrosia** الطعام الخالد للآلهة في أساطير الإغريق القديمة، ويشبه الـ "أمريتا\*" الهندي. وكان طيب الرائحة ويقضي على سيني السمعة. وكان "نيكتار" هو مشروب الآلهة في الألياذة ولونه أحمر كالنبيذ وكان يصب بواسطة "هيبي\*" ساقية الآلهة، وربما كان نوع العسل المخمر والماء، يشبه الـ "ميد"، وكان أحياناً يشته به مع "الأمبروزيا" كطعام للآلهة.

**إمبي، هيروناري Imbe, Hironari** عالم ياباني ألف في عام ٨٠٧ م تفسيراً عن الأسطورة



كان أول كتاب صلاة له تأثير مهم على الممارسات في المعبد اليهودي.

**امريتا Amrita** "خالد"، اسم يطلق على الآلهة والخالدين، ووقربان الهندوس في شراب السوما الذي صار فيما بعد شراب الآلهة أو ماء الحياة، كما وردت قصتها في الملاحم. بعد أن تغلبت الشياطين على الآلهة، طلبت الآلهة من الإله الأكبر "فيشنو" أن يمنحهم الخلود، فطلب منهم أن يخضخضوا المحيط بحثاً عن الأمريتا وكنوز أخرى يحتمل أنها فقدت. حول "فيشنو" نفسه عن طريق "أفاتار Avatar" إلى سلحفاة\* وعمل كمحور للمحيط حيث دارت الآلهة حول جبل "مندرا". عندئذ أخرج المحيط كنوزه وأخرج طبيب الآلهة "دانفنتاري\*" بردائه الأبيض قارورة الأمريتا. انتزعت الشياطين القارورة، ولكن الإله "فيشنو" اتخذ لنفسه هيئة أنثى واستعاد "الأمريتا" وأعطاهم للآلهة الذين عبوا من الشراب، وما أن انتهوا حتى أجبروا أعداءهم على الفرار [راجع أيضاً: كرما و أمبرويا].

**امريتسار Amritsar** المدينة المقدسة للشيخ في البنجاب بالهند. وقد شيدت عام ١٥٧٧م. بواسطة المرشد الديني الرابع "دام داس\* Ram Das". على موقع منحه الإمبراطور المغولي "أكبر\* Akbar" حيث أنشئت حول بركة حملت الاسم الذي جاء منه اسم المدينة "شراب الآلهة" [راجع: المعبد الذهبي].

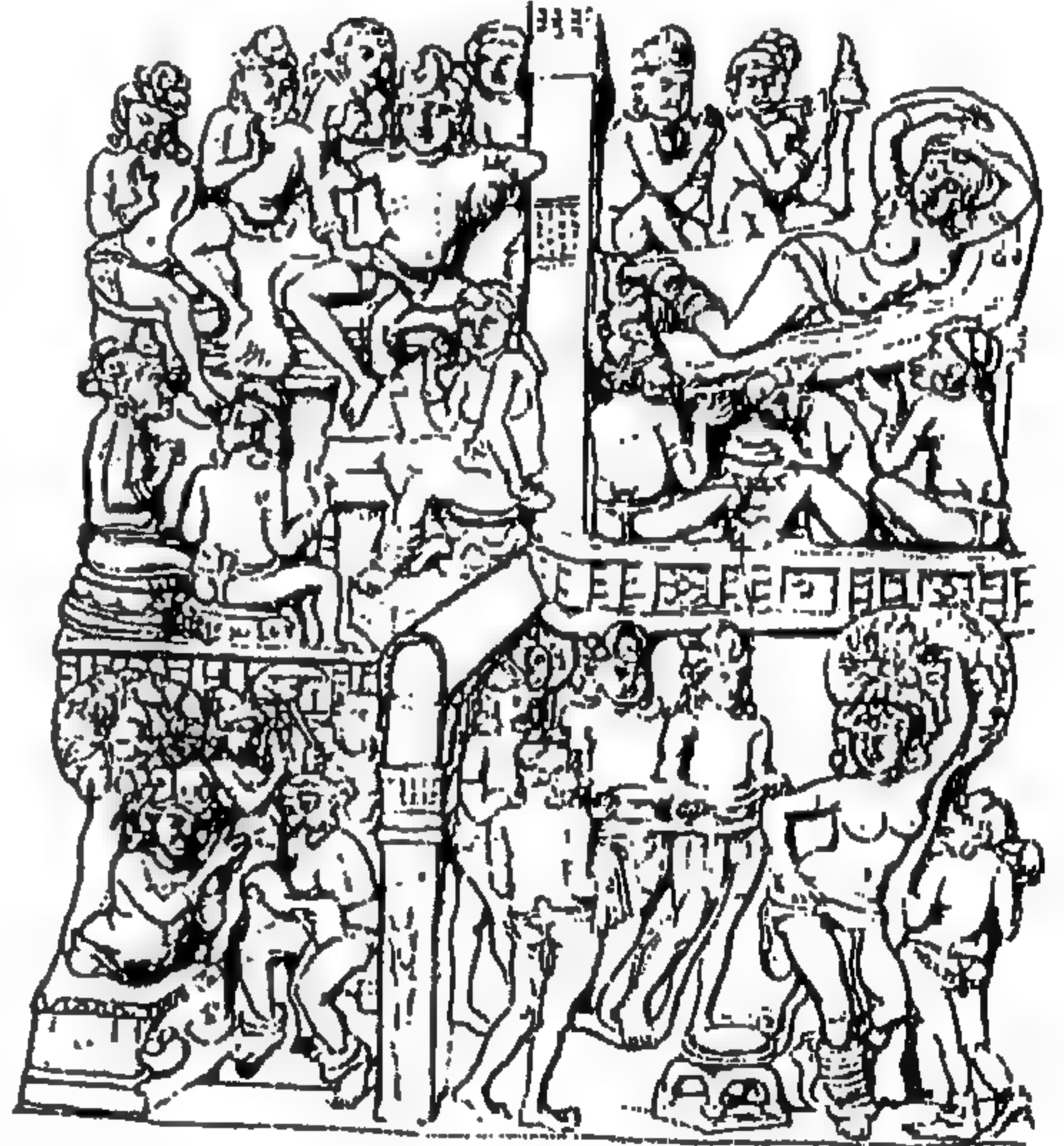
**أمفتريتي Amphitrite** آلهة بحر اغريقية، بدون اسم اغريقي، وبالأحرى شخصية مبهمة مثل أعراس البحر [راجع: بوسيدون].

**امفيون Amphion** ابن كبير الآلهة زيوس. من "أنتيوب وقد هاجر هو وأخوه "ذيثيوس" بعد ولادتهما وتولى تنشئتهما راعي غنم، وتسلم "امفيون" قيثاراً من الإله "هرمس" وأصبح

وعندما أحب الأخير "إمير" أرسله فورجول في رحلة، ظاناً أن مخاطر الطريق لن تبقى حياً. وبعودته، كيفما كان، ذبح "كوشولين" فورجول وتزوج إمير.

**امراة لوط Lot's wife** امرأة أخي إبراهيم، صارت نضب ملح، لأنها أرادت أن ترى تدمير سدوم (تك ١٩: ٢٦).

**أمرافاتي Amaravati** [سنسكريتية] "مقام الخالدين" في الميثولوجيا الهندوسية. وهي عاصمة سماء الإله "أندرا"، وتقع في مكان ما بالقرب من "جبل ميرو\* ". وبالقرب من مدراس



في جنوب الهند، كانت "أمرافاتي"، فيما سبق عاصمة مملكة "أندهارا" ومركزاً بوذاً. كان بها ضريح رائد يبلغ ارتفاعه نحو ثلاثين قدماً يرجع تاريخه إلى العصر المسيحي. ولكن لم يبق من هذا الضريح إلا بقايا قليلة منه الآن. وتوجد بقايا للتماثيل الحجرية بالمتحف البريطاني ومدراس وكلكتا.

**امرام جاون، راف أمرام Amram Goan** **Rav Amram** كاتب يهودي (توفي ٨٧٤) ألف "سيدير" أو "سيدور"، وهو كتاب صلوات بملاحظات وإيضاحات لليهود الأسبان. وهذا

جدليات " أبايي " ( ٢٨٣ - ٣٣٨ م. )، و " دابا " ( ٢٩٩ - ٣٥٢ م. ) . والكم الهائل من المادة التفسيرية التي تراكت قد رتبت بواسطة " داب اشى " ( توفي ٤٢٧ م. ) ، والذي أمضى ما يربو على ثلاثين عاماً في ترتيب " التلمود " وقد أتم عمله " داب أبينا " أو " دابينا الثاني " ، آخر من درسوا التوراة على أساس شفهي . وقد جاء بعدهم " السابوراييم " .

**أموريون Amorrtes** قبائل سامية من الصحراء السورية العربية . اجتاحت في الألف الثالث ق.م . بلاد ما بين النهرين حيث أسست عدة ممالك ، وفي الوقت نفسه ، تمركزت بعض قبائلها في فلسطين .

**أموليت Amolet** حلقة ، حجاب أو تميمة تلبس أو تستخدم ضد المرض والنحس والأرواح الشريرة والسحر . وهي تأتي من كلمة لاتينية مجهولة الأصل [ راجع : فيتش ، و عنخ ] .

**أموليوس Amulius** ملك " ألبا لونجا " في أساطير الاغريق الأقدمين عن طريق عزله لأخيه "نوميتور" . وحينما ولدت ابنة "نوميتور" التوامين "رمولوس و رموس" ، قذف بهما " أموليوس " في نهر " اليتير " . وبعد ذلك قتلاه ونصب " نوميتور " ملكاً مرة أخرى .

**آمون Amun** إله السماء والرياح أو إله الشمس في مصر القديمة ، والذي أصبح متسيداً في طيبة في زمن الدولة الوسطى ، وعرف في الدولة القديمة بالإله " رع " وبالمثل الإله القوي " أمون - رع " . وهو الاب للملك الحاكم . وربما يعني الاسم " المحجوب " ومؤخراً أصبح مقترناً بالكلمة الأزلي . و " أمون " هو الذي خلق ذاته ، و " رب الزمان " قبل كل



موسيقياً عظيماً ، وأخيراً عثرا على أمهما وقاما بحمايتها . وقد تزوج " أمفيون " من " نيبوب " .

**أمم Gentiles** يدل هذا اللفظ ، في الكتاب المقدس ، على الشعوب الوثنية ، خلافاً لإسرائيل الشعب المختار .

**أمنة Amena** والددة النبي محمد ﷺ ، وهي تنسب لبطن من قبيلة قريش \* وقدمات وعمره ست سنوات في عام ٥٧٦ م . ودفنت في " الأبواء " ما بين مكة والمدينة .

**أمنحوتب ، أمينوفيس Amenhotep, Aminophis** حكيم مصري عاش في مصر في القرن الرابع عشر قبل الميلاد . وقد عبد على مدى ثمانية قرون فيما بعد . وكان وزيراً في بلاط فرعون ومهندساً معمارياً ، وقد صور في تمثال كرجل ملتحي يمسك يده لفافة من ورق البردي . ويسميه الإغريق أمينوفيس ، بن " بابيس " وترجمتهم لاسم أبيه ب " هابو " وهو بالنسبة للإغريق يمثل إله الحكمة عند السلف مثل " أمنحوتب " [ راجع أيضاً : إخناتون ] .

**أمو Amu** اسم عفريت بابلي . وتسمية كان يطلقها المصريون القدماء على شعوب سيناء و فلسطين ، وخاصة على شعوب الهكسوس . ولفظة " أمو " تحوير لكلمة " عمون " السامية والتي تعني عامة القوم أو الأمة .

**أموتا - سيدهي Amogha - Siddhi** [ سنسكريتية ] الكمال الذي لا يخطئ ، اسم لواحد من تأملات بوذا "دهياني- بوذا" .

**أمورائيم Amoraim** [ عبرية ] "الخطباء" ، لقب معلمين يهود والذين فسروا ونقوا "المشناه" والتعاليم الشفهية ، واستنبطوا الفتاوى والأحكام بالنسبة للظروف المستحدثة . وبلغ عملهم الدرجة القصوى في " التلمود الأورشليمي والبابلي . وكان الخطباء البابليون الأكثر نشاطاً بمقتضى



أفالوكتشفارا\*. وورد في كتابات لا حصر لها فيما بعد أن "أميتابها" ظهر بصفته ملك الجنة الغربية، أرض السعادة، وهو يرشد المسافرين المتعبين في سفن الخلاص عبر بحر الأحزان إلى السلام في الجنة الغربية، والتي توصف بالوان حية. ويُسمى بونيو الأرض الطاهرة من اليابانيين والصينيين "أميتابها" باستمرار باسم "أميدا"، ويورد مرات قليلة في الـ"نامبو" أو الـ"نمبويستو\*" (في اليابان نامو) باسم "أميدا بتسو" بمعنى "تحية إلى أميدا بوذا". وتكرار العبارة التي تساعد على التأمل، يُمارس على حبات مسبحة ويعتقد أنها تؤكد على دخول "جنة أميدا" عند الموت. ورد في أحد نصوص "الأرض الطاهرة" الشائعة أن كاهناً من "الدهارماكارا" (هوزو ياباني) أقسم أن ينقذ جميع الكائنات، وترتب على ذلك أن صار "أميتابها".

أميداه Amidah وقفا. صلاة يهودية لا تداني تتلى وقفا في كل من الصلوات اليومية الثلاث. وتسمى في التوراة "تيفيلاه" الابتهاال وهي تعرف الآن بـ"أميداه". وهي تشمل تسعة عشر ابتهالاً (في الأصل ثمانية عشر). تسبح الثلاثة الأولى بعظمة ووصايا الرب، والثلاثة الأخيرة تشكره على نواام رحماته، والثلاثة عشر ابتهالاً الأخرى من أجل الاحتياجات الروحية والمادية، متضمنة إعادة بناء أورشليم. يستخدم أيضاً الاسم "شيمونيه أسرية" (ثمانية عشر) وهناك الآن تسعة عشر من البركات وبعض الأحيان لا تتلى كلها.

أمير Emir [عربية] الأمير العربي هو قائد أو نبيل، وتشير في الاستخدام الديني إلى "الولي" المؤمن، أمير المؤمنين. وأول ما استخدم، اللقب أي أمير المؤمنين، كان من جانب "عمر" خليفة المسلمين الثاني، وعلى مدى قرون كان يستخدم فقط بواسطة ولاية الخلافة الرئيسية،

الأرباب الأخرى، ومصغياً للصلوات، ومصارعاً المرض. وقد صور بلحية وعلى رأسه قلنسوة يعلوها ريشتان طويلتان من الخلف حيث يتدلى منهما شريط، وممسكاً بصولجان و علامة الحياة "عنخ\*". وخلال حكم الفرعون التوحيدي الصغير "أخناتون" أزيل اسم "أمون" وآلهة أخرى من فوق الآثار لصالح الإله "أتون"، وبوفاته أخذ كهنة "أمون" بثأرهم. واستبدل اسم "توت عنخ أتون" إلى "توت عنخ أمون"، وساد "أمون". وبوحي من الآلهة أصبح "أمون" مشهوراً لدى الاغريق والسوريين، وقام بزيارته "الإسكندر الأكبر". وكان رمز "أمون" الكبش، ويتساوى الفن في مصر مع الفن الاغريقي والروماني لما يصبح "زيوس"، أو "جوبتر أمون" له رأس كبش أو أذناه [راجع: أمونيتي و أيضاً دهارامابالا].

أمونيتي Ammonite من لاتينية القرون الوسطى وقرن أمون، والتي يظن أنها تضاهيها وهي في الهند "شالجراما" رمز الإله العظيم "فيشنا" [راجع: أمون].

أمونيوس ساكاس Amonious Saccas مؤسس مشهور (١٧٥ - ٢٤٢ م.) للفلسفة الأفلاطونية المحدث\* ولد في الأسكندرية من عائلة مسيحية، وتعلم المسيحية على يد الأب "أوريجين" بيد إنه ارتد إلى الفلسفة الإغريقية. ولم يكتب "أمونيوس ساكاس، شيئاً ولكن تعاليمه شرحت بواسطة تلميذه "أفلوطين" والذي حجه تماماً.

أميتابها، أميتايوس Amitabha, Ami-tayus [سنسكريتية] "بوذا النورانية اللا محدودة"، أو "الحياة اللامحدودة في بوزية المهايانا"، في نصوص "اللوتس". إنه يقيم في غرب في عالم النعيم "سوكهاكارا" أو "سوكهافاني" مستوياً على عرش في زهرة اللوتس وفي رفقة الـ"بودستافا العظيم"

وخضوع كل شيء لمشئة الله يجعل استعمال هذه العبارة في الحياة اليومية مقابلاً للتعبير عن رغبة أو أمل.

**إن صوف En Sof** [عبرية] تعني الـ "أبدى"، بلا حدود أو مطلق، تعبير صوفي كباتي [راجع: كبالا] عن الله أو المطلق. وفسرت منذ القرن الثاني عشر بواسطة اسحق الضرير، وإزرايل ابن مناحم، وقد طورت عقيدة "إن صوف" (تعليم نقلي تصوفي عند اليهود) بخاصة في "الزوهار\*" (أعظم كتب التصوف عند اليهود). فأنه كالأثنين معاً محجوب والجميع قاصدون للضياء من ذاته اللا متناهية. ويوجد عشر قنوات للضياء، سيفروث "تعدادها" الأول قادماً من الله رأساً والآخرين كل واحد يوصل للآخر وصولاً إلى خالق الكون. والأخيرة تسمى "سينمينا" (مقيمة) والتي تنبئ عن الله داخل الأفراد والمجتمعات. وبسبب الخطيئة صارت "سينمينا" معبدةً ولتحقيق عودتها إلى الله هو الهدف من التواصل معه في الدين والحياة.

**أناتا Anatta** [بالي: "اللا نفس"، "اللا أنا"، سنسكريتية: "أناتمان"]. عندما تنكر التعاليم البوذية نفس دائمة من أن تماثل "السكاندهات\*" الخمس، أو المكونات التي تؤلف الشخصية. مثل هذه الأنفس غير دائمة ولا يمكن أن تتطابق مع الروح. ولكن بوذا لم ينكر نفس الخبرة، ولكن لا يوجد كيان دائم في القدرات الفانية. [راجع: نتيّا].

**إناري Inari** إله الطعام في ديانة الشنتو الياباني، ويقال أن الاسم يعني "إنسان الأرض" أو "شحنة الأرض"، وتعرف هويته مع آلهة شتى أخرى: "وجا-نو-ميثاما"، ابن إله العاصفة [راجع: سوسانووي]، أو ربات الطعام أمثال "وكيموشي" أو "تويو-يوكي-بيمي"، غير إنه في العبادة الشائعة فهو معروف غالباً باسم "إناري". ويوجد معابد عديدة تتميز عن معابد

بيد إنه بعد سقوط بغداد أمام المغول عام ١٢٥٨م. استعمل كثير من الحكام الأقل شأنًا اللقب. وقد استخدم في شمال وغرب أفريقيا وأسبانيا ومازال يُحمل بواسطة ملك المغرب.

**أميشا سبينتاس Amesha Spentas** الزرداسية والذين يحيطون بالإله الأوحد الحقيقي "أهورامازدا" وهم أيضاً بالمثل صفاته المميزة. وفي الجاثاس\* أغاني المرشد الديني ست تجريدات: عقل راسخ وحقيقة واستقامة الرأي وملكوت وقداسة وكمال وخلود. وقد سُميت في الزرداسية فيما بعد بالأمهريات ومعاونة في خلق الأرواح، مثل الملائكة الذين خدموا "أهرمازدا" وساعدوه في حربه ضد "أهريمن" وشياطينه. [راجع: أهورامازدا و سبنتا مانيو، راجع أيضاً: أشا و فوهو مانا].

**آن Aan** أو "أنو" أو "أنوم" الإله الأعظم لدى السومريين، ملك السماء وملك الأربتب، وأبو الآلهة ورنيسهم. و"آن" و "أنو" يعني "السماء" والدته "تمو" أم الخليفة، وزوجته "كي" يعني الأرض، حيث يظهران معاً في النصوص البابلية "آن" و "كي". يؤلف "آن" رأس الثالوث المقدس المكون منه ومن "أنليل" و "إنكي"، أي السماء والهواء والأرض. وبصفته كاب كان يترأس الاجتماعات السماوية ويسكن "آن" قبة السماء ويحرس إلهان بابه.

**إن شاء الله If God wills** [عربية]، تعبير شهير جداً بين المسلمين، مشيراً إلى الاعتماد على إرادة الله. ويجب قول هذه العبارة، حتى في انتفاء الشك، وذلك مبني على ما جاء في القرآن (١٨: ٢٣، ٢٤). وعلى هذا تستعمل هذه العبارة؛ في حالة إمكان وقوع الشك بالفعل، ولإظهار التواضع في الرد على سؤال أو ملاحظة فيها شيء من التملق. ولا تستعمل أبداً إذا كان السؤال خالياً من التملق. كما تستخدم للتأنيب نحو الله بالخضوع بالقول والفعل وللتبرك بذلك.



من التوراة، وحرّموا الزواج من الأصوليين (الارثوذكس).

**أناتاي- كيو Ananai- Kyo** ديانة يابانية جديدة [راجع: شنتو]، تهدف إلى ربط الصلة بين الله والإنسان. ومؤسس هذه الديانة هو "يونسوكي ناكانو". وتقوم على المزج بين الشنتوية والمسيحية، وتنشد الاتحاد مع الروح العظمى للكون. وتؤكد الـ "أناتاي- كيو" على ملكية الله "كامي- جكاري" للروح وتسكينها. ولأن تعاليم هذه الديانة تنصب على القوى الغيبية في السماء، فقد قام أتباع الحركة بتشييد العديد من المراصد في جميع أنحاء اليابان. وتتوقع الـ "أناتاي- كيو" ظهور مخلص. يعتقد هذه الديانة نحو مائة ألف شخص.

**أنانتا Ananta** [سنسكريتية] "النهائي" لقب لازم "فيشنو" وآلهة هندوسية أخرى وخاصة شيشا\*، الحية التي يطمئن إليها فيشنو، وبما أن "ان - انتا" دائرة لا نهائية يصبح رمزاً جديراً بالخلود.

**أناندا Ananda** [سنسكريتية] "غبطة"، واحدة من الصفات الثلاثة للبرهمي المقدس الرئيسي في فلسفة الفيدانتا، مندمجة مع - Sat Chit Ananda. وأناندا أيضاً لقب للإله "شيفا". وهو كذلك اسم للتلميذ الأثير لدى "بوذا". ويقال أن "أناندا" إما إنه أصبح راهباً في العام العشرين من بداية دعوة "بوذا" أو إنه أصبح راهباً لعشرين سنة بعدئذ. ومن ثم أصبح لعشرين سنة أخرى تابعاً دائماً "لبوذا". ومنه جاءت بعض الروايات عن ميلاد بوذا والتي ذكرت إنه سمعها من مولاها. ويظهر اسمه في "السوت بيتاكا" (الجزء الثاني من النصوص المقدسة للشرعية البوذية) كمتلقي لتعاليم بوذا ومرافقاً له أثناء رحلاته وشاهداً على وفاة "بوذا" "الدهياما" وقواعد الرهبانية "العبنايا".



"الشنتو" الأخرى غير المطلية بكونها حمراء زاهية. ويوصل إليهم من خلال ممر طويل يعقود [راجع: توري] مطلية كذلك باللون الأحمر، ثم ساحة النساك بممر طويل أمام المزار صغير أو كبير. والصور الملفقة للنظر وجود تماثيل الذناب في كل مزارات "أناري"، وبكل الأحجام، مصنوعة من الحجر أو مواد أخرى. وعلى ذلك يُسمّى أناري أحياناً الإله الثعلب، إلا أن الثعالب كانت رسلاً للإله، رفيقة بالناس، غالباً ما تمسك بأفواهها مفاتيح، أو كرات أو نصوص. ويبتهل إلى "إناري" طلباً لمحاصيل وفيرة ووقاية من الشر ونيل البركات.

**أنان بن داود Anan ben David** يهودي بابلي من القرن الثامن الميلادي، مؤسس طائفة القرائين\* وحينما لم يصبح Exilarch أي رئيس أو أمير الأسر (الشتات) شهر بالتلمود والتقاليد المتواترة شفاهة، وقام بتفسير التوراة حرفياً. وكانت تتبع رسالة الشريعة بدقة، وخاصة بشأن السبت. وفي حوالي عام ٧٠م نشر "أنان" كتاب السنن" سيفيرها - ميتزفوث" باللغة الآرامية، وأخيراً رجع إلى "أورشليم" حيث رفضت طائفته من القرائين السنن التلمودية، وأبطلوا الصلوات التقليدية بناءً على العبادات المقتبسة

**إنثا Anta** معبودة مصرية صرف اسمها عن اسم المعبودة "عنت" الأوغاريتية. دخلت عبادتها مصر أيام الهكسوس. وردت في سجلات الفرعون المصري "رعسيس الثاني" ١٢٩٨-٢٣٢٢ ق.م. تحت اسم "عناة" أو "عنتا"، وظيفتها هناك تجديد الآلهة عن طريق التضحية بهم.

**إنتداب السماء Mandate of Heaven** في الألفية الأولى قبل الميلاد، كان الحكم تحت سلالة "شو" الملكية مسوغاً بالرأي المتصور عن الأمر الشرعي الذي تسلمه الحكام من الإله الأعلى "تين T'ien". مبيناً ذلك كتابة تصويرية تمثل استلام سلطة إقطاعية من معبد سلالي، إلا أن في الإمكان استعادته عند الضرورة. وقد تطور هذا الرأي في الأدب [راجع: شيه شنج Shih Ching و شو شنج Shu Ching] وفي الأدب التالي، حيث الإنسان، بشكل عام، يستلم إنتداب السماء من مخلوقات أخرى. وقد تسلم الإمبراطور الأمر الإلهي بمعبد السماء\* في بكين.

**إنتي Inti** اسم الإله القبلي للسلالة الملكية من حكام بيرو قديماً "الإنكات Incas". وإن كان إله الشمس صور بقرص ذهبي وعليه وجه، فقد كان يظن كونه في هيئة إنسان. ولم يكن "إنتي" الشمس فقط، بل أيضاً إله للخصب. وكانت زوجته القمر الأم، ماما كويلا، والتي كانت لها علاقة بالتقويم واحتفالاته الدينية. وتسلبت "إنتي" على ألها أصغر، حيث كان أوثق صلة بالدين الرسمي وبعض منهم انضموا للقبائل المغلوبة. ومنذ ما كان "إنتي" الشمس فقد سمي الملك "ابن الشمس" ثم اعتبر حاكماً بالحق الإلهي. وعلى ذلك تلقى الملك كرامات إلهية وعند الوفاة كان يحنط الجثمان. وكان يظن بخلوده مع زوجته وخدمه الذين دفنوا معه. وكانت الشمس تصور في معابد "إنتي" (شمس

**أنانك Ananke** [يونانية] "ضرورة"، "إجبار" بناءً على أفلاطون، كانت أصل الموراي (الولادة، الحياة والموت)، المصائر، وفيما بعد كان يقال أن "أنانك" تشرف على ولادة الأطفال. [راجع: قدر].

**أناهيتا Anahita** "طاهرة الذيل"، ربة المياه في الزرادشتية المتطورة. وقد تجاهل "زارادشت" الاعتراف بها بيد أن نصوص "اليشتس" (الكتاب المقدس للزرادشتية) التي كتبت بعد عصره، يقال إنه قد طلب منه أن يعبد "أرد في سودا أناهيتا" ربة المياه الندية والقوية طاهرة الذيل، وحتى أن "أهورا مزدا الأعظم" نفسه ابتهل لـ "أناهيتا" من أجل مساعدتها "زارادشت" أن يميل إلى أن يفكر ويتكلم وفقاً للدين الصحيح. وقد ذكرت "أناهيتا" في تسجيلات "ارتاكزدين الثاني" ونصبت التماثيل من أجلها في شكل امرأة شابة جميلة متوجة بالذهب والأحجار الكريمة. ويبدو أن عبادتها لاقت نجاحاً خارج بلاد فارس في أرمينيا وآسيا الصغرى.

**أنبا Anba** لفظ أصله "أبا" في الكنيسة القبطية، لقب كنسي رفيع يتقدم أسماء رؤساء الرهبان والأساقفة (من بطاركة ورؤساء أساقفة ومطارنة) والقديسين.

**إنبثاق Procession** اصطلاح مسيحي يعني صدور أقنوم إلهي من أقنوم آخر. في الله إنبثاقان ولادة وهو خاص بالأب، وإنبثاق نفخ وهو مشترك بين الأب والابن، أو خاص بالابن، أو بالأب عن طريق الابن. وهذا الانبثاق الثاني يظهر محبة الأب في اللاهوت الأوغسطيني واللاتيني (الروح هو محبة الأب والابن المشتركة، أو محبة الله الذي يشاهد الكلمة فيحب نفسه أيضاً)، وبمظهر الحياة في اللاهوت الشرقي خاصة.



- ١٥٥٢ م.) وهو ابن لتاجر. أول الأمر يعبد الربة الهندوسية "دورجا" وبعد ذلك تحول إلى تابع متحمس للمعلم الأول ومؤسس ديانة السيخ "ناناك"، الذي اختاره "ناناك" لخلافته مفضلاً إياه على أبنائه. وقدم الجورو أنجاد نص "الجورموكهي Gurmukhi" والذي انبثقت منه نصوص السيخ المقدسة "آدي جرانث" \* وتوجد إثنان وستون ترنيمة في ذلك النص. وقد خلفه الجورو "أمارداس".

**أنجرا ماينيا Angra Mainya** "روح الشر" أو "روح الدمار" وقد قاومت "روح الخير" "أهورا مزدا" في الزرادشتية القديمة. وفيما بعد سميت "أهريمان" \*.

**أنجربودا Angrboda** "جالبية الحزن"، عملاقة إسكندنافية وأم "ذنب الفينريس" [راجع: ذنب فنريس].

**أنجكور وات Angkor Wat** "معبد العاصمة" في خرائب المدينة المدمرة "أنجكور" الملتزمة من البوذية والهندوسية في كمبوديا. شيدت خلال حكم الخميريين في القرن التاسع الميلادي فصاعداً. تحتوي على العديد من التماثيل الحجرية التي تمثل آلهة الهندوس وخدامهم. وفي وسط ميدان المدينة "أنجور توم" يقع معبد "بايون" الضخم الذي يحوي خمسين برجاً ومائة واثنين وسبعين تمثالاً لوجوه آدمية والتي يعتقد أنها تمثل الـ "أفالوكتشفارا" \* البوذية. ومن بين الأشكال الراقصة، تطل الوجوه العظيمة وهي تبتسم إنتسامة "أنجكور" المبهمة مسيرة إلى السلام الداخلي. ظلت المدينة خرائب وأطلالاً حتى العصور الحديثة. وقد اختفت الهندوسية والتماثيل البوذية المهيانية، والآن أصبحت كمبوديا تعتق "الثرافادا" البوذية.



**أنجوتارا نيكايا Anguttara Nikaya** [بالي] مجموعة الأقوال الترنيمية التي تمثل

المعابد) بقرص ذهبي، وكان هنالك واحدة من الشمس الضخمة في معبد الشمس الكبير في العاصمة كوزكو، والتي محيت عند غزو الأسبان.

**إنتيشيما Intichiuma** طقس ديني استرالي لأجل زيادة العائلات من الرجال والحيوانات، يستخدم بواسطة مجموعة محلية من قبيلة أراندا. وعبرة أراندا الشائعة هي "مبانديوما" وفي غرب إستراليا فهو يسمى "تالو".

**أنتيوب Antiope** في الميثولوجيا الإغريقية أم ابنة "نيكتيوس"، ملك بوكوتيا، أونهر اسوبوس، وقد طوردت بواسطة الإله "زيوس" في صورة "ساتير" (شخص خرافي نصفه الأعلى بشر والأسفل ماعز) وأنجبت له ولدين، "أمفيون" \* و"زيثوس". وقد هربت من المنزل ثم سجنّت وعذبت. وفي النهاية أطلق سراحها، وساعدت أبناءها البالغين في بناء جدران مدينة طيبة (الإغريقية).

**أنجا Anga** [سنسكريتية] "فرع" أو "عضو". اسم لمصنفات ملحقة للفيديا الهندوسية [راجع: فيدانجا]. الأساس القانوني للنصوص المقدسة لطائفة الجينية وتسمى "أنجات" و"يوبانجات" ويقال أن في الأصل كان هنالك اثنتا عشر من الـ "أنجات". إلا أنها نقلت شفاهة وفقدت الأنجا الثانية عشر. تبقى أحد عشر منها تشتمل على التعاليم الأساسية للجانتية ونشاطات القديسين والقواعد الأخلاقية والرهبانية. وهنالك اثنا عشر "يوبانجات" تحوي قواعد إضافية ومبادئ وروايات. وتعلن "الديجامبارا" (أحد المدرستين الرئيسيتين لطائفة الجينية) أن كل الأنجات قد فقدت وأن لديهم أسفارهم المقدسة الخاصة بهم، بمبادئ وسير حياة الإنسان والعادات المرعبة.

**أنجاد Angad** المعلم الثاني للشيخ (١٥٠٤)

الفصل الرابع من القسم الثاني الرئيسي من نصوص الشريعة البوذية "تريفادا". [راجع ترابيتاكا و سوترا].

إنجي، شيكي Engi - Shiki "القوانين في فترة إنجي" من التاريخ الياباني (٩٠١ - ٩٢٣م). وهي مجموعة من اللوائح الحكومية اليابانية والتي نشرت عام ٩٧٦م. في خمسين مجلد، المجلدات العشرة الأولى ذات قيمة نظراً للتفاصيل التي تحويها عن الشعائر الشنتوية، ومدرج فيها قائمة بأكثر من ثلاثة آلاف إله يعبدون في نحو ألفي معبد. ويفخر أي معبد شنتو من المعابد المدرجة في القائمة بتقاليدها.

أنجيراس Angiras مرتل تسابيح، حكيم هندوسي والذي تنسب إليه الكثير من ترانيم الـ "ريجفيدا". ويقال إنه كاهن الآلهة ورب القربان ويستخدم الاسم لأبي إله النار "أجني". وقد كانت الأنجراسيات معبودات بينات.

إنجيل Injil الاسم العربي لـ "البشارة" في القرآن والحديث المتواتر للمسلم، ومشتق من الكلمة اليونانية "إنجيليون". ومنذ ما أصبح الإنجيل كذلك ﴿٧: ١٥٧﴾ فقد اعتبر كتاباً منزلاً من الله على عيسى ﴿٥: ٤٦﴾. وهو لا يُعطي مجرد اسم إنجيل واحد بل يطلق على الأربعة، ومن ثم، فهو يُطلق أيضاً على كل "العهد الجديد"، طالما كان هذا هو الكتاب المقدس للمسيحيين الذي من المحتمل إنه لم يكن قد ترجم إلى العربية في عصر النبي محمد ﷺ. وتظهر قصص شتى من الإنجيل في القرآن، تعالج بتوفير، وقد تعامل الكتاب المسلمون مع الإنجيل كثيراً جداً من منظور تفسيراتهم الذاتية له.

أما في الصوفية الإسلامية: فكلمة إنجيل تُعد بمثابة اصطلاح. حيث الإنجيل عبارة عن تجليات أسماء الذات يعني تجليات الذات في

أسمائه. ومن التجليات المذكورة تجليه في الواحدة\* التي ظهر بها على قوم عيسى/يسوع، في المسيح، وفي مريم، وفي الروح القدس، فشهدوا الحق في كل مظهر من هذه المظاهر. فأول الإنجيل- بحسب الجيلي- باسم الأب والأم والابن، كما أن أول القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. والمراد بالأب هو اسم الله، والأم كنه الذات المُعبر عنها بماهية الحقائق، وبالابن الكتاب وهو الوجود المطلق لأنه فرع ونتيجة عن ماهية الكنه.

إندجئات، إندجيجيتامات Indigetes, In-digitamenta آلهة قليلة الشأن في روما، والتي فُتِرت أسماؤهم بطرق شتى. وقد قيل باشتمالهم على آلهة بأداء محدود، أو مجلوبة من الخارج أو من أصل سلفي، إلا أن كلاً من أولئك الأسماء الاستنتاجية مشكوك فيها.

إندرا Indra أعظم الآلهة في أسفار "الفيدا" وله تسابيح وترانيم تفوق ما لدى الآلهة الأخرى، باستثناء "أجني". وهو إله سمائي، وبالأحرى إله عواصف يرسل البرق والصواعق. كما إنه محارب عظيم وإله محلي للجنود الأرية الغازية. يحارب "أندرا" "فرترا" أو "أهي" الثعبان أو شيطان الجفاف ويجبره على إطلاق الميلاء. ويدمر مدن السكان الأصليين للهند، غالباً ما كانوا سكان مدينة "هرابا" \* ومراكز أخرى، وربما يدمر نظم الري. ويصور "أندرا" في هيئة عملاق أحمر أو ذهبي، ويدمن عبّ كميات كبيرة من شراب السوما المقدس، ويركب عربة ذهبية. فقد أندرا أهميته فيما بعد، ويطغى عليه "كرشنا"، واليوم يكاد يكون منسياً إلا باعتبار حاكماً لسماء قصية باسم "أندرا لوكا" بمعنى "عالم أندرا". [راجع: سوارجا]

إندُراني Indrani زوجة إندرا\*، تُذكر أحياناً في الـ فر أنهندوسي "المقدس" "ريجفيدا"، وقيل بأنها بوركت لأن زوجها لا يموت أبداً من



الشيخوخة. وقد تم اختيارها في منافسة بين الرباب لجمالها، إلا أنها لعبت دوراً ثانوياً ولها قليل من الطقوس الدينية.

**أندروميذا Andromeda** ابنة الملك الأثيوبي "سيفيوس" من زوجته "كاسيوبيا" في أساطير الإغريق الأقدمين. وقد أرسل إله البحر "بوسيدون" وحشاً ليخرب الأرض وأصبحت أندروميذا مقيدة بالسلاسل إلى صخرة. وأنقذها البطل "بيرسيوس" بقتل الوحش. وبعدئذ تزوج "أندروميذا" وهذه ربما كانت النموذج الأصلي للأسطورة المروية عن القديس جورج والتين، وكانت الموضوع الأثير في الفن. أما "أندروميذا" و"سيفيوس" و"كاسيوبيا" فقد أصبحوا جميعاً نجومًا ثابتة وبالمثل الوحش "سيتوس".

**أندرونيكوس Andronicus** فيلسوف رواقى\* من القرن الأول قبل الميلاد. والذي أحيا الدراسة لأعمال "أرسطوطاليس" ودون مؤلفات عنها.

**أندهاكا Andhaka** شيطان في الميثولوجيا الهندية القديمة. له ألف رأس وقد قتله الإله "شيفا". وهناك شيطان آخر كان سلفاً من سلالة "لأندهاكا- فريشنيز" والذي ولد منه "كرشنا".

**أنديفونة Antiphon** جملة موسيقية، وجيزة عادة، ترافق الترنيم بأحد المزامير أو الأناسيد، إما في أثناء القداس وإما في تلاوة الفرض.

**أنس Anas** أحد كبار المحدثين، وهو "أنس بن مالك"، وقد كناه النبي أبا حمزة. قدمته أمه لخدمة النبي بعد الهجرة، ويذكر عن نفسه إنه كان في العاشرة من عمره وقتذاك. وقد حضر غزوة بدر ولكنه لم يشترك فيها، ولذلك فهو لا يعد من المجاهدين. وظل يخدم النبي إلى أن قبض. واشترك بعد ذلك في الفتوح الإسلامية، كما كان له ضلع في الفتن. وفي عام ٦٥ هـ / ٦٨٤م. أم الناس بالصلاة في البصرة من قبل

ال خليفة الثائر عبد الله بن الزبير. ولامه الحجاج على انضمامه إلى الثائر عبد الرحمن بن الأشعث، كما سبق وانضم إلى خصومه الأمويين: علي والزبير. ومع إنه كان مبعلاً لصحبته للنبي إلا أن الحجاج لم يتورع عن أن يضع الحبل المصبوم بخاتمه حول رقبتة عام ٧٢ هـ / ٦٩١م. ويقال مع ذلك إن الخليفة عبد الملك اعتذر له عما بدر من الحجاج من فعل مشين. وتوفي أنس بالبصرة بعد أن عمّر طويلاً، واختلفت الرواية في تقدير عمره بين ٩٧ و ١٠٧ سنين. وأما تاريخ وفاته فالمشهور إنه كان بين عامي ٩١ هـ / ٧٠٩م. و ٩٣ هـ / ٧١١م.

**إنسان الكامل (ال) Perfect man** في الكتاب المقدس هو أولاً المسيح شخصياً (أف ٢: ١٥)، ولكنه أيضاً كل مؤمن في المسيح يسوع، ولم يعد وجوده مسخراً للجسد، بل هو انتصار دائم للروح على الجسد (غلا ٥: ١٦ - ٢٥). وإذا اتحد جسم المسيحي بالذي اتخذ جسداً بشرياً (المسيح) واشترك بالعماد في موت يسبه موت المسيح (رو ٨: ١٠)، وجسده يصبح على صورة جسد المسيح الممجد (في ٣: ٢١)، وبهذا يتجدد الإنسان على صورة خالقه (كو ٣: ٩ - ١٠)، في خليفة جديدة وإنسان جديد، إنسان كامل.

كما يستعمل المتصوفة الإسلاميون هذا الاسم للدلالة على أسمى مرتبة يبلغها الإنسان، وهي مرتبة الصوفي الذي وصل إلى الفناء في الله. ولعل هذه العبارة "الإنسان الكامل" وردت لأول مرة في كتاب "فصوص الحكم" لابن عربي، ثم أصبحت اسماً لكتاب مشهور لعبد الكريم الجيلاني\* وهو "كتاب الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل". وهذان المؤلفان يقيمان نظرية حول الإنسان الكامل مؤسسة على مذهب وحدة الوجود\* الذي من شأنه أن يجعل الخالق أو الحق والخلق مظهرين متكاملين لوجود مطلق. وذهب كثير من المتصوفة، الذين أخذوا

بنظريات الصدور في المذهب الأفلاطوني الجديد إلى القول بأن محمداً هو العقل الكلي أو الكلمة. ويعني "الجيلاني" بأن يقول إن محمداً هو الإنسان الأكمل، وكل الأولياء والأنبياء يلونه في المرتبة. ثم يقول إن محمداً يظهر في كل جيل في صورة ولي حي، ويعرفه الأولياء في هذه الصورة.

أنصاب Deities عبارة عن حجارة منصوبة أقامها العرب ويطوفون بها ويذبحون عندها ويسمون الطواف بها "الدوارة".

أنصار Ansar لقب الذين آمنوا بالنبي من أهل المدينة وأووه وأيدوه بعد هجرته من مكة، ويقال لهم أحياناً "أنصار النبي". واطلقت هذه التسمية للفرقة بينهم وبين المهاجرين\*، وهم أتباعه من أهل مكة.

إنكا Incas حكام بيرو القديمة والتي نالت



إمبراطوريتهم حكومة كهنوتية فائقة التطور، والذي كان رئيسها، قريباً للإمبراطور، وكان معروفاً بـ "فيلاك" أو "هويلاً يومو"، "رئيس نشيط" وكان هنالك أيضاً نساء مختارات، عذارى الشمس Virgins of the Sun، يدرين في أديرة، خادمت في المعابد أو يقدمن أضاحي قربانية. وكان إله الإنكا الرئيسي الخالق "هويراكوشا Huiracocha"، والذي كان مرتبطاً بالهة أخرى وظهر أيضاً بطل تمدن. وكان إله الشمس "انتي\*" إله للعائلة المالكة ومرتبطة بالخصب. وهنالك العديد من آلهة أخرى صوروا في هيئة أرامية أو حيوانية، ثم الأرواح المنزلية حارسة الحياة والملكية. وحدث أن شغل فكر "البيريين" بالحياة بعد الموت وكان لهم نظام ديني سلفي عميق الجذور. واستمسكوا بأن الصالح يذهب إلى العالم العلوي في السماء، والشرير إلى الصقيع تحت الأرض.

إنكشارية Yenissaries "الجيش الجديد" بالتركية، بالإمبراطورية العثمانية، من التركية "يكيچيري". اسم أطلق على المشاة النظاميين التي كونها الترك العثمانيون في القرن الرابع عشر الميلادي، ويرجع تنظيم أولئك الجنود إلى السلطان أورخان (٧٢٦هـ / ١٣٢٦م). ابن السلطان عثمان وخلفه. وكانت حكومة آل عثمان تفرض على الشعوب المسيحية التي تتغلب عليها جزية من الأولاد يحملونهم على الإسلام ويُعلمونهم في مدارس خاصة بهم. وظلوا يعتبرون رقيقاً للسلطان. وكان أبناء الإنكشارية يتزوجون نساء من أهل البلاد في الولايات غير المتحضرة، وأبناؤهم يسمون "قول أو غلي" أي "أبناء الأرقاء". على أن مثل هذا النظام كان مخالفاً للشرعية الإسلامية التي لا تبيح للحاكم أن يرغم النعميين على استرقاق أبنائهم. وكان الجيش الجديد في أول أمره تحت رعاية درويش هو "الحاج بكتاش"، واعتبروا أتباعاً للطريقة الصوفية التي أسسها وهي طائفة البكتاشية\*.





لا يرجع منه احد، حيث يسكن الموتى في الظلام ويغطون أجسادهم كما الطير. وفيما بعد أفادت روح إنكيدو جلجاميش عن الحالة بخصوص ما بعد الحياة الدنيا.

**إنليل Enlil** ثاني أعظم إله في بابل القديمة (٢١٠٠ - ٥٣٨ ق.م)، مع "أنو" و"إيا". وتعني إنليل أو الليل "إله العاصفة" في اللغة السومرية، وقيل "إن" تعني سيد و"ليل" يعني جو الأرض وما فيه، فمعنى "إنليل" سيد الفضاء. وفي الميثولوجيا كان المسئول غالباً عن حدوث الطوفان وقد غضب حينما هرب رجل واحد على أنه كان خالقاً ومعيناً للرجال. وكان فضله

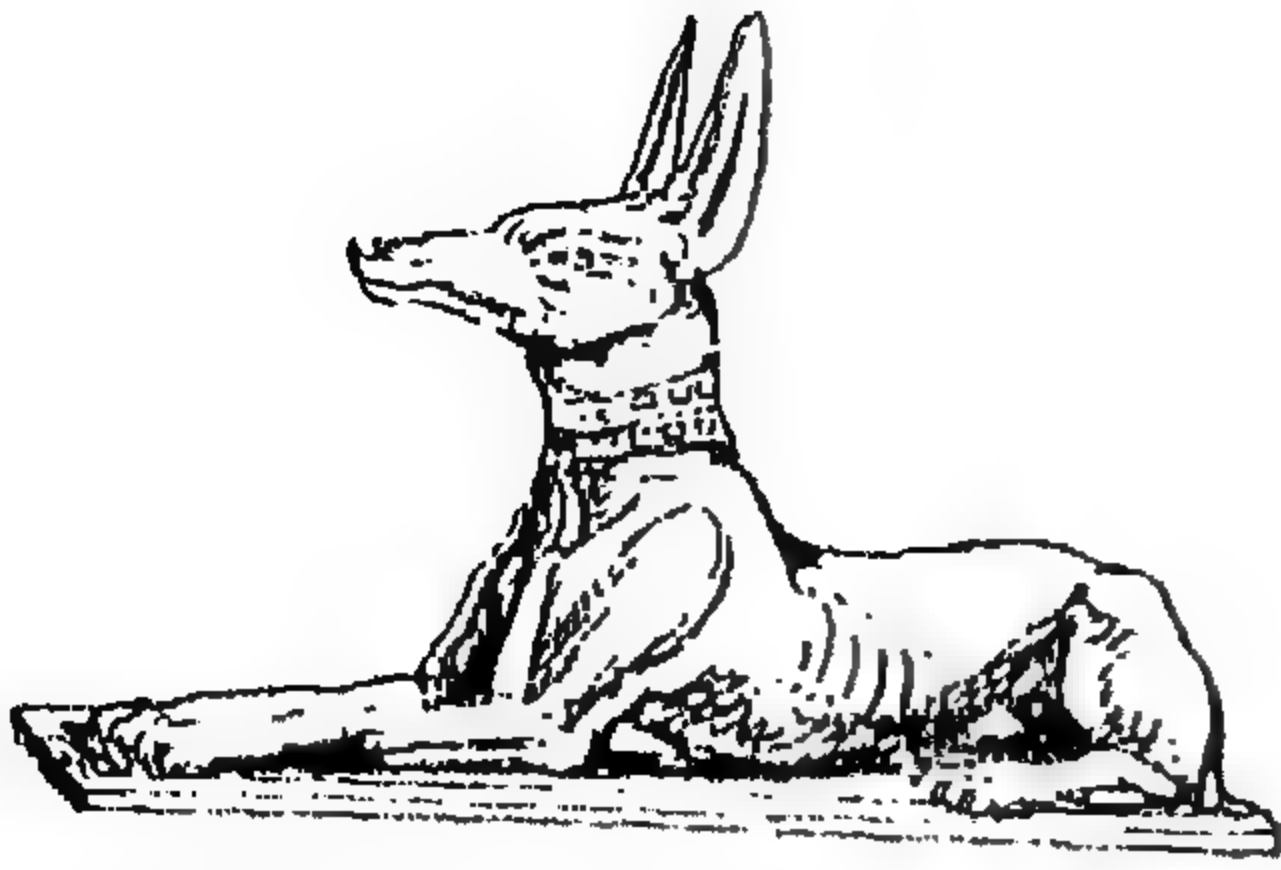


موحى به من أسمائه الذاتية التي كانت ممزوجة بإنليل. وقام بحراسة "الواح القدر" (الحظ) مأنحة إياه سلطة على كل شئ. وتحكي أسطورة قديمة كيف سرق طائر عاصف يدعى "زو" تلك الألواح من إنليل وكيف استعادها ثانية. وكان معبده الرئيسي، "دار الجبل" في "نيبور"، ولو أنه كان يعبد في مدن أخرى وله آلهة يخضعون له، وخاصة إله النار نوسكو\*. وضمن مجموعة الأبراج السماوية كان يرمز له "إنليل" بـ "برج الثور".

**إنكوبو Incubo** روح "الكابوس" في أفكار الرومان، أو أحياناً لكنز مدفون، ويعرفوا أيضاً بأرواح الغابة من أمثال "الفونات"\* وتلك كانت الأصل للأرواح في معتقد القرون الوسطى، روح شريرة والتي استعادت منها نساء نائمات، بينما كان لنساء الجان (سكيوبس) علاقات جنسية مع الرجال النائمين.

**إنكي Enki** الثالث ضمن ثلوث الآلهة البابلية الأولى، وفي النصوص المتأخرة يسمى "إي\*Ea". والاسم "إن-كي" يعني سيد الأرض. وإنكي إله المياه العذبة وأحياناً يسمى بسيد "آبسو" يعني سيد المياه المحبوسة. لم يستعمل العنف. يوصف بأنه الذي يخلق والذي يلد. لقب بالسيد ذي العين المقدسة، إله الحكمة والتعويضات، وإله الخير والعذوبة، ومفجر ينابيع المعرفة، والمعلم الذي علم البشرية الفنون والصنائع، وكشف سر الكتابة والزراعة والعمارة. أقدم معبد له كان في "أريدو" في بلاد ما بين النهرين، يعود إلى عام ٤٠٠٠ ق.م. قدمت له الأضاحي، ويصور جالساً على العرش داخل معبد تحت المياه المندفعة من بين كتفيه على شكل موجات. يرمز إليه بوعل له رأس سمكة.

**إنكيدو Enkidu** رجل متوحش في الميثولوجيا البابلية القديمة، خلقته الآلهة للحد من كبرياء "الملك جلجامش\*". ورد ذكره في الكتابات المسمارية والملحمة السومرية والآكادية وعاش "إنكيدو" في البداية مع الحيوانات وأكل الحشائش، إلا أن "جلجاميش" أرسل له عاهرة لتوقعه في حبائلها، حتى إذا ما عاد "إنكيدو" إلى الحيوانات هربت منه. وبعد قتال شديد مع "جلجاميش" أصبح البطلان صديقين وحارباً معاً ثور السماء والذي خلق لتدمير جلجاميش. لأجل ذلك قتلت الآلهة "إنكيدو" ويصف اللوح السابع من ملحمة "جلجاميش" كيف ذهب "إنكيدو" إلى دار الظلام على متن الطريق الذي



في صورة رجل براس بن اوي حاملا في الغالب  
تميمه الـ عنخ\* في يده، ماذا والا كابن اوي  
جالساً. او يصور بجلد ثور معلق على صاري،  
ومهمته قيادة الاموات إلى العالم السفلي.

أنورادهابورا Anurādhapura الخرائب  
البوذية الشهيرة، وتسمى مدينة "سيلان" المدفونة  
وقد تأسست عام ٤٣٧ ق.م. وسميت على اسم  
النجم "أنورادها" وأصبحت مركزاً للبوذية وفيها  
بعض من أكثر آثار الرهبنة شهرة في العالم،  
بما فيها من حمامات حجرية، وقصر نحاسي  
وحجرة ضخمة لمخلفات "بوذا" أو أي من  
أتباعه "داجوبا"، وشجرة الاستتارة المقدسة\*  
Bo - Tree من غصن جلب من الهند. [راجع  
ماهندا و سانجاميتا].

أنوكيس Anukis إلهة الماء بمصر القديمة،  
وهي قليلة الشأن. حيث كانت عبادتها متمركزة  
في "أسوان". ومعنى اسمها "تحوي" جاءت  
معبرة عن فيضانات النيل والتي تخصب  
الأرض. وقد صورت "أنوكيس" على هيئة امرأة  
بغطاء رأس من الريش. وقد سميت مؤخراً بـ  
"نفثيس".

أنوناكي Anunnaki آلهة العالم السفلي في  
الميثولوجيا البابلية، وكان يقال أن "أنليل\*" كان  
ملك "الأنوناكي" وفي المقابل فإن "الإيجيجي"  
كانوا آلهة السماء وملكهم "أنو\*". على أية حال،  
هنالك التباس في الاستخدام لهاتين العبارتين،  
ويقال في أحد النصوص أن أنوناكي كانوا على  
الأرض وإيجيجي في السماء، بينما في نص آخر

إنما إيش Enuma Elish "لما في العلا"،  
الاسم الأكادي لملاحمة الخلق، مأخوذاً من كلمات  
افتتاحيتها، "لما في العلا" لم تكن السماء قد  
سميت، ومن تحت لم تكن أرض راسخة قد  
سميت باسم. وهي تشتمل على سبعة ألواح،  
وتتلى في اليوم الرابع من الاحتفال بالسنة  
الجديدة. وكان الصراع بين النظام والفوضى  
مسرحية عظيمة لسكان ما بين النهرين القديمة  
وكانت تتجدد مع دورة كل سنة جديدة، ومن هنا  
تأتي أهمية تراثيل الملحمة التي أنبأت عن قدوم  
النظام خارجاً من الفوضى المائية.

أنو Anu الإله الجليل للدين السومري واسمه  
يعني "السماء". وكان "أنو" في قصة الخلق  
البابلية واحداً من الآلهة الأوائل الذين تولوا من  
مادة الكون قبل تكوينه. وفي الأزمنة السحيقة  
كان "أنو" مغموراً، غير إنه ظهر للسمو في  
بداية الألف الثانية قبل الميلاد، حينما كان يلعب  
باب وملك كل الآلهة. وفي الأزمنة الأولى كان  
له رفيقة لالون لها تدعى "أنتو"، ولكن فيما بعد  
ناسب الآلهة العظيمة "عشتار". ولم تبق له  
صورة، ولكن رمزه كمزار متوج بقمة مقرنة  
يوجد غالباً على تخم حجري. وكانت مدينته  
الخاصة "دير"، وبقيت مراكز خاصة لعبادته  
في مدن "أور" و"إدش"، و"نيبور" وهناك  
حرم ديني ضخم [راجع: زيجورات] بـ "أشور"  
شاركة بين "أنو" و"أداد\*". وكان "أنو" إلهاً  
للملوك أكثر منه للناس العاديين، وفي تسجيلات  
لأشخاص ملكيين مسجلين أنفسهم "أحباء أنو".

أنو Anu آلهة أم سلتية [راجع: دانو]

أنوبيس Anubis معبود مصري، ابن "رع"  
أو ابن "أوزيريس" و"نفثيس"، وهو إله التحنيط  
والمقابر. وكان يدعى "المحنط" و"ميسر السبل"  
و"حارس القبور والجبانة". وبما إنه إله الموتى  
صار وزيراً لـ "أوزيريس" ساعده في الدينونة  
بوزن قلوب الموتى. وكان "أنوبيس" دائماً يتمثل



إينينا، إرنينا، نين Innina, Irnina, Nin  
أسماء سومرية لربة كوكب الزهرة، التي عرفت  
عند الأكاديين بالاسم "عشتار\*"، والمماثلة لـ  
"عشتارت".

آه- يو- بوس Ah Uoh Pue رب العالم  
السفلي في ديانة المايا القديمة\*، ويدعى أيضاً  
إله الجحيم، (Uac Mitunahau). ويصور  
على شكل هيكل عظمي، ومزاجاً لإله الحرب،  
ومشرفاً معه على الأضاحي البشرية. وكان  
مصحوباً بكلب وطيور نواح.



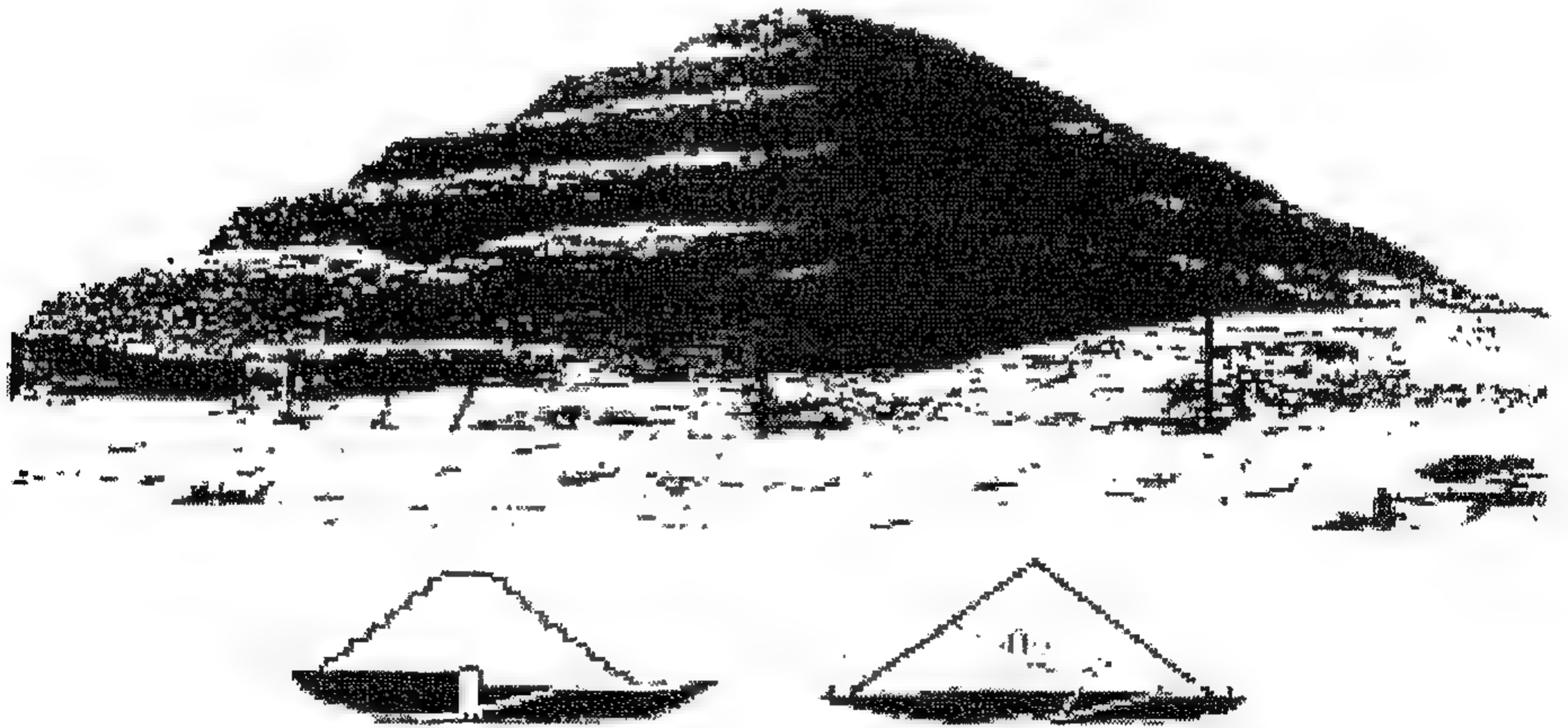
أهرام Pyramids الأهرامات المصرية هي  
قبور ملكية وبقي منهم حوالي ثمانين هرمًا سليماً  
لم يمسه أي خراب، بنى الكثير منهم في الفترة  
بين ٢٨١٥ و ٢٢٩٤ ق.م. وكان أقدمهم هرم  
سقارة المدرج المنسوب إلى المنحوب الذي بناه  
للملك زوسر سنة ٢٧٨٠ تقريباً. ومجموعة  
الأهرامات الشهيرة بالجيزة التي يميزها الهرم  
الأكبر لخوفو ويبلغ ارتفاعه حوالي ١٤٦ متر  
وتغطي قاعدته مساحة ١٣ اكرا (مقياس للمساحة  
يساوي ٤٨٤٠ ياردة مربعة) ويوجد بالقرب منه  
أبو الهول الشهير وهو عبارة عن هضبة من  
الصخر بارتفاع ٢٠ متر وطول ٧٢ متر وهو  
مصمم كأسد رابض برأس إنسان والذي ربما

يقال أن هناك ثلاثمائة أنوناكي في السماء.  
وأعدادهم تتنوع بدرجة عظيمة في قوائم  
مختلفة.

إننياد Ennead [يونانية] تعني تسعة أو  
تاسع. وقد استعملت لمجموعة من ثمانية كتب  
فلسفية للفيلسوف أفلوطين\*. وفي الديانة  
المصرية تستعمل العبارة لمجموعات والتي  
رتب فيها كهنة هليوبوليس الآلهة الرئيسيين.  
واشتملت المجموعة العظيمة على "أتوم"  
الخالق، "وشو" إله الفضاء، و"تيفنوت" ربة  
الندوة، و"جيب" إله الأرض، و"نت" ربة  
السماء، والزوجان "أوزيريس" الذكر والأنثى  
"إيزيس"، والذكر "سيث"، والأنثى "نيفثيس".  
وكان هنالك مجموعة صغيرة ولم يكونوا  
أعضاءها معروفين تماماً، سوى أنهم شملوا  
"حورس" و"أنويتس" و"ثوث" و"معات". ومن  
المحتمل أن "أتوم\*" كان رئيس المجموعة  
العظيمة ولكنه استبدل بـ "رع" أو اتحد معه تحت  
اسم "أتوم - رع". [راجع أوجدواد وكونسينتس  
دي].

أنيكّا Anicca [راجع: نيتا و أناتا]

إنين Innen عبارة يابانية للكارما\*.



مقاطع لهرمي زوسر وخوفو

يكون للملك خفرع [راجع: كاوبس] وتعتبر الأهرامات المصرية مشابهة ولكن باختلاف عن الزقورات في الأهرامات البابلية أو ماتعرف بمعابد الشمس، وعن الأهرامات البوذية في بوربودور.

**أهريمان Ahriman** وأيضاً أنجرا ماينيو **Angra Mainyu** الروح الشريرة في الزرادشتية، وتمثل الكذب [راجع: دروج] والشر، وأهريمان هو الروح الشيطانية العاصية للرب "أهورا مزدا" فهو يمثل كل الأذى والموت ساعياً لإفساد الحكومة الخيرة وحرث الخير [راجع: دواليس]. وأهورا مزدا روح طاهرة وتصاحبه أرواح أدنى له، وتمثل حالة أهريمان الجشع والكسل والهرطقة. وبناءً على رأي فقد وجد كل من أهورا مزدا وأهريمان منذ الأزل ولكنه الإله الخالد على أن أهريمان سوف يصل إلى نهاية أو على الأقل سوف يصيبه الوهن بعد معارك كونية عظيمة مع الخير فلا أهريمان ولا مخلوقاته سوف تسود. أما "أنجرا ماينيو"، "الروح المخربة" فتعارضه أو "الروح المقدسة، سبينتا ماينيو \* Spenta Mainyu. [راجع: زورفان].

**أهل البيت Ahl- il- Biet** هم أهل بيت النبي وذريته. عند أهل السنة لا يقتصر معنى أهل البيت على بني هاشم بمعنى ضيق أو واسع، بل يعتبر من أهل البيت كل أزواج النبي وأبنائه، وكذلك علياً زوج ابنته. وهم في هذا يتعارضون مع تفسير العلويين لمعنى أهل البيت إذ يقصرونها على علي وفاطمة وأبنائهما ونسلهم، ويجعلون لهم أسمى الفضائل الخلقية والروحية والمكانة الأولى في الإمامة السياسية والدينية في الإسلام.

**أهل الحق People of truth** أصحاب نحلة باطنية توجد في غربي بلاد فارس، على وجه الخصوص. ويدعون أيضاً "علي - إلهي"، من

قبل جيرانهم، وهم غير "أهل الحق" والذي هو مصطلح صوفي. وهم شيعة متطرفون، وقد أطلق عليهم الاسم الثاني وهو اسم مضلل من جيرانهم لأن علياً\* لم يكن الشخصية الدينية الرئيسية عندهم، هذا إلى أن عبارة "علي إلهي" تستعمل في الكلام عن فرق لم يبق بعد دليل على صلتها. وهم يؤمنون بتجليات متعاقبة للإله وهي سبعة. وهم يشبهون تجسد الإله بثياب يلبسها؛ فالتجسد معناه عندهم الظهور أو الحلول في لباس أو جامه أو دون، وبالتركية "طون".

**أهل الصفة Ahl Al Swffa** هم أصحاب رواق المسجد النبوي بالمدينة، كان بين مسلمي مكة الذين صحبوا النبي في هجرته إلى المدينة وبين المهاجرين إلى المدينة من جهات أخرى طائفة لم يحملوا من ديارهم ما يقيم أودهم، وآخرون تركوا بلادهم التي كانوا يعملون فيها فأصبحوا فقراء لا يجدون ملبساً ولا مأوى. وكان إذا جن الليل يوضع في صحن دار النبي وعاء فيه شعير محمص كان يشتري من مال المسلمين ليأكل منه الجائعون. وكان الذين لا يجدون مأوى يلجئون إلى الصفة، وهي الجزء الشمالي من المسجد، وكان ذا سقف وليس له ما يستر جوانبه. ومن أجل هذا كانوا يسمون أيضاً "ضيوف الإسلام".

**أهل الكتاب People of the Book** اسم أطلق في القرآن ليميز بين اليهود والنصارى/المسيحيين و الصابئة عن الكفرة الذين ليست لديهم كتب منزلة. ويتواصل النصارى/المسيحيون\* واليهود بالصابئة\* والمجوس\* الذين يؤمنون أيضاً بالله واحد واليوم الآخر (٢: ٦١، ٢٢: ١٧). وقد نال هؤلاء استثناء من دفع الجزية (٩: ٢٩) بسبب ديانتهم التوحيدية. وامتد مثل هذا التسامح مؤخراً لديانات أخرى حتى الهندوس والصينيين، بالرغم من معارضة كثرة من حكام المسلمين المتعصبين.



أهمكارا **Ahamkara** [سنسكريتية] الأنا، الذاتية، في فلسفة السماخيا، أهمكارا هو نتاج للبودهي\*، الذي ينشأ أولاً من الطبيعة الـ "براكريتي\*".

أهورا مازدا **Ahura Mazda** الإله الحكيم، والأعلى والإله الوحيد والخالق في الزرادشتية، وسمي مؤخراً أهرامازدا. وأهورا مازدا هو مبدع الحقيقة، والطهارة والطيبة والمناخ للصحة والوفرة. ولا يمكن أن يصدر عنه الشر، وعلى



ذلك كان مناوراً رئيسياً للظلام والأكاذيب، "أهريمان". ومن أهورا مازدا خرج ستة خالدون خيرون يدعون "أميشا سبينتا" يمثلون الفضائل التي خلقها الله. وهذه هي مظاهر الله، أما الإنسان فإنه يشاركهم فقط عندما يمارس الخير والحق. وفي نهاية الأمر ينتصر أهورا مازدا على أهريمان، وبالتالي تتحقق إرادته الخيرة بالكامل.

أهونا فاييريا، أهونافار **Ahuna Vairya**، **Ahunavar** أقدس صلاة عند الزرادشتيين، كما يظهر من الكلمتين الثانية والثالثة، حديث الرب "أهو"، الذي تكون رغبته "فياريا" هي العليا. وردت في اليسنا\* وتتكون من إحدى وعشرين كلمة وبالتالي، قيل أن الـ "أفيسنا\*" الأصلية كانت تحتوي واحداً وعشرين سجلاً. وقيل أن تلاوة الاهونافار قد أخضعت أهريمان الشرير عندما أغرى زرادشت، لهذا علم الأخير هذه الصلاة لتكون بمثابة رقية. وهذه الصلاة أول ما يتعلمه الطفل البارسي. وتلى يومياً وكذلك في المناسبات الخاصة وتكرر على حبات المسبحة.

أهي. **Ahi** ثعبان، ثعبان الغيوم في الميثولوجيا الهندوسية. هلك على يد الإله "اندر". في بعض الأحيان يمكن أن تكون اسماً للشيطان الجفاف "فرترا\*" ولكن أحياناً يتم تمييزها وقد تمثل أشكالاً مختلفة للسحاب.

أهيمسا، أهينسا **Ahimsa, Ahinsa** [سنسكريتية] "عدم القتل"، "عدم الإضرار"، "اللاعنف"، عقيدة هندية تحض على فعل الخير المطلق، ولكنها تطبق بخاصة في الإمتناع عن إيذاء أي كائن حي، حيث أن كل حي مقدس، وهو ما أدى إلى النباتية. وقد تطورت وبخاصة من جانب الطائفة الجينية الهندية، وأيضاً من البوذيين وبعض طوائف الهندوس. ويحرم على البوذيين إزهاق الروح، بيد أنهم يأكلون اللحم إذا ما قدم لهم عن طريق الغير، وكل اللحوم محرمة على الكهنة من طائفة الجينية وكذا العوام، والمهن أيضاً كالصيد والزراعة والتي ربما تتورط في إزهاق الحياة. وغالباً ما تعلق بمعابد الجينية لافتة مكتوب فيها "اللاعنف هو أسمى معتقد". وقد طبق المهاتما غاندي \* **Mahatma Gandh** الـ أهيمسا لأغراض سياسية عن طريق صياغة الـ لا عنف والمقاطعة [راجع: همسا]

أو-مي-تو-فو **O-mi-tu-fo** [صينية] صيغة للاسم البوذي أميتابها\*.

أوبانيشاد **Upanishad** [سنسكريتية] وتطلق (أوبا-ني-شاد) ومعناها الحرفي "اجلس في الأسفل قريباً"، ويقصد بها "الدرس عند قدمي المعلم". أدت الطبيعة السرية والغامضة للتعاليم التي قادت إلى "الأوبانيشاد" أن تكون تعاليم قاصرة وغامضة. والأوبانيشادات أسفار هندوسية مقدسة، تحديداً الجزء الثالث من الفيدات التالية للبراهمانات\*. وهم مثل السفرين الآخرين "شروتى\* **Shruti**" أسفار مسموعة أو منزلة ثم اعتمدت. والأوبانيشادات هي الفيدانتا **Vedānta** (آخر الفيدات **Vedas**)، وهو مصطلح

[سنسكريتية] "ميماسا متأخرة" \* أو "تحقيق".  
دُعيت بها المدرسة الفلسفية الفيدانتا عموماً \*.

أوتكاستيس Outcastes و هي الطبقة  
المنغلقة عند الهندوس، و يسمون الآن بالطبقات  
التي لها جدول محدد، و هم خارج النظام  
الهندي \* و يقدر عددهم حوالي ٦٠ مليون، و هم  
مجرعون من البئر و القرى و المعابد و يتضمنون  
العديد من الطبقات الفرعية التي لديها اساليبها  
الخاصة . حتي الطبقات المتدنية المتمثلة في  
عمال المساعدة في الجنائز لديهم اعمال فنية و  
مهن خاصة . و هم ينتمون إلى الغجر (الاسم  
مشتق من المصريين) و يسمون انفسهم  
Romany , Rom و لكن في سوريا يسمون  
بـ Doum [راجع: غاندي]

أوجان، أوجو Ogun , Ogou انه إله  
الحديد في نيجيريا عند قبائل يوبوبا Yououba  
و يعرف بـ جو Gu انه إله كل المعادن و  
مستخدميها مثل الحدادين و الصيادين و الجنود  
و لقد استخدم كل من Ogun الاغراض  
المعدنية ، و لقد تنوع اسمه في هايتي Haiti  
مثل أوجو ogou و الإله لوا Loa .

أوجدواد Ogdoad في اليونانية تعني ثمانية  
و في الديانة المصرية تعني طقوس " هيرمو  
بوليس " لقد كان هناك ثمانية الهة Vague للذين  
يمثلون الهاوية و هم: Amūn , kuket , Huhet ,  
Nuh , Nunet , Nun , Amunet . و كلهم  
انشأهم الإله الشمس و رع و لقد جلبوا الكوارث  
في النهاية .

أوجما Ogma إله الفصاحة و الشعر عند  
السلتيين و " ابن المعرفة " و لقد كان هناك تكريم  
للشعر و البلاغة و كان الإله الذي يحميه يسمى  
الوجه المبتسم ، و قد هزم الإله توثا دي دانان \*  
في المعارك.

ارتبط بالمدرسة الفلسفية الهندوسية الأورثونكسية  
المتأخرة التي قامت على الأوبانيشادات. قيل أن  
عدد الأوبانيشادات كان ١٠٨ أوبنيشاد، لكن  
الكثير منها ظهر متأخراً وأهميتهم محدودة.  
ويعود أقدم الأوبانيشادات إلى حوالي ما بين  
٨٠٠ إلى ٣٠٠ ق.م. ويتميز المبكر منها  
"بريهاد-آرانياكا" و "شاندوجيا" بأن أغلبهم  
مدون نثراً، ولكن المتأخر منها مثل  
"كاثا\*Katha" و "شفيتاشفاتارا\*Shvetāshv  
atara" صيغت شعراً. أهم ما تتناوله  
الأوبانيشادات البراهمانية المقدسة و "آتمان"  
الروح أو الذات والتقصص والكارما.

أوبس Ops إلهة رومانية، وهي إلهة الزرع  
ويقام لها احتفال في نهاية الحصاد يوم ٢٥  
اغسطس وفي الخريف في يوم ١٩ ديسمبر،  
هو الإله كونسوس Consus الذي يحتفل به في  
نفس تلك الأيام وهو يتمثل مع الإله اليوناني  
كورنوس Kronos و أوبس ops مع رها  
Rhea.

أوبوساثا Uposatha [بالي] الصوم و يوم  
الراحة (أو "السبت") في الثرافادا البوذية. يُقابل  
الاسم بالسنسكريتية "أبافاساثا Upavasatha"،  
ويعني "انتظاراً" أو "صوماً" وهو اليوم  
التحضيري لتقديم الأضحية. وبوساثا البوذية يُعقد  
عند اكتمال القمر، وفيما بعد في الأيام الثامنة  
والثالثة والعشرين. عند هذه المناسبة، ودائماً ما  
تتلى الباتيموكها \* قوانين الحياة الرهبانية والـ  
دهاما وهي تعليمات تُشرح لمساعدة الناس الذين  
قد يكونون حاضرين.

أوبيه Obeah هي ممارسات دينية وسحرية  
للهنود في الغرب و لها أساس افريقي ، الكلمة  
ممكن ان تكون مشتقة من لغة توي في غانا حيث  
كان أوبايفو ساحراً [راجع: فوبو].

أوتارا ميماسا Uttara Mimasa



يعني ابو الجميع ، و الإله مثل لولاده و قد نشأت عدة عقائد لأودين بسبب قتاله مع أحد الإله و يسمى أيضاً ابو الذبح الذي تسلمه اودين الذي كان إله الحرب و كان مصدراً للشر و لديه رمح و حصان و لديه ثمانية أرجل و غرابين يجلسان على كتفيه و يقولان له كل الأخبار و هو يشرب الخمر و لا يأكل و كان سيد الحياة و التضحية و كان مشهوراً في السويد و الدنمارك و شمال ألمانيا و إنجلترا و من الأخير اتي اسم Wednesday و المسمى بـ Wotan و هو إله يشبه اودين.

أوراكل Oracle (من الأصل اللاتيني orare) وتعني في اللاتينية التكلم أو التحدث هي تعني رسالة الإله أو مكان الرسالة من الإله و هو مكان مقدس ، لقد كانت العديد من الرسائل مثل أبوللو في دلفي و أيضاً زيوس في Dodna Olympia و في مصر يوجد آمون في طيبة و التي زارها الكسندر العظيم و هناك رسائل أخرى .

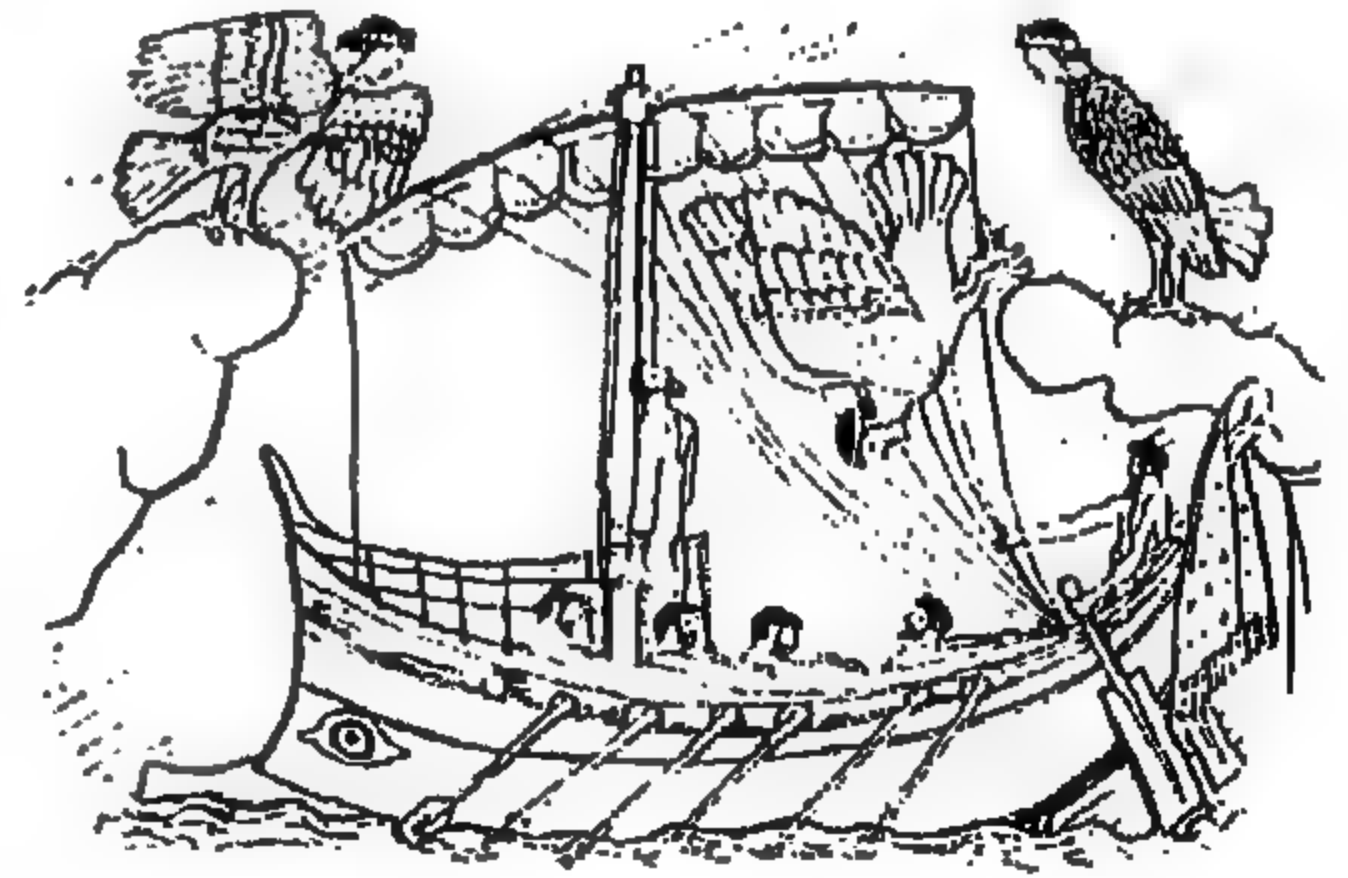
أورانج Orange مجمع مسكوني، أصدر مجمع أورانج الثاني ٥٢٩م. ٢٥ فصلاً عقائدياً شجب فيها شبهة البيلاجية. ترأسه قيصار يوس الإليزي ووافق عليه البابا بونيفاتيوس الثاني.

أورانجرب Aurangzeb إمبراطور مغولي حكم الهند (١٦٥٩ - ١٧٠٧م.) ابن حفيد "الإمبراطور أكبر\*" تحولت سياسة "أكبر" المتسامحة مع الأديان الأخرى وأصبح أورانجرب مسلماً متعصباً، ومضطهداً للأغلبية من رعاياه الهندوس. وخربت الآلاف من المعابد الهندوسية وشوهت التماثيل، وتم التضيق على إقامة الشعائر الهندوسية وصارت أفضلية البلاط مقصورة على الأصوليين المسلمين. وترتب على هذا رد فعل عنيف من الهندوس تحت قيادة الـ "ماراثا Maratha" الزعيم "شيفاجي" (١٦٢٧ - ١٦٨٠م.) ومن السيخ\* والتي

أوجين Ojin أحد الأشكال اليابانية التي تسمى "نيرمانا- كايا Nirmana- Kaya" [راجع: تريكايا]

أوديب Oedipus معبود يوناني، عُيِّدَ له في كولوتوس، هو ابن لويس و جوساتا ويعني الاسم "القدم المتعثرة" و يقال إنه تزوج أمه التي شنت نفسها، ولكن استمر هو كملك ، و لقد عُين علي العرش بواسطة والده . و لقد ذهب إلى دلفي حيث قيل له إنه سوف يتزوج والدته ويقتل ولده و لقد حل نهر سفنكس sphinx و قتل لويس و تزوج جوساستا، و قد أصيب بالعمي عندما ذهب إلى المنفي ، لقد كان هناك عدة مراجع دينية تتعلق بهذا الموضوع، و التي تبناها بعد ذلك العالم "سيحmond فرويد" في كتابه "الطوطم والتابو" في عام ١٩١٩م. علي أساس أنها أساس الدين و لقد رُفضت هذه النظرية فيما بعد. [راجع: إلكرا].

أوديسيوس Odysseus في الميثولوجيا اليونانية هو نموذج ديني أكثر من انه أسطورة و



لقد عُبد ولكن خارج نطاق بلده [راجع: شاريدس و كوكلوبس وسيرسو وهوميروس]. وهو ابن "ليرتس" من "امتكليان" زوجته هي "بتلوبي" وابنه "تيلمان"، والاسم الروماني له "أوليس" أو "أليكسيس".

أودين Odin , Odinn هو الإله الرئيسي للعديد من الاسكندافيين و هو نصير الشعر و الذي مدحه Bards و يسمى Al Father و

أصبحت أخوة محاربة. وفي النهاية؛ عندما مات "أورنجرب" كانت إمبراطورية المغول قد أشرفت على نهايتها.

أورانملا Orunmila وتعني "السماء تعرف طريق النجاة" و هي عقيدة في نيجيريا عند اليوربا Yoruba وترتبط بمعجزة إفا Ifa .

أورانوس Ouranos تعني السمااء في الأساطير اليونانية ، ان الشكل اللاتيني للكلمة كان Uranus, Varuna و لها صلة بالطقوس الهندوسية لقد كان أورانوس طفلاً وزوجاً لجايا (الأرض) و كانت ذريتهم هي الطيطان و كوكلوبس. كان Kaonos اصغر سناً من الطيطان التي جعل أورانوس ينفصل عن (جايا) و جعل هناك غرفة (الطيطان) بين السمااء و الأرض . ولدى اليونان كان "أورانوس" إله الغزاة في أول الأمر، ثم تطور حتى أصبح السمااء نفسها. ثم أصبح مرسل السحاب ومُسقط المطر. خصاه ابنة "كورنوس" وحل محله كحاكم حتى أطاح به ابنة "زيوس".

أورايس Uraeus ذكر كاتب هيليني أن الأفعى المسماة Basilikos أي الملكية بالإغريقية، تُسمى يورايس Uraios باللغة المصرية. وتحولت الصورة الإغريقية لهذه الكلمة وصارت Uraeus باللاتينية، واستعملت بعد ذلك هذه الصورة في المؤلفات العلمية للدلالة على الربة المتباينة الأسماء التي تمثل "عين رع



المتقدة"، وترمز إلى الطبيعة النارية للتيجان، متخذة صورة كوبرا أنثى غاضبة. توضع هذه "الصل" ذات الرقبة المقاطحة على الجزء الأمامي من غطاء رأس الفرعون. وترسم متكررة على الأفاريز الطويلة في المعابد، وتقذف النار على الأعداء في القبور الملكية. ويلبس أرباب الشمس على رؤوسهم قرص الشمس وبه الصل.

أوربندو جوس أو غوش Aurobindo Ghose or Ghosh فيلسوف هندي معاصر (١٨٧٢ - ١٩٥٠ م.) وقد نشأ في عائلة بنغالية مرموقة وكان تعليمه بالإنجليزية كلية مع مؤثرات كاثوليكية وأنجليكانية. ومن مدرسة سانت بول حصل على منحة دراسية علمية لدى كمبردج، وهناك انغمس في الشؤون السياسية. بعد عودته إلى الهند بدأ دراسة السنسكريتية وانضم إلى الحركة الوطنية الهندية محرراً بجريدة "باند مانرام" وسجن في عام ١٩٠٨ م. وبدأ دراسة اليوجا، متأملاً، وبالإفراج عنه انسحب إلى المقاطعة الفرنسية في "بونديشير" حيث أمضى بقية عمره. وشرع "أوربندو" في فرض الكثير من الشعر والكتابات الفلسفية بالإنجليزية، وأهم مؤلفاته، "الحياة الجلية"، "أسلوب اليوجا" و"مقالات عن الجيتا". وأبحاثه عن اليوجا الصحيحة التي تغطي كل مظاهر الحياة، ومدخل للحياة الجلية في ونام مع عقل ألمعي مازال تأثيرها مستمرا وتمارس في صومعته بـ "بونديشير"، بإشراف الأم الروحية للحركة المتقاعدة الآن. ويسميه أتباعه "شيري"، ويقومون بأنشطة علمية وتربوية وفكرية وافرة.

أورشليم Jerusalem مدينة، القدس، بيت المقدس. وهي مدينة مقدسة عند المسلمين واليهود والمسيحيين. ولمعرفة أصولها وتاريخها يجب الرجوع إلى مؤلفات عن التوراة والتاريخ.



ممتطية الثور في لولينجستون بمقاطعة كنت بانجلترا. وأطلق اسم أوروبا أولاً على وسط اليونان، وفيما بعد على البر الأصلي كل والأرض التي وراءه، وحددت التخوم مع آسيا عند "نهر دون".

أوروبا **Aurora** آلهة الفجر في الأساطير الرومانية القديمة، يقابلها "أيوس" لدى اليونان.

أوريجانوس **Origen** ولد في مصر في حوالي ١٨٥م. وضع على رأس مدرسة الموعوظين في الأسكندرية في حوالي ٢٠٣م، فانصرف إلى البحث العلمي في الكتاب المقدس والتعليم المسيحي العالي. مارس نشاطه في الأسكندرية حتى حوالي ٢٣٠م، ثم واصله في قيصرية فلسطين. توفي حوالي ٢٥٣م. من مؤلفاته "شروح" وسلسلة "مواعظ" في الكتاب المقدس، وكتاب في النقد النصي للعهد القديم ("السداسي") وملخص فلسفي ولاهوتي ("في المبادئ") ونقض للكاتب الوثني سلس ("الرد على سلس"). كان أوريجانوس رائداً ممتازاً في أكثر من حقل (تفسير ولاهوت نظري ولاهوت صوفي). يُعد من أشد الأعمال وقعاً على تفكير آباء الكنيسة الشرقيين والغربيين.

أوريغينية **Origenism** بالمعنى الواسع، تشتمل هذه الكلمة في أن معاً: أسلوباً لاهوتياً وأسلوباً تفسيرياً، وملخصاً عقائدياً للدين المسيحي مصطبغاً اصطفاً شديداً بالأفلاطونية، ومذهباً روحياً. وبالمعنى الضيق، كثيراً ما أطلق هذا الاسم على ما في عمل أوريجانوس من جزء خاطئ أو قابل للنقاش، كوجود النفوس السابق، والأبوكاتستازيس، والإكثار من الرمز التمثيلي في التفسير. بهذا المعنى الثاني، أثارت الأوريغينية المناظرات في وقت لاحق، وشُجبت في آخر الأمر.

وبالنسبة لمكانتها في الإسلام، [راجع: قدس و أقصى و قبة الصخرة].

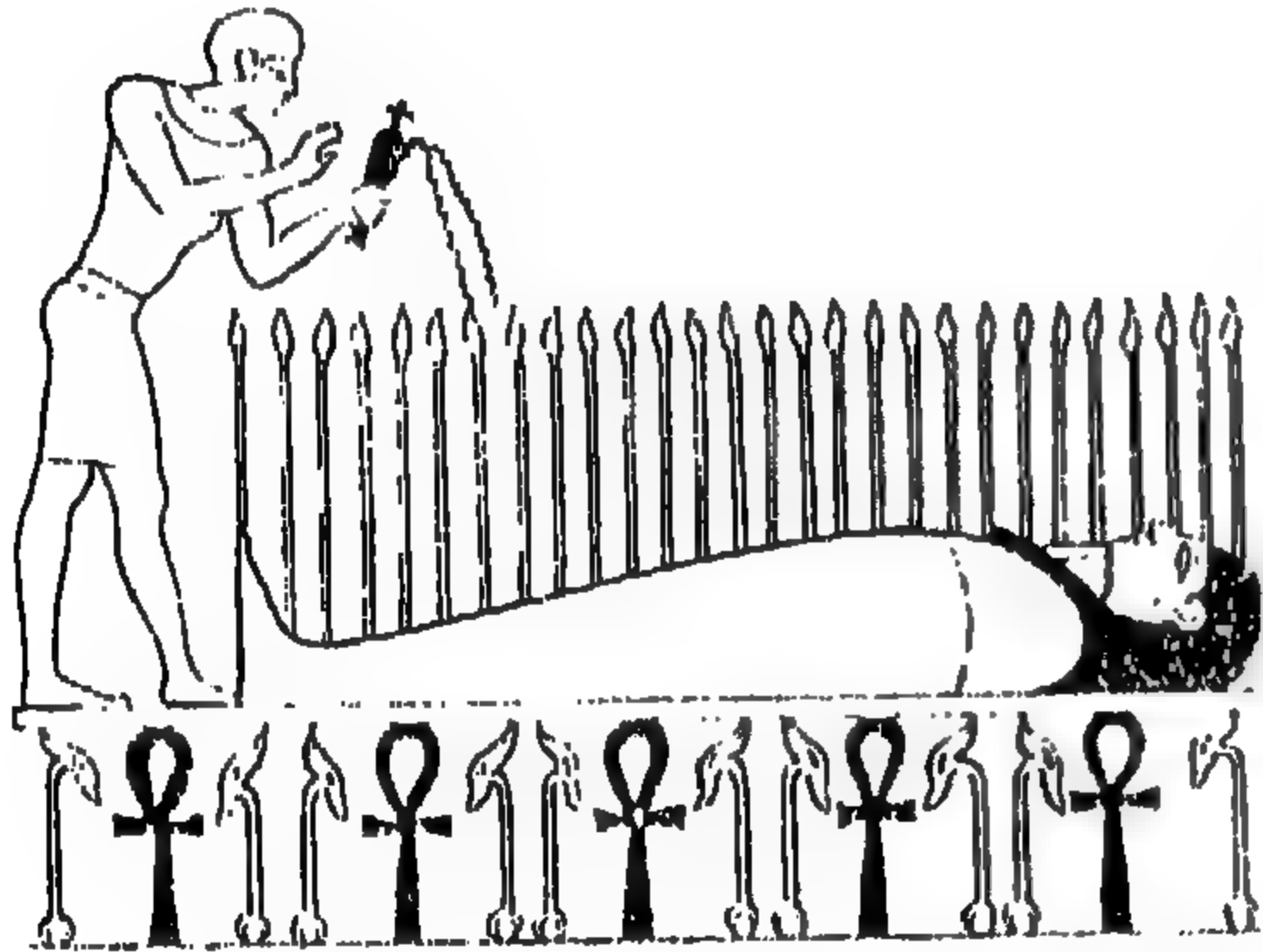
أورفية، أورفيوس **Orphism, Orpheus** هي إحدى الشعائر الدينية عند اليونانيين القدماء قيل إنها اكتشفت أو أسسها "أورفيوس" في Thrace. أورفيوس كان مشهوراً بالغناء و عزف الموسيقى حيث كان يعجب به الحيوانات و أيضاً الأشجار و يقال إن زوجته Eurgdice قد ماتت من لدغة ثعبان أثناء رحلة أورفيوس إلى العالم الداخلي لمطاردة سيدها ليسمح لها بالعودة. و يقال إن أورفيوس لم يعد للوراء و نظر إليها قبل أن تصل إلى الأرض و لكنه لم يتحمل لذلك فقد اختفت، كانت هناك قصيدة تسمى "النزول إلى العالم الداخلي" حيث يقال إنه قد ذبح. الأورفية تعتقد في العقاب في العالم الداخلي و يعتقد أيضاً في التجسيد الروحي طبقاً لأفلاطون فهم يعتبرون الجسد شراً وقبراً للروح و هم لا يقتلون الحيوانات و لا يأكلون اللحم. إن الأورفيين قاموا بعبادة كل من "ديونسيوس و أبو ليو" و بعد ذلك انتعش هذا المذهب ليصبح أحد المذاهب العظيمة عند الهلنيين.

أورمزد **Ormuzd** [راجع: أهرمازد]

أوروبا **Europa** في الأساطير الإغريقية، هي ابنة ملك صو، أجينور. وقد أحبها كبير الآلهة زيوس الذي حول نفسه إلى ثور (أو أرسل ثوراً)، وحينما امتطت أوروبا ظهره حُملت عبر البحر إلى جزيرة كريت. وأنجبت هنالك أطفالاً لزيوس، بما فيهم مينوس\*. وقد عُبدت كربة أو عرفت بالربة الكريتية. وقد صورت بالموزايك



أوزيريس Osiris هو الإله المصري المشهور أو أول ملك بشري جرى تأليهه، لديه طبيعة كريمة وله أسطورة تتحدث عن موته و طبيعة كريمة وله أسطورة تتحدث عن موته و عن حكمه في العالم الآخر، فهو ابن "جب" و "نوت" و تعني الأرض و السماء و أخو "نفتيس" و "ست" و "إيزيس" و هو زوج "إيزيس" و أبو "حورس". في بداية الأمر كان ملكاً صالحاً يحكم البشر ويعلمهم الزراعة وأصولها ومختلف الفنون الأخرى. غير إنه قتل على يد أخيه "ست"، و قد قسم جسده إلى ١٤ أو ١٦ جزءاً. أخذت إيزيس أجزاءه و دفنتها، يقال أيضاً أن شجرة الجميز غطت جسده، لقد



ولد حورس بعد ذلك حيث استخدم هو، بعد ذلك، وإيزيس كلمات و طقوس قُدمت بواسطة الساحر – الإله توت Toth. لقد عاش أوزيريس و حكم العالم الآخر كملك الأموات و سيد الأبدية، وبذا، أزاح أوزيريس الآلهة الجنائزية القديمة، وتمائل معها، وخصص لها أدواراً ثانوية تقوم بها. أن هذه القصة تتجسد في عدة أساطير و شكوك حيث صور أوزيريس و الذرة تتدفق من جسده. لقد صور أوزيريس بلحية وهو يجلس على العرش حاملاً صولجاناً و عصا تمثل صعيد مصر و أيضاً الأراضي المنخفضة.

أوريوليوس Aurelius [راجع: ماركوس أوريوليوس]

أوريم و توميم Urim et Tummim [عبرية] كلمتان معناهما "أنوار وكمالات" ويوجد هذان الاسمان معاً عادة، مع أن أوريم ذكرت مرتين بمفردها (عد ٢٧: ٢١، اصم ٢٨: ٦). ويرجح أنهما كانا شيتين صغيرين أو ربما حجرين، وكانا يحفظان في صدره رئيس الكهنة (خر ٢٨: ٣٠، لا ٨: ٨). وكان رئيس الكهنة يستخدمهما في معرفة إرادة الله في الأمور الكهنوتية أو السياسية القومية (عد ٢٧: ٢١، اصم ٢٨: ٦). وقد أبطل استخدام هاتين القرعتين المقدستين في أزمنة ما بين العهدين.

أوريون Orion "الجوزاء" هو العملاق و الصياد في الأساطير اليونانية كانت منذ علمه "هومر" تشبه بالنجوم و التي تحمل اسمه لقد أحب أوريون إلهة الفجر "إيوس" و لكن الإلهة أصيبت بالغيرة منه . فقتلته Aotemis بالرمح يقال انه كان يطارد بليادس\* حيث ارتفعت النجوم فوق الأفق قبله .

أوزاعي Al Awzaei الإمام الأكبر للمدرسة الشامية القديمة في الشريعة. وهو "عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي"، ولد في بعلبك عام ٧٥٧ هـ / ١٣٥٧ م، ثم انتقل إلى دمشق وبيروت وعاش فيهما، ولا يعرف شيء عن حياته غير هذا، أما صلاحه وزهده فقد أشيد بهما. وتوفي الأوزاعي في حمتة عام ١٥٧ هـ / ٧٧٤ م. ودفن في قبلة المسجد ببيروت. وكان الأوزاعي في حياته نجماً ساطعاً بين العلماء، ويقال إنه كان إمام الشام، بل إن المغرب والأندلس كانا يتبعان مذهب. ولكن سرعان ما قضى على سلطانه مذهباً أبي حنيفة\* و مالك\*. ويندر أن نجد معلومات وردت في مصنفات عن مذهب أو



(the Confession of) شهادة إيمان في ٢١  
بنداً، أعدها لوثر وتلاميذه وحررها ميلنغين،  
لتقرأ في المجلس الأمبراطوري الذي جمعه  
شارلكان في ١٥٣٠م. في مدينة أوغسبورج  
البافارية. أصبحت شهادة إيمان أوغسبورج في  
ما بعد وثيقة الكنائس اللوثرية الأساسية.

أوغسطينوس Augustine أشهر آباء  
الكنيسة اللاتينية (٣٥٤-٤٣٠م.) ولد في تاغاستا  
في شمال أفريقيا. قضى شبابه عاصفاً، ثم علم  
الخطابة في تاغاستا في قرطاجة. اعتنق المذهب  
المانوي مبتعداً عن الإيمان المسيحي رغم سهر  
والدته مونيكا، ولكنه عاد إلى المسيحية بتأثير  
من القديس أمبروسيوس في أثناء إقامته في  
ميلانو. عمده أسقف ميلانو في ٣٨٧م. ورسم  
كاهناً في هيبون في ٣٩١م. وأصبح أسقف هذه  
المدينة في ٣٩٢م. حارب مذهب المانويين  
والدوناطيين والبيلاجيين، وأنشأ جماعة  
متوحدين. ألف الكثير من الكتب في اللاهوت.  
لكن نظريته في القدر أثارت مناظرات طويلة.  
مات في ٤٣٠م. في مدينة هيبون. من أهم  
مؤلفاته: "مناجيات النفس" و "مدينة الله"  
(٤١٣-٤٢٦م.) و "الاعترافات" و "في  
الثالث" (٣٩٨-٤١٦م.) و "الطبيعة والنعمة"  
(٤١٥م.).

أوغسطينية Augustinianism مجمل  
المذاهب الفلسفية واللاهوتية التي علمها القديس  
أوغسطينوس. وبوجه خاص، تصوره لقضاء  
الله الأزلي والحكم بالهلاك الأبدي، والعون الذي  
يمنحه الله للإنسان الخاطئ، والصلة القائمة بين  
عمل العناية الإلهية والحرية البشرية.

إوفينتس Iuents [راجع: جوفنتاس]

أوقيانوس Oceanus هي القوة الكونية  
الكبيرة عند اليونانيين وفي الأساطير فأنها تعني  
الإله الكبير، ظهر الأوقيانوس في كتابات

أوسابيوس القيصري Eusebius of  
Caesrea أسقف قيصرية فلسطين (+ ٣٤٠م.).  
مفسر ومؤرخ كبير للعصور المسيحية القديمة،  
فقد ترك مؤلفات "التقويم" و "التاريخ  
الكنسي".

أوسيا Ousia [يونانية] تعني الجوهر،  
استعملت في التفكير اللاهوتي الثالوثي. وُضِّح  
معناها في حوالي ٣٨٠ للدلالة على الكائن  
الإلهي، وهو واحد في ثلاثة أقانيم.

أوسيان Ossian يسمي عادة أوسين  
Oisin و هو بطل إيرلندي أسطوري ابن  
فيون\* كان شاعراً و شارك والده في الكثير  
من المعارك و هو كان أحد الناجين القليلين  
لقد ذهب إلى أرض لشباب (Tirman-og)  
و جلس لمدة طويلة و عندما عاد إلى الأرض  
أصبح رجلاً كهلاً. و يقال انه قابل St.patrick  
في عام (١٧٦٣ - ١٧٦٢) و قام James  
Macpherson بتأليف قصائد شعرية تسمي  
temora , fingal و لقد قام بترجمتها الشاعر  
Ossian حيث اعجب بها الرومانسيون كثيراً  
و لقد تحدى Dr johnson أصالتها و اتضح  
ان Macpherson اعطي نسخاً تقليدية خاصة  
به (راجع fingal).

أوطيخا Eutyches أرشيمندريت من أحد  
أديرة القسطنطينية في القرن الخامس. قاوم  
البدعة النسطورية، فنسب إليه ضلال سمي  
"أوطيخية". عُزل في ٤٤٨م.، ثم أعيد إليه  
اعتباره في سينودس أفسس. لكنه أدين نهائياً  
في المجمع المسكوني الخلقيدوني في ٤٥١م.  
نفاه الإمبراطور مرقيانس إلى مصر.

أوطيخية Eutychianism مذهب  
مونوفيزي (الطبيعة الواحدة) يُنسب إلى أوطيخا  
ويقول بوحدة طبيعة المخلص وينكر التساوي  
في الجوهر بين جسد المسيح وجسد الإنسان.

أوغسبورج (شهادة إيمان-) Augsburg

أوم Aum [راجع: أوم]

أومفالوس Omphalos [يونانية] وتعني "تجويف" وهي عبارة عن أحجار لها تجويف تستخدم في الشعائر اليونانية وأشهر نوع من هذه



الأحجار موجودة في معبد أبولو في دلفي والذي يشير إلى مركز الأرض، في الأساطير يقال ان كل ما يقع في مركز الأرض فهو مقدس مثل القدس ومكة وبينارز.

أوموتو Omoto [يابانية] "الأساس العظيم" حركة دينية يابانية حديثة أسستها السيدة "ديجوتشي deguchi" عام ١٨٩٢م. حرمت عام ١٩٣٧م. ولكنها عادت للظهور مرة أخرى عام ١٩٤٦م. استعارت الأوموتو عناصر من ديانات ومعتقدات أخرى بالإيمان بآله واحد مهيم وبأهوية الإنسان. وأتباع الأوموتو ليسوا كثيرين، ولا يتعدون تسعين ألفاً، غير أن تأثيرها في إزدياد من خلال الأدب. [راجع: سيكاي كيوسايكو و سايكو]

أوميتيكوتلي Ometecuhtli [أزتيك] وتعني "رب الثنائية". في ميثولوجيا الأزتيك هو إله فوق كل الآلهة الآخرين، ويختلف عنهم بكونه يجمع بين الذكورة والأنوثة. كان صانعاً وسنداً لكل من النار والنجم القطبي. في مظهره الذكوري كان Tonacatecuhtli بمعنى "رب وجودنا"، وهو خالق كل شيء ورب الأرباب. أما في مظهره الأنثوي فكان Tanacacihuatl بمعنى "سيدة وجودنا".

هو ميروس حيث مثل بالمجرى العظيم من المياة الذي يدور حول العالم و الذي تتدفق منه كل الأنهار و خصوصاً نهر ستيكس styx . ان النجوم تعلو و تقع علي الأوقيانوس و الشمس تعبره في تجويف ذهبي أثناء الليل. لقد كان الأوقيانوس اخاً و زوجاً للطيطان Teyhys و هناك الآلاف منه مثل نيمفوس nymphs المفضل للرجال. [راجع: أبسو].

أولكوت، هنري . ستيل (١٨٣٠-١٩٠٧م). Olcott , Henry steel صحفي أمريكي خدم في الجيش الفيدرالي برتبة "كولونيل" خلال الحرب الأهلية الأمريكية. وفي عام ١٨٧٥م. أنشأ المؤسسة الثيوصوفية في نيويورك مع "هلينا بلافاتسكي". ساعد فيما بعد في تطوير تعليم البوذية في سيلان.

أولمبيا، أوليمبس Olympia , Olympus يقال ان أول ضريح علي وجه الأرض كان في اليونان عند الحرم المقدس لزيوس في أولمبيا مثل دلفي ، لقد ظلت كثيراً من الأعمدة لمعبد زيوس إلى الآن ، و لا تزال تستعمل شعلة أولمبيا عند ضريح Hestia المدمر . ان الألعاب الأولمبية هي تكريم لزيوس و كانت في عام ٧٧٦ قبل الميلاد و تقام كل أربعة أعوام حتي ازيلت عام ٣٩٣ بعد الميلاد بواسطة زيودوسيوس الثاني ان جبل أوليمبوس هو اعلي نقطة في اليونان و يقع علي حدود macedonia , Thessaly . و يقال انه منزل الآلهة .

ألودومار Olodumare هو أحد أسماء الإله في نيجيريا ويتم ترجمة اسمه على أساس اجزائه المكونة almighty ، ويلقب بالجبار و يسمى مالك السلطة [راجع: أولوران]

أولوران Olorūn اسم لإله في يوروبا بنيجيريا، ويعني "مالك الجنة" (أوران Orūn) [راجع: ألودومار]



في الآرامية لا يستخدم الآن، غير أن بعض اليهود لا يزال يستخدمها ممن يقرأون تراجوم أونكيلوس، وهو الترجمة الآرامية للتوراة.

أونيام Onyame [راجع: نيامي]

أوهارا Oharae [يابانية] "الإبعاد العظيم"، طقوس شنتوية تستخدم لإبعاد النوب والقدارة. ويتم هذا الطقس في نهاية ديسمبر، ولكنه أيضاً يتم في أوقات أخرى من السنة وبخاصة في أوقات المشاكل و قبل الإحتفالات.

أوهرمازد Ohrmazd اسم الإله الأعلى عند الزرادشتيين وأحفاد البارسيين الحديثين. أصبح أوهرمازد الاسم الأكثر شعبية من الاسم "أهورا مازدا\*"، بعد زمن زرادشت.

أوهيميروس Euhemerus كاتب يوناني من ميسين Messene، القرن الرابع قبل الميلاد، الذي يدعي في قصة سياحية، كتابه "التاريخ المقدس"، كونه زار جزيرة في المحيط الهندي. ورأى هناك عموداً ذهبياً، وهو الذي كتب عليه أعمال الآلهة، أورانوس وكرونوس وزيوس. ولقد ذهب في هذا الكتاب إلى أن الآلهة كانوا في الأصل أبطالاً من البشر، ثم جاءت الأساطير ورفعتهم إلى مصاف الآلهة. وقد روج لها مؤخراً وقربت من فهم الجمهور في اللغة اللاتينية، واستخدمها الكتاب المسيحيون ليظهروا الطبيعة الحقيقية لآلهة الإغريق. وقد بعثت النظرية "الأوهيميروسية" ثنائية في العصور الحديثة لتدعيم الرأي أن الآلهة كانوا في الأصل أبطالاً، أو حتى أن كل دين نشأ عن عبادة السلف، وهي نظرية انحضت في الغالب الآن.

أويا Oya إلهة نهر النيجر في ميثولوجيا يوربا Yoruba بنجيريا، و زوجة إله الرعد شانجو\*. طاردها شانجو عبر السماء طوال اليوم حتي اختفت في البحر ليلاً. يقال أن أويا Oya جميلة غير أنها في ذات الوقت لديها حياة مخفية،

أومين Omen نذير خير أو شر، في اللغة اللاتينية، ربما اشتق من audire بمعنى "يسمع" [راجع: متنبئين].

أوناموتشي- أوناموتشي-نو-كامي Ona-mochi-Onamuchi-no-kami من آلهة الشنتو، وهو ابن "سوسانو-وو\*" وهذا الاسم يترجم أحياناً بـ "مالك الاسم العظيم"، ويدعى كذلك O- Kuni- nushi-no kami بمعنى "سيد الأرض العظيمة" أو "الإداري العظيم". وفي الميثولوجيا اضطر إلى أن يبدأ في صنع الأرض بالتغلب على قوى البحر والرياح والحيوانات والنار. وقد اتخذ بوذيو "تنداي tendai" حامياً لهم.

أونجس Oengus من آلهة السلت، وهو ابن "جددا\*"، و يقال في إحدى القصص أنه نفي والده من قبر في "نيوجرينج"، وربما توحى القصة بأنه صار أكثر شعبية من "جددا" أو إنه كان إلهاً لقبيلة من الغزاة. وربما كان "أونجس ماكنداك" بمهني "ابن الصفار" إلهاً للخصوبة، ولكنه مشهور عنه في القصة بأنه كان نصيراً لـ "ديارميد\*" أحد أبطال قصة فيون\* وساعدهم على هزيمة أعدائهم بتغيير أشكالهم.

اونريس Onuris هو إله مصري قديم وهو محارب وله صلة قوية بحورس ويقال له اريس عند اليونانيين وهو شخص له ذقن ولديه رمح في يديه وأربع ريشات على رأسه. كان له معبدان أحدهما في ثني "طيبة" والآخر في سمبود. وقيل إن "أونوريس" هو "تحوت" رب الحكمة، وإن الربة "عين الشمس" أو "حتحور" غضبت عليه. زوجته هي "ميهيت" كانت تصور برأس أسد. عبد هذا الإله في مدينة "أبيدوس" كإله شمسي.

أونكيلوس Onkelos هو اسم آرامي، ظهر في القرن الثاني الميلادي، وهو كمصطلح قديم

و أحياناً تربط بالرياح التي تهب و تدمر الأشجار  
و البيوت.

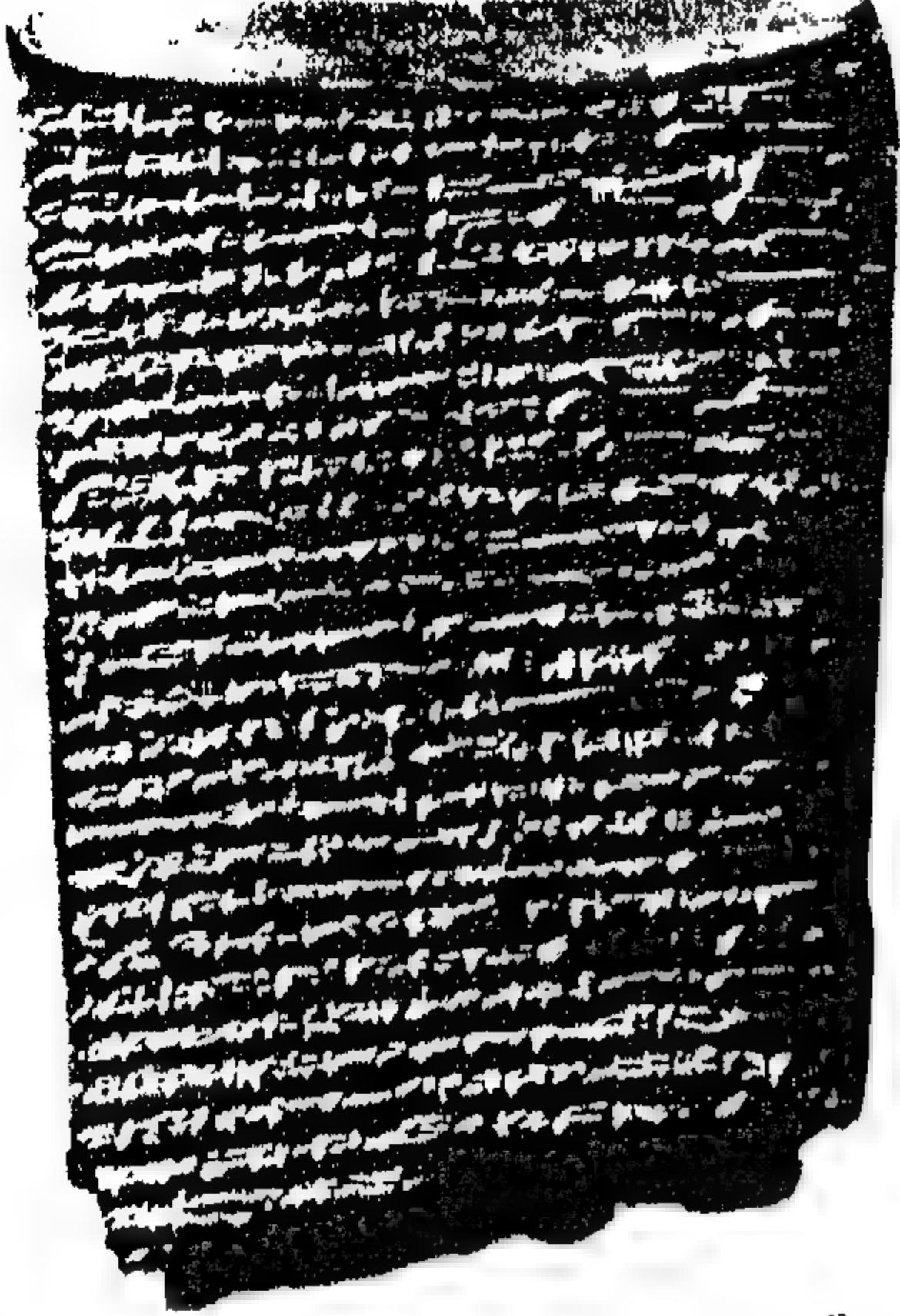
اويجوتو Iwaigoto [راجع: نوريتو].

اويسن Oisin [راجع: أوسيان]

إي Ea ثالث الآلهة البابليين الثلاثة العظام،  
ويسمى أيضاً إنكي\* عند السومريين، إله المياه  
العذبة وإله الحكمة والسحر وخالق البشرية.  
وعند الساميين سيد الأرض وخالق السماء. وكان  
"أنو" إله السماء، وأنليل إله الأرض، لهذا السبب  
سكن "إي" في وهدة سحيقة [راجع: أبسو] أو  
أعماق المياه التي عليها ارتكزت الأرض. وكان



أثيراً لدى الرجال، ومنذ ما أنقذ "ماء الحياة"  
الرجال من المرض والشياطين، وابتهل لـ "إي"  
بالتعاويذ. وتأتي إيا في الخلق الأكادي وأساطير  
الطوفان، وقد جاء في تحذيره أن بعض الرجال  
ينقذون من الفيضان. وكان العبد الرئيسي لـ "ايا"  
مقاماً في المدينة السومرية القديمة "أريدو" على  
رأس الخليج الفارسي. وكانت زوجته ننكي  
أو "دامكينا" و"ماردوخ\*" مو ابنه. وفي  
نصوص سحرية يستشير "ماردوخ" "ايا" لأجل  
تعاويذ مؤثرة. وكان إيا مرتبطاً بالنجوم وخاصة  
برجا الحوت والبرج الجنوبي العظيم. وكان  
رمزه رأس كبش أو رأس عنزة وجسد سمكة.  
[راجع أيضاً: كوماربي]. والكتابة الآشورية  
(بأعلى الصفحة على اليسار) تعطي بياناً عن



الخلق. وقد احتل مرتبة أولى في العهد البابلي.  
ولقب بالسيد ذي العين المقدسة، ومدينته المقدسة  
مي "أريدو".

آية Verse فقرة قصيرة في الكتاب المقدس  
أو في القرآن. ويرقى عهد تقسيم الكتاب المقدس  
إلى آيات إلى ١٥٥٧م، على يد روبير إستيان.  
وتقسيم القرآن إلى آيات في عصر الصحابة أخبر  
علي بن أبي طالب أن عدد آيات القرآن ستة آلاف  
ومنتان وثمانين عشرة آية. وأخبر عبد الله بن  
عباس أن العدد ستة آلاف ومنتان وست عشرة  
آية.

آية Patristic وهي ترجمة للكلمة العبرية  
"أوت" ومعناها علامة أو لافتة، وكذلك للكلمة  
العبرية "موفت" ومعناها أعجوبة. وقد  
استخدمت في الكتاب المقدس - عموماً - فيما يتعلق  
بمخاطبة الحواس لإثبات أمور غير مرئية أو  
غير محسوسة من فعل القوى الإلهية (أنظر خر  
٤: ٨، يش ٢٤: ١٧، مت ١٢: ٣٨، يو ٢: ١٨،  
اع ٢: ٢٢). ففي كلا العهدين - القديم والجديد -  
اقرنت الآيات بأمور معجزية وارتبطت بتدخل  
مباشر من الله في الأحداث.



وسفسطائية على تعليم الفيلسوف السكندري "أفلوطين".

**إيباس الرهاوي Ibas of Edessa** أسقف الرها في سورية في ٤٣٥م. كان قد كتب في ٤٣٣م. إلى ماريس الفارسي رواية عن القضية النسطورية أثنى فيها كثيراً على لاهوتيي أنطاكية. حكم عليه مجمع أفسس الثاني بالضللال (٤٤٩م.)، ثم أعيد إليه اعتباره في المجمع الخليقوني (٤٥١م.). أصبحت رسالة إيباس إلى ماريس فيما بعد أحد الفصول الثلاثة التي حكم عليها مجمع القسطنطينية بالضللال في سنة ٥٥٣م.

**أيتاريا Aitareya** عنوان لواحد من الأوبنشادات الرئيسية\* سمي على اسم أحد الحكماء يحمل هذا الاسم وتعد جزءاً من البرهمانا و الأرنياكا ملحقة وملحقة بالـ "ريج فيدا. تتكون الأوبنشادا من ثلاثة أجزاء قصيرة، تعني بالخلق والذات. وهناك واحد من الكتب التراثية الهندوسية، "أجني بورانا - Agni Purana"، ويقال إنه ذو صلة بأجني وكُرسَ لتمجيد الإله شيفا. ويحتوي على مزيج من أمور طقسية وتاريخية وقانونية وطبية وأخلاقية ولغوية.

**إيجابي (لاهوت) Affirmative theology** هو اللاهوت بصفته يتبع طريقة الإيجاب والعلم، مُعبّراً عن الله وعن أسرار الله بقضايا حقيقية شديدة الدقة، تؤخذ بمعناها الحقيقي، لا الاستعاري، وإن كانت ناقصة ولا بد.

**أيذا Eddas** مؤلفات إسكندنافية والتي هي المصدر الرئيسي للمعرفة عن الأديان القديمة لهذه البلدان. والديوان الشعري (بيوتيك أيذا) يشتمل على قصائد عن الآلهة والأبطال، وأساطير عن السماء والأرض، مستقبل حياة وهلاك الآلهة. والأخيرة توجد بخاصة في قصيدة

والآية أيضاً طائفة من حروف القرآن علم بالتوقيف. إنقطاعها عما قبلها وما بعدها في القرآن. فهي علامة إنقطاع ما قبلها مما بعدها بتوقيف من الشرع. وهذه واحدة من المعدودات في السور وعلامة على صدق من أتى بها.

**اي - تسونج I - Tsing** راهب بوذي صيني، مقتفٍ إثر العالم هسوان - تسانج\*، ارتحل في عام ٦٧١م بحراً من كانتون إلى الهند لزيارة مراكز وموطن البوذية. وترجم نصوصاً بوذية وكتب سجلاً عن ممالك البوذية وسيراً لرهبان مشهورين في الغرب.

**اي تشنج، يي تشنج I Ching, Yi Ching** "كتاب المتغيرات" الصيني، واحد من أكثر الكتب تأثيراً فيما يسمى بالكلاسيكيات الكونفوشيوسية\*. والحرف الأبجدي "إي" يعني تغيير أو تبديل، إلا إنه قائم على ثبات العقيدة الخالدة "تاو\*". وهذه العقيدة تقدم كل المتغيرات في الكون بواسطة التفاعل مع قوتين متكاملتين، "يانج\*" و"ييين\*". ويرسم "كتاب المتغيرات" نظاماً من الأشكال الهندسية الثمانية "تريجرامس\*" وأربع وستين نجمة سداسية مستنبطة منهم، وعن طريق دراسة البشر يمكن فهم ما يمثلون من الظواهر الطبيعية، وعلاقاتهم وتغيراتهم، محرزين على هذا النمط صورة طبق الأصل للكون. بدأ هذا العمل بنبذة عن التنجيم، إلا إنه بلغ أهمية فلسفية عظيمة لأجل العيش في وفاق مع الكون. وأتت تذييلات لـ "كتاب المتغيرات" بفكر ممتزج من الكونفوشيوسية والطاوية، من حكمة ومعيشة في وفاق مع السماء.

**إيامبليخوس Iamblichus** فيلسوف ينتمي للأفلاطونية المحدثه (٢٥٠ - ٣٢٥ م). أسس مدرسة في سوريا. ويقال بأه قام بتطوير الأفلاطونية المحدثه\*. إلا أن ما بقي من مؤلفاته قليل جداً. ويبدو إنه قد أدخل أفكاراً سحرية

كن ربما يُعرفن أكثر بـ "الفريج\*".

**أير - فيدا Ayur- Veda** نوع من المؤلفات تختص بالمعارف الثانوية، يوبافيدات\* أقل أهمية من "الفيدات" تهتم بالطب. ويقال أن الذي أوجده هو الإله الطبيب "دانفانتاري\*".

**إيروس Eros** إله الحب الإغريقي وهو كيوبيد عند الرومان، ولو أن كلمة "إيروس" في أشعار "هوميروس" استعملت للرغبة العاطفية أكثر منها إلهاً معروفاً. ويربط "هيسود" بينه وبين "أفروديت" ويجعل من "إيروس" واحداً من أقدم الآلهة. وتغنى الشعراء بالأعبيه التي مارسها على البشر، وكان "يوربيدس Euripides" مؤلف الدراما الإغريقي أول من ذكر قوسه وسهامه. وكان "إيروس" إله الذكور وبالمثل الجمال الأنثوي وتوجد تماثيله في صالة الألعاب الرياضية. وكان له بجانب "أفروديت" \* طقس ديني على المنحدرات الشمالية لـ "الأكروبوليس" في أثينا حيث وجدت رموز لعضو الذكورة. وإيروس هو إله الخصب، ولكن التماثيل تظهره صبياً حدثاً، أو حتى طفلاً. في روما رُبط مع كيوبيد\*.

**إيريس Iris** آلهة قوس قزح الإغريقية، ليس لها طقس ديني، واعتبرت رسولة للآلهة منذ ما لمس قوس قزح السماء والأرض. وكانت ابنة الإله الإغريقي القديم "توماس"، واستخدمت بواسطة كبير الآلهة "زيوس"، و"هيرا".

**إيزاي Eisai** راهب بوذي ياباني (١١٤١ - ١٢١٥ م.)، ذهب إلى الصين وجلب إلى الوطن عقيدة الـ "زن\*".

**إيزيس Isis** الإلهة المصرية العظيمة، منذ عصور ما قبل الأسرات، ومركز إشعاع للأساطير والأدب وأسرار الطقوس الدينية الغامضة. واسمها يعني "عرش". وهي ابنة "جب" و"نوت"، أخت وزوجة "أوزيريس"،

فولوسبا\* Voluspa والتي فيها يستشير الإله أودين امرأة حكيمة عن المستقبل. وقد نظم "البيوتيك ابدا" في العصر الوثني منذ القرن العاشر الميلادي تقريباً. والكتاب النثري "البروس ابدا" ألفه رئيس مسيحي أيسلندي هو "سنوري ستورلوسون\* Snorri Sturluson"، والذي عاش في القرنين الميلاديين الثاني عشر والثالث عشر. وفي المقدمة لكتابه يحكي عن الخلق والطوفان وكيف جاء الآلهة من طرواده. ثم بعدئذ يتدرج لتدوين الأساطير الإسكندنافية الأكثر أصالة عن الاسجارد، دار الآلهة، وسرقة تفاح الخلود، وكيف ربح الإله أودين شراب الشعر. وهناك أوصاف كثير للآلهة والرجال مأخوذة عن أكثر الشعراء قدما.

**إيداً، إيلاً Ida, Ila** طعام أو قربان خمر ورد في النصوص الهندوسية المقدسة الـ "ريج فيدا" (من أقدم كتب التسابيح الهندوسية)، وبعدئذ عرّف ربة الكلام. وهي التي علمت الإنسان الأول (مانو) وأعطته قواعد القربان. تقول أسطورة أخرى أن "إيد"، نشأت من قربان قدمه "مانو" للحصول على نسل، ثم تزوجته لتلد السلالة "لمانو". وفي قصة ظهرت فيما بعد قدم القربان خطأ، ثم ولدت "إيد" أو "إيلاً"، وتقول رواية أخرى أن أول أبناء "مانو" كان "إيلاً"، ومن خلال تعديه بالمرور على دغلة مقدسة تحول إلى الإنثى "إيلاً".

**أيدلز Aediles** موظفون دينيون رومانيون مشرفون على معبد "أيدز aedes" سيرس\*. ومع مرور الوقت امتد عملهم إلى الإدارة العامة للبنائيات والأرشيات العامة.

**إير Eir** ربة إسكندنافية ذكرت في "الإيدا" بواسطة سنوري ضمن مجموعة من الرباب معروفة بالأسينجور. وكانت "إير" ربة شابة للشفاء، وكانت أيضاً من واحدة من العذارى "المونجلوث"، وهن أيضاً رباب للشفاء، واللاتي



**إيسيدورس الأشبيلي Isidore of Seville** أسقف أشبيليا، (٦٠٠ / ٦٠١ إلى ٦٤٦ م.) قام بدور رئيسي في إسبانيا. أعماله الأدبية جامع مؤلفات، فكانت مصدراً من أكثر المصادر الوثائقية استخداماً في القرون الوسطى. فـ "الأصول" هي نوع من الموسوعة للعالم الدينية وغير الدينية. وهو أيضاً صاحب مؤلفات تاريخية وتفسيرية وعقائدية وأخلاقية وطقسية. يُعد آخر آباء الكنيسة في الغرب.

**إيشا Isha** من أقصر كلاسيكيات الأوبانيشادا. وتبدأ بحمد الإله، إيشا، إلا أنها بأنصاف واحدة، ولو مع بعض الشواهد في الاعتقاد بوجود الله.

**إيشيروود، كريستوفر Isherwood, Christopher** [راجع: الفيدنتا المحدثّة والفدنتا]

**أيقونة Icon** [يونانية] تعني حرفياً "التشابه أو المماثلة"، ثم أصبحت مصطلحاً دينياً يدل على أية صورة أو رسم أو تمثال لشخصية مقدسة للطبيعة أو للإله، وهي لفظ اصطلاحي استعمله التقليد المسيحي الشرقي للدلالة على صور المسيح والعذراء والقديسين الذين يكرمهم الشعب المسيحي. ويخضع فنها لقواعد دقيقة، وهو فن يعود إلى رسوم مصر الهلينستية. ولقد أقرت قواعد التمثيل التي يتبعها في حوالي القرنين التاسع والعاشر، بعد إنتصار أنصار الأيقونات على مذهب تحطيم الأيقونات، (في مجمع نيقية الثاني ٧٨٧ م.) فنما عند ذلك فكر لاهوتي إيقونوغرافي لا مثيل له في الغرب. تُعد الأيقونة انعكاس حقائق العالم الممجد لدى الله في عالم المحسوسات.

**إيقونسطاس Iconostasis** حجاب مرتفع، توضع عليه الأيقونات، ويفصل بين صحن الكنيسة والقدس، وله ثلاثة أبواب.

وأم "حورس". وكانت "إيزيس" أما وزوجة عظيمة، وإلهة الغلال ورمز لخصوبة التربة، وتزوجت من إله الخضرة "أوزيريس". ساحرة عظيمة، وقد أعادت أوزيريس إلى الحياة. وكان يرمز إليها بـ "برعم" و"مقعد" و"قرنا بقرة" و"صقر" و"نجمة". وصورت بامرأة وعرفت شخصيتها بربات كثيرات بل على الأخص بـ "هاتور" وعندما قُتل "أوزيريس" بواسطة "ست"، ناحت عليه "إيزيس" إلى أن استعادت جسده المجزأ وجمعت أوصاله في العالم السفلي، وبواسطة "نفتيس" و"نحوت" أعادت إليه أنفاسه بحركة جناحيها. وأصبحت "إيزيس" شهيرة بإلهة سماوية في العالمين الإغريقي والروماني وربة السحر ومعلمة الأسرار الخفية، ثم انتشر طقسها الديني على امتداد أوروبا حتى بريطانيا.

**إيسه Ise** أعظم مركز ديني في اليابان، يقع على الساحل الجنوبي الشرقي، وهو يُعدّ كقدس الأقداس لدين الشنتو. ومكرس لآلهة الشمس، أماتراسو - أو - ميكامي\*المعبودة الرئيسية. ويوجد نطاقان متشابهان. الحرم الداخلي لـ "أماتراسو"، ويقال إنه شُيد في القرن الثالث الميلادي بواسطة الإمبراطور "شوينين" الذي نصّب ابنته "كاهنة سامية". أما الحرم الخارجي فقد شُيد في القرن الخامس لأجل ربة الغلال، تويوكي-بيم [راجع: إناري]. والحرمان مشيدان من الخشب على طراز أثري مثل الأكشاك الخشبية، بعروق بارزة وحليات معمارية بالحافة. وهما يجددان كل عشرين عاماً، دون المساس بالنموذج القديم طالما هم مجددين غير متأثرين بالمعابد البوذية الحجرية التي شُيدت فيما بعد. ويحتوي الحرم في الداخل على الرموز المقدسة التي أرسلتها الربة إلى الأرض مع حفيدها: مرآة وسيف وجوهر. و"الإيسيه" عظيم الشأن بالنسبة للعائلة الإمبراطورية اليابانية، منذ أن صارت الربة هي الجدة العليا.

إيقونوغرافية Iconography علم رسم الأيقونات\*.

و"إيكيبانا" تعني "بلا نظام" و"صون الزهور يانعة في الزهريات". كلمة زهرة تتضمن أغصان وأغصان صغيرة ویراعة والحشائش. وهي مرتبطة علي الأخص بمذاهب بوذية يابانية. [راجع أيضاً: توكونوم]

إيل El اسم الله عند الساميين. هذا الاسم واسم الله في العربية مشتقان من أصل واحد يرجح إنه يعني "القوي". كثيراً ما يُستعمل هذا الاسم في أسماء العلم المركبة.

إيلوهي Elohist أحد تقاليد التوراة الأربعة، وهو يُطلق على الله اسم إيلوهيم، إلى أن كشف الرب عن اسمه لموسى (خر ٣: ١٥). وهو يُطلق على مؤلف أو جامع التقليد الإيلوهي.

إيلوهيم Elohim [عبرية] اسم جنس واسم علم يدل على الإله. صيغته صيغة جمع، لكنه يُعرب مع المفرد كلما كان المقصود إله العهد القديم الحقيقي.

إيليا Elijah اسم عبري ومعناه "إلهي يهوه"، والصيغة اليونانية له هي إلياس، وهي نفس استخدامهما في العربية. وهو من أنبياء العهد القديم، لم يترك أي أثر خطي، لكنه اشتهر بشجاعته في الدفاع عن التوحيد في وجه "أخاب" و"إيزابل" (القرن التاسع ق.م). أهم ما يُروى فيه ورد في (١ مل ١٧ - ٢١، ٢ مل ١ - ٢). كتب إنه رُفع إلى السماء في مركبة نارية، وأنه سيعود قبل يوم الرب (ملا ٣: ٢٣). وقد تمت هذه العودة- بحسب العقيدة المسيحية- في شخص يوحنا المعمدان (مر ٩: ١٣) ورد اسمه إلى جانب اسم موسى في رواية التجلي (مر ٤).

إيليا النصيبيني Elias of Nisibis هو إيليا بن شينا (٩٧٥ - ١٠٤٩ م). راهب نسطوري، ثم كاهن. مطران نصيبين ١٠٠٨ م. له مؤلفات كثيرة، في اللغة والشعر والتاريخ واللاهوت بالسريانية والعربية. منها "المجالس" التي جرت

إيكاروس Icarus ابن الصانع الماهر ديداليوس\* في الميثولوجيا الإغريقية، والذي سجن مع والده بواسطة ملك كريت. وقد صنع إيكاروس زوجان من الأجنحة الصناعية، وبهما هربا. إلا أن "إيكاروس" اقترب كثيراً من الشمس، فذاب الشمع المثبت لجناحيه ولقي حتفه في بحر إيجه من خلال هذه "الثقة الإيكارية



الزائدة بالنفس".

إيكايانا Ekayana [سنسكريتية] "طريق واحد"، وسيلة أو خطة السير في الحياة. من أهم الاصطلاحات في البوذية، (الخلاص التام)، أعلن عنه في "اللوتس سوتر" \* "ليصبح طريق الخلاص للجميع، بل دالة أن المهايانا "الوسيلة الكبرى"، أسمى بالنسبة لـ "الهنيايانا" "الوسيلة الصغرى" [راجع: يانا]

إيكو Echo كانت حورية في الأساطير الإغريقية القديمة. وقد أحبها إله الرعاة "بان" \* بلا جدوى، ومزقها رعاة مجانيين إلى قطع، سوى أن أشلاء منها أخفيت في الأرض ولا زالت تقلد أصواتاً. وتقول قصة أخرى أنها تبددت بواسطة الـ نرجس\*.

إيكيبانا Ikebana [يابانية] بمعنى "تنسيق الزهور"، "بانا" أو "هانا" تعني "زهرة"



عما إذا كان مقدساً أيضاً ليذكر، أو أن الفكرة عن كائن سام قد نشأت من التعليم المسيحي.

**أيوب Job** اسم عبري، ولا يعرف معناه على وجه التحقيق، ويقول بعضهم إنه قريب من اللفظ العربي "آيب"، فربما يعني الرجوع إلى الله أو التائب. وهو اسم شخصية من أرض عوص (أي ١: ١)، بين أنوم وجزيرة العرب. بطل السفر الذي يحمل اسمه. يذكر العهد القديم عنه أمانته وصبره (حز ١٤: ١٤ - ٢٠، يع ٥: ١١). السفر الذي يحمل اسمه يعد من أسفار الحكمة بالعهد القديم، وهو يروي، في قصيدة طويلة (تفتتحها وتختتمها فقرات نثرية)، محن أيوب وصبره، وأقواله غير الموفقة، وجواب الله الذي يدير العالم ومصائر كل الناس بحكمة، والذي انقذ أخيراً عبده الأمين. يطرح هذا السفر مشكلة ألم البار على وجه مأسوي. ومن المرجح إنه كتب في حوالي القرن الخامس ق.م.

كما ورد ذكره في القرآن (٤-١٦٣ و ٦-٨٤ و ٢١-٨٣ و ٣٨-٤١) على أن الله أوحى إليه بالنبوة وأنه من ذرية إبراهيم، وعندما مرض دعا ربه بالشفاء فاستجاب الله لدعائه.

كما يُنسب إلى أيوب مؤلف أبوكريفي "وصية أيوب" يرجح إنه يرقى إلى حوالي القرن الثاني ب.م.، وهو يزيد على مغامرة أيوب.

**أيوبيون Ayyubids** ملوك مسلمون على مصر وسوريا واليمن من القرن الثاني عشر إلى الخامس عشر. والمؤسس لدولتهم هو، أيوب، وكان كردياً في خدمة الأتراك. وأصبح ابنه يوسف (صلاح الدين فيما بعد) [راجع صلاح الدين] حاكماً على مصر في عام ١١٦٩م. منهيًا الخلافة الفاطمية\* وأعاد تدريس المذهب السني. وقد وحدث حروب صلاح الدين ضد الصليبيين جيوشاً من الأكراد والترك والعرب. وأعيد بيت المقدس تحت حماية المسلمين بعد أن كان تحت

بينه وبين أبي القاسم، وزير نصر الدولة ١٠٢٦م.، ورسائل قيمة إلى الوزير عينة، ورسائل عقائدية و "كتاب دفع الهم" ور "رسالة في العفة" رداً على الجاحظ، ورسالة في الخالق والعناية الإلهية.

**إيليون Eleatics** مدرسة فلسفية إغريقية، يقال إنها تأسست في "إيلي" تقريباً ٥٤٠ قبل الميلاد بواسطة أكسينوفاتيس\* وكانت الأحدية\* مذهبها الخاص، وفسرت هذه بواسطة بارمينيدس الذي أنكر التعدد والتغيير، وبواسطة زينو من "إيلي".

**إيمان Iman** [عربية] "يقين" والفكرة الأصلية في المعنى الأصلي لصيغة "أمن" هي راحة العقل والطمأنينة من الخوف، والثقة الكاملة في شخص ما، وفوق كل ذلك في الله والافتتاح برسالته. وهي أحياناً تستعمل بالتطابق مع الدين الإسلامي.

**إيناس Aeneas** بطل الإلياذة لفرجيل\* والجد الأسطوري للرومان.

**إيو Io** كاهنة للآلهة الإغريقية "هيرا\*" في أرجوس. وأحب "أيو" كبير الآلهة "زيوس" وحولها إلى أنثى بقر ليخفيها عن "هيرا"، إلا أن الأخيرة عينت الوحش "أرجوس"، ذا العيون الثلاثة لمراقبتها وحينما قتل "هرميس" "أرجوس" سلطت "هيرا" على "أيو" ذبابة الدواب. فهربت إلى مصر حيث أعادها "زيوس" إلى شكلها الطبيعي. وكانت "أيو" تعرف بـ "هاتور\* Hathor" و "إيزيس\* Isis". ومن المحتمل أنها كانت صورة من "هيرا"، أو آلهة القمر بقرني بقر.

**إيو Io** تؤدي دلالات استتبظت منذ عام ١٨٥٠م. من دين الموري (سكان نيوزيلندا الأصليين) للاعتقاد في إله سام، وبما أن اسم "إيو" لم يسجل في الحقب الأقدم، فقد أثير جدال

حماية الفرنج لثمانين عاماً. وقد أبقى على العلاقات السلمية مع الفرنج والذين ظلوا في قلاع بعد وفاة صلاح الدين وانتشرت التجارة في حوض البحر الأبيض. وقسمت الدولة الأيوبية بسبب الخلافات، وسقطت أمام الجيوش المغولية.



با Ba كلمة مصرية تعني "حياة" أو "كشف"، تترجم بشكل عام "نفس" إلا أنها دالة



على الشخص بالكامل بعد الوفاة. ويظن أن الأموات يظهرون على شكل طائر برأس إنسان غالباً ممسكاً بتميمة "عنخ\*" ويعتقد أن الـ "با" تظل مع الجثمان في الرحلة إلى العالم الآخر، وتصبح مقدسة مع المباركين. ويقال إن الـ "با" الطاهرة تتحدث إلى القادم الجديد، وتحصل على عيون وأذان وفم وأقدام، ولها سلطان على المياه، وتصعد إلى السماء أو تهبط إلى أسفل حسب إرادتها، وفي الصور غالباً ما تظهر الـ "با" محلقة فوق الجسم أو هابطة إلى أسفل السرداب لزيارة المومياة.

با كوا Pa Kua [صينية] وهي أحد النماذج التي تنتسب إلى الإمبراطور فو شي Fu-shi، والتي تشرح رؤية العالم الكلاسيكية وتستخدم في الممارسات السحرية. للكشف عن هذه النماذج أو الرسومات البيانية "تريجر امس\*".

با هسين Pa Hsien ثمانية أبايين Im-

أيوديا Ayodhya واحدة من المدن السبع المقدسة في الهندوسية القديمة، عاصمة "راما\*" والتي لا يعرف موقعها بالتحديد ويحتمل أن تكون في مكان ما بالقرب من "أود" الحديثة.

إيوس Eos ربة الفجر الإغريقية، و"يوشا" بالهند، وأورورا بروما. وكانت "إيوس" ابنة لـ "هيبيريون"، والذي كان أيضاً أب للشمس، وجاست عبر السماء في عربة مسحوبة بواسطة فرسين يدعوان مشرق ومضي. وأطلق عليها "هوميروس"، "وردية الأصابع" و"زعفرانية الثياب" إشارة إلى لون السماء في الفجر، بيد أنها كانت تقل أهمية عن الشمس في عربته بخيولها الأربعة. ويقال كونها أصبحت عاشقة جداً، خاطفة لرجال وسيمين لتعيش معهم، وأصيبت "أفروديت" بالخيرة منها بسبب عشقها لـ "أريس" (إله الحرب عند الإغريق). وصارت صورة شهيرة في الفن القديم والحديث [راجع: أوريون].

أيولس Aeolus إله يوناني قليل الشأن، أو غير خالد، متسلط على الرياح، والذي كان يعيش على جزيرة متحركة تسمى أيوليا مع أبنائه وبناته الإثنى عشر ومن عاداتهم تبادل الزوجات فيما بينهم. وكان يظن إنه حينما يتوقف هبوب الرياح كان عليهم أن يبقوا داخل كهف أو جراب، ونفس هذا الاسم أطلق على ابن لهيلين والسلف الأعلى لمولى إله الرياح.



سوريا والعراق ولبنان وفلسطين. [راجع: بهانيون و نصيرية].

**بابا Papa** "الأرض" في الدين الماورى، أنثى وزوجة السماء، رانجي \*. مِنْ أَبْ شُكْلُ الإمرأة الأولى التي أصبحت زوجة الإله الرئيسي، تان \*.

**بابا Pope** اسم أطلق أولاً على جميع الأساقفة نظراً إلى أبوتهم الروحية، ثم حُصر في النصف الأول من القرن الثالث في أسقف الكرسي الإسكندري، وفي الربع الأخير من القرن السادس أطلق أيضاً على أسقف الكرسي الروماني.

**بابا، الطاوية Pope, Taoist** [راجع: تاو شيه].

**بابا منافس Antipope** اسم أطلق على عدة أشخاص انتحلوا، في عصور مختلفة من تاريخ الكنيسة، لقب أسقف روما ووظائفه، فعارضوا بذلك البابا الشرعي.

**بابل Babel, Babylon** العاصمة القديمة لبلاد بابل، على شواطئ الفرات. دُمرت في ١٢٧ ق.م. وفي العهد القديم (تك ١١: ١-٩) ورد أن عشائر بني نوح أرادت أن تبني مدينة وبرجاً "رأسه في السماء"، "فَنَزَلَ الرَّبُّ، وَبَلْبَلَ لُغَتَهَا، وَفَرَّقَهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. فَطَفَتْ عَنْ بِنَاءِ الْمَدِينَةِ". وفي نظر بني إسرائيل، جسدت بابل مدينة الشر، لأن مملكتها دمرت أورشليم في سنة ٥٨٦ ق.م. وأجلت عدداً كبيراً منهم. وفي العهد الجديد تُصَوَّرُ بصورة روما المضطهدة والفاصلة (رؤ ١٤: ٨، ١٧: ٤-٧، ١٨: ٢-٣). وهي مكان مذكور في "القرآن" ﴿١٠٢: ٢﴾ حيث تلقى ملاكان عقيدة زائفة. [راجع: هاروت]

**بابوية Popacy** وظيفة ومنصب أسقف روما. كما تُطلق على المؤسسة البابوية وسلطتها

**باب Bab** [عربية] "بوابة" في العربية، وقد أطلقت هذه الكلمة عند المتصوفة منذ عهد مبكر للدلالة على المدخل الذي يدخل منه الإنسان، أو الوسيلة التي يتصل بواسطتها بما هو في الداخل. ويستعمل مسلمو طائفة الإسماعيلية هذه الكلمة استعمالاً مجازياً للدلالة على "الشيخ" أو "الأساس" الذي يعلم الناس أسرار الدين. والاسم أصبح معروفاً في دوائر واسعة منذ عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. حينما أعلن "السيد علي محمد الشيرازي" (١٢٣٥هـ/ ١٨١٩م. - ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م.) إنه باب العلم بالحقيقة الإلهية، وسمي نفسه بالباب، مؤسساً بذلك البابية والتي تقوم على أساس فكرة المهدي المنتظر. فتقول بضرورة ظهور مصلح كل ٥٠٠ سنة أو ألف لكي يشرع على حسب الظروف. وذهب الشيرازي إلى إنه هو المهدي المنتظر الذي غيب سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م، وأن جسمها اللطيف حل في جسمه المادي، أو إنه هو باب العلم ومنه لفظ البابية. كما إنه قال عن نفسه: بأنه المرأة التي يستطيع المؤمنون أن يشاهدوا بها الله نفسه. وأنه أفضل من محمد ﷺ صاحب الدعوة الإسلامية، وأن تعاليمه التي جمعها في "بيانته" هي أفضل من تعاليم نبي المسلمين في قرآنه. كما ادعى بحلول الله تعالى فيه، وأنه هو السبيل لعودة موسى والمسيح إلى الدنيا. وقد أعدم عام ١٨٥٠م. متهماً بالتمرد على شاه فارس، ولكن أتباعه أخذوا جسده إلى "طهران" وقيل بعدئذ إنه رحل إلى "حيفا". وبشر تلامذته بظهور جديد لـ "الباب"، والذي تعرض لعدة اضطهادات سياسية. وأصبح أتباعه منقسمين إلى مجموعتين: "البابيون" أو "الإزاليون"، و"البهائيون". والأولون سمّوا بعد إعلان "صبح الأزل" نفسه خليفة لـ "الباب" بيد أنهم قليلو العدد. واتبع البهائيون أخاه غير الشقيق، بهاء الله معتبراً "الباب" مبشراً به فقط، وقد انتشر هذا المذهب في بلدان عديدة. يتواجد أتباع البابية اليوم في إيران، وقسم قليل منهم في

وهيناتها.

بابوية قيصرية Caesaropapism نظام ترتبط فيها الكنيسة ارتباطاً وثيقاً بإحدى الدول المسيحية، فتخضع في الواقع لهيمنة هذه الدولة. مارس قسطنطين البابوية القيصريّة واقتدى به شارل الكبير وغيره من الملوك.

باتا Patta [سنسكريتية] وتعني اللوح وهي لوح من نحاس منقوش عليه الاوامر. ويستخدم أتباع فيشنو الواحاً معدنية وحجرية منقوش عليها صور لاله، والإلهة [راجع: يانترا].

باتالا Patala في الميثولوجيا الهندية هي المناطق السبعة السفلية، وهي موطن العفاريت و الثعابين "ناجات\*" وهي تعتبر أعمق جزء في بيضة الأرض، الكون. [راجع: براهماندا].

باتانجالي Patanjali فيلسوف هندي اشتهر بانه مؤلف اليوجا سوترا، ولم يكن باتانجالي هو مؤسس اليوجا والتي تعتبر برهان على الآثار المتبقية في هارابا، وفي مكان آخر يبدو أنها ظلت موجودة لعصور كثيرة. ولكنه قام بتجميع الأفكار المتعلقة باليوجا، وضمهم إلى فلسفة السامخايا\* ولقد قام بعمل كتاب قصير في أربعة أجزاء أو كتب نسبت إليه. ولقد أثار تاريخ (باتانجالي) الكثير من الجدل ولقد اقترح اثنين أو ثلاثة من الباتانجاليين إرساء قواعد اللغة لكاتب اليوجا والمعلق عليها. وجزء من هذا الجدل بسبب التاريخ المتأخر، ويعتمد على النقد المحتمل للبوذية الذي ورد ذكره في الكتاب الرابع، ولكن هذا نفسه ربما يكون متأخراً أكثر من الكتب التي سبقته. والآراء حول تاريخ باتانجالي تتأرجح فيما بين القرن الثاني قبل الميلاد والقرن الخامس الميلادي وإن كان الأول هو الاحتمال الأقرب. [راجع أيضاً: بانيني]

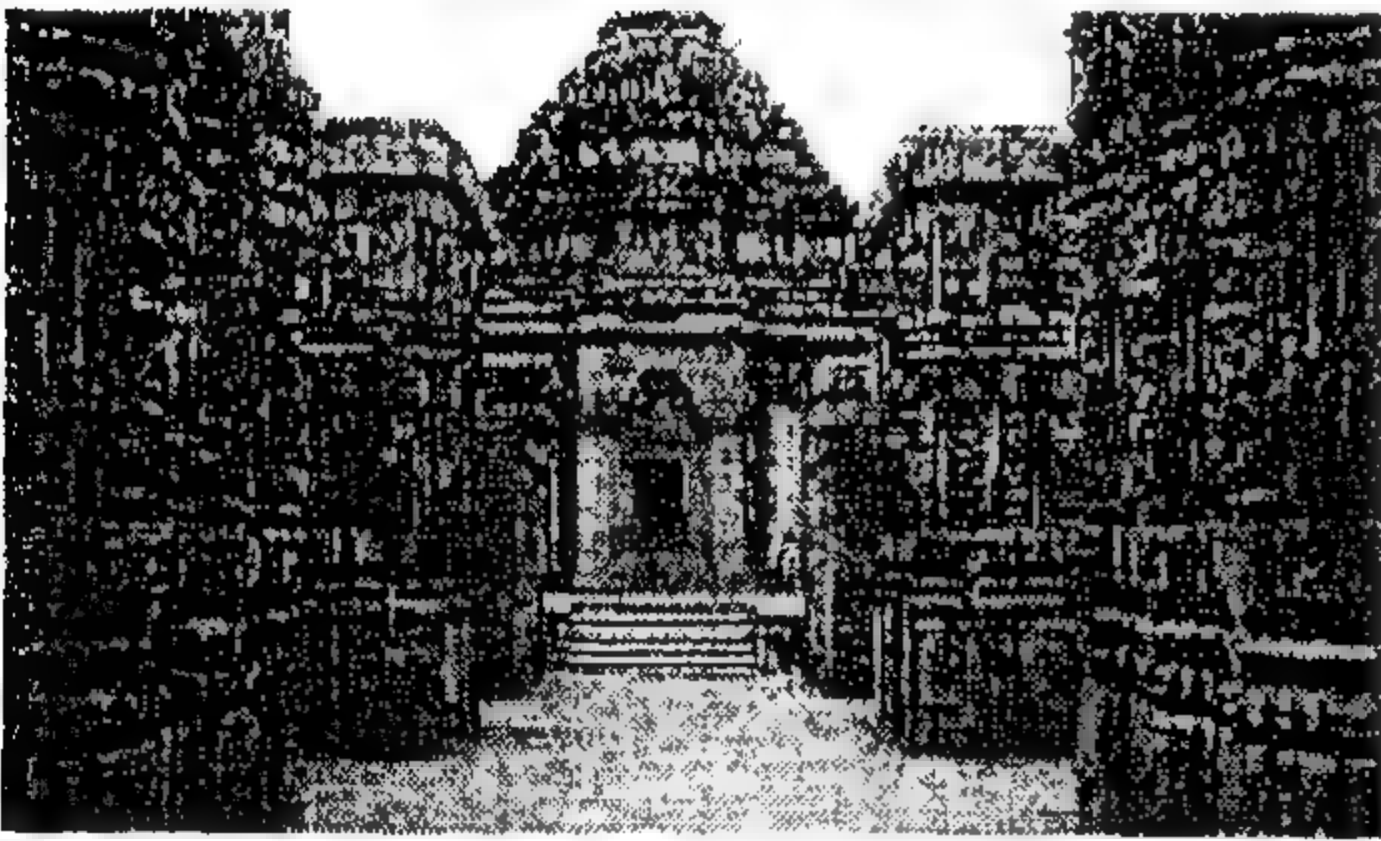
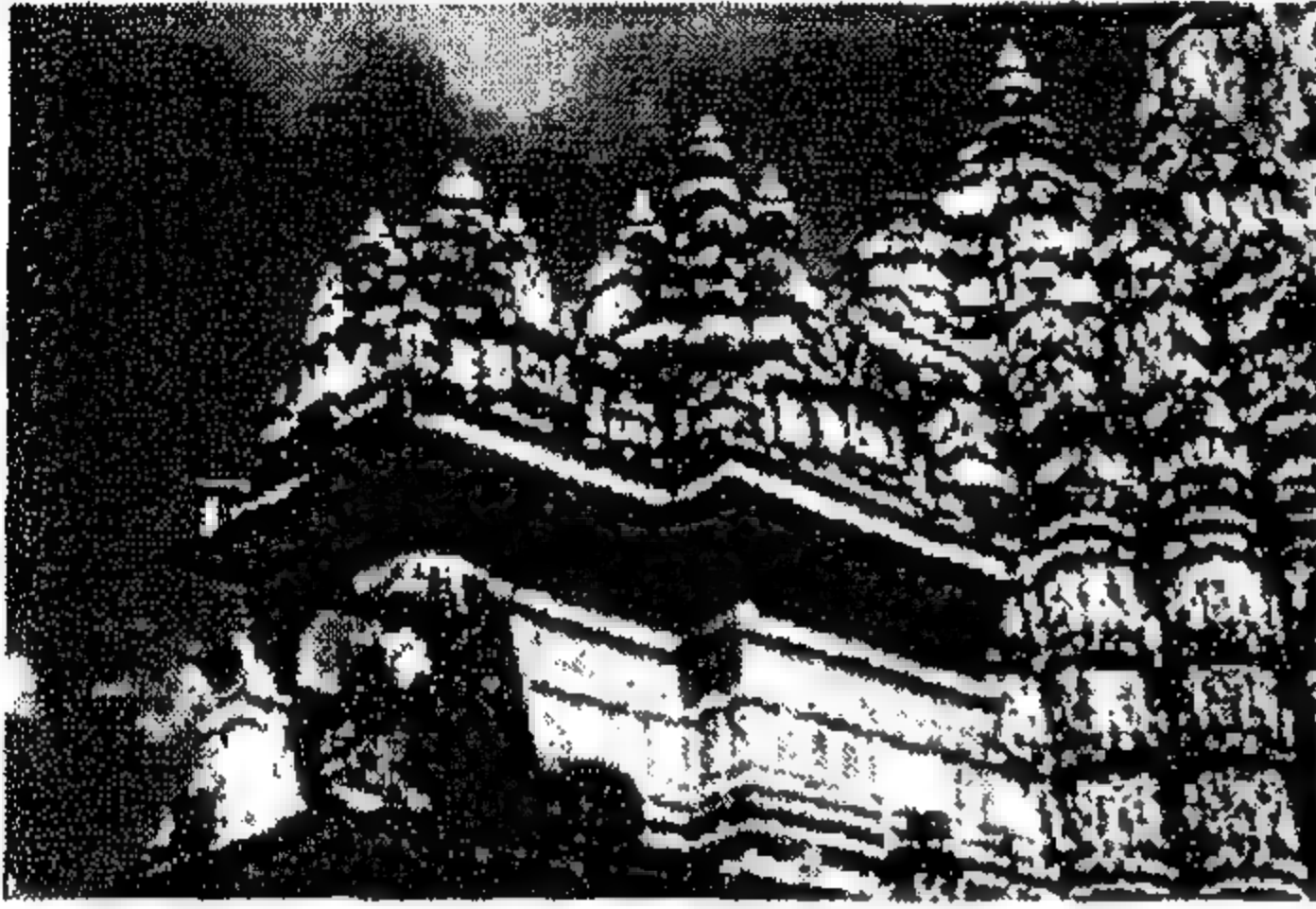
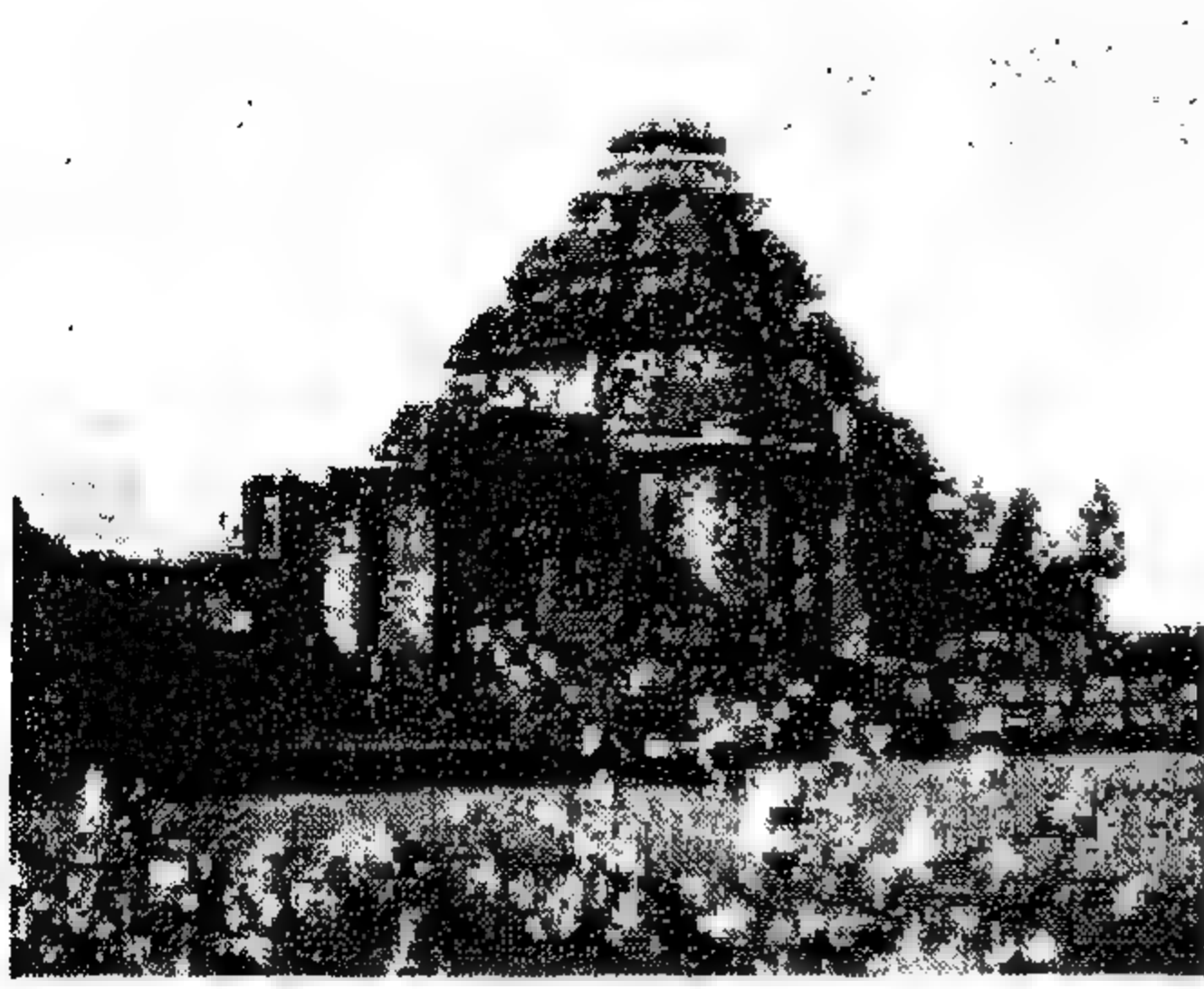
باتشاكاماك Pacishamac "رب الأرض" في ديانة الـ "إنكا"، يقال إنه خالق الزلازل في

باطن الأرض. ولقد كان معبده الهرمي العظيم منافساً للشمس، وكان مركزاً للحج والزيارة السنوية. كانت ظلال هذا المعبد، والذي يرتفع على قمة جبل عال، تغطي مدينة (باتشاكاماك) في وادي لورين حيث إنه يغطي خمسة هيكتارات (عشرات الآلاف من الأمتار)، ويرتفع أكثر من ثلاثة وعشرون متر. ولقد سمع الفاتح الأسباني "بيزارو Pizarro" عن الكنز في "باتشاكاماك"، و أرسل أخاه "فيرناندو" إلي هناك ولقد دمر "فيرناندو" هذه الصورة الأسطورية عن هذا الإله و سرقوا من الذهب إلا أن أغلب الذهب قد أخفي وهو ما قد تم اكتشافه فيما بعد.

باتشاماما Pachamama إنها "أم الأرض" لشعب الإنكا في بيرو والشعوب المجاورة والتي كانت تُقام لها ابتهالات بطقوس يومية في الأراضي المرتفعة حيث كانت آلهة الزراعة. [راجع ماما كوتشا]، ولقد ظهرت "باتشاماما" أيضاً في صورة "أمارو Amaru" التين الأسطوري الذي كان يعيش أسفل الأرض، و يعلن نفسه عن طريق الزلازل وفي النيران التي تأتي من البراكين، وتظهر في انهيار الصخور في الموسم الممطر.

باتيموكها Patimokkha [بالي؛ وفي السنسكريتية براتيموكشا Pratimoksha] تعبير ربما يعني في الأصل (يركع) ولقد استخدم في الشعور بالتححرر من العقاب ولكن التفسيرات تعتبر غير واضحة ومثيرة للجدل. والباتيموكها تعتبر أشكالها جزء من أول قسم في الـ "فينايا بيتاكا\*". أول التقسيمات الثلاثة في تشريعات الأسفار البوذية المقدسة. وهو مؤلف من ٢٢٧ قاعدة ويتم قراءتها في أيام الصيام النصف شهرية أو الأسبوعية "ابوساتا\*" في وقت اكتمال القمر بواسطة الرهبان والراهبات البوذيين. والقواعد الأساسية للـ "باتيموكها" ربما تعود إلى بوذا نفسه أو إلى أحد أتباعه الأقربين، منذ



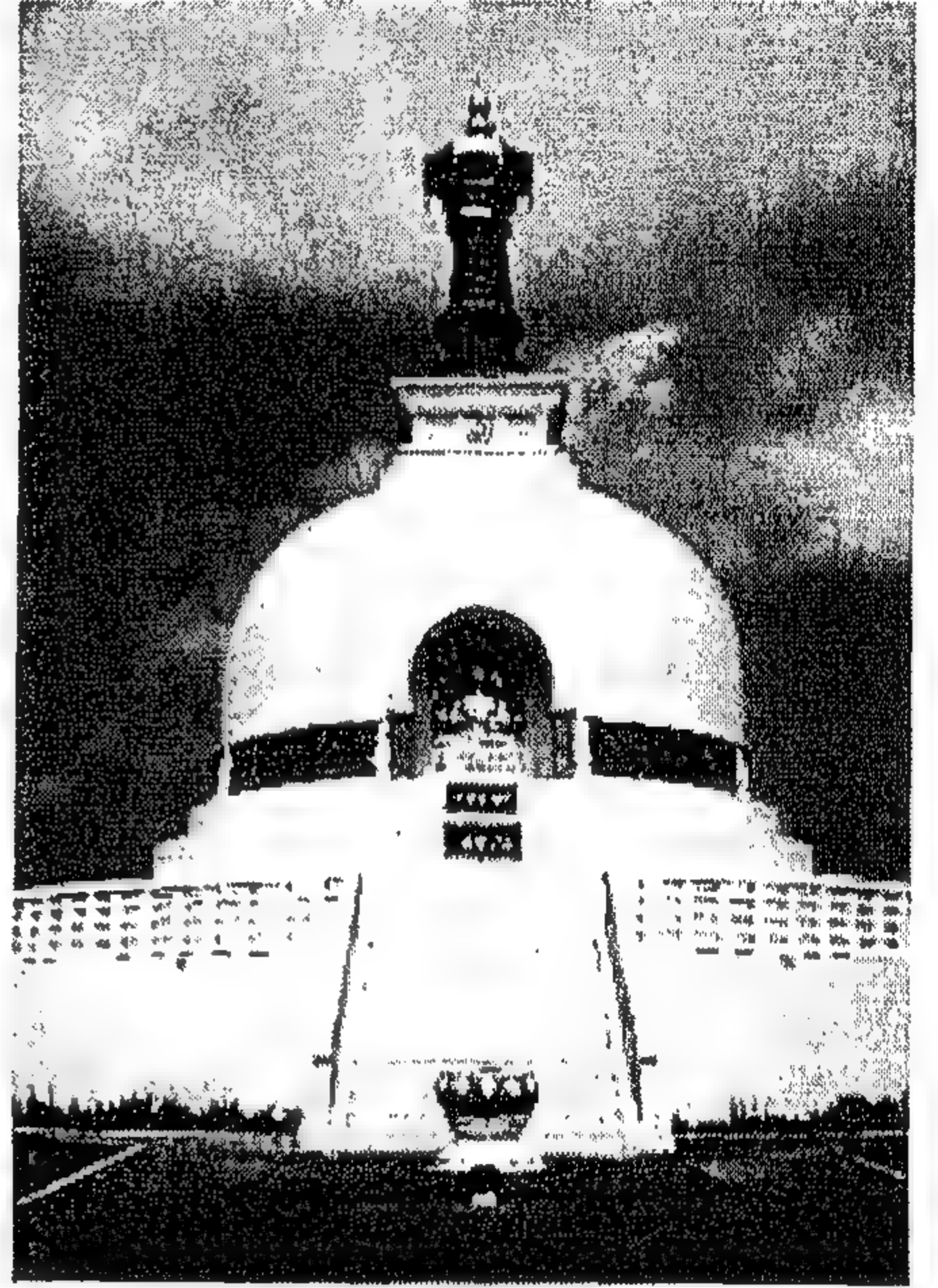


جنسي، كتعابير عن صوفية الـ"تانترا\*" التي ازدهرت هناك.

باخوس **Bacchus** إله الخضرة الفرجيني (إقليم قديم بآسيا الصغرى) مماثل لـ "ديونسيوس\*" خصوصاً الارتباط بأشجار الفاكهة، والكروم بشكل خاص، باخوس كان إله النبيذ والذرة. الباخيات كانت مشابهة للديونيسية، إلا أن ديونسيوس\* هو الإله الذي كانت طقوسه أكثر ملائمة لإثارة الأحاسيس والعواطف أكثر منها للخمر. [ولمعرفة المزيد عن الباخيات، راجع: ديونسيوس]

موافقتهم على العديد من النسخ بلغة بالي والنسخ السنسكريتية.

باجودا **Pagoda** في بورما وأماكن أخرى من جنوب شرق آسيا والصين واليابان وكوريا هي بناء شيد فوق البقايا الوثنية المقدسة. ولقد قيل إن هذه الكلمة آتية من داجوبا\* في اللغة السيلانية. يوجد عدد لا يحصى من الأوتان في بورما كباراً وصغاراً والكثيرين منهم ينتمون للمباني البيضاء المخروطية الشكل، وفي عرانيستها تتدلى أوراق نحاسية صفراء اللون،



والتي تحدث رنيناً في وقت هبوب الرياح. [راجع: مهاباليبورام، وأيضاً: باجودا الأسود]

باجودا الأسود **Black Pagoda** الاسم المألوف لمعبد سوريا\*، إله الشمس، في "كونارك" شرق الهند. شيد في القرن الثالث عشر وهو واحد من أكبر المعابد الهندية، وعلى الرغم من تدمير البرج الرئيسي إلا أن قاعة الاجتماعات بقيت. وحولهما بنيت منصه باثنتي عشرة عجلة حجرية منحوتة لإله الشمس، غالباً ما صوّر في الكتب. إن نحت المعبد على طراز

الشريرة ومشعوذ. ولقد أظهرته الصور أكثر من مفترس و ملامحه حادة وقوية [راجع: سينريسي].

بادماسانا **Padmasana** [سنسكريتية] وضع اللوتس في تمارين اليوجا الهندوسية [راجع: أسانا].

بار ميتزفاه **Bar Mitzvah** [عبرية] "ابن الوصية" العبارة استعملت لصبي يهودي عند بلوغ الثالثة عشر عندما يصل لسن الرشد القانوني. وفي السبت التالي يلبس "التيفلين" (التعاويذ)، ويستدعي بين الرجال الذين يقرءون جزءاً من الشريعة (التوراة) أو درساً عن الأنبياء. ويتلو "بار ميتزفاه" صلاة خاصة حينما يدعى لأداء الفريضة أو بعدما يستدعي بواسطة الكامن.

باراثيا **Baraitha** [راجع: توسافوث].

باراشو- راما **Parashu-Rama** "راما والفأس". وهو أحد تجسّدات \*Avatars فيشنو، وأحياناً يُحسب السادس من التجسّدات العشرة، قصة باراشو راما ذكرت في الـ"مهابهاراتا" والـ"بورانا Puranas". لقد كان براهمن سليل فيديك Vedic حكيم بهريجو Bhrigu. ولقد كان تحت حماية الإله شيفا والذي أعطاه الفأس التي اقترنت باسمه. في غضبه قطع رأس أمه رينوكا Renuka بسبب أفكارها الغير نقية، إلا إنه توسل من أجل عودتها للحياة. في خلافه مع حكام محاربي الكشاتريا Kshatriya نُصب العداء بينهم وبين براهمن. قيل إن باراشو راما دمر طبقة الكشاتريا عدة مرات، وكان معه، في مذه الاشتباكات، التجسد التالي "راما- كاندرا RAMA-CHANDRA، وكان غاضباً بسبب هزيمته من راما الأخير بكسر قوس شيفا، وهو ما أدى إلى هزيمته، وأحياناً يسمى "التابع".

باخوميوس **Pachomius** أبو التوحّد الديري. أسس ديره الأول في صعيد مصر حوالي ٣٢٠م، ثم أسس ثمانية أديرة أخرى خاضعة لسلطته. توفي سنة ٣٤٦م. نقل القديس ميرونيوس "قوانين القديس باخوميوس" إلى اللاتينية، فأثرت في التوحّد الغربي.

بادريانا **Badaryana** فيلسوف هندوسي من المحتمل وجوده في القرون المسيحية الأولى، والتي تنسب إليه "البراما سوترا\*" أو "الفيدانتا سوترا\*".

بادما **Padma** [سنسكريتية] وتعني "اللوتس" وهي اسم للـ"بورانا\*" في الميثولوجيا الهندية. و بوجه عام تحتل المكانة الثانية في سلسلة الروايات الهندية. والتي تروي عن تلك الفترة حينما كان العالم زمرة لوتس ذهبية مع الخلق و السماء و الأرض. وتعتبر الـ"بادما بورانا" مكرسة للإله "فيشنو"، والتي فيها يقوم الإله المنافس شيفا بتمجيد الإله فيشنو.

بادما سامبهافا **Padma Sambhava** "مولود اللوتس" وهو رامب بوذي في شمال الهند، و الذي ينتمي إلى طائفة "اليوجا شارا Yogachara"، و كان خبيراً في "بوذية تا نتريك\*". وفي سنة ٧٤٧م. و لقد دعاه الملك "كري- سرونج Khri- srong" لزيارة التبت لتدعيم أو تقوية البوذية، والتي وجدت بهذا البلد لأكثر من قرن. ولقد شيدت "بادما سامبهافا"، دير في "سامي samye" علي بعد حوالي ٤٨ كيلو مترات من "لهاسا" و لقد كانوا الذين يعيشون في التبت يقدسونه أو يجلونه جداً. ولقد أطلقوا عليه اسم "جورو\* Guru" أو "البوذي الثاني"، وحينما انتهى عمله توارى عن الأنظار من التبت تاركاً وراءه خمسة و عشرين تابعاً، وهم الذين استمروا على تعاليمه. و لم يتضح إن كان "سمبهافا Sambhava" اعزب أم لا، إلا إنه كان لديه رفيقاً. كان طارداً للأرواح



ما أدى إلى هزيمته، وأحياناً يسمى "التابع".

**بارث (كارل) Barth (Karl)** لاهوتي بروتستانتى شهير (١٨٨٦-١٩٦٨ م.) أستاذ جامعي في ألمانيا، ثم في بال بعد نفيه في عهد هتلر. من أهم مؤلفاته "أصول العقيدة" (٢٦ مجلدًا)، أثر في تاريخ الكنيسة وعلم اللاهوت المعاصر، حتى خارج الكنائس البروتستانتية.

**بارثا Partha** وهو اسم شائع في الأساطير الهندية، وهو ينطبق على الثلاثة شيوخ باندوات أو باندفات Pandvas، كابناء أهم بريثا أو كانتى. [راجع: أرجانا]

**بارثية Barthianism** اسم يُطلق على مذهب اللاهوتي البروتستانتى كارل بارث\*.

**بارجانيا Parjanya** إله المطر في الفيدا الهندية أو هو المطر مُشخص. بضعة ترانيم معنونه إلى بارجانيا؛ وأحياناً يندمج مع الريح فاتا Vata؛ وفي وقت لاحق هي الطقوس الحارسة للمطر والسحب، وهي تنطبق أحياناً على الإله إندرا \* Indra، الـ "برجانيا" أيضاً اسم إحدى الـ "الأديتيات \*".

**باردو Bardo** في تعاليم البوذية التبتية، باردو هي حالة وسط بين الموت في هذا العالم والميلاد الجديد على الأرض. والكلمة تعني حرفياً "بين اثنين"، وكذلك وسط أو حالة إنتقالية. إنها حالة من الصفاء العقلي وما هنالك من ظروف تعتمد على الشخصية، بينما امتداد الزمن يعتمد على "الكارما" (اعتقاد بوذي أن حالة الإنسان مرتبطة بحياته السابقة) والمكتسبة سابقاً. التصورات والخبرات الأخرى على مستوى الـ "باردو" -الحالة الوسط- موضحة في كتاب الموتى التبتى "باردو ثودول Bardo Thodol"، التحرر عن طريق سماع الـ "باردو".

**بارسام Barsam** أغصان صغيرة من شجر ماء، أحياناً الرمان يستخدم في العبادة الزرادشتية القديمة. وتسمى في "الأفيستا"، النصوص

**بارافا، بايرافي Bhairava, Bhairavi** [سنسكريتية] بمعنى "مخيف"، وهو من الأسماء المذكورة والمؤنثة للإله الهندوسي شيفا وزوجته في أشكالهم المخيفة.

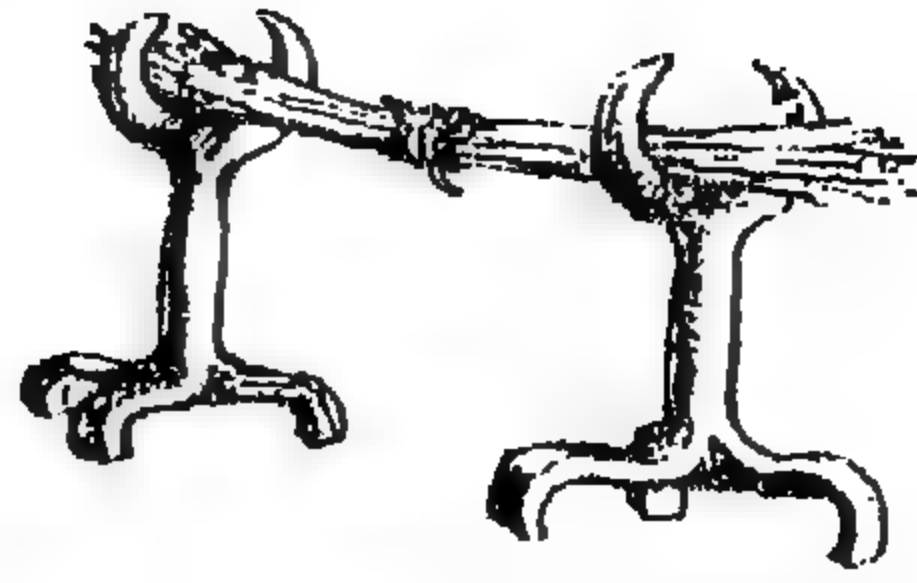
**باراكليسي Paraclesis** اصطلاح مسيحي يطلق في الطقس البيزنطي على صلوات يُرَنَّم بها إكراماً لوالدة الإله في كل مساء من ١ إلى ١٤ أغسطس (آب)، استعداداً لعيد رقاد العذراء.

**باراماتمان Paramatman** [سنسكريتية] وتعني "الروح الأسمى" أو النفس. تستخدم كلقب للإله الشخصي أو الـ براهمان\* المطلق [راجع: آتمان و جيفا]

**باراميتاس Paramitas** "الكمال" وهم الستة أو العشرة مراحل والتي يتبعها القديس البوذي للوصول إلى الكمال، وهي تعني أيضاً في اللغة السنسكريتية العبور أو الوصول إلى الكمال. ان الستة أشياء الكاملة هي: دانا DANA وتعني العطاء، وشيلا \* Shila وتعني التصرف الأخلاقي، و كشانتي Kshanti وتعني الإستقالة، وفيريا Vieya، وفيجور Vigour، ودهيانا Dhyana وتعني التأمل، وبراجنا Prajna وتعني الحكمة. أحياناً يضاف إليهم أربعة أشياء، وهي: المهارة في التعليم، والقدرة في التغلب على المصاعب، والطموح الروحي، والحكمة. [راجع: براجنا].

**باراميشثين Parameshthin** [سنسكريتية] "الوقوف" في المكان الأعلى، وهو لقب يعطى إلى الآلهة العليا في الميثولوجيا الهندوسية وللمتميزين من بعض البشر.

**باراي Barai** [راجع: هاراي].



المقدسة للزرادشتية، "ياريمان" ومن المحتمل أن تكون الكلمة مشتقة من أصل بمعنى "ينمو"، وكانت رمزاً لخلق الخضروات، وفي طريقه الزرادشتي الحديثة لإقامة الشعيرة الدينية استبدلت أغصان الخضر بأسلاك معدنية توضع على قائم معدني على شكل هلال كبركة قبل الوجبات.

بارسيون، زرادشتيون Parsis , Parsees وهي تأتي من كلمة بارس Pars كذلك تأتي من بارسيا Persia وهي بلاد فارس وهؤلاء الفرس هم الأحفاد الحديثين في الهند للزرادشتية\* القديمة، لقد كانت ديانتهم هي السائدة في بلاد فارس (إيران). ولكن الغزو الإسلامي في عام ٦٤٢ هـ / ٦٤٢ م. جعل بلاد فارس أرضاً إسلامية إلى حد كبير، الزرادشتيون تعرضوا للاضطهاد من حين لآخر، وفي القرن الثامن الميلادي هاجرت أقلية منهم إلى جوجيرات Gujerat في الهند. ومنذ القرن السابع عشر تواجدوا بشكل مكثف في مدينة

بومباي، كما توجد مجموعات صغيرة في أماكن أخرى، البعض منهم في شرق أفريقيا. وتعدادهم في الهند الآن حوالي ١٢٥,٠٠٠ نسمة. يتمسك الزرادشتيون

بالتعاليم الزرادشتية، غير أن بعضها قد اختلط ببعض الاعتقادات والعادات الهندية. يشتهرون بمعابد النار\*، حيث يحترق الذهب المقدس إلى الأبد، وبالنسبة إلى دخماس Dakhmas أو "أبراج الصمت\*"، حيث الموتى مكشوفون. الزرادشتيون فئة قليلة جداً، لكنها نشيطة ومتعلمة، ويلعبون دوراً هاماً في الحياة الهندية. [راجع: جباريون].

بارشفا Pārshva الجيني الثاني والعشرين أو التيرثانكارا في الجينية\*. ولد في بنارس (كاشي) للملك أشفاسينا والملكة فاما وذلك حوالي ٨٧٢ ق. م. وقيل إنه عاش مائة عام. تزوج بارشفا إلا أنه في الثلاثين من عمره ترك منزله، وتخلي عن كل ممتلكاته، وانخرط في حياة الزهاد. أسس نظام الرهبان، نيجرانثا، وكان أول الرهبان الجينية المرتدين الذي الأبيض. كان والديه تابعين للمهاويرا\* وأحبوه وماتوا من أجله تطوعاً وجوعاً، وذلك لتجنب أي تراكم لـ "كارما" جيد أو سيئ، والذي يستلزم الولادة الجديدة على الأرض. إن حياة بارشفا تعد من النصوص المقدسة في الأسفار الجينية المقدسة "كالبا سوترا Kalpa Sutra". [راجع: نيجرانثا]

بارفاتي Parvati "متسلقة الجبال"، وهي



بارفاتي، وشيفا مع العائلة



بنت الإلهة همالايا، وهي إحدى الأسماء المتعلقة بالإله شيفا. ولقد قام شيفا في بادئ الأمر باحتقار بارفاتي بسبب لونها الأسود، حيث أنها إلهة هندية قديمة، ولقد اتخذت الزهد الصارم أسلوباً لها وهو الذي جعل جسدها يتوهج مما أقلق شيفا. ولكي يختبرها، أظهر نفسه على هيئة قزم، وقام بدم شيفا إلا أن بارفاتي دافعت عنه. فتزوجا وأنجبا طفلين، وهما كارتيكيا ذو الستة رؤوس وجانيشا برأس الفيل. تُظهر الصورة العائلة وهي وسط تلوج الهيمالايا.

**باركاس Parcace** [لاتينية] "أقدار"، وكذلك باركا، وفورتانا\*، نيسيستاس، ارتبط بمويري اليوناني\*. [راجع: قدر].

**بارمنيدس Parmenides** هو فيلسوف يوناني من إيليا (بجنوب إيطاليا) ولد في عام ٤٥٠ ق.م. زعيم المدرسة الإيلية. كان بارمنيدس يتصور العالم على أنه مجال ثابت وممتلئ إمتلاءً كاملاً. وكان يضع "مذهب الحقيقة" في موضع التعارض الشديد مع "مذهب الرأي"، إذ أن "مذهب الحقيقة" أصيل، أما "مذهب الرأي" فإنه حقيقي في مظهره فحسب. عدم ثقة بارمنيدس بدليل الحواس وتقديره العالي للمعرفة التأملية يدخلان عنصراً من المثالية، بل من المذهب العقلي في مذهبه، بينما يجعل إنكار الحركة من بارمنيدس أبا الميتافيزيقية اليونانية القديمة. [راجع: زينون].

**بارنتاليا Parentalia** الاحتفال الروماني للأرواح الراحلة، وهو في ١٣-٢١ فبراير/ شباط. في أغلب مناسك تلك الأيام تحيي كل عائلة ذكرى موتائها، وفي أثناء تلك الأيام تغلق المعابد، وتُحظر للزفاف. اليوم الأخير كان فيراليا Feralia، وهي طقوس عامة لا يعرف عنها الكثير. [راجع: مانيز]

**باروك Baruch** صديق إرميا النبي وأمين

سره (إر ٣٦)، شاركه في حياته، ورافقه إلى مصر (إر ٤٣ و ٤٥)، وقام بدور طليعي في تحرير سفر إرميا. وينسب إليه سفر (من الأسفار القانونية الثانية) يحمل اسمه، وضع في اليونانية. وهو مجموعة مكونة من خمسة أجزاء (بما فيها "رسالة إرميا") تم كتابتها ابتداء من القرن الثالث ق.م. ووضعت تحت رعاية إرميا، وهذا الأمر يشهد لنفوذ باروك وإرميا بعد وفاتهما. كما إنه يوجد كتابان أبوكريفيان يهوديان مختلفان يحملان اسمه "رؤيا باروك"، ويرجح أنهما قد حُررا في القرن الثاني ب.م.، وهما: الرؤيا السريانية الموضوعة بالعبرية، والرؤيا اليونانية، وهو مؤلف أقل فائدة.

**باروكي Baroque** اسم أُطلق على تيار فني عرف في آخر القرن السادس والقرنين السابع عشر والثامن عشر. امتاز على وجه الخصوص بجراته والإكثار من عناصر الزخرفة، لكنه عبر في الواقع عن بهجة العيش واليقين من تغلب الحق على الباطل. ولقد كان له أثر بعيد في الفن الديني، لاسيما في إيطاليا وبارفارا و النمسا وإسبانيا وأمريكا اللاتينية.

**باري-نيرفانا Pari-Nivana** [سنسكريتية] وتعني "نرفانا كاملة" وهي تعني انقطاع أو توقف عملية الولادة. وهي الحالة الأخيرة لبوذا، والذي وصل إلى النيرفانا على الأرض، وعندما يذهب بعيداً لا يكون هناك إعادة للولادة ثانية. [راجع: نيرفانا].

**باريفراجاكا Parivrajaka** [سنسكريتية] "التجول" زاهد ومتدين متسول، في الهندوسية والجينية. مثل هؤلاء الرجال كانوا، عموماً، أقل أرثوذكسية من ناسكي الغابة [راجع: فانابراستا] الذين ينجزون مرحلة واجبات الحياة، وهم يتمسكون بمذاهب متعددة جداً.

**باست Bast** ربة الشمس في مصر القديمة،

**باسيليوس الأنقيري Basil of Ancyra**  
أسقف من القرن الرابع، أقامه الأوسابيون في أنقير (أنقرة الحالية)، فقام بدور المعتدل في الأزمة الأريوسية في ما بين السنتين ٣٥٨ و ٣٦٠م. خلعه الإمبراطور قسطنطين ونفاه، فأعاده يوليانس إلى كرسيه. وهو صاحب المقال "في البتولية" الذي يُنسب عادة إلى باسيليوس القيصري.



**باسيليوس السلوقي Basil of Seleucia**  
أسقف سلوقية في إيزورية في القرن الخامس، ذو مذهب مسيحي من أدان أوطيخا في ٤٤٨م. ثم أعاد إليه الاعتبار في ٤٤٩م. وانضم أخيراً إلى مؤيدي تعاليم المجمع الخلقيدوني في ٤٥١م. اشتهر بمواعظه الإحدى والأربعين، مع أن نسبة بعضها إليه مازالت موضوع نقاش.

**باسيليوس القيصري Basil of Caesarea**  
من أشهر آباء الكنيسة اليونانية (٣٢٩ - ٣٧٩م). نشأ في أسرة مسيحية، ودرس في القسطنطينية ثم في أثينا. ونزولاً عند رغبة شقيقته مكرينا، تخلى عن تدريس البلاغة في القيصرية وأنشأ ديراً. رُسم كاهناً في ٣٦٢م. ثم رُسم أسقفاً في القيصرية في ٣٧٠م. فكان له دور حاسم في كنيسة كبدوكية. شارك شقيقه غريغوريوس النيصي وصديقه غريغوريوس النازي في مكافحة أفكار فالنس الأريوسية وأعاد التعليم القويم في الشرق، فمهد بذلك لمجمع القسطنطينية. من أهم مؤلفاته: "في ستة أيام"، و"في الروح القدس"، و"قوانين نسكية"، و"أخلاقيات".

**باشوباتا Pashupatas** طائفة من أتباع شيفا، واطلق عليهم فيما بعد اسم باشوباتاتي، "رب الحيوانات" في أختام "موهينجودارو"، تظهر أشكال مثل شيفا محاطاً بالحيوانات، وهذا يعد أول تمثيل له في الفن. ولقد قام الـ باشوباتا بتعليم عقيدة (الاختلاف وعدم الاختلاف). أي تعديل مذهب الأحدية\*، حيث شيفا هو الرب، الأسمى

وهي من "مدينة بوبسطة" أو "سيدة الشرق". وتصور كقطعة أو امرأة برأس قطعة، وغالباً تشخص بـ "سيخميت"، الربة برأس لبؤة. وهي ابنة إله الشمس "رع" إلا إنه أحياناً يظن أنها ممثلة للقمر. وعند الإغريق تشخص بـ "أرتيميس". وكان المركز الرئيسي لإقامة الشعيرة الدينية لـ "باست" هي "بوبسطة" غير أن لها معابد أخرى أيضاً.

**باسش Pesach** [راجع: فصيح (ال) عيد]

**باسيفا Pasiphae** في الميثولوجيا اليونانية هي ابنة هيليوس، إله الشمس وزوجة مينوس\*، ملك كريت. واسمها يعني "كله إشراق". وقعت في غرام ثور، أرسله إله البحر بوسيدون. تخفى في شكل بقرة بمساعدة دايدالوس، وأنجبت مينوتور\* وهو نصف إنسان ونصف ثور.

**باسيلكا Basilica** اسم أطلق في القرون المسيحية الأولى على الكنائس التي لم تكن بيوتاً وحُولت إلى معابد، بل كانت تُبنى على شكل المباني العامة الدارجة في الإمبراطورية الرومانية. وهناك أربع باسيليكات كبرى في روما، وعدة باسيليكات صُغرى منتشرة في أنحاء العالم. والباسيلكا هي الكنيسة الكبيرة غير الكاتدرائية.



انحطت إلى ممارسات سحرية وغير أخلاقية مما أكسبها سمعة سيئة، ولكن الأقسام الأكثر ثقافة كانت فعالة في التعليم في القرن الثامن عشر الميلادي.

**باطرنيون Paternians** بدعة مسيحية من القرون الأولى، ندد بها القديس أوغسطينوس، كان أتباعها ينسبون الجزء الأعلى من جسم الإنسان إلى الله والجزء الأسفل إلى الشيطان.

**باطن Immanent** الخفي، وهو خلاف الظاهر. ولها تين الكلمتين شأن كبير في علم التفسير. والباطن هو ما يكون جزءاً من الشيء أو داخلاً فيه على جهة الدوام، فيقال: قوة باطنة. وفي مذهب وحدة الوجود\*: ماهية الله باطنة في العالم، أي أن الله والعالم واحد. والباطن، معرفة من أسماء الله الحسنی (الحديد ٥٧: ٣).

**باطنية، أسرارية Mysteries** طوائف سرية في اليونان القديمة، ارتبطت بالزراعة، وبأداء شعائر الانبعاث rebirth بشكل أصلي. وفي الأزمنة التالية بتعاليم النقاوة والاستقامة. مبادئ الأسرارية كانت عن ديمتر\* وديونيسوس\*، الشهير في إليوسيس\*. والموضوع الرئيسي كان أسر "كور Kore" أو بيرسيفون\* بواسطة بلوتو، ورحلتها إلى العالم السفلي لأربعة أو ستة شهور، ثم العودة إلى الأرض، ديمتر. وهذا يصور الاختفاء أو تخزين النرة في الشتاء، وعودة ظهورها وزرعها في الربيع. الأسرارية الأخرى كانت عن أورفية\*. غير أنه ليس هناك مذهب سرانري ثابت. إذ أن هذه المذاهب تتكيف واحتياجات أتباعها المختلفة وهذا ما يفسر شعبية المذهب الأسرارية التي تتوافق وغاية الديانة اليونانية القديمة.

**باطنية (الـ) Batiniya** [عربية] اسم لعدد من الطوائف الشيعية الإسلامية. والاسم يعني "باطني" لأولئك الذين يسعون وراء المعنى غير

الظاهر "للقرآن" بدلاً من التفسير الأصولي أو الشرعي. ويطلق خاصة على "القرامطة\*" و"الإسماعيلية\*"، الذين يقولون: أن لكل ظاهر باطناً. ولكل تنزيل تأويلاً. والباطنية القديمة خلطوا كلامهم ببعض كلام الفلاسفة فقالوا في الباري تعالى: إنا لا نقول هو موجد ولا موجود. ولا عالم ولا جاهل. يسمون بالعراق الباطنية والقرامطة والمزدكية، وبخراسان التعليمية، والملحدة. من مؤسسي هذه الدعوة ميمون بن داود القداح (١٠٠هـ / ٧١٨م. - نحو ١٧٠هـ / نحو ٧٨٦م). ولد بمكة، وانتقل إلى الأهواز؛ كان يظهر التشيع ويُبطن الزندقة. اتصل بمحمد الباقر وابنه الصادق، وقيل إنه أدرك محمد بن إسماعيل بن جعفر، وأدبه ولقنه مذهب الباطنية. كان بصيراً بالفلسفة اليونانية، وعمل على إدخالها في مذهب.

**بافانا Pavana** [سنسكريتية] وتعني "الرياح" أو إله "الرياح". وفي الأساطير الهندية كان يعتبر أبو هانومان\* "الإله القرد".

**باقرية (الـ) Baqerya** فرقة من الشيعة الإمامية، تُنسب إلى أبي جعفر الباقر بن علي زين العابدين\*، خامس الأئمة الاثني عشرية. والباقرية تتوقف عند أبي جعفر الباقر، ومن الشيعة من يقول بإمامته وإمامة ابنه جعفر الصادق\*، وإمامية أبيه زين العابدين\* ومنهم من ساق الإمامية من علي بن أبي طالب\* إلى محمد الباقر مروراً بالحسن\* والحسين\*، وزين العابدين. وقالوا إن كلاً منهم قد نص بالإمامة إلى خلفه، كما زعموا أن الباقر حي لم يموت، ولا يموت لأنه المهدي المنتظر. وأكثر الشيعة متفقون على سوق الإمامة إلى جعفر الصادق ولكنهم اختلفوا في المنصوص عليه بعده من أولاده. هذا وقد تبرأ الباقر في حياته مما كان ينسبه إليه غلاة الشيعة من القول بالغيبية والرجعة والبداء والتناسخ والحلول والتشبيه.

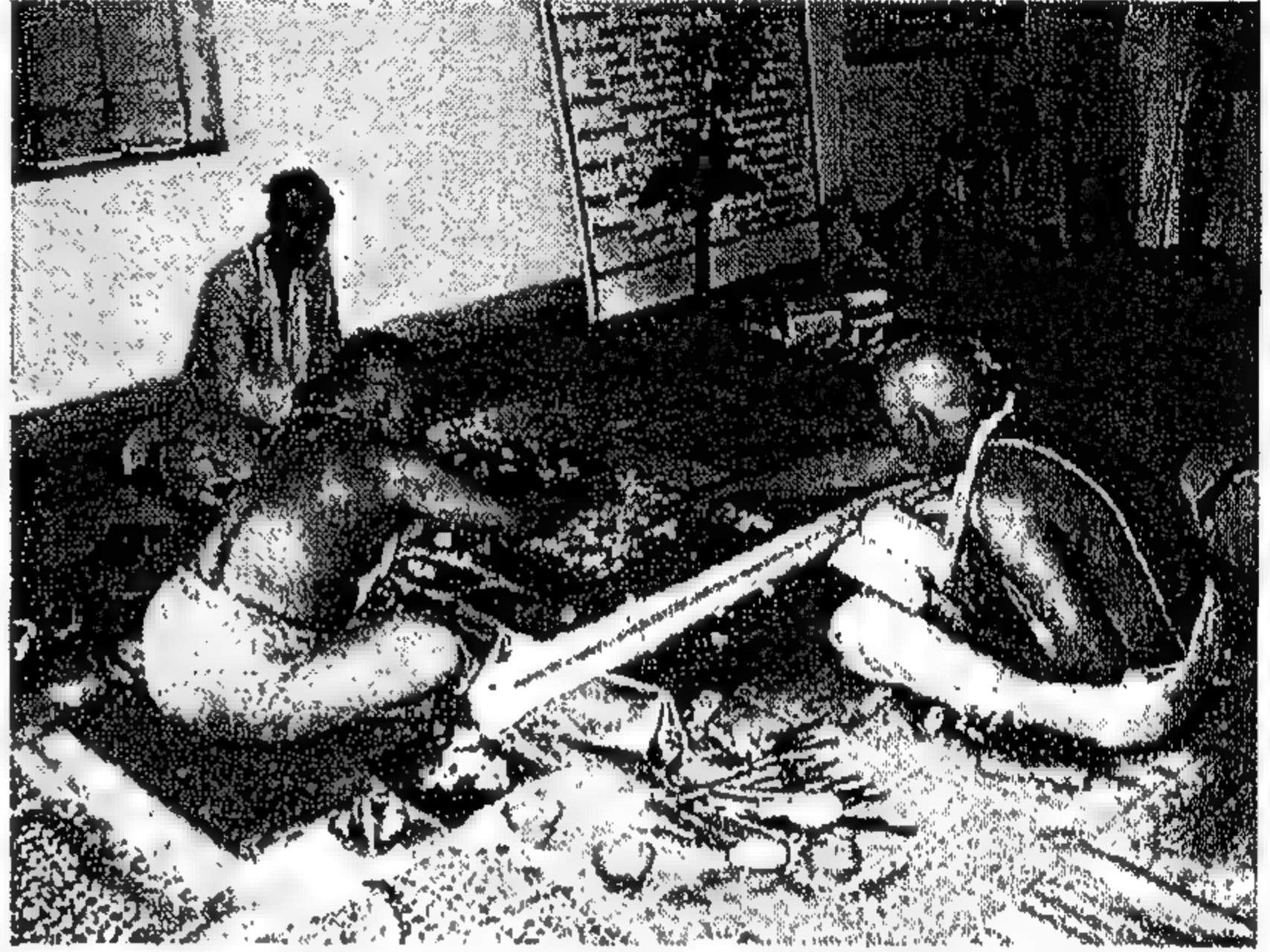
الأرض، أو أول مولود للحيوانات والبشر. في العهد القديم، تفرض شريعة موسى تقدمة البواكير، وكثيراً ما تُضم إليها العشور. وفي العهد الجديد، تأتي هذه الكلمة مرادفاً لـ "عربون" في عبارة باكورة الروح" (رو ٨: ٢٣). وفي ١كو ١٥: ٢٠، يُسمى المسيح القائم من الموت "باكورة الأموات"، أي الأول في عدد كبير من أناس سيقومون جميعاً.

**باكيس Bacis, Bakis** اسم إغريقي لأنبياء ملهمين الذين أصبحوا بارزين في الحركات الدينية الانتعاشية في القرن السابع قبل الميلاد.

**بالا - راما Bala - Rama** الأخ الأكبر لكرشنا\* وأحياناً يسمى التجسد غير الكامل لـ "فيشنو". وفي ملحمة الـ "ماهاباراتا" يقال إنه حينما قرر فيشنو النزول إلى الأرض أخذت شعرتين من جسده، واحدة بيضاء والأخرى سوداء، وأصبحتا هاتين الـ "بالا - راما" و"كرشنا" الأخير أصبح لونه أسود. وشب "بالا - راما" مع "كرشنا"، وقاتل الشياطين وهو طفل، وشارك في العديد من الأعمال البطولية، توفي قبل أخيه على وجه التقريب، وصارت هنالك قصصاً شهيرة عنه منتشرة بين أتباع "كرشنا".

**بالاس Pallas** وهو لقب الإلهة اليونانية أثينا\*، وفي مؤلفات هوميروس نجده مُستخدماً مركباً مع أثينا كـ "بالاس- أثينا"، ولكن بعد ذلك تم التمييز بين بالاس، واستعملت بمفردها لـ أثينا. تقول أسطورة متأخرة ان بالاس كان جباراً حاول مغزلتها فقتلته وأضافت اسمه إلى اسمها ليكون ذلك نذيراً لغيره من الخطاب، وهكذا ظلت أثينا عذراء. في البلاديوم كان هناك صورة قديمة لـ "بالاس- أثينا" ويقال إنها قد أرسلت بواسطة زيوس\* من السماء إلى طروادة. ربما كانت هذه الصورة لدى العديد من دول كثيرة وفي أثينا اليونانية والتي ادعت بأن لديها البلاديوم، لأنه

**باكتي Bhakti** [سنسكريتية] "حب" أو "ولاء"، من أصل يعنى أن "الاشتراك في"، التطور إلى العبادة الحارة والحب. وتظهر بقوة في الـ "باجفاد - جيتا" حيث يُقال إن "كرشنا" يتشارك مع محبيه، إلا أنها تستخدم بصفة خاصة للولاء المحب من البشر لشخص الإله. وفي نصوص تالية، وارتبطت صورة الحب الجنسي بـ "باكتي" أيضاً، غير أنها لم تكن كذلك، أبداً، في "الباجافاد - جيتا". هناك طريق باكتي،



"باكتي- يوجا"، الأسمى في السبل الثلاثة: الأعمال، والعبادة، والمعرفة. أتباع هذا الطريق، المحبين Bhaktas، من أتباع الآلهة (كلًا من "فيشنو"، و"شيفا") كثيرين جداً.

**باكريّة Lauds** عند المسيحيين الطقسيين، هي صلاة الفرض الإلهي التي تُتلى بعد صلاة السحر، وهي تتضمن أصلاً المزامير ١٤٨، و ١٤٩ أو ١٥٠. وتُسمى في مصر، لدى الكنائس الطقسية، "صلاة باكر".

**باكس Pax** [لاتينية] وتعني "السلام" وفي تاريخ متأخر، تم تشخيصه كإلهة، والتي تعاطفت مع إيرين Eirene اليوناني. ولقد شيدت معابد لـ "باكس" في بداية العصر المسيحي تقريباً.

**باكسيكا Pacceka** [راجع: براتيكا- بوذا].

**باكورة Firstfruits** أول ما يُدرك من ثمار



عدا "لوكي" التي كانت متخفية في شكل عملاقة، وهو ما أدى إلى بقاء بالدير في الجحيم على مقعد شرف.

**بالس Bauls** كنية بنغالية، تعني "مجنون"، لطائفة تدعي بأنها تأسست من قبل "شيتانيا"، إلا إنه من المحتمل أن تكون أقدم من ذلك. والمبدأ الأساسي في عقيدتهم هو وجود الله في جسم الإنسان، وأهمية عبادة كل شيء، يتصل به، مشتملاً ذلك أيضاً على العلاقة الجنسية. ومحبة "كرشنا" لـ "رادها\*" تؤخذ مثلاً للقوة والإكرام، وكانت طائفة "بالس" معروفة برفضها التصوير في العبادة.

**بالور Balor** إله الفومريون\* بإيرلندا القديمة، أو ربما تجسيدا لعين شريرة والتي خربت بالسحر. أربعة رجال حاولوا أن يرفعوا جفنها، الذي أدى بعنذ إلى تدمير كل من نظرت إليه. وأخيراً؛ دمر الإله "لوج"، من "توثا دي دانان\*" عين "بالور" بالحجارة.

**بالي Bali** بحسب الميثولوجيا الهندوسية، هو ملك صارم جداً، وذو طباع خشنة، حتى إنه أذل الآلهة، وهو ما دفعهم للالتجاء للإله العظيم "فيشنو" طلباً للمساعدة. فهبط "فيشنو" في إحدى تجسده كقزم "فامانا\*" والتمس ثلاث خطوات من الأرض من "بالي"، فوهبها له، ومن ثم أوسع "فيشنو" الخطى على الأرض وفي الهواء والسماء [راجع: تريلوكا]. ويقال إن عاصمة بالي كانت "ماها - بالي - بورام-Maha-bali-puram" بمعابدها الشهيرة (أو السبعة معابد Pagodas) على الساحل الشرقي للهند أسفل "مدراس" تقريباً في القرن السابع الميلادي. كما أن بالي Pali هي اللغة الدينية لكتاب الثرافادا\* البوذي. حيث تحوي في نسخهم تعاليم بوذا وأتباعه التي حُفظت فيها. [راجع: تريبيتاكا] لذلك فإن الثرافادا تُسمى أحياناً تسمى بوذية بالي.

**بالاماس (غريغوريوس) Palamas (Gre-gory)** متوحد في جبل أثوس، ثم رئيس أساقفة تسالونيكي (١٢٩٦-١٣٥٩م). أشهر اللاهوتيين البيزنطيين. أعلنه الكنائس الأرثوذكسية قديساً وملفناً. أشهر مؤلفاته وأشدها عرضة للنقاش تبحث في الدفاع عن "السكينة" الآثوسية. وأكثر النقاط جدلاً هي التمييز في الله بين الذات والقوى الفاعلة من دون أن يدخل هذا التمييز أي تعدد. جاء بالماس بهذا التمييز للحفاظ على التعليم التقليدي القائل بتأليه الإنسان بنعمة المسيح، خلافاً لما فعل اللاهوتيون اللاتين. أراد بالاماس الاكتفاء باستعمال العبارات الكتابية، فطابق بين المشاركة في القوى الفاعلة الإلهية ونور ثابور الذي غمر الرسل على جبل التجلي.

**بالدير، بالدر Balder, Baldr** الأكثر جمالاً وحكمة بين الآلهة الأسكندنافيين، ابن لكل من "أودين Odin" و"فريج". واسمه يعني "بهي" أو "مشرق" وكان بيته في السماء فسيحاً وفاخراً. ولو أن "بالدير" كان الأعدل في الحديث، إلا أن أحكامه لم تؤيد، وربما كان قليل الشأن لأن أسطورة موته لم تكن مؤثرة. حلم "بالدير" أن حياته صارت مهددة فما كان من أمه "فريج" إلا أن جعلت كل الأشجار والحيوانات والعناصر يقسمون على ألا يمسه. ولكنها أخبرت لوكي الشريرة بأنها لم تأخذ القسم من النبات السام "ميسلتيتوي mistletoe" لأنه صغير جداً. فأخذت "لوكي" برعماً من النبات السام وأعطته للإله الأعمى "هودر Holdr"، وأمسكت يده موجة إياها حتى سقط بالدير ميتاً. كانت تلك المأساة الكبرى التي حلت بالآلهة، حيث أحرق "بالدير" مع زوجته. وجرى "هيرمودر" ابن "أودين" إلى الجحيم ليفتدي "بالدير"، ووعدت ربة الموت بإطلاق سراحه إذا ما بكت كل المخلوقات من أجل "بالدير". وبكت كل الكائنات،



**بان Pan** هو الإله اليوناني الخاص بالرعي، وربما يكون معنى اسمه يعني "المُطعم". وكانوا يصورونه نصف إنسان من الرأس حتى الفخذين، ونصف جدي (فيه من الجدي ساقاه وأذناه وقرناه). كان ابنًا لـ هرمس، لكن في بعض الأساطير يقال إنه كان يسكن الجبال والكهوف وكان يستخدم آلة نفخ (pan-pipe) والتي يستخدمها الرعاة اليونانيون حتى يومنا هذا. عندما تبنت أثينا "بان" من قبل أثينا، أعطى ضريحاً في كهف في الأكروبوليس وقدمت له الأضاحي سنوياً. ثم ارتبط الاسم "بان" بمعنى "كل"، وهو جاء لكي يُعتبر كالإله العالمي. [ولمعرفة المزيد عن ترايتيل بان: راجع هوميروس].

**بانثيون Pantheon** [يونانية] "كل الآلهة"، تعبير يُستعمل لوصف كل الآلهة، سواء كانوا للشعوب اليونانية أو الآخرين. سُميت البناية العظيمة في روما بالـ "بانثيون"، وبنيت أول مرة في عام ٢٧م. على يد أغريباس Agrippa، ثم أعيد بناءه مرة أخرى على يد هادريان في عام ١٢٦م. وكُرس لـ "جميع الآلهة". ثم أعيد تكريسه ثانية إلى مريم العذراء وكل القديسين في عام ٦٠٩م. وما زال باقياً حتى الآن.

**باندت Pandit** [راجع: بنديت]

**باندو Pandu** ملك هندي، أخ لـ دريتا-رشترا\*، وهو زوج كونتي\*. أولاده الخمسة كانوا باندوات Pandus أو باندفات Pandvas التي تشكل مغامراتهم جزء كبيراً من ملحمة المهابهاراتا و كفاحهم لاستعادة المملكة من الكورسيين. الابنان الرئيسيان كانا أرجونا و يدهي-شثرا.

**باندورا Pandora** [يونانية] "كل المواهب"، ويقال في الأساطير إنها أول امرأة خلقها زيوس لجلب القوضى إلى البشرية. صنعها

هيفاستوس من الطين وتزوجت من إبيميثيوس، وهو الأخ الساذج لبروميثيوس. برغم تحذيرات الأخير، فقد تركت خارجاً كل الشرور من صندوق باندورا، أو جرة الخزين، إلا الأمل تركته ليواسي البشرية. ربما كانت باندورا، في الأساس، إلهة الأرض.

**بانسيل، بانشا-شيل -Pansil, Pancha-shīla** [راجع: شيل]

**بانشا-تنترا Pañcha-tantra** [سنسكريتية] "تنترا" كلمة تعني حرفياً "خيوط الطيف" وهي مجموعة من النصوص المقدسة التي تشبه السوترا، مع ملاحظة أن الأولى للخاصة، والأخيرة للعامة.

وهي خمسة كتب مجهولة المصدر، وعبرة عن مجموعة من القصص الهندية في خمسة أقسام، ويقال إن هذه القصص قد قيلت بواسطة كاهن براهمي يُدعى فشنوشارما -Vishnush- arama لتعليم ثلاثة من الأمراء. الـ "بانتشا-تانترا" تشتمل على خرافات الحيوانات التي ليس فقط تعرض وفاءً أو نفاقاً، لكنها تعلم الفيدا أيضاً، وأيضاً كيفية تأدية المراسيم الدينية. هذه الحكايات كانت شعبية جداً وترجمت ونُسخت إلى اللغات الأخرى، نُقلت إلى أوروبا في العصور الوسطى كـ "خرافات بيدبا" (أو "بيلباي Pilpay").

**بانشاراترا Pañcha-rātra** واحدة من أقدم أشكال العبادة لفيشنو في الهندوسية. الاسم يعني الليالي الخمسة، وعندما يظهر لأول مرة، فإن الإله العظيم نارايانا Narayana (فيشنو) يرى أن التضحية خمسة أيام تجعله أرفع مكانة من جميع الآلهة ويقال أيضاً إن هناك خمس عربات أو أشكال من العقائد والتي تتعلق بفروع مختلفة من بانشاراترا. فإذا ما جمعوا معاً فهم يعلمون بعقيدة الإله الواحد فيشنو وقد دعا بالولاء له باكتي\*، وقدموا له الذبائح والتقشف في



باني Bani [هندية] موحى به "أقوال" أو الوحي المنزل، اسم أطلق على تسابيح الصوفي "دانو" من القرن السادس عشر.

باتيني Pānini النحوي الهندي المشهور في القرن الرابع عشر قبل الميلاد، لقد كانت تحفته وهياشنادياي Ashadhyayi، وتعني "الفصول الثمانية" تتكون من حوالي أربعة آلاف سوترا (حكمة)، وكل حكمة من حوالي كلمتين أو ثلاثة فقط. إن نظام كتابته استوجب إيجاز بليغ مما ربطه بالتعليقات مما أوجد ماهاباشيا Mahabhashya "التعليق الكبير" للباتانجالي\*. ولقد أسس باني قواعد اللغة السنسكريتية\* والتي أصبحت معروفة الآن باسم "الكاملة"، والتي تتعارض مع براكريتا والتي تعني الغير منقاة أو الشائعة.

باو بو تزو Pao P'o Tzu, Pao P'u الطاوية الكلاسيكية، تقدم تعاليم أولية في الكيمياء والسحر وعلم أصول التغذية الذي برعوا فيه، من أجل الوصول إلى الخلود أو الأبدية. وهي تُنسب إلى كو هنج\* حوالي عام ٣٢٦م. يصف العمل تمارين للتنفس، والتي أخذت، ربما من اليوجا الهندية، التي تزيد من قوة الجسم والعقل. الغذاء هو الهواء والندى، والأشياء الطبيعية افترض بأنها تُعطي المناعة من المرض. في الكيمياء سعى إلى اكتشاف الذهب السائل أو الصالح للأكل الذي يمنح الخلود.

بايامي Baiami "أب الناس قاطبة"، في معتقد سكان جنوب شرق أستراليا الأصليين. وهو خالق العالم، سواء كان إنسان أو حيوان، وكذا شرائعهم وعاداتهم. كان نموذجاً للحياة المعتدلة، وعلاوة على ذلك وهب القوة السحرية للأطباء. وعاش "بايامي" في السماء مع عدة

أو أشكال من العقائد والتي تتعلق بفروع مختلفة من بانشا راترا. فإذا ما جُمعوا معاً فهم يعلمون بعقيدة الإله الواحد فيشنو وقد دعا بالولاء له باكتي\*، وقدموا له الذبائح والتقشف في العبادات، وعلم أشكالاً بسيطة للعبادة. هناك كتابات كثيرة خاصة بـ البانشا-راترا وتأثير هذه العقائد كان لها الأثر الكبير على العقائد الهندوسية. [راجع: الانبثاق، أو الفيض أو الصدور].

بانشن لاما Panchen lama هو لقب مشهور بمنح لواحد من أهم رؤساء الرهبان البوذيين في التبت. الاسم "بان-شن رين-بو Pan-chen rin-po"، يعني "المعلم الثمين" قد استخدم في القرن السادس عشر أو السابع عشر بواسطة اللاما التابعين لل-تاشي-لخنبو Lamas of Tashi-Ihunpo بالقرب من شيجاسي وأحياناً يسمون لامات التاشي Tashi lamas يقال انهم إعادة تجسيد للبودية للضوء الذي ليس له حدود أميتابها\* وبعد موت اللاما يبدعون في البحث عن خليفة له على أن يكون قد ولد في نفس الوقت. كما يحدث تماماً مع الدالاي لاما\*. برغم أهميته الروحية، فإن البعض يرى بأنهم أرقى من الدالاي لاما روحياً، إلا أن البنشن لاما كانوا أكثر التزاماً بالشئون الروحية أكثر من الدالاي لاما. تحت الحكم الصيني الحديث، فإن كلا من البانشن لاما و الدالاي لاما قد صوروا في بكين عام ١٩٥٤م. وهم يقومون بالوعظ والتصويت على المؤسسة السياسية، وعندما هرب الدالاي لاما، وقد كان هناك بعض المحاولات لوضع البانشن كالعائد الحقيقي والمخلص في التبت، ومن وقت إلى آخر تسربت الإشاعات بأنه ربما كان قد تزوج أو مات. في عام ١٩٦٩م. قيل بأن البانشن لاما قد فر من التبت، ولكن لا توجد هناك دولة تُقر بأنها قد تسلمته.

الحياة ثانية في العالم الآخر). لذلك أيضاً، كان له ارتباط وثيق بالموت وإحياء أوزوريس\*. ويعتبر بتاح خالق كل الكائنات، يرتبط بـ نون Nun إله المياه، فدعي بتاح- نون-Ptah Nun. والرومان دعوه الحرفي هيفيستاس\*. صور بتاح، في أغلب الأحيان كإنسان بلحية حاملاً صولجان.

بتريس Pitris [سنسكريتية] بمعنى "آباء"، "أسلاف"، مقابل اللاتينية Patres، في المعتقد الهندوسي ينسب الاسم للآباء الذين رحلوا وكذلك أسلاف البشرية الأوائل ولبعض من نسل الآلهة. ويُعد ياما\*، إله الموت، هو ملك "بتريس"، وعالمهم هو بيتري لوكا. [راجع: شراذا وبندا].

بثيا، بثون Pythia, Python كاهنة أبو للو\*، كانت تقدم الإجابات على أسئلة السائلين عن المستقبل، وكانت تجلس على مقعد ذي ثلاثة أرجل وراحت في غيبوبة بطريقة خفية، فتتقمصها روح الإله أبوللو فتهدى بإجابات تحتمل في الأعم الأغلب تأويلات شتى. [راجع: دلفي].

بجع Pelican في الأيقونوغرافية المسيحية، يرمز إلى المسيح المخلص، لأن هذا الطائر، على ما تقوله الأسطورة، يغذي صغاره، لا بل يبعثها بدمه.

بحر (الـ) الميت Dead Sea اسم أطلقه اللاتين، وهو يرقى إلى القرن الثاني. أما العرب، فإنهم سمّوا هذه البحيرة، منذ عام ٤٣٩هـ/ ١٠٤٧م، "بحر لوط"، كما سماه اليونانيون بحيرة أسفلتيت.

بحر النحاس The sea of bronze بركة من البرنز كانت تُستعمل، في هيكل اورشليم، لتطهير الكهنة (٢ أخ ٤: ٢-٦، ١ مل ٧: ٢٣-٢٦).

زوجات، وقد أرسل بطلاً ذو ساق واحدة، دارامولان\*، ليزور الأرض ليعلم الإنسان أوليات العلم والفن. وقد تحت على صخور، وصور بالألوان على لحاء الخشب عملاقاً ضخماً.

بايان Paean و هي ترنيمة المديح للإله أبو للو كالشافي-بايان. وهذه الترنيمات Paean كانت تُغني لآلهة آخرين مثل: زيوس، وديونسيوس. و تراويل أخرى مشابهة في النغمات كان يغنيها الضيوف أثناء المآدب، في المناسبات العسكرية و العامة، وفي العصر الهلينستي كانت تغني للأشخاص الناجحين.

بايرام Bairam "عيد" تسمية تركية للعديد من العظميين في الإسلام. "كوربان Corban أو كوربان-بايرام Kurban- Bairam" الذي هو العيد الكبير أو الأضحى أو عيد الأضحى، وهو العيد الذي تقدم فيه أضحية خلال الحج إلى مكة، في الشهر الثاني عشر (ذي الحجة) من السنة الهجرية. والعيد الصغير أو عيد الفطر أو "عيد الحلوى" شيكر - بايرام Sheker- Bairam، ويأتي بعد نهاية شهر الصوم (رمضان) الشهر التاسع (شوال) [راجع: عيد].

بايون Bayon المعبد العظيم في "أنجكور ثوم" بكمبوديا [راجع: أنجكور وات].

بتاح Ptah وهو إله مصري. ومن الواضح أنه ليس من أقدم الآلهة، غير أن أسطورة مدينته "منف" جعلته خالق العالم، الذي وضع في العالم أشكالاً مرئية، بواسطة قلبه (=فكر) ولسانه (=الخلق بالنطق). وجعلته الحظوظ السياسية لمدينته أحد حُماة الملكية، والإله المشرف على الأعياد التذكارية. و اسمه ربما يعني "الفتاح"، وكما لعب إله الموت بتاح دوراً هاماً في طقوس "فتح الفم\*" (طقس من الطقوس الدينية، التي من خلال الإجابات الصحيحة تمكن الميت من



**بداء (الـ) Bedaa** لغة الظهور، أما في علم الكلام فمعناها حدوث أحوال جديدة ينشأ عنها تعديل في الإرادة الإلهية السابقة. وأهل السنة يخالفون الشيعة في هذه المسألة كل المخالفة. وتتناول كتب الشيعة في العقائد الكلام عن جواز البداء في باب "العلم الإلهي" دائماً، وإن كانوا لم يصطلحوا فيه على قول واحد. والبداء في معناه الواسع الذي يشتمل على القول بتغاير الإرادة الإلهية من تعاليم البدائية وحدهم، وهم طائفة من غلاة الشيعة. أما الإمامية - وهم معتدلي الشيعة - فيحرصون على استثناء علم الله من جواز التغاير فيه أو يعبرون عن ذلك - على الأقل - في قول رقيق. ويتفق المؤرخون المسلمون الذين كتبوا عن الشيعة على أن المختار "بن أبي عبيد" هو أول من قال بالبداء، ثم أصبح هذا القول، من بعده، من أركان عقيدة الكيسانية\*.

**بدر Badr** أو بدر حنين، موقع معركة بين النبي محمد ﷺ وأتباعه من "المدينة"، و"قریش" في مكة. وقد حقق النبي نصراً بثلاثمائة من الرجال على قوة تقارب الألف رجل بقيادة "أبي جهل\*" الذي قتل فيها. وكانت هذه نقطة تحول في انتشار الدعوة الإسلامية الوليدة وتعتبر معجزة تدل على معونة الله. وقد وقعت "بدر" في رمضان من العام الثاني الهجري/ مارس عام ٦٢٤ م.

**بدعة Heresy** إنكار أو رفض متعمد لإحدى أو لبعض قضايا الإيمان. والبدعة هي كل ما استحدث في الدين، وشهد له الشرع بالرفض إما بكونه غير مشروع أصلاً، أو ليس من العبادة، أو لأنه صادم نهياً، أو ترتب عليه مفسدة، أو فيه زيادة على ما حدده الشارع.

**بدويون Badawiyya or Ahmadiyya** أتباع الولي المسلم الأكثر شعبية في مصر، "أحمد البدوي" (٥٩٧هـ/١٢٠٠م - ٦٧٥هـ/

بحيرى Bahira راهب مسيحي وقيل كان خبراً من يهود تيماء، ويقال في عرف الإسلام إنه قد تحقق من نبوة محمد ﷺ الصبي، عندما كان في الثانية عشرة، بتعرفه على علامة النبوة بين كتفيه. ورويت القصة في السيرة النبوية لابن إسحق\*. وفي كتاب المعارف لابن قتيبة "سمع هاتف، في الجاهلية قبل الإسلام بقليل، يهتف ويقول: ألا إن خير أهل الأرض ثلاثة: بحيرى، ورناب بن البراء الشني، والثالث المنتظر. وكان الثالث المنتظر هو الرسول ﷺ".

**بخاري (الـ) Bukhari** صاحب الصحيح المعروف باسمه، وهو "محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري"، ويكنى أبو عبد الله. ولد في الثالث عشر من شوال ١٩٤هـ/ ٢١ يوليو ٨١٠م. في مدينة بخاري، وجده بردزبه فارسي. وقد بدأ دراسة الحديث في سن الحادية عشرة، وفي سن السادسة عشرة حج إلى مكة، وتلمذ على يد عالمين شهيرين لدراسة الحديث. وسافر إلى مصر وأماكن كثيرة في آسيا، وعاد إلى بلده بخاري حيث توفي عام ٢٥٦هـ/ ٨٧٠م. وتعتمد شهرته على جامعته في الحديث وعنوانه "الجامع الصحيح"، والذي رتبته على أبواب الفقه، واصطنع لذلك طريقة كاملة، وإن لم يوفق إلى إيجاد مواد الأحاديث اللازمة لجميع الفصول. وأظهر في اختياره للأحاديث براعة فائقة، ومحصها تمحيصاً دقيقاً، كما إنه كان عظيم الأمانة في إيراد المتن، وبذل جهداً لا يبارى لكي يصل إلى ضبط ما يمكن الوصول إليه. ولم يتردد في تفسير المواد بتعليقات موجزة متميزة عن النصوص. ومن مصنفاته غير "الجامع الصحيح"؛ كتاب "التاريخ الكبير" وهو كتاب عن تراجم رجال السند، وهو بمثابة المقدمة لصحيحه. [راجع أيضاً: مسلم بن الحجاج و الترمذي].

"فرد" أو "منفصل". في القسم الثالث لشريعة الـ ثرافادا البوذية، الـ "أبهيداهما"، يأتي هذا الوصف "بوذا المستقل أو المنفصل - Pratyeka-Buddha". أنجز بوذا براتيكاً مرحلة التنوير بنفسه، وتختص بالوصول إلى الحقائق لنفسها، ولا تعمل على توصيل مذهبها للآخرين مثلما تفعل البوذية المتكاملة، وهي أحياناً تسمى "خرتيت وحيد"، وهذا الوصف ملائم لهؤلاء الناسكين الذين يحررون أنفسهم من هذا العالم، وهناك كثير من الأساطير التي ذكرتهم ولكنهم لم ينالوا أهمية كبرى في البوذية المحدثّة "المتطورة".

براشينون Parthenon أكثر المعابد اليونانية شهرة، بني تحت بيركليس في أثينا (٤٤٧-٤٣٢ ق.م.) على تل أكروبوليس ومازال باقياً، بدون سقف والعديد من النحت الأصلي، بعضه موجود بالمتحف البريطاني. ولقد كُرس المعبد للـ "عذراء" (بارثينوس)، الإلهة "أثينا" حيث يوجد به التمثال الرائع لأثينا الذي صنعه فيدايس. كما مثلت الأفاريز الموكب البنائيني، وولادة أثينا، وكفاحها مع بوسيدون في أرض أتيكا. [راجع: أكروبول و أثينا]



٢٧٦ م.). وقد ولد في مدينة "ماس" بالمغرب وادعى إنه من نسب علي ابن عم وصهر محمد ﷺ. وعاش البدوي عيشة ناسك وكان يرتدي غطاء رأس البدو والأفارقة لذلك سمي البدوي. وبعد سفرات كثيرة زار خلالها قبور أولياء الله الصالحين، حط في طنطا بمصر حيث توفي هناك، ومزاره في طنطا شهير جداً، وتقام هنالك ثلاثة احتفالات (موالد كبرى) وهي: مولد في السابع عشر أو الثامن عشر من يناير، ومولد في الاعتدال الربيعي أو حوالي ذلك، ومولد بعد مضي شهر تقريباً من الانقلاب الصيفي حين يزداد النيل زيادة كبيرة وقبل أن تفتح السدود أو القنوات. وتواريخها تحسب بالسنة القبطية، واغلب الظن أن هذه الأعياد والزيارات رواسب من الشعائر المصرية القديمة والمسيحية، حيث تاريخ المولد الأول يطابق تاريخ عيد الغطاس عند المسيحيين. ولا تقام الموالد للسيد البدوي في أماكن أخرى من مصر وفي القاهرة فحسب، بل تقام أيضاً في القرى الصغيرة كل عام. ويلبس أتباعه عمامة حمراء، ولهم دور مرموق في الحياة العامة في مصر، بل وتجاوزتها إلى البلاد المجاورة.

براباتي Prapatti [سنسكريتية] "نزول"، "خضوع أو استسلام لقوة الإله". براباتي هي تعاليم أصول عقيدة فيشنو الذي نادى بأن الوسيلة الوحيدة لطلب الرحمة والمغفرة هي الخضوع التام له والتسليم بأوامره. وتختلف طوائف فاداجاليا وتينجالي في الرأي في أن الخلاص أو النجاة يتحقق عن طريق "قاعدة القرد - Mar-kata nyaya"، إذ يتعلق القرد الصغير بأمه، أو عن طريق "قاعدة القطّة - Marjara-nayaya" كقطّة محمولة بقفا رقبتها، وبذلك تعتمد القطّة الصغيرة على أمها اعتماداً كلياً.

براتيكاً بوذا Pratyeka-Buddha [سنسكريتية]، (بالي: باكسيبا Pacceba)، بوذا



"جوترا\*"، وهي أيضاً يعني "الأسلاف" أو "الأجداد الآخرين"، وتشكل "البرافارا" تقيداً أشمل للزواج يمنع عضو الجوترا من أن يتزوج من شخص مقترح من خارج البرافارا إذا كان له نفس الاسم.

**براق Buraq** في الحديث الإسلامي المتواتر هو دابة فوق الحمار ودون البغل أبيض. يضع حافره عند منتهى بصره، سرعته مثل الضوء. ركبه محمد ﷺ ليلة أسرى به إلى بيت المقدس ومن هناك عرج به عن طريق المعراج\* إلى السماء في رحلته الليلية. والاسم براق مشتق من "البرق" ليدل على أن سرعته من سرعة البرق.

براكريت، براكريتا **Prakrit, Prakrita** [راجع: بانيني و سنسكريتية].

براكريتي **Prakriti** [سنسكريتية] "جعل قبل"، الشكل الأصلي أو الطبيعي لأي شيء. بحسب فلسفة الـ "سامخايا\*"، براكريتي طبيعة، كمتميز عن البوروشا، نفس أو روح. براكريتي أبدي وموجود بذاته، كمسألة في شكلها الأساسي، وهو الصنف الأول من خمسة وعشرون صنفاً، الذي منه الروح الأخيرة والمختلفة عن كل الباقي. فمن الـ براكريتي كل الأصناف تنبثق، ماعدا الروح. [راجع أيضاً: بوذي].

برامكة (الـ) **Barmecids, Barmakids** لقب أسرة فارسية من أبنائها الوزراء الأولين من الفرس في عهد الخلفاء العباسيين\* والاسم مشتق من برمك، كاهن، وأول حامل لهذا اللقب هو "خالد بن برمك" (١٤٨هـ/٧٦٥م)، كان ابن كاهن بوذي في "بلخ". وكان للبرامكة قصور عظيمة في بغداد، بحدائق رائعة وآلات، وكان كرم البرامكة يضرب به المثل. [راجع أيضاً: هارون الرشيد].

براجنا **Prajñā** [سنسكريتية] "الحكمة" واستخدمت كإحساس مجرد وأحياناً كشخص، بشكل خاص له سارساتي\*. براجنا في البوذية (في لغة بالي: برانّا Pranna) واحدة من المذاهب الستة للكمال أو القداسة أو "براميتاس\*". الـ "براجنا- بارميتاس Prajna- Parami-tas" هي مجموعة من كتب الماهايانا المقدسة البوذية تتعلق بـ "كمال الحكمة". ويرجع تاريخ هذه الكتب إلى القرن الأول ق.م. وهي تكمن في تعاليم "ناجارجون\*" وعقيدة العدم Void وهي واحدة من أفضل قاطعي الماس Diamend cutter "فاجرا كهيدكا Vajiaacchedika" أو بالمعنى الوجيه هي التي تعرض كل شيء بصورة غير واقعية وبالرغم من تعاليمها الدينية "الحكمة المقدسة"، فإن "محاورات بوذا"، وهي تعاليم الحكمة الهندوسية، تتكلم عن الحكمة كشئ مقدس يشبه العقيدة الهندوسية.

براجي **Bragi** أول الشعراء الإسكندنافيين، ومن المحتمل أصلاً قارض شعر (براجر bragr تعني أحياناً الشعر) والفصاحة، والتوقيع من قبل الشعراء. ويقال إن الشعر والتعاويذ كانت محفورة على لسانه. عندئذ جعل إلهاً للشعر منافساً لـ "أودين Odin"، وزوج "أيدون Idunn" التي تولت حراسة تفاح الخلود.

براديس سوترا **Paradise Sutra** [راجع: ماهابارينييانا].

براشنا **Prashna** [سنسكريتية] "سؤال" وهي واحدة من الأوبانيشادات القصيرة المبكرة، وهي عبارة عن مجموعة من المحاورات بين المعلم وتلاميذه.

برافارا **Pravara** [سنسكريتية] "الأفضل"، تعبير يستخدم لأسماء الحكماء الأسطوريين الذين يذكرون في صلوات الـ "براهمانيين Brahmins" اليومية، وهي اسم من أسس لهم الـ



بدأت تقل تدريجياً في جميع أنحاء الهند لا يوجد سوى معبداً وحيداً له وهو حالياً في بوشكار\*، بالقرب من أجمير في راجستان. وهو يصور بأربعة أوجه، متطعاً إلى الجهات الأصلية الأربعة. قائماً بدور الخالق إلى حين. وأصبح "براجا - بارتى" أو رب المخلوقات. بيد أن زوجته سارافاتي، ربة المعرفة، صارت أكثر شهرة، وأخيراً ذوي براهما وحُجب تماماً بواسطة الإلهين العظميين "شيفا" و"فيشنو". ولقراءة المزيد عن سماء براهما، وبراهما-لوكا Brahma-Loka، [راجع: ساتيا لوكا، وأيضاً: ترمورتى].

براهما-شاري Brahma - Chari طالب كهنوت هندوسي، وهو طالب بالمرحلة الأولى أو أشرام\*، خادماً ومتعلماً من المعلم الروحي "الفيدا". وهو الشيلا Chela، وهو تابع للمرشد الديني. [راجع أيضاً: براهمانا و أشاريا]

براهما أو براهمو ساماج Brahma or Brahmo Samaj "جمعية" (ساماجا) الإله الواحد، حركة إصلاح هندوسية تأسست في "كلكتا" عام ١٨٢٨م. بواسطة رام موهان راي\* ونادت الجمعية بهندوسية أرثوذكسية، في مواجهة المعلمين التقليديين ومبشري الديانات الأخرى وبالأخص المبشرين المسيحيين. وفضح أمر نظام تمييز الطبقات، ومنع دفن الأراذل Sutte، وشدد على ضرورة التعلم وعلى الاعتقاد المنطقي لوجود الله. وذهب هذا المؤسس

بران Bran إله ويلزي قديم، وفيما بعد أدرج ضمن القديسين كـ "بران المبارك". وهو ابن لـ "الليبر\*" ويحكى أن بران كان عملاقاً وقد سعت أخته، "برانوين" للزواج من ملك إيرلندا. وحُقرت في منزلة أدنى، وخاض "بران" عبر إيرلندا وجرح برمح مسموم، وعندما كان راقداً على فراش الموت، أبلغ أتباعه أن يجزوا رأسه ويأخذوها إلى لندن لتدفن هناك، وهو ما تم أخيراً حيث دفنت في التل الأبيض المشرف على فرنسا.

برانا Prana [سنسكريتية] "نفس"، "حياة"، "روح الحياة". والنفس في المعتقد الهندي لها أهمية عظيمة، لذا شخصت في "فيدا أثارفا Athorva veda" ولها تراثيل معينة. وعرفت الـ "برانا"، وفيما بعد ميزت البرانا عن البرهمن العالمية. في اليوجا "البرانا" هي أولى طبقات الهواء الحيوية الخمسة؛ أو هي الاسم المعروف به تلك الطبقات؛ أو هي الحياة المقدسة في الجسد.

براهلادا Prahlada الابن المستقيم لشيطان "هيرانيا-كاشيبو Hiranya-kash-ipu" في الميثولوجيا الهندوسية، وكان البراهلادا محباً متعصباً للإله فيشنو، إلا أنه اضطهد من قبل أبيه، فما كان من فيشنو إلا تجسد Avatar في صورة الأسد الإنسان [راجع: نارا-سيمها] وعاقب الأب. نجح براهلادا كملك في مكان أبيه، ثم فيما بعد اتحد مع الآلهة.

براهم Brahm [راجع: برهمن]

براهما Brahmā (مذكر) إله خالق هندوسي، وأحياناً يقال إنه العضو الأول في ثلاث مكون منه و "فيشنو" و "شيفا". ولا يبرز "براهما" في كتاب "الفيدا"، بيد أنه يبرز في الملحمة الشعرية الكبرى "المهابراتا"، ثم؛ بعد ذلك بدأ يبرز في نصوص أخرى. إلا أن أهميته



(المدمر).

وهي تعني الـ (محايد). شامل لكل إله، الروح السامية للكون، المطلق\*، في الفلسفة الهندية. محتمل أن تكون من الأصل "بري" بمعنى "ينمو" وله صلة بالأصوات بمعنى "يهدر"، براهمان وتعني "القول المقدس" أو "القدرة القدسية". قدرة براهمان في الإنسان. اعتبرت كالقدرة أو براهمان في الكون. وقد تطورت خاصة في "الأوبانيشادات". ويسند "براهمان" الأرض ويعم كل أنحاء الكون، وهو حاضر في كل مكان، والإنسان هو مدينة براهمان. والتعرف على الروح الذاتية "أتمان\*" على أرضية الواقع أو براهمان مؤكد، بيد أن في "الأوبانيشادات". و"براهمان" لا يمكن وصفها بدقة، وليس لها صفات محددة ويمكن فقط الكلام عنها بـ "لا هذا، ولا ذاك"، لهذا السبب فهي حيادية، ومن الخطأ الكلام عنها كإله. في الحقيقة هي مبهمة، والتصور الروحي وجد أن ذلك غير مرض، وهناك عوده للإله الذاتي في "الباجافاد - جيتا". [راجع: تشبيهية (ال)].

براهمانا Brāhmana هي الترجمة الإنجليزية، سهلة التهجى، لتمييز اسم الطائفة الكهنوتية للهندوسية. و"البراهمانات" أو "البراهمانيات" هم المثقفون، ويعدون في المرتبة الأولى من المراتب الكلاسيكية الأربعة Varna للكهنة التقليديين ولو أن الكثيرين منهم ليسوا كهنة، مثل رئيس الوزراء الراحل نهرو، وكانت مرتبتهم تأتي بعد الله، إذ أن معرفة الله وقفا عليهم، حتى كادوا أن يكونوا آلهة من البشر مستحقة كل التوقير. كان واجبهم دراسة وتعليم الكتاب المقدس "فيدا" وتقديم القرابين والشعائر الأخرى. وكانت حياتهم مقسمة إلى أربع مراحل. [راجع: أشرام]. وكانوا "البراهمانات" من أوائل "مزيجي الميلاد"، وعند تكريس الشعيرة لأجل هذه الحالة يقدون بشرائط بيضاء مقدسة، تُرتدى

إلى إنجلترا حيث توفي هناك، وفي عام ١٨٤٢م. انتعشت الجمعية بواسطة "دابندرانات طاغور" أبو الشاعر طاغور. بيد أن في عام ١٨٦٥م. حدث انشقاق بين أتباعه وقادته الذين تأثروا بالمسيحية أكثر، منهم "كيشاب شاندراسن\*" وفضلاً عن ذلك أضعفت انشغافات الحركة، وحالياً أصبحت جمعية "براهما ساماج" ضئيلة جداً، غير أن نفوذها مازال - حتى الآن - أكبر دائماً من أعضائها. حيث كانت مسئولة عن التقدم الثقافي، والأنشطة في مجالات الإصلاح الاجتماعي. وأولئك الذين سيطروا منذ البداية على الجمعية من المدرسين الأوائل أطلقوا عليها الـ "أدي" (الأصل) براهما ساماج، بينما سُمي الانفصال "براهما ساماج الهند"، أصبح الفرع الأخير براهما ساماج العامه (سادرام). [راجع موزومدار]

براهما بورانا Brahma Purana كتاب وضع أولاً في قوائم البورانا الهندوسية أو القصص المروية عن القدماء. ويقال إنه أتى من قبل الإله الخالق "براهما"، ويشتمل على سبعة آلاف بيت شعري. ويرتكز اهتمامه، بشكل خاص، على الدعوة لعبادة "كرشنا" كإله عالمي "جاناثا\*" [راجع: أدي بورانا].

براهما سوترا Brahma Sūtra [راجع: فيدانثا سوترا].

براهما فيهارا Brahma Vihāra [راجع: فيهارا]

براهمان Brahman [سنسكريتية] شقت طريقها إلى الإنجليزية في وقت مبكر، وتعود إلى سنة ١٤٩١م.، ويقصد بها الاسم الذي أطلقه معلمو وحكماء الأوبانيشاد على الموجود الأسمى، وهم يجسدونه في الإله الخالق براهما، ويضعونه طرفاً في ثلاث مقدس يتألف من: براهما (الخالق)، وفشنو (الحافظ)، وشيفا

من الكتف الأيسر عبر الجسم تحت الذراع الأيمن ولا تخلع أبداً [راجع: طبقة و جوترا].

**براهمانات (الـ) Brahmanas** [سنسكريتية] هي سلسلة من الكتب تمثل شروحا على متن الفيدا، وهي مخصصة لشرح الترانيم وتطبيقها في الطقوس الدينية، والميثولوجيا، وتأملات في التشابه الصوفي بين العالم الكبير Macro-cosm والقربان نفسه.

**براهماندا Brahmanada** [سنسكريتية] "بيضة براهما"، اسم للكون في علم نظام الكون الهندوسي. وكان مقسماً إلى إحدى وعشرين منطقة، في القمة ست سماوات ثم الأرض، تلا ذلك سبع مناطق من العالم السفلي، باتالاس، حيث سكنت الأفاعي ومخلوقات خرافية أخرى. والقاع سبع مناطق حيث "ناراكا"، الجحيم أو بورجاتوري Purgatory، أماكن لزيادة الشقاء. ويقال إن المتن يأتي في اثني عشر ألف بيت من الشعر يسمى "براهمانا بورانا" بقي حتى الآن وإن بقي في شذرات.

**براهمانيات Brahmanas** على صلة بالكهنة الهندوس "البراهمينات" كتب مقدسة قديمة مدونة بالسنسكريتية. وهي تالية للفيدا، وهي بمثابة المرشد للكهنة البراهمين في اساليب وطرق ترانيمهم. وهناك "براهمانات" مختلفة هي في الغالب نثر، تعطي تفاسير عن الشعائر كما تحوي إرشادات في مضامينها وطرق استخدامها، وهي شروحات شعرية موزونة ومملوءة بكثير من الأساطير المشوقة والشروح لإقامة الشعائر. ويرجع تاريخها ما بين ٥٠٠ - ٩٠٠ سنة ق.م. وكإبداع أدبي فهي ليست مبجلة وفوق ذلك هي مضجرة، بل مشننة لوجود أفكار ملفنة للنظر عن الأرواح الكونية والذاتية. [راجع: برهمان وأتمان وراجع أيضاً: شاتاباثا].

**براجباتي Prajapati** [سنسكريتية] "إله الخلق". ويستخدم هذا الاسم في الفيدا كصفة للعديد من الآلهة المختلفة، ولكنه استخدم مؤخراً ليعبر عن إله مجرد، أو خالق أساسي أو نشاط مبدع. وأيضاً استخدم، بعد ذلك، ليعبر عن خلق الإله و عن "فيشنو وشيفا" في ذلك الشخص.

**برديانيف (نيكولاس) Berdyaev (Nico-Ias)** فيلسوف وجودي روسي (١٨٧٤م.- ١٩٤٨م.)، ومؤسس ما يُسمى بـ "المسيحية الجديدة". ولد في كييف. كان أحد أعضاء فريق الجامعيين الماركسيين الذين عادوا إلى الكنيسة الأرثوذكسية بعد عام ١٩٠٠م. وهو يرى أن الماركسية عاجزة عن أن تحل مشكلة نشاط وحرية الشخص، لأنها تدمج الفرد في مفهوم الطبقة. لذا فهو يرى أن هذه المشكلة إنما تحلها الوجودية المسيحية أو الشخصية. وذهب إلى أن وجود الذات التي يقوم إبداعها على "الحرية المطلقة" المستمدة من الهاوية هو الواقع الوحيد، ومادة هذا الإبداع هو ما يسمى بـ "جدل الإنسانية- اللاهوتية"، أي سر "ولادة الله في الإنسان، والإنسان في الله. طرد من الاتحاد السوفيتي في ١٩٢٢م. فعاش في كلاً من فرنسا) حتى وفاته. أنشأ مجعاً دينياً وعززه بمجلة. أيد الحركة المسكونية الناشئة. ترجمت مؤلفاته إلى اللغات العالمية الكبرى، ومنها العربية: "الحلم والواقع"، و "العزلة والمجتمع"، و "أصل الشيوعية الروسية".

**برديسان Bardesanes** هرطوقي سوري من القرن الثاني (١٥٤ - ٢٢٢م.) ولد في الرها. إليه يُنسب "كتاب القدر"، وهو أقدم كتاب وضع في السريانية بعد التوراة.

**برسيفون Persephone** إلهة يونانية قديمة و عُرفت باسم كوري Kore (Core)، وهي ابنة أخرى عذراء (لكورن)، وفي اللاتينية كان يلفظ اسمها خطأ، فينطق كـ بروسبرينا pros-



برشانة **host** قطعة خبز فطير مستديرة الشكل يقدسها الكاهن في القداس في بعض الطقوس المسيحية بالكنائس الطقسية.

برشيث **Bereshith** [عبرية] معناها "في البدء"، وهي أول كلمة من سفر التكوين: وبها يدل اليهود على السفر الأول من الكتاب المقدس. ومن المعروف أن الإنجيل الرابع (إنجيل يوحنا) يبدأ بكلمة تعادلها في اليونانية، استعملها البشير يوحنا عمداً ليضع سر الحياة الثالوثية في أبعادها الأزلية.

برقع **Burqa** [عربية] لستر الوجه، أو غطاء ترتديه النساء المتجولات خارج بيوتهن. وهو يغطي البدن تماماً من قمة الرأس إلى أخمص القدم، بفتحة أو شبكة للعينين. ويوجد في شكله الكامل بالجزيرة العربية والبلدان المحيطة. ولكن أقل بكثير كلما بعدنا عن هناك عما في الأزمنة السالفة. وبرقع النساء المسلمات لا يُمارس كثيراً في أيامنا هذه. إلا إنه كان معمولاً به تماماً في زمن الخليفة هارون الرشيد عام ٧٨٦م. ولكن بعض النساء المسلمات، منهن بعض الأفريقيات، لم يتحجبن أبداً، وجلبت العصور الحديثة بدعاً في تلك الممارسة. وفي كتابه "المصريون المعاصرون" في عام ١٨٣٦م. لاحظ اي. دبليو. لان، أن نساء كثيرات من الطبقات الدنيا لم يخفين وجوههن أبداً. وفي هذه الأيام ٨٠٪ من نساء المدن المصريات سافرات. وقد ألغي الحجاب رسمياً في بعض البلدان كتركيا، ولو إنه بقي في بعض القرى. [أراجع: حريم و برده].

برقلس **Proclus** [أراجع: الإفلاطونية المحدثه]

بَرَكة **Eulogia** كلمة [عربية] والتي تعني "النماء والزيادة والسعادة من الله، وهي منه تعالى "نعمة وفضل" ويقال بارك الله الشيء،



في العالم السفلي حتى تعود لامها. ومهما يكن فأثناء أكلها لحب الرمان أجبرت على أن تقضي ثلاثة أشهر من كل عام مع هاديس كملكة. وهذه الأسطورة تعكس عن دورة الزراعة، ولقد عرف الكهنة مكان اختفاء برسيفون باسم اليوسيس\*. حيث هناك توجد الأماكن المقدسة التي اعادت تقرير الحكاية. وفي حكاية أخرى تقص ان برسيفون أنجبت طفلاً لزيوس طفلاً "زاجريوس\*" ولكن تيتانس الغيور مزقه إرباً. وهناك القليل من التمجيد لبريسيفون والتي عادة يُطلق عليها كوري بعيداً عن ديميتير.

برسيوس **Perseus** بطل في الأساطير اليونانية القديمة، وهو ابن زيوس\* وديانا\* ولقد طرد مع امه وتربي على يد الملك بوليدكتس،



وهو أتى برأس جورجون\* ميدوسا من أجل أن يطلق سراح اندروميذا من الوحش البحري الضخم. ولقد اعاد رأس جورجون ميدوسا إلى أثينا وحذاءها الطائر وكذلك قبة الظلام الخاصة بهرمس. ولقد قتل جده مصادفة، ومن ثم أصبح ملك تيرانس.



أحيان أخرى يُعد إله السماء هو الأعظم وهناك أسطورة تقول إن إله الرعد استخدم مطرقة وهي تشبه الشوكة من أجل انقاذ الشمس من العبودية وفي قصة أخرى قالت بأنه صهر الشمس و القي بها في السماء .

برنابا Barnabas اللقب الذي اشتهر به اللاوي القبرصي يوسف في الكنيسة القديمة (أع ٤: ٣٦). لقد عرّف بولس إلى الاثني عشر رسولاً. ولما أوفده الرسل إلى أنطاكية، نظم فيها الكنيسة الأولى في الأوساط الوثنية، وألحق بنفسه بولس، ثم اصطحبه في رحلته الرسولية الأولى (أع ١٣) ورافقه إلى مجمع اورشليم (أع ١٥). وافترق الواحد عن الآخر على أثر خلاف قام في شأن يوحنا مرقس، ومن المعروف أن برنابا بشر قبرص بعد ذلك (أع ١٥، ٣٦، ٣٩) والكنيسة تكرمه رسولاً. ويُنسب إليه عمل أبوكريفيين؛ الأول "رسالة برنابا" وهي عمل وضعه أحد الإسكندرانيين في مطلع القرن الثاني، ويبدو أن الديداخي (أو تعليم الرسل الاثني عشر) قد استعملته. والثاني "إنجيل يوحنا" وهو إنجيل غنوصي من القرن الثالث، لم يصل إلينا إلا بعض أجزائه. ونسخته الإيطالية من تأليف كاتب عاش بين القرن الثالث عشر والقرن السادس عشر.

برنوين Brnwen [راجع: بران وماينوجيون]

جعل فيه الخير والبركة وهي تستخدم على نطاق واسع في كل أنحاء العالم الإسلامي لتعبر عن قوة عجيبة ومبهمة، نعمة من الله مشيرة إلى الطهارة أو "الفضل المبارك". والبركة (أحياناً تنطق "مباركة") يختص بها الأولياء، إلا أن النبي محمد ﷺ يختص بها وبأعلى درجة. وهو ينقل بركته إلى الشرفاء (المنحدرين من الذكور من نسله من خلال ابنته فاطمة) والمكرمة للغاية في بعض الأماكن، كما في مصر. وهم مميزون بعمانتهم الخضراء، ويُطلق عليهم الأشراف. وعلى ذلك فالأشراف يورثون البركة، إلا أنهم ليسوا جميعاً من الأولياء ولا من ذوي النفوذ بخاصة في الجانب النسائي حيث تكون مخفية. وترى البركة في المعجزات، والأماكن المقدسة والناس، والأشياء الغريبة والمصلين وفي النعم واللغات. ومن معاني هذه الكلمة: الخبز الذي يقدمه المسيحيون لِيُستعمل في الذبيحة الإلهية، فإذا لم يقدس، يُوزع على الحاضرين في نهاية القداس، ويقال له أيضاً "قربان". وهو خبز أو شيء آخر تُليت عليه أدعية البركة، كان الأساقفة أو الجماعات المسيحية يرسلونه بعضهم إلى بعض كشهادة صداقة أو اتحاد في الإيمان والمحبة. وهو أيضاً عند بعض آباء الكنيسة الإفخارستيا\* نفسه.

بركات الثمانية عشر (الـ) Blessings, Eighteen [راجع: أميداه]

بركسياس Praxeas لاهوتي نشر الشككية في روما، ثم في أفريقيا في مطلع القرن الثالث. رد عليه طرطليانس ("الرد على بركسياس" ما بين ٢١٣ و ٢١٧ م.).

بركوناس، بيركونس Perkunas, Perkons و هو إله الرعد في اللاتينية القديمة والذي أيضاً كان يعتبر إله الأعظم وعلاقته بإله السماء "ديفز" غير واضحة، ففي بعض الأحيان يبدو أن الإلهين تم تجديد هويتهم وفي



وهو راهب أو غسطيني\* ولاهوتي ومفكر وأديب، احتج على بعض تصرفات البابا، فقاد حركة الإصلاح، فصادف نجاحاً كبيراً، واعتنق مذهبه عدد كبير من الناس. تُسمى كنيستهم "الكنيسة الإنجيلية". من مبادئ المذهب البروتستانتية:

- الكتاب المقدس هو المصدر الوحيد للمسيحية.
- التثليث، يعتقدون بوجود إله خالق قدير...
- وهو إله واحد في ثلاثة أقانيم: أب، وابن، وروح قدس، وأن الابن (المسيح) جاء ليفتدي البشر من الخطيئة الأصلية.
- من حق كل مسيحي أن يقرأ الكتاب المقدس ويفسر.
- إباحة الزواج لرجال الدين.
- عدم اتخاذ صور أو تماثيل في كنائسهم.

**بروتئوس Proteus** إله ثانوي من آلهة البحر اليونانية، كان في البداية راعياً لقطعان البحر كالأسماك وكلاب البحر.. الخ. وهو عند هوميروس كان جنياً مصرياً يخدم بوسيدون\*، إله البحر العظيم، وكان له القدرة على التشكل في أشكال الوجود، بيد أن، إذا احتجز فإنه سريعاً ما يعود إلى شكله الأصلي.

**بروزبيرينا Prosperina** الخطأ اللفظي الروماني لبرسيفون\*.

**بروكلس القسطنطيني-Proclus of Constantinople** كاهن وواعظ في القسطنطينية، قاوم مذهب نسطور منذ ٤٣٠م. كان بطريركاً على القسطنطينية من ٤٣٤ إلى ٤٤٦م. مؤلفه "مجلد إلى الأرمن"، في سر التجسد، أشعل المناظرة في شأن تيودورس المصيصي بين أنطاكية والأسكندرية (٤٣٥-٤٣٨م). ترك مواظ ورسائل ذات فائدة كبرى للاطلاع على تاريخ المسيحية والتعليم المريمي. اجتهد

برنيهولد، برنهولد **Brynhild, Bron-hild** الفتاة الأسطورية في الميثولوجيا الإسكندنافية والألمانية. في الأيدا\* نامت بصحبة السلاح في "جبل هندرفجال" المحاط بدروع لامعة. وكانت تسمى سيجرد ريفا، "واهة النصر" بيد أن الإله أودين جعلها تنام بوخزها بشوكه لأنها قد وهبت النصر لرجل لا يستحقه. وأوقظت بواسطة سيجورد\* Sigurd ولكنها خطبت له (مثل حكاية الجنية في "الجمال النائم"). وتحدثت سيجرد ريفا عن نفسها مثل فتاة - بجعة والاسم سوانهيلد أعطى لها بموجب المعلومات المختلطة عن فتاة بجعة ومقاتلة أو مُنتقية وصارت "سيجورد ريفا" براينهيلد وخطبتها ونبذها أيضاً من سيجورد تغني شعراً. وحينما مات سيجورد قتلت براينهيلد نفسها وأحرقت على كومة حطب مجاورة في نعش مغطى بثياب فاخرة وركبت النعش هابطة طريق الجحيم في أثر حبيبها.

**برهماناسباتي Prahmanaspati** [راجع: بريهااسباتي].

**برهمن Bramin** [راجع: برهمانا]

**بروتستانتية Protestantism** [لاتينية] تعني الشهادة العلنية. وهي اسم أطلق على مجموعة الكنائس المسيحية المنتمية إلى الإصلاح، باستثناء الاتحاد الأنجليكاني. تعود كلمتا "بروتستانتية" و "بروتستانتية" إلى شهادة الإيمان الإنجيلي التي شهدها اللوثريون في ديبس سبيرا في ١٩ / ٤ / ١٥٢٩م، وإلى احتجاجهم على الحل الوسط الذي جاء في قرار تلك الديبس، والذي اتخذ شارل الخامس والأمراء الكاثوليك. وقد كان احتجاجهم على الكنيسة الكاثوليكية الرومانية باسم الإنجيل والعقل، وصكوك الغفران، وسلطة البابا، والتبيل، وتكريم القديسين، والمطهر، والقداس. أول من دعا إلى البروتستانتية مارتن لوثر\*،

بروكلس في التقريب بين المصطلحات  
الأسكندرية في سر التجسد.

**بروميثيوس Prometheus** [يونانية]  
"مفكر إمام"، أحد الـ "الطيطان" ونصف إله  
شعبي. بحيلة أوصل النار إلى الإنسان، وعلمه  
استخدامها برغم معارضة زيوس. يَقُول هيسيود  
بأن زيوس أخفى النار عن الإنسان؛ وقد سرقها  
بروميثيوس وأدخلها إلى الأرض. وعندما علم  
زيوس غضب جداً ثم قيده بعد ذلك في صخرة  
حيث يأكل نسر من كبده طوال النهار ولأنه خالد  
لا يموت لذلك فقد كان كبده ينمو كل ليلة مرة  
ثانية. بيد أن بروميثيوس بقي مُقَيِّداً إلى الصخرة  
حتى أطلق سراحه هرقل. [راجع: إبيميثيوس  
وأسخيلوس]

**برونتييس Brontes** "الرعد" واحد من  
جنس العمالقة ذوي العين الواحدة [راجع:  
كوكلوبس] في الميثولوجيا الإغريقية. ومثل  
إخوته له عين واحدة، وهو ابن الأرض والسماء،  
وكان من خيرة الصناع المهرة.

**بريابوس Priapus** وهو إله الخصب  
والنماء في منطقة الحضارة الإغريقية والتي  
انتشرت عقيدته التي تحمل أفكار جديدة في بلاد  
اليونان بعد حروب الإسكندر الأكبر. وقد مُثِّلَ  
بقضيب، مثل لينجا\* الهندي. وقيل انه ابن  
"ديونيسوس" وكانت الآلهة الشرقية افروديت  
تعتني به كما لو كانت أمه. وكان يتم التضحية  
بالحمار من أجله كرمز لجسده وبمرور الزمن  
أصبح بريابوس إله الحقائق والفزاعة "خيال  
المآة" وحارس الحقائق.

**بريتاس Pretas** [سنسكريتية] "مُغَادِرَة"،  
الموتى. تستعمل بصفة خاصة لروح شخص  
ميت قبل تأدية المناسك الجنائزية، جاءت الكلمة  
لإعناية شبح يُعْتَقَد بأنه يُطارَدُ المقابر والأماكن  
الأخرى.

**بريتو مارتيز Britomartis** ربة  
كريتية (نسبة إلى جزيرة كريت) وأسمها كان  
يعنى "الفتاة الحلوة" وقد ارتبطت شخصيتها  
بـ "أرتميس\*" أو شاركتها. لاحقها ماينوس، ملك  
كريت، ولكي تهرب منه ألقت بنفسها في البحر  
ومن ثم التجأت إلى حديقة لأرتميس.  
**بريث Berith** [عبرية] تعني العهد [راجع:  
عهد].

**بريثا Pritha** وهو اسم آخر لـ "كونتي\*"  
في الشعر الملحمي الهندي. وهي ام لثلاث  
باندوات لقبوا فيما بعد بـ "بريثا".

**بريثيفي Prithivi** [سنسكريتية] وهي تعني  
"الفسيح" وهو اسم للكون الواسع في كتب الفيدا،  
كتب الهندوس الدينية وهو يمثل الكون الام لجميع  
المخلوقات. وفي ديوس\* تجتمع الأرض  
والسماء ليشكلوا ابوين لكل شئ ويسموا "ديافا-  
بريثيقي" بالرغم من ان تلك الكائنات الأولية  
خلقت بنفسها. او أن بريثيقي يطلق على أول  
كائن تم خلقه. ويوجد أيضاً ثلاث أراضى مثلما  
يوجد ثلاثة سماوات وعالمنا هذا يسمى "بهومي"  
وقد أخذ بريثيقي هذا الاسم من ملك أو حكيم كان  
يدعي "بريثي" أو "بريثيو" وهو الذي حلب  
الأرض مثلما تحلب البقرة واطعم منها الجنس  
البشري.

**بريجو Bhrigu** أحد حكماء "الفيدا" الهندية،  
وهو أحد الخالقين ومؤسس عرق البريجو".

**بريد Bride** ربة سلتية للأنهار والمياه وهي  
شهيرة بين الرعاة. وتشارك خاصة في المعرفة  
والتمدن والشعر. وفي تقديرات لاحقة كان هنالك  
"برايدات" أخرى مقترنة بالحدادة ومهنة الطب.  
وفي بلاد الغال عرفت بـ "بريجيندو"، وفي  
بريطانيا "بريجانتيا"، والربة السامية في  
"البرايدات"، وترمز للقيادة القبلية في النشأة  
الأولى للكنيسة الأيرلندية والتي اتخذت القاب



**Vrindavana** مركز لعبادة كرشنا يقع على نهر "جومنا" جنوبي دلهي. وبناءً على الروايات المنقولة عن الأقدمين كان هذا هو موقع اللهو (ليلا - Lila) لكرشنا مع زوجات الرعاة\* (الـ جوبي") أو بنات الرعاة، بيد أن معظمه ظل أرضاً غابية حتى نهاية القرن السادس عشر، عندما بنيت المعابد الحديثة بتأثير من الصوفيين من أمثال "شيتانيا\*". هناك أكثر من ألف معبد، ونحو ثلاثين من مصاطب المعابد التي يجري تحتها جداول لانهاية للحجاج. هنا يوجد معلمين دينيين، جواسوامات، (حرفياً أرباب البقر) كما كانوا يسمون أسلاف "شيتانيا" ومسجلة حياة القديس هناك وبعدئذ أرسلت إلى البنجال.

بريهاسباتي، براهمانا سباتي، **Brihaspati** "رب الكلام"، أسماء آلهة الهندوس التي تعاقبت في "الفيدا". وهو المضحى والكاهن الذي يتشفع للرجال لدى الآلهة، وعلى ذلك هو النموذج الأصلي للكهنة ويسمى كاهن الآلهة وحتى أب الآلهة. والاسم يستخدم أيضاً لكوكب المشتري والذي قتلت زوجته بواسطة القمر، مسبباً معركة سماوية. وأصبح معلم الآلهة، بريهاسباتي فيما بعد حكيماً دنيوياً.

بزيغية (الـ) **Pzeghya** فرقة من الخطابية\*، تنتسب إلى بزيغ بن موسى الذي آله الإمام جعفر الصادق\*، وزعم أن كل مؤمن يوحى إليه، وأن بين أصحابه من هم أرفع من جبريل ومحمد ﷺ، وأن الإنسان إذا بلغ الكمال لا يقال إنه مات، وإنما رُفِعَ إلى الملكوت.

بس **Bes** إله مصري. نصير للهِو والموسيقى، وأيضاً للولادة. وكان يصور قزماً بلحية، ذو ساقين معوجتين، وغالباً بشعر طويل وذيل، أو مرتدياً جلد أسد. وفيما بعد أصبح ساحراً أيضاً، وأصبحت التماثيل شائعة معه بصورته. حيث اتخذوا منه تميمة يحمون بها

"برايدات" أخرى مقترنة بالحدادة ومهنة الطب. وفي بلاد الغال عرفت بـ "بريجيندو"، وفي بريطانيا "بريجانتيا"، والربة السامية في "البرايدات"، وترمز للقيادة القبلية في النشأة الأولى للكنيسة الأيرلندية والتي اتخذت ألقاب المناصب من أسماء آلهة وثنيين ونسبوا إلى القديسين فأصبحت معروفة بالقديسة "بريجيد" الكلدانية حيث كانت نارها المقدسة مرافقة دائماً بتسع عذارى، وكانت هنالك تخصيصات أخرى في كل مكان بإيرلندا. وحيث أن القطعان والمواشي كانت مهمة لـ "بريجانتيا"، وعلى ذلك أصبحت القديسة بريجيد، مهتمة بالقطعان ونتاج الأرض.

بريس **Bres** ملك وإله من آلهة إيرلندا القديمة. وقد أسر في معركة مع "توثا دي دانان\*"، ولكي يطلقوا سراحه، عرض إعطاؤهم بقرأ مدرأ لبنا ومحصولاً لكل فصل. ومن أجل تلقينهم كيف يبذرون ويحصدون. وتلك القصص أوحى بأنه كان إلهاً للنماء.

بريلوية (الـ) **Priulya** فرقة صوفية إسلامية تغالي في محبة الأنبياء والأولياء، وخاصة النبي محمد ﷺ، إذ أضفوا عليه صفات تماثل صفات أئمة الشيعة المعصومين في نظرهم. ظهرت في الهند على يد أحمد رضا خان بن تقي علي خان (١٢٧٢هـ / ١٨٦٥م - ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م). المولود في بريلي بولاية "أترا برديش"؛ تتلمذ على يد غلام بيك الشقيق الأكبر للميرزا غلام أحمد\* القادياني. أبرز كتاباته هي: "أنباء المصطفى"، و "دوام العيش". من معتقدات هذه الفرقة: أن للرسول ﷺ قدرة يتحكم بها في الكون، وهو ما أدت إلى تقريب الرسول ﷺ من مرتبة الألوهة، لذا فهم يعتقدون بحضوره في كل مكان وزمان، وبأنه ﷺ نور من الله. أكثر تواجد لهم في الهند وإنجلترا.

بريندaban، فريندا فانا **Brindaban**

الأطفال والحوامل والمرضعات من شر العيون. ولقد تزايدت سمته الشهوانية على مر العصور، وبعد فترة طويلة، أصبح الإله الشافي الذي يفد إليه الكثير من المرضى الآملين في العلاج بمعبد "أبيدوس". وهو يمثل غالباً على هيئة قناع فوق لوحات حورس، لأن هذا القناع المقطب الجبين كان الشاب حورس يستعين به لمقدرته على إبعاد الحيوانات الضارة.

بسطامي، أبو يزيد Bistami, Adu Yazid من أشهر الصوفية المسلمين، واسمه "طيفور بن عيسى بن سُروشان البسطامي"، من "بسطام" بفارس، ويدعى أيضاً "بايزيد". والقليل يعرف عن حياته، سوى إنه توفي عام ٢٦١هـ / ٨٧٤ م. ولم يكتب أبو يزيد شيئاً، على أنه قد انتهى إلينا نحو خمسمائة قول من أقواله، بعضها جرى كل الجراءة يستشف منه أن الصوفي بلغ بالمجاهدة حالة الفناء في الله فأصبح "عين الجمع". وينسب له المعتقد بتأليه الكون أو نزعات معتقدي وحدة الوجود والتي ظهرت في المذهب الصوفي، وخرجت لدائرة الضوء. وكان شعوره بجلال الله يملأ شعاب نفسه مقترناً بشعور من الخشوع والخشية لله حتى ليحس في حضرته بأنه زنديق يكاد يهم بالقاء زئار المجوس. وكان شوقه ينصرف إلى مجاهدة نفسه مجاهدة دائبة، أو على حد تعبيره "أنا حداد نفسي"، حتى يحررها من جميع الحجب التي تحول بينه وبين الوصول إلى الله. وحين خرج آخر الأمر من إننيته بالفناء كما تتسلخ الحية من جلدها، بلغ المقام المطلوب، وعبر عن هذا التغير في وعيه بنفسه بتلك الشطحات المشهورة التي أثارت ثائرة معارضيهِ، كالجنيد\*، وصدمت مشاعرهم: "سبحاني ما أعظم شأني"

"طاعتك يا رب أعظم من طاعتي لك"  
 "أنا العرش والكرسي" .. "أنا اللوح المحفوظ"

"كنت أطوف حول البيت أطلبه فلما وصلت إليه وجدت البيت يطوف حولي"  
 وفي تفكيره خلق بقفزات في العالم العلوي غير المحسوس، فأخذ عليه ادعائه إنه عرج به إلى السماء كما هي الحال في معراج النبي\*. وقد زينه الله أثناء هذه القفزات بوجدانيته، وألبسه إننيته، ولكنه أمسك عن أن يظهر للناس وهو على هذه الحال. ومن المحتمل أن مذهب وحدانية الكون (وحدة الأصل والمصدر) الهندوسي هو الذي أثر في "بسطامي".

بسكال (بليز) Pascal (Blaise) فيلسوف ورياضي وأديب وفيزيائي فرنسي (١٦٢٣-١٦٦٢م.)، ويُعد واحداً من مؤسسي نظرية الاحتمال. له اكتشافات كالألة الحاسبة ونواميس ضغط الهواء والماء وتوازن السوائل. وضع الخطوط الرئيسية لكتاب في الدفاع عن الدين المسيحي، نُشرت تحت عنوان "خواطر"، فكان لها تأثير واسع، وقد نُشرت بعد وفاته عام ١٦٦٩م.

بسم الله Bismillah [عربية] ابتهاج يستخدمه المسلمون في مناسبات كثيرة. بالعبرة "بسم الله، الرحمن، الرحيم" تنصدر كل سورة في "القرآن" عدا التاسعة. وبالعبارة "بسم الله، الله أكبر"، فهي تستعمل عند ذبح الحيوانات أو قبل معركة. والبسملة تستعمل تبركاً في بدء كل عمل وقبل الوجبات، وارتداء ملابس جديدة، أو بداية عمل جديد، وفي صدر الكتب الجديدة. وتكتب بالعربية أو مع أية معها لأجل الوقاية كما تكتب على عربات نقل البضائع.

بسنت، آني Besant, Annie ثيوصوفية بارزة (١٨٤٧-١٩٣٣م.). ولدت في لندن، وتزوجت من الكاهن المبجل: "فرانك بسنت" ولكنها صارت مفكرة متحررة، وانخرطت مع الملحنين "برادلاف" والاشتراكيين. وفي عام ١٨٨٨م. قرأت لمدام: "بلافاتسكي\*"، "العقيدة



لهذا التعليم خطياً، حيث تُطلق على كل من المؤلفات الأربعة (الإنجيل الأربعة) التي حفظت هذه التعاليم.

بشارة أولى **Protevangelium** في المسيحية، وعد الله بفادٍ، بعد زلّة آدم وحواء (تلك ٣ : ١٥). عنوان إنجيل منحول يُنسب إلى يعقوب الرسول.

بشت **Besht** [راجع: حسيديم].

بشر **Evangelize (to)** في المسيحية، أعلن بشرى الخلاص للذين لم تصل إليهم.

بشرية (الـ) **Beshrya** فرقة من المعتزلة\*، تنتسب إلى بشر بن المعتمر الهلالي (ت ٢١٠هـ/ ٨٢٥م). فقيه من أهل الكوفة، وقيل من بغداد. أسس علم البلاغة العربية، ونبغ في الشعر. حبسه الرشيد بعد أن اتهم بالرافضية\*، ثم أفرج عنه. كان من أفضل علماء المعتزلة. له مصنفات في الاعتزال منها قصيدة في أربعين بيتاً ردّها فيها على جميع المخالفين. مات في بغداد. من الأقوال التي تفرّد بها: إن الله قادر على تعذيب الأطفال، وإن الاستطاعة هي سلامة البنية والجوارح، وخلوها من الآفات، من تاب عن الكبيرة ثم عاودها استحق العقوبة الأولى، لأن التوبة تقبل بشرط عدم العودة لاقتراف الكبيرة. ما يتولد من أفعالنا هو مخلوق لنا. وإن إرادة الله فعل من أفعاله، وهي على وجهين: صفة ذات، وصفة فعل.

بشير **Evangelist** المبشرون كانوا المرسل في أشغالهم ورفاقهم في أسفارهم، وكان بولس الرسول يأخذهم في معيته حيث كان يذهب. ويرسلهم حاملين أخباراً مختلفة بخصوص بشرى الخلاص ليعلنوها للبعيد عنهم. وهم أصحاب الإنجيل القانونية الأربعة، التي تنقل إلينا سيرة يسوع، كما عرضها تعليم الرسل في كنيسة القرن الأول. وهم يمثلون عادة بحيوانات

السرية، وتحولت من فورها من الإلحاد إلى الثيوصوفية، لتصبح أقوى شخصية في هذا المجتمع الثيوصوفي بعد وفاة مؤسستها. استقرت في بناريس، وأنشأت الكلية الهندوسية المركزية والتي تحولت إلى جامعة. وبذلت الكثير من الجهد لمناصرة الديانة والثقافة الهندوسية. كما ترجمت وحاضرت عن "الباجافاد - جيتا\*"، وطافت أوروبا وأمريكا. وتوفيت في "اديار" بالقرب من "مدراس".

بسيثوبومب **Psychopomp** [يونانية] "مرشد الأرواح"، واحد الذي قاد الموتي إلى العالم السفلي، إستخدم كصفة شارون\*، هرمس\* وعطارد\*. [راجع أيضاً: شامان].

بشائر الزرع **First Fruits** النتائج الأولى من المحصول، وغالباً ما يجنى بشكل رمزي بواسطة كاهن أو زعيم قبيلة، وهو يعتبر مكرس للإله أو الأسلاف: ولا يسمح لإنسان بالأكل إلى أن تحدث تقدمة الثمار الأولى. وبالمثل، يجب أن يقدم للإله المولود الأول للقطعان والسمة الأولى المصطادة من البحر، وأحياناً بكر الأطفال من البشر [راجع: ذبيحة بشرية] وبعد أن تحدث التقدمة للثمار الأولى، أو يجري تناول الطقسي بواسطة كاهن. يحدث أكل جماعي واحتفال عام بالمحصول. العديد من المعابد سحبت الكثير من ريعهم من الممنوح للثمار الأولى في أوقات مختلفة من السنة الزراعية والرعية [راجع: فصيح، عيد الفصح اليهودي].

بشارة **Good news, Gospel** [يونانية] في المسيحية، تعني البشرى، أي الخبر السار والمفرح. ومن معانيها: بشرى الخلاص الذي أتى به المسيح إلى البشر. وهي أيضاً تعاليم المسيح التي أعلنها الرسل. وهي كذلك؛ التكوين

حزقيال الأربعة (حز ١: ٥ - ١٤): متى بالإنسان، ومرقس بالأسد، ولوقا بالثور، ويوحنا بالعقاب. لقد يُطلق بوجه خاص على يوحنا الرسول للتمييز بينه وبين يوحنا المعمدان. في بعض الشيع البروتستانتية، مؤمن يقوم بعمل مماثل لعمل القس.

**بشيطو Peschitto** الترجمة السريانية للكتاب المقدس. ومعنى الكلمة "البسيطة" أي أنها تختلف عن "التراجيم" التي كان لها طابع التعليق. لا نعرف أصحاب هذه الترجمة إلا أنهم عاشوا في جوار الرها، وباشروا عملهم في أواخر القرن الثاني، ومن الراجح أنهم استعانوا بالترجمات الأرامية اليهودية الأصل.

**بصالي Psali** كلمة قبطية، تدل على مجموعة أناشيد تُستعمل في الكنيستين القبطية والحبشية.

**بطاقة ذبيحة Certificate of Sacrifice** شهادة جحود كانت تعطيها السلطات المدنية الرومانية، في زمن اضطهاد دقلديانوس، للمسيحيين، حين كانوا يحصلون عليها عن مجاملة، دون أن يذبحوا فعلاً كقربان للأوثان.

**بطاقة سلام Certificate of Peace** بطاقة توصية كان يعطيها أحد المعترفين بإيمانهم، في زمن اضطهاد دقلديانوس، لأحد "الساقطين" النادمين، شافعاً له لدى الأسقف.

**بطرس Peter** كلمة يونانية يقابلها بالعربية "صخر"، وهو لقب سمعان بن يونا. ورد اسمه في رأس لوائح الاثني عشر دائماً (مر ٣: ١٦)، مع أنه كان ثالث الذين دعاهم يسوع، وقد أطلق عليه اسم "صخر" (يو ١: ٤٢)، فكان هذا اللقب في أصل الجنس الذي استعمله المسيح حين أقام بطرس، الذي اعترف بمسيحيته، أساساً لكنيسته (مت ١٦: ١٨). كان بطرس الرسول صياداً في كفرناحوم، شأن أخيه أندراوس. استمالته أولاً

تلك الحركة التي قام بها يوحنا المعمدان، ثم تبع يسوع باندفاع، فما لبث يسوع أن جعله في مرتبة ممتازة. وبعد القيامة، اتخذ بطرس مبادرات هامة مختلفة (أع ١: ٢١ - ٢٢ و ١٠: ٤٧). ولم يزل لسان حال الرسل، مع أن يعقوب ترأس في اورشليم، على ما يبدو (أع ١٥: ١٩). ويقال إنه أتى إلى روما وصُلب فيها حوالي ٦٤م. رسالتا بطرس: رسالتان من الرسائل العامة ورد فيها إن كاتبها هو القديس بطرس.

**بطرس السابع Peter VII** بطريرك الأقباط (١٨٠٩ - ١٨٥٢). ولد في الجدالي بالقرب من منفوط (أسيوط). أسس المكتبة البطريركية واقتنى لها المطبوعات والمخططات. ألف مقالات لاهوتية ودفاعية.

**بطرس السدمنتي Peter of Sadaman-te** راهب قبطي أرمني الأصل. عاش في دير سدمنت (الفيوم) في مصر في حوالي ١٢٦٠م. له مؤلفات دينية عديدة منها "القول الصحيح في آلام السيد المسيح" و"كتاب الإشراف".

**بطرس كنيزيوس Peter Cznisius** راهب يسوعي ولد في نميغ (هولندا)، وكان أول من دعا إلى الإصلاح المقابل في ألمانيا. توفي في فريبورغ (سويسرا) (١٥٢١ - ١٥٩٧م). لاهوتي ورجل عمل، وقف نفسه بجميع السبل وبنجاح عظيم في خدمة الإيمان الكاثوليكي. ملفان الكنيسة (١٩٢٥).

**بطرس لمباردي Peter Lombard** ولد في منطقة نوفاره (إيطاليا). وجاء مزوداً بتوصية من القديس برناردس يطلب العلم في رامس وباريس. استقر في باريس ودرس فيها وذاعت شهرته منذ ١١٤٢م. توفي وهو أسقف باريس في ١١٥٩م. ترك مواعظ وشروحاً للكتاب المقدس، ولا سيما أربعة كتب من (الحكم) ما لبثت أن أصبحت نصوصاً أساسية لتدريس



اللاهوت حتى نهاية القرون الوسطى، وجعلت منه "المعلم". المثالي.

بطرشييل Stole لباس طقسي يرتديه الأسقف والكاهن والشماس، وهو عبارة عن شريط عريض من صوف أو حرير، تزيينه أحياناً صلبان أو غيرها.

بطريك Patriarch لقب أطلق، منذ القرن الخامس، على أساقفة كراسي المسيحية الأربعة الكبرى، وهي روما والقسطنطينية والإسكندرية وأنطاكية وأورشليم، وامتد هذا اللقب في وقت لاحق إلى كراسي هامة أخرى.

بطريركية Patriarchate لقب يُطلق على الأسقفيات التي يرقى زمنها إلى الكنيسة القديمة. اعترف المجمع النيقاوي (٣٢٥ م.) بخمسة منها، وهي روما، والقسطنطينية، والإسكندرية، وأنطاكية، وأورشليم. وكان لبعض الكراسي، بعد سقوط القسطنطينية (١٤٥٣ م.)، بطريركية خاصة بها.

بعل Baal=Bel "سيد"، "مالك" الإله الرئيسي المذكر للفنيقيين\* والكنعانيين. وهو اسم جنس عبري يعني الرب والسيد. وبعل صور هو الإله السامي الذي امتدت عبادته إلى معظم بلاد الشرق الكتابي، وكان إله القمم والصاعقة،



إلى جانب الربة عنات\*. وكان هناك عدد لا يحصى من البعول، يتحكم كل منهم في بقعة من

الأرض يحكمها السيد الإقطاعي ويمنحها الخصب. وكانت تضاف إلى أسمائهم أسماء الأماكن الخاصة بهم، فهناك بعل فغور وبعل صفون إلخ. فلا نستغرب ميل بني إسرائيل إلى عبادتهم، حين كانوا يستوطنون أملاكهم "الإلهية". إله المطر والخصب هذا يلعب الدور الرئيسي على الألواح المنقوشة المكتشفة في "أوجاريت" (رأس شمرا) بالساحل الفينيقي الشمالي مع زوجته المقاتلة "عنات". وبما أن الاسم للإله الفينيقي، وكثير من آلهة محليين (في صيغة الجمع "بعليم")، فهو يذكر غالباً في الكتاب المقدس على أنه "مردوخ\*" (دا ١٤ مثلاً). والكتاب المشكوك في صحته عن "بعل والتين أو الافعوان"، يحكي أن "الملك سيروس" الفارسي قد عبد صنماً بابلياً يُسمى "بل"، غير أن النبي دانيال حطمه مع الحية التي كانت أيضاً تُعبد. ومنذ الأسرة الثامنة عشر (القرن الرابع عشر قبل الميلاد) و"بعل" هو الإله الآسيوي المعبود في مصر والأكثر ذكراً، وبما إنه إله السماوات والرعده فهو صنو لـ "ست\*".

بعل زبوب Beelzebub أي بعل الذباب. إله عقرون الفلسطينيين، قد لا يختلف عن بعل زبول أو غاريت (رأس شمرا). وفي زمن يسوع، كان اليهود يطلقون هذا الاسم على رئيس الشياطين معتبرينه إله القذارة، إحتقاراً منهم لآلهة الكنعانيين.

بقاء (الـ) Abiding يشير المصطلحان "فناء\*" و "بقاء" إلى مرحلتين يمر بهما الصوفي في طريق المعرفة، وهما متقابلتان من ناحية ومتكاملتان من ناحية أخرى. وهما معادلتان على تفاوت تلك العبارات الزوجية الأخرى "سكر" و "صحو"، و "جمع" و "وحدة"، ز "نفي" و "إثبات". والبقاء هو البقاء بالله بفناء العبد عن نفسه وصفاته، والعودة إلى الوعي الصوفي بتعدد دنيا الخلق. والحد الثاني

البقلية عدة انتصارات في مبدأ الأمر ثم أحمده هارون بن غريب قائد المقتدر فتنتهم. ومن الواضح أنهم كانوا يسمون أيضاً البورانبة.

بكتاشي Baktashi [راجع: بكتاشية].

بكتاشية Bektashi, Baktashiya طريقة تركية للدرأويش\*، ويقال أنها قد تأسست في القرن الثاني عشر الميلادي بواسطة "الحاج بكتاش"، ولو أن حياته كانت غامضة. يُقال إنه ولد ببنيسابور، ودرس على أحمد يسوي. كما يقال إنه مات سنة ٧٣٨هـ / ١٣٣٧م. وقد كان لهذه الطريقة صلة بالإنكشارية، حتى قيل إنهم اعتنقوا الإسلام على يد بكتاش، في عهد أورخان. ويتفق البكتاشية مع (القرلباش) في شرق آسيا الصغرى، والـ"علي إلهي" (أي مؤلهي علي من الشيعة)، في أصول عقائدهم، ولأراء الصوفية عن المساواة في الأصل بين جميع الأديان. وهم، رغم ادعائهم أنهم من أهل السنة، من غلاة الشيعة يؤلهون علياً، ويذمون الخلفاء الثلاثة، ويعترفون بالأئمة الإثني عشر، وييجلون من بينهم خاصة الإمام جعفر الصادق. وتأثرت البكتاشية تأثراً ظاهراً بالمسيحية، فعندهم ما يشبه العشاء الرباني\*، إذ يوزعون الخبز والخبز والجبن في اجتماعاتهم، ويقولون بالتثليث، وقد أحلوا علياً محل يسوع/عيسى (الله، محمد، علي)، وتشاركهم النساء في طقوسهم وسافرات. ويعترفون بخطاياهم إلى شيخهم، ويتلقون منه المغفرة. والخمر غير محرمة عندهم، ولها أثر واضح في طريقتهم. كما يعتقدون كذلك في تناسخ الأرواح ولهم تكايا في نواحي العالم الإسلامي، منها تكية شهيرة في سفح المقطم بالقاهرة.. وحرمت البكتاشية في تركيا منذ عام ١٣٢٦هـ / ١٩٢٥م.

بكتوريوس Pectorius' epitaph (كتابة ضريح -) كتابة ضريحية مسيحية عُثر عليها في فرنسا. الحفر من القرن الرابع، لكن النص أعرق في القدم ولا شك، على الأقل في جزئه الأول الذي يشيد بالمسيح المسمى إختوس (سمكة)، وقد يرقى زمنه إلى القرن الثاني.

نتيجة للحد الأول، لأن البقاء بالله يدل أيضاً على البقاء بالدنيا التي خلقها والتي يتجلى الله فيها مهما كان هذا التجلي غير كامل. ويرى الصوفية، بصفة عامة، أن حالة البقاء هذه أكمل من مجرد الفناء، وهذا هو المعنى الذي يقصدونه من قولهم المأثور بأن الصحو يعقب السكر. ونظرية "البقاء" تبرز إبرازاً بيناً الفرق بين وعي الصوفي العادي ووعي النبي. ذلك أن وعي الصوفي العادي يقف عند الفناء ولا تخامره أية رغبة في العودة إلى الدنيا، على حين أن رسالة النبي، وهو الصوفي الأمثل، هي أن يبقى دائماً بالله وبالدنيا، وأن يحول مجرى التاريخ بالحقيقة الإلهية الدينية والأخلاقية.

بقط Pactum هي الجزية التي كانت تؤديها بلاد النوبة المسيحية. ربما كانت كلمة مصرية قديمة معناها "عبد" ظهرت في المصنفات العربية اصطلاحاً على الجزية التي كانت تؤديها بلاد النوبة المسيحية إلى عامل مصر من قبل الخلفاء بمقتضى معاهدة رمضان عام ٣١هـ / إبريل-مايو عام ٦٥٢م. وكانت أول أمرها ٣٦٠ عبداً، وهو رقم وطريقة للآداء كثيراً ما نجدهما في تحصيل الجزية في صدر الإسلام.

بقلية (الـ) Bakliya اسم يطلق على جماعة من المسلمين المنشقين في سواد العراق الأدنى ممن اتصل حبلمهم بالقرامطة. ويقال إن رجلاً يدعى أبا حاتم، عاش حوالي عام ٢٩٥هـ / ٩٠٧-٩٠٨م. قد حرم عليهم أكل الثوم والكرات واللفت، وكذلك ذبح الحيوانات وأنه ألغى العبادات. وقام البقلية بفتنة في منطقة الكوفة وواسط بقيادة عدة زعماء، نخص منهم بالذكر "مسعود بن حُرَيْث" و "عيسى بن موسى" و "ابن أخي عبدان" في عهد الحملة التي شنّها أبو طاهر على الفرات عام ٣١٦هـ / ٩٢٨-٩٢٩م. وكانت أعلامهم البيضاء تحمل آيات قرآنية تدعو إلى تحرير بني إسرائيل من ظلم فرعون. وأحرز



أولكوت" وأسسا معاً الجمعية الثيوصوفية. وفي عام ١٨٧٧م. نشرت السيدة بلافاتسكي "إيزيس بلا قناع"، دفاعاً عن المذهب الروحاني، وفي العام التالي ذهبت مع شريكها إلى الهند حيث انضم الكثير من المهتمين إلى "مذهب الاتصال بالله" وأعلنت الخبرات التبتية راهبة الحكمة السحرية. وفي عام ١٨٨٨ نشرت "المذهب الخفي" مدعية إنه مؤسس على الكتابات القديمة الموجودة فقط في التبت. [راجع: مهاتما]. وتوفيت في لندن عام ١٨٩١م.

**بلال Bilal** هو "بلال بن رباح"، أول مؤذن في الإسلام. عبد حبشي من الجزيرة العربية، أصبح من أتباع محمد ﷺ، وذهب معه إلى المدينة عام ٦٢٢م. وعندما كان يحين ميعاد الصلاة كان يؤذن \*معلناً حلولها. وأصبح أول مؤذن\*. وحينما فتحت مكة من جانب المسلمين، كان بلال هو الذي نادى للصلاة من فوق الكعبة. وتوفي عام ٢٠ هـ / ٦٤١م. في دمشق في الستين من عمره.

بلتاني، بلتان Beltane, Beltain واحد من الاحتفالات الرئيسية في السنة السلتية، ويحتفى به نصف احتفال الصيف في ٣٠ إبريل أو مايو (عيد الربيع) مناظراً لاحتفال "ساميان" \*Samhain في ٣١ أكتوبر "بلتاني"، وربما متصلاً بالاسم مع "بيلينوس"، وهو إله سلتي مرتبطاً بالرعي. ويترأس الكهنة الإنجليز القدماء الاحتفالات، وحسب الظاهر يدفعون القطعان بين النيران وترتب الأضاحي بلا شك. وتشعل نار مقدسة لكل من هذين الاحتفالات التي يرقص الناس حولها مواجهين الشمس. ليشجعوها على زيادة بزوغها ولزيادة القطعان والمحاصيل. وتتدرج فطائر "بيليتاني" متحددة مقلدة الشمس في السماء، وصارت احتفالات مايو، وملكات مايو، واحتفالات عيد الربيع، متتابعة للتقاليد القديمة.

**بكر First-born** في الكتاب المقدس، أول ذكر لرجل، أو أول ولد تلده امرأة، ولا يفترض هذا اللقب أن يكون هناك أولاد آخرون حتماً (زك ١٢: ١٠ ولو ٢: ٧)، بل يدل خاصة على وضع قانوني. فالبكر هو من حق الرب، فلا بد من فديته (خر ١٣: ٢ و ١١: ١٦ ولو ٢: ٢٣). هذا شأن بكر الحيوان الداجن أيضاً (خر ١٣: ٢٢، ٢٩). لقب أطلق على إسرائيل بصفته الشعب الذي اختاره الله (خر ٤: ٢٢). لقب أطلقه بولس على المسيح للتعبير عن الدور الذي قام به نحو البشر والعالم: فإنه "بكر إخوة كثيرين" (رو ٨: ٢٩)، و"بكر الخلائق كلها" (قول ١: ١٥)، و"بكر من قام من بين الأموات" (قول ١: ١٨).

**بكة Bakkah** [راجع: مكة]

**بكورية Primogeniture** (حق ال-) وضع مميز معترف به للابن البكر في الشرع العائلي الموسوي. فإن هذا الابن ينال، عند وفاة أبيه، حصتين من الميراث (تث ٢١: ١٧) ويصبح رب العائلة (تك ٢٧: ٢٩ - ٣٩). ورد في الكتاب المقدس أكثر من حالة نقل فيها بعض الآباء حق البكورية إلى الابن الثاني (تك ٤٨: ١٤ - ٢٠ و ٤٩: ٤ - ٨). لكن شريعة موسى تحرم مثل هذا الإجراء (تث ٢١: ١٥ - ١٧).

**بكين Peking** [راجع: معبد السماء]

بلافاتسكي، السيدة -Blavatsky, Madame ولدت هيلينا بتروفنا هان في روسيا من عائلة ألمانية عام ١٨٣١م. وفي عام ١٨٤٨م. تزوجت موظف روسي هو "ن.ف. بلافاتسكي"، إلا أنها هجرته وسافرت لبلدان عديدة، مدعية أنها قضت فيما بعد سبع سنوات في التبت متلقية تعليم في "الحكمة القديمة" من المهاتمات (الأرواح السامية) أو الأخوة الصادقة. وكان في نيويورك عام ١٨٧٥م. وقابلت العقيد "هنري

العصر القديم وفي العهد الجديد، أصبح هذا اللفظ أحد أسماء العلم الدالة على الشيطان، على الشرير.

بن أشير Ben Asher حبر يهودي من القرن التاسع، والذي عاش في فلسطين، ونقل الأحاديث المتواترة في أعمال تحقيق التوراة وضبطها في فلسطين [راجع: ماسورا].

**بنات الناس The Daughters of Men** ورد في سفر التكوين (٦: ١ - ٥) أن بعض بنات قايين تزوجن من بعض بني شيث، بني الله، وكان كفرهم لخالقهم سبب الطوفان. وجاء في بعض الكتب المنحولة أن نساء تزوجن من ملائكة السماء وولدن جبابرة.

**بناريس، فاراناساي، كاشي Benares, Varanasi, Kashi** أكثر المدن الهندوسية قدسية، تقع على نهر "الجانجيز" المقدس. وهي واحدة من بين المدن السبعة المقدسة للهندوس، وأكثر الأماكن أهمية للحج، والمركز الشمالي لعبادة "شيفا"، وقد جعل "شيفا" المدينة سكنه، وله عدة معابد خصصت له، وخاصة معبد ذهبي، والذي غطى سقفه برقائق الذهب. وهناك أيضا معابد لـ "فيشنو" وعديد من آلهة آخرين. ويزور مليون من الحجاج "بيناديس" سنويا، والعديد يذهبون ليقضوا نحبهم هناك، معتبرين كل حجر في المدينة مقدس، والموت هناك يقود إلى السماء مباشرة. على أية حال، كثير من المعابد دمرت أو شوهت أثناء الحروب وحكم المغول المسلمين. ويزدحم آخرون على طول ضفاف "الجانجيز"، أسفل الدرجات (جاتس) قبالتهم أناس يذهبون للاستحمام، أو يجلسون ويتلون الآيات. و"درجات الحرق" هي درجات ييخر عليها حرق الرفات، قبل أن يوضع رماد الجثة وزهور الأقحوان الأصفر المقدسة في النهر.

**بلدن لاهمو - ذبالدن لاهمو Palden Lhamo - Dpaldan Lhamo** هي الآلهة الرئيسية لديانة الديون \* Bon القديمة في التبت والحراس الخاصين بالبوذية المتعلقة بسكان التبت وخاصة جليجايا \* أو القبة الصفراء \* Yellow Hat وهي شبيهة بكالي \* الهندوسية فهي سمراء، نحيفة ولها أربع أيدي، لها نفوذ وقوة مخيفة ومزينة بالثعابين والجماجم. [راجع: سرونج ما].

**بلعام Balaam** عراف وثني من بعور في شمال بلاد ما بين النهرين. استدعاه بالاق، ملك موآب، ليلعن شعب إسرائيل الذي هزم ملوك عبر الأردن، بقيادة موسى. لكن الرب ألهمه فبارك شعب إسرائيل (عد ٢٢ - ٢٤). يظهر، في نصوص أخرى من الكتاب المقدس، بمظهر عدو لإسرائيل.

**بلم، بلسم Balm, Balsam** راتينج ذكي الرائحة يدخل في تركيب الميرون المقدس. وهو أحد المكونات الرئيسية في مسح المؤمن في المسيحية به كإعلان تكريس سواء لخدمة معينة أو لرسالة معينة. وهذه العادة، المسحة، بمثابة امتداد للعادة اليهودية في مسح الملوك أو الكهنة كعلامة لبدء الخدمة في حياتهم، حيث يسمون حينئذ مسحاء.

**بلوتو، بلوتوس Pluto, Plutus** اسم إله الجحيم "هاديس"، في الأساطير الإغريقية. بلوتوس مُمَثَّل ثروة، ارتبط بالأرض الأم ديميتير Demeter، كما بلوتو. كلاهما عندهم روابط الغزارة والخصوبة.

**بليادس Pleiades** [راجع: أوريون و إنليل و كرتيكيا].

**بليعال Belial** لفظ عبري يعني "لا خير فيه". استعمل العهد القديم هذا اللفظ عادةً للدلالة على الأشرار "رجال بليعال". وفي أواخر



## بنو الأنبياء Sons of the Prophets

يهود أتقياء كانوا يعيشون في مجموعات في جوار معابد يهو، للثبات في وجه التيار الوثني. نجدهم في أيام صموئيل، بل في أيام إيليا وأليشع أيضاً (اصم ١٩ : ٢٠ - ٢٤، امل ١٨ : ٤ و ٢ مل ٢ : ١٥).

## بنيامين Benjamin ابن يعقوب الثاني

عشر والأصغر، ولدته راحيل، فماتت على أثر ذلك (تك ٣٥ : ١٦ - ٢٠). وهو أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر. من أشهر بني بنيامين: شاول الملك والقديس بولس الرسول.

## بهايون Baha'is هم أتباع عقيدة بهاء الله،

"جلال الله" واتخذ هذا الاسم من قبل "ميرزا حسين علي نوري" (١٢٣هـ/١٨١٧ - ١٣١٠هـ/١٨٩٢م). الذي ولد في "نور" بفارس واقتنع بما أوصى به "الباب\*" بالرغم من إنه لم يره مطلقاً. وفي عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م. أعلن إنه هو الرجل الذي تنبأ بظهوره "الباب". ولما عظم أمرها نفت الحكومة الإيرانية جميع أعضائها إلى بغداد. وهناك اختفى البهاء مدة سنتين عن الأعين قاصداً كردستان حيث اتصل بالعلماء والشيوخ الصوفيين. ولدى عودته اشتدت الفتن في العراق وخاصة بين أتباعه وسائر العلماء الذين راحوا يطالبون الحكومة بترحيل البهائيين، وفي هذه الأثناء ادعى إنه المظهر الأول للإرادة الإلهية، فحصل خلاف بينه وبين أخيه "صبح الأزل" على أمور المذهب إذ أراد "صبح الأزل" أن تبقى البابية كما تركها صاحبها، أما البهاء فقد ادعى حلول الله فيه، ورأى فيه أتباعه إنه فوق البشر، ويتمتع بكثير من الصفات الإلهية. ولما ازداد الخلاف بين الأخوين نفي البهاء إلى "عكا"، وقيل إلى "أدرنة"، ونفي الآخر إلى قبرص، وأخذ كل منهما يخطئ الآخر إلى أن قضى البهاء على صبح الأزل وأتباعه.

وفي عكا راح يكتب مذهب بهاء بالعربية والفارسية،

## بندا Pinda [سنسكريتية] هي كرات الارز

التي كانت تقدم للآباء المتوفيين [راجع: بيتريس] في احتفالات خاصة تقام كل عشرة أيام بعد مراسم حرق جثث الموتى. وتتم مراسم اراقه الماء والاعوية المملوءة باللبن أيضاً لتدعم روح المتوفي في رحلتها إلى العالم الآخر، كما يتم حلق شعر الندابين، وذلك ليتخلصوا من النجاسة العالقة بهم [راجع: شراذا]



## بندكتس الخامس عشر Benedict XV بابا

روما من ١٩١٤ إلى ١٩٢٢م. توسط بين الدول المتحاربة في سبيل السلام، وعُني بالأسرى المسلمين.

## بندكتس الرابع عشر Benedict XIV بابا

روما من ١٧٤٠ إلى ١٧٥٨م. صرف اهتمامه إلى تعزيز الكنائس الشرقية، وعمل في سبيل اتحاد المسيحيين.

## بنديت Pundit [سنسكريتية] يَغني رجلَ

متعلم أو حكيم، عالم أو فيلسوف. وقد يكون كل ذلك، مع ذلك ليس بالضرورة أن يكون براهم.

## بنسكير، ليو Pinsker, Leo وطني يهودي

(١٨٢١-١٨٩١م) الذي، ردّ ضدّ معاداة السامية، رأى العلاج في تأسيس دولة قومية لليهود. ترأس حركة دُعيت "Choveve Zion"، "أحباء الصهيون". إنتشر المصطلح "صهيونية\*" على نحو واسع بعد موته، والذي سَك كتعبير لأفكاره.

**بهاجافاتا بورانا Bhagavata Purana** الأكثر شيوعاً من الـ"بورانات"، "الحكايات القديمة" في الأساطير والخرافات الهندوسية، تروي القصة إثناً وعشرين تجسداً \* Avatars لـ"فيشنو"، بمرجع خاص لـ"كرشنا". "فيشنو" هو "رب" البهاجافات. وهذه الحكاية بورانا مدونة بالسنسكريتية، في ثمانية عشر ألف بيت شعري مقسمة إلى اثنتي عشر كتاباً. الكتاب العاشر منها يروي قصة مغامرات "كرشنا" في طفولته، ورياضات مراهقته مع "جوبي\*"، راعيات الأغنام، وحياته فيما بعد ذلك. بعضها يمكن أن يعد تاريخاً، لكنها تزود موضوع التشريع الصادق بقصة مشوقة لانهاية لها. وقد ترجمت إلى العديد من اللغات الهندية، إلا أنها ليست كاملة في الإنجليزية.

**بهاجافاد- جيتا Bhagavad- Gita** "أغنية (=جيتا) الرب (=بهاجافاد)". السفر المقدس الهندوسي الأكثر أهمية وشهرة، نظمت بالسنسكريتية. في ثمانية عشر فصلاً في سبعمئة بيت شعري. إنه جزء من الملحمة الكبرى، المهابراتا، وتوجد في الكتاب السادس. كان "أرجونا" الأخ الثالث ضمن الأخوة الخمسة "باندو" قائد القوات ضد "كورش" حينما هاجمته الشوك في صحوة ضميره فلقى سلاحه. وكان قائد عربته "كرشنا" والذي دله على طريق الواجب من خلال أحاديث طويلة، وضرورة العمل من أجل كل البشر وحتى الله، والظهور الواضح لتجسد الإله \* Avatars، وطريق حب العبادة أو "باكتي\*". وتتسبب "البهاجافاد - جيتا" للشاعر "فياسا"، ومن المحتمل أنها وضعت في القرن الثالث أو الرابع قبل الميلاد، مملوءة بأحاسيس الولاء والعمل. وهي صوفية للغاية، مقرة للخير وبكل سبل المعرفة، والتضحية، والعمل، مالكة سبيلها في العبادة كأفضل ما يكون لكل الأجناس والطبقات من الناس. وهناك تراجم كثيرة بالإنجليزية. وقام بالترجمة الأولى

ومن أهم كتبه "الأقدس" الذي يدعو فيه إلى توحيد الأديان السماوية في دين واحد، تحت رايته، ومحو الإقليمية والوطنية. وكتابه "عهدي" الذي اشتمل على وصيته التي تقول بالولاية إلى ابنه عباس أفندي من بعده والذي عرف باسم "عبد البهاء" بعد أن لقبه أبوه بـ"غصن الله الأعظم". واستمر على ذلك في "عكا" بفلسطين حتى وفاته عام ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م. وقد انتشرت تعاليمه البهائية في بلدان كثيرة من خلال الإدارة الذكية لعباس أفندي الذي بث الدعوة في مختلف البلاد، ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، معتمداً على نشرات مطبوعة، ولقاءات جماهيرية، وهو المتاح في الغرب بشكل واسع. وفي حيفا، توجد مقتنياته وكذا المركز الإداري للحركة في بناء ضخمة ذات قبة ذهبية عظيمة مشتملاً على رموز من أديان مختلفة. والمعتقد البهائي يعلم بوحداية الله وحقيقة الأنبياء واستمرارية الوحي في كل عصر. وليس له كهانة، وفي الميراث يعطي حقوقاً متساوية للرجال والنساء. ويجب أن يحب الإنسان أخاه الإنسان وينشد السلام الشامل. وأن للأئمة والدعاة فيضاً إلهياً وقبساً من نور الله، وأن المهدي والأئمة من بعده لهم عصمة الأنبياء. ولا يؤمنون باليوم الآخر، وبالتالي ليس هناك لا جنة ولا نار، وما لقاء الله إلا رمز لحياة روحية متجددة. ويؤمنون بصلب المسيح مثلهم في ذلك مثل اليهود والمسيحيين، مع الفارق اللاهوتي للمسيحية. ويؤمنون القرآن تأويلاً باطنياً.

**بهاجافات Bhagvate** [سنسكريتية] مستعد، طاهر، سيد "بهاجافات". لقب يطلق على القديسين، والآلهة، وخاصة "شيفا" و"فيشنو". "كرشنا". ويستعمله "الجانيون" والبوذيون ليطلقوه على الأفراد الأطهار، وتستخدم مؤخراً كبادنة عناوين كتبهم المقدسة، كتعبير عنوان حيث يمكن أن تستخدم "بهاجافان Bhagavan" وأيضاً مركبة مع "بهاجافاد" [راجع: بهاجافاد- جيتا].



"تشارلز ويلكنز" عام ١٧٨٥م.

**بهاجانا Bhajana** نشيد ديني للعشق النسكي، من أصل له علاقة بكلمة "باكتي\*" عشق العبادة. وهي أغنية مصحوبة بلحن إيقاعي على الآلات الموسيقية، ويمكن له أن ينشد في المعابد أو في حشد عام. [راجع أيضاً: كيرتانا]

**بهاجفادجيتا Bhagvadgita** [سنسكريتية] الأنشودة الإلهية أو أنشودة الإله، تشكل جزءاً من المهابهاراتا، وتحظى باهتمام خاص، بسبب أهميتها في الحياة الدينية والفكرية الهندوسية، وينظر إليها باعتبارها أحد مصادر فلسفة الفيدانتا.

**بهاراتا Bharata** ملك وبطل هندي، ويقال أن "البهاراتيون"، وهم شعب هندي مقاتل، قد انحدروا من صلبه. وهناك العديد من القصص الأسطورية "للبنهاراتيون"، واحدة من تلك، عن الجنس القمري، كان سلفاً لـ "كوروس Kurus" أو "كوراافاس Kauravas" و "الباندو" أو "الباندافاس"، ومعركتهم مذكورة في الملحمة الشعرية العظيمة، مهابهاراتا\*، وحرب البنهاراتيون العظمى [راجع أيضاً: جامبو-دفيبا]. غالباً ما تسمى بلاد الهند الآن "بهاراتا" وفي القرن الثامن عشر سمي المصلح كيشاب شندرا سان\* حركة "براهماساماج الهندية"، بهاراتشيا Bharatvshya.

**Bhave** بهاف [راجع: فنوبا]

**بهاجافاتا Bhagavatas** الاسم لطوائف هندوسية التي تعبد "فيشنو" أو "كرشنا" كـ بهاجافات، "رب". وتاريخهم القديم غامض، لكنهم ظهرتوا قبل العصر المسيحي وأكدوا على أهمية المحبة والولاء أكثر من شكلية الأضاحي. ومن هنا ربما أيضاً سموا "باكثيين"، مارسي محبة العبادة [راجع: باكتي] وأعطى

"الباجافاتيين" أهمية خاصة للصور في عبادتهم، واجدين فيها قيمة لأجل ممارسة العبادة، وكثير من مفكريهم الأوائل كانوا أيضاً قديسين ورعين والذين استخدموا الصور لتجسيد الهينات المرئية للإله. وفي العصور الوسطى أقرروا فلاسفة مثل "رامانوجا" لطوائف "البهاجافاتا" بامتياز عقلي.

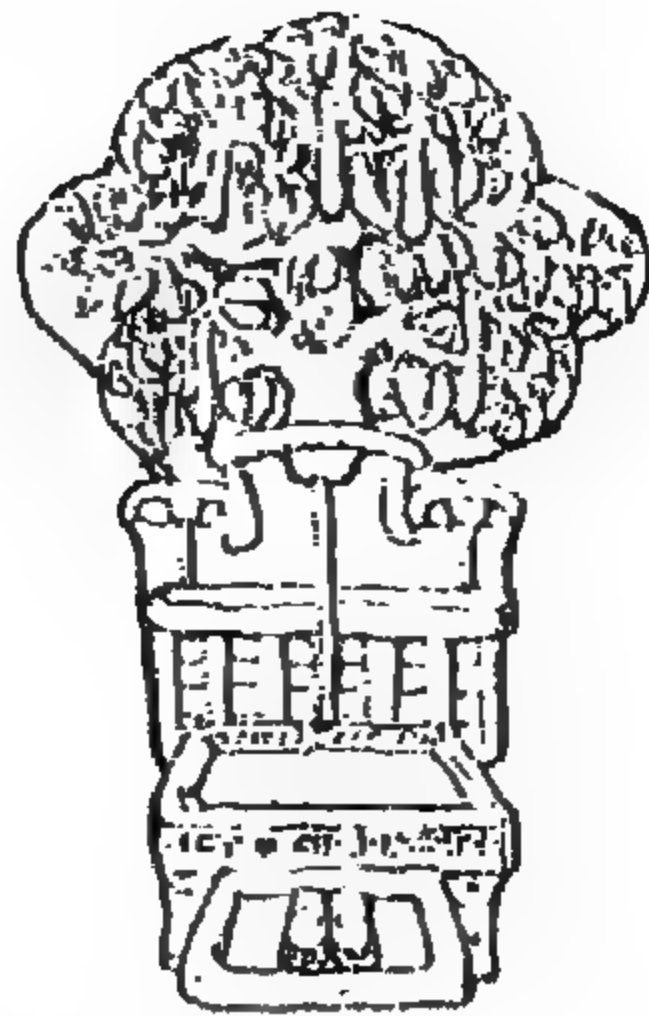
**Bhikka** بهخو الراهب البوذي.

**Bhishma** بهيشما أحد أبطال المهابهاراتا، واسمه يعني حرفياً "الرهيّب"، وهو ابن شامتانو من ربة نهر الجانج، وقد اكتسب الجدارة باسمه من موافقته على الشرطين اللذين طرحا على أبيه قبل زواج الأخير من ساتيفاتي، وهما تتحيته- أي بهيشما- عن وراثة العرش، وعدم إنجابه لأبناء ينافسون الفرع الأصغر على حق الوراثة، الذي كان جوهر الصراع الذي دارت حوله المهابهاراتا بأسرها.

**Behemoth** بهيموث كلمة مصرية الأصل تعني فرس البحر. ورد ذكر بهيموث في العهد القديم (أي: ٤٠: ١٥ - ٢٤). يظهر إلى جانب لويathan، بمظهر القوة الشريرة التي لا يسيطر عليها إلا الله.

**بو- شجرة، بودهي - شجرة Bo - Tree** **Bodhi - Tree** شجرة بوذا، شجرة - بو. "شجرة الاستنارة" (بودهي) التي جلس تحتها "جوتاما" (اسم لبوذا) في تأمل حتى جاءت الاستنارة وأصبح "بوذا". كانت على ضفاف نهر يصب في "الجانجيز"، بالقرب من مزار "الفشنو" بمدينة "جايا\*". ويسمى الموقع الآن "بوذا - جايا" أو "بود - جايا" وشجرة - بو، هي شجرة تين هندي ضخمة عرفت بثمرة تين المعابد وهي شجرة مقدسة، فيكوس وليجوسا، والتي توجد في الأدبيات الدينية والممارسة على أنها شجرة مقدسة. وروت أسطورة أن كل

Und Du)، نشر عام ١٩٢٣ وترجم إلى الإنجليزية عام ١٩٣٧ تحت عنوان "أنا وأنت".



البوذات استناروا على مقعد من الماس تحت هذه الشجرة. وقد أخذ غصن من الشجرة في "جاوة" إلى "سيلان" في القرن الثالث قبل الميلاد بواسطة الراهبة "سانجا ميتا"، ابنة للإمبراطور "أشوكا"، وزرعت في المركز البوذي "بانورادابودا" حيث يقال أنها أقدم شجرة تاريخية في العالم. وقد زرعت أغصان في معابد كثيرة سيلانية، وأيضاً أعيدت إلى الهند بعد تدمير "شجرة - بو" الأصلية. وتتلى أوراق شجرة تين برونزية فوق قمم العديد من المعابد في بورما تصلصل مع الريح.

بواند Boand آلهة سلتية (نسبة إلى شعوب غرب أوربا الأقدمين)، زوجة الإله العظيم "داجدا".

بوانرجس Boanerges أي "ابنا الرعد". لقب أطلقه يسوع على ابني زبدي، يعقوب ويوحنا (مر ٣: ١٧)، لأنه ينطبق تماماً على طبعهما الاندفاعي (لو ٩: ٥٤).

بوباستيس Bubastis [راجع: باست].

بوبر، مارتن Buber, Martin فيلسوف يهودي وعالم روحاني (١٨٧٨ - ١٩٦٥) ولد في فينيا وقد اجتذبه طائفة الحسيديم الصوفية\* مبكراً والتي أصبح فيها البين الأول. وانضم لتيودور هرتزل\* وأصبح صهيونياً، مستقراً في بيت المقدس في عام ١٩٣٨م. ناشداً السلام مع السكان العرب. ومن أكثر كتاباته شهرة (Ich

بوبول فوه Popol Vuh "سفر الجماعة"، السفر المقدس لكويتشي مايا من أمريكا الوسطى. دُونَ بعد فترة قليلة من الغزو الإسباني، بمايا للمملكة القديمة لكويتش في غواتيمالا، ويتضمن أساطير وتقاليده، وتواريخ أحداث للملوك السابقين إلى ما بعد الميلاد سنة ١٥٥٠م. هذه المخطوطة الأصلية فُقدت ومُؤلفها مجهول، بيد أن بعد ١٥٠ سنة نسخة وجدت من قبل الدومنيكاني، فرانيسكو زيمينز، ونسخ أخرى ظهرت منذ. [راجع: شيلام بالام].

بوتا Bhuta [سنسكريتية] "شبح" أو "عفريت". وفي الأساطير الهندوسية القديمة سكن العفاريت المقابر وأكلوا لحم البشر. ويقال أيضاً إنهم ملازمين "للإله شيفا" في هيئته المخيفة. فهو يسمى إذاً "بوتيشا" أو "بوتيشفارا".

بوتالا Potala قصر دير في التبت، اكمل ١٦٩٤م. على تل قرب لhasa\* من قبل الدالاي لاما، ناج-وان لو-زانج Nag-wan lo-zang. وقد سُمي على اسم السكن الأسطوري لأفالوكيتا\* السماوي الذي يُعتقد بأنه كان بودهيستافا الذي يُجسد في كل كهنة دالي. كان قصر بوتالا مركزاً دينياً وسياسياً، ومسكناً للدالاي لاما\*.

بوتسو Butsu اسم "بوذا" باليابانية [راجع أيضاً: نيمبوتسو و أميتابها].

بوتلاتش Potlach "مهرجان الشتاء" احتفالات متبادلة بين المجتمعات الهندية في كولومبيا الإنجليزية تقوم على عروض تنافسية وتبادل الأشياء النفيسة، وذلك لتحقيق تأثير اجتماعي متبادل. وربما يضحى هذا الحشد الجماعي بكل ممتلكاتهم، ولكن العادات تشترط



الآلهة والمقطع المقدس أوم\* Om يكرر فيها .  
ويسمى الكهنة الذين يؤدون تلك الطقوس الخاصة  
"بوخارات" Pujaris

بوجاماني، بوكاموني Bugamani, Bu-  
kamuni طقوس الموتى في شمال إستراليا،  
وخلال إقامتها، تنصب أعمدة مزخرفة ومدهوتة  
لتقدم كهدايا إلى الميت. وهذه الطقوس تمتد  
لبضعة أشهر، ويُطلق المشاركون لحاهم  
ويُزينون أنفسهم بالريش. وتنصب الأعمدة  
الطوطمية على القبر أو حوله. ويقدم المتوفي أو  
أقرب أقربائه في أبهى صورة [راجع أيضاً:  
أعمدة رموز العائلة].

بوجدو Bogdo اسم الزعيم لاما لبوذيو  
التبت في منغوليا [راجع: لاما].

بوخيس Buchis عجل أسود عُبد في الحقب  
الآخيرة لمصر القديمة. ومثل كل العجول  
الآخرين [راجع: أبيس و منف] اعتبر ممثلاً  
لكبير الآلهة في مدينته، ومن في حالته "رع"  
و"أوديريس" بـ "هيرمونثيس". وقد صور مع  
رموز لتلك الآلهة، قرص الشمس وريشتان بين  
قرنيه.

بودان Bhodan [راجع: فنوبا]

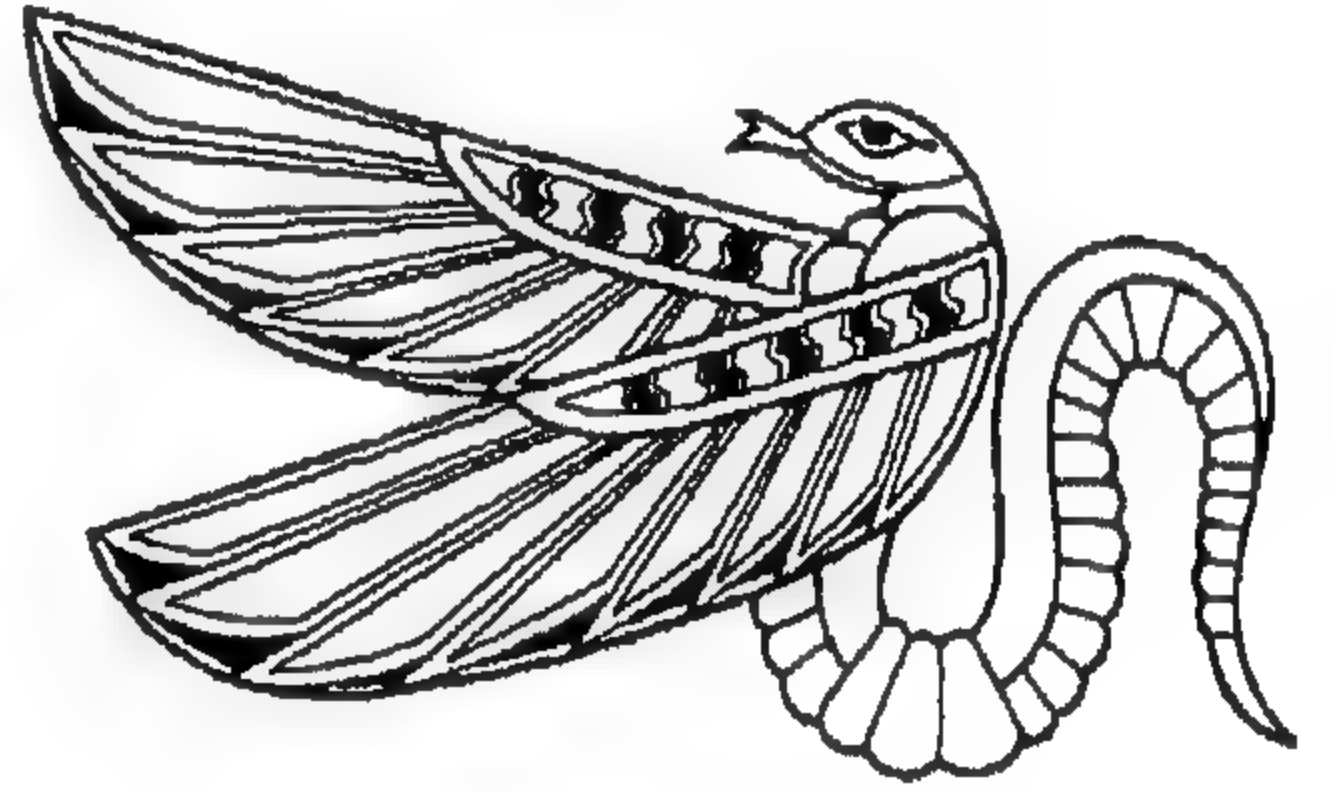
بودجالا Pudgala كلمة تعني أصلاً طبقة أو  
شريحة من الشخصية.

بودهي Bodhi [سنسكريتية] المتنور،  
عندالجنيين والبوذيين. تعني الحكمة التامة التي  
عن طريقها يبلغ الفرد الاستنارة، ويصبح  
"بوذا"، أو "بودهيسثافا" \* وتستعمل الكلمة أيضاً  
للمراحل الثلاثة التي بمقتضاها تأتي الاستنارة،  
[راجع: بو- شجرة، راجع أيضاً: ماها بودهي]

بودهيدهاراما Bodhidharama يؤكد  
التراث البوذي أن الزن أدخلت على يد بوذيدارما

أن كل هذه الهدايا لابد ان تعود مضاعفة خلال  
سنة وبذلك تضحي كل عشيرة او جماعة  
بممتلكاتهم لتعود مرة ثانية ولكن مضاعفة .

بوتو Buto في الأصل سميت وازيت،  
وكانت هذه ربة افعوان قديمة في دلتا مصر  
وتعتبر حارسة للوجه البحري. وكانت تصور  
بصورة حية [راجع: أورايوس] أو كوبرا، والتي  
ظهرت في النقوش المبكرة. وقد حول الكتاب  
الإغريق "وازيت" إلى يوتو وبعدئذ إلى بوتو  
للمدينة ثم آلهة. وكانت وازيت وثيقة الصلة



بالآلهين "حورس" و"أوزيريس".

بوجا Puja [سنسكريتية] وهي صفة الشرف  
والتبجيل التي تمنح للآلهة والمخلوقات العظمى  
وتستخدم "بوجا" الآن في الهند عامة لطقوس  
العبادة من تقديم الزهور والماء. وهي ترمز  
للالهة او هي القاب أكثر تعقيداً للمعابد. في  
العصور القديمة كانت تقدم الحيوانات كقرايين  
ولكن الآن اقتصر هذا على عبادة كالي\*. ان  
تلاوة النصوص الدينية دائماً يوصى بها وأسماء





إلى اليابان من الصين في العام ٥٢٠ م. وإن بوذيدار ما قدم من جنوب الهند، ولكن هذه الرواية ربما كانت مما يندرج فيما هو مشكوك في صحته. بل إن كتابات الزن القديمة تذهب إلى أن أصل الزن يعود إلى بوذا نفسه. ولكن مدرسة الزن لم تأخذ شكل الحركة البوذية المنفصلة والمحددة إلا في القرن السابع الميلادي، تحت إشراف المعلم الصيني هوي- ينج (٦٣٧-٧١٣ م.). وقد أدخلت إلى اليابان في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، في صورة تجمع الأفكار البوذية الهندية والأفكار الصينية (الطاوية أساساً) وشكلت الثقافة اليابانية، وتشكلت بها في الوقت نفسه. ويعرف في الصين بـ "بوتيتامو" أو "تامو" وفي اليابان بـ "داروما".

وأحياناً يسمون مع التجاوز "بودات الرحمة". وفي اللوتس سوترا\* "بودهيسثافا العظيم" هو "أفولوكيتا"، ويسمى في الصين "كوان يين" وفيما بعد اعتبر متجسداً في "الدالاي لاما" (التبت). ويقال إن "البوديسثافات" كان عليهم أخذ عشرة عهود دائمة التي ألزمهم بتأجيل خلاصهم الروحي حتى تُنقذ كل الكائنات وعلى ذلك فقد قدر عليهم الاستنارة مهينين للخلاص الروحي (نيرفادا)، بيد أنهم مضحين بخيرهم حتى يُنقذ جميع الآخرين بواسطة أفضالهم، لهذا السبب يستنجد بهم من أجل المعونة بقبول شعبي.

**بودهيسثافا Bodhisattva** [سنسكريتية] و(بلغة بالي؛ بودهيسثاتا Bodhisatta "كائن") والتي تعني حرفياً "هو بوذا المنتظر"، أو الشخص الذي يمضي في طريقه إلى أن يكون بوذا، حيث وصل إلى مرحلة ما قبل الاستنارة وغدا وعداً بأن يكون بوذا. ويمكن القول إن المقدمة الجوهرية لمثال الـ "بودهيسثافا" الأعلى هي ضرورة أن تتم في نفس المرء، عملية توليد لفكر الاستنارة وحمية الوفاء بالتعهد بأن يغدو المرء هو نفسه بوذا، متخلياً عن الدخول إلى النيرفانا، ليظل في العالم، ما دامت هناك مخلوقات يتعين إنقاذها من المعاناة.

**بوذا Buddha** [سنسكريتية] تعني حرفياً "المستنير" أو "المتنور" أو "المستيقظ" وهي لقب واحد من الألقاب عديدة تطلق على سدهارتا جوتاما، مؤسس البوذية (٥٦٣ - ٤٨٣ ق.م.) وأبرز ألقابه إلى جوار بوذا، لقب "شاكيا موني" أي حكيم قبيلة شاكيا التي ينحدر منها سدهارتا، وكذلك لقب تاتاجاتا، وهو لقب غامض، ولكنه ربما كان يعني "الذي مضى على هذا النحو" أي ذلك الذي يمكن أن يشار إلى حياته العملية دونما سبيل إلى وضعها. وهناك كذلك لقب "جينا" أي المنتصر، وغيره من الألقاب.

وتعني أيضاً خُصص من أجل الاستنارة، (بودهي) في المصطلحات الخاصة بالبوذية. وفي الـ "نيرافادا" أو "بوذية هينايانا" "بودهيسثاتا" هو شخص في الطريق لصيرورته "بوذا" وتستخدم العبارة أيضاً لـ "جوتاما" (اسم لبوذا) نفسه قبل استنارته. وأهم مرحلة في البوذية يوجد بها بوديسثافات لا حصر لهم يمثلون المثل العليا للحياة وتجسيدات الرحمة،

وهو لقب يمكن إطلاقه على أولئك الذين



على حد سواء، وكل شيء يأخذ من طبيعة البوذا. الفهم والامتثال لهذه الطبيعة يجلب التحرر.

بوذا- فمسا **Buddha Vamsa** وتعني تاريخ البوذات، وهي واحدة من الكتب القانونية المتأخرة. بلغة البالي الدينية عن بوذية الثيرافادا. وفي رد على سؤال لتلميذه "ساريبوتا"، يروي البوذا شعراً عن الكيفية التي عقد فيها النية على أن يصبح بوذا منذ زمن بعيد في حضور البوذا الأول "ديبانكارا". ويلقي الضوء على حياة "ديبانكارا" والبوذات الأربع والعشرين التالين متضمناً جوتاما" بوذا نفسه.



وصلوا إلى مرحلة الاستنارة، غير إنه ملازم بصفة خاصة لجوتاما\* مؤسس البوذية. وهناك عدد من شخصيات مثل بوذا التاريخي "جوتاما" ربما عاشوا قبل بوذا الأكبر، وربما ظهوروا في المستقبل، بيد أنهم يتمسكون بأن هنالك بوذا واحد فقط، للزمن الحاضر والمستقبل إلى الأبد. وبوذية المهايانا يعتقدون في عدد لا يحصى من البوذات والبوديستافات\*. وفي الـ"لوتس سوترا" مليونين تقريباً من بوذا- حقول (ربما أوصاف شعرية عن السماوات المرصعة بالنجوم)، كل منها تعيش مع ربها بوذا عائشين هناك معلمين المذهب لكل الكائنات.

بوذا - حقول **Buddha - Fields** [راجع: بوذا].

بوذا- جايا **Buddha- Gaya** [راجع: بو- شجرة و جايا].

بوذا- شاريتا **Buddha - Charita** حياة بوذا شعراً من القرن الثاني للشاعر أشفاجوشا\*.

بوذا- طبيعة **Busshin** [يابانية]، حقيقة بوذا الأساسية. و"سياكو"، الذي نقل مدرسة تيين - تايي\* الهندوسية من الصين إلى اليابان، يعتقد في وحدة كل الوجود، وكل المدركات الأساسية

بوذا جهوزا **Buddhaghosa** مفكر هندي، يعتقد إنه ازدهر في القرن الرابع الميلادي أو أوائل القرن الخامس الميلادي في إطار البوذية الثيرافادية. واشتهر بصفة خاصة بكتابه "الطريق إلى النقاء أو الطهارة" وهو تلخيص للمذاهب البوذية الرئيسية في عصره.

بوذا روبا **Buddha Rupa** [راجع: روبا و مودرا].

بوذاجوسا **Buddhaghosa** كاتب بوذي عظيم من القرن الخامس الميلادي. ووفقاً لمحقق في "الكروينكل السيلانية" ولد في عائلة براهمية بالقرب من جايا في الهند واهتدى على يد كاهن بوذي. وذهب إلى سيلان للوصول إلى أكثر التفسيرات قدماً على الكتب الهندوسية المقدسة. وهناك كتب فيسودي ماجا "طريق العفة"، وصنف مادة عظيمة من التفسيرات. لقد كان مجتهداً أكثر منه مفكراً حراً، إلا أن كتاباته الواسعة حازت شهرة عالية. ويقال إنه عندما أنجز عمله رجعا إلى الهند. وتدعي الروايات البورمية (بورما) المنقولة إنه مواطن من بلدهم وربما عزز البوذية على المذهب القديم في هذا البلد منذ ما أصبحت أكثر قوة في بورما منها في الهند.

**بوذي Buddhi** [سنسكريتية] تعني حرفياً "العقل"، وترتبط بفكرة انعكاس الروح في أعضاء المعرفة، وبهذا فإن كل معرفة هي تعديل للبوذي، مع انعكاس الوعي عليه. في فلسفة السامخيا الهندوسية وتلت ذلك في بهاجافاد - جيتا (أغنية الرب) وأماكن أخرى. بوذي، يدعى أيضاً ماهات، الـ "عظيم"، وهو النتاج الأول من الطبيعة، براكريتي\*، وهي المصدر الـ "عظيم" للآنا بالتناوب أو الشعور بالوجود الذاتي (أهامكارا) وماناس، سبب. ولمعرفة المزيد عن بوذي- يوجا [راجع: يوجا].

**بوذية Buddhism** هي المذهب الذي قال به جوتاما سدهارت في شمال الهند في القرن السادس ق.م. واستهدف، في جوهره التحرر بنور البصيرة، واعتمد على التأمل للوصول إلى حالة النيرفانا. وهي واحدة من أعظم الديانات المنتشرة في العالم، وظهرت في الهند في القرن الرابع أو الخامس قبل الميلاد مع تعليم جوتاما\* البوذا. ونجحت البوذية في الهند فيما يربو على ألف عام، بيد أن اختفاءها مؤخراً هناك نشأ من انتعاش الهندوسية وتحطيم مناسك الرهبان (الأديرة) بواسطة الغزاة المسلمين. وأخذت البوذية الحضارة والدين الهندي إلى أقصى آسيا، وارتكزت على صيغتين أساسيتين: النيرافادا\*، "تقاليد الأقدمين" أو هينايانا، "الخلاص الصغير" هو في جنوب شرق آسيا: سيلان وبورما وتايلاند (سيام) وكمبوديا ولاوس. والماهايانا\* Mahayana، و"الخلاص التام" في التبت والصين وكوريا واليابان وفيتنام. والكتب المقدسة للنيرافادا بلغة البالي، واشتمل على "تريبيتاكا\*"، و"السلال الثلاث"، عن النظام، والعقيدة وعن الشرح. وتشمل الكتب المقدسة لـ "المهايانا" على تلك وكتابات أخرى باللغة السنسكريتية والصينية ولغات أخرى. ومن الصعب معرفة عدد البوذيين ويقدر أن ما بين مائتين وأربع مائة مليون.

**بورانا Purana** [سنسكريتية] وهي تعني "العتيق"، وهي التقليدي اسم عام للمجموعات الهندوسية في الأساطير والبورانات هي جزء من النصوص الدينية المعروفة "سمريتي smriti" وهي أقل نفوذاً واحتراماً من "الفيدا" وقد قُسمها ورتبها (فايسه) الذي كان يعد مؤلفاً لملمحة "ماها بهارتا\*" التي من المحتمل أن يعود تاريخها إلى العصر المسيحي. وهي عبارة عن ١٨ كتاب (بورما العظيمة) و٦ لكل من الآلهة فيشنو وشيفا وبراهما ويوجد أيضاً بورانات البورانا في أساطير الأعمال القديمة خاصة فيشنو وتطورات البورانا في ميثولوجيا الأعمال القديمة، خاصة التي قام بها فيشنو وكريشيا في "فيشنو بورانا\*" وظلت الـ "بهجافانا بورانا\*" والعديد منها شعبي ومتداول.

**بورده Purdah** كلمة من الفارسية والأوردية pardah وتعني "الحجاب" أو "الستار" وتستخدم أيضاً لتعبر عن عزلة النساء خلف الستار أو في حجراتهم الخاصة. وفي الهند اقتبس الهنود نظام البوردة من المسلمين وفي العصور القديمة جاء في كتاب "ريج فيدا" أنهم الفتيات غير المتزوجات فقط هن اللواتي لم يتقيدن بها. وسجل الرحالة العرب إن ملكات الهند كنّ غالباً غير محجبات لذلك كنّ بلا شك تحيطهن حراسة خاصة. أما الآن فقد ألغيت البوردة ومع ذلك فعزلة النساء بقي استخداماً. [راجع حريم، وبرقع]

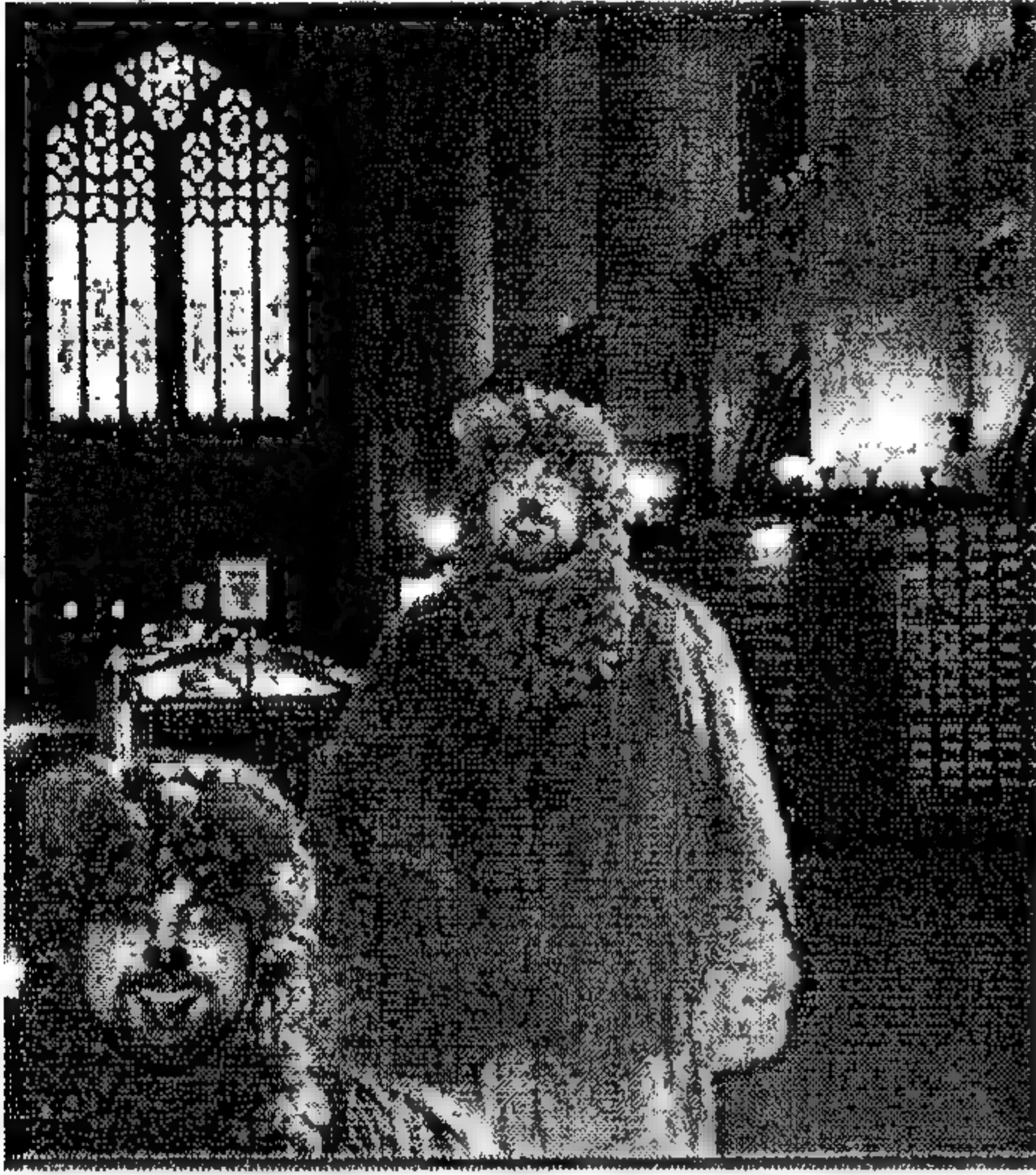
**بورفا ميمامسا Purva Mimamsa** [راجع: ميمامسا]

**بورفيرس الصوري Porphyry** فيلسوف (حوالي ٢٣٢-٣٠٥ م.)، ولد في صور، درس في أثينا وأصبح من أتباع الأفلاطونية الجديدة وتلميذ أفلوطين\*. في حوالي سنة ٢٧٠ م. كتب مقالاً في "الرد على المسيحيين"، اقتبس منه



شرق بلاد اليونان قديماً) وكان ابن "أيوس"، والفجر في الأساطير القديمة. ويقال إن "بوريس" ينجب الخيول، ربما من الفرضية إن سرعة الريح تمسك بإناث الخيول الرماحة.

**بوريم Purium** وهو احتفال يهودي يحتفل به في الرابع عشر من شهر لآذار (مارس: آذار فبراير: شباط) لذكرى نجاة اليهود من مؤامرات هامان في بلاد فارس، كما وُصف في سفر إستر



الذي جاء فيه أن هامان شن حملة ضد اليهود والبوريم يعد من أهم أعياد اليهود وهو مميز بقراءة سفر "إستير" في المجمع أو المعبد اليهودي وبالاحتفال بتوزيع الهدايا على الأصدقاء والفقراء وإرتداء أقنعة التكر في الشوارع.

**بوساتسو Bosatsu** اسم ياباني للبوديستفا\*.

**بوستو-دان Butsu - Dan** "بوذارف" أو هيكل، هيكل بوذي منزلي ياباني، مطابقاً "كامي - داما" ورف الرب، في الديانة اليابانية، الشنتو، ويحتوي اليوتسودان صوراً وأوعية عبادة وألواحاً تذكارية عن السلف. والشكل الرئيسي ربما يكون صورة أو رسماً على الحرير لـ "حياة

يوليانس الجاحد الكثير في مؤلفه المماثل. لم يصلنا من هذا المقال إلا بعض الأجزاء، ولقد رد عليه عدة كتّاب مسيحيين، يُخص بالذكر ميتوديوس الأولمبي وأوسابيوس القيصري وأبوليناريوس اللاذقي.

**بوروبودور Borobudur** مزار هندوسي عظيم في جاوه. بني في القرن الثامن الميلادي. وهو هرمي الشكل بشرفات حجرية مرتفعة مزينة بنتوءات عن حياة بوذا وربوة [راجع: ستوبا] مركزية ضخمة محاطة بروابي أقل على شكل هندسي رمزي حجري. ومنذ القرن الخامس عشر انتشر الإسلام في جميع أنحاء جاوه. وظلت أطلاله مخفية حتى العصور الحديثة.

**بوروشا Purusha** [سنسكريتية] "شخص"، "إنسان". إحدى التراتيل الأكثر شهرة نحو نهاية الريح فيدا، بوروشا سوكتا أو ترتيلة بوروشا، يصفه كعملاق كوني. فاق هذا الشخص الكوني الأرض وملأ السماوات، ضحى به للآلهة، ومن جسمه جاءت الفيدات الثلاث المبكرة، الأربعة من أصناف الرجال، وآلهة الطبيعة. لاحقاً بوروشا مستعمل كقلب قدسي، بمعنى روح، وكريشنا يُدعى بوروشوتاما Purushottama، الروح أو الروح العليا في السامخايا\* فلسفة بوروشا الروح النهائية أو الحقيقة الروحية، في العلاقة بالطبيعة أو براكريتي\*.

**بوروهيتا Purohita** [سنسكريتية] كاهن تم تكليفه في الهند القديمة للقيام بمهام كاهن عائلي، أو كاهن محلي للنبل، بالإضافة إلى الإشراف على طقوس الأضحيات الملكية الرئيسية. كما قدم البوروهيتا النصيح في قضايا شائعة في ذلك الوقت.

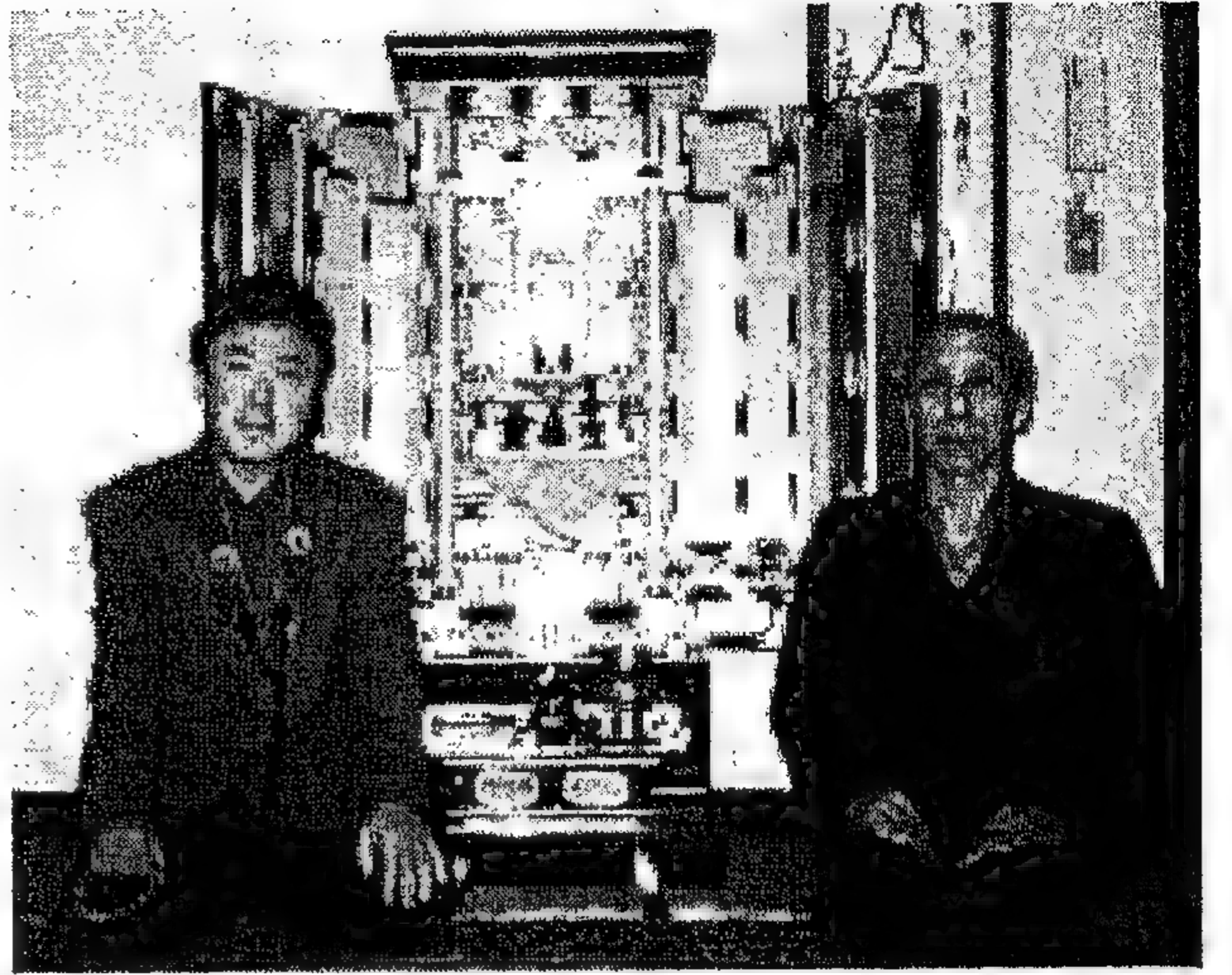
**بوريس Boreas** اسم إغريقي لرياح الشمال والذي شخص وعبد في "أتيكا" (مقاطعة بجنوب

هاديس أن يأخذ العالم السفلي. اختار بوسيون زوجة له اسمها أمفيتريتي Amphitrite، ومنها أصبح أباً لبيجاسوس على قنديل البحر، جورجون\*. بنى بوسيدون حيطان تروي، لوحده أو مع أبولو، وتضارب مع أوديسيوس، يُزعج بيت رحلة البطل إلى إيثيكا. طابق الرومان بوسيدون مع نبتون.

بوشان Pushan من آلهة الفيدا " كتب الهندوس الأربعة المقدسة". ربما يكون الاسم جاء من الأصل بمعنى "المربي أو المطعم"، وهو حارس الرجال ومضاعف النعم، وهو متصل بالشمس ومتصل بكل شيء، وبالقمر أيضاً، وباله الرياح "أندرا". وقد احصى بوشان ضمن الأدبيات\* الاثنى عشر.

بوشكار pushkar "زهرة اللوتس الزرقاء" واسم معبد في راخستان ويقال إنه المعبد الوحيد المتبقي من معابد الإله براهمان في الهند، وفي مقدمته تمثال الإله ذي الاربعة وجوه يوجد عملات فضية كثيرة مثبتة

بوشيدو Bushidō [يابانية] وتعني حرفياً "سبل الفارس المقاتل"، أو سبيل المقاتلين، تستعمل لوصف تدريب وأخلاقيات المقاتلين الساموراي اليابانيين. وبوشيدو كانت النهج في تدريب طبقة الساموراي المتسلطة، قانون الأساسيات أو الفتوة. وقد كان قانوناً شفوياً غير مكتوب، مشتملاً على مبادئ مقررة ويتم تداوله من فم لخم بيد إنه يلتجئ إليه في كل قرار في الحديث، وفي التحية وفي الدفاع عن النفس، وفي زماله السلاح، وحتى في الانتحار (ويسمى سيئولو والأكثر شيوعاً من الاسم الغربي هاراكييري). وتدريب البوشيدو هادئ ولكنه شديد، واستلهم من الزن\* والبوذية التي أكدت على الطبيعة والنشاط الهادئ. والتأثيرات الكنفشيوسية من الصين لقنت احترام الإمبراطور والسلطة، والدين الياباني الأصلي يشترط احترام



بوذا اللامحدودة" وفي المقدمة القديس الياباني الأمير شوتوكو وهناك زهور وفوانيس وبخور وغالباً طعام وشراب. وفي الصلوات اليومية يصفق المصلون لجذب الأرواح وتتلئ النصوص البوذية وتنشد الترانيم.

### بوستور Posture [راجع: مودرا]

بوسيدون Poseidon إله يوناني عظيم، في أول الأمر كان إلهاً للزلازل، حيث دُعي في أغلب الأحيان "هزاز الأرض"، بيد أنه فيما بعد وأساساً دعي إله البحر. في الأساطير بوسيدون كان أحد الثلاثة أبناء الطيطان كرونوس\*، وابتلع من قبل أبيه بيد أنه تقياً فيما بعد أن خلع كرونوس عن عرشه، رمي أبناؤه الزهر على إمبراطوريته. ربح زيوس، الأصغر، فاختار السماء. واختار بوسيدون البحر، بينما كان على







بولس الرسول

تس هما أقدم مؤلفات العهد الجديد. كان له، كما كان لمعظم اليهود، اسم يهودي (شاول) واسم يوناني (بولس). قام بدور حاسم في توجيه الكنيسة القديمة.

**بولس الأنطاكي Paulus of Antioch** وُلد في أنطاكية، وازدهر في نهاية القرن الثاني عشر. رحل إلى بلاد الروم وبلاد الإفرنج. أسقف صيدا الملكي. له مؤلفات جدلية في التوحيد والتثليث وغيرها، وجهها إلى بعض أصدقائه المسلمين. رد ابن تيمية على إحدى الرسائل. وله مقالات ضد مذاهب النصارى الأخرى.

**بولس البوشي Paul of Bouch** أسقف مصر (= القاهرة) القبطي في ١٢٤٠. كان من المرشحين إلى الكرسي البطريركي. له "مقالة في التوحيد والتثليث والتجسد وصحة المسيحية" و"ميامر للأعياد السيديّة" في غاية الجودة والعمق اللاهوتي، و"تفسير رؤيا يوحنا الحبيب" و"تفسير الرسالة إلى العبرانيين" و"كتاب العلوم الروحانية" و"كتاب التجسد".

**بولس التلي Paul of Tella** كانت سرياني عُرف بترجمته السريانية في حوالي ٦١٦ لنص السبعينية الذي أثبتّه أوريجينس في "السداسي". لم يبق من هذه الترجمة إلا النصف.

**بولس السادس Paul VI** يوحنا مونتيني. (١٨٩٧ - ١٩٧٨) أسقف روما، وبابا من ٢١: ٦ : ١٩٦٣ إلى ٨ : ١٩٧٨. واصل عمل يوحنا الثالث والعشرين. أصدر قرارات المجمع الفاتيكاني الثاني. برحلاته وزياراته ولقاءاته التي لا تُحصى، ولا سيما بلقائه البطريرك أثيناغوراس في اورشليم وإسطنبول وروما، وبتصريحاته وبوادره النبوية، عمل حتى آخر رمق من حياته للحركة المسكونية.

**بولس الشُميشاطي Paul of Samosata** أصله من شُميشاط. أسقف أنطاكية في ٢٦٠م.

**بوشيز Buchis** عجل أسود عُبد في الحقب الأخيرة لمصر القديمة. ومثل كل العجول الآخرين [راجع: أبيس و منفيس] اعتبر ممثلاً لكبير الآلهة في مدينته، ومن في حالته "رع" و"أوديريس" ب "هيرمونثيس". وقد صور مع



رموز لتلك الآلهة، قرص الشمس وریشان بين قرنيه.

**بوغوميليون Bogomiles** أنصار شيعة ثنائية ظهرت في بلغاريا في القرن العاشر ولا تزال الآن في مقدونية

**بولاكس Pollux** [راجع: ديوسكيوروي].

**بولس Paul** وُلد في طرسوس قيليقية في حوالي ١٠.م. ، وقُطع رأسه في روما في حوالي ٦٧م. كان فريسياً متشدداً، تخرج في اورشليم عن غمالاتيل. اضطهد المسيحيين الأولين. لكنه اهتدى إلى المسيحية على أثر ترائي يسوع له (أع ٩ و ٢٢ و ٢٦)، فأصبح الرسول المثالي. اضطهده المسيحيون المتهودون واليهود على السواء. علم التحرر المسيحي من شريعة موسى (غلا ٥)، ولا سيما بالنسبة إلى الوثنيين الذين عُهد إليه بتبشيرهم (غلا ٢: ٧). طاف الشرق وبلاد اليونان، حراً أو مقيداً، في سبيل الكلمة. من الـ ١٣ رسالة التي تُنسب إليه ١ و ٢

كان له خطوة كبيرة لدى أمراء تدمر. لكن سلوكه وأفكاره لم تلبث أن وقفت حجر عثرة. وفي ٢٦٨م. عُقد في أنطاكية مجمع حرمة وعزله. يبدو أن ضلاله كان يتناول لاهوت المسيح، لكننا لا نعرف إلا القليل عن المذهب الذي وُبح عليه، لأن الوثائق التي تنسب إليه مسيحانية نسطورية النزعة يُشك في صحتها.

بوليديوسيس Polydeuces [راجع: ديوسكيوروي].

بوليقيون Paulicians هراطقة من القرنين السابع والثامن. انتشروا في أرمينية بلغاريا. كانوا يقولون بوجود إلهين: إله صالح، خالق النفوس، وإله شرير، خالق وسيد العالم الحسي.

بوليكاربوس الإزميري Polycarp of Smyrna أسقف إزمير في القرن الثاني. يُقال إنه عرف في أيام حدائته يوحنا الرسول. كتب إليه إغناطيوس الأنطاكي إحدى رسائله. وفي حوالي ١٥٥، جاء بوليكاربوس إلى روما يبحث مع البابا أنيقيطس مسألة تاريخ الفصح. وصلت إلينا منه "رسالة إلى أهل فيليبي"، كما وصلت إلينا رواية عن استشهاده دُونت بعيد الحدث، وقد تم على عهد مرقس أوريليوس (١٦١ - ١٨٠).

بوليكاربوس الأفسسي Polycrates of Ephesus أسقف أفسس في أواخر القرن الثاني. يستشهد أوسابيوس القيصري في كتابه "تاريخ الكنيسة" برسالة من بوليكاربوس إلى البابا فكتور (١٨٩ - ١٩٩) يدافع فيها عن تقليد كنائس آسيا الصغرى في تحديد تاريخ الفصح.

بوليهيمنيا Polyhymnia في الأساطير الإغريقية إحدى التأملات التسعة "موسز"، التي من الفن المقلد mimic art.

بومونا Pomona الربة الرومانية للفاكهة (بوما poma)، خاصة التفاح، تصور كبنت سمينة مع الفاكهة. جماعتها الدينية كانت صغيرة

بولس المُعترف Paul the Confessor وُلد في تسالونيكي. وأصبح أمين سر ألكسندرس، أسقف القسطنطينية. وبعد وفاة هذا، انتُخب خلفاً له على الكرسي القسطنطيني في ٣٣٧م.، يوم كان الإمبراطور الأريوسي قسطنسيوس في أنطاكية. وعندما عاد الإمبراطور إلى العاصمة، خلعه عن كرسيه في ٣٣٩م. فلجأ إلى روما، ولجا معه القديس أثاناسيوس، رئيس أساقفة الأسكندرية، الذي خلعه هو أيضاً عن كرسيه. فزوده البابا يوليوس برسائل عاد بموجبها إلى رئاسة كنيسته في ٣٤٠م. إلا أن الإمبراطور عاد وخلعه في ٣٤٢م. متأثراً بدسائس الأريوسيين، بعد مجمع سرديقية (٣٤٣ - ٣٤٤). وعلى أثر تدخل قسطنطس، أخي قسطنسيوس، رجع إلى كرسيه في ٣٤٦م. لكنه، بعد وفاة قسطنطس في ٣٥٠م. تعرض ثانية للاضطهاد في ٣٥١م. ونفي إلى أرمينيا حيث قضى حنقاً بامر الأريوسيين.

بولسية Paulinism, Paulism اصطلاح يدل على ما في تعليم بولس الرسول من وجوه خاصة، تختلف عما ورد في تعليم سائر الرسل في فلسطين: الخلاص بالإيمان وحده، بمعزل عن الأعمال، وشمولية الدعوة إلى الخلاص، والحرية التامة بالنسبة إلى شريعة موسى.

بولكوي pulque (شراب مسكر يصنع في المكسيك من عصير الخيار المكسيكي) وكانت الهة البلكة هي "ماياويل \*Mayauel" التي كانت تقدم البيرة المنكرة اما الآلهة الآخرين فكانوا أربعمانه أرنب. اما " سنتزود توتوسين



بالتحكم في الماديات وعلاج الأمراض. وبعض من آلهة الـ "بون" تتشابه مع تلك التي في الهند، والآلهة العظيمة الحارسة، "بالدين لامو" \* تصور في شكلها المرعب مثل "كالي" \* [راجع: أيضاً: لاما و PRAYER WALLS]

بونافنتورا Bonaventure راهب فرنيسكاني إيطالي. (١٢٢١ - ١٢٧٤): فيلسوف ولاهوتي. لقب بالمعلم الساروفيمي. مثل النزعة الأوغسطينية في الفلسفة المدرسية. كان لتأليفه الروحية وقع بعيد في التصوف المسيحي. من ملائكة الكنيسة الغربية.

بونتيفيكس، بونتيفاييس Pontifex، Pontifices [لاتينية] "ساحر ماهر" ضد صنع جسر لذا الكاهن الذي يعرف طقوس السفينة العامة. في الأصل بونتيفاييس Pontifices كانوا مستشارين للقضاة، بيد أنهم أصبحوا أحرار الجماعة الدينية الرسمية [راجع: كوليجيم]. تضمنت كليتهم فلامانات \* و فستالس \* vestals ، وفي المقدمة كان بونتيفيكس ماكسيموس، سيطر على اللقب من قبل بابا روما.

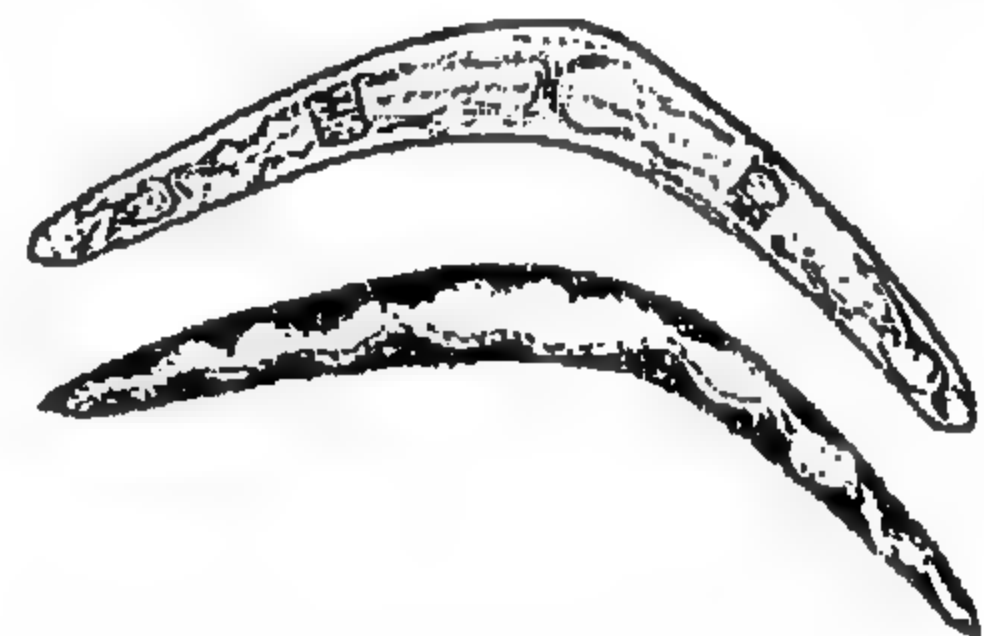
بونداهيشن Bundahishn عنوان كتاب زرادشتي من القرن التاسع الميلادي، باللغة البهلوية، حيث يعني العنوان "الخلقة الأصلية"، ويبدأ بالروحانيين البدائيين، "أهورامازد" و "أهريمان" وخلق العالم يتدرج ليبحث موضوعات أخرى، من بعث الأموات إلى طبيعة النبات والحيوان. "بونجيرو كاوتيه" و "كونكودايجين" (١٨١٤ - ٨٣) من أتباع ديانة الشنتو الياباني، مؤسسة طائفة كونكو - كير \*.

بوندي Bonze من اليابانية "بوزو"، "رئيس الدير" والذي كان في الأصل لقب شرقي بيد إنه انحدر في القدر الآن ولا يجب أن يخاطب الكهنة البوذيين أو النساك بلقب "بوزو".

ولم يكن لديها مهرجان معروف، بيد أن مركزها المقدس، بومونال Pomonal، كان خارج روما. قصة متأخرة ذكرت بأنها متزوجة من فيرتومنوس \* Vertumnus.

بومي Bhumi [راجع: بريثفي]

بوميرانج Boomerang اسم يطلق على مقذوف خشبي مقوس في "نيوسوث ويلز" (ولاية باستراليا) يستخدم سلاحاً، والذي يرتد عند إطلاقه. ويمكن أن يستعمل كآلة موسيقية



بخط واحد بأخرى في كل يد أو النقر بهم على الأرض في إيقاع. وكثير من البوميرانج مزينين برسومات، أمثال القنوات والأخاديد، والتي لها دلالات أسطورية والصور الملونة على لحاء الخشب عن كائنات خارقة للطبيعة غالباً ما تصور ممسكة "البوميرانج" (وهي من أسلحة السكان الوطنيين باستراليا).

بون، بون - بو Bon, Pon - Po الدين القديم للتبت، تنطق "بيرن". ورغم إنه ممتزج كثيراً مع البوذية منذ دخولها للتبت في القرن السادس الميلادي، كان الدين القديم شكل من أشكال الإحيائية والشرك كما هو الحال على طول آسيا في ظل كهنة أتقياء [راجع: شامان] مثل أولئك في سيبيريا. كان الآلهة القدماء "سرونج ما" \* حراساً للجبال وأشياء طبيعية أخرى، غالباً ما يصورون مردهة مقاتلين شرسين. ومع انتصار البوذية أصبحوا "حراس العقيدة البوذية"، وظلت رؤيتهم ممكنة في كثير من الصور والتماثيل الدينية. وأدبيات الـ "بون" نادرة، إلا أن كتب السحر بقيت وهي مختصة

بونيفافقيوس الثامن Boniface VIII بابا رومان من ١٢٩٤ إلى ١٣٠٣. اشتهر بدفاعه عن تفوق السلطة الروحية على السلطة الزمنية. اصطدم بفيليب الرابع، ملك فرنسا.

بويل Pwyll [راجع: مابنوجيون]

بي. إل. كيودان P. L. Kyodan "جمعية الحرية الكاملة"، حركة دينية يابانية أسست كطائفة شنتوية في ١٩٢٦م. على يد "توكوهارو ميكي"، وبعد ذلك حُرمت هيتو نو ميتشي في ١٩٣٧م، لكنها عادت ثانية تحت اسم جديد في ١٩٤٦م. ومثلها العديد من الطوائف الحديثة تدعي أنها تؤمن بروح عليا واحدة، ولكن كذلك تقبل الكارما\* وتأثير الأسلاف على المؤمنين. بالشعار "الحياة فن"، تعطي هذه الحركة أهمية كبيرة إلى النشاطات المادية والاجتماعية، وبالمدارس والمستشفيات والمراكز والألعاب وملاعب الغولف، بالإضافة إلى المعابد والأضرحة السلافية.

بيانة Pianya فرقة من الكيسانية\*، نسبت إلى بيان بن سمعان النهدي التميمي، وقيل: بنان بن سمعان، ظهر في العراق على أيام أميرها خالد بن عبد الله القسري (٦٦٦هـ / ٦٨٦م). ١٢٦هـ / ٧٤٣م). الذي صلبه بعد أن ادعى النبوة، وكان قد ادعى أولاً أن الإمامة قد انتقلت إليه بعد امامة أبي هاشم. ومما تقول به البيانية: تأليه علي بن أبي طالب، وأن المعبود هو إنسان من نور على صورة إنسان يفنى كله إلا وجهه، وأن إله السماء مختلف عن إله الأرض، ويقولون بخلق القرآن.

بيبيل Pipal شكل هندي من الكلمة السنسكريتية pippala، شجرة بو المقدسة\*-Bo-Tree، نوع التينة (ficus religiosa).

بيبول Peepul [راجع: بيبال وبوريف]

بيبون Pepun إله مصري، كان يسمونه "بابا"، واليونانيون يسمونه "بيبون". وكانت مراسم عبادته تؤدي في هركليوبوليس، وفي البداية كان يبدو على هيئة قرد، ثم بعد ذلك كان يبدو برأس كلب. وله علاقة بصفة خاصة بالمقدرة الجنسية والخصوبة. ويتمثل في العديد من صفاته بالإله "ست"، فالاثان قد يعاديان "حورس" ويصارعانه؛ ولكنهما يعملان على حماية مركب الشمس.

بيت الاستنارة Photistarium اسم نادر أطلق على بيت المعمودية، في الشرق خاصة (بيت الاستنارة في كنيسة أجيا صوفيا في الاسكندرية مثلاً). يأتي هذا اللفظ في نظرية "المعمودية الاستنارة" بمعرفة الله عند القديس يوحنا. وفي هذه النظرية يُسمى المعمدون الجدد "المستنيرين".

بيت الطويل (الـ) Long House معبد الإيروكواس Iroquois بأمريكا الشمالية، ومركز الحياة الدينية الجماعية. وكانت الجدران الأربعة تواجه الجهات الأربعة الأصلية وله عدد من النوافذ. وهو لا يشبه الـ "بيت الكبير" بـ "ديلاوارا Delaware" حيث لا يوجد عمود قائم في المنتصف. واللونج هاوس مقسم إلى نصف شرقي ونصف غربي بخط وهمي، وتجلس النساء في الشرقي والرجال في الغربي. ويقسم بعض القبائل معبد البيت الطويل تبعاً لمجموعات العشائر. وكانت احتفالات الشتاء لتقدمات الشكر من أجل الحصاد تقام بواسطة الرجال، واحتفالات الشتاء تقام بواسطة النساء من أجل المحصول.

بيت القربان Tabernacle في بعض الكنائس الطقسية، هو خزانة صغيرة يُحفظ فيها القربان المقدس.

بيت الكبير (الـ) Big House بنايه وفيها



كانت في نظر الآباء مكاناً مقدساً حيث تراءى فيها الله ليعقوب (سُلم أو حُلم يعقوب). استولى عليها بنو إسرائيل وأحرقوها في زمن يشوع. أعيد بناؤها فأصبحت، بعد انشقاق ٩٣٢، المدينة المقدسة الكبرى في مملكة الشمال: كانوا يعبدون فيها ثور ذهب (عجل بيت إيل) يمثل قدرة الرب. وهذا العبد المنشق حاربه الأنبياء، ولا سيما عاموس وهوشع، دمر البابليون بيت إيل في القرن السابع، فأعيد بناؤها على عهد الفرس، وهي بيت ابن في أيامنا.

**بيت إيل Sacred Stone** عبارة تدل على بعض الحجارة المقدسة التي كان الساميون يكرمونها، معتقدين بأنها من أصل سماوي (نيازك؟) وأنها تُصدر أقوالاً إلهية. وكانت رمزاً للإله في المشارف الكنعانية.

**بيت لحم Bethlehem** مدينة كنعانية على بعد ٧ كلم جنوباً من اورشليم. استولت عليها عشيرة أفراتا التي من يهوذا، فكانت وطن بوعز ويسى والملك داود، وفيها وُلد يسوع، المسيح المنتظر (مي ٥: ١ - ٣). بيت لحم زبولون: (يش ١٩: ١٥): قرية في الجليل، وطن القاضي إيصان، وكانت مدفن راحيل ومسكن نُعمى وبوعز وراعوث الذين يأتي ذكرهم في الكتاب المقدس.

**بيتاس Pietas** الموقف الروماني للإحترام إلى الآباء وأقرباء وبلادٍ وآلهة. هي شُخصتٌ، وكانَ عندها معبدٌ في روما؛ أحياناً هي كانت مصحوبة بقلق كرمز التقوى البنوية.

**بيتاكا Pitaka** [سنسكريتي وبالي] بمعنى "سلة"، منسوبة إلى السلال الثلاث التي يُشكل الأسفار التشريعية البوذية بلكنة بالي، تريبيتاكا\*. تستعمل بمعنى "تسليم من" تقليد، كسلال الأرض التي يستعملها البُناة من يدٍ لأخرى. الكلمة بيتاكا لم تُوجد في هذه الأسفار المقدسة، لكن نقوش

عبادة لهنود شمال أمريكا، معروف خاصة عند الهنود الذين كانوا يعيشون في وادي نهر ديلأويرو. كان كوخاً مستطيلاً في الغابة، موجهاً للجهات الأصلية الأربعة بسقف من الجمالون. وفي المنتصف ينتصب عمود خشبي ضخم، بوجهين منحوتين كبيرين ممثلين الـ "جيكليموكوانج"، الخالق الذي يعيش في السماء. والبيت الكبير يمثل الكون، فالأرضية تمثل الأرض، والسقف يمثل السماء، والحوائط تمثل أربعة أركان الأفق. وتقام فيه الشعائر بعد الحصاد في أكتوبر، وكان أساسه يرتكز على فكرة بداية عام وعالم جديد. وكان هنالك مبتهلون للخالق. مارين بتسام بمعونة القوى الروحية، [راجع: مانيتو]، رقصاً، وتلاوة، وصيداً، وإطفاء وإشعالاً للنيران وتظل احتفالات البيت الكبير اثني عشر يوماً، ويستقبل النساء في اليوم الأخير. [راجع: البيت الطويل]

**بيت الله House of God** تعني هذه العبارة المكان الذي يقيم الله فيه، سواء أكان مكان الترائي ليعقوب (تك ٢٨: ١٧) أو الهيكل الذي بناه سليمان للرب (١ مل ٣: ١). ولقد قال يسوع بالمعنى نفسه: "بيت أبي" (يو ١٤: ٢)، كما إنه يقال أيضاً: "بيت الصلاة" (أش ٥٦: ٧) ومت (٢١: ١٣). وفي العهد الجديد، تدل عبارة "بيت الله" على الكنيسة (١ تي ٣: ١٥). وفي الإسلام تطلق كلمة "بيت" بأداة التعريف لتدل على الكعبة بمكة، ويطلق عليها اسم "البيت العتيق" أو "البيت الحرام".

**بيت المعمودية Baptistry, Baptistry** بناء مُعد لمنح سر المعمودية. في الزمن القديم، كان هذا البناء مدوراً أو متعدد الزوايا، يقع على مسافة من الكنيسة. أما اليوم، فالعماد يتم حول جرن المعمودية. راجع هذه الكلمة.

**بيت إيل Bethel** مدينة كنعانية معروفة باسم لوز، يرقى عهدها إلى ما قبل السنة ٢٠٠٠.

بيركي أبوث **Pirke Aboth** [راجع: ميشناه].

القرن الثالث قبل الميلاد. أخبر بيتاكي Petaki  
ك reciter من بيتاكا '.

بيرمون **Vigil** تسمية مسيحية تُطلق على  
اليوم الذي يتقدم بعض الأعياد، كعيد الميلاد،  
يُستعد فيه بالصوم والتعبّدات للعيد القادم في  
غده.

بيروني (الـ) **Biruni** واحد من أعظم  
مفكري الإسلام المبدعين في العصور الوسطى،  
وهو " أبو الريحان محمد بن أحمد"، وكان  
البيروني (٣٦٣هـ/٩٧٣م. - ٤٤٠هـ/١٠٤٨م).



فارسيًا، وكتب بالعربية، وكان يعرف التركية،  
والعبرية والسريانية والسسكريتية. وكان طبيباً  
وفلكياً ورياضياً وعالمًا طبيعياً وجغرافياً  
ومؤرخاً. وكتب البيروني عن تقويمات الشعوب  
القديمة ودرس الفلسفة الهندية. وقد بحث نظرية  
دوران الأرض حول محورها، وقد سعى إلى  
تحديد خطوط الطول وخطوط العرض. وكتب  
مؤلفات في علوم الهندسة والفلك وطرق العلاج  
غير النمطية. ومن مؤلفاته: "كتاب الآثار الباقية  
عن القرون الخالية"، "كتاب الصيدلة"، كتاب  
الجماهر في معرفة الجواهر".

بيريباتيتيس **Peripatetics** تطلق على  
مدرسة أرسطو\* وكانت بيريباتيتيس مكان  
مغطي للتمشية أو قاعة محاضرات

بيجاسوس **Pegasus** وهو حصان مجنح في  
الأساطير اليونانية الذي قام باجتياز صاعقة  
زيوس ولقد كانت أمه المتوفاة (جورجون).  
والذي قام بترويض بيجاسوس هو البطل  
بيليروفون والذي ساعده في محاربة شيميرا.  
وسكان منطقة الامازون ولكن بيجاسوس ألقى



بيليروفون من فوق ظهره عندما حاول البطل  
ان يطير إلى السماء. [راجع: هيبوكرين]

بيجاك **Bijak** [هندوسية] بمعنى "بذرة".  
وهي وثيقة تحتوي على كنز مخبأ، في أنها اسم  
لمجموعة أبيات شعرية تحتوي على التعاليم  
الأساسية للصوفي الهندي كبير\*.

بيدبا، بيلباي **Bidpai, Pilpay** اسم  
أوروبي، من الفارسية، ومن الهندية "فيديباتي"  
أو كاهن برهمي، راوي الأساطير الشعبية في  
"البانشا-تنترا"\*. وكانت أساطير "بيدباي" أو  
بيلباي متداولة في العصور الوسطى.

بير **Pir** كلمة فارسية تطلق على الشيخ،  
وتستعمل بشكل خاص للمرشد\* أو القائد  
الروحي. في الهند تشير كلمة بير **Pir** إلى  
القديس أو المعلم المسلم، بالمقارنة مع المعلم  
الهندوسي.



وحدها منذ القرن الثاني عشر. يمتاز هذا الطقس ببهاء مراسمه وغنى أناشيده، وهي سورية وفلسطينية الأصل إلى حد بعيد. وتختلف صيغة باختلاف اللغات المستعملة وهي اليونانية والسلافية والعربية والرومانية، تُضاف إليها في أيامنا لغات عصرية أخرى.

**بيشاتشاس Pishachas** الشياطين، الأرواح الأكثر خُبثاً في الأساطير الهندوسية. هم قيل بأنهم خلّقوا من قطرات ضالة من الماء الذي سقط من إنتاج الآلهة والرجال.

**بيشما Bhishma** [سنسكريتية] المقاتل "المرعب"، و المستشار الحكيم في الملحمة الهندوسية معركة "الباندا" و "الكورو". [راجع: مهابهاراتا] ويقال كونه ابن "الملك سنتانو" وربة نهر كنج.

**بيضاوي (الـ) Baidawi** واحد من أكثر مفسري "القرآن" شهرة، وهو "عبد الله بن عمر" والذي توفي في تبريز حوالي عام ١٢٨٢م. أو ١٢٩١م. وهو ينتسب إلى مذهب الشافعية، وقد تولى منصب قاضي القضاة في شيراز، واشتهر بسعة علمه وكتب في عدة موضوعات منها تفسير القرآن، والفقه، والأصول، والكلام، والنحو، وأثاره ليست مبتكرة، وإنما تعتمد على كتب غيره. وأهم تصانيف البيضاوي "أنوار التنزيل وأسرار التأويل" وهو تفسير للقرآن اعتمد فيه على تفسير الزمخشري\* المعروف بـ "الكشاف". وهذا الكتاب الذي يفصح عن علم واسع، تشوبه آراء المعتزلة حاول البيضاوي أن يصوبها، فحيناً يفندها وحيناً يحذفها. ولكنه كان في بعض الأحيان يبقي عليها، وربما كان غير مدرك كل الإدراك مغزاها. وأيضاً من مؤلفاته كتاب "منهاج الوصول إلى علم الأصول"، و كتاب "الغاية القصوى"، وكتاب "لب الألباب في علم الإعراب". [راجع: تفسير]

أوالـ "اليسيوم"\* ولكن هذا لا يعني أنه كان المكان الذي، غالباً، ما كان أرسطو يتمشي فيه من أجل التعليم. و أعضاء تلك المدرسة كان يطلق عليهم "المشائين". في الفترة الأولى لهم لم يكن من المهم بالنسبة لهم عمل أبحاث علمية، ولكنها أيضاً لم تكن تقتفي أثر التأملات الفلسفية، وبحماس، لأرسطو وهذا تم اخذه منذ الفترة الثانية (من اندرونيكوس وصولاً إلى العصر الأول قبل الميلاد، ولقد أسست الفلسفة النظام الذي ياهل: يُحضر الأساس الدارسين في العصور الوسطى.

**بيزا (مجلد -) Codex of Bezae** مخطوط يوناني لاتيني مشهور يرقى عهده إلى القرن السادس ويحتوي على الأناجيل وأعمال الرسل. كان ملك ثيودورس البيزي (وهو خليفة طالفين في رئاسة البروتستانتية في فرنسا). فأهداه إلى جامعة كمبردج حيث لا يزال. تسميه طبعات العهد الجديد العلمية "مجلد بيزا الكمبريدجي" وتدل عليه بحرف الدال.

**بيزنطي Byzantine** نسبة إلى القسطنطينية المسيحية. الإمبراطورية البيزنطية؛ هي الإمبراطورية الرومانية بعد نقل عاصمتها إلى بيزنطية ٣٣٠م.، ولا سيما بعد إنقسام الإمبراطورية النهائي على أثر وفاة ثيودوسيوس ٣٩٥م.، حتى استيلاء الأتراك النهائي على القسطنطينية في ١٤٥٣م. يرتبط تاريخ الإمبراطورية البيزنطية ارتباطاً وثيقاً بتاريخ كنيسة القسطنطينية. || الفن البيزنطي" ضرب من ضروب الفن نما خاصة في القسطنطينية وفي المناطق اليونانية، فكان له الأثر البعيد، في عدة حقبات تاريخية، في الفن الغربي المسيحي. || طقس بيزنطي: ليترجية أنطاكية الأصل خاصة وتأثرت بالكبدوكيين والطقوس الأورشليمية، ثم نمت في القسطنطينية وانتشرت شيئاً فشيئاً في جميع الكنائس الأرثوذكسية، حيث تُستعمل

**بيلاجية Pelagianism** مذهب بيلاجيوس، وهو يقلل من دور النعمة. كان بيلاجيوس (٣٦٠م.-٤٣٠م.) ناسكاً يشيد بأولية جهد الإرادة وفعاليته في ممارسة الفضيلة، فاعتقد بأن هذه الفضيلة هي في إمكان الإنسان، إذ يكفي أن يهب الله حرية الاختيار وشرعية الأخلاق، وأن دور النعمة لا يفوق دور المساعد، لأن الحرية لم تُعان من خطيئة آدم (الخطيئة الأصلية) التي هي مجرد قدوة سيئة. نظمت البيلاجية عن يد يوليانيس الإكلاني وحاربها القديس أوغسطينوس. وشُجبت في مجمع أورانج ٥٢٩م.

**بيلاجيوس Pelagius** راهب إنجليزي، ولد حوالي سنة ٣٧٠م. وقد أعلن تعاليمه في روما سنة ٤٠٩م. إلا أنها أدينّت في مجمع قرطاجة سنة ٤١٨م. نادت نظريته بأن خطيئة آدم لم تؤثر إلا فيه هو فقط، وأن كل إنسان أو نفس بشرية إنما يخلقها الله مباشرة، ويخلقها بريئة طاهرة خالية من الميول الفاسدة، وقادر على طاعة الله تماماً كما كان آدم\*. كما تؤمن هذه النظرية أيضاً بأن الله يدين أو ينسب للإنسان أفعاله التي صنعها هو شخصياً وعن عمد، وأن الأثر الوحيد لخطيئة آدم على ذريته هو إنه صار مثلاً سيئاً أمامهم، وأن البشر يمكن أن يخلصوا بأحد طريقين الناموس أو الإنجيل. وأن الموت الجسدي إنما هو محصلة ونتيجة لقانون أصلي بأن يجتاز الموت "إلى جميع الناس إذ أخطأ الجميع" (رو ٥: ١٢) وهي يعني أن الجميع قد اكتسبوا الموت الأبدي حين أخطئوا كمثال آدم. وحسب هذه النظرية، فإن الإنسان يظل صالحاً حتى يخطئ هو ذاته. [راجع : بيلاجية].

**بيلاجيوس الأول Pelagius 1** بابا روماني (٥٥٦-٥٦١م.). خفف من البؤس الذي كان يسود إيطاليا بعد اجتياحات الغوط، وحارب السيمونية، وأعاد إلى مشاركة كرسي روما بعض أساقفة إيطاليا العليا وغاليا الذين يشكون

**بيكو Bhikkhu** راهب بوذي. عضو بمحفل الحكماء، سانجا\*. هذه العبارة بلغة البالي جاءت من السنسكريتية "بيكشو"، لأجل "متسول" وخاصة راهب متسول. وفي بعض البلدان الهندوسية، وخاصة في "بورما"، و"تايلند"، ينطلق الرهبان المتسولون كل صباح بطاسات الشحاذة لتقبل الهدايا من الطعام والتي تشارك في وجبة جماعية بالدير. وعلى هذا النمط أصبح "بيكو" هو الذي يعتمد في بقائه على الهبات المقدمة منذ ما وهب نفسه لإتباع طريق البوذا بغير ملاهي دينوية. وحياته محكومة بقواعد النظام. [راجع: باتيموكها]. ويملك "بيكو" فقط ملابسه، وطاس الصدقة، ومبولته، وموساه. وهو عادة يأكل وجبة واحدة في اليوم. وهو حليق الرأس والوجه، ويلبس أردية صفراء أو برتقالية أو أرجوانية ضاربة إلى السمرة. والراهبة هي "بيكوني" [راجع أيضاً: ثيراجاتا]

**بيكوس Picus** للرومان هذا كان نقار الخشب، مقدّس عند مارس الإله مارس، بيد أن أيضاً يقول مبكراً ملك الذي غيّر إلى طريق طير.

**بيكوين Pekwin** وهو مكان القاء الخطيئة و يُعد الرئيس الديني لـ (زيني للمكسيك الجديدة) وهو المسنول عن السعادة المادية والروحية للبشر و يستمد قوته من "أبو الشمس" و تكمن مهمته في ملاحظة نقاط انقلاب الشمس. و في شهر ديسمبر يقوم بمراقبة حركات الشمس وفي وقت استحقاقات الدين يقوم بإعلان أنه يجب علي الجميع ان يقوموا بزراعة (عصوات المصلي) وتتمثل تلك العصوات من أشكال وأحجام والوان مختلفة و متنوعة تبعاً للالهة و لحالة المتعبد. وكل واحد منهم يكون لديه عنقود من الريش في النهاية و عصوات المصلي توجد في مزار و في حقول الذرة و يقوم المصلون بتقديم عناقيدهم كهبة للالهة من أجل الحصول علي الخصوبة .





الأساطير الإغريقية القديمة. والذي قرر محاربة "الأمازونيات\*" والكانن الخرافي "شيميرا\*" "Chimaera"، والذي قام به على حصانة المجنح "بيجاسوس\*" وهو النموذج الأصلي للقديس جرجس مقاتلاً للتين. ويمكن رؤيته بالفسيفساء في "الولينج سنون" بإقليم كنت ويمكن مقارنته بـ "بريسوس في إنقاذه" أندروميديا من الوحش [راجع: أندروميديا].

**بيلينوس Belenos** إله الشمس في الأساطير السلتيّة القديمة، من "بيلوس"، "مشرق". وكانت عبادته منتشرة في بلاد الغال، وربما في بريطانيا أيضاً، إلا أن الرومان كانوا يعرفونه بـ "أبولو" وقد وجدت صور لإله مجهول الاسم وله عربة، غالباً رمز الشمس، ومحمّل أن يكون "بيلينوس". وقال "جوفري المنموثي" في قصته أن رفات "بيلينوس" محفوظة في بيلينجسجات بلندن، لهذا السبب سميت من بعده [راجع: بلتاني]

**بيما Bema** قسم من أقسام كنيسة طقسية كان في وسطها وكان أعلى درجة أو درجتين من الصحن.

**بيما Bhima** الـ "مخيف"، الثاني من الأمراء الباندو الخمس في الأساطير الهندوسية القديمة ويقال أيضاً إنه ابن فايو، إله الرياح [راجع: مهابهاراتا].

**بيماح، المامار Bimah, Almamar** مكتب، أو منصة الخطابة، في المعبد اليهودي

في قرارات المجمع المسكوني الخامس (القسطنطينية ٥٥٣م.) ويؤيدون مواقف نسطورية.

**بيلاجيون Pelagians** أنصار بيلاجيوس، في ما يتعلق خاصة بالنعمة وحرية الاختيار. كما أن نعت "بيلاجي" في محله حين طبق على يوليانس الإكلاني الذي نظم البيلاجية، لكنه استعمل بمعنى توسعي في تاريخ المناظرات المسيحية التي دارت حول النعمة.

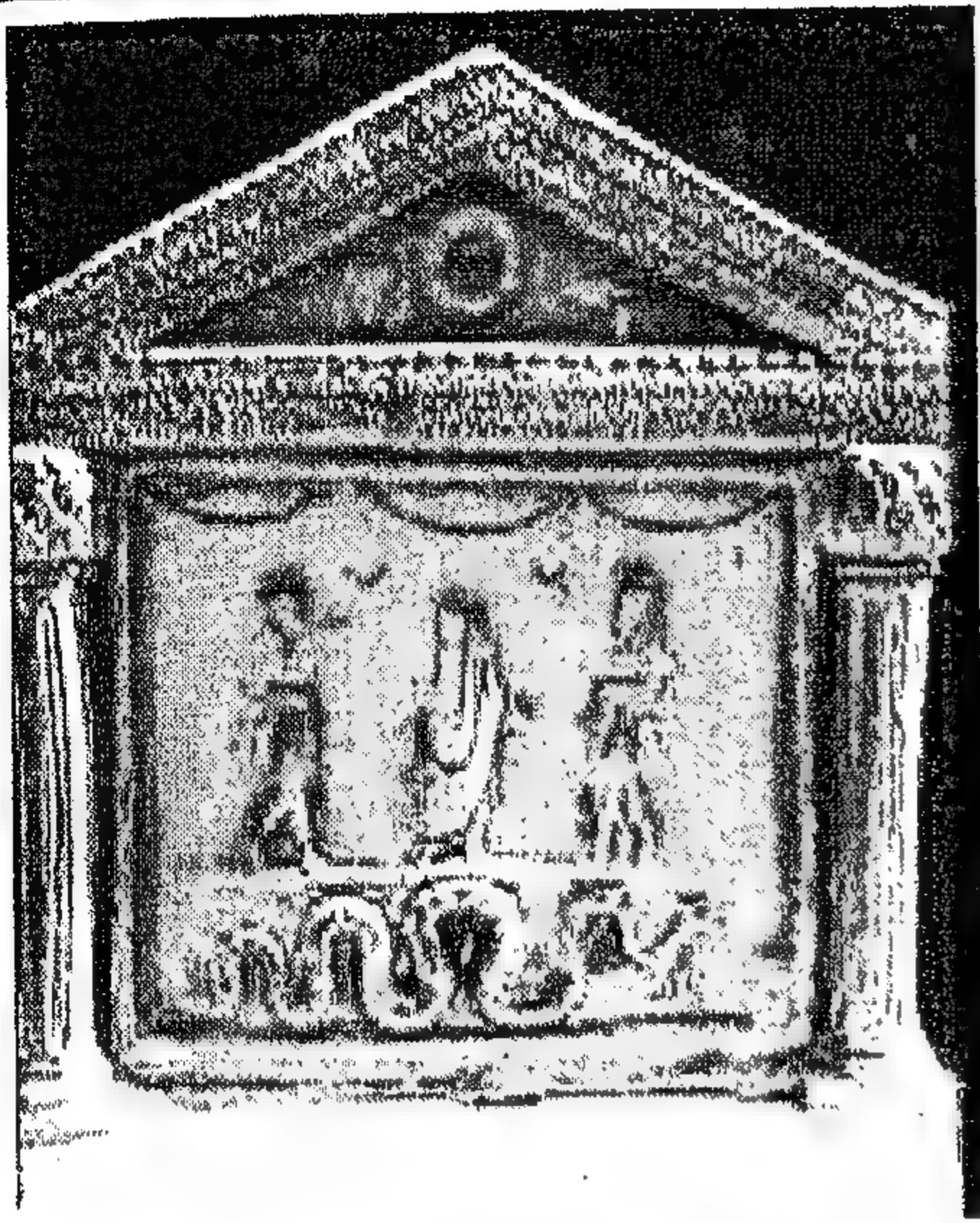
**بيلاطس (البّطي) Pilate (Pontius)** روماني، من رتبة الفرسان، حكم اليهودية من ٢٦ إلى ٣٦م. لم يكن محبوباً من رعاياه، لأنه كان قاسياً جداً ولم يكن مهتماً إلا بمنافعه الشخصية. سلم السيد المسيح للصلب مع إنه كان معترفاً ببراءته، فعزله في آخر الأمر مفوضاً سورية. أمر بإعدام يسوع. عن ضعف على ما يبدو، ومراده أن يستميل عطف الرؤساء اليهود. حاولت امرأته أن تصرفه عن هذه الجريمة (مت ٢٧: ١٩). ورد في أكثر من مؤلف أبوكريفي إنه اهتدى إلى المسيحية.

**بيلباي Pilpay** هو فساد بيدبا وخرفاته [راجع: بانشاترا]

**بيلثونا Bellona** آلهة حرب رومانية، ننتسب لـ "مارس" ويوجد اسمها في صيغ العبادة قديماً، وقد ذكرت بواسطة "اليفي". كيفما كان الأمر، فلم يبين معبدها حتى القرن الثالث قبل الميلاد، بالقرب من هيكل "مارس"، ونصب أمامه عمود يُسجل عليه إعلانات الحرب.

**بيلروست Bifrost, Bilrost** قنطرة قوس قزح في الأساطير الإسكندنافية القديمة بجانب الصخور بالسماء، هيمنبيجورج، حيث يسكن هيمدول\* حارس الآلهة.

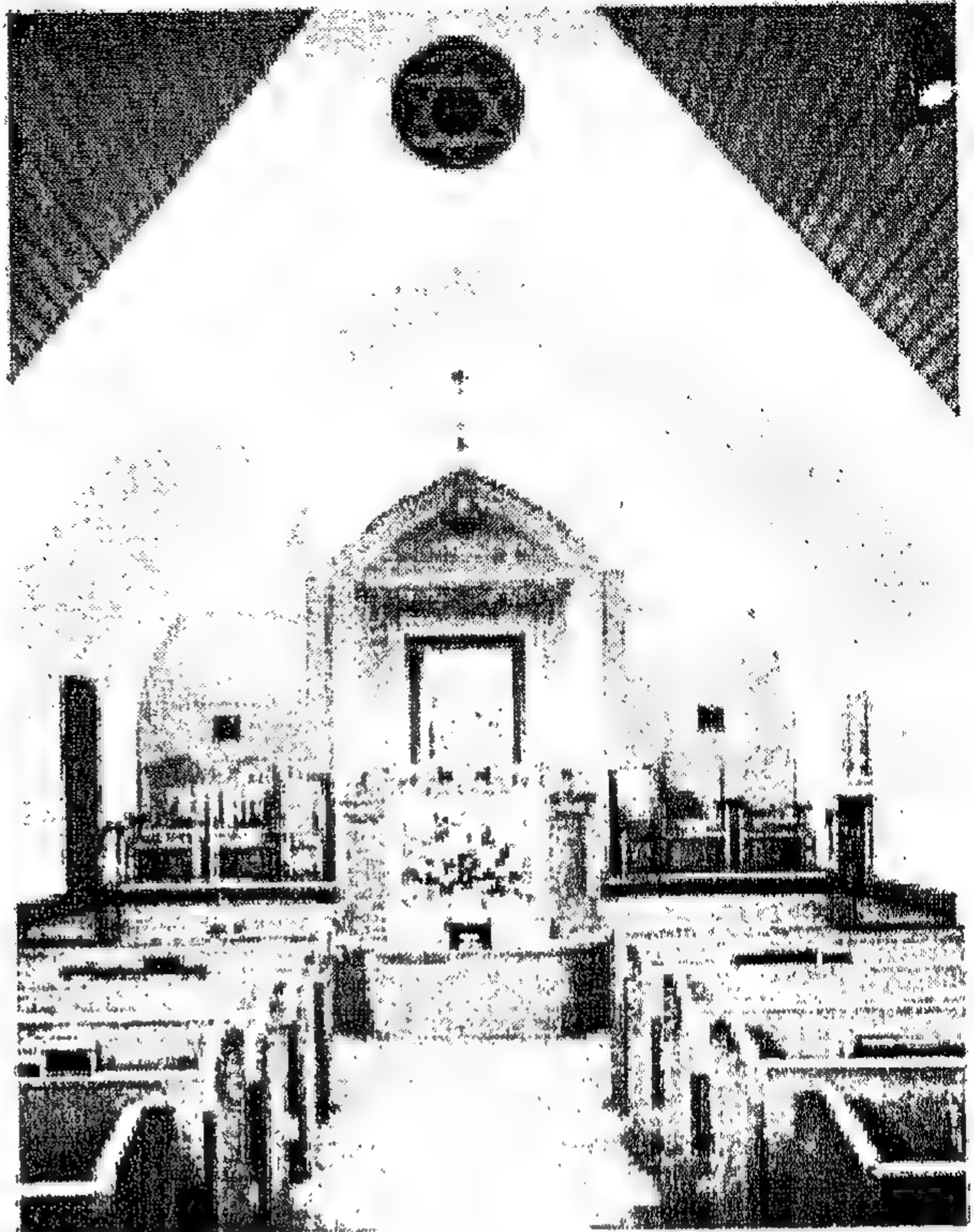
**بيليرفون Bellerophon** بطل في



بينتاتوخ Pentateuch [يونانية] تسمية تطلق على الكتب الخمسة الأولى من الكتاب المقدس وهي علي التوالي : التكوين، الخروج، اللاويين، العدد، التثنية وتسمى أيضاً بالتوراة. راجع توراة Torah .

بيهسية Pichasya فرقة من الخوارج، تنسب إلى أبي بيهس الهيصم بن جابر الضبي (ت ٩٤هـ / ٧١٣م.)، كان فقيهاً متكلماً من الإباضية\*، فاختلف عنهم وصار وسطاً بينهم وبين الأزارقة\*. هرب إلى المدينة خوفاً من الحجاج، فقبض عليه أميرها عثمان بن حيان المرّي، وقتله بإيعاز من الخليفة. ومن مقولاتهم؛ الحكم على مخالفيهم بالنفاق، كأعداء الرسول في مكة، وقولهم بأنه لا يسلم أحد حتى يقرّ بمعرفة الله ومعرفة رسله، وما جاء به النبي، والولاية لأولياء الله تعالى. والوقوف عندما لا يعلم، ولا يأتي بشئ إلا بعلم. وذهب بعضهم إلى القول بأن أطفال المؤمنين مؤمنون، وأطفال الكافرين كافرون.

بيهمن، بوهيم، يعقوب Boehme, Beh-men, Jakob عالم روحاني ألماني (١٥٧٥ - ١٦٢٤) الذي لقن المعرفة الباطنية، وغالباً ما



[راجع: مجمع]. وهي منصة مرتفعة، وكانت مقامة في نهاية المعبد سابقاً، بيد أنها الآن عادة ما تكون في المنتصف. وتثبت الشموع على المنصة لقارئ الشريعة ويصطف المصلون قبالة الفلك\* Ark أو مواجهين له.

ببميزارا Bimbisara ملك بجادا، حيث بشر بوذا، ويقال قد بنى مدينة "راجاجريها"، وأجبر الحديثة، وقد أهدى للبوذية وأهدى غيضة بامبو، فيلوفانا، لمزاولة النظام الرهباني لمحفل الحكماء.

بيناتس Penates أرواح حارسة لدولاب الخزين المنزلية (penus) في روما القديمة، عبت في نفس الوقت مع لاريس\* وفيستا\* Vesta. كانت الـ "بيناتيس" الأرواح الأكثر أهمية للعائلة وكان لديهما عبادة عامة. بيناتيس وليرس إعتبرا رحيمين؛ وكان يوفر لهما الغذاء ويرمى قرباناً في النار.





## بيوتل Peyotl [راجع: مسكلين]

**بيوس Pius** اسم لعدة باباوات رومانيين أهمهم: بيوس الثاني (١٤٥٨ - ١٤٦٤ م.)؛ من علماء النهضة ومشجعيها. حاول عقد محالفة مع ملوك أوروبا ضد السلطان محمود. بيوس الخامس (١٥٦٦ - ١٥٧٢ م.)؛ حرّم اليزابيث الأولى، ملكة إنجلترا. تحالف مع البندقية وإسبانيا فكسروا الأتراك بحراً في ليبانت. بيوس السابع (١٨٠٠ - ١٨٢٣ م.)؛ وقع المعاهدة مع فرنسا. توج نابليون إمبراطوراً في ١٨٠٤ م. لكن هذا اغتصب دولته وسجنه. بيوس التاسع (١٨٤٦ - ١٨٧٨ م.)؛ في عهده تمت الوحدة الإيطالية ففقد الكرسي الروماني ممتلكاته، وانعزل في الفاتيكان وكذلك خلفاؤه من بعده. أعلن عقيدتي "الحبل بلا دنس" في ١٨٥٤ م. و "العصمة البابوية" في ١٨٧٠ م. عقد المجمع الفاتيكاني الأول. بيوس العاشر (١٩٠٣ - ١٩٣٣ م.)؛ حارب البدعة "العصرية". بيوس الحادي عشر (١٩٢٢ - ١٩٣٣) وقع معاهدة اللاتران التي أنهت الخلاف بين الكرسي الرسولي الروماني والحكومة الإيطالية، فأصبح الفاتيكان دولة ذات سيادة. نشط حركة العمل الكاثوليكي والرسالات. بيوس الثاني عشر (١٩٣٩ - ١٩٥٨)؛ أعلن رسمياً عقيدة انتقال العذراء إلى السماء نفساً وجسداً في ١٩٥١ م. أوثق عرى الصداقة وحقق تبادل العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية والإسلامية.

**بيوولف Beowulf** قصيدة إنجليزية قديمة عن بطل سويدي من خلص الدنمركيين من وحش بحري، "جريندل" وأمه جنية الماء. رأسيهما بسيفه الهائل. وبعد عودته إلى وطنه ووراثته المملكة، قاتل "بيوولف" تنين وقتله إلا إنه جرح نفسه جروحاً مميتة ودفن تحت رابية على لسان أرض الحيتان داخل البحر.

**تائب Penitent** المعترف بذنبه، النادم والعازم على ألا يعود إلى ما اقترفه على كونه أساء إلى الله. في المسيحية قديماً، كان التائب، بسبب خطاياها، في عداد الخاضعين للتأديب العلني. كان الأسقف يصرف التائبين من الكنيسة في بدء الصوم الكبير، فلا يعودون إليها إلا في خميس الأسرار.

**تابو Taboo, Tabu** وتعني "الحرام، محرّم" وهي الشكل الإنجليزية للكلمة البولينية، للفظ تابو عموماً وبالتشديد على المقطع الأول. لوحظ أولاً من قبل الكابتن كوك، الذي في ١٧٨٤م كتب عن شعب أتوي في جزر السندوتش الذين تكلموا عنها تابو كـ "حرام"، أو ربما كانوا يلفظون الكلمة كـ "تافو tafoo". ومؤخراً تحقق بأن "تابو" انتقلت من نيوزيلندا إلى تاهيتي، وكابو في هاواي، والتابو في فيجي، وتاباكا في اللغة الملاشية. إن معنى تابو عموماً يأتي من المنع، بسبب شخص مقدس أو خطر من الجسم المحرّم. وهو مشتق من كلمة مركبة تقصد "علامة بشكل كامل"، أو على الأقل التي تشير إلى طبيعتها كملحوظة من، منع، فترى كمقدسة. "تابو" استخدمت بسعة شديدة في الكتابات الحديثة للدلالة على الأشخاص أو الأشياء وضعا جانباً، منع، مكرّسين أو ممنوع أو ملعونين. [راجع: ماوري].

**تابوت العهد Ark of the Covenant** عند اليهود، صندوق نفيس وضع فيه لوحا الشريعة اللذان أعطاهما الرب لموسى، وهو رمز للعهد والحضور الإلهي، وفي نظر بعض آباء الكنيسة

بين الله والروح أو "اللا ثنائية المؤهلة"، و"مادفا" أعلن بأنها تعني "ليس كذلك"، كثنائية بسيطة [راجع: رامانوجا، شانكارا].

تاثاتا Tathatā [راجع: تاثاجاتا].

تاثاجاتا Tathatāgata لقب لبوذا، مستعمل من قبل أتباعه الأوائل وقالوا أيضاً بأنه أطلقه على نفسه. وهي كلمة سنسكريتية، أصلها ومعناها مريب. أحد المعاني له قد يعني: "هكذا ذهب" (تايها جاتا)، أو "هكذا يجيء" (تاثا جاتا)، معنى واحد "الذي جاء وذهب مثل بوذا الأول". بين تفضيل ماهايانا البوذية يُعطي إلى المعنى "واحد الذي أدرك اللا حد بالكامل أو اللا مثل" (تاثاتا)، تعبير الذي يُشير إلى النهائي والغير مشروط.

تاج miter في الكنائس الطقسية، عمرة يغطي بها المحتفل رأسه في الحفلات الحبرية، وهي خاصة بالأساقفة وبعض أصحاب الرتب، ويختلف شكلها باختلاف التقاليد الكنسية.

تارا Tara رقم أنثوى خارق، خصوصاً في الأساطير التيبية. من المحتمل من إلهة هندية، طوّرت تارا على الرغم من هذا في السياقات البوذية بينما بوديساتفا \* وتجمّع صورها ميزات هندوسية وبوذية. تارا النظير أنثى لأفالوكيتيشفارا \* ومهمة خصوصاً في تانترا \* أشكال البوذية. تارا كانت أحياناً مرتبطة بوانين، الشكل الأنثوى الصيني لأفالوكيتيشفارا، لكنهم كانوا في الأصل مختلفون.

تاربيان-صخرة Tarpeian Rock منحدر في روما كان يُصلب عليها الخونة والقتلة. حُدّد البعض مكانه فوق المنتدى والآخرين قرب معبد جوبتر كابيتولنوس [راجع: كابيتولن ترياد] لكنه ربما كان في الجانب الجنوبي للكابيتول.

تارتاروس Tartarus عالم الجريمة أو



المسيحية الطقسية، صورة لمريم العذراء.

تابور Thabor جبل من عزل بارتفاع ٥٦٢ مترًا، في جنوب الناصرة إلى الشرق. عُدّ مقدساً منذ تقسيم فلسطين بين الأسباط الاثني عشر (تث ٣٣: ١٩، هو ٥: ١). وفي الأناجيل، فيه تجلّى يسوع المسيح (مت ١٧: ١-٩)، إذا صح ما ورد في إنجيل العبرانيين الأبوكريفي. النور التابوري؛ في علم اللاهوت البيزنطي، وعند القديس غريغوريوس بالاماس خاصة، إشعاع "القوى الفاعلة" الإلهية أو حالة المتصوف أو المؤمن المتصل بهذه القوى الفاعلة.

تابولاي إجوفينا Tabulae Iguvinae [راجع: أقراص إجوفين]

تات تافام آسي Tat Tvam Asi "أنتك فن"، عبارة سنسكريتية مشهورة كررت تسع مرات في الشاندوجيا أوبانيشاد (فصل ٦). إن التلميذ يُخبر عن حقيقة هويته التي هي وراء كل الأشياء، الذات أو النفس العالمي (أتمان \*). هذا يدعي في الوقت الحاضر في الوقت الحاضر، أحياناً، كالإعلان المركزي والتحديد للفلسفة الهندوسية، بـ "وحدة الوجود" \* أو "الوحدانية المطلقة" \*. استخدم في حد ذاته وتوسّع فيه "شانكارا"، لكن "رامانوجا" قال بأن الكلمات "هذا"، و"أنت" تكشف بغض الاختلاف



[راجع: كاهن باننشين لمزيد من التفصيل].

**تألمية Theopascitism** مذهب مسيحي ينسب الألم إلى الله في التجسد. هناك عبارات (تألم ابن الله ومات) قبلتها الكنيسة، وهي مقبولة من الناحية اللاهوتية. لكن الأريوسية\* كانت تقول بتألمية صريحة، باعترافها بقدرة الكلمة على التألم؛ فالكلمة في نظرها هو فاعل "الانفعالات"، النفسية على الأقل، المنسوبة إلى المسيح. في القرن السادس، تبدو التألمية إحدى ميزات المسيحية المنوفيزية والخلقيدونية الجديدة، فهي تقوم على سوء استعمال "المشاركة في الخواص"، ويبرر عنها بشعارات مشهورة ("أحد من الثالوث تألم"، وإضافة "يا من صُلب من أجلنا" إلى النشيد المثلث المقدس) أريد بها محاربة العقيدة الخلقيدونية.



**تأليث، تاليس Tallith, Talis** "شال للصلاة" مستعمل من قبل اليهود الذكور في صلاة الصبح في المعابد. يُصنَع من الصوف أو الحرير المحاك ولهُ حافَات في الزوايا الأربع، طبقاً لسفر العدد (١٥ : ٣٨): "وقل لهم أن يصنعوا لهم أهداباً في أذيال ثيابهم" [راجع: تريزيث. لتأليث صغير، يراجع: كانفوث].

**تأليه Deism** أو مذهب الألوهة الطبيعية. الله بالنسبة لهذا المذهب موجود وحاضر في الخلق بقوته فقط، وليس بطبيعته أو بكيانه. وقد منح الله الخليقة قوانين لا تتغير بشرف عليها الله إشرافاً عاماً فقط. كما أن الله أضفى على مخلوقاته خصائص معينة ووضعهم تحت قوانينه غير المتغيرة، وتركهم ليصنعوا بقوتهم الذاتية مصائرهم. وينكر هذا المذهب الإعلان الخاص والمعجزات والتدبير كما يزعم أن كل الحقائق عن الله يمكن اكتشافها بالعقل، وأن الكتاب المقدس ما هو إلا كتاب عن مبادئ ديانة طبيعية يمكن التحقق منه في ضوء الطبيعة.. [راجع: تأليه وحائي]

الجحيم في الأساطير الإغريقية، ربما من معنى جذر كريتي "أقصى الغرب". قيل بأنها كانت هاوية كريهة ومُظلمة تحت الإنحرافات، مع ذلك الكتاب التاليين يربطونها بالإنحرافات. كان تارتاروس في الأساس أن يكون، أنتج من الأرض أو إتحد معها لتوليد الوحوش. العمل النهائي لهرقل\* أنزله هناك، وجه من قبل أثينا وهيرميس. قُرب باب تارتاروس وجذ هرقل صديقه نيسوس مثبّتاً إلى كرسي قاسي، فأطلق سراحه؛ وذبح الماشية لتغذية الأشباح وخلق الغارديان كلب سيرابيروس تقريباً. عند عودة هرقل جعل إكليل من زهور من شجرة زرعته بالإنحرافات - الحور المهترء الفضّي، الأوراق التي منها إنهم ظلام على خارج مثل لون جحيم بنفسه.

**تاريخ الصيغ (مدرسة -) Form Criticism (school of)** مدرسة نقد كتابي تشدد على أهمية التقليد الشفهي وعلى الاعوجاج والتصلب الناتجين عنه. نشأ هذا الأسلوب في مطلع القرن العشرين في المذهب البروتستانتي الألماني، ثم شمل جميع الكنائس المسيحية.

**تاريكي Tariki** [يابانية] "قوة خارجية"، استعملت من الإنقاذ بنعمة أمداء، عندما فشل (جيريكي\*) بـ"قوته الخاصة".

**تاسوع Fnnead** في اللغة المصرية القديمة "يسجت" وتعني مجموعة من تسعة آلهة، تمثل معاً جميع القوى الأساسية في الكون. ولعل تاسوع هليوبوليس، وهو المعروف لنا، يمثل المجموعة التي نظمها قدامى كهنة هليوبوليس الذين اهتموا غاية الاهتمام بتبويب آلهتهم في ترتيب منطقي.

**تاشي- كاهن Tashi Lama** اسم الكهنة الرئيسيين لتاشي إيهانبو، قُرب شيجاتس في التبت، وحمل بواسطتهم منذ القرن السابع عشر.

تأليه Divinization في المسيحية، يرى آباء الكنيسة اليونانية، ولا سيما الإسكندريون منهم، أن تأليه الطبيعة البشرية هو غاية التجسد. فإن صورة الله، التي فقدت بسبب الخطيئة، تعاد بوجه عجيب في كل كائن بشري، بفضل الاتحاد بالمسيح وبعمل من الروح القدس؛ فبالإيمان، وبواسطة حياة ملتزمة التزاماً تاماً في الاتحاد بالله، يصبح المسيحي "مولهاً" بالنعمة، في حين أن المسيح هو إله بالطبيعة (٢بط ١: ٤).

تأليه وحائي Theism مذهب يعترف بوجود إله شخصي أوحى بنفسه وبعمل عنايته الإلهية في العالم.

تأمل Deditation في المسيحية؛ في التقليد الرهباني، تمرين روحي يمهّد إلى المشاهدة. منذ القرن السادس، نوع من أنواع الصلاة تغلب فيه الخواطر. وأحياناً ما يسمونه الصلاة الاستطردية، لأنها تفترض عدة أفعال يقوم بها العقل أو المخيلة، تشكل شبه حديث باطني. وكثيراً ما تكون كلمة تأمل مرادفة لعبارة صلاة عقلية. وإذا مُيز بينهما، دلت عبارة صلاة عقلية على الصلاة التي تغلب فيها العواطف أو تمرين أشد توحيداً للفضائل الإلهية. وفي هذه الحالة، يكون التأمل المرحلة الافتتاحية للصلاة، وتكون الصلاة العقلية مرحلة نضوجها.

تانترا Tantra [سنسكريتية] نظام، أو "قاعدة"، اسم لمصنفات الأعمال الدينية والسحرية الهندوسية وما يُشتق منهما. النصوص كتبت بصورة رئيسية على شكل حوارات بين الإله شيفا وزوجته أو "شاكتي" والتي تدعى "ديفي" أو "دورجا" [راجع: شاكتاس]، الذي يتعاملون مع خمسة مواضيع: الخلق، والدمار، والعبادة، القوة فوق البشرية، والاتحاد. الأهمية العظيمة تُعطى إلى طاقة الأنثى "شاكتي". كل الـ "شاكتي" لديهم العطف والعنف، الأبيض والأسود، طبيعة وبنفس الطريقة التانترية أو

الشاكتاس ينقسمون إلى عبّاد اليد اليمنى و عبّاد اليد اليسرى. الأخيرة منها تُخضع بشكل خاص للسلطات السحرية والجنسية خلال الخمسة ميمات [راجع: م M]. عبادة التانترا كانت بارزة جداً في البنغال وشرق الهند. من هناك دخلت التانترا البوذية وأصبحت لها مكانة بارزة في التبت، فبينما كان عبّاد طريقة اليد اليسرى يتبعون الممارسات التانترية الهندية، فإن عبّاد طريقة اليد اليمنى يخضعون لتمارين مُتَقَنَة لتطوير الـ "سيدهي" أو الكمال. [راجع أيضاً: كانداليني وباجودا الأسود].

تانج تشونغ شو Tung Chung-Shu فيلسوف صيني (حوالي ١٧٩-١٠٤ ق.م.) الذي كان مسؤولاً وبشكل كبير عن جعل الكونفوشيوسية، مذهب رسمي. طلب من إمبراطور الهان بأن كل الذي ما كان ضمن حقل المجالات أو فنون كونفوشيوس لا يجب أن يكون مسموح للتقدم أبعد. على أية حال، استعار تانج تشونغ شو الأفكار من ما عدا كونفوشيوس تحدّد مصدر، خصوصاً في تبني تعاليم الـ "يانج وين" \* الذي أنتج التفاعل في كل شيء. في كتابه "شاو شايو فان لو"، "نذي فاخر من السجلات الربيعية والخريفية"، تكلم عن الإنسان كالمخلوق الأعلى، يستلم إنتداب السماء \* وأثير الكون الذي يُشكل الـ "يانج وين".

تانج شان هي Tung Shan She الصينيون الحديثون "مجتمع للصالح العام"، أسسها "شيانج تشاو تسنج" وآخرون في ١٩٢٢م. لتوحيد المدارس الدينية الصينية الثلاث: عبادة كونفوشيوس، والـ "لاو تزو" والـ "شاكياموني". [راجع: وو شان هي].

تانها Tanha [بالي] "رغبة"، شهوة (في السنسكريتية = تريشنا \*). هو العطش للإرتباط إلى الوجود الحسي العالمي والمستمر فيه، الذي سبب معاناة كما هو مُحَلَّة من قبل البودا في



الحقائق الأربعة النبيلة \*.

**تانيت Tanit** إلهة قرطاجة، زوجة بعل هامون، تُقابل إيلات الفينيقية كزوجها إلى ال\* . تانيت دُعي أمَّ وَكَانَ عِنْدَهُ كَلِيَّاتُ الكهنة. لاحقاً هي سُمِّيتْ جونو وكاليسْتيس. [راجع: قرطاجة وفينيقية].



**تاو Tau** حرف من الأبجدية اليونانية. وفي المسيحية، في سفر الرؤيا، يرمز إلى الصليب.

**تاو Tao** مفهوم أساسي في الفكر الصيني، يُشيرُ بشكل واسع إلى الـ "طريق، أو النهج، أو المبدأ الأبدي". وبالنسبة لكونفوشيوس\* فالمعنى الأصلي للطريق أو السبيل، هو طريق الإنسان، وهو الذي يمتدُّ به إلى طريق السماء، وهو الذي أمرَ الإنسان بالسير فيه. هذا الطريق للبشر الصالحين للإتباع، وهو يجلبُ الإلتزامَ إلى إرادة السماء، ويُنتجُ حكمةً وصلاحاً واستقامةً. مع التاوية\* يُصبحُ التاو وحدةً تحت تعدد الكون، المبدأ الغير مسمّى والغامض وراء كل الأشياء. يُصبحُ مفهوماً باطنياً الذي يؤدي إلى بحثٍ للإنسجام مع التاو، خلال الممارسات الزاهدة وأيضاً السحر. [راجع أيضاً: مو تزو وتشوانج تزو].

**تاو-آن Tao-an** راهب بوذي صيني (٣١٢-٣٨٥م)، داعية للإيمان ودارس للنصوص المقدسة. جمَعَ العديد من النصوص والتعليقات،

ومؤسسُ مركز مشهور في شمال هوبي ونشر فيه أدب حكمة الماهايانا البوذية. بالإضافة إلى جذب الرهبان والعلماء، تاو مرهق الجانب العبادي للبوذية بالتأكيد المعين على البوذا القادم، ميترياً\*. وضع العديد من المترجمين للعمل على النسخ الصينية من القواعد الرهبانية ونصوص الماهايانا. كان "يوان هوي" \* تابعه الأكثر شهرة.

**تاو تي تشينج Tao Te Ching** "كلاسيكية الطريق وقوته"، واحد من أهم الكتابات الدينية والفلسفية الصينية. نُسبَ سابقاً لـ "لاو تزو" \*، الذي وضعه في القرن السادس قبل الميلاد. ولذا فهو قبل كونفوشيوس، عموماً يُعتقد الآن بأنه عبارة عن عمل تصوفي مجهول من القرن الرابع أو الثالث قبل الميلاد. ، مع إنه قد يحتوي على بعض المواد الأكثر قدماً. "تاو تي تشينج" له واحد وثمانون (عدد سحري) فصول قصيرة، ومُهتمة بالتاو. التاو غامضٌ وغير قابل للإدراك، مع إنه أصل الأشياء العشرة آلاف المرئية. الحكماء يبحثون كلاهما يشغلون في "عمل بأقل نشاط" (وو وي\*) ويعملون لحد الآن على كل المخلوقات. يسعى للفراغ والهدوء، والاحتياجات هي ضد المبادئ الأخلاقية، ويتفادى الحرب والأسلحة. هذه الكلاسيكية اللطيفة كانت مؤثرة خلال الحروب والثورات، حتى فترة قريبة، وربما حتى الآن، هو بمثابة كنز للعديد من الناس.

**تاو شينج Tao-Sheng** راهب بوذي صيني (٣٦٠-٤٣٤م). هو كان تابعاً لكوماراجيفا وأعطى الإنتباه العظيم للنصوص التي تتحدث عن الجنة، وهو يدّعي بأنها حقيقة حالية. وبأن كل الكائنات تمتلك طبيعة بوذا، ومن ثم فهي يمكن أن تدرك معرفة نفسها بشكل صحيح. لذا ليس هناك أرض صافية مستقبلية، لكن فقط طبيعة بوذا فينا. نُظر إلى هذا الفكر كضلالي في

باديء الأمر، لكن معظم هذا المذهب قد قبله "تشان" ومدارس أخرى من الفكر البوذي الصيني.

تاو شيه Tao Shih [صينية] "معلم تاوي"، كاهن تاوي، في الأوقات المبكرة كان متجولاً لكنه لاحقاً كان يترأس منطقة الكاهن كان يتزوج في أغلب الأحيان، كان ذلك تحت تأثير البوذية أما أولئك الذين كانوا يعيشون في الأديرة كانوا عادة ما يعيشون حياة العزوبة. اللقب "تيان شيه" والذي يعني "معلم سماوي"، أخذ من قبل المصلحين والزعماء، خصوصاً بعد التاوية التي أصبحت الدين الرسمي للصين في القرن الخامس الميلادي. بعضهم اعتبروا "باباوات الطاوية" (كنيسة) للطوائف الطاوية بأواخر هذا القرن.

تاوية Taoism أعطى الاسم إلى أحد أكثر الطرق الأساسية والمميزة من الديانة الصينية. التاوية الصينية، "مدرسة تاوية"، ورد ذكرها فقط بدءاً من القرن الأول قبل الميلاد. لكن الحركة وجدت قبل ذلك بقرون، مع ذلك تنسب إلى الأسطوري "لاو تسو" \* وهذه الفكرة غير محتملة الآن. الشريعة التاوية، تاو تسانج، يشمل حوالي ١,١٢٠ مجلد، حوالي مئتان منه كانت موجودة في القرن السابع الميلادي. التاوية أساساً كانت متبعة التاو \*، في روحانية طبيعة، التي تحللت



صريح تاوي

إلى السحر كثير جداً في أغلب الأحيان، بالبحث عن إكسير الخلود وجزر blest. كان هناك العديد من المعابد والآلهة، التي دمجت الطوائف القديمة، لكن الآن قُمعت في الغالب. بعد الهبوط في الإحسان الإمبراطوري التاوية دخلت الجمعيات السرية، مثل الملاكمين التاليين \*. في ١٩٥٧م جمعية طاوية صينية شُكلت، تحت الرقابة الحكومية الصارمة. [راجع أيضاً: تاو، و تاو تي شنج، وشوانج تزو، و ليه تزو] ولمعرفة الكهنة وبابا طاوي [راجع: تاو شيه].

تاويل Hermeneutics مجمل القواعد العامة والخاصة التي تمكن من تحديد معنى النص الديني الصحيح وتاويله تأويلاً صحيحاً. وفي القرآن، خاصة، تستخدم بمعنى تفسير أو بشئ قريب من معناه. فالتفسير والتاويل؛ كشف عن الشئ المشكل. وفرق بعض العلماء بينهما، فكثرت استعمال التفسير فيما يتعلق بشرح المفردات والألفاظ، والتاويل فيما يتعلق بالمعاني والجمال. واصطلح الفقهاء وغيرهم على معنى آخر للتاويل هو تفسير الآية أو الحديث بمعنى غير ما يفهم من ظاهر اللفظ. ولذلك يقول العلماء كثيراً في عباراتهم مثلاً: إن هذا الحديث من الصريح الذي لا يحتمل التاويل، أي لا يحتمل معنى آخر يخرج عن المراد الظاهر من لفظه. فالمعنى الظاهر من الكلام لا يخرج عن المفسر و المؤول إلا بدليل أو قرينة، لأنه يكون شبيهاً بالمعنى المجازي. وقد ورد لفظ "التاويل" في آيات من القرآن على المعنى اللغوي الأصلي، ولكن بعض العلماء والمفسرين ظنوا مما يدخل في "التاويل" الاصطلاحي، فنشأ عن ذلك اختلاف واضطراب في أرائهم.

تاي أي T'ai I [صينية] "وحدة عظيمة"، لاهوت طاوي ذكر في "أغاني تشاو" [راجع: تشو تزو] وأعلن في القرن الثاني قبل الميلاد. لكي يكون الإله الأعظم. غبت معلمون طاوي



لإستعمال الملكية البوذية لمنفعة الناس ولإعادة بناء المذهب البوذي. تاي هسو كَانَ نشيط في تشكيل الجمعيات العامة لدراسة النصوص البوذية، وهو أراد مُصَالِحَةَ البوذية بِالْعِلْمِ الحديث.

تبخير Censing وهو التدخين بالبخور. وقد كان التبخير، في نظر الأقدمين، علامة سجد إكراماً للآلهة.

في اليهودية؛ وفي هيكل اورشليم، كان كل كاهن بدوره يبخر صباحاً ومساءً على مذبح البخور.

في المسيحية؛ استخدمته الليترجية المسيحية أولاً لمجرد تعطير جو الاجتماعات، ثم قاموا به إكراماً لذخائر الشهداء، وأخيراً تكريماً للمذبح لأنه يرمز إلى المسيح. ويُستعمل التبخير، حالياً، لا أمام القربان فقط، بل أمام الأشخاص والذخائر والأيقونات والمذبح والصليب الخ. إن أبسط الرموز التي تُنسب إلى المسيح هو رمز الصلاة التي تصعد إلى الله كما يصعد الدخان إلى السماء (مز ١٤٠: ٢).

في الإسلام؛ بخر الشئ طيبه بالبخور، وبخر الأشجار وثياب المريض ونحوها: أطهرها مما عسى أن يكون قد علق بها من جراثيم. والبخور ما يتبخر به من عود ونحوه. يستعمل في بيوت العبادة والمنازل وأماكن التجارة والصناعة ونحوها.

تبرير Justification في الأصل العبري "صدق" وفي اليونانية "ديكابوسيس". وفي الناحية الشرعية لسلخدم للدلالة على إعلان الإنسان مستقيماً أو باراً، وهي بهذا المعنى في العربية أيضاً. في اليهودية؛ شدد الأنبياء على ضرورة أعمال البر العملي (مخا ٦: ٨)، فليس ثمة موقف أو خدمات دينية يمكن أن تحل محل استقامة الحياة. ومع هذا يبرز العهد القديم جانب

لاحقاً ترياد للآلهة العليا: الوحدة الكبيرة (تاي أي)، وحدة سماوية (تاين أي)، ووحدة دنيوية (تاي أي). [راجع: الإمبراطور جاد].

تاي بينج T'ai Ping [صينية] "سلام عظيم"، ثورة الفلاحين الصينيين في ١٨٥٠-١٨٦٥م التي كسرت سلالة مانشو تقريباً وقُمعت بخسارة حوالي عشرون مليون نفس. بالرغم من أن أساساً تمرّد الفلاحين المضطهدين، كَانَ عِنْدَهُ سماتٌ دينية وزعيمه، علق هسيو تشعوان، تأثرَ بنماذج مسيحية. [راجع: الملاكمين]

تاي تشي T'ai Chi "سامي متاهي" أو "مطلق متعال" في الفلسفة الصينية. إستعيرَ من التاوية، طَوَّرَ هذا المفهوم من قبل علماء الكونفوشيوسية المحدثين من القرن العاشر الميلادي. حظي باهتمام خاص في التخطيط القديم ancient diagram، تاي تشي تاو، لإبداء إنتاج يانج وين \* وتفاعلهم. الأعلى النهائي المُنْتَجَ الـ"يانج" من خلال الحركة، وَبَعْدَ أَنْ وَصَلَ إلى حدّه أتى إلى السكون وهو ما أنتجَ الـ"ين". بالأعمال المكتملة لليانج والين كل الأشياء أنتجت وأبقت. تخطيط التاي-تشي يُوجَدُ في كل مكان في الصين، يُزَيَّنُ الباب والبيوت، وأدوات وأثاث البيت، ومستعمل في رموز التعويذ. هذه الرمزين بين قفل أو المنفصلين الإثنان نُشِرتَا في كافة أنحاء العالم، في السجاد الهندي والفارسي والستائر، وعلى اللباس وأوشحة وروابط في الغرب، بالنمط الكالكثري الثابت.



تاي هسو T'ai Hsu راهب بوذي (١٨٨٩-١٩٤٧) عمل على إصلاح وإنعاش البوذية الصينية. حاول تَعَلَّمَ وَتَتَقَّى الأديرة والكهانة،

أو من كان أحذب الظهر. وكان على الكاهن أن يغسل يديه قبل القيام بهذه الخدمة، وبينما يكون الناس وقوفاً، يرفع يديه لينطق بكلمات البركة. وكان الغرض الأساسي من ذلك هو جعل اسم "يهوه" \* على جميع الشعب.

في المسيحية؛ توجد ثلاثة أفكار رئيسية في الكنيسة المسيحية بخصوص البركة، فهناك قطاع كبير من الكنيسة يمظر إلى الخادم على أنه مزود بقوة كهنوتية وأن نوال البركة أو حلولها يتم بمجرد نطقه بالكلمات وغالباً ما ترافقها حركة (إشارة الصليب عادة) يُستنزل بها عطف الله على شخص أو شيء أو مكان، كتبريك ماء المعمودية والمائدة والبنر والسيارة. الخ. والفكرة الثانية؛ هناك من يعتقدون أنها مجرد صلاة تُرفع إلى الله ليهب بركات معينة لمن وجهت إليه البركة. ويخرج عن هذا رأي ثالث يناهز بأنها إعلان عن الامتيازات والعلاقات الخاصة التي يستمتع بها الذين دخلوا في شركة مع المسيح وأن البركات التي ينطق بها هي لهم بحق هذه العلاقة وأنها تتسكب عليهم من الروح القدس.

في الإسلام؛ بارك الله في الشيء؛ جعل فيه الخير والبركة. والتبريك بالشيء؛ التيمن به. والبركة هي النماء والزيادة والسعادة. ونبارك الله: تنزهه وتقديسه في القرآن "تبارك الذي بيده الملك" ﴿٦٧: ١﴾.

تبين Adoption في اليهودية؛ قيام الله بمنح إسرائيل وضعاً مُميّزاً بين سائر شعوب الأرض ورسالة تتعلق بالخلاص الآتي.

في المسيحية؛ هو القدرة على الاشتراك الحقيقي في حياة الابن بالطبيعة (غلا ٤: ٥-٦) والحق في وراثة الحياة الأبدية (غلا ٤: ٧)، وذلك بالإيمان بيسوع المسيح مخلص ورب شخصي للفرد.

آخر ألا وهو رحمة الله ومحبه أساس التبرير، وأن نعمة الله الغافرة تغمر القلب المنكسر والروح المنسحق (مز ١٠٣: ٨-١٣، ٨٥: ١٠، إش ٥٧: ١٥، ٥٣: ١١).

في المسيحية؛ لفظ كثيراً ما ورد عند بولس الرسول، وهو أن يجعل الله أحداً "باراً"، أي ينقل الخاطئ من حالة الخطيئة إلى حالة "البر"، أي حالة الخلاص لديه بالإيمان.

في الإسلام؛ برر عمله؛ زكاه وذكر من الأسباب ما يبيحه ولا يجعل في الإتيان به حرجاً. ومن الناحية اللاهوتية يتبرر المسلم المؤمن كنتيجة لأعماله، ولكن الحديث النبوي يشدد على أن رحمة الله ذات أثر فعال.

تبريك Benediction, Blessing تدل السجلات منذ أقدم العصور على أن منح البركة أو النطق بها كان أمراً مألوفاً في اليهودية؛ تتكرر كلمة "بارك" ومشتقاتها المختلفة، بشكل كبير. وقد تعني كلمة "بركة" مفسر العبارة التي ينطق بها المبارك (تث ٣٣: ١، إش ٨: ٣٤)، وأحياناً قد تعني الشيء المراد نواله أو تحقيقه كما في قول عيسو لأبيه يعقوب: "أما أبقيت لي بركة؟" (تك ٢٧: ٢٦). ثم خصص لهذه الخدمة هارون وبنيه مع تأسيس خدمة خيمة الاجتماع والتي أصبحت فيما بعد الهيكل، حتى أصبحت لها مكتبة خاصة. ومع الخيمة/الهيكل أعطيت توجيهات دقيقة بشأن هذه الخدمة، حيث يجب على من يقوم بهذه الخدمة أن يكون من بني هارون، وأن يحق له ممارسة الخدمة عند بلوغه الثلاثين من عمره. كما يجب أن يكون خالياً من أي عيوب جسمانية، وأن لا يكون قد ارتكب جريمة قتل سواء عن عمد أو عن غير عمد، ولا يكون منتهكاً لعهود الزواج، أو مسرفاً في شرب الخمر، أو يكون قد سلك في حياته سلوكاً غير مستقيم. كمت كان يُمنه من هذه الخدمة الأعمى، ولو بعين واحدة، ومن كان في يديه عيب، أو فيه عيب في الكلام



تَبْنِيَّة Adoptiaism مذهب التبنيين\*.

تَبْنِيُون Adoptianists بدعة مسيحية من القرون الأولى، أنكروا ألوهية المسيح، قائلين بأن الله "تَبْنَاهُ" فحسب: منهم ثيودوتوس الأكبر في القرن الثاني، وثيودوتوس المصرفي وأرتيماس في القرن الثالث، ولا سيما بولس الشميشاطي الذي حُرم في ٢٦٨م. في مجمع انطاكية.

تَبْنِيَا كَاتْلِيْبُوكا Tezcatlipoca "المرأة المدخنة"، أو بشكل صحيح أكثر، "يُسَبَّب المرأة السوداء (ليل) للإشراق"، أحد الآلهة الأبرز في مجموعة البنثون المكسيكية، الآخرين أن يكونوا كويزالكوتل\*. هو كَانَ إله محلي لتولتيس، تَبْنَاهُ الأزتيك. الأرض أسقطت من السماء بهذين الإلهين، وعندما تُسْقَطُ السماء تيزكاتليبوكا وكويزالكوتل يتغيرا إلى شجرتين ونُصْبَاهَا ثَانِيَةً بمساعدة أربعة آلهة آخرين. لذا هم يَدْعُونَ حُكَّامَ السماء، لكنهم تَنَازَعُوا أيضاً عندما تيزكاتليبوكا كما طَرَدَ محارب كاهنه ملك منافس. تُمَثِّلُ الإلهان سمات مختلفة من اللاهوت، تيزكاتليبوكا يُشَخَّصُ سمته السلبيَّة والمُظْلَمَة، أن يَكُونَ رب الليليين، وبرودة وشمال، وساحر عظيم رمزه كَانَ النمر، الذي معطفه المرقط لَرَبِّمَا أَخَذَ لَتُمَثِّلُ السماء المليئة بالنجوم. [راجع: إزكوليو هكوي].

تَبْنِيَة Confirmation سر من أسرار بعض الكنائس المسيحية، يثبت المعمودية أو يكملها، ولذلك يسمونه خاتم المعمودية. يمنحه الكاهن عند الاعتماد، أو الأسقف عند بلوغ سن الرشد، بحسب عادات الكنائس. يقابله سر الميرون في الكنائس الشرقية.

تَبْنِيَة Deuteronomy السفر الخامس من التوراة، وهو مجموعة قوانين مدنية ودينية تكرر إلى حد ما القوانين التي سُنَّت في البرية. إنها من عمل اللاويين، وقد عُثِرَ عليها في هيكل أورشليم

في حوالي ٦٢٢ ق.م.، حين قام يوشيا (٢مل ٢٢) بالإصلاح. وفي أثناء الجلاء إلى بابل، ظهرت تنبئة الاشتراع في صيغة ثانية موسعة. يشدد هذا السفر على اختيار الله لإسرائيل، ويعلم أن حفظ الشريعة يوفر للشعب المختار الحياة والسعادة.

تَجْدِيف Blasphemy كلام يُسَاء به إلى الله. وفي المسيحية هو التجديف على الروح القدس (مت ١٢: ٣١) حيث هو خطيئة يرتكبها من يُنكر أعمال روح الله المُبِينَة وَيُغْلِقُ قلبه عليها.

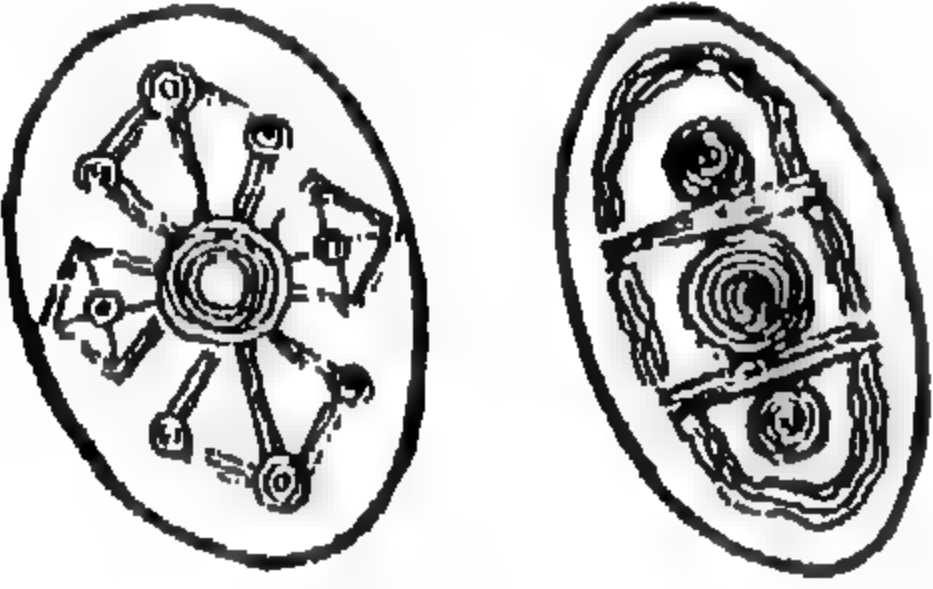
تَجَرُّد Detachment ابتعاد الإنسان عن كل ما يحول دون اتحاده بالله. قد يتناول التجرد خيرات ظاهرة أو باطن الإنسان نفسه في مواقفه وأحواله غير المنسجمة مع حياة روحية أصيلة.

تَجَرُّد من الذات Kenosis في اليونانية، تعني الكلمة الإفراغ والملاشاة. حالة اتضاع عند المسيح، كما وردت (في ٢: ٧). يرى بولس أن الكلمة، حين تجسد، ترك حالة مساواته الفخرية بالله وظهر في حالة خليقة، أي حالة خضوع تام، وذلك حتى الموت، موت الصليب المُذَلِّ.

تَجْسِد Incarnation يتطابق مع العقيدة المسيحية في تجسد أوجد، وهو تجسد المسيح. حدث إن كان موضع اعتبار عند ديانات أخرى، إلا أن هنالك اختلافات جوهرية. الأقرب هي التجسيدات الهندوسية\* Avatars. والتي كانت ظهورات مفاجئة متتابعة للإله أو تجليات. وكانت الظهورات في أجساد بشرية أصبحت بالكاد أمورا تاريخية أو مُسَلِّماً بها ثم ربما من المشكوك فيه ما إذا كانوا محددين، وأناساً مكابدين. وقد ولد من كانوا بوذات على الأرض، وبعد تناسخات متعاقبة لأرواحهم، وقبل نيل إقامة أرواحهم المحررة في اتحاد مع الله، غير أنهم لم يكونوا أبداً تجسيدات لإله. و"لامات" التبت هم تجسيدات لبوذا السابقة والذين في طريقهم

المعجزة التي رواها متى (مت ١٧: ١-١٠) والتي أظهر فيها المسيح، أمام بطرس ويعقوب ويوحنا، بهاء لاهوته من خلال بشريته، اتخذ هيئة نور باهرة، وخاطب موسى وإيليا، أي الشريعة والأنبياء. منذ القرن الرابع، احتفل اليونانيون بهذا الحدث في ٦ أغسطس (آب). وأما في الغرب، فقد أنشئ هذا العيد رسمياً في هذا التاريخ نفسه في ١٤٥٧ م، بمناسبة إنتصاراً على الأتراك.

**تجورانجا، تشورينجا-Tjurunga, Chur**  
inga في آراندا الأسترالية هي كلمة تُشير إلى إلى موضوعات رمزية. التجورانجا أجسام من الحجارة أو الخشب مَبَجَلَة كرموز للسف لأبطال، للتشفع بقوتهم. وهي تُفرك على المرضى، ويتمن بها الصيادين للحظ السعيد وتُعار لتقوية



الصدقة. الناس المتلقين يَمَسُون التجورانجا للمرة الأولى، ومن ثم يتصلون بالأبطال الذين يَسْكُنُون في الحلم الأبدي\*. الكثير من التجورانجا لديها العديد من الأنماط على كلا الجانبين، وليست متماثلة دائماً. التجورانجا إرتبطت بالكائنات الروحية، منذ أن تحول الأسلاف إلى الصخرة أو الحجارة "تجورانجا" وكذا أسلحتهم إلى "تجورنجا" خشبي. كل شخص بوسط أستراليا مثل بتجورانجا التي تُعتبر جسده الخالد.

**تحديد إيماني Definition de fide** عمل من أعمال السلطة الكنسية غير العادية، على غرار المجامع الكنسية، تفرض به على المؤمنين حقيقة إيمانية أوحى بها الله، كانت إلى ذلك الحين معترفاً بها مع مجمل الوديعه الموحى بها.

لصيرورتهم بوذا، أي التوحد معه. والاعتقاد في التجسد حدث أن كان مرفوضاً من جانب أغلب أولي الأمر من المسلمين، والسُنيين والشيعة [راجع: حلول]

**تَجَلِّي إلهي Theophany** كل ظهور يقع تحت الحواس. في اليهودية؛ نادرة هي الترائيات الإلهية بهيئة بشرية. فالهوة الشاسعة بين قداسة الله ونجاسة الإنسان، لا تمكن الإنسان من أن يرى الله أو يسمعه دون أن يموت. ومع ذلك، نرى الله يخاطب آدم وحواء ويظهر بشريته لإبراهيم وإسحق. لكنه كثيراً ما يظهر في الظواهر الطبيعية المهيبة المروعة. فهو يكشف نفسه لموسى في عُلَقة متقدمة، فيحجب موسى وجهه، خشية أن يقع نظر الله عليه (خر ٣: ١-٦)، أو يرى الله من الظهر (خر ٣٣: ٢٠-٢٣). وحين نزل الرب إلى جبل سيناء في إطار عاصفة مخيفة، لم يشعر الشعب إلا بظاهرة طبيعية. وفي سفر الخروج، كثيراً ما ورد ذكر الغمام بشكل غيم مظلم، وتارة بشكل عمود. وهناك فكرة مجد الله المرتبطة بالغمام، وهو نار أو نور يرافقه الغمام ويحيط به. وهذا يملأ خيمة الموعد بعد نصبها (خر ٤٠: ٣٤) ويستولي على هيكل سليمان (امل ٨: ١٠).

وفي المسيحية؛ [راجع تجلي (عيد ال)].

وفي الإسلام؛ التجلي إشراق\* أنوار إقبال الحق على قلوب المقبلين عليه. ومن كتاب الكلاباذي "التعرف لمذهب أهل التصوف"، قال سهل: "التجلي على ثلاثة أحوال: تجلي ذات، وهي المكاشفة، وتجلي صفات الذات، وهي موضع النور، وتجلي حكم الذات، وهي الآخرة وما فيها". ويقول ابن عربي: "التجلي ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب".

**تجلي (عيد ال) Tranfiguration** تدل هذه الكلمة، في المصطلحات المسيحية، على



في تحنثة بغار حراء طوال شهر رمضان\* من كل سنة مكتفياً بالقليل من الزاد يحمل إليه.

**تحوت Theth** هو إله القمر عند القدماء المصريين. يتخذ هيئة طائر أبي قردان، وقد عبد تحوت في عدة أماكن بمصر. وكان المركز الرئيسي لعبادته هو مدينة هرموبوليس. كان تحوت حامي الكتبة. ولكنه كان الإله المكلف بالحسابات، والمسيطر على الرخوف، أي كان يحسب الزمن، والسنوات والتقويم، وأشرف على تقسيم الزمن.

**تحولات (ال) Metamorphosis "مسخ الكائنات"** [يونانية] "تغيير الشكل"، "إيمان بالتحويل" أو "تحريك الشكل" وجد في داخل العديد من أجزاء العالم. السحرة والساحرات\* يقولون أن يتركوا أجسامهم، غالباً في الليل، وأن يغيروا في أشكال الحيوانات أو الطيور، ثم يعودون ثانية قبل الفجر. في الأدب الكلاسيكي قصة مفضلة هي "التحويلات" أو "مسخ الكائنات" لـ "أبوليوس\*"، الذي فيه لوتشيوس Lucius الفضولي تحول إلى حمار وأعيد أخيراً إلى الشكل الإنساني من قبل الإلهة إيزيس. [راجع: كيوبيد].

**تخصيص Appropriation** تعبير لاهوتي مسيحي يُقصد به أن يُنسب إلى أقنوم واحد، من دون أن تكون خاصة به، صفات وأعمال هي مشتركة بين أقانيم الثالوث الثلاثة.

**تداوس Thaddeus** أحد تلاميذ المسيح الاثني عشر، المسمى لبّاوس في بعض المخطوطات، والذي يُستبدل به يهوذا (لو ٦: ١٦).

**تدبير Economy** اصطلاح مسيحي يعني القصد الإلهي في ما يعود إلى خلاص البشر (أف ٣: ٥). وهو قسم من أقسام علم اللاهوت يبحث في قصد الله أن يخلص البشر.

**تحريف Corruption of the Scriptures** هو تغيير الكلام، سواء كان مكتوباً أو مسموعاً، بحيث يصبح قابلاً للاحتمال، أي يمكن حمله على وجهين أو أكثر. ويختلف التحريف عن التصحيف في أن التصحيف تغيير في الصحيفة ينتج خطأ ورد فعل التحريف في القرآن في عدة مواضع تُشير إلى أن اليهود حرفوا التوراة كما حرفها النصارى لانكار نبوة محمد. ويقسم بعض الفقهاء التحريف إلى: تحريف معنوي، وهو إحداث تغيير في المعنى، وتحريف لفظي، وهو إحداث تغيير في الكلمات.

**تحريم Anathema** في العبرية "جِرم" تعني "فَصْل". التحريم في اليهودية (العهد القديم) هو نتيجة تكريس لله. فكل شيء أو كل شخص كرس لله لا تنتهك حرمة. فكانوا يُفنونهم تجنباً للأخطار في هذا المجال. وهكذا فعلوا في الحروب المقدسة، إذ كانوا يقتلون البشر والحيوانات ويهدمون البيوت. وفي الترجمات للعهد القديم، استعملوا كلمة "إيسال".

**تحطيم الأيقونات Iconoclasm** فرقة مسيحية نشأت في القرن الثامن وكان هدفها القضاء على تكريم الأيقونات، فأحدثت اضطهادات عنيفة. وامتدت صراعاتها على حقبتين: الأولى من ٧٢٦ إلى ٧٨٧م، انتهت بالمجمع المسكوني النيقاوي الثاني الذي حكم بالضلال على مذهب تحطيم الأيقونات، والأخرى من ٨١٤ إلى ٨٤٣م، حيث انتهت بإنشاء عيد.

**تحنث Tahanuth** التحنث لغة "التعبد"، أو الانقطاع للعبادة في خلوة. وكان التحنث من العادات التي عرفت عند عرب الجاهلية، وفي تاريخ السيرة النبوية أن محمد ﷺ كان قبل البعثة ينقطع للحنث في غار حراء، وهو كهف بأعلى جبل حراء في شمال مكة، يلتمس في هذه الخلوة التفكير والتأمل\* واستلهم الحقيقة. وكان يقضي

وهو ما يقربنا من النشاط المدرashi\*، حيث قبل الترجمة نفهم النص ونتفحصه. وعلى التقل أن يجعل النص حياً وأنياءً، واضحاً ومفهوماً، وأن يكيفه بحواشي وإسهابات مع أفكار من الزمن المحيط الذي ولد فيه. وهكذا يرتبط الترجوم والمدرash في إطار واحد. أما الفرق الأساسي بينهما، فالترجوم يظل ضمن حدود الترجمة التفسيرية، أما المدرash فيطلق العنان لتفسيره.

ترمذي TIRMIDHI من جامعي الحديث، وهو "أبو عيسى محمد بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي البوغي الترمذي الضرير"، ويقال إنه توفي عام ٢٧٩هـ / ٨٩٢-٨٩٣م. ولنا نعرف عن حياته إلا قليلاً، ففي رواية إنه كف بصره في أخريات حياته. وكان للترمذي رحلات واسعة في خراسان والعراق والحجاز في طلب الحديث. وهو صاحب السنن، والذي المتقدمون "الجامع الصحيح"، فسماه بذلك الحاكم صاحب المستدرک وغيره، لأن أكثر أحاديثه صحاح، والضعيف فيه قليل جداً، وقد بين هو ضعف الضعيف. وله أيضاً كتاب "الشمائل" وهو مجموعة من الأحاديث في ذات النبي وشمائله.

ترمورتي Trimūrti [سنسكريتية] "أشكال ثلاثة"، هي تعبير سنسكريتي يُطلق على أشكال لالة الثلاثة في الميثولوجيا الهندوسية. في الفيدا الآلهة المختلفة مترابطة، لكن في ملحمة المهابهارتا، الثلاثة بصورة رئيسية هم: براهما، وفشنو، وشيفا. في حلقة من الزمن اختفى عملياً



تراء Apparition من فعل تراءى ومعناه أرى نفسه. والتراخي هو حضور منظور لكائنات غير منظورة للناس من طبيعتها. ففي العهد القديم، يتراءى الله بنفسه ويظهر مجده، أو يحضر بواسطة ملاك. وهناك ترائيات ملائكة. أما العهد الجديد، فقد وردت فيه ترائيات ملاك الرب وملائكة في ميلاد يسوع وقيامته، ولا سيما ترائيات يسوع القائم من الموت.

ترانتو Trent مدينة في شمال إيطاليا. عقد فيها المجمع المعروف بالتريدنتيني (١٥٤٥-١٥٦٣م). وهو قد اهتم بتنظيم الكنيسة الكاثوليكية وبتحديد معتقدها بعد الإصلاح البروتستانتي.

تراويح Traweh [عربية] وهي صيغة الجمع من المفرد الشاذ "ترويحة"، والتراويح هي الصلوات التي تقام في ليالي رمضان. وجاء في الحديث أن النبي أشاد بها وإن كان في الوقت نفسه قد بين أنها ليست من الفرائض. ويوصي الشرع بالقيام بالتراويح بعيد صلاة العشاء، وهي عشر تسليمات في كل منها ركعتان، وبعد كل أربع ركعات ترويحة، ومن ثم سميت هذه الصلوات بالتراويح. وركعاتها عند المالكية ست وثلاثون. وهم يعتبرونها من صلوات السنة ولها أهمية جميع الشعائر التي تؤدي في رمضان\*. ويفضل الشيعة أداء ألف ركعة خلال شهر رمضان.

ترجوم Targum [عبرية] تعني الترجمة والنقل. والكلمة تدل على ترجمات التوراة إلى الآرامية لتقرأ في المجامع. بدأ الترجوم كتفسير شفهي نقلته الذاكرة، وتحقق توافق لتفسير المقاطع الصعبة والقراءات المعروفة وبالأخص قراءات الأعياد. وحين دونت هذه التراجم صارت الإسهابات تقليدية وأقحمت في الترجمة الكاملة. والترجوم ليس نقلاً بالمفهوم الحديث للكلمة. لهذا تكمن أهميته في أساليب التفسير والتقنيات التأويلية وموقفه تجاه النص الملهم.



تريجرامس، ثمانية Trigrams, Eight با  
كوا Pa Kua، رسوم بيانية صينية، يشرح  
العناصر والقدر. نسبت هذه الرسوم إلى  
الإمبراطور فو شي (٢٨٥ ق.م) Fu- Shi  
ويخسب ويضرب في أي تشينج \* من الأصناف  
الثمانية إلى عديد من الأصناف الثانوية. وهي  
كانت شائعة جداً في علم الفلك والتكهن. والثمانية  
تريجرامس هي:

تشين، سماء	كوين، أرض
كان، يزعد	كان، جبل
لي، يطرّد	خان، ماء
تيو، شمس	بخار، ريح

تريصاجيون Trisagion هو النشيد المثلث  
التقديس "قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي  
لا يموت، إرحمنا"، الذي يرنم به في أثناء خدمة  
الكلمة في قدايس الطقوس الشرقية.

تريكايا Trikaya مذهب الماهيانا البوذية  
"ثلاثة أجسام" [سنسكريتية]. في هذه النظرية،  
البوذا المتسام النهائي هو أن يكون كـ "دهارماكايا"  
، "جسم القانون" أو المذهب، والحقيقة الأساسية.  
لكن في التفسير، البوذا ظهر في سامبهوجا كايا  
، "جسم النعمة" أو "جالية"، إلى بودهيساتفا  
السماوي؛ وهو ظهر في هذا العالم في نيرمانا  
كايا ، "الجسم المتحوّل" لمساعدة البشرية.  
والأخير يدعى "روبا كايا أيضاً" شكل الجسم"،  
وبالرغم من أنه نظرياً هناك ثنائية أو ثلوثية،  
في الممارسة إلى أن الأكثر أهمية تُعطي إلى  
ثنائية "روبا كايا" و "دهارما كايا". [راجع أيضاً:  
أسانجا وبين هوا].

تريلوكا Triloka [سنسكريتية] "ثلاثة  
عوالم"، الأرض والهواء والسماء، مع سكانهم.  
الإله فيشنو، كاله شمسي، أخذ ثلاث خطوات  
واسعة عملاقة عبر العوالم الثلاثة. في البوذية،  
العوالم الثلاثة [بلغة بالي: تيلوكا] حقل  
الأحاسيس، شكل الحقل الموجود حتى الآن

براهما واعتبر ترمورتي تمثيل كلاً من شيفا  
وفشنو ثلاثة مضاعفة طبقاً لاتباعهم. في  
البهجا فاد- جيتا، تقدم توضيحات بأن الآلهة  
الأخرى هم واحد في كرشنا- شيفا. وفي  
منحوتات شهيرة، في كهوف إليفاتا قرب  
بومباي، مرى براهما "الخالق"، وفشنو  
"الحافظ"، و رودرا "المدمرة"، وكلهم إعلان  
توضيحي لشيفا الأعلى.

ترميد Cremation عادة في الدفن تقوم  
على إتلاف الجثة بالنار. ليست هذه العادة  
مستكرة في حد ذاتها، ومع ذلك طالما قاومها  
التقليد المسيحي والإسلامي، بقدر ما جعل منها  
مروجوها شعاراً لإنكار قيامة الأجساد.

ترولو (مجمع-) Trullan Synod مجمع  
عقده أساقفة الشرق في أحد أحياء القسطنطينية  
في ٦٩٢م، على عهد الإمبراطور يُسطينياس  
الثاني، لاستكمال أعمال المجمعين المسكونيين  
الخامس والسادس في الشئون التنظيمية. ويُعد  
هذا المجمع مرجعاً للشرع الكنسي في الكنائس  
البيزنطية.

تريبيتاكا، تيبيتاكا Tripitaka, Tipitaka  
"ثلاث سلال" [سنسكريتي وبالي]، وهي  
النصوص المقدسة القانونية للثرافادا أو الهينايانا  
البوذية، في لغة بالي. والعنوان المستعمل يعنى  
"تسليم إلى"، كما في سلال الحصاد التي يتم فيها  
جمع التمر من يد ليد، لذا التقاليد معتبرة بحساب  
الأعمار. لذلك تتكون التريبيتاكا من أقسام ثلاثة:  
فينايا بيتاكا \*، أو سلة الانضباط الذي يعطي  
القواعد للجمعية وطلب سانغا؛ سوتا بيتاكا  
[راجع: سوترا] أو سلة التعليم وأبهيداما بيتاكا \*،  
المذهب أو الميثافيزيقيا العليا. للتريبيتاكا  
الصينية، [راجع: سان تسانج]، ولإنسان  
التريبيتاكا في القرد المبتكر [راجع: هوسان  
تاسنج].

مخفي، والعالم بلا شكل.

خلال جعلهما المبدأ أساساً لفلسفتيهما وتوحيده مع طبيعة الإنسان والأشياء فقد صاغاً نموذج الحركة الفلسفية الكونفوشية الجديدة التي عرفت منذ القرن الحادي عشر باسم مدرسة الطبيعة والمبدأ.

تشو تزو Ch'u Tz'u قصائد لـ "تشو"، مجموعة مراتب من القرن الرابع والثالث قبل الميلاد معاصرة لمملكة شو بجنوب وشرقي الصين. وكانت ذات قيمة في إظهار المعتقدات الدينية بذاك العصر، وخاصة مذهب عبادة الطبيعة وعبادات السلف. بعض القصائد، الأغنيات التسع (شو كو) ألقت الضوء على الصيغ الصينية لمذهب "فن الانجذاب الروحي" الذي فيه الشامانات \* ذكوراً وأنثى موهوبون للآلهة.

تشو هسي Chu Hsi فيلسوف صيني (١١٣٠ - ١٢٠٠ م.) والذي اعتبر لأمد طويل المفسر الأصولي للكونفوشية المحدث. ومؤخراً كما في ١٨٩٤ م. حرم الإمبراطور كونج هسو البيع لأي من الكتب التي تهاجم دروسه، ولو إنه كان هنالك علماء عديدون تمسكوا خاصة بالمعتقدات المثالية أكثر من التفسيرات المتحذقة لتشو هسي مثل ربيع وخريف أخبار تاريخية، واحد من الكلاسيكيات الكنفيشيوسية\*، سارداً تاريخ "ولاية لو" حيث عاش الفيلسوف كونفوشيوس\*. ويقال إنه قد كتب بواسطة كونفوشيوس، إلا إنه تاريخ تافه للأحداث في لو أثناء فترة شون شيو، من ٧٢٢ - ٤٧٩ ق.م بدون إشارة إلى أن كونفوشيوس هو الذي كتبه. ويقول مينكيوس\* إنه فعل، إلا إنه يفترض إما إنه مخطئ، أو أن ما كتبه كونفوشيوس، إذا ما حدث شئ من ذلك، كان مختلفاً عما بقي من الـ "شون شيو".

تشوانج تسو Chuang Tzu فيلسوف طاوي ازدهر في القرن الثالث أو الرابع ق.م.

ترمزية Integralism موقف فكري متشدد عند بعض المتدينين المحافظين، فهم أشد اهتماماً بسلامة الصيغ الدينية منهم بالإجابة إلى المسائل الجديدة.

تُساعِيَّة Novena سلسلة صلوات أو تمارين تقوية تُقام مدة تسعة أيام متتالية، تمهيداً للاحتفال بعيد من الأعياد أو إكراماً لأحد القديسين أو لنيل نعمة من النعم.

تسالونيكيون Thessalonians سُكان (أو مسيحيو) مدينة تسالونيكي، أسسها المقدونيون في ٣١٥ ق.م. بشر فيها بولس في رحلته الرسولية الثانية (أع ١٧: ١ - ١٠) في صيف سنة ٥٠ م. وإليها كتب رسالتان موجودتان ضمن نصوص العهد الجديد (الرسالة إلى أهل تسالونيكي؛ الأولى، والثانية)، ويعدان من أقدم رسائل بولس.

تساو في الجوهر Consubstantiality راجع: مُتساو في الجوهر.

تشبيه Anthropomorphism هو استعمال بعض التعابير المجازية في الكتاب المقدس للدلالة على بعض صفات الله وصلته بالمخلوقات، كـ "وجه الله" و "صوت الله".

تشبيهيون Anthropomorphists أتباع بدعة مسيحية من القرون الأولى، كانوا ينسبون إلى الله جسداً وأهواء بشرية.

تشنج هاو Cheng Hao و تشينج لي Chen Li مؤسسا الكونفوشية الجديدة، مدرسة الطبيعة، وقد تولى الأول بعض المناصب غير البارزة ووهب معظم حياته للتدريس، فيما كان الثاني أبرز معلمي عصره، بل وحاضر الأباطرة في الكلاسيكيات الكونفوشية. ومن



أو الذات العظمى وكل الذوات المحدودة، أما المتصوف Mystic فيزول بالنسبة له معنى الآخريّة الغيريّة "Otherness"، ويتحقق العارف المدرك إنه قد صار واحداً مع الكيان الداخلي لموضوعه. والحقيقة المطلقة، لديهم، هي وحدة لا يمكن وصفها. وليست الذات البشرية شبيهة بالحقيقة المطلقة وحسب، بل أنها متطابقة معها أيضاً، ويمكن تحقيق الاتحاد مع هذا المطلق بالمجهود الأخلاقي، لا بالتعبيرات النظرية المجردة. [راجع: مذهب وحدة الوجود، وأيضاً: مذهب شمولية النفس، ومذهب المثالية، ومذهب الحياد، ومذهب حيوية المادة].

تصوفية Mysticism مذهب ديني يشدد على اختبار الاتحاد الحميم بالله. وهو الاستعداد الباطني للسعي وراء هذا الاختبار\*.

وفي الإسلام؛ مجموعة المبادئ التي يعتقدها المتصوفة، والآداب التي ينادون بها في مجتمعاتهم وخلواتهم.

تصوير سابق Prefiguration اصطلاح مسيحي، يعني إعلان، بطريق الصورة، عن حقيقة مقبلة من حقائق سر الخلاص.

تطواف (طواف) Procession تضرع احتفالي يرفعه الشعب المؤمن بقيادة الإكليروس، وفي الكنائس الطقسية، هو يسير بنظام من مكان مقدس إلى غيره، ويراد به مساعدة المؤمنين على التقوى، أو التذكير بإحسانات الله وبشكره عليها، أو الاستعانة بالله. وفي الإسلام؛ الطواف حول الكعبة في الحج من شعائر الحج الأساسية حيث إنه أول بيت وضع للناس لعبادتهم، يطوفون حوله، ويصلون وهم متجهون إليه، ويعتكفون عنده.

تطور العقائد Evolution of dogmas تعني هذه العبارة أن ما ورد في إيمان الرسل ينمو نمواً داخلياً متجانساً عضوياً، في داخل

تشى- ين Chin - Yen راهب بوذي صيني (٦٠٢ - ٦٦٨ م.)، والأستاذ الثاني لمدرسة الجارلند [راجع: هواين]

تشيللا Chela [راجع: براهما شارى].

تصاوفية illuminism مذهب أو مسلك المتصاوفين.

تصريح في علاقة الكنيسة بالديانات غير المسيحية Nostra aetate تصريح أصدره المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني في ٢٨: ١٠: ١٩٦٥. يشدد على ما لجميع البشر من خبرة روحية ودينية مشتركة، ويوضح إسهام وقيمة الإسلام والهندوسية والبوذية، ويركز على العلاقات التي تربط المسيحية بالشعب اليهودي، ويذكر بأن الأخوة الشاملة تنفي كل تمييز.

تصوف Mystic كل اختبار عميق لله وكل مذهب خاص بهذا الاختبار. وهو اختبار لله من خلال السر الذي يكشفه لنا، أو الأسرار (العلامات) التي تأتينا في شأنه. وهو طريقة سلوكية قوامها التقشف والتخلي بالفضائل لتزكو النفس وتسمو الروح. ويُسمى أتباع هذه الطريقة بـ"الصوفية"، وهي جمع صوفي، أي العارف بهذا الطريق. وسُمي بذلك لأنه يفضل لبس الصوف زهداً في الدنيا وتقشفاً.

تصوف (أركان الـ) Pillars of Mystic يعد المتصوفة في الإسلام أركان التصوف عشرة أركان: أولها تجريد التوحيد، ثم فهم السماع، وحسن العشرة، وإيثار الإيثار، وترك الاختيار\*، وسرعة الوجد\*، والكشف عن الخواطر، وكثرة الأسفار، وترك الاكتساب، وتحريم الادخار\*.

تصوف الفلسفي (مذهب الـ) Phiosophical mysticism مذهب التصوف الفلسفي هو أكثر أنماط الأحدية\* الموجودة، إطلاقاً، فالمثالي Idealist يميز بين العالم الخارجي وبين ذاته،

هذه الشيطنة diabolism والفيتشية\* تبذرت بعدما ثبت أنها أوصاف مُضللة.

تعددية الأصل Polygenism نظرية علمية تقول بأن البشرية الحالية غير منحدره من زوجين أصليين واحدین، بل من عدة أزواج.

تعددية الجذر Polyphyletism نظرية علمية تقول بأن البشرية الحالية منحدره من عدة أزواج ناشئة عن جذر واحد.

تعزيم (إخراج الشياطين) Exorcism إنذار لروح الشر، باسم الله، بالخروج من شخص أو شيء.

تعويذة Phylactery الكلمة اليونانية لتعويذة (من الجذر "جِراسَة") مستعملة للتعويذة العبرية Tefillin (المفرد: تيفيلاه Tefillah، "صلاة"). وهي تحتوي على صندوقان جلدیان بها أربعة من أشرطة رقوق الكتابة تحوي نصوص دينية توراتية، التي تقول: "وأربطها علامة على يدك ولتكن عصائب بين عينيك" (تث ٦: ٨؛ راجع: ميزوزاه). و يربطونها على الجبهة ويتركون بالأشرطة أطرافها مدلاة ويلبسونها أثناء صلاة الصبح، ماعدا أيام السبت والأعياد. تخت هذه النصوص على محبة الله من كل القلب ومن كل النفس، كما تشكل أيضاً رسالة تذكير الحاجة لخدمته الثابتة. [راجع: صورة]

تفاشتری، تواشتری -Tvashtri, Twash- العامل الأكثر مهارة والصانع السماوي في الأساطير الهندوسية، يقارن بـ "هيفايستوس" اليوناني و"فولكان" الروماني. في الريجفيدا "تفاشتری" يحمل فأس حديدي عظيم ويصوغ صواعق إليه عاصفة إندرا، مع ذلك فهو يعارض إندرا أيضاً من حين لآخر. كخالق تفاشتری يقال بأنه يشكل الزوج والزوجة ويرزقهم أطفالاً. عرف كل العوالم وأعطى أشكالهم إلى كل المخلوقات. لذا فهو يشهد للبركات والإزدهار.

الكنيسة. والجمودية هي عكس هذا التطور.

تطويات Beatitude هي أقوال يسوع التي جمعها متى ولوقا في مستهل العظة على الجبل. تتناول كل منها عبارات كتابية قديمة فتعد بملكوته الله (أي بالسعادة التي بدأت منذ الأزل) من استوفوا شروطاً معينة، كالتجرد عن المصلحة والتواضع والرحمة الخ. وتلخص جميعها بالمحبة وتدعو إلى مثال أعلى هو الحياة بحسب الإنجيل (متى ولوقا والرؤيا).

تعاقد Synergy في علم اللاهوت المسيحي الشرقي، يشدد فيه على حرية الإنسان، بمعنى أن الله لا يخلص الإنسان من دون رضاه.

تعاضدية Synergism اسم أطلق على مذهب ميلانكتون، القائل بأن الإنسان، وهو حر، يتعاون مع الله في عمل التبرير.

تعددية أرواحية Polydaemonism مصطلح استخدمه بعض الكتاب في الأديان المقارنة في نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ولكنه لم يعد يستخدم الآن. بصفة عامة كان استخدام مصطلح "التعددية الأرواحية" لوصف الأرواح من أي نوع كما هو الحال مع كلمة daimon\* اليونانية التي تعني روح أو عبقر. ومع هذا فقد شاع استخدامها للدلالة على الأرواح الشريرة في مقابل الأرواح الخيرة (شياطين أو عفاريات ضد الآلهة) والآخرية هي التي فضل استخدام مصطلح "التعددية الأرواحية" للدلالة عليها. ولكن دلالة الشر الكامل للشيطان الواردة في الفكر اليهودي والمسيحي والإسلامي والزرادشتي يعد غريباً لكثير من شعوب العالم. إن الشياطين "asuras" في الميثولوجيا الهندوسية لهم حالة مربكة عندما يتبين أنهم زهاد ascetics، أو تتصاعد قيمتهم عن أي مستوى في كفة الوجود. وكانت الأرواح الأفريقية أحياناً يُسميها الكتاب الأولين "شياطين"، ولكن الآن



في اليهودية؛ [راجع: منهاج]

في المسيحية؛ هو تناقل الإيمان وحياة الكنيسة، وبالتالي تناقل صلب العقيدة المسيحية: فالكاثوليك والأرثوذكس يقولون بأن هذا التناقل بقي في جوهره سليماً متواصلاً، بفضل عون الروح القدس الدائم للكنيسة. وحالياً، أخذوا يميزون بين التقليد المقدس الحي والتقاليد الخاصة بالكنائس المحلية. أما كنائس الإصلاح، فإنها هي أيضاً تُطلق كلمة تقليد على ما وصلنا من آباء الكنيسة من مؤلفات ومواعظ وقرارات. لكن البروتستانت لا يعترفون لهذا التقليد بقيمة "قياسية" في أمور الإيمان، بل يرون أن دور التقليد هو شرح وتطبيق الكتاب المقدس، الذي هو وحده معصوم.

في الإسلام؛ هو إتباع الرسول سواء كان قولاً أو فعلاً، وهو ما يسميه المسلمون سنة، لذا كان تدوين كل ما قاله ﷺ أو شوهده من فعل قد قام به مرفوعاً من أحد أتباعه وصحابته شرطاً وضرورة في تقليده. ومثال ذلك فتعليم الصلاة والوضوء لم يأت ذكر لتفاصيلهم في القرآن ولكن كتب السنة "الحديث\*" تقدم لنا تفاصيلاتهم.

تقمص Metempsychosis تغيير الروح، وهي من أصل يوناني عن طريق اللغة اللاتينية. [راجع: تناسخ]

تقوية Pietism يضم هذا اللفظ مجموعة حركات نشأت في داخل البروتستانتية في القرنين السابع عشر والثامن عشر، يربط بينها التركيز على الاختبار الديني الشخصي، والابتعاد عن المطابقة السوسولوجية المحض لحرف المذاهب، ولو كانت إنجيلية. كان للتقوية تأثير بعيد في البروتستانتية، ولا سيما في الانطلاقة الإرسالية التي عرفها القرنان الثامن عشر والتاسع عشر.

تقويم Calendar معظم الحضارات

تفاشTRI أحياناً يتطابق مع فيشفاكارمان، وكل الصنّاع، و مع بر اجاباتي، رب المخلوقات.

تفسير Tafsir [عربية] والجمع تفاسير والفعل فسر. تلتقي مادتا "فسر" و "فسر" في معنى الكشف، ثم نرى السفر الكشف المادي والظاهر، والفسر الكشف المعنوي والباطن. والتفعيل منه "التفسير" كشف المعنى وإيافته. وتطلق على الشروح التي تكتب على المؤلفات العلمية والفلسفية. وأيضاً على الكتب الدينية المقدسة (الكتاب المقدس بعهديه، القرآن، الأحاديث النبوية...). وهو في اليهودية والمسيحية والإسلام علم يرتبط بعلوم كل كتاب منها. ويدرس في كليات اللاهوت، والشريعة. وتهدف التفاسير إلى الإحاطة بدقائق الشريعة والدين وفي القصص وفقه اللغة المحتواة في تلك الكتب المقدسة.

تَقْدُس Sanctification الحصول على الكمال الباطني في الاتحاد بالله وبالتقريب عن طريق المحبة.

تقديم مريم العذراء Presntation of the BVM ورد في بعض الأناجيل الأبوكريفية أن مريم العذراء، حين بلغت السنة الثالثة من عمرها، قدمها والدها إلى الهيكل. ولقد احتفل الشرق، منذ القرن السادس، بـ "دخول السيدة العذراء إلى الهيكل". أما الغرب، وهو أشد تحفظاً للروايات الأبوكريفية، فلم يقبل هذا العيد إلا في القرنين الرابع والخامس عشر.

تَقْشَفَات Mortifications ترك الترف والتنعيم، ومعاملة الجسد بقساوة تكفيراً عن الخطايا أو لإخضاع الجسد للروح.

تقليد Tradition التقليد لغة "المحاكاة"، وهو تسليم أمر أو قول من واحد إلى آخر أيضاً الشيء أو الخبر المنقول أو المسلم.

جميع خطايا الشعب (راجع لا ١٦ و ٢٣: ٢٦ - ٣٢ وعد ٢٩: ٧ - ١١ وعب ٩: ٦ - ١٤). والتكفير في الإسلام بأعمال تعبدية مثل صوم رمضان، والحج للمسجد الحرام، والزكاة، الخ حيث كل من هذه الأعمال التعبدية هي كفارة للمسلم المؤمن.

تكفير Expiatory نسبة إلى تكفير\*.

تكلم باللغات Glossolalia من مظاهر المواهبية في الكنيسة القديمة، يسمونه موهبة اللغات. كان عبارة عن نطق بكلمات غريبة كان الإنسان في حالة مكاشفة، أو بكلمات من لغة لا يعرفها، فكان لابد من أن يقوم بترجمتها وتفسيرها من وُهبته له موهبة الترجمة (١كو ١٣ - ١٤)، وهناك "الصلاة باللغات" كالتي رفعها الرسل إلى الله بلغات مختلفة في يوم العنصرة، فكان السامعون يفهمونها (أع ٢: ٤ - ١٢).

تكوين Genesis أول أسفار التوراة والكتاب المقدس كله يرد فيه رواية خلق العالم والتاريخ القديم حتى وفاة يوسف. هو من أهم الأسفار الكتابية في نظر الفكر اليهودي والفكر المسيحي، التكوين الصغير: مؤلف منحول معاصر للمسيح تقريباً، يقال له أيضاً "سفر اليوبيلات".

تكيف Accommodation [راجع: تكيفي (معنى)].

تكيفي (معنى) Accomodated (Mean-ing) يقال في استعمال نص من نصوص الكتاب المقدس بمعنى يختلف كل الاختلاف عما قصده الكاتب ويقوم على قياس بعيد في الأوضاع. وليس المعنى التكيفي معنى مُلهماً، فلا بد من استعماله باعتدال، كما فعل بعض الكتاب الملهمون (راجع رؤ ١١: ٤ في زك ٤: ٣ و ١١ - ١٤).



تقويم للأزتيك

القديمة لها تقويم، قمري أو شمسي، بشهور تحسب بالأرقام أو تسمى حسب الاحتفالات. واحد من أقدم السجلات هي المصرية، سابقاً يعتقد أنها كانت تؤرخ قبل الألفية الخامسة قبل الميلاد، إلا أن غالباً ما تؤرخ منذ ٢٧٨١ ق.م. بدأ منذ الانقلاب الصيفي (٢١ يونيو)، أطول نهار، والتقويم الروماني كان من عشرة شهور، من مارس إلى ديسمبر. جانوس\*، إله البوابات، حصل على الشهر الأول. وكانت حقبة عمر الكون [راجع: يوجا (عصر)] الهندية الخرافية، وأن واحداً أو أكثر من التجسيدات Avatars\* كانت لها صلة بهذه الحقبة. أما شعب المايا وقبائل الأزتيك بأمريكا فكانت لهم تقويمات تكهنية نشأت عن حساب الأيام بواسطة الكهنة، مشتملة على ثلاثة عشر شهراً باثني عشر يوماً بكل، متناظرة بالنسبة للآلهة وعلاقاتهم مع الناس. ورموز اليوم مبينة خير، أذيه أو ارتباطات غير محققة مع الناس. وأغلب الاحتفالات الدينية تقام في اليوم الأخير من شهور الأزتيك والمايا. [راجع ماردوك].

تكفير Expiation يعني "التكفير" الستر والتغطية، فهو يقوم به الإنسان الذي أخطأ لستر خطيئته التي تعدّ أهانة لله ويعود مرضياً لدي الله. ولدى اليهود يوم التكفير؛ وهو اليوم العاشر من الشهر السابع، كانوا يجتمعون فيه لإقامة رتبة تكفير يحملون في أثنائها كبش المحرقة



تَلِّي (يوحنا الـ) Telli (John) كاتب سرياني ولد في الرقة. أسقف تلاً ٥١٩. (٤٨٣ - ٥٣٨). سُجن وعُذب في أنطاكية حيث مات بسبب بدعته. رسم عدداً كبيراً من الكهنة. له مؤلفات في الأنظمة الكنسية والطقوس.

تمارين Exercices من معاني هذه الكلمة، أعمال يُقام بها بانتظام، وتكون غايتها، إما التعبير عن الشعور الديني على وجه معين (هذا شأن بعض شعائر التكريم العمومية أو الخصوصية)، وإما تأمين وتعزيز التقدم في الحياة الروحية (هذا شأن التأمل وفحص الضمير والقراءة الروحية) وتسمى أحياناً، في هذا المعنى، رياضات، تمارين تقوية: شعائر تكريم عمومية (كدرب الصليب والشهر المريمي)، وهي تختلف عن الشعائر الكنسية الرسمية.

تمازج Mixture في الذبيحة الإلهية، بعد أن يقوم الكاهن بكسر الخبز المقدس، يأخذ جزءاً منه ويضعه في الكأس التي فيها الخمر المقدسة. تُقام هذه الرتبة في جميع الطقوس، ويبدو أن مصدرها سورية حيث ورد ذكرها منذ القرن الرابع. معناها رمزي، وهو التذكير بأن جسد المسيح ودمه لم يعودا منفصلين بعد القيامة.

تمطُّ Striving Foreward لفظ استعمله القديس غريغوريوس النيصي لوصف التصوف المسيحي، إذ إنه يصوره بصورة تقدم متواصل ورغبة غير مشبعة أبداً ونزوع لا متناهٍ إلى السعادة. وهذه النظرة تمثل مفهوماً دينامياً للحياة المسيحية، بالمعنى الوارد في (قل ٣: ١٣).

تموز Tammuz إله بلاد ما بين النهرين القديم، الذي اسمُ سومري يعنى "ابن الحق"، دوموزي Dumu-zi. كان إله نباتات أسطورة وطقوس مشهور الذي فيه مات وإنحدر إلى عالم الجحيم. زوج أخته عشتار ذهب للبحث عنه والإلهيين عادتاً بانتصار إلى الأرض. هذا مثل

تلالوك Tlaloc "رب مصادر الماء"، إله المطر في الأساطير المكسيكية، وإله خصوبة قديم. عندما الإله الأكثر أهمية، تلالوك أصبح في الأوقات الأزتية الكلاسيكية ببساطة إله طبيعة، حيث يملك السيطرة على الغيوم والمطر.



عندة أربعة أباريق التي منها يصب خارج تُمطر وعندما يكسرهم يوجد الرعد والبرق. يعيش في جنة دنيوية في الجنوب، وسط أقواس قزح والزهور والفراشات. قرين تلالوك كان تشالتيهوييتليكيو، "تنورة ساقطة ثمينة"، التي ترأس فصول الربيع والجدول.

تلمود Talmud كلمة عبرية تعني التعليم، وهي تدل على مجمل مؤلفات اليهودية القانونية، يلخص فيها تقليدهم الذي جاء بعد الكتاب المقدس. إنها عبارة عن مجموعات قانونية وأخلاقية ضخمة تتضمن المشناه وتفسرها، ألفت على عدة مراحل بعد القرن الثالث باللغة الأرامية.

تلميذ Disciple تلاميذ موسى: الفريسيون، في العهد الجديد، تلاميذ الرب: المسيحيون الأولون، في سفر أعمال الرسل، التلاميذ الاثنان والسبعون: مؤيدون ليسوع كلّفهم بمهمة تبشيرية مؤقتة (لو ١٠)، التلميذ الحبيب: لقب يوحنا الرسول، تلميذا عماوس: المؤمنان اللذان تراءى لهما يسوع بعد قيامته (لو ٢٤)، تلاميذ المسيح: مؤسسة بروتستانتية أميركية أنشأها توما كمبل.

على الكائنات في هذه الدنيا. وغلاة الشيعة يقولون بالتناسخ وحلول المبدأ الإلهي أو جزء منه في بعض الناس. وعرف الهجويري طريقة صوفية يعرف أصحابها بالحلولية، وهي تقول أن ليس في الدنيا سوى روح واحد خالد قدسي يفيض وينتقل في أبدان مختلفة.



الذرة المختصرة والمتصاعدة، مثل الأساطير اليونانية لبيرسيفون\* وديميتر\*، [راجع أيضاً: أوزيرس وإيزيس]. عندما هبطت رسمياً في بلاد بابل وآشور، بقي بين الناس العاديين ووجد في سوريا وكنعان. في سوريا تموز اقترنت بادونيس، في نصوص رأس شمرا\* والتي تشير إلى عبادته. وفي العهد القديم نجد النبي حزقيال يتكلم عن "بكاء نساء على تموز" (حز ٨: ١٤)، بلا شك بأن هذا جزء من الطقوس التي تقلد بكاء عشتار في بحثها عن الإله تموز.

### تمييز الأرواح - Discernment of Spir

its عملية يميز بها الإنسان ويحكم في قيمة ومصدر الإلهامات، ومختلف الحركات التي تتنازع في حياته الروحية، سواء أكانت تقربه إلى الله أو تبعده عنه. إنها تصدر عن عوامل روحية حسنة أو سيئة أو عن أي سبب آخر. فمن المهم أن نميز، في هذه التأثيرات، ما هي التي يجب قبولها وما هي التي يجب رفضها. ولقد جمع علم اللاهوت بعض القواعد وضبطها على مر القرون للقيام بهذا التمييز (١ يو ٤: ١).

### تناسخ Reincarnation إعادة تجسيد

الإله. وهو من المعتقدات الشائعة بين الهنود وعند بعض الفرق الإسلامية. وهو بمعناه الواسع عقيدة تعاقب الحياة وعودتها إلى الدنيا. وللتناسخ معنى آخر، فهو يدل على فيض الروح الإلهي

والتناسخ على أربع درجات: نسخ ومسح وفسخ ورسخ، وهو بمعناه الواسع. الانتقال من بدن إلى آخر وذلك ما يعتقد به بعض فرق الشيعة. وذكر الشهرستاني أن أتباع أحمد بن حنبل، وهم من المعتزلة، يقولون إن الله خلق بادئ الأمر الكائنات في دار سوى هذه الدار التي هم فيها اليوم، ثم أرسل من خرج منهم عن طاعته إلى دار الدنيا على صور مختلفة من صور الناس وسائر الحيوانات على قدر ذنوبهم، ثم أخذوا في التنقل من صورة إلى أخرى إلى أن زالت ذنوبهم. ولا يرى الإسماعيلية انتقال النفس إلى أجسام الحيوانات، ولكنهم يقولون بتعاقب الحياة، وإن النفوس خلال ذلك تكون فاعلة في دار المولد والوفاة إلى أن تتعرف بالإمام وعند ذلك ترتفع إلى عالم النور. ويعتقد النصيرية أن من يقترب ذنباً في حق دينهم يعود إلى الدنيا على صورة يهودي أو سني مسلم أو نصراني. والكفار الذين لم يعرفوا علماً يمسحون جمالاً وبغلاً وحميراً وكلاباً وما شابه ذلك من الحيوان. [راجع: تقمص]

### تناول Communion الاشتراك في ذبيحة

الرب الفصحية (راجع ١ كو ١١: ٢٦) والاشتراك بفضلها في الخيرات الإلهية التي ورثها المسيح في مجد الرب. فهو يعني ويحقق المشاركة الكنسية (١ كو ١٠: ١٧) ويمهد للتمتع الأبدي بالله، مع التمكن من تذوقه منذ الآن (راجع ١ تس ٤: ١٧). إنه وليمة الملكوت (لو ٢٢: ٣٠)، والتناول هو الاشتراك في سر القربان، التناول الأول: هو تناول الولد للمرة



الأولى، عند اعتماده أو عند بلوغه سن الرشد، والتناول الفصحي: هو التناول الذي يتم في أثناء الاحتفال بأعياد الفصح. ويشكل الحد الأدنى مما تفرضه الكنيسة.

تناول Communicate (to) إقتبل سر القربان.

تنبا Prophecy (to) أنبا بإرادة الله بإلهام خاص.

تنجيم (علم الـ) Astrology [راجع: سحر].

تنصير Christianization هداية إنسان أو مجموعة أو شعب أو بلد إلى الإيمان بالنصرانية: المسيحية، دين أتباع المسيح.

تنين Dragon وحش الخواء القديم، الممثل بلويathan في سفر أيوب (أي ٣: ٨). أما في رؤيا القديس يوحنا، فإنه يرمز إلى قدرة الشر التي تحارب الله (١٢: ٣) وشعبه (الممثل بالمرأة)، والتي سيهلكها الله في منتهى الأزمنة (٢٠: ١ - ٢٠). وحين ينقل التنين قدرته إلى الوحش (١٣: ٢)، يجوز القول إنه يمثل الشيطان الذي يعد المسيح بالسيادة نفسها على ممالك الأرض (مت ٤: ٨ - ٩).

تهينة Parascere عند اليهود، عشية السبت، كانوا يهينون فيها مسبقاً كل ما كان القيام به محرماً في الغد.

توابون Regression فرقة من المسلمين دبت الغيرة في نفوسهم، وتاجبت نيران الحقد في صدورهم ضد الأمويين، إثر مقتل الحسين بن علي، واعتبروهم أعداء لأهل البيت. ظهرت في البصرة، وكان عددها في أول عهدها يقارب المئة رجل، على رأسها سليمان بن صرد الخزاعي (٢٨ ق.هـ / ٥٩٥ م. - ٦٥٠ هـ / ٦٨٤ م.).

صحابي، شهد موقعتي الجمل وصفين إلى جانب علي بن أبي طالب. كاتب الحسين ثم تخلف عنه؛ ولما مات الحسين راح يطالب بدمه، ويحرض على الانتقام من قتلته، وخاصة عبد الله بن زياد. عرفت هذه الفرقة "بالتوابين"، لتخلفها عن نصرة الحسين وكأنها اعتبرت نفسها مسئولة عن موته. بدأ سليمان عمله سرّاً، ولما تكاثر عددهم خرجوا إلى قبر الحسين بكرلاء يعترفون بخطئهم، نادمين على ما فعلوا عازمين على الانتقام، فنشبت بينهم وبين الأمويين معركة في عين الوردة قتل فيها عدد كبير منهم ومن بينهم سليمان. وعقيدتهم لا تختلف عن عقيدة جمهور المسلمين المتشيعين لآل البيت.

تواجد Circumincission وجود أقانيم الثالوث الأقدس الثلاثة بعضهم في بعض.

تواجد جوهري Consubstantiation نظرية هرطوقية تقول بأن جوهر الخبز وجوهر الخمر يتواجدان، بعد استحالة سر القربان، مع جوهر جسد المسيح ودمه.

تواضع Humility فضيلة تحملنا على الاتضاع طوعاً أمام الله لأنه الخالق والسيد المطلق، وأمام الغريب بصفته سر من أسرار الله أو مثله. يبدو لنا التواضع، في الإنجيل، فضيلة أساسية: فالصغار هم الذين يوعدون بالملكوت (مت ١١: ٢٥ و ١٨: ٣)، وهناك تطويبة خاصة بالتواضعين (مت ٥: ٤ وراجع مز ٣٧: ١١). ولقد قال يسوع في نفسه إنه وديع ومتواضع القلب (مت ١١: ٢٩). وكان قدوة في الاتضاع بتجسده (في ٢: ٦ ت).

توافقية Concordism البحث عن توافق لفظي ومادي، نقطة بنقطة، بين بعض النصوص الكتابية واكتشافات (أو افتراضات) العلم، كالتوافق بين أيام خلق العالم الستة ومراحل نشوء الكون الجيولوجية والإحاثية.

توبة **Penitence** في العهد الجديد، هذه الكلمة ترجمة لكلمة "ميتانويا" اليونانية الدالة على التحول الباطني والعودة إلى الله. فالتوبة لا غنى عنها للدخول في الملكوت: "توبوا، فقد اقترب ملكوت السماوات" (مت ٣: ٢ وأع ٣: ١٩) أو للدخول في الإيمان وقبول العماد (أع ٢: ٣٨)، سر التوبة: سر يُظهر فيه الخاطئ توبته لخادم السر، لينال بواسطته مغفرة المسيح، أعمال توبة: أعمال خارجية تتطلبها فضيلة التوبة، للدلالة على الندامة (الاعتراف)، أو للاستعداد لها (أعمال تواضع وصلوات)، أو للتكفير (أعمال إماتة وصلوات وأصوام وصدقات).

وفي الإسلام؛ هي الاعتراف والندم والإقلاع و العزم على ألا يُعاود الإنسان ما اقترفه من المعاصي. فهي فعل أو موقف إرادي يعتمد على الإنسان. وعند المتصوفة؛ سئل الجنيد عن التوبة ما هي فقال: "هو نسيان ذنبك" وسئل سهل عن التوبة فقال: "هو أن لا تتسّى ذنبك". فمعنى قول الجنيد أن تخرج حلاوة ذلك الفعل من قلبك خروجاً لا يبقى له في سرك أثر، حتى تكون بمنزلة من لا يعرف ذلك قط.

توتو **Tuto** إله مصري قديم. عرف فقط خلال العصر اليوناني الروماني، وهو يبدو في هيئة أسد. أمه "نيت". كان يتزعم مبعوثي سخمت وباستت. وهو يظهر على هيئة إله إحدى له العديد من الرؤوس الحيوانية، وأحياناً يبدو مجنحاً يعتلي رأسه تاج ملكي، وتتبع من مخالبه بعض الثعابين، والعقارب، والسكاكين. وغالباً ما يصحبه ثعبان ضخمة، ويتمتع بسمة شعبية، ويمكن دمجه مع الإله "بس" \* المسلح بالسكاكين في أغلب الأحيان.

توثا دي دانان **Tutha Dé Danann** [سلتية] "شعب الربة دانو"، الإلهة الأيرلندية القديمة. أخضعوا الفوموريون \*، لكن في وقت

لاحق تغلب عليه من قبل ميليسيانيين وتراجع إلى تومولي بالقرب من نهر بوين. توثا دي دانان كانت كوكبة الآلهة تحت إمرة الإلهة دانو \* وداجدا \* كان أباهم العظيم.

**Monachism, Monasticism** توحيد حياة رهبانية تشمل في آن واحد صيغ حياة جماعية (توحيد ديري) وصيغ حياة منعزلة (نسك).

توحيد ديري **Cocnobitism** عيشة مشتركة يعيشها الرهبان المتوحدون بقيادة رئيس، وهي غير عيشة الحبساء والنسك.

توحدّي **Monastic** نسبة إلى المتوحدين أو إلى دير متوحدين، حياة توحدية: نمط حياة خاص بالمتوحدين.

توحدّي **Monachal** خاص بالمتوحدين أو مستوحى من نمط حياتهم (مثلاً: تقشف توحدّي).

توحيد (اله) **Monotheism** في العربية مصدر الفعل المضعف من مادة "و ح د" ومعناه لغة "جعل واحداً" أو "بقي واحداً"، ومن ثم معناه في مصطلح الكلاميين وحدانية الله أو توحيده بكافة معانيه. وفي اللغات الأجنبية تأتي من اليونانية مونو **mono** وثيوس **theos** وهذه الكلمة تستعمل فقط في المذاهب التي تؤمن بإله واحد أبدي، ولا يُشبه أي شيء. وهذه المذاهب أو الأديان لا تُسلم إلا بإله واحد له يخضع كل شيء، أي أنها لا تُسلم أيضاً إلا بكون واحد. في أيامنا، الأديان الإبراهيمية وحدها (من يهود ومسيحيين ومسلمين) تعترف، من دون التباس، بوجود إله واحد، خالق وسيد كل ما هو موجود. والإسلام يعتبر التوحيد هو الإيمان بالله تعالى، وحده لا شريك له، وهو تجريد الذات الإلهية عن كل ما يتصور في الأفهام ويتخيل في الأوهام.



مجوفة والمعنى هنا فيل انها تصوير مجسد للطيور تستدعي المساعدة للطيور لا التي تعطي للالهة في الاساطير وبشكل عام توري كانت مصنوعة من الخشب الغير مطلي ولكن مؤخراً فهم صنعوا من الحجر البرونز والخرسانة . كذلك التوري في المعابد تم طليها بالاحمر اللامع . كل المعابد الرئيسية لها على الاقل ثلاث توري وبعضها لديه الكمثير منها . وعند مرور السادة من تحتها ينحنون ويحيون الالهة ، ان اشكالها تكون عديدة فهناك اكثر من ٢٠ نوع لها .

**توسافوث Tosafoth** [عبرية] "إضافات"، تكمل تعليقات راشي\* على التلمود، وضع من قبل العلماء اليهود المعروفون بالتوسافيوتيين في القرنين الثاني عشر والثالث عشر. حللوا البيانات في التلمود لكي تحسب مبادئ جديدة لأوقاتهم الخاصة. أغلب التوسافيتات تعود إلى المدارس الفرنسية، ومنها إنتشرت إلى ألمانيا وإسبانيا وإنجلترا.

**توسيفتا Tosefta** هي تعليقات إضافية أو "خارجية" (باريئا) على الميشناه\* التي جُعِلَتْ وأضيفت في القرن الثالث، والتي سلّطت الكثير من الضوء على تطوير الشريعة.

**توكل أو اتكال (على الله) Abandonment (to God)** حالة نفس يعبر بها الإنسان عن إسلام أمره كلياً إلى الله. واستسلامه إليه تعالى ووثوقه بما عند الله وياسه مما في أيدي الناس. وهي حالة تفترض التعلق الشديد بالعناية الإلهية، ولذلك كثيراً ما يأتي الكلام على التوكل على العناية الإلهية. وهو غير الاتكالية التي يتكل فيها الناس بعضهم على بعض، والتي تحمل الإنسان على إهمال التوكل على نفسه أيضاً، لمشاركة الله في عنايته الدائمة بالإنسان.

**تولسي داس Tulsi Das** شاعرٌ وصوفي هندي من القرون الوسطى (حوالي ١٥٤٣-

على أية حال، فهي تميل نحو الوحدة كما في الأحدية\* عن تلك التي ظهرت في العديد من الأديان الأخرى. بعض من الآلهة الهندية العظيمة، مثل فيشنو وشيفا، تُعتبر كإله واحد من قبل عابديهم، مع أنه أحياناً بالدخول لدى آلهة أخرى تظهر كمظاهر لهم. وفي أفريقيا، الآلهة الأفريقية وُصِفَتْ كخدم أو مظاهر لإله واحد، في نشر التوحيد. الإيمان الزرادشتي بـ"أهورا مازدا" كان واحداً، مع أن ربما مع نظير شيطاني في نوع من الثنائية\*. في العديد من الأديان الأخرى من آسيا وأمريكا القديمة كان هناك إيمان بالله الأعلى أو العالي، لكن غالباً كخالق بين آلهة أخرى، زعيم في مجمع لجميع الآلهة Pan-theon أو رئيس Immortals.

**توراة Pentateuch** أسفار العهد القديم الخمسة الأولى، وهي التكوين والخروج والأخبار والعدد وتثنية الاشتراع، التوراة السامرية: نص التوراة العبري، بحسب تحقيق السامريين وكتابتهم: أبجديتها هي الأبجدية السابقة للجلاء، وهي أقرب من العبرية المربعة إلى الفينيقية، ويبتعد نصها غالباً عن نص المسوريين، ويوافق إجمالاً نص السبعينية.

وردت كلمة "توراة" في القرآن في ١٨ موضعاً، منها عشرة مواضع وردت فيها منفردة، وسبعة مواضع وردت فيها معطوفة بكلمة إنجيل\*، ووردت مرة واحدة عطف على كلاً من القرآن. وقد ترجمت التوراة إلى العربية في عهد الرشيد وقام بالترجمة أحمد بن عبد الله بن سلام، كما نقلها عن العبرية أبو كثير يحيى بن زكريا، وسعديا بن يعقوب. وترجمت عن اللاتينية بالأندلس إبان القرن الرابع.

**توري Torii** مدخل الهيكل من عمودين إلى عتبة الباب العلوية الأفقية (التي تشير إلى المدخل لمعبد شنتو) وأحياناً تنصب عند الدعائم المخصصة للعبادة وهي تكون جسوراً وأشياء

١٢٦٤م).



**توماوية Thomism** الاتجاه الرئيسي في الفلسفة الكاثوليكية الذي بدأه توما الأكويني\*. وقد كانت التوماوية مأخوذاً بها على أوسع نطاق في المدارس المختلفة للرهبنة الدومينيكانية. وقد عارض التوماوية في العصور الوسطى أنصار دونز سكوتوس الذين تجمعوا حول أخوية الرهبان الفرنسييسكان. كان أبرز من واصلوا الفلسفة التوماوية في عصر النهضة الراهب الدومينيكاني الإيطالي توماس ديل فيو. وكانت الثورات البورجوازية الأولى، وحركة الإصلاح البروتستانتيية\*، وما نتج عنها من فقد الكنيسة الكاثوليكية لتفوقها السابق، مسؤولة عن تجديد التوماوية على نحو ما على يد الراهب اليسوعي الأسباني "فرانسييسكو سواريز". وقد شهد منتصف القرن التاسع عشر آخر إحياء للتوماوية والتي سُميت بالتوماوية المحدثّة\*. وكان من أبرز ممثلي هذا الاتجاه : شتوكل و باومكر (ألمانيا)، ليبيرا توري (إيطاليا).. وغيرهم.

**توماوية محدثة Neo-Thomism** المذهب الفلسفي الرسمي للكنيسة الكاثوليكية، ويقوم على

١٢٢٣م). ولد في أيوديا أو راجابور، "تولسي" ولد لعائلة براهمانية كانت قليلة الشهرة. تزوّج وذهب إلى بناريس ثم إلى فونتينو ليُدْرَس في النصوص السنسكريتية القديمة. كان لـ "تولسي" ولأء لـ "فيشنو" تحت تجسده "راما"، وفي ثلاثيناته ترجم القصيدة الملحمية السنسكريتية "راماينا" إلى لغة الهندية، تحت عنوان من راما- شاريتا- ماناسا، "بحيرة مقدسة من أفعال رما". لاحقاً كتب كافيتافالي، قصائد (سمت على اسم متر) إلى راما وفيينايا- باتريكا، "الرسالة العريضة" إلى راما. هذه الأعمال الثلاثة تُرجمت إلى اللغة الإنجليزية. كان لديهم تأثير عظيم في انتشار الولاء إلى راما في شمال الهند. شعر تولسي جذاب لسبب تقواه العميقة وتعاليمه التوحيدية.

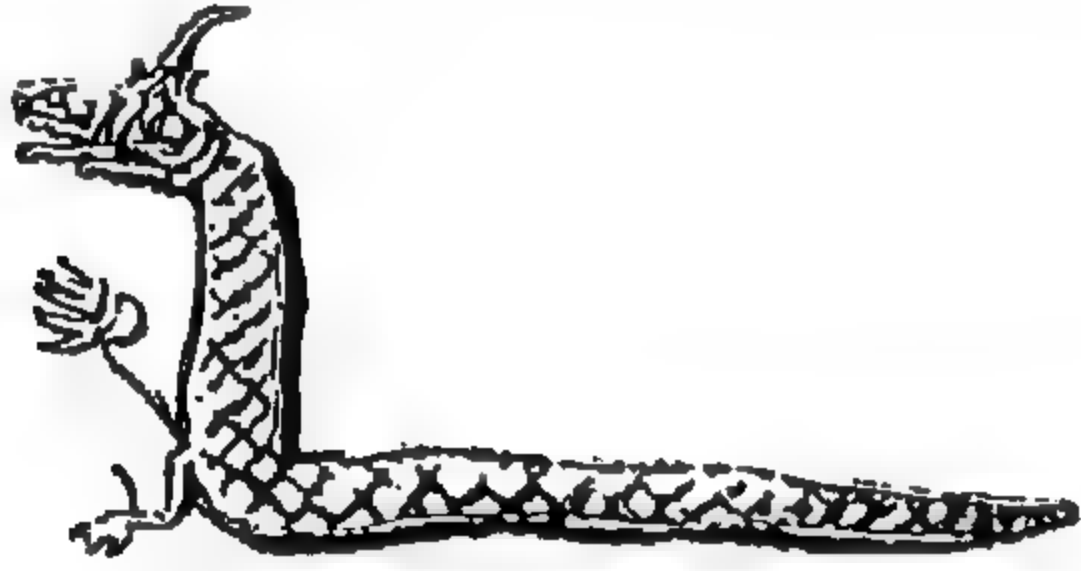
**توما Thomas** أحد أع المسيح الإثني عشر. لم يؤمن بقيامته إلا بعد أن رأى آثار جروحه ووضع فيها إصبعه. يُنسب إليه تبشير الهند بالمسيحية.

**توما الإكويني Thomas Aquinas** راهب دومينيكاني وُلد في إيطاليا وعلم في جامعة باريس (١٢٢٥م - ١٢٧٤م)، ورسم قديساً في عام ١٣٢٣م. من معلمي الكنيسة وحججها في اللاهوت والفلسفة المدرسية. إطلع على آراء ابن سينا والغزالي وابن رشد عن طريق الترجمات اللاتينية وانتقدها. وكان توما الاكويني يعتقد أن العقل قادر على أن يثبت وجود الله. وكان يضع كل شيء موجود في مكان من النظام الهرمي الذي خلقه الله. وكان مذهب تراتب الوجود يعكس تنظيمات الكنيسة في العصر الاقطاعي. وقد أعلن اعتبار النظام المدرسي لتوما الاكويني- رسمياً- في عام ١٨٧٩م. "الفلسفة الحقيقية الوحيدة للمذهب الأرثوذكسي. من مؤلفاته العديدة "الخلاصة اللاهوتية" (١٢٦٥م - ١٢٧٣م) و "خلاصة الرد على الأمم" (١٢٦١م -



- ١٩٥٥). أستاذ علم طبقات الأرض والمتحجرات في معهد باريس الكاثوليكي. اشترك في تنقيبات شوكونيان (الصين) حيث اكتشف "إنسان بكين" أو "السينتروب". له عدة كتب شهيرة منها "الظاهرة البشرية" و"قلب المادة". أثر تأثيراً عميقاً في فكر الجيل الحاضر.

**تيامات Tiamat** هي التين ووحش المحيط والقوضى في أساطير بلاد ما بين النهرين. يرد ذكرها في ملحمة الخلق "إينوما إيلش"\*. حيث تستعد تيامات لمهاجمة "أنو" والآلهة السماوية



بإغطاء القوى السحرية إلى زوجها الثاني، "كينجو"، وتأمينه على أقراص القدر. عيّنت الآلهة البطل ماردوخ\*، وهو نصب شبكة للإمساك بتيامات وحصل على مساعدة الرياح. وفي المعركة اجتمعت القوتان، فذبح تيامات وإنشق إلى اثنتين، نصف الوجود رتب كالسماوات لمنع المياه السماوية. وقد استولى "كينجو" عليه وقتل، وأخذ ماردوخ أقراص القدر له. [راجع أيضاً: أبسو].

**تيان تاي Tient-tai** مدرسة في الفكر البوذي أسسها شيه أي (٥٣٨-٥٩٧م) في جبل تيان تاي (الشرفة السماوية) الذي استمدت المدرسة اسمها منه شرقي الصين. وعلى الرغم من أن شيه أي قد استند في مرجعيته إلى نص هندي هو "سوترا اللوتس"، إلا أن حقيقة أن هذه المدرسة ليس لها اسم هندي وتحمل اسماً صينياً فقط تشير إلى طابعها الصيني. وقد قبل شيه أي مستويي الحقيقة، أي مستوى الحقيقة الدنيوية لـ "الأسماء المؤقتة" أي الدهارمات Dharms

للبابا ليو الثالث عشر\* (١٨٧٩م). بالتوماوية المحدثة كالفلسفة الوحيدة الحقة التي تتطابق مع المعتقدات المسيحية. وفي عام ١٨٨٩م. أنشئ معهد عال للفلسفة في لوفان، بلجيكا، وهو الآن المركز الدولي للتوماوية المحدثة. وهذا المذهب منتشر في بلاد كثيرة حيث توجد أعداد كبيرة من الكاثوليك (فرنسا، وإيطاليا، وألمانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وأمريكا اللاتينية). والتوماوية المحدثة هي الصورة اللاهوتية للمثالية الموضوعية المعاصرة. ويعتبر التوماويون المحدثون "الشيء الخالص"، مفهوماً على أنه العنصر الأول الإلهي الروحي، هو الواقع الأسمى. ويعلنون أن العالم المادي ثانوي ومشتق. ويستخدم التوماويون المحدثون مقولات أرسطو في الشكل والمادة والقوة والفعل (الإمكان والواقع) وكذلك مقولات الوجود والجوهر، كبرهان على المعتقدات الدينية. وتختلف التوماوية المحدثة، اختلافاً ملحوظاً في تمثيلها للمشكلات والمصطلحات، عن توماوية العصور الوسطى، إذ تربط بين العناصر الأساسية لمذهب توما الأكويني (مبدأ انسجام الإيمان والعقل، وغيره من المبادئ) وافتراضات القرنين الثامن عشر والتاسع عشر المثالية، مثل مذاهب كانت وشيلنغ وهيغل.

**توهانجا Tohunga** كاهن موري، بصورة رئيسية كان أيضاً رتبة (رانجاتيرا). كان هناك أنواع مختلفة للتوهانجا، طبقاً لأعمالهم في المعرفة أو معالجة أو السحر، والتوهانجا قوي قد يكون أكثر تأثيراً من رئيس قرية. إذ كان الكهنة وسطاء الآلهة، وكانوا يكشف الرسائل منها بصغير، وقد وجهوا الطقوس المهمة للزراعة والصيد والحرب والبناء والمرضى. [راجع: أتوا].

**تيار دي شردان Teillard de Chardin** راهب يسوعي وعالم وفيلسوف فرنسي (١٨٨١

حياة مشاهدة كرسيتها للمحبة الإلهية ولخلاص العالم. روحانيتها روحانية الطفولة الروحية، ملؤها التوكل والتواضع والثقة والمحبة. روت كل ذلك في "سيرة نفس". إشتهرت في العالم كله.

**تيمس Themis** إلهة يونانية، ربما يكون معنى اسمها "المخلصة"، وهي ابنة الأرض جيا\*. دعاها هيزيود بابنة الأرض ومستشارة زيوس\* كبير الآلهة، وممثلة للعدالة، ومن هنا يأتي معنى اسمها "الإلهة المخلصة". كان لها هيكل في نفس المنطقة التي تضم كاهنة دلفي. تصور في الفن على هيئة امرأة تمسك بكفتي الميزان في يدها، وأحياناً بعصاة على عينيها رمزاً للحيداء، وأحياناً وهي ممسكة بقرن الوفرة رمزاً لما تحققه لشعبها من نظام.

**تيمم Tayamum** [عربية] هو إباحة الدخول في الصلاة بصعيد "تراب" طيب بدلاً عن الماء في بعض الحالات ﴿٤: ٤٣، ٥: ٦﴾. والحنفية يرون أن التيمم يصح حتى إذا مست اليد حجراً أملس ليس غير. وقد أجمعت الأمة على أن التيمم لا يكون إلا في الوجه واليدين سواء كان عن حدث أصغر أو أكبر، وسواء تيمم عن الأعضاء كلها أو بعضها. وما يبطل الوضوء يبطل التيمم.

**تيموثاوس Timothy** أحد تلاميذ ومعاوني القديس بولس. وُلد في لسترة من أب يوناني وأم يهودية (٢ تي ١: ٥)، واهتدى إلى المسيحية. تعرّف إليه بولس في أثناء رحلته الرسولية الثانية، فاصطحبه وختنه (أع ١٦: ١ - ٣). عهد إليه بولس بمهمات خاصة أكثر من مرة (١ تس ٣: ٢ و ٦ وأع ١٩: ٢٢ و ١ كو ٤: ١٧). كتب إليه بولس رسالتين.

**تينري- كيو Tenri-kyo** "ديانة الحكمة المقدسة"، الأقوى من بين الطوائف اليابانية

التي تعتمد على الأسباب في وجودها، ومستوى الحقيقة المطلقة للخواء، ولكنه ذهب إلى القول أن كون الدهارمات خاوية ومؤقتة يشكل طبيعتها ذاتها، ودعا إلى "التناسق التام بين المستويات الثلاثة" أي المستويين الأولين ومستوى الجمع بينهما. وفي هذا التناسق، الثلاثة هي واحد، والواحد هو الثلاثة، فالطريق الأوسط إذن يعني خلاصة تضم الظواهر والحقائق الواقعية الخفية. هنا يتناسق التجاوز والمثول بحيث إن "كل لو أو عبق لا يعدو أن يكون الطريق الأوسط".

**تيبكون Typicon** تقويم طقسي بيزنطي، يحتوي على جميع قواعد تلاوة الفرض الإلهي والقيام بجميع الرتب الطقسية.

**تيتيريا Taittiriya** [سنسكريتية] خاصة بـ"تلاميذ تيتيري"، مدرسة الفيدا ياجور. تيتيريا أوبانيشاد وهي أحد الأوبانيشادات\* الكلاسيكية القصيرة وتشكل جزءاً من كريشنا أو الياجور فيدا السوداء. هو مصدر مهم من الفلسفة الوحدانية، ما زال مقروء في العديد من أجزاء الهند وكان في أغلب الأحيان معلق على لتيتيريا سامهيتا، [راجع: ياجور فيدا].

**تيريزيا الأبلية Theresa of Avila** من أكبر المتصوفات الكاثوليك. قامت بإصلاح الكرمليات والكرمليين، فعانت مختلف المحن والعذابات (١٥١٥ - ١٥٨٥م). بثت روحاً جديداً في جميع ما أسسته، وهو روح الزهد والتقشف، والفرح والورع، والشعور الرسولي العميق. روت كل ذلك ببساطة ومرح ولباقة أنثوية في كتبها: "سيرة ذاتية" و"طريق الكمال" و"القصر الباطني" و"كتاب التأسيسات".

**تيريزيا الطفل يسوع Theresa of Li-sieux** دخلت تيريزيا مرتين (١٨٧٣م. - ١٨٩٧م). دير الكرمليات وهي في الخامسة عشرة من عمرها. عاشت، في وسط المحن،





المقدسة"، الأقوى من بين الطوائف اليابانية الحديثة أو الأديان الجديدة [راجع: شنتو طائفة]. مؤسس من قبل "ميكى ناكاياما" \* بعد "حيارتها" في ١٨٣٨م، وقد سُجِّلَتْها في ١٩٠٨م كطائفة شنتو. المركز الجديد العظيم لديانة الـ تينري، سَمِيَ على اسم الدين، الذي يُعتقد بأنه كَانَ مركزَ العالم (جيبيا). إنَّ العمودَ المركزي (كانرودي\*) الضريح الرئيسي يُستَعَدُّ لمجيئ "ندى سماوي" لجَلْبِ العُمَرِ المَوْعُودِ للسلام والنية الحسنة، يُقال بأن روح ميكى ناكاياما هناك حَتَّى الآن.

**ثأر Talion** شريعة جزائية شملت الشرق السامي القديم، لكن صيغتها القاسية (السن بالسن والعين بالعين.. إلخ) (خر ٢١: ٢٣ - ٢٥ ولا ٢٤: ١٩ - ٢٠ وتث ١٩ - ٢١) فقدت، منذ زمن موسى، كثيراً من قوتها، فأخذت تدل فقط على واجب التعويض المناسب. وفي تاريخ إسرائيل قبل الجلاء، لم تطبق شريعة الثأر بدقة إلا في حالات القتل، فإن المجرم لم يكن يستطيع أن يفتدي نفسه (عد ٣٥: ٣١ - ٣٤)، لأن الدم المراق نجس الأرض التي يقيم الله فيها. وفي العهد الجديد، قلب المسيح هذه الشريعة رأساً على عقب، فأمر بمحبة الأعداء.

**ثالوث Trinity** تدل هذه الكلمة على تسمية الله بكونه في ثلاثة أقانيم متساوية في الجوهر، في طبيعة واحدة لا تتجزأ. لم يوح العهد القديم بثالوث الأقانيم في الله، لكنه مهد لهذا الوحي بطرق مختلفة (مواضيع الروح، والحكمة، وأبوة الله نحو شعبه ونحو المسيح إلخ). فالوحي التام الذي تم في يسوع المسيح (عب ١: ١) مكن من إدراك ما تعنيه تماماً تلك التمهيدات. والعهد الجديد لا يحتوي على الفاظ "ثالوثية". وليس هناك نصوص تأتي بعقيدة يعبر عنها بالفاظ مجردة، بل إن الله كشف عن حياته الخاصة بتدبيره الخلاصي حيث يدنو البشر من الآب في الروح وبالأبن (أف ٢: ١٨). فالآب والأبن والروح القدس يكشفون عما يميز بينهم في عمل المسيح الخلاصي الذي يُظهر صلاتهم الأزلية. ويرى المسيحيون غن عقيدة للثالوث ليست حقيقة

ولكن هذا في الواقع إنكار لعقيدة الثالوث المسيحية، لأن هذه ليست ثلاث تميزات في الجوهر لكنها ثلاث صفات (أو خصائص) أو علاقات في نفس الله. إن عقيدة الثالوث عند المسيحيون، سر عظيم فقد تبدوا لإنسان ما لغزاً عقلياً أو تناقضاً. ومع أن الإسلام ينكر الثالوث، إلا أن ما يرفضه القرآن هو ثالوث بعيد جداً عن ثالوث المسيحية ﴿٦: ١٠١، ٢: ١١٦، ٤: ١٧١، ١٧: ١١١، ١٩: ٣٥ و ٨٨ و ٩٢﴾

**ثامون Ogdoad** في اليونانية تعني ثمانية وفي الديانة المصرية تعني ثامون. وقد أطلق هذا الاسم على مجموعة من أربعة أزواج تمثل القوى الأساسية التي، تبعاً لأسطورة هيرموبولس (الأشمونيين)، سبقت خلق العالم. وسميت بهذه الأسماء: نون Nun، و نونت Naunet الماء البدائي؛ و حح Heh، و ححت Hehet، اللانهائية؛ و كك Kek، و ككت Keket، الظلام؛ و أمون Amun، و أمونت Amaunet، اللذين لا يمكن تحديد وظيفتهما (لهذين الأخيرين، في بعض الأساطير، أسماء أخرى، غير هذين الاسمين، تعني "العدم" أو "الخواء" أو "الفضاء اللانهائي"). لم تكن هذه أرباب كون منظم، بل مثلت عناصر الفوضى التي سبقت الخليفة. ولما كانت هذه العناصر، الثمانية أو الآلهة، قوى غامضة في عالم لم يُنظم بعد، فقد اتخذت صور الضفادع والأفاعي، أي المخلوقات التي خلقت نفسها بنفسها في المياه البدائية.

**ثرافادا Theravada** (بالي) "تقليد الشيوخ"، اسم يُطلق على البوذية التقليدية التي نشأت في جنوب شرق آسيا: سيلان وبورما وتايلند وكمبوديا ولاوس. أحياناً تسمى هينايانا، "عجلة صغيرة" أو منصب، من قبل مدرسة الماهايانا \*، هذا الاسم المخزي من قبل الثرافادا، الذي يُطالب بالمحافظة على تعاليم البوذية الأصلية. سمّت تريبيتاكا \* في لغة بالي

للاهوت الطبيعي بل للإعلان. فقد يؤكد لنا العقل وحدانية الله، أما عقيدة الثالوث فتأتي بالإعلان المباشر. وبرغم أن كلمة "ثالوث" لم ترد في الكتاب المقدس، إلا أنها مستعملة في الكنيسة منذ فجر مولدها. لقد استخدم ثيوفيلس الأنطاكي (ت ١٨١م). الصورة اليونانية "ترياس Trias" لأول مرة، كما استخدم ترتليانوس (ت ٢٢٠م). الصورة اللاتينية للكلمة "ترينيتاس Trinitas"، ففي اللاهوت المسيحي تعني كلمة "ثالوث" أن هناك ثلاثة تميزات أبدية في الجوهر الإلهي الواحد، وتعرف على التوالي: الأب والابن والروح القدس. هذه التميزات الثلاث هي ثلاثة أقانيم، ويمكن الحديث عن الله ثلاثي الأقانيم والمسيحيون يعبدون الله الثالوثي "مثلث الأقانيم Triune God". ويعبر قانون أنثاسيوس عن هذا الإيمان قائلاً: "نحن نعبد الله الواحد في الثالوث، والثالوث في الواحد. ونميز بين الأقانيم لكن لا نجزئ الجوهر. إن كل الأقانيم الثلاثة متساوون ومتناظرون في السرمدية مع بعضهم البعض، حتى أننا نعبد الواحد في الثالوث والثالوث في الواحد. ويميز المسيحيون بين عقيدة الثالوث وبين كل من: الإيمان "بثلاثية الله Tritheism"، والإيمان بمبدأ "سابيلْيوس Sabellianism" والتي تقول بأن الله له ثلاثة مظاهر وليس أقانيم متميزة، حيث تتكرر ثلاثية الله وحدانية جوهر الله Unity، وتؤمن بثلاثية آلهة متميزة، والوحدانية الوحيدة التي تعترف بها هي وحدانية القصد والسعي، وأن الأقانيم الثلاثة من نفس الجوهر. كما يعلم سابيلْيوس بثالوث شكلي لا جوهري Model Trinity تمييزاً له عن الثالوث الأنطولوجي الوجودي Ontological Trinity. وتتكلم النظرية المودالية (الشكلية) Modalism عن الله إنه ذو طبيعة ثلاثية بنفس معنى أن يكون إنساناً مت فناناً ومدرساً وصديقاً أو كان يكون الإنسان أباً وابناً وأخاً (أي أقنوم واحد في أطوار ثلاثة)،



النميري (ت ٢١٣هـ / ٨٢٨م.) من كبار المعتزلة، كان فصيحاً، بليغاً، كثير النواذر والملح، تتلمذ على يد بشر بن المعتمر الهلالي (ت ٢١٠هـ / ٨٢٥م.) عاصر الرشيد والمأمون، وندمهما، زين مجلسهما بخفة ظله وعذب كلامه وأدبه. قيل فيه: كان جامعاً بين سخافة الدين وخلاعة النفس. وقيل: هو الذي دعا المأمون إلى تشجيع الاعتزال رمي بالزندقة، فحبسه الرشيد، ثم أفرج عنه. ومن معتقدات الثمائية؛ الآخرة دار ثواب وعقاب، وليس فيها من لا يعرف الله معرفة ضرورية كالذين ماتوا أطفالاً، أو كالدهربيين واليهود والزندقة، فإنهم يصيرون في الآخرة تراباً. ويقولون أيضاً: الأفعال المتولدة لا فاعل لها لأن إضافتها إلى الله تجعله معتمداً على إرادة المخلوق، وإضافتها إلى المخلوق تجعله خالقاً.

**ثنوية (الـ) Dualism** أو الإثنينية أو الثنائية، وهي نظرية تفترض وجود جوهرين أو عنصرين متميزين أساسيين لا يمكن اختزالهما. وهما في علم المعرفة Epistemology الفكرة والشئ موضع التفكير، وفي الميتافيزيقا العقل والمادة، وفي علم الأخلاق الخير والشر، وفي الدين الخير أي الله، والشر أي الشيطان. والمسيحي لا يؤمن أن الشيطان شريك لله في الأبدية بل إنه بالحري من مخلوقات الله ويخضع له. وليس في الإسلام فرقة أو مذهب ثنوي بالمعنى الصحيح. والثنوية من مذاهب التفكير مقصورة على ثلاثة من غير المسلمين وأشياهم وهم: ابن ديسان، وماني، ومزدك. وابتلي المسلمون بميل البعض إلى الثنوية عندما دخل الفرس في الإسلام في صدر الدولة العباسية، وشاهد ذلك ماثل في شخص ابن المقفع المثير للفتنة. وقد رد عليه القاسم بن إبراهيم طباطبا الزيدي المعتزلي في رسالة عنوانها "الرد على الزنديق إبراهيم المقفع". وكثيراً ما اتهم البعض بالثنوية عندما ازداد تطور العقائد، ولم يكن هذا

وشريعة السفر المقدس في القرن الثالث قبل الميلاد. تشعبت البوذية إلى عدد من الطوائف، ذكر في إحصاء لها ثمانية عشر هذا عدا الماهايانا، لكن الثرافادا هي الباقي الوحيد. وتُسمي أحياناً أيضاً بالمدرسة الجنوبية البوذية، بحسب موقعها الجغرافي، [راجع أيضاً: هينايانا].

**ثعالبي (الـ) Salebi** إمام من أئمة الديانة الإسلامية ومفسر مشهور، وهو "أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحق النيسابوري". ولد في المحرم عام ٤٢٧هـ / ديسمبر ١٠٣٥م، وأعظم مؤلفاته تفسير القرآن وعنوانه "الكشف والبيان عن تفسير القرآن". وقد نقده ابن الجوزي فيما رواه ابن تغري بردي لأنه أخذ فيه الروايات الضعيفة وخاصة في السور الأولى، على أن البعض الآخر يرى إنه من أنفع التفسير، لأن الثعالبي رجع فيه إلى مائة مصدر أو نحوها علاوة على الطبري وأفاد منها إفادة البصير، ولم يدخر وسعاً في إيفاء الكتاب حقه، ومع ذلك لم يزد في الحجم على ضعف البيضاوي\*. أما مؤلفه "قصص الأنبياء" فأشهر من التفسير، استخرجه منه وزاد عليه، وكان ينوي أن يجعله ذيلاً له. وهو يسوق فيه القصص كلها مفصلة تفصيلاً عظيماً، ولكنه برئ مما وقع فيه القصاص من تهاويل الخيال.

**ثعبان قوس قزح Rainbow serpent** [راجع: جالبرو].

**ثلاثية Triduum** مدة ثلاثة أيام يُحتفل فيها بعيد واحد، أو يُستعد فيها للاحتفال بأحد الأعياد، ثلاثية الفصح: الأيام الثلاثة التي يُقام فيها تذكارات آلام المسيح، أي الخميس والجمعة والسبت التي تسبق أحد الفصح.

**ثمائية (الـ) Thumameh** فرقة من المعتزلة، تنسب إلى أبي معن ثمامة بن أشرس

محرّفة، أدرج عمله في "الفصول الثلاثة" التي شُجبت في مجمع القسطنطينية في ٥٥٣م.

**ثيودوريطس القورشي Theodoret of Cyrrhus** وُلد في أنطاكية. أسقف قورش بالقرب من هذه المدينة في ٤٢٣م. كان أكبر اللاهوتيين والمفسرين الأنطاكيين في القرن الخامس. بعد أن حارب القديس كيرلس الاسكندري في القضية النسطورية ودافع عن لاهوت أنطاكية في المناظرات اللاحقة، ندّد في حوالي ٤٤٧م. بمونوفيزية أوطيخا في مؤلفه "المستعطي". خُلع في مجمع أفسس الثاني (٤٤٩) وأعيد إليه باعتباره في خلقيدونية (٤٥١م). حُكم عليه بعد موته في ٥٥٣ في "الفصول الثلاثة". توفي في حوالي ٤٦٦م. تضم أعماله، إلى جانب المؤلفات العقائدية والتفسيرية، مقالات جدلية و"تاريخ الكنيسة" ومراسلة ضخمة.

الاتهام مقصوراً على فئة بعينها بحال من الأحوال. وقد أخذ بها طائفة من غلاة الشيعة في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي.

**ثيبية Thebaid (The)** هو الاسم القديم لصعيد مصر أو مصر العليا. لجأ النساك المسيحيون الأولون إلى براريها في القرن الثالث الميلادي، فأسسوا فيها الحياة النسكية. اشتهر منهم بولس أول النساك وأنطونيوس الكبير.

**ثيودوتئوس الأنقيري Theodotus of Ancyra** أسقف أنقير (أنقرة الحالية) في غلاطية، حين عُقد مجمع أفسس (٤٣١م). كان من أكبر أنصار القديس كيرلس الإسكندري في المجمع. ظهر فيما بعد أحد المتطرفين في فريق كيرلس، مائلاً إلى المونوفيزية. توفي ما بين ٤٣٨ و ٤٤٦م..

**ثيودورس أبو قرّه Theodore Abu Qurra** من متوحيدي دير القديس سابا في اورشليم. أسقف حرّان في النصف الأول من القرن التاسع. تلميذ القديس يوحنا الدمشقي، أحد أوائل الكتاب المسيحيين باللغة العربية. رد على البدع والمانوية واليهودية، ودافع عن تعليم المجمع الخلقيدوني رداً على الذين رفضوا المجمع الخلقيدوني. وصلت إلينا منه كتيبات لاهوتية.

**ثيودورس المصيصي Theodore of Mopsuestia** وُلد في أنطاكية. تتلمذ هو والقديس يوحنا الذهبي الفم لثيودورس الطرسوسي. كاهن في أنطاكية في ٣٨٣م.. أسقف مصيص (سورية) في ٣٩٣. توفي في ٤٢٨م.. كان راعياً (مواظ تعليمية) ومفسراً لامعاً (شرح إنجيل القديس يوحنا). عُرف خاصة لاهوتياً جريئاً لسر التجسد، في خطى مسيحية أفسطائيوس الأنطاكي. شك في صحة تعليمه في المناظرات اللاحقة. وانطلاقاً من مؤلفات



والحمل والتعليم على المعدن. وكذلك مذاهب الحياة والموت، ويقول إن المواد الغليظة الأرضية "ميتة"، أما المواد المنيرة اللطيفة فيسميها حية. ولكل جسم كيميائي نفس وجسم، جزء روعي وجزء مادي، وعمل الكيميائي أن يفصل هذا من ذاك ويلطفه، ثم يعطي لكل جسم الطبع الذي يناسبه.

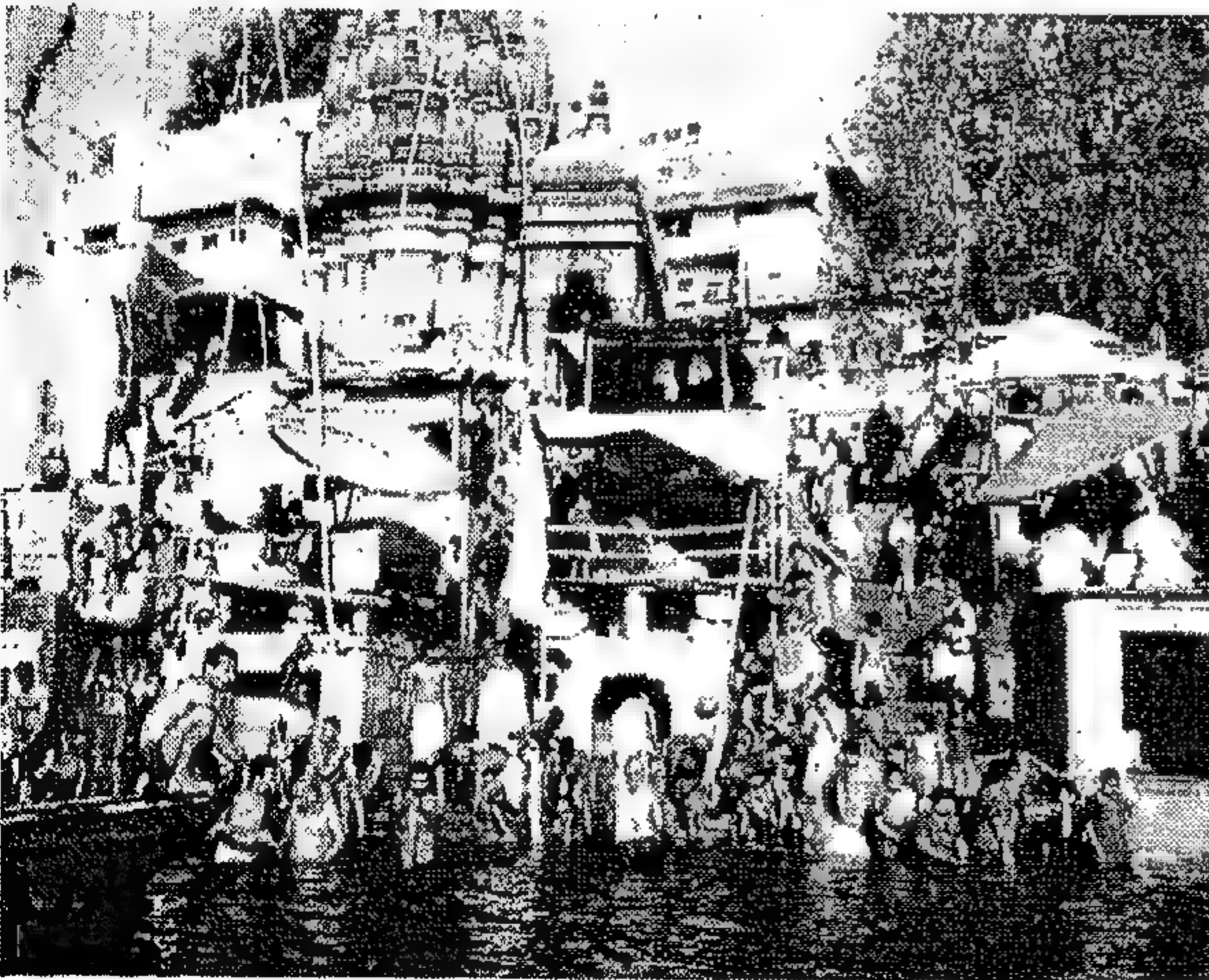
ج

**جائكا Jataka** [سنسكريتية] "قصص ميلاد"، والتي تفيد أنها كانت بيانات عن مراحل حياة سابقة على الأرض لـ "جوتاما البوذا". وتوجد ٥٤٧ قصة متعلقة بالرحلات البريئة عن أخذ البوذا صوراً مختلفة آدمية وحيوانية، تختم كل واحدة منها بالعبرة، "لقد كنت ذلك الكائن". وتشمل "الجائكا" حكايات ملفقة شهيرة من الأدب الشعبي تتوافق مع المجموعات مثل الـ "بانشا- تانتر" \* "حواديت بيدبا" وحكايات لأمم أخرى. والقصص موضوعة بتفسير من القرن الخامس الميلادي يقال بمجبتها من جزيرة سيلان، إلا أنها بدون شك من أصل أقدم. وهناك تفسير استهلاكي، النيدنا - كاث، تاريخ سلسلة النسب، والتي تميط اللثام عن عمر البوذا وأيضاً بعض من مراحل حياته السابقة.

**جائس Ghats** سلسلة من التلال، مساطب معبد في الهند، وأماكن استحمام أو ساحات لحرق

**جارجي Japji** صلاة السيخ \* الصباحية والتي يجب على كل سيخي متعبّد ترديدها من الذاكرة بعد الاستيقاظ والاعتسار. وتعني جارجي "ذكر" و "تكرار" (لغة بنجابية من الهندية الفصحى "جابا"، صلوات مذكورة). وضعها مؤسس طائفة السيخ، المعلم "نناك"، ويقال بأن الله هو الذي أوحى بها. وهي تحوي ثمانية وثلاثين بيتاً من الشعر. وفي الأسفار "أدي جرانث" الذي وضعه "أرجان" المعلم الخامس للسيخ تستقر الصلاة أولاً، مستهلة إياها مع شرح عقائدي أساسي عن ماهية الله. هذا هو "النص الأساسي"، وفتحته بالبيان: "هذا الكائن أوحده، وهو أزلي".

**جابر Gaber** كيميائي عربي مشهور، وهو "جابر بن حيان الأزدي الكوفي. تتلمذ على الإمام الشيعي السادس جعفر الصادق\*. تنسب إليه العديد من المؤلفات منها "كتاب الرحمة" و "كتاب الملك" و "كتاب الموازين الصغير" و "كتاب التجميع" و "كتاب الزبيق الشرقي". والمذهب الذي ثبت في هذه التواليف، وبخاصة في كتاب الرحمة، الذي لا يشك أبداً في نسبته إليه، تشبيهي مسرف، أو إن شئت روحاني متطرف. فهو يعد المعدن كائناً حياً، ينمو في باطن الأرض أمداً طويلاً، آلاف السنين، وينقلب من معدن خسيس كالرصااص إلى معدن نفيس كالذهب. وغاية علم الكيمياء الإسراع بهذا الانقلاب. وهو يطبق مذاهب التنازل والزواج



جثث الموتى. في مدينة "بنارس" بضعة كيلو مترات من "جاتس" أو مجموعة درجات في مستوى مائل واحد تصطف على "نهر الجانجيز" من المعابد على ضفافه منحدره إلى المياه وتستعمل بواسطة حجاج لا حصر لهم. وفي "كلكتا" معبد كالي، كليجات، بمساطبه إلى داخل هوحلي، وأعطت اسمها للمدينة. و"محرقة جاتس" هي أماكن لحرق جثث الموتى، غالباً على ضفاف النهر كما في "بنارس"، حيث يُوضع الأموات على أكوام من خشب الصندل ويحرقون.

**جاتي Jati** [سنسكريتية] "ميلاد"، "عائلة"، "سلسلة نسب"، "منزلة"، "طبقة". وتستخدم الكلمة اعتيادياً لما نسميه امتياز "طبقة"، أكثر منها "فارنا" والتي هي "لون" [راجع : طبقة (نظام تمييز)].

**جاتاس Gathas** من أكثر الكتب المقدسة الزرداشتية. قدماً ولكونه جزء من النصوص المقدسة "الأفيستا" يمكن بلا تردد أن يُنسب إلى زرادشت نفسه. و"جاتاس" أغاني أو "أنشيد" (مثل الجيتا الهندوسية) يشتمل على الدروس الأساسية لزرداشت، والتي تشكل أقدم جزء من الطقوس الديني أو "الياشنا". وهم في صياغة مبكرة جداً من "الأفستان"، لغة فارسية قديمة. وليس معروفاً بأي نسق نظمت الجاتاس، والنسق التقليدي الذي يُنظمهم تبعاً لطول الأبيات هو مهارة عالية في صناعة القريض. وتحاول بعض الترجمات الحديثة ترتيبهم تبعاً لجوهر المادة، وفي تلك يظهر الطابع المميز لمعتقدات زرادشت، في الإله الأعلى "أهورا مزدا"، وطلبه من (زرادشت الدعوة)، ثم القتال ضد الشر. وهناك أيضاً "جاتاس" هندوسية، قصائد والتي لا تنتمي إلى الفيدات، ثم أشعار بوذية مثل ثيرا- جاتا، أغاني من الإخوان\*.

**جاجاناثا Jagannatha** [سنسكريتية] "رب

العالم"، لقب إلهي يستخدم بشكل خاص للإلهين "فيشنو" و"كرشنا". ويوجد المعبد الرئيسي لرب العالم في "بوري" بـ "أويسا"، على ساحل البحر ٤٨٠ كم تقريباً جنوبي كلكتا. هنالك يوجد ثلاثة تماثيل مركزية، لكرشنا وأخيه وأخته، "بلارما\*" و"سوبادر\*". وهي تماثيل نصفية من خشب خام بطلاء زاه، وهي معبرة بوضوح عن النماذج القديمة. وتؤخذ كل "يونيو" لتُغسل بعربة معبد ضخمة (راث). وقد اعتاد الحجاج في حالة من الانجذاب الروحي أن يلقوا بأنفسهم أمام العربة ويسحقون حتى الموت، من هنا العبارة "عربة التعبد الأعمى". ويصل حجاج لا حصر لهم لأجل الاحتفال، الذي أصبح مألوفاً للجمهور لأن كل الطبقات تعامل على قدم المساواة في المعبد ولكل الزوار أن يشاركوا في طعام مطهي بواسطة رجال من الطبقة الدنيا في المازار.

**جاحظ (الـ) Gahez** كاتب ومتكلم. من أئمة الأدب في العصر العباسي، وهو "عمرو بن بحر" (١٦٣هـ/٧٨٠م - ٢٥٥هـ/٨٦٩م). ولد في البصرة. ويلقب بالجاحظ لجحوظ عينيه. اشتهر بذكائه الحاد، أحاط بثقافة العلوم التي عُرفت في عصره. عُرف بالظرف والسخرية اللاذعة. والميل إلى الاستطراد. اتصل بالمعتزلة\*، وله في علم الكلام آراء جمعت عليه أتباعاً سموا بـ "الجاحظية\*". توفي في البصرة بعد أن كان بيته مزاراً للمتأدبين، تاركاً مؤلفات أشهرها: كتاب الحيوان، رسائل الجاحظ، البيان والتبيين.

**جاحظية (الـ) Gahezeia** فرقة من المعتزلة\*، تنسب إلى عمرو بن بحر الجاحظ (١٦٣هـ/٧٨٠م - ٢٥٥هـ/٨٦٩م). ومن أقوال الجاحظية؛ أن المعارف كلها ضرورية وليس فيها شيء من أفعال العباد المكتسبة، وليس للعباد كسب سوى الإرادة، أي إنه إذا كانت أفعال العباد



الطهارة كان فوق كل الآلهة، يستأمن على المناطق الخاصة بمدينة الآلهة ويتلقى بيانات من كل الآخرين في الأعياد السنوية. وكذلك داوم على تقويم أعمال البشر، يعطي كل واحد نصيبه ويشرف على الحياة والموت.

#### جادياف، جاياديفا Jaidev, Jayadeva

شاعر هندي. ورع من القرن الثاني عشر، ولد في البنغال إلا إنه كتب بالسنسكريتية الهندية الفصحى، أو باللغة الدارجة المشتقة منها براكريت ومنها ترجمت مؤلفاته فيما بعد إلى السنسكريتية. وبعد تجواله مثل ناسك متسول، تزوج "بادمفاتي" واستقر في بلاط الملك "لكشمايا" كشاعر البلاط الرئيسي. وقد ألهمه حبه لزوجته "بادمفاتا" أفضل أعماله المعروفة، "جيتا كوفيندا"، "أغنية لراعية البقر". وهذه عبارة عن سلسلة مناجيات بالشعر الغنائي عن غراميات الإله "كرشنا" براعية البقر "ردا". والكتاب المقدس "لطانفة السيخ"، أدى جرانت، متضمناً أنشودتين لـ "جاياديفا".

#### جارودا Garuda طائر بأساطير قدماء

الهندوس، نصف إنسان ونصف نسر، والذي يركب عليه الإله فيشنو. وهو ملك الطيور وعدو الأفاعي. وكان جميلاً جداً عند الميلاد حتى عبد



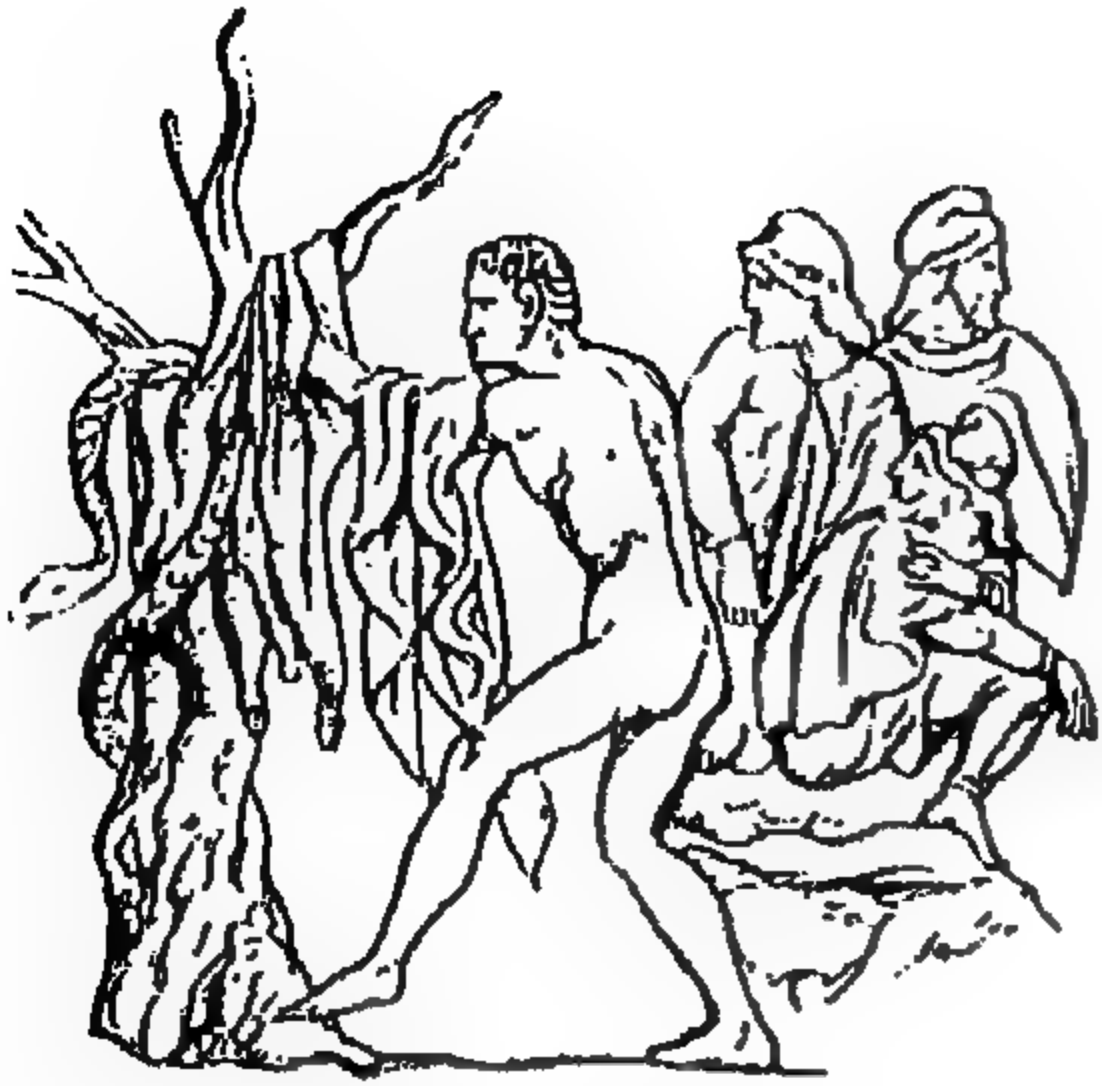
طبيعية لا كسباً وجب ألا يكون عليها ثواب أو عقاب. كما تقول بأن العباد لا يخلدون في النار، بل يتحولون إلى طبيعة النار، والنار تجذب أهلها بنفسها وطبيعتها. وأيضاً بأن من لم تبلغه الدعوة ليس بآثم، ومن بلغته ولم يصل إلى المعرفة والإيمان فليس بآثم، ولكن الآثم هو من بلغته الدعوة وقام لديه البرهان على صحتها ولم يؤمن. وبأن الخلق كلهم من العقلاء، عالمون بأن الله خالقهم، وعارفون بأنهم محتاجون إلى النبي محمد ﷺ وهم محجوجون بمعرفتهم. والجاحظية تقسم البشر إلى صنفين: عالم بالتوحيد، فهو محجوج، وجاهل به فهو معذور. كما أنها تذهب مذهب الفلاسفة في نفي الصفات.

#### جاد، يو هوانج (الإمبراطور) Jade

Emperor, YU Hung، الإله الأعلى للطاوية\* كناية عن جيد أو الطهارة الكاملة. وقد جاء منذ القرن العاشر الميلادي تقريباً ليسود على سلالة السونج الملكية. وقد كان العضو



الأول من الثلاثي الطاوي السامي هو "يوانج شن تين تسون" الواحد السماوي المجيد من أصل وابتداء. بل يقال إنه قد تنازل لصالح "يو هوانج" ولكونه نائبه أصبح الإمبراطور السامي كامل الطهارة. وقال العلماء الكونفشيون أن الأباطرة هم الذين اختلقوه. إلا إنه بالنسبة للشعب كان الهدف الرئيسي للعبادة، ومألوفاً أكثر من الإله الكونفشيوسي "شانج-تي". والإمبراطور كامل



دُرَب بواسطة القنطورس كيرون (حيوان خرافي) وأثناء عودته للوطن فقد نعله، وفي إحدى الروايات، خلال حملته "الربة هيرا" فوق جدول. وقد أرسل لجلب الصوف الذهبي وتزوج "الساحرة ميديا"، التي هجرها عند عودته.

**جالوت Galut** هو جُلَيَات الوارد ذكره في الكتاب المقدس (اصم ١٧). وقد رفعت الرواية الإسلامية من شأنه بعض الشيء، ذلك أنها لم تكتف بقصة حربه مع داود، بل جمعت حوله أخباراً أخرى من إصحاحات متعددة تتصل بحروب بني إسرائيل مع أهل مدين والفلستينيين. غير أن القرآن يذكر بإيجاز كيف عدا جالوت على طالوت/شاول، وكيف قتله داود [البقرة ٢: ٢٤٧ - ٢٤٩]. وهو يسوق في هذه الواقعة قصة اختبار الله للجند بأسلوبهم في شرب الماء عند اجتيازهم نهراً، وهي ما تقابل في الكتاب المقدس قصة حملة جدعون على أهل مدين [سفر القضاة الإصحاح السابع].

**جاليرو، كاليرو Galeru, Kalero** حية قوس قزح بأغلب أساطير أبروجينال بإستراليا، وتسمى "يونجود Ungud" في أصقاع كيمبرلي الشمالية. وهي حية ضخمة وكثيرة ما رسمت في الصور الملونة بالكهوف. حيث يُعتقد سكانها في برك مقدسة والتي تمتلئ بأرواح الأطفال. وعلى ذلك فهي روح الخصب. وجاليرو مزاملة بقرب لأرواح الأجداد الأعلى الواندجينا، والذين هم أيضاً لهم مصلحة بالخصب [راجع

الآلهة "جارودا" بدلاً من إله النار "أجني"، ويقال أن "جارودا" سرق شراب الآلهة "أمريتا" من الآلهة لكي يحرر أمه من الأسر. وحاربه أعظم آلهة الهندوس، أندرا، واستعار شراب الآلهة ومعروف لدى العامة في النحت والتصوير مع فيشنو ممتطياً ظهره. ويدعى أيضاً فايناتيا، ابن فايناتيا.

**جارودية (الـ) Garodeia** فرقة من اليزيدية\*، تنسب إلى أبي الجارود زياد بن المنذر (بعد ١٥٠هـ/بعد ٧٦٧م)، عاش بالكوفة ولقب بالثقيفي الأعمى. كان من غلاة الشيعة الزيدية، سماه محمد بن علي الباقر بـ "سزحوب"، وهو في الأساطير شيطان أعمى يسكن البحر.

ومن أقوال الجارودية؛ أن النبي ﷺ نصّ على إمامة علي بالوصف لا بالتسمية، وبأن الناس قد كفروا عندما نصبوا أبا بكر خليفة للنبي محمد ﷺ على المسلمين. وبأن الإمامة مقصورة على نسل علي فقط. وقد افترقت الجارودية فرقتين في النص على الإمام المنتظر، فمنهم من ينتظر محمداً (النفس الزكية)، ولا يؤمن بقتله، بل يزعم إنه المهدي المنتظر الذي سيخرج فيملك الأرض ويملاها عدلاً؛ ومنهم من أقر بموته وساق الإمامة إلى محمد القاسم صاحب الطالقان في زعمهم حي لم يمت، وبأنه سيخرج ليملأ الأرض عدلاً؛ ومنهم من قال بإمامة يحيى بن عمر، ولا يصدق موته.

**جارم Garm** كلب حراسة للجحيم في الأساطير الإسكندنافية. وهو مربوط بسلسلة في كهف بالعالم السفلي. يُعد جارم من الآلهة [راجع: راجناروك]، وفي نهاية العالم سيقا تل جارم الإله "ثور Tyr" ويقتل كل منهما الآخر.

**جاسون Jason** بطل إغريقي أسطوري وقائداً للأبطال المحاربين، الأرجونوت\*. وقد



جانام، ساكي Janam - Sakhi [بنجابية] مجموعة قصص عن حياة مؤسس طائفة السيخ\*، المعلم نناك\*. تحت عنوان "دلائل الميلاد" أو "مشاهد من حياته". وهناك ترجمات من هؤلاء مؤرخة من القرن السادس عشر فما بعد.

جانسينية Jansenism المذهب الوارد ذكره في مؤلف "أوغسطينوس" الذي رد فيه جانسينيوس على اليسوعيين. في ١٦٥٣، حرمه البابا إنوكنطيوس العاشر، لأنه ينكر حقيقة الاختيار عند الإنسان، وإمكانية الإنسان أن يرفض النعمة، وشمولية الخلاص في موت يسوع المسيح.

جانسينيوس (أو يانسينيوس) Jansen لاهوتي هولندي (١٥٨٥ - ١٦٣٨). تُنسب إليه بدعة الجانسينية. من مؤلفاته "أوغسطينوس" بسط فيه تعاليمه في النعمة وحرية الإنسان والاختيار.

جانميد Ganymede حامل قدح كبير الآلهة "زيوس" في الأساطير الإغريقية، ويقال بأنه كان ابن أمير طروادي كان مشهوراً بحسنه. واختطف بواسطة الريح، وأعطى زيوس والده في المقابل سلالة من الخيول أو كرمة ذهبية. وصورته الجميلة كانت موضوعاً شهيراً في الفن.

جانوس Janus إله إيطالي قديم، روح البوابة (جانوا Janua) والعقد. وتقام نصب

للتنكار عند البوابات ويطلق عليها اسمه إكراماً له. وكان جانوس إله البدايات الزمنية، وأول ما يذكر في الصلوات

جامبو - دفيبا Jambu - dvipa "قارة زهور التفاح"، مركز أو أقصى جنوب القارات التي تحيط بـ "جبل ميرو\*". وكانت الهند جنوب هذه القارة، "أرض ابن بهاراتا"، بهراتافارشا. وكانت جامبو - دفيبا تُوصف أيضاً بطوق حول "جبل ميرو" ومنفصلة عن قارات أخرى بواسطة محيطات من عسل أسود وزبد.

جامعة (ال) Ecclesiastes اسم أطلقه على نفسه مؤلف سفر الجامعة. لقد انتحل اسم سليمان، لكننا لا نعرفه، السفر الثاني من أسفار الحكمة الواردة في العهد القديم. إنه يشدد على بطلان كل شيء في هذه الدنيا، سوى مخافة الله والعمل بوصاياه. يرجح أن هذا السفر ألف في القرن الثالث ق. م.، لقب استعان به لوثر في تهجمه على الأساقفة.

جانا Jhana عبارة بلغة بالي (لغة البوذيين في كتاباتهم المقدسة) وتستعمل بصفة خاصة في التأمل الديني [راجع: دهايانا].

جانا سنغ Jana Sangh [راجع مهاسابها].

جاناس، جانا - ديفاتاس - Ganas, Gana devatas، [سنسكريتية] جُند من الآلهة، طبقات مختلفة من آلهة الهندوس الثانويين، غالباً ما يقال كونها في تسع مجموعات. وجانيشا\* هو الرب "جاناس"، و"الجانا - باتي".

جاناكا Janaka ملك أسطوري من جنس الشمس، جاناكا الأول. وهناك ملك آخر يُدعى "فيديها" وأبو "سيتا\*"، الـ "أخدود" زوجة البطل رام\*. ويقال إنه أخذ على عاتقه إقامة الشعائر بدون المساعدة من كهنة هندوس وفي النهاية أصبح كاهناً (وقد كان في الأصل من طبقة الحكام المحاربين) وخكياً ملكياً، رجارشي



هي واحدة من السبع مدن الأكثر قدسية، يزورها الحجاج الهندوس. هناك توجد بصمات قدم "الإله فيشنو"، ووسادة فيشنو. وأبعد من ذلك بعشرة كيلومترات يوجد بودا - جايا أو بود - جايا واحد من الأربعة أماكن الأكثر قدسية عند البوذيين منذ ما استُثير بودا هنا. المكان معبد حجري عظيم ومحاط بشجر البيلال من سلالة شجرة الاستارة، شجرة بو\*القديمة.

**جايسليموكونج Gicelemukaong** [راجع: بيت الكبير (ال)].

**جايلفاجنينج Gylfaginning** المخادع لجايلفاي"، الجزء الأول من "الأيدا"، أهم مصدر للمعلومات عن الأساطير الإسكندنافية، وهو من وضع "سنوري"\* والذي أصبح بأهمية عظيمة أدبياً وميثولوجياً. وهو يتحدث عن "جايلفي"، ملك سويدي، والذي يذهب إلى مدينة الآلهة "أسجارد" ويسأل أسئلة عن الماضي والمستقبل.

**جايمير Gymir** عملاق التلال في الأساطير الإسكندنافية، والذي سكن بقصر في عالم العمالقة. وكانت ابنته هي الجميلة "جيرد\*Gerd"، والتي طلبت للزواج من إله الشمس "فراير".

**جايمينى Jaimini** المؤسس الشهير لمذهب الفلسفة الهندية "الميمامسا"\*(المعرفة الإلهية). وما يمكن أن يقال عنه زهيد أو الوقت الذي اشتهر فيه بل وقرنه غير مؤكد، مع أن رأياً صحيحاً يميل إلى وضعه زهاء القرن الثاني قبل الميلاد. ومؤلفه الرئيسي هو "الميمامسا سوترا" التي تشرح تعاليم "الفيدات" كحقيقة أزلية. وهذا النص كان المصنف الأساسي لمذهب "الميمامسا" والقاعدة للتفسير والنظرية فيما بعد.

**جب، كِب Geb, Keb** هو إله مصري ،

اسمه، والشهر الأول يسمى يناير إكراما لاسمه. ولأنه ناظراً للأمام والخلف كان رمزه رأس بوجهين كل منهما ينظر في اتجاه مخالف، الأمام والخلف، وأحياناً يعلق هذا الرمز على الجسم. [راجع: أكير].

**جانيشا، جنباتي Ganesha, Ganapati** الرب جاناس\* أو الآلهة الأدنى في الديانة الهندية، ابن "شيفا" و"بارافاتي". وهو الإله ذو رأس الفيل. يُرى بالأصفر والبنفسجي. وشهير جداً بإله الحكمة والثروة. وفي أسطورة أحرق "شيفا" وقطع رأس ابنه في ثورة غضب وبعدئذ لجلب السرور إلى "برافاتي" استُبدل برأس فيل. والأكثر احتمالاً كان "جانيشا" إلهاً قديماً للغابة، ويمتطي أو مرافقاً لفار. ويوجد معابد لا حصر لها لـ "جانيشا" ومزارات على جنبات الطريق حيث كانت صورته مصورة بالأحمر بلا إتقان. وبما إنه إله الحكمة فقد ابتهل إليه في بداية الكتب وأي عمل هام.

**جاهلية (ال) Jahiliya** اسم مُعطى لحالة الدين في شبه الجزيرة العربية في "زمن الجهل"، قبل مجيء النبي ﷺ والإسلام. وكان دين تعدد الآلهة القديم (الشرك) ووالوثنية بشعرها ومزاراتها وعاداتها وهمجيتها والتي أصبحت في حاجة إلى التغيير أو نسخها بالدين الجديد.

**جاورجيوس (جرجس) George** كان ضابطاً في الجيش الروماني، فتجراً ومزق المرسوم الملكي القاضي باضطهاد المسيحيين. فحارب الشيطان، المرموز إليه بالتنين، وأنقذ الكنيسة، ويشار إليها في الأيقونات التي تمثله بابنة الملك. ومازال يجاهد في سبيل المسيح، ممتطياً فرسه الأبيض، الذي يشير إلى النعمة، حتى نال إكليل الشهادة.

**جايا Gaya** مدينة في "بيهار"، الهند، والتي



حتى يخرجوا منها" (٥: ٢٢).

### جباريون، جيبيريون Gabars, Ghebers

بقايا الزرادشتيين من فارس مميزين عن زرادشتية الهند. أصل الاسم جبار غير محقق، غير إنه ربما جاء من العربية كافر "غير المؤمن"، لقب أطلق عليهم من جانب الغزاة العرب لبلاد فارس منذ القرن السابع الميلادي. وبعد الفتح الإسلامي لبلاد فارس، صار الدين الزرادشتي، في رأي، محل اعتبار بما أن كونه توحيدياً وغير وثني، مثل المسيحية واليهودية. إلا أن الضغوط الاجتماعية والعسكرية ازدادت وأخيراً هاجر كثير من الزرادشتيين إلى الهند حيث بقوا فرساً. وواصل "الجباريون" عبادتهم القديمة في معابد النار\* أو في منازل خاصة، ولديهم الكثير من نفس العادات مثل الفرس. واليوم اتخذ بعضهم الاسم "فارسي". وأعدادهم صغيرة جداً، حوالي سبعة عشر ألفاً، ويبدو أن نجمهم في افول ولو إنه حدث أن كان هنالك بعض المساعدة من الزرادشتيين الهنود\*.

### جبرائيل Gabriel أو جبريل [عبرية] الله

القدير"، أحد الملائكة الذين وردت أسماؤهم في الكتاب المقدس. ويرد اسمه في العهد القديم مرة واحد حيث تراءى للنبي دانيال (دا ٨: ١٦) وفي العهد الجديد تراءى لزكريا، أبي يوحنا المعمدان (لو ١: ١٩)، ولمريم التي بشرها بسر التجسد (لو ١: ٢٦)، بيد أن جبرائيل في التلمود هو واحد من رؤساء الملائكة الأربعة حول عرش الله. والآخرين هم ميكائيل، وروفائيل ويوريل، ومازالت أسمائهم في كتاب الصلاة العبري دعاء قبل الرقاد بالليل، مثل قانون الإيمان في عرف المسيحي. في التلمود عمل جبرائيل مع ميكائيل أشبينان في زواج آدم، وكان غالباً رسولاً من الله إلى الآباء\* البطارقة. ويقال إنه قد صنع شاطئ الطمي الذي بنيت فوقه روما. وكما سيطر الملائكة على العناصر، فقد كان جبرائيل أمير

ذكر، يمثل الأرض، وهو زوج الربة نوت (السما)، التي فرق شو (الهواء) بينه وبينها. كان جب، تبعاً لأساطير هليوبوليس أحد آلهة التاسوع\*، وكان ملكاً قبل مجئ المخلوقات البشرية، وفي الحقيقة كانوا يطلقون على فرعون اسم "وارث جب". ويدعى جب "رئيس الآلهة" و"أبو الآلهة". وكان ابناً لشو (آلهة الهواء) و"تيفنوت" (آلهة النداة). وأولاده كانوا "أوزيريس" و"إيزيس"، و"ست" و"نفتيس". وأحياناً يدعى "جب" أبو الشمس والقمر. وكان رمزه الأوزة، وكان يُصور أوزة أو رجل ملتحي مع أوزة على رأسه. وكان يظهر أيضاً كرجل راقداً على ظهره بذراع خارجة من جسده، أو مع رأس حية. وفيما بعد كان يشاهد مع بتاج وإكليل "أوزيريس".

### جبائي (الـ) Gibaei من شيوخ المعتزلة،

وهو "أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي". ولد في جبّة من أعمال خوزستان، ودرس على أبي يعقوب يوسف الشحام شيخ معتزلة البصرة، فأصبح من أكابر دعائهم إلى أن مات علم ٣٠٣هـ / ٩١٥ - ٩١٦م.. وقد صنف كتاباً في الأصول، وكتب في الرد على بن الراوندي والنظام وغيرهما. وكثيراً ما اختلف مع تلميذه الأشعري\*، وقد صنف الأشعري، بعد إنصرافه عن الاعتزال رسائل في الرد على شيخه، وخاصة في الرد على كتابه في الأصول. ولم يبق من هذه المصنفات شيء، كذلك ضاع تفسيره للقرآن، وهو التفسير الذي كتبه بلهجة بلده.

### جبابرة Giants أناس طوال القامة، من

الحثيين والفرزيين والكنعانيين وغيرهم، وكانوا عتاة متمردين. ورد ذكرهم أكثر من مرة في الكتاب المقدس (تك ٦: ٤ وتث ٢: ١٠). لعل الكلمة العبرية كانت في أول أمرها مجرد اسم شعب. كما ورد ذكرهم في القرآن الكريم: "قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين وإنا لن ندخلها

**جبل الزيتون (the) of Olives**

قمة تمتد من الشمال إلى الجنوب على ٣ كلم ونصف شرقي اورشليم، يفصلها وادي قدرون عن رابية الهيكل. نزل منها يسوع، أتيا من بيت عنيا يوم دخوله إلى اورشليم (لو ١٩: ٣٧) وجلس على منحدرها المشرف على اورشليم فأنبا بخراب الهيكل (مر ١٣: ٣ - ٤). ورد في أعمال الرسل، على ما يبدو، أن الصعود إلى السماء تم من هناك (حز ١١: ٢٣، وأع ١: ١٢).

**جثسماني Gethsemane** بستان في سفح جبل الزيتون، بالقرب من اورشليم، حيث انفرد يسوع ببعض تلاميذه، بعد العشاء الأخير (مت ٢٦: ٣٦).

**جثليق (أو جاثليق) Catholicos** لقب أُطلق في القرون المسيحية الأولى على بعض رؤساء الكنائس المنفصلة عن كرسي أنطاكية: جثليق سلوقية كنيزيفون (للفرس والكلدان)، وجثليق الأرمن الغريغوريين. أما اليوم، فإنه يُطلق على ثلاثة متقدمين في رؤساء أساقفة: إيشميازين وسيس في قيليقيا للأرمن الغريغوريين (ومقره الحالي في لبنان)، وواحد للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في الهند.

**ججلرهورون Gjallarhorn** الد "نفير الزاعق" للإله "هيمدال" \* في الأساطير الإسكندنافية. وكان مخزوناً تحت شجرة القدر، أو في بئر مقدسة، إنه سيجلجل خلال كل العوالم يوم القيامة راجع: راجناروك ويوقظ الآلهة.

**جدعون Gideon** خامس قضاة إسرائيل (حوالي القرن الثاني عشر ق. م.). رفض الملك، لكنه حكم عدة أسباط كان قد أنقذها من أيدي المديانيين (قض ٦: ٨).

ولجبريل شأن هام في القرآن حيث ورد اسمه ثلاث مرات في القرآن فقط. إلا أن آيات أخرى مشهورة أشارت إلى ذات نعتها أو رمزت إليها بـ "الروح" و "المكين" أو أومات إليها في عرض الحدث. وقد أجمع المفسرون على أن هذه الذات هي جبريل. والحديث يتمسك أن القرآن جميعه أنزل على محمد ﷺ خلال جبريل. وقد ظهر للنبي محمد ﷺ على جبل حراء، وبلغه بالتلاوة وراءه. وفي قصص منقولة عن القدماء فيما بعد أن جبريل جعل آدم يرى موضع مكة، وشهد على كل الأنبياء، وأنبا عن النسل من يوحنا إلى زكريا. ويسمى بالروح الأمين والروح السماوية، وربما ملتبسة مع الروح القدس. ولجبريل شأن هام في إعداد التعاويذ والتمايم، حيث يكتب اسمه كثيراً على هوامش للمربعات السحرية مع أسماء الملائكة الكبار الآخرين: ميكائيل، وعزرائيل، وإسرافيل.

**جبرية Fatalism** مذهب من يرى أصحابه أن العباد مجبرون على أفعالهم، ولا اختيار لهم فيها. أي أن كل ما يحدث للإنسان قد قدر عليه من الأزل، فهو مسير لا مخير. وأوضح فرقة تمثلهم في الإسلام الجهمية\* الذين يردون كل شئ إلى الله. وقيل أن أول من دعا إلى هذه النحلة في الإسلام هو الجعد بن جرهيم (نحو ١١٨هـ/ نحو ٧٣٦م.). وقيل: تلقاه عنه الجهم بن صفوان (ت ١٢٨هـ/ ٧٤٥م.) مؤسس الجهمية.

**جبل Mountain** في معظم الأديان، يُعد الجبل نقطة التلاقي بين السماء والأرض، والراجح أن السبب هو ارتفاعه والسر الذي يحيط به نفسه. ولقد تبنى الكتاب المقدس هذه المعتقدات، ولكنه طهرها، فلم يعد الجبل سوى خليفة من الخلائق، وفي الجبال التي ورد ذكرها في الكتاب المقدس، يحتل حوريب وسيناء وجرزيم وصهيون وجبل الزيتون وتابور منزلة



نajas].

جراث Granth [راجع: أدبي جراث]

جرايني Grainne امرأة جميلة في أسطورة أيرلندية التي خطبت للبطل "فيون"، سوى أنها فرت مع "ديارماد" \*.

جرجاني (الـ) Jirgani متكلم وفيلسوف، وهو "علي بن محمد السيد الشريف". ولد عام ١٣٣٩هـ / ١٧٤٠م. في تاجو قرب استرأباد، وندبه للتدريس في شیراز عام ١٣٧٧هـ / ١٣٧٧م. الشاه شجاع بن محمد مظفر، وكان قدمه إليه التفازاني. فلما استولى تيمور على شیراز عام ١٣٨٧هـ / ١٣٨٧م. أوفده إلى سمرقند، وتوفي تيمور عام ١٤٠٧هـ / ١٤٠٤م. فاستطاع العودة إلى شیراز ومات بها عام ١٤١٦هـ / ١٤١٣م. وللجرجاني عدة رسائل في الفلسفة باللغة العربية وبعضها بالفارسية، وله شروح على أهم الكتب في أصول الفقه والفلسفة وعلم الهيئة، نذكر منها "كتاب التعريفات"، "شرح على الجزء الثالث من مفاتيح العلوم للسكاكي" أي الجزء الخاص بعلم المعاني والبيان، شرح على شرح التفازاني على تلخيص المفتاح للقزويني، وهو المعروف بالشرح الطويل.

جرمانس القسطنطيني Germanus of Constantinople حين كان أسقف كيزيكس، تساهل في سياسة الإمبراطور المؤيدة للمونوتيلية، لكنه، حين أصبح بطريرك القسطنطينية (٧١٥)، قاوم دعاية الإمبراطور لأون الإيزوري لمذهب تحطيم الأيقونات، فاضطر لهذا السبب أن يغادر كرسية في ٧٣٠م. لمؤلفاته، "رسائل" و"مواعظ"، أهمية كبرى للاطلاع على تاريخ مذهب تحطيم الأيقونات وعلى العقيدة المريمية.

جُرن المعمودية Font جُرن يستعمل في

جذب Ecstasy هو أن يسلم الإنسان إرادته إلى الله. أما مظاهره الثانوية فتمتاز بتلاشي قوى النفس العليا في الشعور الشديد بحضور الله، وترافقه ظواهر جسدية مختلفة كتباطؤ التنفس وهبوط الحرارة الحيوانية وضياح الحواس وتوقف الحركة الإرادية في العضلات والاسترفاع.

جراسات Graces ثالث الجمال، ملازمات لـ "فينوس". والحسان الثلاث يعرفن عادة



بأسمائهن الإغريقية: "أجلايا"، بهاء، و"يفروسين" مرح، "تاليا"، وفرة. يُعرفن أيضاً كواحدة من ربّات الفنون الجميلة التسع "موسز" \*، ذلك بالنسبة إلى الرواية الهزلية.

جرامدان Gramdan [راجع: فنوبا].

جرامديفاتا Grāmadevatā [سنسكريتية] "ضيعة الله" بالهند. تلك يمكن رؤيتها في صورة أو مزار في معظم المدن والقرى وخاصة في جنوبي الهند. والمزارات أصغر وأقل جمالاً من المعابد لإلهي الهندوس الأصوليين، "فيشنو" و"شيفا"، إلا أنهما يلقيان اهتماماً عظيماً ولهما احتفالات منتظمة وماتزال ضيعة الآلهة على الأرجح تقاليد مرعية قديمة جداً، وغالباً فيما يختص بالخصب وحماية الآلهة. الأغلب منهم أناث، وفي أكثر الأحيان لأسمائهن النهايات - "أما" أو "أمان"، أم، [راجع: شتالا]. الكثير منهن ربّات للمرض، الكوليرا، الجدري، أو مرض الماشية، والآخريات هن أفاعٍ [راجع:

الكنائس لمنح سر المعمودية.

الإسلام والسيوف، وأما أهل الذمة فيؤمنون على أنفسهم وأسرهم ومالهم إذا أدوا الجزية. [راجع : بقطر أهل الكتاب].

**جري - جري** Gree - Gree مشتقة من الكلمة الفرنسية جري - جري، وفيما مضى تستعمل للدلال على الدين والمواد السحرية في أفريقيا. وأصول الكلمة غامضة، أو ربما جاءت من عبارة أفريقية أو كان تكرار وهمي. وهي مرفوضة في الاستعمال الجاد الحديث وتعاني من نفس قلة المزايا مثل "جوجو".\*

**جسد** Flesh لكلمة "جسد" العربية، كما لكلمة "بسر" العبرية في الكتاب المقدس، معنيان رئيسيان: معنى جسم الإنسان (سوما في اليونانية)، أي مجموعة اللحم والعظم التي يجدها الإنسان في تصرفه كل يوم والتي تسمى جثة عند موته، ومعنى ثانٍ متشعب (ساركس في اليونانية) إليك أهم وجوهه: الإنسان في جملته الملموسة "سوما" (أف ٥ : ٢٩) ولا سيما في خضوعه كخليفة للإله الحي "ساركس" (مز ٦٣ : ٢)، الشخص "ساركس" (جا ٥ : ٥)، الخليفة أمام الله، خلافاً للروح "سوما" (رو ١ : ٣)، والإنسان العاجز بنفسه عن الدخول إلى إلفة الله (يو ٣ : ٦)، لكن ضعفه هذا يتناسب مع قدرة روح الله (٢ كو ٤ : ١١)، مركز الأهواء (رو ٧ : ٥) والخطيئة (رو ٧ : ٤ - ٢٥) والفساد والموت (غلا ٦ : ٨)، النظام القديم (رو ٨ : ٩)، تجسيد قوة شريرة معادية لله والروح، حطمتها المسيح باتخاذ جسداً مشابهاً لجسد الخطيئة، ليحكم على الخطيئة في الجسد (رو ٨ : ٣).

**جريتير** Grettir بطل من الأساطير الإسكندنافية، رويت صراعاته مع امرأة ساحرة ضخمة Troll Woman في قصة جريتير ساجا (قصة تحكي التاريخ الأسطوري لعائلة إسكندنافية). وبعد قتال طويل شدته نحو نهر، بيد أنه حرر يده وقطع ذراعها وعلى ذلك سقطت في النهر بدلاً منه.

**جريس - جريس** Gris - Gris [راجع : جري جري].

**جرينديل** Grendel وحش ماء الذي دمر أرض الدانمركيين وقتل بواسطة البطل السويدي "بيوولف".\*

**جسد المسيح** Body of Christ وحدة المسيحيين العضوية، فإنهم مرتبطون، حتى في أجسادهم (روم ٨ : ١١) بفضل رتبتي المعمودية (١ كو ١٢ : ١٣ وروم ٦ : ٤) والإفخارستيا (١ كو ١٠ : ١٦ ت)، بجسد المسيح القائم من الموت والحي بالروح القدس (رو ١ : ٤). وهذا الجسد هو الكنيسة (أف ١ : ٢٢ و٥ : ٢٣ و١ كو ١ : ١٨ و٢٤). المسيح رأسها (أف ١ : ٢٢ و٤ : ١٥ ت و٥ : ٢٣ و١ كو ١ : ١٨ و٢ : ١٩). وهذا الجسد هو الذي نسميه اليوم "الجسد السري"، أي جسد سر الإفخارستيا: وحدة أعضاء مختلفة في المسيح (رو ١٢ : ٤ و١ كو ١٢ : ٢٧).

**جريهاثا** Grihatha رب البيت [سنسكريتية] المرحلة الثانية من الحياة الدينية للطبقة العليا الهندوسية [راجع : أشرام وطبقة (نظام تمييز)].

**جريا سوترا** Grihya Sutras نصوص دينية هندوسية [مجموعات من القواعد والأقوال المأثورة] التي تنظم الحياة منذ الميلاد مع مرجع خاص لأسرار مقدسة شخصية وطقوس "عائلية".

**جزية** Jizya خراج، ضريبة على الشخص، الاسم المعلوم للضريبة على الناس غير المسلمين في ولاية إسلامية. فالكفار إنما يخبرون بين

**جعران** Scarab أو الجعل هو خنفساء

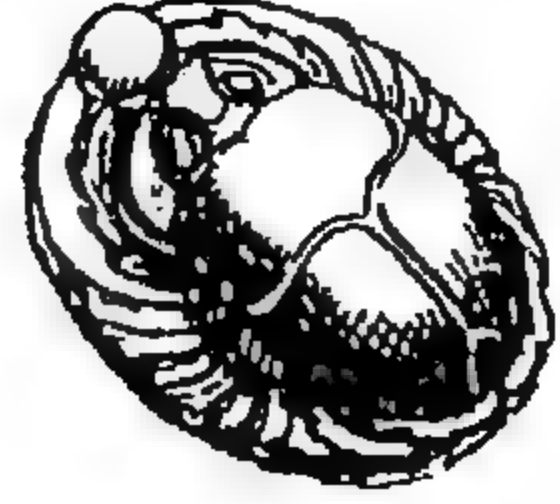


إن الصادق حي ولن يموت وسوف يعود، وإن علياً مات وستشق الأرض عنه يوم القيامة ليملأ الأرض عدلاً. ومنها أيضاً الأفطحية أو العمارية؛ والتي تقول أن الصادق قد قال إن الإمامة في الأكبر من ولد الإمام، وأن الإمام لا يغسله، ولا يصلي عليه إلا إمام. وأيضاً الشميطية؛ والتي أقرت بموت جعفر، ولكنها زعمت أن المهدي المنتظر من ولده، وأن الإمامة في ولده على الترتيب التالي: إسماعيل- محمد- موسى- عبد الله الأفطح- إسحاق.

**جفاف Dryness** حالة نفسية معقدة، تمتاز بالحرمان من التعزيزات الحسية والروحية، وبقلة التدنق للصلاة وقلة الاندفاع لممارسة الفضائل، وهي وجه عادي من وجوه الحياة الروحية، لا سيما أنها تأتي بعد التعزيزات التي يتذوقها المبتدئون عادةً. وإن تقبلتها النفس، كانت أداة تطهير ومدخلاً إلى درجة أرفع في الصلاة والحياة الروحية.

**جلاء Deportation** جُلِّي بنو إسرائيل مرات كثيرة. ففي ٧٣٤ و ٧٢١ ق.م. جُلِّي أسباط الشمال إلى بلاد آشور. أما نبوخذنصر، فقد أجرى الجلاء أربع مرات إلى بابل: في ٦٠٥ ق.م. (تم سبي بعض الرهائن)، وفي ٥٩٧ ق.م. (تم سبي نحو عشرين ألف شخص)، وفي ٥٨٦ ق.م. خاصة، بعد خراب اورشليم (تم سبي معظم الشعب)، وفي ٥٨٢ ق.م. (تم سبي متمردي اليهودية). وفي السنة ٥٣٩ ق.م.، أنهى مرسوم كورش زمن الجلاء. وفي ربيع الأول من السنة الثالثة من الهجرة أجلي يهود بني النضير من المدينة إلى أرض المحشر، وهي الشام، أو إلى خيبر ومنها إلى تيماء وأريحا على عهد الخليفة عمر بن الخطاب. جلاء -Baby- Ionian Captivity عبارة مألوقة للدلالة على كل مرة نُفي بنو إسرائيل إلى بابل أو غيرها: ٧٣٤ و ٧٢٢ ق.م. (أسباط الشمال) و ٥٩٧

الروث لونها بلون فحم الأنثراسيت وأطلق عليها القدماء المصريين اسم "خبرر Kheprer". وعندما بدأ ظهور الكتابة، استخدمت صورته



لكتابة كلمة معقدة هي الفعل "خبرر Kheprer" = بما معناه "يأتي إلى الوجود باتخاذ صورة معينة". ثم صار بمعنى "يكون" أو "يصير". ولما كان الجعران وثيق الصلة بفكرة الخلق تلقائياً، عن طريق المشابهة الصوتية، اعتقد أهل هليوبوليس إنه مظهر للرب الخالق "الذي أوجد نفسه بنفسه"، الرب خبري، أي الشمس المشرقة.

**جعفر بن محمد الصادق Gafer** هو جعفر بن محمد الباقر (٨٠هـ / ٦٩٩م. - ١٤٨هـ / ٧٦٥م.) سادس الأئمة الاثني عشرية\*، ولد في المدينة، وعاش بعيداً عن السياسة. وقد ورث الإمامة من الباقر عام ١١٩هـ / ٧٣٧م. ومن ثم فإنه عاش في السنوات الحرجة التي انتقلت فيها السلطة من الأمويين إلى العباسيين، وكان على رأس هؤلاء الشيعة الذين رضوا بإمامة غير محاربة. وعاش في هدوء بالمدينة وكان حجة في الحديث، والفقهاء على الأرجح، وتحدث عنه أسانيد أهل السنة باحترام. له منزلة رفيعة في العلم، عنه أخذ الإمام أبو حنيفة\* ومالك\*. لقب بالصادق لأنه لم يعرف الكذب مطلقاً. كان جريئاً لا يتهاون في طلب الحق. توفي في المدينة.

**جعفرية Gaferya** هي فرقة من فرق الشيعة الإمامية، تنسب إلى جعفر الصادق\* الذي خلف أباه بالإمامة. عنده انتهى اجماع الإمامية، وبعد وفاته بالمدينة سنة ١٤٨هـ / ٧٦٥م.، افترقت الاثنا عشرية فرقاً منها: الناوسية؛ والتي تقول

و ٥٨٦ ق.م. (مملكة يهوذا).

**جُلجثة** (أو جُلجلة) **Calvary** كلمة عبرية معناها الجمجمة، وهي عبارة عن تلة صغيرة بشكل جمجمة، تقع خارج أورشليم القرن الأول، وعليها تم صلب المسيح.

**جَلَد Firmament** كان الأقدمون يعتقدون بأن الجلد قبة سماوية تُبَتَّت فيها الكواكب، ومنها تنزل المياه الفوقانية وتتضم إلى المياه التحتانية التي تستقر عليها الأرض (راجع تك ١: ٦ و ١٤).

**جَلَد Scourging** تعذيب المذنب المُجرم بضربات سوط أو قضبان. حدد الشرع اليهودي عدد الضربات بـ ٣٩، لأن الشريعة حرّمت تجاوز الـ ٤٠ ضربة. وفي الإسلام؛ حدد الجلد بمائة جلدة للزاني البكر ﴿٢٤: ٢﴾ وثمانين لشارب الخمر وقاذف المحصنات ﴿٢٤: ٤﴾. وسمي الجلد حداً لأنه يمنع العاصي من العودة إلى المعصية. وهو عقوبة مقررة من قبل الله في القرآن.

**جُلِيَّات Goliath** اسم أحد الجبابرة، فلسطيني جَتِي الأصل، تحدى بني إسرائيل في قتال فردي، فبارزه داود الراعي الشاب وضربه بحجر قذفه بمقلع، ثم قطع رأسه برمح (١ صم ١٧).

**جليجابا Gelusgpa, Gelugpa** "الطاهرون"، النسق السائد من البوذية التبتية (نسبة إلى التبت)، غالباً ما يُعرفون من غطاء رءوسهم "بالقبة الصفراء"\*. أسسها تسونج - كا - با\* في القرن الرابع عشر، وأصبح النسق المَقوم هو الدين الرسمي للتبت، والذي أصبحت تعاليمه تختلف قليلاً عن صيغ أخرى من الجزء الرئيسي من البوذية [راجع: لاما].

**جَلِيل (الـ) Galilee** شمال فلسطين، حيث مدن الناصرة وقانا وكفرناحوم وطبرية. فيه قام يسوع، بعد حياته في الناصرة، بأكبر قسم من خدمته الرسولية العلنية.

**جلادشيم Gladsheim** "عالم السرور" في الأساطير الإسكندنافية القديمة الذي فيه مَثَوى الأبطال، فالهالا\*، [راجع أيضاً أسجارد].

**جلال الدين Jalal al - Din** [راجع رومي (ال-)].

**جلجاميش Gilgamesh** توجد ملحمة جلجاميش على اثني عشر لوحاً، يحوي الحادي عشر منها على الرواية البابلية عن الطوفان\*. وكان جلجاميش ملكاً أسطورياً من "إريك" وقيل إنه ثلثي إله وثلث إنسان. في الألواح الأولى



يتصارع مع رجل متوحش، "إنكيدو" الذي أرسله الإله "أنو" ليخفف من غطرسته وأصبحا صديقين وقتلا معاً ثور السماء. وبعدئذ يقتل "أنكيدو" ثم ينطلق جلجاميش في طلب الخلود لنفسه. ويصادف جده الأعلى يوت - نابشتيم، والذي يخبره كيف نجا من الفيضان، إلا إنه كان الوحيد ليصير خالداً ولا يستطيع جلجاميش نيل تلك الحالة. على أي حال، غطس في البحر لينظفه بعشب سحري يجعل من العجوز شاباً ثانية، إلا إنه يخسره قتل حية في طريق عودته إلى "إريك". واللوح الثاني هو إضافة الذي فيه تخبر روح "أنكيدو" عن حالة الموتى وشذرات أخرى تتعلق بوفاة جلجاميش.



أو يصلي من النوافل ما يشاء إلى أن يصعد الخطيب المنبر.

**جمهوري Congregationalist** تدل هذه الكلمة بوجه خاص على الطهوريين الإنكليز الذين حاولوا أن يدخلوا النظام الجمهوري إلى إنجلترا والذين هاجر الأولون منهم إلى أمريكا في ١٦٢٠، عدد الجمهوريين في أيامنا نحو أربعة ملايين، ينضمون إلى اتحادات مختلفة وقيمون مجالس عالمية وقومية دورية. أهم تلك الاتحادات كنيسة المسيح في ولايات أمريكا المتحدة.

**جَن Jên** بحسب الفكر الصيني هي: "الإحسان"، "طيبة"، "حب"، "إنسانية". و "جَن" في الفلسفة الكونفوشية هي كلا من الفضيلة العظمى وخلاصة كل الفضائل، إنها كانت نعمة غير عادية والقوة الداخلية لـ "لي"، وطريقة إقامة الشعيرة الدينية. وقد قال كونفوشيوس\* في مختاراته: أن "جَن" تخلق جواراً جميلاً، وهي أكثر أهمية من النار والماء، أنها إنكار الذات ومن ينشد "جَن" لن يفعل الشر. وقد قيل أن المغزى من "جَن" أن "تحب الناس".

**جِن Jinn** في نظر المسلمين؛ أجسام هوائية أو نارية، عاقلة خفية تتشكل بأشكال مختلفة، ولها قدرة على الأعمال الشاقة. وقد بعث الله النبي إلى الجن كما بعثه إلى الإنس، فبعضهم في الجنة وبعضهم بالنار. و كانوا أرواحاً قبل الإسلام فكان وجودهم مقبولاً تماماً من الدين الجديد وأنكرهم قليل من العلماء المسلمين، ولو أن بعضهم وضعوا آراء مسبقة عن طبيعتهم. وقد روى عديد من أساطير وحكايات من الأدب الشعبي عن الجان، غرامياتهم مع البشر وعلاقاتهم بالأولياء. وأمكنهم إنجاز أعمال خارقة للنبي سليمان، ويقال أن سليمان قد سخر الآلاف من الجان لبناء الهيكل. ويظهرون في

**جماعة (of the Chosen People)** في العبرية: "قَهْل". هي شعب الله المجتمع بدعوة من الله أو ممن أرسله. تُرجمت إلى اليونانية بكلمة "إكليسيا" ومعناها الجماعة. ومن معاني "الجماعة" في أيامنا: ١- الشعب المسيحي المجتمع لسماع كلمة الله والاشتراك في إقامة الشعائر الدينية. ٢- ليف الرهبان الذين يقيمون في دير من الأديرة.

**جماعة شيوخ Presbyterium** جماعة شيوخ بحسب الاصطلاح اليهودي، أو جماعة أساقفة بحسب الاصطلاح اليوناني، كان الرسل يقيمونها لإدارة شؤون كل من الكنائس المحلية. وفي القرن الثاني، حُصر لقب أسقف في رئيس هذه الجماعة، وكانت وظيفته وظيفه خليفة رسول.

**جمال الدين Gamal al- Din** [راجع: أفغاني (ال-)]

**جَمَتْرِيَا Gematria** [عبرية] قد تكون تشويهاً لكلمة "هندسة" اليونانية. والجَمَتْرِيَا في القبلانية اليهودية هي التأويل الباطني لنصوص الكتاب المقدس، تحلل ما فيه من نسب عددية لتكتشف ما فيها من معاني مخفية.

**جمعة Jum'a** [عربية] صلاة جامعة، الاسم ليوم الجمعة وصلاة الجمعة والتي هي فريضة إسلامية، وهي صلاة الظهر في غير ذلك من الأيام. وهي صلاة جماعة في المسجد وتشتمل على ركعتين وخطبة، وقد حضت الشريعة على التطوع بالصلاة لمن يدخل المسجد، يعني أن يصلي الإنسان ما يستطيع وما شاء من النوافل، في غير أوقات الكراهة أو التحريم. فمن جاء إلى المسجد قبل الصلاة صلى ركعتين ناقلتين سنهما رسول الله تحية للمسجد، ويصليهما وحده، وهي سنة عامة في كل وقت وليست خاصة بصلاة الجمعة، ثم هو مخير بعد ذلك أن يسكت

ومما تقول به الجناحية؛ أن عبد الله بن معاوية "رب"، وأن روح الإله كانت في آدم ثم في الأنبياء والأئمة إلى أن انتهت إلى علي بن أبي طالب، ثم إلى أولاده الثلاثة، ثم إليه. وهي تتكرر القيامة والجنة والنار، وقد زعم أتباعها بأن عبد الله بن معاوية لم يمت، وأنه لا زال حياً في جبل أصفهان، وبعضهم الآخر زعم إنه مات وانتقلت روحه إلى إسحاق بن زيد الحارثي الأنصاري.

**جُنَاز Funeral** مجمل الرتب الطقسية التي يقام بها على جثمان الميت، من الصلاة في البيت إلى وضع النعش في القبر، **جُنَاز المسيح**: اسم يطلقه الشعب على خدمة مساء الجمعة العظيمة في بعض الطقوس الشرقية، وفيها يُحمل النعش بشكل تطواف ويكرّم.

**جنانا Jñāna** [سنسكريتية] "معرفة"، من اليونانية "Gnosis" وضد "جهل". **جنّا** هي المعرفة، والعلم بأي شيء، إلا أنها تخص المعرفة الأرقى أو الحكمة التي هي دراية واتحاد بالروح الأسمى. وفي الكتب الهندوسية المقدسة، وخاصة الباجافادا - جيت، النظام أو أسلوب اكتساب المعرفة، "جنّا - يوجا"، مضاهية ومختلفة مع النظام لكتب، كارما - يوجا، ونظام العبادة، باكتي - يوجا. والباكتي (العبادة الحارة مع العشق الإلهي) مبنية على المعرفة، إلا أن الطريق للمعرفة يستمر مؤكداً ذاته حتى في المذاهب التعبدية، لأن المجهود الذهني والنقشفي المتضمن في نظام المعرفة يعطيه مكانة عظيمة. بل تقول الجيتا: لا شيء يُظهر مثل المعرفة [راجع أيضاً: فيجنانا].

**جنجا، كنج Ganga, Ganges** النهر الأكثر قدسية بالهند ويقال إنه قد نبع من السماء بسبب ابتهالات الحكماء من أصبع قدم "فيشنو" ولإمساك تدفق النهر من السماء فقد أمسكه على رأسه بمخالب مغطاة بالحصى وعلى ذلك سمي

"ألف ليلة وليلة" وروايات شهيرة في أغلب الأديان حسب تخيل الناس لهم. وتتضمن الحكايات مواد كثيرة والتي لها أهمية قليلة عند الإسلام. [راجع : عفريت]

**جنة (الـ) Janna** [عربية] الاسم ورد في أغلب الأحيان في القرآن للفردوس، وتسمى غالباً بانصاف "جنة عدن". وأشير إليها مرتين بالكلمة فردوس\*نعيم.

**جنة الغربية ( الـ) Western Paradise** مفهوم الماهايانا البوذية و هي تعني عالم النعيم Sukhavati أو أرض "اميتاب بوذا" الطاهرة التي سكن في حقول بوذا أو في السماء الغربية إنه اعتقاد عام موجود في مدارس الأرض الطاهرة البوذية. وهي الفكرة التي اعتمد عليها Shangri-la في رواية "الافق الضائعة" التي كتبها جيمس هيلتون .

**جنا Gna** واحدة من معبودات الأسكندنافيين تدعى "أسنجور" \* وقد امتطت ظهر حصانها المسمى هوف - توسر فوق البحر والسماء.

**جَنَاح (أو كَنَف) Wing** رمز كتابي للحماية الإلهية. وفي الرؤى النبوية والأيقونوغرافية المسيحية، يُنسب الجناح إلى الملائكة والحيوانات وحتى إلى البشر.

**جَنَاحِيَّة (الـ) Gunahya** من الفرق المنسوبة للإسلام، تنتسب إلى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (ت ١٢٩هـ/ ٧٤٦م). من شجعان الطالبين وأجوادهم وشعرانهم. لقب بذي الجناحين، أو بجعفر الطيار، فنسبت الفرقة إليه. طلب الخلافة في أواخر دولة بني أمية بالكوفة. خرج على مروان بن محمد، آخر خلفاء بني أمية، ولحق به خلق كثير، قاتله أمير الكوفة، وهزمه ففر إلى شيراز ثم إلى هراة، فقبض عليه عاملها وقتله خنقاً بأمر من أبي مسلم الخراساني.



في علياء "أندريا" كبير آلهة الهندوس، وكانوا مغنين وموسيقيين للآلهة. ويقال أنهم ولدوا من الخالق براهما ومتزوجون من حوريات الماء الأبسارات\*. وكان رئيسهم شيترا - راثا ويقاتلون مع أفاعي الكوبرا. ويظهرون بصور لطيفة الشمانل في النحت.

**جَنْدَيْفَا، جَنْدَيْفَار - Jnadeva, Jnansh**  
var كاتب من غربي الهند (١٢٧٥ - ١٢٩٦ م). ألف ترنيمات للإله "فيشتو" والإله "فيثوبا\*" في صورة الإله "كرشنا" وكتاب عن "اليوبانيشادات". وهو معروف على الأخص لكتابة المترجم "نشيد الرب" إلى "لغة المرآثا" والتي مازالت شهيرة جداً. وبناءً على التقاليد القديمة توفي "جندايفا" في الثانية والعشرين من عمره في "الأبدي" وقد اعتبر تجسداً للإله "فيشتو".

**جَنْيَ Genie** من كلمة فرنسية والتي بدورها تأتي من كلمة لاتينية "جينوس"، بيد أنها تستعمل للجني العربية [راجع: جن].

**جُنَيْد (ال) Junaid, Junayd** زاهد بغدادي مشهور، وهو "ابن محمد بن الجنيد القوارير"، ولقب بأبي القاسم، من أسرة من نهاوند، وهو ابن أخت السري السقطي. تفقه على أبي ثور تلميذ الشافعي، وحج إلى مكة ثلاثين حجة على الوحدة. توفي في بغداد عام ١٩٧ هـ / ٩١٠ م. ودفن بالشونيزية عند خاله. وقد كان واحداً من أكثر الصوفيين وقاراً، ومقدراً من ذوي الرأي الصحيح، ومعطياً تحذيراً من مخاطر التطرف للصوفيين مثل الحلاج\*. ولقد أبدى أحدهم عجبه من إنه يأخذ في يده سبحة على الرغم من شرفه، فأجاب: "طريق وصلت به إلى ربي لا أفارقه". فالسبحة في نظره طريق إلى الوجد. وقد عرف بسيد الطائفة و "طاؤوس العلماء" وسلم بأن الأنبياء أفضل من الأولياء.

"رافع الجنجا". وبما أن النهر إلهة فهي ابنة لجبال الهملايا. واعتبر النهر مقدساً على طول مجراه الألف وخمسمائة ميل. وتصطف المعابد على ضفافه وبخاصة عند المدن المقدسة مثل "مدراس". ويتبع الحجاج مجرى النهر ويستحمون في مياهه لإزالة الإثم. وتحرق جثث الموتى على ضفافه ويلقى بالرماد في النهر. ويقال أن الأم "جنجا" مالكة لمياه طاهرة تماماً ومطهرة جميع من يدخلها. [راجع أيضاً: يامونا و كومبها ميلا].

**جندهارا Gandhāra** اسم حي قديم بشمال غربي الهند وشرقي أفغانستان، والذي كان فيما مضى معقلاً بوذاً وأصبح شهيراً بفنه. وكان فن "جندهارا" ممتزجاً بالأنماط الفارسية والإغريقية، ومع أن صور البوذا لم يكن يُعبّر عنها في بداية البوذية فقد كانت تشاهد الصورة في "جندهارا" في سلسلة من الرسوم مكونة قصصاً عن حياته.



**جندهارا Gandharva** كائنات سماوية في الـ "ريخ فيدا". حارس الشراب المقدس سوما، مطلعة على أسرار سماوية، وذات سلطان على النساء، ويُبتهل إليها في احتفالات الزواج. وفيما بعد صارت الجندهارات طبقة، من نحو ستة آلاف أو يزيد، بنفس صلاحياتها الجمّة. ويسكنون

وكان يفضل الصحو على السكر عند المتصوفة. أما في الكرم فهو يسلم بأن معرفة الله إنما تكون عن طريق النظر العقلي، ويعرف مريدوه باسم الجندية. وقد بقيت تعاليم جنيد في رسائل ومقالات قصيرة بالعربية. وعلم مذهب "الفناء"، لكن ليس من وجهة نظر الحلولية بفناء الروح في الله، بل بالاشتراك معه. وبعد مثل هذه التجربة، قال، يجب أن يعود الصوفي إلى الحياة اليومية. وكانت تجربته الشخصية واحدة من المعاناة الجسيمة ثم ربما قادتته للحذر من أن يصبح متطرفاً [راجع أيضاً بسطامي].

**جهاد** **Jahad** [عربية] معناه لغة "الجهاد" يوجه إلى غرض معين، وهو جهد العلماء في حل المشكلات الفقهية، والمجاهدة أو الجهاد أيضاً هو جهد يوجه إلى نفس المرء لبلوغ الكمال الخلقي أو الديني. وثمة كتاب، وخاصة بين أولئك الذين على مذهب الشيعة، يصفون الجهاد بأنه "الجهاد الروحي" وهو "الجهاد الأكبر" ويقابله الجهاد المادي أو "الجهاد الأصغر". على أنه في الاستعمال الأشيع للجهاد يدل اللفظ على الجهاد بمعناه الأخير. وفي الفقه، وفقاً للمبدأ العام والرواية التاريخية، فإن الجهاد يقوم على العمل الحربي بغرض نشر الإسلام، والدفاع عنه إذا اقتضت الحاجة. والجهاد "فرض كفاية" لا "فرض عين"، وفرض الكفاية هو الفرض الذي يفرض على الجماعة باعتبارها كلاً، وإنما يصبح واجباً على كل فرد بعينه من حيث أن مشاركته في الجهاد تكون لازمة لتحقيق الغرض الذي تصوره الشرع. هذا ويتمسك صوفيون وكتاب عصريون بأن الحرب المقدسة الحقّة هي ضد النفس الأمارة بالسوء. والذي يموت مجاهداً يوعد بالجنة ويعد شهيداً.

**جهلية** **Agnoetism** مذهب يقول بجهل المسيح ليوم الدينونة. إن كان المقصود علمه الإلهي، فهي بدعة.

**جهمية** **Jahmiyya** [عربية] فرقة من الجبرية\*، تنسب إلى الجهم بن صفوان (ت ١٢٨ هـ / ٧٤٥ م). وتتلخص مقولاتهم في؛ أن الإنسان مجبور على أعماله، أي إنه مسير لا مخير. وأن القرآن مخلوق، وبعدم رؤية الله يوم القيامة، وبأن الإيمان هو المعرفة، والكفر هو الجهل بالله تعالى وبالحقائق الإسلامية. وبأن الجنة والنار تفنيان، ولا شيء من الأشياء يكون خالداً، وهم يؤولون الخلود المذكور في القرآن على أنه طول المكث، وبعد الفناء، فلا مطلق للبقاء. كما يقولون بعدم جواز وصف الله تعالى بصفة يوصف بها خلقه.

**جَهَنَّم** **Jahannam** كلمة عبرية الأصل تعني "وادي هِنُوم". وادٍ بالقرب من اورشليم، تقدم فيه القرابين إكراماً للإله الفينيقي مولك (٢ مل ١٦: ٣)، المكان الذي سيعاقب فيه الله يهوذا على عدم أمانته، في العهد الجديد، مكان العقاب الأخير (مت ٥: ٢٢ و ٢٣: ٣٣).

ويظهر الاسم والفكرة مراراً في القرآن وأنها يذكران في عبارات مخيفة عن العذاب في نار لافحة، حيث المدانون مكبلون بالسلاسل وسط ريح ساخنة، ماء مغلي ودخان أسود. وأحياناً تصوّر بوحش هائل يُجلب في يوم القيامة. على أي حال، لقد أنكر الأشعري على المعتزلة والقدرية قولهم أن الفساق خالدون في جهنم، لأن ذلك يبينس الناس من رحمة الله، وربما يكون في مقولته هذه تعارضاً مع ما جاء في القرآن [النساء ٤: ١١٦، هود ١١: ١٠٦ و ١٠٧]. هذا بينما يعتقد علماء الصوفية أن الشرير ربما يُنقذ منها أخيراً.

**جو- شنتاي** **Go-Shintai** [راجع: هوندين].

**جو تشياو** **Ju Chiao** اسم صيني للكونفشيوسية\*.



الخلساء، "الأطهار" وشرب الخمسة من نفس الطاس واتخذوا اسم سنج، أسد، وأخذوا عهداً لمراعاة الأهداف الخمسة [راجع: كاس K's]. وبنى "جوبند سنج" حصوناً في البنجاب، إلا أن الجيوش المغولية زحفت عليه، وقتل أولاده، والتجأ هو إلى هضبة الدكن حيث قضى نحبه على يد تابع مسلم. وقد أوضح "جوبند سنج" أن السفر المقدس نفسه "أدى جرائت\*" سيظل المعلم الدائم، وسلطة في مجتمع السنج واضعة مواصفات الطاهر.

**جوبورام Gopuram** برج يعلو بوابة معبد في جنوب الهند متطورة عن أبراج مراقبة أو بوابات، ووصلت لأن تأخذ شكل الأهرامات بقمة مسطحة على صخر منحوت، وتتصب بعض من أكبرها لأكثر من ستين متراً. ويسمى هذا الطراز المعماري "درافيديان" (اسم شائع لسكان جنوبي الهند)، أو أكثر خصوصية "بانديان"، بعد أن حكمت العائلة المالكة القطر منذ القرن الثاني عشر الميلادي تقريباً والتي بنى ملوكها أسواراً و"جوبورامات" حول المعابد. ويمكن رؤيتها في قوى كثيرة وبالمثل في معابد لا حصر لها بمدن جنوبي الهند. وهم منحوتون من حجارة على شكل حيوانات، وأدميين وتمائيل مقدسة بأسراف شديد، أحياناً مطلية، وأحياناً من صخور حمراء داكنة أو مسودة. [راجع: شكهارا].

**جوبي Gopi** [سنسكريتية] زوجة أو ابنة راعي غنم، وهي كذلك "راعية بقر" أو حلابة. وفي القصائد الغزلية والرمزية بهند القرون الوسطى، كانت "الجوبيات" بصفة خاصة



**جو فندا، جو بالا - Go - Vinda, Go - Pala** "حامي البقر" لقب للاله كرشنا موضحاً دوره بما إنه إله رعاة قطعان مواشي وحياته وسط رعاة البقر في "برنيدابان"\*.

**جو لي Ju Lai** لقب للبوزا أطلق عليه من جانب أتباعه الأوائل [راجع: توثا- جاتا].

**جواهر- الثلاث Three Jewels** ثلاثة طيات للمأوى. المتحول العامي الأول إلى البوذية، و المستاجر، ومن استمع إلى البوزا مباشرة بعد تنويره، مُصدّق بنطق أولاً ثلاثة طيات للمأوى وهي مقروء من قبل الترافادا البوذية كل يوم:

أذهب إلى البوزا للمأوى،

أذهب إلى داما (مذهب) للمأوى،

أذهب إلى سانغا (جمعية ورهبان) للمأوى.

هذه الثلاثة، بوزا، داما وسانغا، هي الجواهر الثلاث أو المجوهرات، ترير اتتافي السنسكريتية، أو ثلاثة طيات للمأوى، تریشارانا.

**جوبا Gopa** اسم يُطلق أحياناً على زوجة جوتاما بوزا، ولو أنها غالباً معروفة بـ "ياسودارا"\*.

**جوبال كرشنا Gopal Krishna** ربما كان واحد من التجليات الأولى لـ كرشنا.

**جوبند سنج Gobind Singh** المعلم العاشر عند السيخ (١٦٦٦ - ١٧٠٨ م). وأصبح معلماً في سن مبكرة عند وفاة والده المعلم التاسع، تيج بهادور، في عام ١٦٧٥. وتحقق المعلم "جوبند سنج" من أن الاضطهاد الذي كان يعاني منه السيخ يتطلب تنظيمًا قوياً. وفي السنة الهندوسية الجديدة في عام ١٦٩٩ م. قَدِمَ للمجتمع خمسة من أتباعه، الخمسة الأعزاء (بانج بايارا)،

الشخصي "سيدارثا" (بلغة البالي)، ويدعى أيضاً "شاكياموني"، "حكيم الشاكيون". وتاريخ ميلاد جوتاما غير مؤكد: تاريخ شائع مُقدر من أسفار الأخبار السيّلونية (نسبة إلى جزيرة سيلان) كان ٥٦٣ ق.م، سوى أن بعض علماء الغرب جعلوه



بعد ذلك الوقت، وبعض البوذيين قبل ذلك الوقت بكثير. وقد ولد بالغابة الصغيرة "اللومبيني" بالقرب من "كبيلا فاستو" \* في سفوح جبال نيبال. وكان أبوه زعيم "قبيلة كشاترييا"، ويدعى "سودودانا"، وكانت أمه "مايا". وتزوج من "ياسودارا" ورزقا بولد "راهولا". وفي التاسعة والعشرين ترك بيته هائماً باحثاً عن السبب في المعاناة. وأدرك الاستتارة، وصار "بوذا" تحت شجرة الاستتارة بو - تري \*، وبشر بعقيدته حتى وفاته في "كورينارا" في الثمانين من عمره. وأحرق جثمانه وقسمت مخلفاته بين ثمانين مدن. للاطلاع على "الجوتاما" مؤسس فلسفة النايايا [راجع: جوتاما - سدهارتا، و بوذا، و بوذية].

### جوتاما سدهارتا - Gautamma Sidh-

hartha ، بوذا ، مؤسس البوذية، ولا يعرف عن سيرته إلا القليل، باستثناء أنه ولد في حوالي العام ٥٥٣ ق.م. ابناً لأحد زعماء قبيلة ساكاس، عند الحدود الجنوبية لنيبال، وقد أدرك أن الموت يلقي بظلاله على الحياة بأسرها، فتحول إلى

الحلّابات لمركز عبادة "كرشنا" على "نهر جومنا" جنوب "دلهي"، "البريندaban\*" أو "فريندافانا". واللاتي كن مرافقات "لكرشنا" في الغابة زمن الصبي ووصلن للرمز إلى أرواح البشر أو اعتُبرن أحياناً كائنات سماوية. وعزف كرشنا على نايه ودعا النساء لترك أزواجهن والرقص معه في ضوء القمر. هذا الحب المحرم، على المستوى الإنساني، اعتبر دلالة على الحب الإلهي الذي تقدم على جميع العلاقات الإنسانية. ورقص كرشنا في رقصة دائرية والتي فيها كرر نفسه حتى ظنت كل جوباي أنها وحدها ترقص معه، إلا إنه تعقب على الأخص "رادها\*".

جوبيتر Jupiter "أبو السماء" في إيطاليا القديمة. والصيغة "ديو - باتير" متصلة مباشرة باليونانية "Diou-pater" وبالسنسكريتية "ديوس - بيتري" \*. وكان جوبيتر هو قدرة السماء، مبيّنة في البرق والصواعق، وكان إله حرب بل وأيضاً للمعاهدات والقسم وأي تدنيس لاسمه يستوجب نزول صاعقة. وكان يُعبد في اليوم الخامس عشر من كل شهر، في تمام القمر عندما تكون السماء صافية، وأيضاً في تقدمات بشائر الثمر. وبما إنه كان إله السماء فقد كان سامياً، سوى إنه ليس ذاتياً للغاية، ومع ذلك أعطاه "الأتروسكانيين" (سكان إقليم أتروسكيا القديم في إيطاليا) إجلالاً خاصاً، وفي العاصمة روما كان "جوبيتر" مشتركاً مع "الربة جونو" و "الربة نيرفانا" ومشرفاً على الألعاب وعروض النصر وكان كاهنه هم ثلاثي الكهنة العظام. وعن جوبيتر - آمون راجع: آمون.



جوتاما Gautama [سنسكريتية] اسم شائع ويستعمل خصوصاً لمؤسس البوذية. ويتمي "القبيلة الشاكيا" وعشيرة "جوتاما"، معروف بالاسم المشتق "جوتاما". وفي نصوص بوذية الجنوب هو دائماً "جوتاما". وكان اسمه



ناسك، محققاً الاستتارة تحت شجرة "بو" \* في العام ٥٢٥ ق.م. وواصل نشر تعاليمه، حتى وفاته في حوالي العام ٤٨٠ ق.م.

**جوترا Gotra** [سنسكريتية] "حظيرة"، وكذلك سياج ونسل واسم العائلة والعشيرة. كهنة أصوليون هندوس (برهمنيين) يعلقون أهمية عظيمة على انحدرهم من نسل حكماء أسطوريين الذين سموا عنهم "جوترات". ويقدر أن تسعة وأربعين منهم نشأوا من مدرسين مشهورين. وقلدت طوائف أخرى ربيعة الشأن هذا بحمية أقل [راجع: برافارا وشاكها].

**جوتن، جوتنار Jötun, Jötnar** عمالقة في الأساطير الإسكندنافية، وهم إمارموز لقوى الطبيعة أو تجسيد لذكريات سكان شمال أوربا القدماء. ويقال أن العمالقة سكنوا في "جوتونهم"، ناحية الشرق، وحتى الآلهة مثل إله العاصفة "ثور" كانوا محجمين بالنسبة لهم وملتجئين داخل ما يبدو كونه قاعة كبيرة، وجد أنها فقط تمثل إبهام من كف عملاق على أرضية مسكنهم "جوتونهم". وكان البعض منهم عقلاء جداً، وبينما هم هادئي الطبع يمكن كذلك استثارة غضبهم، جوتومودي. وعندئذ يقومون بأعمال عنيفة.

**جوج Gog** ملك ماجوج في إحدى نبوءات حزقيال (حز ٣٨: ٣٩). وفي سفر الرؤيا (٢٠: ٨)، يرمز جوج وماغوج إلى القوى المعادية المتحالفة على الكنيسة والمهزومة في آخر الأمر.

**جوج وماغوج Gog and Magog** تظهر تلك القوى الوثنية الغامضة الموحى بها في التوراة (حز ٣٨ - ٣٩، سفر الرؤيا ٨، ٢١) واعتبرت في التلمود محرضات للفساد قبل مجئ المسيح. وسوف يُدمر العالم جزئياً بواسطة الحروب من "ياجوج" و"ماجوج"، وأعلن

الحاخام "عقبة" أنهم سيعاقبون في الحياة الأخرى نحو اثني عشر شهراً. وظهروا في "القرآن" ياجوج وماغوج مع الإسكندر الأكبر، ذي القرنين وعاثوا فساداً في الأرض [١٨: ٩٤]. وقال "البعضاوي" المفسر إنهم قبيلتان انحدرتا من سلالة يافث (ثالث أبناء نوح)، وهم قوم مفسدون في الأرض، يقيمون في شمال آسيا ويغيرون على أهل الجنوب من مضيق "داريال" الواقع في سلسلة جبال قوقاز، الواقعة بين بحر الخرز والبحر الأسود، والتي تمثل سداً بين الشمال والجنوب مع البحرين. ولا يوجد إلا المضيق، فطلب أهل سهول القوقاز من ذي القرنين أن يسد هذا المضيق حتى يأمنوا شر هؤلاء القوم.

**جوجارات Jugernaut** [راجع: جاجاناثا]

**جوجو Juju** كلمة أطلقت في الماضي على الأشياء السحرية والدينية، وخاصة في غرب أفريقيا. أصولها غامضة. وهي مشتقة من الفرنسية جوجو، لعبة، ولم يستخدمها الفرنسيون بمعنى ديني أو سحري، مفضلين العبارة "جري - جري" [راجع: جريس - جريس]. وفي رأي آخر أنها شبيهة باللاتينية "Deus" وأطلقها التجار البرتغاليين على الأشياء أفريقية، بيد أن كل ذلك ما هو إلا ظن. وقد استخدمت لكل من أشياء وقوى ومحرمات مرتبطة بهم، سوى أنها أهملت من جانب كتاب عصريين جادين عن الديانة الأفريقية. والعبارة مبهمّة ومستهجنة، ثم الأشياء والقوى الموصوفة متشرة في كل العالم وليست قاصرة على أفريقيا.

**جوده Judah** حاخام يهودي وبطريك (١٣٥ - ٢١٧ م.)، سمي بالأمير، والمعلم السامي. وكان الحاخام جوده بطريك لمجلس اليهود الأعلى بالجليل (فلسطين) لنحو خمسين عاماً. ويقال إنه كانت له علاقة صداقة مع واحد

للمصارعة والتي أول ما عرفت للغرب بـ "جيتسو". وكلا من الطاوية والزن تطبق المبادئ الطبيعية: إن النصر يأتي من الضعف أو الرد السلبي والمقاومة للمهاجم تعالج باليدين لغاية هزيمته بنفسه.

### جورجون، جورجو Gorgon, Gorgo

ثلاث أخوات ممسوخات في الميثولوجيا الإغريقية، يدعون "ميدوسا" الخبيثة، وهن: "سثينو القوية"، و "يورال الوثابة" و "ميدوسا"



هي الأسوأ، بوجهها المخيف، ورأسها ذو الحيات بدلاً من شعرها، وأجنحة ضخمة وعينيها التي تحول الرجال إلى حجارة. وقد عاشت الأخوات في أقصى الغرب، وهام بها "بوسيدون" إله البحر وأنجبت له الحصان المجنح "بيجاسوس". قتل البطل "برسيوس" \* ميدوسا وفاز برأسها مستخدماً إياه في تحويل أعدائه إلى حجارة. من المحتمل أن تكون الـ "جورجون" ربات الأرض وقيل بدفنهن في أرجوس.

جورد Jord إلهة الأرض، في الأساطير الإسكندنافية، وواحدة من مجمل الربات الإسكندنافيين [راجع: أسينجور]. وكانت زوجة للإله أودين وأم "ثور" إله العاصفة. وأحياناً كانت أيضاً تدعى "فجورجين"، إلا إنه لم يكن معروفاً كيف كانت تعبد.

جورد اوارا Gurdwara اسم بنجابي لمعبد سيخي أو مبنى مشابه، من المعبد الذهبي في أمريتسار \* إلى مزار بقرية صغيرة. العديد من الجردورات لهم قباب ذهبية، لكن لا توجد تماثيل بالداخل. والشئ الرئيسي هو النص المقدس،

من الأباطرة الرومان. وإعطاء استمرارية سلطان اليهود في ظل السلام أو الاضطهاد، وليوضح الخلل لمجموعة التعاليم المناظرة نحو الممارسة وطريقة إقامة الشعيرة، سوى الحاخام جودا مجموعة فرائض منهجية التي وصلت لكونها تعرف بـ "الميشنا" \*. وكانت تلك جازمة، ومع ذلك تركت حيزاً لتطور أبعد، وقد أصبحت مقبولة بعد الكتاب المقدس، كدليل لحياة اليهودي، وصارت بعد وفاة الحاخام جوده موضوع لدراسة وثيقة فيما بين الطوائف اليهودية ليس فقط في فلسطين بل في مراكز كبيرة أخرى مثل بابل.

### جوده النقي Judah Ha -Chasid (ت)

(١٢١٧م) وهو المدرس الأول لمدرسة الكابلاه \* الألمانية. ويقال إنه قد ألف "سفر المتدين"، (سفر النقي)، الذي يحتوي تدين عميق مع حكمة سامية.

### جودو Jodo [يابانية] "الأرض الطاهرة" \*

العبارة الشائعة للطوائف البوذية التبعية والتي كانت الأقوى في البوذية اليابانية. وقد علمت المذاهب البوذية الصينية أن بوذا النور اللا محدود [راجع: أميدا] ودعا الناس إليه بالإيمان خلال العفو. وقد أسست طائفة الأرض الطاهرة اليابانية وسلحت بالتعليم من "هونين" (١٢١٢ - ١٢٣٣م)، والذي أعلن أن التلاوة للنيمبوتسو، "تحية لبوذا النور اللامحدود" ربما تهب الدخول إلى أرضه الطاهرة. وأسس خلفه شينران، (١١٣٣ - ١٢١٢م). الجودو شنشو، طائفة الأرض الطاهرة الحقبة والتي علمت عقيدة الخلاص بواسطة الإيمان فقط، مخالفةً للرهبنة البوذية التقليدية، مبيحة الزواج للكهنة والتخلي عن القواعد طالما ليس هنالك خلاص عن طريق الأعمال.

### جودو، جو - جيتسو Judo, Ju - jitso

جودو هي الاسم الصحيح للنموذج الياباني



جوس، جوش Ghose, Ghosh [راجع: اوربندو].

جوسافات Josaphat الترجمة الأوربية لـ "بودهيسثافا" في العصور الوسطى [راجع: بودستافا].

جوسالا، جوشالا Gosala, Goshala  
المؤسس أو أهم معلم لطائفة "الاجيفيك"\*. وكان يسمى بأسماء مختلفة، ومن بينها "ماكالي" و"جوسالا" و"جوشالا"، و"ماشاريبتر". وبناءً على بعض الشواهد كان المعلم الرابع والعشرين لطائفة "الاجيفيك"، ولد في عائلة فقيرة، وتوفي قبل البوذا بسنة أو سنتين، وقد يكون في القرن الخامس أو الرابع قبل الميلاد. ويبدو أن جوسالا التقى بـ "مهافيرا"، القائد الجانتي (نسبة إلى طائفة الجانتيين الهندية)، غير إنه بعد رابطة محدودة بينهما انفصمت العلاقة بين القديسين. وكان أتباع "الاشيفاكاس" أكثر زهداً من الجانتيين، وأن عقيدتهم الغربية كانت حتمية صارمة علمت أن الكون كله نزولاً إلى أصغر تفصيل، كان مقرراً بقضاء وقدر مجهولين. وقد اختفت كل من الطائفة ونصوصها المقدسة، ثم اضطر إلى إعادة كتابة تاريخ حياة "كوسالا" من مصادر جانتيية وبوذية.

جوسامي Goswami [سنسكريتية] "رب البقر"، لقب لكرشنا، أو لشخص مكرم أو لشحاذ ديني. وهي تستعمل لمعلمين لتعريف معلمين (جوروات) عن أغلب الصوائف الدينية لاتباع "الإله فيشنو"، وهي تكتب غالباً "جوسيان"، وتستخدم على الأخص للمنحدرين من أحفاد الصوفي "شيتانيا" [راجع: بريندابان]. المؤسس لمدرسة "النيايا" في الفلسفة الهندوسية الأصولية كان جوتاما آخر (يدعى أيضاً جوتاما) بناءً على التقليد. وهو شخصية خيالية، وأحياناً يدعى "أكشابادا"، "بعيون مثبتة في أقدامه"، وربما قد عاش في القرن الثاني أو الثالث قبل الميلاد.

"أدي جرانت"، والذي يتلى طوال اليوم في ترتيل منخفض مصحوباً بآلات موسيقية. وعند دخول المصلين يلمسون الأرض بجباههم ويعملون مقدمة، وغالباً ما يأخذون في المقابل قطعة صغيرة من الحلوى. وبين أن وآخر يتلو كل الحاضرين صلوات السيخ، "أناند" و"جايجي"، مبتهلين إلى الله ومسترجعين تاريخ مجتمعهم، وغالباً ما يضم المعبد - الجودوارا - مطبخاً عاماً وقاعة للأكل - لانجار - حيث يقدم الطعام مجاناً للزوار.

جورمنجاند Jormungand [راجع: مدجارد].

جورو Guru "معلم" في الديانة الهندوسية، موجه روحي والذي هو نفسه نال الإدراك، والذي يدرب تلميذه من نصوص مقدسة وأخلاقية. ويقود الاحتفالات الدينية بخلعية مع الخيط المقدس\*. وقوانين المانو تحوي العديد من الوصايا لأجل سلوك الطلبة تجاه معلمهم. ويوجد عشرة معلمين ضمن طائفة السيخ، من المعلم "ناناك"، المؤسس، إلى "جوبند سنج". وبعده صار الكتاب المقدس للسيخ، أدي جرانت\* كونه معلم السيخ وأطلق عليه "كتاب الرب المعلم". والمعلمون العشر هم: ناناك انجاد، ومار داس، ورام داس، أرجان، و هار جوفند، و هار راي، و هار كيشان، تيج بهادور، وجوبند سنج [راجع المقالات المنفصلة عنهم].

جورونجا Gurunga روح امرأة في أسطورة من شمال إستراليا. كانوا ثلاثة إخوة واختان قائمين بشعيرة دينية وحينما تفوهوا بالاسم السحري للنار، نيريري، حمي غضبها وانتشرت وحاولت أخت هي، جورونجا، اطفاءها، إلا أنها انتشرت أكثر، مشتعلة في أناس كثيرين. وقد صورت على لحاء الخشب برأسها داخل كوخ مقدس بينما شعلات النار محدقة بها.

**جوماتا، جوماتيسفارا - Gommata, Go-mmateshvara** قديس من مدرسة اليجامبارا (إحدى المدرستين الرئيسيتين للديانة الجانتية\*) الذي يقال بوقوقه طويلاً جداً في تأمل حتى التفت حول رجليه نباتات متسلقة وقامت بجانبه قرى النمل. وينتصب تمثال هائل وشهير للقديس على ربوة في "شرافانا بلجولا" في مدينة "ميسور" بجنوب الهند. ونحت التمثال من قطعة واحدة من الصخر وارتفاعه سبعة عشر متراً تقريباً، شامخاً فوق المباني المحيطة. وهو عادي تماماً مواجهاً الشمال، بضحكة صافية على وجهه بينما قدماء محاطتان بحجر دلالة على النباتات. وقد نُحت في القرن العاشر الميلادي.

**جومانسي Geomancy** "كهانة" من الكلمتين الإغريقيتين بمعنى "عرافة - تراب الأرض" وتشير عرافة إلى أساليب اكتشاف الماضي، والحاضر المجهول، والمستقبل بواسطة حفنة من تراب الأرض أو الرمل، باستعمال إشارات ترسم على الأرض أو على الخشب. وكان أسلوب جديد من العرافة وهو إيفا\* الأفريقية. [راجع أيضاً: فنج شوي].

**جومرية Gomarism** مذهب جومر، وهو يخالف مذهب أرمينيوس ويقوم على نظرية دقيقة جداً في القدر عند كالفين.

**جوننا Guna** هي في مذهب السامخايا الهندوسي القوي أو الخصائص الأساسية التي تسبب الخير والإنفعالات الطاغية.

**جونابيبى، كونابيبى - Gunabibi, Kuna-bibi** "أم عظيمة" في أساطير استراليى الشمال الأقدمين. والتي كانت طرق إقامة شعائرها الدينية تركز على وجه الخصوص بالخصب. وزوجها هو البرق ويعبر عنه بحية. وفي الصور الملونة والمحفورة هو حية القوس قزح على رحم الأرض الرمزي للآلهة الأم.

وتنسب إليه "النيايا سوترا"، ربما تضمنت بعض أشعار أوحيت من عند الإله، بيد إنه يعتقد أن الكثير منها قد نظم فيما بعد بقرون [راجع: نيانا]. وكان "جوتاما" واحد من السبعة الأنبياء القدماء [راجع: ريشي].

**جوف Jove** صيغة أخرى للإله جوبيتر\*.  
**جوفاد سنج Govind Sing** [راجع: جوبند سنغ].

**جوقة مرتلين Choir** مجموعة من المرتلين مكلفة بالقيام بالترتيل الديني.

**جوقة ملائكة Choir of Angels** قيل إن الملائكة ينقسمون إلى تسع أجواق وثلاث درجات.

**جوكاستا، أبيكاستا Jocasta, Epicaste** هي زوجة "لايوس"، ملك طيبة (الإغريقية) في أساطير الإغريق الأقدمين، وأم "أوديب"\*. ويقال أنها تزوجت ابنها سهواً وحينما اكتشفت الحقيقة المروعة شنت نفسها وفقاً لأوديب عينيه. للرجوع إلى نظرية فرويد [راجع: أوديب].

**جولانجول، يولانجول Julungul, Yulungul** تتين البر ضخم في أسطورة هامة بشمال أستراليا. أختان، واوالاج\* كانتا متجولتين ومطلقتين أسماء على نباتات وحيوانات. وحينما بلغتا مستنقع ماء، بنت واحدة منهن كوخ الذي فيه وضعت الأخرى مولوداً. وشم التتين الضخم رائحة الدم ثم ظهر غاضباً من المستنقع. وبالرغم من الأغاني والرقصات للأختين، اقتحم التتين الكوخ وابتلع الطفل وبعد ذلك الأختين. وتصور الرسوم الملونة على لحاء الخشب التتين ملف حول نفسه مع بيضه في قاع المستنقع المقدس. وابتلاع الناس رمز إلى هبوب رياح الميسون، وفيما بعد تقيأهم التتين ثانية [راجع: جاليرو].





جونو

الأول من مارس) ثم أيام مقدسة كل شهر. وكانت جونو تُعرف بآلهة ولادة قديمة، "لوشا".

**جَوْهَر Substance** استُعملت هذه الكلمة، منذ القرون الأولى للدلالة على الـ "أوسيا" واستعملت أيضاً (بالإضافة إلى كلمة طبيعة) للدلالة على الـ "فوسيس".

**جوهي Gohei** أداة للتطهير في ديانة "الشنتو" باليابان. وتستخدم الكلمة "جوهي" تقريباً من كل فرد، وهي صينية ومعادلتها اليابانية، ميتيجورا، وهي تفسر على أنواع شتى مثل مقدمة أو مقعد. و"الجوهي" عصا بقطع ورقية مستطيلة مطوية في نماذج محكمة الصنعة على كلا الجانبين، وعلى ما يقال يوجد عشرون قطعة لها مغزى خفي. وتستخدم "الجوهي" في قاعات العبادة بدين الشنتو لكلا الاثنتين تقدمات رمزية وأدلة على أن الله موجود. ويمكن أن تصنع من ورق بألوان مختلفة، وأيضاً من قطع من المعدن والتي ربما تكون مذهبة في المناسبات العظيمة.

**جويون Gwion** "روح" في قصص ويلزية (نسبة إلى مقاطعة ويلز بوسط غرب إنجلترا) لمقاتل في المعارك والثورات المقدسة. وقد كُلف "جويون" من قبل "سيريدوين" بحراسة قدرها السحري، إلا أن ثلاث نقاط سقطت منه على إصبعه وعندما تذوقها أصبح موهوباً. وتلقبته "سيريدوين" وغير كلا من الاثنتين هياتهما حتى شبه دجاجة وابتلعه في صورة حبوب من القمح. بعدئذ وضعت "سيريدوين" "جويون" وألقت به في البحر. بيد إنه أنقذ وأصبح من أعظم الشعراء. القصة سُردت في قصائد "هانز تاليسين".

**جيا، جي Gaea, Ge** الـ "أرض" في الميثولوجيا الأغريقية، من المحتمل في الأصل القوة الغامضة للأرض، وفيما بعد جُعلت أكثر ذاتية مثل آلهة. ابنة وزوجة للهيولي، ثم كلا

**جونات Gunas** [سنسكريتية] قوى الحبال، نوعية جيدة أو عناصر ضعيفة والتي تشكل وتنفذ إلى الجوهر الرئيسي في الفكر الهندوسي "براكريتي"، وخاصة في "فلسفة السامخايا".\* والجونات، مثل قوى الحبال، وهم ثلاثة: جودة أو صفاء (سادفا)، هوى أو قوة (راجاس)، التباس أو بلادة (تاماس). والجوهر يحوي كل النوعيات الثلاثة، في توازن متكافئ، سوى بينما المخلوقات والأشياء تتطور ووصلت الجونات (النوعيات) إلى أن تتحكم بطريقة مختلفة وتكون بالتبعية أفضل أو أسوأ. وحيث يسود الصفاء يكون هنالك حقيقة وطهارة، وأينما يكون هنالك هوى، يسود العنف والإجبار، والالتباس يتفشى في الكائنات الكنيبة والغبية. والعنصر الأساسي الأكثر نقاوة، ساتفاجونا، هو الأقرب إلى الروح السامية ويقود إلى الخلاص، بينما يعقل الهوى (راجاس) الروح عن النزوح، والبلادة (تاماس) تبقىها حتى في أعظم عتامة.

**جونجنير Gungnir** رمح أودين\* السحري، الإله العظيم لجنس شمال أوربا. وقد قُلد بواسطة الأقزام. غير أن "أودين" أحيط علماً عند الاختبار للرمح.

**جونو Juno** ربة إيطالية قديمة غالباً ما عُرفت بـ "هيرا"\* الإغريقية ومحتمل أن يكون اسمها مشتق من أصل بمعنى "امرأة شابة" (إيرنكس)، أو ربما منّت للإله جوبيتر. وجونو لها ارتباط وثيق بحياة النساء والعادات الشهرية، وعلى ذلك كانت لها علاقة بالقمر ثم أحياناً تسمى ربة القمر. وأصبحت أيضاً ربة عظيمة رسمياً، في كلا من "إقليم اتروسكيا" القديم بوسط غربي إيطاليا وروما، وفي العاصمة شكلت ثالثاً مع "الإله جوبيتر" و"الآلهة منيرفا" (آلهة الحكمة والحرب والفنون والعلوم والحياسة والشعر عند الإغريق). وكان لجونو أعياد كثيرة (أهم واحد هو "الماتروناليا" في

و"روماني" (غجري).

**جيتا Gita** [راجع: بها جافاد - جيتا].

### جيتا-جوفيندا Gita-Govinda

[سنسكريتية] "أغان لرعاة البقر"، سلسلة من أشعار الحب الدينية نظماً بالنسكربتية في القرن الثاني عشر الميلادي الشاعر البنغالي "جياديفا"\*. ويفتح المؤلف بابتهال للتجسد العاشر (Avatars) أو تجسد الإله فيشنا، ثم أنها مازالت تُغني بواسطة البنغاليين من طوائف أتباع "فيشنو" في احتفالاتهم. والشعر النهائي من كل قصيدة يحمل اسم المؤلف. والموضوع الرئيسي للقصائد هو حب "كرشنا"، المتجسد في فيشنو، نحو "رادها"، راعية بقر مفضلة وعشيقة الإله كرشنا، وتحكي الأشعار عن هجر وابتعاد من "كرشنا" و"رادها"، وعودة "رادها" وحبورهما بجمع الشمل في النهاية. ولو أن الأغاني هي حسب الظاهر غزلية، كان غرضهم بمقتضى هذه الرمزية أن يصوروا الحب من الله نحو الحياة، التضمرات والفراق ثم الوصل السعيد.

**جيتو Ghetto** [إيطالية] من "بورجتو"، بمعنى مقاطعة صغيرة، تُطلق على الحي من المدينة حيث كان اليهود محاصرين. وأول ما ظهرت هذه الكلمة في فينسيا في عام ١٥١٦م، مع أن الحصار قد زال قبل ذلك بفترة طويلة، على الأقل منذ بدأ عهد الإضطهاد لليهود في الحملات الصليبية في القرن الحادي عشر. وقد تسبب الجيتو في حدوث العزلة العقلية والتي بدأت تضعف مع حركة التنوير (من القرن الثامن عشر فصاعداً) بدراسة المواضيع الغير يهودية. [راجع: هاسكالاه].

**جيرد، جيردا، جيردر Gerd, Gerda, Gerdr** واحدة من المعبودات الإسكندنافية، وتدعى "أسينجور". وكانت آلهة دنيوية، ابنة

الاثنين أم وزوج لأسماء (أورانوس، يوراناس: أسطورة إنه إله ممثلاً للسموات وأب للعمالقة وربات الانتقام عند الإغريق وكائنات متوحشة ذو أعين واحدة، وقد نجاه ابنه كرونوس عن عرشه). وهذه تمثل تصورات قديمة عن الزواج بين السماء والأرض، وانفصالهما بواسطة أطفالهما. ويقال أيضاً أن كانت جيا أم للعمالقة والكائنات المتوحشة ذوات العين الواحدة وللجبال والبحار. ويمكن أن يقتفي أثر الطقوس الدينية الغامضة للأرض، ولو أنها فيما بعد أزيحت بالمخادعة بواسطة مزيد من آلهة ذاتيين. ويقال أن "جيا" كانت المعبودة الأصلية في دلفي، وهنا قتل "أيولو رايتون" (الأفعوان حارسة ضريح جيا)، مخلوقة من الأرض. وكانت "جيا" تُشخص بـ "تيمس"، والتي كان معنى اسمها "مخلصة" موافقاً للأرض.

**جياتري Gayatri** الأشعار الأكثر قدسية بـ "الريج فيدا"، لهذا السبب سمي من وزنه وتسمى "أم الفيدات"، ويردده كل برهمي عند قيامه، وفي الظهر، وعند ذهابه إلى الفراش، وصلاة قبل الأكل، وفي العديد من مناسبات أخرى. وتسمى أيضاً "سافتري" (إله الشمس)، بما أنها موجهة للشمس، تحت اسم "سافتري". وإسنادها في الريج فيدا هو ٣، ٦٢، ١٠ وربما تترحم الـ "جياتري": هيا نتأمل بهاء الشمس، علها تلهم عقولنا. [راجع أيضاً: ساندھيا].

**جياسا Geasa** كلمة أيرلندية قديمة تستخدم لأجل شيء محرم [راجع: تابو] أو التزام [راجع: ديراميد].

**جيبسيس، جيبسس Gipsies Gypsies** "العجر"، اسم مشتق من الـ "مصرية"، بيد أن العجر على الأرجح جاءوا من الهند وقد عرفت هويتهم بـ "الطبقة الدنيا من الخدم" [راجع: دوم]، ومنذ ما كان يطلق عليهم في سوريا "دوم" ثم بعيداً باتجاه الغرب يسمون أنفسهم "روم"





"كيشيتيجرابا"، كما ذكر في الجزء الرئيسي من البوذية.

**جيش الخلاص Salvation Army** حركة دينية مستقلة عن الكنائس، تتفانى في "إعلان البشارة للفقراء". يرتدي أفرادها زي عسكري إلا أنهم لا يسعون إلى حرب أو تاليب الجماهير إلى الحروب، بل يسعون إلى حرب روحية ضد الشيطان وأعوانه، فيكونوا بذلك جيش تحرير روحي للجنس البشري من سلطان الشيطان.

**جيفا Jiva** [سنسكريتية] "حياة"، الجوهر الحي، روح حية، "مثل حياتنا". تستخدم "الشيفتمان" للحي أو روح ذاتية باختلاف عن "بارامتمان" أو الروح السامية والكونية. وتستخدم "جيفا" على الأخص الجانبيين، وربما يستعمل الهندوس "أتمان"\*. وتستخدم "جيفا" نموكتي"، "الروح المعتوقة"، للفرد المعتوق في هذه الحياة الحاضرة وللقدسين العظام.

**جيفجون Gefjun** واحدة من الإلهات عرفت بـ "أسينجور"\*. في أساطير الأسكندنافيين. في رواية أنها كانت عذراء، بيد أن في أخرى كان لها أربعة أبناء من عملاق وحولتهم إلى ثيران حرثوا الأرض وحولت الكثير من السيلاند Seelund إلى بحر. وقيل بمعرفتها بالمصير ولربما كانت شكل للآلهة فريج أو فريجا.

**جيلاسيوس الأول Gelasius 1** بابا روماني من ٤٩٢ إلى ٢٩٦م. حارب الانشقاق الأكاياني بلا هوادة وطالب بسلطة أسقف روما. في تراث باباوات القرن الخامس الأدبي، يُعد عمله العمل الأهم بعد عمل القديس لاون. مما تركه مقالات لاهوتية رد فيها على المونوفيزية، "في الطبيعتين في المسيح" مثلاً. قام بدور هام في تثبيت الليترجية الرومانية.

**جيمارا Gemara** [عبرية] تعني "التكملة". أو "تعليم" في الآرامية، وهو تعبير أطلق على

لعملاق رابية يسمى "جايمير" وزوجة للإله "فراي". وأشرق بهاؤها في كل مكان وجعل "فراي" حزينا، لهذا السبب لم يستطع لا الأكل ولا النوم. وأرسل "فراي" خادمه "سكرنير" ليخطب "جيرد"، وبما أن بيت أبيها كان محاطاً بالنيران، فقد ركب علي ظهر جواد يستطيع اختراق النار وحمل سيفاً ذاتي القتال. في البداية رفضت أن تقابل "فراي"، سوى أنها وافقت على مقابلته ثمانية ليال فيما بعد في الغابة. ورويت القصة بواسطة "سنوري" وهو زعيم جزيرة بأيسلندا. القصة وردت في قصيدة "سكيرنيسمال" في الـ "إيدا"\*.

**جيرشوم بن جوده Gershom Ben Ju-dah** حاخام يهودي من مانز (٩٦٠ - ١٠٤٠م). من استعمل تنسيقه للسنن التلمودية لقرون في ألمانيا وفرنسا. وكان يُطلق عليه "منارة المعرفة" لأجل اصلاحاته وتشديداته للعزم في الاضطهادات. ودافع على الخصوص عن حقوق المرأة، وحرّم تعدد الزوجات، وأوجب ألا يُحصل على الطلاق بدون موافقة الزوجة. وهذا كان تحول من شرائع التوراة والتلمود، بيد إنه قبل من أغلب اليهود.

**جيركي Jiriki** [يابانية] "قدرة ذاتية"، تعبير بوذي يستخدم للطريق إلى الاستتارة من خلال التدريب الذاتي للمؤمن. وفي المقابل "تاراكى"، الخلاص بعفو من بوذا [راجع: اميتابها]، في مذاهب الأرض الطاهرة.

**جيريون Geryon** وحش بالميثولوجيا اليونانية، له ثلاثة رؤوس أو أجسام، ربما كان في السابق بطل يمثل الشمس الذي أصبح إله للموتى. وقد سرق قطيعه هرقل\* في واحد من أعماله.

**جيزو Jizo** اسم ياباني لتكريم البوديستا، وهو شخص بوذي خصص للاستتارة،

الإمبراطور رسمياً في عام ١٩٤٥ م.

**جينا Jina** [سنسكريتية] "ظافر" أو "منتصر" يستخدمان للبوذات، بل على الأخص للمرشدين الروحيين الأربعة والعشرين للديانة الجينية\*.

**جينجا، جينجو، ياشيرو Jinja, Jingu, Yashiro** المعبد أو المزار لدين الشنتو الياباني. وهناك أنواع وأحجام متعددة للمعبد، أنواع صغيرة جداً على جانبي الطريق أو في المصانع، وأخرى كبيرة تقع في نطاقات كبيرة بشوارع تحفها الأشجار على الجانبين وبوابات مزركشة في المدخل [راجع: توري]. ومنذ القرن الماضي حدث أن جعل خلاف بين مزار الشنتو "جينجا شنتو" والمزار الخاص بطوائف الشنتو "شوها أوكيوها شنتو". ويشتمل معبد الشنتو المعتاد على مزارات رئيسية، قاعات للعبادة، وقاعات لتلاوة الصلوات، استقبال الهبات وإجراء الرقص الطقسي، [راجع: هودن و هايدن و هين]. والمعابد تحت رعاية كهنة الذين يمنحوا يومياً أغصان صغيرة خضراء ويتفوهون بنصوص أصولية، بدون مساعدة الجمهور. سوى أن هنالك احتفالات موسمية في كل معبد حينما ينخرط فيها المصلين والكهنة وجميع الطوائف.

**جينزبيرج، أشير Ginzburg, Ashir** يهودي روسي (١٨٥٦ - ١٩٢٧ م.)، وغالباً ما يعرف بـ "أكادها عام Achad Ha-am" "واحد من الشعب"، مؤسس الصهيونية الثقافية، وقد أيد تأسيس دولة يهودية في فلسطين، بيد إنه بحث عن صيغة جديدة للديانة اليهودية والتي ستصبح المركز الروحي وأطلق عليها فيما بعد "الصهيونية الروحية"، والتي ستستخدم فيها المثل العليا النبوية للظروف العصرية. بينما أغلب اليهود سيظلون في الشتات، وسيظل مجتمع الصفوة يشع أسلوب الحياة المثلى لكل

تعليقات الرابين على المشناه\*، والتي تعد رمزاً للشرعية اليهودية. كانت محل مناقشات كثيرة في الأكاديميات اليهودية في فلسطين وبابل، وفي القرن الثالث الميلادي، تم دمج كلا من المشناه والجيمارا معاً في التلمود الفلسطيني والتلمود البابلي. [راجع: تلمود].

**جيمنوسوفوستات Gymnosophists** "حكماء عرايا"، تعبير يوناني استخدمه الكتاب المسيحيين الأوائل للدلالة على الهندي، من المحتمل الراهبان الجاينيين أو البوذيين. "كليمنت الأسكندري"، في القرن الثاني الميلادي، قال بأن الجيمنوسوفوستات لم يتزوجوا ولم ينجبوا أطفالاً. وفي القرن الرابع الميلادي قال "جيروم": فيما بين الجيمنوسوفوستات يوجد الاعتقاد بأن بوذا ولد من عذراء، إلا إنه كان مخطئاً، لأن كل البيانات البوذية المبكرة تجعل من أم البوذا ملكة متزوجة. والراهبان البوذيون لم يتعروا، لكن بعض الجانتيين فعلوا ذلك.

**جيمني Gemini** [راجع: ديوسكيوري و زودياك].

**جيموتينو Jimmu Tenno** الإمبراطور الأول في التقليد الياباني، منذ عام ٦٦٠ ق.م. وكل شيء بعد هذا التاريخ كان مقبولاً وحقيقياً تاريخياً. رغم أن الكتابة لم تكن قد أدخلت لغاية ما يزيد على ألف عام فيما بعد. ويقال أن جيموتو وحد اليابان وأسس حكومتها بتوجيه من الإلهة "كامي". وحالياً يؤرخ المؤرخون اليابانيون منتقدين أن الظهور للعائلة الملكية زهاء بداية العصر المسيحي، ثم التوحيد متقدماً تدريجياً فقط حتى إنجازه في القرن السادس الميلادي تقريباً. وكان يقال بكون جيموتو تتو حفيداً لآلهة الشمس العظمى، أما تيراسو - أمي - كامي\*، ومن ثم من أصل إلهي، ودعم هذا الاعتقاد العبادة الإمبراطورية. وقد رفض الاعتقاد في ألوهية



المحدد الذي تعيش فيه. ويقوم الجانب الأخلاقي من الجينية على عقيدة الامتناع عن إلحاق الضرر بأي كائن حي (أهيسا). توجد طائفتان رئيسيتان، الـ "دجمبريون" \*، لابسى السماء أي "العراة" أسوة بمهافيرا، والـ "شفتامبرايون" مرتدو الزي الأبيض الذين اعتبروا عري المؤسس محض اختيار شخصي منه. وهؤلاء لهم كتب دينية مقدسة مختلفة. ولما كان العلماني لا يمكنه أن يدرك النعيم أصبحت المجتمعات الرهبانية مهمة. والديانة الجينية لها معاونون من الأثرياء وقد بنيت لها معابد فاخرة، وعلى سبيل المثال على "جبل أبو\*". يبلغ أتباع هذه الديانة اليوم حوالي مليون ونصف تابع.

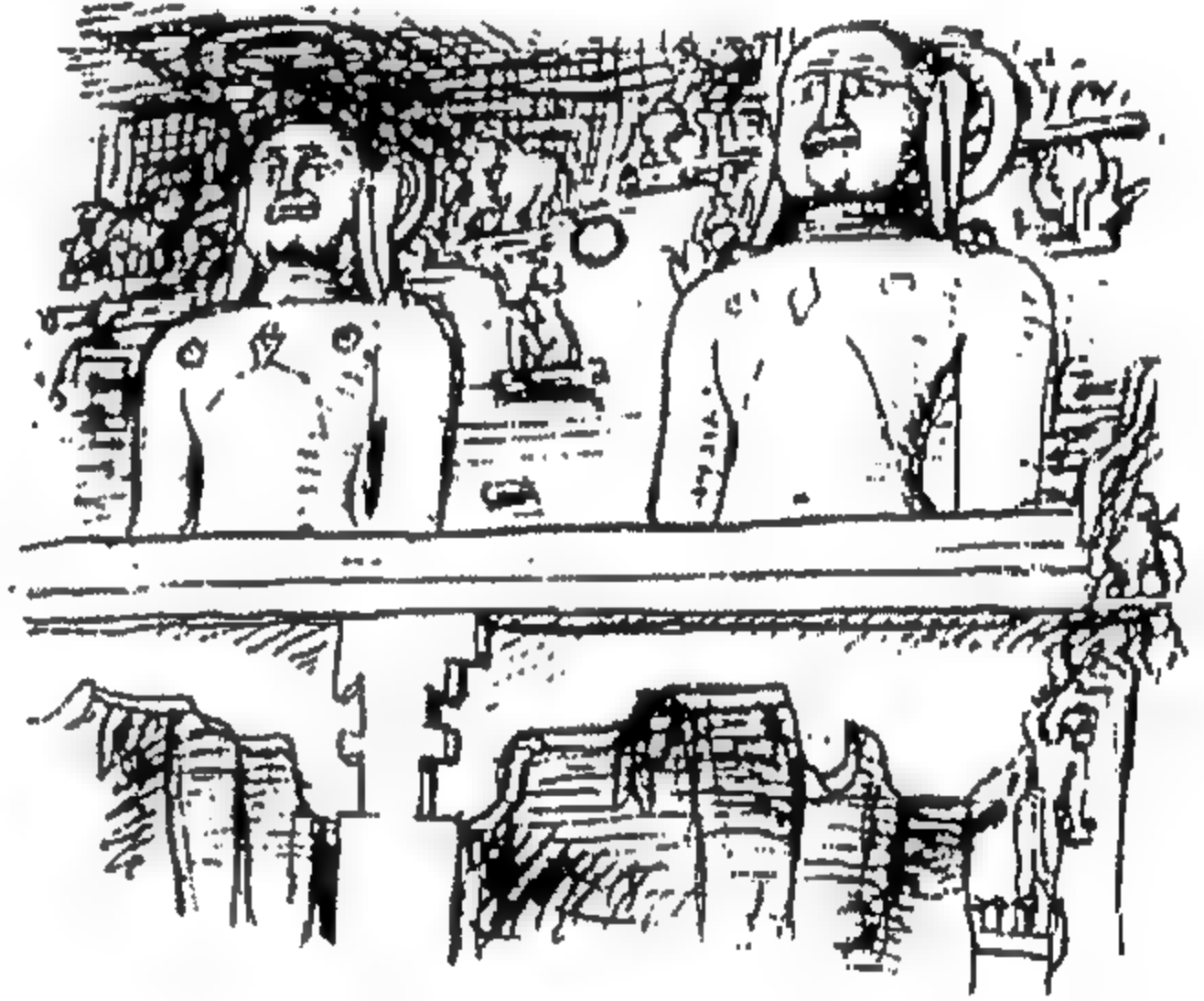
**جيهي Jihi** عبارة يانية لفريضة من الفريضتين بالديانة البوذية، كارونا\*.

**جيو Ju** [صينية] "عالم"، وعلى الأخص لمذهب الفيلسوف والمعلم "كونفوشيوس"، والمعلم السامي. وكان العالم في زمن كونفوشيوس مثقفاً "مهذباً" كان عمله الرئيسي إرشاداً أو إشرافاً على تادية الطرق الصحيحة لإقامة الشعائر الدينية، لي [راجع: لي Li]. ومثل هذا العالم كان يلبس رداءً بأكمام واسعة، بوشاحات من الحرير، قبعات ريش عالية وأحذية مربعة. وقد سلم "كونفوشيوس" بأنه مدين لهؤلاء المعلمين، ومطالباً فقط بنقل تعاليمهم، إلا إنه بعد مدة اعتبر مؤسس مذهب المعلم السامي، الفلسفة التي سيطرت على فكر الصينيين منذ عصره لمدة خمسة وعشرين قرناً. غير أن فلسفة المعلم السامي تطورت وشملت أفكاراً عديدة والتي ربما أدهشت "كونفوشيوس"، مع أنها مازالت مرتبطة باسمه.

**جيوڤنتاس، أيوفنتاس Juventas, Iu-** ربة إيطالية للشباب في سن الخدمة العسكرية والذين قدموا الهدايا لمعبدتها عند إرتداء ثوب الرجولة لأول مرة في الرابعة عشر

**جينكو Genku** اسم لـ "هونن" \*، مؤسس "جودو" أو "طائفة الأرض الطاهرة الهندوسية" اليابانية. ووفقت جينكو من أسمى معلميه، جينكو وأيكو.

**جينية (الـ) Jainism** مذهب مثالي هندي، وهو مذهب مثالي للمذهب التعددي. تزامن في ظهوره مع البوذية في القرن السادس قبل الميلاد (٥٩٩ ق.م. - ٥٢٧ ق.م.)، أسهم في تأسيسه عدد كبير من الحكماء آخرهم مهافيرا. وتقوم الجينية على عقيدة الـ "تاتفا" أي الماهية، فإن التاتفا هي المادة الأولية التي بني منها العالم، وهي تعدد دفعة



واحدة الحقيقة الأساسية التي تبني منها المعرفة. والمادتان الأوليتان هما الـ "جيفا" (النفس التي أساسها الوعي)، والـ "أجيفا" (كل ما ليس نفساً). والمادة هي ضرب من ضروب الـ "أجيفا" لها خواص اللمس والصوت والرائحة واللون والتذوق. والمادة ذرية يمكن للحواس إدراكها وهي معرضة للتغيير، وليست لها بداية ولا نهاية، وهي تكون محصلة الخلق الإلهي. بجانب هذا يوجد ما يسمى بالـ "كارما\*" الدقيقة التي تحدد العلاقة بين النفس والجسم. ولا توجد نفس مفردة أو إله أعلى، فهناك كثرة من النفوس في العالم بقدر ما فيه من مخلوقات. وكل نفس بالقوة عالمة بكل شيء، نافذة في كل شيء، قادرة على كل شيء، غير أن إمكانياتها محدودة بالجسم

من عمرهم تقريباً. وكان "الجيوفينتاس" مزار في هيكل جوبيتر في روما ورفضت الانتقال حينما أقام هناك آلهة آخرين.



**جيومارت Gayōmart** "حياة فانية" و"إنسان مبارك"، في الميثولوجيا الزرادشتية. وكان "جيومارت" هو "الإنسان الأول"، خلقه أهورامازدا في الطور السادس من الخلق. وكان بهياً مثل الشمس ويبلغ في الطول أربعة أذرع. وشكله من الأرض وجعله ينام لأجل الراحة. وهوجم "جيومارت" من الشيطان "أهريمان" ومن المارد "هور" (ربما امرأة أولي). وعانى "جيومارت" نحو ثلاثين عام وبعدئذ مات، ولكن أصله حُفظ وبعد أربعين عاماً ولد الزوج الأول من البشر، "ماشياً" و"ماشياناً" مثل نبات الواند مقترنان ببعضهما إلا أنهما افترقا أخيراً. وفي الآخرة "الساقوار" الذين عملوا الصالحات "سوشيانز" \* (بفلسفة الحشر والنشور الزرداشية)، يوهبون القوة للبعث من الموت ويكون جيومارت هو أولهم ويحيا إلى الأبد.

**جيونيم Geonim** "نيافات" (مفرد: جاون، "نيافة") يستخدم الاسم الرئيسي الأكاديميتين اليهوديتين العظيمتين بالمدينتين البابليتين

"سورا" و"بومبيدثا" وزادت أهميتهم عندما تطورت العاصمة الإسلامية في بغداد، ونالوا الجيونيم ثقة بما أنهم سابقين للمفسرين المبرزين للكثير من العبارات الصعبة في التلمود. واجتذبوا دارسين من العالم المسيحي والإسلامي على حد سواء، موفدين مفسرين تلموديين لمجتمعات بعيدة، وكان تأثيرهم محسوساً بعيداً لحد أسبانيا. وقد نسقوا القوانين الشرعية ليوضحوا استعمال التلمود في الأمور المدنية والدينية. وظل التأثير للجيونيم خمسمائة عام تقريباً، حتى سقوط بغداد في عام ١٢٥٨ على يد الأتراك [راجع: ريسبونسا].

**جبي، جا Ghee, Ghi** زبدة مصفاة تستخدم في احتفالات دينية هندوسية، لأجل نار التضحية، ولأجل حرق جثث الموتى. تذاب الزبد، وينزع الدسم الصلب والجزء السائل المصفى الذي يبقى هو المسلي الذي يحفظ جيداً في جوجار.



"حورس الطفل" قد لدغته عقرب وقامت أمه إيزيس بعلاجه. وبذا، فقد أصبح من الآلهة الراعية، يلجأ إليه البشر لحمايتهم من الحشرات والحيوانات السامة والخطرة. فهذا ما نجده تحت "لوحات حورس فوق التماسيح" أو اسم "لوحات حورس" أيضاً.



حاضر في كل مكان Omnipresent من صفات الله، وهذا يعني أيضاً إنه علة كل موجود.

حافظ، شمس الدين - Hafiz, Shams al - Din شاعر صوفي فارسي ولد في شیراز عام ١٣٢٠م. لا نكاد نعرف شيئاً عن أبويه وأقاربه، ذلك إنه لم يذكر أحد منهم صراحة. وقد حفظ القرآن في حدائته وانصرف إلى الفقه والعلوم المتصلة به، وأحاط إحاطة واسعة باللغة العربية والأدب. وكان حافظ من الشيعة الاثني عشرية في غير غلو، فأشاد بذكر علي الرضا ولقبه بشاه سلطان صاحب خراسان. وكان مدرساً لتفسير القرآن في مدرسة بشيراز، وكفوياً في علوم عصره. وقد برع حافظ في الغزل وجمع قصائده في هذا الفن آخر الأمر في ديوان أضاف إليه بعض القصائد ومقطوعات أخرى صغيرة، وأتمه عام ٧٧٠هـ / ١٣٦٨ - ١٣٦٩م؛ بيد أن عظمة حافظ التي من أجلها قُدرت قيمته في بلاده، هي في وعيه الصوفي الذي يجعل منه واحداً من أعظم الصوفيين. [راجع: أيضاً رومي].

حاكم Hakim سادس الخلفاء الفاطميين، وهو "الحاكم بأمر الله" وكان يلقب قبل خلافته بـ "أبي علي المنصور". ولد في ٢٣ ربيع الأول سنة ٣٧٥هـ / ١٣ أغسطس ٩٨٥م. من أم نصرانية. كان ردئ السمعة لتعصبه الديني الشديد الذي جعله يسعى جاهداً إلى التشدد في تطبيق بعض أحكام الإسلام بصفة عامة تطبيقاً حرفياً، وإشاعة آراء الشيعة الإسماعيلية بين

حابي، جب Hapi, Hep اسم قديم لنهر النيل، والذي عُبد ويظن أن سكناه في جزيرة "بيجي". ولم يكن رب السمك فقط، بل أب لكل الآلهة، وخالق كل الكائنات، بل مُجد فوق الإله الرسمي "رع" من جانب عبده. ووهب الخصب وكان يهيم العدل والحق. وفي الفن صور على هيئة إنستن مكتنز الجسم متدلي الثديين، قد اختلطت الأعشاب بشعر رأسه، وهو عاري الجسد مثل صاندي الأسماك، ولونه أخضر أو أزرق يماثل لون مياه النيل. ورمز إليه بالماء والنبات. [راجع أيضاً: أبيس].

حاربقرات Harpocrates أحد تجليات حورس، ابن إيزيس وأوزيريس. قد اشتق اسمه اليوناني من اللغة المصرية، ويعني "حورس الطفل". وهو يمثل دائماً على هيئة طفل صغير جداً، عاري الجسد، يضع أصبعه في فمه وتتدلي على جبينه خصلة من الشعر وهو يبدو غالباً فوق ركبتي إيزيس التي تقوم بإرضاعه من ثديها. وتقول إحدى الأساطير الشهيرة أن



أناس مازالت آراء أهل السنة غالبية عليهم. ولعل الأحكام الجائرة التي أصدرها حتى سنة ١٣٩٩هـ/ ١٠٠٨-١٠٠٩م.: "كمنع شرب الخمر، ومنع أكل أصناف من الطعام، وفرض القيود على النساء....". ولا شك أن بعضها قد قصد به أهل السنة، كما تفسر لنا نفسيته المضطربة، وشخصيته الغامضة اضطهاده أهل الكتاب اضطهاداً شديداً لا رحمة فيه كأصدار مراسيم تحتم عليهم ارتداء زي خاص وهدم معابدهم وكنائسهم ومن ضمنها القبر المقدس في بيت المقدس. وظل النصارى رغم هذا يشغلون أرقى المناصب، وهذا ما يدل على أنه كان من المستحيل حتى في ذلك الوقت الاستغناء عن مقدرتهم وكفايتهم. ومهما يكن منشئ فقد كان الخليفة يتبع تعاليم الإسماعيلية الباطنية إلى غايتها، ذلك إنه وافق على إعلان تأله متأثراً في ذلك بالأخرم وحمزة الزوزني، وكان ذلك في عام ٤٠٨هـ/ ١٠١٧م. وقد قتل في مؤامرة دبرتها أخته. واعتبره "حمزة"، وهو مؤسس العقيدة الدرزية، متألهاً، أي أن الله قد حل فيه، وينتظر عودته، وهي عقيدة الدروز حتى اليوم. كما أن حمزة فسر الفظائع التي ارتكبها الحاكم بطريقة رمزية.

حال (الـ) State ويقال أيضاً "الحالة" و الجمع "أحوال" و "حالات" معناها الصفة. والحال عادة إما قائمة أو مُنْقَلَة أو متغيرة. والحال في علم المعاني هي الصفة أو الموضوع الذي سيتناول بالكلام، والبلاغة في الكلام مطابقته لمقتضى الحال بلسان الحال. ومعنى الحال في علم الأصول "الأستصحاب"، وحاصله إبقاء ما كان على ما كان بمجرد أنه لم يوجد له دليل مزيل. والحال في التصوف معنى يرد على القلب من غير تصنع ولا اجتلاب ولا اكتساب من طرب أو حزن أو قبض أو بسط أو هيئة، ويزول بظهور صفات النفس سواء يعقبه المثل أولاً. ويقول الجرجاني في "التعريفات"

إنه إذا دام وصار ملكاً ببذل المجهود من المريد سمي مقاماً، على أن أهل الحق جروا على التفريق بين المقامات والأحوال تفريقاً، فقالوا إن المقامات مكاسب تحصل ببذل المجهود فهي مراحل يرتقيها المريد في طريقه إلى التمكين، ويتحقق العبد بالمقام بضرب تطلب وبذل مجهود، وللمقامات رتب مقررّة. وثمة خلاف حول دوام الأحوال، ويفرق أيضاً بين الحال والوقت، فالوقت هو ذلك الحاضر بما يحويه من حضور وغيبة بالحق، وهو الذي ينبغي أن يكون وحده شاغل الصوفي، فالوقت من شأن المريد وهو رياضته الدينية التي تحصل تحت تأثير أنها متجددة على الدوام. أما الحال فتدور على القلب من الحق، وهي تحل في هذا الآن "حلول النفس في البدن".

حام Cham ثاني أبناء نوح. لم يكن باراً لوالده، فلعن نوح ذريته في شخص كنعان، ابن حام (تك ٩: ١٨ - ٢٧). ورد في سفر التكوين أن حاماً هو جد شعوب كثيرة من الجنوب: بعض القبائل العربية والكنعانيين والمصريين وغيرهم من سكان أفريقيا. ولكنه يُعد أباً السود خطأ. وفي الإسراء لم يرد ذكره صراحة في القرآن، ولكن ربما يكون قد أشار القرآن إليه بأنه ابن غير صالح لنوح أبي أن يتبعه وقت الطوفان ﴿هود ١١: ٤٢-٤٧﴾.

حَبْر Pontiff كلمة على "عظيم الكهنة" سواء اقصد بها عظيم الكهنة عند اليهود أم المسيح المُسمى بهذا الاسم في الرسالة إلى العبرانيين، ابتداءً من القرن الخامس، لقب أطلق على الأساقفة، الحبر الأعظم: البابا، أسقف، الحبر الروماني: أسقف روما، البابا.

حَبْقُوق Habacus ثامن صغار الأنبياء، لا نعرف تاريخه بالضبط.

حَبْل بلا نَسْ Immaculate Concep-



**حج (ال) Pilgrimage** الحج هو رحلة مقدسة يتوجه فيها الحجاج إلى الأماكن المخصصة للعبادة لاداء المناسك التعبدية واكتساب الفضائل ويتشابه ذلك في معظم الاديان.

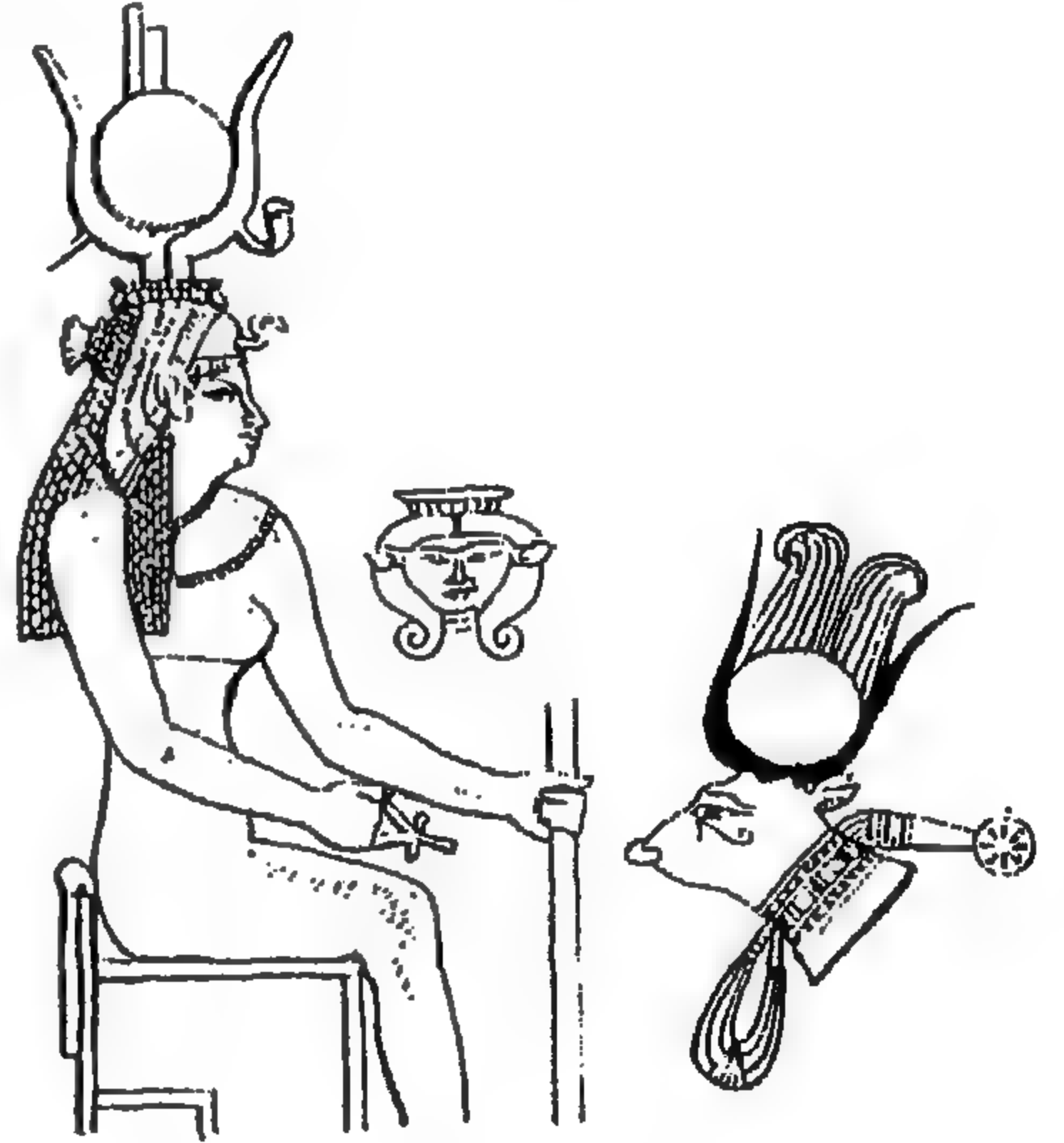
وبالنسبة للديانة الإسلامية فالحج يكون بالاتجاه إلى مكة لاداء فريضة الحج، وهو آخر ركن من أركان الإسلام\*، والذي يجب على كل مسلم بالغ تأديته على الأقل مرة واحدة في حياته. ملايين من المسلمون يؤدون الحج كل عام، معظمهم من البلاد العربية والبلدان المجاورة. ومن الأماكن البعيدة يأتي الحجاج بالطائرات والسفن والحافلات أو سيراً على الأقدام وأحياناً رحلة العودة مستغرقة عدة أعوام. ويجب أن تؤدي الحجة الكبيرة في شهر الحج، الثاني عشر من السنة العربية. وفي أي وقت آخر هي حجة صغرى "عمرة"\*. ويستبدلون الحجاج ملابسهم على بعد عشرة أميال من مكة برداء من قطعتين، والنساء يكن محجبات تماماً. ويجب أن يطوف كل الحجاج حول الكعبة سبع مرات، وإذا أمكن تقبيل أو لمس الحجر الأسود\* بالمكان المثبت فيه، وبعدئذ الهرولة ما بين اثنين من التلال الصغيرة، الصفا والمروة\*، وبعدئذ يجب أن يذهب جميع الحجاج إلى سهلي عرفات ومِنى\*، ويرجمون الشيطان بالحجارة هناك. وتلك كانت عادات مألوفة قبل الإسلام وفيما بعد ارتبطت بأدم وحواء، وإبراهيم وإسماعيل. ويختتم الحج بتقديم الضحية الكبيرة من الحيوانات (الهدى)، وهذه تقام في كل أنحاء العالم الإسلامي في نفس الوقت، مُحَقَّقة بهذا النمط ارتباط طقسي مشاعي قوي.

وعند الهندوس فمعظم الأماكن المقدسة هي البيناريس Benares ولكن توجد أماكن أخرى مقدسة يحجون إليها بدءاً من جبال الهيمالايا وحتى أقصى الجنوب عند منطقة راميشفارا\*.

**tion** هو الحبل بمريم العذراء بدون وصمة الخطيئة الأصلية. هي عقيدة تعترف بها بعض الكنائس وأعلنها رسمياً في الغرب البابا بيوس التاسع في ١٨٥٤م.

**حبل مريم البتولي- Virginal Conception of BVM** حبلها بيسوع من دون زرع رجل.

**حتحور Hathor** إلهة مصرية عريقة القدم، ويعني اسمها "مسكن حورس". ويحتمل أنها كانت زوجة أو أم حورس الشمسي. وبداية كانت حتحور هي ربة السماء، وهي تستوعب في



كيانها مظاهر العديد من الإلهات. إنها إلهة منبسطة الأسارير، مريحة، رقيقة، ربة الحب والرقص والجمال، وتتجسد على هيئة بقرة أو امرأة يعتلي رأسها قرنان يحيطان بقرص الشمس. ولقد عبدت في العديد من المدن. وهي الحياة النابضة بالأشجار، ومرضعة الملوك الفراعنة، وربة البلاد البعيدة، وراعية المتوفين. ويعتبر معبدها المعروف تحت اسم "معبد دندرة"، الذي شيد خلال العصر اليوناني الروماني، من أجمل معابد مصر.

وتوجد سبعة أماكن مخصصة للعبادة في البينارس Beneras وزهي كاش، وماثورة، ايودهايا، وهاردوير، ديواركا، بوجان، وكانشيپورم.

اما أتباع العقيدة البوذية والديانة السيخية فيزورون اويحجون إلى جميع المدن والأضرحة التي ترتبط بحياة الرجال المقدسين من وجهة نظرهم. وعادة ما يكون هذا المكان المقدس مكاناً قديماً وربما يصبح صاحبه فيما بعد شخصية تاريخية.

**حجاب (الـ) Veil** من الفعل حجب؛ يستعمل للدلالة على كل ستر يوضع أمام شخص أو شيء ليحجبه عن الرؤية أو يعزله. كان يستخدمه اليهود كفاصل بين قدس الأقداس حيث تابوت العهد وغطاؤه، والقدس حيث مذبح البخور ومائدة خبز التقدمة والمنارة الذهبية، في هيكل أورشليم قبل الدمار الشامل للهيكل على عهد بيلاطس. وهي ستارة ثقيلة كانت تفصل، في هيكل أورشليم كما في البرية (خر ٢٦ و ٤٠)، بين القدس وقدس الأقداس حيث كان تابوت العهد. والغاية من هذا الحجاب أن ما هو مقدس وإلهي يجب أن يبقى غير منظور لئلا يذنبه النظر البشري. ورد في الأناجيل أن هذا الحجاب انشق شطرين من الأعلى إلى الأسفل، عند موت المسيح، وفي هذا رمز إلى انتهاء العهد القديم.

أما في القرآن فإن معنى "الستر" ﴿٣٣: ٥٣، ٤٦: ٧...﴾. والحجاب عند المتصوفة "حائل يحول بين الشيء المطلوب المقصود وبين طالبيه وقاصده". وهو انطباع الصور الكونية في القلب المانعة لقبول تجلي الحق. والنفس هي السبب الرئيسي فيما يعرض من ظلمات، غير أن لكل جارية شهوة معينة من شأنها أن تولد حجاباً خاصاً. والحق الأعلى محجوب عن الناس جميعاً، اللهم إلا عن الأولياء وحدهم. وضد الحجاب الكشف، ويطلق على الحال الأولى

"القبض"، كما يطلق على الحال الثانية "البسط". ويثير "الوجد" ما يعترضه من عقبات في الحال الأولى، ويهدّؤه في الحال الثانية (الكشف) "المشاهدة".

**حجاج (الـ) Hajjaj** من رجال دولة بني أمية، وهو "الحجاج بن يوسف الثقفي"، وهو حفيد الصحابي الثقفي عروة بن مسعود. ولد في بلدة الطائف حوالي عام ٤١هـ / ٦٦١م. ولا نعرف إلا القليل عن مطلع شبابه وعن تاريخ ظهوره على مسرح الحياة العامة. ترك الحجاج جزيرة العرب وهو بعد فتى يافع ليبلو حظه مع المروانيين، ولما خرج الخليفة عبد الملك بن مروان على رأس جنده لقتال مصعب بن الزبير استرعى الحجاج الحدث الثقات الخليفة إليه فلحق به إلى العراق. ثم أوفده الخليفة بعدئذ من الكوفة إلى الحجاز لانتزاعه من يد عدوه عبد الله بن الزبير، وهو ما نجح فيه. وكان من أول ما عني به الحجاج تعمير الكعبة، وكانت قد دمرت خلال الحصار. وقد ولاه الخليفة على العراق بعد موت أخيه بشر بن مروان، وعهد إليه بالقضاء على فتن الخوارج المتلاحقة والتي مزقت أوصال العراق، وهو ما نجح فيه أيضاً. ولم يقتصر عمل الحجاج السياسي على الإصلاح بل كان له فضل الابتكار أيضاً، وتعد النظم الإدارية التي سنّها في مسائل النقد والمقاييس والضرائب وتحسين الزراعة فاتحة عهد جديد.

وقد رمي الحجاج بتحريف القرآن، ولكن عمله، على ما يظهر، كان محدوداً، فقد اقتصر على إعادة كتابة القرآن بالنقط والشكل حتى يحول دون اللحن في قراءة هذا الكتاب المنزل. وبذل الحجاج جهده في إحلال اللغة العربية محل لغات النواحي التي كانت تستعمل حتى ذلك الوقت في ديوان العراق. توفي بسرطان في المعدة في شهر رمضان عام ٩٥هـ / يونية ٧١٤م، ودفن في واسط، وقد أخفيت معالم قبره



حتى يحال بينه وبين من يريدون الانتقام منه بعد مماته، إذ كان الحجاج مرهوب الجانب في حياته.

**حجاي Aggai** عاشر "صغار الأنبياء" في العهد القديم. شجع اليهود العائدين من بابل على إعادة بناء هيكل أورشليم، سافر حجاي: يروي أهم أوصاف عمله ويحفظ لنا خمسة من أقواله التي نطق بها في ٥٢٠.

**حجر Stone** اسم استعاري للدلالة على المسيح، حجر الزاوية (مز ١١٨: ٢٢ ومر ١٢: ١٠) وحجر عثرة (أش ٨: ١٤ وابط ٢: ٨): تسميتان أطلقتا على يسوع في العهد الجديد، حجارة حية: المسيحيون، فإنهم يدخلون في البناء الروحي وهو الكنيسة (ابط ٢: ٥ وراجع أف ٢: ٢٠).

**حجر الأسود (ال) Black Stone** [عربية] حجر مقدس مثبت في الركن الشرقي من جدار حرم الكعبة في مكة. هو حجر بيضى الشكل، لونه أسود ضارب للحمرة، وبه نقط حمراء وتعاريج صفراء، وقطره حوالى ثلاثين سنتيمترا، ويحيط به إطار من الفضة، عرضه عشرة سنتيمترات، يقع فى حائط الكعبة فى الركن الجنوبي الشرقي من بناء الكعبة على ارتفاع متر ونصف متر من سطح الأرض، وعنده يبدأ الطواف. وللحجر الأسود كساء وأحزمة من فضة تحيط به حماية له من التشقق وهناك روايات غير مؤكدة تقول: إن جبريل - عليه السلام - نزل به من السماء، أو إن هذا الحجر مما كشف عنه طوفان نوح، والمؤكد أن إبراهيم - عليه السلام - وضعه فى هذا المكان علامة لبدء الطواف. ويسن تقبيله عند الطواف إذا تيسر ذلك، فإذا لم يتيسر اكتفى بالإشارة إليه، أما عن تقبيله فقد أوضح لنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه ذلك بقوله: (والله إنى أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أنى رأيت رسول

الله يقبلك ما قبلتك). وعلى ذلك فإذا استطاع من يطوف بالكعبة أن يقبله فلا بأس فى ذلك اقتداء برسول الله صلوات الله وسلامه عليه. وكان بالتأكيد قبل الإسلام وذكرت بواسطة الكاتب الإغريقى مكسيموس التيرى فى القرن الثانى الميلادى. وضمن **هجر** ذلك فى تقويم شعائر العبادات القديمة لمكة. ولو أن المحاولة الصادقة فى شعيرة الحج لتقبيل أو لمس الحجر الأسود أثناء أداء شعيرة الطواف حول الكعبة وسط منات الألوفا تصبح مستحيلة.

**حجر عثرة (عثار) Scandal** ما يُعرض للوقوع فى الخطأ والاستخفاف بالحقيقة والخطيئة.

**حَدَّ Hadd** والجمع حدود، بمعنى الفاصل بين شينين، وحد الشئ منهاه، والحد المنع أو القيد. ولهذه الكلمة فى الاصطلاح العلمى معان مختلفة،

ففى الكتاب المقدس، تستخدم كلمة "حدود" للدلالة إما على حدود جغرافية لبلد من البلاد، أو قوانين إلهية موضوعة للإنسان أو للطبيعة. وهناك إشارات كثيرة للحدود أو التحويم بمعناها الجغرافى (خر ١٩: ١٢، ٢٣: ٣١، مز ١٠٤: ٩، إش ١٠: ١٣). وثمة إشارات أخرى إلى الحدود كقوانين إلهية أو شرائع تحدد الزمان والمكان أو الكمية أو العمل أو الاستخدام، فهناك حدود لحياة الإنسان، "إن كانت أيامه محدودة" (أيوب ١٤: ٥). وحدود للبحر حيث يقول الرب لأيوب: "من حجز البحر بمصاريع... وجزمت عليه حدي" (أيوب ٢٦: ١٠، ٣٨: ٨ - ١١، أم ٨: ٢٩)، وحدود للمياه التى فوق السموات فقد "وضع لها حداً فلن تتعداه" (مز ١٤٨: ٤ و ٦).

وفى القرآن نجدها فى صيغة الجمع دائماً، ومعناها القيود التى فرضها الله، أى أحكام

شطرين: الأول عبارة عن أسماء الرواة الذين نقلوا المتن أحدهم عن الآخر، ويسمى هذا الشطر "الإسناد" أو "السند" أي البرهان على صحة الرواية. فمن يروي الحديث كان يقول: سمعت فلاناً، أو حدثني فلان عن فلان، وهكذا يبدأ الإسناد بالمحدث، ثم يذكر سلسلة السند إلى أن يرفعه إلى مصدره الأول. والشطر الثاني من الحديث هو "المتن" أي النص أو القول المروي.

ومعرفة الرجال لابد منها لدارس الحديث، ولهذا تتضمن جميع الشروح لمجموعات الأحاديث تفصيلات مطولة عن الرجال تتفاوت طولاً وقصراً. وهناك مؤلفات مخصصة لهذا الموضوع، وهي ما تُسمى "الطبقات" أو "التراجم". وتوجد ست مجموعات من أحاديث، تُسمى "صاح"، كلها رتبت في القرن الثالث الإسلامي بُلغت باعتبارها صحيحة من جانب السنيين الأصوليين المسلمين، والأكثر أهمية أن أولئك جمعوا بواسطة "البخاري\*" و"مسلم\*". والمسلمون الشيعة يقرّون مجموعاتهم هم عن الحديث في أربعة كتب مستتدة في مرجعيتها "العلي وأتباعه"، وهي "الكافي" للشيخ الكليني، وكتاب "من لا يحضره الفقيه" للشيخ الصدوق، وكتاب "التهذيب" للشيخ الطوسي، وكتاب "الاستبصار فيما اختلف من الأخبار" للشيخ الطوسي.

وأما أقسام الحديث فهي إما مقبول وهو الصحيح، وإما مردود وهو الضعيف. ولكن المحدثين اصطَلَحُوا على تقسيم الحديث تقسيماً ثلاثياً أثروه على التقسيم الثنائي فصار الحديث لا يخرج عن واحد من الأقسام الرئيسية وهي: "الصحيح، والحسن، والضعيف". وهذه الأقسام الثلاثة تشتمل على أنواع كثيرة تندرج تحتها. ومن هذه الأنواع ما هو خالص للصحة، أو للحسن، أو للضعف. وما هو مشترك بين

الشريعة من الأوامر والنواهي. وهي ترد بهذا المعنى في أواخر كثير من الآيات التي تتضمن أحكاماً شرعية. ففي ﴿البقرة ٢: ١٨٧﴾ جاءت بعد بيان أحكام الصوم، وقد وردت بهذا المعنى أيضاً ﴿٢: ٢٣٠﴾ حيث بينت أحكام الطلاق. والحد في الشريعة الإسلامية هو عقوبة مقدرة وجبت حقاً لله تعالى. وهذه الحدود هي: الرجم في حالة الزنا، والجلد للقتل بالزنا في حق امرأة متزوجة، والجلد لشرب الخمر وغيره من المسكرات، وقطع يد السارق، وعقوبات أخرى للسرقة تختلف باختلاف الظروف ﴿٥: ٣٧-٣٨﴾.

والحد عند المتصوفة تنتهي المخلوقات بالنسبة إلى الله الذي لا حد له، فالإنسان عندهم منحصر في الزمان والمكان.

**حدث Event** قد تستعمل هذه الكلمة، في علم اللاهوت، للدلالة على تدخل الله في التاريخ، ولا سيما بفصح المسيح، أي بموته وقيامته.

**حدثي Evenemential** نسبة إلى الحدث: راجع هذه الكلمة، كلمة جديدة تنعت بعض العلوم اللاهوتية البروتستانتية (كارل بارث مثلاً) التي تركز على سر الخلاص بالمسيح تركيزها على أمر تاريخي له تأثير في حياة البشر، والتي تختلف عن النظرة التصورية المحض لعلم اللاهوت.

**حديث Hadith** لهذه الكلمة معنى عام هو الخبر أو المحادثة، دينية كانت أم غير دينية، ثم أصبح لها معنى خاص، هو ما ورد عن النبي وصحابته من قول أو فعل أو تقرير. وهذا المعنى يطلق على جملة الحديث المقدس عند المسلمين اسم "الحديث"، ويطلق على العلم الخاص به "علم الحديث". عن محمد ﷺ وتابعيه. واحتفظت الأحاديث بصيغة الأقوال الشخصية أجيالاً عدة، فكان كل حديث صحيح يتألف من



الصحيح والحسن فقط، ثم ما هو مشترك بين الثلاثة على السواء: الصحيح والحسن والضعيف.

وقد اعتبر الحديث بعظيم تبجيله، تالٍ للقرآن نفسه، سوى أن العنونة حدث أن انتقدت بناءً على حالة مصدرها وبيانات الحجج التي تؤيدها، وحدث أن كانت هنالك انتقادات مستحقة للاعتبار للحديث إلا أن لا شيء على الإطلاق بالنسبة للقرآن في العالم الإسلامي. [راجع: إسناد و بخاري ومسلم بن الحجاج و ترمذي]

**حركة مسكونية Ecumenism** حركة نشأت بدافع من الروح القدس، تجعل المسيحيين يطيعون لمشيئة المسيح التي أظهرها في صلاته من أجل الوحدة (يو ١٧: ٢٠ - ٢٣). بالرغم من الاختلافات التي فصلت المسيحيين بعضهم عن بعض، لم تتطفي قط طموحات العودة إلى الوحدة فظهرت حركة منظورة في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، في كنائس الإصلاح والاتحاد الأنجليكاني والكنائس الأرثوذكسية، وأدت تلك المبادرات إلى إنشاء "مجلس الكنائس المسكوني" في ١٩٧٨ م. والتزمت الكنيسة الكاثوليكية رسمياً بالحركة المسكونية في المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، أشهر الذين أسهموا في الحركة المسكونية: فرنان بورتال ولورد هاليفاكس ولويس توما واتسن وولفرد مونود وناتان صودربلوم ونقولا بيرديانف والأب بولس كوتورييه ودون لمبير بودوان والبابا يوحنا الثالث والعشرون ولاون زندر والكردينال أوغسطينوس بينا ويوحنا بوسك ومركس بوكتر والبطريرك أثيناغوراس الأول وكارلس فستفال وهنري بورسطن وموريس فيلان والبابا بولس السادس وهيرت رو، أما الوحدة التي تسير إليها الكنائس المسيحية، فهي المشاركة التامة في الإيمان وأسرار الإيمان، في المحبة والشهادة

المشتركة.

**حركة نبوية Prophetism** حركة دينية (نشأت في القرن الثامن ق.م. وكان المسيح آخر شاهد لها) كانت تهدف إلى إحياء أو إنشاء دين مبني على الروح والحق، وإلى تطهير مذهب التوحيد من جميع تزويراته، وإلى إحياء الطقوسية، لا إلى تدميرها. كثيراً ما يميز بين الحركة النبوية والكهنوت، لما في الكهنوت من نزعة نجدها عادةً عند الكهنة إلى التركيز على الممارسة الدقيقة لأحكام الشريعة وإلى إرهاب عقوبة الإيمان تحت العديد من القواعد الدقيقة.

**جرح Excommunication** عقوبة دوائية أو تأديب يُفصل به معمد مذنب متغيب عن مشاركة المؤمنين.

**حُرْم (ال) Harem** كلمة عربية بمعنى "محرّم" أو "مقدس". وحرام تستخدم للمناطق الطاهرة في المدن المقدسة بمكة والمدينة، وأيضاً في بيت المقدس. ثم، تستخدم لحجرات النساء والتي هي محرمة على الغرباء، وكل من الحجرات وساكنيها هي الحريم. وبعض من نساء في السنين الأولى للإسلام، على الأقل، كن غير محجبات، وحتى القرن الثالث كن يستطعن الصلاة في المساجد، برءوسهن مغطاه وإن لم تكن وجوههن كذلك. وعُزز العزل بتأثير من الفرس، وفي عصر الخليفة العباسي هارون الرشيد في عام ٧٨٦ رسخ نظام الحريم تماماً، بالنساء منفصلات عن بقية المنزل في رعاية الخصيان. وفي العصور الوسطى أصبح النظام معمولاً به في كل أنحاء العالم الإسلامي، عدا أجزاء من أفريقيا. أغلبه انتهى في أيامنا هذه، سوى أن النساء في العربية السعودية مازلن محجبات بترمت.

**خرمون Hermon** ويسمى أيضاً جبل الشيخ وسنير: اسم يُطلق على القسم الجنوبي من سلسلة

جبال لبنان الشرقية على الحدود اللبنانية السورية. يشرف على وادي القرن وفلسطين وهوران ووادي التيم. ورد ذكره مراراً في الكتاب المقدس. ففي سفر المزامير يُذكر إلى جانب جبل ثابور للتعبير عن فرح الطبيعة أمام الخالق.

**حروفية (الـ) Harufieh** فرقة شيعية، أنشأها "فضل الله الأسترآبادي" في نهاية القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي. وأدخلها في الدولة العثمانية على أعلى أحد تلاميذ فضل الله، وانضم إليها الدراويش البكتاشية\*. وعقيدة هذه الفرقة تقوم على فكرة أن الكون أبدي يتحرك حركة أبدية. وهذا علة التغيرات التي نلاحظها عليه. وتنقسم هذه التغيرات إلى أنواع يتميز أولها وآخرها بظاهرتين متشابهتين هما ظهور آدم في الأول وقيام يوم الحساب في الآخر، وقد تمثل الله في شخص الإنسان وخاصة وجهه، لأن الله قد خلقه على صورته. ويحدث هذا التجلي في صور النبوة فالولاية فالألوهية، وقد كان محمد خاتم الأنبياء ثم جاء من بعده الأولياء من على إلى حسن العسكري الإمام الحادي عشر، وفضل الله آخر الأولياء، وهو أيضاً أول الطبقة القدسية، فهو الله مجسداً. والصفة التي تميز الإنسان هي الكلام أو اللغة، وتكتب بالثمانية والعشرين حرفاً التي تتألف منها الأبجدية العربية. وللحروفية حساب مستخرج من حساب الجمل استعاروه من الإسماعيلية\*، ولهذا الحساب شأن كبير في عقائدهم.

**حرية، حرية المعتقد Liberty, Freedom** حق المواطن أن يتبع المعتقد الذي اختاره، وهو حق يجب على كل دولة أن تعترف به، حرية أبناء الله: حرية أعلن عنها القديس بولس (رو ٨: ٢١ وغلا ٥: ١ - ١٣ و١ كو ٧: ٢٢ و٢ كو ٣: ١٧ إلخ). يعبر عنها في ثلاثة مجالات: بالنسبة إلى الخطيئة (رو ١ إلى ٦ و١ كو ١: ١٣

ت) وإلى سلطان الشرير، وبالنسبة إلى الموت (١ كو ١٥: ٥٦ وعب ٢: ١٤ ت) الذي فقد سمّه المخيف، وبالنسبة إلى الشريعة (رو ٦: ١٥ وغل ٥: ١٦ ت و٢ كو ٣: ١٧) وإلى كل شيء خارجي، إذ لا بد لحرية المسيحي الباطنية أن تعبر عن نفسها في الخارج وأن تتهدب أيضاً بالروح، حرية الله: سر حرية الله المطلقة التي تناقض أحياناً في الظاهر (الكتاب المقدس) حرية الإنسان. وهذه المناقضة، التي كثيراً ما يندد بها (سي ١٥: ١١: "لا تقل: إنما ابتعادي عن الحكمة من الرب، بل امتنع عن عمل ما يُبغضه". تث ١١: ٢٦ و٣٠: ١٥ و٢٠ وحز ١٨: ٢١ و٢٨ ورو ١١: ٢٢ ت و١٦: ٩ و٢٧ إلخ) تؤدي إلى الوحي بالنعمة التي لا بد منها لإنقاذ الحرية وتميئتها، وإلى طاعة الإنسان الحرة لله.

**حزقيا Ezechia, Hezekiah** ملك يهوذا، ابن آحاز وخليفته (٧٢٥ - ٦٩٦ ق.م). كان عهده عهد إصلاحات دينية، بحسب توجيهات النبيين أشعيا وميخا (٢ مل ١٨).

**حزقيال Ezekiel** ثالث كبار الأنبياء في العهد القديم، نفاه نبوخذنصر إلى بابل (القرن السابع)، سفر حزقيال: مجموعة أقوال هذا النبي في أثناء وجوده في بابل. هذا السفر عسير التفسير أحياناً بسبب إنشائه الرؤيوي وغمارة رموزه. لكن قيمته اللاهوتية كبرى في تمهيد السبيل للدين اليهودي اللاحق للجللاء وفي تعليم العهد الجديد والروح المحيي.

**حُزن Mourning** كانت رُتب الحُزن إعراباً عن الألم وكان اليهود يواصلونها سبعة أيام (راجع يو ١١: ٣٩). وكانت أعمالاً يراد بها توفير السلام للميت، كما كان الأمر عند الشعوب المجاورة، مع أن إسرائيل كان يرفض كل عبادة للأموات. كان الحزن يقوم أولاً على الصوم (اصم ٣١: ١٣ ومت ٩: ١٥)، ثم على شق تقويرة قبة القميص وحلق الرأس وشد الوسط



أنمتهم أو مرشديهم الاثنى عشر، ما بين علي والحسين.

**حسن البصري (الـ) Bassri** صوفي وواعظ مشهور من عصر الأمويين في البصرة، وهو "أبو سعيد بن أبي الحسن يسار البصري" (٢١هـ / ٦٤٢م - ١١٠هـ / ٧٢٨م). وهو من شخصيات القرن الأول الهجري البارزة. أسر أبوه إبان الفتوحات الإسلامية، وحمل من ميسان إلى المدينة، وغدا فيها مولى لزيد بن ثابت، وتزوج من أمة لأم سلمة تدعى خيرة فأنجبا الحسن. وشب الحسن في وادي القرى ثم استقر في البصرة، واشتهر فيها بمثانة خلقه وتقواه وعلمه وفصاحته. وكان الحسن يعد نداء المعاصره الحجاج\* في الخطابة وراوية ثبناً للحديث، فقد عرف عنه إنه كان متصلاً بسبعين رجلاً ممن شهدوا وقعة بدر، وإن كان عمدته في رواية الحديث هو "أنس بن مالك". وللحسن فضل لا يمحي في نمو التصوف نشأ من ورعه وتشفه اللذين كانا يتجلمان أكثر فأكثر إذا قورن بغيره من أهل عصره. وقد نسبت إليه عدة أقوال في الورع، وهو عند الصوفية من السابقين يستشهدون به كثيراً كما يفعل أهل السنة. على أن المعتزلة أيضاً يجاهرون بأنه واحد منهم لسببين: الأول أن "عمرو بن عبيد" و"واصل بن عطاء"، وهما أول من قال بالاعتزال، كانا من تلاميذه، والثاني أن الحسن نفسه كان يميل إلى مذهب الاختيار. وهكذا يمكن أن نقول إن معظم الحركات الدينية في الإسلام ترد إلى الحسن، ومن ثم فليس بعجيب أن نسمع أن أهل البصرة جميعاً خرجوا للتشييعه عندما توفي في مستهل رجب عام ١١٠هـ / ١٠ أكتوبر ٧٢٨م.

**حسن العسكري (الـ) Al-Hasan** هو الحسن بن علي بن علي بن محمد الهادي (٢٢١هـ / ٨٣٦م - ٢٦٠هـ / ٨٧٣م). الحادي عشر من الأئمة الاثنى عشرية، له ألقاب عدة منها؛ الزكي، الخالص،

بالمسح وذر الرماد وقرع الصدر والبكاء. وعند ارتفاع الصراخ، كان الجيران يسرعون إلى الانضمام، للبكاء طويلاً على المرحوم (مت ٢: ١٨ ومر ٥: ٣٨ ويو ١٦: ٢٠) ولتشديد عزائم الباكين (مت ١١: ١٧ ولو ٧: ٣٢ و٢٣: ٢٧ ويو ١١/ ١٩ وأع ٩: ٣٩ ورو ١٥: ١٢). وكان الحزن ينتهي، ككل ما يتعلق بالأموات، برتبة أطهار (عد ٣١: ١٩). الغم المفرط لا يليق بالمسيحي، فهو لا يخلو من الرجاء، لأن يسوع تغلب على الموت (١ تس ٤: ١٣).

**حسبة (الـ) Credit account** مصطلح لم يرد في القرآن، ويُستخدم للدلالة على أن واجب كل مسلم أن "يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر". كما يستخدم للدلالة على الوظيفة التي يقوم بها الشخص الذي يوكل إليه في المدينة السلطة في تطبيق هذه القاعدة بمراقبة السلوك الأخلاقي للناس عامة، والإشراف على الأسواق خاصة. وكان هذا الشخص الذي يوكل بالحسبة يُطلق عليه اسم "المحتسب". ويبدو إنه ليس هناك نص يقرر صراحة العلة في اختيار هذا المصطلح أو يبين كيف نشأت المعاني المذكورة آنفاً من فكرة "الحساب" أو "الكفاية"، التي يعبر عنها جذر هذه الكلمة.

**حسن (الـ) Al-Hasan** هو الحسن بن علي بن أبي طالب (٣هـ / ٦٢٤م - ٥٠هـ / ٦٧٠م). الابن الأكبر لعلي\* وفاطمة، وحفيد محمد ﷺ. سماه أبوه "حرباً"، وسماه الرسول محمد ﷺ "الحسن". بعد اغتيال علي في عام ٤٠هـ / ٦٦١م. بايعه أهل العراق بالخلافة. سار بجيشه لمحاربة معاوية ولما تقارب الجيشان في "مسكن" بناحية الأنبار، هاله اقتتال المسلمين، فكتب إلى معاوية يشترط عليه شروطاً للصالح، فرفض معاوية، ثم اعتزل ومات الحسن بعد ذلك بوقت قصير في المدينة وخلفه على رأس البيت العلوي أخوه الحسين. يعتبره الشيعة الاثنا عشرية الثاني بين

سلطان الحشاشين بمقل متوسط منيع في الموت، فاستطاعوا أن يحافظوا على كيانهم فيه حتى بعد موته. وانصرف الحسن أيضاً إلى التأليف وصنف كتباً عدة باللغة الفارسية اتلفت جميعاً عند احتلال المغول لقلعة الموت. ولا تخرج الفقرات التي نقلها الشهرستاني وغيره من هذه الكتب عن المذاهب الشيعية المشهورة. أما أتباعه فقد كانوا يجلونه ويلقبونه بـ"سيدنا".

### حسيديم Hasidism, Chassidism

[عبرية] (من كلمة "حسيد" العبرية، وهي تعني الرحمة والرأفة)، هم الذين أبدوا نزوعاً إلى التقيد الشديد بالشريعة. ظهوروا في مطلع القرن الثاني قبل المسيح، وما لبثوا أن اندمجوا في شيع انتشرت في القرن الأول ق.م.، منهم من لحقوا بالأسينيين، ومنهم من لحقوا بالفريسيين. وهما أتباع إسرائيل بن اليعازر (١٧٠٠ - ١٧٦٠م)، ومعروف بـ"بال شيم توف" أو البشت، الـ "أستاذاً ذائع الصيت"، وجلبت اضطهادات القوقاز (فرسان من جنوب روسيا) لليهود في القرن السابع عشر الخوف والكآبة. وأمضى البشت سنوات متنقلاً بين اليهود في أوكرانيا وبولندا معلماً العقيدة والتقوى في مقابل المحافظة على المراسيم التقليدية والكتابة الروحية لهذه الأيام. وبدلاً من الإهتمام بالمستقبل، شدد على وجود الله في الحياة اليومية وأهمية الصلاة. معتادين أتباعه الرقص وحتى الغناء كمنبهات للانجذاب الروحي نحو الله. وسموا قادة الحركة أنفسهم صدوقيين \*Zaddik، الصالحون. وانتشر مذهب الحسيدي بسرعة في منتصف القرن التاسع عشر وأتبعه نصف يهود شرق أوروبا تقريباً، ولو أن كان هنالك جدالات عنيفة مع الأكاديميات العبرية الجديدة. ولكن الحركة بدأت بعدئذ في الضعف بثبات تبعاً لانتشار الأسلوب العصري. وقد أعادو الصوفييين المحدثين مثل "مارتن بوبر" تفسير الحسيدي للغرب. وبالرغم من أن أفكار الحسيدي مبنية

والعسكري، نسبة إلى مدينة سامراء التي كانت تُسمى "العسكر"، والصامت، والنقي... تعلم في سامراء حيث سكن مع والده في زمن المتوكل. ولما شب خاف منه المتوكل، فأمر بهدم قبر الحسين بن علي\*، وغمر محله بالماء وحرثها. ثم سُجن الحسن مدة، ثم أطلق سراحه، وُس له السم فمات، ودفن في البيت الذي دفن فيه أبوه. وبعد وفاته اُفتُرقت شيعته إلى إحدى عشرة فرقة، وقيل؛ أربع عشرة فرقة.

حسن بن الصباح (الـ) Al-Hasan مؤسس فرقة الحشاشين. وهو "الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن الحسين بن الصباح الحميري"، ويزعم الحسن إنه من نسل ملوك حمير القدماء. تاريخ مولده مجهول ولو إنه كان لا يزال حدثاً عندما انضم إلى الدعوة الفاطمية، وكان داعيتهم الأكبر في فارس إذ ذاك هو "ابن عطاش". وقد أوفد ابن العطاش الحسن إلى الخليفة المستنصر الفاطمي في القاهرة قبل بلوغها عام ٤٧١هـ/ ١٠٧٠م. بعد أن طوف في فارس والعراق والشام. وانضم الحسن في النزاع الذي شجر حول ولاية الأمر بعد الخليفة المسن إلى جانب نزار بينما أيد آخرون ابناً آخر للمستنصر أولى الخلافة في مصر بعد وفاة أبيه بالفعل وتلقب بالمستعلي. ولم يلبث الحسن أن قفل راجعاً إلى المشرق ودعا بحرارة إلى مبايعة نزار في أماكن شتى، وانتهى به الأمر عام ٤٨٣هـ/ ١٠٩٠ - ١٠٩١م. إلى الظفر بالحصن الجبلي المنيع "الموت" \*.

عمد الحشاشون إلى الاغتيال كفاً لأذى عدوهم الخطر "نظام الملك"، وكان هذا العمل الوسيلة التي دأبوا عليها في الأعوام التالية، وهو ما أدى إلى القضاء على "نظام الملك". وتنظيم الحشاشين\* كان يعد عمليات الاغتيال فرضاً دينياً، وهي في هذا لا تختلف كثيراً عن فرق معينة قبل عهد الحسن بأمد طويل، وبخاصة في إصفهان. وإنما تعود أهمية الحسن إلى إنه أمد



"نزار" من طائفة الإسماعيلية\* الذين يتخلصون من أعدائهم بالاغتيال. وهم عادة يسمون "الإسماعيليون" أو "النزاريون". وقد تأسست الطائفة على يد "حسن بن صباح"\* حينما تغلب على "قلعة الموت" عام ١٠٩٠م. من تلك وقلاع أخرى شيدت في فارس حركة قوية والتي استمرت حتى التدمير لقلعة الموت على يد المغول عام ١٢٥٦م. وكان المفروض أن القتل يحدرون أنفسهم بتعاطي الحشيش وبعدئذ يرتكبون اغتياالات متهورة. وكان الصليبيون يخشون "رجل الجبال العجوز\*" وهو حسن بن صباح، وقد قتل "كونوراد المونتغيراتي" على يد أحد أتباعه، إلا أن هجمات الحركة كانت أشد ضراوة على غيرهم من المسلمين. وقليل من نسلهم بقي في سلام في سوريا وفارس والهند.

**حصان الأبيض (الـ) White Horse**  
روى في الأساطير البوذية الصينية أن الإمبراطور ميتج تي قد أرسل الي الهند بعد حلمه من أجل الاطلاع علي الكتب و الآثار البوذية المقدسة و القسيسين و تم نقل هذه الأشياء علي ظهر حصان ابيض حيث تم وضعها في لويانج و كان اول مركز بوذي في الصين هونان حيث تم تأسيس معبد الحصان الأبيض (peh-ma-tien).

**حق (الـ) The Real** "حقيقة" حقيقة الشيء خالصه وكنهه، "حق" حق النصيب الواجب للفرد والجماعة، والحق اسم من أسمائه تعالى. واستعملت خاصة لإله الحق أو الحقيقة، واعتبر في الإسلام عملاً إلحادياً إذا ما أطلق على إنسان لهذا السبب. وقد صلب الحلاج\* لأنه قال: "أنا الحق". وابن عربي يرى أن الحق هو "ما وجب على العبد من جانب الله وما أوجبه الحق على نفسه". ويرى التهانوني أن الحق هو "الوجود المطلق غير المقيد بأي قيد، فالحق إذا هو ذات الله". هذا فيما يرى الطوسي بأن "الحق هو الله

على "الكبالاه"\*، إلا أن الحسيدية لم تر في تعلم الكبالاه في حد ذاتها وسيلة مناسبة للسمة بالإنسان. كما رفضت الحسيدية زهد المتصوفين المعهود وألزمت الإنسان أن يبتهج بعظمة الخالق ويفرح بعالمه. والابتكار الجوهرى الذي جاءت به الحسيدية هو لتأكيد على أنه في استطاعة أي إنسان، سواء كان عالماً أو من عامة الشعب، أن يصل إلى مرتبة "حاسيد" (تقي- ورع) يرضى عنه الله، وذلك إذا وجه فكره دائماً إلى حب الله وأخذ على عاتقه أن يهدي من حظي بهذا الطريق إلى السبيل الذي يجعل منه "صديقاً" بالفعل.

**حسين (الـ) Al-Husain** هو الحسين بن علي بن أبي طالب (٤هـ/٦٢٥م - ٦١هـ/٦٨٠م). الابن الثاني لـ "علي" من فاطمة الزهراء، ولد في مكة حوالي عام ٦٢٦م. وبعد وفاة أخيه الأكبر "الحسن\*" راقب بهدوء في مكة إلى أن نصب "يزيد\*" خليفة جديد في "دمشق". وأقنع بعدئذ حسين بواسطة مؤيديه في العراق أن يعلن نفسه الخليفة الحقيقي. إلا أن جماعته حوصرت بواسطة جنود منافسة في كربلاء. وأبيدت جماعة حسين في العاشر من محرم (العاشر من أكتوبر عام ٦٨٠م) وسقط هو نفسه جريحاً في مواضع عدة، فقتله سنان بن أنس النخعي، وقيل: الشمر بن ذي الجوشن. وقطع رأسه وأرسل مع نسائه وأطفاله إلى يزيد بدمشق، وقيل بأنها أعيدت ودفنت مع جسده في كربلاء\*"- إلا أن الموضع الذي دفن فيه محل اختلاف- والذي أصبح مزاراً عظيماً للشيعة. ويحتفل الشيعة كل عام باستشهاد الحسين، بمناحات تأخذ شكلاً طقسياً، خلال العشرة أيام الأولى من المحرم. وهو ثالث الأئمة الاثني عشرية.

**حشاشين Ashashins** كلمة تحولت من جانب الصليبيين من الكلمة العربية "حشيش" قاصدة متعاطي الحشيش أو القنب إلى معنى المغتال. وكانت تطلق في سوريا على أتباع

عز وجل، والحقوق معناه الأحوال\* والمقامات والمعارف والإرادات والقصود والمعاملات والعبادات".

**حقائق الأربعة السامية (الـ) Four Noble Truths** التحليلات أو التعاليم الأساسية للمعاناة، كما دُرست بواسطة جوتاما بوذا في موعظته الأولى. أولاً تكون الحقيقة السامية عن المعاناة أو الألم (دوخاً في لغة بالي)، إن الحياة كلها مؤلمة. ثانياً تكون الحقيقة السامية عن السبب "سامودايا" في المعاناة، وهي الرغبة أو الشهوة "تانها\*". وثالثاً تكون الحقيقة السامية عن زوال المعاناة ورابعاً تكون الحقيقة السامية عن الطريق (ماجا) الذي يؤدي إلى زوال المعاناة، وذلك هو آخر الحقائق السامية (تهج) التدريب الروحي والعقلي الذي يؤدي للخلاص من المعاناة ثم إلى الاستتارة الكاملة) [راجع: طرق الثمانية النبيلة (الـ)].

**حكمة Wisdom** في الكتاب المقدس، ما يعطي الإنسان قلباً قادراً على التمييز بين الخير والشر (امل ٣: ٩). والحكمة الحقيقية تأتي من الله، ومصدرها في كلمة الله وفي الشريعة، ومخافة الله هي رأسها وإكليلها (أم ٩: ١٠ وسي ١: ١٤ - ١٨ و ١٩: ٢٠)، الحكمة المجسدة: ابتداءً من الجلاء إلى بابل، أخذوا يجسدون الحكمة لإبراز شأنها. فهي حبيبة يُبحث عنها (سي ١٤: ٢٢ ت) وأم حامية (سي ١٤: ٢٦ ت) وزوجة معيلة (سي ١٥: ٢ ت) ومضيفة كريمة تختلف عن الجهل (أم ٩: ١ و ١٨). وهي كشجرة حياة (سي ٢٤: ٧ - ١٩)، تنذر بالدينونة (أم ١: ٢٠ - ٣٣) وتدعو الطوع إلى الجلوس إلى مائدتها (أم ٩: ٤ ت، سي ٢٤: ١٩ - ٢٢). إنها صورة سابقة للمسيح، فهو، لا معلم حكمة فقط (مت ١٢: ٤٢)، بل الحكمة بالذات، خرجت من فم الله (كو ١: ٢٤ - ٣٠). وهذه الحكمة، الصادرة عن الله والمكتشفة للصغار (مت ١١:

٢٥) تتعارض مع حكمة العالم، وتتجلى بوجه تام في حماقة الصليب (١ كو ١: ١٧ - ٢٥). **سفر الحكمة**: سفر قانوني ثانٍ من أسفار العهد القديم، وُضع باليونانية في حوالي ٩٠ ق.م. في الاسكندرية، ويقول مؤلفه إنه سليمان، ويسمى أيضاً هذا السفر حكمة سليمان، موهبة الحكمة: إحدى مواهب الروح القدس، وهي القدرة على تنويع الأمور الإلهية والحكم في السلوك البشري وجميع أمور الحياة انطلاقاً من معرفة الله غير نظرية محض، بل اختبارية وباطنية ومبنية على المحبة (أش ١١: ٢). والحكمة عند المتصوفة المسلمين هي "العلم بحقائق الأشياء وأوصافها وخواصها وأحكامها على ما هي عليه، وارتباط الأسباب بالمسيبات، وأسرار انضباط نظام الموجودات، والعمل بمقتضاه ﴿٢: ٢٦٩﴾. ويميز المتصوفة بين خمسة مسميات للحكمة: فالحكمة الإلهية؛ وهي العلم بحقائق الأشياء على ما هي عليه والعمل بمقتضاه. والحكمة الجامعة؛ وهي معرفة الحق والعمل به، ومعرفة الباطل والاجتناب عنه. والحكمة المجهولة؛ وهي الحكمة التي يختفي وجهها خلف ستار الأسرار، كموت الأطفال، والخلود في النار. فيجب الإيمان به والرضاء بوقوعه واعتقاد كونه عدلاً وحقاً. والحكمة المسكوت عنها؛ وهي أسوار الحقيقة التي لا يفهمها علماء الرسوم والعوام على ما ينبغي، فتضرهم. والحكمة المنطوق بها؛ وهي علوم الشريعة والطريقة.

**حكم بالهلاك الأبدي Reprobation** من جهة الخاطئ، حالة من رفض رغبة الله في خلاصه. ومن جهة الله، يقول الإيمان ١- بأن الله يريد أن يخلص جميع الناس (١ تي ٢: ٤)، ٢- وبأن الله ليس سبب خطيئة، ٣- وبأن الله خلق الإنسان حراً، فالخطيئة هي كفالة الحرية، وإمكانية الحكم بالهلاك الأبدي تدل على أن الصراع لا يُستبق تكليله وأنه هأساة الحرية، ٤- وبأن عاقبة البر هي الخلاص والحياة



والسعادة الأبدية، وبأن عاقبة الخطيئة هي طبعاً الموت الأبدي والحكم بالهلاك الأبدي.

**حكم سليمان Judgment of Solomon**  
حدث شهير، ورد في امل ٣: ١٦ - ٢٨، يُظهر حكمة هذا الملك.

**حكيمى Sapiential** نسبة إلى مؤلفات الحكمة، ولا سيما التي وردت في العهد القديم، وهي أسفار أيوب والأمثال والجامعة ونشيد الأنشيد والحكمة ويشوع بن سيراخ.

**حَلْ Absolution** غُفران خطايا المعمد الذي يعترف، عن يد الكاهن، في سر التوبة، باسم الله والكنيسة، حل شامل: حل أسرارى من جميع الخطايا المرتكبة مدة الحياة، يُمنح لإنسان على وشك الموت ولم يعد قادراً على الاعتراف بها أو على تجديد الاعتراف بها، حل أسرارى يُمنح لعدد من الأشخاص، من دون اعتراف سابق، في حال الخطر البالغ والجماعي.

**حلّ والربط (سلطان الـ) Binding and Loosing (Power of)** عند الكاثوليك والارثوذكس هو سلطان الحل من الخطايا أو رفضه (مت ١٦: ١٩).

**حلاج (الـ) Hallaj** صوفي فارسي (٢٤٤هـ / ٨٥٨ م. - ٣٠٩هـ / ٩٢٢)، وهو "الحسين بن منصور الحلاج" والحلاج تعني "ممشط الصوف". نشأ بواسط، وانتقل إلى البصرة واستقر ببغداد. طوف في البلاد المشرقية حتى بلغ الهند، وحج إلى مكة ثلاث مرات. وفي بغداد اتخذ لنفسه داراً واختلط بالصوفية، وصحب "أبا القاسم الجنيد" وغيره من المتصوفين. ثم حج وأقام بمكة نحواً من عام. وهناك اتهمه "عمرو المكي" بأنه يعارض القرآن فلعنه ورغب في قتله فهرب من مكة وتجرد من لباس الصوفية ورحل إلى خراسان وظل في رحلته نحو خمس سنين. وقد التف حوله تلاميذه، لكن السلطة

العباسية أوقفته بعد أن اتهم بالتجديف والكفر لأجل قوله: "أنا الحقيقة" أو "الحق"، وهو اسم من أسماء الله. وعذب الحلاج وسُجن ثماني سنوات، ثم جلد وصلب في ساحة سجن بغداد، وأحرق جسده. ويقال إنه صلى لأجل أعدائه وفي كتاب منسوب إليه فيما بعد قارن آلامه بتلك التي للمسيح، والتي من أجلها، مثل العديد من الصوفيين نال احتراماً عظيماً. ومثل صوفيين آخرين، لقّن الحلاج، استحالة تحقيق الذاتية، باندماج الروح والله. وتكلم عن العشق الإلهي، ثم قال إننا روحان مقيمان في جسد واحد. مقضي عليه من جانب الأصوليين، وأصبح الحلاج مكرماً على الدوام بولاء شعبي. ومن أشهر مؤلفاته كتاب "الطواسين".

**حُلم Dream** ما يراه النائم، كانوا يعتقدون في قديم الزمان بأن الله يُظهر إرادته أو يكشف المستقبل عن طريق الحلم. وفي الواقع، قد يدل غالباً تحليل روايات الرؤى في الحلم على أنها توافق توجيهاً جديداً للشخصية. وقد عرف بعض العلماء المسلمين الحلم بأنه عبارة عما يراه النائم في نومه من الأشياء المزعجة، وخصصوا الرؤيا بما يراه الإنسان في منامه من الخير والشئ الحسن. وهم بذلك يتبعون القدماء من عرب الجاهلية، في جعل الأحلام نوعين: أحلام من الشيطان والأرواح الخبيثة، وأحلام من إلهام الآلهة في الإنسان، وهي التي تتكشف من رؤية أشياء جميلة وعن أشياء يرغب صاحب الحلم في الحصول عليها وتحقيقها. ويرجع العلماء الرؤيا إلى النفس، تطلع على الوقائع فتتذكرها، وتوحي بها إلى صاحبها. وهم يعتقدون بها، وجعلوها جزءاً من النبوة.

**خُلُول Incarnation** عبارة عربية فلسفية ورمزية، دلالة على و"يستقر بداخل"، يدخل ويهبط وتستخدم للروح في الجسد. في الإدراك المستقبلي لـ "الخلق" كما في العقيدة المسيحية،

الكلولية، في أيامنا هذه، في عدة صور بعضها يحمل في ذاته عناصر من الإلحاد أو من تعدد الآلهة أو من عبادة الله. وينظر أنصار مذهب الكلولية إلى معتقداتهم على أنها دين ويضعون عليها نوعاً من خضوع التوقير.

**حمامة Dove** في العهد القديم، أرخص الذبائح المقبولة في الشريعة اليهودية، وفي سفر التكوين، ترمز الحمامة التي أطلقها نوح إلى أن الأرض أصبحت، بعد الطوفان، قابلة للسكن، وفي الأدب والأيقونوغرافية، رمز الحكمة والبراءة والنفس الروحية والوئام والسلام. وكثيراً ما تمثل الحمامة الأقنوم الثالث من الثالوث الأقدس، بسبب ما ورد في مت ٣: ١٦، لكن الراجح هو أن يو ١: ٣٢ هو الصيغة الأصلية لهذا التقليد. والمؤمنون البروتستانت يحملون غالباً جوهرة أو شارة بشكل حمامة مبسوطة الجناحين، للدلالة على انتمائهم إلى "ديانة الروح"، وعاء معدن كريم على شكل طير يوضع فيه القربان.

**حمزة Hameza** رأس طائفة الدروز الدينية. وهو "حمزة بن علي بن أحمد". وهو مصنف عدة رسائل غدت من الكتب المقدسة عند الدروز، ولا نعلم علم اليقين عن حياته إلا القليل، ويقول النويري إنه من زوزن في بلاد فارس، وكانت صناعته عمل اللباد. ويقال إنه لم يجهر بمذهبه إلا في عام ٤١٠هـ / ١٠١٩م، غير أن حمزة نفسه يقول إن ذلك حدث قبل هذا التاريخ بسنتين أي عام ٤٠٨هـ / ١٠١٧م، وهي السنة التي يزعم فيها الدروز أن الله حل فيها في الخليفة الفاطمي "الحاكم بأمر الله"، وإنها مبدأ التاريخ الدرزي. ولا نعرف على التحقيق تاريخ قدومه إلى مصر، ولعل ذلك كان في عام ٤٠٥هـ أو ٤٠٦هـ، ومع ذلك فإنه لما جاهر بمذهبه في أحد مساجد القاهرة نشبت فتنة أكرهت حمزة على الاختفاء زمناً في حماية الخليفة، ولا نعرف ما

كان الحلول مرفوضاً عند أغلب الكتاب المسلمين، أما الشيعة المتطرفون والذين أبدوا قبولاً له فقد اعتبروا هراطقة، وكانوا يلقبون بالكلوليين. وهو اصطلاح صوفي يعرفه الجرجاني في "التعريفات" اتحاد جسمين بحيث تكون الإشارة إلى أحدهما إشارة إلى الآخر، وهو ما يسمونه الحلول السرياني. بينما القول بأنه عبارة عن كون أحد الجسمين ظرفاً للآخر يسمونه الحلول الجواري. [راجع: تناسخ].

**كلولية المادية (مذهب الـ) Materialistic Pantheism** هو أحد أنماط مذهب وحدة الوجود\*، يؤكد هذا المذهب على أن المادة هي علة كل الحياة والعقل. ويؤمنون بأبدية المادة، وبتلقائية تكاثر الحياة. كما يعتقدون أن الكون-شمولية الوجود التي ندعوها الطبيعة- هو الإله الوحيد الذي يمكن للإنسان الحديث المستتير بالعلم أن يقبل عبادته. [راجع أيضاً: مذهب شمولية النفس، ومذهب المثالية، ومذهب الحياد، ومذهب التصوف الفلسفي].

**حيوية المادة (مذهب الـ) Hylozoism** هو أحد أنماط مذهب وحدة الوجود\*، يؤكد هذا المذهب على أن المادة هي علة كل الحياة والعقل. ويؤمنون بأبدية المادة، وبتلقائية تكاثر الحياة. كما يعتقدون أن الكون-شمولية الوجود التي ندعوها الطبيعة- هو الإله الوحيد الذي يمكن للإنسان الحديث المستتير بالعلم أن يقبل عبادته. [راجع أيضاً: مذهب شمولية النفس، ومذهب المثالية، ومذهب الحياد، ومذهب التصوف الفلسفي].

**كلولية (مذهب الـ) Pontheism** الكلولية هي النظرية التي تعتقد أن كل الأشياء محدودة والأمور المتناهية إن هي إلا أوجه أو تطورات أو أجزاء من الكيان الواحد ذاتي الوجود والأبدي. كما ترى أن الله واحد مع الكون الطبيعي، الله هو الكل، والكل هو الله. وتظهر





حمورابي قد قرر سن القانون والعدل ومن أجل الرمي برفاهية الشعب. وقد قورنت القوانين بتلك التي لموسى مع توافقات وبالمثل اختلافات.

**حنبل Hanbal** إمام وفقيه و محدث إسلامي مشهور، وهو "أحمد بن محمد بن حنبل" ويعرف بابن حنبل، من

بني شيبان. ولد في بغداد في ربيع الأول عام ١٦٤هـ / ٧٨٠م. وسافر إلى أرجاء كثيرة لطلب العلم، فقدم العراق ثم الشام فالحجاز وانتهى باليمن، وعني في هذه الأسفار بدراسة الحديث بنوع خاص. وقد حدثت أقوال أهل الحديث القدامى وجهة تفكيره في العقائد على نحو لم يتغير. وأتاحت له الفرص بعد ذلك أن يبرهن على ثباته هذا في عهد الخلفاء "المأمون، والمعتصم، والواثق" (٢١٨ - ٢٣٤هـ / ٨٣٣ - ٨٤٩م). عندما أقرت الدولة "عقائد" المعتزلة وأنزلتها المنزلة الأولى وأخذت بالشدة كل الفقهاء الذين لم يقولوا في غير تحفظ بمذهب "خلق القرآن" فسجن لأجل إصراره على أزلية القرآن. ولم تكف الدولة عن إيذاء ابن حنبل إلا في عهد المتوكل عندما أخذت تعود إلى مذهب أهل السنة. فقد قدره هذا الخليفة في مناسبات مختلفة ودعاه إلى بلاطه وأجرى معاشاً على أسرته دون علم منه. وقد جنب علمه وورعه واستمساكه الذي لا يلين بالسنة جمهرة من التلاميذ والمعجبين به. ومات في بغداد في الثاني عشر من ربيع الأول عام ٢٤١هـ / ٣١ يوليو ٨٥٥م. وقد اشتهر من مصنفات أحمد بن حنبل، بنوع خاص، كتابه "المسند" وهو كتاب جامع في الأحاديث، جمعه ابنه عبد الله من دروسه، وزاد عليه من عنده "زوائد"، ويشتمل هذا الكتاب على عدد يتراوح بين ثمانية وعشرين ألفاً أوتسعة وعشرين ألفاً من الأحاديث. ونشر له أيضاً "كتاب الصلاة وما

الذي ألم به بعد اختفاء الخليفة نفسه عام ٤١١هـ / ١٠٢٠م. وكان لحمزة من بعد شأن كبير في طريقة الدروز الدينية بوصفه قائم الزمان أو آخر من حل فيه العقل الإلهي.

**حمل الله Lamb of God** في سفر الرؤيا، يصور المسيح القائم من الموت بصورة حمل مذبوح، لكنه حي ومجيد. وهو يقود المعركة ويحرر شعب الله بقوة الأسد. هذه الصورة مأخوذة من الأدب الرؤيوي، فهو يجعل على رأس القطيع حملاً، لا وحشاً قوياً. والحمل هو سيد التاريخ، يدعو البشر إلى السير وراءه، إلى يوم عرسه، نُظر إلى المسيح، تارة كإلى الحمل الفصحي الذي افتدى البشر بدمه، وتارة كإلى الذي يتم صورة عبد يهوه النبوية، صورة الحمل الصامت الذي يساق إلى الذبح، علماً بأن كلمة عبد العبرية تعني العبد والحمل، ورد في إنجيل يوحنا أن السابق يشير إلى يسوع بأنه الحمل الذي يحمل خطيئة العالم. ترتبط هذه الصورة بالتقليد الرؤيوي للحمل المنتصر وبتقليد أسيني للمسيح الذي يطهر العالم من خطيئته.

**حمل فصحي Agneau Pascal** الحمل الذي يأكله اليهود في ١٤ نيسان، عملاً بما ورد في سفر الخروج (خر ١٢: ٤ - ١١) [راجع: فصح].

**حمورابي Hammurabi, Hammu-rapi** أكثر ملوك الإمبراطورية البابلية شهرة، الذي حكم نحو ثلاثة وأربعين عاماً في القرن السابع عشر أو الثامن عشر قبل الميلاد. والقوانين أو قانون حمورابي مسجلة على عامود بازلت إسود اكتشف في أطلال "سوس" بفارس عام ١٩٠٢م ونقل إلى متحف اللوفر. ويوجد على الوجه نحت بارز للملك واقفاً ومستلماً القوانين من إله العدل الجالس، "شاماش" إله الشمس. ويذكر استهلال التسجيل آلهة آخرين: "أنو، وإنليل، ومردوخ، وعشتار". وفي قول أن

للشيباني. ويبدو أن كان منهجه ذلك بشأن تأسيس قواعد لمطابقة سبب النزول بالحديث المنقول. وقد نشأ المذهب الحنفي في العراق ووصل إلى أن يسود في أواسط آسيا والهند.

**حواء Eve** اسم علم يُطلق، في سفر التكوين، على المرأة الأولى، أم الجنس البشري، حواء الجديدة: لقب أطلق، منذ القرن الثاني، على مريم العذراء أم يسوع، علماً بأن يسوع يُعدّ هو أيضاً آدم الجديد.

**حور Hour** الكلمة العربية حور تعني "جميلات"، وفي القرآن تشير إلى عذارى الجنة حور العيون. وخلق خاصة عذارى خالداً بالإضافة إلى فتية بشباب دائم، يقومون بخدمة المؤمن، بين الأشجار والجدول، على سرر مرصعة بالجواهر، مع مائد وطاب من الطعام. ربما اقتبست أولئك الأوصاف الطبيعية للجنة من جزء من "سفر رؤيا يوحنا" بالكتاب المقدس مضافة إلى صور مسيحية أو فارسية عن كائنات ملائكية في السماء. ويتكلم القرآن أيضاً عن دخول الـ "زوجات الأطهار" لمؤمنين الجنة. وفيما بعد زادت الأوصاف في قصة مروية عن القدماء. إلا أن العلماء الصوفيين أعطوا تفسيرات روحية للحور.

**حور Hur** [راجع: حورس]

**حورس Houris** الإله الملكي وإله السماء في مصر القديمة والذي يظهر في أشكال متعددة. والثلاثة أشكال الرئيسية هم: حورس الأكبر، حورس ابن إيزيس وحورس الطفل أو



أبناء حورس

يلزم فيها"، كما يستشهد الفقهاء الحنابلة كثيراً برسالة جدلية كتبها في السجن عنوانها "الرد على الزنادقة والجهمية فيما شككت فيه من متشابه القرآن"، وقد أنكر فيها "التأويل" الذي استحدثته المعتزلة، كما يستشهدون بكتاب له "كتاب طاعة الرسول" الذي بين فيه ما ينبغي اتباعه عندما يبدو الحديث متعارضاً مع بعض آيات القرآن. وكان معارضاً للبدعة والمذهب العقلي، واليوم مذهب في الفقه\* هو الأقل انتشاراً، ويوجد على الأخص في شبه الجزيرة العربية.

**حنيف Hanif** اسم عربي (الجمع حُنفاء) من أصل غير مؤكد، وهي الشخص الذي ينال الدين الحقيقي والصحيح ويعتزل عبادة الأصنام. وترد في القرآن للدلالة على أتباع ملة إبراهيم، وغير المشركين، قبل الإسلام: "إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين" ﴿١٦﴾. وقد استخدمت فيما بعد مرادفاً لكلمة مسلم ﴿٦٧: ٣﴾.

**حنيفة (أبو) Hanifa, Abu Hanifa** متكلم وفقه، وهو ابن ثابت أبو حنيفة النعمان، مؤسس ورأس المدرسة الحنفية، وقد ولد أبو حنيفة في الكوفة عام ٨٠هـ / ٦٩٩م. تقريباً وعلى الأرجح مات في السجن عام ١٥٠هـ / ٧٦٧م. بسبب رفضه قبول أن يتولى قضاء عاصمة الخليفة العباسي الجديدة، مفضلًا مثل رجال أنقياء كثيرين العيش في سلام. وكان يعمل تاجر أقمشة، إلا إنه أمضى كل ما أمكن توفيره من الوقت في دراسة القرآن و"الحديث". وأبو حنيفة نفسه لم يضع تصنيفاً ما في الفقه، ولكنه ناقش تلاميذه آراءه وأملاها عليهم، وبعض مصنفات تلاميذه هؤلاء هي من ثم الأصول المعتمدة للمذهب الحنفي، وخاصة كتاب "اختلاف أبي حنيفة وابن أبي ليلى" و"الرد على سير الأوزاعي" لأبي يوسف و"شرح موطأ مالك"



ولكنها خامّة محايدة، ليست المادة والعقل سوى مظهرين أو جانبين لها. وأفضل من يمثل هذا المذهب هو "سبينوزا" فهو يعتقد إنه ليس هناك سوى جوهر واحد له صفتان: الفكر والامتداد، أو العقل والمادة، مجموعهما وشمولهما هو الله. [راجع أيضاً: مذهب الحلولية المادية، ومذهب المثالية، ومذهب شمولية المادة، و مذهب التصوف الفلسفي].

### حيوية المادة (مذهب الـ) Hylozoism

[راجع : مذهب وحدة الوجود، وأيضاً: مذهب شمولية النفس، و مذهب المثالية، ومذهب الحياد، ومذهب التصوف الفلسفي].

حاربقراط\*. بالنسبة للأكبر كان حورس بن "أتوم" أو "جيب" وأخ لـ "أوزيريس"، مشيراً هكذا إلى اتحاد بين هذين الإلهين العظيمين. وفيما بعد أصبح حورس ابناً لـ "أوزيريس"، وأخذ حورس بثأره وهكذا أصبح الخلف لـ "أوزيريس". ويقال غالباً إنه نشأ في الوجه القبلي، وأن حتحور\* البقرة المقرنة كانت زوجته. بل كان له عدة زوجات وأربعة أبناء عظيمو الشأن، برءوس كل فيما يخصه رأس إنسان، كلب، وابن آوي وصقر. وكان الصقر دائماً أعظم رمز لحورس، ثم اقترن مع قرص الشمس. وفي الصور، عندئذ، حورس هو الإله ذو رأس الصقر. وعين حورس كانت القمر متطابقة مع الشمس لعين رَع.

حوريب Horeb اسم مكان يعادل سيناء، ورد اسم حوريب في التقليد الإيلوهمي وتقليد تنثية الاشتراع، وورد اسم سيناء في التقليدين اليهودي والكهنوتي.

حَيَّة Serpent في تك ٣، اتخذ إبليس شكل أخليل الحيوانات ليحرب آدم وحواء، فلعن الله الحية وجعل عداوة بينها وبين الجنس البشري وسيسحقها سليل منه، وفي خر ٤ و ٧، جعل الله لموسى وهارون سلطان قلب عصاهما إلى حية، والعكس بالعكس، ليرفع شأن محاميي الشعب الإسرائيلي في عيني فرعون، وفي (عد ٢١)، عاقب الله بالحيات تذر الشعب، لكنه جعل له علاجاً وهو الإيمان: فإن "حية النحاس" التي نصبها موسى كانت تشفي الذين ينظرون إليها، ولقد كشف يسوع في (يو ٣: ١٤ - ١٥) معنى هذا الحدث، وفي (رؤ ١٢: ٩ و ٢٠: ٢) ما يطمئنا على عاقبة المقاومة التي قاومتها الحية للتدبير الإلهي.

حياد (مذهب الـ) Neutralism مذهب الحياد هو أحد أشكال مذهب الأحدية\*، الذي يعتقد أن الحقيقة المطلقة ليست هي العقل ولا المادة،

**خاصة إلهية Divine property** مصطلح مسيحي. صفة إلهية خاصة بأقنوم إلهي واحد. ففي الله أربع خواص: اللا ولادية والأبوة وهما خاصتان بالآب، والبنوة وهي خاصة بالابن، وإنبثاق الروح وهو خاص بالأقنوم الثالث. أما النفخ الذي ينبثق من الروح، فليس هو خاصة شخصية، لأنه مشترك بين الآب والابن.

**خالد Khalid** من أعلام الفترة بين المسيح ومحمد ﷺ، وهو "خالد بن سنان بن عيث العبسي". وفي المأثور الإسلامي إنه نبي، بل هو يعد أول نبي ظهر بين أبناء إسماعيل. ويقال إنه تنبأ بمجيء محمد ﷺ، كما يقال إن النبي حياً ابنة خالد إذ قدمت عليه فقال: "هذه ابنة نبي ضيعه قومه". بينما ينكر الجاحظ، في كتابه "الحيوان"، نبوة خالد، متحدثاً باسم المتكلمين الذين يقولون إن خالداً بدوي وأن الله لم يظهر نبياً واحداً من البدو، ومن ثم فلا يمكن أن يكون خالد نبياً.

**خالدون (الـ Immortals)** "الخالدون" ذكرت في الطاوية (مذهب ديني في الصين) طوائف شتى من الخالدين الذين يعيشون في عالم الطهارة العظيم. الأكثر شهرة هم الخالدون الثمانية، الذين ذكرهم عالم اللاهوت الصيني، با هسين Pa Hsien، رغم وجود قائمة مسجلة لمجموعات أخرى، والثمانية هم: "لي تاسي - كواي" (متسول معه الدواء) و"لان تشونج - لي تشوان" (بلحية وخوخة) و"لان تساي - هو" (رجل أو امرأة شابة بناي) و"شانج كو" (يمتطي بغلاً) و"هسين - كو" (فتاة ومعها آلة موسيقية)



خ

**خادم Minister** في المسيحية، كما في اليهودية، من قام في الكنيسة بإحدى الوظائف بصفة خادم المسيح والكنيسة. والكلمة تتسع لوظائف متخصصة مثل: خادم الكلمة: وهو من كان مولئاً ومكلفاً في الكنيسة لإعلان كلمة الله وتوضيحها للسامعين. وأيضاً خادم الأسرار: وهو من كان مولئاً ومكلفاً في الكنيسة لمنح الأسرار.



**خادم أقداش Chaplain** كاهن مكلف على وجه ثابت بالقيام بالخدمة الدينية في كنيسة غير رعوية، في جماعة رهبانية، في مستشفى.. الخ.



خبري على هيئة جعران\*، ورمز هذا إلى الخنفساء التي كورت الشمس مثل بيضة في عبر السماء.

**ختان Circumcision** إزالة غلفة الذكر، وهي عادة تُمارس في كثير من الحضارات، ولا سيما عند الساميين. فهذه الرتبة الدينية كثيراً ما يدخل الشاب، في سن المراهقة، عالم البالغين. يبدو أن هذه العادة كان لها، في الأصل على الأقل، علاقة بما يُنسب إلى الجنس والخصب من طابع مقدس. ومنذ أيام إبراهيم، الذي تلقى سمة الختان خاتماً للعهد (تك ١٧: ١٠ - ١٤)، جعل بنو إسرائيل من الختان علامة الانتماء إلى شعب الله. ويمارسها المسلمون كنوع من الطهارة، إلا أنها تمارس في أجزاء كثيرة من العالم. وهي غير معروفة بين الأوربيين والشعوب اللسامية بآسيا، وتوجد في أجزاء كثيرة من أفريقيا والشرق الأوسط وجزر الباسفيك وبعض القبائل الأمريكية والاسترالية. وحاول بعض المصلحين اليهود إبطال الختان بلا جدوى في القرن الأخير. ولم يذكر الختان في القرآن، إلا أن المسلمين اعتبروه اتباعاً إلزامياً كسنة عن الرسول. وهو يمارس بواسطة المسيحيين في أثيوبيا. وختان الأنثى، أو هو الاستئصال يمارس في مصر والسعودية وبين عديد من القبائل الإفريقية، وفي ماليزيا، وبعض القبائل الاسترالية والأمريكية. والغرض من هذا الطقس ربما يكون التأكيد على الطهارة والرجولة، وياحتفال الشاب بالعبور من الطفولة إلى الرجولة أو الأنوثة.

**ختم Seal** في الكتاب المقدس، علامة اختيار خاص من قبل الله (حز ٩: ٤ - ٦). كما تُستخدم في الكنيسة كاصطلاحات خاصة؛ مثل ختم أسرارى: ويشمل ختم المعمودية، أو الميرون، أو درجة الكهنوت. وفي العهد الجديد؛ يستخدم في سفر الرؤيا، كأختام يكشف فضها المتعاقب

و"لو نونج - بن" (معه سيف سحري) و"هان هسيانج تسو" (ومعه خوخ) و"تساو كو - شيو" (معه ساجات). وقد كان الثمانية الخالدون مشهورين على خشبة المسرح، في الفن ووسائل أخرى، وإن كان أعضاؤهم تغيروا فقد ظل العدد ثمانية الأكثر شهرة لسبب ما غير معروف. والخالدون يناظرون، وربما يقلدون، مجموعات من الكائنات الروحية البوذية، وبما أنهم يعبرون عن شخصيات من كلا الجنسين وأعمار مختلفة فهم يعطون متسعاً للتعبير في الفن والدراما.

**خالق Creator** من صفات الله، أي أن منه حصلت جميع الأشياء على الكيان. تبتدئ هذه الصفة، بحسب نظرتنا نحن البشر، حين تأتي الأشياء إلى الوجود. لكن هذه الصفة لا تتميز في الواقع عن سائر الصفات، فهي وجوهره شئ واحد، كما أن العمل الخلاق لا يأتي بأي تغيير في الله. بينما يرى المسلمون بأن صفات الله لا هي ذاته ولا غيره.

**خاندا Khandha** [راجع: سكاندا].

**خانقاه Khanqa** كلمة مركبة من أصل فارسي معناه "بناء"، جرت الحال بأن يوقف على المتصوفة المسلمين مريدي طريقة من طرق الدراويش. والمصطلحات "رباط" و"تكية" و"زاوية" تُشير إلى أبنية تستخدم لمثل هذه الأغراض.

**خبري Khepri** أحد تجليات الإله المصري القديم "رع"، في صورة الشمس المشرقة، وأيضاً مرتبطاً بالشعائر الجنائزية. وله طقس ديني قديم وقد قيل بأنه قد خلق نفسه أو خرج من الطبيعة، مادة الكون السائلة قبل تكوينه. وقد شبه



خبري وخنوم

عن أسرار الكنيسة.

على إرشادات عن طريقة إقامة الشعائر لليوم. [راجع: خطيب].

**خديجة Khadiha** الزوجة الأولى للنبي ﷺ، وزوجته الوحيدة خلال أربعة وعشرين عاماً من زواجهما. وكانت "خديجة" أرملة ثرية تاجرة، وظفت محمداً ﷺ في البداية في عملها. ويقال أنها قد تزوجت مرتين من قبل ولديها أطفالها. وكانت تتأخر الأربعين، سوى أنها أنجبت سبعة أطفال لمحمد ﷺ. وكان زواجهما سعيداً، وقد شجعت خديجة محمداً ﷺ عند نزول الوحي عليه وأثناء بشاراته الأولى، وكونها في الحقيقة المؤمنة الأولى به. وكان ابن عمها "ورقة\*" مسيحياً وساعد ذلك بدون شك في جعلها ميالة لدعوة محمد ﷺ لإله واحد. وكانت وفاتها في عام ٦١٩م خسارة مفاجئة للنبي، وبعد ذلك فقط اتخذ زوجات أخريات.

**خروج Exodus** السفر الثاني من أسفار التوراة الخمسة، وهو يروي نشأة موسى وضربات مصر وعبور البحر الأحمر والسير في البرية حتى جبل سيناء، بما فيه إعلان الوصايا العشر وكتاب العهد.

**خريستودولس Christodolos** بطريرك الأقباط (١٠٤٧-١٠٧٧م). باشر إصلاح كنيسته، فأعلن القوانين المتعلقة بالحياة المسيحية والنسكية.

**خطبة Khutba** [عربية]، أو موعظة تُلقى بواسطة خطيب، أو متحدث أو واعظ. وتلقى الخطبة في صلاة الجماعة منتصف نهار يوم الجمعة، وفي العيدين [راجع: عيد]، وفي مناسبات خاصة أخرى. ويجب أن تكون صلاة الجمعة مسبوقة بموعظتين قصيرتين، غالباً ما تُلقى من على المنبر\* بواسطة الواعظ الذي يتكأ على سيف أو عصا وبعد ذلك يبتهل نيابة عن المصلين. وخطب العيد لا تختلف كثيراً عن الآخرين المعتادة، غير أنها يجب أن تشمل

**خطيئة Sin** في اليهودية؛ في العهد القديم، تبدو الخطيئة مخالفة لشريعة إلهية، إما تعدياً مادياً محضاً (نجاسة وذنس شرعي، لا ١٥)، وإما إهانة أئيمة ومقصودة. كما يعتبر العهد القديم كل خطيئة، لها مدى جماعي، إذ أن جميع أعضاء شعب الله متضامنون في طريق الخلاص. وهذه النظرة لم تحل دون وعي تدريجي للمسئولية الشخصية، لاسيما إنطلاقاً من وعظ حزقيال، عن كل خطيئة.

في المسيحية؛ تطلق "الخطيئة الأصلية" بمعنى: "الخطيئة التي يولد فيها كل إنسان والتي تزول بالمعمودية التي ترمز إلى دخول المهتدي إلى جسد المسيح بالإيمان. وقد حدد القديس أوغسطينوس الخطيئة وأصبح تحديده تقليدياً. قال: "إن الخطيئة هي قول أو فعل أو رغبة تخالف الشريعة الأزلية". وهذه "الشريعة الأزلية" هي الله نفسه، بصفته القاعدة العليا لكل كائن، وبالتالي لكل فعل". يُظهر هذا التحديد أن الخطيئة هي "إهانة لله" وأن كل "ما يخالف العقل"، الذي أعطانا إياه الله القاعدة العليا قاعدة لأعمالنا، هو خطيئة.

في الإسلام؛ يفرق بين الخطأ؛ وهو أن يأتي الإنسان ما لا ينبغي من غير قصد، والخطيئة؛ وهي أن يأتي الإنسان ما نهى الله عنه أو يترك ما أمر الله به من الأقوال والأفعال في القرآن الكريم، وسنة النبي محمد ﷺ، سواء كان كبيراً أم صغيراً، سراً أم علانية، مع الله أم مع الخلق، كخطيئة آدم التي أخرج بسببها من الجنة.

**خفرع Chephren** فرعون مصري، وهو رابع ملوك الأسرة الرابعة (٢٦٤٠ ق.م). ابن خوفو\* أو شقيقه، وباني هرم الجيزة الثاني البالغ ارتفاعه ١٤٣ متراً وطول ضلع قاعدته ٢١٥



متراً، واشتهر من أجل تمثاليه الرائعين المصنوعين من الحجر الأسود (موجودان بمتحف القاهرة). ولا شك في أن أبا الهول\* من عمل نحائيه.

**خلاص Salvation** ما من ديانة إلى وصاغت لنفسها مفهومها الخاص بالخلاص، وهي تنظم وتحدد للإنسان معنى الخلاص، وأيضاً كيفية الانتشال من الهلاك وإعادة السلامة للإنسان. وبما أن مصدر الهلاك هو الخطيئة والموت، فأول عناصر الخلاص الحقيقي الروحي هو التحرير من الخطيئة والموت.

في اليهودية؛ أهم الكلمات العبرية المترجمة "يخلص ويخلص" وسائر مشتقاتها هي "يشوع" وهي أصلاً تعني "يُوسَّع" أو "يُخرج إلى الرحب" (مز ١٨: ٣٦، ١٢: ٦٦)، ولكنها منذ البداية تحمل المعنى المجازي: "يُحرَّر من المحدوديات"، ويشمل ذلك الخلاص من العوامل التي تحصر وتقيد، فتستخدم في الخلاص من المرض (إش ٣٨: ٥٠)، أو من الضيق (إر ٣٠: ٧) أو من الأعداء (صم ٢: ١٨، مز ٤٤: ٧). وفي الغالبية العظمى من الحالات، نجد أن الله هو "رئيس الخلاص" فالله يخلص قطيعه (حز ٣٤: ٢٢)، وهو وحده الذي يقدر أن يخلصهم (هوشع ٧: ١، ١٣: ٤)، فليس غيره مخلص (إش ٤٣: ١١)، وكلمات موسى: "قفوا وانظروا خلاص الرب" (خر ١٤: ١٣) هي خلاصة "فكرة الخلاص" في العهد القديم، ومعرفة الله هي معرفة أنه المخلص وليس سواه (هو ٤: ١٣)، حتى إن الكلمتين "الله" و "المخلص" تعتبران مترادفتان في العهد القديم.

أما السبي فقد أضفى على مفهوم رجاء الخلاص صورة واقعية وإطاراً محدداً للتعبير عن هذا الرجاء كخروج جديد (إش ٤٣: ١٤-١٦، ٢٠: ٢١-٢١، ٩: ١٤-١٤، وانظر إرميا ٣١: ٣١-٣٤، حز ٣٧: ٢١-٢٨، زك ٨: ٧-٧).

(١٣). ولكن النتائج المحددة لعودتهم من السبي وخيبة آمالهم، جعلت الرجاء يمتد إلى الأمام أكثر، ويتحول إلى ما يعرف بـ "الرجاء" الآخرة فائقة المجد" (إش ١: ٦٤-٤، ١٧: ٦٥-٢٥، ٢٢: ٢٢-٢٤)، أو رجاء "العالم الجديد" في نهاية الدهر الحاضر، حين يملك الرب ويسود البر والسلام على كل الأرض.

في المسيحية؛ يعتبر مصدر الخلاص هو فصح\* يسوع المسيح، وهذا الخلاص يسري على كل واحد في المعمودية\* وفي الإيمان حيث يحرر المسيحي من الخطيئة ويشارك في الحياة الإلهية، ويتم بدخول المسيحي في الحياة الأبدية بعد الموت، بالقيامة العامة والمشاركة في أورشليم السماوية.

في الإسلام؛ الخلاص هو ما يتخلص به من الخصومة، أو من الذنب أو المعصية. ويكون بالتوبة إلى الله، ورد المظالم إلى أصحابها في الدنيا. وفي الآخرة "فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز" ﴿٣: ١٨٥﴾.

**خلصا Khalsa** "الطاهر"، أحوة الشيخ أو جمعية، قام بتأسيسها "جورو جوبند سنج" [راجع: جوبند سنج] في عام ١٦٩٩م. واتخذوا أعضاء الجمعية لقب سنج، أسد، والسيف للمحافظة على الخمس كافات\*. وهم محرم عليهم أيضاً تدخين التبغ وشرب الكحول، وأكل اللحم المذبوح طبقاً للشريعة الإسلامية، كثير. وكانوا الإخوة الشيخ يُدعون المختارون من الله، وعن طريق زعيم المميز أصبحوا تجسيم لمجتمع الشيخ. ولم يدخل كل الشيخ للجمعية، أولئك الذين لم يدخلوها كانوا يسمون المتمهلون في الاختبار.

**خلقيدونا Chalcedon** مدينة قديمة من مدن بتيقية في آسيا الصغرى، كانت تقع قبالة القسطنطينية، وهي اليوم كاديكوي. وقد اشتهرت بالمجمع الذي عُقد فيها وسمي باسمها "المجمع

الخلقيدوني"، وهو المجمع المسكوني الرابع (٤٥١م). وقد دعا إليه الإمبراطور مرقيانس بموافقة البابا لاون، للبت في الوضع الناتج عن مجمع أفسس الثاني، واستنكار بدعة أوطيخا، وتحديد العقيدة المسيحانية. حضره ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ أسقف، يكاد أن يكون كلهم شرقيين. عزلوا ديوسقورس الإسكندري وأصدروا (في ٢٢ / ١٠ / ٤٥١م) صيغة إيمان هامة حددت وحدة أقنوم المسيح في طبيعتين: إنسان كامل وإله كامل، بلا اختلاط ولا تغيير، وبلا انقسام ولا انفصال. ولقد أصدروا أيضاً قوانين تأديبية (في الأساقفة والإكلييركيين والمتوحدين والرعايا).

**خلقيدونية جديدة - Neo-Chalcedonianism** هي مسيحانية تفرض في آن واحد، كمقياسي إيمان، صيغة خلقيدونية (طبيعتين) وصيغة القديس كيرلس (طبيعة واحد)، مجتهدة في التوفيق بينهما. وتمتاز أيضاً بعدائها للتقليد الأنطاكي وبالإفراط من المشاركة في الخاصيات. وهذه النظرية اللاهوتية، الصادرة عن الاجتهاد في إعادة المونوفيزيين، انتصرت في مجمع القسطنطينية في ٥٥٣م، وكان من نتائجها، بالرغم من رد فعل لاحق، أنها أعادت نظرية القديس كيرلس اللاهوتية إلى إطار المجمع الخلقيدوني.

**خلود النفس Immortality of soul** مذهب يقول بأن النفس لا تتلاشى عند الموت، بل تحيا حياة لا نهاية لها. يفترض هذا الخلود، في نظر بعض أنصار الروحية (ومنهم أفلاطون و أوريجانوس)، أن النفس كان لها وجود سابق لاتحادها بالجسد.

**خليفة Khalifa** [عربية] "خلف"، أو "مفوض"، اللقب القديم لرؤساء المجتمع الإسلامي خلفاء للنبي ﷺ. وقد استخدمت الكلمة في القرآن للخلفاء المتمتعين ببركات

السلف. ويقال، ولو أن حولها جدلاً، أن اللقب استخدم من جانب الخليفة، أبي بكر\*، بيد إنه أكثر تأكيداً منذ زمن خلفه "عمر". والسنيون المسلمون، الأغلبية العظمى، يقبلون بالأربعة خلفاء الأولين مرشدين بحق: أبو بكر، وعمر، وعثمان وعلي. ولكن المسلمين الشيعة يتمسكون بعلي\* الأول. وبعد هؤلاء يعتبر السنيون الخلفاء الأمويين والعباسيين\* وآخرين كثيرين خلفاء. وانتقلت الخلافة تحت حكم الأتراك العثمانيين إلى استانبول، ومع النظام الجمهوري لمصطفى كما خلع آخر خليفة عام ١٩٢٤م. وانتهت الخلافة.

**خليل الله Friend of God** صديق الله، وهو لقب اختص به إبراهيم\* أبو المؤمنين، في الأديان السماوية الثلاث (اليهودية والمسيحية والإسلام). لقبه الله تعالى به ﴿٤: ١٢٥﴾.

**خميس الأسرار Holy Thursday** الخميس السابق لعيد الفصح. فيه يقام ذكر تأسيس سر القربان، وفيه تُكرس الزيوت المقدسة.

**خنوم Khnum** إله مصري قديم في صعيد مصر. صور على هيئة رجل ذي رأس كبش وقرون مزدوجة. وقد كان إله خالق الحياة والكائنات الحية. ولما انتشرت عبادته، اتخذ لنفسه وظائف ثانوية محارس منابع النيل (عند فيلة، حيث كان يحكم بالاشتراك مع الربتين ساتيس Satis وعنقت Anukis)، أو كالخزاف الذي شكل فوق دولابه تلك البيضة التي تخرج منها الحياة كلها. وقد انتشرت عبادته انتشاراً واسعاً، وتواجد بمصر في عدة مدن بعدة صور وصفات.

**خواء Chaos** يرى سفر التكوين في حالة الكون الأصلية شبه خواء لا حياة فيه (طوهو بوهو)، وهي رؤية توافق النظريات الشرقية القديمة في علم الكون. لكن كتاب العهد القديم



طوائفهم الخاصة، إلا أنهم للآن يتبعون عادات طائفتهم الهندية وخصوصاً في شئون الزواج والوراثة. وفرق الخوجا جاليات ثرية مهتمة برفاهية أعضائها، ومجتهدون في التعليم وفي التأليف الأدبي والعلمي.

**خوداكا-نيكا Khuddaka-Nikaya** الحج من كتيبات في القانون العام من العقيدة البوذية للأقدمين بلغة التكوين بالأسفار المقدسة، البالي، القسم الخامس من الجزء الثاني، سوتا-بيتاكا، من القانون العام.

**خورأسقف Chorepiscopus** [يونانية] تدل على أسقف ضواحي الأسقف. كما أنها لقب فخري لبعض الكهنة في الكنائس الشرقية في بطريركية أنطاكية الناطقة بالسريانية.

**خورس Choir** [يونانية] تطلق على جزء من أجزاء الكنيسة مخصص لرجال الإكليروس والمرتلين.

**خونسو Khonsu** إله مصري للقمر قليل الشأن، وربما اشتق اسمه من أصل بمعنى "اخترق عبر"، بما أن القمر يجتاز عبر السماء. وعنده في الكرنك محفوظ حفظاً مذهشاً، ويقع خلف صرح يورجيتيس. وكان يصور برجل جالس، ذي رأس صقر، مع هلال وقمر في تمامه فوق رأسه، كما ظهر أيضاً في صورة مومياء، أو كطفل. وكان يقال بكون خونسو ابناً لـ "أمون" و "موت". وله ألقاب كثيرة مثل: خونسو السامي العقل، ولقبه الحلبي "صاحب السمو" وبديله الشائع "خونسو المدبر في طيبة"، الإله الذي يطرد الأرواح الشريرة". وكان واحد من الآلهة المتأخرين، وأحياناً يُعرف بالإله "توت".

**خيمة العهد Tent of meeting** هي الخيمة التي كان الرب يلتقي فيها بشعبه (خر ٢٩: ٤٢). وكانت نقالة جوالاً، منذ إقامة إسرائيل في بركة سيناء حتى بناء الهيكل على عهد سليمان. وكانت

يقولون من جهة بأن هذه الحالة الأصلية ليست أزلية، بل خلقها الله، وهذا القول يمكنهم من جهة أخرى من إبراز ما في عمل الخالق من نظام وجمال وحياة.

**خوارج Kharijis, Kharijiles** أقدم الفرق الإسلامية. وهم جماعة من أتباع الإمام علي بن أبي طالب\* خرجت عليه إثر معركة صفين سنة ٣٨هـ/ ٦٥٨م. فخرج عليه جماعة متخذين شعاراً لهم: "لا حكم إلا لله"، وسموا أنفسهم بالشرعة، أي الذين شروا أنفسهم وباعوها في سبيل الله، وهم "الخوارج". والاسم في الغالب متخذ بمعنى "منشقون" بل ربما تدل على "أولئك الذين يتمردون". وكانت مناسبة الانشقاق الديني هي قبول الخليفة الرابع "علي" بالتحكيم مع منافسة في دمشق، وقد أعلن الخوارج إن الله وحده هو الذي يحكم. وسحبوا تأييدهم "علي". وقد أدانوا أيضاً سلفه المغتال "عثمان" فيما بعد. وتبع ذلك سلسلة من الثورات والأعمال الإرهابية خلال القرن الثامن. ومن أقوال الخوارج: أن الخليفة لا يُنصب إماماً إلا بانتخاب حر صحيح يقوم به العامة المسلمون، ومتى حاد عن الطريق الصحيح عُزل أو قتل. وأن الخلافة ليست لقريش، بل في غيرهم ولو كان عبداً أسود. وهم يكفرون مرتكب الكبيرة. وقد افترقت الخوارج إلى عدة فرق منها: الأزارقة\*، والنجدات، والصفورية، والإباضية\*، والثعالبة...

**خوجا Khoja** اسم لفرق معينة من المسلمين الهنود، مشتقة من الفارسية مع "الرب" أو السيد. وهناك أشكال متعددة من هذه الفرق أغلبهم من الشيعة الإسماعيلية النزاريين\* ويتبعون الأغا خان\* غير أن البعض منهم إثنا عشريون\* وقليل منهم سنيون. والسنيون لا يتبعون للأغا خان، غير أن له أتباعاً كثيرين من غير الهنود الذين ليسوا من فرق الخوجات. وتختلف معتقدات فرق الخوجا قليلاً عن تلك التي لمسلمين آخرين من

تسمى أيضاً خيمة الشهادة (عد ٩ : ١٥)،  
لاحتوائها على تابوت العهد مع لوحى الشريعة  
(خر ٢٥ : ١٦). وبعد أن استوطن إسرائيل، بقي  
تابوت العهد فى شيلو فى أحد الأبنية (١ صم ١ :  
٧، ٣ : ١٥). فنقله داود إلى اورشليم ووضع  
تحت الخيمة التى نصبها لذلك (٢ صم ٦ :  
١٧).



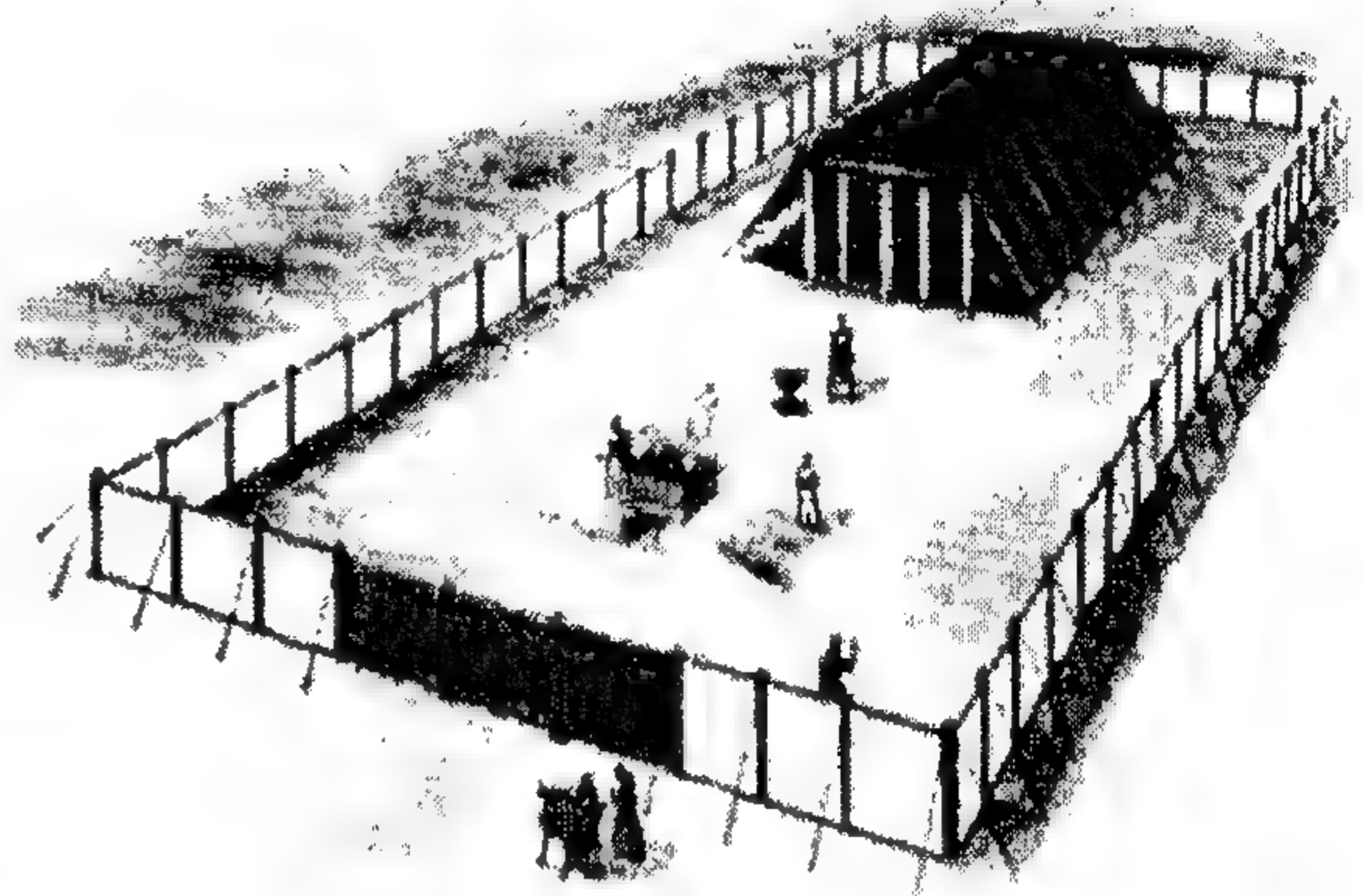
**داشانامي Dashanami** [سنسكريتية]  
"أسماء عشرة" اسم طائفة من النسك المتطرفين  
عبدة الإله شفا، الشيفيين، والذين يحملون عصا  
ثلاثية [راجع: رمح ثلاثي].

**دابندرانث طاغور Debendranth**  
[راجع: طاغور].

**داتاتريا Dattatreya** حكيم برهمي والذي  
قال بالاتحاد الروحي بأجزاء من شتى الآلهة،  
وخاصة فيشنو. وفي "الباجافاتا بورانا" \* يقال  
كونه واحد من التجسيديات الإثني والعشرين للإله  
فيشنو. وكان "داتاتريا" ثلاثة أبناء والذين أتت  
إليهم أيضاً بعض من الذات الإلهية.

**داتري Dhatri** [سنسكريتية] "منشئ"،  
"خالق"، آلة تصوري من التسابيح المتأخرة  
بالريج فيدا، صانعا الحياة وحافظا الصحة.  
وهو أيضاً واحد من "الأديتيات" [راجع: أديتي].  
ويصور داتري فى التسابيح المتأخرة مع الآلهة  
المبدعين "براهما"، "براجاباتي"، وقد أعطى  
اسمه لقباً لـ "فيشنو وكريشنا".

**داجدا، داجدا Dagda, Daghdha** "رب  
الخير" عند السلت (نسبة إلى شعوب غرب أوربا  
القدامى) ويسمى الأب العظيم الرب، الملهب  
الأوحد ذو الخبرة العظيمة. ربما كان فى الأصل  
رب خصوبة الأرض، ورويت حكاية شهيرة  
عن زواجه من ربة الجشع الأيرلندية،  
الموريغان، بينما هى خائضة نهر موسعة  
الخطى. ويقال أن داجدا تهبأ له العيش مع أولاده  
على الربوات الترابية العظيمة فى نيو جرانج  
فى اليوبين. وكان داجدا يحمل هراوة وعنده



داجدا





مصليات تمثل الجهات الأصلية، محتوية صور بوذا ومناضد لأجل الهدايا من المصلين. ومزار الأباياجيريا الأكبر بطول سبعين متراً، إلى أن أصبح مؤخراً أنقاض، مغطى بالحشائش وبقايا الأشجار، وقد أعيد الآن ترميمه. ويقال أن به من الأجر الكفاية لبناء حائط بارتفاع ثلاثة أمتار من لندن إلى أدنبرة. وتحت الشكل الجرسى المصمت ممر يقود إلى حجرة المخلفات الأثرية.

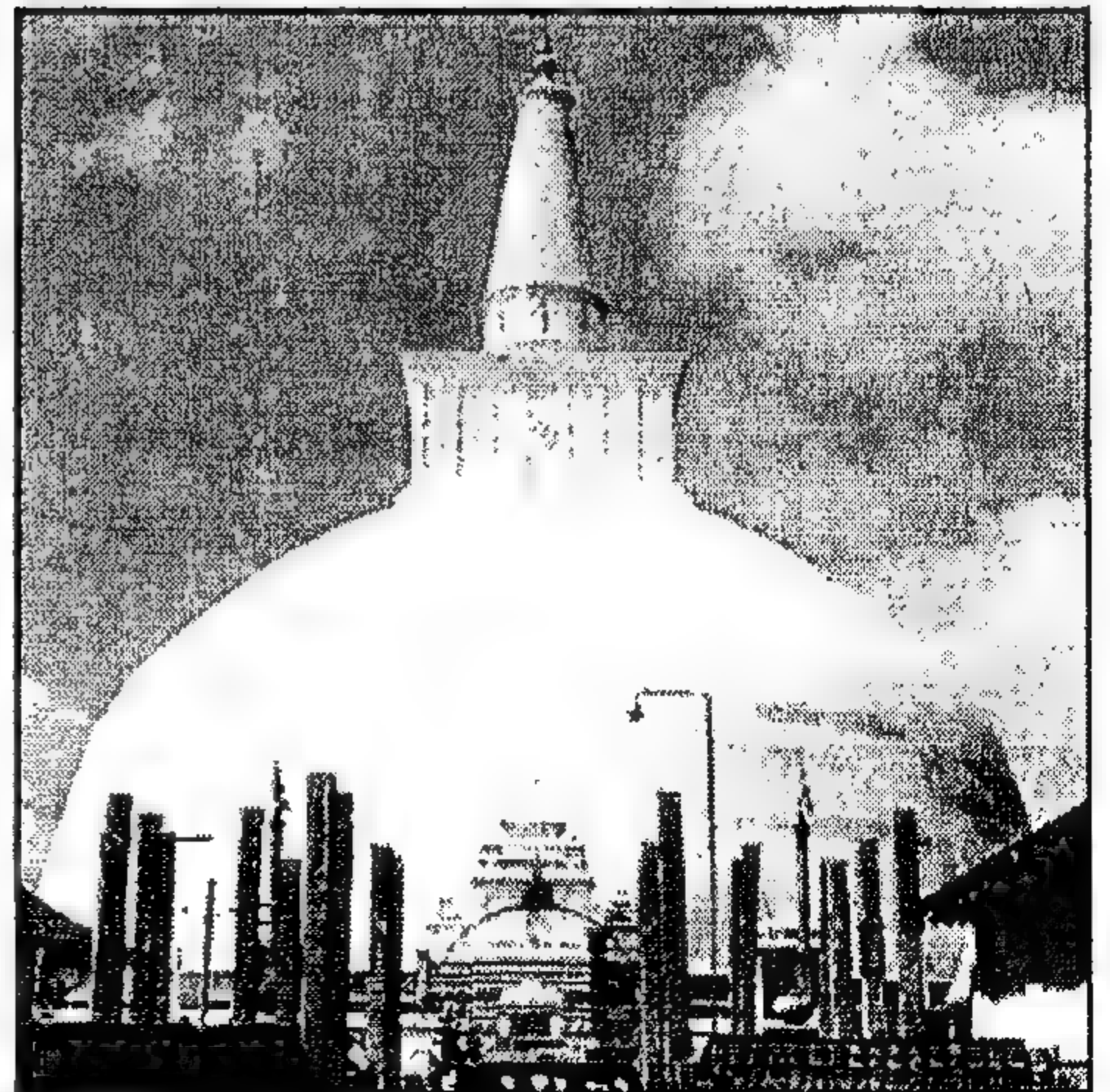
داجون، داجان **Dagon, Dagan** إله شعب مملكة العراق القديمة (ما بين النهرين). وإن لم يكن في مجموع آلهة الأمة (بنثيون) فقد أصبح إلهاً وطنياً، وكان يسمى "ملك الأرض" في ماري، ويقال أن بفضل قد حقق سرجون الأكاري انتصاراً على بلاد حتى شمال سوريا. وقد وجد اسم داجان في نقوش آشورية قديمة



وفي ألقاب ملكية. وكان مشتركاً مع "أنو" وكانت زوجته تسمى شالاش أو نينليل. ومن المحتمل أن داجون كان مثل داجون التوراتي، إله الفلسطينيين القدماء. وكان يُظن أن ذلك غالباً إله السمك، من حيث أن كلمة "داج" العبرية هي سمك، سوى أن داجان هي على الأرجح كانت

دست الذي كان دائماً مملوء، وخنزير جاهز دائماً للطهي، وأشجار مملوءة بالفاكهة. وكان مقاتلاً موجهاً الضربات القاتلة، وأيضاً شافياً، ولو أن كانت من بعض مظاهره الفجاجة فقد كان غير ضار. وكانت بواند زوجته، ربة نهر بوييني، ومن بين أطفاله كانوا بريجيت ودانو واوينجوس وقسم داجدو أكمة التراب على الآلهة، وفي إحدى الروايات طرده اوينجوس من نيوجرانج [راجع: أونجس]، والتي ربما تعكس الرواج الأكبر لسيادة الابن.

داجوبا، داجايا **Daguba, Dagaba** الاسم السيلاني (نسبة إلى سيلان) للاستوبا الهندية والاسم البورمي (نسبة إلى بورما) باجودا\*، من السنسكريتية دادتو جاريا، غرفة المخلفات الأثرية، وتتبع أنواع كثيرة من الداجوبا (المزارات) من فرارات من الحجارة صغيرة الحجم إلى أبراج ضخمة بارتفاع كاتدرائية سانت بول. ويأخذ المزارد شكل الجرس ويحوي في مركزه من آثار البوذا أو أحد من تلامذته بيد أن جسم المزارد مصمت ومتوج بقمة مدببة وفي المركز البوذي القديم في أنورا دابورا في سيلان أربعة أبراج من المزارات العظيمة فوق الغابة. وقد رسم "الروانويلي" وطلّى الأجر باللون الأبيض والملاط، وفي الجوانب الأربعة



إله الغلال، وأن كلمة داجان العبرية تدعم وجهة النظر هذه.

القوط في القرن السابع.

**دار الإسلام Dar al-Islam** [عربية]، عبارة تستخدم لبلد يحكم بواسطة والي أو حاكم مسلم وحيث تسود قوانين الإسلام. وربما يكون فيه سكان غير مسلمين وهم يذعنون لأحكام الإسلام، بشرط ألا يكونوا وثنيين، إذ يخبرون بين الإسلام والسيف، بينما أهل الكتاب يخبرون بين الإسلام والجزية\*. [راجع أهل الكتاب و نمة].

**دهارامابالا Dharmapala** [سنسكريتية] "حارس العقيدة"، لقب لعدد من الأمراء والشعراء الهنود. وقد استخدم من جانب مصلح سيلاني معاصر، "د.ه. هيوافيتارني" (١٨٦٥ - ١٩٣٣م)، والذي أسس جمعية منها بودي [راجع: ماها بودهي]. وسمى نفسه أيضاً أناجايكا، الشريد المتجول.

**دارامولان Daramulun** شخصية باسلة أو مقنسة في أساطير الأبروجينال الأقدمين بجنوب شرقي أستراليا. تارة هو سام وتارة الرسول من أب الجميع، بايامي\*. وقد نزل دارامولون من السماء ليزور أراضي التكريتيين، ويأخذ المهتدين حديثاً ويعيدهم ثانية رجال مكرسين. وله ساق واحدة أو ساق نعامة أستراليا وقدم إنسان، وتظهر رأسه في الرسوم مثل إنسان أو طائر أو حيوان. ويمسك بلطة أو بوميرانج (العصا الطائرة) تكون غالباً في اليد اليسرى، وربما يكون مصحوباً بزوجته.

**دارس Scholastic** من معاني هذه الكلمة: راهب في مرحلة الدرس، ولا سيما درس الفلسفة واللاهوت.

**دارشانا Darshana** [سنسكريتية] الكلمة تعني حرفياً "يرى" أو "ينظر" وهي تنصرف إلى تصنيف محدد لنسق أو رؤية أو تصور لم تتم مناقضته ولم تجر الإضافة إليه. وهنا نلاحظ

**دادو Dadu** ولي هندي والذي عاش بضامبيهار في "راجستان" (١٥٤٤ - ١٦٠٣م). وحملت عائلته أسماء مسلمين، ولو أن بالمقارنة قيل إنه قد كان برهمي. ومن المحتمل أن عائلته دخلت الإسلام مؤخراً، مثلما حدث بشأن كابير\*. وكان دادو ممشطاً للقطن، ويتكلم اللهجة الهندوسية، وكان متأثراً بمذهب التصوف الإسلامي، بيد أن التأثير بدرجة أعظم كان بالمذهب التوحيدي للمعلمين الهندوس وبخاصة كابير. ولكن دادو مثله أن الله الواحد له عدة أسماء، ولو أن الاسم الذي فضله كان رام. وعبادة الله الرؤوف كانت شاغله الرئيسي. وأتباعه هم دادو - بانديس، رفاق درب دادو. ويمارسون العبادة في معابد دادو، دادو - دوارا، حيث هناك صور شخصية له وهو طفل (بودتريهات) ولكن بلا تماثيل. ودروسه محفوظة في ترنيمات تسمى بانني، أقول موحى بها أو وحي منزل.

**دادونا Dodona** قدس الأقداس الأكثر قدماً لكبير الآلهة زيوس في جبال أبيروس بالشمال الغربي من بلاد اليونان. قالت أسطورة أن خماسة طارت من طيبة في مصر وحطت على شجرة بلوط في دادونا وأعطت تعليمات بصوت آدمي لإقامة قدس الأقداس هناك. وكان يسمع كلام ديوس في حفيف أوراق شجرة البلوط، وربما أيضاً في هديل وطيغان الحمام وفي خرير الينبوع. وقد سجل الزوار مطالب لقدس الأقداس على ألواح من الرصاص، بعض منهم مازال باقياً. وكان الكهنة يدعون سيوى أو سيلبي (من نوي الأقدام غير المغسولة)، وكاهنات "ديوني"\*(المثال الأنثوي للإله زيوس) كانوا يُدعون "حمام" وكان لقدس الأقداس شهرة عظيمة، ولو أن "دلفي" حجب دوره. وصار المعبد كنيسة مسيحية سوى أنها لم تدمر بواسطة



على قبائل هندية. وهم موصوفون بأنهم داكني اللون، ذوي أنف أفطس، زنادقة متحدثين بغموض. وهذه هي وجهة نظر الآريين\* غزاة الهند، بيد أن إذا ما كانوا الأساس السكان المهزومين لمدينة هارابا\* ومدن أخرى بوادي نهر انداس، فقد كانوا أكثر تحضراً أو علماً من غزاتهم وقدر لديهم أن يبقى في عبادة شيفا، شاكتي وكريشنا، في ممارسات اليوجا والاعتقاد في تناسخ الأرواح. وفي الكتاب المقدس الريح فيدا وصلت الكلمة داسا أن تعني عبد، وكانت "داسي" تستعمل باطراد للأمة.

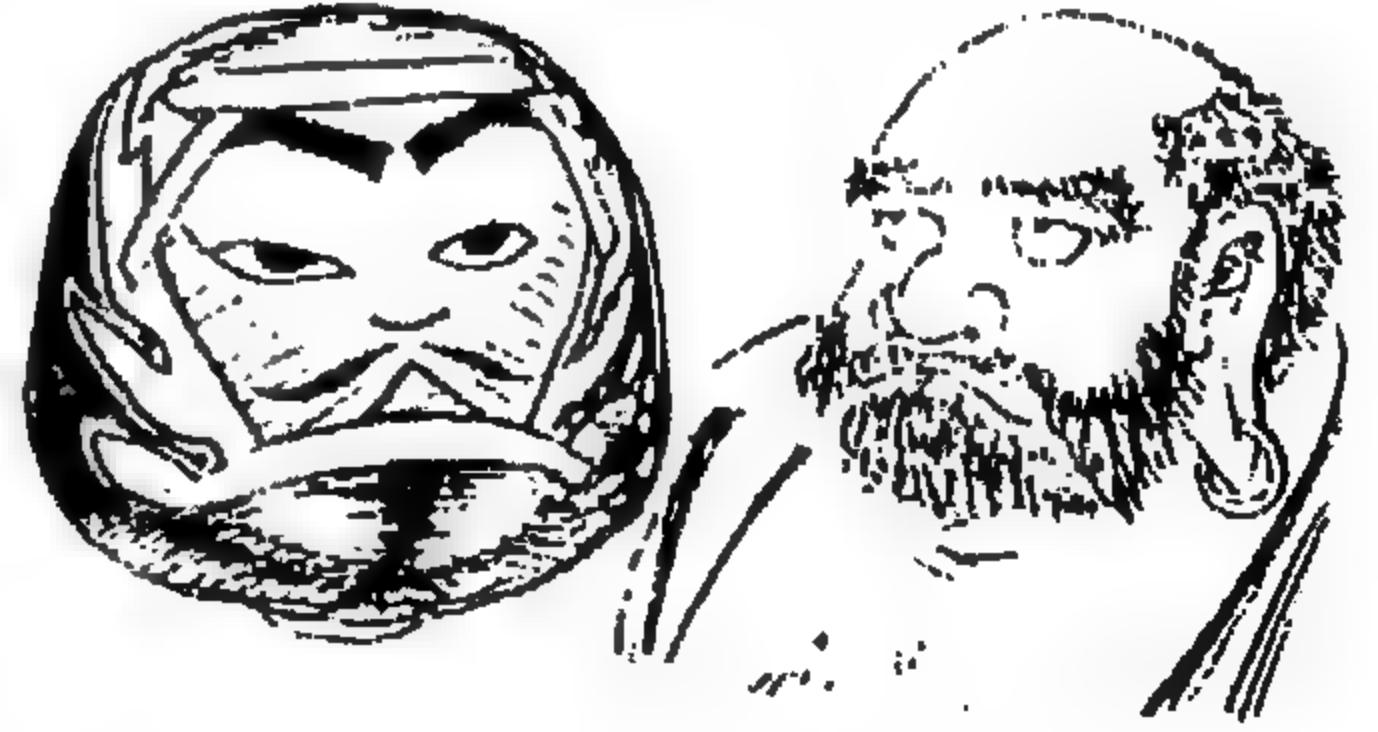
**داستور Dastur** كان من الدين الزارديشي. والكاهن الرئيسي يدعى "داستور- أي - داستوران". وكانت الكهانة وراثية لابن الكاهن فقط، وهو الذي يمكن أن يصبح كاهناً، أو عضواً في العائلة الكهنوتية. ولم يكن كل أعضاء تلك العائلات يتبنوا فكرة الكهانة، سوى أن أي عضو ذكر لائق يمكنه أن ينهض بها حتى وإن لم يكن أسلافه الأقربين كهنة ممارسين. والدين الزرادشي به القليل من الزهد والكهنة مسموح لهم بالزواج، ولو أن الزيجات من خارج مستوياتهم غير مفضلة. والداستريون مميزين بالعمائم البيضاء التي يلبسونها، وقطعة من القماش توضع فوق الوجه أثناء القيام بشعائر دينية معينة. وهم مسئولون عن إمامة الشعائر في البيوت الزرادشية، وفي المغابد، أو معابد النار\*.

**دأشارا، داسيرا، دوسيرا Dashara, Daser, Dussehra.** عيد هندوسي شهير "باليوم العاشر" في تكريم للآلهة "دورجا\*" ويأتي في سبتمبر - أكتوبر في الشهر "أشفين"، بعد "تسع ليال"، نافاراتا، الذي فيه ترتل ترنيمات لدورجا. وتجسد الإله فيشنو في صورة راما\* الذي يزحف أيضاً ضد دافانا (الشيطان ملك سيلان) في هذا اليوم وعلى ذلك فهو يضيف إليه

أن هناك افتراضاً ضمنياً، قوامه إنه لا يمكن للفرد الذهاب إلى إنه قد أدرك الحقيقة للمرة الأولى، وإنما بمقدوره أن يطرح، أو يفسر، أو يدافع عن شكل جديد للحقيقة، سبقت رؤيته من قبل، أو طرحه آخرون، أو دافعوا عنه، ومن هنا يجيء ما درج عليه المفكرون الهنود من بدء طرح أفكارهم الخاصة الجديدة بالإشارة إلى أنها تابعة أو لاحقة أو امتداد لدارشانا سابقة. وتستعمل الكلمة لجالس مع حكيم أو رجل طاهر أو أي تأمل أو بيان. وهي تشير على الأخص إلى البيانات الستة، شاد - دراشانات، أو ستة مذاهب لفلاسفة هندوس أصوليون، ولو أنها متباينة جداً فهي تقبل جميعاً بحكمة الكتب المقدسة الفيدات وتتشد تحرير الروح. تلك المدارس الستة وهي: نيايا\*، فيثيشكا، سامخايا، يوجا\*، بورفا ميمامسا\*، وأوتارا - ميماسا\* أو الفيدانتا\*.

**دارما Dharma** [سنسكريتية] تعني في أبسط معانيها، في تراث الهندوسية والبوذية، الشريعة الدينية، أو العمل بأحكامها، أو الدين، أو القانون، أو الفضيلة، أو صفة جوهرية.

**داروما Daruma** اسم راهب بوذي هندي باليابانية [راجع: بوديهيدهاراما]، مشهور بتأسيسه مدرسة زن للبوذية. ويقال إنه أمضى



تسع سنوات جالساً ناظراً إلى الحائط إلى أن سقطت رجله بعيداً. وللإطفال اليابانيين لعبة بدون رجلين بيد أنها دائماً تقيم نفسها. [راجع: درويش].

**داساس، داسيس Dasas, Dasyus** [سنسكريتية] "عبيد"، لقب في الفيدات\* يُطلق

اسمها.

**داكاما Dakhma** وعاء للموتى في الديانة الزرادشتية، عادة ما يوصف في الإنجليزية، ببرج الصمت، كان قدماء الفرس يدفنون موتاهم مغطاة بالشمع، سوى أن كهنة المجوس فيما بعد اعتبروا أن ذلك ربما يدنس الأرض وبما أن النار أيضاً مقدسة فربما لا يمكن إحراق الجثث. وعلى ذلك أصبحوا معرضين للنسور الذين ينهشونهم. وفي المجتمع الزرادشتي في بومباي كان لهم خمسة أوعية طويلة في رحبة فوق تل محجوبة عن العامة. وبعد احتفالات الجنازة تحمل الرفات ملفوفة بقماش إلى الوعاء وتوضع على بلاطة حجر على فوهة الوعاء مكشوفة للسماء. ثم ينزع القماش ويوضع في حفرة جير حيث يتساقط فيها العظام أيضاً بعد أن تنتهي النسور من عملها.

**داكاني Dakini** شيطانية صغيرة في الأساطير الهندوسية القديمة والتي قامت على خدمة الآلهة المخيفة كالي\*.



**داكشا Daksha** كاهن حكيم هندي من القدماء. والذي يعني اسمه في السنسكريتية "قاهر" أو "عاقل"، وكان مشاركاً القوى الخالقة. وفي الكتب الهندوسية المقدسة الريجفيدا\* مولود من الإله السرمدي أديتي\* والذي كان هو أيضاً مولود منه. وفيما بعد كان يعرف بالإله الخالق براجباتي\* أو يقال إنه قد قفز من الإبهام الأيمن للخالق براهما. وأديتي مهم في أساطير الأقدمين كأب لأبناء سبعة وبنات عديدين، وخاصة "يوما" و"فاش". وهناك عدة روايات عن صراعه مع الإله العظيم شيفا، والذي أعاق تضحية داشكا، وأخذ ابنته يوماً.

أهمية. وكل من هذين الارتباطين يجعل داشارا مهماً لأجل الطبقة المحاربة وأنه في بعض الأحيان يسمى عيد المحاربين. وهناك مواكب واحتفالات عسكرية، وحتى في الولايات الإسلامية ينوب ضباط هندوس عن الحكام. وتقدم الأضاحي من الحيوانات، جاموس لو أمكن لأجل دورجا تعبيراً عن الشيطان الذي قتلته، وخاصة في البنغال وميسور. وداشارا أيضاً هو أجازة للعروسين والناس المخطوبين الذين يتقبلون هدايا من المجوهرات، وملابس وحلوى.

**داشاراثا Dashartha** أمير من نسل الشمس، في الأساطير الهندية القديمة، وكونه بلا ذرية قدم حصان - القربان [راجع: أشفا-ميدا]، ومن الأربعة أبناء ممن ولدوا له بعدئذ واحد منهم كان البطل الجليل راما\*.

**دافنيس Daphnis** راعي غنم من صقلية في الأساطير الإغريقية، وهو ابن الإله هرميس. في إحدى القصص عشقته الجنية إشينابيز، ولكونه عديم الإخلاص فقد أعمته وعلى ذلك فقد قام بتأليف ألحان رعاة لتسليه نفسه. وفي رواية أخرى أحبته الآلهة أفروديت ولكنه لم يبادلها الحب (مثل أدونيس\*) وعلى ذلك عاقبته بألم لا يحتمل والذي مات به، وكان مشتركاً مع "شيلو" و"الخضرة"، من ربة المحاصيل الخضراء، في قصة إغريقية، ربما كتبت بواسطة لونجوس في القرن الثاني الميلادي. في هذه القصة، كيفما كان، عثر على طفلين بواسطة الرعاة، وشباب، متحابين سوى أنهما انفصلا، وفي النهاية التأم شملهما بعد العثور على أبواهما الثريين.

**دافين Daphne** شجر الغار في أساطير الإغريق الأقدمين، يشخص بابنة إله النهر. وقد لوحقت بواسطة الإله أبولو وقد استتجنت بالآلهة لمساعدتها، حتى تحولت إلى شجرة والتي تحمل



داكشناشارس **Dakshinacharis** معين المصلين"، أولئك الذين حافظوا على الطرق النقية مباحة لإقامة الشعائر الدينية لقوة الإله الهندوسي متمثلة في زوجته التي تقدر من جانب المصلين. [راجع: شاكتاس].

داماس **Damasus** بابا روماني من ٣٦٦ إلى ٣٨٤م. واجه أشد الصعوبات في روما. عقد عدة مجامع. وهو الذي أمر القديس هيرونيمس، وكان أمين سره في روما من ٣٨٢ إلى ٣٨٤م، بالإقدام على إعادة النظر في ترجمة الكتاب المقدس اللاتينية القديمة.

داماكارا **Dharmakara** راهب بوذي أسطوري والذي قد أخذ على نفسه عهداً منذ عصور في الماضي أن يصبح بوذاً، وأخيراً أصبح "أميتابها" \* ملك الجنة الغربية. وقد رويت قصة في "سوخافاتي - فايوها"، نص من مدرسة الأرض الطاهرة\*.

دامايانتي **Damayanti** الإبنة الفاتنة لملك فيدادايا في قصة بملحمة هندية حُبها لنانا\* تروى في "المهابهاراتا" وتبقى قصة غرامية أثيرة، متضمنة معاناتهما وفي النهاية يجتمع الشمل.

دامكينا **Damkina** ربة في بلاد ما بين النهرين، زوجة الإله العظيم إيا\* **Ea**. وفي أحد النصوص يقال كونهما أدني الإله نيرجال [راجع: نيرجال].

داموز **Dumuzi** [راجع: تموز]

دانا **Dana** [سنسكريتية] "هدية"، "هبة" في العرف الهندوسي والبوذي دانا هي هبة للناس الأطهار والكهنة وأيضاً ذكى للفقراء. وفي البوذية هي واحدة من ثلاثة أعمال فاضلة، الآخران هما سلوك أخلاقي وتواصل.

داناو **Danae** ابنة اكريسيوس في أساطير

الإغريق الأقدمين والتي حذرتها نبوءة أن ابنها سوف يقتله. وحُبست دانا وداخل غرفة برونزية، بيد أن كبير الآلهة "زيوس" زارها هناك على هيئة "نش" من الذهب وولدت البطل بريسيوس. وأخيراً قتل الأخير اكريسيوس بالصدفة عند إطلاقه قرص العاب.

داند نيون **Dandis, Dandins** طبقة من النساك الهندوس الذين يحملون عصا، دانا. وهم يعبدون الإله شيفا وقد أسس طبقتهم الفيلسوف "شانكارا". وفي رأي يجب عليهم التجول من مكان لكان، ولكن العديد وجدوا في الأماكن المقدسة مثل "بنارس"، بعصيتهم ملتصقة بالأرض بجانبهم. ويرتدون ملابس في لون سمك السلمون من خمس قطع ولو أن البعض يمشون عرايا في الأدغال. والدانديون براهمة، ويستجدون من البراهمة، سوى أنهم نبذوا خيط طائفة البراهمة [راجع: براهمانا] ويدفنون موتاهم بدلاً من حرق جثثهم.

دانفنتاري **Dhanvantari** إله هندي قديم والذي تسلم عطية عند الغسق بالربع الشمالي الشرقي، واسمه يعني "حركة في قوس". وهو أيضاً طبيب الآلهة، والذي بزغ عند خضخضة المحيط بحثاً عن شراب الآلهة "أمريتا"\*. وكان مؤسس الطب، والذي كان ينتسب إليه طائفة الـ "أير-فيدا"\*. وكان يسمى هابط.

دانلشي **Dainichi** اسم ياباني للبوذي "المنير" المشرق "فياروشانا"\*

دانو، آنو **Danu, Anu** آلهة أم للدين السلتي (نسبة إلى شعوب غرب أوربا)، وهي ليست فقط مراقبة على البشر ولكن أيضاً الأم المقدسة مراقبة على الآلهة أنفسهم. وليس مؤكد أما إذا كانت دانو وآنو مختلفتان أم الاثنتين سيان، ولكنهما في توازن مع "دون"، أم لبضعة آلهة ويلزيون. وآلهة أيرلندا كانوا يسمون توثا دي

دانان\*شعب الآلهة دانو، سوى أن هذا اللقب كان يستخدم بصفة خاصة لأبنائها الثلاث والذين كانوا آلهة الأرض، وكانت فاكهة الأرض هي هداياها. ويسمى تِلَان في كيري، نهْدَي "دانو أو آنو". ويقال أن دانو كانت ابنة الإله الأب السلتي داجدا، ومؤخراً كثير من عبادتها وصل إلى بريد\*.

دانيال Daniel من حكماء العهد القديم، قدره الله على تفسير الأحلام، سفر دانيال: من أواخر مؤلفات العهد القديم. وُضع بالعبرية، وفيه فقرات طويلة بالآرامية. أُضيفت إليه فقرات هامة باليونانية، تُعد قانونية ثانية.

دانييلو (جان) Danielou (John) راهب يسوعي (١٩٠٥ - ١٩٧٤م). عميد كلية اللاهوت في معهد باريس الكاثوليكي. عُين كرديناً في ١٩٦٩م. إختصاصي في علم آباء الكنيسة. كان، إلى جانب الأب هنري دي لوباك، من أعضاء الفريق الأول الذي أصدر "الينايبع المسيحية". كانت كتبه ومقالاته ومحاضراته تسعى إلى رؤية مسيحية للتاريخ وجواباً على أسئلة الإيمان.

دهارما Dharma [سنسكريتية] مدرجات أساسية بمعان مختلفة، "عدل"، و"فضيلة" و"حكمة"، و"استقامة"، و"واجب"، و"قانون"، و"حقيقة"، "عقيدة" و"دين". وهي تحل محل ريتا (أمر) الريج فيدا\*. وفي الملحقات ومؤلفات فيما بعد "دهارما" هي كلا الاثنين معاً، فتعني نسق أخلاقي مطلق، والواجب والعدل لهذا العالم. والملك الجليل يوديشثيرا هو دارما - راجا، "ملك العدل"، ابن الإله دهارما. وتأتي الكلمة دهارما من أصل "دري"، بمعنى يملك أو يحتفظ بوثيقة الصلة بكلماتنا "ثابت" و"نموذج". وعلى ذلك فهي النموذج للأشياء والقدرة التي تحتفظ بها. ويوجد "القانون الأزلي"، سانتانا دهارما، للكون وللمجتمع البشري. ودهارما هي الكلمة الأولى في الكتاب الهندوسي المقدس المعروف

"بهاجافاد-جيتا"، ولو أن في نفس النهاية يُخبر الفرد بالتخلي عن أشياء من الدهارما في عبادة الآله. والدهارما- شاسترا هي كتب قانون هندوسية، وهذه العبارة تستخدم بخاصة لكتب قوانين البشر. [راجع: مانوو أيضاً شاسترا].

دهارما- كايا Dharma- Kāya [سنسكريتية] "مادة القانون" أو "مادة العقيدة"، والماهايانا البوذية، و"التعبير للجوهر السامي لبوذا". [راجع: تريكايا].

دهاما Dhamma [سنسكريتية] الصيغة البوذية بحسب اللغة المنزلة، البالي لكلمة دهارما\*. ودهاما في البوذية لها معان مختلفة كما يحدث في الهندوسية. وهي من معنى عدل، وفضيلة وقانون، وصلت أيضاً إلى مذهب، وتعليم، وبناءً على قانون البوذا، الثاني من الملاذات الثلاثة الذي يردده بثبات بوذيوا مذهب البوذية القديم، ترافادا، "أنا أذهب إلى الداما كملاذ". وداما أيضاً تعني حالة، في جانبها السببي، ظاهرة طبيعية مثل تأثير، وبناءً عليه يقال أن كل معاني داما هي من إبداع العقل وتعني كل الإحداثيات الطبيعية. وفي فقه البوذية عند الأقدمين (المهايانا) دهارما (الصيغة السنسكريتية) مترادفة. مع الحقيقة النهائية أو "ثلاثاً\*".

دهامابادا Dhammapada "سبيل التعليم" (بلغة البالي)، أشهر الكتب المقدسة للقانون البوذي. وهو كتاب مختصر من ٤٢٣ بيت شعر في ستة وعشرين جزءاً. وهو يعلم النظام الأخلاقي والذهني، ويشتمل على الحقائق النبيلة الأربعة والسبيل النبيلة الثمانية، ويعلم اتخاذ البوذا ملاذاً، القانون والأمر. ويقول أن الإنسان يجب أن يتغلب على الغضب بعدم الغضب، دعه يتغلب على الشر بالخير، وقد عثر على ترجمة بلغة الجانداري (لغة شمال شرقي الهند) بالقرب من خوتان في وسط آسيا



"جراين"، سوى إنه قبض عليه بواسطة فيون الذي نزع عنه تحريم (جيسا) إقتراب خنزير منه وعلى ذلك جرح جرحاً قاتلاً.

**داياناندا Dayananda** مصلح هندوسي (١٨٢٤ - ١٨٨٣ م). ولد لعائلة برهمية في كاثياوار، وسمي مولا شانكارا، وتمرد في سن الرابعة عشر على الوثنية بعبادة شيفا وفي عشرينياته ترك البيت ليصبح ناسكاً متجولاً، وكونه في النهاية قبل ضمن طائفة الدانديون \* بنهر السراسفاني تحت اسم دياناندا. ومارس اليوجا. سوى إنه بلغ الاعتقاد في حقيقة الكون وذاتية الله. وبدأ حوار علني ووعظ. وفي عام ١٨٧٥م أسس الحركة الإصلاحية "آريا ساماج". وقد رفض دياناندا دروس الكهنة الهندوس الحديثين وطريقة الباكتي في إقامة شعائر عبادة فيشنو، ونشد الرجوع إلى الفيدات الأربع والتي اعتبر أنها تحوي كل الحقائق الدينية، بل والعالم كله، على الأقل بموجب ما تحوي. وقد اعترض على الوثنية وتعدد الآلهة، واعتبر أن الصور الإلهية العديدة بالفيدات ألقاب وضعية للإله الواحد الحقيقي. وغالباً ما كان يسمى باللقب الفخري "سوامي"، "أستاذ".

**دايتيات Daityas** كائنات هندية عملاقة من نسل ديتي، مكلمة للإله لأيتي\*. وقد كانوا عمالقة ومردة والذين حاربوا الآلهة المذكورة في الكتب الهندوسية المقدسة وعرضوا لأضحياتهم.

**دايدالوس Daedalus** صانع ماهر في الحدادة والنجارة أفريقي أسطوري. ويقال إنه ولد في أثينا، ولكنه ذهب إلى كريت حيث صنع الليبرنت (ملاعب الجان) لأجل "ثور-مينوس" \* والخيط لأجل "أريادتي" والتي تمكنت به ثيثيوس من متاهة الليبرنت. وقد سجنوا هو وابنه إيكروس بواسطة ملك كريت مينوس، بيد أن دايدالوس صنع أجنحة صناعية وطارا بهم. وقد طار إيكاروس قريباً جداً من الشمس فذاب شمع

في ١٨٩٢م، مكتوبة على لحاء شجار الباتولا، ومؤرخة من القرن الأول أو الثاني الميلادي، وهكذا يكون أقدم نص ديني هندي متبقي. ويأتي "الدهامابادا" بعد الإنجاز لـ "السوتاتياكا"، القسم الثاني الرئيسي من الكتاب البوذي القانوني المقدس. وهو مختصر جداً حتى أن كثير من البوذيين يحفظون الكثير منه عن ظهر قلب.

**داود David** ابن يسي، من نسل يهوذا بن يعقوب، خليفة شاول. ملك من حوالي ١٠١٠ إلى ٩٧٠ ق.م. يرى تقليد الكنيسة في جد المسيح هذا صورة للمسيح. هناك مزامير كثيرة تعبر عن مشاعر هذا النبي والشاعر الديني، ابن داود: لقب أطلق على المسيح للإشارة إلى صفته مسيحاً (مت ٩: ٢٧)، مدينة داود: أنف صخري في جبل صهيون في اورشليم، يقع في جنوب الهيكل، أقام عليه داود قلعته. ويحتل في الإسلام منزلة كبيرة حيث ورد ذكره في القرآن ﴿٢: ٢٥١، ٤: ١٦٣، ١٧: ٥٥، ٣٤: ١٠، ٥: ٧٨﴾ والذي تنسب إليه المزامير، الزبور\*. وقد أعطي فصل الخطاب والصوت الحسن، حتى أن الجبال والطير كانت تسبح معه ﴿١٧: ٣٨﴾ - ٢٠. وبحسب النص القرآني ﴿٣٤: ١٠﴾: ﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُ مِن لَّدُنَّا فَنُفِثْهُ فِي غَدَاةٍ غُلَامًا مُّذْنَبًا﴾. هذا مع إنه من الثابت علمياً بأن الحديد قد عُرف من قبله، ووهب له سليمان. وذكر المسلمون الإخباريون له حبه للصيام، إذ يقولون إنه كان يصوم يوماً ويُفطر يوماً، ولا يأكل إلا من عمل يديه.

**دايارميد Diarmaid** بطل أسطوري أيرلندي، ابن أخو فيون\*. وكان يتمتع بـ "ميزة الجمال"، حتى وقع النساء في حبه، بما فيهن "جراين" والتي كانت مخطوبة لـ "فيون". وكان يسبغ الحماية على دايارماد عدة آلهة، وكانوا مدربين بواسطة إله البحر الأيرلندي "مانانان" \* ومساعددين في هزيمة أعدائه بواسطة "أونجوس" \* الإله السلتي. وهرب مع

الجناحان وغرق في البحر. ويقال أن دايدالوس صنع دمي كثيرة والتي يمكنها المشي مثل إنسان آلي.

دايفياتيس، ديفز Dievaitis, Dievs إله السماء في لتوانيا ولاتفيا قديماً، وأحياناً يعرف بإله الرعد، "بيركوناس". [راجع: بركوناس].

دايمودس Diomedes ملك تراساني، (نسبة إلى إقليم تراس القديم في شرق شبه جزيرة البلقان) في الأساطير الإغريقية القديمة، ابن الإله أريس وسيرين. وقد ملك قطيع من الجنود آكلي البشر، والعمل الثامن لـ "هرقل"، كان القبض عليهم.

دايمويو Daimyō الاسم العظيم، [يابانية] لقب أطلق على السادة الإقطاعيين، الذين ارتبطت بهم طائفة المقاتلين الساموراي\*.

دباس (أثناسيوس) Dabbas (Atha nasius) ولد في دمشق في ١٦٤٧، درس في مدرسة الآباء اليسوعيين، تهرب في دير سابا (قلسطين). أسقف حلب في ١٦٩٤، وفي ١٧٠٥م. جلب معه من رومانيا مطبعة عربية. بطريرك على الملكيين (١٧٢٠ - ١٧٢٤م). أتقن اليونانية والعربية. مال إلى الكثلكة، إلا إنه هاجم الكنيسة الكاثوليكية لما صار بطريركاً. له "تاريخ بطاركة أنطاكية" (باليونانية) و"رسالة في كيفية التوبة والاعتراف" و"مواعظ للأحاد والأعياد"، وقوانين ورسائل وماشير. ترجم، بمراجعة المطران جرمانس فرحات، عدة مؤلفات من اليونانية: قوانين ومحاضر المجامع، ومواعظ فم الذهب وباسيليوس، و"منهاج الصلاح لبغية النجاح"، وكتب طقسية.

دجال Dajjal اسم للمسيح الدجال في قصة إسلامية مروية عن القدماء. وهي ليست موجودة في القرآن، وربما تأتي من كلمة سورية بمعنى

"نبي كاذب". وهي أحياناً تؤول بابليس، مكافحاً ضد الله. ولونه أحمر وله عين بوسط جبهته. وهو شخصية تمت بخاصة ليوم الحشر، والذي يعتقد إنه سيؤسس مملكته في بيت المقدس قرب نهاية العالم وسوف تدمر عند قدوم المسيح إلى الأرض.

دجانتاؤول، دجانجو Djanggawul, Djanggau بطل في أسطورة لابروجينال شمال أستراليا. وترك أرض فيما وراء الشرق مع شقيقته "يبلدجيواروجو" وميراليادج، ورحل في قارب خفيف غرباً ليرسوا على شواطئ خليج كرينتاريا. وكان موقع وصولهم جيلانجيارا (ميناء برادشو)، وأصبح مقدساً. وقاما بخلق كائنات، بيد أن الموضوع الرئيسي للأسطورة كان الخصب. واخترقوا أرض أرني، خالمتين التلال، والينابيع والأشجار، وخاصة البشر. وأنجبنا الأختان كثير من الأطفال الذين أصبحوا أسلاف القبائل الحديثة. وقد صورت الأسطورة بالألوان على لحاء الخشب، مبينة الأحداث الهامة في القصة. وأحياناً يقال أن الأختين كانتا ابنتا الشمس وكانا أمان ولادتان.

دجمبريون Digambaras واحدة من المدرستين الرئيسيتين بالدين الجينية\*. وقضى الغازي العظيم "مهافيرا" السنين الأخيرة من حياته متجرداً من ملابسه تماماً، والذي توفي زهاء عام ٤٦٨ ق.م. وبعد ذلك بنحو قرنين، أدى قحط عظيم إلى هجرة جماعية لبعض من أتباعه من وادي كنج إلى جنوبي الهند. أما الرهبان الذين بقوا في الشمال، ولداعي البرد والجوع شرعوا في ارتداء ثياب بيضاء وأطلق عليهم



سابق. وفي جنوبي الهند اليوم معابد هندوسية وأماكن مقدسة لا حصر لها، ونصوص مقدسة تتضمن الفيدات السنسكريتية وبالمثل كلاسيكيات أخرى بلغة التاميل وكتب منزلة أخرى [راجع: شيفا سيدهانثا وجوبورام].

**دروباداي Draupadi** وتسمى أيضاً كرشنا، وهي الزوجة المشاع لأمرأء الباندو الخمسة في الملحمة الهندية "مهابهاراتا"، وأنجبت ولد الكل. وكان أرجاناهو الأثير لديها، بيد أن الأمير الأكبر "يوديشثيرا" قامر بمملكته وممتلكاته كلها بما فيها "دروباداي". وقد أهينت بسبب ذلك ورحلت لمنفى بالغابة لمدة اثني عشر عاماً مع الأمرأء الباندو، سوى أنها عادت لسلطة الحكم الملكي معهم بعد النصر الحاسم. وعندما تقاعد أزواجها أخيراً وذهبوا إلى جبال الهملايا ملكوت الإله الأعظم "أندرا"، كان "دروباداي" هو الأول ليقضي نحبه في الطريق.

**دروز Druses** طائفة ذات اعتقاد فاطمي في لبنان، وسوريا وفلسطين. تُنسب إلى "محمد بن إسماعيل الدرزي" (ت ٤١١هـ / ١٠٢٠م)، قيل إنه تركي الأصل، وقيل فارسي. دخل في خدمة الحاكم بأمر الله الفاطمي\*، وراح يدعو إلى مذهبه. واتفق معه في هذه الدعوة "حمزة بن علي بن أحمد" الذي راح يدعو لها سرّاً حتى أصبح من أركانها، جاعلاً نفسه رسول الحاكم، فأقره الحاكم ولقبه بـ"رسول الله"، وأرسله إلى الشام ليترأس دعوته، فاتخذ مقره وادي التيم. ونشأت ملتهم من الإسلام وقد تكون من أصول أقدم. واستمدت هذا الطائفة اسمها من واحد من المؤسسين لها، هذا بالرغم من أن المؤسس الحقيقي لها هو "حمزة بن علي"، كما عرفوا أيضاً بـ"الموحدين". وهم يعتقدون بالتناسخ\*، أي أن النفس لا تموت، بل تنتقل من جسد بشري إلى آخر، والغاية من ذلك تطهير النفس من ذنوبها السابقة. كما يعتقدون بالإنجيل والقرآن وبالرسل والأنبياء، وبيوم

"شفيتامبارا"، "ذوي الأردية البيضاء"، بيد أن أولئك الذين بالجنوب الدافئ بقوا عرايا وأطلق عليهم "ديجامبارا"، مجردوا الثياب، ونشأ انشقاق ديني من جراء هذه النقطة من النظام الرهباني، ولو أن أغلب الرهبان الديجمبارا ارتدوا الملابس بحشمة أمام الناس. وهناك خلاف مذهبي بسيط، سوى أن الديجامبارا يدعون أن الأدبيات المقدسة الشفهية قد فقدت، على أن الشفيتامبارا قبلوا بالاثني عشرة أنجات\* أو جزءاً من الكتب المقدسة. وصنّف "الديجامبارا" كتب مقدسة جديدة لأنفسهم، بيد أن عديد من تلك لم تنتشر بعد.

**دخول يسوع إلى الهيكل Hypapante** في ٢ شباط (فبراير)، تحتفل الكنيسة بذكرار دخول السيد المسيح إلى الهيكل ولقائه سمعان البار (لو: ٢٢ - ٤٠).

**دخيل Proselyte** ترد هذه الكلمة في كتابات العهد الجديد لتدل على وثني اعتنق الدين اليهودي، دخيل الباب: يعمل بشريعة موسى، وإن لم يكن مختوناً، لكنه لا يستطيع الدخول، في الهيكل، إلا إلى فناء الوثنيين، دخيل البر: دخيل قبل الختان فصار كواحد من أفراد الشعب اليهودي، لم ترد كلمة (دخيل) قط في مفردات التدرج المسيحي، لأن المسيحيين هم جميعاً "مواطنو القديسين"، أي أكان مسقط رأسهم (أف ٢: ١٩ وغلا ٣: ٢٨).

**درافيديون Dravidians** أقوام ولغات جنوبي الهند وشمال سيلان، ومختلفون عن الآريين\* الذين اجتأحوا شمالي الهند. وكانت اللغات الدرافيدية الأربعة هي: تامبل، وتيلجو، وكانادا ومالايالام، والتي أحياناً يدعى أنها قريبة من الكمال - وأسلاف الدرافيديون ربما كانوا أقوام وادي الأندوس من اختلط دينهم بتلك الذي للأديان ليشكل الهندوسية المتطورة، وإن ظن أنهم قدموا إلى الهند عن طريق البحر في زمن

هم "الدرفانتيون" \* وهم عبدة الشياطين، وزر أدشت وحواريوه مدعون للالتحام في القتال ضد الكذب. الشرير الذي أدين على معبر الشيفات مقيد بواسطة الشياطين وسحب بعيداً إلى دار الأفك.

**دستور رعوي في الكنيسة في عالم اليوم**  
**Gaudium et Spes** اليوم أقره المجمع الفاتيكاني الثاني في ٧ : ١٢ : ١٩٦٥. يُبرز هذا النص تضامن الكنيسة الوثيق مع مجمل الأسرة البشرية، ويوضح موقف الكنيسة الكاثوليكية من دعوة الإنسان وكرامته ومن جماعات الإنسان العصري ونشاطاته في العالم. ويرسم أخيراً محاور عمل الإنسان للثقافة والحياة الاقتصادية والمحافظة على السلام وبناء جماعة أمم.

**دستور عقائدي - Dogmatic Consittu- tion**  
تدبير رسمي يعرض فيه مجمع الأساقفة الكاثوليك أو يوضح مسألة أو أكثر من مسائل العقيدة المتعلقة بالإيمان والأخلاق.

**دستور عقائدي في الكنيسة - Lumen Gen- tium**  
أقره المجمع الفاتيكاني الثاني في ٢١ : ١١ : ١٩٦٤م. تحرر نصه من تحديد الكنيسة الاجتماعي وشد على الكنيسة كسر مشاركة وأصلها في الرسالة، فقال إنها شعب الله السائر في العالم نحوه، أكثر من أنها مجتمع حتى روحي. وأبرز قيمة الجماعة الأسقفية ودور العلمانيين والرهبان في الكنيسة وما للعذراء مريم من مكانة ممتازة.

**دستور عقائدي في الوحي الإلهي Dei Verbum**  
أقره المجمع الفاتيكاني الثاني في ١٨ / ١١ / ١٩٦٥م. أهم مواضعه هي: طبيعة الوحي وطريقة تناقله (كتاب مقدس وتقليد) والإلهام وتفسير الكتاب المقدس ودور المقدس في حياة الكنيسة.

الدين، وأن الإنسان مسير ومخير في آن معاً. وينقسم المجتمع الدرزي، من حيث العقيدة، إلى طبقتين: طبقة العقال أو الأجاويد، وهم الذين لهم الحق في معرفة أسرار الدين. وطبقة الجهال، وهم الذين يجهلون أسرار العقيدة ويتناولون المسكرات، ويدخنون، ولا يسمح لهم بإقامة الصلاة مع الأتقياء، وقد اشتهروا عبر تاريخهم بالشجاعة والإباء.

**درونا Drona** كاهن برهمي ومدرس "أكاريا" لكل من الأمراء "الكورو والباندو" في الملحمة الشعرية "بهابراتا" وفي المعركة فيما بينهم انحاز درونا إلى أمراء الكورو وقضى نحبه في نزال وبما إنه كاهن برهمي ومدرس يقال إنه صعد بنفسه إلى السماء في حالة متألة كالشمس، لذلك ما قتل فقط هو جسمه.

**دريتا - راشترا Dhrita - rashtra** ملك من الكوروس (خلف الأمير كورو) في الملحمة الشعرية الهندية الكبرى "ماهابا هاراتا". وكان أخاً لباندو ويشكل الصراع بين أبنائهما على الميراث موضوع الملحمة. وكان دريتا - راشترا أعمى، وفي البداية من الكتاب المنزل البهاجافاد - جيتا\* جلس بجانب ميدان المعركة بين الكوروس والباندوس، بينما سائق عربته "سانجايا" يطلعه على ما يدور ويكرر الحوار بين "كرشنا وأرجونا". وكان "دريتا - راشترا" واحد من الأحياء القليلين بالمعركة، بيد إنه هو وزوجته جاندادي احترقا أخيراً في نار الغابة. وكان أكبر أبنائهما الشرير "دوريودانا" قد ناوا يوديشثيرا ملك الاستقامة.

**دروج Druz** "الكذب" ("أفسنا" - نسبة إلى الأفسنا الكتاب المقدس للزار أدشت)، أصل الشر والفساد في الدين الزرداشتي. وكان دروج في صراع أبدي مع "اشا"، الحقيقة والعدل، وأتباعه



رهبانية: دعوة الروح القدس إلى السير وراء المسيح في نمط حياة معين كالكهنوت والحياة الرهبانية.

دُغماتية Dogmatism موقف عقلي يستند إلى نظام حقائق تُقبل قبولاً مطلقاً وتُفهم فهماً ضيقاً، فيأتي بأجوبة عن جميع الأسئلة بالتغاضي عن تعقدها أو عن طابعها العارض.

دفاع عن الإيمان المسيحي Apologetics برهنة على مصداقية العقيدة المسيحية عامة، يُراد بها تمهيد سبيل الإيمان أمام العقل البشري وحمايته من الشك. وهي تقوم بعمل علمي يهدف إلى معرفة أكيدة لأمر الوحي ومصدره الإلهي، والسلطة المعصومة المكلفة بالسهر على وديعة الإيمان الموحى واستثمارها. ومع أنها تلجأ إلى أدلة العقل، فهي تخضع لنور الإيمان ولا بد من عدها قسماً أو وظيفة من اللاهوت الذي يدافع هو نفسه عن مصداقية موضوعه. في النصف الأول من القرن العشرين، كانوا يميزون بين الدفاع التقليدي أو الموضوعي عن الدين المسيحي والدفاع الذاتي المبني على أسلوب الحلول. أما اليوم، فقد أجمع المدافعون عن الدين المسيحي على دفاع تام، يكون موضوعه، لا المصداقية العقلانية فقط، بل مصداقية الموحى البشرية أيضاً، وتبريره أمام الإنسان بكامله، ويؤلف، مع العلاقات الخارجية التي تؤكد كلمة الله (نبوءات ومعجزات)، قوانين الذاتية الدينية التي تساعد الإنسان على الاستماع لها والموافقة عليها.

دفن Burial, Interment يفضل تقليد الكنيسة الدفن على الترميد، نظراً إلى رمزيته المليئة بالرجاء، فالجسد يرقد في بطن الأرض، كالبررة، بانتظار القيامة حيث ينبت ثمر خلود.

دلاي لاما Dalai Lama رأس الدولة والزعيم الديني التقليدي للتبت. وقد منح هذا اللقب

دسقولية Didascalia مؤلف قانوني وطقسي من القرن الثالث، يُرجَّح إنه سرياني الأصل.

دسقوليون Didascalion مدرسة موعوظين في الاسكندرية، ما لبث أن تحولت (القرن الثاني) إلى مدرسة لاهوت عليا. اشتهرت بوجود القديس بنديمس، وفي وقت لاحق بإقليمنضس الإسكندري وبأوريجينس.

دعاء Invocation صلاة القلب إلى اسم الله أو في المسيحية للمسيح. الدعاء من دعا الله يعني رجا منه الخير. ويستخدم في الإسلام، بصيغ مختلفة من الاتبها، وبخاصة السورة الأولى من القرآن والتي هي القاعدة لكل صلاة أساسية، وهي تسمى "سورة الفاتحة" وتسمى بالسبع المثاني. [راجع: صلاة]

دعاء على Imprecation كلام سوء يتمنى به الإنسان شراً لقريبه أو لنفسه أو لأي شيء كان. يقال دعا على فلان يعني طلب له الشر. [راجع: بركة]

دعارة Luxury الدعارة هي الفسق والخبث والفجور. والدعارة هي المرأة الفاجرة. لذلك تُطلق الدعارة على الرغبة في اللذة اللحمية أو التمتع بها خلافاً للنظام. وهناك عدة أنواع للدعارة، منها الدنس والفسق والرذيلة المخالفة للطبيعة. ويقال في خلقه دعارة يعني شراسة وسوء، والرجل الداعر يعني الخائن الذي لا خير فيه.

دعوة Vocation نداء الله إلى الإيمان وإلى الحياة الأبدية، وهو دعوة إلى السير وراء يسوع (فل ٣: ١٤) وإلى سماع الإنجيل (مت ٢٨: ١٩ - ٢٠). وهذه الدعوة شاملة ومقدسة (رو ١: ٧ و تي ١: ٩ وعب ٣: ١). وهناك نداءات أو دعوات خاصة تُوجه مباشرة أو بطريقة غير مباشرة (شاوول وصموئيل)، دعوة كهنوتية، دعوة

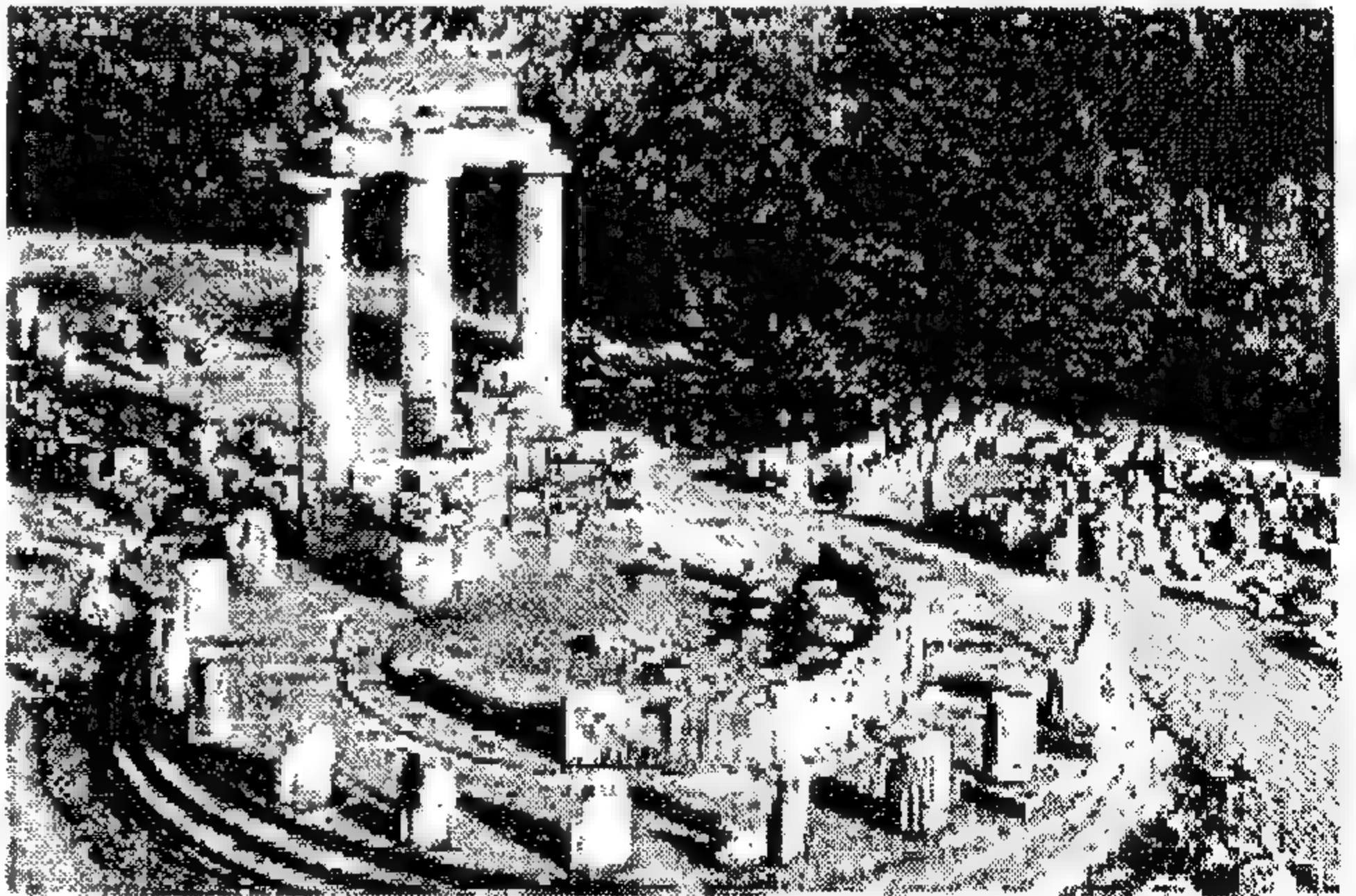
الأرض، مبين بسرة حجرية، أو أعمدة حجرية "أمفالوس"\*. وتتلو الكاهنة كلام الله في قدس الأقداس، عند ركبة الجنوبي الغربي. وكانت الباثيا (الكاهنة)، امرأة شابة في حالة غيبوبة، يعتقد كونها ملك الله. ويهيئ معبد دلفي مكان اجتماع للولايات الإغريقية المقسمة، وكانت تُجرى به الألعاب لكل الشعوب الإغريقية، وكان مرتبطاً بالتحالف القوي للدولة the Delphic Amphiction وقد نهب دلفي عدة مرات، وانحدر في عصر الرومان والمسيحية، بيد إنه بالقرب من الغدير المقدس مازال مزار صغير قائم مكرس للقديس يوحنا المعمدان.

**دم Blood** ارتبط الدم منذ الخليقة بالطقوس العبادية، حتى في الأديان البدائية. **دم العهد الجديد:** ذبيحة المسيح، وهي تختلف عن ذبائح العهد القديم، معمودية الدم: الاستشهاد في سبيل الإيمان، وهو يحل محل معمودية الماء لغير المعمد. والدم في الإسلام؛ السال الحيوي الذي يسري في الجهاز الدوري للإنسان والحيوان. ويقال دمى له تقرب إليه بإسالة الدم، فكل ما يتقرب به الإنسان إلى الله من الهدى في الحج والأضحية في عيد الأضحى والنذر وغيرها مما يصح التقرب به من الإيل والبقر والضأن فهو دم.

**دمشق Damascus** كانت مدينة كبيرة من مدن عبر الأردن، فالحقت بالمدن العشر بعد الفتح الروماني في ٦٤ ق.م. كانت نقطة وصل التجارة مع الشرق الأقصى، على اتصال دائم بالبتراء. كان في سكانها أكثر من ١٥٠٠٠ يهودي ودخلاء كثيرون، وكان بعضهم مسيحيين، أولئك الذين ذهب بولس ليضطهدهم. في دمشق تقبل بولس المعمودية ومن دمشق هرب بطريقة لا تصدق (أع ٩: ٢ - ٢٧ و ٢٢: ٥ - ١٢ و ٢٦: ١٢ و ٢٠ كو ١١: ٣٢ وغلا ١: ١٧).

في القرن السادس عشر بواسطة المنغولي "التاي خان"، وينادي بالكاهن العظيم أو "أبيل" هندوسية التبت وبالمثل والاي لاما فجاراديرا، أو لاما المحيط، الصاعقة حامل الرسالة. والدلاي لاما هو رئيس الرهبان ذوي القبعات الصفراء، الطائفة المسيطرة في التبت. وهو يعتبر التجسد لليودياتفا (المخلص) شينريزي، أو أفالو كيتيشفار\* (واحد من أعظم البوديستفات)\* وبعد موت الدلاي لاما يُظن إنه يتجسد في طفل حديث الولادة، غالباً بعد ذلك بتسعة وأربعين يوماً. على أي حال، يجب العثور على هذا الطفل وربما يستغرق ذلك شهور بل سنين. ويجول أئمة الرهبان القطر للعثور على طفل حاملاً علامات التي تثبت ميلاده الخارق للطبيعة. وعندما يقع عليه الاختيار يؤخذ إلى "لهاسا" مع والديه ويدرب على منصب المستقبل. ويعيش الدلاي لاما الحالي في المنفى بالهند منذ هروبه عام ١٩٥٩م.

**دلفي Delphi** أقدم المعابد وأكثرها قدسية في بلاد اليونان، على السفوح الدنيا لجبل بارناسيوس فوق خليج كورنث. والمعبد محاط بحائط، وبداخل نُصب تذكاري مقدم من الولايات الإغريقية، والذي به بقايا الخزانة الأثينية. والمعبد الرئيسي باق فقط بأساسه وأعمدته. وهو كان المفروض إنه مركز





**دموع Tears** علامة الانفعال، إما من الفرح (دموع فرح) الذي تسببه حرارة الصلاة، وإما من الحزن (دموع وخز) الذي يسببه الألم من الإساءة إلى صداقة الله. كانت علامة الانفعال، عند الأقدمين، تكاد لا تتميز عن الانفعال نفسه، ولذلك كان الكتاب الروحانيون كثيراً ما يوصون المؤمنين، والمتوحدين خاصة، بالبكاء، موهبة الدموع: حرارة شديدة في الروح تُسبب إلى الروح القدس، وهي تؤثر حتى في الحساسية، وتترجم بدموع الفرح أو الحزن. لكن الدموع قد تأتي من المزاج، فيستحيل التمييز عادةً بين دور العمل الإلهي الخاص ودور سائر التأثيرات.

**دمويون Hematites** يذكر إقليمنضس الإسكندري، بين أصحاب البدع، الدمويين. أغلب الظن أن هذا الاسم يعود إلى أنهم كانوا يستبدلون دماً بخمر الكأس.

**دنس Impunity** هو فعل كل ما يشين العرض والعقيدة والخلق والجسد والثوب. وهو خطيئة إلى فضيلة العفة، وقد تختلف مادتها باختلاف الأوضاع الحياتية التي تسري عليها الفضيلة.

**دهر Eon, Aeon** في الكتاب المقدس، إما العالم المخلوق (عب ١: ٢ و ١١: ٣)، وإما مدة معينة (الزمن الآتي الذي يملك فيه الله للأبد على خليقته الجديدة، أو الزمن الحاضر، ما بين مجئ المسيح الأول ومجيئه الثاني).

**دهر Age** الدهر الحاضر: مدة الحياة في هذه الدنيا، خلافاً للحياة في الآخرة، دهر الدهور (أو دهر الداهرين): عبارة عبرية يراد بها التعبير عن مدة العالم المخلوق اللامتناهية، علماً بأن هذا العالم لا يُلَاشي، في الوقت الذي يشارك فيه الطوباويون، بأعمق حياتهم، في الأبدية الإلهية، وهي تملك متزامناً لجميع الأزمنة في حاضر سعادة واحد. الدهر عند المتصوفة: هو الآن

الدائم الذي هو امتداد الحضرة الإلهية، وهو باطن الزمان وبه يتحد الأزل والأبد. الدهرية (فرقة إسلامية): يقول أصحابها ما يهلكنا إلا الدهر، وهو أزلي قديم، وما أفعال البشر إلا نتيجة لقوانين الطبيعة. وقد عُرفوا بذلك إشاراً إلى الآية القرآنية "وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر، وما لهم من علم إن هم إلا يظنون" ﴿٢٣: ٤٥﴾. وهم يعتقدون بعدم الفناء، وبأن الحواس هي باب المعرفة. كما لا يؤمنون بوجود إله خالق للكون، وإنما يؤمنون بالطبيعة.

**دهشة (الـ) Stupor** مصطلح صوفي، والدهشة سطوة تصدم عقل المحب من هبة محبوبه، إذا لقيه عند الإياس\* لم يجد لها عاهة إذا انقضت. وقد روي عن بعضهم أنه قال: "اللهم إنك لا تُرى في الدنيا فهب لي من عندك ما يسكن إليه قلبي" قال فغشي عليه. فلما أفاق قال: "سبحان الله". ف قيل له: "لِمَ سبحت؟" قال: "ألقي إلى سكينته بدلاً من النظر إليه وهل لذلك من بدل؟" فقلت: "يارب دهشت من حبك فلم أملك أن قلت ما قلت".

**دهما Dhama** [سنسكريتية] تعد من المصطلحات الرئيسية ذات المعاني المتعددة فهي في الهندوسية "القانون الأخلاقي". وفي البوذية "الحقيقة الكاملة". وفي الجينية "الفضيلة الأخلاقية" و الجوهر الأزلي الذي يحرك العالم في آن واحد.

**دهمابادا Dhamapada** [سنسكريتية] هو كتاب يضم مجموعة من الحكم، التي تصور الحقيقة الكاملة أو النسق الأخلاقي، من المنظور البوذي، ويقال له الـ "دامابادا" في لغة بالي، وهو الجزء المهم في الكتاب المعتمد في ديانة البوذية في العديد من أرجاء آسيا والمعروف باسم "تري بتاكا" أو "الأوعية الثلاثة". واسم الـ "دهمابادا" مؤلف من مقطعين، هما "دهما"\*

و "بادا" بمعنى الطريق، أو القوة، أو الأساس.

**دهيانا Dhyana** "تأمل"، [سنسكريتية]، وخاصة التأمل الديني العميق. ويسمى الفصل السادس من الكتاب الهندوسي الأكثر شهرة "باجا فادا - جيتا" ديانا - يوجا، التدريب على التأمل حيث يصفه باختصار. وفي البوذية تشير الصيغة جانا بلغة البالي إلى سلسلة من التطور العقلي. وهي واحدة من مراحل الكمال الستة أو باراميتاس، بثمانية حالات، وفي الأسمى منها تنزع الفكرة عن الذات ويُمارس التأمل التام أو "سماوي". ويقال أن "ديانا" كونها الكلمة التي منها اشتق "شان" \* و "زن" \*.

**دوابارا Dwapara Yuga** الحقبة الثالثة من عمر الكون في عالم التواريخ الهندي وتسلسلها الأسطوري [راجع: يوجا]. تضاعف العدل إلى النصف وعانت الفيدات من الوحدة إلى التقسيم لأربعة وأهم البعض دراستهم جميعاً حينئذ يظهر القادم كرشنا. واستمرت الدوابارا يوجا، الحقبة الثالثة، ٨٦٤,٠٠٠ عام وتبعتها الـ "كاني يوجا" الحقبة الحالية.

**دوات Dwat** اسم العالم السفلي للإله أوزيريس في الديانة المصرية القديمة. وتقصد في متون الأهرام أحياناً بالسماء، سوى أن مؤخراً تدل "دوات" بانتظام على مملكة أوزيريس تحت الأرض وضعف العالم الحالي، بدوات بحري وقبلي، مثل مصر بحري وقبلي، ونهر جارياً بمنتصفها كالنيل. ولها عدة ساحات، وأجزاء وبوابات، وساحة أوزيريس للعدل كان بين الجزء الخامس والسادس استناداً إلى كتاب الموتى\*.

**دوجن Dogen** مؤسس مدرسة السوتو\* التي تعد إحدى مدرستين رئيسيتين للـ "زن" في اليابان، وذلك في القرن الثالث عشر، وكان قد التحق بدير تندائي في جبل هابي في سن مبكرة،

بعد وفاة أمه وأبيه، مما لفت نظره بشدة إلى الطابع الفاني للحياة البشرية، وفي غمار بحثه عن الطريق الحق للبوذية سافر إلى الصين، حيث تأثر بتعاليم الـ "تشان Chan" الصينية، ولدى عودته إلى اليابان علم مبدأ الزازن القائم على الجلوس والتأمل دون توجيه أي جهد نحو تحقيق الاستتارة، غير إنه على العكس من نظرائه الصينيين درس النصوص البوذية القديمة، وانتقد من لم يدرسوها أو قالوا بأنه لا فائدة من دراستها.

**دوخا Duhkha** كلمة تشمل جميع المعاني المتضمنة في كلمات: المرض، والشر، والضيق أو السخط، والنقص، والداء أو العلة، والبوذية تؤكد أن الوجود الفاني يتسم كله بالدوخا، وتسعى للوصول إلى ذاتها.

**دورة طقسية Liturgical Cycle** سياق الأعياد الطقسية التي تعود كل سنة في الترتيب نفسه. فهناك الزمن الذي قبل الميلاد، وزمن الميلاد، وزمن الصوم، وزمن الفصح وزمن العنصرة وزمن الصليب، وبكلمة واحدة أزمنة سر الخلاص.

**دورجا Durga** "منيع" [سنسكريتية]، واحد من أسماء الآلهة الهندوسية الأم "ديفي"\*. استناداً إلى واحدة من أساطير البورانا\*، قامت هنالك حرب طويلة بين الآلهة والشياطين والذي فيها استولى الشيطان المقتدر ماهيشا على السماء وهامت الآلهة على الأرض بلا مأوى. وامتطت الآلهة دورجا أسد أو نمر وقاتلت ماهيشا والذي تغير إلى لشكال مختلفة وفي النهاية إلى جاموسة، رمز الموت. وطعنت دورجا زور الجاموسة حينما ظهر الشيطان قطعت رأسه بسيف. وعادوا الآلهة إلى السماء، ويظهر قتال دورجا للجاموسة في صورة وتمثال. ودروجا - بوجا "عبادة دورجا" هو اسم آخر لـ "عيد اليوم العاشر" [راجع: داشارا]، ويقام الاحتفال تمجيداً



**دونار Donar** إله الرعد قديماً عند الألمان ويسميه السكسون "ثونور" وفي اسكندنافيا ثور. [راجع: ثور].

**دونمه Donmeh** "المرتدون"، اسم ميز به الأتراك من بقي حياً من أتباع المسيح الدجال "شابييتاي زفي"\*. وقد سموا أنفسهم الـ "مؤمنين"، وبرغم التعذيب والطرده من جانب الأتراك واليهود الأرثوذكس، استمر وجودهم حتى هذا القرن.

**دوهكا Dukkha** "معذب" أو مريض (بلغة البالي) وهي "دوهكا" بالسنسسكريتية، عندما شخصت عموماً في موعظته الأولى عن الحقائق الأربعة النبيلة\*. وضدها هي السعادة "سوكها"\*.

**دويهي (إسطفان الـ) Doueihy (Stephanus)** ولد في ١٦٣٠م في إهدن (لبنان). (١٦٣٠ - ١٧٠٤م) تعلم في روما، عاد إلى بلاده يعظ ويعلم. عُين أسقفاً على قبرس، ثم بطريركاً على الموازنة (١٦٧٠م). من كبار شخصيات عصره. له مؤلفات تاريخية أهمها "تاريخ الطائفة المارونية" و"تاريخ الأزمنة" و"رد التهم ودفع الشبه" و"احتجاج عن ملة الموارنة". و"سلسلة بطاركة الطائفة المارونية" و"تاريخ المدرسة المارونية بروما، و"مختصر التاريخ المقدس". أما في الطقوس، فله "منارة الأقداس" شرح فيه القداس الماروني، وشرح كتاب السياميز وله كتب أخرى ومواعظ.

**دي نوفنسيليس Di Novensiles** "آلهة جدد وافدون" [لاتينية]، اسم أطلق على الآلهة الغرباء أو النازحون داخل البانثيون الروماني (هيكل كل الآلهة). وضمن الأكثر أهمية هم الإيتروسكانيون (نسبة إلى إقليم أتروريا بوسط غرب إيطاليا)، مينيرما، وهرقل\*، وميركوري، وأبوللو\*، فورتانا\* وديانا\* وعطارد\*.

للآلهة المقاتلة. ودورجا هي زوجة الإله شيفا ومرافقة بالبيارافيون "المخيفون"، والشالينيون "القادرون"، والياكشينيون\* (كانت أنصاف آلهة في الأساطير الهندوسية القديمة). قد نستطيع فهم العلاقة بين الإلهتين بشكل أوضح إذا ما تذكرنا أن دوجا تشكل مع كالي الجانب الرهيب من برفتي، زوجة شيفا. ودورجا كآلهة هندوسية هي راعية اللصوص وقطاع الطرق، وقد اشتهرت بذبحها المارد ماهيشا Mahisha الذي تتكرر في صورة جاموسة.

**دورجي Dorje** [راجع: فاجرا].

**دوسا، دوشا Dosa, Dosha** "انحراف" (بلغة بالي)، آفة العقل الناشئة عن غضب، وحقد، أو كراهية. إنها واحدة من ثلاث عيوب أساسية تصيب الشخصية، أو النيران المدمرة للعقيدة البوذية [راجع: موها].

**دوم Doms** منبوذ. أو طبقة الهندود المنبوذون في الماضي، بعض منهم كانوا "جامعوا قمامة" ويجهزون القش المشتعل للحطب من أجل حرق جثث الموتى، بينما بعض كانوا حرفيين وساكني التلال. وربما كانوا قريبي الشبه بالغجر عندنا. [راجع: أوتكاستيس].

**دون Don** آلهة ويلزية قديمة، أم كل من جويدينو وجلفيتواي وجوفانثون وايريانثود، والذين جاء ذكر قصصهم في ما بنوجيون\*. وهذه المجموعة المقدسة تقابل تلك التي للآلهة الأيرلندية دانو\*.

**دونا دي Dona Dea** "آلهة روما الطيبة" عبدت بواسطة النساء، وأحياناً تعرف شخصيتها بـ "فونا"\*. وكان لها احتفال سنوي ليلاً، تحت قيادة زوجة كبير القضاة مع كاهنات عذارى ويشرب النبيذ في الاحتفال وتزين الحجرة بأغصان الكروم. وتقدم خنزيرات أضحى لـ "دونا دي".



ديابوتسو Daibutsa بوذا العظيم تمثال معدني هائل لبوذا روشانا أو المشرق في معبد تودايجي في نارا باليابان. وقد أمر بصنعه الإمبراطور شومو وأخذ ثلاث سنوات يصنعه من عام ٧٤٧ - ٧٤٩ م. ومازال أعظم تمثال قائم في العالم. ويحوي نصف مليون كيلو ياباني من النحاس والذهب والرصاص. الرأس والرقبة مصبوبان من قطعة واحدة، والجسم مشكل من ألواح معدنية. ويصل ارتفاع البوذا إلى أكثر من خمسة عشر متراً، ويجلس متقاطع الرجلين على زهرة لوتس من خمسة وستون ورقة يصل قطرها إلى عشرين متراً. وشارك الإمبراطور بنفسه في العمل، حاملاً التراب في كفيه لبناء المنصة المطلوبة للعمل. راجع صورة الرأس بأسفل [راجع أيضاً: لوشاينا] وبوذا آخر هائل من البرونز أحياناً يطلق عليه ديابوتسو، ذلك هو الذي في أميدا عند كاماكورا. وقد حل محل تمثال دمر في حرب، صُلب في عام ١٢٥٢م، ويرتفع

خمسة عشر متراً تقريباً. وكان البوذا في كاماكورا سابقاً داخل معبد مثل ذلك الذي في نارا ما زال كما هو، سوى أن موجة عالية غسلت البنيان وأميدا يجلس هادئاً تحت السماء. [راجع الصورة بأسفل الصفحة]. في الشعر الهوميري كانت هذه الكلمة Daimon تستعمل فقط للمفرد الذكر، وتستخدم لأي من الآلهة العظام سوى أنها مشيرة إلى قوة خارقة للطبيعة ومؤخرافي علاقة بالرجال فهي غالباً تمثل معلومات عن "مصير". بعدئذ وصلت إلى أن تطلق على كائنات وسط بين آلهة ورجال، مثل الملهم الموحى إليه سقراط\* الحكيم. وفي العصر المسيحي اعتبرت الآلهة أشرار وحملت الشياطين هذا المعنى.

دياطسرون Diatessaron عمل تفسيري لططليانس (القرن الثاني) ينسق الأناجيل الأربعة في رواية واحدة.

ديافا Deava كلمة فارسية قديمة التي







**ديانا Diana** آلهة إيطالية قديمة مقارنة بالإغريقية أرتميس\*، وترجم سفر بالتوراة مؤخراً وديانا افسس (مدينة قديمة بآسيا الصغرى) هي "أرتميس" في الأصل (أع ١٩، ٢٨) وربما يعني الاسم "المشرقة" مقارنة بـ "ديوس" و"زيوس"، بيد أن ذلك لا يثبت نظريات التي التجأت إلى تعريف هويتها بالقمر، وهي على أكثر الاحتمالات آلهة الغابة. وأكثر مزاراتها شهرة كان على بحيرة بجانب "أريكييا"، حيث يقوم معبدها في غابة صغيرة وكان الكاهن عبد هارب والذي قتل سلفه بنزع فرع من الشجرة المقدسة، قصة جعلها سيراجامس فريزر شهيرة ثانية في "فرع الشجرة الذهبي". وكانت ديانا غالباً آلهة النساء، كيفما كان، الذين أقاموا احتفالات إكراماً لها في "أريكييا" وخلاف هذا المكان جلبوا نذور في اعتراف بأفضالها من أجل الأطفال والولادات الموفقة.

**ديانات (ال) الصينية Chinese Religions.** [ راجع المواد التالية: كونفوشية، وطاوية و مهايانا، بوذية] كانت تسمى أحياناً "الثلاث ديانات الصينية"، غير أنها لم يحدث أن كانت منظمات بعيدة عن بعضها بدرجة كبيرة كمدارس مستقلة في التفكير أصلاً حيث تداخلت، وكثير من الصينيين قد اتبعوا أساسيات من الثلاث جميعاً. [راجع: مياو]

**ديانات الهندية (ال) Indian Religions** لقد حدث أن كانت الهند واحدة من المواطن الرئيسية للدين ومن خلال فروعها التبشيرية، مثل البوذية مضت إلى أقاصي آسيا وفي العصور الحديثة إلى كل أنحاء العالم. والهندوسية\* هي الدين الرئيسي. دين هندي يمت للبوذية (منذ ما يقرب القرن السادس قبل الميلاد ثم البوذية بعد ذلك بوقت قصير. وقديم المجوس إلى الهند منذ القرن الثامن الميلادي، ثم ظهر

أشارت في الأصل إلى طائفة من الآلهة، مثل السنسكريتية فيدا\*. وبعد اصلاح زرادشت، كيفما كان، اعتبر هؤلاء الآلهة شياطين وأتباع دروج، الافك [راجع: لي Lie].

**دياموند سترا Diamond Sutra** كتاب الحكمة البوذي الشهير. الجزء الرئيسي من البوذية. معروف في السنسكريتية (اللغة الهندية الفصحى) بـ "تمام الحكمة التي تنزل مثل الرعد الصاعق" (فاكر اكشيديكابر اجنابر اميتا). صنف زهاء القرن الرابع الميلادي. والذي ترجم من السنسكريتية إلى لغات أخرى، نسخة صينية في المتحف البريطاني وهي أقدم كتاب مطبوع في العالم، وتاريخه من القرن التاسع. والدايموند سوترا (مجموعة القواعد والأقوال المأثورة) تفسر عهد "البوديساتفا" الإنسان الذي وهب نفسه للاستتار ليصبح بوذا "بودهيساتفا". لينقذ كل المخلوقات، وأرضه الطاهرة، وفي النهاية نيرفاد (النعيم). وبحثت طبيعة البوذا، معرفته، وتعليمه وحقيقة الكون. وفضلاً عن ذلك تأملت كلمات في طبيعة الحقيقة، العالم المادي، المعرفة السامية، والحق والباحل والسلم والحرية. [راجع: براجنا].

**دياميس Catacombs** من مزارات روما الدينية. هي مقابر محفورة تحت الأرض، كان المسيحيون، حتى عهد قسطنطين ٣١٣م، يجتمعون فيها للصلاة أو هرباً من الاضطهاد. جدرانها مزينة برسوم وتصاوير جزيلة الفائدة لعلم الآثار المسيحية.

**ديانة السلتية (ال) Celtic Religion** احتل السلتيون أغلب وسط أوروبا. ومنذ القرن الخامس قبل الميلاد زحفوا على بلاد الإغريق، وإيطاليا وغرب أوروبا بما فيها بريطانيا وعبادتهم الموعلة في القدم كانت لقوى السماء والبحر والأنهار والجبال والشجر وبعض من أولئك صاروا بعد مدة آلهة ذاتيين. وهم كهنة\* الديانة السلتية.

عادي، سوى أن ربما تدل على تأملات بوذا آتية من الأصل أدي - بوذا\* "أبو العالم". وربما توحى العبارة بالطبيعة السامية لأشكال بوذا التي وجدت على الـ "ستوبا" (المبنى الذي يحفظ فيه آثار بوذا وتلامذته المقربين) والتي تتجاوز التماثيل المادية. ويقال هنالك سبعة تأملات بوذية، والخمسة الأولى منها لها علاقة بالعالم الظاهري، وتسمى: فايروسانا، اكشوبيا، راتنا، سامبافا، اميتابا، اموجاسيدي [راجع: أدي بوذا].

**ديبافامسا Dipavamsa** سفر "أخبار الجزيرة"، واحد من سفري أخبار جزيرة سيلان الرئيسيين ويؤرخ من حوالي القرن الرابع الميلادي وقد كتب بلغة البالي (لغة الكتابات الدينية) من أقدم التفسيرات السيلانية. الكثير من هذه المادة أعيد نسخه وضُخِم في المهافامسا، "سفر الأخبار العظيم"، للقرن التالي. وتسرد الديبافامسا قصص عن البوذا، وزياراته الأسطورية إلى "سيلان"، وبيانات عن الملوك والمجالس.

**ديبانكارا Dipankara** بوذا الأول في دورة الكون الحديثة، والرابع والعشرون قبل جوتاما بوذا، استناداً إلى الكتب الهندوسية المنزلة فيما بعد "ثيرافادا" و"مهايانا". ويذكر "ديبا نكارا" في كتاب "البودافامسا"\* (تاريخ البوذات)، وهو واحد من أواخر الكتب في المذهب البوذي وبينما كان مثل ذلك غير مقبول من كل المدارس، وتطورت قصته في المهايانا (الجزء الرئيسي من الهندوسية). "لاليتافستارا" والمهافاستو. واهتمامه الرئيسي هو إنه قابل جوتاما الصغير، والذي كان في هذا العمر كاهن هندوسي يدعى "سوميدا" وتتبا بمهنته، ومن أجل ذلك أخذ على نفسه عهداً أن يصبح بوذا.

**ديجا، نيكايا Digha, Nikaya** "مجموعة من أحاديث مطولة" [بلغة بالي]، الفصل الأول

السيخ (طائفة هندية إصلاحية) في القرن الخامس عشر. وازدهر الإسلام في الهند منذ ما يقرب من ألف عام وأصبح ثاني أكبر الأديان. ويقرر الإحصاء الرسمي الهندي لعام ١٩٦٣م (٣٦٦) مليون هندوسي، و(٤٧) مليون مسلم، وعشرة ملايين مسيحي، وستة ملايين من السيخ، وثلاثة ملايين بوذي و١,٥ مليون جانتني و١٥٠,٠٠٠ مجوسي.

**ديانات اليابانية (الـ) Japanese Religions** الدين التقليدي لليابان هو الشنتو\*، "سبيل الآلهة، مميز فيما بين الشنتو المقدس (جينجا) والطانفي (كيوكا). الأول كان الدين الشريكي القديم والذي كان يعتبر الدين القومي، والآخر كانوا طوائف والتي نشأت من عهد قريب. وقد دخلت البوذية اليابان من كوريا في عام ٥٥٢ م، مشكلة مزيج من "رايبو"\* مزج بين الشنتو والبوذية (أو شنتو ثنائي) والذي كان فقط ذائب نسبياً في نهضة الشنتو عام ١٨٦٨. وهنالك نحو من ثلاثة عشر طائفة بوذية رئيسية في اليابان واحار عديدة قليلة الشأن، الأكثر شهرة هم "جودو" و"نيكرين" و"زين". وأثرت الكنفشيوسية أيضاً في اليابان من الصين، بأفكار تهابية واجتماعية، مع تبجيل للكبار والسلف. وكانت فطرة الطاوية (مذهب ديني في الصين) ومعتقدات سحرية فعالة أيضاً. وكانت الإرساليات المسيحية نشيطة في القرن السادس عشر، سوى أنها حرمت منذ عام ١٦٣٨ - ١٨٧٢م. ولها فروع كثيرة في هذه الأيام، إلا أنها قليلة العدد نسبياً. والأعداد المقدرة هنالك في عام ١٩٦٢ كانت (٧٨) مليون من الشنتيين و(٦٥) مليون بوذي ومليون مسيحي.

**دهياتي بوذا Dhyani - Buddha** عبارة تستخدم في التبت، ونيبال وبعض من الأقطار البوذية الشمالية الأخرى، بيد أن ثار حولها جدال شديد. والمركب في السنسكريتية شئ غير



من الجزء الثاني الرئيسي من عقيدة الأقدمين بالكتب الهندوسية المقدسة [راجع: تريبيتاكا و سوترا].

**ديداخي، ذيذاخي Didache و تعليم الرسل (الإثنا عشر)،** الأكثر أهميةً للتحسينات الأخيرة بحدود الأدب المسيحي القديم [راجع: أبوكريفا]. عُرِفَ سابقاً بهذا الاسم في قوائم قانونية وكتب قانونية إضافية جمعت من قبل يوسابيوس وكتاب آخرين. والديداخي كما هو بين يدينا الآن أتى من أصل يوناني وهو في قسمين أساسيين وهما: كتاب النصائح الأخلاقية، ويُفَتَحُ بالكلمات، هناك طريقان؛ والثاني: دليل أنظمة الكنيسة.

**دير Convent** مسكن رهبان يعيشون عيشة مشتركة.

**دير متوحدين Monastery** مجمل الأبنية التي يسكن فيها المتوحدون أو المتوحدات.

**دير متوحدين Coenobium** دير يعيش فيه رهبان متوحدون عيشة مشتركة.

**دير مُحَصَّن Cloister** دير متوحدين أو متوحدات، يعيشون فيه تحت شريعة الحصن.

**دير سيتو Derceto** اسم آخر للآلهة السورية القديمة أثار جاتيس\*.

**درويش Dervish, Darwesh** عضو في جمعية دينية إسلامية. وأحياناً يفسر الاسم بكونه مشتقاً من أصل فارسي بمعنى "طرق الأبواب"، ويعني، شحاذاً، بيد أن هذه حولها جدال. وفي الفارسية والتركية تستعمل لأجل المستجدين، وهذا بالعربية يسمى فقيراً، رجلاً محتاجاً. وفي شمال أفريقيا غالباً ما يطلق عليهم أخوان. وهذه الجمعيات كانت ذات نفوذ في الإسلام منذ القرون الأولى ملقنة دروساً خاصة، وموصية بعبادات

خاصة ومعيشة جماعية. إلا أن عدداً صغيراً من مجمل الأعضاء لهذه الطبقات يعيشون في أديرة، وبينما أعضاء عاديون في العالم ولكن لهم عبادات خاصة. ويبدو أنها كانت أقدم جمعية القادريون\* (نسبة إلى مؤسسها عبد القادر) وكان يقال أن الرقص أو الدوران السريع وجد على يد جلال الدين الرومي\* في القرن الثالث عشر وتتملكهم حالة انجذاب روحي أثناء الرقصات. وهناك درويشات يتمرن على يد نساء ويحجر على عباداتهن بعيداً عن الرجال. [راجع أيضاً: صوفية].

**ديس، ديسباتير Dis, Dispater** هي التعبير اللاتيني عن "إله"، سوى أنها كانت تستعمل لـ "جوبيتر" حاكماً للعالم السفلي، ولـ "برسيفون\*" وهناك أيضاً يوليوس قيصر قال إن الغاليين (سكان بلاد الغال قديماً - الآن فرنسا وبلجيكا وشمال إيطاليا) يعتقدون أنفسهم متحددين من صلب ديسباتير، إله، ربما عاكسة اعتقاداً أن الرجال قد جاءوا إلى الأرض من العالم السفلي. وقد أشاروا بعض الكتاب اللاتين إلى "ديس" أو "ديسباتير" إلهاً للظلام والعالم السفلي، ومن المحتمل كان الإله الوطني "ديس" إله الأرض السلتية (نسبة إلى شعوب غرب أوروبا). وكان أحياناً يعرف بـ "الإله المقرن" كيرنوس\*.

**ديسبورا، ديسبرسون Diaspora, Dispersion** "شَتَات"، تشتت اليهود من وطنهم القديم، جزئياً وبادئ ذي بدء عن طريق العبودية وأيضاً بالترحال والتجارة. بدأ الشتات بالنفي من مملكة سماريا اليهودية إلى بلاد ما بين النهرين (العراق) في ٧٢٢ ق.م، ثم استتبعته بتلك التي من أرض الميعاد في ٥٩٧ و ٥٨٦ ق.م، وفيما بعد عن طريق الهروب من الرومان في عام ٧٠ م و ١٣٥ م. وذهب الكثير من اليهود إلى مصر، وروما وأجزاء أخرى من العالم المعروف. وكانت هناك مستعمرات يهودية من

البعد حتى وصلت إلى الصين باقية إلى العصور الحديثة. [راجع: يهودية و صهيونية].

**ديسمفيري Decmvi** "رجال عشرة" [لاتينية] اسم يطلق على مجموعات مختلفة من القضاة الرومانيين. وفي الاستخدام الديني هم الأفراد الذين كانوا مسئولين عن كلام الله [راجع: سيبيل]. في الأصل كانوا اثنا عشر فقط (دوفيري)، وزيدوا إلى عشرة وبعدها على حسب قول سولا إلى خمسة عشر (كوين ديسيمفيري).

**ديسيرامب Dithyramb** الاعتقاد في "الهن"، بيد أنها مطبقة خطأ بالنسبة لمذهب التنويه\* بشأن اهودا مازدا وأهريمان في الدين الزارشتي. الأصل لهذه الكلمة غير معروف، Dithyramb ولكن اتضح أنها أغنية كورالية للإله ديونسيوس وكان يتردد أنها أنشئت تحت تأثير الخمر [راجع: ديونسيوس]. وقد أنشئت بطريقة منظمة عن طريق الكورس في مدينة كورنث منذ ما يقرب من 600 عام قبل الميلاد وفي أثينا جرت مسابقات علنية حيث فاز شعراء كبار بجوائز. واختفت الصفة الديونسية، وقدمت أصوات الغناء الفردي واللغة الفخمة أدت للاعتراض على فساد النص. وظلت المنافسات في أثينا حتى العصور الرومانية.

**ديفا Deva** [سنسكريتية] اسم إله سماوي، أو المشرق الأوحد، من أصل "ديف" بمعنى يشرق. وقد قيل في الريجفيدا أن هنالك ثلاثة وثلاثون من الآلهة، وكل إحدى عشر لأجل العوالم الثلاث من الأرض، والفضاء والسماء. تمت بصلة للكلمة اللاتينية "ديوس" والإنجليزية "ديفين" (إله). وهي بالمثل كالكلمة الفارسية "ديفا" والتي في الأصل تعني أيضاً إله، ولكن بعد الإصلاح الزرادشتي أصبحت تعني شيطان\*.

**ديفاتا Devata** [سنسكريتية] "إله"،

"ألوهية" أو تمثال لإله. ديفاتا تشمل الآلهة بوجه عام. أو كل الآلهة من مرتبة دونيه. ومن المألوف في أيماننا هذه القول بأن كل يجب أن يعبد الآلهة (ايشناديفاتا).

**ديفاداتا Devadatta** "عطية الله"، ابن عم البوذا وواحد من تلامذته الأوائل. في البداية ذكر دونما أي عدا، وتجنّى الأخبار لتعده منشق أو أسوأ. وبينما كان البوذا يتقدم في العمر، سأل ديفاداتا ما إذا كان عليه أن يقود طائفة الرهبان، بيد أن ذلك رفض. بعدئذ قيل أن ديفاداتا حاول قتل البوذا، مدحرجاً صخرة نحوه، وموجهاً لفيل مفترس نحوه، ثم محاولاً الظفر برمادة سهام لرميه بها، بيد أن تلك يبدو كانت أساطير متأخرة. وقد خطط ديفاداتا مع ثلاثة آخرين لخروج ديني، حاصلين على إذن من البوذا ليسنوا خمسة قوانين متشددة لكن جاء عليهم الزاميين. وأرسل تلميذان آخران ليسترجعوا أولئك الذين ضلوا، وكان جزاء ديفاداتا الجحيم ولكن ليس إلى الأبد. وربما تعكس القصص الانقسامات في البوذية مبكراً.

**ديفاداسي Devadasi** "من صنع يد الله" في الهند امرأة معبد وراقصة. كثيراً ما تتحدث الأدبيات الهندوسية عن الراقصين والموسيقيين السماويين، إيسارات\* وجاندارفات\*، وأوجدت المعابد ثمانية الساحة السماوية. والديفاداسيات أو الراقصات المحترفات يؤخذن بواسطة الكهنة منذ الطفولة ويدربن على الرقص والغناء أمام تماثيل شيفا، فيشنو وآلهة أخرى، وأيضاً حينما كانت تحمل التماثيل بالخارج في مواكب. وسابقاً كنّ يعشن في المعابد، ولكنهم في هذه الأيام يعشن ويرقصن بالخارج. ومنذ عصور القرون الوسطى على الأقل شدون الراقصات بأعينات إيحائية وانخرطن في البغاء. بيد أن في العصور الحديثة حدث أن منعت بعض التجاوزات. وقد أعلى من شأن الحالة المتدنية للراقصات مع



إحياء النماذج الكلاسيكية للرقص والغناء.

**ديفاكاي Devaki** في الأساطير الهندوسية القديمة، هي زوجة فيسوديفا وأم الإله كرشنا\*. ويظهر اسمها في الأوبانيشادات دون اسم زوجها أم لكرشنا، بيد أن من الملحمة الشعرية المهابهاراتا فصاعداً كانت هي زوجها متلازمان. وكان ابن عمها الجبار كامسا\* الذي بلغ مسمعه أن ابن ديفاكاي قد يقتله وحاول قتل أطفالها جميعاً، ولكن بلا جدوى. وكانت ديفاكاي مظهراً للآلهة أديتي\*.

**ديفالكا Devalaka** [سنسكريتية] "ملكوت الرب"، وأي من العوالم السامية أو جنان الهندوسية. وعلى الأخص هو السواراج أو ملكوت الرب الأعظم اندرا في الكتب الهندوسية المنزلة، بيد إنه مقام مؤقت فقط حيث تتلقى أرواح الصالحين المكافآت على أعمالهم الدنيوية إلى أن يأتي الوقت لعودتهم إلى الأرض في دورة النقل. والمقصود من الحكيم والتقي هو الوصول إلى ما وراء تلك السماوات إلى نعيم أخير، أو نيرفانا، حيث لا عودة من هناك إلى الأرض. لمعرفة ديفالوكا (ملكوت الرب) عند طائفة الجانتيين الهندية. [راجع سواراج].

**ديفالي، ديوالي، ديبافالي، Divali, Diwali, Dipavali** "عنفود النور" أو "عيد المصابيح" عند نهاية السنة الهندوسية القديمة وبداية الجديدة. وهو يأتي في أكتوبر - نوفمبر، في نهاية شهر أشفينا، وهو مُشترك بخاصة مع الآلهة شري لاكشمي، زوجة الإله العظيم فيشنو، آلهة الثروة. تُنظف المنازل وتزين، تلمع الأواني، وتُرثدى الثياب الجديدة وتزين البيوت بمصابيح الزيت. وفي اليوم الثاني يقال أن الأشباح والسحرة تصبح بالخارج ويبقى الناس بالبيت أو يتلون التعاويذ لتهجع الأرواح. ولكن في اليوم الثالث يستيقظ الناس مبكراً، ويطلق الأطفال للصواريخ النارية، وتشعل أنوار أكبر، ويكرم وفادة الأصدقاء.

ويفتح رجال الأعمال دفاتر حسابات جديدة للعام الجديد ويسجلون الكلمة "شري لاكشمي" مراراً وتكراراً أيضاً لجلب الحظ السعيد. وفي غرب الهند بالنسبة لهم بخاصة هو الأكثر أهمية عن كل الأعياد.

**ديفايتا Dvaita** [سنسكريتية] ثنائية، مذهب التثوية، عكس وحدانية [راجع: أدفيتا]. والأديفيتا فادين "ثنائي"، الذي يزعم أن هنالك قاعدتان أوليان، نفس بشرية منفصلة عن الكائن الأسمى [راجع: ماددهفا].

**ديفي Devi** [سنسكريتية] آلهة وبخاصة ماهاي - ديفاي، "الآلهة العظمى". وقد كانت زوجة لشييفا وابنة هيمافات، جبال الهيمالايا. وفي الريجفيدا\* هنالك القليل من الإلهات، بيد إنه قد وجد الكثير من تماثيل إناث في أطلال حضارة وادي الأنديس، والآلهة الأم بقيت ودخلت باقتدار ضمن الهندوسية فيما بعد. وتظهر ديفاي تحت أسماء مختلفة في الملحمة العظمى مهابهاراتا، وطورت على الأخص في البورانات (مجموعات شاملة تقليدية من القصص المروية والأساطير الهندوسية) ومصنفات فيما بعد. وكانت هي "الشاكي" أو الطاقة الأنثوية لشييفا، وفي الشكل الحائي هي يوما "الضوء" وبارافاتي "من سكان الجبال". وهي في شكلها المرعب الآلهة "دورجا" المنيع والآلهة الهندوسية الدموية الـ "سوداء" [راجع: دورجا و كالي]. وهي الأم العظيمة، والقديسين الحدائي مثل راما كرشنا وكان له عبادته الخاصة لها.

**ديفيناتون Divination** أساليب البحث لاكتشاف المجهول أو التنبأ بالمستقبل. وأصل الكلمة اللاتيني تشير إلى مُعْجَز أو المعرفة "الإلهية" والوحي، القادم من الآلهة. مثل ممارسات السحر\* وقد وجدت في جميع أنحاء العالم [راجع: أجورس و هاروسباكيون]. وفتح البخت، بواسطة أوراق اللعب، وبقايا الشاي،

وحومات الطير، والعلامات الخصوصية بالكائن الحي، الخ. هي أساليب قديمة وحديثة. [راجع: إيفا].

**ديكي Dike** حق، عدل [إغريقية] ديكيه تمثل واحدة من الهواري\* ربّات الفصول عند الإغريق، وقد بلغت "ديكيه" عن أعمال الرجال السيئة إلى ديوس. وأحياناً تعرّف بالبرج السماوي فيرجو.

**ديلان Dylan** إله البحر السلتي (نسبة إلى شعوب غرب أوربا الأقدمين) ويسمى ديلان ايل تون، "ابن الأمواج" وكان يعرّف بالموج، وأو يقال أنها كانت تتوح عليه.

**ديلوس Delos** جزيرة صغيرة داخل مجموعة الجزر الإغريقية جنوبي بحر إيجه، اعتبرت في الأساطير القديمة مكان ولادة أبولو وأرتميس. وكانت مكان مقدس قديماً لأبولو ويأتي الناس من كل الأنحاء حول بحر إيجه لعيده. والجزء الآن بها بقايا العديد من المعابد وأبنية عامة متضمنة صف شهير من الأسود منحوتة من الرخام، منذ القرن السادس قبل الميلاد، مواجهاً حديقة مميزة الموقع ببحيرة قديمة مقدسة.

**ديموكريتوس Democritus** فيلسوف إغريقي، ٤٦٠ - ٣٧٠ ق.م. ولد في إقليم ثراس (إقليم قديم بشرق شبه جزيرة البلقان)، ويقال إنه سافر إلى مصر والشرق. وقد كُذبت رواية إنه رأى سقراط، ولم يذكره أفلاطون مطلقاً. بيد أن أرسطوطاليس درس أفكاره، والتي بقيت فقط في شذرات. ويرى ديموكريتوس أن الأصول الأساسية للكون هي الذرات والفضاء. والذرات هي جسيمات دقيقة من أشكال مختلفة لا نهائية، والتي هي صلبة ولا يمكن تعديلها، أما الفضاء فلا نهائي وحيز خال والذي تتحرك فيه الذرات في كل الاتجاهات. وحركة الذرات ضرورية أو

قانون طبيعي، والعوالم هي النتيجة للإبداع التلقائي أو الصدفة. وانتقد أرسطوطاليس ديموكريتوس لأجل إثبات الفكر بالحس، وأبيقور الذي حذا حذو ديموكريتوس غالباً، أعطى حرية أكبر للذرات وتجنب الضرورة العمياء أو ميكانيكية النظام الذري.

**ديميتر Demeter** ربة الغلال الإغريقية قديماً، وقد عرفت عند الرومان بساريز \*Ceres. والجزء الثاني من اسمها يعني "أم" والجزء الأول قد فسر إما "الأرض" أو "غلال". وبما أنها ربة الغلال كان من الطبيعي أن يكون لها علاقة بالأرض وتنزل إليها أحياناً. وفي الترنيم الهومييرية (نسبة إلى هوميروس\*) لديميتر يقال أن هاديس، إله الجحيم، اختطف كورية ابنة ديميتر (بيرسيفون، بيرسيفونيا). ديميتر في بحثها وصلت إلى اليوسيس وقامت بتمريض ابن الملك، حيث أقيم لها معبد. وفي أثناء ذلك عادت كورية سوى أن يأكلها حبوب الرمان كتب عليها أن تعود إلى هاريس فصل من كل سنة. وكان للطقوس الدينية السرية لسكان مدينة اليوسيس (مدينة إغريقية قديمة بالقرب من أثينا) علاقة بعودة كورية، وموت وازدهار الغلال رمزت إلى بقاء الإنسان. وفي عيد آخر شهير لديميتر كان يحتفي بها باسم ثيثموفوريا، "جالية الكنوز".

**دين Debt** إن علاقة الإنسان مع الله صُورت في الدين اليهودي، وفي وقت متأخر، بصورة علاقة مدين مع دائنه. فكان على الإنسان أن يفي بأعماله (لو ١٣: ٤ وروم ٤: ٤). احتفظ يسوع بهذه الصورة، لكنه بين في مثلين، أن الدين لا يمكن أن يوفي، وأن الإنسان ينال الغفران من الله وحده (مت ١٨: ٢٣ - ٢٧). فالمحبة تعكس عظمة العطية الموهوبة (لو ٧: ٤١ - ٤٣) وغفران الخطايا مقياس للغفران الإلهي (مت ٦: ٢١ ولو ١١: ٤).



**ديوان Diwan** عربية وفارسية تستخدم لأجل سجل، ساحة عدل، ومن تلك يرفع قسم من الأرض ويجهز بالحشايا (لذلك "الديوان"). ديوان أيضاً هو مجموعة من القصائد، أو قصائد صوفية مثل تلك التي لـ "حافظ\*" أو "الحلاج\*".

**ديوريودانا Duryodhana** الابن الأكبر للملك دريتا - راشترا\* في الملحمة الهندوسية "مهابهاراتا" قائد الكورو وأجيش الكورافا في المعركة الكبرى بـ "كورشترا" (ساحة كورو). ويعني اسمه "صعب الانتصار عليه" [سنسكريتية]، وحينما كان منتصراً في المعركة، ضربه خصمه "بهيم"، بنذالة تحت الخصر فسقط وقضى نحبه ظاناً، خطأ، إنه صار ساحقاً لرأس "بهيم". وسمي "سيئ الظن" في الباجافادا - جيتا (أغنية الرب - جزء من ملحمة المهابهاراتا العظيمة).

**ديوس Dyaus** إله هندي قديم من "السماء"، يشبه إلى حد كبير الإله زيوس نفسه، ديوس وجوف. وفي الريجفيدا\* كان يسمى الأب السماوي، ديوس - بيتري، مثل جو - بيتري. وهو أبو الفجر، يوشاس، والشريك الذكر للأرض الأم، والسماء والأرض، ديافا - بريثيا، هما والدي الإنسان والآلهة وهما أيضاً أحياناً مخلوقان. وبالرغم من وظيفته الأبوية فديوس ليس في منزلة سامية جداً حتى في الفيدات، ويختفي مؤخراً قبل الآلهة الخالقين والأكثر قدرة من أمثال فيشنو وشيفا.

**ديوسقورس Dioscorus** شماس إسكندري من أواخر القرن الخامس. نجا من اضطهادات المونوفيزيين بلجونه إلى روما، ما لبث أن قام فيها بدور وجيه لصالح البابا سماغس، ضد منافسه لورنسيوس. فوضه البابا إلى القسطنطينية للقضاء على بدعة أكايوس.

وفي الإسلام؛ اسم لجميع ما يعبد به الله. والملة والإسلام والاعتقاد بالجنان والإقرار باللسان وعمل الجوارح بالأركان، ومعنى الكلمة في العربية يعني "الجزاء والحساب"، وعرف، وبخاصة "دين"، والأخيرة تحت التأثير الفارسي. دين هو المعتقد بالمفهوم الواسع، ولكن بشكل خاص الإسلام والتي هي "الإيمان بالله" ﴿٣: ١٩﴾. دين هو كل المعتقد، ويشمل الإيمان والفرائض والتي يندرج تحتها أركان الإسلام.

**دينجيو دايشي Dengyo Daishi** راهب بوذي ياباني (٧٧٦ - ٨٢٢م) ويدعى أيضاً سايكو، والذي أسس طائفة تنداي عن المدرسة الصينية تين تاي\*.

**دينكارت، دنكارت Denkart, Dinkart** متن فلسفي زارديشي، من حوالي القرن التاسع الميلادي، محتوي على ملخص للأفيستا\*، وهو يحوي الكثير من قصص الأقدمين والأساطير. والمتن الباقي اليوم ناله الكثير من الفساد وهو صعب القراءة.

**دينونة Judgement** الدينونة الأخيرة أو الدينونة العامة: سيكشف المسيح، عند مجيئه الأخير، مصير جميع الناس الأبدى. شعر العهد القديم بأن الرب سيدين جميع الناس (حك ٣: ٧ - ١٣ و ٤: ٢٠ و ٥: ٢٣). أما العهد الجديد، ففيه توافق بين آخر الأزمنة وظهور سيادة المسيح وقيامه العامة والدينونة الشاملة وتجدد الأرض والسماء (مت ٢٥: ٣١ - ٤٦)، الدينونة الخاصة: دينونة الله لكل إنسان عند الموت. حين يتناول العهد الجديد موضوع مجازاة كل واحد بحسب أعماله (مت ١٦: ٢٧ ورو ٢: ٦)، يُشعرنا بمثل هذه الدينونة (متى ٢٤: ٤٣ و ٢٥: ١ و ٢ كو ٥: ١٠ و يو ١٢: ٤٨)، كما إنه يشعُرنا بأن الدينونة تهدف إلى خلاص كل إنسان بالمسيح (يو ٣: ١٦).

ديوسكوري **Dioscuroi** أبناء من كبير الآلهة "زيوس" "وليدا"، التوامان كاستور وبوليد يوسيس (بولوكس: لاتينية). في أسطورة إغريقية قديمة، وهما أخوان لهيلين، وقد أنقذاها من ثيسوس وقد لعبا دوراً في حملة الأرجونوتس (البحث عن الصوف الذهبي). وهي ما ثار حوله



الجدل ما إذا كانا الديوسكوريون أبطالاً تحولوا إلى آلهة، أو إلهين تحولوا إلى بطلين. وهما يشبهان التوامين اشفيانا\* في السنسكريتية وأمثالهم كانوا فرسان، وكان لهم ارتباط بالنجوم وغالباً ما يعرفوا بمجموعة النجوم الثابتة "جيمينى". ومن جهة أخرى يقال كون كاستور قُتل، أو اقتسم الخلود مع توأمه، وعلى ذلك أمضيا نصف وقتهم على الأرض ونصف على جبل الأوليمبوس. وأصبحا شهيرين في روما، حيث أصبحا مرتبطين بالحصان الحارس وكان لهما معبد في ميدان الفوريوم في روما.

ديوغنيتس (رسالة إلى -) **Diognetus** (Epistle to -) مؤلف مجهول الكاتب من أواخر القرن الثاني، ينتمي إلى الأدب الدفاعي.

ديوكاليون **Deucalion** ابن بروميثيوس\* في أساطير الإغريق الأقدمين الذي صور في القصة الإغريقية عن الطوفان\*. غاضباً من خطايا البشر، أغرق الإله الأعظم زيوس الأرض، سوى أن ديوكاليون وزوجته بييرا شيدا فلك بناءً على نصيحة بروميثيوس وطفيا به فوق الماء إلى أن هدا الطوفان.

ديونسيوس **Dionysus** إله شهير بثراس (إقليم قديم في شرق شبه جزيرة البلقان)، ونادراً

ما يذكر في الأزمنة الهومرية، سوى أن في الألفية الأخيرة قبل الميلاد دخلت العبادة أتیکا (إقليم كانت تسيطر عليه أثينا) وبيوسا (إقليم كانت تسيطر عليه طيبة الإغريقية). وللطبيعة المفتتة والرقص للأعياد الديونيسية فقد حركت عواطف النساء بصفة خاصة. هؤلاء المينادز، أو الباكي، النساء اللاتي يملكن حالة من الهوس من فرط السرور، يرتدين جلد غزال وأحياناً كانوا يرتدون أقنعة. ويقال أن دينوسوس نفسه كان يظهر أحياناً مثل حيوان، وكان يلقب بـ "نوي قرون الثور"، وكان تمثاله مركب من قناع آدمي ودواء على صاري. وكن "المنياذر"



يعتقدن أنهن بالتهام الحيوانات يحصلن على قوة الله بداخلهن. وعندما أدخلت عبادة ديونسيوس ضمن الدين الرسمي للإغريق، روض التهتك، وقبل الإله من جانب أبولو بالمعبد العظيم بدلفي\*. وجاء نموذج آخر من ديونسيوس من آسيا الصغرى، عرف بـ "باخوس"، والخمر. وضمن الأسرار الغامضة كان ديونسيوس منخرطاً مع العالم السفلي وكان شهيراً في العصور الهلنيسية والرومانية [راجع: سيميل و زاجريوس].

ديوني **Dione** الشكل الأنثوي لرب الأرباب عند الإغريق "زيوس" والتي شاركته في قدس الأقداس في دادونا\* وهذا يوحي أن ديوني كانت آلهة سماوية، ولو أن يظن أنها كانت أم أرضية محلية في دودونا. ويعرف القليل عن عبادتها في غير هذا المكان، سوى أنها ظهرت في أشعار هوميروس ومؤخراً زوجة ثانوية فقط لزيوس





**ديونيسيوس الأريوباغي Dionysius the Arcopagite** ورد ذكره في رسل ١٧: ٣٤، وهو أحد الذين اهتموا إلى الإيمان المسيحي على أثر الخطاب الذي ألقاه القديس بولس في أهل أثينة. لا نعرف أي شيء آخر عنه. ولقد وقع التباس بينه وبين القديس ديونيسيوس أسقف باريس.

**ديونيسيوس الأريوباغي المنتحل Dionysius the Pseudo-Arcopagyte** كاتب غير معروف ألف أربع مقالات فلسفية مستوحاه من الأفلاطونية الحديثة، يرقى عهدا إلى القرن الخامس، وهي: الأسماء الحسنى، واللاهوت الصوفي، والدرجات الكنسية، والدرجات السماوية، و ١١ رسالة. كثيراً ما وقع التباس بينه وبين ديونيسيوس الأريوباغي أو ديونيسيوس الباريسي.

**ديونيسيوس الإسكندري Dionysius Of Alexandria** بعد أن تتلمذ لأوريجينس، أشرف في حوالي ٣٢٠ على مدرسة التعليم المسيحي في الإسكندرية، ثم أقيم في ٢٤٧ أو ٢٤٨ أسقفاً على هذه المدينة. تدخل في النقاش حول صحة سر المعمودية الذي يمنحه الهرطقة وحول تمييز الأقانيم في الثالوث. واضطر إلى الرد على الألفيين. مات في ٢٦٤ أو ٢٦٥.

**ذبائح الأوثان Idolothyte** لحوم ذبائح قربت للآلهة الوثنية، كان المسيحيون من أصل يهودي يمسكون عن أكلها. في (١ كو ٨ - ١٠)، يبحث بولس في جميع المواقف المسيحية إزاء هذه اللحوم.

**ذبائح بشرية Human Sacrifice** أو قربانين بشرية، وجدت هذه الممارسات في العديد من الأديان والعصور، كالنموذج الأسمى للذبح، بأن "أعطي بكري مقابل خطيئتي" (ميخا ٦: ٧). وقد شجبت من قبل الأنبياء العبرانيين والمحاميين الحقوقيين الهنود من أتباع اللاعنف [راجع: أهيمسا]، وبالطبع هذه الممارسات لا وجود لها في الأديان المنصلحة مثل البوذية والإسلام. قتل البشر كمرافقين للرؤساء الموتى في عبادة السلف \*، وكذئذ رنيسية في تقدمات بشائر الزرع \*. بعض التضحيات الأكثر سوءاً في السمعة كانت تلك التي كانت في غروب إمبراطورية الأزتيك \*. [راجع: ميكسكوتل. راجع أيضاً: إفيجينيا].

**ذبتخا Diptycs** لائحة أسماء الشهداء والأساقفة أو المؤمنين، لتذكر في أثناء القداس للدلالة على وجود المشاركة التامة بين الكنائس المذكورة.

**ذبيحة Sacrifice** عمل تقديسي، أي نقل شيء أو حيوان أو إنسان إلى ملكية الله، إكراماً وسجوداً له، ذبائح الشريعة القديمة: ورد وصفها في سفر الأحبار، وهي ذبائح دموية أو غير دموية، محرقات وتقدم طعام وذبائح سلامية وذبائح عن

وتحتوي على ذخيرة، يحملها الأسقف البيزنطي على صدره، على يمين الصليب أو يساره.

ذراع الله **Arm Of God** في الكتاب المقدس، ترمز الذراع أو اليد إلى القدرة. ولقد ورتبت هذه العبارة حتى في العهد الجديد للدلالة على قدرة الله التي تظهر في المخلوقات أو في "عجائب" التاريخ.

ذرية (النزعة الـ) **Atomism** [راجع: ديموكريتوس و أبيقور و فيثيشكا]

ذكر **Dhikr** [عربية] عادة صوفية إسلامية لتبجيل الله والثناء عليه بتكرار كلمات أو عبارات معينة، خاصة بأسمائه وصفاته، أحياناً مصحوبة بأشواق وحركات جسدية خاصة. ويقول القرآن ﴿٣٣ : ٤١﴾ "أذكروا الله ذكراً كثيراً". وكل واحدة من الجمعيات الصوفية الغامضة اختلفت عن الأخرى بذكرها الخاص. وهناك عادات من تسابيح لله، وخاصة الأسماء الحسنى\*. غالباً على حبات المسبحة. وكانت تعني أيضاً أغاني حب مع موجه جليل، مصحوبة بالرقص وآلات موسيقية. وأجريت محاولات في أوقات مختلفة لإصلاح الذكر، وتنقيته من العناصر الخرافية، والعودة إلى التسبيح المجرد لله المصحوب بالخشية والرغبة والحب. كما يُعدُّ من مصطلحات الصوفية، ويعرفه التهانوي: "الذكر هو الخروج من ميدان الغفلة إلى فضاء المشاهدة على غلبة الخوف أو لكثرة الحب. وقيل: "الذكر الجلوس على بساط الاستقبال بعد اختيار مفارقة الناس".

ذمة **Dhimma** [عربية] "عهد"، التزام، عبارة استخدمت بواسطة المسلمين بالنسبة للشعب غير المسلم الذي قبل حكم الإسلام ودفع الجزية. وأصبح الناس الذميون، أهل الذمة، أو ببساطة ذميون، أي في ذمة المسلمين. وقد منح المسلمون "أهل الكتاب" امتيازات خاصة، وذلك

الخطيئة وذبائح تكفيرية. والرب يمقت الذبائح البشرية (تث ١٢: ٣١ و ١٨: ١٠). والذبائح هي أعظم تعبير عن حياة إسرائيل القومية والعائلية والفردية. لكن إله الكتاب المقدس لا يستفيد من الضحايا، وما يريد وما يذكر به الأنبياء هو تقديم قلب الذين يقربون الذبائح. وبدون هذا المعنى الباطني، لا قيمة للذبيحة (عا ٥: ٢٤ وهو ٦: ٦ ومي ٨: ٦)، ذبيحة الصليب: لا وجود لكلمة ذبيحة، ومع ذلك فإن يسوع ينبي بموته بألفاظ خاصة بذبيحة عبد الله التكفيرية (أش ٥٣)، والتي تدل على محبة المسيح. وقد ورد في (عب ٩) أن ذبيحة الصليب تلخص أو تتجاوز أو تلغي جميع ذبائح العهد القديم ولم تكن سوى صورة لها. إنها محرقة وتقديم تكفيرية وذبيحة مصالحة، وستكون بالإفخارستيا ذبيحة اتحاد، ذبيحة القداس: ذبيحة أسرارية لذبيحة الصليب. إنها ذبيحة العهد الجديد، ذبيحة الشكر للآب، أسسها المسيح في العشاء السري عشية آلامه (لو ٢٢: ١٩ - ٢٠)، وبفضلها يستطيع المسيحيون أن يقدموا للآب، مع المسيح وفي روحه، خبز ذبيحة المسيح ودمه، علامة لتقدمتهم الباطنية المتحدة بتقديم المسيح، وأن يتحدوا بهذه الذبيحة، بتناولهم سر جسد المسيح ودمه، ذبيحة تسبيح: يسمى سر القربان ذبيحة، لأنه ليس مجرد شكر أو تسبيح يُرفع إلى الله. ذبيحة سلامية **Peace Offering** في العهد القديم، مائدة مقدسة، تُقرب فيها للرب أكثر أجزاء الضحية حيوية، ويخصص الكهنة بجزء فاخر منها، والباقي يأكله المؤمنون.

ذخائر **Relies** ما يتركه شخص قديس، ولا سيما شهيد، بعد موته، من جثمان وأشياء مختلفة كانت في حياته، ويكون موضوع إكرام المؤمنين.

ذخيرة العذراء **Panagia** قلادة مستديرة أو بيضوية الشكل، مزينة بصورة مريم العذراء،





بأن أدخلوهم في ذمتهم أي حمايتهم، ففرضوا عليهم الجزية. وعلى سبيل الحصر يجب أن يكون هؤلاء الناس من أهل الكتاب\*، بيد أن أناساً كثيرين آخرين اعتبروا ذميين. أباح الإسلام لأتباعه الزواج من الذميات دون أن يُكرهُهُنَّ على ترك دينهن، في حين حرّم على المسلمات الزواج من الذميين إلا بعد أن يسلموا. [راجع: دار الإسلام].

### را Ra [راجع: رع]

راع Seer لفظ قديم ونادر، يستخدم للدلالة على النبي (اصم ٣: ٩).

رناسات Principalities اسم يُطلق على إحدى السلطات الملائكية (أف: ١: ٢١ وكو: ١: ١٦ ورو ٨: ٣٨ إلخ)، اسم يُطلق أحياناً على بعض القوى الخفية المعادية لملكوت الله (١ كو: ١٥: ٢٤ وكو: ٢: ١٥).

راب آشي Rab Ashi وهو حاخام يهودي (توفي عام ٤٢٧ م.) وهو الذي قاد الأكاديمية البابلية لمدة تزيد عن الخمس سنوات، محرراً الميشناه، وهو الذي أعد معظم كتاب التلمود. ولقد تم إكمال عمله من خلال رابيننا الثاني\*.

رابا Raba (من ٢٩٩-٣٥٢ م.) وهو حاخام يهودي، وهو واحد من الأمور لئيم\* البابليين وهو من الخصوم لابايا.

رابعين Rabbanites من لفظ رابي وتطلق عموماً على مدرسي التلمود من القرن الثامن ليميزهم عن الحرفية الضيقة، والشرعية القاسية للقرانيين\*. ان الرابين لم يقابلوا خطر الكاريزم بدراسة انجيلية وتلمودية ولكنهم جابهوا ذلك بتحديات ودراسات فلسفية وعقلانية. وذلك من خلال دراسة الفلسفة. ولقد كان ساديا بن جوزيف أحد أعظم معلميه (٩٤٢-٨٩٢ م.)، ولقد كان من القيوم في مصر والذي أصبح رئيساً

ذو القرنين Dhu'l-Qarnain [عربية]، اسم أطلق على الإسكندر الأكبر في القرآن ﴿٨٣: ١٨﴾ وفي الروايات الإسلامية المنقولة. والاسم محتمل له ارتباط بالقصص الناشئة من وصف الكباش والماعز ذوي القرون في "دانيال" الإصحاح الثامن، والتي تُرجمت مرجعاً للإسكندر وحكام آخرين. ويربط القرآن بين ذي القرنين ويأجوج وماجوج\* ﴿١٨: ٩٤﴾.

نيدأخي Didache كلمة يونانية الأصل تعني التعليم. من أقدم وثائق أدب الكنيسة القديمة المسيحية، عُثر عليها في ١٨٧٥ م وهي ترقى إلى نهاية القرن الأول. والراجح أنهم كانوا يستعملونها لتعليم الموعوظين.

نيسوس Theseus بطل يوناني، خصوصاً لأثينا. على الرغم من الإدعاء بأن نيسوس كان ابن إله البحر بوسيدون، أو أيجيوس\*، إلا أن حياته ومآثره تعود بالأحرى إلى الأسطورة الوطنية الدينية. لمعركته مع مينوتور، [راجع: مينوس، أريادن ودايدالوس]. وقد تزوج من هيبوليتا، ملكة الأمازون\*.

في يومنا الحالي الحاخامات اليهود ليسوا هم الكهنة وانما هم مرشدين أو من يقومون بالخدمة والوعظ والتعليم. والحاخامية اليهودية اسم يعطى عامة لتعاليم الحاخامات بعد سقوط اورشليم في العصور الوسطى، وذلك لتطبيق تعاليم التوراة والتلمود في عصرهم. [راجع: كاهن].

**رابينا، رابي أبينا Rabina, Rab Abina** حاخام يهودي (توفي ٥٠٠ م.) وهو من كمل عمل العموريين السابق ذكره، وخاصة عمل جده راب اشئ\*، هو كان آخر من علم التوراة على أسس شفوية. والتي اعتبرت قريبة من المعاني الواردة في التلمود.

**راتنا سامبهافا Ratna Sambhava** [سنسكريتية] وهي تعني جوهرة الوجود وهو لقب يطلق على واحدة من الـ"دهياني بوذا" السبعة.

**راتي Rati** [سنسكريتية] وتعني "الحب" أو "الرغبة"، وهي "فينوس" عند الهندوس. زوجة إله الحب "كاما" وتسمى أيضاً "كامي" ولها أسماء أخرى مثل: "ريفا بريتي" وتسمى أيضاً "كرمة الحب"، أو "ذات الأيدي الناعمة".

**راثا، راث Ratha, Rath** [سنسكريتية] تعني "عربة" ويقصد بها العربات الخفيفة التي يقودها المحاربون. وأيضاً يقصد بها سيارات الآلهة. وفي اللغة الهندوسية تستخدم كلمة "راث Rath" على أنها العربة المخصصة للمعبد التي يكون موضوعاً عليها صورة الإله. تلك العربة المخصصة للمواكب الاحتفالية والمناسبات. [راجع: جاجا ناثا].

**راجا Rāgā** [سنسكريتية] وتعني "رجل الأساطير" الهندوسي وتعني في السنسكريتية أيضاً "الحب" أو "الجمال" أو "نغمة موسيقية"

للاكاديمية البابليونية في صور Sura. ولقد كان عمله العظيم Emunoth Wedeoth والذي يعني (الإيمان والمعرفة) كان من محاولاته الأولى لتقوية قاعدة الإيمان اليهودي. وكتب كثيراً ضد الكاريزماتية Karaism وهذا ادي في النهاية إلى انهيارهم نهائياً.

**رابعة العدوية Rabi'a Al-Adawiya** متصوفة من أوائل الإسلام. وهي "أم الخير رابعة بنت إسماعيل العدوية"، نسبة إلى "عدي" من بطوم "قيس". ولدت في البصرة عام ٩٥هـ/ ٧١٧م، وكانت مولاة لـ "عتيك القيسي" ثم اعتقت. كانت سيدة متصوفة أقامت بالبادية حيناً ثم استقرت في البصرة، وكانت أول أمرها عازفة للموسيقى ثم صدفت عن الزواج وانقطعت إلى العبادة بعد مرض برأت منه. قيل عنها أنها كانت تصلي الليل كله، ولا تلبس سوى الصوف وثياب الشعر، وكانت تضع كفنها أمام عينيها. وكانت متقشفة ومتبذلة (تعيش بمفردها بلا زوج)، وكانت تدعي "مريم الطاهرة الثانية". وتعلمت رابعة حب الله، محبوبها وذلك ليس لاية مكافأة بل من أجله فقط، ومن أقوالها في ذلك: "ما عبته خوفاً من تاره ولا حباً لجنته، بل عبته حباً فيه وشوقاً إليه". كانت مغرمة بالافعال الرمزية، وكانت تمشي في الطرقات وفي يدها الماء والنار وتقول انها سوف تطفئ نيران الجحيم بالماء وتدفئ الفردوس بالنار وينسب لها عدد من الكرامات والرؤي. وتوفيت عام ١٣٥هـ/ ٨٠١م.

**رابندرناث rabindranath** [راجع: طاغور]

**رابي Rabbi** [عبرية] وهي تعني "سيد" وهو لقب يعطى للمعلمين اليهود. وفي فترة ٧٠م، أي بعد تدمير الهيكل اليهودي لقد كانوا يمثلون القانون والشرعية بين الناس، وبذلك لقد كان الحاخام اليهودي هو صاحب السمو.



او "توافقية". ولقد تم احصاء الراجات الستة او الأساليب الموسيقية و لكل استثارة تأثير، لذا فكل "راجا" لديه أنثى شريكته ويطلق عليها "راجيني". ولقد ورد ذكر ٦ او ٢٦ راجا أيضاً. وفي بوزية بالي تعني راجا "الجشع"، وهو أحد الرؤساء الثلاثة الكاردينال. [راجع أيضاً: موها].

راجا Raja [سنسكريتية] وتعني "ملك" او "زعيم"، الراجا أي الملكي كانت طبقة من الكشاتيريا\*. وكان الراجا رئيس حكيم ملكي الشكل، وأحد الصيغ المفضلة لليوجا هي "راجا يوجا". [راجع: يوجا].

راجاس Rājas [سنسكريتية] تعني "العاطفة القوية" في الفلسفة الهندوسية، وهي الرتبة الثانية من الرتب الثلاث للـ "جونات" في الفلسفة الهندوسية، خاصة في السامخايا\*.

راجاسيا Rajasuya [سنسكريتية] تعني "القربان الملكي". جرت العادة ان يقوم الملوك الهنود بتقديم سلسلة من القرابين لإضفاء صبغة القوة الإلهية. و يوصف هذا القربان في ملحمة المهابهاراتا\* المخصصة لتتويج يودي-شذرا. ويتم خلال هذه الاحتفالات مقارنة الملك بالعديد من الإلهة و لا سيما "أندرا" و "برجباتي" و "فيشنو" ثم بعد ذلك يتوج الملك كإله. [راجع: أشفا-ميدا و فيجابيا]

راجناروك Ragnarök الأقدار الإلهية في الأساطير النرويجية القديمة، وتُسمى في بعض الأحيان "نور الآلهة"، وقد تسمى أيضاً "أقدار البشرية"، والفكرة المسيطرة في تلك الأساطير هي فكرة يوم الحساب ومع مرور الوقت تتزايد الشرور حيث تنهار الأخلاق، وتتطلق الشياطين وتقتل الآلهة على يد أعدائهم. وانشقت السماء واسودت وأغرقت البحار الأرض بالمياه. ثم من استطاعت بعض الآلهة ان تعود للحياة ثانية

واستطاعت الأرض أن ترتفع عن البحار من جديد. وبينما تم استرجاع الحكمة القديمة، وقد أصبحت تلك المفاهيم شائعة لدى الكثير من الثقافات، وظهرت هناك التأثيرات المسيحية في بعض الرويات للـ "راجناروك". ومثلما قيل إنه سيتم تدمير العالم بالنيران وستظل الشياطين مقيدة إلى أن تسقط الملائكة في الأيام الأخيرة

راحة اليوم السابع Sabbath Rest الامتناع عن الأعمال التي وردت في الكتاب المقدس. سبق للشرعية الموسوية أن فرضت تقديس اليوم السابع، أي يوم السبت. لكن التقليد المسيحي ما لبث أن فضل اليوم التالي للسبت، المسمى "يوم الرب"، إحياءً لذكرى قيامة المسيح.

راحاب Rahab بغية من أصل كنعاني ومن سكان أريحا. ساعدت إسرائيل على الاستيلاء على هذه المدينة. ورد في (مت ١: ٥) أنها من أجداد المسيح.

راحيل Rachel في الكتاب المقدس هي ابنة لابان، وامرأة يعقوب، ووالدة يوسف وبنيامين. يقال إنها دفنت في بيت لحم (مت ٢: ١٨).

رادها Rādhā "جوبي" المحظية المفضلة لدى كرشنا عندما كان يعيش وسط رعاية البقر، وقد تركت زوجها آيانا جاشا Ayana-ghsha لترقص مع كرشنا واختفت معه. حب كرشنا وردها من حيث انفصالهما واشتياقهما. وقد وصف محبوبته في القصيدة وعنوانها "جيتا جوفيندا" كلمات الحب فيها كانت كرمز لحب الله لروح كونها ردت عن طريقها. قد عُبِدت "رادها" كربة واعتبرت تجسيداً لـ "لاكشمي"، وذلك كما كان كرشنا تجسيدا لفيشنو. ان بعض المتصوفين كـ "شيتانيا"، كان يرتدون لردائها "رادها" في بعض الأوقات ليقدموا حب الروح لله.

بالت الآن، وتوجد خرائبها وأطلالها على مقربة من مدينة طهران. وقد تنقل من الري إلى خراسان وبخاري، ثم العراق والشام، وكان أكثر استقراره وتدرسه بخوارزم، ثم استوطن "هراة" من البلاد الأفغانية، وكانت وفاته بها سنة ٦٠٤هـ / ١٢٠٩م. أسس مدرسة وقد لقب بشيخ الإسلام، وقد قام بتأليف كتاب يشرح فيه فلسفة ابن سينا\*، وأيضاً له تفسير للقرآن ضخيم باسم "مفاتيح الغيب في تفسير القرآن" أو كما يفضل البعض تسميته بـ "التفسير الكبير"، وقد عارض آراء المعتزلة حول القرآن والرازي يعتبر من أشهر المتكلمين في الإسلام. كما أن من بين أشهر مؤلفاته أيضاً؛ "شرح الوجيز" للغزالي في فروع الفقه الشافعي/ و "المحصول في الفقه" و "الدلائل في عيون المسائل" في علم الكلام.

رأس الشهر New Moon عند العبرانيين، علماً بأنهم كانوا يتبعون تقويمياً قمرياً. وكان لرأس الشهر رتبة خاصة (عد ٢٨ : ١١ - ١٥).

رأس شمرا أو غاريت Ras Shamra Ugarit يطلق على اسم مكان في سوريا ملئ بالنقوش والتي منذ عام ١٩٣٠م. يضم هذا المكان شظايا من الألواح تحمل النصوص الأسطورية والتي تلقى الضوء على الدين الذي كان يعتنقه الفينيقيون.

راشتريا سفايامسراك سانغ Rashtriya Scvayamserak Sangh تعني "جماعة بحكم ذاتي قوي" وهي جمعية قومية تم تأسيسها عام ١٩٢٥م. وقد طالب حتى من الأشخاص غير الهندوسيين احترام الديانة الهندوسية. [راجع:مهاسابها].

راشنو Rashnu هو "القاضي"، أو "محاسب الموتى" في الديانة الزرادشتية. وفي

رادها كرشنان، سارفيالي Rad-hakrishnan, sarvepalli ولد في ١٨٨٨م. وهو واحد من أكثر المتعددي المهارات بين الهنود المعاصرين، وقد كان سفيراً ثقافياً لبلاده. وهو أول من اعتلى الكرسي السبالي Spalding للديانات الشرقية. في جامعة اوكسفورد وقد أصبح فيما بعد رئيساً للهند وفي النهاية تقاعد. رادها كرشنان كاتب مثير. وكتبه مملئة بالأقوال والمأثورات، رتبها من شانكارا إلى تيريزا أو من كونفوشيوس إلى لوثر. ومن كتاباته "ديانات شرقية وأفكار غربية" وأيضاً "نظرة على مثالية الحياة"، ربما كان الأكثر تعبيراً لكنه كتب تعليقات مطولة على الفلسفة الهندية. ان فلسفة رادها كرشنان هي إلى حد كبير وحدانية "شانكارا"، بالرغم إنها مختلفة عن وجهة النظر الحديثة فقد تظاهر إنه أفسح مجالاً لحقيقة الطبيعة. في بعض الأحيان ترجماته تفسر النص في ضوء الفلسفة الواحدة.

رايداس Raidās هو متصوف هندي من القرن الخامس عشر و أيضاً يطلق عليه اسم رافيداس أو روفيداس. وكان عامل جلود ينتمي إلى طبقة اجتماعية فقيرة، لذلك عارضه البراهمة و لكن هناك كثير من الناس اتبعوه. وقد قام بتعليم الأميرة ميرا-باي\* وقد قام "رايداس" بتأليف بعض أبيات الشعر الدينية المخصصة للإله فيشنو و تجسداته\* Avataras. وهذه الأبيات الشعرية كانت شائعة جداً وقد تضمنت كتب السيخ "آدي جرانث"\* علي ٤١ ترنيمة من ترانيمه.

رازي (الـ) Razi فقيه وفيلسوف إسلامي، والمتعدد المواهب. وهو "محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التيمي البكري" الطبرستاني الأصل، الرازي المولد، الفقيه الشافعي. ولد في مدينة الري عام ٥٤٤هـ / ١١٤٩م. وكانت حينئذ عاصمة كبرى، وقد



**راعي (الـ الصالح) Shepherd (the Good)** تمثيل أيقونوغرافي للمسيح في ملامح راع يحمل في أغلب الأحيان خروفاً على كتفيه وأحياناً وعاء حليب. هذه الصورة مأخوذة من [يو ١٠، لو ١٥: ٤ - ٨].

**راغب Aspirant** من يطلب قبوله في دار من دور الابتداء الرهبانية. [راجع: مريدية]

**رافائيل Raphael** اسم معناه "الله يشفي"، وهو ملاك ورد ذكره في سفر طوبيا. وهو أحد الملائكة الأربعة ينتمي إلى طبقة الملائكة العليا في التقليد اليهودي. ولم يرد ذكر رافائيل في الإنجيل ولكنه قد تم ذكره في الأبوكريفا (سفر طوبية) حيث إنه قد أرسل لعلاج عين طوبية. وهو يعتبر في النصوص التلمودية من الملائكة الأربعة اللذين يحيطون بعرش الله. باعتباره أمير الشفاء فقد زار إبراهيم لكي يعالجه بعد التطهير الروحي له. [راجع: جبرائيل].

**رافانا Ravana** وهو ملك الشياطين في جزيرة سيلان أو لانكا في الأساطير الهندوسية. وقد كان حاكم راكشاس\* ويقال عنه إن له عشرة رؤوس واثنى عشر ذراعاً وقد ظهر رافانا خاصة في قصة رامايانا حيث إنه قام باختطاف سيتا زوجة رام. وبعد حروب طويلة بينهما استطاع "راما" انقاذ "سيتا" التي استطاعت الحفاظ على عفتها ضد الشيطان، وبعد موت "رافانا" قامت الآلهة بتمجيد "راما" واعتبرته مثل "فيشنو" حيث إنه تمكن من انقاذ السماء والأرض من الدمار والهلاك. في مهرجان داشارا\* في أكتوبر-سبتمبر، تُصنع دمي ضخمة لرافانا وحلفائه، تملأ بالمفرقات التي تتفجر متى تُرمى بنبلات نارية تُرسل عليهم.

**راقا Raca** كلمة آرامية وردت في (مت ٥: ٢٢)، وتعني "مختل العقل".

**راقدون Sleepers** كثيراً ما وردت هذه

كتب الجاثاس\* الزرادشتية وهو الإله الأسمى "أهورامازدا" نفسه، الذي قام بمحاكمة البشر، وربما كان "راشنو" قاضياً قبل الإصلاح الزرادشتي، أو هو لقب للاله "أهورامازدا" ثم أصبح بعد ذلك قاضياً. وفي التقاليد الزرادشتية المتأخرة عند مغادرة الروح لجسد المتوفي تأتي إلى جسر المحاسبة. حيث أن "راشنو" يقوم بوزن أعمالهم في ميزان ويحكم بالعدل لا يميز بين فقير وغني، فهو القاضي العادل و الحاكم المحاسب. وتعتبر ارواح الاشخاص الطيبين الجسر والذي يكون بالنسبة لهم إما الأرواح الشريرة فتهبط من الجسر إلى العديد من نيران جهنم. حيث يبقون هناك حتى يوم القيامة [راجع: شينفات].

**راشي Rashi** هو لقب أطلق على شولومون بن اسحق. ولقد جاء لقبه من تلك الاسماء (Ra-Sh-I) يهودي فرنسي ولد في طرابلس حوالي عام ١٠٤٠م. وقد كان له أثر كبير على الفكر اليهودي خاصة خلال فترة الحملة الصليبية التي بدأت في الفترة الأخيرة من حياته. هذه الحملات التي اضطهدت اليهودي في وسط أوروبا. وقد مات في ١١٠٥م. وقد قام "راشي" بشرح النصوص التلمودية وتعتبر شروحه للمصطلحات والمفاهيم بمثابة إفادة جيدة للدارسين. [راجع: توسافوت].

**راع Shepherd** لقب شبه الله نفسه في العهد القديم، وشبه المسيح نفسه في الإنجيل، بالراعي (تك ٤٩: ٢٤ وعد ٢٧: ١٥ - ٢٠ ومز ٢٣ وحز ٣٤ ويو ١٠: ١ - ٣٠)، ولما عبارة "الراعي الصالح" فهي لقب من ألقاب المسيح.

**راعوث Ruth** امرأة موآبية، وثنية إذا ومن نسل كان بنو إسرائيل يمقتونه. تزوجت من بوعز فأصبحت من اجداد يسوع، سفر راعوث: هو السفر الثاني من "الأدراج" (مغلوت) التي تحتل مكانة خاصة في الليترجية اليهودية المجمعية.

رام موهن راي أو موهن روي - Ram Mo- han ray or Mohum roy مصطلح هندوسي معاصر (١٧٧٢ - ١٨٣٣ م.)، أطلق عليه "أب الهند الحديثة" ولد من عائلة برهمنية في البنغال. ولقد كان والداه على قدر كبير من التدين. درس الفارسية، والعربية، ليكون في خدمة الحكام المغول، كما واصل الدراسة الدينية باللغة السنسكريتية، وأتقن اللغة الإنجليزية إتقاناً تاماً أثناء عمله في شركة الهند الشرقية، وعندما ظهر اهتمامه بالمسيحية تعلم اللغتين العبرية واليونانية من إرساليات سرامبور - Seram pore قرب كالكتا. تقاعد بعد ذلك واستقر به الحال في كالكتا، وقام بتكريس حياته لدراسة الأديان. وقد قدم "رام موهن روي" دعماً قوياً للعديد من إجراءات الإصلاح الاجتماعي التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمفاهيم الدينية، كتحرير عادة دفن الأرملة Sutte، وإدخال التعليم باللغة الإنجليزية وهما إجراءان تما في حياته، ويدينان بالكثير لجهوده، فضلاً عن أنه أثر في تنفيذ العديد من الإصلاحات الأخرى التي ألح على المطالبة بها.

كما رفض مبدأ تعدد الآلهة وسعى إلى إصلاح الديانة الهندوسية. وفي عام ١٨٢٨ م. قام بإنشاء البرهمو - سماج مع مجموعة من أصدقائه، وهم نخبة مثقفي الهند، كانوا يجتمعون أسبوعياً لقراءة الـ "الأوبانيشاد" \* وتلاوة المواعظ والأناشيد والتراتيل الدينية، وهذا الشكل من العبادة لا يختلف في صورته عن الخدمات التعبدية البروتستانتية\*. وفي عام ١٨٣٠ م. سافر بحراً إلى إنجلترا ومات ودفن في بريستول عام ١٨٣٣ م. لقد كان "رام موهن روي" مبدعاً أكثر منه مفكراً وهو ما أدى إلى إحتلاله مكانة بارزة بين أتباعه مثل: "كيشاب شادراسن" \* و كذلك كان من أتباعه "دابندرانات طاغور" \*.

راما Rāma هو التجسد السابع للإله فيشنو.

الكلمة في الكتاب المقدس للكناية عن الأموات، فهم كالراقدين سيستيقظون من رقادهم يوم القيامة، وقد كُني عنها بالنتبه من النوم.

راكشاساس، راكشاس ، Rakshasas Rakshas ارواح شريرة او عفاريت في الفلسفة الهندوسية. وقد أطلق علي بعضهم حراس مياه (من المصدر Raksh والتي تعني يحرس). بينما يعتبر الآخرون أعداء الآلهة، وحتى هذه المخلوقات الشريرة يقال عنها انها قد ولدت من أقدام الإله براهما. ويعتبر راكشاس في القصائد الملحمية القبائل الطبيعية في جنوب الهند وسيلان ضد المحاربين و يقال ان لهم اشكالا فبعضهم قبيح والبعض الآخر جميل. و كان يطلق عليهم القاب عديدة منها علي سبيل المثال لصوص ، مصاصو دماء او ذوو الوجوه السوداء .

رفات Relic وهي تعني "رفات" أو "بقايا"، في معظم الديانات ترتبط بالقديسين والشهداء وهي غالباً جزء من جسد أو ملابس أو شيء مرتبط به أو أي شيء مرتبط به في العالم فهي تتضمن تاريخ ومكان الأحداث التاريخية. ولكن هناك بعض آثار أقدام للآله السمايين، مثل فينشو الهندوسي، وهناك أيضاً آثار أقدام ضخمة لأشخاص تاريخيين؛ مثل بوذا. ويوضع الأثر في مزارات صغيرة أو كبيرة [راجع: ستوبا] ويحج إليها الناس ويطلبون منهم المعونة.

رام داس Rām Dās هو المعلم الروحي الرابع (١٥٣٤-٨١) في الديانة السيخية وقد جاء بعد المعلم الروحي أو الـ "جورو" الذي يسمى "عمر داس"، وقد جاء "أرجان" من بعده. وقد قام "رام داس" بتأسيس مدينة أمريتسار\*، وقد قام بحفر بركة حيث تم بناء المعبد الذهبي\* فيها بعد ذلك. له ترانيم في الديانة السيخية والتي يطلق عليها "آدي جرانث" \*.



راما Rama راما صاحب الفأس، التجسد السادس للإله فيشنو، الذي دافع عن البراهمة ضد النهب الملكي في الهندوسية، لاحظ أن البعض يخلط بين راما وراما أيوذا، وهذا الأخير هو التجسد السابع للإله فيشنو، وهو بطل الرامايانا الذي قتل رافانا، خاطف زوجته سيتا.

راما- كاريتا- ماناسا Rāma-charita-  
mānasa [راجع: تولسي داس و رامايانا]

راما كرشنا Rāmakrishna كاهن هندوسي حديث (١٨٣٤ - ١٨٨٦م.) ولد في عائلة كهنوتية فقيرة في مدينة كمبركبول في البنجال. وكان اسمه عند مولده "جادهار شاتريج"، لم يكن متعلماً ولكنه ذهب إلى كلكتا لكي يخدم في المعبد هناك. ولكن في معبد دكشنشفارا في مدينة كالي بدأ يري في منامه رؤيا و يمر بحالات نشوة غامرة "ساماداهي". اصطحبه والداه إلى المنزل ليتزوج فتاة صغيرة عادت معه إلى كلكتا بعد ذلك، لكن هذا الزواج لم يكتمل. وأصبح متصوفاً (sannyasi) و أطلق عليه اسم "راما كرشنا"، كما لقب بـ "شاري" أو "راماهمسا". وكان يري في منامه رؤيا لـ "كالي" ولكنه أيضاً كان يري بعض شخصيات دينية أخرى منهم بوذا أو المسيح و كان "راما كرشنا" مهتماً بتعدد الديانات و تعلم انها كلها تؤدي نفس الهدف و قد نجح في اجتذاب أتباع منهم "كاشاب شاندراسن"، وفيفكناندا الذي قام بوضع أساس حركة راما كرشنا\*.

راما كرشنا (حركة) Ramakrishna Mission وهي حركة هندوسية انتقائية حديثة. قام فيفكاندا بتأسيسها في عام ١٨٩٧م. لنشر تعاليم الكاهن "راما كرشنا" وقد بدأت بإقامة دير في بيلور بجانب مدينة كلكتا ودير آخر في



يوجد ثلاث قصص هندوسية تحمل اسم راما "راما شندرا\* وبراشو راما\* بالارااما\*". و تعتبر القصة الأولى أهمهم علي الإطلاق وأعظمهم وهي تتناول قصة ابن دشارثا\* و كوشاليا هذا الابن الذي حكم في مدينة أيودهايا. و "راما" هو التجسد السابع للإله فيشنو و قد ظهر في نهاية القرن الثاني من عصر "تريتا". وقد تناولت المهابهاراتا جزء من القصة و لكن الرامايانا\* تناولت القصة كاملة. و "راما" له أربع اخوات، وفي فترة شبابه قام بالعديد من الأعمال البطولية وتزوج من سيتا\*، و بعد أن تم الاستيلاء علي عرشه تقاعد و ذهب للعيش في الغابة مع زوجته سيتا و اخوه "لکشمانا\*" و قد قام الشيطان "رافانا" باختطاف زوجته "سيتا" و حملها إلى جزيرة سيلان. و استطاع "راما" بمساعدة إله متجسد علي هيئة قرد يدعي "هانومان" في الوصول إلى جزيرة سيلان عن طريق كوبري راما، و هو عبارة عن مجموعة من الجزر. ولقد وجدت "سيتا" بعد أن مرت بتعذيب لتثبت عفتها، ثم بعد ذلك قام "راما" و "سيتا" باسترداد الحكم في أيودهايا. و أخيراً قام بعبور النهر و عاد إلى الإله فيشنو في السماء. عبادة "راما" تعتبر شائعة و ليست لها أي علاقة جنسية بعبادة "كرشنا"، كما يذكر اسم "راما"

مايفاتي، حيث يتم تدريب الشباب فيها على التبشير. والتدريب حالياً في مراكز في جميع أرجاء الهند وفي بعض الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة. والتعاليم بصفة عامة عبارة عن أحاديث تسمى "الفيدانتا المحدثه"، ولكنها تمتاز بميزتين تقومان على التأكيد على العمل الاجتماعي. لذلك قاموا بفتح المدارس ودور النشر والمستشفيات ومراكز لمساعدة الفقراء والمحتاجين. وكانت بيلور هي المركز ومقر القيادة حيث يوجد معبد يضم صورة راماكروشنا وهو "الإله الرئيسي" ويحتوي كذلك على آثار من حياته كما تم تخصيص بعض الأضرحة الصخرية لزوجته التي تسمى "سارادا".

راما نادا Rāmānada كاهن هندوسي من أواخر القرن الرابع عشر وأوائل القرن الخامس عشر وهو تابع من أتباع فلسفة "رامانوجا"، ولكنه كرس حياته للممارسات الصوفية. وقد تلقى تعليمه في بنراس. ولكن يقال عنه أنه تجول في جميع أرجاء الهند. وقد استخدم اللغة الهندية وقد أعجب به العامة. ويقال أن كابير\* من أتباعه. ويوجد عدد كبير من الترانيم في النصوص المقدسة للشيخ "رامانادا" و "آدي جرانت"\*.

رامانا، رمون Ramman, Rimmon يطلق عليه "الرعاد" وهو من آلهة العواصف عند السوريين، وعرف في بلاد ما وراء النهرين باسم "أداد"\*. ومعبداه مقام في مدينة دمشق. وقد ذكر اسم معبداه في الكتاب المقدس (٢مل ٥: ١٨)

رامانوجا Rāmānuja فيلسوف من جنوب الهند من القرن الحادي عشر الميلادي، بالقرب من مدراس. قام بالترحال في مناطق كثيرة ولكن انتهى به الحال واستقر في معبد عظيم في شريرانجام، ليقوم بتعليم الناس، وقد كتب تفسيرات للأوبانيشادات\* والبراهما. وقد

عارض فكرة اللاثنائية أو الواحدية عند "شانكارا" وقام بتعليم نوع آخر من "اللاثنائية المحققة Vishisht-advaita" أو كما أطلق عليها إختلاف لعدم الاختلاف. وبالنسبة له فإن الإله الأبدي والمثالي هو براهمان، ولكنه تجسد في شكل الإله فيشنو. وهو يعتقد أن الخلاص لا يعني الذوبان في الإله، ولكنه يعني العبادة لفيشنو ولذلك فإنه يوجد مكان للظهورات\* avatars التي تكشف عن عظمة الإله، وقد أعطي "رامانوجا" قدر من الاحترام للعبادات المكرسة لفيشنو وقد اهتم اهتماماً بالغاً بالحياة الدينية أكثر مما كان يفعل غيره من الفلاسفة المنافسين. [راجع: أدفايتا].

رامشفارا Rāmeshvara هو إله راما ويعتبر أحد الـ"لنجات" العظام، بنى له معبد في رامشفارا في جنوب الهند بجوار بعض المضائق المؤدية إلى سيرلانكا حيث يوجه "جسر راما" والذي يسمى "جسر آدم" على الخرائط الانجليزية، وهي مجموعة من الجزر يقال إن "راما" قد قام ببنائها بمساعدة هانومان. إن المعبد في "رامشفارا" يعتبر معبد فخم ومكان عظيم يسمح بزيارته للتغيير فكثيراً من الناس يأتون إليه من أقصى شمال جبال الهملايا ليزوروا هذه الأضرحة في أقصى الجنوب.

راماياتا Rāmāyana تطلق على قصة "راما" وهي تعتبر الأسطورة الهندوسية الثانية العظيمة بعد المهابهاراتا\* وهي تنتسب في اللغة السنسكريتية إلى قصة بطولية تسمى فالميكي Vālmiki وقد تم تأليفها لتتناول بداية الحقبة المسيحية. وهي تشمل سبعة أقسام يتكون كل قسم منها خمسين ألف بيت. ولكن الأجزاء الأولى والأخيرة ربما يكونون كتبوها في وقت لاحق للأجزاء الأخرى. وتحكي الرماياتا عن مغامرات الأمير "راما". فهي تتناول مولده وشبابه وزواجه ومنفاه في الغابة ومطاردته للشيطان رافانا وانهاده



﴿٥٧: ٢٧﴾. والراهب هو الشخص الذي يرى انه كلما أنفق ماله في سبيل الله كلما شعر انه اهل لهذه المكانة السامية كناسك. ان أتباع يسوع (عيسى) قيل عنهم انهم رمز العطف والرحمة والرهبة، ولقد عارض الإسلام في مراحل الأولى مبدأ الرهبة ولقد ورد في الأحاديث النبوية انه لا رهبانية في الإسلام. ومن ثم جاء الصوفيون اللذين تركوا العالم وعاشوا بمعزل عن البشر غالباً في مجموعات، مثلما فعل بعض الرواد المسيحيين وثرهبنوا في اديرة منعزلة عن الناس

راهب (بولس الـ) Raheb (Paul) (القرن ١٣). وُلِدَ في أنطاكية. اسقف صيدا الملكي، رحل إلى بلاد الروم وبلاد الإفرنج. له مؤلفات جدلية في التوحيد وجهها إلى بعض أصدقائه المسلمين.

راهو Rāhu "ديتيا" أو "شيطان" في الأساطير الهندية، وهم يقومون بابتلاع الشمس والقمر وهذا ما يُسبب الكسوف والخسوف للشمس والقمر. وعندما تزود الآلهة المحيط برحيق "أمريتاً" تقوم الشياطين بشرب بعض منه. إن ذلك يعاود ظهور الشمس والقمر ثانية ومن ثم فإن الإله "فيشنو" يقوم بقطع رأس راهو فوراً، على كل حال فمن خلال الشراب لم يصبح خالداً ثانية ابداً، وهو يظل متعلقاً في السماء كتين عظيم، وكرغبة منه في الانتقام من الشمس والقمر يقوم بمنح الحياة للمذنبات والنيازك. وفي علم الفلك يُعدّ "راهو" هو رأس التين ويوجد في طرف المدار المنحدر لذيل للمجرة.

راهولا Rāhula اسم يطلق على ابن جوتاما البوذي وأمه ياسودارا وقد تركه أبوه بعد ولادته سعياً وراء الاستنارة، وعندما بلغ "راهولا" الخامسة عشر من عمره أصبح ناسكاً بوذاً. ويقول عنه "آرهات" إن له مكانة بارزة.

زوجته "سينا" ثم استعادت له عرشه ثم سنواته الأخيرة وموته. وتقوم هذه الملحمة بإعطاء مثال رفيع وسامي للسلوك البطولي. وقد ظلت قصة شائعة في عبادة "راما" باعتباره تجسيدا لفيشنو. كما توجد نسخة أخرى لـ "راماينا" يطلق عليها اسم "البحيرة المقدسة في الهند"، التي كتبها "تولسي داس" في القرن السادس عشر وهي تعتمد على قصيدة فالميكي ولكنه قام بإجراء تعديلات عليها لأغراض دينية أعظم، وهي شائعة جداً.

رانا Ran هي ربة إسكندنافية وهي زوجة إله البحر "إجير". وكان يطلق على البحر اسم "أرض رانا" ويقال إن أمواج هذا البحر تتبع من فمها. فهي تمثل خطراً وتقوم بإجذاب الملاحين إلى شباكها، لذلك كان الإبرار إلى "أرض رانا" يعني موتاً أكيداً. و"رانا" لها تسع بنات يتم تجسيدهن على شكل أمواج ويطلق عليهم افراس البحر. وهن يقذفن السفن عالياً إلى السماء، وقد بكين عند موت بلدر\*.

رانجي Rangi "السماء" في ديانة الماوري، ذكر إنه قد تزوج من ربه الأرض "با با" PaPa. وأولادهم مربوطون بين اجسام أبوهم وأمهم. وقد قام تان\* خالق النبات بتريض الأولاد للتفريق بين الأرض والسماء وفعلاً انفصلت السماء عن الأرض حيث أن أشجار تان واخبرت أبناءه على ربطه في اعمدة، ولكن المطر والضباب كانا دائماً يعبران عن أمنيتهما في ان يعود "رانجي" إلى "بابا". [راجع: أتوا].

راهب Religious عضو جمعية يرتبط أعضاؤها بنذور الفقر والطاعة والعفة. الراهب هو المتعبد في صومعة من النصاري، يتخلي عن أشغال الدنيا وملاذها، زهد فيها معتزلاً أهلها. وفي الإسلام ترد الرهبانية على أنها بدعة ابتدعتها النصرانية بحسب ما جاء في القرآن

لقب يُطلق عادة على ميخائيل (يهوذا ٩) وجبرائيل ورافائيل.

رئيس هذا العالم Prince Of This World اسم أطلق على إبليس\* (يو ١٤: ٣٠ و ١٦: ١١)، رئيس الشياطين (لو ١١: ١٥) في العهد الجديد. سيخلعه المسيح (رو ١: ٥).

رُؤْيوي Apocalyptic، نسبة إلى رؤيا: راجع هذه الكلمة.

رب Rabb وهي كلمة عربية تعني إله وسيد. وكانت تطلق على الآلهة قبل الإسلام وهي الكلمة العادية التي تطلق على الله في القرآن، ولا تطلق على غير الله إلا بالإضافة. والاحاديث الشريفة تقول إنه طبقاً لهذا لا يجب على العبد أن ينادي سيده ربي وإنما يناديه سيدي، وتعني مولاي ومالكي.

رب Kyrios في العهد الجديد، يعبر هذا اللقب عن سر يسوع المسيح، كما ورد في عبارة "يسوع رب" (رو ١٠: ٩)، وهي القانون الأساسي للإيمان المسيحي. في البلدان السامية، كان الملك يُعد سيد الناس والأرض. فإذا دعا الإنسان الله وسماه "رب"، اعترف بسيادته الملكية. فضلاً عن ذلك، كان اسم الله في زمن المسيح اسماً لا يُلفظ، فكانوا يستبدلون به اسم "الرب". فالعهد الجديد يعترف ليسوع المسيح بما في لقب الرب من قيمة مزدوجة، ملكية وإلهية، ويسوع نفسه يستند إلى المزمور ١١٠ "قال الرب لسيدي: اجلس عن يميني" ليصرح بأنه يفوق جده داود (مت ٢٢: ٤٣ ت). والكنيسة القديمة تستند دائماً إلى المزمور نفسه لتعترف بسيادة يسوع الفصحية، وقد جلس عن يمين الله (أع ٢: ٣٤ ت)، وتهتف ليترجيها إنه نال من الآب "الاسم الذي يفوق جميع الأسماء" (فل ٢: ٩ - ١١). ولقد حفظ لنا العهد الجديد ذخيرة ثمينة من الصلاة الآرامية القديمة: "ماراناثا" ("تعال،

رأوبين Rubens بكر أبناء يعقوب وجد أحد أسباط إسرائيل الإثني عشر.

رؤية Theory في الروحانية الشرقية، مشاهدة الله وحياة المشاهدة، وهي غير العمل وحياة العمل.

رؤية سعيدة Beatific Vision مشاهدة الله المباشرة التي يتمتع بها المختارون في أورشليم السماوية والتي يقوم عليها جوهر سعادتهم. يشير الكتاب المقدس، من خلال نصوص متنوعة، إلى أن الحياة الأبدية تقوم على معرفة الله (١كو ١٣: ١٢ و ٧: ٣ و ١يو ٣: ٢).

رُؤْيَا Apocalypse هي الرؤية التي يرى فيها الإنسان كائناً أخيراً أو ما وراء التاريخ. وقد استعملت في ترجمة الكتاب المقدس إلى العربية لتسمية السفر الأخير من أسفار العهد الجديد، علماً بأنه كشفٌ لأسرار تتعلق بسير التاريخ وآخر الأزمنة، وهو من وضع القديس يوحنا. وسُمي أيضاً هذا السفر بـ "جليلان". وهناك نصوص أخرى من العهدين القديم والجديد وردت فيها رؤى.

رئيس Superior راهب وُلّي إدارة شؤون الرهبانية التي ينتمي إليها (رئيس عام) أو أحد أقاليمها (رئيس إقليمي) أو أحد أديرتها (رئيس محلي). وهناك كبار الرؤساء، وهم الرؤساء العامون والرؤساء الإقليميون.

رئيس دير متوحدين شرقي Cenobiarth رئيس دير رهبان متوحدين في الشرق، يعيشون عيشة مشتركة.

رئيس كنسي Hierarch لقب في الكنائس الأرثوذكسية يقابل الأسقف أو رئيس الأساقفة.

رئيس ملائكة Archangel ورد في (١ تس ٤: ١٦) إنه سيعطي إشارة القيامة الأخيرة،



ياربنا") (١كو ١٦: ٢٢ وروؤ ٢٢: ٢٠). وهذا الإيمان، إيمان المسيحيين الأولين، بالمسيح الرب، تبنته الكنيسة، فإنها لا تزال تصلي "بربنا يسوع المسيح".

**رباط Ribāt** وهي عبارة عن صومعة إسلامية محصنة وفي الأصل كانت مكان لبقاء الحصنة (اسطبل). ولكن في العصور الأولى كانت تطلق على مؤسسة حربية ونحن غير متأكدين من أصل الاسم. الرباط كانت تعد الرجال لحرب دينية [راجع: جهاد] للدفع والتبشير بالاسلام. ويدعى الرجل المدرب بالمرابط ولكن الآن يدعى مربوط ولكن في العصور الحديثة أصبح المعنى يخص فرد مسالم. [راجع: المرابطين]

**رباعيات Rubā'iyāt (parsiam)** [فارسية] مقطوعة شعرية أو مقطوعة من أبيات شعرية مقسمة لمقاطع ومكونة من أربعة أبيات فيها يكون الأول والثاني والثالث بينهم سجع، إن المثال الأكثر شهرة في الأبيات الشعرية باللغة العربية تعود إلى الشاعر أحمد رامي الذي نقلها من الأصل الفارسي، حيث ظهرت تلك الرؤية أيضاً لرباعيات عمر الخيام.

**ربانية Rabbinism** تقليد في تعليم الدين اليهودي، نشأ في القرن الأول ب.م، وكان له الدور الجازم في حياة الجماعات اليهودية حتى أيامنا.

**رُتبة Rite** تدل هذه الكلمة، إما على احتفال طقسي إجمالاً (مثلاً: رتبة الرسامة)، وإما على عنصر من عناصر هذا الاحتفال (مثلاً: رتبة وضع اليدين).

**رُتبة Ceremony** عمل خارجي من أعمال العبادة الإلهية. ففي عبادة الدين الموحى الفائقة الطبيعة، جميع الرتب هي شهادات إيمان، وتعني الرتبة، بالمعنى الحصري، تلك الأعمال الرمزية

وعبارات الصلاة أو التعليم المسيحي التي أدخلتها الكنيسة في الاحتفال بسر القربان وبسائر الأسرار. وأرادت بذلك أن توضح أو تضخم ما للرتب الجوهرية التي أنشأها المسيح من قيمة معبرة. ولقد برر المجمع التريدينيني دور الرتب الكنسية هذا، وهو يتجاوز الحد الأدنى المطلوب لصحة القيام بالسر، بضرورة تثقيف المؤمنين وإثارة تقواهم.

**رجاء Hope** في الكتاب المقدس نرى أن مفردات الرجاء العبرية هي، إلى حد ما، مفردات الإيمان. وهذا دليل على أن الواحد منها ضمن الآخر. وحين يتميز الواحد عن الثاني، وهذا ما نراه في رسائل بولس خاصة، فإن الإيمان يشدد على وجه المعرفة في عمل الانضمام إلى الله والثقة. أما الرجاء فإنه يشير، في هذا العمل نفسه، إلى وجه انتظار الخيرات الموعود بها والصبر، على الصعيد اللاهوتي، الرجاء من أمهات الفضائل، وهو يجعلنا ننضم إلى الله بصفته الصلاح الكامل، أي غاية الإنسان الأخيرة وسعادته، لننال بعونه السعادة الموعود بها. وهو فضيلة لدنية، أي صادرة عن عطية من الله أو عن النعمة.

**رجوا Raghu** ملك هندي أسطوري، ويندرج اسمه في سباق الشمس، وهو من سلالة الإله البطل "راما". ولقد كانت هذه القصيدة الشعرية مشهورة في القرن التاسع عشر وقام بتأليفها "كالي داسا".\*

**رجبعام Roboam** ابن سليمان وخليفته. على عهده في ٩٣١ ق.م.، تم انفصال الأسباط العشرة بإشراف يربعام، وتقسيم البلد إلى مملكة يهوذا ومملكة إسرائيل.

**رحمة Loving Kindness** فضيلة القلب الشفوق الذي يشارك الآخرين في بؤسهم ليسعفهم. والمحبة تولد الرحمة حتماً، والرحمة

هي أحد مفاعيلها، إلى جانب السلام والفرح، في الكتاب المقدس، وكذا في القرآن، صفة من صفات الله السامية، وهي تفسر تدبيره الخلاصي.

**رحمن Rahmān** [عربية] مختص بالله لا يسمى به غيره. والرحمن ذو الرحمة التي لا غاية بعدها ولا نظير له فيها. وتعني الرحيم أو العطوف، وهو أيضاً من أسماء الله الحسنى\* وذلك مثل الله والرحمن، وربما كان هناك اسم قديم مقدس بنفس المعنى قبل ظهور الإسلام. إن اسم الرحمن مع الرحيم في مقدمة كل سورة من سور القرآن، وهو البسملة، فيما عدا سورة واحدة.

**رحيم Rahim** [عربية] من الرحمة، وهي تخليص من رحمهم الله من الضر والضلال والإنعام عليهم بالهدى والمغفرة والإيمان. وتعني الرحيم والرحمن\*. ولا بد أن تتواجد كلمتي الرحمن الرحيم في بداية كل سورة من سور القرآن، فيما عدا السورة التاسعة، وعلى الرغم من ذلك هناك سورة تم تكرار ذكر (الرحمن الرحيم) فيها أكثر من السور الأخرى على الإطلاق. أو ورد فيها ذكر تسابيح بأسماء الله جرت على ألسن المسلمين مثل: ﴿١: ١، ٣ و ٢: ١٦٣ و ٢٧: ٣٠ و ٤١: ٢ و ٥٩: ٢٢﴾. [راجع أيضاً: الله].

**ردّ على الهرطقة Adversus Haereses** أو "الوحي والردّ على العرفان الكاذب": أهم مؤلفات القديس إيريناوس، مطران ليون. يعرض فيه النظام الغنوصي في القرن الثاني، ويرد عليه، شارحاً لذلك مبدأ عقيدة الرسل، كما سلمها تقليد الكنيسة "الواحد والدائم هو هو".

**رادها سوامي Rādhā Swami** مذهب هندي، يدعو نفسه "ساتسانج satsang" أو "صحبة المتدنيين" كما يفعل السيخ. إن مرشدهم

الروحي "جورو" الأول كان خباز من "آجرا" وكان اسمه "تولسي رام" أو "شيفاديا لاساهيب" (١٨١٨-١٨٧٨م). ويقال إن الكينونة العظمى أعلنت نفسها لأول مرشد "جورو" تحت اسم رادها سوامي. ويعني اللقب حرفياً "سيد رادها" وهو كرشنا [راجع: رادها]. ولقد رفض هذا المذهب جميع آلهة الهندوس وتمسك بأساتذته ومرشديه، والذين تلقوا بمفردهم كلمة "رادها سوامي".

**رسالة Epistle** اسم يُطلق على عشرين رسالة ترد في القانون الكاثوليكي للعهد الجديد، وعلى عدة رسائل من آباء الكنيسة، رسائل الآباء القانونية: رسائل كتبها آباء يونانيون وأدرجت بعد ذلك في المجموعات القانونية الشرقية، رسائل عامة: رسائل العهد الجديد السبع التي لا تُنسب إلى القديس بولس، رسائل رعائية: رسائل بولس الثلاث إلى تلميذه تيموثاوس وتيطس، رسائل السجن: الرسائل الأربع التي كتبها بولس وهو في السجن، في الليترجية، المقطع الذي يُقرأ في القداس، قبل قراءة الإنجيل.

**رسالة Apostolate** خدمة الرسول، وهي تشمل الرتبة والوظيفة التدريجية اللتين تجعلان منه أحد أركان الكنيسة، المكلف بغرسها وإدارة شؤونها، بالنعمة أو الموهبة التي تؤهله للتبشير بطاعة الإيمان (رو ١: ٥)، نشاط يُبذل لنشر الإنجيل وخلص النفوس، فهناك رهبانيات تنذر نفسها للرسالة، عمل منظم في سبيل غاية إرسالية، كنشر الإيمان أو هداية الخاطئين، مثلاً: رسالة المرضى، رسالة المشاهدة: مساهمة المسيحيين الذين وقفوا حياتهم على المشاهدة، بالصلاة وأعمال التوبة، في "مشاركة القديسين" في وجوه النشاط الرسولي التي تقوم به الكنيسة، رسالة العلمانيين: مشاركة العلمانيين في مهمة التبشير والتقديس الخاصة بالكنيسة، بدافع من السلطة الكنسية وبمراقبتها، رسالة الصلاة:



المسيح (روم ١ : ١) بحكم رسالة تسلمها مباشرة من الرب القائم من الموت (غلا ١ : ١٦)، أرسله بها إلى الوثنيين (أع ٢٦ : ١٧)، وفي الشرق، أطلقوا كلمة رسول على تلاميذ المسيح من الجيل الأول. وتعني كلمة رسول بوجه عام وعصري كل مسيحي يعمل بغيرة على نشر الإيمان وتقديم إخوته الروحي. هامة الرسل، رسول الختان: القديس بطرس (غلا ٢ : ٨). ورسول الأمم، رسول الوثنيين: القديس بولس. وهامتا الرسل: القديسان بطرس وبولس.

وفي الإسلام كلمة "رسول تعني" كل من بعثه الله بشرع عمل به ولم يبلغه أو عمل به وبلغه. لقد ذكر القرآن ان الله قد ارسل لكل امة رسولا، و﴿قَدْ بُعِثَ كَرَسُولٍ فِي الْعَرَبِ، لِلْإِنْسِ وَالْجِنِّ جَمِيعاً، حَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ رَسُولٌ وَهَذَا اللَّفْظُ قَدْ أُطْلِقَ عَلَى آخَرِينَ مِثْلَ نُوحٍ وَلُوطٍ وَإِسْمَاعِيلَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَكَذَا كُلِّ مَنْ وَرَدَ ذِكْرُهُمْ فِي الْقُرْآنِ.. وَالْبَعْضُ الْآخَرُ قَدْ أُطْلِقَ عَلَيْهِمْ لَفْظُ "نَبِي" \* مِمَّنْ لَمْ يَرَدْ ذِكْرُهُمْ فِي الْقُرْآنِ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ رَسُولاً وَمُحَمَّدٌ رَسُولٌ وَنَبِيٌّ، هَذَا مَعَ أَنَّهُ فِي الشَّهَادَتَيْنِ يُقَالُ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ".

رسولي Apostolic-al يتعلق بالرسول أو ينبثق منهم: خلافة رسولية، مطبوع على الرسولية: "نؤمن بكنيسة واحدة... رسولية"، كنائس الشرق الرسولية، ما يتعلق خاصة بكراسي الكنائس التي أسسها الرسل، وهي رومة والقسطنطينية والأسكندرية وأنطاكية، ما يتعلق بالرسالة: غيرة رسولية، حياة رسولية: حياة مطابقة لحياة الرسل، ثم حياة الذين يعملون على نشر ملكوت الله، أيًا كانت حقول غيرتهم، الآباء الرسوليون: بعض الكتاب المسيحيين، المعروف منهم وغير المعروف، الذين كانوا أو زعموا أنهم كانوا على علاقة بالرسول أنفسهم. يضم هذا اللقب المؤلفات التالية: عقيدة الرسل، ورسالة

منظمة عالمية أنشئت في ١٨٨٤م، يرأسها اليوم رئيس عام الرهبانية اليسوعية في روما، وتهدف إلى مساندة عمل الكنيسة بالصلاة، ولا سيما على نيات حالية تعين كل شهر.

رسالة رسولية Apostoral Letter وثيقة رسمية صادرة عن الكراسي الرسولية.

رسالة رعوية Pastoral Letter وثيقة صادرة عن أحد الأساقفة إلى أبناء أبرشيته.

رسالة عامة Encyclical رسالة يوجهها بابا روما إلى أساقفة العالم الكاثوليكي كله أو إلى بعضهم، وبواسطتهم إلى جميع أبناء الكنيسة الكاثوليكية. وتسمى عادة بأولى كلمات مطلعها.

رسامة Ordination رتبة يُمنح بها سر إحدى درجات الكهنوت.

رسكول Raskol كلمة روسية معناها "الانشقاق". في القرن السابع عشر، قام البطريرك نيقون بإعادة النظر في نصوص الكتاب المقدس وكتب الليترجية، فلم يرض بعضهم بإعادة النظر هذه، لأنها تخالف الإيمان التقليدي، وانشقوا. وهؤلاء الرسكولينك، الذين يقال لهم أيضاً المؤمنون القدماء، يبلغ عددهم ٩ ملايين.

رسول Apostle في المسيحية؛ هو المرسل. تستعمل هذه الكلمة بوجه خاص للدلالة على أحد التلاميذ الإثني عشر الذين اختارهم يسوع المسيح (مت ١٠ : ٢) ليكونوا رفاقه المقربين (مر ٣ : ١٤) وشهوده لدى العالم (أع ١ : ٨)، ولا سيما شهود قيامته (أع ١ : ٢٢) ومُعَلِّني بشارته (مت ٢٨ : ١٩) وأركان الكنيسة (رؤ ٢١ : ١٤). وبعد ارتداد يهوذا الإسخريوطي، ضُم مَتَّى إلى مجموعة الرسل (أع ١ : ٢٦). وفيما بعد، لم يُضم بولس إليها، لكنه أعلن نفسه رسول

القديس إقليمنضس إلى أهل كورنثوس، والرسالة الثانية المنسوبة إلى القديس إقليمنضس، ورسائل القديس إغناطيوس الأنطاكي السبعة، ورسالة القديس بوليكاربوس الأزميري إلى أهل فيليبي، ورواية استشهاد القديس بوليكاربوس الأزميري، و"الراعي" لهرماس، والأجزاء الباقية لبايبياس الهيرابولي.

**رسولية Apostolicity** خاصية من خصائص الكنيسة وإحدى علاماتها الأربع والتي تُعرف بها الكنيسة الحقيقية في أيامنا من بين هيئات دينية أخرى، على أنها ترقى، بتسلسل لا يشوبه خلل، إلى الرسل، بالأصل أو النشأة، وبخلافة الرعاة (رسامة صحيحة ورسالة صحيحة) وبمطابقة العقيدة والأسرار، أي أن هناك تطابقاً في الرسالة بين كنيسة اليوم والرسل، كالتطابق القائم بين الرسل الذين أرسلهم المسيح والمسيح الذي أرسله (يو ٢٠: ٢١)، والأمانة للإيمان الرسولي و"التسلسل الرسولي" هما معياران أساسيان في الطابع الجامع بين الكنائس.

**رسوليون Apostolies** هراطة من القرن الرابع والخامس، كانوا يُنكرون الملكية الخاصة ويعدون واجباً التخلي عن جميع الأموال، ويحرمون الزواج. وكانوا يفتخرون بالاقتداء بالرسول، ذلك بأنهم كانوا لا يملكون شيئاً ويعيشون بدون أي عمل وعلى حساب الآخرين.

**رشيد Rashid** [راجع: هارون الرشيد]

**رشيد Rashid** [راجع: رضا].

**رشيد (ال) أبو الخير ابن الطيب Rachid Abul Kheir** كاهن وطبيب قبطي. كاتب الوزير نقي الدين، على أيام السلطان عثمان صلاح الدين (١١٩٣ - ١١٩٨). له موسوعة لاهوتية سماها "ترياق العقول في علم الأصول"،

و"خلاصة معتقد الملة المسيحية، والرد على طائفتي الإسلام واليهودية"، و"رسالة البيان الأظهر، في الرد على من قال بالقضاء والقدر". وله مواظم مقتبسة من تفاسير الذهبي الفم.

**رضا، محمد رشيد Rida, Muhammad Rashid** وهو مصلح إسلامي تربي في لبنان وقد ذهب إلى مصر وأصبح تلميذاً وصديقاً للشيخ محمد عبده\*. وكان قد أصدر جريدة المنار الإصلاحية الشهرية والتي كانت تنشر تفسير الشيخ محمد عبده\* للقرآن إلا إنه لم يكملها فعمل رضا على محاولة إكمالها. وقد كتب السيرة الذاتية لمحمد عبده وقد أكمل تعاليمه الاجتماعية والإصلاحية وتوفي في عام ١٩٣٥م.

**رع Ré** إله الشمس عند قدماء المصريين قد أطلق عليه اليونانيون اسم را Ra وصور هذا الإله محفورة في كل معبد تقريباً وقد تناولته قصص الأساطير أكثر من أي إله آخر، ولكن بصور مركّز في هيليوبوليس، وكان يرأس التاسوع\* العظيم وتشير كلمة Re إلى الشمس التي يجسدها. لقد خلق رع نفسه حيث إنه نشأ من المياه أو من زهرة اللوتس، أو إنه خرج من بيضة. وله ألقاب عديدة مثل "مُنجب الآلهة" أو "نور العالم"، وقد صور في أشكال كثيرة مثل الخنفساء والصقر أو على صورة إنسان، وفي معظم الأحيان نجد إنه يظهر على شكل إنسان له رأس صقر موضوع على رأسه قرص الشمس، وقد اقترن بآلهة عديدة، مثل "أمون رع"، و"خنوم رع"، و"موننتور رع"، "رع حور آختي" والذي يعني اسمه "رع- حورس- الأفق" الذي اتخذته اخناتون كأحد مكونات إلهه "أتون". و"عين رع"، كما سمي بعد ذلك الإله حتحور، وهي الشمس نفسها، وتشبه "عين حورس" التي تمثل القمر.

**رعائيات Pastoral Theology** قسم من





اليدان العلويان يوازنان بين الخلق والفناء، واحدة طلبة صغيرة التي يخرج منها الصوت الأول عند الخلق، والأخرى نار الدمار عند النهاية لدورة العالم الحالية. واليدان السفليان تمسكان بالأمل في الخلاص ورفع الأذى. ويرقص "شيفا" فوق شيطان قزم والذي يمثل الجهل حيث يجب تدميره حتى يمكن لأرواح أتباعه إدراك الاستتارة. وعلى ذلك يصبح شيفا كلا الاثنين معاً الخالق والمهلك. وهو أيضاً يكشف عن نفسه للمؤمن والذي يبتهل إليه كروح الله.

**ركعة Rak'a** [عربية] هي كلمة عربية تعني في اللغة العربية "الركعة" المرة من الركوع. والركوع في الصلاة أن يحثي المصلي ظهره بعد القيام للقراءة حتى تتأل راحناه ركبتيه ويطمئن ظهره ويستوي، وبه تحسب عدد ركعات كل صلاة، وفيه يعظم الراكع ربه. ويليه بعد القيام القيام منه السجود والركعة تعتبر وحدة الصلاة المفروضة علي المسلمين. [راجع: صلاة]

**ركوع Kneeling** أن يحثي المصلي وسطه

أقسام علم اللاهوت يبحث، بالاستناد إلى المعطيات الموحى بها وإلى الخبرة المكتسبة من العلاقات بين الناس، في مجمل سر الكنيسة على مختلف وجوهه، لاستخلاص قوانين نموها العامة ومقاييس عمل الراعي.

**رعوي (رعائي) Pastoral** يعود إلى الأسقف أو إلى كاهن الرعية، بصفتها راعي نفوس ومكلفين بإعلان البشارة إلى مجموعة معينة، مع الاهتمام في آن واحد بالذين داخل الرعية والذين ليسوا منها، رسائل رعائية: رسائل بولس إلى تيموثاوس وتيطس، يُشير فيها عليهما بما يجب عمله للقيام بمهمتهما الرعوية، رسالة رعوية: رسالة أسقف إلى رعاياه يريد بها التعليم والهداية.

**رعية Parish** منطقة كنسية يخدمها كاهن.

**رفقة Rebecca** أخت لابان وامرأة إسحق ووالدة عيسو ويعقوب. ساعدت يعقوب على الاحتيال لنيل بركة أبيه (تك ١٧).

**رقاد Sleep** في الكتاب المقدس، الرقاد عنصر ضروري وخفي من عناصر الحياة البشرية، فهو راحة تجدد قوى الإنسان وغوصه في الليل المظلم. وبصفته مصدر حياة وصورة الموت، فله عدة معانٍ استعارية: إنه علامة ثقة وتوكل (مز ٣: ٦) وزمن افتقاد الله (تك ٢: ٢١ و ٢٨: ١١ - ١٩)، وزمن الإنذارات والأخطار الليلية أيضاً. إن رمزية السهر والرقاد توحى كذلك بحياة المسيحي ورجائه للقيامة.

**رقص شيفا Dance Of Shiva** تصوير كثير الوجود لذلك الإله الهندوسي العظيم بالحجر أو المعدن، يصفه بالناثاراجا، رب الرقص، ممارساً رقصة المجنون أو رقصة دمار الكون. وهو يرقص داخل حلقة من النار والتي ترمز إلى تدرج الحياة بالكون. ولشيفا أربعة أيدي،

رمز مثالي Tropology هو المقارنة القائمة بين نتائج العهد القديم الأخلاقية في الحياة اليهودية والنتائج الحياتية المسيحية التي يؤدي إليها العهد الجديد: فالموقف الأخلاقي اليهودي مهّد للموقف الأخلاقي المسيحي.

رمزية تمثيلية Allegorism وجه من التفسير الكتابي انصرفت إليه مدرسة الأسكندرية خاصة. فلقد اجتهدت أن تتخطى المعنى الحرفي وتلجأ إلى رمزية قد تكون اصطلاحية أحياناً، لتتهدي إلى معنى أشد عمقاً وروحانية.

رمضان Ramadān من الرمضاء، وهو شدة الحر، يقال رَمَضَ الصائم؛ حر جوفه من شدة العطش. وهو الشهر التاسع من التقويم الهجري، وهو شهر الصيام وقد ورد ذكره في القرآن الكريم في سورة البقرة، وقد انزل القرآن في هذا الشهر. كما فرض فيه الصيام على المسلمين القادرين. والصيام يكون بالامتناع عن الطعام والشراب من طلوع الفجر حتي غروب الشمس. وهناك بعض البلاد مثل تونس تقوم بتخفيف قيود العمل علي العمال وبعد انقضاء شهر رمضان يحتفل المسلمون بعيد الفطر و يطلق عليه في الهند اسم رمزان ramazan. وبما ان السنة الهجرية هي سنة قمرية فهي اقصر من السنة الشمسية فإن شهر رمضان يأتي في كل عام متقدماً عن العام السابق. عندما يأتي شهر رمضان في الصيف فإن المسلمين يصومون يوماً طويلاً خاصة المسلمين الذين يعيشون في المناخ الشمالي و الجنوبي. [راجع: صوم]

رها (الـ) Edessa عاصمة شمال سورية المسيحية قبل اجتياح الإسلام. اشتهرت بمدارسها اللاهوتية التي انتقلت إليها من نصيبين بعد فتح الفرس لهذه المدينة. فأصبحت الرها عاصمة الآداب السريانية حتى القرن السابع. من أشهر أساتذتها إقراة السرياني ورابول.

بحيث يكون ظهره مستوياً أفقياً، للتعبير عن الخضوع، وهو الجثو. الركوع في الصلاة نادر في العصور القديمة، وكان الإغريق يعدونه غير لائق بالإنسان الحر. أما المسيحي فإنه بوقوفه يشير إلى القيامة، وبركوعه إلى حالة الخطيئة، منتظراً حلول الروح القدس في العنصرة. لم يلجأ إليه الإسرائيليين إلا قليلاً. ومع ذلك فدانيال النبي (دا: ٦: ١١) صلى راکعاً ووجهه نحو أورشليم، والمسيح جثاً في أثناء نزاعه في بستان الزيتون (لو: ٢٢: ٤١). لكن أيقونات الدياميس تصور المسيحي دائماً واقفاً في الصلاة.

رماد Ash رمز التوبة والحزن. في بعض الكنائس، يوضع منه على جباه المؤمنين في اليوم الأول من الصوم الكبير.

رمح ثلاثي Trident الرمح الثلاثي (تريشولا) كَانَ سلاحَ الإله الهندوسي شيفا ومَحْمُولٌ مِنْ قِبَلِ أتباعِهِ أو زَرَعَ في الأرض عندما يَجْلِسُ شيفيتي سانياسي في التأمل. طائفة الشيفية، حاملي العصي الثلاثية، الذين يَحْمِلُونَ عوداً بثلاث عقدٍ. هم مُقسَّمُونَ إلى عشرٍ ومَعروفون أيضاً كـ "داسانامي" (أولئك بعشر أسماء).

رمز أخيري Anagoge, Ansgogy صيغة من صيغ الرمز التمثيلي في تفسير الكتاب المقدس، تقوم على أن حقائق العهد القديم الزمنية هي صورة للحقائق الأخيرية الأبدية المعدة للمسيحيين.

رمز تمثيلي Allegory استعارة مفصلة في رواية يكون فيها لكل من الملامح معناه الخاص. ففي رمز الراعي الصالح (يو: ١٠: ١ - ٥) هناك الراعي والخراف والباب والحظيرة والذئب. تعبر عن فكرة من الأفكار عن طريق الصورة، خلافاً للرمز الحقيقي الذي يعبر عن حقيقة من الحقائق.



عملية الكون تبدو غير ملائمة. فالله عند الرواقيين، لم يهتم شخصياً بشئون الناس لأنه غير شخصي.

**روبا Rupa** [سنسكريتية] وتعني "الشكل الخارجي" أو "الهينة لاي كائن"، ولقد اخذت الآلهة الهندوسية على عاتقها كلمة "شكل" أو "هينة" أو "تلوين" في المناسبات وربما قد وصفوا الكثير من الأشكال ام في البوذية تعتبر "روبا" واحدة من الاشكال الخمسة ، او السكانهات\*. والكلمة البوذية "روبا" تعد صورة، حيث تمثلت فيها البوذية في أشكال متعددة في اغليبيتها تكون جالسة القرفصاء وأحياناً تجلس بصورة مستوية، وأحياناً أخرى تقوم واقفة او راقدة لتمر بداخل "نيرفانا". [راجع: مودرا ول-روبا- كيا راجع: تريكاي].

**روتا Rota** محكمة الكرسي الرسولي الروماني العادية. معظم القضايا التي تحقق فيها هي قضايا زواجية.

**روح Spirit** في الكتاب المقدس، كان العبرانيون الأقدمون يرون في الريح ونسمة الحياة والنفس نسمة غير مادية تنبثق من الله. فالحياة هي إذا الحصول من عند الله على جزء من نسمة الحياة، والموت يعني أن الله استرد نفسه. والنفس الإلهي يحيي، ولكن بقدر كثير أو قليل (قوة أو ضعف) وبوجوه مختلفة (صفات فنية وقوة حربية وفطنة ملكية وحكمة إلخ) وبحسب نوعية النفس المحصول عليه ونوعه. ثم أوحى شيئاً فشيئاً، بفضل إرميا وحزقيال والأنبياء اللاحقين. بنفس إلهي حقاً، بنفس قداسة لا مادة له على الإطلاق، يمنحه الله، لا ليجعل منه فناً أو زعيم حرب أو حكيماً، بل إنساناً يشترك في قداسة الله نفسه، علماً بأن الله هو القدوس. الروح الصالح والروح الشرير: إما ملاك صالح أو شرير، وإما قوة باطنية صالحة أو شريرة، تستحوذ على الإنسان وتسكنه، وإما

رهبانية Religious Institute شخص معنوي أنشأته سلطة شرعية، يُبرز أعضاؤه، وفقاً للشرائع المختصة بالشخص المعنوي نفسه، ندوراً عمومية، أبدية أو وقتية تجدد بعد انقضاء الوقت.

**رهيا Rhea** وهي أحد الآلهة اليونانية القديمة. وقد حكمت هي وإخوها "كرونوس" \* كوكب زحل. وكان لديهم ستة أطفال وقد بلغ كرونوس خمسة منهم، ثم تقيأهم والستة هم الآلهة هستيا\*، ديميتر\*، هيداف\*، هاديس\*، بوسيدون\*. وآخرهم زيوس\* الذي اخفته "رهيا" في كريت وربطت حجر في قماطه ليبلعه "كرونوس". وكان شجر البلوط مقدس لدى "رهيا"، وقد ساواها البعض بـ"ديانا" \* وهي إلهة لعبادة السنديان والبلوط. وكانت نظيرتها الرومانية هي اوبس\*.

**رهيا سيلفيا Rhea Silvia** كانت عذراء فيستال، اغتصبها "مارس" فحملت منه التوام "رومولوس وريموس" \* وقد ألغوا في نهر التير بينما كانت هي مسجونة.

**رواقية Stoicism** مذهب فلسفي أسسه زينو (٣٤٠ - ٢٦٥ م.) من قبرص، ومن الجائز إنه من أصل سامي. لم يعترف زينو بإله شخصي ولكن تعاليمه تقول بأن الكون مُسَيَّر بفكر مطلق أو إرادة علوية ملازمة له وشاملة إياه. ولذلك فالعالم ليس مسير بالصدفة بل بقصد مستمر في تقدمه. والخير الأسمى مطابق للعقل، والشعور الشخصي شيء تافه أو ضار لأن من شأنه أن يميل إلى فقدان التوازن في الحل العقلي للمشاكل الإنسانية. وكان ضبط النفس الكامل الذي لا يتأثر بالاعتبارات العاطفية هدف الرواقي. لا يمكن عند الرواقي أن يتعامل الفرد شخصياً مع الله. فلو أن الطبيعة تعاملت دون تحيز مع الإنسان، فإنها لن تحابي أي شخص وأكثر من ذلك فإن فكرة العلاقات الشخصية مع الفكر الكوني أو مع

قوة الإنسان الباطنية هذه تحت تأثير ملاك من الملائكة، روح وحرف: ثنائية تعبر، عند القديس بولس (٢ كو ٣: ٦)، عن التعارض القائم بين نظام الشريعة الجديدة وسيادة الشريعة القديمة، وهناك ثنائيات مماثلة: روح وجسد، حياة وموت، إيمان وأعمال، حرية وعبودية، الأرواح: نفوس الأموات.

ولقد ورد في القرآن ان عيسى/يسوع سمي روح الله ﴿٤: ١٧١﴾. وربما يكون هذا إشارة إلى طريقة مولده ولكن لقب الروح قد أطلق مرة أخرى على السيد المسيح، فيما بعد، في الاستخدامات الإسلامية. ويتحدث أيضاً القرآن، عن الروح القدس، أو بالأحرى عن روح القداسة. وليس بالشئ السهل ان نفرق بين الروح و النفس، كما هو الحال أيضاً في الديانات الأخرى.

**روح قُدُس Holy Spirit, Holy Ghost** هو الأقنوم الثالث من الثالوث في المسيحية: يرسله المسيح مانحاً إياه في المؤمنين به. وهو الذي يؤله نفوسهم ويفتح الأزمنة الأخيرة. ولأنه مُرسل من قبل الله والمسيح، فالمسيحيون يعلمون بأنه ينبثق من الله، ولأنه يصور لهم كمن يؤلههم ويُشركهم في الطبيعة الإلهية ويهب لهم روح الابن الذي يجعلهم يقولون: "أباً"، أي يجعلهم يشهدون بأنه الله. والمتصوفة المسلمون يتفقون مع المسيحيين في هذا المعنى حيث يعرفه الجيلي: "هو روح الأرواح. وهو المنزه عن الدخول تحت حيلة كُن، فلا يجوز أن يقال فيه إنه مخلوق لأنه وجه خاص من وجوه الحق". وهم يميزون بينه وبين جبرائيل الذي يعتبرونه "روح الإلقاء"، أي الملقى إلى القلب علم الغيوب. هذا رغم أن كثيراً من المفسرين يذهبون إلى أن الروح القدس هو جبرائيل ملاك الوحي.

**رودرا Rudra** [سنسكريتية] يعني حرفياً

"الضارب إلى الحمرة". وهو إله هندي يجلب المرض والشفاء معاً، وهو إله الرعد والعاصفة، وقد توحد بصورة جزئية، في وقت لاحق مع شيفا. وكان يرافق المحارب واليه العاصفة اندرا وكذلك يرافقهم إله النيران أجنى\*.

**روش هاشانا Rosh Hashanah** [عبرية] وتعني بدء العام وهو احتفال يهودي برأس السنة اليهودية\*

**روشانا Roshana** [راجع: لوشانا]

**روشي Roshi** [يابانية] يعني "المعلم كبير السن"، وهو لقب يطلق على المعلم في البوذية\*، وهو الراهب الذي يقوم بتعليم طلبة الطوائف البوذية. وربما كان رئيس دير الرهبان قد وهب نفسه تماماً لتعليم تلاميذه.

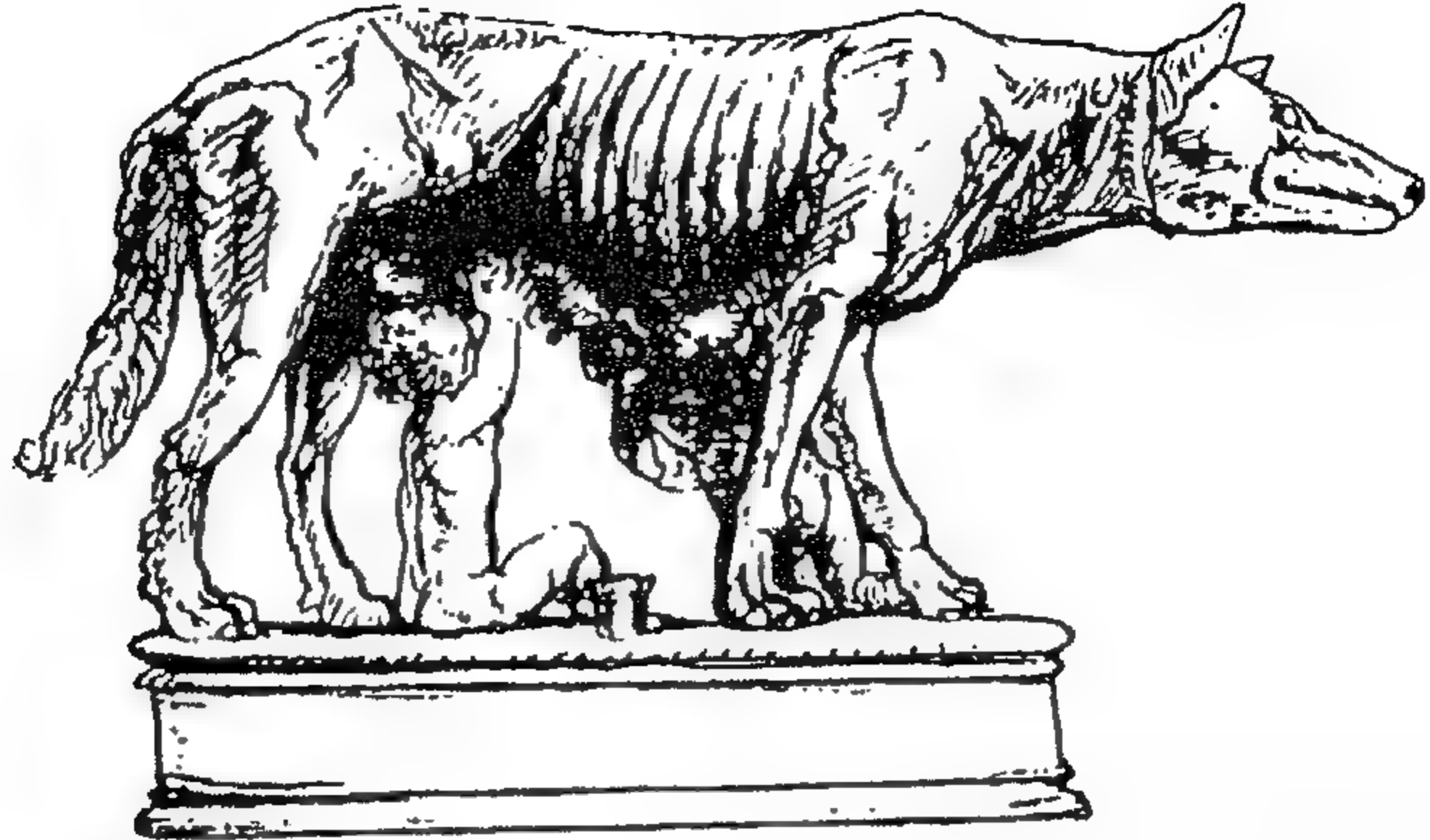
**روكوميني Rukmini** وهي ابنة بوشيمكا ملك فيترابا، والتي كانت مغرمة بكريشنا\*، ولكن أخوها كان عدواً لكريشنا وأجبرها على ان تخطب لملك شيشبالا، ولكن قام كريشنا بخطفها من المعبد في ليلة زفافها وتزوجها، ولقد أنجبت منه تسعة أبناء وابنة واحدة ولكنه كان متزوجاً من زوجات أخريات كثيرات. وقد كانت "روكوميني" سيدة الأولى وعندما توفي كريشنا قامت "روكوميني" والزوجات الأخريات بحرق أنفسهن مع جثته.

**روم كاثوليك Greek Catholics** قسم الكنيسة البيزنطية المتحدة بروما.

**روما Rome** كانت عاصمة الإمبراطورية الرومانية. قدسها استشهد الرسولين بطرس وبولس ودفنتهما فيها، فأصبحت، في نظر الكاثوليك، "كرسي" رئيس جماعة الأساقفة، كما كان بطرس هامة الرسل الإثنى عشر.

**رومولوس وريموس Romulus and**





٢٧٣م.، ولقد قام بالسفر إلى مراكز مشهورة للدين الإسلامي منها مكة. وكان للقاءه مع الصوفي شمس الدين تبريزي أعظم الأثر في حياته العقلية والأدبية. ومن ثم قرر أن يكرس نفسه للدراسات الصوفية واستقر في قونيه حيث أقام طريقة المولوية (ال دراويش الراقصون) وجعل للموسيقى محلاً ممتازاً في محافل هذه الطريقة مخالفاً في ذلك ما جرى عليه الإسلام.

والمتنوي أهم مصنفات الرومي، وهو ملحمة في ستة كتب تختلط فيها الأساطير والحكايات والتلوينات والتأملات، وقد قصد بها جميعاً تصوير المذاهب الصوفية وتفسيرها. وقد صرف جلال الدين الرومي أربعين سنة في نظمها. وفي فلسفة جلال الدين الرومي كثير من آراء الأفلاطونية الجديدة كما هي الحال عند غيره من كتاب المتصوفة. وبعض آرائه شبيهة جد الشبه بآراء المتصوفة النصارى. وقد عبر عن بعضها الآخر في جراحة متناهية فلا يلتصق له من أسباب غفرانها إلا سبب واحد وهو أن الصياغة الشعرية هي التي دفعته إليها. ومن الشواهد على ذلك هذا المذهب الخطير في العدل الإلهي، وهو أن الشر نفسه من عظمة الله وأنه جزء من كماله، فإذا أراد مصور أن يصور القبيح فإن براعته تتجلى إذا أبرزه في صورة بشعة فالقبيح يقول: أيها الملك، يا خالق القبح، إن قدرتك تتجلى في خلق القبيح كما تتجلى في خلق الجميل.

**Remus** انهم المؤسسين الاسطوريين لروما. ويعني اسم رومولوس "روماني" وكانا اخين توأمين ، إينا "مارس" والراهبة العذراء "ريا سيلفيا" \* وقد تم الالتقاء بهم في نهر التيبر بواسطة اموليوس الذي خلع وعزل اخوه نيوفيتور والدريا. وكانا التوأمين قد أرضعتهم ذئب مقدسة، ويقول البعض أيضاً إن طائر نقار الخشب أرضعهم. ويقدس الاثنان مارس. وقام على ترتيبهما راعي اسم فاوستولوس واکا لارنيتينا وهي أيضاً الهة. وعندما كبرا رومولوس وريموس قتل اموليوس واعادا نوفايتور إلى منصبه ووجدا مدينة تخصهما على تل أفلاطون حيث عرفت بعد ذلك بروفا. وبني رومولوس الجدران ودعا اللاجئين هناك وسرق الزوجات لرجالهم من الصابينين\*. وبعد حكم استمر أربعين عاماً اختفى رومولوس في عاصفة ويقال بأنه أصبح الإله الصابي (إله العرب الصابئة) "كورينوس". ريموس قتل سابقاً حين قفز فوق الجدار. يعرف كلا من رومولوس وريموس في الفن على انهما توأمين وأرضعتهما ذئب. كما الحال مثله في الصور الرومانية والتماثيل.

رومي، جلال الدين (الـ) **Romi , Jalal El Din** ويعد واحداً من أعظم المتصوفين الفارسيين، ولقد ولد في بلخ عام ٦٠٤هـ / ١٢٠٧م. وتوفي في قونيه عام ٦٧٢هـ /

رونجو Rongo وهو إله الزراعة والسلام في إقليم الموراي وفي ذلك المكان وبينما كانت هناك تزرع البطاطس "رونجو" يقوم بتسميدها. وبذلك كانوا يأتون به قريباً من النيران ليتأكدوا من أنهم سيحصلون على محصول جيد. [راجع: أتوا].

روهيتا Rohita [سنسكريتية] وتعني "الوردة الحمراء"، أو "الحصان" أو "النار" أو "الشمس" في الأساطير الهندوسية. وفي الأثرافا فيدا ذكرت روهيتا على أنها الشمس أو النار.

رياضة روحية Spiritual Retreat فترة زمان ينسحب المؤمن في أثنائها، إن لم يكن من منزله، فعلى الأقل من اهتماماته العادية، للتفكير والتأمل والصلاة، ومرامه أن يصلح حياته أو أن يستعد للقيام بعمل ديني هام. هذه الممارسة عريقة في القدم، لكن القديس إغناطيوس دي لويولا سكبها في صيغة مدروسة في "رياضاته الروحية". رياضة روحية اختلائية: تتم في دار خُصصت لهذه الممارسة ويديرها مرشد روحي.

ريانتون، ريجانتونا Rhiannon , Rig- antona وهي ربة فلكية (سماوية)، وأيضاً هي زوجة إله البحر "مانانان"\*. قد تسبب ساحراً في اختفاءها في قلعة ولكن "مانانان" تغلب على هذا الساحر واسترجع زوجته.

ريبهو Ribhu وهي كائنات بارعة ونصف إلهة في الأساطير الهندية، ويمكن أن تكون أشعة الشمس أو فصول السنة. ويقال أنها كانت ثلاثة وهم "ريبهو" و"فيتو" و"فاجا". وهم الذين صنعوا مركبة (عربة)، وأيضاً صنعوا كأس التضحية. ويمكن أن يكونوا آلهة صنّاع كمثل تفاشتري\*.

ريتا Rita [سنسكريتية] وتعني أساساً "قانون" أو "نظام" وخاصة في الأحكام والتقاليد

الدينية. وفي "الريج فيدا"، "ريتا" تتضمن النظام الإلهي والبشري لإله الحكمة "فارونا"، الذي يختص بملاحظاتها ومراقبتها. وقد استبدلت "ريتا" في العصور التالية بنظرية "دهاراما" والتي تعني الحق والواجب.

ريتوس Ritus وهو الاسم الياباني للنظامية أو "لو" \* مدرسة البوذية .

ريج فيدا Rig-veda [سنسكريتية] وهي تعني "معرفة الشتاء" وهي مشتقة من الأصل Rich [راجع أيضاً: فيدا]. وهي من أقدم الكتب الهندوسية. ويقال أحياناً أنها أقدم كتب العالم المقدسة. ولكن الحفريات في هارابا أسفرت عن أن هذا الكتاب ألف حديثاً ما بين سنة ١٥٠٠ ، ١٠٠٠ ق.م. وهذا يجعله أحدث من النصوص الدينية المصرية وبلاد ما بين النهرين. وأيضاً ما يدعم هذا القول أنها لم تكتب لفروق عديدة لأنها كانت تنقل شفهاً وإن أحدث مخطوط كتابي يرجع للقرن الميلادي الرابع عشر. وتتكون الريج فيدا من ١٠١٧ ترنيمة (أو ١٠٢٨ مع بعض الإضافات) ومرتبين في عشر مجلدات أو حلقات وتتكون الترانيم من أعداد مختلفة من الأبيات الشعرية (مانترات Mantras). الفيدا وهي مزامير التسبيح لكثير من آلهة الآريين وأشهرهم الإله "اجني" \* و"أندرا"\*. ويأتي أول تأمل في الكتاب العاشر عن أصل العالم والإنسان، بترنيمة مشهورة وهي "ترنيمة الخلق". والفيدا هي نصوص مقدسة موحاة أو مسموعة للعرافيين القدماء وقد أرسلتها الآلهة. وكان استخدامها محصوراً بين الطبقات الثلاثة العليا .

ريسبوتسا Responsa وهي لفظة لاتينية يهودية تعني "المسألة والرد" وهي غالباً تختص بالمناظرات الدينية والسياسية والاجتماعية بين الأفراد والمجتمعات مع الأساتذة [راجع: جيونيم] وقد توارثتها الأجيال المتعاقبة باعتبارها تعاليم



عدهم سبعة مبتدئين لجوتاما\*، وأحياناً يناظروا سبع نجوم الدب القطبي ويمثلوهم أيضاً بالحواس السبع. ولقد ذكر أيضاً عشرة ريشيين وهم المخلوقات المساندة للآلهة والبشر. وحديثاً كانت تطلق ريشي أو ماها ريشي. التي تعني "حكيم عظيم" على أي رجل حكيم أو قديس.

شبح Revenant (وهي لفظ فرنسي) وتعني قام أو رجع من الأموات وأيضاً تعني شبح أو ظهور لطيف. وربما كانت تطلق على زومبي\*. ولكن هناك اختلافات لأن الأشباح ليس لها علاقة جدية بمهنة السحر.

ريفوجا Refuga [راجع: الجواهر الثلاث].

ريموس Remus هو أحد أحفاد نوميتور Numitor في الأساطير الرومانية، وهو الذي أسس روما مع أخيه روميليوس\* وقد قيل أنه قتل بسبب قفزه فوق المباني الجديدة للمدينة. وغالباً يسمون المؤلفين اليونانيين "هوميروس" وربما قد اشتق اسم ريموس من روما.

ريمون Rimmon [راجع: رامانا].

رينزي Rinzi وهي إحدى المدرستين اليابانية. وقد اشتق الاسم من مدرسة المعلم الصيني لين تشي lin-chi (وهم رهبان الرنزي يستخدمون الألغاز والمتناقضات. بينما أعضاء المدرسة المضادة "سوتو\*"، يفضلون الجلوس في صمت مؤدبين أعمال الحياة اليومية. ومن خلال كتابات الكاتب الحديث دي.تي سوتوكي. انتشرت الرينتسالي ولكن اتباعها أقل من أتباع السوتو. وقد دخلت الرينتساي إلى اليابان عن طريق إيساي في القرن الثاني عشر الميلادي.

ريشوكو - سيكاي Risshoko - Seikai [يابانية] وتعني "مجتمع الفضيلة والمشاركة الودية"، وهي إحدى الحركات التي انشقت عن

ريشابها Rishabhe والقصة حول ريشابها قصة خرافية جداً فيقال أنه عاش ٨ ملايين سنة. وهناك رواية تحكي حياته في كالباسو، فقد كان عليه أن يُدرس للرجال وعددهم ٧٢، الكتابة والحساب. وخلافاً عن ذلك فقد اضيفت لحياته مبالغات مناسبة في ما فيدا التاريخية. وتظهر "ريشابها" في معظم التماثيل الـ ٢٤ جيني Jines في معبد جين، وتتلقى القرابين مثل الآخرين. ومعظم الأساطير الدينية الهندوسية، مثل البهاجافانا بورانا، كان يشابه ملكاً فاضلاً لديه مائة ابن وقد سلم المملكة لابن الأكبر بهاراتا، وذهب ليعيش حياة متقشفة جداً.

ريشف reshef, resheph وهو إله "النور" عند الفينيقيين، إله المسار والحرب، وقد دعى



إلهاً أو سيد السماوات العظيم. يرمز له برأس غزال ولقد عبده أيضاً في مصر. وقد رسم على أنه رجل ذو لحية يرتدي تاجاً يبرز منه قرني غزال. وقد أهدى العمال الوريون بعض الألواح للإله "ريشف" وقد ربطوه بالآلهة "كيديش"\*. وقد بقي اسمه بارزاً في اطلال أرسوف شمال جافا.

ريشي Rishi [سنسكريتية] وهي تعني مرثل الترانيم، شاعراً أو حكيماً. وكان الريشيون وهم العرافون الذين تلقوا الفيدا من الآلهة. ويقال إن



رياو كاي في عام ١٩٣٨ م. انها بوذية المهايانا\* التي تتبع من اللوتس سوترا\*. وفي السنوات الأخيرة ، وقد تحول الكثيرون عن طريق تبشير أساتذة مدربين إلى هذا المذهب ليفوقوا المليون شخص.

ريوبا شنتو Ryōbu shinto [يابانية] تعني "طبقتين" أو "ثنائي"، حيث دمجت الشينتوية والبوذية في القرن التاسع عشر على يد دينجاوي ديشي ، وقوبو ديشي. لدرجة ان معتقي البوذية كانوا يعرفون آلهة الشينتو وقاموا بزخرفة الكثير من الأضرحة الخاصة بهم. هذا الخلط أطلق عليه اسم شينبوستو Shinbutsu. ولقد استمرت عقيدة الروبا شينتو حتى عام ١٨٦٨ م. حينما تم استرجاع الشينتو كديانة مستقلة بسبب اضطهاد البوذية. ومهما يكن فمع تأسيس مبدأ حرية الديانات في اليابان عام ١٨٧٢ م. وحتى عام ١٩٤٥ م. كان هناك ضغط كبير لسيادة عقيدة الشينتو ومع ذلك فإن البوذية والشينتو ظلتا متشابكتين مع كثير من التأثيرات المتبادلة المتبقية فيما بينهم.

رييكي Reiyukai [يابانية] تعني "جمعية الروح الصديقة" إحدى الحركات اليابانية الحديثة وفرع من نيشرين\* البوذية. أسست في ١٩٢٥ على يد "كاكوتارو كوبو" ثم انقسمت إلى طوائف ثانوية عديدة. تعاليمها "ماهايانا"\* البوذية، بعد "اللوتس سوترا"\*، بتأكيد اجتماعي قوي. اكتسبت أكثر من ثلاثة ملايين عضو، لكن العديد منهم ظلوا منتسبين لمعابد الشنتوية أو لأصولهم البوذية. [راجع: ريسشكو - سيكاي].

زا-زن Za-zen وضع الجلوس للتأمل، و هو مصطلح ياباني، ويعني عملية التأمل التي كان يمارسها رهبان مدرسة زن\*، وتأخذ وضعاً للجلوس يشبه وضع الجلوس في اليوجا ولكنها تشمل طرقاً عديدة من التنفس يكون العقل مركزاً على مشكلة ما، أو "كوان"\*. و الـ"زا-زن" هي تمارس عامة تمارس في قاعة خاصة بالتفكير التأمل يطلق عليها "زندو".

زاثوس Zathus وتعني في الأساطير اليونانية ابن "زيوس"\* و"انتوبيا"\* والاخ التوام لامفيون\*. ومع اخيه ربي زيوس كل منهما على يد كاهن واصبحوا رعاة.

زاجريوس Zagreus في الأساطير اليونانية، "زيوس"\* كثنجان انجب "زاجريوس"، ودُعي أيضاً "ديونيسيوس"\* على برسيفوني. ولكن زوجته "هيرا" كانت زوجة غيورة، ولذلك قامت بتسليط التيتانات العظيمة لقتل الولد "ديونيسيوس" وتقطيعه إلى قطع صغيرة. ولكن أثينا نجحت في إنقاذ قلب الصبي وقام "زيوس" بابتلاعه، وفي



في الوقت المناسب، ولد "ديونيسيوس" آخر "زيوس" و"سيمل".

زاد Viaticum سر القربان يُمنح للمحتضرين، وهم على عتبة انتقالهم من هذا



للدلالة على المعمودية والتوبة تمنحان للمحتضرين.

زامبابوي Zimbabwe اثار خربة لمباني افريقية، على اراضي محتلة الآن من قبل شعب الـ "شونا" في شرق وسط أفريقيا. والأكبر منها أطلق عليه اسم "معبد" او "أكروبول"، وهم اعطوا تفسيرات رومانسية في كتاب "مناجم الملك سليمان" للكاتب "رايدر هاجرد"، ولكن طرق اتصالهم الأساسية غير معروفة. ان النقوش الباقية من الاثار، وخصوصاً أحجار الطيور التي تشبه النقوش التي يقوم بها شعوب الـ "باننتو" اليوم لتمثل الرعد، ليقدموا الأحجار في صحنون حجرية والتي تشبه مثيلتها من الخشب في حياتنا اليومية، والتي تستخدم في الكهانة.



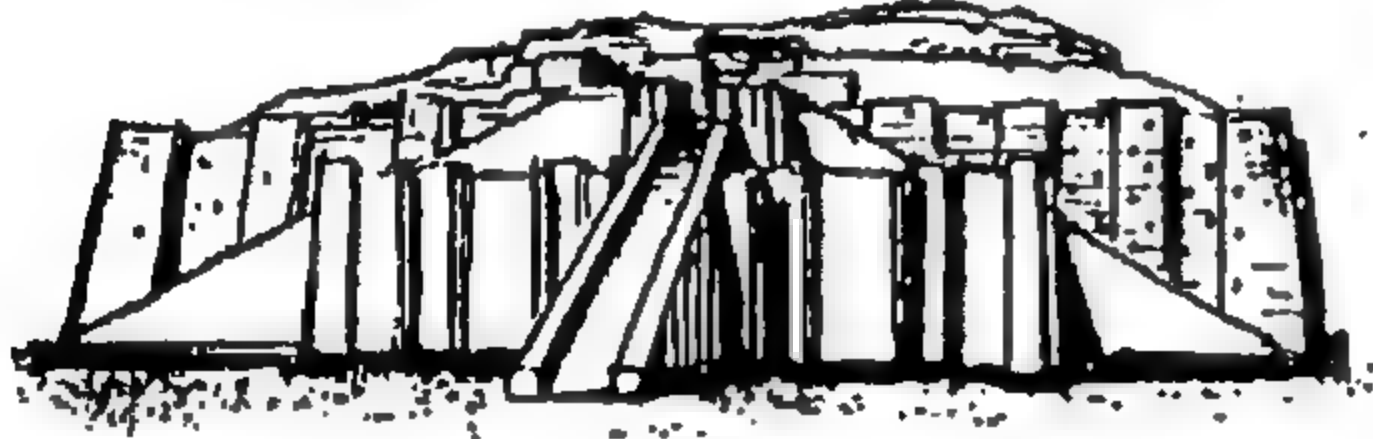
زاند zand [راجع: زند]

زَبَالُون Zabulon عاشر أبناء يعقوب، وجد أسباط الشمال. ورد ذكر هذا السبط في (تك ٤٩: ١٣، تث ٣٣: ١٨)، وذكر أيضاً في (عد ١، ٢٦، رؤ ٨: ٨، مت ٤: ١٥).

زَبْدِي Zebedee اسم عدة أشخاص في العهد القديم، واسم أحد صيادي كفرناحوم (مر ١: ٢٠)، أبو الرسولين يعقوب ويوحنا.

زبور Zabūr تسمية مستخدمة في القرآن لسفر المزامير (في الكتاب المقدس)، حيث داود يُفرد له مكانة خاصة بين أنبياء آخرين، مثل موسى وعيسى، كمن استلم كتاباً مقدساً من الله: "ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وأتينا داود زبوراً" ﴿١٧: ٥٥﴾. إن أصل التعبير غير مؤكد، ولكنه كان شائع الاستخدام في عصور ما قبل الإسلام.

زجورة، زقورة ziggurat , ziqqurat وهي بناء مقدس يوجد في أغلب المدن القديمة لبلاد ما بين النهرين، يتخذ شكل برج هرمي، مؤلف من عدة طوابق على شكل مصاطب مبنية بالآجر. ليس فيها حجرات داخلية. وكانت في العادة ذات قاعدة مربعة أو مستطيلة، يصعد إليها بدرجات سلمية من الخارج. حيث يوجد في قممها معبد تقام فيه الزيجات المقدسة واحتفالات رأس العام. لم تعد الزقورة معبداً ملكياً مثل الأهرامات المصرية\* ولكن كان يقال إن جسد الآلهة المتوفي يرقد هناك حتى يظهر في احتفال رأس السنة. إن الزقورة لم تكن معبداً مقدساً



بصورة دقيقة، ووجود الإله في هذا المعبد كان وجوداً دائماً وأبدياً ولكن هذا المكان كان يعد مكاناً مقدساً ومركزاً لممارسة الشعائر البابلية. وكان يعتقد انه يربط بين السماء والأرض، وربما ترجع تلك الفكرة إلى القصص البابلية لبرج بابل ولحلم يعقوب بالسلم الواصل بين السماء والأرض.

زرادشت Zoroaster وهو الترجمة الإغريقية لـ "زاراثوسترا Zorathushtra" النبي والمصلح الفارسي في القرنين السابع والثامن قبل الميلاد، أي في الفترة ٦٢٨-٥٥١ ق.م. عاش أغلب حياته في بلاد الفرس الشرقية ولكنه كان من الرهبان بالفطرة في ميديا والقريبة من طهران الحديثة. ولقد حفظت تعاليم زرادشت النبوية في الـ "جاثاس" \* أقدم جزء في النصوص المقدسة من الـ "أفيستا"، وبدأ رسالته بالدعوة إلى الرب الأوحد "أهورا مزدا" كما أسماه هو. ولقد أكد "زرادشت" على إنكار وجود أي إلهة أخرى ما عدا هذا الإله، وأكد على الإرادة الحرة. وأكد على أهمية الحياة الطيبة

والتأكيد على وجود جنة ونار. وبعد فشله في نشر دعوته هرب إلى الشرق حيث كان الأمير الفارسي "فيشتاسيا" الذي اعتنق الديانة الجديدة، عندئذ بدأت حركة تحول دينية قوية، لأن هذا الأمير أعلن على الفور عن نيته في نشر العقيدة الزرادشتية\* في أرجاء مملكته، ولكن خليفته "قمبيز" المغتصب، وكان يعتقد في آلهة الماجيين القدامى، سعى لاستئصال شأفة الديانة الزرادشتية، ولكن باعثلاء "داريوس الأول" العرش في سنة ٥٢١ ق.م. أعلنت العقيدة الزرادشتية ديانة رسمية للفرس. وعندما أصبح النبي في الأربعين من عمره، أكمل نشر دعوته بنجاحات متنوعة حتى وفاته في صراع مع الكهنة وهو يناهز من العمر السابعة والسبعين.

**زرادشتية Zoroastrianism** الديانة التي وجدت على يد "زرادشت" كدعوة إصلاحية للعقيدة الثنائية الفارسية القديمة لتحويلها إلى الواحدية. وكانت الديانة الفارسية أكثر شبهاً بالديانة الإيرانية الهندية الموجودة في الـ "ريجفيدا". والكثير منها ظهر مرة أخرى بعد زرادشت" عندما أصبحت الآلهة القديمة مختلفة في تصنيف الكائنات الروحية "يازات"\* ولقد نشر الكهنة المجوسيين مبادئ الديانة الزرادشتية بطريقتهم الخاصة في وسط وغرب بلاد الامبراطورية الفارسية. وفي فترة حكم الساسانيين من عام ٢٢٩-٦٥٢م. الذين حاولوا العودة بالزرادشتية إلى نقاتها السابق. وفتح بلاد الفرس علي يد الإسلام أدى إلى تدهور واختفاء كلي تقريباً لهذه الديانة في أراضيها الأصلية حيث بقي حتى الآن القليل من الآلاف المؤمنين بها. حوالي ١٢٥ ألف هم أتباع تلك العقيدة القديمة موجودون في باريس في الهند. [راجع أيضاً: زورفان].

زرفان Zervan [راجع: زورفان]

زكاة Zakāt [عربية] هي من الفروض التي

فرضها الله على المسلمين وأحد الأركان الخمسة للإسلام وتعود أصول كلمة زكاة في اللغة العربية الصلاح والتقوى والتطهير والزيادة والنماء. ومنه قوله تعالى "خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها" ﴿٩: ١٠٣﴾. واصطلاحاً: إذا أطلقت الزكاة فإنما يراد منها زكاة الأموال التي فرضت في السنة الثانية من الهجرة على من ملك نصاباً وحال عليه الحول، في زكاة المواشي، والنقود، وعروض التجارة، وبدو الصلاح في الثمار والحبوب وذوات الزيوت. وتجب الزكاة على المسلم البالغ العاقل المالك للنصاب مع خلو المال من الدين عند الحنفية، لأنها من العبادات، والعبادات منوطة بالتكليف، بينما لا يشترط الجمهور البلوغ والعقل، بل تجب في مال الصبي والمجنون ويخرجها عنهما وليهما، لأنها حق واجب في الأموال لا يشترط في مالها التكليف. كما أن الخلو من الدين عند الجمهور إنما يراعى في زكاة النقدين وعروض التجارة في الجملة، أما الحرث والمواشي فلا يراعى فيها ذلك.

وتجب في النقود التي يتعامل بها أو ما يقوم مقامها من أوراق البنكنوت إذا ملك المسلم منها، ما يعادل عشرين ديناراً شرعياً، وهو ما يوازي الآن خمسة وثمانين جراماً ذهباً، ومن الفضة مائتاً درهم شرعياً، وهو ما يوازي الآن خمسمائة وخمسة وتسعين جراماً من الفضة. وتعتبر الزكاة بمثابة الضريبة الدينية التي يجب إخراجها للفقراء واليتامي والمساكين وابتاء السبيل والعبيد وتقوم الحكومات في الدول الإسلامية بتجميعها من المسلمين فقط ثم يقوم بتوزيعها بشكل منظم، برغم من أنه أحياناً قد تستغلها الحكام لمصلحتهم الشخصية، وعلى الرغم من ذلك فإن الزكاة سوف تظل فرضاً إسلامياً مفروضاً على المسلمين يتم إخراجها خاصة على شكل طعام للمساكين وابتاء السبيل، بعد انتهاء وصيام شهر رمضان الكريم. وهناك نوع آخر من الهدايا التي يتم



اللغة الشارحين في الإسلام ، و قد اهتم بشرح القواعد النحوية و قد حاول العالم (البيضاوي\*) التفوق عليه في هذا العلم و لكن لم يحالفه النجاح لا سيما في القواعد النحوية والقراءات المتعددة. [راجع تفسير]

زمزم zamzam اسم يطلق علي بئر مقدس في مكة ، يقع جنوب شرق الكعبة و تعلو قبة . و يقال عنه إنه البئر الذي حفرة الملاك جبريل للسيدة هاجر و ابنها إسماعيل\* عندما كانوا علي وشك الموت عطشاً في الصحراء و يسمى أيضاً ببئر إسماعيل، و يشرب حجاج مكة\* من مياهه كما يأخذوها معهم الي اوطانهم حيث يعتبرونها علاجاً لمرضاهم . وربما يكون لفظ زمزم مشتقاً من صوت الماء المنساب خلال الصخور "زم زم" و كان يعتبر هذا البئر مقدساً حتي قبل نزول القرآن، و هذا البئر الي جانب الحجر الأسود الموضوع بجوار الكعبة\* جعلت من مكة المكان القديم الذي يقصده الحجاج لأداء فريضة الحج\*.

زمزوم Zimzum [عبرية] وتعني "الانكماش"، مذهب كابالاتي والذي يعتبر أن الخلق جاء بعد إنكماش أو تقييد الأزل، إن صوف. وهو مذهب إسحق لوريا\*.

زمن المجئ Advent في طقس الكنيسة اللاتينية، زمن طقسي، يدوم نحو أربعة أسابيع ويسبق عيد الميلاد.

زمني Temporal خلاف الأبدى، وهو نسبة إلى الخيرات التي لا تبقى للأبد.

زن Zen شكل من أشكال بوذية المهايانية، يوجد أساساً في اليابان، وإن كان قد ترك أثراً قوياً أخيراً في الغرب، وبصفة خاصة في الولايات المتحدة، ويقدر أتباع "زن" بحوالي ٩ ملايين شخص، والكلمة تعني حرفياً "التأمل"، وهي مستمدة من الكلمة الصينية شان Chan

إخراجها بشكل تطوعي وليس مفروض تسمى صدقة وهذا النوع محبذ جداً في المجتمعات الإسلامية .

زكريّا Zachariah اسم عدة أشخاص في الكتاب المقدس، و لاسيما في العهد القديم. أهمهم: زكريا بن برخيا، صاحب سفر زكريا، وهو زكريا الكاهن، والد يوحنا / يحي المعمدان. كما يحوي العهد القديم سفرًا يحمل اسم زكريا، وهو سفر أحد صغار الأنبياء الاثني عشر، يحوي روايات رؤى ونبوات يرقى عهدها إلى ٥٢٠ ق.م. كما يرد ذكره في القرآن الكريم ولقد ذكر اسمه في سورة مريم في سياق ذكر خبر يوحنا / يحيى المعمدان [راجع: يحيى].

زُلَيْخَة Zulaika وهو اسم امرأة فوطيفار في النصوص الإسلامية . لم يطلق عليها ولا على زوجها فيما بعد اسم "العزیز" حيث أطلق الاسم عليهم في القرآن ولكن لقد ذكرت قصة اغوائها ليوسف ، وقد ذكرت باختصار في السورة الخاصة بيوسف راجع يوسف .

زمخشري (ال-) Zamachshari عالم من علماء الفقه واللغة في الإسلام وهو عالم فارسي ولكنه كان من انصار سمو و عظمة اللغة العربية . أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٤٦٧هـ / ١٠٧٤م - ٥٣٨هـ / ١١٤٣م). معتزلي المذهب، من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والآداب، ولد بزمخشرو سافر إلى مكة فجاور، وتنقل في البلدان ثم عاد إلى الجرجانية من خوارزم فتوفي فيها، من كتبه الكشف وأساس البلاغة والمفصل والمقامات وكثير غيرها.

ومن أهم أعماله كتاب في تفسير معاني القرآن الكريم . وقد نال هذا العمل شهرة واسعة من قبل علماء الفقه واللغة. بالرغم من إنه أيد في بداية الامر على رأي المعتزلة في ان القرآن هو عمل ابداعي . و يعد الزمخشري هو اكبر علماء

المسلمون للدلالة على الذين اتبعوا تعاليم زند zand هذه التعاليم التي تقوم بشرح كتاب الأفيستا الزرادشتية والتي هي ليست أكثر من كونها شرحاً للأفيستا نفسها [راجع أيضاً زند أفيستا]. و يطبقها بصفة خاصة المانوية الثنائية وغيرهم من الهراطقة الماديين، حيث كانوا يعتقدون في أبدية العالم و ينكرون وجود الإله.

**زهد Asceticism** إنكار الذات دينياً، وخشونة العيش، وقمع شهوات الجسد. وتشير الـ"تاباس\*" الهندوسية عن التقشف تشير أيضاً إلى "الحرارة"، النيران الخمس التي يعرضون أنفسهم لها. والقوة المكتسبة عن طريق قمع الشهوات بمنتهى الشدة. وكثير من الناس الهندوس الأطهار انشغلوا بممارسات تقشفية، ما بين الامتناع عن الطعام إلى التعذيب أو تشويه الجسد. ويرتدي النساك الجنتيون ملابس على أفواههم ويكنسون الطريق من أمامهم ليتجنبوا وطئ الحشرات، والبعض منهم لا يرتدون ملابس. وحتى طائفة "الأشافيكاس\*" كانوا أكثر تشدداً، يمشون عرايا ويأكلون الفضلات. وفي رد فعل لممارسات كهذه تبرا "بوذا" من التقشف ودعا إلى الطريق الوسط بين الشهوانية وخشونة العيش.

**زهد Renunciation** انفصال الإنسان طوعاً، بنوع من التخلي، عما يخالف أو يعارض الله في باطنه أو ظاهره، ومن شأنه أن يحول دون توثيق الاتحاد بالله. وهذا اللفظ يشمل الزهد في النفس والتجرد والإقلاع والإماتة، فهي رجوه خاصة أو مكثفة للزهد.

**زهد في النفس Abnegation** حالة باطنية يتخلى بها الإنسان عن كل ما هو أناني وفردى في رغباته وميوله ومصالحه، فينسى نفسه، مضحياً، في سبيل الآخرين أو في سبيل قضية أفضل، بفائدته الخاصة وراحته وحتى بحياته. أجل، لا يستطيع الإنسان أن يتخلى عما هو في

وهذه بدورها تعود إلى الكلمة السنسكريتية دهيانا\* وفي لغة بالي Thana وتشدد "زن" على نوع معين من الانضباط الروحي، يساعد على تحقيق استتارة مفاجئة، هي بدورها مرحلة على طريق الاستتارة الكاملة. و تؤكد بعض النصوص علي أن "زن" هو ممارستها الأول. وقد أثر "زن" في الكتابة و التصوير و تنسيق الأزهار و احتساء الشاي و في المبارزة بالسيوف، و تنقسم هذه المدرسة الي مذهبين فرعيين هما: الـ"سوتو\*"، والـ"رنزي\*".

زند أفستا Zend avesta الاسم الأول الذي أطلق بطريق الخطأ علي الكتب الزرادشتية . وهذه الكتب الأفستا و لكن كلمة زند، أو زاند تعني "تعليق" أو "تفسير"، و لكن تفسيرات الكتب و تعتبر مختلفة [راجع: زنديق].

زندو، سوندو sodo , zendo [يابانية] تعني "قاعة التأمل" المخصصة لرهبان الـ"زن"، وهي حجرة طويلة لها مصاطب علي



كلا الجانبين ويستخدمها الرهبان في za- zen في الجلوس والنوم، وهذه المصاطب مغطاة بوسائد مصنوعة من القش، والرهبان يجلسون عبر الحجرة.

زنديق، زنادقة zindiqs ، zandiks اسم فارسي يطلق علي zandik وقد تم تعريب هذه الكلمة الي زنديق . هذه الكلمة استخدمها الكتاب



أصبح الزواج محرماً بالنسبة لعائلات قليلة.

زوال Anicca اللا دوام ، صفة أساسية لكل الموجودات في الديانة البوذية. [راجع: نيتا و أناتا].

زودياك Zodiac [يونانية] قديمة تعني "الإشارات" و "الأشكال داخل دائرة" تتسحب من السماء في الوقت الذي تقوم فيه الشمس والقمر بحركات ظاهرة، وتأخذ الأزهار ملكات



لها. وإشارات "زودياك" وهو الاثني عشر جزء المتساوين في السماوات عندما تعيد الشمس وأطلق عليهم فيما بعد "الأبراج" وهي: الحمل، الثور، السرطان، الأسد، العذراء، الميزان، العقرب، القوس، الجدي، الدلو، الحوت. ولقد قامت الهند القديمة برحلة طويلة إلى السماوات عن طريق ٢٧ وفيما بعد ٢٨ نكشا تراس nakshatras ونجوم أو مواقع قمرية. لقد اختلق كثير نظام كل الأبراج واسمائهم عما يوجد في الغرب في الوقت الذي انتقلت فيه هذه الاثار إلى زودياك.

زورفان Zuvān وهو اسم يطلق على الزمن اللامتناهي، ولقد اعتبره الكتاب الفارسيون

الحقيقة ولا غاية عما هو وجوده. لكنه يستطيع ألا يجعل في الواقع نفسه مركزاً وأن يقبل الخضوع لله والآخرين وللمصالح التي تتجاوزهم.

زو Zu هو طائر العاصفة في أساطير بلاد ما بين النهرين الذي سرق الواح القدر من الإله أنليل\*. و"زو" هو نصف إنسان والنصف الآخر طائر. وأحد الآلهة اسمه غير معروف قام باسترجاع الألواح وأحضر "زو" كاسير للإله "أنليل" لمحاكمته .

زواج Marriage هو كل اتفاق بين ذكر وأنثى على أن يعيشا معاً بشرط أن تتوفر أركان الزواج من إيجاب وقبول وصدق يدفعه الزوج للزوجة مقابل تمتعه ببضعها وولي الزوجة يوافق على الزواج وشهود يشهدون على العقد وأن يشهروا الزواج بين الناس.

زواج السلفة Levirate marriage شريعة عبرانية كانت تفرض زواج السلف من السلفة، في حال ترمل السلفة من دون ولد، وذلك لكفالة استمرار النسل ونقل الميراث (تث ٢٥: ٥-١٠). كانت هذه الشريعة شائعة أيضاً عند الحثيين والآشوريين.

زواج من الداخل Endogamy جماعات محددة، أمر مالوف شائع في أجزاء كثيرة من العالم لأجل المحافظة على النقاء السلالي أو العائلي بتحريم الزواج\* من خارج العشيرة. إنه واحد من القواعد التي أسس عليها النظام الطبقي في الهند\* Caste، وكل النظم الطبقي الرئيسية أصبح نموها داخلياً. على أي حال، بعض السلالات غير النقية ليست كذلك والناس ربما تزوجوا فيما بينهم مع آخرين من سلالة غير نقية من داخل نفس السلالة الأصلية. وهناك بعض السلالات غير النقية، على أي حال، تقر هذه التحريمات تجاه الزواج الخارجي حتى

كبدعة وهرطقة للزوفانية zurvanism ولقد اوضحت الزرادشتية قضية وجود روح شريرة في حالة عدااء ضد الإله "أهورا مازدا"، وبذلك فهم ليسوا لديهم أية مسئولية تجاه الشر. وهذه الثنائية\* كانت لها مشاكلها الخاصة ولقد تم حل تلك المشاكل بمكانة زورفان، ولقد عارض الزرادشتيين الأرثوذكس هذه الفكرة واعتبروها بدعة. كان الاسم "زورفان" موجوداً في الكتابات الفارسية على الرغم من أن بعضهم كانوا مخادعين في وجهات النظر التي ظلت موجودة وأصبحت مجمعة في العصور الحديثة. [راجع أيضاً: زنديق]

**زوسر Zoser** ملك فرعون مصري قديم وهو أول ملك للأسرة الثالثة حوالي (٢٧٨٠ ق.م.) والذي اقام عاصمته في ممفيس ودفن في الهرم المدرج المشهور أو في المصطبة في سقارة. [راجع: أهرام]

**زومبيه ، زومبين Zombi , Zombie** تعبير مستخدم في هايتي وأجزاء أخرى من أمريكا اللاتينية "حي-ميت"، تلك النفس التي أكلت من قبل الساحرة\*. وقيل ان الجثة التي أحيها الساحر. والاسم مشتق من كلمة زومبي وهي كلمة من الكونجو congo والتي وصلت لأمريكا عن طريق العبيد. وفي الأصل ان هذه الكلمة تستخدم للتعبير عن أرواح الأموات والاشباح والعائدين من الموت، ولها ارتباط بوسائل الاتصال مع المشعوذين. وتستخدم زومبيه في اللغة العامية بمعنى شبه مستيقظ أو شخص غبي.

**زوهار Zohar** العمل الأعظم للكابالاه اليهودية\*، وعنوانه يعنى "العظمة". كُتِبَ في القرن الرابع عشر الميلادي ونُسب إلى موسى دي ليون\*، الذي نفسه إدعى بأنه كُتِبَ في القرن التلمودي الثاني من قبل سيمون بن يوتشي\* والذي يظهر في "الزوهار" كالمعلم الرئيسي.

دون جزء من "الزوهار" في العبرية، وجزء آخر في الآرامية، في شكل تعليق على التوراة\*، يُراد منه كشف معانيه المخفية والباطنية، بالتفسيرات الحرفية والمجازية. والزوهار تعلم ان الله أزلي "إن صوف"\* وهو مصدر الأنوار العشرة "سيفيروث"\*. ولقد فصل بين "شكينه\*" و "إن صوف" والقيامة الأخيرة للوحدة الموصوفة. وهي تناقش موضوعات مثل: الأسماء القدسية، مصير النفس البشرية، وطبيعة الشر، والفداء، والتوراة والمسيا المنتظر.

**زيت Oil** إن عصير الزيتون، الذي يُستعمل دواءً وطعاماً وِعطراً، اتخذ رموزاً طقسية بوجه خاص. وفي الكنيسة تعد بعض أنواع الزيوت زيوتاً مقدسة، وهذه الزيوت ثلاثة تباركها الكنيسة وتستخدمها في الرتب الطقسية وهي: الميرون، وزيت الموعوظين، وزيت المرضى.

**زيتون ( شجرة الـ) Olive tree** شجرة شائعة في فلسطين، رمز الخصب والتأصل والسلام (راجع تك ٨: ١١، مز ١٢٨: ٣). وفي الأدب الديني كثيراً ما تُربط بالكرمة.

**زيد Zaid** يطلق هذا الاسم على العديد من الرجال المهمين في التاريخ للمسلمين الأوائل فعلى سبيل المثال هناك زيد بن حارثة ، وهو عبد قد تم أخذه كأسير من إحدى القبائل العربية المسيحية ، وقد رفض الطفل تقبل الفدية وقد قام محمد ﷺ بعنقه ثم بعد ذلك أتخذه ابناً له وبذلك كان يلقب بزيد بن محمد ﷺ . وهو من أحد بالاوائل اللذين اعتنقوا الدين الإسلامي وقد مات في معركة سنة ٦٣٠ م .

وهناك أيضاً زيد ابن ثابت الذي يعتبر كأحد مساعدي الرسول ، وقد أسند إليه الخليفة ابو بكر رئاسة لجنة لجمع القرآن لما كثر الشهداء من القراء في موقعة اليمامة فخشى ضياع شيء من القرآن بموتهم ، واستحضروا ما في بيوت



الجائر. عدم الصلاة خلف الفاجر. الإمام غير معصوم عن الخطأ، غير أن بعضهم قرروا العصمة لأربعة فقط من أهل البيت، وهم: علي وفاطمة والحسن والحسين. وهم لا يؤمنون بالمهدي المنتظر. واليوم هم يسكنون اليمن العليا حيث انهم وصفوا انفسهم بالمذهب الفقهي الخامس. وهم يعتبرون من المذاهب الحنبلية التي ترفض التصوف وأمور الصوفية وتعتبر نقطة الخلاف الوحيدة بينهم هي القول بأن زيدا هو الخليفة الحقيقي وإمام المسلمين.

زيوسودرا، Ziusudra , Ziudsuddu , Sisouthros وهو اسم سومري للملك الذي كان يعد بطل الطوفان\* وأيضاً كان يعرف باسم "كسيسوتروس" وهو تحريف يوناني لاسم "زيوسودرا".

زيميلو Zemelo [راجع: سيميل]

زينب، بنت جحش Zainab هي إحدى زوجات ﷺ وقد كانت زوجة ابنه المتبنى زيد ابن حارثة وقد تزوجها الرسول بعد ان طلقها زيد وقد تم تبرير ذلك في القرآن الكريم . ٣٣- ٣٦

زينون Zeno هو زينون الإيلي، ولد في ٤٩٠ ق.م. و هو تلميذ و صديق لبارمنيدس\* الذي دعم نظرية في الأحادية زينون الأكتيوم (٣٣٥- ٢٦٣ ق.م.) zeno of citium أتى من قبرص إلى أثينا، وبعد أن تلقى تعليمة بالأكاديمية\* قام بتأسيس المدرسة الرواقية\*. ولد في اكتيوم بقبرص، وكان ابناً لأحد التجار. درس على كراتيس الكلبي، ثم على ستيلاو وديودوروس من أتباع المدرسة الميغارية، وبعد ذلك على بوليمون الأفلاطوني. في حوالي سنة ٣٠٠ ق.م. أسس مدرسته الخاصة بأثينا، والتي أطلق عليها اسم المدرسة الرواقية (في اليونانية الرواق المحلي بالنقوش) ولم تبق من كتابات زينون إلا نتف

زوجات النبي ﷺ وما مع الصحابة. ولما اختلف المسلمون في القراءة وكاد يكفر بعضهم بعضا وهم في غروة أرمينية. بل وقع خلاف أيضا عند الخليفة الثالث عثمان فكان لابد من جمع ما أجمعوا عليه من القرآن وترك ما اختلفوا فيه ، فتألفت لجنة برئاسة زيد بن ثابت أيضا وكتبوا ستة مصاحف مشتملة على قراءات موزعة فيها: مثل (سارعوا) في مصاحف مكة والكوفة والبصرة وبدون الواو في مصاحف الشام والمدينة. وبذلك اتخذ الناس في القراءة بمعنى أنهم أجمعوا على صحة ما عندهم فلا يخطئ بعضهم بعضا فالجميع على صواب. [وأما عن "زيد بن علي" راجع: زيدية].

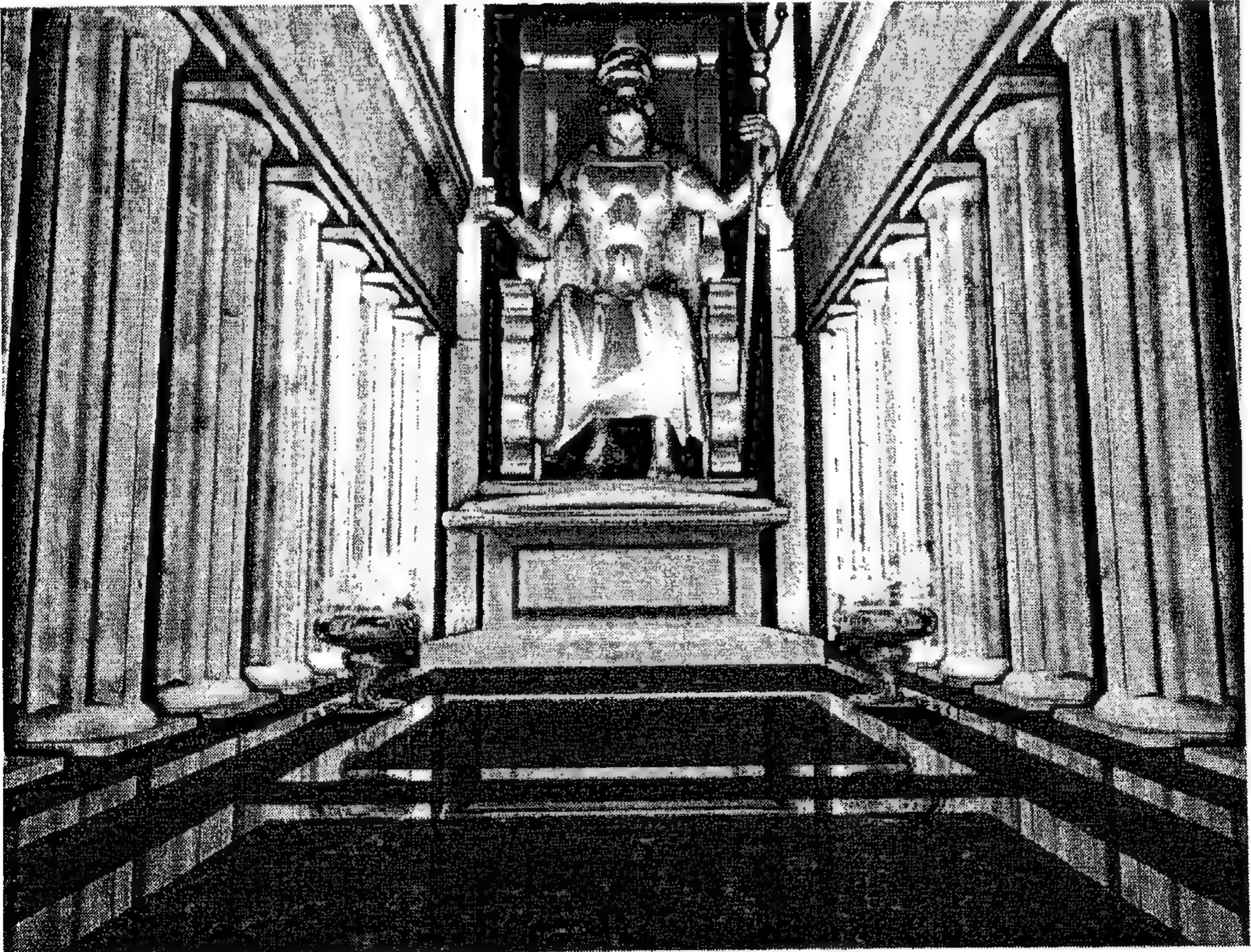
زيدية Zaidīs فرقة شيعية معتدلة، تنسب إلى "زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب" (٧٩هـ / ٦٩٨م. - ١٢٢هـ / ٧٤٠م.) من خطباء بني هاشم. أقام بالكوفة، وتلمذ على يد واصل بن عطاء\*. يعتبر أول علوي يقاوم الأمويين بالسلاح، ساعياً إلى هدم ملكهم، والاستيلاء على الخلافة بمساعدة العراقيين الذين ما لبثوا أن خذلوه بعد أن أثنى على الشيخين، فاضطر إلى محاربة الأمويين ومعه خمسمائة فارس، فقتل بسهم أصاب جبهته. فقطع رأسه وحمل إلى الشام، ثم إلى المدينة فنصب عند قبر النبي، ثم إلى مصر فنصب بالجامع ثم سرقه أهل مصر ودفنوه. خرجت عن الزيدية أربع فرق طعن بعضها في الشيخين، وهي: "الجارودية، والسليمانية، والصالحية، والبترية"، والأخيرتان متفقتان في الآراء. ومن معتقدات الزيدية: صانع الكبيرة مخد في النار ما لم يتب نصوحاً، رفض التصوف رفضاً باتاً، جواز التقية وزكاة الخمس، غير أنها تخالف الإمامية في زواج المتعة. الإمامة ليست وراثية، بل تقوم على البيعة. يجب أن لا يكون الإمام مستوراً، كما يجوزون بوجود أكثر من إمام في قطرين مختلفين. وجوب الخروج على الإمام



قليلة. طبقاً لزيانو، فضيلة الضعف الجيد والأخلاقي الحقيقي الوحيد الذي الشرُّ الوحيد. الفقرُ والموتُ بلا مبالاة، لكي الرجل الحكيم سعيداً دائماً.

التخلص من الأساطير الغير أخلاقية والأفكار الغريبة حيث ان حب "زيوس" لآلهة والمخلدين أصبح سئ السمعة، [راجع: دانا، إيو، ليذا، أوربا، سيمل، بيرسيفون]. وعلى الرغم من ان الشاعر ايسخيلوس، والفلاسفة الرواقيين كانوا يجلون زيوس كأعلى قوة ومبدأ في الديانة العامة فإنه كان الأقل أهمية فيماعدًا كونه إله الطقس أو الإله القومي الرئيسي الذي كان يمجّد ولكن يعبد بصورة قليلة. ومعبدّه كان الرئيس هو المعبد اولمبيا\*.

زيوس Zeus وهو أب الآلهة والبشر في الأساطير اليونانية، ولكنه ليس إله خالق ولكنه أكثر من كونه إله للسماء والطقس، واسمه يعود إلى اللغة السنسكريتية ويعني دايوس\* ويعني كذلك في كلمة ساكسونية تيو ( والتي جاء منها يوم الثلاثاء). وهو يعني "السماء" و"الاشراق". في الأساطير اليونانية هو الابن الأصغر للإله "كرونوس" الذي حكم العالم (إله الأرض والزمن). تزوج "كرونوس" من اخته "ريا" وأنجبوا ستة أطفال منهم "زيوس" الذي كان أصغرهم والذي أنقذته أمه باخفاءه في مدينة كريت وفي تلك الفترة كان "زيوس" يمجّد كالإله الأكبر. وقد تزوج من "هيرا"\* وحاول الفلاسفة





الهندوسية. وهو اسم مستعمل في المركبات، مثل: ساتيالوكا\*، ساتياجراها\*. [راجع: سات]

ساتياجراها Satyagraha "قوة حقيقية"، "قوة روح"، استخدم الاسم من قبل الماهاتما غاندي\* ليعبر عن الجوانب الإيجابية لكل ما هو غير متعاون وغير منسق من الحركات. ولقد اقترح بواسطة ماجانلال غاندي في جنوب أفريقيا، ليكون في الشكل "ساداجراها، ولكن تغير، هذا المصطلح، بواسطة الماهاتما ليشير إلى ساتيا، الواقع.

ساتيالوكا Satyaloka [سنسكريتية] "عالم الحقيقة"، وهو أعلى السماوات السبع في الميثولوجيا الهندوسية، ويقال إنها نشأت عن طريق الإله براهما، وتُدعى أيضاً براهمالوكا.

ساحاق الكبير Sahak the Great أول جنّيق أرمني (٣٨٧ - ٤٣٩م). أبو التجديد الديني ومنشئ الأديب القومي في أرمينيا، إلى جانب مخطّس. في ٤٣٥م، وافق على "المجلد إلى الأرمن" الذي وضعه بروكلس.

سارة Sara امرأة إبراهيم وكان اسمها الأول ساراي (تك: ١٧: ١٥)، وهو اسم لامرأة طوبيا (طو: ٨)، ويستخدم الاسم في التفسير الرمزي في المسيحية كرمز للزوجة الفاضلة.

ساقطون Lapsi هم المسيحيون الذين قبلوا أن يشتركوا، في أثناء اضطهادات القرن الثالث (داقيوس، ٢٥٠م)، في ذبيحة وثنية تقريباً لآلهة روما. فقد تساءلت الكنيسة، بعد الاضطهاد، أي موقف يجب اتخاذه منهم. في قرطاجنة، انتهز القديس قزريانس (أسقف منذ ٢٤٨م) هذه المناسبة فوضع نظام التوبة، وقبل أن يصالح "الساقطين"، وسلم بشفاعة المعترفين من أجلهم، لكنه فرض تكفيراً قاسياً طويلاً لاختبار صدق توبتهم، وإلا فلا يجب مصالحتهم إلا عند خطر الموت. ولقد

## سر

سابورائيم Saboraim من جذر عبري، بمعنى "التأمل"، وهو اسم أعطى إلى المعلمين اليهود من القرن السادس الذين تأملوا في تعاليم الأمورائيم\* التي في التلمود وفسروها وأضافوا عليها.

سات Sat [سنسكريتية] "وجود"، ولذلك الصلاح أو الحق. وتستخدم للدلالة على الإنسان الصالح أو الحكيم. في الفلسفة الهندية سات هي الوجود الحقيقي، وجوهر الحق، وتستخدم للدلالة على الروح الذاتية الوجود أو الكونية، "براهمي". نظيرها "أسات".

ساتوري (ال) Satori الاستتارة باللغة اليابانية، وهي المقابل للفظ "وو Wu" في اللغة الصينية، ووفق التراث المبكر لك "زن" فإن كل الكائنات تحظى بطبيعة بوذا أو بعقل بوذا الذي يُعادل غالباً مفهوم الخواء "شونيا" وإدراك هذه الحقيقة بوضوح وجلاء ليس إلا للساتوزي. والشخص المستنير حقاً لا يمكنه أن يوضح هذه الحقيقة المطلقة أو يفسرها لأنها تتجاوز ثنائية الذات-الموضوع، وكذلك لا يمكن للكاتب ولا النصوص ولا الكلمات ولا المفاهيم ولا المعلمين نقلها، وإنما ينبغي إدراكها في غمار التجربة الشخصية المباشرة.

ساتيا Satya [سنسكريتية] بمعنى "الحقيقي"، "الصحيح"، "إمتلاء حقيقي"، "فضيلة". وهي اسم يُطلق على العديد من القديسين والآلهة

منجزات ذات ظلال مختلفة من الكمال. وفي المراحل الأخيرة تتوقف كل عمليات التعديل العقلية، وتترك النفس في حالة خالصة لا تشوبها شائبة قوامها العزلة. وهذه هي الحرية "كايفايا Kaivaya" أو الإستقلال المطلق.

**سامافيدا Samh Veda** [سنسكريتية] الفيدا الشمسية، أو المنسوبة إلى الشمس، وهي مؤلفة من قسمين، الأول تراثيل دينية، والثاني تعاليم متعلقة بالعبادات والواجبات الدينية.

**سامانا Samana, Samanera** تعبير بالي يُطلق على الزاهد، وهو راهب بوذي من الرتبة الأوطا. والكلمة السنسكريتية "سارمانا" تنطبق على الزاهد الجايني أيضاً، الذي سُمي بعد ذلك، "ياتي\*".

**سامخيا Samkhya** الاعتقاد بالمادة الحقيقية وتعددية الأزواج الفردية.

**سامرة (ال) Samaria** عاصمة مملكة إسرائيل بعد انشقاق الأسباط العشرة، إقليم فلسطين الواقع بين اليهودية والجليل، سقطت المدينة في ٧٢١ ق.م. كان نهاية استقلال مملكة الشمال التي أصبحت إقليماً آشورياً كثر فيه المستعمرون الوثنيون.

**سامري Samaritan** كل من ينتسب إلى السامرة وبخاصة بعد سبي بابل من اليهود الذين اختلطوا بالأنساب والعروق غير اليهودية. ولهم تورا خاصة بهم تُسمى التوراة السامرية: هي التوراة التي يستعملها السامريون في أيامنا. فهم يقرأونها في ملف أبشا. وفي نصها قراءات تختلف عما ورد في الماسورية والسبعينية.

**سامريون Samaritans** كلمة عبرية معناها "الحافظون". اسم أطلق على إسرائيليين مملكة الشمال بعد سقوط السامرة. إن معارضة الأسباط العشرة لرغبة مملكة يهوذا في الهيمنة،

اتخذت مشكلة "الساقطين" هذه دوراً هاماً في تاريخ نظام التوبة وفي تاريخ الكنيسة، لأنها ارتبطت بالنزاع الذي قام بين البابا كرنيليوس ونوفاطيانس، علماً بأن نوفاطيانس كان يرى عدم منح أية مصالحة. وفي القرن الرابع، حين قامت اضطهادات جديدة فسيبت خور القوي عند بعضهم، امتد النقاش مع الانشقاق الميليتي، ثم انتقل مع الانشقاق الدوناتى الذي ركز على موقف "المسلمين"، أي الأساقفة المتهمين بتسليم الكتب المقدسة إلى مفتشي ديوقليتيانس.

**سالي- ساليانس Salii- Salians** أحد الكهنة القدماء الأساسيين في إيطاليا وهي مأخوذة من الكلمة اللاتينية SALIRE بمعنى "يرقص"، حيث إنها مأخوذة من الرقصات التي كانوا يؤدونها أثناء قيامهم بالعزف والغناء والترانيم، إن ترانيمهم carmen saliare هي التي بقيت. كان السالي اثنين من اثنتي عشر مجموعة و كلاهما ارتبطت بعبادة إله الحرب "مارس"، وقد ارتدوا ملابس الحرب القديمة و التي كانت واضحة في الاحتفالات الخاصة بالكوينكواتروس\* و أرميلوستريوم\* في ١٩ من مارس و ١٩ أكتوبر و التي تفتتح و تنهي موسم الغزوات .

**سام Sem** بكر أبناء نوح الثلاثة، جد إبراهيم والشعب العبري.

**ساما Samma** [بالي] "أعلى" أو "حق". في التعليم البوذي للطرق الثمانية السامية\*، كل خطوة مؤصوفة كـ "ساما"، "حق" أو "مثالي". في الإحساس المطلق يغني "أعلى".

**سامادهي Samadhi** هي عند باتانجالي الشعبة الثامنة من الطريق ذي الشعب الثماني لممارسات اليوجا. ويتم التمييز بين مراحل مختلفة في السامادهي، وفي مقدمتها الوعي والوعي الفائق، وهذه المراحل بدورها تقسم إلى



الخامسة، بينما بقي السهم في قصر بالسماء السادسة. "ساندهيا" رُبِطَتْ بغسق الصباح وفترة الظهر والمساء معاً، والاسم أعطي للأعمال الدينية التي قام بشرحها البرهمنيين في خدمات "ساندهيا"، والتي يتكرر فيها عبارة "جياتري" \* بشكل خاص. وبين كل عصر من عصور اليوجا، هناك غسق "سانجيا".

سانغاميتا Sanghamitta في الأسطورة البوذية هي راهبة يُقال بأنها أخت الراهب "ماهيندا" الذي يُفترض بأنه كان ابن الإمبراطورة "أشوكا" \*. أميرة سيلونيس، "أنولا"، أرادت أن تصبح راهبة إلا أنه في ذلك الوقت لم يوجد من هو أهل لتكريسها الجزيرة ولذا جُلِيت سانغاميتا. ربما الأكثر أهمية، جلب سانغاميتا فرع من "شجرة بو" المقدسة \*، من جايا حيث البوذا كان قد استتر تحت ظلها. هو زرع في ميجافانا وما زال باقياً، أن يدعى كالشجرة الأقدم في العالم؛ منذ الشجرة الأصل حُطمت.

ساوشيانس، سوشيانس Saoshyans, Soshyans [بهلوية] "هو الذي يجلب المنفعة"، الـ "منقذ" في العلم الأخروي الزرادشتي. في الـ "جاثاس" \* يبدو بأن المنقذ المستقبلي هو زرادشت نفسه، لكن في الاعتقاد الزرادشتي لاحقاً أن الـ "ساوشيانس" آخر الأبناء الآخرين لزرادشت، ولدت بشكل إيجابي من بذريته المحفوظة. هو لذا ما زال بطلاً وليس إلهاً، ويمثل الجنس البشري. الله الأعلى، أهورامازدا، ياتمن إحياء البشر إلى ساوشيانس، وهو يرفع جايومارت أولاً، سلف كل البشر. ساوشيانس ثم ضحى بثور، هاديانس، ومن دهنه هاوما أبيض \* سائل هياً كشراب الخلود الذي أعطى "حياة ثانية" إلى الرجال الذين لن يموتوا أي أكثر. في التصوف الزرادشتي والقداس، كلاهما هاوما شارب ويضحى بالثور حقن خلوداً.

ومركزية أورشليم في أمور العبادة، أديا إلى أن الوثائق الرسمية الصادرة عن الجنوب كانت تضع السامريين دائماً في عداد الأعداء والهرطقة (٢٠ مل ١٧)، مع أن إخلاصهم للنظام الموسوي كان يستحق أفضل من ذلك. ولقد رأينا يسوع نفسه يُظهر لهم عطفاً مبدئياً، ورأينا أن أول إفاد رسولي إلى غير اليهود كان لصالحهم (أع ٨: ٥)، السامرية: المرأة الشكسية التي كشف لها يسوع أنه هو المسيح، بحسب ما ورد في (يو ٤: ٦).

سامهيتا Samhitas [سنسكريتية] المجموعة الأساسية من ترانيم الفيدا.

ساموراي Samurai [يابانية] "أولياء الأمر" أو "المحاربون". هم ارتبطوا بـ "ديميو" و "اسم عظيم"، لسيد إقطاعي والذي يجب أن يكونوا موالين حتى الموت. في الفترة الإقطاعية فقط الساموراي كان يمكن لهم أن يحملوا السيوف. للتعرف على رمز الساموراي، راجع: بوشيدو].

سامي Samite في التوراة، تنتمي إلى سام شعوب سورية وفلسطين وما بين النهرين. وبدء من القرن الثامن عشر الميلادي، فقط، استعمل لفظ "سامي" للدلالة، لا على عرق، بل على مجموعات سكان تشكل لغاتها أسرة مميزة. فهناك المجموعة الجنوبية (العربية والحبشية إلخ)، والمجموعة الشمالية، وهي تنقسم بدورها إلى الفرع الشرقي (الأكدية والسريانية) والفرع الغربي (الفينيقية والعبرية إلخ).

ساندهيا Sandhyā [سنسكريتية] "الغسق" ابنة الإله الخالق براهما في الميثولوجيا الهندوسية، وأحد زوجات شيفا. في قصة "بورانا ساندهيا" لوحقت من قبل والدها وتغيرت في شكل أيل، فرماها "شيفا" بسهم فقطع رأسها، واحتفظ بهذا الرأس في قصر في السماء

في شريعة موسى، مع أن هذه العادة أعرق منها في القدم. حفظ السبت: راعي هذه الفريضة على وجه دقيق وبروح دينية. مسافة سبت: المسافة التي كان يمكن قطعها بدون مخالفة الوصية.

**سبتية (سنة) Sabbatical-year** في شريعة موسى، سنة يوبيل تعود كل سبع سنوات، تبقى فيها الأرض بوراً (في راحة) وتترك منتوجاتها للفقراء (خر ٢١: ٦ - ١٢ و ٢٣: ١٠ - ١١).

**سبتيون Sabbatarians** اسم أطلق على يهود ما زالوا، بعد اعتنائهم إلى المسيحية، يراعون بعض الأحكام اليهودية ولا سيما راحة السبت، اسم أطلق على بعض تجديدي العماد كانوا يعدون حفظ السبت إلزامياً.

**سبحة Subha, sebha** أداة للتسبيح، أداة صلوات تستخدم في الدين الإسلامي، ومن المحتمل أن تكون قد استخدمت في البداية من قبل الصوفيون ونقلت من الهند. وتصنع السبحة من الخشب أو العظم أو اللؤلؤ وتقسم إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة منها ٣٣ خرزة (حبة) وذلك لترتيل الـ ٩٩ اسماً من أسماء الله الحسني\* وتستخدم أيضاً للأذكار\* وأيضاً تستخدم سبحة مكونة من ألف حبة لترتيل بسم الله. وعامة المسلمين يفضلون استخدامها في ختام الصلاة.

**سبط Tribe** إحدى قبائل بني إسرائيل الاثنتي عشرة، المتحدرة جميعاً من يعقوب.

**سبعينية (الترجمة الـ) Septuagint (the)** أقدم ترجمات العهد القديم اليونانية. سُميت بهذا الاسم إشارة إلى الأسطورة التي وردت في رسالة أرسني المنتحل، وقد جاء فيها أن سبعين عالماً ربانياً اعتزل بعضهم عن بعض للقيام بهذه الترجمة. وسُميت أيضاً بالترجمة الإسكندرية، لا إشارة إلى أصلها ولا شك، بل إشارة إلى مركز انتشارها. ومن الأرجح أنها تمت بعد القرن الثالث

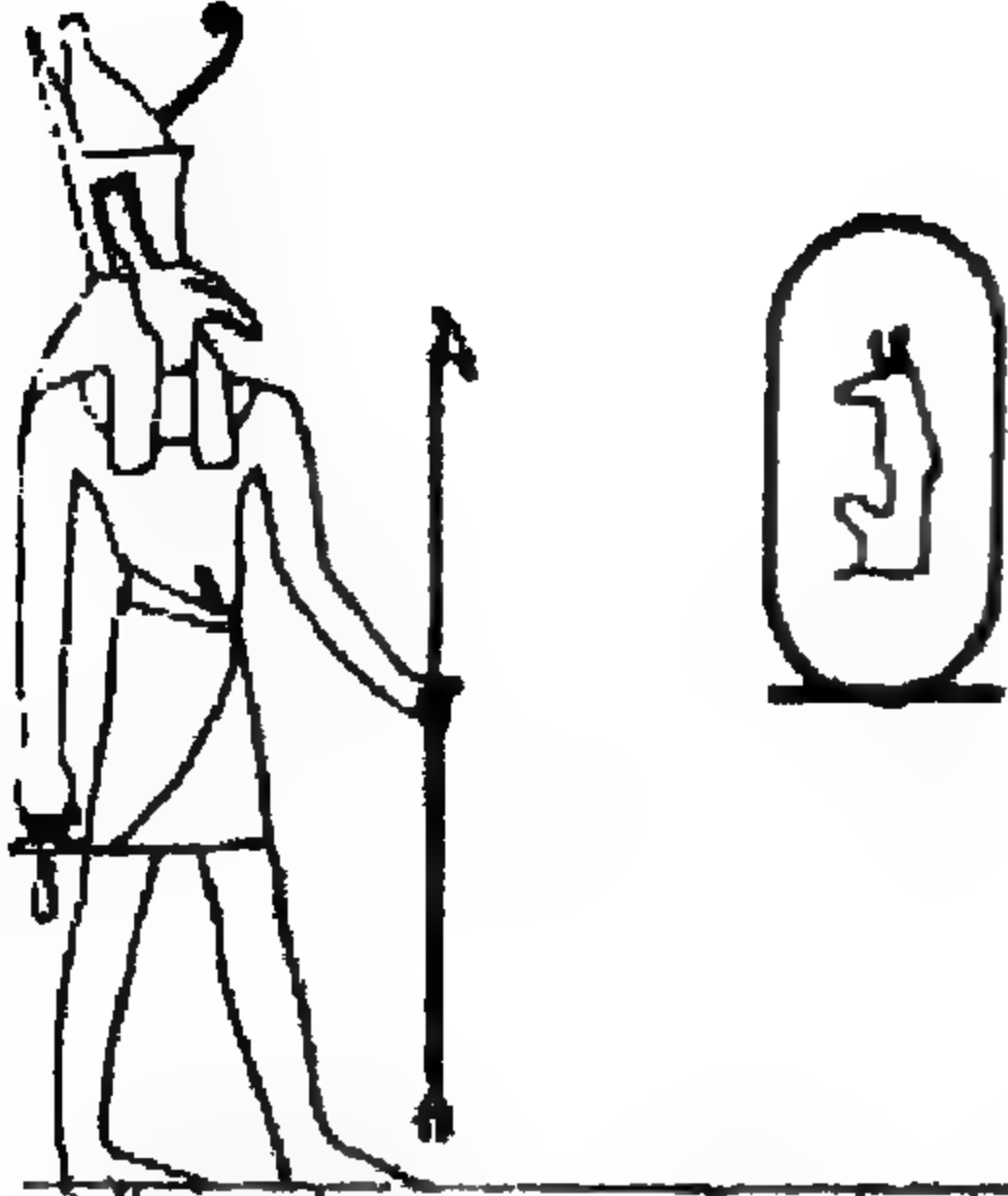
**ساويرس الأنطاكي Severus of Anti-och** بسيدي الأصل. متوحد في دير بطرس الإيبيري في ميوما (فلسطين). بطريك أنطاكية من ٥١٢ إلى ٥١٨ م. وفي ٥١٨ م اضطر إلى اللجوء إلى مصر حيث توفي في ٥٣٨ م. كان ساويرس من أكبر اللاهوتيين الذين رفضوا المجمع الخلقيدوني. مسيحانيته قريبة من مسيحانية القديس كيرلس الإسكندري، وهي تقصر خاصة في مقاومتها الشديدة للتحديد الخلقيدوني ولمذهب القديس لاون. ترك مقالات جدلية يرد فيها على يوليانس الهاليكرنسي ويوحنا الغراماتيقي ("الرد على الغراماتيقي الكافر") ورسائل ومواظ كثيرة.

**ساويرس بن المقفع Severus** كان كاتباً في مصر، ثم صار أسقف الأشمونيين (صعيد مصر). ازدهر في القرن العاشر. أذن له الخليفة المعز الفاطمي بمناظرة القضاة المسلمين في المسائل الدينية. هو أول من ألف باللغة العربية عند القبط. له ٢٦ مؤلفاً في اللاهوت وتاريخ العقائد. أشهرها: "كتاب السير" المعروف بتاريخ البطارقة، و"كتاب المجامع" رداً على سعيد بن البطريق الملكي، و"تفسير الأمانة" و"الدر الثمين" و"مصباح العقل"، و"البيان المختصر في الإيمان"، و"رسالة إلى الوزير أبي اليمن قزمان في مذاهب النصرانية".

**سباعية Septenary** الراجح أن قدسية العدد ٧ تعود إلى رصد الفلك (لكواكب السيارة). وهو يدل، في العهد الجديد، ولا سيما عند القديس يوحنا، على الكمال وعلى الخليقة الجديدة. من نماذج السباعيات: أيام الأسبوع السبعة، والأسرار، ومواهب الروح القدس، والفضائل الرئيسية، والخطايا الرئيسية، وسبع طلبات "أبانا"، وواجب الغفران سبعين مرة سبعة إلخ.

**سبت Sabbath** يوم الاستراحة الأسبوعية





وبمساعدة اعوانه يقوم ست بمهاجمة البشر والآلهة. إنه يجسد الكائن الأجنبي الذي يتحتم عدم الوثوق به، ولكن، من ناحية أخرى، نجد أن ست هو الذي يدافع عن مركب "رع" \* إله الشمس، عندما يهاجمه "أبوبيس" يومياً.

**ستارتر Staretz** لفظ سلافي يُستعمل لقباً تكريمياً للمتوحدين الذين يعيشون عيشة مشاهدة محضة، ويقومون بمهمة المرشدين الروحيين. كان لهم دور هام في النهضة الروحية الروسية في أثناء القرن التاسع عشر.

**ستوبا Stūpa** تل الطوب أو الأرض ، أقيم في الأصل لغرض الدفن واستخدمه البوذيون لاحتواء بقايا آثار بوذا وبعض أتباعه البارزين. والاسم من أصل غير معروف، ولكنه يشير إلى غرفة أثر relic-chamber، وعادة يغطي بقبة نصف دائرية كبيرة. وقد شيد الإمبراطور أشوكا ستوبات كثيرة في بعض الأماكن الأساسية التي ارتبطت بميلاد، وحياة، و وفاة بوذا. ثم تم توسيعها وتجميعها فيما بعد، وبقيت واحدة منها رائعة في "سانشي" \*، وفي "بورما" وما بعد "باجودا" \*. وتحتوي الستوبات على العظام والشعر وقماش الذي رافق الشخص وهو دلالة على أنه شخصية تاريخية. وما زال الحجاج يزورونها ويلقون بالازهار والهدايا البسيطة امامه. والستوبا أحياناً أيضاً تسمى توبي Tope. ويطلق عليها أيضاً شايثا ، مكان للدفن، أو اثر،

ق. م. طبعاتها الحالية تتضمن ٥٤ سفراً للعهد القديم، وتضم نصوصاً (كمزامير سليمان وسفر عزرا الأبوكريفي) لم يقبلها المجمع التريدينيني في قانون الكتب الملهمة. كانت السبعينية، في زمن المسيح، أكثر استعمالاً من النص العبري، وتكاد تكون الترجمة الوحيدة التي يستشهد بها العهد الجديد.

**سپنتا ماينوي Spenta mainyu** وتعني "وفيراً"، أو "الروح المقدس" في الزرادشتية، والتي تعارض الشر أو "الروح المدمرة"، انجراميني [راجع: أهرمان]. أحدهم يهب الحياة والآخر يجلب الموت، وهم دائماً يعارضون بعضهم البعض إلى الأبد، في التناقض أو الثنائية الكاملة \*. وفي الكتب المقدسة (جاتا) \* تظهر الروح الكريمة متميزة عن الخالق الأعظم "أهورامازدا"، ولكن مؤخراتهم تميزهم. وتعتبر "سپنتا" أحد الـ "إمورتالس" الكرماء، أميشا سپينتاس.

**سبينوزا، باروخ Spinoza, Baruch** فيلسوف يهودي (١٦٧٢-١٦٣٢ م.) من هولندا، طردته الجالية اليهودية من مجمع \* اليهود لسبب إلحاده المفترض. لقد علم بأن الله هو الجوهر الأصلي والموجود الأول والضروري أن يكون، ولقد علم أحدية \* مطلقة وأن فيه جميع الأشياء من مادة منفردة .

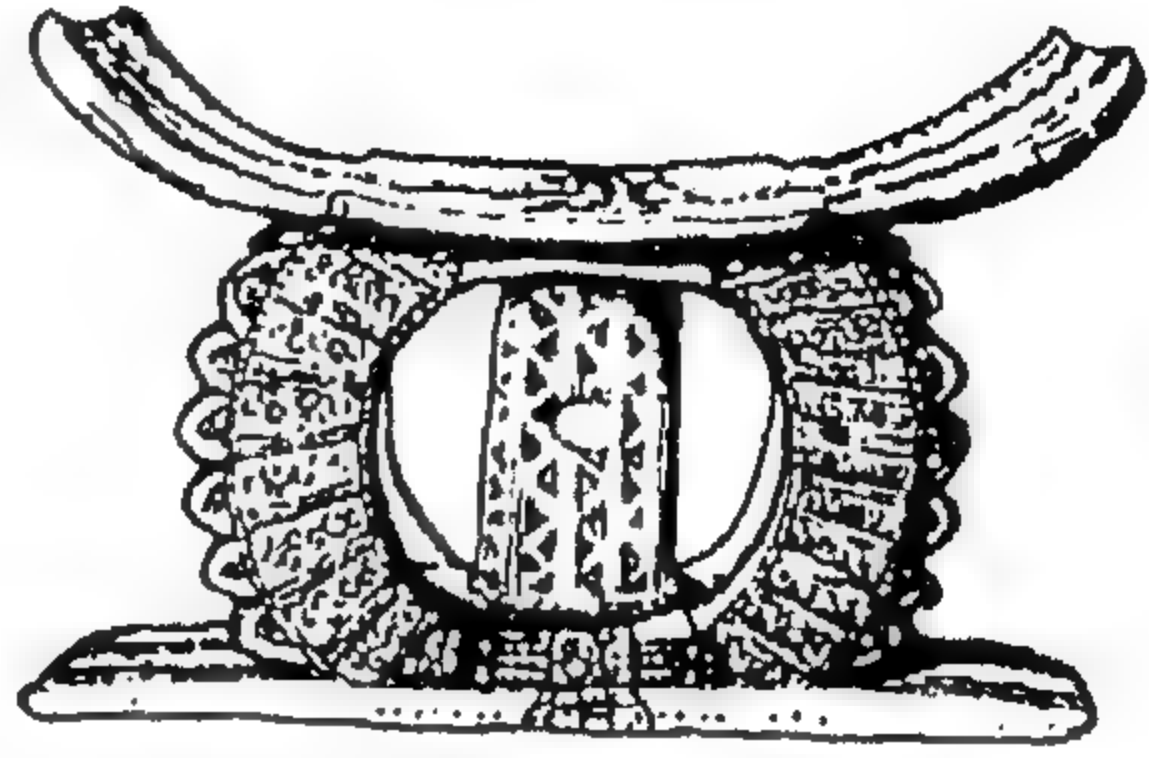
**ست Seth** ابن "جب" و "نوت"، وشقيق "أوزيريس"، و "إيزيس" و "نفتيس". ومن المحتمل أن تكون الواحات موطنه الأصلي. وفي سرعة واضحة، استطاع "ست" أن يصبح إلهاً متعدد الأوجه، فهو إله الرعد الصاخب، وإله الأمطار والحروب. وبصلته بالصحاري وبالبلاد الأجنبية، تبدو ثوراته عارمة رهيبة، فهو يظهر كإله شرير. فمن خلال أسطورة أوزيريس نجد إنه هو الحاقد الذي قتل أخاه أوزيريس، وطارد ابن أخيه "حورس"، وحاول أن يسلب منه الملك.



وتم نقله إلى القصر الملكي في "كوماسي" حيث يوجد الآن.

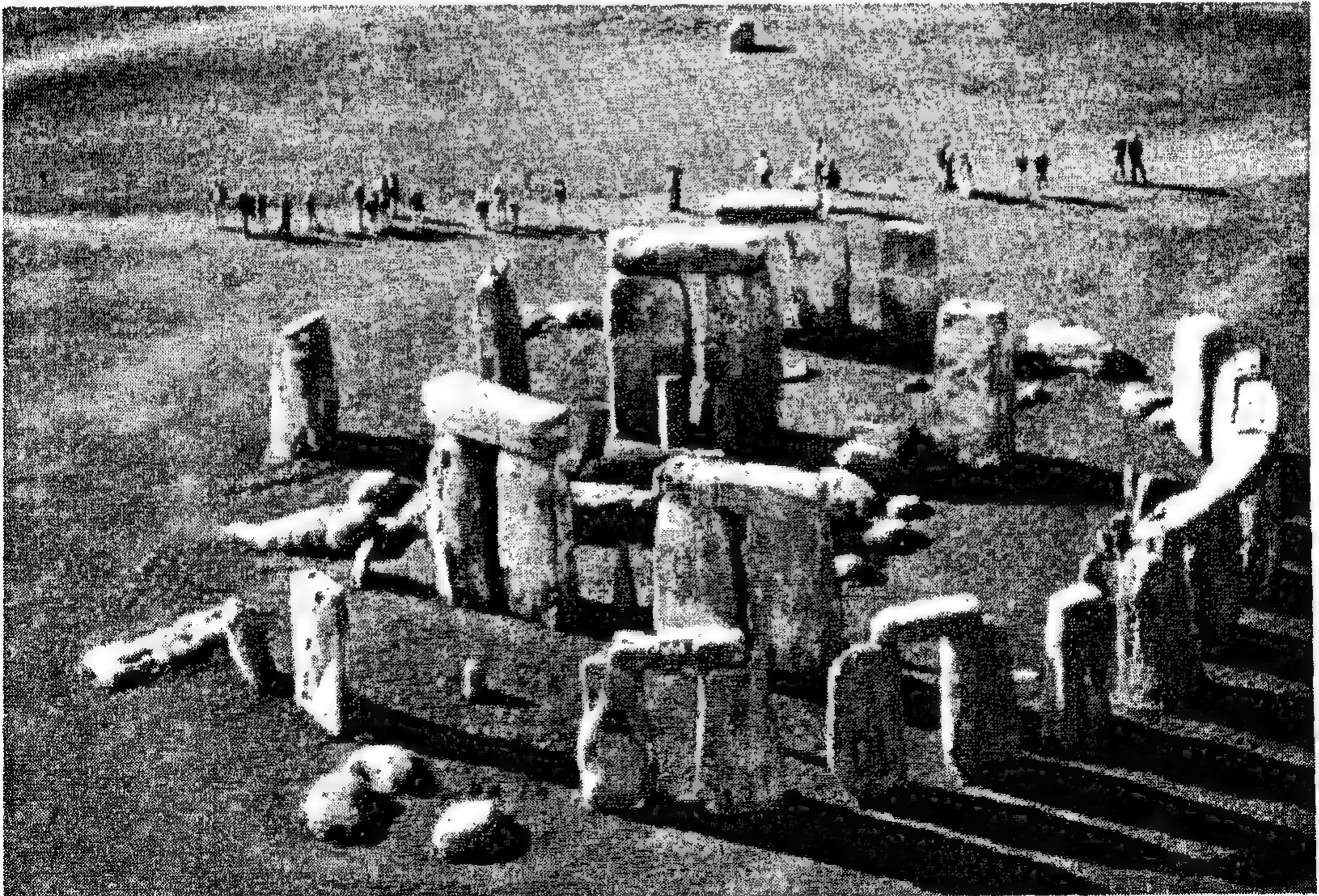
أو معبد.

ستول Stools "مقاعد"، في بعض الأنحاء من أفريقيا، خاصة غرب أفريقيا، لها معنى شخصي وديني، تستخدم عادة كضريح روح



الإنسان والتي تتحول ضريحاً سلالياً في الموت [راجع: أدا]. وكان يقال بأن الـ "ستول الذهبي" للاثانتني قد هبط من السماء في القرن الثامن بواسطة الكاهن "انوتشي". وقد غُطت بالذهب وكانت له أجراس، وسلاسل، وأقنعة مثبتة بها. وقد أخفي هذا المقعد (ستول) الذهبي في وقت الحرب، وفي عام ١٩٢١م. تم كشف النقاب عنه

ستونهنج Stonehenge [سكسونية] "الأحجار المعلقة"، واحدة من أجود المجموعات الأثرية التي تنتمي لعصر ما قبل التاريخ في أوروبا بالقرب من أيمزبيري في ويلتشاير. وترك العلماء الجادون منذ أمد طويل النظريات الرومانسية التي تربط ستونهنج بالكهنة\*. وأنشئت الركائز والأحجار الخاصة بـ ستونهنج في الفترة ما بين ١٩٠٠ و ١٧٠٠ ق.م. والأحجار الزرقاء جلبت من ويلز حوالي ١٦٠٠ وأحجار سارسين، تم جلبها من مارلبورو حوالي ١٥٠٠. ولم يكن هناك ذكر للكهنة إلا بعد فترة ألف سنة لاحقة، وليس لها علاقة بالستونهنج. ويأتي الجزء الافتتاحي للستونهنج لحدوة الفرس، متماشياً مع شروق الشمس في منتصف يوم صيفي الموافق ٢٤ يونيو ويأتي هذا مؤيداً للنظرية بأن الستونهنج كانت شكلاً بدائياً مقدساً





لعبادة الشمس. راجع الصورة في بداية ص

٢٦٦

ستيروبيس Steropes أحد الثلاثة سيكلوبات\* في الميثولوجيا اليونانية. وهي أيضاً أحد الثريات، هذا بالإضافة إلى إنها ابنة الملك سيفيوس.

ستيكس Styx [يونانية] "حقود" أو "فظيع"، نهر أركاديا وكان يعتقد أنه يجري تحت الأرض ويكون واحد من تسع أنهار الجحيم. استخدم لتأدية القسم المقدس لدى الآلهة والبشر باسم هذا النهر [راجع: ليثي و أوقيانوس]

ستيمفاليان (طيور) Stymphalian Birds في الأسطورة اليونانية طيور آكلة لحوم البشر في مستنقع ستيمفاليان، أحد أعمال هرقل\* كان قتلها، حيث أعطته أثينا بعض الصنوج النحاسية. وقد أدخلت هذه الصنوج الرعب في قلوب كثير من الطيور التي يطلق هرقل السهام عليها أثناء طيرانهم. وفي بعض الروايات، الطيور كانت نساء، وفتيات ستيمفالوس، الذين رفضن استضافة هرقل ولهذا قتلهن.



ستاناكافاسي Sthānakavāsi طائفة إصلاح ديني داخل الجينية\*. في عام ١٤٥٢م وجد "لانكا" أو "لونكا سا"، من جيني أحمد آباد، صورة العبادة ليست مذكورة في الشفيتامباراس، وقد قام مع أتباعه بالتفريق عن رمز الآباء. وفي عام ١٦٥٣م. تم انشاء تشكيل صارم لهذه الطائفة من خلال "ستاناكافاسي"،

والمقيمين في مراكز الاجتماعات أو الأديرة. ويطلق عليهم أيضاً "داندياس"، أو "الباحثين" وإدعاء الـ "ستاناكافاسي" بأنهم قرييون لتعاليم الجينية الأولى، واستخدموا المبادي بدلاً من السنسكريتية لكتبهم المقدسة، ورفضوا استخدام كل الصور. ويوجد العديد من الطوائف الفرعية التي ترفض الصور، ولكنهم يشبهون الشفيتامباراس الأصلية في عدة وجوه.

سثينو Sthenno [يونانية] وتعني "القوي". وهي إحدى الجورجونات\* في الأساطير، تعيش خالدة في أقصى الغرب.

سُجود Adoration إكرام طقسي يؤدي أولاً إلى الإله. عُبر عنه في الماضي بالارتقاء إلى الأرض أمام أحد للدلالة على الاحترام والخضوع. ظهر هذا الموقف أولاً أمام الله (تك ٢٤: ٢٦ و ٤٨ و خر ٢٠: ٥ ومت ٢٦: ٣٩ ومر ١٤: ٣٥)، ولكنه شمل بعض أصحاب الرتب (٢ صم ٩: ٦ و ١٤: ٢٢ إلخ)، وحتى بعض الأشياء المادية نظراً إلى صلتها بالسجود لله (مز ٩٩: ٥). يشدد العهد القديم والعهد الجديد على أن السجود لا يؤدي إلا إلى الله (مت ٤: ١٠ وما يوازيه). والسجود هو الخضوع ووضع الجبهة على الأرض تعظيماً لله تعالى. والأعضاء التي يسجد عليها الجبهة والأنف واليدان والقدمان. والمسجد مصلى الجماعة والكعبة، والمسجد الحرام، وبيت المقدس، والمسجد الأقصى.

سحر Magic كلمة مشتقة عبر الإغريق من الفارسية "مجوس\* Magi". تطلق على أي ساحر في مغزى سيئ، وبشكل خاص على الدجالين والمشعوذين. ويجب تمييزها عن الكهانة في الاستخدام العصري [راجع: سحر، شعوذة وعرافة]. وتوجد الممارسات السحرية في جميع البلدان وعند جميع مستويات المجتمع، نزولاً إلى خزعات العصر، كتعاويز الحظ

الاحلام والنزوات الجنسية إلا إنها الآن أصبحت ابتداءً من وحي الخيال. كما يوجد أيضاً الأطباء السحرة والصيدليون السحرة الذين يعتقدون بأن بعض الناس مسحورون ولا بد من معالجتهم، ولكن بالرغم من تلك الاعترافات وما يسمى بنهضة السحر الحديثة إلا أن الاعتقاد بوجود سحرة صار مدعاة للسخرية. [اجع: تحولات لومسك الكائنات].

**سخت Sekhmet** إلهة مصرية قديمة، وهي إلهة على شكل لبؤة ترهب مصر بأكملها، ويعني اسمها "القوية". وهي تتطابق مع "عين رع"، أبيها، وتقوم بحماية المملكة فتقضي بدون رحمة على جميع الأعداء. وأحياناً تتورغاضبة على كل البشر. ويساندها في مهامها العديد من المردة. وهي تعمل على انتشار الأمراض والأوبئة. ولكن الكهنة التابعين لها يعرفون كيف يهدنون من ثورتها. وفي حالة هدونها، يمكنها



أن تشفي المرضى، وهي تتمثل في هيئة امرأة لها رأس لبؤة يعتليه قرص الشمس.

**سُداسي (الـ) Hexapla** مؤلف نقدي وضعه أوريجينس، وفيه رتب، كلمة كلمة وفي ست أعمدة، النص العبري للكتاب المقدس، ونسخه الصوتي، ثم الترجمة اليونانية لكل من أقبلا

والتنجيم. ومن الممكن عمل فروق بين السحر المشاع والخاص (في الهدف). والساحر الجيد في أغلب المجتمعات شهير ومحل احترام، معطياً علاجات شافية، ورشقات حب وتمايم واقيات، وما شابه ذلك. وتجري ممارسة مهنة السحر في الأذى أو السحر الأسود، في سرية ويُخشى منه لأنه ممقوت. وقد جعل ج. ج. فريزر \* مميزات مفيدة للسحر المقبول، الذي يعمل باتصال وثيق مع الغاية المعتازة، والسحر المتفشي عن طريق الاتصال، والاثنان هما نموذجان من السحر الهيميوپاثيكي كأوضح مثال. وعلى أية حال فقد غرض الطرف عن نظرية فريزر غالباً بأن السحر سبق الدين، بما أن الاثنان كانا ممتزجين في مراحل كثيرة من الحضارة.

**سحر، شعوذة Sorcery** ممارس السحر الضار \*، وهو ليس ساحرة witch. تجيء الكلمة من sors اللاتينية، بمعنى "قطعة"، استعمل من اختيار القطع، وهاتفي الوحي الإستشاريين، و النبوءة. [راجع أيضاً: ليكانثروبي].

**سحر و عرافة Witch – Witchcraft** معان كثيرة ارتبطت بهذه الكلمة فهي مأخوذة من الكلمة الانجليزية القديمة Wicca ولكنها تطلق بصفة عامة على التعويذات و الرقيات الضارة (التي ربما تكون سحراً سينا أو شعوذه) حيث تعرض الممارسات (انتقال الأرواح في الليل) و التهام الأرواح البشرية، النظرية التي تقول بأن انتقال الأرواح التي كان لها تأثير في استمرار الممارسات الوثنية القديمة حتي العصور الوسطي في أوربا قد تركت الآن بسبب نقص الدليل علي أن مثل هذه الطقوس كانت ليلية أو متعلقة بأكل لحوم البشر، بالرغم من أن الاعتقاد في أنواع السحر مثل الطيران في الليل (انتقال الأرواح ليلاً) ونظرية اكل لحوم البشر الروحانية وجدت في معظم أجزاء العالم انتهت



وسيماقس والسبعينية وثيودوطيون. كتاب المزامير السداسي أو الغاليكاني: ترجمة لاتينية قام بها القديس هيرونيوس للنص اليوناني للمزامير، كما ورد في العمود الخامس من السداسي.

**سدرو Sedro** كلمة سريانية، تدل على صلاة طقسية خاصة بالطقس السرياني، وهي مؤلفة من مقدمة وصلاة تسبيح وصلاة طلب.

**سدوم Sodom** إحدى المدن العشر المذكورة في (تك ١٤: ٢). لا يزال موقعها موضوع نقاش، لكن التقليد - المسيحي واليهودي - يجعلها تحت القسم الجنوبي من البحر الميت إلى جنوبه. فهناك، في جنوب البحر الميت إلى الغرب، جبل محتو على ملح، جبل سدوم يحفظ ذكرى اسم سدوم وقصتها. لوط نصب فيها خيامه (تك ١٣: ١٢). كان فساد الأخلاق في سدوم (تك ١٣: ١٣ و ١٨: ٢٠ - ٢١) يضرب به المثل (حز ١٦: ٤٨ - ٥٠) وابط ٢: ٦ و ٧). فدمرت هي وعمورة بسقوط مطر كبريت ونار (تك ١٩: ٢٣ - ٢٥) بالرغم من مساومة إبراهيم\* لإنقاذ المدينة (تك ١٨: ٢٣ - ٣٢)، ولم ينج من الكارثة (تك ١٩: ٢٩)، وهي مثال العقوبات الإلهية (تك ٢٩: ٢٢ ومز ١١: ٦ إلخ)، إلا عائلة لوط.

**سر Mystery** لا تظهر كلمة سر في العهد القديم إلا في أسفاره الأخيرة (ابن سيراخ ودانيال ويهوديت والحكمة) وترد بمعان مختلفة (سر الله، ورتبة خفية إلخ). أما في العهد الجديد، فإن الكلمة تظهر في الأناجيل الإزائية بمعنى تعليم مخفي أتى يسوع ليكشفه، وهو بشرى الله للناس. وفي رسائل القديس بولس، يدل السر على معرفة خفية لا تكشف إلا بالوحي، والعنصر الأساسي في هذا السر هو تدبير الله الخلاصي، أي أن اختيار الله للمؤمنين منذ الأزل يؤدي، بفضل فداء المسيح، إلى التبني من قبل الله في عمل الروح القدس (أف ١: ٣ - ١٤). هذا هو "سر

الله" (كو ٢: ٢) و"سر المسيح" (أف ٣: ٤)، الأسرار المقدسة: الإفخارستيا كعمل ذبائحي وطقسي وكمشاركة أسرارية، سر الفصح: سر الخلاص بصفته مرتبطاً في التاريخ بفصح اليهود ومحتفلاً به كل سنة وكل يوم أحد وفي كل قداس، سر التقوى: ما لا يُدرك بالحواس، بل بالإيمان، وهو السيد المسيح نفسه، سر الإيمان: سر الخلاص، وهو قلب الوحي والمعتقد المسيحي (١ تي ٣: ٩)، أسرار الوردية: في الكاثوليكية هي أسرار الخلاص، مقسمة إلى ثلاث فئات: أسرار الفرح، وأسرار الألم، وأسرار المجد.

**سر الاعتراف Seal of Confession** في المسيحية، هو كتمان ينشأ عن استماع الاعتراف بالخطايا، يلزم إلى أبعد حد الجميع (الكاهن والمترجمين وأبوي الولد) الذين اطلعوا على الإقرار بالخطايا.

**سرادها Sraddha** [راجع: شرادها]

**سراف Seraph** [عبرية] خليفة مجنحة غامضة لها يدان وصوت، تقوم بالحراسة أمام الرب. لم يرد ذكرها إلا في (أش ٦: ٢ - ٦). كلمة "سراف" العبرية تعني الحية. فهي توحى بأن فكرة السراف مشتقة من فكرة التين الطيار (أش ١٤: ١٩ و ٣٠: ٦ ولا سيما عد ٢١: ٨)، في حين أن بعض علماء اللغات يقاربون بين كلمة "سراف" والقشعاع الأكلف الوارد ذكره في الألب المصري القديم.

**سرامانا Sramana** [راجع: سامانا]

**سراوشا Sraosha** في الزرادشتية المبكرة كان "سراوشا" عبقرى "يسمع" و"يطيع"، من كلمة مشتقة تعني "الإصغاء إلى"، للدلالة على "الطاعة". وعبرت الكلمة عن العلاقة بين "زراشت" و"أهورامازدا"، وفيما بعد أصبح سراوشا إلهاً شخصياً، أي الإله السامع لكلام

البشر والقائم بتنفيذ الأحكام ومعاقبة الناس والأرواح الشريرة. وقد قام "سراوشا" بمساعدة ميترا في الحكم على أفعال الناس عند قياسها بميزان راشنو\*. لذلك فإن "سراوشا" هو الوسيط بين "أهورا مزدا" والبشر، ويقوم بالإنابة عنه في المحكمة السماوية ويوصل الخير عبر نفق الريكويتر إلى السماء. وقد بقي سراوشا إلى الفترة الإسلامية في فارس، وكان يعرف في بعض الأحيان باسم سوروش مقارنة بكبير الملائكة جبريل. وقد قام ماننيثيس [راجع: ماني] بتسليمه طريق مجدهم الذي يوحد السماء والأرض.

**سري أوربندو جوز Sri Aurobindo Ghose** (١٧٧٢ - ١٩٥٠ م.) درس في سانت بول بإنجلترا ثم كامبردج. وانغمس في الحياة السياسية، لكنه تقاعد، وعكف على التأمل في بوند شيري التي كانت في ذلك الوقت (١٩٠٩ م.) خاضعة للحكم الفرنسي. ركز دائماً على القيم الهندية في مواجهة القيم الإنجليزية، وتعتبر قصائده الأخيرة أعمالاً فذة. ويعد تأثير برجسون في نزعة الهندوسية تأثيراً مهماً، كما كان تأثير الهندوسية على برجسون، ربما من خلال شوبنهاور، تأثيراً مهماً.

**سرديقية (مَجْمَع - Sardica Council)** of دعا إليه الإمبراطوران قسطنطيوس وقسطنطيوس في ٣٤٣ للبحث في صحة معتقد أثناسيوس الإسكندري، الذي حرّمته السينودسات الشرقية. وبعد انسحاب معظم الشرقيين، حكم المجمع، برئاسة أوسبيوس القرطباوي، لصالح أثناسيوس واتخذ تدابير مؤيدة لأنصاره.

**سرفيبالي راذا كرشنان S. Radhakrishnan** الرئيس الهندي الأسبق والفيلسوف المعاصر، ولد في تيروتاني بنواحي مدراس في العام ١٨٨٨ م.، وتعلم في كلية مدراس المسيحية، ثم عين بعد تخرجه مدرساً

للفلسفة في كلية الرئاسة. أعيير أستاذاً في جامعات ميسور وكالكتا، ودعي للتدريس في أكسفورد في ١٩٢٦، و ١٩٢٩ م. وعمل بالسياسة بدءاً من عضوية البرلمان الهندي عام ١٩٤٧ م. إلى تولي الرئاسة في الفترة من ١٩٦٢ وتوفي في العام ١٩٧٥ م. حاول الجمع بين الفلسفة الأوروبية والتيارات الفكرية الهندية الممثلة في مختلف أديانها خصوصاً الهندوسية والبوذية والجينية.

**سرقت Serket** إلهة مصرية عريقة القدم، تمثل على هيئة "عقرب الماء". يعني اسمها "التي تساعد على التنفس". ومنذ عصر الرعامسة، أصبحت "إلهة عقرب" بكل معنى الكلمة، وموطنها الدلتا. إنها إلهة راعية ومعالجة وتقوم على حماية "رع" وهو في مركبه، حيث تهاجم "أوبيس" وتصارعه. وهي متخصصة في مكافحة الحيوانات السامة، وبالتالي، كافة الأعداء. وهي تشفي من اللدغات بواسطة الكاهن المعزم باسم "سرقت".

**سرمدى Eternal** هو ما لا بداية له ولا نهاية له، وهو من صفات الله.

**سرمدية Eternity** حالة ما لا بداية لها ولا نهاية.

**سرميوم (مجامع - Sirmium Councils of)** سلسلة مجامع أريوسية النزعة إلى حد قريب أو بعيد، عُقدت جميعها في هذه المدينة (بلجراد في أيامنا) من ٣٥١ إلى ٣٧٩ م.

**سروتى Sruti** [راجع: شروتى]

**سري Sri** [راجع: شري]

**سُريان Syriacs** هم اليوم المسيحيون أبناء اللغة السريانية. انفصلت منهم جماعة عن كنيسة أنطاكية، على أثر المجادلات اللاهوتية حول طبيعة المسيح. وتنظمت في سورية وفي بلاد ما

سرقت





بين النهرين، بفضل يعقوب البرادعي، كنيسة يُعرف أبنائها باليعاقبة (القرن السادس)، كما تفرعت منهم بعد القرن السابع الكنيسة المارونية. وقد تكونت في القرن السابع عشر كنيسة سريانية كاثوليكية، وفي الهند طائفة لا يُستهان بها من السريان هم المالكاريون وطقوس السريان مأخوذة من الطقس الأنطاكي، يستعملون فيها اللغة السريانية.

**سُريانية Syriac** لغة محلية آرامية رُفعت إلى مرتبة اللغة الفصحى في مملكة الرّها في مطلع العصر المسيحي، وأصبحت اللغة الرسمية في الكنائس السورية في الإمبراطوريتين الرومانية والفارسية. لا تزال اللغة الطقسية المشتركة (مع بعض الفوارق في اللفظ والكتابة) بين البطريركيات السريانية الأرثوذكسية والكاثوليكية والمارونية والأشورية والكلدانية الكاثوليكية، وفي كنائس جنوب الهند: السورية المالابارية والسورية الملتكارية. الترجمة السريانية للكتاب المقدس: إن الترجمات السريانية الأولى للعهد القديم تشابه التراجم اليهودية. وهناك ترجمة سريانية قديمة جداً للأناجيل المنفصلة وترجمة أخرى لديايطيسارون ططيانس لم تصل إلينا في حالة جيدة، لكنها مهمة نظراً إلى الدور الذي قامت به. وفي وقت لاحق (القرن الخامس؟)، فرضت ترجمة "شائعة" نفسها، وقد أعيد فيها النظر عن النصوص اليونانية البيزنطية، وهي "البسيطة". وهناك ترجمات علمية صدرت في أزمنة لاحقة. جميع هذه الترجمات، ولاسيما أقدمها، تبحث عن الصبغة السامية الكامنة في الأناجيل اليونانية، وهي جديرة بأن تؤخذ بعين الاعتبار.

**سفا، سوا Sva, Swa** [سنسكريتية] "نفس"، ملكه، تستعمل في المركّبات اللغوية. مثل: "سفا دهارما" واجبه الخاص وملكيته المعينة، واجبُ صنّفه. "سفا بهافا" شرطه الخاص، حالة

طبيعية، ترتب متّصل. في الفلسفة الهندوسية، والتعبير الأخير مستعمل ليس فقط من الأفراد لكن الفكرة أن الكون خلق وتحمّل بالعمل الطبيعي للمواد خلال ملكياتهم المتّصلة الخاصة.

**سفايامبهو Svayambhū** "وجود ذاتي" [سنسكريتية]، اسم إله الخلق في الفكر الهندوسي، مُيز أحياناً مع براهما. [راجع: مانو].

**سفر حسيديم Sefer Hasidism** [عبرية] "كتاب" ديني، للقبالة اليهودية صُنّف في القرون الوسطى، ونسب إلى يهوذا الحسيدي (توفي ١٢١٧م).

**سفر ها ميتزفوث Sefer ha-Mitzvoth** [عبرية] "كتاب النّصائح"، نشره عنان بن ديفيد في ٧٧٠م في الآرامية، يَغرّض فيه تعليماته الخاصة بالقرائين\*، جداً مختلفة أكثر من أولئك الأحرار كما وُصفوا في الميشناه والتلمود.

**سفر يتزيراه Sefer Yetzilah** [عبرية] "كتاب الخلق"، عمل سحري وباطني يهودي، نسب إلى إبراهيم، لكن من المحتمل أن يكون قد جُمع في أوائل القرن الثامن أو بعده في بابل. وهو يُهتَم بالتخمينات المبنية على علم الفلك، وتُقدّم فكرة عشر سيفيروث، الأشعة التي انبثقت من الله في الخلق، يُضيف إلى هذه الأفكار الباطنية للرسائل الأبجدية كوسائل للكلام الإلهي.

**سفسطانيون Sophists** أولاً: "اشخاص حكماء في اليوناني، ثم أطلق هذا الاسم بعد ذلك على المعلمين الجائلين الذين أمروا بالتعليم بمقابل مادي. بعضهم، مثل بروتاغوراس (ولد حوالي ٤٨٥ ق.م.) كان يعلم بالفضيلية ونسبية المعرفة وبالاحترام. وكان هناك آخرون أقل تقدّيراً بسبب جشعهم في جمع المال من عائدات التدريس، وكذا لموقفهم الشكّاك العام. وقد انتقدهم أفلاطون وما تلاه من كتّاب وفلاسفة. واسمهم لا



يدل على مدرسة محددة، ولكنه اطلق على المدرسين المرتزقة، الذين كانت لهم جماعات سيئة السمعة، على الرغم من أن بعضاً منهم كانوا شخصيات فاضلة.

سفيتامباراس Svetāmbaras [سنسكريتية] "مرتدو الزي الأبيض"، هم إحدى الفرق الرئيسية للجينية، إرتدى رهبانها العباءات البيضاء، في المعارضة مع "ديجامباراس" الذي هو "زي السماء". [راجع: جينية].

سفيروث Sefiroth مصطلح للقباليين في الصوفية اليهودية، من أصل مجهول. قد يكون مشتق من "ياقوت" (عبري sappir)، لون الأشعة أي اشراق من الله في الخلق، أو من كلمة عنث "اللعد"، وهناك مبادئ معدودة، عشر أشعة وإثنان وعشرون من الرسائل الأبجدية. كان هناك عشر سفيروث، أشعة أو أفكار أو أشكال، وفيه كل الكائنات جُعلت أصلاً: في زوهار\*، سفيروث قنوات الضوء المتوقع إلى وقت من قبل "إن صوف"،\*، الأزل. سفيراه الأخير أيضاً سكينه\*، في مسكن الله في العالم.

سفينة نوح Noah's Ark سفينة صنعها نوح بأمر من الله للنجاة من الطوفان (تك ٦ - ٩)، وهي عند المسيحيين رمز للخلاص بالمعمودية، بحسب ما ورد في (١ بط ٣: ٢٠)، وفي مدرسة التفسير الرمزي تستخدم كرمز للكنيسة بوجه عام.

سقراط Socrates فيلسوف أثيني (يوناني) (٤٦٨-٣٩٩ ق.م.). وهو ابن سوفرونيسكوس وفايناريت، وقد تزوج من كسانديب في مرحلة متأخرة من حياته، وهي كانت سيدة تشتهر بطباعها السيئة. خدم سقراط في الجيش وعرف بشجاعته التي أظهرت نفسها بعد ذلك في الحياة السياسية وبشكل خاص عندما تحدى الثلاثين طاغية thirty tyrants. وقد اتهم بإدراج آلهة

غريبة وإفساد الشباب. ربما انتقد الأساطير اللا أخلاقية لبعض الآلهة اليونانيين، لكن آراءه الدينية تبدو أنها كانت أرثوذكسية جداً وبشكل ثابت، وكان يعتقد أنه يتلقى الوحي من روح إلهية Daimon. وربما تغيرت المسائل الدينية أو الفلسفية، ما بين شبابه وكبره. وقضت محاكمته بالموت فرفض الهرب واخذ شراب نبات الشوكران السام. وقد وصف كل من أفلاطون واكسينوفون حياته. ومن الصعب معرفة كم في حوارات أفلاطون، قالها سقراط، ولكن من الثابت أنه كان له تأثير في تطوير الفلسفة، وعلم الأخلاق والمنطق. [راجع: أفلاطون]

سكادي، سكادي Skadi, Skathi وهي ماردة اسكندنافية، وهي ابنة ثيازي، وتعد أيضاً إلهة أحذية الثلج، قتل والدها بواسطة الآلهة ووصلت "سكادي" بصحبة المدرعات سعياً للانتقام. ولقد كان متاحلاً لها أن تختار زوجاً من الآلهة بنظرة لأقدامهم فقط، وأختارت الأكثر جمالاً والتي اعتقدت أنها تنتمي إلى "بالدر"، ولكنها كانت أقدام إله البحر "نيجورد" وتزوجا لكنهما لم يستطيعا أن يتفقا عما إذا كانا سيعيشان



سكول Skoll "ذنب" في الأساطير الإسكندنافية ، كان يُطارَدُ مع تابعه "هاتي" الشمس والقمر لإلتهامهم ، ربما تكون هذه إشارة إلى أساطير كسوف الشمس. [راجع: سول و ماني].

سكولد Skuld في الأساطير الإسكندنافية، تعد واحدة من النورنيات\* والقدر. عاشوا في قاعة تحت شجرة عالم يجدر اسيل Yggdrasil. ومن المحتمل أنها مثلت المستقبل وفي مكان آخر سميت كواحدة من الفتيات الأسطوريات عذارى المعركة. ربما كانت في الأصل قدر\* من كلمة Urd، ومن المحتمل أن تكون "سكولد" و "فيرداندي" أضيفتا لاحقاً.

سكينة Libation سكب طقسي- في المسيحية و اليهودية- لسانل يُراق مقدمة على الأرض أو على مذبح إكراماً للإله. في الكتاب المقدس، هي مقدمة، تارة من الخمر (تث ٣٢: ٣٨)، وتارة من الزيت (تك ٢٨: ١٨).

سكيدبلادنر Skidbladnir السفينة السحرية للإله "فري" في الأساطير الإسكندنافية. صنعت بواسطة الأقزام، من العديد من القطع التي من الممكن أن تطوى وتوضع في كيس، هذا برغم ضخامتها للحد الذي سمح لجميع الآلهة أن يصعدوا فيها. وكانت تحصل على الريح المواتية لها بنفس السحر.

سكينة Hesychasm مدرسة روحانية مسيحية شرقية، نشأت عن التقليد التوحدي الذي ازدهر في سيناء، ونمت في القرون الوسطى في جبل آثوس. تمثلت بالقديس غريغوريوس بالاماس خاصة، أسقف تسالونيكي في القرن الرابع عشر، تطمح حياة السكينة إلى مشاهدة مجد الله في ابنه، في حياة تمتاز بالسكينة التوحيدية، يغلب فيها دعاء اسم يسوع.

سكينية Quietism مذهب تصوفي يرى

ربة الشتاء والظلام وتميل إلى حد ما للذكورة ومن المحتمل أيضاً أن تكون ربة الدمار.

سكاندا Skanda وهو إله حرب هندوسي، وهو كوكب المريخ ، وأيضاً هو ابن شيفا\* وبارفاتي\* وسمى أيضاً كرتيكا\*.

سكاندا ، خاندھا Skandha , Khandha [سنسكريتية] مقوم عنصر الوجود في الفكر البوذي، ومكون من العناصر الخمسة لسكاندها الشخصية في الحياة أثناء عملية النقص. وتلازم تلك العناصر الشخصية في جميع أشكال (انماط) الحياة . "روبا" يمثل العرف أو الشكل المادي، و "فيدانا" يمثل الإحساس أو الشعور، و "ساميتا" أو "سانا" يمثل الإدراك الحسي ، و "سام سكارا" أو "سانخارا" يمثل العناصر أو مجموعة الأحاسيس، و "فينانا" أو "فيتا" يمثل الوعي أو ملكة التفكير. وتلك هي العناصر الخمسة لسكاندها ، وتحلل سكاندها عند الموت، ولم يحتفظ به (أي لم يرحل إلى العالم الآخر) وظل حلقة الوصل بين العالمين.

سكيرنر Skirnir في الأساطير الإسكندنافية، يعد "سكيرنر" خادم الإله "فري" الذي أرسله سيده ليخطب ود الماردة الجميلة "جيرد"\*

سيكستس الخامس Sixtus V بابا روماني من ١٥٨٥ إلى ١٥٩٠م. قام بحملة مصلحة للأخلاق في روما وسائر الأراضي البابوية. حدد بسبعين عدد الكرادلة. نظم المجامع الرومانية الخمسة عشر فحافظت على صيغتها حتى ١٩٠٨م. بنى قصر اللاتران وقبة كنيسة القديس بطرس، وبأشر بناء الكويرينال.

سُكنى إلهية Inhabitation تدل هذه العبارة- في المسيحية- على مهمة الروح القدس في نفس المؤمن، أو على حضور الأقانيم الثلاثة (يو ١٤: ٢٣) في هذه النفس المؤمنة.

أن الكمال المسيحي يقوم على حب الله وسكون النفس.

سلبّي (لاهوت) - Apophatic (Theology) هو اللاهوت بصفته يقترب من معرفة الله بذكره ما ليس هو، لا ما هو.

سلطة تعليمية Magisterium في الكنائس الأرثوذكسية، الأساقفة في جماعية الهيئة الأسقفية هم الذين يشكلون السلطة التعليمية، متحدين بالكنيسة كلها ووفقاً لتقليد الرسل. أما في الكنيسة الكاثوليكية، فالسلطة التعليمية هي خدمة التعليم التي سلمها المسيح إلى الرسل وخلفائهم، البابا والأساقفة متحدين به. والسلطة التعليمية العادية هي السلطة التي يمارسها البابا والأساقفة في نشاطهم الرعوي العادي. والسلطة التعليمية غير العادية تتناول التحديدات العقائدية الرسمية التي يُصدرها أحد المجامع المسكونية أو البابا حين يتكلم رسمياً.

سلطة كنسية Hierarchy بالمعنى التوسعي: مجمل الأشخاص الذين هم، بدرجات متفاوتة وتابعة بعضها لبعض، أدوات السلطة التعليمية والإدارة والكهنوت في الكنيسة، بالمعنى الحصري والمطلق، في الكنيسة الكاثوليكية: البابا وجماعة الأساقفة متحدين به. بالمعنى الدقيق المحصور: أساقفة أحد البلدان أو إحدى المناطق.

سلفستُر الأول Sylvester 1 بابا روما من ٣١٤ إلى ٣٣٥م. تزامنت حبريته مع عهد قسطنطين، فعاصر بالتالي بلوغ المسيحية إلى وضع دين الإمبراطورية. كان عليه أن يجابه المشاكل التي أثارها تدفق الموعوظين المشكوك في أصالتهم والمشاكل التي نتجت عن نشأة الأريوسية. أراد الحد من انتشار بدعة أريوس، فوجب عليه عقد مجمع مسكوني كان أول تجمع أساقفة المسكونة كلها. وهو المجمع المعروف بالمجمع النيقاوي (٣٢٥م). حدد آباء المجمع،

سلة أبهيدارما Abhidharma Basket تسمى أيضاً "أبهيدارما بتاكا" وهي مجموعة النصوص الثالثة التي تشكل شريعة الثرافادا (أي طريق القدامى أو الكبار أو الشيوخ) في بوزية جنوب شرقي آسيا، وهي مجموعة أقوال بوذا الموجهة للتابع ولفقهاء البوزية.

سلام Peace تدل هذه الكلمة، في العهد القديم، على السلام مع الله، أو على السلام بين البشر، أو على الطمأنينة التي هي ثمرة السلام. كانت عبارة "السلام عليك" عبارة تحية مألوفة ولا تزال. واسم أورشليم يعني "مدينة السلام". وكان السلام وعداً من المواعيد والحقائق المسيحية. فسيحمل المسيح لقب "أمير السلام" (أش ٩: ٥) وسترافق مجيئه إعادة السلام الفردوسي في الخليقة (أش ١١: ٦ - ٩). وهذا السلام هو المصالحة بين جميع المخلوقات والبشر، فهو ثمر من ثمار سلام الله، في العهد الجديد، يحقق يسوع، بموته وقيامته، السلام النهائي الموعود به بين الله والبشر، ومن هنا العبارة التي استعملها الرسل لتلخيص تبشيرهم: "بشارة السلام بيسوع المسيح" (أع ١٠: ٣٦ وأف ٦: ١٥ إلخ). وهذا السلام هو عطية من الله (يو ١٤: ٢٧ و ١٦: ٣٣)، وهو من ميزات الحياة في الملكوت.

سلامية Irenism موقف عقلي يتغاضى بسهولة عن الأخطاء الجسيمة وغير المقبولة رغبة في الوصول إلى السلام والتسوية. استتكرت بعض الكنائس الملتزمة بالحركة المسكونية هذا الموقف بصفته عائقاً يحول دون الوصول إلى الوحدة في الحق.

سِلاه Selah كلمة عبرية لم ترد إلا في المزامير، ولا يُعرف معناها. قد تكون إشارة



الجمع (مت ٦: ١)، رمز تعالى الله، نظراً إلى سعتها وارتفاعها وسطوعها وشفافيتها (خر ٢٤: ١٠) وصلابتها الظاهرة، رمز الخيرات الروحية، وارتفاعها يفوق الأمور الأرضية على الإطلاق، مسكن الطوباويين (راجع رؤ ٤: ١٠) بعد القيامة، ومنذ اليوم للراقيين. والسماء هي حالة، لا مكان، حالة الإلفة الإلهية (تكون مع الرب: اتس ٤: ١٧) والحرية البشرية الثابتة بعد اليوم في المحبة، برؤية الله والاتحاد بسائر الطوباويين. شاهد يسوع المسيح هذه السماء في حياته على الأرض (أيو ٣: ١١ - ١٣) وبوجه خاص بعد قيامته (يو ٢٠: ١٧ - ١٩)، سموات جديدة وأرض جديدة: الكون وقد تبدل (رؤ ٢١: ١ - ٥) بعد عودة المسيح (٢بط ٣: ١٢ - ١٣)، علماً بأن الخليقة كلها ستحرر من الفساد وترتدي مجد الله (رو ٨: ١٩ - ٢٣)، السماء الثالثة: أعلى السماوات (٢كو ١٢: ٢). يقول القديس أوغسطينوس إن هذه العبارة إنما هي استعارة للدلالة على الرؤية العقلية، إذ إنها أرفع من الرؤية الجسدية والخيالية، ملكوت السماوات: ملكوت الله، علماً بأن اليهود كانوا يتجنبون ذكر اسم الله فيستبدلون به استعارة (مت ٣: ٢، إلخ).

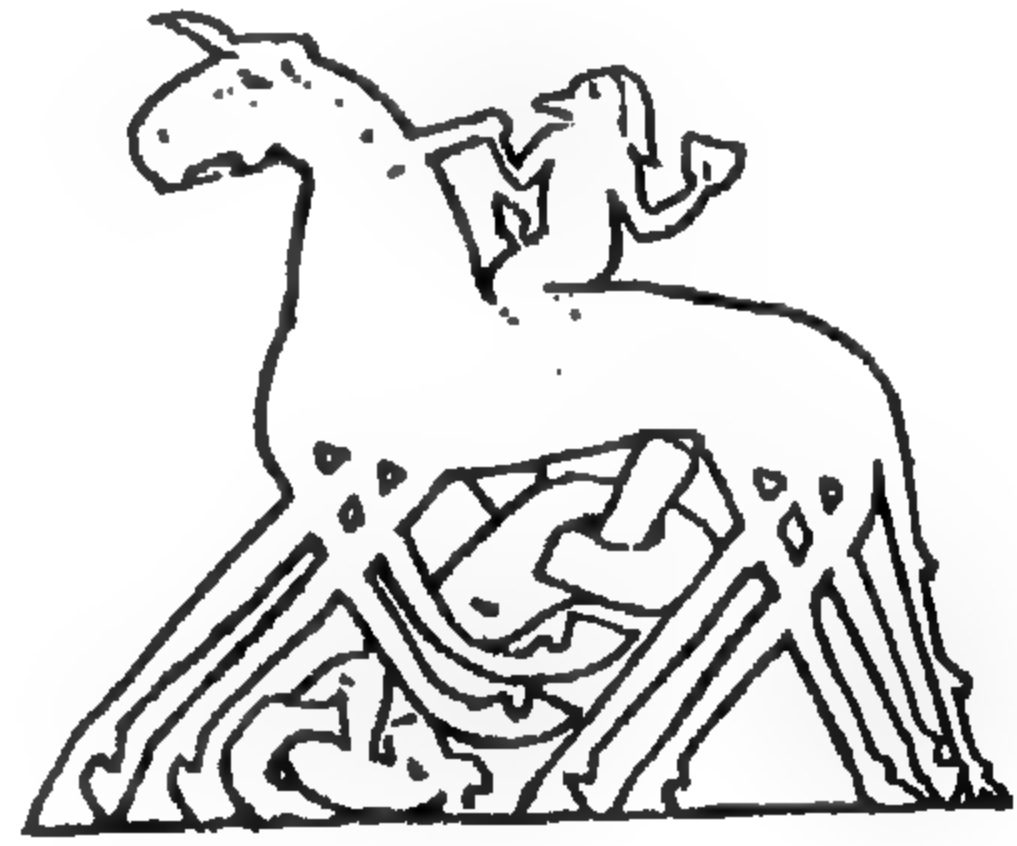
**سيماخس Symmachus** إن استعمال المسيحيين للترجمة اليونانية السبعينية حمل اليهود على الشك في هذه الترجمة. فأكثروا، في القرنين الثاني والثالث، من ترجمات الكتاب المقدس للاستعمال الطقسي والخاص. وفي حوالي ٢٠٠م. قام سيماخس، ويقول بعضهم إنه كان مسيحياً من أصل يهودي أو أبونياً، بترجمة لم يبق منها إلا أجزاء، مع أن القديس هيرونيمس أكثر من استعمالها في ترجمته اللاتينية الشائعة، ومع أنها كانت تمتاز ببونانية صيغتها ولغتها، وبتفوقها في الأمانة على الترجمات السابقة.

**سمارتا Smārta** مصطلح يعود إلى

ردا على آريوس، أن الابن مساو للأب في الجوهر.

**سلفية Previous** لغة: نسبة إلى السلف، والسلف هو الماضي، والسالف: المتقدم. وفي القرآن الكريم: {فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف} (البقرة ٢: ٢٧٥). واصطلاحاً: هي الرجوع في الأحكام الشرعية إلى منابع الإسلام الأولى، أي الكتاب والسنة، مع إهدار ما سواهما.

**سليبنير Sleipnir** الحصان الخارق للإله الشمالي العظيم اودين\*. قيل بأنه ولد من المحتال "لوكي" \* وسفادلفارس، وربما كان إله خصوبة بحكم تكوينه. وكان سليبنير حصاناً رمادياً ذا ثمانية أرجل، يركض من خلالها عبر الهواء وعلى البحار. وبعد وفاة "بالدر" قاد سليبنير أخيه "هيرمود" \* إلى عالم الموت سعياً وراء عودة "بالدر".



**سليمان Solomon** ابن بشبع والملك داود وخليفته. بنى هيكل أورشليم واشتهر بحكمته. لكنه تغاضى، في سنواته الأخيرة، عن العبادات الوثنية. توفي في ٩١١ ق.م. حكم سليمان: حكم قضائي مشهور بإنصافه وطرافته (١مل ٣: ١٦ - ٢٨)، رواق سليمان: أحد أروقة الهيكل في أيام يسوع (يو ١٠: ٢٣).

**سماء Heaven** في الكتاب المقدس، مسكن الله (مز ١١٥: ١٦)، وكثيراً ما تستعمل في صيغة

(١٧١٠ - ١٧٨٢م). ألف "مجموعة طقوس الكنيسة الجامعة"، في ١٣ مجلداً، ظهرت في روما بين ١٧٤٩ و ١٧٦٦م، وضمت الصيغ الطقسية للقداس والأسرار، المستعملة في مختلف الطوائف الشرقية والغربية.

**سمكة Fish** في مؤلفات الرسل، لم يدل قط على المسيح بصورة السمكة، بل وردت هذه الصورة في عدة وجوه منذ القرن الثاني، باسم "إخثس" \* اليوناني.

**سنة Sunna** الطريقة والسيرة، حميدة أو ذميمة، وسنة الله وحكمه في خلقه. والسنة في الشرع العمل المحمود في الدين مما ليس فرضاً ولا واجباً. كما يراد بها السنة النبوية: وهي أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته. والمراد بحجيتها: قبولها، واعتقاد أنها وحى من الله تعالى، وأنها جزء من الرسالة التي أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بتبليغها. [راجع: حديث]

**سنة طقسية Liturgical Year** تدوم سنة كاملة تبتدي في أوقات تختلف بحسب الكنائس: فالسنة الطقسية في الكنيسة اللاتينية مثلاً تبتدي في الأحد الأول لزم من المجيء، في حين أنها تبتدي في الكنيسة البيزنطية في ١ أيلول مثلاً.

**سنتيوتل Cinteotl** إله الذرة عند قبائل المكسيك القديمة، معبود نبات الذرة، المحمي من إله الماء. غالباً ذكر، وهو أحياناً له أشكال نسوية. والاحتفال بسنتيوتل كان في إبريل، حينما توضع القصبات على أبواب الدور وتوضع عليها الدماء تقديماً للذرة.

**سندار يشفارا Sundraeshvara** [سنسكرينية] وتعني "رباً جميلاً" وهو اسم للإله الهندوسي شيفا، الذي كانوا يعبدونه بهذا الاسم في معبد "مادورا" الشهير مع زوجته "ميناكشي". وقيل أن رائحة ميناكشي المربية

سمريتي [راجع: شروتى]. ويطلق الاسم على البراهمني الأرثوذكسي الذي يتبع أعراف السمارتا، وتوجد أيضاً "سمارتا-سوترا". إن التعبير "سمارتا" يُطلق أيضاً على الذين يتلون الـ "أدفيتا" \*، وتعاليم "شانكارا" \*، التي تُعرف جميع الآلهة على أنها ظهورات للبراهمن الأوحى، واتبعوا بدقة القواعد المنصوص عليها في الـ "سمريتي".

**سمريتي Smriti** [سنسكرينية] وتعني المُنذَر، وهو اسم يُطلق على الهيكل الكامل للتعليم الديني والقانوني والذي يجيئ بعد شروتى \*، الـ "سماع" للفيذا و الفيديانتا. تتضمن سمريتي القصائد الملحمية، وقوانين مانو، وحكايات الـ "بورانا"، والعديد من الأعمال الأخرى. الـ "سمريتي" هي صرامة "البهاجفاد جيتا"، وهي جزء من الملحمة العظيمة الـ "ماهابهاراتا"، إلا أنها دُعيت أيضاً بالـ "فيذا الخامسة"، وسمعتها مع الجيتا عظيمة جداً حتى أنها توضع على حد سواء مع "شروتى" أو أسمى منها.

**سمعان بن كليل بن مقارة Simon ibn Kalil** كان كاتباً في ديوان الجيش (١١٧٣م) في أيام صلاح الدين الأيوبي، وتبع صلاح الدين في هجروان. ثم ترك العالم وترهب في وادي النظرون في ١١٧٦م، وتوفي فيه بعد ١٢٠٦م، له كتاب شهير اسمه "روضة الفريد وسلوة الوحيد" في اللاهوت العقائدي والنسكي، وضعه بأسلوب مسجع جميل، ومقالة "في وعدانية الباري تعالى وتثليث أقانيمه"، وتفسير إنجيل مرقس اعتماداً على أقوال الآباء، ومقدمة للمزامير. وقد يكون واضع توفيق الإنجيل المسمى "كنز الأبرار الأخيار، مما جُمع من كلام الأربعة المبشرين الأطهار".

**سمعاني (جوزيف لويس الـ) Assemani (Joseph-Aloysius)** علامة ماروني



اختفت حين ظهر "سنداريشفارا" لها، وصرح لها بأنه ربها.

سندرار Sundarar ناسك تاميلي محب لشيئا من القرن التاسع الميلادي، تراثيله في تيفارام\*. تزوج مرتين وسيرة حياته تخبر بالعديد من المعجزات. [راجع: شيفا سيدهانثا]

سنكسار Synaxarium كتاب طقسي بيزنطي يحتوي على نبذة تاريخية خاصة بالقدسين الذين يُحتفل بعيدهم كل يوم من أيام السنة.

سنوترا Snotra إحدى الإلهات في إسكتلندا واسمها "أسينجور" ولا يُعرف عنها الكثير عدا إنها كانت لطيفة ومتعلقة.

سنوري ستورلوسون Snorri Sturlu-son رئيس آيسلندي (حوالي 1179-1241م) وهو من أوجد الـ"إدا" المصدر الأكثر قيمة للمعرفة فيما يتعلق بالأساطير الإسكندنافية، سنوري كان مسيحياً علمانياً، تعلم من قبل رجال الدين، وعلى الرغم من أن نظريته إلى الآلهة القدماء كان يشوبها بعض التعاليم المسيحية إلا أنه احتفظ بمادة قيمة جداً من المأثورات الشعرية والشفهية. القسم الأول "نثریات إدا" وكان عنوانه: "خدع جيلفي" Gylfaginning، يُخبر فيه عن "جيلفي" الملك السويدي وكيف ذهب إلى الآلهة في مدينتهم "أسجارد"، وسألهم أسئلة تدور حول بداية ونهاية الأرض، والإنسان، والعمالقة، والآلهة. سافر "سنوري" كثيراً واتجه في نهاية حياته إلى التاريخ، فوضع "قصة أولاف" و "تاريخ الملوك النرويجيين"، كما تُنسب إليه الـ"هيمسكرينجلا Heimskringla".

سنيا Sunya [راجع: شانيا]

سو- ما تشين Ssü-ma Ch'ien مؤرخ

صيني (توفي ٨٠ ق.م.) ولقب بـ"هيرودوت الصين" وتأتي "تسجيلاته التاريخية" (سفينة شي) لتحتل المكانة الثانية في التعليم بعد الكلاسيكيات. ولسيرته الذاتية عن كونفوشيوس أهمية خاصة وهي المحاولة الأولى والتي تعتبر الرئيسية (تقريباً الوحيدة) له لترتيب الأحداث في حياة كونفوشيوس في تسلسل زمني بالرغم من إنه تمت كتابتها بعد وفاته بأربعمئة عام. وفي السيرة الذاتية الأخرى "سوما تشين" موهبة في تنشيط الحادثة والأشخاص، والكتابة بأسلوب عظيم.

سو منج شين Ssu-ming-shen [صينية] "إله المطبخ"، ويوجد مذبحه بجوار الموقد أو مكان الطبخ. وفي الاعتقاد الشعبي يقوم بكتابة تقرير للسماء في نهاية كل عام حول سلوك كل أعضاء البيت، ولذلك فإن وجهه يكون ملطخاً بالاشياء الحلوة في هذا الوقت وذلك لإقناعه بإعداد تقارير جيدة.

سوانيون Adiaphorists في القرن السادس عشر الميلادي، هم أنصار مي لنغ تَن، وكانوا يرون أن مراعاة بعض العادات الطقسية أو الأسرارية أو عدم مراعاتها أمر سواء لا يخالف الكتاب المقدس. وفي القرن السابع عشر، كان السوانيون يعدون أعمالاً كالرقص والألعاب والمسرح سواء للخلاص، في حين أن التقويين كانوا يستكرونها.

سوارجا، سفارجا Swarga, Svarga "سما إندرا" في الميثولوجيا الهندوسية، يُقال بأنها تقع في جبل ميرو\*. هو مستعمل كاسم عام للسماء أو الجنة في الجينية "سوارجا" منقسم إلى ست وعشرين منطقة؛ هناك اثنا عشر "ديفالوكاس"، "عوالم الآلهة" حيث أن إندرا الرئيسة؛ فوق هذه تسعة عوالم آلهة مساوية، وبعد ذلك خمسة مساكن أعلى للآلهة على حافة إنجاز التحرير. في هذه بهجة السماوات تسود،

مع ذلك الألم لرُبَمَا أيضا يَلْبَدُ، وهناك إنبعاث من منطقة أعلى تُدعى موكشا، تحرير، أنجز أسسيتيس Ascetics الذي يُخلَصُ من كارما بالكامل.

سوامي، سفاامي Swami, Svami عضو طالب ديني هندوسي، ولقب عام للرجل المقدس.

سوبد Subud احد أشكال الـ"شابدا" الهندي وشاباد، للكلمة المقدسة التي كشفت للإدارة، وقد استخدم "سوبد" كلقب لحركة دينية قامت من عام ١٩٣٣م. أسسها "محمد سوبوه"، الذي نشرها في منطقة جاوة. وفي النص المقدس "سوسيل دهارما" البوذي، يظهر على أنه أسلوب خضوع لإرادة الله، وتعلم أحوال الشروط المشاركة في الحياة العظيمة التي يقودها الإله الواحد.

سوبدو Sopdu إله مصري صغير كشخصية حربية، وكان منزله بشرق دلتا النيل يحمي الأرض من الغزاة الآسيويين ربما يعني اسمه "حاد مسنن". ومثله مثل "حورس" \* هو إله شمسي. وصور "سوبدو" في الفن كرجل له لحية وريشتان طويلتان على رأسه أو كصقر له ريشات مشابهة.

سوبراهمانيا Subrahmanya اسم كارتيكيا\*، إله حرب هندوسي، ويشتهر بصورة كبيرة وشعبية في جنوب الهند.

سوبرمان، علامات (الـ) Superman marks of لثان وثلاثون علامة لإنسان عظيم (مها- يوروشا) مُدرجة في الكتب البوذية المقدسة. لو إن لديهم طفل، وتوافرت فيه هذه العلامات، سيصبح رب العجلة، وملك العالم، أو سيصبح بوذا الذي يزيل الحجاب من عيون العالم. هذه العلامات شوهدت على جسد البوذا بواسطة حكيم اسمه أسيتا\*.

سوبك Sobek إله مصري قديم، فهو الإله التمساح. عُبد في كافة أنحاء مصر، ولكن بصفة خاصة في "كوم أمبو" و"الفيوم"، حيث كان يعتبر الإله الخالق للوجود كله. إنه إله أولي يرتبط بالمياه. كان في المقام الأول خلاقاً يساعد على الخصوبة. يتميز بشكله الرهيب ومظهره الضاري.

سوبليكتيو Supplicatio [لاتينية] "صلاة عامة"، يوم للخضوع أو الشكر في مناسبات لها عبادة خاصة، مخصصة للآلهة الرومانية، وسميت على اسم الركوع الساجد للمصلين. ارتبطت أحياناً بـ"ليكستريوم" \*، عيد الآلهة، لكنه، عموماً، مُيز عنه.

سوبهادرا Subhara في الميثولوجيا الهندوسية، هي ابنة فاسوديفا\*، وأخت كريشنا وزوجة أرجانا الذي حملها بإقتراح كريشنا. وهي مرتبطة بكريشنا كجاجان ناثا، وفي مراسيم المعبد في بوزي توجد صورتها وسيارتها.

سوتا نيباتا Sutta Nipāta [بالي] "مجموعة الأشعار"، واحدة من أقدم الأعمال الأكثر شعبية في التراث البوذية، وهي جزء من القسم الثاني لشريعة الكتاب المقدس. في الـ"سوتا نيباتا" خمسة أجزاء، بالأعداد المختلفة من الأشعار. الجزء الثالث منها هو، "ماهافاجا"، وهو يُخبر عن تنازل بوذا إلى العالم، وإغوائه من قبل "مارا" \*، وزيارة الحكيم "أسيتا" \* إلى البوذا المستقبلي النامي.

سوترا Sūtra, Sutta [سنسكريتية] "خيط"، "صف"، لذا فهي شعر أو حكمة قصيرة، وهي مجموعة القواعد والأقوال الحكمية. وهناك العديد من السوترات الهندوسية في مواضيع مختلفة، لكن ما يُشار إليه عموماً كسوترات مرتبطة بشكل خاص بالفيدا: "كالبيا سوترا" وهي تتمحور حول الطقوس، و"جريها



تَشْخَص كَطْفَل دَهَارْمَا، أَوْ أَحَدَ الشَّاكُوسِ التَّسْعَةِ  
لِلَّاهِ شَيْفًا. فِي الْبُودِيَّةِ هُوَ نَظِيرُ الْإِلَهِ دُوكَا.

سوخافاتي Sukhavati [راجع: الأرض  
الطاهرة]

سوداليس Sodales الكهنة القليلو الشأن في  
روما (في اللاتينية "رفاق" أو "شركاء")،  
تصنيف رتب تحت كوليجيا\*. الرئيس كَانَتْ  
فيتاليس\* الذي عَقَدَ إتفاقيات وأعلن الحرب. ثم  
جاء ساليانس\*، كهنة مارس، لوبيرسسي\*، الذي  
أجرى طقوس فبراير/شباط، وفراتريس أرفاليس  
الذي كَانَتْ لديه مهمة الطقوس الزراعية. كان  
هناك "سوداليس" آخرون، لكن القليل منهم  
معروف فيما عدا اسمهم.

سودرا Sudra [راجع: شودرا]

سودريه، سادريه Sudreh, Sadreh  
[راجع: خيط مقدس]

سودهودانا Suddhodana والد جواتاما  
البوذي من قبيلة شاكيا\*، ويقال إنه حكم المملكة.  
وزوجته اسمها "مايا"، وفي التقاليد القديمة قيل  
إن طفلهم ولد طبيعياً، بدلاً من الحديث عن ولادة  
عجوبية، ومع ذلك فقد كانت لمايا رؤى عن  
عظمة طفلها القادم.

سورة Surah لغة: المنزلة، وقيل:  
مخصوصة بالرفعة (الدرجة) والسورة من  
البناء: ما طال وحسن، وقيل: هي العلامة كما  
في مختار الصحاح. واصطلاحاً: قرآن يشتمل  
على أي نوات فاتحة وخاتمة، وأقلها: ثلاث آيات  
وهي سورة الكوثر. وقيل السورة: هي طائفة من  
القرآن، منقطعة عما قبلها وما بعدها، ليس بينها  
شبه بما سواها. والحكمة في تقطيع القرآن سوراً  
هي الحكمة ذاتها في تقطيع السور آيات  
محدودات، لكل آية حد ومطلع، حتى تكون كل  
سورة، بل كل آية فناً مستقلاً وقرآناً معتبراً.

سوترا" وهي التي تهتم بالمناسك المحلية. [راجع  
أيضاً: كاما]. تشير الكلمة "سوترا" في لغة بالي  
إلى السلة الثانية أو قسم الشريعة البوذية للكتاب  
المقدس لديهم "سوتا بيتاكا". يحتوي على خمسة  
أجزاء، "نيكايات": ديجا، وماجهيما، وساميتا،  
وأنجوتارا، و خوداكا. وتحتوي على محادثات  
نسبت إلى البوذا، وهي موسعة جداً وتشتمل على  
تواريخ مجهولة. يعود استخدامها في اللغة  
الإنجليزية إلى العام ١٨٠١م، أي السوترا، يراد  
بها أصلاً الخيط أو القاعدة، وقد انصرفت في  
الأدب السنسكريتي إلى قاعدة موجزة من قواعد  
اللغة، أو القانون، أو الفلسفة، تقتضي تفصيل  
القول فيها، من خلال التعقيب عليها، وقد طبقت  
كذلك على نصوص الكتب البوذية.

سوترانتিকা Sautrantika مدرسة بوذية  
تقوم على الواقعية الانتقادية، وكما يوحي اسمها  
فإنها تركز على الأجزاء الأخيرة من النصوص  
البوذية، ويرد القائلون بها مدرستهم إلى أناندا،  
وهم من أتباع بوذا المقربين، وهذه المدرسة على  
جانب كبير من الأهمية لأن ما ذهب إليه من  
أراء كان مقدمة لمدرسة فيجنانفا.

سوتشنيس Suchness [راجع: تاتاجاتا]

سوتو Sōtō هي أكبر طائفة لبوذية الزن\*  
اليابانية. والكلمة اليابانية مشتقة من الكلمة  
الصينية (تساو-تونج Ts'ao-t'ung) وهي نفسها  
تعبير اختصار لأسماء اثنين من مؤسسي الطائفة  
في القرن التاسع الميلادي. تتميز الـ"سوتو" عن  
الـ"رينزاي"\* بعددها الكبير من الأتباع،  
وبالأشكال الشعبية في العبادة، وتجنب مشاكل  
الـ"كوان"\*. وهم يُحسبون زينيين في حياتهم  
اليومية والفنون.

سوتي Suttee [راجع: ساتي].

سوخا Sukha [سنسكريتية] "السعادة"،  
"الراحة"، "نعمة". في الميثولوجيا الهندوسية

تعرف بـ "كمادينو" \*، أي بقرة الكثيرين.

سورت، سورتر Surt, Surt وتعني "الأسود"، في الميثولوجيا الإسكندنافية، وهو مارد شرير يقوم بحراسة الجزء الجنوبي الحار من العالم ويسمى "موسبيل". وأبناء موسبيل هم شياطين الدمار الذين وجدوا في "راجناروك" \*، "نهاية العالم"، ركب سفينة الموت وتبعه "سورت" ضد الآلهة. وكان "سورت" بسيفه الماضي يحارب مع "فري" هذا السيف المسحور وأخيراً قام "سورت" بحرق الأرض بالنار.

سورونج ما Srong Ma, Srung Ma [تبتية] أولياء أمور المذهب البوذي، ولقب لبعض الآلهة الرئيسية للـ "بون" \* القديمة، الديانة التبتية. ويعرفون أيضاً باسم شوس سكايونج "حماة الشريعة". تتضمن "سورونج ما" آلهة وإلهات، وتشمل في بعض الأحيان الأرواح غير البوذية (أحياناً ضارة). [راجع: بالدين لاهمو]

سوريا Sūrya "الشمس"، في الميثولوجيا الهندوسية، أحياناً يتمثل مع "سافيتري" \*. هو إله مهم في الفيدا، دعي أحياناً ابن ديوس، إله سماوي، وأوشاس، "الفجر" زوجته. وتوأمه الأبناء أشفين \*. الجنس الشمسي، سوريا فانسا Surya-Vansa، قيل ببذنه من حفيده إكشافكو \*. هناك أثر مشهور في علم الفلك، سيرا سيدهاننا Suyra Siddhanta، يُقال بأنه نقش من قبل سوريا. [راجع: باجودا الأسود]

سوزومين Sozomen محام قسطنطيني ومؤرخ مسيحي. ألف "تاريخ الكنيسة" في القسطنطينية ما بين ٤٣٩ و ٤٥٠م. كان تاريخه يمتد من ٣٢٤ إلى ٤٣٩م، لكنه يتوقف، في حالته الحاضرة، في حوالي ٤٣٠م.

سوسانوي، سوسانو Susanowoi و Suano-ō وهو إله العاصفة في الميثولوجيا

وسور القرآن قد يكون لها اسم واحد وهو الأكثر، وقد يكون لها اسمان: كسورة البقرة فإنه يقال لها: قسطاط القرآن لعظمها وبهائها، والجائية تسمى الشريعة، ومحمد تسمى القتال. وقد يكون لها ثلاثة أسماء: كالمائدة فإنها تسمى العقود والمنفذة، وكغافر فتسمى الطول والمؤمن. وقد يكون لها أكثر من ذلك: كسورة براءة فهي التوبة، والفاضحة، والحافرة لأنها حفرت عن قلوب المنافقين، والعذاب، والمشقة، والمبعثرة، وكسورة الفاتحة فإنها: أم الكتاب، وأم القرآن، والسبع المثاني والحمد، وقد ذكر لها بضعة وعشرون اسماً.

واختصاص كل سورة بما سميت به مقصود: فالعرب تراعى في الكثير من المسميات أخذ أسمائها من نادر أو مستغرب يكون في الشيء من خلق أو صفة تخصه، أو تكون معه أحكم أو أكثر أو أسبق لإدراك الرائي للمسمى وعلى ذلك جرت أسماء سور الكتاب العزيز كتسمية سورة البقرة بهذا الاسم، لقرينة ذكر قصة البقرة المذكورة فيها، وسورة النساء سميت بذلك لما تردد فيها من كثير من أحكام النساء، وتسمية سورة الأنعام لما ورد فيها من تفصيل أحوالها، وهكذا في بقية السور.

وعدد سور القرآن الكريم أربع عشرة ومائة سورة.

وكل سور القرآن الكريم بدأت بالبسملة إلا سورة التوبة، وسورة النمل بدأت بالبسملة ووجدت البسملة في آية منها في قوله تعالى: "إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم" [النمل: ٣٠].

سورابهي Surabhi [سنسكريتية] وتعني "الرائحة الجميلة"، وهي اسم لبقرة أسطورية في الميثولوجيا الهندوسية، وهي أم الماشية و رودراس، وهما أرواح العواصف، وهي أحياناً



وكانت عديمة التسامح تجاه الديانات الأخرى خاصة المسيحية ، واثير أخيراً انه موقفة حدث به تعديل. سوكا جاكاي مشهورة بين الفقراء والأغنياء على السواء ولها أيضاً نواب في البرلمان الياباني ويتبعها أكثر من مليون تابع.

**سوكر Soker** إله مصري قديم للموتي خاصة في ممفيس، واشترك عادة مع بتاح\* واوزوريس\* في (بتاح - سوكر - أوزوريس) . كان سوكر يُعبد في أجزاء أخرى كثيرة في مصر لكن طغت عليه شهرة بتاح واوزوريس. وكان يصور في الفنون كصقر أو رجل له رأس صقر.

**سوكفابيك Sokkvabekhr** مسكن الآلهة "ساجا"\* في الأساطير الإسكندنافية، هو مكان جميل حيث كانت هي وأودين يشربان من كووس ذهبية.

**سوكوبوس Succubus** [راجع: ليلث وإنكوبو]

**سوكوث Sukkoth** [راجع: مزال]

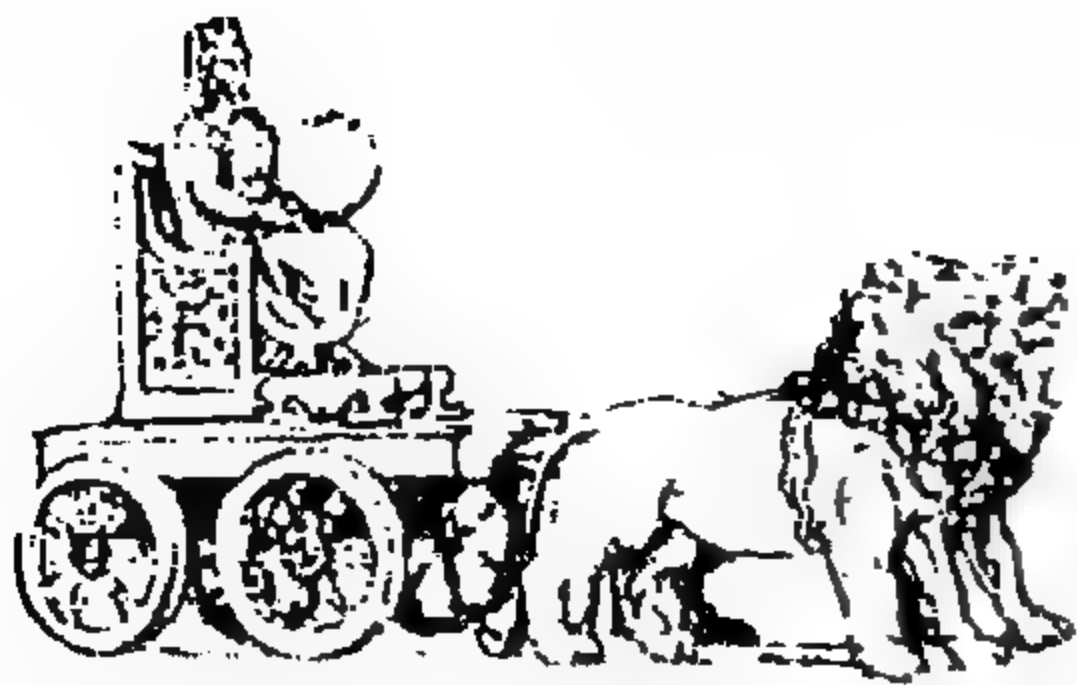
**سول Sol** الاسم اللاتيني للشمس ، وقد أطلق على إله روماني قديم ويعرف عنه القليل وعن الاحتفال به في ديسمبر. ثم بعد ذلك ميز عن هيليوس\* اليوناني. وجاءت عبادة الشمس من الشرق ونال شهرة في روما تحت اسم "الشمس التي لا تقهر" أو "سول إنفيكتوس". في القرن الثالث الميلادي بذلت عدة جهود كبيرة لجعل طائفة أتباعه هي العليا، هذا وبالرغم من استمرار عبادة جوبتر فإن الآلهة أخرى أقدم. وكانت هذه العبادة المنافس الرئيسي للمسيحية، وأخيراً عندما انتصرت المسيحية تم اعتبار يوم ميلاد أوتكريس ناتاليس natalis يوم للشمس كاحتفال بميلاد المسيح ، الشمس الأبدية، وتم الاحتفال به كعيد الميلاد لدى المسيحيين لأول مرة عام ٣٦٠ م. وفي الأساطير الإسكندنافية

الشننوية، وهو شجاع ورشيق ومتهور. حكم المحيط بينما اخته كانت إلهة الشمس "أماتراسو - اومي كاممي"\*، ويحكم السماء والأرض. ولقد قام "سوسانو" بتخريب حقول الأرز التي تملكها "أماتراسو" وقام بتدنيس معلقاتها المقدمة. ولهذا توارت في كهف لذا أصبح العالم في ظلام (وهي أسطورة الخسوف)، أو الليل، أو الشتاء. وأخيراً التفت الآلهة حول أماتراسو وأبعدوا سوسانو إلى إزمو على الساحل الشمالي لليابان، حيث خكم عليه بالخفاء. ويعد معبد إزمو\* واحداً من أكثر المعابد قدماً في اليابان ذات الطراز الخشبي.

**سوشومنا Sushumna** [سنسكريتية] وهو اسم لعرق أو شريان، وربما السباتيون، والتي يتم استخلاصها من علم التشريح التانتركي، فإن هذا هو الممر الذي يربط النفس أو الروح. في قمتها مركز "ساهاسرارا" الروحي، قوة ثغبان "كانداليني" حيث رفض خلالها "سوشومنا" الاتحاد مع "ساهاسرارا" ومن خلالها يتم تحرير الأشياء. [راجع: ساهاسرارا]

**سوفوكليس Sophocles** مؤلف مسرحي يوناني ( ٤٩٦ - ٤٠٦ ق.م.) وهو مؤلف مسرحيات شهيرة منها: "أوديب"\* و"إليكترا"\*. وتلك المسرحيات كانت مثيرة لدى العلماء النظريين الحديثين لأصول الدين في الكراهية للآباء. [راجع: فرويد].

**سوكا جاكاي Sōka Gakkai** "القيمة المبدعة في دراسة المجتمع"، وهي جماعة يابانية دينية وسياسية تدعو إلى تأسيس مجتمع القوة القادرة. نشأت على شكل نيشرين\* كمدرسة بوذية عنيفة، تأسست جماعة سوكا جاكاي عام ١٩٣٠م. وأسسها "جوزا بورو ماكيجوتشي"، أثناء الحرب العالمية الثانية قمعت هذه الجماعة ولكنها عادت للاجتماع مرة أخرى واخذت في الانتشار منذ عام ١٩٤٧م. وكان يقال إنها تستخدم العنف والإجبار في اكتساب أتباعها،



في اليونان منذ القرن الخامس وانتقلت إلى روما في القرن الثالث قبل الميلاد، ولو أن عبادتها قيدت من جانب حكومة الجمهورية. بعد ذلك الوقت حصلت على مركز رسمي وانتشرت في بلاد الغال (فرنسا قديماً) وأفريقيا حيث جعلتها ارتباطاتها الزراعية شهيرة. ونشأت التوروبوليوم، العجل الضحية في آسيا الصغرى واحتفى به ضمن النظام الديني لسيبيل وآلهة أخرى. والاعتقاد في الخلود كان أيضاً مرتبطاً بهذه الربة التي كانت مع أتييس حارسان للمقابر، وربما بسبب الضم للروح بالأرض. وفي الفن تجلس سيبيل على عرش، مرتدية تاجاً ومحروسة بأسود.

**سيت تشاك كوهسيت تشاك كوه Cit Chac**  
**Coh** صورة النمر الأحمر الأمريكي. إله حرب عند شعب المايا بأمريكا الوسطى. في هذا الاحتفال يكرم قائد الجيش العام كالإله نفسه ويحمل إلى معبده، حيث يرقص الجنود ويضحون بكلب صوب صورة الإله.

**سيدر Seder** [عبرية] "طلب"، إقامة اسم الصلاة اليهودية في البيت في الليلة الأولى والثانية لعيد الفصح\*. هي المراسم المحلية الأكثر أهمية والمعروفة الطقوس سيدر هاجاداه. بخبز سيدر الخالي من الخميرة، والأعشاب المرّة والنبذ تذكر الأعمال الشاقة والنجاة بالخروج الجماعي من مصر. الغرباء يُرحَّبون بهم، وأيضاً بكأس محجوز لـ "إيليا". الأطفال يطلبون من أسئلة إنتزاع تعليم تمييز المناسبة. سيدر أو سيدور وهو كتاب الصلوات الخاص بالأعياد والذي جمعه "رابي عمرام جاؤون" (توفي عام ٨٧٤م) تحت عنوان "كتاب

"سول" هي أحد الآلهة والمعروفة باسم "أسينجور"\*. فكانت هي الشمس، أو قائد عجلة الشمس الحربية، وأخت القمر "ماني". فكانوا يقودون دورة السماء ليلاً ونهاراً، تتعقبهم الذناب "سكول" و "هاتي"، وربما يمثلان ظاهرتي الكسوف والخسوف.

**سوما Soma** "عصير نبات" (ربما أسكليبياس أسدا sclepias Acida) حيث تسحق سيقان النبات وتخمّر ثم تقدم إلى الآلهة في الهند القديمة. وقد شخص عصير السوما كإله، وتساوى مع النار "أجني"، كما شكل أحد العناصر الرئيسية في الطقوس. لذلك توجد له العديد من الترانيم الفيديّة، في كل الكتاب التاسع للـ "ريجفيدا"، وفي معظم الـ "سدمافيدا"، كلها تمتدح السوما. وتشبه السوما كثيراً الـ "هاوما" الفارسي والذي لا يزال يستخدم حتى الآن في الطقوس الفارسية، ولكن السوما اختفت. ثم أطلق بعد ذلك اسم سوما في الأساطير التالية على القمر، يستشعرون بالفخر مع الآباء والزوجات أي النجوم، فكان هناك صراع قمري للرجال وعالم القمر أي سوما لوكا.

**سومادهي Sumedha** اسم لبوذا في الحياة السابقة، عندما التقى براهمن بوذا ديبانكارا\* وأخذ نذراً في أن يصبح هو بوذا نفسه.

**سوماتكوتا Sumankuta** [راجع: آدم]

**سيبيل Cybele** الربة الأم العظيمة لآسيا الصغرى قديماً وعيدت مع إله الخضر، حبيبها صغير السن "أتييس"\*. وكان معبدها الرئيسي لـ "بسيونوس" في قايرجيا. وكانت سيبيل ربة الطبيعة البرية والجبال وأيضاً تهب كلام الآلهة، وتبرئ الأمراض وحمّت أتباعها في الحرب. وربما رقص الكاهن، كوروبوس (كوريبانتيس) بشغف، ودار بالنبوءات من فرط السرور، وأصبح لا يتأثر بالألم. وكانت سيبيل معروفة



وقد كانت مشاركة لربة الأرض، تيلوس، وكان يُحتفى بعيد لهما في زرع الربيع بأبريل. سوى أن تأثير الإغريق أصبح قوياً في عبادتها الشعبية، في احتفال النساء في أغسطس، وفي زياراتها العرضية للعالم السفلي والتي ربما كانت بخادمة متصلة بتيلوس [راجع: أيدلز].

سيرافيم Seraphim قسم من الملائكة، ورد ذكرهم بالاسم في موضع واحد فقط بالكتاب المقدس (إش ٦: ٢ و ٦) وهم متميزون عن الكروبيم\* لأن الله جالس على الكروبيم (اصم ٤: ٤، مز ٨٠: ١٠، ٩٩: ١) أما السيرافيم فواقفون فوقه لكل واحد ستة أجنحة بإثنين يغطي وجهه، وبإثنين يغطي رجليه وبإثنين يطير (إش ٦: ٢). كما تختلف واجباتهم وأعمالهم عن الكروبيم، فالسيرافيم يقودون السماوات في عبادة الله القدير، ويطهرون خدام الله حتى تصير عبادتهم وخدمتهم مقبولة لدى الله (إش ٦: ٥-٧) أي أنهم يهتمون بالعبادة والقداسة فضلاً عن العدل والقوة، متممين خدمتهم في اتضاع عميق ووقار جليل. أما الكروبيم فهم حراس عرش الله وسفراء فوق العادة لله.

سيرباراس Cerberus كلب هاديس (إله الجحيم عند الإغريق)، الذي حرس مدخل الجحيم في الأساطير الإغريقية القديمة. ويقول هيزيود



أن له خمسين رأساً. ويظهر سيرباراس في الفن مؤخراً بثلاث رءوس وذيل أفعوان. وبالمثل بنوع ما في الفيدات الهندية كلب ذو أربع عيون (ببقع أعلا عيونه) يحرس طريق الموتى. [راجع: ياما، وأيضاً: هرقل].

صلوات العام الكامل"، لليهود الإسبان. وآخر جمعه "رابي سعديا جاؤون" (٨٩٢-٩٤٢م) لليهود المصريين باسم "كتاب الصلوات".

سيرابيس Serapis إله مصري قديم، أدخل مصر في عهد بطليموس الأول، وكان هدف من أدخلوه أن يشارك الأغريق والمصريين في عبادته. فاستعار بعض خصائصه من أوزيريس، غير أن أهم صفاته كانت هيلينية، تذكرنا بصفات زوس\* و أسكليبيوس و ديونسيوس\*. انتشرت عبادته من الأسكندرية (حيث اعتبر السيرابيوم\* من عجائب الدنيا) وانتقلت عبادته إلى بلاد منطقة البحر المتوسط، على يد التجار وعباده الذين اهتدوا إلى عقيدته بعد أن منّ عليهم بالشفاء. ثم طغت شهرة إيزيس في العصر الروماني على هذا الإله السكندري.

سيرابيوم Serapeum تحتوي سراديب السيرابيوم في منف، المحفورة تحت سطح الأرض، على عجل أبيس\* المدفونة. اكتشفه ماريت في سنة ١٨٥٠-١٨٥١م، فوجد به ٢٤ تابوتاً من الجرانيت والبازلت، لا تزال في موضعها، ويزن أنقلها حوالي ٧٠ طناً. وبه حجرة بنيت في السنة الثلاثين من حكم رمسيس الثاني، وجدت سليمة كما وجد أثر قدم آخر مصري يغادر المكان قبل إغلاقه، ولا يزال الأثر واضحاً. أعاد بطليموس الأول النشاط في السيرابيوم القديم، وذلك بإدخال الإله الجديد "سيرابيس"\*. وكان يقوم بالخدمة فيه رهبان متطوعون (القاطوق Catoques)، ويشمل مصحة حيث يفد المرضى طلباً لمعجزة الشفاء. وأمام المدخل بهو على جانبيه تماثيل، وأقيمت بقربه تماثيل الشعراء والفلاسفة الإغريق في نصف دائرة.

سيراز Ceres "ربة الغلال" إيطالية قديمة، وكون الاسم له صلة بالكلمة الإنجليزية "غلال". وغالباً ما تُعرف باله القمح الإغريقي ديمتر\*.

[يابانية] "كنيسة مسيحية عالمية"، إحدى الحركات الدينية اليابانية الحديثة، على بعد إستراحة من أوموتو\*، أسس من قبل موكيتشي أوكادا، الذي ادعى بأنه يكون. أرسل لتأسيس الجنة على الأرض ولإلغاء الفاقة والمرض والنزاع. هناك تأكيد، كما في الطاوية\* و الزن\*، على الجمال الطبيعي وأهمية المعيشة طبقاً للطبيعة. تدعى الحركة حول النصف مليون عضو.

سيللي، سيلوي Selli, Selloi السكّان وكهنة الأوراكل\* اليونانية في دالونا\*، دعا هوميروس أولئك أقداماً وسخة تتمدد على الأرض.

سيلين Selene إلهة القمر اليونانية. لم تكن تُعبد، لكن في الأساطير هي كانت بنت الطيطان ذيباً، أو بنت وزوجة الشمس. في الشعر وسيلين سحرية ارتبطت بأرتيميس تقريباً أو هيكات\*. القمر المتصاعد كان وقتاً ناجحاً، البدر مناسب لجركات الحب، والقمر المتضائل للسحر الشرير. في الفترة الهيلينية، القمر اعتبر مسكن الأرواح.

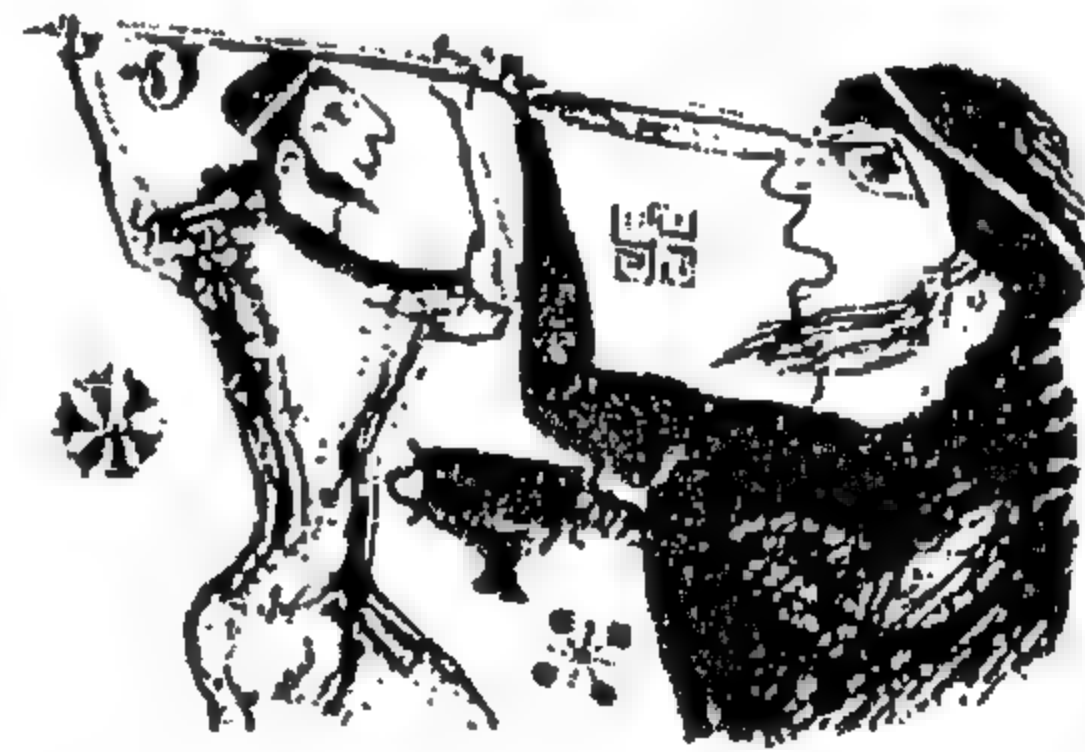
سيمراميس Semiramis بنت، إلهة سورية أثارجاتيس أو درسيو\*، طبقاً للأساطير الإغريقية: طردت عند الولادة وأدارت، بالحمامات إلى أن الرعاة وجدتها. تزوجت نينوس، ملك الإمبراطورية الآشورية، وبنت بابل. بعد موتها سيمراميس تغيرت إلى حمامة كانت مقدسة عندها. هو يفكر بأن القاعدة التاريخية للأسطورة كانت في سامرامات، زوجة ملك آشوري شامشي أداد ف، من نفسه كان وصية من ٨١٠-٨٠٥ ق.م.

سيمون بن يوتشي Simeon ben Yochai حبر يهودي من القرن الثاني بعد الميلاد. (١٠٠-١٦٠ ؟)، الذي جمع مراثيم\* على كتب بينتاتيوثال. بعد ثورة حانة كوزيبا كانت قد سُحقت من قبل الرومان في ١٣٥م، هرب سيمون مع ابنه وهو يُقال بأنهم اختفوا لثلاث عشرة سنة في كهف. في القرن الثالث عشر موسى دي ليون\* ادعى بأن

سيرسو Circe إلهة وساحرة في الأساطير الإغريقية. وعن طريق رقياتها تحول الرجال إلى حيوانات وبحارة أوديسوس، إلى خنازير. وقد أعين أوديسوس\* على التغلب على سحر سيرسو من الإله هرمس\*، وقد عاش معها لمدة عام قبل استكمال رحلته للوطن.

سيريقوس Siricius بابا روماني من ٣٨٤ إلى ٣٩٩م. وصلت إلينا منه "رسائل" هامة للاطلاع على تاريخ النظام الكنسي. ورسالته إلى هيميرس الطرجوني تفيد بوجه خاص من عمل الباباوات الرومانيين التشريعي في النصف الثاني من القرن الرابع.

سيكلوبيس Cyclopes كانتات عملاقة بعين واحدة في الأساطير الإغريقية. بناءً على هوميروس كانت كانتات متوحشة. وليس لها شريعة. وقام أوديسوس\* ورفاقه بزيارة سيكلوب بوليفيموس. والتهم بوليفيموس رجلاً وراء آخر



إلى أن أصابه أوديسوس العمى. وألقى بوليفيموس الصخور على أوديسوس وأبيه بوسيدون، إله البحر ليعوق مجهودات أوديسوس أن يبحر إلى وطنه. ويقول هيسويد، على أي حال، لقد كانت هنالك ثلاثة من هذه المخلوقات : برونثيس، وستيروبيس، وارجيس أبناء الأرض [راجع: جايا] والسماء، حرفيون رائعون ولكن بعين واحدة لكل. وقد كانوا يعملون لأجل إله النار، هيفيستوس، ويقال أنهم شيدوا حصون طرواده ومدناً أخرى.

سيكي كيسيكو Sekai-Kyuseikyo



الفاتيكانى أقدم وأهم مخطوطات الكتاب المقدس الكامل، وكلاهما من أصل مصري ويرقى عهدهما إلى القرن الرابع. عُثر عليه في دير سيناء.

سينتور Centaurs وحوش تشبه الأدميين في الأساطير الإغريقية، عادة برأس وكتفي



إنسان والنصف الأسفل من الجسم والقدمين لحصان. وقد قاتلوا الصقليين [راجع: لابثيون]، واصطدم بهم هرقل. وهناك أساطير فردية بشأن السينتور، غن نيسوس\* والذي حاز رداء قتل به هرقل، وعن شيرون\* رجل الطب الذي علم إشيلايز واسكليبيوس وجاسون.

سينزون توتوتشتينسينزون توتوتشتين Centzon Totochtin أربعمائة أرنب في أساطير قبائل الأزيتك القديمة، وكانوا آلهة مرتبطين بالقمر حيث كان يظن أن في الإمكان رؤية هيئة الأرنب. وكانوا يصورون بوجوه سوداء وبيضاء وبتشكيل هلالى وأنف تُزَين. وكانوا يشاركون مشروب بولكوي\* المخمر.

سينسس (كلبية) Cynics [إغريقية] "كلاب"، اسم تهكمي أطلق على أتباع ديوجنيس الكلبي (٤٠٠ - ٣٢٥ ق.م.) ساخر من العالم - لا يؤمن بصلاح البشر. رفض الحكمة وجرب أن يعيش على العدم. ولم ينظم السنيكون (الكلبيون) في مدرسة فلسفية وتضمنوا شحاذين أدنياء وبالمثل أيضاً شخصيات نبيلة.

سيمون هو الذي كتب الزوهر الصوفي، بأمر من قبل النبي إيليا. سيمون المعلم الرئيسي هذا العمل، والذكرى المفترضة من موته ما زالت مشهور كهيلولاه، "رواج"، يُشير إلى اتحاد روجه مع الشكيناه. قبره في ميرون في الجليل نو مشهد مهيب عظيم في هذا الوقت. [راجع أيضاً: ميكلتا].

سيميل Semele البطلة أو الإلهة اليونانية، ربما من زيميلو إلهة الأرض في ثراس وفريجيا. هي طوردت من زيوس وحملت بديونيسوس لكن هيرا كان غيرة من سيميل وطلبت من زيوس الكشف عن شكله الصحيح الخاص؛ وعندما هو عمل هذا، قتلته بنار صواعقها. في قصة واحدة إنحدر زيوس إلى الإنحرافات وجلب سيميل يعود إلى أوليمبوس. ديونيسوس كان قد جعل خالداً بالصواعق لكن كان غير مولود رغم ذلك وزيوس أخفاه في فخذه حتى وهو كان بالغاً. [راجع: زاجريوس].

سين Syn وهي إحدى الآلهات الاسكندنافيات وتسمى "أسينجور"\*. وقد ارتبطت بصورة رئيسية بالعدالة، وعندما يجتمع الناس فإنها تحميهم وتحرس الباب لكي لا يدخل منه الدخلاء.

سيناء Sinai اسم "جبل الله" المسمى أيضاً حوريب، والواقع، بحسب التقليد، في القسم الجنوبي لشبه جزيرة سيناء، في جبل موسى (٢٣٠٠ م). كان مسرح دعوة موسى (خر ٣: ١ - ٤) واللقاء الثاني بين يثرو وموسى (خر ١٨: ١ - ١٢) وبوجه خاص عطية الشريعة (خر ١٩ - ٤٠). أقام فيه إيليا النبي (امل ١٩). وفي العهد الجديد، يمثل سيناء العهد القديم الذي أبطل (غل ٤: ٢٤ ت).

سينائي (المجلد الـ Sinaiticus (Co-dex مخطوط على الرق لترجمة الكتاب المقدس اليونانية السبعينية، وهو والمجلد



شا- نو- يو Cha - no - yu [راجع: هانوكاه].

شاتاباثا Shatapatha [سنسكريتية] "سيكون لديه مائة طريق"، اسم براهمانا \* يُقال له مائة طريق أو قسم. وهو مرتبط بالفيدا ياجور البيضاء وتنسب إلى ياجنا فالكيا الحكيم \* شاتاباثا براهمانا واحد من أكثر الكتابات الهندوسية إهتماماً، بالأساطير الفضولية والتخمينات المهمة التي استمرت في الأوبانيشادات.

شابييتاي زفي Shabbethai Zvi صوفي يهودي والمسيح المنتظر المزيّف (١٦٢٦ إلى حوالي ١٦٧٦م). ولد في سميرنا، درس الـ "زوهار"، وفي ١٦٤٨م أعلن نفسه بشكل خاص بأنه المسيا المنتظر. أبعّد إلى مصر وهناك كسب له مؤيدين أغنياء "رافائيل تشيليبي" و"نathan الغزاوي" \* شابييتاي أعلن نفسه كالمسيا المنتظر بشكل مفتوح في "غزة" وتسالونيكي حيث فيهما جاليات يهودية كبيرة من الجماهير والتي عانت من الإضطهاد العنيف في أوروبا الشرقية. ناقده الرئيسي كان يعقوب ساسبورتاس الأمستردامي، وهو معلم تلمودي، في ١٦٦٤م. كان لمدة سنة رئيساً لليهود الإنجليز. أتباع شابييتاي، نادوا بأن نهاية العالم باتت وشيكة، وبأن مشغولية الأتقياء بالعالم أصبحت مهينة. سجنته السلطات التركية، فأشهر إسلامه ومات في المنفى في ألبانيا. إنهيار حركته أوصلت العديد من اليهود لإعتناق الحسدية \* طائفة أتباع شابييتاي بقيت، وهي معروفة بالـ "دونمه" \*، أي الـ "مرتدين"، عند الأتراك، لكنها بالنسبة لهم

سينودس Synod في الكنائس الأرثوذكسية، السينودس البطريركي هو مجموعة أساقفة يوازرون البطريرك. وفي الكنيسة الكاثوليكية، السينودس الأبرشي هو مجلس كهنة يدعو الأسقف. وعلى صعيد الكنيسة كلها، سينودس الأساقفة هو مجلس أساقفة يدعى لمؤازرة البابا في إدارة شؤون الكنيسة. في البروتستانتية، السينودس هو المجلس الذي يدير شؤون الكنائس على الصعيد الإقليمي وعلى الصعيد القومي. فالسينودسات الإقليمية تولفها الكنائس المحلية من قسوس وعلمانيين متساويي العدد. وهذه السينودسات الإقليمية تنتخب مندوبيها (من قسوس وعلمانيين) إلى السينودس القومي عند الإصلاحيين، وإلى السينودس العام عند اللوثرين. وللسينودسات على الصعيد القومي وحدها سلطة البت في شؤون الإيمان والنظام. وفي الكنيسة الأنجليكانية، السينودس العام هو الأداة الإدارية الحقيقية. ينعقد ثلاث مرات في السنة، وهو كالبرلمان وفيه ٢٥١ ممثلاً عن العلمانيين و٢٥١ عن الإكليروس والأساقفة الـ ٤٣.





من أجل رحلته.

**شاسترا Shastra** [سنسكريتية] "قيادة"، "كتاب"، أعطى الاسم إلى أي دليل تعليم أو كتاب مقدس. ويُطلق على الـ "دهارما شاسترا" بشكل خاص، أو كتب القانون، لكن أيضاً على الأعمال على فلسفة الفيدانتا، فيدانتا شاسترا، أو الشعر، كافي شاستراس، [راجع: دهاراما ومانو].

**شاك Chac** إله المطر والخضرة عند المايا\* في وسط أمريكا. وأحياناً يدعى الإله ذا الأنف الطويل، وله قسّمات غير إنسانية: أنف مثل الخرطوم، والفك الأسفل بأنياب أو جذور سنّات مثل الحيات الأخرى في فن المايا. وله نموذج أو هيئة متبادلة في إله بأنف غير مستقيم أو مقلوب لأعلى، وهو إله الريح والماء. وكان شاك مشهوراً جداً، والإله المعبود على نطاق واسع في العصر الأخير للمايا، وبقي حتى الغزو الأسباني. وقد امتطى حية التي كانت رمزاً للمطر وحمل أيضاً إبناء من الماء على شكل حية، ومشاعل رمزت للبروق. وله معبد هرمي الشكل بإزمال\* بشمال يوكاتان.

**شاكتاس Shaktas** مُصلّو الطاقة القدسية الأنثوية لـ "شاكتيس"\* في الهندوسية. الـ "شاكتاس" هي من أكثر الجمعيات الدينية

تعني الـ "مؤمنين"، وهم يأملون بظهور مسيحهم المنتظر ثانية.

**شاربديس Charybdis** دوامة في قناة ضيقة، في الأساطير الإغريقية، مواجهة لكهف الوحش سيلا. ويعرف بمضائق ميسينا، حيث لا توجد دوامة هناك. وقد هرب البطل أوديسيوس من الدوامة بالإمساك بشجرة نمت فوقها.

**شارفاكا Charvakas** واحد من المذاهب الثلاثة المخالفة لإجماع الرأي في الفكر الهندي، والآخران هما الجانتيه والبوذية. سميت باسم مؤسس أسطوري "شارفاكا"، وكان المذهب مادياً أو إلحادياً ويسمى أيضاً "لوكايانا"، وتعني أن هذا العالم (لوكان) فقط له وجود وليس هنالك شيء فيما وراءه. وقد ذكرت في الملاحم الهندوسية والحوارات البوذية، إلا أن نصوص "شارفاكا" الأصلية فقدت وكان على العقائد أن تنشأ من جديد من الانتقادات والمناوئين. حسب الظاهر اعتبر أن الروح ليس لها وجود خارج الجسم، والشعور بالوجود هو تكيف مؤقت للعناصر المادية، وليست هناك آخرة، ومالا يدرك بالحواس لا وجود له، والمادة فقط هي الحقيقة. [راجع: إلحاد].

**شارم Charm** [راجع: أموليت]

**شاروست Charoset** خليط من الفواكه مفروم جيداً، مع قليل من النبيذ، موضوع في طبق يستخدم في احتفال "سيدر"\* اليهودي. ويقال إنه كان فيما مضى من التوابل، ويتناول تعبيراً عن العبودية التي عاناها الإسرائيليون أثناء وجودهم في مصر.

**شارون Charon** صاحب العبارة في الأساطير الإغريقية والذي من أجل قطعة نقود جدف لعالم الأموات فوق الستيكس، نهر الموت. وهو راجح العقل، ومرشد الأرواح. وعلى ذلك وضعت قطعة من النقود في فم جثمان ميت أجره



بالعدل. ويقول الجينيون أن كل واحدة من مراحل حقبة الكون لها أربعة وعشرون سوبرمان\* واثنًا عشر من الأباطرة العالميين. وتكفلت الهندوسية بهذه الفكرة وبعض ملوك القرون الوسطى يدعون أنهم هم أنفسهم شكرافاريتيون.

**شاكها Shakha** [سنسكريتية] "الفرع" أو طرف أو قسم من مدرسة الفيدا الهندوسية. كان هناك يقول خمس شاكات للريج فيدا، كل بنصه وتفسيره الخاص. في الأزمنة الحديثة الأكثر، صنف البراهمن قسم، بين الطرق الأخرى، طبقاً لنسخ النصوص الفيدية التي قبلت كما هي موثوقة من عوائل مختلفة.

**شالاجراما Shalagrama** حجارة سوداء استعملت كرمز للإله الهندوسي فيشنو، في العبادة وفي المراسيم الجنائزية. يحتوي أمونيت متحجرة التي علاماتها الحلزونية تشير إلى وجود الإله. في بعض أجزاء من مراسيم زواج تؤدي بين شالاجراما ونبات تولاسي\* الذي يمثلان لاكمشي، قرين فيشنو. [راجع: أميونيت].

**شالشييهيتليكو Chalchihuitlicue** نصف أسفل لثوب من حجر ثمين، في الأساطير



المكسيكية، وزوجة رب المطر تلالوك\*، وكانت ربة الأرواح والجداول.

**شالوش، شالاش Shalush, Shalash** ربة حورانية، بآسيا الصغرى القديمة، التي قُدمت إلى مجموعة الناس المهمين البابلية كقرين

الهندوسية أهمية، ومذاهبهم محتواة في الـ"تانترا"\*. هم منقسمون إلى مجموعتين رئيسيتين، اليد اليمنى واليد اليسرى، داكشيناتشاريس وفامانتشاريس. شاكتاس اليد الأيمن لديهم طقوس مفتوحة ومنتظمة نسبياً، لكن أتباع عبادة اليد اليسرى بتعمد قواعد وضع إستراحة طبيعي وتتلي الخمسة ميمات [راجع: ميم].

**شاكتي Shakti** [سنسكريتية] "طاقة"، قوة إله هندوسي شخص كزوجته، وعبد من قبل الـ"شاكتاس"\*. الأعداد المختلفة للـ"شاكتيس" تُدرج: ثلاثة، ثمانية أو خمسون، بالإضافة إلى الآلهة الرئيسية. هكذا بالإضافة إلى قرينه المنتظم لاكمشي، فيشنو قد يُحسب كإملاك خمسون شكل آخر لشاكتي، وله شيفا لذا بالإضافة إلى دورجا المنتظم. تمثل الآلهة الذكر وأنثى سلطات عالمية، والأنثى في أغلب الأحيان أكثر فعالية من الذكر: لا شك أن عبادة شاكتي قارنت طوائف هندية قديمة من الإلهة الأم بمجموعة الناس المهمين الآرية الأكثر ذكورة، وفي طقوس شاكتا، طائفة يوني\* أدامت الرموز ومراسيم الخصوبة القديمة.

**شاكرافارتين Chakravartin** [سنسكريتية] "عجلة دوارة"، إمبراطور العالم والتي تدور عجالات مركبته في كل مكان بدون اعتراض. وقد أعطى الملوك في الأديان الهندية، في القرن الرابع والثالث قبل الميلاد، الفكرة لأباطرة عالميين والتي اتفقت مع تقاليد بوذا المرعية. وعندما ولد البوذا جوتاما، قال الحكماء بأن من المحتمل أن يكون هو إمبراطور العالم أو معلم العالم، وكل من هاتين الشخصيتين المرموقتين وعلى جسديهما العلامات الاثنتين والثلاثين للإنسان الكامل. وقيل فيما بعد أن في أي وقت يظهر بوذا ليقود كل المخلوقات للاستتارة، ثم يظهر أيضاً إمبراطور عالمي ليحكم كل الأمور



أداد\*، وأيضاً يرتبط بداجون\*.

شاماش Shamash "الشمس"، إله شمسي في بلاد بابل القديمة. قيل بأنه كان ابن الذئب إله القمر، بينما يخلف يوم ليلاً. شاماش يُصور في



أغلب الأحيان على الأختام البابلية بالأشعة تجيء من أكتافه، وفي الإمبراطورية الآشورية مثل بقرص مجنح، رمز العائلة الملكية. شاماش عبد من كل أصناف الناس، كان، بشكل خاص، مهتماً بالعدالة العمومية؛ على العمود الذي يحمل رمز حمورابي\* هو شاماش الذي يعطي القوانين إلى الملك. كان لديه العديد من المعابد في أماكن مختلفة، ومراكزه الرئيسية كانت في "سيار" و"الارسا".

شامان Shaman زعيم ديني منتشي، للسايبيريا البدائية، الاسم شامان يأتي، من اللغة التانجسية. في الأزمنة الحديثة، شامان الاسم أطلق على العديد من أصناف الكهنة والعرافين والسحرة والمنجمين، لكنه فضل حصره في السيطرة على المنتشية دينية، في سايبيريا أو في مكان آخر. قد يكون أو لا يكون كاهناً لطائفة دينية، لكنه قبل كل شيء سيد نشوة والشامانية

"تقنية النشوة". يحصل الشامان على سلطاته من خلال تجاربه الخاصة الغير ومن خلال التلقين بالشامان الآخر. وهو يدخل في غيبوبة، حيث يعتقد بأنه يزور عوالم علياً أو سفلى، يطير في الهواء ويوجه الأرواح أو تبحث عن تلك الأشياء المفقودة خلال السحر أو العرافة. لذا، فهو يعمل ويشرع ثانية في رحلات تقليدية أخرى ويصادف بالآلهة والشياطين. لذا هو بسيتشوبومب\*، دليل الأرواح. [راجع: تشوتزو].

شان Ch'an [راجع: زن].

شانج Shang الأسرة المالكة التي يبدأ بها التاريخ المسجل للصين، وتختلف الروايات بشأن مدة حكمها للبلاد، إذ يقول البعض بأنها حكمت في القرن الرابع عشر ق.م. فإن البعض الآخر يقول بأن حكمها استمر من القرن السادس عشر حتى القرن الحادي عشر ق.م. وقد تم إلقاء أضواء قوية على الحياة في حكم هذه الأسرة، وذلك لدى اكتشاف مجموعة من العظام نقشت عليها بعض النصوص، قرب نهاية القرن التاسع عشر.

شانج شاه Chang Chueh زعيم صيني طاوي، من القرن الثاني الميلادي، أسس حركة عرفت باسم "طريق السلام العظيم"، تاي بنج تاو. مشار إليها في كتاب بهذا الاسم، وهو مفقود الآن. وقد نظم شانج شاه أتباعه تنظيمًا جيدًا، وبعث بارساليات للخارج، وعقد اجتماعات عامة ضخمة للسحر والشفاء عن طريق الإيمان. وحينما قررت الحكومة وقف نشاط الحركة، ارتدى هؤلاء الطاويون أغطية رأس صفراء وبموجبها أطلق عليهم هذا الاسم. وأعدم شانج شاه، إلا أن الثورة بقيت لعدة سنين.

شاندوجيا Chandogya واحد من أقدم كلاسيكيات الكتب المقدسة الهندوسية [راجع: أوبنيشادات]، سمي بعد ظهور طبقة من الكهنة

شاو تساو- تسونج - Chiong Ch'ao  
Tsung مؤسس لدين توفقي عام ١٩٢٢م  
وجمعية للصالح العام [راجع: تانج شان هي].

شاوس Chaos الفضاء في فكر الإغريق  
القدماء يقول هيزيود: إن الفضاء كان بداية  
الكون، سوى أن هذه الكلمات تفترض إنه لم يكن



أبدياً. ويقال أن الفضاء قد وهب الوجود للأرض،  
حايي، والتي بدورها أوجدت السماء، والسماء  
[راجع: أوقيانوس] فيما بعد الفضاء تعتبر خليطاً  
من كل القوى المادية من كل نوع.

شاو Saul أول ملك على إسرائيل، مسحه  
صموئيل. هزمه الفلسطينيين فقتل نفسه، الاسم  
العبري لبولس الرسول.

شبه أريوسيين Semi-Arians اسم يُطلق  
أحياناً على محاربي الروح، فإنهم كانوا يعترفون  
بالوثة الابن وينكرون ألوثة الروح القدس.

شبه بيلاجية Semi-Pelagianism  
مذهب يدحض مزاعم بيلاجيوس، ولكنه يخالف  
تعليم القديس أوغسطينوس في مجانية النعمة  
على الإطلاق. يقول هذا المذهب بأن بداية  
الخلاص أو الاهتداء هي من عمل الإنسان، لا  
من عمل النعمة، وبذلك يميل إلى حصر قضاء  
الله الأزلي في علمه السابق. قامت مناظرات  
حول هذا المذهب. لكن تدخل قيصار يوس  
الأرليزي ومجمع أورانج في ٥٢٩م. ووضعوا  
حداً لها. إن تسمية "شبه بيلاجية يرقى عهداً  
إلى القرن السابع عشر الميلادي فقط.

شبه طقسي Paraliturgical صفة لكل  
رتبة أو لكل استعمال نصوص صلاة غير

الذين ترنموا بنصوصه المقدسة. وهو يشكل  
جزء من السامافيدا. ويظهر كثير من العقائد  
المهمة فيه: تناسخ الأرواح، والاتحاد بين  
البرهمني والروح، والعبارة الشهيرة "ليست تلك  
الثانية الصريحة" [راجع: تات تقام أسي]

شاندي داس Chandi Das شاعر ديني  
بنغالي من القرن الخامس عشر الميلادي.  
تواريخه بالضبط والحقائق المرتبطة به تتم عن  
حياة غامضة، وربما يكون قد ولد في نانور  
أوشانتا في غرب البنغال، وكان كاهناً لمعبد  
ريفي، عاش مع غسالة تدعى دامي. ونال الشاعر  
الكاهن شهرة عظيمة حتى أن عدداً من الشعراء  
نظموا أغاني باسمه ومن الآلاف المنسوبة إليه  
ربما كانت مانتين فقط صحيحة. ومثل شعراء  
صوفييين في عصره، تغنى بحب الإله كرشنا  
ومحبوبه الشفوق "رادها" ومهنة الحب المقدس  
ترمز للعلاقات بين الله والروح. ومازالت تلك  
الأشعار تنشد في البنغال ويتجمع الناس ليلاً في  
الهواء الطلق أو بساحات المعابد للاستماع إلى  
المغنين المحترفين ينشدون في حب "كرشنا"  
و"رادها"\*

شانتكارا Sankara يشكل مع "راموناغا"  
أبرز المعقبين على الفيدانتا، وشأن مدارس  
الفيدانتا الأخرى تستند فلسفته إلى ثلاثة مصادر  
رئيسية هي: الأوبانيشاد وسوترات الفيدانتا،  
والبهاجفارجيتا.

شانيول، ناهيولا Chanul, Nahualli  
عن التصور لشعب المايا بأمريكا الوسطى  
وقبائل الأزيتك المكسيكية القديمة كل فيما يخصه  
بشأن "أشباه في خفاء" الذي بها كل شخص  
مفترض أن له شبيهاً، أو عدة، متخفياً كحيوان  
ومصيره متصل بذلك الذي للإنسان. وقد طورت  
الفكرة وبخاصة من شعب المايا، بحيث كل  
حيوان شبيه يشارك في روح الشخص الذي كان  
له صلة به.



يتمتعون، في الإمبراطورية الرومانية، بحكم إداري ذاتي واسع، ويتكلمون اليونانية "الهاليون" الوارد ذكرهم في (أع ٦: ١). وكانوا على تماسك اجتماعي وديني شديد (الليترجية المجمعية) وعلى حب مضطرم للأرض المقدسة (الحج إلى اورشليم). ومع ذلك، كانوا منفتحين على المحيط الوثني، يكسبون منه دخلاء (مت ٢٣: ١٥ وأع ٢: ١٠). نحن مدينون للشتات المصري بترجمة الكتاب المقدس إلى اليونانية، وهي الترجمة السبعينية التي أصبحت فيما بعد كتاب الرسل المسيحيين المقدس. وكان بولس، في رحلاته الرسولية، يتوجه أولاً إلى يهود الشتات (أع ١٣: ٥). بالشتات اليهودي استُبدل شتات الكنائس المسيحية (يع ١: ١ و١ بط ١: ١)، لجمع المشتتين في شعب جديد (أع ٢: ٣٢).

شيتانيا Chaitanya صوفي هندي (١٤٨٦ - ١٥٣٤ م). ولد من أبوين ورعين في البنغال، وتحول بعد زيارة مزار أقدام فيشنو الشهير في جايا من الدراسة إلى راهب متعبد. وانتابته حالة من التجليات فرقص وغنى حياً في كرشنا ورادها\*. وانخرط في كيرتانات، أغان راقصة، مبلغاً الناس ليزوروا كرشنا ويحيوا حياة طاهرة. واعتبره أتباعه تجسيداً \*Avatar لفشنو، ورغم أن منتقديه قالوا أن عبانته مرضية بإفراطها. وقد زار شتيانيا المواقع المقدسة المرتبطة بحياة كرشنا، وأعطى دفعة لإقامة معبد عظيم هناك، وخاصة في بريندaban\*. وأمضى سنواته الأخيرة بالقرب من المركز العظيم لكرشنا في بودي على الساحل الشرقي للهند، وربما مات غرقاً أثناء غيبوبة. وأتباعه، عزل ومتزوجون، لهم مراكز شعبية ويغنون ويرقصون إكراماً لكرشنا وشتيانيا. وقد أسهم شعرهم في تطور الأدب البنغالي.

شجرة (الحياة) Tree of Life من شأن هذه الشجرة، على ما ورد في (تك ٢ - ٣)، أن

منصوص عنها في الكتب الطقسية الرسمية، أو تتم بعدم توفر أحد الشروط التي وضعتها الكنيسة، فلا تعترف بصفتها الرسمية.

شبه ليترجية Paraliturgy رتبة دينية غير منصوص عنها في الكتب الطقسية الرسمية، بل تنظم على مثال الرتبة الطقسية إلى حد بعيد أو قريب.

شبيهيون Homoeans اسم أطلق على أعضاء أحد الأحزاب التي انقسم إليها الأريوسيون في أواخر عهد قسطنطسوس. كان الشبيهيون، وعلى رأسهم أكايوس القيصري، يعترفون بأريوسية دقيقة، وإن معادية لكل صياغة علمية، فكانوا يقتصرون على عبارة "الابن شبيهه بالأب". لقد انتصرت الشبيهية مؤقتاً في مجمعي ريميني والقسطنطينية (٣٥٩ - ٣٦٠ م).

شبيهيون في الجوهر Homoiousians اسم أطلق على الأساقفة الشرقيين المعادين للأريوسية والمتحفظين لعقيدة التساوي في الجوهر التي أقرها المجمع النيقاوي في ٣٢٥ م. فوافقوا على صيغة "الابن شبيهه للأب في الجوهر"، وهي الصيغة التي اقترحها بعض اللاهوتيين ومنهم باسيليوس الأنقيري في ٣٥٨ م. أحياناً ما يُسمى الشبيهيون في الجوهر شبه أريوسيين. ولقد تطور فكرهم فيما بعد واتجه نحو التعليم النيقاوي، باستثناء بعض الذين رفضوا في وقت لاحق ألوهية الروح القدس.

شتات Diaspora هم اليهود المشتتون خارج فلسطين (يو ٧: ٣٥) لأسباب سياسية (جلاء ونفي) ولاسيما تجارية. في زمن المسيح، كان معظم اليهود يعيشون في الشتات، وكانت مصر ورومة وبلاد بابل من أهم مراكزهم. فمن الخطأ عدّ ظاهرة التشتت عقاباً إلهياً على عدم إيمان اليهود بالمسيح. كان يهود الشتات

تضمن الخلود للذين يكونون أمناء لله.

أن تعدل بالله غيره، فتجعله ندا له. ومن عدل به شيئاً من خلقه فهو مشرك، لأن الله وحده لا شريك له ولا ند ولا نديد. وهذا بالضرورة يُشيرُ ضمناً إلى أن كل الآلهة من نفس النظير، أو من نفس المنزلة إلا إنه يُشير أيضاً إلى أن هناك، عموماً، بعض التدرج في القوة أو الأسطورة، أحياناً بالخالق الأعظم الذي ليس، على أية حال، الإله الوحيد. ولا بد لنا من الإشارة إلى اصطلاح هينوثيزم\* Henotheism الذي يدل على مرحلة من العبادة هي بين بين، لا هي توحيدية ولا هي شركية، وهي مرحلة تعبد فيها الإنسان إلى إله واحد هو إله القبيلة، مع الاعتقاد بوجود آلهة أخرى. وما نراه في أديان مصر القديمة واليونان والرومان والتي تدعو للإشراك في أغلب الأحيان، كما هو الحال، أيضاً، في أفريقيا الحديثة أو الهند. وفي الحالة الأخيرة نجدهم، على الأقل، مُصلّين لـ فيشنو أو شيفا نجدهم لا يدعون بأنه إلههم الرئيسي، إذ أنهم يرون أن الله واحد، من إلهيات خارجية لكنها الأسماء أو السمات. والدين الأفريقي أيضاً يقول بما هو شركي polytheistic وتوحيدي وبشكل متناوب، أو لكي "يعبر عن توحيد"، وهذا من غير المتفق عليه. والشرك هو الدين المعاكس للتوحيد، ويختلف عن عقيدة Polydemonism القائلة بوجود الأرواح والجن من حيث الطبيعة، وبوجود أثر لها في حياة الإنسان، كما يختلف عن القائلين بمبدأ وحدة الوجود\* من حيث حلول الإله في الخلق والخلق في الإله. [راجع: توحيد].

شروبيمي (نشيد) Cherubicon في الطقس البيزنطي، نشيد يشير مطلعته إلى الشروبيم ويرنم به في القديس في أثناء الدورة الكبرى أو قبلها. وهناك أناشيد مماثلة في غيره من الطقوس.

شريعة Low لغة: الموضع الذي ينحدر إلى

شجرة (معرفة الخير والشر) Tree of (Knoledge of Good and Evil) شجرة نهى الله آدم وحواء عن الأكل من ثمرها، على ما ورد في (تك ٢ - ٣).

شراذا Shradha احتفالات طقسية يلتزم بهارب الأسرة تجاه الآباء أو الأسلاف المتوفين، فهو ليس ملزماً فقط أن يُقدم القرابين من الماء والطعام يومياً إليهم، وإلى روح البين التي تسكن الركن الشمالي الشرقي من المنزل، بل عليه أيضاً أن يقدم لهم البندا\* في يوم ظهور القمر الجديد من كل شهر. والعناصر الرئيسية لهذا الاحتفال شراذا هي: جلوس فقهاء البراهمة، الذين هم على خلق لا يرقى إليه شك، في مكان مكشوف، على مقاعد منسوجة من العشب المقدس [إذ لم يكن للديانة الفيدية في أولى مراحلها معابد، بل كانت المذابح التي تقدم أمامها القرابين تتصب لكل قربان يراد تقديمه]. ويفتح رب الأسرة الاحتفال وينهي بحرق قرابين للآلهة في النار المقدسة. إلا أن الحدث الرئيسي في هذا الاحتفال هو التقرب للآباء، فهو يصنع ثلاث كرات أرز ويضعها فوق سجادة، منسوجة بالعشب المقدس بعد رش المكان بالماء، وتذهب هذه إلى الموتى الثلاثة من أسلافه (الأب، والجد، وأب الجد)، ثم يمسح الأرز العالق بيده في العشب، وهذا هو تقديم القرابين للأسلاف الثلاثة. ثم يسكب ماءً مباركاً على الأرض بالقرب من البندا، ومن شأن ذلك أن يرضي الأسلاف الأكثر بعداً. ثم يقسم البندا أو كرات الأرز على ضيوفه من البراهمة الذين يأكلونها، وما تبقى من الشراذا يصبح الوجبة الأساسية للضيوف.

شرك Polytheism من اليونانية التي تعني "العديد من الآلهة"، والشرك في تفسير العلماء المسلمين "إشراك الغير بالعبادة مع الله في ربوبيته"، أي الإيمان بالله وبغيره. ومن الشرك



شرائع. ٢- الدعوة إلى مكارم الأخلاق ، مثل الوفاء بالعهود والعقود، والإخلاص في الأقوال والأفعال ، وأداء الأمانات.. وغير ذلك مما تدعو إليه هذه الشرائع. لكنها تختلف من حيث الأحكام العملية في العبادات، والمعاملات ، والأقضية والشهادات ، وجزاء الجنايات ، ونظم المواريث؛ فلكل شريعة أحكامها الخاصة بها.

وفي الكتاب المقدس، هي التوراة، أي ما تحتويه أسفار العهد القديم الخمسة الأولى، الشريعة القديمة: العهد القديم كله، وغايته هي الهداية إلى المسيح (غلا ٣: ٢٣)، منشئ الشريعة الجديدة، أو شريعة المسيح المبنية على وصية المحبة (١كو ٩: ٢١ و غلا ٥: ١٤)، الشريعة الطبيعية: مشاركة الشريعة الأزلية في طبيعة الإنسان الناطقة، علماً بأن هذه المشاركة هي مبدأ عمل للإنسان، الشريعة الإلهية: إما الشريعة الأزلية، وإما بالأحرى الشريعة الإيجابية التي أقامها الله وأصدرها في الوحي.

شعب الله **People of God** جماعة إسرائيل وقد اختارها الرب لتكون شعب ميراثه (تث ٤: ٢٠) ومكان سكناه (خر ٢٩: ٤٥)، المسيحيون وقد أصبحوا إسرائيل الحقيقي (غل ٦: ١٦)، ويُسمون أيضاً الشعب الجديد، شعب الأرض: لفظ تحقيري أطلقه اليهود العائدون من بابل على بني إسرائيل الذين لم يُجلوا، بل بقوا في مكانهم بدون عبادة، فلم يطهروا روحياً كما طهرت البقية الباقية (أش ٤: ٤، وراجع يو ٧: ٤٩ حيث يعبر الفريسيون عن مثل هذا التحقير).

شكلية **Modalism** بدعة ثالوثية تقول بأن الآب والإبن والروح ليسوا سوى تجليات أو أشكال مختلفة لأقنوم إلهي واحد. نشأت هذه البدعة في آسيا الصغرى (مع نواطس) وانتشرت في روما وأفريقيا (مع بركسياس) في مطلع القرن الثالث، فحاربها هيبوليطس وطرطليانس.

الماء منه ، كما في اللسان. واصطلاحاً: ما شرعه الله لعباده من الدين، مثل الصوم والصلاة والحج.. وغير ذلك، وإنما سمي شريعة لأنه يقصد ويلجأ إليه، كما يلجأ إلى الماء عند العطش، ومنه قوله تعالى: "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا" (المائدة ٥: ٤٨). والشرع والتشريع هو ما يسن من الأحكام. والشرائع السماوية تستمد أحكامها من عدة مصادر، فالشريعة الموسوية تستمد أحكامها أساساً من كتاب الله تعالى المنزل على موسى والمسمى بالتوراة\*، والتي أراد بها كل العهد القديم، ثم زاد علماءهم ما كتبه رجال الدين اليهودي على امتداد قرون متطاولة، والذي جمع فيما بعد فيما سمي بالتلمود\*. كما أن الشريعة المسيحية تستمد أحكامها من كل من الإنجيل\* والتوراة\* معا والذين يُطلق عليهما معاً "الكتاب المقدس". أما الشريعة الإسلامية، فإنها تستمد أحكامها من القرآن، ومن السنة النبوية، ومن إجماع العلماء على حكم من الأحكام في عصر من العصور بعد وفاة النبي؛ مثل الإجماع على مبايعة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بالخلافة، ومن القياس في إثباته حكماً فرعياً قياساً على حكم أصلي لعله جامعة بينهما؛ مثل إثبات جريمة إتلاف مال اليتيم بالحرقة قياساً على حرمة إتلافه بالأكل ، الثابت بالقرآن الكريم؛ بجامع الإتلاف في كل. بالإضافة إلى مجموعة من الأدلة المختلف فيها مثل: الاستحسان ، والمصالح المرسلة، وسد الذرائع ، والبراءة الأصلية، والعرف المستقر، وقول الصحابي؛ حيث لم يخالف نصاً شرعياً، ولم يوجد ما يخالفه من قول صحابي آخر، وشرع من قبلنا؛ إذا لم يرد في شرعنا ما ينسخه. وقد أجمع العلماء على أن الشرائع السماوية متفقة على أمرين: ١- الأمور الاعتقادية، من حيث الإقرار بوجود إله خالق رازق محي مميت موجد لهذا العالم ، وواضع لنواميسه ، ومرسل للرسل وما يحملون من

وفي الكنائس البروتستانتية، مؤمنون يساعدون القسوس في القيام بأعمال الخير، وفي الكنائس الغربية، إحياء دور الشمامسة. فهناك "الشماسية الدائمة".

شمشون Samson أحد قضاة إسرائيل. اشتهر بقوته وشعره ومآثره على الفلسطينيين وقصصه مع دليلة، الواردة في الإصحاحات ١٣ - ١٦ من سفر القضاة.

شمعون Simeon تصغير صموئيل، معناه "الله سمع". اسم علم لبعض الأشخاص: (١) ثاني أبناء يعقوب وليئة (تك ٢٩: ٣٣)، وهو الجد الذي يسمى به سبط شمعون، وقد ورد في (تك ٤٩: ٥ - ٧) إنه وأخاه لاوي عنيقان، إشارة إلى القصة المذكورة في (تك ٣٤: ٢٥ - ٣١ - ٢) الشيخ الكبير الذي حضر عند تقدمه يسوع إلى الهيكل. أعلن أن يسوع هو المسيح المنتظر وبارك أبويه وأبنا لأمه بأن سيفاً سينفذ في نفسها (لو ٢: ٢٢ - ٣٥) (٣ - ٣) النبي الملقب بـ "نيجر"، وكان معلماً في كنيسة أنطاكية (أع ١٣: ١).

شمولية النفس (مذهب) Panpsychism أو مذهب حيوية المادة\* وهما اسمان لنفس النظرية إلا أن هناك نمطين لتلك النظرية يعتقد أولهما أن كل جزئ من المادة لديه، إلى جانب الخواص الفيزيائية، أصل الحياة. كما ركز على الخواص الفيزيائية، فكان بذلك، عملياً، نمطاً من النظرية المادية. أما النمط الحديث فيرجع أصله إلى "ج.و. لايبنز G.W. Leibniz" الذي ركز على الخواص النفسية. واعتقد أن الوحدة الأساسية ليست هي الذرة بل الجوهر الفرد أو الموناد Monad، أو النفس الصغيرة وأن لها قوة الإدراك والرغبة. أما ثاني النمطين فيعتقد أن العقل والمادة متميزان، لكنهما متحدان اتحاداً وثيقاً لا فكاك منه. وحسب هذه النظرية فإن الله هو النفس بالنسبة للعالم. ويعتق الرواقيون\* هذه الصورة من مذهب حيوية المادة [راجع أيضاً:

أكبر مفكرها صابيلْيوس. ودامت إلى القرن الرابع عند مرسيلْيوس الأنقيري وقوطينس.

شكهارا SHIKHARA [سنسكريتية] "مذبح"، برج مذبح أو برج معبد هندوسي. غالباً ما يكون شكهارا بوسط المزار منتصباً وسط مزار مجمع المعبد وقد يكون مذبحاً أو على شكل شبه قبة، وفي أغلب الأحيان يكون أصغر من الأبراج المرتفعة للباب أو من الأبراج المرتفعة لباب جبورام\*.

شكيم Sicheim مدينة من مدن فلسطين، إلى شرق نابلس الحالية، في السهل الواقع بين جبل عيبال شمالاً (٩٣٨ م) وجبل غريزيم جنوباً (٨٦٨ م). عُرِفَتْ قبل الميلاد بأربعة عشر قرناً. احتلها الكنعانيون، ثم إسرانيْلْيو سبط أفرايم. كانت مدينة ملجأ ومدينة كهنوتية، وكانت أيضاً مركزاً سياسياً هاماً ومكان عبادة، قبل أورشليم بكثير. بعد انشقاق يربعام (١ مل ١٢) وبعد الاستيلاء على السامرة (٧٢١) وبعد الجلاء (٥٩٦)، حاولت شكيم أن تستعيد أوليتها. دمرها يوحنا هرقانس (١٢٨) وأهمل موقعها. فأُمسَتْ في أيامنا مجرد "تل". لكنها لا تزال مدينة السامريين المقدسة، ولذلك يعدونها "سرة الأرض".

شكينه Shekhinah, Shechinah [عبرية] وتعني "في مسكن"، "حضور"، الله، لتدل على حضور الله المقيم في وسط شعبه وهو تعبير سَك في التلمود لتأكيد كلية وجود الله في كابالاه\* في العصور الوسطى تفصل الشكينة الذنب إنساني عن الله المطلق. "إن صوف".

شمامسة Deacons في الكنيسة القديمة، رجال أقامهم الرسل للتفرغ لهم من الأعمال المادية في الجماعة (أع ٦: ١ - ٦)، رجال نالوا سلطان إعلان البشارة والتعميد ومساعدة الكاهن على المذبح وحمل القربان المقدس وتوزيعه،



مذهب الحلولية المادية، ومذهب المثالية، ومذهب الحياد، ومذهب التصوف الفلسفي].

**شناعة (الخراب) Abomination (of Desolation)** عبارة عبرية تعادل أقفل التفضيل (منتهى الشناعة) وتدل على صنم زفس الأولمبي الذي أقامه الملك المضطهد أنطيوخس الرابع في السنة ١٦٧ ق.م. على مذبح المحرقات في هيكل اورشليم (١ مك: ١: ٥٤ و ٢ مك: ٦: ٢). ولقد رأى فيه كاتب سفر دانيال (٩: ٢٧) إحدى العلامات التي تسبق آخر الأزمنة. وبهذا المعنى استعمل يسوع هذه العبارة، حين تنبأ بخراب اورشليم (مت: ٢٤: ١٥).

**شنتو Shinto** الشكل الياباني للتعبير الصيني، شين-تاو، "طريق الآلهة"، للتمييز عن الدين الأصلي لليابان من بوتسو-تاو، "طريق البوذا". التعبير في الياباني الصافي، كامي-لا-مينشي، "طريق كامي" أو آلهة. يُشيرُ الشنتو إلى الاعتقاد في عبادة الآلهة اليابانية والثقافة إرتبطا بهم. إن السجلات الأقدم من أساطيرهم في "كوجيكي" و "نيهونجي"، الذي يبدأ به "عصر كامي"، عن طريق "الإلهات شمسية"، أماتراسو-أومي-كامي\* يظهر كغليا وكإمرأة من النسل الإمبراطوري. يُقسمُ الشنتو عموماً إلى فرعين رئيسيين، "جينجا" (ضريح) أو "كوكا" (حالة)، وطائفة\* أو شنتو كيوها. في الفترة الطويلة للهيمنة البوذية ضعفين أو "ريوبو" شنتو ساد. جمعية الشنتو بالقومية أدت إلى هيمنتها في الجزء المبكر هذا القرن وبعد ذلك إلى الفصل بعد م ١٩٤٥، لكنه يتقى قوي في التقليد والثقافة اليابانية [راجع: إيز [Ise]. لعبادة الإمبراطور، راجع: جيموتي.

**شنتو (طائفة الـ) Sect Shinto** إطلاق الاسم خصوصاً قبل ١٩٤٥م. على تنويعات الجمعيات الدينية الجديدة في اليابان. الإستقلال

الديني لم يُسمح بذلك دائماً، وحركات جديدة كان لا بد أن تُقارن أنفسها بأنماط الشنتو ودُعيت طائفة الشنتو (كيوها أو شوها) لتمييزهم من ملجأ أو ضريح (جينجا) شنتو. الآن مثل هذه الحركات تدعو عموماً بـ "أديان جديدة"، وفي ١٩٦٠م قُبلت ذلك كان هناك أكثر من ٢٦ منهم. عندهم مؤسس معترف به عموماً، المنظمات التي بشكل من الأشكال تشبه الكنائس، ومذاهب وممارسات معينة. [راجع المقالات المنفصلة، مثل: أناي كيو، إتوين، كوروزومي كيو، كونكو كيو، سوكا غاكي، تينري كيو].

**شهود يهوه Jehovah's Witnesses** شعبة دينية أسسها كارلس أع في الولايات المتحدة (١٨٥٢ - ١٩١٦م). نشأ في عائلة مسيحية، فأراد أن يقاوم التعليم في العواقب. أنبا بمجئ غير منظور ليسوع وبالآلفية. واكتشف خليفته، في الكتاب المقدس أيضاً، أن ألوف الأشخاص الذين على قيد الحياة في الوقت الحاضر لن يموتوا، وأن يسوع، بعد أن استرد من الشيطان في ١٩١٨م. مكانه كملك السماوات، دخل إلى هيكل يهوه السماوي.

**شهيد Martyr** من قاسى الموت شهادة لإيمانه وتمسكه بالمسيح، أطلق هذا اللقب، منذ القدم، على مسيحيين لم يقاسوا الموت شهادة لإيمانهم، بل تحملوا التعذيب أو النفي فقط.

**شو Shu** إله كوني يجسد الفضاء الجوي، وهو وأخته "تقنوت" ابنا الإله الخالق "أتوم الشمس"، هما أول زوج في تاسوع هليوبولس. ويمثل على هيئة إنسان واقف، ورافع ذراعيه من أجل أن يسند ابنيه ويفرق فيما بينهما، وهما "نوت" القبة السماوية، و "جب" الأرض. وكان الأسد حيوانه المقدس.

**شوشانج Shu - Chung** [صينية] مذهب التعادلية أو "منتصف الطريق"، كتابات



بجانب الطريق أو في وسط الحقول والعمل المستحق التقدير الدوران حولهم من اليسار إلى اليمين منشداً النصوص. ومدخل الكورتينات يحرس المداخل، غالباً مرسوم فوقها عينا، ومحتمل أن تستبدل القبة بمسطبة مزدوجة. [راجع: سول و يول].

شورنجا Churinga [راجع: تجورانجا].

شولمية Sulamite اسم يُطلق على الزوجة في سفر نشيد الأنشيد (٧: ١)، وبه يشار إليها في أغلب الأحيان عند المتصوفين، للتذكير بلامحها الرمزية: "أنا سوداء ولكني جميلة" (١: ٥) و"إني نائمة وقلبي مُستيقظ" (٥: ٢) و"هذا حبيبي وهذا خليلي" (٢: ١٦).

شون شيو فان لو Ch'un Ch'iu Fan Lu [راجع: تونج شان شي]

شونج تزو، شونج شو، Chuang Tzu، Chuang Chou الأعظم من بين فلاسفة الطاوية بالصين، عاش في القرن الرابع ومطلع

كونوشيوسية مبكرة تنسب لـ "تزو سسو" حفيد كونوشيوس\*. وأكدت تشونج يونج على سبيل الله، والذي هو أزلي ويحقق التوافق في الكون من أوله إلى آخره. وفي نفس الوقت يذكر بأهمية التضحية للآلهة وللكهانة. وبالنسبة للسلوك الإنساني يجب على الحكيم أن يدرك سبيل الله ويتعاون على تهيئة التوافق لكل الأشياء.

شوباه Chuppah [راجع: هوباه].

شورتن، شوتن Chorten, Choten "المعين من أجل العبادة" التبتية هو مزار مثلما يوجد في كل بلد بوذي مشتق من الهندية "ستوبا"\*. أثر مقدس، والذي وصل لكونه رمزاً لعالمية البوذا. وإذ لم توجد آثار الثور والنصوص ربما وضعت ضمن المزار. والشورتين التبتية له خمسة أجزاء تعرف بالخمسة عناصر. الأساس المربع هو الأرض، بعدئذ تأتي القبة تمثل الماء، والقمة مثل النار، والهلال كالهواء وقرص الشمس مثل الفضاء. وتوجد الكورتينات في كل أنحاء التبت والبلدان البوذية المجاورة





البشرية، وكثيراً ما كانت تؤدي إلى تأليها. ولقد رجع العهد القديم صدى هذه المعتقدات، لكنه شدد على سيطرة الله على القوى الشيطانية. وكان من الدين اليهودي المتأخر إنه أنمى علماً غزيراً في الأبالسة، ولا سيما في أمر الجيوش التي هي في تصرف الشيطان والتي تضم أنواعاً كثيرة من السیادات. أما العهد الجديد، فلقد ورث قسماً من هذه المعتقدات، في طريقته للدلالة على الشرور مثلاً، تارة بلفظ المس من الشيطان، وتارة بلفظ المرض: فيسوع يشفي الممسوسين أو يطرد الشياطين. والمرض وعبادة الأوثان والتعليم الكاذب والخوارق، كل ذلك يُنسب إلى "ملائكة الشيطان"، إلى جيوش الشيطان ورئيسها. لكن يسوع انتصر على هذه الشياطين فطردها، وحذا التلاميذ حذوه بدورهم.

#### شيتالا Shitala إلهة القرية الهندية

[بالسنسكريتية تعني "هدوء"]، مُهتمة بالجذري، وعبدت للعلاج أو للوقاية منه. هي إحدى آلهة القرية الأعظم [راجع: جراماديفاتا] وفي بلاد التاميل تدعى "الأم ديث" (ماريامي). النساء بين عبيتها الخاصين، تتشفع لأطفالهم المرضى. في البنغال، "شيتالا" تمثل على شكل كتلة من الحجارة، وقدر الماء، أو صورة بالوجه مغطاة بالبثور. أثناء أوبئة الرز، تقدم لها تقدمات من الفاكهة وأحياناً حيوانات تقدم إلى الإلهة.

#### شيترا - راثا Chitra - Ratha "مالك

عربة جميلة" [سنسكريتية] اسم آلهة شتي وأبطال في الأساطير الهندوسية القديمة، وانطبقت بخاصة على ملك الكائنات السماوية جندهارافات\*.

#### شيث Shth ورد اسمه في (تك: ٤: ٢٥) وهو

ثالث أبناء آدم وحواء وأبو أنوش. بعض كتاب التوراة ميزوا أحياناً بين سلالة هذا الرجل البار (بني الله) وسلالة قايين المحكوم عليه بالهلاك (بني البشر).

القرن الثالث قبل الميلاد، ولو أن تواريخه غير مؤكدة. وفي قول عنه أنه قد كتب قدراً عظيماً من المؤلفات، ماعدا بالأخص المصنف الكلاسيكي المرتبط باسمه سجل "تشونج نزو"، ويحوي ثلاثة وثلاثين فصلاً فقط، ويظن أن أكثر من نصفهم قد كتب بواسطة أتباعه. وكان للكتاب إغراز شديد دائماً بجانب كتاب "المسلك التقليدي وقوته" [راجع: تاو تي تشينج] وكان "تشانج تزو" من الطبيعيين تبعاً لمنوال الطبيعة في عدم الاكتراث بالعادات التقليدية الملقنة عن طريق الكونفوشيوسيين. على أن الحقيقة النهائية مختلفة عن العالم المادي، ومبينة بموجب الطريق الأزلي والمطلق والأصل والنهاية لكل وجود. وفي العبارات الغنائية الغامضة علم تشونج نزو رياضة روحية صارمة مع التمعن في الطريق غير المنتظم. [راجع: يانج و بين]

#### شونيوتا Shyunyota المعنى الأصلي للكلمة

هو الخواء، والمقصود بها المطلق عند البوذيين وهو يخلو من كل صفة، وقد ارتبطت الكلمة بجهود ناجار جونا في غمار محاولته لإثبات أن كل الفكر الدنيوي خواء أو نسبي، ولإيضاح اعتقاد بأن الطريق الحق هو الطريق "بين"، أو بالأحرى "فوق" كل أوجه التطرف إلى الحدود القصوى.

#### شي، شيك Chih - i, Chi - K'a راهب

بوذي صيني (٥٣٨ - ٥٩٧ م.) وهو من دير في مرتفعات تين تاي بمقاطعة شيكيانج. أسس مدرسة توفيقية من مدرسة تين تاي\* للبوذية الصينية واليابانية.

#### شي كو Chiu Ko "أغان ثمان [صينية]

مجموعة من الأشعار القديمة التي تلقي الضوء على نشاطات الشامانات\* [راجع: تشو تزو].

#### شياطين Demons كانت المعتقدات الشعبية

تميل إلى تجسيد قوى العالم الخفي وراء شرور

[راجع أيضا: لينجاياتس LINGAYATS].



شيفا، شيفا Shiva, Siva [سنسكريتية] "محبوب"، "محظوظ"، واحد من أعظم الآلهة الهندوسية، وإعتبر في أغلب الأحيان كواحد من الثنائي مع الآخرين: براهما وفيشنو. لا يظهر "شيفا" في الفيدا، لكنه خاصية تظهر في الـ "شيفيتاشفاتارا" والـ "أوبانيشاد" \* وقد ارتبط مع إله العاصفة "رودرا". في تراث موهينجودارو \*، على أية حال، تُصور عدة أختام على شكل جالس قرفصاء، بثلاثة وجوه وقرون، وحوله الحيوانات؛ كل هذه موازى في الفن التالي عن شيفا. يُدعى الإله ماهاديفا ("إله عظيم")، ممارس المهايوجا ("الزاهد العظيم")، ناتارجاء ("رب الرقص") \*، هو نيلكانثا و "المرنم الأزرق" من السّم الذي شرب الذي كان سيحطم

شيخو (لويس) Cheikho (Lewis)

راهب يسوعي (١٨٥٩ - ١٩٢٧م). وُلد في ماردين وتوفي في بيروت. مؤسس مجلة المشرق والمكتبة الشرقية في جامعة القديس يوسف. مؤلفاته الدينية والعلمية واللغوية يصعب حصرها.

شايرون Chiron واحد من الحيوانات الخرافية [راجع: سينتور] في أساطير الإغريق الأقدمين، نصف رجل ونصف حصان. ويقال كونه من أصل مقدس وكان حكيماً ورجل طب رحيماً. وعلم جاسون، واثيلز وأسكليبيوس، وعبد في تيالي (شرق بلاد الإغريق).

شيشتي Chishti اسم جملة من الصوفيين المسلمين الهنود من فصيل يتبعونهم. وقد نشأوا في كشت في فارس. وكان المؤسس للجمعية هو معين الدين الكشتي (١١٤٢ - ١٢٣٦م) والذي توفي في كشمير في الهند. وكان يزور قبره سنوياً الإمبراطور المغولي العظيم "أكبر" \*، وهو مغطى بالفضة وتتدلى عليه حدوات الحصان كهدية منذورة من تجار الخيول المحليين. ويوجد قبور كشتيين آخرين في البنجاب، بالقرب من دلهي وأجرا، وفي الدكن.

شيطان Satan كلمة عبرية الأصل معناها "خصم"، كانت اسم جنس أولاً، فأصبحت اسم علم.

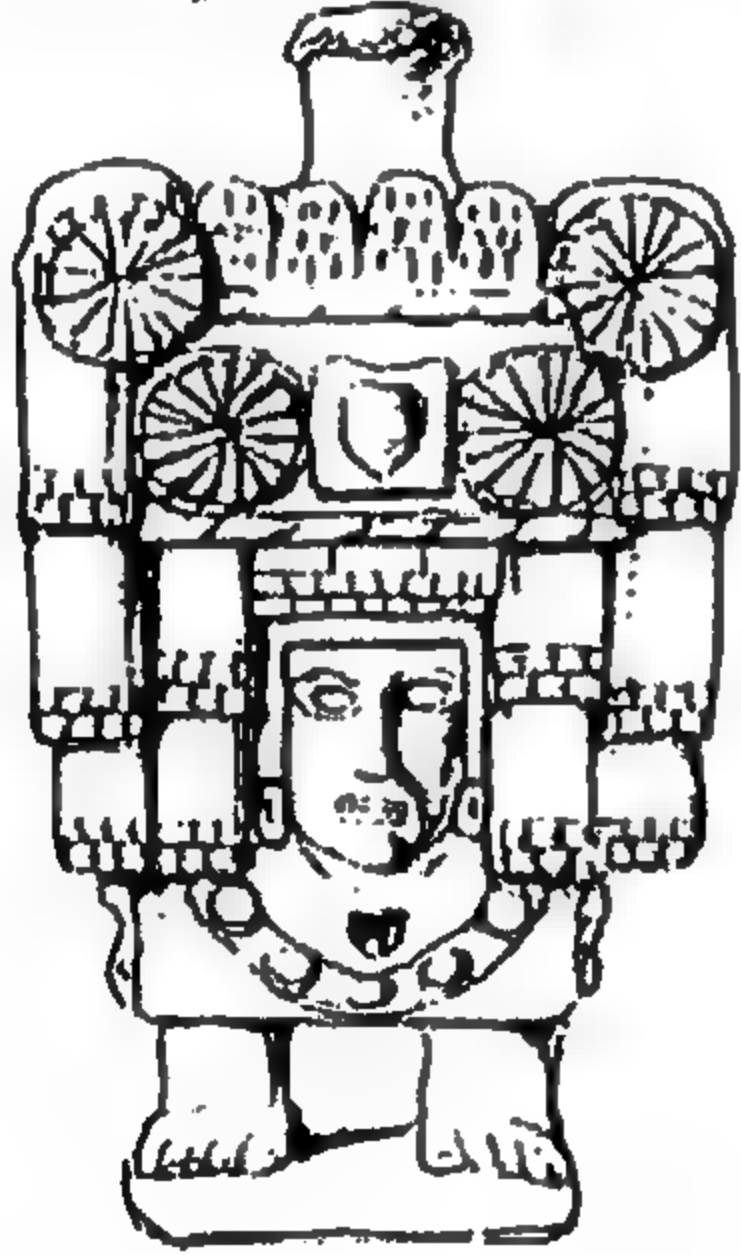
شيفا- ديانة Shaivism دين عبدة الإله الهندوسي شيفا \* شيفيسم قوي جداً في جنوب الهند وأغلب أتباع الشيفية متطرفين. تعبد الشيفية عموماً تحت رمز لينجا \*. بعض تعابيرها توحيدية جداً استمدتها من الهندوسية التي في الأعمال التاميلية لـ "شيفا سيدهانثا" \*. ازدهرت الشيفية أيضاً في كشمير، ومعروفة هناك بالـ "تريكا" من ملكيتها لثلاث كتب مقدسة، لكن تعاليمها كانت وحدانية، ومثل أولئك "شانكارا" \*.



فالشخص القاسي والعديم الأخلاق يُغَيَّرُه "شيفا" إلى أحد محبي العدالة والحب. وبينما هو الإله الوحيد الذي يُعاقب المذنبين، لكنه يَكْشِفُ نفسه بالنعمة كمعلم المحب. [راجع: نانينارس].

شيفا لينجا Shiva Linga [سنسكريتية] وكلمة "لينجا" تعني "العلاقة"، دخلت اللغة الإنجليزية عام ١٧١٩م، وعضو شيفا الجنسي يُعبد كرمز لشيفا نفسه، وهو موضوع العبادة الرئيسي في المعابد الشيفية.

شيكوميكوatl Chicomecoatل ربة الذرة الشامية عند قبائل الأزتيك المكسيكية. وكانت شهيرة جداً وهناك العديد من الصور التي تلبس فيها غطاء رأس ضخماً رباعي الجوانب. وتحمل



قولحتان من الذرة ومعنى اسمها "من أجل منح القوة" وتوحي بأنها تستخدم حينما كانت تقام الشعائر السحرية لجعل الحقول خصبة.

شيفا Shīla [سنسكريتية، وبالي] "عادة"، "تصرف"، "عُرف"، "سلوك". بين البوذيين "سلوك أخلاقي" أحد الستة أو عشر كمال [راجع: باراميتاس]. هناك أيضاً خمسة بريسيسبيتس أو قواعد للسلوك الأخلاقي، بانتشما شيفا أو بانسيل، هو أساسي لحياة كل بوذي، أو راهب. وهي: لا يجرح، ولا يَسْرِق، ويلتزم بالعفة، ولا يَكْذِب، ويلتزم بالإعتدال. وفي الأزمنة الحديثة أعلنوا خمسة مبادئ أحياناً



العالم. هو مَجْصَص بالرماد، يلبس جلود حيوانية، له الأفاعي على رأسه، يَقِفُ على شيطان، ومُصْحوب بمضارب على الصعود ناندي. زوجة شيفا "بارفاتي" \* أو "دورجا" \*، وأطفالهم جانيشا وكارتيا؛ سماتهم على الجبل كيلاسا. في ماهابهراتا، بوراناس ولاحقاً هناك تنافس عظيم بين شيفا وفيشنو، مع ذلك أحياناً هم متحدون. لأتباعه، [راجع: شيفا-ديانة، وشيفا سيدهانتا].

شيفا سيدهانتا Shaiva Siddhanta "مذهب شيفا"، اسم مدرسة مهمة من المُصلين لـ "شيفا" \* في جنوب الهند. كُتبت النصوص الشيفية في وقت سابق في السنسكريتية، لكن في بلاد التاميل من الجنوب أُكملت والغيت بالنصوص التاميلية، في القرن الرابع عشر. إن الكتب المقدسة الرئيسية لـ "شيفا سيدهانتا" المعروفة بـ "تيرومري" أو الشريعة ويشتمل على مجموعات من التراتيل. من بينها: "تيروماندرام"، والتي أعدها "تيرومولار" حوالي القرن السابع؛ و "تيفيرام"، والتي تتضمن الأغاني التي وضعها "أبار"، و "سامباندار" و "سندارار"؛ و "تروفاشاجام" والتي وضعها "مانيكافاتشكار" \*. تُعَلَّم "شيفا سيدهانتا" حقيقة الله والأرواح، بدون تعريفهم كعمل الموحدون.

كبانسيل أو بانتشا شيلام\*.

راكبا الحصان المجنح بيجاسوس\*. ويصور المشهد على الفسيفساء الروماني في لولينجستون بكنت من القرن الرابع، ولكن في القرن الرابع فسيفساء سانت ماري بهينتون، والآن يوجد في المتحف البريطاني، الشيمارا ورأس المسيح جنباً إلى جنب.

شين ين، مي تينج Chen yen, Mi Tsung "كلمة حق" نموذج صيني للبوذية التنتريه\* جلب من الهند في القرن الثامن الميلادي. وقد أدى ولاء خاصاً لبوذا المشرق [راجع: فياروشانا] وتلقن أن الإنسان له طبيعة بوذا بداخله. واستخدمت كثيراً الرموز السخرية: عبارات أو كلاماً مقدساً وإشارات وأطواقاً [راجع: مانترا و مدرا و ماندالا]. واندمجت "شين ين" مع مدارس أخرى بالصين، لكنها ازدهرت في اليابان تحت اسم شينجون\* وكانت تسمى أحياناً في الصين "مي - شياهو" "التعليم السري" بسبب طبيعتها الباطنية.

شينج تان Ch'ing T'an "مدرسة للمحادثة الصحيحة"، صيغة للمذهب الفلسفي للطاوية\* الذي طور من القرن الثالث إلى القرن الخامس الميلادي. حكماء أنكروا اللهو الدنيوي واجتمعوا معاً للتحدث والشراب وكتابة الشعر، إلى أن فرغت جعبتهم ثم صمتوا. هؤلاء الفلاسفة رفضوا الأخلاق المألوفة وناشدوا محاكاة الطبيعة، وألهموا الكثير من أعظم الأشعار الصينية والصور الملونة.

شينج تو Ching T'u اسم صيني للأرض الطاهرة\*، مذهب من البوذية الأكثر شهرة وهو أقرب للفلسفة.

شينجون Shingon [يابانية] "كلمة صحيحة"، من الصينية تشين- ين اشتقت من كلمة سنسكريتية لصيغة سحرية. بالرغم من أن المنشأ في الهند، أصبح هذا الشكل من البوذية

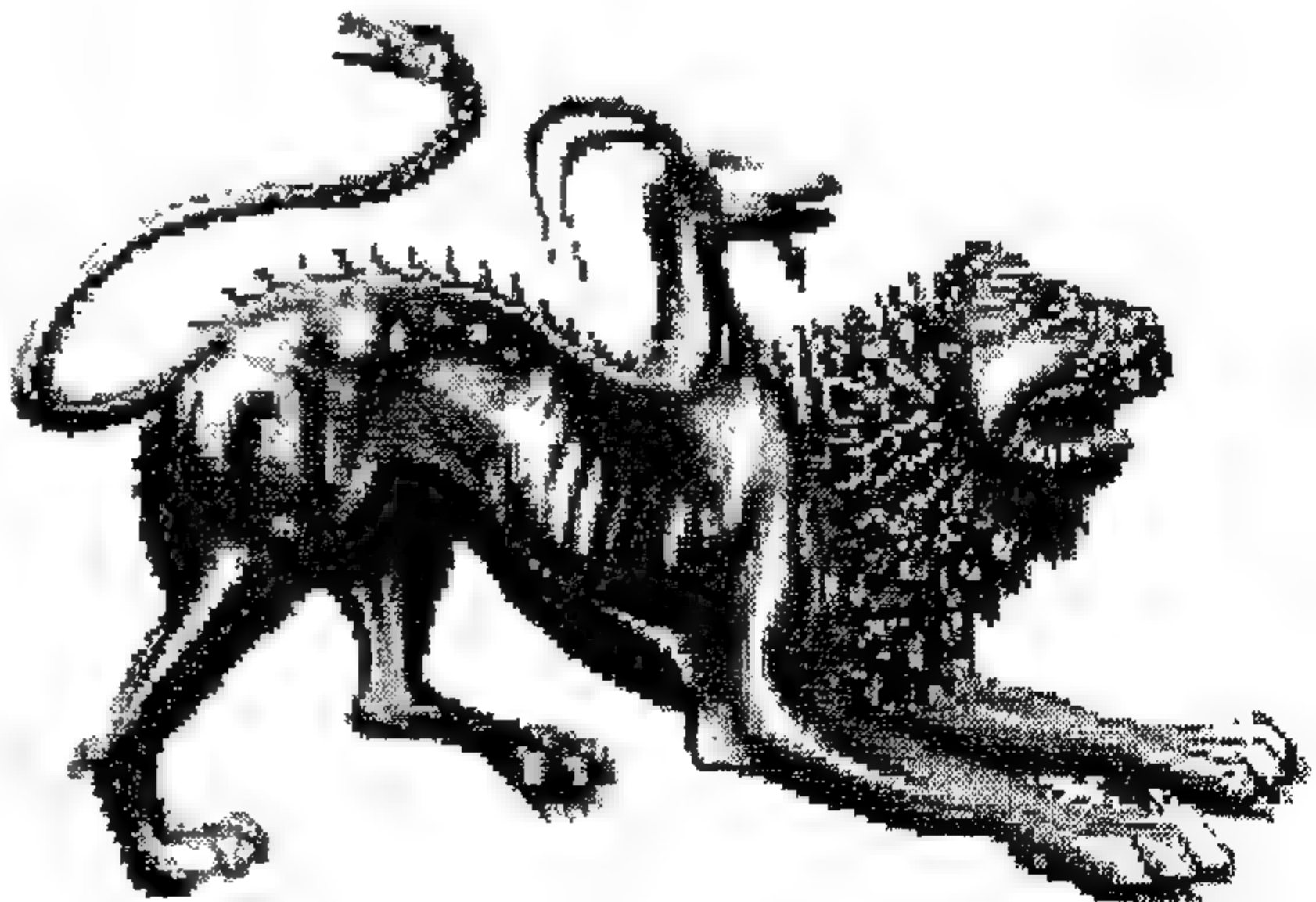
شيلام بالام Chilam Balam كتاب بلغة شعب المايا بيوكاتان (شبه جزيرة بجنوب شرقي المكسيك - خليج هدسون الآن) كتب بعد الغزو الأسباني ولو إنه مؤسس على الأحاديث المنقولة. ويشتمل على الكثير من أساطير الأقدمين، وأنباء وتفاصيل عن إقامة الشعائر الدينية وكم قليل عن التاريخ [راجع: بوبول فوه].

شيلبي، رافائيل Chelebi, Raphael صاحب مصرف يهودي من مصر، وهو الذي أيد "شابييتاي زيفي" الذي ادعى بأنه المسيا المنتظر وشجعه للإعلان عن نفسه علانية في تسالونيكي عام ١٦٦٥م.

شيلو Chloe [يونانية] تعني "الخضرة"، لقب لربة الأرض ديميتير\*، حارسة للمحاصيل الخضراء [راجع: دافنيس].

شيلول حاسيديم Chillul Hashem [عبرية] مصطلح يهودي يستخدم للدلالة على أي فعل يسيئ للدين أو يذنس اسم الرب، وهو على العكس من "قدوش هاشيم" الذي هو الاستشهاد من أجل الرب.

شيمارا Chimaera [يونانية] عنزة (كابرا - لاتينية). إلا أنها في الأساطير وحش مركب من ثلاثة وحوش: أسد، وحية وعنزة. وتتنفس الشيمارا النار وقد قتلت بواسطة البطل بيليروفون





"ميثرا" \*، و"زراوشا". الناس الأخيار يوجهون عبر القنطرة بواسطة "زراشت" نفسه، أما الأشرار فيذهبون إلى دار الجحيم. [راجع: دروج].

شيور كوماه Shiur Komah عمل قابلتي يهودي "إجراءات القوام القدسي"، الذي حاول إعطاء أبعاد جسمانية لله. نسب إلى رابي إسماعيل \* من القرن الثاني، لكن في فترة متأخرة أدانته الفيلسوف موسى بن ميمون وبشكل واضح واعتبره مزيف وغير جدير بالدراسة.

شينريسي



هو الأكثر شعبية في اليابان شكرا إلى عمل "كوبو" المعلم العظيم "ديشي" أو "كوكي" (٧٧٤-٨٣٥). درس في الصين، وركز على "التعليم السري" (ميكيو) وأعادته إلى اليابان كـ "شينجون". شينجون، إلى حد كبير سينكريتي، و"كوبو ديتشي" أيضاً في أغلب الأحيان يُقال بأنه أسس كخليط من البوذية والشنو الذي ظهر في "شنو ريوبو". الآلهة والشياطين المختلفة تُمزج بالبوذا العظيم للضوء، فيروتشانا\*. هذا قاد إلى وحدة الوجود الباطنية التي فيها الكون الكامل هو تعبير "فيروتشانا" كالحقيقة النهائية. ظل شينجون أحد أقوى أشكال البوذية اليابانية. [راجع: ين تشين].

شينريسي، شينريسيك Chenresi, Chenresik من اللغة التبتية (التبت) "سبيان-راس حزيجا" اسم الرب [راجع: أفالوكيتيشفارا]، بوديساتفا\* العظيم، والذي هو نصير للتبت وتجسد في الدلاي لاما. شينريسي هو كائن الرجمة العظيم، وله شبيهة أنثى في شخصية "تارا" العظيمة. ولو أن "الدلاي لاما"، رأس الكهنة الأرثوذكس ذوي القبعات الصفراء، ويعتبر التجسد الثاني لشينريسي، هذان الكائنات وناراهمان أيضاً بالنسبة لمجتمعات الكهنة ذوي القبعات الحمراء. القبعات الحمراء، أو الطائفة القديمة يعتبرون مؤسسهم من القرن الثامن، بادما سامبهافا\*، تجسد لشينريسي وكلاهما الجوهر لبوذا الأسامي. والصور في كل الأماكن التي فيها يجلس شينريسي متوجاً ومتقاطع الساقين، بيد مرفوعة للتعليم والأخرى مبسوطة في حنان. [راجع: دلاي لاما].

شينفات، شينفات Chinvat, Chinvant "قنطرة" للمحاسب والفرّاز وهي بحسب المعتقد المجوسي يجب أن يمر عليها كل الأموات. حيث توزن كل أعمال النفس في ميزان بواسطة "راشنو"، المحاسب، بمساعدة الإلهين

الشكلية القائلة بأن في الله أقنوماً واحداً وأن الأب يسمى ابناً، بصفته تجسداً.

**صابليون Sabellians** أنصار الشكلية، إلى جانب آباء هذا المذهب (توثيوس وبركسياس وصابليوس)، لا بد من ذكر مرسيليوس الأنقيري وتلميذه فوطينس في القرن الرابع: الكلمة هو في الأب كالفكر أو القول في الروح، وهذا الكلمة، باتحاده برجل يدعى يسوع، يتميز عن الأب، وسيذوب ثانية في الأب عند نهاية الأزمنة.

**صاحب بدعة Heresiarch** من أنشأ شيئاً على غير مثال سابق ومن استحدث في الدين ما ليس منه ومن يرفض عمداً قضية أو بعض قضايا الإيمان ويدعو لهذا الضلال. [راجع أيضاً: زنديق]

**صاحبون Quakers** أنصار حركة دينية نشأت في القرن السابع عشر، بشكل غير منظم أولاً. ثم حولها جورج فوكس (١٦٢٤ - ١٦٩١م) إلى "جمعية الأصدقاء الدينية". ليس لهذه الحركة أية ليترجية ولا أية أبنية كنسية، بل تمتاز بذاتية دينية من وحي النور الذي يلقيه الروح في باطن الإنسان. هناك نحو مئتي ألف صاحبي، جميعهم تقريباً في البلدان الأنجلوسكسونية.

**صادوقي Zaddik** [عبرية] تعني "الصالح"، وهو مفهوم خاص بالحسدية\* وقدم لأول مرة بواسطة "بر" أو "بار مسريزت" (١٧١٠-١٧٧٢م). الذي ادعى بأن هو وحده "الصادوق" والمستقيم تماماً يمكن أن يقوم بالصلاة الفعالة مما يعني بأن الناس العاديين يجب أن يربطوا أنفسهم بهم لكي يتألوا حسنات روحية وليتبركوا بهم. الصديقون جاء كـتغيير للصفة الخاصة أو لمن يمتلك قوى فوق طبيعية. وحتى اليوم بيوتهم مركز يتقابل فيه اليهود الحسيديم، حيث يتشاركون في تناول الطعام والترايل والصلوات الحارة.

## ص

**صابنة Sabians, Sabeans, al-Sabi'a** اسم يُطلق على مجموعات من الناس الذين ورد ذكرهم ثلاث مرات في القرآن ﴿٢: ٦٢، ٥: ٦٩، ٢٢: ١٧﴾ اعتبروا مع اليهود والمسيحيين كمؤمنون في الله. هم مُشابهين للمندائيين\*، وإكاسيتيس، والزرادشتيون، أو لعبد النجوم في حاران. أخيراً، في بلاد ما بين النهرين، وهم لا يستأهلون اللقب القرآني "أهل الكتاب"، منذ أن عبدوا العديد من الآلهة وكان لديهم العديد من الأصنام، لكن تحت الحكم الإسلامي إدعوا بأنهم صابنة القرآن طلباً للحماية وقد إزدهروا حتى القرن الثالث عشر. أما الصابنة الحقيقيون فهم على الأغلب المندائيون، كأتباع يحيى/يوحنا المعمدان ولديهم كتب مقدسة.

**صابلية Sabellianism** نظرة لاهوتية تُكرر أو تقلل من التمييز بين الأقانيم في الثالوث الأقدس. كانت محاربة الصابلية شديدة في القرن الرابع، فكان التخوف من هذه البدعة أحد أكبر اعتراضات الفريق النيقاوي المعارض لـ"المساواة في الجوهر" والذي عانى من أفكار مرسيليوس الأنقيري. ولم تظهر الصابلية بعد ذلك إلا كنزعة في بعض النظريات اللاهوتية، ولا سيما في البروتستانتية الليبرالية في القرن التاسع عشر.

**صابليوس Sabellius** صاحب بدعة مذهب في روما في حوالي ٢١٥م فحرمه البابا الروماني كلستس الأول. لم يصل إلينا أي كتاب منه ولا يُعرف تعليمه معرفة حسنة، لكنه يُعد أبا



إلى أن حجبه غمام عن عيونهم (أع ١: ٣ - ١١). فكان ذلك نهاية محادثاته مع تلاميذه وخاتمة حضوره المنظور في هذا العالم، إلى أن يعود في آخر الأزمنة، عيد طقسى لدخول المسيح في المجد ولـ "جلوسه عن يمين الله"، يوم الخميس من الأسبوع الخامس بعد الفصح.

**صفات الله Divine Attributes طرق** مختلفة يُعبّر بها عن سر الله، باستخدام استعاري لصفات مخلوقاته، وهي لا تتضمن أي نقص في حد ذاته. وهناك الصفات الكيانية والصفات العملية.

**صفنيا Sophonias** اسم أحد الأنبياء الصغار الإثني عشر، ومعنى اسمه "الله يُخفي". صاحب سفر صفنيا. تنبأ على عهد يوشيا، ملك يهوذا (٦٤٠ - ٦٠٩ ق.م.)، ومن الراجح أنه فعل ذلك قبل الإصلاح الديني الذي قام به يوشيا في ٦٢٢ ق.م.، وإن لم يرد ذكره في نص النبوة. تُختصر رسالته في الإنباء بيوم الرب، بكارثة ستزل بالأمم الوثنية وبأورشليم أيضاً، وتنتهي بمواعيد خلاص وبكلمة عزاء.

**صلاة Prayer** كل اتصال للروح بالله، لالتماس خير منه أو لتسبيحه أو لشكره أو للتواضع أمامه، الصلاة المشتركة أو خاصة، شفعية أو عقلية إلخ.

**صلاة - سبحات Prayer Beads** هي استعمال الخرز في خيط للمساعدة في تكرار اسم أو صلاة قنسية عالمية، والنشأة من المحتمل في الهند. تظهر المسبحات في بوذية، جين وفن هندوسي من القرون الأولى. يهتف الهنودس المئات أو آلاف الأسماء لفيشنو، وشيفا وماشابه، بينما يظهر جينس جيناسهم بنفس الطريقة. ١٠٨ عدد مفضل من الخرز كضعف مقدس (١٢ × ٩)، والبوذيون يأخذون نصفين ليمثلا أربعاً وخمسين من مراحل البوذهيستافا". في اليابان،

**صبووت Sabaoth** كلمة عبرية تعني "القوات"، تُضم إلى اسم الله فالله هو رب أي قوات: أهو رب قوات الملائكة أم الكواكب أم إسرائيل؟

**صحن Nave** قسم من أقسام الكنيسة، يقوم فيه المؤمنون، وهو يمتد من المدخل إلى الخورس أو الصدر. في بعض الكنائس صحنان أو ثلاثة صحنون أو خمسة متوازية. فيميزون في هذه الحال بين الصحن الرئيسي والصحن الجانبية.

**صحن جانبي (في كنيسة) Aisle** يُطلق هذا الاسم على الصحنون غير الرئيسية في الكنائس التي فيها ثلاثة صحنون أو خمسة.

**صحن عرضي Transept** ممشى عرضي في الكنائس المبنية على شكل صليب لاتيني، يفصل الخورس عن الصحنون ويرمز إلى ذراعي الصليب.

**صدوقيون Sadduceans** أغلب الظن أن اسمهم نسبة إلى "صادوق" الذي جعله سليمان عظيم الكهنة، بعد أن نحي أباثار. كان الصدوقيون حزباً دينياً سياسياً أكثر أعضائه من عظماء الكهنة والكهنة، ورد ذكرهم في الإنجيل وكتاب أعمال الرسل. والوا السلطة الرومانية وأنكروا وجود الملائكة والأرواح والقيامة (مت ٢٢: ٢٣ وأع ٢٣: ٨) وخالفوا الفريسيين في تفسير شريعة موسى فيسروا حيث عسر الفريسيون.

**صعود Ascension** مغادرة الأرض حيث يقيم البشر، والارتفاع إلى السماء حيث يقيم الطوباويون: صعود إيليا (٢ مل ٢: ١١)، صعود المسيح: خاتمة رسالة المسيح المنظورة على الأرض. لقد صعد المسيح إلى الأب فدخل جسمياً في المجد، يوم قيامته من بين الأموات (يو ١٠: ١٧). وبعد ذلك بأربعين يوماً، رآه الرسل يرتفع

بالصلاواتِ والعبارةِ المقدَّسةِ Om mani padme دندنة [راجع: صلاة- أعلام]، وهذه مُضَاعَفَةٌ بينما العجلات تدورُ. إنَّ عجلات الصلاة في العديد من الأساليب، عجلات يدوية صغيرة مقلوبة بينما ناس يمشون، فوانيس ورقية في المعابد والبيوت، إسطوانات خشبية كبيرة دارت باليد، عجلات في المدخنة تُقلنس، وتتحرك في الأنهار.

**صلاة- أعلام Prayer Flags** قِطْعُ القماشِ استخدمت في التبت وشمال الهند من قبل بدديستس، التي فيها تكتب أو تطبع النصوص



والصور المقدَّسة أو السحرية، والعبارة المقدَّسة "Om mani padme hom"، "ترخبُ بالجوهرية في اللوتس، أهلاً" [راجع: أوم]. ترفرف مثل هذه الأعلام من أقطاب في الحقول، ومن البيوت ومن المعابد.

**صلاة- إلتصاق بـ Prayer Sticks** [راجع بيكوين]

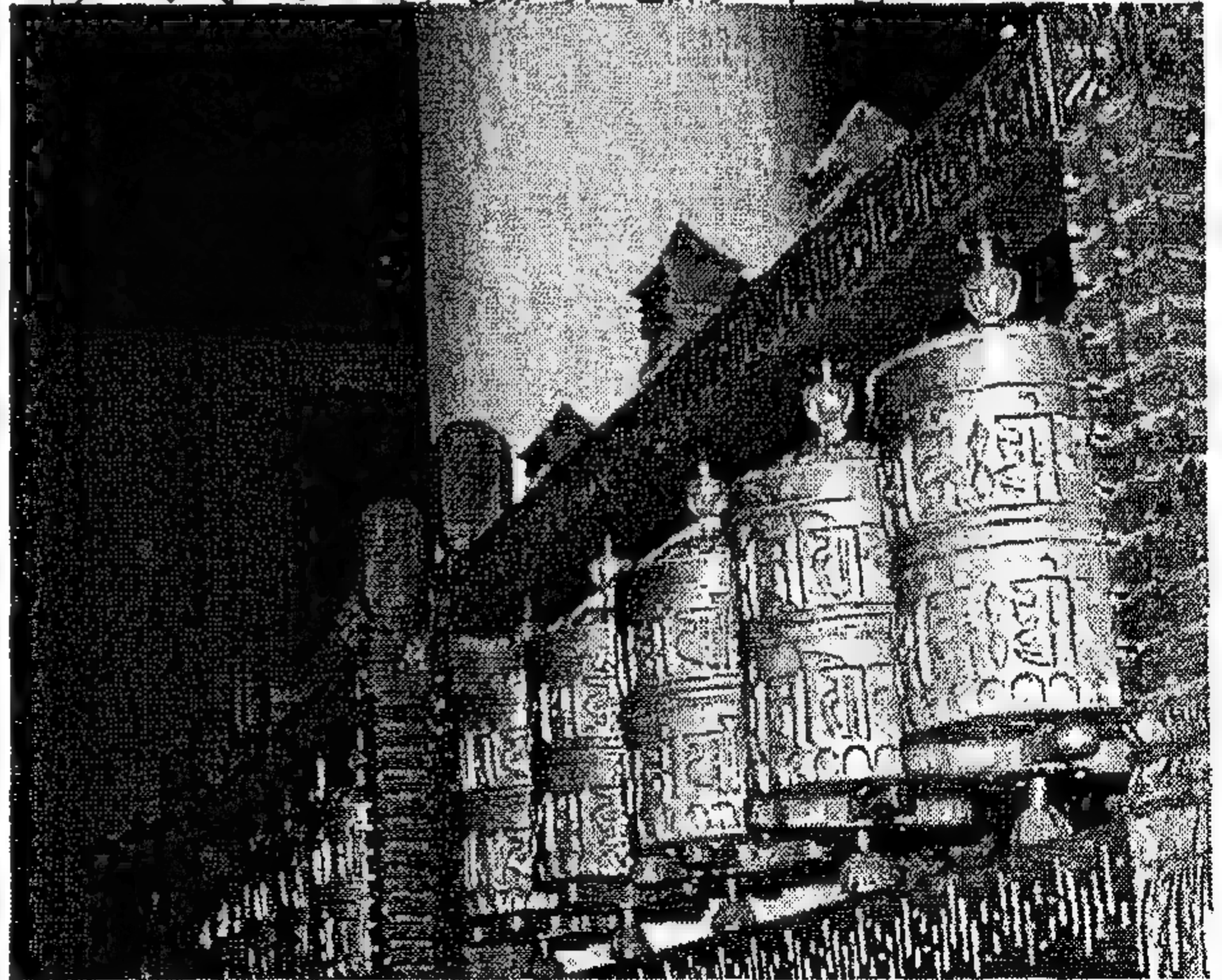
**صلاة- حيطان Prayer Walls** حيطان في التبت وشمال الهند كتب مقدَّسة النصوص وصور الآلهة والأرواح، ووقرت من قبل البوذيين [راجع: صلاة- أعلام، وعجلات]. البعض منها يعود إلى ديانة بوذية بون الأولى\* ومطاف عكس عقارب الساعة، بينما جدران الصلاة البوذية يجب أن تمشي دورة تبقي الحائط أو الضريح المقدس إلى الحق.

**صليب Cross** خشبة كان الرومانيون

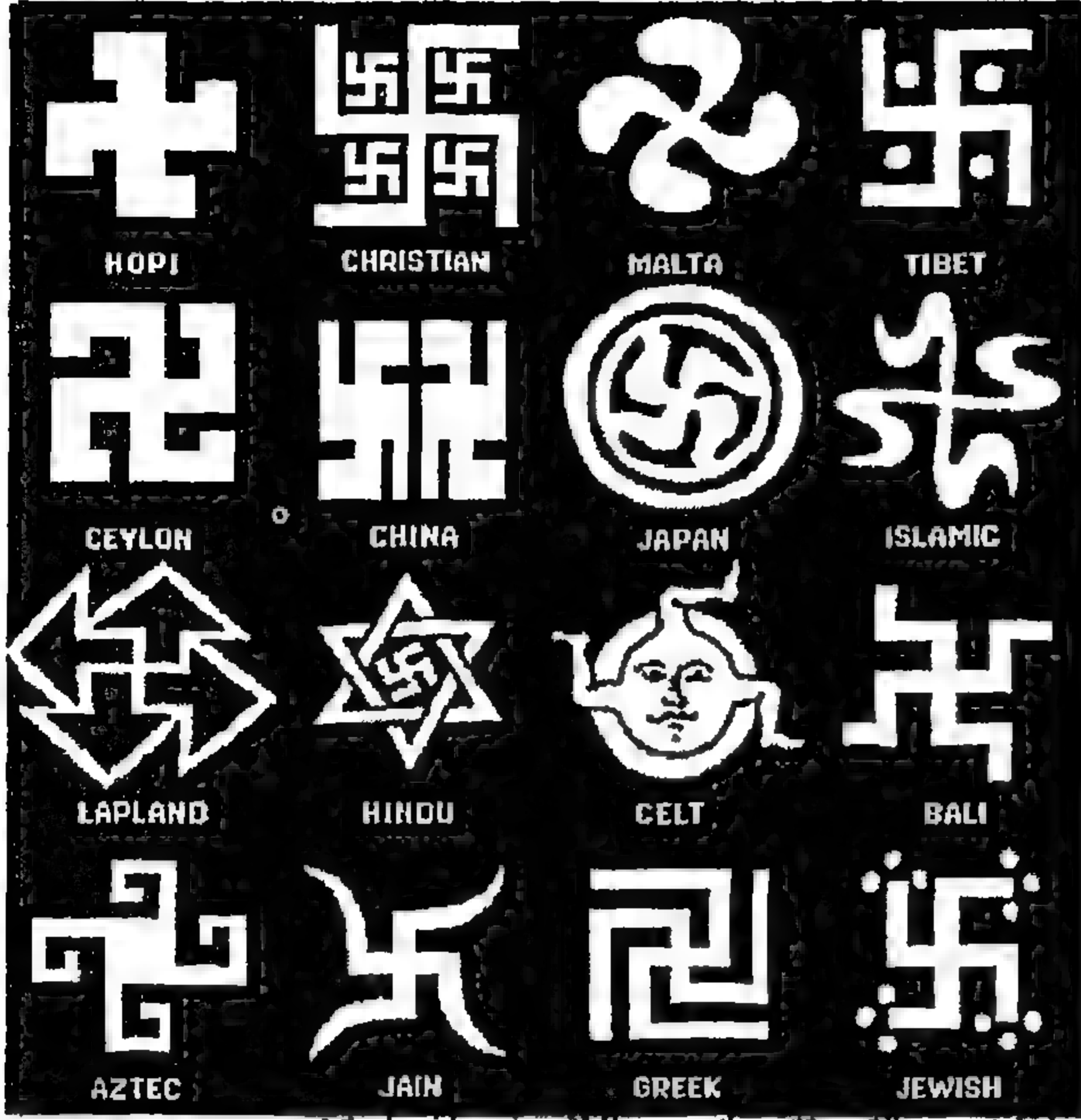


آلاف استعمال طوائف الارض الصافية للخرز لمذبح بوذا أميداه Amida Buddha. يُخرز السيخ وإستعملها الزرادشتين أيضاً، وفي الإسلام، تمثل سلسلة تسع وتسعين خرزة الأسماء الحسنى التسعة والتسعين لله\*. كان من المحتمل خلال الإسلام والاتصالات في الحملات الصليبية دخلت المسيحية إلى المسيحية في القرون الوسطى، يقال بأنه تقدّي من قبل القديس دومينيك (١١٧٠-١٢٢١م)، غير أن التطوير كان بتأثير كل من المسيحية والدومنيكي. [راجع: سُبحة]

**صلاة - عجلات (ال) Prayer Wheels**. عجلات للصلاة أو للمذبح مستعملة في كل مكان في التبت وبين البوذيين في شمال الهند. مكتوبة







فيشنو، والتي تتحرك مع الأشعة. ولقد استخدم بعكس هذا المعنى في "بون"، وكذلك في الطقوس التنتريكية وفي الشعوذة، كما أن هذا الشكل استخدمه النازيون شعاراً لهم.

**صموئيل Samuel** نبي وآخر قضاة إسرائيل. مسح شاول ملكاً. فأقام بذلك أول حكم ملكي في تاريخ إسرائيل. في الكتاب المقدس العبري، سفران يحملان اسمه.

**صنم، وثن Idol** هذه الكلمة مشتقة من الإغريقية "أيدولوس"، بمعنى شكل أو هيئة، وهي تقابل الهندية روبا\*. وفي استعمال الإنجليزية وصلت إلى كونها تستعمل لأمر دينية في بدع محطبة بالكرامة أو وسائط العبادة، ومن الأفضل اعتبارهم صوراً أو تماثيل [راجع: صورة].

**صهيون Sion** في جبل صهيون، في الزاوية الجنوبية الشرقية لمدينة أورشليم، بين وادي قدرون ووادي تيروبيون، كان موقع مدينة اليبوسيين المحصنة، التي استولى عليها داود فأصبحت مدينة داود (٢صم ٥: ٦ - ٩). ما لبثت

يعلقون عليها بالحبال أو بالتسمير من حكموا عليهم بالموت، ويتركونهم عليها حتى يلفظوا رمقهم الأخير. كان شكل الصليب إما تاء يونانية، وإما تاء يعلوها قضيب عمودي صغير. ونحن نعلم (لو ٢٤: ٣٩ و٢٥: ٢٠ و٢٧) بأن المسيح سمر، لكننا نجهل هل كان صليبه مجرد تاء يونانية أم هل كانت القائمة تمتد عمودياً فوق العارضة الأفقية، وجود الصليب: عيد طقسي يحيي ذكرى وجود الصليب عند يد القديسة هيلانة، والدة الإمبراطور قسطنطين في حوالي السنة ٣٣٠، إشارة الصليب: حركة يقوم بها المسيحي على نفسه، تأكيداً لإيمانه بصليب المسيح المخلص، فيلمس بيده على التوالي جبهته وصدره وكتفيه، فيرسم هكذا على نفسه في الظاهر صورة الصليب، درب الصليب: وجه من وجوه التكريم، انتشر على يد الرهبان الفريسيين خاصة، ابتداءً من القرن الرابع عشر. وهو أن يستعرض المؤمن مراحل الطريق الذي سلكه يسوع من دار الحاكم بيلاطس إلى الجلجثة، وأن يتوقف عند كل منها ليتأمل ويصلي. كان عدد هذه المراحل غير ثابت في بادئ الأمر، ثم حدده البابا الروماني إكليمنضس الثاني عشر إلى ١٤ في السنة ١٧٣١م.

**صليب معقوف Swastika , Svastika** "علامة الحظ السعيد"، الاسم مشتق من اللغة السنسكريتية، بمعنى "حسناً أن يكون"، وهو لفظ قديم يظهر على النقوش في أختام حضارة هاربا\* حوالي ٢٠٠٠ ق.م. وجدت هذه العلامة في العديد من أجزاء العالم القديم، وشوهدت في الفسيفساء الرومانية في لولينجستون، وكينت. وبين الجينيين هو رمز بشير للمحفوظ جداً، في معتقداتهم. وهو مرتبط بالجينية السبعة ولوحظ على الأجسام وأدوات العبادة. أحياناً يدعى صليب جينا المتقاطع أو البوذي. إن أصول الصليب المعقوف مختلف عليها، غير أنه توجد نظرية مفضلة تقول بأنه يمثل الشمس، أو عجلة

المدينة أن امتدت إلى التلال الغربية والشمالية المجاورة، فانتقل اسم الجبل إلى المدينة كلها، ولا سيما في أقوال الأنبياء والمزامير. من الناحية الشعرية، كانوا يسمون أحياناً سكان المدينة، ولا سيما النساء منهم، "بنت (بنات) صهيون"، ومن ثم، أخذت صهيون تجسد الشعب الإسرائيلي، فهي مسكن الرب ومسيحه وملتقى جميع الأمم في المستقبل (أش ٢: ٣).

**صهيونية Zionism** وهي حركة وطنية يهودية، قام بها "ليو بنسكير" \* من عام ١٨٢١ إلى ١٨٩١م، في اودسا. ولقد ظهرت هذه الحركة في العالم عن طريق ثيودور هرتزل من ١٨٦٠ إلى ١٩٠٤م. ولقد عقد أول مؤتمر لهم في ١٨٩٧م، ولقد ابتكر الاسم "صهيونية" على يد (ناتان بيرونيم) في عام ١٨٩٢م، تلك الفكرة كانت من أجل إقامة وطن قومي لليهود أو دولة يهودية. ولقد وجدت معارضة شديدة في بادئ الأمر من جانب هؤلاء اليهود الذين كانوا قد تكاملوا بصورة جيدة فيما بينهم كمواطنين في أراضيهم الخاصة أو لأنهم اعتقدوا إن فكرة قيام دولة يهودية فكرة محدودة للغاية [راجع: جينزبيرج]

ولقد كانت هناك مستوطنات قليلة في فلسطين حيث كان لابد وأن يتواجد بعض اليهود هناك ولكن تصريح بلفور في عام ١٩١٧م وهو الوعد البريطاني بإقامة وطن قومي في أراضي الأجداد. وكان الاضطهاد النازي لليهود في عام ١٩٣٣م هو الذي دفع الكثير للخروج من ألمانيا والبلاد المجاورة، وادي إلى زيادة الهجرة داخل فلسطين وإقامة الدولة الإسرائيلية في عام ١٩٤٨م.

**صورة Image** كلمة مشتقة من اللاتينية "إيماجو"، محتمل من نفس الأصل "يقلد"، مثل تقليد أو تصوير شخص أو شيء، صناعة نحت التماثيل أو صورة وجه أو تمثال أي إنسان محرم

تماماً في الديانة اليهودية والإسلام، إلا إنه كثير الوجود في ديانات أخرى كثيرة. وغالباً ما تعبر التماثيل عن آلهة، وعلى الأخص في الهندوسية، أو القديسين في البوذية والجانتية (دين هندي يمت للبوذية). بل ليس بالضرورة أن يعبد التماثيل الجسدي للبوذائيم إن لأوضاعه المختلفة دلالات رمزية [راجع: بورانا]. وأنه لجدير بالاعتبار أن التماثيل الخشبية الأفريقية غالباً ما تمثل اتباعاً أكثر من الاهتمام بالإله. [راجع صنم و فيتش وقناع]

**صور الملونة (الـ) Bark Paintings** أو خدش الصور على لحاء الشجر وكانت منتشرة بين قبائل الأبروجينال الاستراليين وتسجل منذ عام ١٨٠٧م. ووجدت في كل أنحاء القارة، ولو أنه لم يبق منها شيء في تسمانيا. وتقتلع ألواح من اللحاء الليفي من الأشجار، وتزال الألياف الخارجية ويسوى السطح الداخلي للحاء ويجفف وتصنع الفرش من اللحاء أو سعف النخيل وكانت الألوان أصبغاً حمراء وصفراء وسوداء وبيضاء. وتصف الصور الملونة على اللحاء الكثير من المشاهد الأسطورية والشخص الخارقة للطبيعة. [راجع: بايامي و دارامولان، دجانجاوول و جورونجا و جولانجول و ميمي].

**صوفية Mysticism** هذه الكلمة مُتَعَلِّقة بالأسرارية \*، للدلالة على الأمور الباطنية أو الغامضة. لكنها بشكل مهم أكثر استعملت للحدس، أو للحقائق التي هي مابعد السبب، وبالشكل الأعلى للإتحاد بالإله بتأمل الإستسلام الذاتي المتكشف. في الأخير باع (، الصوفية توجد في داخل العديد من الأديان وهي بارزة في بهاكتي \* بين الطوائف الهندوسية، والصوفي \* أو متصوفو الإسلام، وفي الكابالاه \* في اليهودية.

**صوفية (علم) Sophiology** في لاهوت



يندد يسوع برياء بعض الصائمين، لكنه يوصي بالصوم في بعض الظروف (مت ٩: ١٤ - ١٧ ومر ٢: ١٨ - ٢٢ ولو ٥: ٢٣ - ٢٩). أوصى به آباء الكنيسة، ولا تزال الكنائس توصي به، ولا سيما استعداداً للأعياد والاحتفالات الكبرى.

الكنائس الشرقية، وأيضاً في الإسلام، تعليم يختص بالحكمة، بصفاتها حكمة الروح الإلهي التي تتجلى وتهب نفسها. يرتبط مجال هذا التعليم بعلم الروح والنظريات في التدبير الإلهي والعناية الإلهية وباللاهوت الصوفي.

**صوم كبير (أو أربعيني) Lent** أربعون يوماً، تبتدئ يوم الاثنين من الأسبوع الأول عند الكنائس الشرقية ويوم الأربعاء عند الكنائس الغربية، ينصرف فيها المسيحي إلى التوبة، بالصوم والقطاع خاصة، استعداداً لأعياد الفصح.

**صيام Fasting** امتناع عن تناول طعام وشراب في مناسبات خاصة تمارس في أديان كثيرة. ويراعى في الديانة اليهودية صيام كلي في يوم الكفارة\* من غروب الشمس إلى غروب شمس اليوم التالي. ويوجد صوم أصغر مثل "آب\*" وفي الإسلام كل الشهر التاسع، رمضان\*، وهو وقت فيه يُمتنع عن تناول أي طعام أو شراب أثناء ضوء النهار، وأن أبيض الأكل في المساء. والزرادشتيون، كيفما كان، ينتقصون من قدر الصيام. وربما يصوم الهندوس الاتقياء في الحادي عشر من الشهر، ووفاءاً لنذور أو إجراء في احتفالات خاصة. والرهبان الجينيون يمارسون أنواعاً عديدة من الصوم، حارمين أنفسهم من بعض الطعام يصل ببعضهم حد الموت اقتداءً بمعلمهم العظيم "بارشفا"\*. وقد صام بوذا بقسوة أثناء بحثه عن الاستنارة، بيد إنه أهمله حيث لا جدوى منه. ويستمسك الكهنة البوذيون بصيام يوم (يوبوساثا) كل أسبوعين، حينما تتلى الأوامر الرهبانية، وشجع العلمانيون للمحافظة عليه [راجع: امتناع]. وفي المسيحية؛ هو الإمساك الكلي أو الجزئي عن كل طعام أو شراب مدة من الزمن. في العهد القديم والعهد الجديد، يظهر الصوم، إلى جانب الصلاة والصدقة، أحد أعمال الدين الثلاثة الأشد تحبيذاً.

## ضر

**ضرارية (ال) Dararyah** فرقة من المرجئة\* القدرية\*، تنسب إلى ضرار بن عمرو (ت نحو ١٩٠هـ/ نحو ٨٠٥م). قاض من كبار المعتزلة\*، إلا إنه خالفهم في القول بالإمامة فكفروه وطرده. حكم عليه بضرب عنقه فهرب. جرى أهل السنة في بعض آرائهم، كما جرى للمعتزلة في الاستطاعة قبل الفعل، وزاد عليهم بقوله إنها بعض المستطيع. وما انفرد عليهم فيه: رؤية الله تعالى يوم القيامة من قبل المؤمنين بحاسة سادسة. ويأن الله ماهية لا يعرفها غيره، يراها، أيضاً المؤمن بحاسة سادسة.

**ضربات مصر Plagues of Egypt** للنكبات العشر التي أنزلها الرب بأرض مصر، ليحمل الفرعون على السماح لشعب إسرائيل بالخروج (خر ٧ - ١٢).

# ط

طاغور، ثاكور Tagore, thakur عائلة  
بنغالية شهيرة بأنها تضم مصلحين و محبين  
للهندوسية. دبندرا نات\* (١٩٠٥ - ١٨١٨م.)  
انضم لجماعة البراهما سماج\* في ١٨٤٢م. و  
أصبح قائداً لها و عمل على جمع مقتطفات من  
الكتاب المقدس الهندوسي المسمى "براهما دارما  
Brahma Dharma" أو ديانة البراهما. فبعد  
انقسام كيشاب شندرا سن\* في ١٨٦٥م. أعاد  
دابندرا نات تنظيم الحركة القديمة ك  
أدي(أوجمعية) براهما سماج\*. و تظهر سيرته  
الذاتية الإرتقاء الروحي بالهندوسية المطابق  
لتعاليم القرن التاسع عشر، و ابنه الرابع هو  
ربندرا نات طاغور\* (١٨٦١-١٩٤١م.) فهو  
قائد وطني و شاعر و مفكر ديني، و لقد كان له  
دور بارز في النضال من أجل الاستقلال الذي  
أدى إلى استسلام الفرسان بعد منبحة أمريستار\*  
في ١٩١٩م. و أحييت أغانيه و ترانيمه في  
البنغال و قد ترجم بنفسه جزء كبيراً من هذا الأدب  
إلى الإنجليزية، و كتابة الصغير للشعر الديني  
جيتجالي، و أغنية القرابين يظهر الروح الخفية  
و التي تكون في الهندية و الكونية و ربما تذكر  
علي أنها أكثر أعماله براعة. هذا و قد نال رابندرا  
نات طاغور جائزة نوبل في الآداب لعام  
١٩١٣م.

طبري (ال) Taberei فقيه ومؤرخ ومفسر  
إسلامي، وهو "أبو جعفر محمد بن جرير

الطبري"، ولد على الأرجح سنة ٢٢٤هـ/  
٨٣٩م. في أمل من أعمال طبرستان. كان ينزع  
إلى حياة العلماء التي تتسم بالهدوء وإن كانت  
تحفل بمكارم الأخلاق. وقد صرف سني حياته  
الباكرة كلها في جمع الروايات العربية  
والإسلامية، ثم أنفق وقته في التدريس والكتابة.  
له العديد من المؤلفات غير أنها لم تصلنا كاملة  
بحال من الأحوال، وشاهد ذلك أن كل ما كتبه  
عن أصول مذهبه الفقهي الجديد قد فقد. على أن  
تفسيره للقرآن المسمى "جامع البيان في تفسير  
القرآن" ويقال له "التفسير" فحسب، نجا من  
الضياع. وقد جمع الطبري في هذا التفسير لأول  
مرة المادة الوافرة للتفسير الماثورة، واستحدث  
بذلك كتاباً عمدة استقت منه التفاسير التي كتبت  
من بعده. كما أن تاريخه العام المعروف باسم  
"تاريخ الرسل والملوك" ويعد من أهم كتبه.  
توفي الطبري في بغداد سنة ٣١١هـ/ ٩٢٣م.

طبقة (نظام تمييز) Caste نظام تمييز  
الطبقات. تسببت عبارتان في المجتمع الهندي  
في وجود خلل : "الطبقة" أو "اللون" (فارنا)،  
أو "السلالة" أو "المولد" (جانا). والأربع طبقات  
هي : الكهنة الهندوس، [راجع: براهماانا]،  
والحكام المحاربون "الكاشاترييا"، والتجار  
"فياشيا" والمزارعون، والخدم "شودرا".  
وثلاث طبقات القمة كانت "مزدوجة الميلاد"  
عن طريق تعلم أوليات الشعائر في مرحلة  
المراهقة. وتوافقت الطبقات مع تقسيمات  
المجتمع والتي شددت حينما هيا غزو الآريين\*  
نصر الشماليين بيض البشرة على الوطنيين  
الهنود سمر البشرة. وعندما وصل البرتغاليون  
إلى الهند في القرن السادس عشر، استخدموا  
عبارتهم "كاستا" لأي مجموعات قبلية أو عائلية.  
والطوائف الخاصة، باللغة نحو ثلاثة آلاف  
تجاوزوا بعيداً الطبقات الأربع، ترتفع وتهبط أو  
تختفي. بينما تبقى الطبقات الأربع. والطوائف  
هي مجموعات من الحرفيين والصناع يتوارثون



قيود الزواج والطعام فيما بين أعضائهم. ومن هم خارج الطوائف كانوا بعيداً عن النظام برمته ومذعنين لمحاذير كثيرة. وحاول المهاتما غاندي أن يعلي من قدرهم بقيادتهم لدخول المعابد المحظورة، ويسميههم بشعب الله، هاري - جانز. [راجع: أوتكاستيس].

**طرطليانس Tertulian** أول الكتاب المسيحيين اللاتين. ولد في قرطاجة واهتدى إلى المسيحية، وأخذ يمارس نشاطه الأدبي في ١٩٧م. وفي وقت لاحق، انساق إلى المونطانية (في حوالي ٢١٣م. على ما يبدو) وانفصل عن الكنيسة. تولى أعماله من مقالات دفاعية وجدلية وأخلاقية. يحتل طرطليانس مكانة مرموقة في علم اللاهوت، لأنه أسهم كثيراً في تكوين اللغة اللاهوتية اللاتينية، ولا سيما في لاهوت الثالوث والمسيحانية.

**طرق الثمانية النبيلة (ال Noble Eight-fold path)** آخر الحقائق الأربعة لنوبل والتي علمه له بوذا في موعظته الأولى وهي تحتوي على تدريب روحي وأخلاقي والذي ينتقل بالشخص من المعاناة إلى الاستتارة الكاملة الكاملة ويمكن ويمكن تقسيم Noble Eight-fold path إلى ثلاثة أجزاء وكل مصطلح يحتوي على صفة الحق right ويشير الحق الأول إلى الرؤية الحقيقية والعزم الصادق إلى فهم المذهب البوذي والعزم على اتباعه. ويأتي الكلام الحق والفعل الحق والحياة الصادقة الحق والتي تختص بالعيش بطريقة سليمة ويأتي أخيراً حرية الحق والعقل الواعي والتركيز الشدي والذي يعزو إلى مستويات أعلى روحانية من البذل والتأمل والتفكير. [راجع: ساما].

**طريقة The Way** [عربية] والجمع "طرق"، وهو يعني السبيل، قد أخذ من معنيين اصطلاحيين متعاقبين في التصوف الإسلامي؛ فهو في القرنين التاسع والعاشر الميلادي عبارة

عن منهج لعلم النفس الأخلاقي يدبر عملياً ضروب السلوك الفردي. وهو بعد القرن الحادي عشر الميلادي قد أصبح عبارة عن جملة مراسم التدبير الروحي المعمول به من أجل المعاشرة في الجماعات الإخوانية الإسلامية المختلفة التي بدأت تنشأ منذ ذلك الحين [راجع: تصوف]. والمتأمل في نصوص علماء الصوفية المسلمين من أمثال الجنيد\* والحلاج\* والقشيري... وغيرهم يجد أن هذا الاصطلاح يدل أكثر على منهج نظري مثالي من شأنه أن يدبر كل سلوك، وذلك برسم طريق لسفر النفس إلى الله تسلكه خلال منازل نفسية مختلفة هي المقامات والأحوال\*، وهي التطبيق العملي الحرفي للشرعية حتى الحقيقة. وقد أثارت هذه الدعوى الجريئة ثائرة المطاعن بل الاضطهادات من جانب الفقهاء. ومن ثم عين أئمة التصوف طرائقهم وحددوها على مقتضى أنماط أكثر ملائمة للسنة، جامعين لأداب الصوفية بما يدرء هذه الشكوك، وذلك من السلمي والمكي حتى ابن طاهر المقدسي والغزالي، ومراعين الفتح على إنه الغاية من الوصول المباشر إلى الحقيقة، وإنهم ليهجرون تدريجياً السماع الذي من شأنه أن يحرك مع الوجد ما يؤدي إلى الشطح، مستعاضين عنه بتلاوات محددة لأدعية (ذكر\*) لها أساس من القرآن. وهكذا انتهت الطريقة إلى أن أصبحت تدل على المعاشرة القائمة على الرعاية الإسلامية العادية، وعلى سلسلة من الوصايا الخاصة، لكي يصبح الإنسان مريداً\* أو درویشاً\*.

**طريق متوسط Middle Way** "الإعتدال" بين الإفراط في الحسيات والزهد\* القاسي، علم من قبل جوتاما بوذا. في عظته الأولى، 'وضعية حركة عجلة المذهب، في متزهر الغزال في سارنات قرب بناريس، البوذا يقول بأن تجنب الإفراط هو في كسب معرفة طريق المتوسط (ماجهيما باتيباد Majjhima Patipadd في

أطهار القلوب بمشاهدة الله (مت ٥ : ٨).

في الإسلام، الطهارة النقاء من النجاسة والدنس ومن كل ما يشين. ومن الحدث الأصغر والحدث الأكبر وطهارة المرأة من دم الحيض والنفاس بانقطاع الدم واغتسالها. يقال طهر الشيء بالماء وغيره جعله طاهراً وطهر الولد خنته. ويقال فلان طاهر الثوب أو الذيل أو العرض؛ يعني شريف نزيه بريء من العيوب والظهور الطاهر في نفسه المطهر لغيره في القرآن "وانزلنا من السماء ماء طهوراً" ﴿٢٥: ٤٨﴾.

**طهوريون Puritans** أعضاء في كنيسة إنجلترا أرادوا إدخال الإصلاح الكلفيني في كنيستهم. ومن الطهورية Puritanism نشأ النظام المشيخي في إسكتلندا والنظام المعمداني والنظام الجمهوري.

**طواف Cirumambulation** [عربية] من "طاف"، "يطوف"، "طوافاً"؛ فيقال طاف بكذا بمعنى دار حوله. والطواف ارتبط بمعظم الشعائر الدينية لدى أصحاب الديانات، السماوية منها وغير السماوية، وهو الدوران حول شيء مقدس، سواء كان هذا الشيء حجراً أو مذبحاً أو نحو ذلك. حيث كان الطواف موجوداً عند الفرس والهنود والبوذيين والرومان وغيرهم.

في اليهودية نجد آثاراً من هذه الشعيرة عند اليهود [راجع مز ٢٦ : ٦ و ٢٧ : ٦]، أيضاً احتفالات عيد هيكل سليمان في عهد الهيكل الثاني، حيث كان يطاف حول المعبد مرة في كل يوم من الأيام الستة الأولى، وسبع مرات في اليوم السابع.

وفي المسيحية نجد الطواف حول الهيكل كطقس من طقوس الكنيسة الطقسية (الكاثوليكية والأرثوذكسية).

بالإي)، وبهذا يفهم النبيل الثمانية اضعاف الطريق\*. [راجع: مارجا]. الذين البوذي يدعى أحياناً الطريق المتوسط ومنذ ١٩٤٣م استخدم هذا الاسم في جريدة المجتمع البوذي الصادرة بالإنجليزية.

**ططيانس Tetian** من الراجح إنه سوري الأصل. تتلمذ للقديس يسطنيانوس في روما حيث أنشأ هو أيضاً مدرسة في النصف الثاني من القرن الثاني. بعد وفاة يسطنيانوس، انفصل عن الكنيسة وأسس شيعة أنراطية. كتب دفاعاً عن الدين فيه شيء من التشيع "خطبة إلى اليونانيين"، كما إنه وحد الأناجيل الأربعة في كتاب واحد سُمي "ديايطسرون"، استعمل في الطقس السوري حتى القرن الخامس.

**طقس Rite** مجمل الصيغ الليترجية الخاصة بكنيسة من الكنائس أو منطقة من المناطق (مثلاً: الطقس البيزنطي والطقس القبطي).

**طلسم Talisman** سحر أو تعويذة\*، أو رقم سحري من التنجيم. تجيء الكلمة من طلمس tilsam عربية اشتقت من كلمة يونانية راحلة telesma، يعني منسكاً.

**طهارة Purity** على الصعيد الأخلاقي، هي فضيلة تصرف العقل عن تعكير الأهواء الجسدية وتجعله صافياً وحساساً للأمور الروحية.

في العهد القديم، هي حالة شخص أو شيء لم ينله أي تلوث نصت عليه الشريعة (شريعة الطهارة لا ١١-١٦، وشريعة القداسة لا ١٧-٢٦). كان التمسك بالشكليات القانونية خطراً دائماً يهدد المؤمنين في هذا الأمر، ولقد تميز الأنبياء بتذكير الشعب بتفوق سمو الأخلاقي على الطهارة الطقسية.

في العهد الجديد، الطهارة هي حالة النفس التي تصغي إلى كلمة الله بقلب مستقيم. ولقد وعد



مخلوق في وسعه أن يلبي بالقدر الوافي دعوة الروح، فهو متعطش إلى اللامتناهي والمطلق، وأن ما من لذة في وسعها أن تُرضي الإنسان، إن لم يكن الروح كامل السعادة. فالطوبى، التي هي امتلاك الله، تلبي وحدها جميع مطامح الإنسان.

**طوبيا Tobias** اسم لعدة أشخاص في العهد القديم، أشهرهم بطل سفر طوبيا، سفر طوبيا: سفر قانوني ثانٍ من أسفار العهد القديم، من الراجح أن كاتبه كان يهودياً مُهلناً يعيش في الشتات، ربما في مصر.

**طوطم Totem** كلمة تنتمي إلى لغات الأوجيوا الهندية بشمال أمريكا. الطوطم. كلمة من لغات أوجيوا الهندية شمال أمريكا. تعبير قريب، Ototeman، بمعنى "هو قريب مني"، لتعبّر عن عضوية في عشيرة تضع قيوداً على الزواج [راجع: الزواج من خارج العشيرة \*Exogamy]. غالباً ما كان طوطم عشائر الأوجيوا- يحمل أسماء حيوانية، لكنهم في ذات الوقت لا يُعتقدون بأنهم منحدرون من هذا الحيوان ولا بأنه يجب أن يُعبد إذ أنهم يرون بأن قدسية هذا الطوطم تنتقل إليهم. فالعلاقة بين أفراد القبيلة وفصيلة طوطمها ليست علاقة عباد بالآلهة، بل هي علاقة أقرباء تربطهم بعضهم ببعض وشيجة الدم ولحمة النسب الوثيق. وينبغي أن يلاحظ أن الطوطم ليس فرداً، إنما هو نوع، فهو ليس هذا الحيوان، ليس هذه السلحفاة أو تلك إنه هو السلحفاة على وجه العموم. وأحياناً كان الطوطم أحد الأسلاف أو مجموعة من الأسلاف. فكانت العشيرة تسمى نفسها لا بشئ أو بنوع حقيقي، وإنما باسم موجود أسطوري. يرى بعض الباحثين بأن الطوطمية أقدم الديانات البشرية وكتاب مثل فرايزر \* اقترَضوا أن تلك

كما أن الطواف كان له عظيم الشأن عند عرب الجاهلية، حيث كان يسمى طواف البيت. وقد أبقي الإسلام على هذه الشعائر بعد أن نقاها من آثارها الوثنية واللا أخلاقية، فقد كان عرب الجاهلية يطوفون حول الكعبة عرايا، أو في ثياب عصوا الله بها. والطواف شعيرة من شعائر الحج\* في الإسلام، ويجب أن يكون سبعة أشواط متعاقبات؛ الثلاثة الأولى منها بسرعة أكبر، ويبدأ الطواف من الحجر الأسود وينتهي عنده، وفي اثنتاه تكون الكعبة على يسار الطائفين. أما عدد الأطوفة المشروعة في الإسلام فهي ثلاثة: طواف الزيارة أو الإفاضة بعد الوقوف بعرفات وهو ركن الحج الذي لا يتم إلا به بغير خلاف؛ وطواف القدوم، وهو سنة لا شئ على تاركه، وطوف الوداع وهو واجب ينوب عنه الدم (أي الفدية) إذا تركه الحاج.

**طوبى Beatitude** الطوبى في الكتاب المقدس هي السعادة الحقيقية التي يمنحها الله للإنسان الأمين لإرادته. في العهد القديم، ظنوا زمناً طويلاً أن سعادة الإنسان سعادة أرضية، تقوم على عمر طويل يدوم بأولاد كثر ويكون جديراً بأن يعيشه الإنسان (بحبوة كافية وصحة وشرف). وبعد الجلاء، أخذ الحكماء يعلمون أن جوهر السعادة هو مخافة الرب (تقوى مبنية على الاحترام والطاعة والتوكل). وبمناسبة الاضطهاد في زمن المكابيين (في القرن الثاني ق. م.)، ظهر بُعد السعادة الفائقة الطبيعة: مازال الكلام على الحياة، ولكن على الحياة التي لا نهاية لها لدى إله المحبة (حك ١ - ٥). وفي العهد الجديد، أكمل يسوع هذا الوحي، قائلاً إن الطوبى ليست سوى المحبة، المحبة الإلهية التي يفيضها الروح في هذه الدنيا والتي تزدهر في الآخرة (١كو ١٣). لاهوتياً: تدل الكلمة على الخير التام الذي تجد فيه الخليقة الروحية، والإنسان بوجه خاص، إكتمالها وكمالها، في جو من الفرح الكامل الذي يتضمنه هذا الكمال. أخلاقياً: نرى أن ما من خير



طوهو بوهو Tohu Bohu صفتان وردتا في تك ١: ٢ ومعناهما "قفر" و "فراغ"، وهما تدلان على حالة الأرض قبل أن ينظمها الله.

طيتس Titus أحد تلاميذ ومعاوني القديس بولس. وثني الأصل، ولعله اهتدى إلى المسيحية على يد بولس نفسه (طى ١: ٤). إصطحبه بولس في رحلته إلى اجتماع أورشليم (غلا ٢: ١ - ٥). عهد إليه بولس بمهمات خاصة. كتب إليه رسالة تحمل اسمه.

طيطيان Titans جنس من الآلهة، ولدوا من القران بين "أورانوس" (السماء) و "جايا" (الأرض). وقد تصورهم اليونانيون كائنات نوات قامات عملاقة، وقد حكموا العالم في بداية الزمان. وأشهرهم: هرونوس، ريا، أوقيانوس، أثوس، يافت، هوبريون، كوثيوس، كريوس، قوبيه، ثميس. وبعض أبنائهم عُدوا من الطيطان أيضاً وهم: هيلوس (الشمس)، برومثيوس، أيميثيوس، أطلس. ووقع الصراع بينهم وبين الآلهة، كما وقع أيضاً بين بعضهم وبعض. فخرونوس خلع أباه أورانوس عن العرش، وزيوس طرد خرونوس من عرش الكون بعد معركة رهيبة جرت بين الآلهة من ناحية، والطيطان من ناحية أخرى. وانضم بعض الطيطان إلى زيوس وصاروا أنصاره ضد بني جنسهم الطيطان؛ إذ انضم برومثيوس، والعمالقة ذوو المائة ذراع، والقوقلوفات إلى زيوس وتحالفوا معه؛ وظل عدد من الطيطان على الحياد في القتال بين زيوس والآلهة بوجه عام وبين الطيطان، نذكر منهم: أوقيانوس، وهليوس.



الطوطمية كانت الأسبق على الدين، وعالم النفس سيجموند فرويد\* أعلن بأن الدين والفن والأخلاق نشأوا عن همج بدائيين كانوا يقتلون ويأكلون آباهم، ثم بعد ذلك مُثل كحيوان طوطمي. كل مثل هذه النظريات تركت الآن، إذ ليس هناك دليل تاريخي أو أنثروبولوجي لهذه الطوطمية، فاصول الدين متنوعة جداً ومن المحتمل أن تكون بعض هذه الأصول قد فقدت في سحاب ما قبل التاريخ.

طوفان، فيضان Flood, Deluge حفظت

أسطورة الفيضان في النموذج السومري القديم في شذرات بالواح بيد أنها تحكي عن قرار الآلهة لتدمير الجنس البشري. وقد حذر ملك تقي، زويسودرا، فبنى مركباً كبيراً والذي دفع إلى المياه لسبعة أيام. وعندما ظهر النور، فتح نافذة من المركب، وفيما بعد مقدماً ثوراً وشاة، بينما أرسل الإلهان "أنو" و "انليل" نسيماً، وكست الخضرة الأرض. وفي ملحمة بابلية باح الإله "أيا" - يو - نا بشتيم عن عزم "انليل" أن يهلك الجنس البشري، من أجل ذلك بنى سفينة ونجا من الفيضان. وفي قصة هندية بالملحمة "مهابهاراتا"، تروي كيف اعتنى رجل من الزمن القديم "مانو" بسمكة، وقد أخبرته السمكة بدنو هلاك العالم وطلبت منه أن يصنع سفينة ويأخذ خمسة من الحكماء، وحبوب مختلفة من الأرض، وسحبت الفلك إلى قمم جبال الهملايا. وأخبرت السمكة "مانو" أنها هي رب المخلوقات "براجاباتي" وهي التي عرفت فيما بواحدة من التجسّدات\* Avatars للإله العظيم "فيشنو" [راجع: ديوكاليون]. وقصة الطوفان وردت في سفر التكوين أن فيضانا شاملاً أهلك البشرية بأسرها، ما عدا نوحاً وعائلته والحيوانات التي أواها في السفينة (تك ٦ - ٩). وترى المسيحية في هذا الطوفان تطهر من خطيئة البشر بالماء وهذا الإنقاذ للبار يجعلان من الطوفان صورة للمعمودية. سر الخلاص (١بط ٣: ٢٠ - ٢١).



من القرن الرابع. أيا كان مضمونه الأصلي، فهو اليوم في الشرق عيد اعتماد المسيح في الأردن، وفي الغرب عيد ظهوره المثلث عند اعتماده وفي عرس قانا وعند سجود المجوس. غير أن الأرمن الغريغوريين (وهم لا يعرفون عيد ميلاد في ٢٥ كانون الأول (ديسمبر)، يعيدون فيه، إلى جانب اعتماد يسوع وسجود المجوس، ميلاد المسيح أيضاً.



**ظاهريّة Docetism** في المسيحية، بدعة قديمة أنكرت واقع التجسد، فلم تنسب إلى المسيح سوى الظواهر البشرية. وفي الإسلام، مذهب في الفقه يأخذ الشريعة بظاهر لفظ القرآن والسنة، وهو بعد يزيد من حيث فروع الفقه في عدد القواعد المفصلة المتباينة بالإتيان بعدة خلافات تختص به وحده. وأهم من هذا أثره في أصول الفقه، فقد توسع كثيراً في تميمتها وتوضيحها بإنكاره المتشدد للرأي، والقياس، والاستصحاب، والاستحسان، والتقليد. وقد أصبح هذا المذهب في العراق، والذي يقال له أيضاً "الداودي" نسبة إلى منشئه داود بن خلف، مذهباً منتظماً له أصوله وقواعده. ومن ثم امتد إلى فارس وخراسان، أما في الأندلس فقد ظل محصوراً في ابن حزم\*. وإنما في عهد يعقوب المنصور الموحي (٥٨٠هـ / ١١٨٤م - ٥٩٤هـ / ١١٩٩م). غدا المذهب الظاهري هو المذهب الذي أخذت به الدولة. ومع ذلك فقد بقي في كل وقت أناس ميولهم ظاهريّة، ولكنهم لم ينتظموا في مذهب أو يكونوا مذهباً جديراً بهذا الاسم، وظلت الحال على ذلك حتى بعد أن عجز المذهب الظاهري عن أن يحل المسائل التي لم تنشأ في محيط النبي أو في محيط رواة السنة الأولين، وهو ما أدى إلى تسليم هذا المذهب بأحكام المذاهب الأخرى المنافسة.

**ظهور (عيد الـ) Epiphany** هو عيد ظهور المسيح، الذي حُدد تاريخه في ٦ كانون الثاني (يناير) منذ نشأته في الشرق في النصف الأول

**عارف Gnostic** [يونانية] من أهل العرفان\* "مختصة بالمعرفة"، استخدمت هذه الكلمة للتفسيرات اليونانية المبكرة للعقيدة المسيحية. ومعرفي في المفهوم الأوسع تطبق من جانب أولئك الذين يطلبون المبهر أو الخفي أو المعرفة الرمزية، من أمثال بعض المتصوفين\*. والكلمة الهندية "فينانا" تمت لليونانية "غنوس"، بيد أنها تستخدم بأساليب مختلفة [راجع: جانا، و غنوسية].

**عاشوراء Ashura** يوم صيام إسلامي في العاشر من الشهر الأول، المحرم، من العبرانية "أشور" (العاشر، سفر اللاويين ١٦، ٢٩). تروي أسطورة عن القدماء أن نوحاً ترك الفلك في ذلك اليوم، وعده السنيون يوم صيام، وكذا عند الشيعة المسلمين حيث هو عندهم يوم استشهاد الحسين.

**عالم بكل شيء Omniscience** صفة من صفات الله، تدل على أنه ما من شيء يخفى عن علمه.

**عالي Heli** كاهن معبد شيلو. قام بدور هام في حداثة صموئيل. جعلوا منه قاضياً (اصم ٤: ١٨) وأحد خلف هارون.

**عاموس Amos** أول نبي في إسرائيل وصلت إلينا أقواله الخطية. أصله من يهوذا. تنبأ في مملكة الشمال حوالي ٧٥٠ في عهد ياربعام الثاني. يُعلن عاموس في أقواله ما يقتضيه العدل الإلهي، في وجه الأغنياء الذين يستغلون الشعب وفي وجه المؤمنين الذين يكتفون بالطقوس الخارجية.

**عبادة Latria** هي الشعائر الدينية التي لا تؤدي إلا لله، وهي تختلف عن الإكرام الذي يؤدي إلى القديسين. وهذا التمييز يدل على الهاوية القائمة بين الله والخلقة.



**عائشة Ayesha, A'isha** أصغر زوجات ﷺ وابنة الخليفة الأول أبي بكر. وقد ولدت في مكة في عام ٦١٤م. تقريباً ودفنت بالمدينة، في عام ٥٨هـ / ٦٧٨م. وقد تزوجت النبي في سن السابعة تقريباً، إلا إنه لم يدخل عليها إلا فيما بعد. وكانت في الثامنة عشر عندما توفي وأصبحت قوية التأثير في الصراعات من أجل الخلافة. وقد عارضت علياً في "موقعة الجمل" عام ٣٥هـ / ٦٥٦م. وأسرت إلا أنها عوملت معاملة حسنة وكثير من الأحاديث المنقولة عن ﷺ سجلت على أنها جاءت مباشرة من عائشة، وكانت تستطيع القراءة ورواية الشعر. وقد نالت منزلة رفيعة في نظر المسلم وكانت تدعى أم المؤمنين، وهو اللقب الذي حازته كل زوجات النبي ﷺ ﴿٣٣: ٦﴾. وقد حُرم عليهن الزواج بعد النبي ﷺ ﴿الأحزاب ٣٣: ٥٣﴾

**عاد Ad** قبيلة عربية أو مجاورة للعرب، مذكورة مراراً في القرآن غير إنه من الصعوبة تحديد مكانها. ويقال أن قوم عاد كانوا متغطرسين. ورفضوا النبي هود\* المنزل لهم، وقد أهلكوا في عاصفة ﴿٦: ٦٣، الخ﴾ وقد حددت هويتهم بالآراميين أو من المحتمل بالصابئة\* من الأطلال الباقية للزمن.

**عاديّات (ال) اليهودية Antiquities of the Jews** تاريخ تقريظي للشعب اليهودي، منذ إنشاء العالم حتى عهد نيرون، بقلم الكاتب اليهودي فلافيوس يوسيفس (٣٧ - ٩٥ ب.م.).



**عبادة الأوثان Idolatry** تأدية العبادة للآلهة الكذبة وصورهم. دلت هذه العبادة، في العهد القديم، على عبادة آلهة غير إله إسرائيل، ولا سيما الآلهة الكنعانيين.

**عبادة السلف Ancestor Worship** تبجيل أرواح الموتى، دلالة على الاعتقاد في بقائهم على قيد الحياة في الآخرة وهي واحدة من أقدم أشكال الأديان ويمكن الرجوع بها إلى أزمان سحيقة منذ العصر الحجري القديم. وقد حدث أن وجدت في كل الحضارات ثم أنها تطورت بخاصة في الصين وبعض الكتاب يسمونها الدين الفعلي للصين، ولو أن البعض اعتبرها طقساً تنوياً أكثر منه عبادة دينية. وبعد أن تجرى شعائر الجنازة تقام لوحة للسلف في بيته القديم، وفيما بعد ضمت هذه اللوحات القديمة في قاعات سلفية حيث تقام الشعائر وتشعل كل صباح أعواد البخور وتقام الصلوات من أجل الأرواح الراحلة. والكثير من ذلك ظل قائماً في الصين الحديثة. وظلت تمارس الشعائر للسلف في جميع البلدان وأصبحت شهيرة وخاصة في أفريقيا [راجع: آدي Adae]، حيث يسترضون الأموات من أجل الصحة والعائلة والأملاك والمحاصيل ونزول المطر. [راجع: مياو، وذبائح بشرية].

**عبادة الشمس Sun Worship** تقليد في الكثير من الأماكن [راجع: اماتيراسو، اتون، رع، شوريا]

**عبادة العجل Bull-Worship** [راجع: العجل الذهبي]

**عباد اليد اليسرى Left-hand Worshippers** [راجع: Vāmāchāra, Shāktas و تانترا Tantra].

**عبادات Ibadat** عبارة عربية للممارسات الدينية. وعلى الأخص الفرائض الخمس\* في الإسلام.

**عبادية (ال) Abediya** فرقة من المرجنة القدرية، تنسب إلى "عبيد الكميت"، وكانت تمثل موالى الكوفة. من معتقداتها: ترى أن الله تعالى على صورة الإنسان، وحجتهم قول الرسول ﷺ: "خلق آدم على صورة الرحمن". وترى بأنه إذا مات العبد على توحيده لم يضره ما اقترف من آثام، إذ أنها ترى ما دون الشرك مغفوراً لا محالة.

**عبادية (ال) Ibadiya, Abadi-** واحد من الفروع الرئيسية للخوارج\* المسلمين، أسست في عمان، وشرق أفريقيا وليبيا والجزائر. والاسم مشتق من أحد مؤسسيه، عبد الله بن عباد الذي عاش في القرن السابع. ويستمررون أمناء لانتخاب الأئمة، القادة الروحيين، في اجتماعات سرية. ويجب أن يحكموا بموجب القرآن، وأحاديث ﷺ والقُدوة من الأئمة السابقين، ولكنهم كانوا متسامحين مع أولئك الذين يعتقدون في آراء مختلفة، يسمحون بالزواج من غير العبيديين ويرفضون العنف من بعض الخوارج الآخرين. وكانت نساؤهم أكثر تحرراً من غيرهن في بلدان أخرى مسلمة. واليوم يبلغ تعدادهم نصف مليون تقريباً، وبالأخص في عمان حيث يشكلون سبعين في المائة من السكان.

**عباس أفندي Abbas Ependi** المرشد الثاني للبهائيين\*. وهو ابن والخلف الروحي لبهاء الدين. توفي عام ١٩٢٠م.

**عباسيون (ال) Abbasids** سلالة خلفاء في الإسلام ينتسبون إلى عائلة العباس بن عبد المطلب من قبائل الهاشميين في مكة وهو عم ﷺ. وقد هزموا الخلفاء الأموريين\* في عام ٧٤٩ ميلادية بمعونة الفرس وآخرون من كانوا يريدون أن يحكم المسلمون من سلالة الرسول. وانتقل مركز الخلافة إلى العراق حيث بنى ثاني الخلفاء العباسيين مدينة جديدة في بغداد التي

**عبد-ه- محمد Abduh** مصلح إسلامي عصري، الشيخ محمد عبده (١٨٤٩ - ١٩٠٥) ميلادية. ولد بمصر وتلقى العلم في الجامع الأزهر بالقاهرة. وأصبح من أتباع الأفغاني\* وقد نفي إلى "باريس" لتورطه في ثورة. وبعد انفصام عرى التأييد للثورة، ذهب إلى "بيروت" ثم رجع إلى مصر ليعيش في سلام، ونادى بالعودة إلى القرآن واصطلاحات من هذا القبيل يمكن إجراؤها، في القانون والجامعة. وقد ألف عدة كتب دينية وتفسير الأجزاء الأولى من القرآن ويدرس مؤلفه في التوحيد كعمل سام. وقد استكمل تلميذه رشيد رضا\* تفسيره في القرآن والذي كان أيضاً يكتبه طوال حياة أستاذه.

**عبرانيون Hebrews** اسم أطلقه بنو إسرائيل على أنفسهم، نسبةً إلى جد يسمون أنفسهم به وهو عابر (تك ١١: ١٤). لكن الأرجح أن هذا الاسم مشتق من لفظ عبرو، علماً بأن المصريين وسكان ما بين النهرين كانوا يدلون به على النهابين، الرسالة إلى العبرانيين: رسالة وردت في مجموعة رسائل القديس بولس، وكان المرسل إليهم يهوداً اهتموا إلى الدين المسيحي، وكانوا يتحسرون على روعة الهيكل. تبحث هذه الرسالة بوجه خاص في كهنوت المسيح في العهد الجديد، وفي الثبات على الإيمان. الرأي السائد أن هذه الرسالة لم يكتبها القديس بولس، بل أحد تلاميذه.

**عبرية Hebrew (Tongue)** لغة سامية غربية تكلمها بنو إسرائيل. بعد الجلاء، حلت الآرامية محلها إلى حد بعيد، فاقترنت على العبادة. وفي أيامنا عادت العبرية فأصبحت لغة محكية.

**عبيديون (ال-) Ibadis, Ibadiya** واحد من الفروع الرئيسية للخوارج\* المسلمين، أسست في عمان، وشرق أفريقيا وليبيا والجزائر. والاسم مشتق من أحد

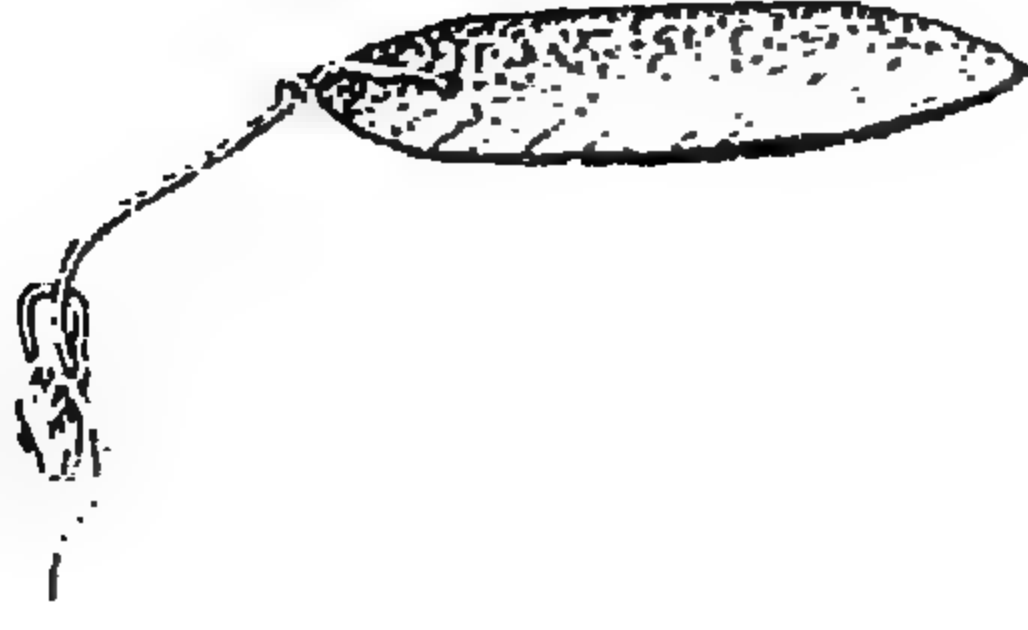
أصبحت مركز الحضارة في العالم، وقد صورت في قصص "ألف ليلة وليلة". وكان ذلك هو العصر الذهبي للحضارة الإسلامية، حيث ازدهرت العلوم والآداب واللاهوت بجانب التقدم الاقتصادي والتجاري الواسع. وأخذت الإمبراطورية العباسية تتحدر ببطء إلى أن نهبت بواسطة المغول عام ٦٥٨هـ / ١٢٥٨م. ونصب واحد من القلة الذين تمكنوا من الهرب خليفة في القاهرة عام ٦٦٠هـ / ١٢٦١م. ولو إنه لم يكن لهم سلطة فعلية هنالك في دولة المماليك. وظل تأثير العباسيين إلى أن قتل آخر خليفة في اسطنبول عام ١٥١٧ ميلادية. [راجع أيضاً: هارون الرشيد].

**عبد الله بن الفضل الأنطاكي (أبو الفتح) Abdallah of Antioch** شماس ملكي نشأ في أنطاكية وتوفي بعد ١٠٥٢. اشتهر كمترجم، فترجم من اليونانية مئات المواعظ والمقالات لأباء الكنيسة، لا سيما ليوحنا الذهبي الفم، كما ترجم المزامير، فطبع في الشوير في ١٧٣٥. له مؤلفات دينية مستقاة من وحي الأباء، منها "كتاب المنفعة الكبير" و"كتاب المنفعة الصغير" و"كتاب الروضة". وله مؤلفات لاهوتية في جملة الاعتقاد المسيحي، ورد على الإسلام.

**عبد ينيل Abd iel** [عبرية] اسم لملاك في التراث الشعبي اليهودي، جعله ملتون في "الفردوس المفقود" الملاك الذي يعارض خطط الشيطان، وربما أخذه ملتون من العهد القديم (أخ ٥: ١٥).

**عبد يشوع بن بريخا Abd Yachou** أسقف سنجار، ثم نصيبين، على المشاركة. له عدة مؤلفات بالعربية، منها "الفراند الفوائد في أصول الدين والعقائد". وله ترجمة مسجعة رائعة لأناجيل الآحاد والأعياد. وله "كتاب أصول الدين" في ١٨ باباً. وله "الخطبة الجامعة لحقائق الإيمان". وله "أمانة" موجزة.





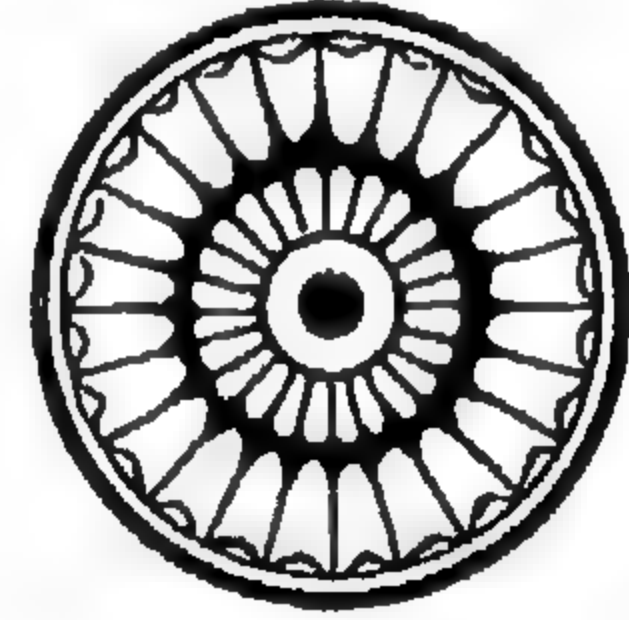
وحيثما تدار بسرعة في الهواء، يدور النصل بسرعة محدثاً صوتاً والذي يختلف في النغمة مع سرعة الدوران. وربما يشبه صوت عميق خوار عجل، ومن هنا الاسم، أو نباح كلب، أو ربما يفسر بصوت مخلوق خرافي. وقد استخدمت فزاعات العجل في جميع القارات وقد لوحظت بخاصة فيما بين ابروجينال إستراليا. غير أنهم استخدموا في اليونان القديمة وأمريكا وشهيره في أفريقيا الحديثة. وتستخدمهم الجمعيات السرية من أجل إحداث أصوات روحية للكائنات. وعند تكريس الاحتفالات يستخدموا التحذير النساء ليبقوا على بعد مأمون. والاستخدام لفزاعات العجل أساساً طقسي والإطلاع عليها واستخدامها يصبح محظوراً على غير المدربين. [راجع: أبيس وسيبيل وميثراية و مينوس].

**عجل الذهبي (الـ) Golden Calf** كانت صور الثور المصغرة (كلمة "عجل" تشير إلى صغر الحجم أكثر مما تشير إلى صغر السن) تستعمل رمزاً طقسياً لمصر حتى في أرض كنعان، وكثيراً ما اتخذها الكفار من بني إسرائيل. لا شك أن أصل عبادة الخصب هذه تعود إلى زمن الشعوب الرعاة، فكانت تجربة للأسباط الإثني عشر منذ زمن البرية (خر ٣٢). ولما وصل الأسباط إلى أرض كنعان، حيث كانت المشارف تكرم بعلاً بشكل الثور، كثرت أمام بني إسرائيل فرص الوقوع في التوفيقية (١ مل ١٤ وهو ١٣: ٢).

عدد Number رمزية الأعداد: كان

مؤسسيه، عبد الله بن عبّاد الذي عاش في القرن السابع. ويستمرون أمناء لانتخاب الأئمة، القادة الروحيون، في اجتماعات سرية. ويجب أن يحكموا بموجب القرآن، وأحاديث محمد ﷺ والقُدوة من الأئمة السابقين، ولكنهم كانوا متسامحين مع أولئك الذين يعتقدون في آراء مختلفة، يسمحون بالزواج من غير العبيديين ويرفضون العنف من بعض الخوارج الآخرين. وكان نساؤهم أكثر تحرراً من غيرهن في بلدان أخرى مسلمة. واليوم يبلغ تعدادهم نصف مليون تقريباً، وبالأخص في عمان حيث يشكلون سبعون في المائة من السكان.

**عجلة Wheel** هو رمز مقدس استخدم علي مر العصور خاصة في فارس و الهند و العالم البوذي كرمز للشمس و الحياة و عالم الخلود و انتقال الأرواح . و كان يرقص شيفا في عجلة النار و معبد الكونراك Konarak ، [راجع:



باجودا الأسود] و كان عنده عجلات حجرية كما ان العلم الهندي القومي به عجلة و اول خطبة لبوذا (ضع في الحركة عجلة القانون) (dharma chakra) كما ان الرايات و الرسومات التبتانية تصور عجلة الحياة (bhava- chakra) بانها عجلة بها ستة مراحل تمثل السماء و الأرض و الجحيم و في الوسط يوجد ديك و ثعبان و خنزير ترمز الي الثلاث آثام الأساسية و هي الشهوة و الضغينة و الطمع كما ان تبتان استخدم عجلات و اعلام و و حوائط التوسل كوسائل مساعدة في تكرار الادعية.

**عجل (فزاعة الـ) Bull - Roarer** نصل خشبي طويل رفيع ويثبت في أحد طرفيه حبل.

**عدن Eden** مكان جنة الفردوس الأرضي: "و غرس الرب الإله جنة في عدن" (تك ٢: ٨)، كلمة عدن مشتقة من كلمة أكديّة معناها "برية". لكنها دخلت اللغة الشائعة بمعنى البركة والوفرة.

**عدي- الشيخ Adi-Shaikh** القديس الأكبر لليزيديين، الملقبون بعبدة الشيطان، (فقط راجع يزيديّة) حيث قبره في وادي الشيخ عدي بشمال العراق هو المركز الرئيسي لحياتهم الدينية والقومية.

**عراف Wizard** و هو اسم يطلق على الرجل الساحر، وعلى الكاهن والمنجم.

**عرفان Gnosis** مذهب باطني يعرض على الذين يطلعون عليه طريقاً إلى الخلاص، بمعرفة بعض الحقائق المخفية والمتعلقة بالله والعالم والإنسان. فالإنسان، في نظر العرفان، كائن إلهي ألم به حدث فاجع فسقط إلى الأرض، ومنها يستطيع أن ينهض ويعود، بفضل الوحي، إلى حالته الأولى، قال القديس إيريناوس إن أبا العرفان هو سمعان الساحر. فمنذ عهد الرسل، مازالت الكنيسة تقاوم العرفان للأسباب الآتية: أجل، إن العرفان يعترف بأن المسيح يحمل الوحي، ولكنه ينكر حقيقة التاريخيّة (الظاهريون) وينكر خلق العالم كعمل الله نفسه ويرفض العهد القديم، فيُبطل الانتظار المسيحي والإتمام الأخير. لم يتجاوز العرفان عهد الكنيسة القديمة، لكن نزعات البحث التجريدي الفارغ التي اتسم بها بقيت مخاطر دائمة في تاريخ الكنيسة وولدت كثيراً من البدع.

**عزرا Esdras** كاتب عاد من بابل إلى اليهودية، بقافلة ثانية من الإسرائيليين الذين أخلّ سبيلهم، وأعلن الشريعة ميثاقاً لجماعة إسرائيل (٤٥٨ أو ٣٩٨ ق. م.). يُعد مؤلف سفر عزرا الأول، سفر عزرا الثاني: اسم أطلقته الترجمة

اليونانيون ينسبون إلى الأعداد، على أثر ما فعل فيثاغوراس قيمة ميثافيزيقية. أما الشرقيون، بما فيهم العبرانيون، وهو أقل ميلاً إلى التفكير النظامي، فكانوا هم أيضاً يولون بعض الأعداد قيمة رمزية. ففي الكتاب المقدس، ١٢ هو عدد شعب الله: بنو يعقوب الاثنا عشر، آباء أسباط إسرائيل الاثنا عشر، يقابلهم الرسل الاثنا عشر، آباء إسرائيل الجديد. والعدد ٧ يمثل الكون أو كافة البشر. ويسوع نفسه يستعمل هذه الرمزية ليفهم الناس ما لتكثير الأرغفة من معنى نبوي (مر ٨: ١٩ - ٢١). وفي المسيحية، ظهر عدد ٨ (١+٧) رمزاً للخلقة المتجاوزة: فيوم الرب، وهو يوم قيامته، هو غد السبت وبالتالي اليوم الثامن. فكانوا يميلون إلى صياغة أجران المعمودية على شكل ثمانين، للدلالة على الولادة الجديدة، عدد الوحش: العدد الذي ورد في سفر الرؤيا (١٣: ١٨) إنه الرمز الخفي للمسيح الدجال: ٦٦٦. قد يكون التفسير الجمري هو التفسير الصحيح، لكن الأرجح أن تكرر عدد ٦ (خلفاً للعدد ٧ الذي هو عدد الكمال) يدل على عجز الوحش عن القيام بما يريد، سفر العدد: رابع أسفار التوراة، وردت فيه أحداث سيناء والسير في البرية. أطلقت عليه الترجمة اليونانية السبعينية هذا الاسم بسبب الإحصاءات الموصوفة في فصوله الأولى.

**عدم انحياز Indifference** بالمعنى الروحي، حالة نفسية عند الذي يتمتع باستقلال جذري عن كل ما ليس بالله ويتأهب صحيح لكل ما قد يطلبه الله منه. ليس عدم الانحياز عدم اهتمام بالمخلوقات ولا تخلياً فعلياً عن كل شيء، بل نوع من الحرية الروحية الواعية المقصودة وتجرد باطني تام. هذه الحالة النفسية شرط ضروري على كل مسيحي يريد أن يعيش مسيحيتّه كاملة وأن يمثل امتثالاً تاماً لمشيئة الله في شأنه.



محاربة عبادة الأوثان (٢ أخ ١٥)، وأحد رفيقي دانيال وكان يحمل اسماً بابلياً هو عبد نجو (دا ١ - ٣).

**عزوبة Celibacy** حالة عدم الزواج ليست شائعة في كثير من المجتمعات وفي بعض هي غالباً غير معروفة. حتى الكهنة يتزوجون حيث يكمل ذلك الرجولة ويديم العائلة. والعزوبة ضرورية فقط في الأديرة وأديرة النساء للأعضاء من المجتمعات الذكورية والنسوية. وليس هنالك كهنة في الإسلام، سوى أن أعضاء المجتمعات الغامضة ربما يعيشون في عزوبة مؤقتة أو دائمة. وبخصوص الكاهن البرهمي في الهند المعيشة كرب أسرة هي المرحلة الثانية الطبيعية للحياة. وحيث يوجد كهنة بوذيون، كما في اليابان، فهم من الطبيعي يتزوجون، والعزوبة مخصصة للفصيل الرهباني البوذي، "السانجا".

**عشاء سري (ال- Supper (The Last** (العشاء الأخير الذي تناوله المسيح مع رُسله عشية موته. فبعد أن احتفل يسوع بالفصح اليهودي، أنشأ سر الإفخارستيا، عند البروتستانت، إحياء ذكرى ذلك العشاء، تمثيل إيقونوغرافي لرواية الإنجيل.

**عشارون Publicans** كانوا يجبون الضرائب من اليهود لصالح السلطة الرومانية الحاكمة، وكان الشعب يكرههم جداً، لأنهم يخدمون الرومانيين، ولأن كثيراً منهم ظالمون يأخذون أكثر مما يحق لهم. وكثيراً ما قرنت كلمة عشار بكلمة خاطئ أو ما يشبهها.

**عشتار Ishtar** الآلهة العظمى لمملكة بابل وآشور، غالباً ما تسمى "إنينا" بالسوميرية. وقد استبدلت بـ "أنتو" عديمة اللون وأصبحت زوجة الإله العظيم "أنو"\*. وكانت "عشتار" آلهة الحب والخصب، ومرفق بمعابدها عبيد، وكذلك آلهة

اللاتينية الشائعة على سفر نحميا، يروي هذان السفران العودة من الجلاء وإعادة بناء أورشليم والهيكل وإعادة تنظيم الجماعة الديني، سفر عزرا الثالث: سفر منحول يتناول، إلى حد ما، ما ورد في السفر الأول، وقد أدرجته الترجمة اللاتينية الشائعة كمُلحق، سفر عزرا الرابع أو رؤيا عزرا الرابع: رؤيا نُسبت على سبيل الخيال إلى عزرا ونقحتها أيدٍ مسيحية بعد سقوط أورشليم في ٧٠ ب.م.

**عزرائيل Azrael or Izra'il** ملاك الموت في علم اللاهوت الإسلامي، واحد من رؤساء الملائكة تال لجبريل وميكائيل وإسرافيل. لم يذكر في القرآن، إلا أن بيتاً من الشعر يذكر ملاك الموت ينطبق على عزرائيل. ومحتمل أن الاسم مشتق من كلمة عبرية لأمير جهنم ثم، كما في الأدبيات اليهودية تذكر الأحاديث الإسلامية المنقولة عدة ملائكة للموت. وعزرائيل بأربعة وجوه وأربعة آلاف من الأجنحة، وكان مخصصاً ملاكاً للموت على الآخرين جميعاً بسبب قوة قلبه، ويحتفظ عزرائيل بسجل للجنس البشري قاطبة ولكنه لا يعلم تاريخ موت الإنسان إلى أن يقرره الله، وعند ذلك كان على الملاك أن يقبض روحه خلال أربعين يوماً. أما عيسى وبعض آخرون من أمثال "أدريس" و"أخنوخ" ليسوا عرضة للموت في العقيدة الإسلامية. [راجع : ملك]

**عزرائيل بن مناحم Azriel ben Menachem** معلم يهودي للتعليم النقلي التصوفي عند اليهود (١١٦٠ - ١٢٣٨م) وتلميذ لإسحق الأعمى وأمامي مفسر لعقيدة الرب الأبدية [راجع: إن صوف].

**عزريا Azarias** اسم أشخاص كتابية: أحد ملوك يهوذا عُرف أيضاً باسم عزيا (٧٨١ - ٧٤٠) ولقد مات أبرص، وأحد أنبياء مملكة يهوذا وقد حث الملك آسا (٩١١ - ٨٧١) على

العبادة وإعالة رجال الإكليرس ومساعدة الفقراء.

عشيرة، عَشِيرَات Asherah, Asherat ربة الفينيقيين \* مشاركة لـ "إيل" و "بعل". وعرفت أيضاً "كاديث" المقدسة، وكان يرمز بالأسد.

عصمة الكتاب المقدس Inerrancy صفة الكتاب المقدس بعدم تعليم أي ضلال، مع المراعاة للفنون الأدبية ولما يقصده الكتاب.

عطار (ال) Attar اسم العائلة لصوفي فارسي فريد الدين. ولد بالقرب من "نيسابور" حوالي عام ١١٥٠ بعد الميلاد وقد قتل على يد الغيرين المغول عام ١٢٣٠. وفي شبابه مارس مهنة والده في بيع العقاقير والروائح، ومن ثم سمي مؤخراً "العطار" ولكنه انقطع عنها ليقضي أثر القدوة في درويش زاهد والذي بين زيف ثرائه. وقد كثرت سفرياته، إلى مكة ومصر والهند معمقاً مفهومه عن الصوفية. وألف تراجم عن الأولياء "سيرة حياة" العوالم الروحانية للصوفي عارضاً ليس فقط حياتهم بل كثير من الأساطير متصلة بهم. وحماسه لرابعة العدوية \* Rabia هو الأكثر شهرة بين الروايات السالفة. وتعاليم العطار الرمزية تتحدث عن عشق الله والاتحاد به، بل هويته بالإله الحبيب والمحبوب.

عطارد Mercury إله روماني من التجار والبضاعة (من ميركس Merx وميركاري Mercar). يَظْهَرُ أَنْ لَا قَدْ كَانَ اللهُ الرَّومَانِي الْقَدِيمَ وَقَدْ مِنْ الْمَحْتَمَلِ قَدْ مِنْ قَبْلِ التَّجَارِ الْيُونَانِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْْبُدُونَ هَرْمَسَ. عطارد هو هَرْمَسُ \* الرَّومَانِي، لَيْسَ مِثْلَهُ بِالْقَبْعَةِ الْوَاسِعَةِ وَمَوْظَفِي الْمَنَادِي، يَقُومُ بِدَوْرِ الدَّلِيلِ إِلَى الْمَيِّتِ؛ تَقْرِيْباً كُلِّ أَسَاطِيرِهِ يُونَانِيَّةً.

عظة Sermon العظة على الجبل: الخطبة الافتتاحية التي ألقاها يسوع في المنحدر المشرف

حرب، وصوّرت بع سنا سنبله وممتطية أسد. وصوّرت يسمو في قصص الطوفان والملك الأسطوري "جلجميش"، وكانت وثيقة الصلة بالإله السوميري القديم "تاموز" كشقيقته القرينة. وعندما ذهب "تاموز" إلى العالم السفلي سعت "عشتار" إليه وعاد الإلاهان منتصرين، أسطورة مماثلة للعودة إلى الحياة، تلك التي "إيزيس" و "أوزيريس". و "عشتار" عديد من المعابد: المركز الرئيسي كان في "إريك"، والآخرين في "بابل" و "أشور"، و "نينوى" و "أور".

وهي تجسد كوكب الزهرة، واعتبرها البعض تمثل القمر. وصورت بهلال أو بقربي قمر. أدخل نظام عبادتها إلى مصر لاعتبارها ابنة لـ "بتاح"، وأصبحت ربة الشفاء. وكانت مماثلة لـ "عشتار" في بلاد ما بين النهرين و "أفروديت" في اليونان [راجع أيضاً: كيدش].



عشتاروت Astarte آلهة النبات والخصب، رديفة عشتار البابلية. انتشرت عبادتها الفاسقة (البغاء المقدس) في الشرق الأدنى كله، ولا سيما في فلسطين حيث كان لها تأثير خطر في بني إسرائيل. [راجع: عشتار]

عُشْر Tithe في التشريع الموسوي، عُشْر غلات الأرض يُقْتطَع ويقدم للرب أو يُعْطَى لِلْأَوْيَيْنِ. وفي بعض البلدان المسيحية، ضريبة عينية تُجْبَى عَلَى الْوَارِدَات لِتَغْطِيَةَ مَصَارِيفِ



اسم على الطفل. ويذبح كبشان أو عنزتان للصبي واللبنت واحد ويوزع معظم اللحم على الفقراء. ويحلق شعر الطفل ويتصدق بوزنه فضة، وتسمى هذه أيضاً عقيقة.

**علاف، أبو الهذيل (الـ) Al-Alaaf** من أهم شيوخ المعتزلة\*. هو "محمد بن الهذيل العبدي العلاف"، ولد عام ١٣٥هـ / ٧٥٢ - ٧٥٣م. وتوفي عام ٢٢٦هـ / ٤٨٠ - ٤٨١م. وأصله من البصرة. كان مولى لقبيلة عبد القيس، رحل إلى بغداد ودرس فيها على أحد تلاميذ وأصل بن عطاء\*. واشتهر كثيراً بحسن الجدل والمناظرة. لم تصل إلينا مصنفات أبي الهذيل، ولكننا نعرف طرفاً من آرائه مما ذكره الشهرستاني والإبجي. ويقرر الشهرستاني إنه خالف تعاليم المعتزلة في عشر مسائل تتصل بالإلهيات والاستطاعة والأخلاق. ففي الإلهيات أثبت أبو الهذيل لله صفات مخالفاً بذلك رأي المعتزلة الذين أنكروها، ولكنه جعلها عين ذات الله. ويشبهها الشهرستاني بالأقنيم المعروفة في لاهوت النصارى. أما في مسألة القدر فقد اعتقد أبو الهذيل بطبيعة الحال بالإرادة الحرة، شأن المعتزلة جميعاً، ولكنه خالفهم فقط في أن أفعال الإنسان في الآخرة كلها جبرية. أما الأخلاق فقد تعرض أبو الهذيل لبحث المسألة الناجمة عن مسئولية الإنسان الخلقية ومعرفة اللحظة التي يوجد فيها الفعل. فحال "يفعل" عنده غير حال "فعل". هذا فيما يتعلق بأفعال الجوارح، والأمر كذلك في أفعال القلوب؛ فالرغبة أو الإرادة لا توجد تامة ما دامت تنقص الجوارح القدرة على تنفيذها. وهناك فكرة أخلاقية يمكننا أن نسميها بالقانون الطبيعي. فهذا المتكلم يذهب إلى أن الإنسان قادر على التفكير الذي عاش قبل نزول الوحي تجب عليه معرفة الله وبعض الشيء عن المسائل الخلقية، وذلك بالدليل النظري، فإذا أخفق في الوصول إلى هذه المعرفة استوجب العقوبة أبداً. والمعتزلة يشاركونه إلى حد كبير هذا الرأي.

على بحيرة جناسرت، على نحو ٣ كلم إلى جنوب كفرناحوم. نظم متى (٥ - ٧) هذه الخطبة بحسب تصميم منطقي، وأضاف إليها أقوالاً مختلفة قالها يسوع في وقت لاحق وفي مواضيع موازية. أما لوقا (٦) فيبدو إنه أكثر أمانة لحرفية الخطبة الأصلية. يبحث يسوع في الصلة القائمة بين تعليمه والشريعة والأنبياء، ويميز بين المثال الأعلى الذي يعرضه ومقاييس الفريسيين وعقليتهم.

**عظة القديس Homily** شرح رعوي للإنجيل، يلقيه المحتفل بالقديس، بعد قراءة الإنجيل.

**عظيم كهنة High Priest** حبر اليهود الأعظم، متحدر من الأرستقراطية الكهنوتية. يتمتع بسلطة مدنية ودينية كبرى، حتى إنه يمثل الشعب أمام السلطات الرومانية. يرأس مجلس اليهود، لكن امتيازاته وواجباته تتعلق بالعبادة خاصة. يُقدس بمسحة خاصة ويولي قداسة فريدة. يقرب الذبيحة اليومية ويرأس الحفلات الكبرى ويستطيع وحده أن يدخل قدس الأقداس في عيد التكفير، في صيغة الجمع، أعضاء الأرستقراطية الكهنوتية في اورشليم، وأعضاء مجلس اليهود، المكلفون بمالية الهيكل وحراسته. وهم يعينون، مع الشيوخ والكتبة، كافة سلطات الشعب اليهودي.

**عفريت Ifrit** كائن قدير شرير في فكر المسلم. ويعرف بالأكثر عدوانية وخبثاً من الجن\*.

**عقيدة Dogma** حقيقة من حقائق الإيمان، يتضمنها الوحي، تُعرض في الكنيسة وبواسطتها، إما بتعليم السلطة العادية والشاملة، وإما بمبادرة من السلطة غير العادية.

**عقيقة Akikas** اسم عربي لمناسبة اجتماعية يحتفي بها في اليوم السابع لميلاد الطفل ويطلق

علم الكنيسة **Ecclesiology** قسم من أقسام علم اللاهوت، يبحث في الكنيسة.

علم الملائكة **Angelology** يبحث في طبيعة الملائكة وفي ظهورهم لعالم البشر.

علم ترويض النفس **Ascetics (n.)** علم يبحث في المسائل المتعلقة بترويض النفس، وهو جزء من علم اللاهوت.

علماني **Secular** ما ينتمي إلى العالم، كاهن علماني: كان لا ينتمي إلى إحدى الرهبانيات، بل يعيش في "العالم" بين الناس.

علماني **Lay** من لم يكن من رجال الإكليرس، بل كان عضواً عادياً من أعضاء الشعب، مدرسة علمانية: مدرسة محايدة دينياً، لا يلقى فيها، بحكم نظامها الرسمي، أي تعليم ديني.

علمانية **Secularity** صفة ما هو علماني، وهي حالة ما هو غير خاضع للسلطة الدينية.

علمانية **secularism** حركة دفاع وترقية للعلمنة.

علمنة **Secularization** بالمعنى الواسع، إزالة المظاهر الخارجية الخاصة بالحياة الدينية، لأسباب تفرضها الظروف السياسية في أغلب الأحيان (مثلاً في الثياب وفي الحياة الجماعية)، تغيير جهة استعمال أشياء مقدسة واستعمالها لأغراض دنيوية.

علمه **Almah** [عبرية] كلمة تدل على الفتاة أو على الزوجة الشابة. إن التقليد اليهودي يوضح معنى هذه الكلمة التي وردت في أش ٧: ١٤، ويشهد على هذا المعنى ما ورد في الترجمة السبعينية وفي متى ١: ٢٣، أي أن "علمه" تدل على العذراء، وبوجه خاص على أم المسيح.

علي **Ali** هو علي بن أبي طالب بن عبد

علامات (ال) الطائفية **Caste Marks** اسم فضفاض مختص بعلامات الزينة من أنواع متعددة على الوجه والجسد للرجال والنساء الهنود. الشامة (تيلكا) أو نقطة (تيكا) وهي مادة لصق حمراء أو صفراء توضع في منتصف الجبهة وهي مجرد علامة على الزواج وحتى النساء المسيحيات يستخدموهن. والنساء المتزوجات من الممكن أيضاً حصولهن على علامة حمراء في مفرق شعرهن أو طرف الأنف. وفي شمال الهند بعض النساء لهن وشمات في وسط الجبهة وعلى معاصم الأيدي، أو نجمة على الذقن. وتسمى العلامات الدينية الطائفية "لوتس" أو "خط رماد الموتى" (بوندر) يتشح بهم النساك من الرجال، ثلاث خطوط مثل حرف "في" تكبر لأجل متعبد "فيشنو" وثلاث أفقية لأجل "شيفا". وتلك يتشح بها على الجبهة، بيد أن من الممكن أن تُخط علامات مشابهة على الأذرع والجسد.

علم **Ilm** "معرفة" بالمعنى الواسع للعمليات العقلية، والفنون والعلوم. الفرد الذي يمارس "علم ربما محام"، عالم من الجمع "علماء"، أو عالم بالمعنى الأوسع.

علم آباء الكنيسة **Patrology** درس الأدب المسيحي القديم، أي سيرة آباء الكنيسة ومؤلفاتهم وتعليمهم، ويشمل هذا درس عادةً كتاب الكنيسة القديمة، سواء أكانوا مستقيمي الرأي أم لا.

علم الأعياد **Heorthology** البحث في نشأة وتاريخ الأعياد وأزمة السنة الطقسية.

علم الخلاص **Soteriology** قسم من أقسام اللاهوت، أو، بوجه أدق، من أقسام المسيحية، يبحث في تاريخ الخلاص.

علم الروح **Pneumatology** قسم من أقسام علم اللاهوت الثالوثي، يختص بالروح القدس.



وأبطل لون السواد، الذي كان شعاراً للدولة العباسية، واتخذ اللون الأخضر شعاراً بديلاً عنه، إحتراماً لأهل البيت فثار أهل العراق وخلعوا المأمون، وبايعوا عمه إبراهيم بن المهدي، ولكن سرعان ما تنازل للمأمون. ولما أدرك المأمون إنه في خطر أمر بالقاء السم في العنب وإطعام علي الرضا منه فمات مسموماً، ثم عاد فالغى اللون الأخضر وأعيد اللون الأسود.

**عُلَيْقَة مُشْتَعَلَة Burning Bush** إشارة إلى دعوة موسى في البرية. حيث تراءى الله له في لهيب نار من وسط عُلَيْقَة، فإذا العُلَيْقَة تَشْتَعَل بالنار وهي لا تحترق. أخذ موسى بهذا المنظر العظيم، فعرض الله عليه أن يحرر إسرائيل من عبودية مصر وكشف له عن اسمه "يهوه\*" (خر ٣). وفي القرآن تُسمى بالشجرة "فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين" (٢٨: ٣٠).

**عليون Aleion** معبود فينيقي وهو "عليون"، يعتبر روح المياه أو إلهاً مائياً، ابن "بعل" الذي وهب الماء للمزروعات والرطوبة للإنبات.

**عمار البصري Ammar of Basra** مفكر مسيحي مشرقي قدير، ازدهر في أيام الخليفة المأمون (نحو ٨٢١ - ٨٣٠م). له كتابان: "البرهان" و"المسائل والأجوبة"، يكوّنان موسوعة لاهوتية دفاعية، شرح فيها العقيدة المسيحية، مُثبتاً منطقها وراداً على منكريها بحجة صارمة ولغة بديعة. إبتكر ألفاظاً طوع بها اللغة العربية، لتقبل أساليب المنطق والفلسفة، أجاب بكتابه على نقائص الإسلام للمسيحية، فأثار رد أبي هُذَيْل العَلَّاف المعتزلي (نحو ٧٥١ - ٨٤٠م)، الذي ألف "كتاب على عمار البصري، في الرد على النصاري"، ذكره ابن النديم في "الفهرست".

المطلب (٢٣ق.هـ/ ٦٠٠م. - ٤٠هـ/ ٦٦١م). ابن عم وزوج بنت محمد ﷺ ورابع الخلفاء الراشدين. وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأول من آمن بالإسلام بعد خديجة\*. وهو صهر الرسول ﷺ إذ تزوج بفاطمة\*. وقد نودي بعلي خليفة بعد مقتل "عثمان" في المسجد النبوي بالمدينة عام ٣٥هـ/ ٦٥٦م. إلا أن معاوية بن أبي سفيان وعائشة\* زوج الرسول ﷺ قد عصياه، فكانت وقعة الجمل، ثم صفين التي انتهت بالتحكيم، وخلع علي. قُتل غيلة وهو يصلي على يد عبد الرحمن بن ملجم المرادي، ودفن بالكوفة عام ٤٠هـ/ ٦٦١م. وكان علي يشتهر بالتقوى ونقل مائة من الأحاديث عن محمد ﷺ وبناءاً على رأي الشيعة أتباع "علي" كان هو الخليفة الشرعي أو الإمام "المرشد الروحي" بعد الرسول. ويسمى "خليل الله"، لقب أضافه الشيعة للمعتقد النسقي من الإيمان في الله ومحمد ﷺ. وهو المثل الأعلى للمقاتل والولي، بينما صارت الأحكام والحكم المنسوبة إليه ذائعة الانتشار.

**علي بن الحسين Ali** هو زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (٣٨هـ/ ٦٥٨م. - ٩٤هـ/ ٧١٢م). رابع الأئمة الاثني عشرية\*، به يُضرب المثل في الحلم والورع؛ وسُمي "ابن الخيرتين" لأن جدته بنت الرسول ﷺ، وأمه بنت يزجرد الملك التي كانت تسمى "ملكة النساء". ولد بالمدينة، ونشأ تقياً ورعاً، يقال بأنه كان يقوت نحو مائة بيت سراً. توفي بالمدينة، مسموماً بإيعاز من عبد الملك بن مروان، ودفن في روضة البقيع في قبر عمه الحسن بن علي.

**علي بن موسى الرضا Ali** هو علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق (١٥٣هـ/ ٧٧٠م. - ٣٠٣هـ/ ٨١٨م). ثامن الأئمة الاثني عشرية\*، ولد في المدينة، وكان أسود اللون، أحبه المأمون العباسي، فعهد إليه ولاية العهد، وزوجه ابنته،

بـ "عمرام" التوراة ﴿رقما ٢٦، ٥٩﴾، أبو "موسى" و"مريم" \*.

عمري (المسجد الـ) Omar's mosque - راجع قبة الصخرة .

عمل Praxis ترجمة لكلمة "بركسيس" اليونانية، وهي تدل، في الروحانية الشرقية، على الجهد الذي يقتضيه ترويض النفس وممارسات الحياة الترويضية من الزهد في النفس واكتساب الفضائل. و"العمل" يمتاز عن "المشاهدة" أو رؤية الإلهيات.

عمود Column في سفر الخروج، كان العبرانيون يسير أمامهم نهاراً عمود من غمام ليهديهم الطريق، وليلاً عمود من نار ليضيئ لهم (خر ١٣: ٢١ - ٢٢). رأى آباء الكنيسة في هذا العمود صورة للروح القدس، أعمدة الكنيسة: عبارة وردت عند القديس بولس للدلالة على الرسل (١ تي ٣: ١٥).

عمودية Verticalism مطلق حديث يدل على النزعة إلى التماس الله بصفته المطلق والآخر والغريب عن تاريخ عالم اليوم، وإلى اتهام الالتزام "الأفقي" بأنه نشاطية على قدر كثير أو قليل من المادية.

عموديون Stylites متوحدون في الشرق كانوا يعيشون في رأس عمود.

عمورة Gomorrha مدينة على شاطئ البحر الميت، دمرتها، هي وسدوم، نار السماء بسبب خطاياها (تك ١٩: ٢٤).

عمون Ammon شعب معاد لإسرائيل، ورد في الكتاب المقدس إنه متحدر من ابن محارم للوط. أنشأ في عبر الأردن مملكة كانت عاصمتها ربة عمون (عمان في أيامنا) وكان إلهها الأكبر مولك.

عمارنة (تل الـ) El-Amarna موضع في مصر على النيل (محافظة أسيوط) تقوم عليه أنقاض عاصمة الفرعون أخناتون نحو ١٣٦٦ ق. م. اكتُشف فيه المراسلات التي تبادلها الفراعنة العمارنة وملوك الشرق، ومن هنا أهميتها للأبحاث التاريخية الكتابية.

عمالقة Amalekites شعب من الرُّحْل، ورد في الكتاب المقدس أنهم متحدرين من إبراهيم في شخص عماليق، حفيد عيسو. عادوا إسرائيل إلى عهد داود، ثم أهمل التاريخ ذكرهم.

عمامات الصفراء (الـ) yellow turbans راجع chang chuch .

عمانويل Emmanuel اسم علم عبري معناه "الله معنا"، وهو اسم رمزي أطلق على الولد الذي بشر به آحاز في أش ٧: ١٤. رأى آباء الكنيسة ومعظم المفسرين في هذا الولد المسيح الآتي، فأطلقوا عليه لقب "عمانويل".

عمر الخيام Omar or umar khayyam عالم التجيم، والرياضيات والشاعر الفارسي (مات عام ١١٢٣ م.) لقد ترجمت له حوالي ٧٥ قصيدة شعرية بواسطة أحمد رامي وظلت شهيرة في العالم الناطق باللغة العربية. وبها كثيراً من القوافي وأساليب هزلية وعاطفية فكانت صياغتها التي ترجمها عن الفارسية، وصاغها صياغة مقفاة عربية.

لقد اعتبرت الرباعيات بها نزعة الشك وليست صوفية غامضة، وتحتوي على عدة رموز ترمز إلى الخمر والحب والاعاني والعزلة وهي تعطي معني غامض.

عمران Imran أبو مريم، أم المسيح / عيسى. وفي "القرآن" ﴿٣٥: ٣﴾ السورة المذكورة باسمه تكريماً له. وقد يكون هنالك صلة



عناة، عناة Anat, Anath إلهة مقاتلة عند الفينيقيين\*، وتدعى آلهة السماء، وأم لجميع الآلهة. وقد نالت المساعدة من بال (إله رئيسي ذكر عند الفينيقيين). لهزيمة مرتفعات لبنان وتبنى معبد حيث تم التضحية بالعديد من الفتيّة.

عناية الله Providence التنظيم الذي يقوم به الله بحكمته السامية ومحبه للبشر والذي يشمل جميع الخلائق. هذه العناية معصومة عن الخطأ، ومع ذلك فهي لا تفرض أية ضرورة في نظام الأعمال، سواء أكانت ممكنة أو حرة، لأن العناية الإلهية هي التي تريدها ممكنة أو حرة.

عنصرة Pentecost ثاني الأعياد اليهودية الكبرى، بعد عيد الفصح بخمسين يوماً. كانت في أصلها عيد الحصاد، وانتهت إلى ذكرى تسليم الرب لموسى لוחي الشريعة في سيناء في أثناء الخروج من مصر في المسيحية، الاحتفال بالأيام الخمسين التالية للفصح، ولا سيما بأحد العنصرة الذي يختتم هذه الخمسينية الفصحية بالاحتفال بسر نزول الروح القدس على التلاميذ وعلى الكنيسة. هذا العيد هو أول عيد احتفل به، بعد عيد الفصح.

عنصره، عيد (ال) Pentecost و هو في اليونانية العيد الخمسين و يأتي هذا الاحتفال اليهودي لمدة سبعة اسابيع بعد عيد الفصح ، و يسمى (shavuoth) و هو عيد الاسابيع و كان يعد الاحتفال بمحصول القمح في العبرية القديمة . و في المجمع اليهودي فيما بعد يأتي عيد العنصرة مصاحباً المحصول الروحي و كان يُعد موسم الاحتفال لمنح الشريعة (القانون) لجبل سيناء و في السنوات الحديثة أصبح المجمع اليهودي مُزين بالنباتات و الزهور . تخصيص أو تأكيد الخدمة ربما يكون للولاد و البنات في عيد العنصرة.

عهد Alliance رمز مأخوذ من العلاقات السياسية الدولية (معاهدات إقطاعية) أو من العادات البدوية (مصاهرات الدم)، ورد في الكتاب المقدس: لوصف العلاقات القائمة بين الله والبشر. يعرف الكتاب المقدس: معاهدات الله مع نوح (تك ٦ و ٨: ٢١ - ٢٢ و ٩: ٨ - ١٧) وإبراهيم (تك ١٥: ١ - ١٨) والشعب في سيناء (خر ٣: ١ - ٦ و ١٠: ١٢ و ٤: ١ - ١٢)، والعهد الجديد (لو ٢٢: ٢٠ واع ٣: ١٢ - ٢٦).

عهد جديد New Testament أسفار الكتاب المقدس التابعة ليسوع المسيح. وهو يحتوي على كتابات تعود إلى النصف الثاني من القرن الأول الميلادي. ودونت هذه الكتابات في اللغة اليونانية التي شاعت آنذاك في حوض البحر الأبيض المتوسط: يتضمن العهد الجديد ٢٧ سفرًا: البشائر الأربع وأعمال الرسل، ورسائل بولس الرسول الثلاثة عشرة والرسالة إلى العبرانيين. والرسائل العامة السبع، ثم سفر الرؤيا. وتهد هذه الأسفار مقدسة وثابتة لدى جميع المسيحيين بكل طوائفهم المسيحية.

عهد قديم Old Testament أسفار الكتاب المقدس السابقة ليسوع المسيح. والأسم الأشهر الذي يطلق عليه التوراة\*، غير أن هذه التسمية ليست صحيحة إذ أن التوراة تشتمل على الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم. كانت أول لائحة وضعت في سبيل قانونية العهد القديم وأسفاره تضم أسفار الشريعة الخمسة في أيام عزرا (نح ٨: ١) حوالي عام ٤٠٠ ق.م. ثم زاد المعلمون الأسفار النبوية من يشوع والقضاة...حتى أشعيا وإرميا. وأغنت هذه المجموعة بالمزامير (الزبور)، وهي صلوات اعتاد بنو إسرائيل أن يتلوها في هيكل أورشليم وفي مختلف مجامعهم، وهكذا أصبحت مجموعة أسفار العهد القديم كاملة كما هي اليوم. وحوالي سنة ٩٠٠ م. التقى معلمو الشريعة اليهود من

الفصح.

**عيد Id** "احتفال" عربي. يوجد عيدان متفق عليهما في السنة الإسلامية: عيد الأضحى، ويوافق اليوم العاشر من الشهر الثاني عشر (شهر الحج، ذي الحجة) ويتميز عن طريق تقديم الأضاحي من الحيوانات ليس فقط بواسطة الحجاج بالقرب من مكة، بل في كل أنحاء العالم الإسلامي. و"عيد الفطر" عيد انتهاء الصوم، ويحتفى به في اليوم الأول من الشهر العاشر، شوال، الذي يحل بعد انتهاء شهر الصوم في رمضان. ويستمر كل عيد عدة أيام ويزور الناس خلاله أصدقاءهم والمقابر ويحصلون على أجازة عامة [راجع: بايرام].

**عيد البشارة Annunciation** عيد طقسي يقام في ٢٥ آذار (مارس)، أي قبل عيد الميلاد بتسعة أشهر، وتُحيي فيه ذكرى تبشير مريم العذراء، عن يد الملاك جبرائيل، بأنها ستصبح أم المسيح (لو ١: ٢٦ - ٣٨).

**عيسى Isa** اسم يسوع المسيح في القرآن ويستخدم عادة بواسطة المسلمين. وهذه الصيغة من المحتمل جاءت من السريانية "يشو" وفي النهاية من العبرية "يشوع" [راجع: إنجيل].

**عيسى بن زُرعة (أبو علي) Issa ibn Zuraa** تاجر ولد في بغداد وتوفي فيها. (٩٤٣ - ١٠٠٨م). إنصرف إلى العلم والترجمة والتأليف، تحت إشراف أستاذه يحيى بن عدي. له "مقالة في الثلوث" (٩٧٩م) و"رسالة في الخالق والصفات الإلهية" (٩٨٩م) وخمسة أجوبة على مسائل يوسف بن البُحيري (٩٩٦م)، و١٢ جواباً على مسائل أخرى له (٩٩٧م)، ورد على "أوائل الأدلة" لأبي القاسم البلخي (٩٩٧م) ومقالات أخرى فلسفية لاهوتية.

**عيسو Esau** بكر إسحق ورفقة، أخذ أخوه يعقوب محله في البركة الأبوية (تك ٢٥: ٣٦)،

مختلف البلدان في بلدة يمنية الواقعة في فلسطين وثبتوا لائحة نهائية وكاملة للأسفار المقدسة، وفي ذلك الاجتماع تبنا موقف يهود فلسطين، فقسموا العهد القديم إلى ثلاثة أقسام: الشريعة (من التكوين إلى التثنية)، الأنبياء (من يشوع إلى الملوك الثاني وأشعيا وإرميا)، الكتابات الباقية (المزامير، وأخبار الأيام ودانيال والأمثال الخ...) وهذه الأسفار جميعها دونت أصلاً في العبرية ما عدا بعض المقاطع في الآرامية.

أما اليهود الذين أقاموا خارج فلسطين، ولا سيما في الإسكندرية، فترجموا الأسفار المقدسة إلى اليونانية وهي الترجمة المسماة "السبعينية"\*. وتبنت المسيحية التوراة وسمت أسفارها مقدسة على مثال ما فعل اليهود. ولكن المسيحية انتشرت خاصة في الأوساط الناطقة باللغة اليونانية، ولهذا أخذت الأجيال المسيحية الأولى التوراة في نسخها اليونانية واعتمدت لائحة السبعينية.

**عوبديا Abdias** اسم عدة أشخاص من العهد القديم، ولا سيما اسم نبي من "الأنبياء الصغار" في إسرائيل. قام برسالته في القرن الخامس ق. م.، وسفر عوبديا سفر قانوني من أسفار العهد القديم. يُعلن فيه عوبديا إنذار الله لكبرياء أديوم وكل كبرياء ومواعده الخلاصية لجميع أفراد شعب الله.

**عودة المسيح Return Christ** مجئ المسيح الثاني في آخر الأزمنة، ليقيم ملك الله النهائي ويسلم الملكوت للآب، ويستقبل المختارين، بعد الدينونة العامة، إلى "يمينه في حضن الآب".

**عيد Feast** يوم ابتهاج ديني إكراماً لله أو للقديسين، عيد بطالة: عيد يجب فيه الكف عن العمل المحرم وحضور القداس، عيد ثابت: عيد لا يتغير تاريخه في التقويم الكنسي، عيد غير ثابت: عيد يتغير تاريخه، يحسب تغير تاريخ



المجمع الفاتيكانى الأول قضى على الغاليكانية، لكن بعض أفكارها نشطت في عقيدة السلطة الجماعية التي عززت في المجمع الفاتيكانى الثانى.

غاندي، موهانداس كارماشاند، Gandhi Mohandas Karamchand (١٨٦٩ -

١٩٤٨م) زعيم هندي، يدعى مهاتما، "الروح العظيمة" أوجانديجي. ولد منتبياً للطائفة الثالثة، فايشيا، (الطبقة الثالثة في الطبقات الثلاث العليا الهندوسية - تجار ومزارعون)، ودرس القانون في لندن ثم ذهب إلى جنوب أفريقيا ليدافع عن حقوق الهنود في "ناتال" وبعدئذ عاد إلى الهند ليقود النضال من أجل الاستقلال. ومات على يد قاتل متطرف من المهاسبا الهندوس (من المنتمين إلى "الجمعية الكبرى" وهي جمعية نصف دينية نصف قومية) [راجع: مهاسابها] العام التالي بعد نيل الاستقلال. وعززت أفكار غاندي الدينية مهارته السياسية. وكان متأثراً باللاعنف من الجانبين (أتباع طائفة الجانبين الهندية)، و"الباجافاد - جيتا" (الكتاب الهندوسي المقدس)، الموعظة فوق الجبل، ثم تولستوي - ومارس "السّتياجراها"، "قوة الروح" في جنوب أفريقيا والهند. وسعى للرفع من شأن الكثير من المنبوذين والمحرم لمسههم بتسميتهم هاريجانز، "شعب الله" قائداً لهم إلى المعابد المحرمة عليهم، وحاصلاً على حقهم في التصويب. ومارس الصوم، محتجاً على الحكومات والناس. وعارض زواج الأطفال وإلزام الأراامل بالعزوبة. وحاول أن ينهض بصناعات القرية. وتوجد صورة التصفية في كل المدن الهندية، مضفرة بزهور الأفحوان الأصفر، وقبره في "لهي" مكان للحج. والبعض يلقبونه بالتجسد الحديث.

فعده آباء الكنيسة من هذه الناحية صورة للشعب اليهودي الذي حلت محله الأمم غير اليهودية.



غابة Ironwood خشب شديد الصلابة حيث يعشن نساء أقزام، استناداً إلى "سنوري"، وكن يسمين نساء غابة الخشب الصلب. وما يعرف عنهن قليل، إلا أنهن كن أرواح غابة خترات.

غابة (ال) العظيمة Brihad - Aranyaka الأقدم من الأوبانيشادات\* الكلاسيكية ومشكلاً الجزء الختامي لـ "اليوبانيشاد براهمانا". وهذه "اليوبانيشاد" تشكل الحلقة بين الكهنة الهندوس والتأملات بالكتب المقدسة. وهي تبحث أصل الأشياء، براهمان وأتمان، والحياة بعد الموت، ضمن أمور عظيمة التباين ليست مدركة بسهولة أو دائماً للعقول فيما بعد، حتى يوجد هنالك تفسيرات عديدة حول هذا الكتاب.

غاليكانية Gallicanism في العقيدة الكاثوليكية، مذهب لاهوتي ونزعة سياسية يهدفان إلى استقلال الكنيسة الوطنية عن الكرسي الرسولي الروماني. فالغاليكانية السياسية تخضع للسلطة المدنية ما هناك من صلة قائمة بين البابا والأساقفة والشعب المؤمن، حتى إن أعمال الكرسي الرسولي وشرائعه لا يكون له قيمة إلا بقدر ما تثبتتها السلطة المدنية. أما الغاليكانية الدينية فإنها تجعل من دور البابا الروماني وظيفة تفتيش وإدارة، لا ولاية تامة على الكنيسة جمعاء، رعاة ومؤمنين. إن تحديد عصمة البابا في

**غجر Gipsies, Gypsies** اسمُ اشتق من المصرية، إلا إنه من المحتمل أن يكون الغجر قد جاؤوا من الهند وشُعروا بنفس شعور دoms من الطبقة الدنيا، منذ كانوا يدعون أنفسهم في سوريا روم Rom وغجري Romany

**غريب Foreigner** يميز الكتاب المقدس بين الغريب الذي ينتمي إلى شعب غير يهودي وهو يُعد عدواً، والنزيل الذي ينزل ضيفاً عابراً وهو يُعد غير قابل للانصهار، والمقيم الذي قد يشبه وجوده وجود أبناء البلد.

**غريغوري Gregorian** نسبة إلى اسم غريغوريوس، تقويم غريغوري: هو التقويم الناتج عن الإصلاح الذي أجراه البابا غريغوريوس الثالث عشر في ١٥٥٢، ترتيل غريغوري: ترتيل الليترجية الرومانية الرسمي، الذي انتشر في الغرب اللاتيني كله، بفضل الإصلاح الطقسي للكارولنجي، والذي يُشك في نسبته البابا غريغوريوس الكبير، مسيحيون غريغوريون: هم المسيحيون الأرمن غير المتحدين بروما.

**غريغوريوس النازياتزي Gregory of Nazianzus** وُلد في قبدوقية في حوالي ٣٢٩. وكان صديق القديس باسيليوس وزميله في الدراسة، ولقد رافقه في اختياراته الأولى للحياة النسكية. دعاه باسيليوس إلى كرسي ساريمس الأسقف، وأصبح في وقت لاحق أسقف القسطنطينية (٣٧٩). استقال من هذا المنصب في أثناء مجمع ٣٨١ وقضى سنيه الأخيرة في الاختلاء. أعماله أعمال أديب ولاهوتي، وقد تأثر كثيراً بأوريجينس. قاوم الأريوسية والأبولينارية وأسهم في إعداد لاهوت الثالوث والتجسد. خطبه اللاهوتية مشهورة، وترك أيضاً أعمالاً رسائلية وشعرية. بقي تأثيره ثابتاً في الشرق حيث لُقّب باللاهوتي.

**غريغوريوس النيصي gregory of Nyssa** شقيق القديس باسيليوس، أقامه على كرسي نيصس الأسقف في قبدوقية (٣٧١). قام بدور وحيه في أسقفية الشرق بعد وفاة باسيليوس، وتوفي بعد ٣٩٤. كان نظري العقل، فساعد على تقدم لاهوت الثالوث (بمؤلفاته التي رد فيها على أفنوميوس) ولاهوت التجسد (الراد على الأبوليناري). وكان أيضاً أحد كبار اللاهوتيين المتصوفين في الزمن القديم "سيرة موسى" ومواظ في "نشيد الأنشيد".

**غزالي (ال) Ghazali, al - Ghazzali** هو "أبو حامد محمد بن محمد الغزالي"، ولد "بطوس" من إقليم "خراسان" عام ٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م. والمتوفي في بلاد فارس عام ٥٠٥هـ/ ١١١٣م. ويعد كأعظم فقيه وفيلسوف في الدين الإسلامي.

وقد توفي أباه وتركه فقيراً صغيراً في رعاية أحد الصوفية، فدفع به هذا الصوفي بدوره إلى مدرسة من المدارس التي كانت تمتد الوافدين عليها بما يلزم من ضروريات العيش.

قرأ الغزالي طرفاً من العلم ببلده "طوس" ثم ارتحل إلى "جرجان" ثم إلى "نيسابور" حيث إمام الحرمين "ضياء الدين الجويني" رئيس المدرسة النظامية إذ ذاك. ولقد ظل الغزالي في رعايته يدرس الفقه والأصول والمنطق والكلام حتى كان الموت هو المفرق بينهما، فخرج من نيسابور عام ٤٧٨هـ/ ١٠٨٦م. إلى "المعسكر" وظل به حتى ولى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد، وبلغ أوج مجده العلمي في هذه المدرسة، حيث أصبح محاضراً شهيراً، ومفسراً وناقداً للفارابي\* وابن سينا\*. ولأمر ما ترك بغداد هائماً على وجهه في الصحاري والقفار نحو تسع سنين، صوفياً ساعياً للتبحر أكثر في المعرفة عن



المتأهب، بشروط معينة، بفضل عمل الكنيسة، فهي، بصفاتها موزعة نعم الفداء، توزع بسلطتها ما أخره المسيح والقديسون من كنوز تعويضاً وتكفيراً عن البشرية.

**غمام Cloud** مقام الله وظهور حضوره غير المنظور، وهو جزء من الترانيات. هدى "عمود الغمام" شعب إسرائيل عند خروجه من مصر، وفي الغمام ظهر "مجد" الله. كان يغطي الشعب كله، فيكشف أن الله منحه قداسه. إن الغمام الذي ظهر عند تجلي المسيح على الجبل وعند صعوده إلى السماء أظهر مجده وأنبأ بالغمام الأخير (٢ مك: ٢: ٨ وأش: ٤: ٥) الذي سيرافق مجيئ ابن الإنسان دياناً مطلقاً، في اليوم الأخير.

**غمر (Abyss in the Old Testament)** هو الماء الكثير ومُعظم البحر. تُستعمل هذه الكلمة العربية، في العهد القديم، لترجمة كلمة "تهوم" العبرية، وهي تدل على المياه الجوفية والبحر الكبير الذي يمتد تحت الأرض ويغذي الينابيع والأنهار، على ذلك المحيط الذي كان يحيط قديماً بالأرض والذي حبسه الله في حدود (تك ١: ٢ و ٧: ١١ و ٨: ٢ و ٤٩: ٢٥ و خر ١٥: ٥ وتث ٨: ٧). وسيمثل هذا الغمر، في وقت لاحق، تلك الأنهار الجهنمية التي كان المعتقد الشعبي يجعلها في طريق مئوى الأموات، فكان الغمر جزءاً من أجزاء جهنم.

**غنوسية Gnosticism** تختلف الغنوسية عن العرفان فتدل بالأحرى على البدع التي ظهرت في القرنين الثاني والثالث والتي أنشأت، انطلاقاً من بحوث العرفان، أنظمة فكرية تخطط مذاهب يهودية أو وثنية بالعقائد المسيحية. ولقد أفسدت هذه المجموعات من الشيع روح المسيحية، باعترافها، بشكل جذري أو ملطف، بثنائية تطابق بين الشر والمادة أو الجسد أو الأهواء، وبين الخير ومادة "روحية" صادرة

الله. وذهب للحج إلى مكة وبيت المقدس، وزار أيضاً دمشق وبعدئذ عاد ليعيش حياة الزهد في "طوس". وقد أغري ليحاضر في "نيسابور" ثلاث سنوات، إلا أن بسبب اعتلال صحته عاد إلى "طوس" ليقضي نحبه. وقد كذ الغزالي في تحقيق التعليم الأصولي الإسلامي، إلا إنه مع ذلك استخدم مناهج الفلاسفة الإغريق. و"أحياء علوم الدين" ضمن مؤلفاته الكثيرة اشتمل على عقيدة وشرح للفقهاء السني. ولقد ألف الإمام الغزالي عشرات الكتب، عد منها صاحب طبقات الشافعية ما يقرب من ستين كتاباً. وعد منها شارح إحياء الإمام الزبيدي ما يقرب من ثمانين كتاباً ورسالة منها: في الفقه: الوجيز، والوسيط، والبسيط. وفي علم الكلام: الاقتصاد في الاعتقاد، ومنها في الفلسفة: مقاصد الفلاسفة، وتهافت الفلاسفة. ومنها في التصوف: بداية الهداية، ومنها العابدین، وإحياء علوم الدين، والمنقذ من الضلال.

**غزاوي، ناثان Ghazzati, Nathan** هو "ناثان ليفي" من غزة، غالباً ما اشتهر بـ"ناثان الغزاوي"، وأصبح تابعاً متحمساً لـ"شابيثاي زفي\*" الذي ادعى بأنه هو المسيا المنتظر، في القرن السابع عشر، وقد استمال له أتباع كثيرين.

**غسل الأرجل Washing of Feet** رتبة طقسية تُقام يوم خميس الأسرار في بعض الطقوس، تذكراً لما قام به يسوع في العشاء الأخير (يو ١٣).

**غسل اليدين Lavabo** رتبة تقام في معظم الطقوس قبل إقامة القداس أو في أثناءه.

**غفران Indulgence** إعفاء أمام الله من العقاب الزمني الذي استوجبته الخطايا التي سبق أن غُفرت. وهو إعفاء يحصل عليه المؤمن



فا Fa [راجع: إفا]

فا - سين Fa - Hsien راهب بوذي صيني الذي زار الهند في القرن الرابع الميلادي، أثناء حكم "شاندرا جوتبا" الثاني، وأعطى أوصافاً قيمة عن الأحوال الدينية هناك. وقدم معلومات عن المعابد والأديرة، ولاحظ المجتمع السلمي وحقيقة أن أناساً كثيرون كانوا نباتيين. ووجد أن البوذية كانت مزدهرة في الهند. وأن الهندوسية المعتقدة بوجود الله كانت قوية وذائعة الانتشار. وجمع هو - سين المخطوطات البوذية والمخلفات الأثرية والتي أخذها للصين. ويكرر كثيراً من الأساطير المروية عن القدماء، بيد إنه يذكر القليل عن الظروف الاجتماعية ولا يذكر مطلقاً الإمبراطور شاندرا جوتبا نفسه.

فا سنج Fa Hsiang "موضوع الفكر المجرد" مدرسة بوذية صينية، وتعرف باسم "وي شي". وهي مؤسسة على تعاليم الفيلسوفان البوذيان "أسانجا"\* وأخوه فاسو باندو. من القرن الرابع الميلادي، من علما أن العقل هو الحقيقة الوحيدة، وكون العالم الخارجي ناتج عن أفكارنا See also هسوان - تسانج].

فاتق الطبيعة Supernaturel ما يختص بالنعمة والحياة الأبدية.

فاتحة Fatiha الفصل الأول أو السورة\* الأولى في القرآن، تعني "الفاتحة". وهي نسبة قليلة من تسبيح وتوسل، وتشكل جزءاً من كل من الأجزاء الخمس اليومية للصلاة لكل

عن عالم آخر، وتقتصر فاعليتها على بعض "المختارين" الذين اعترفوا بالعرفان (أو المعرفة السرية) بانتمائهم إلى ذلك العالم "الآخر".

غوطي Gothic اسم غير صالح أطلق على الفن الفرنسي الأصل الذي ازدهر في البلدان المسيحية اللاتينية من القرن الثاني عشر إلى السادس عشر، ما بين العصر الروماني وفن النهضة. ويقال له أيضاً الفن القوسي أو فن القرون الوسطى الفرنسي وهناك عدة عصور متعاقبة (القديم والرمحي والإشعاعي والتموجي) وعدة مدارس.

غولام، أحمد Ghulam, Ahmed [راجع: أحمدية].

غيانيون Gaianites شيعة مونوفيزية ظهرت في القرن الخامس. عارضت المونوفيزيين "التقليديين"، تلاميذ ساويرس، بإنكارها قابلية فساد جسد المسيح قبل قيامته.

غيورون Zealots في الديانة اليهودية الفلسطينية، كان حزبهم يُعد حزباً مندفعاً. كان التمرد على عهد يهوذا الجليلي، الوارد ذكره في أع ٥: ٣٧، نقطة انطلاق حركة ضمت أنصاراً قاوموا الاحتلال الروماني لبلادهم في أيام يسوع. لا يرد ذكر الغيورين في العهد الجديد، ولعل سمعان الرسول الملقب بالغيور في متى ومرقس كان ينتمي، قبل اهتدائه، إلى حزبهم.



و البيانات و التصريحات. وهذا المجمع يكمل ما لم يستطع المجمع الفاتيكاني الأول أن ينجزه، ولا سيما ما يختص بجماعية الأساقفة.

**فادي (الـ) Redeemer** اسم يُطلق على المسيح، فإنه، بسر موته وقيامته، يفدي الإنسان ويحرره من الخطيئة ويهب له الحياة في الله.

**فارابي (الـ) Farabis** فيلسوف إسلامي، تركي المنتسب (٢٦٤هـ/٨٧٥م - ٣٣٩هـ/٩٥٠م)، وهو "محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي"، ولد في وسيج وهي محلة صغيرة منيعة في إقليم فاراب (أطراش) فيما وراء النهر. واشتهر أبو نصر بصفة خاصة بشروحه على مؤلفات أرسطو، وقد أكسبته هذه الشروح لقب "المعلم الثاني" بعد أرسطوطاليس "المعلم الأول". ودرس الفلسفة اليونانية والعلوم في بغداد على الطبيب النصراني يوحنا بن حيلان، وتعلم صحبة أبي بشر متى النصراني النسطوري، حيث عاش حياة زهد. وقد أسس فلسفته على المعتقد الأرسطوطالي في الكائن الأول أو المطلق، والذي عرفه بالله في القرآن. إذ يفيض عن الله العقل الأول أو العلة الأولى، ويفيض عن هذه عقول الأفلاك على ترتيبها وآخرها العقل الفاعل. ويتلو ذلك النفس الكلية ثم الصورة ثم المادة آخر الأمر. تماماً كما في حالة صدور الأمر كله من الرأس. والمدينة الفاضلة، بحسب ما يرى الفارابي، يجب أن يتولى أمرها الحكماء ويفضل أن يُقفى بخلف آخر بالأحرى مثل "إمام" في معتقد الشيعة المسلمين، والتي جعلت تعليمه جذاباً لهم. ولم تقتصر مؤلفات الفارابي بأية حال على شروح كتب اليونان، بل له كثير من الكتب الأصيلة الخاصة. فله في علم النفس والإلهيات رسائل في "العقل والمعقول" و "النفس" و "قوى النفس" و "الواحد والوحدة" و "الجوهر" و "الزمان" و "الخلاء" و "المكان" و "المقاييس". وقد دعا الفارابي إلى توحيد

المسلمين، لذلك فهي تقارن بالصلاة الربانية في عرف المسيحيين. وهي تتلى دائماً بالعربية، وتستخدم في مناسبات أخرى كثيرة. ويعتبر المسلمون الفاتحة شاملة جوهر عقيدتهم. ومن الصعب تحديد وقت نزولها وتحوي صفات الله "الرحمن، الرحيم" للمرة الأولى، بيد أنها من المحتمل تختص بفترة مبكرة من رسالة **فجر**. ربما زهاء ٦١٣م. [راجع: دعاء]

**فاتوا، فاتوس Fatua, Fatus** آلهة الرومان "فونا" و "وفونات".

**فاتيكان (المجلد الـ) Vaticanus (Co-dex)** أشهر وأثمن مخطوطات الكتاب المقدس اليوناني الرقية. يُحفظ في الفاتيكان منذ العصور الوسطى على الأقل، ولا يُعرف اليوم كيف وصل إليه. بقيت منه ٧٥٩ ورقة على نحو ٨٢٠ خطه من القرن الرابع، ويبدو إنه مصري الأصل، على غرار المجلد السينائي.

**فاتيكان (دولة حاضرة الـ) Vatican City** دولة ذات سيادة، رئيسها البابا الروماني، قامت في أعقاب معاهدة لاتران (١١/٢/١٩٢٩م). ٤٤ هكتاراً، ألف ساكن. ١٢ بناية رومانية. إنها على الأراضي الإيطالية، ولكنها خارجة عنها من حيث السيادة.

**فاتيكان (مجمعا الـ) Vatican Councils** المجمع الفاتيكاني الأول (١٨٦٩ - ١٨٧٠م): دعا إليه البابا بيوس التاسع، لوضح حد للأضاليل التي انتشرت منذ قيام الثورة الفرنسية. أصدر دستوراً عنوانه "في الإيمان الكاثوليكي" (٢٤ : ٤ : ١٨٧٠م)، وحدد عصمة البابا عن الخطأ. ولم يستطع أن ينجز أعماله بسبب اندلاع الحرب، المجمع الفاتيكاني الثاني (١٩٦٢ - ١٩٦٥م) دعا إليه البابا يوحنا الثالث والعشرون. إهتم هذا المجمع بـ "تحديث" الكنيسة الكاثوليكية فأصدر عدداً من الدساتير والمراسيم والقرارات

المذاهب المختلفة، إذ يرى بأن الفلسفة القديمة يجب أن تكون واحدة أو على الأقل ينبغي ألا يكون هناك تناقض بين قطبيها الكبيرين اللذين يمثلانها (أرسطو و أفلاطون). فمذهباهما يجب ألا يكونا سوى التعبير عن حقيقة واحدة بأسلوبين مختلفين. وعلى هذا يبدو عظماء الفلاسفة من القدماء كأنهم أنبياء حقيقيون، يُلقبون بالأئمة كما يلقب علماء الدين. وتعاليمهم نوع من الوحي يجب أن تبرا من التناقض والخطأ. وله في هذا المعنى عدة رسائل منها: "كتاب الجمع بين رأيي الحكيمين أفلاطون الإلهي وأرسطو طاليس" و "أغراض أفلاطون وأرسطو" و "كتاب التوسط بين أرسطوطاليس وجالينوس". كما له أيضاً رسائل أخرى أهمها "رسالة فصوص الحكم"، و "رسالة آراء أهل المدينة الفاضلة".

**فارماكوس Pharmakos** [يونانية] تدبير، ومن ثم فهي تعني كبش الفداء الذي يطرح الحظ السيئ. في بعض الأماكن يكون كبش الفداء إنسان يُختار ويُقتل، واقعيًا أو تظاهريًا. في ثارجيليا\* بأثينا كل سنة، ويكون الفارماكوس ذكر وأنثى يُطلقاً خارج المدينة ليحمل الشر عنها.

**Fairy** فاري [راجع: إف].

**فاستي، نيفاستي Fasti, Nefasti** "أيام الخطابة" كانت مبينة في التقويم الروماني بحرف "اف"، وتعني أن القاعات كانت مفتوحة ولكن الأيام لم تكن احتفالات، مثل أيام دينية عندما لا يجب أن تمارس الأعمال المباحة إلا بواسطة تقديم ضحية تكفيرية.

**فاسوديفا Vasdeve** من أقدم الحركات الدينية في الهندوسية، وهي جماعة دينية تعبد كرشنا، وربما أطلق الاسم على أبرز معبود لأنصار هذه الجماعة.



**Fatima** فاطمة ابنة ﷺ من زوجته الأولى

"خديجة"، وقد ولدت في مكة زهاء العام ٦٠٥ ميلادية وتوفيت عام ٦٣٣. وتزوجت فاطمة من علي بن عم الرسول، وأنجبت إبنه حسن، حسين، وأولئك الرجال الثلاثة جميعاً كانوا ذوي قدر سام في عقيدة الشيعة. ويوجد القليل من التفاصيل التاريخية المؤكدة عن حياة فاطمة. بيد أن الحكايات المنقولة تتبنا عن العداء بينها وبين عائشة\*، أصغر زوجات ﷺ. وقد كان الشيعة الأوائل منقسمين بين مؤيدي نهج الفاطميين وأولئك الذين أيدوا غير الفاطميين من نسل "علي". وفيما بعد عظمت قصة مروية عن القدماء من مكانة فاطمة. ويقال أن ميلادها كان بمعجزة وكونها التجسيم لكمال الأنثى. وكانت يد فاطمة رمزاً كثير الوجود في التصوير الإسلامي.

**Fatimids** فاطميون خلافة إسلامية في شمال أفريقيا (٢٩٧هـ / ٩٠٩م. - ٥٦٧هـ / ١١٧١م). ويدعون أنهم من نسل فاطمة، ابنة ﷺ وزوجة علي\* رابع الخلفاء الراشدين، سوى أن أعداءهم أنكروا ذلك. والفاطيون هم أتباع المذهب الشيعي\*، الذي يُلَقَّن أحقية علي خليفة وإماماً. وقد شيدوا عاصمة جديدة لمصر، القاهرة (المنتصرة) والجامع الجامعة "الأزهر"\*. وكانت للفاطميين علاقات سلمية مع بيزنطة المسيحية، وحتى مع الصليبيين في البداية، إلى أن استولوا على عزقلا منهم. واضمحت الخلافة الفاطمية داخلياً حينما ألغاهما صلاح الدين\* ليعيد المذهب السني وحالفه النجاح في حربه ضد الصليبيين.

**Fafnir** فافنير ابن "هيريدمار" في الأساطير الإسكندنافية القديمة (شمال أوروبا - السويد، النرويج، الدانمارك وأحياناً جزيرة آيسلند) وأخو "يجين" وقد قتل الأبناء "هيريدمار" ليحصلوا على ثروته وبعدئذ حول فافنير نفسه إلى تين ورفض أن يتقاسم الذهب.



متحركة. وهي مجموعة من الصورة تتعاقب في الذهن، كشبح أو خيال.

**فتح الفم Obening the Mouth** هي أحد الشعائر والطقوس الدينية المستخدمة عند المصريين القدماء وتستخدم لجعل الموتى يقولون الجواب الصادق فيما بعد الحياة بعد الموت. وكان أحد الكهنة يذهب في غيبوبة ويبدو أنه كان ينصرف للبحث عن روح الشخص الميت ويعيدها إلى جسمه.

**فتوى Fatwa** رأي شرعي قانوني فيما بين المسلمين، يصدر من محام شرعي أو المفتي، في رد على سؤال من قاضٍ أو خاص لشخص، وهي مؤسسة على نصوص شرعية وسالفات. وربما حكم في قضية أو على سلوك بمرجعية هذه الفتوى. وبمقتضى الظروف الحديثة في العالم الإسلامي، حيث جلب العصر تغيرات كثيرة، تطلب مشورة الفتوى أساساً للزواج والطلاق والميراث. وتفضل بعض الدول الإسلامية واحداً من المذاهب الفقهية\* الأربعة ويعترف فقط بفتاوي تلك المذاهب.

**فتيش Fetish** تجار برتغاليون لدى غرب أفريقيا في القرن السادس عشر مستعملين كلمتهم "فيتيكو" للصور والأحجية السحرية التي رأوها هناك وهي مشتقة من اللاتينية "فاكتيتيوس"، بمعنى شئ مصنوع بمهارة، وكانت تستخدم للطلاسم المرتادة بواسطة البرتغاليين أنفسهم. وفيما بعد وصلت لاستعمال الكتاب لها لكل دين أفريقي أو لعبادة "الأصنام والحجارة". وكانت العبارة غير كافية لوصف العبادة الأفريقية، والتي تضمنت إله سام وتبجيل السلف، وأجريت محاولات لقصر الاستعمال لفينيس على الأحجية السحرية، وتسمية البقية من الدين عبادة الطبيعة [راجع: أروحية] أو الشرك. بيد أن مثل هذه الأحجية السحرية كانت غير مستغربة بأفريقيا، وكونها منتشرة في كل العالم، وفينيس

وذهب "ريجين" في طلب المعونة من سيجورد\* ليساعده في قتل "فافنير" بطعنه بعد إيقاعه في شرك. وتناثرت دماء التين لتغطي سيجورد ماعدا مكان واحد أخطأه الدم ليحمله لا يهزم. وعندما لمست دماء التين لساق "سيجورد" جعلته قادراً على فهم لغة الطير. وتأمّر "ريجين" على موت "سيجورد"، سوى أن سيجورد حذر من طائرين وعلى ذلك أطاح برأس ريجين ورحل بعيداً بالكنز.

**فاك Vac** إلهة الاتصال التي تم عن طريقها خلع الإله إندرا عن عرشه.

**فالنتينس Valentinus** أكبر معلمي العرفان الإسكندري في القرن الثاني. عاش في روما من ١٣٥ إلى ١٦٠ على وجه التقريب، وقام فيها بدعاية مكثفة. من الذين ردوا على العرفان الفالنتيني إيريناوس وطرطليانس. إن نسبة "إنجيل الحق" إلى فالنتينس موضع نقاش.

**فامانا Vamana** [سنسكريتية] "القزم"، تجسد Avatar فيشنو في صورة قزم. [راجع: قزم، و بالي].



**فانتاسوس Phantasos** [يونانية] "حلم"، ظهور. أحد أبناء النوم، في علم الأساطير، وأخ مورفيوس\*، الذي أرسل رؤى الأجسام الغير

لم تعد تستخدم أكثر من ذلك بواسطة الكتاب الجادين، ولو أنها تبقى في الحديث الدارج. [راجع: صورة و قناع].

**فتيشية Fetichisme** تعتمد العقيدة الفيتشية أو التمانمية على بدائية سحرية تقول بأن قوة العالم أو الكون تجتمع في شيء معين بذاته، وأن تقديس هذا الشيء أت من كونه يجمل قوة كونية تشع منه وتجعله متميزاً عن كل ما يحيط به من أشياء. وقد يقوم الإنسان بصنع مادة أو شيء مماثل للشيء الأصلي، ويعتقد أن هذه التميمة Fetiche تجتمع فيها القوة المقدسة وبذلك يكون الفيتش السحري بمثابة مادة مصنوعة تدل على أصلها المقدس ولكنها مشحونة بقوة بالغة. الأشياء المقدسة قد تشمل الأحجار أو المعادن أو الأشجار والنباتات، وقد تشمل التمانم التي تمثلها، وقد تشمل أعضاء جسد الإنسان نفسه. فمن العقائد الفيتشية الشائعة اعتقاد الإنسان بأن قوة عظيمة تكمن في الشعر أو الأظافر أو الدم، وهي غير القوة البيولوجية.

**فجنانا Vijnana** [سنسكريتية] "المعرفة"، من معنى الخبرة، الذي نكتشفها في الحياة، هي أعلى من المعرفة البسيطة [راجع: جنانا]. وهي في البوذية فيجنانا (بالي: فيننانا Vinnana) وعي، العقل التجريبي، الأعلى من الخمسة سكانداس\*. وهي تمثل أيضاً في سلسلة السبب [راجع: نيدانا].

**فجنانا فادا Vijnanavada** [سنسكريتية] "مذهب فهم"، اسم لـ "يوجاشارا" البوذية وهي تعلم بأن العقل هو الوحيد الذي يمكنه إدراك الحقيقة.

**فجنانا فادا Vijnanavada** [سنسكريتية] "ساكن الغابة"، هي الطور الثالث في حياة البراهمن، بعد أن يكون قد تخطى مرحلة الطالب والمستاجر، الآن يكون هو قد تخلى عن البيت

والعائلة كحياة زاهدة في الغابة. [راجع: أشرام وباريفراجاكا].

**فداء Redemption** أحد أسرار الدين المسيحي الجوهرية. فالخلاص يصل إلى البشر في يسوع، وموته يحررهم كما لو كانوا هم أنفسهم يحتملون العقاب ويؤدون الفدية عن خطاياهم. لسر الفداء وجه أخيري (أف ٤: ٣٠) ووجه كوني (١ كو ١٥: ٢٨).

**فدية Ransom** في لاهوت الفداء عند آباء الكنيسة، صورة تدل على المسيح، فإنه خلص البشر بالأمه من عبودية الخطيئة والشرعية والموت.

**فرافاشي، فاروهار Fravashi, Farohar** روح بشرية خالدة. في تطور الزرداشية (ديانة المجوس والفرس قديماً)، داخل الياشنا (الطقس الديني الأساسي) المؤلف بعد زرادشت \* تظهر الفرافاشيات أو الأرواح البشرية الخالدة. والروح توجد قبل الجسد، سوى أنها مخلوقة من الله الأعظم، أهورا مازدا، ولكنها لا توجد أزلياً بصرف النظر عنه كما في الديانات الهندية. بل كل الجنس البشري كان مسكوناً بالأرواح بواسطة الخالق، والذي دعم السماء والأرض من خلالهم مسبباً نمو النباتات وأن تضيئ الشمس وينير القمر بقوتهم الروحية. وسينجز النصر النهائي أيضاً من خلال معونة الأرواح، حتي عملت الأرواح والله معاً للتغلب على الشر، بدلاً من بقاء كل الأشياء داخل سطوته فقط.

**فرانكفورت (مجامع -) Frankfourt (Councils of)** سلسلة مجامع كارولنجية، أشهرها المجمع الذي دعا إليه شارلمان في ٧٩٤، واستبكر بدعة التبنيين، وعارض، بسبب خطأ في التفسير، قرار المجمع النيقاوي الثاني المتعلق بالأيقونات، بالرغم من عدم موافقة بابا روما.



أو التزاماً والذي سيثاب عليه وإغفاله يستوجب العقاب. وقد حدث أن ميزت الشريعة الإسلامية بين "الفرض" الذي هو التزام على كل فرد، وبين ذلك الذي يطبق على عدد كاف فقط، مثل حضور عشرة للصلاة في الجامع، أو تمويل كاف لجنود من أجل حرب مقدسة.

**فرقان** *Furqan* [عربية] "وحي"، "خلاص"، كلمة استخدمت في "القرآن" لأسفار منزلة مختلفة. "موسى" و"هارون" تلقيا الفرقان ﴿٢١: ٤٩﴾، بيد أن هذه العبارة استخدمت "للقرآن" نفسه، منذ ما قيل أن الله "أنزل الفرقان على عبده" ﴿٢٥: ١﴾. وفي مغزى للخلاص الفرقان يشير إلى الإنقاذ في معركة بدر ﴿٨: ٤١﴾.

**فرنسيس الأسيزي** *Francis of Assisi* من أكثر قديسي إيطاليا القرن الثالث عشر شعبية (١١٨١ - ١٢٢٦م). أراد إنشاء مجموعة مؤمنين يعيشون من غير تساهل مثال الفقر الإنجيلي الأعلى. لكن هذه المجموعة القديمة ما لبثت أن أصبحت رهبانية، وإن أصبح كثير من أعضائها (فرنسيسكان) كهنة. والقوانين التي وضعها فرنسيس عدلت مرتين قبل وفاته، وهي تشدد على التواضع والفقر والتسول والغيرة للوعظ. من مؤلفات فرنسيس نخص بالذكر "الوصية" و"نشيد الشمس".

**فرويد، سيجموند** *Freud, Sigmund* عالم نفساني نمساوي (١٨٥٦ - ١٩٣٩م) والتي كانت نظرياته عن أصول الأديان [راجع: أوديب و طوطم] سيئة السمعة سوى أنها غير مقبولة الآن في الغالب. [راجع أيضاً: أليكترا].

**فري، فريز** *Frey, Freyr* واحد من أهم الفانير، مجموعة الآلهة الأسكندنافية العظام موصوفين في الإيدا\*. كان ابن "تجورد" وأخو "فرايجا". وسيطر "فري" على المطر وشروق

**فرايجا، فرييا** *Freyjo, Freya* ربة إسكندنافية من الفانير (مجموعة الآلهة الأسكندنافية العظام)، ابنة "تجورد" وأخت "فريز". والمقصود باسمها "سيدة" وكان ببساطة لقب، بيد أن كان لها أسماء أخرى في أماكن مختلفة. وكانت آلهة الحب، سيدة جميلة، وكانت تسكن في منزل سماوي يسمى فولكفانجر، "ساحة الشعب". وكانت مثل أخوها تختص بالخصوبة، وكانت الخنازير مقدسة لديها. وامتطت مركبة مسحوبة بواسطة قطط. وارتدت أيضاً رداء من الريش وكانت آلهة الأغنياء. وكانت "فرايجا" متزوجة من "اودر" أو "أودين"، ومخلصة له، غير أن كان لها عشاق آخرين وكد العمالة في طلب وصالها. ويعرف القليل عن عبادتها سوى أن أماكن شهيرة كثيرة مازالت تحمل اسمها.

**فرايزر، جيمس جورج** *Frazer, James George* عالم أنثروبولوجيا إنجليزي (١٨٥٤ - ١٩٤١). وهو كاتب غزير الإنتاج ذو أسلوب ساحر، وأراؤه مؤسسة على مجال كتاب آخرين، وله تأثير عظيم، غير أنها مهمة الآن. من أهم أعماله: "الغصن الذهبي". [راجع: سحر و طوطم].

**فردوس** *Firdaws* كلمة عربية من اليونانية باراديسوس، وجنة، وتستخدم بمعنى حديقة مسورة. وفي القرآن استخدمت. مرتين بمعنى "جنة\* عدن".

**فردوس** *Paradise* كلمة فارسية الأصل تعني البستان. استعملت لترجمة كلمة "عدن" (بستان)، حيث جعل الله آدم وحواء، على ما ورد في سفر التكوين. في العهد الجديد، تشير هذه الكلمة إلى المكان الذي يرمز إلى السعادة الأبدية (لو ٢٣: ٤٣).

**فرض** *Fard* كلمة عربية تعني "فريضة"

فريسيون Pharisees شعبة يهودية (بمعنى "تيار روحي") يقال إنها نشأت على عهد المكابيين. كان أعضاؤها من أنصار العمل الدقيق بأحكام الشريعة، حتى إنهم كثروا هذه الأحكام فوقعوا في التشديد على الشكلية. لكن هذا الإفراط الذي استوجب لوم يسوع، لا يُنسبنا أن الدين اليهودي لم يبق بعد كوارث ٧٠ و ١٣٥م. التي حلت به إلا في مذهبه الفريسي.

**فصح Easter** وردت هذه الكلمة للمرة الأولى في خر ١٢: ١١، في إطار الخروج من مصر. لكن معناها الصحيح وأصلها لا يزالان مجهولين. ثم استُعملت لتلخيص أحداث الخروج من مصر. وكان الفصح يُحتفل به كل سنة في أثناء أحد الأعياد الطقسية الكبرى التي كان يُقرض على اليهود أن يحجوا فيها إلى اورشليم (تث ١٦: ١٦). وكان هذا الاحتفال يتضمن عشاء طقسياً كانوا يأكلون في أثناءه حَمَل الفصح، في العهد الجديد، أصبحت رمزية التحرر من العبودية في مصر حقيقة في موت المسيح وقيامته. "لقد ذبح المسيح فصحنا" (١ كو ٥: ٧). إنه حَمَل الفصح الحقيقي، الذي يحرر الإنسان من عبودية الخطيئة والموت، وفيه ينتقل المسيحي من الموت إلى الحياة، وبه يغذي نفسه في عشاء الفصح، وقد أصبح مائدة القربان، عيد الفصح: عيد قيامة المسيح، سر المسيح، الإله الحقيقي، الذي مات وقام من أجل خلاص العالم كله. تستعمل هذه العبارة بمعنى صورة سر الفصح الوارد ذكرها في خر ١٢: ١ إلى ١٥: ٢٢، حيث عبر شعب إسرائيل بحر القصب بعد أن أكل حَمَل الفصح. كانوا يُحيون ذكرى هذا الحدث كل سنة بتعليم ديني. (خر ١٢: ٢٧) في أثناء عشاء. وتُستعمل بمعنى تحقيق هذا السر تحقيقاً تاريخياً وحيداً، حين مات المسيح وقام، على ما جاء في الكتب. وتُستعمل بمعنى الاحتفال الأسراري بهذا السر، ولا سيما في ليلة الفصح كل سنة، بل وكلما أقيم سر القربان، وهو الذكر

الشمس وكان إله الخصب والذي تضرع إليه الرجال من أجل مواسم خصيبة. وكان لديه سفينة سحرية وخنزير يسمى جولد بريستيليز. وكان مشهوراً في أيسلندا والنرويج والسويد، وكان معبده الرئيسي في يوبسالا حيث يدعى رب السويديين من منح السلام والرخاء. وفي نهاية الشتاء كانت صورته مرفوعة على عربة على طول البلاد وتلحن كاهناته الأضاحي. وكانت الحقول مقدسة لدى "فري" ويظل اسمه تحمله أماكن كثيرة شهيرة في اسكندنافيا (السويد والنرويج). والاسم "فري" قصد به "مولي"، كبير آلهة، سوى أن له ألقاب أخرى. وكانت زوجة "فري" هي "جيرد".\*

**فريج Frigg** آلهة إسكندنافية، زوجة "أودين" ووالدة "بالدر". وبسبب عمرها وأهميتها فقد سمي يوم الجمعة من بعدها. وكانت فريج آلهة الحب وواهبه الأطفال، ولو أن أخلاقها المنحلة قد ذكرت. وكانت الأم النائحة على "بالدير"، لأن حينما طلبت من كل الأشياء الامتناع عن أذيته أهملت نبات المقستاس السام بسبب ضالته، ولما أخبرت لوكي\* الشرير أخذ غصن مقستاس وقُتل بالدير. وكان لفريج قصر في فينزالير، "باحات البحر"، وقد قيل عن معرفتها بمصائر الرجال. وهناك القليل بشأن إثبات عبادتها، ولو أن بعض الأماكن الشهيرة في السويد يُدعى اشتقاقها من اسمها.

**فريد، شيخ Farid, Shaikh** صوفي مسلم في الهند القديمة (٥٦٩هـ / ١١٧٣م. - ٦٦٤هـ / ١٢٦٥م.) والذي قُدرت دروسه من ديانات أخرى. وقد ترك ١٣٤ ترنيمة باللغة البنجابية. والتي ضمت إلى كتاب المشايخ المقدس، الأدي جرانث\*.

**فريد الدين Farid al - Din** [راجع عطار (ال)].



الذي يجعلنا حاضرين في موت الرب وقيامته.

**فصح (ال) عيد يهودي - Passover, pe-sach** الاحتفال الأساسي في السنة اليهودية وهو أهم عيد لديهم، ولقد جاء اسمه من مناسبة اخراج الله لليهود من مصر ( الخروج ١٢، ٢٧) وهي تأتي من الأصل لليهودي وهو يغبر عن الحيوانات التي يتم التضحية بها في هذا العيد، هناك احتفالات أخرى منها احتفال الربيع وايضا احتفال بالمواليد الجدد وايضا احتفال حصد الشعير والاهم هو احتفال خروج اليهود من مصر.

احتفال عيد الفصح اليهودي يبدأ في ١٩ نيسان (مارس-ابريل) ويستمر ثمانية أيام فيه، وخلال هذه الفترة لا يجب ان يدخل المنازل اليهودية أية أطعمة مختمرة، ان ذلك يقدم كخدمة دينية في المنازل اليهودية والتي تربط الواقع بالماضي والمستقبل.

**فصول (ال) الثلاثة Chapters (Three)** اسم أطلق، في القرن السادس، على مؤلفات لثلاثة لاهوتيين إنطاكيين اتُّهموا بالبدعة في نظر المونوفيزيين، وهي: مؤلفات ثيودورس المصيصي في التجسد، ومؤلفات ثيودوريطس هاجم فيها مجمع أفسس والقديس كيرلس، ورسالة إيباس إلى ماريوس. هؤلاء اللاهوتيون، الذين اتهمهم الكيرلسيون والمونوفيزيون منذ القرن الخامس، أصبحوا مرة ثانية، في القرن السادس، عرضة لحملات المونوفيزيين والخلقيدونيين الجدد. إن مسألة الفصول الثلاثة أدت، على عهد الإمبراطور يُسطينيوس، إلى شجبها عن يد المجمع المسكوني الخامس (القسطنطينية ٥٥٣). ولقد سبب هذا القرار تمزقاً أليماً في الكنيسة.

**فضيلة Virtue الفضائل الإلهية: الإيمان** الذي ننضم به إلى الله بصفته الحق الذي يُظهر

نفسه لنا، والرجاء الذي يفضلُه نتكل على عون الله ليهدينا إلى غاية مواعده وسعادتنا، والمحبة التي نتحد بها بالله مباشرة، الفضائل الرئيسية: فضائل أساسية، تشتمل نوعاً ما على سواها من الفضائل الأدبية. وهي أربع: الفطنة والعدل والقناعة والشجاعة وهي تُرفع إلى درجة الفائقة الطبيعة بتأثير نعمة الروح القدس. الفضائل المُفاضلة: هي الفضائل الصادرة عن نعمة الله في النفس وهي الفضائل الإلهية. الفضائل المكتسبة: هي الفضائل العائدة إلى جهد الطبيعة البشرية.

**فطير Unleavened Bread** هو الخبز الذي لم يختمر عجينه. يُستعمل في رتبة الفصح عند اليهود. ولقد استعمله يسوع في العشاء السري، ولاتزال الكنيسة الغربية تستعمله قرباناً في سر الإفخارستيا. وفي (١كو ٥: ٧)، يرمز الفطير إلى عدم الفساد، أي إلى الطهارة والصفاء.

**فقر Fakir, Faqir** رجل محتاج، إما بدنياً أو روحياً، في العربية. ومن هنا تستخدم العبارة لأولئك الذين يحتاجون إلى الله وفي البلدان الناطقة بالعربية تستخدم لأجل الدرويش \* المتسول وفي الهند تستخدم العبارة بحرية للنسك (سانياسيز) وممارسوا اليوجا.

**فقه Fiqh** "نكاء" أو "معرفة" في العربية، والاسم معلوم بالنسبة للشريعة الإسلامية موفياً كل مناحي الحياة العامة والخاصة، سياسياً ودينياً. وهو الشريعة أو علم الفقه بشكل عام. وقد طور الفقه داخل الإسلام في أربعة اتجاهات من أهل السنة الأصوليون، مختلفين في تفاصيل صغيرة، عن المؤسسين الذين أعطيت أسماؤهم للمدارس الفقهية الأربعة. وتتبع الحنفية في أواسط آسيا والهند، والشافعية في صعيد مصر وسوريا وجنوب الجزيرة العربية، وشرق أفريقيا وأندونيسيا، والمالكية بوجه بحري مصر،

وشمال غرب أفريقيا، والحنبلية بالجزيرة العربية. [أنظر أيضاً: شريعة]

**فكشاجوتا Vacchagota** اسم يرد في الكتابات البوذية، مشار إليه بأنه الرجل الذي سأل بوذا عن طبيعة النفس أو الذات.

**فلاشا Falashas** مجموعات من قوم انحدروا من صلب اليهود ويدعون الفلاشا أو الإسرائيليين في أثيوبيا حيث يعيشون. وهم قدموا من بين يهود مصر والجزيرة العربية، بعض ممن هاجروا إلى أثيوبيا قبل عصر المسيحية. ويبلغ عددهم الآن حوالي ستين أو سبعين ألفاً. وأماكن العبادة للفلاشا تسمى "مساجد" وتقدم أضحياتهم، فريدة في الديانة اليهودية. ولهم أيضاً أديرة. ويمارسون الختان، ويحافظون على عيد الفصح، الحصاد، وعيد المظال ويوم العهد وعهد إبراهيم. وليس للفلاشا معرفة بالعبرية، بيد أن كهنتهم يستخدمون التوراة وكتب دينية مشكوك في صحتها في القداس باللغة الأثيوبية، جيز. وأغلبهم مزارعون وآخرين يمارسون صناعة المعادن والفخار.

**فلامانات، فلامينات Flamens, Flamines** وتعني الكلمة اللاتينية فلامين على الأرجح كاهن أو مقدم الذبيحة. وكانوا الفلامينات خمسة عشر



كاهناً، ثلاثة رئيسيين واثنا عشر ثانويين، والذين شكلوا جزءاً من معهد الأحبار العظام. وكل فلامن كان مخصصاً لإله معين، ولو إنه ربما يعبد آخرين لمناسبة. والكهنة الثلاثة الرئيسيون هم كاهن الديالي (نسبة إلى كبير الآلهة عند الرومان، جوبيتر) وكاهن حربي (نسبة إلى إله الحرب، مارس) وكاهن كويريناليزي (نسبة إلى إله قبائل السابين بوسط إيطاليا، كويرينوس). وأولئك الكهنة محاطين بمحرمات كثيرة لحفظ طهارتهم من التلوث، كانوا غير مسموح لهم بلمس الجثث أو الأشياء غير النظيفة، ولهم مكان بمجلس الشيوخ. وقد ارتدوا الفلامينات فلانس بيضاء على الرأس وشملت صوفية (أردية الرومان الفضفاضة)، وحاملين مدى وصولجانات عن ذهابهم إلى الهياكل. وكانوا الفلامينات الثانويين أيضاً مرتبطين بآلهة ومعابد في روما والمقاطعات.

**فلسطين Palestine** اسم أطلقه الكتاب القدماء على الأرض المقدسة، علماً بأن الكتاب المقدس لا يستعمل هذا الاسم.

**فلسطينيون Philistines** شعب جاء من بلاد الإغريق القديمة وأقام، في حوالي القرن الثاني عشر ق.م. على شواطئ فلسطين، وكان خصماً رهيباً لإسرائيل.

**فلسفة Philosophy** كثيراً ما أطلق آباء الكنيسة أو المتوحدون القدماء على الحكمة المسيحية، حتى في أوضع وجوهها، اسم "الفلسفة الحقيقية"، إذ أن المسيحي هو تلميذ المسيح، الحكمة الحقيقية المنبثقة من الآب.

**فلورا Flora** ربة زهور ونوارة ثمر النباتات (إيطالية). وكان هنالك كاهن فلورالي فلامانات\* في روما الذي ينبئ أن عبادتها كانت قديمة، سوى أن عيدها من المحتمل كان متغيراً من عام لآخر حتى القرن الثالث قبل الميلاد. فقد تحدد





بالصينية، عبارة تستخدم من أجل "كشف الطالع"، فن اختبار مواقع سعيدة الطالع من أجل المباني والقبور. ويقال أنها أسست بواسطة "كو - بو"، حكيم طاوي (من أتباع مذهب الطاوية في الصين) من القرن الرابع قبل الميلاد، بيد إنه تضمن أفكار قديمة: لـ "ين" و "يانج"، ومن العناصر، والأفكار الطاوية عن قانون الصحة. وكانت "فنج - شوي" مؤسسة على التصور أن الإنسان يجب أن يصبح في توافق مع الكون، مع قوى الطبيعة وعلى ذلك مع الريح والماء. وكاشف الطالع عليه أن يتطلع إلى موقع منحدر إلى الجنوب، بثل على الشرق كي يتغلب الربيع على الخريف ويسود "يانج" على "ين". ويجب ألا يكون هنالك إنشاءات أعلى بالقرب، وأعمدة التلغراف التي خالفت "فنج - شوي" كانت سبباً لثورة الملاكين. الكثير من ذلك قد زال في عصرنا هذا، سوى أن الفكرة كانت سائدة حتى القرن التاسع عشر.

**فنوبا بهافي Vinoba Bhave Shui** قائد هندوسي (ولد في ١٨٩٥ م.)، تتلمذ على غاندي، وهو واحد من أكثر الملتصقين به روحياً، واشترك معه في هموم الفلاحين الفقراء الذين بلا أرض. ذهب مشياً على الأقدام عبر الهند شارحاً مذهب بهودان Bhudan (هبة الأرض) أو جرامدان، محاولاً اقناع ملاك الأراضي بإعطاء بعض من أراضيهم للفلاحين المحتاجين. كرست بهذه الطريقة حوالي أربعة مليون هكتار حتى الآن. فنوبا استبدل الصراع الطبقي بالحب والإقناع حتى ما يُسهل انتشار نوع من شيوعية الأرض كبديل لاقتصاديات تطوير وتصنيع الحكام السياسيين.

**فنيقيين (الـ) Phoenicians** وهم طائفة من الفينيقيين الذين كانوا يعتمدون أساساً على الزراعة، ولقد كانوا مهتمين بالارواح الارضية التي تعمل على نمو النبات. وتم الكشف عن

في ٢٨ أبريل وأقيمت الألعاب سنوياً في ذلك التاريخ. وتضمنت الألعاب الروايات الهزلية، التي كان البعض منها خليع، وربما قد وقعت تحت التأثير الإغريقي من عبادة أفروديت\*.

**فلورنسا (مجمع -) Florence (Council of)** (المجمع المسكوني الثامن بحسب عبارة آباء المجمع نفسه): (١٤٣٨ - ١٤٤٥ م) دعا إليه البابا أوجينيوس الرابع في مدينة فرار، نزولاً عند رغبة الإمبراطور البيزنطي، بسبب الوضع العسكري لوضع حد للانشقاق القائم بين الشرق والغرب. ثم نُقل المجمع إلى مدينة فلورنسا في شباط (فبراير) ١٤٣٩ م، فاستعرض نقاط الخلاف، ولا سيما مسألة "والابن". صدر قرار الاتحاد في ٥ تموز (يوليو) ١٤٣٩ م. وتواصلت المفاوضات في روما، ابتداء من ١٤٤٢ م، مع صغار الكنائس الشرقية. لكن الشعب في الشرق لم يقبل قرار الاتحاد ورفض الخضوع له.

**فلوكفنجر Folkvangr** "ساحة الشعب" في الأساطير الإسكندنافية القديمة، الدار السماوي للآلهة الجميلة "فرايجا"\*

**فناء Fana** اصطلاح فني في التصوف الإسلامي، من العربية تعبير عن "الزوال" أو "الفناء". وربما يأتي أصل العبارة من التصورات الرمزية في المسيحية عن الفناء بإرادة سابقة من الله. ويتحدث الكتاب المسلمون الأوائل عن الفناء من منظور أن الله وحده مزيل لصفات البشر ومحيي الشعور بالوجدان حينما تتحقق رؤية الله. والكتاب الأصوليون، مهما كان، يؤكدون أن الفناء لم يكن تخل عن الروح مثلاً في النيرفادا البوذية، بل استمرارية الذات في الله. وغالباً ما تستخدم كلمة فناء بتعاقب مع "صفاء"، بمعنى "طهارة" وتشير إلى أن الصوفي يجب أن يكون طليقاً وطاهراً من الارتباط بالأمور الدنيوية.

**فنج شوي Feng Shui** "ريح - الماء"

رأس شمرا (أو غاريت) وذلك منذ ١٩٣٠

فوبي Phoebe [يونانية] وهي من التيتان  
الاناث وابنة الأرض والسماء وهي أم ليتو Leto  
وأيضاً هي جدة ارطاميس . ان اسمها كان  
يستخدم أحياناً عند الكتاب للقمر ، لارطاميس او  
لديانا وذلك عند عبادتهم مع القمر .

فوبيوس Phoebus [يونانية] وتعني "  
المضيئ بمفرده" وهو لقب لابولو كاله للشمس  
(.q.v)

فوجي سان، فوجي - ياما، Fuji - San  
Fuji - Yama جبل فوجي باليابان، الجبل  
الأكثر قدسية في البلاد، والذي مَدح ورسم  
بالألوان مرات لا حصر لها. وهو مكان حج  
مشهور، لما يزيد على مئات الألوف من  
الأشخاص، بنعال من القش، متسلقين إلى القمة  
كل عام. ويعتقد كون فوجي - سان مقام آلهة،  
كونو - هانا - ساكويا - هيم، والتي تزوجت من  
الأمير نينيجي آلهة الشمس العظمى أماتيراسو\*،  
ويعتقد أن ملوك اليابان انحدروا من سلالاتهم  
[راجع: جيموتينو]

فودو Voodoo الممارسات الدينية والسحرية  
في الولايات الجنوبية لأمريكا وجزر الهند  
الغربية، خصوصاً هايتي. تَشَقُّ الكلمة بالتأكيد  
تقريباً من غرب أفريقيا حيث أن في لغات الفون  
Fon والإوي Ewe في توجو وداهومى "فودو"  
Vudu أو "فودن Vodun" الكلمة المنتظمة  
لإله. العبيد من هذه المناطق نقلوها إلى هايتي  
والأراضي المجاورة. في أساطير الفودو العديد  
من الآلهة الأفريقية الغربية تَظْهَرُ ثانية: شانجو  
\*، ليجبا، أوجوو، وماشابه. على أية حال، هناك  
غشاء الكاثوليكية الرومانية، العديد من الآلهة  
القديمة تَحْمَلُ أسماء أو عناوين مسيحية، مثل  
الغذراء تشيتي والقديسة إليزابيث. بنفس الطريقة  
الأغاني الطقوسية في خَلِيط الإوي واللغات

الأفريقية الأخرى والفرنسية والإنجليزية. إن  
الرمزية تَخْلَطُ أيضاً. في هايتي، حيث أوربيون  
إختقوا، فودو لم يَعدْ دين أفريقي أو أوروبي، لكن  
الدين الوطني بتطويره الخاص. هناك فودو رادا،  
ما زال مشابه للدين الأفريقي، وودونية بيترو  
الذي كريبولي كلياً. [راجع: أيضاً أوبيه، لوا  
وزومبي].

فورتانا، فورس Fortuna, Fors ربة  
خصب إيطالية، والتي عني اسمها "الجلابة".  
وقد كانت تعبد بواسطة البستانيون ونساء،



راغبين في الخلف، ولها مزار بالقرب من روما  
يستخدم فقط بواسطة نساء في بداية زواجهم.  
وليس لها كاهن في روما ويقال أن عبادتها قدمت  
هنالك في القرن السادس قبل الميلاد سوى أنها  
كانت أقدم في أماكن أخرى بإيطاليا. وفيما بعد  
انتهست للآلهة الإغريقية "تايشي" وذاع صيتها  
"للحظ" السعيد.

فورديسيا Fordicia عيد ربة الأرض،  
"تيلوس" \*، محتفى به في ١٥ إبريل عندما تقدم  
بقرة مشطورة نصفين، فوررا، ضحية لـ  
"تيلوس".

فورسيتي، فوسيتي Forseti, Fosite إله  
اسكندنافي قليل الأهمية، ابن لبالدير \* ونانا\*.  
من المحتمل أن كان له كهف في شرقي النرويج  
والذي حفظت ذكراه تحت اسم



فولجاتا Vulgate هي الترجمة اللاتينية الشائعة التي قام بها القديس هيرونييمس في القرن الرابع عن النص العبري، والتي تبناها المجمع التريدينيني في الغرب فكان لها تأثير بعيد في سائر الترجمات الغربية.

فونس Founs آلهة لاتين تختص بالزراعة. مثل الاستايرز\* الإغريقية، غالباً مقترنة ولها ذيل. والإله "فونس" كان يعرف بإله الرعاية عند الإغريق. وجاء اسمه من "فافيري"، "الرعوف"، اسم سار والذي أخفى غموضه وأحياناً وجهه المخيف، وكان أساساً روح الغابات، وكان يعرف بالأصوات الغامضة التي تسمع هنالك أيضاً بكابوس، روح الكوابيس. وكان له "فونس" سريكتين اثنتين هن "فونا" و"فاتو"، وكن أحياناً يهبن تكهنات بالغيب [راجع: لوبير كاليا].

فونيكس (العنقاء) Phoenix طائر خرافي زُعم إنه يعمر خمسة قرون، ثم يذهب فيموت في محرقة في مصر القديمة، وبعد ثلاثة أيام، ينبعث من رماده لفترة خمسة قرون جديدة. رأى فيه آباء الكنيسة صورة المسيح الذي مات على خشبة ثم قام. تُحفر صورته على قبر، بشكل طائر محاط بهالة، مزود بقنبرة أولاً، فيرمز إلى الإيمان بقيامة الأموات.

فويون، فورايب Furies, Furiae الترجمة اللاتينية لـ "الأيرنيات"، كلا من الاسم والصفة، وليس هنالك دليل على شعائر دينية مستقلة.

في Phi [راجع: نات].

فياروشانا Vairochana في الاسطورة الهندوسية هي لقب للشمس وهي في السنسكريتية تعني مشرقة، وقلبيرو شانا قد أطلقت على نسله، والهة مختلفة، ولكن في

فومريون، فرموهوير Fomorian, Fomhoire آلهة لشعب ما قبل السلتيين (نسبة إلى سكان غرب أوربا الأقدمين)، اعتبروا أرواحاً شريرة بواسطة مؤرخوا الحوليات الأيرلنديين. ومن المحتمل أنهم كانوا آلهة للخصب. "بريس" هو واحد منهم، ملك والذي قبض عليه في معركة سوى إنه أطلق سراحه عندما وعد أن يخبر رجال إيرين كيف يحرثوا ويبنروا ويجنوا. ويوحى هذا بسجية الخصب. وآخر "بالور" والذي يبدو كونه عرف بالعين الشريرة. بسبب أن لا أحد يستطيع مقاومة نظرتة الشريرة. واشتق السلتيون اسم فوموريان من "موير"، الـ "بحر"، واعتبروهم شياطين البحر أو قراصنة، والذين هزموا بواسطة آلهة ما قبل التاريخ الخيرين، توثا دي دانان\*.

فوريم Purim كلمة عبرية تعني "أنصبة". عيد يهودي يحيي خاصة ذكرى نجاة اليهود في أيام أستير. لكن أصل هذا العيد ومعناه هما موضوع نقاش بين أهل الاختصاص.

فوزو - كيو Fuso - Kyo طائفة من الشنتو، أسسها شيشينو ناكابا (متوفي عام ١٨٨٤) شبه اتحاد لمجموعات متعددة (كو) التي تعبد جبل فوجي. وهي تعبد ثلاثة آلهة عظام مدونة بسجلات التاريخ التواتري الكوجيكي (وهو قريب من كتاب مقدس لديانة الشنتو) والذي يعتقد بسكناهم على قمة الجبل [راجع: فوجي-سان].

فولا Fulla واحدة من الرباب معروفة بـ "أسينجور" في أساطير الأسكندنافيين (سكان شمال أوربا) الأقدمين وكانت خادمة لـ "فريج"، حاملة نعلها وعارفة بأسرارها. وكان الذهب مرتبط بها، وتُدعى ذات شبكة شعر الرأس منذ ما ارتدت شريط ذهبي حول شعرها. [راجع:

**فيثاغورس Pythagoras** فيلسوف إغريقي من ساموس وفي القرن السادس قبل الميلاد وقد أسس مجتمعا تقياً دينياً في كورتون في جنوب إيطاليا ، ولكنه اضطر إلى مغادرة ذلك المكان وقد اضمحل النظام الفيثاغورسي في القرن الخامس بالرغم من استمرار وجود تابعين له حتى القرن الرابع وتواجدت المدرسة الفيثاغورية الحديثة في إيطاليا والاسكندرية في القرن الأول ق.م وقد اندمجت أخيراً مع مذهب الأفلاطونية المحدثة . ولم يكتب فيثاغورس أي كتب بالرغم من أن نسب إليه بعض الكتب مؤخراً .

وهو كان يؤمن بأن الروح هي الذات الطاهرة المقدسة المحبوسة داخل بالجسم البشري . راجع Psychif وهي التي تجعل الإنسان يتقمص شخصية أخرى أو حيواناً أو نباتاً حياً ولكنها مقيدة بالضوابط صفاء الروح وطهارتها . وامضى فيثاغورس حياته في الدراسة وقد ترجمت أفكار فيثاغورس العالم إلى أرقام عمل من خلالها منظومة قابلة للدراسة واكتشفت فواصل الميزة الموسيقي . أما رحلاته المزعومة إلى بلدان كثيرة مثل الهند وبريطانيا الدورية فمشكوك في صحتها .

**فيثوبا، فتهابا Vithobā, Vitthaba** إله هندوسي عبد في ديكان، وهو يعتقد، عموماً، بأنه أقاتار\* لفشنو أو أحد أشكال كرشنا. وجدت تمثيلات له على طابوقة (ألواح طينية) وهو مدجج بالأسلحة. لا تقدم قرابين لهذه الصورة، لكن العابدين يُعاقونه ويعتقدون بأن هذا الإله يشملهم بمحبته. تكاثرت شعبية فيثوبا بسبب الترانيم التي نظمها الشاعر ماراثا توكارام\*. [راجع: جناناديفا].

**فيجايا Vijapeya** [سنسكريتية] "شراب القوة" أو "معركة"، شكل لشراب السوما\*، تضحية عُرِضَتْ مِنْ قِبَل الملوك الهندوس

بوذية المهاييا Mahayana هي الخمس بوذات العظام أو جينات Jains وقد جاءت بواسطة تأمل من بوذا الاصلي "أدي بوذا". وأهم اثنين هما أميتابها\* أو (اميدا) وفايروشانا. هذه الالهة الشمسية ربما دخلت البوذية من خلال الصلة من بوذا والضو وفي الصينية تاتش Ta-tch أي الشمس العظيمة . وفي فياروشانا جافا Java vairochana اعتبرت بوذا الاعظم وهكذا أيضاً في مذهب شينجون shingon في اليابان يمثل ضخم في نارا nara . وهو أيضاً يدعى مها فايروشانا Maha vaerochasna أي عظيم . كدينشي أو لوشانا يقال انها مماثلة لالهة الشمس في اساطير الشينتو، اما تيراسوا ولذلك ساعدت في تكوين روبرو شينتو.

**فيبرم Februum** عبارة رومانية عن أشياء تستخدم في طرق إقامة الشعائر الدينية للتطهير. وفي العيد اللوبيركاليا\* في ١٥ فبراير، يرتدي شبان شرائط من جلد عنزة والتي كانت تسمى فيبرو، وفبراير كان شهر الطهارة، فكرة التي خلدت في عيد الطهارة المسيحي في ٢ فبراير.

**فيبهاشكا Vaibhashika** مدرسة البوذيين الذين يقيمون صرح تصوراتهم على أساس الواقعية المباشرة.

**فيتياليز Fetiales** كهنة رومانيون كانوا يدبرون المعاهدات مع الحكومات. وكان هنالك عشرون منهم في هيئة الكهنة العرافين الرسمية [راجع: كوليجيم]. وفي إيرام معاهدة يحمل واحد من الكهنة أعشاب، وآخر يذبح خنزير وينطق باللعنة على روما إذا ما أخلت بالمعاهدة. وإذا ما أساءت دولة لروما، يعبر كاهن الحدود براسه مقنعة واستتجد بكبير الآلهة "جوبيتر" والتخوم للشهادة. وتكرر تلك عدة مرات، وإذا لم تُعطى ترضية، يُلقي الكاهن برمح عبر الحدود في حضور شهود وتعلن الحرب رسمياً. وكانوا الفينياليز رؤساء لزمرة الإكليروس الأدنى [راجع: سوداليس].

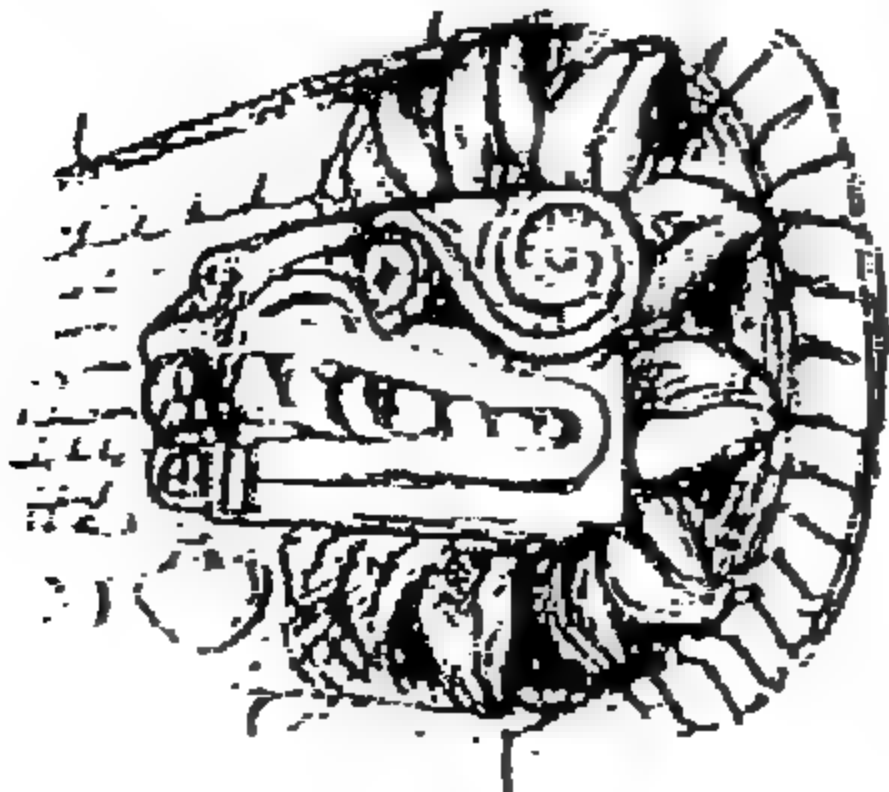


مذهب الوهية الكون و لكن فضل رامانوجا مذهب عدم الازدواجية ( الانفرادية المعدلة ) . و قد رفض كثير من الهندوس مذهب الوهية الكون كعقيدة و فعل . هذه النسك الحديثة عرضها عادة و عبر عنها قادة حركة "راما كرشنا" [راجع: أدفيتا].

**فيدانجا Vedangas** [سنسكريتية] "أعضاء الفيدا"، مصطلح إنطبق على شركة فروع المواضيع التابعة للفيدا والتي من الضروري فهمهما، ذكرت من قبل مانو كمحافظة على الرجال المتعلمين. هناك ستة فيداجاس: شيكشا Shiksha، تلفظ أو صوتيات؛ تشانداس Chan-das، متر؛ فياكارانا Vyakarana، قواعد، شروح من قبل بانيني\* خصوصاً؛ نيروكاتا Nirukata، مسرد أو علم أصل الكلمة؛ جيوتيشا Jyotisha، علم فلك، لتثبيت تقويم المراسيم؛ كالبا Kalpa، شعائر، كتبت القواعد في كالبا سوترات Kalpa Sutras أو شروتا سوترات Shruta Sutras.

**فيدس Fides** "أمانة، ثقة" [لاتينية]، شخصت بـ "ربة حسن النية" ولها طقس ديني قديم. وفي تقديم الضحية لـ "فايدس" كانت يداً للكهنة مغطاة بقماش أبيض. وكان رمز الربة زوج من الأيدي المغطاة، ومن المحتمل مرتبط بالمصافحة في إشارة إلى الموافقة.

**فيذيرد Feathered Serpent** حية ذات ريش في الدين المكسيكي، وقد تكون هيروغليفياً عن الإله لويتر "الكواثل" [راجع: كويزل كواثل] ولعلها رمز اصطلاحى للأرض ملتزمة كوكب الزهرة.



و البراهميين. ساعد لرفع حاكم عادي إلى موقع السامرات، ملك غير ملزم بالولاء للآخرين، وجدد قوات ملك معمر [راجع أيضاً: راجاسيا].

**فيجيليوس Vigilius** بابا روماني من ٥٣٧ إلى ٥٥٥. قاوم أولاً سياسة الإمبراطور يُسطينيانس في قضية "الفصول الثلاثة"، ولقد شجبها مجمع ٥٥٣ على كرهه من البابا ولم يخش حذف اسمه من لوائح الذكر. لكنه سُجن بعد ذلك ومرض، فقبل هذا الشجب في ٥٥٤، بالرغم من المقاومة الشديدة في الغرب. ترك رسائل تتصل بهذه القضية.

**فيدا Vedas** [سنسكريتية] مشتقة من الأصل فيد Vid بمعنى "يعرف"؛ والمقصود الكتب المقدسة الهندوسية الأقدم، والتي تضم أربعة أسفار هي: الريج فيدا التي تضم مجموعة أناشيد لتمجيد الآلهة، والسمافيدا وهي ترانيم تصاحب تقديم القرابين، والياجور فيدا وهي نصوص إضافية مرتبة حسب القرابين، وأخيراً الإثرفافيديا الذي يعرف بسفر الفقراء والذي يضم نصوصاً يفسرها البعض على أنها مادة للرقى السحرية.

**فيدانتا Vedanta** أجزاء من الأوبانيشاد تشتمل على ستة مذاهب تهدف إلى إزالة الألم بواسطة اليوجا، والمصطلح يعني في السنسكريتية "خاتمة الفيدا".

**فيدانتا محدثة Neo Vedānta** و تعني عرض و شرح جديد لفنسة الفيدانتا الهندوسية و التي كانت تطرح في الأوبانيشادات و بواسطة فلاسفة مدرسة الفيدانتا مثل (شنكارا و رامانوجا) كما شرحها المدرسون الغربيون مثل (الدوس هوكسلي و كريستوفر و يسروود و جيرالد هيرد) و تظهر الفيدانتا الحديثة كمعبر الرهبانية او Pantheistic في الحديث المنقول عن شنكارا، و لا يعد الأوبانيشاديين من معتقي

**فيشنو Vishnou** الإله الثاني في التريمورتى أو ثالث الألهة الرئيسي إلى جوار شيفا وشاكتي، ووظيفته هي الحفظ، وهو يتخلل كل الأشياء، وتصوره الفيدا في صور قزم عبر الكون كله بثلاث خطوات عملاقة. وهو عند أنصاره الروح الحية العظمى، وغالباً ما يصور وقد استقر على الحية شيسانجا على سطح المحيط الحليبي، الأولى فيما براهما ينبعث من زهرة لوتس تنمو في سرتة. وهم يتصورونه إنه



يهبط بين الحين والآخر إلى الأرض في صورة "أفتار" أو تجسيد لتخليص الإنسانية من المخاطر.

**فيشيشكا Vaishesika** أحد المذاهب الهندوسية الستة، ويرى القائلون به أن ليس في العالم إلا ذرات وفراغ.

**فيض أو صدور Emanation** انبعاث خارج، أو نشوء من عند كائن مقدس، غالباً. بوجه عام إنه شبيه بالمذهب الحلولي (القائل بأن الله هو الكائنات والتي هي الله). في المذهب الذي تأتي كل الأشياء منه، ومتشابهة مع، كائن مطلق أو حقيقة. في الهندوسية تُدرس العقيدة بالباشاتراس (أشكال من العبادات القديمة للإله فشنو) تُدرس أربعة نشوءات أو ظهورات (فيوها) للكائن السامي فيسوديفا أو الإله فشنو. وتلك مشابهة للتجسيدات \* Avatar، خالقاً وحافظاً للعالم، ومسبغاً حمايته على كل المخلوقات، ومساعداً أولئك الذين ينشدون الخلاص.

**فيكتوريا Victoria** [لاتينية] من

**Victory** نصر، مكافئ نيك اليوناني. ما كان هناك عبادة مبكرة فيكتوريا؛ بعد ذلك هي قد رُبطت بالمشتري وقد عُدت بالجيش. هي كان عندها هيكل على التل البلاطي من القرن الثالث بي. الدرجة المنوية. ومذبح في دار المجلس الإستشاري من حول القرن الأول، الذي اختفى بالطوائف الشركية الأخرى في الرابع أو القرون الخامسة أي. دي. فيكتوريا Victoria. ( اللغة اللاتينية ) 'Victory' نصر، مكافئ نيك اليوناني. ما كان هناك عبادة مبكرة فيكتوريا؛ بعد ذلك هي قد رُبطت بالمشتري وقد عُدت بالجيش. هي كان عندها هيكل على التل البلاطي من القرن الثالث بي. الدرجة المنوية. ومذبح في دار المجلس الإستشاري من حول القرن الأول، الذي اختفى بالطوائف الشركية الأخرى في الرابع أو القرون الخامسة أي. دي.

**فيلبس Philip** أمير الربع على إيطورية، من ٤ ق. م. إلى ٣٤ ب. م. يضاف اسمه إلى مدينة قيصرية (مت ١٦: ١٣)، زوج هيروديا التي فضلت عليه هيرودس أنتيباس (مر ٦: ١٧). يقال إنه أيضاً هيرودس فيلبس، أحد الرسل الإثنى عشر، وأصله من بيت صيدا (يو ١: ٤٣ و ١٢: ٢١)، الشمامسة الأولين، رسول السامرة وأبو أربع بنات كن يتبنان (أع ٦: ٥ و ٢١: ٩).

**فيلكاتس Felicitas** "ثروة"، حظ، [لاتينية]، وشخصت آلهة منذ القرن الثاني قبل الميلاد. وأصبحت مهمة في الإمبراطورية الرومانية بصورة الآلهة مصكوكة على العملة.

**فيلو جودياس philo judaeus** هو الفيلسوف اليهودي الأكثر شهرة في مصر في العصر الهلينستي. ولقد عاش أغلب حياته في الاسكندرية وكان ذلك في الفترة من ٢٥ قبل الميلاد وحتى ٤٠ بعد الميلاد. عاصر الجيل المسيحي الأول. ترك عدة مؤلفات في التاريخ



**فينالير Fensalir** "أيوانات البحر"، في الأساطير الإسكندنافية القديمة، مقام الآلهة العظيمة فريج \*.

**فينانا Vinaya** [سنسكريتية] فينايا بيتاكا، "سلة الإنضباط"، هي القسم الأول من الثلاثة بيتاكات أو أقسام شريعة السفر المقدس الثرافاتا البوذية [راجع: تريبيتاكا]. وهي في ثلاثة أجزاء: سوتافييهانجا الذي يتضمن قواعد باتي موكها \*؛ خانداكات، قسم إلى ماهافاجا وتشولافاجا؛ وباريفارا الذي ملخصات وترتيبات قواعد التعليم والدراسة.

**فينجال Fingal** [راجع: فيون]. كهف فينجال هو مغارة ضخمة في "جزيرة ستافا"، وصفت بواسطة سير: والتر سكوت وآخرين. وكهف فينجال الصغير، أو "الهيبريدر"، معلوم بالنسبة لافتتاحية مندلسون الموسيقية.

**فينرير، فنريس Fenrir, Fenris** الأشرس من كل الذئاب قاطبة في الأساطير الإسكندنافية القديمة، طفل الشقي "لوكي" والعملاقة "انجربودا" وأخ للحية العظمى و"هل" آلهة الموت. وهيات الآلهة لفينير بيتاً حينما كان صغيراً ولكن، وبينما هو ينمو كان مقررًا تقييده



الكتابي. لربما أثر أسلوبه التفسيري الرمزي التمثيلي وإلهامه الأفلاطوني الجديد في آباء الكنيسة اليونانية.

ولقد حاول فيلو يوداس بشدة التوفيق بين الكتب المقدسة اليهودية وبين الفلسفة اليونانية، ولقد كتب عديد من التفسيرات في الانجيل مفسراً هذه التعاليم مقارنة بالأفكار الفلسفية اليونانية وخصوصاً تلك التي ترجع إلى الفكر الأفلاطوني وعلاوة على ذلك فلقد تناول التصور اليهودي للحكمة الإلهية ولقد عرف فيليو اللوغوس (الكلمة) "كأله ثانٍ" أو "ابن الإله" والذي يحمل معنى الإبداع والنشاط (الذي يتعين عليه خلق العالم ومتابعته). إن الله نفسه هو الوجود أو الكينونة المطلق الذي لا يمكن أن يعبر عنه، إن تعريفه الخاص باللوغوس (الكلمة) كان له تأثير ضعيف على الفكر اليهودي ولكنه من المحتمل أثر في انجيل يوحنا. وإن كتابات فيلو يوداس تم دراستها بكثافة شديدة من جانب الكتاب المسيحيين في الاسكندرية وأماكن أخرى عديدة. ومرتبطة به الفكر اليهودي واليوناني

**فيلوكالية Philocalia** كلمة يونانية معناها "حب الجمال"، وهي عنوان مجموعتين من المختارات الروحية اليونانية: (١) مجموعة مختارات من مؤلفات أوريجينس، جمعها القديس باسيليوس والقديس غريغوريوس النازيانزي، (٢) مجموعة مؤلفات نسكية في ترويض النفس والمشاهدة، ولا سيما بحسب التقليد السكيني. قام بجمعها كل من نيقوديمس الهجيوري، وهو متوحد من جبل آثوس، والأسقف مقاريوس القورنتي. نُشرت في البندقية في ١٧٨٢، فانتشرت خاصة في البلدان السلافية، ولا سيما في روسيا. تحتوي الطبعة الروسية على كثير من النصوص الجديدة، وكانت نقطة انطلاق لما سُمي "الحركة الفيلوكالية"، وأشهر شاهد عليها "روايات سانح روسي".

ماكفرسون الشعرية "فينجال"، فيون، سُمي بـ "فينجال"، وكان ابناً للعمالق "كومها"، وملك مورفين، حيث جعل منه اسكلندي الذي عبر إلى أيرلندا ليساعد كوشلان\*. وتلك كانت قصص من نسج الخيال.

بالسلاسل. وقد كسر كل أصفاده إلى أن تقدم للإمساك بيد واحد من الآلهة بفمه حينما كان مقيداً. وتطوع إله الحرب "تاير" (تاير) وأصبح "فينير" مقيداً سوى أن يد "تاير" قُضمت. ومن نصيب الآلهة أن التهم "فينير" الإله العظيم "أودين" والذي أخذ بثاره بواسطة ابنه طاعنا إياه في القلب.

**فينكس Phoenix** الاسم اليوناني للفينيقيين، ولـ "أرجوان purple" أو عُمق يُقرمز منذ إكتشاف هذا اللون نُسب إلى الفينيقيين. وصف هيرودوتوس طير مصري رائع هذا الاسم الذي ارتفع خارج النار إلى الحياة الجديدة، وهذا أخذ من قبل الوثنيين والمسيحيين كرمز الإحياء. قصيدة رثائية فينكس، نسب إلى لاكتانتيوس Lactantius في أغلب الأحيان (٢٥٠-٣٧٧م)، خليط غريب من فكر وثني ومسيحي في الطير الرائع الذي تنبأ بقيامة السيد المسيح.



**فيهارا Vihāra** تعبير بوذي وجيني يستعمل لقاعة حيث يجتمع الرهبان ويمشوا حولها، من جذر سنسكريتي لـ "يمشي حول". في الوقت الحاضر يُستعمل للدلالة على بيت التراجع، دير، أو حتى لمعبد. فيهارا أيضاً حالة الحياة أو العقل، وهناك أربعة براهما فيهارا بوذي، حالات عقلية سماوية وطرق التأمل: حب (ميتا)، شفقة (كارانا)، بهجة (موديتا) وصفاء (وبيكها).

**فيون، فن Fionn, Finn** بأيرلندا وغربي اسكتلندا، مع أتباعه، الفنيين أو الفيانز. وهو ابن البطل الأسطوري الأيرلندي "كومال"\*. أو "كامولوس" ووالد "أوريان". وقد اكتسب معارف خارقة للطبيعة من حوت سليمان، وحارب العديد من العمالقة وحتى آلهة، وخطب الفتاة "جيراييني"\*. والتي فرت مع ديارماد\* حيث قبض عليه وأوجب موته. وقد قتل "فيون" وأتباعه في قتال. وقيل فيما بعد أن القديس "باتريك" تشفع له في الجحيم. وفي ملحمة



يهود زمننا، مع إنه من المعروف أن السلطات اليهودية حرضت على موت المسيح.

**قادريّة Qādiriya** هي إحدى العقائد الدينية المشهورة في الإسلام في الشرق والغرب وفي أفريقيا . وقد اكتشفت بواسطة عبد القادر (٤٧٠هـ/١٠٧٧م. - ٥٦٢هـ/١١٦٦م.) ، حيث أصبحت مدرسة في بغداد مشهورة جداً، وانتشرت دروسه في سوريا ومصر واليمن والعالم الإسلامي . حيث انه اعد المؤمنين الذين يسمى اميرهم وسلطان المؤمنين . ان عقيدته هي الاورثوذكسية المحافظة . ولكن تحتوي على تفسيرات غامضة . في القرآن وتكرار بعض الكلمات في النصوص مئات المرات ( راجع اموات المصلين ) . لقد انتشرت مدرسته أيضاً في شمال أفريقيا وكانت قوية في القرن التاسع عشر في جنوب أفريقيا . احد فروعها هي النورديا والتي قادها احمد بامبا ، الذي اكتشف احد المراكز الإسلامية العظيمة في أفريقيا الوسطى في السنغال في مدينة تابو tabu في الأوقات أصبحت القدرية أقل أهمية .

**قاديش Qadesh** [راجع: كيديش]

**قاضي Qādi** وهو الحاكم الذي يحدد كل القضايا المتعلقة بالقانون المدني او الاجرامي . كان القاضي في الأيام الماضية يتعلق بالاسئلة الدينية والآن والاغلبية في البلدان المسلمة فإن الشئون القانونية تحدد بواسطة سلطات مدنية .

**قانون (الأسفار المقدسة) Canon (of Scripture)** لائحة رسمية للأسفار التي تعدها كنيسة من الكنائس ملهمة والتي هي بالتالي قاعدة حياة . لقد وعي شعب الله شيئاً فشيئاً إنه يملك أقوال الله خطياً، ومع ذلك كان هناك تردد طويل أو قصير حول بعض الأسفار، وانتهى الأمر إما برفض بعضها لأنه منحول، وإما بقبول بعضها الآخر على إنه قانوني. وفي الكنيسة الكاثوليكية،



**قابلاه (ال) Kabbalah** "تقاليد مرعية"، اسم شائع للتصوف اليهودي. مؤسس على تفسيرات غامضة للتوراة. ومن المحتمل أن القبلة (تعليم نقلي تصوفي عند اليهود) بدأ في فلسطين إلا إنه تطور في بابل منذ القرن السادس الميلادي. وقد وضع مؤلفان هامان: "ارتفاع السمو الإلهي"، معطية أبعاد الله (شاور كوما)، "سفر الخلق" (سيفير ياتزيرا) (محللاً قوى الخلق من الأرقام والحروف. وبعدئذ انتقلت "القبالة" إلى أوربا الغربية ويقال أن "جودا النقي" قد ألف "سفر النقوى" (سيفير هازيدزم) في القرن الثالث عشر، في ألمانيا، وفي أسبانيا أورد "موسى الأسدي" "الجلال" [راجع: زوهار] والذي أصبح كتاب الشواهد للصوفيين اليهود، وبالمثل ساعد "اسحق لوريا" في إحياء النقوى [راجع: حسيديم] وأصبحت "القبالة" شهيرة جداً، بالرغم من أن الحاخامات أعلنوا خرافات، فإنها كانت مُعين في الاضطرابات. وتحدثت "القبالة" عن الله "الأبدي الكامل" [راجع: إن صوف]، فوق الحصر، ألوان الأشعة العشرة التي أظهرت من الله في الخلق التي منها شكلت الكائنات جميعاً في الأصل، الانبعاثات، الخلق، الشر، الروح، إسرائيل، النفي والمسيح.

**قاتل إله Deicide** تسمية تحقيرية كثيراً ما أطلقت على الشعب اليهودي أو على يهودا. لكن المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني ذكر بأن ما ارتكب في أثناء آلام المسيح لا يمكن أن يُتهم به من غير تمييز جميع اليهود في ذلك الزمن ولا

أحد ابني آدم وحواء. قُتل أخاه هابيل. والعبرة من هذه القصة أن ما ينطوي عليه قلب الإنسان من آميال شريرة لا يُرضي الله ويقضي على السلام والمحبة، وقد يؤدي إلى ارتكاب جريمة القتل (عب ١١: ٤ و١١: ٣ - ١٢).

**قُبَّة Cupoa** بناء أجوف نصف دائري الشكل يرتفع فوق كنيسة، أو جامع أو مسجد، أو مجمع يهودي.

**قُبَّة الصخرة Dome Of The Rock** قُبَّة الصخرة بالعربية. وتسمى خطأ جامع عمر، ولم يبنى بواسطته، بل بواسطة خليفة بني أمية "عبد الملك" (٦٩ هـ / ٦٨٨ م. - ٧٢ هـ / ٦٩١ م.)، ولو أن عمر حينما استولى على بيت المقدس أمر أن يزال المعبد المتداعي من الموقع. والصخرة هي على موقع الهيكل القديم الذي بناه سليمان وجدده هيرودس (ملك اليهود في زمن ميلاد المسيح)، هي مزار أكثر من كونها جامعاً، مع أن الصلوات تقام هناك. وهي تغطي تربية ضخمة من صخرة عادية ومحتمل موضع لدرس الحنطة (جرن) Of Araunah the jebusite و(٢ صم ٢٤: ١٦)، والقصة الإسلامية المتواترة عن القدماء تقول أن العلامات على الصخرة حدثت منذ زيارة ﷺ الليلية (ليلة الإسراء بالقرآن ﴿١٧: ١﴾). والقبة من أكثر الأبنية جمالاً وقدماً، والطرز منقول من ضريح كنيسة القبر المقدس. وهي مغطاة بالذهب، والحوائط بالرخام والموزايك، من الداخل والخارج. وهناك نقوش عربية، متضمنة آيات قرآنية ذاكرة المسيح. والموقع بأكمله مقدس بالنسبة للمسلمين، وأيضاً اليهود والمسيحيين. وفي نهاية الفناء يوجد المسجد الأقصى\*.

**قُبَّة مذبح Ciborium** قُبَّة من حجر أو معدن ترتكز على أربعة أعمدة راسخة في الأرض وتعلو المذبح إجلالاً له.

يُطلق لفظ "قانونية أولى" على الأسفار الملهمة التي قبلت فوراً في اللائحة الرسمية، ولفظ "قانونية ثانية" على الأسفار التي لم تُقبل فيها إلا في وقت لاحق، وهي الأسفار التي يرفضها البروتستانت ويسمونها "منحولة"، والتي لم يتخذ الأرثوذكس في شأنها موقفاً رسمياً، قانون موراتوري: هو جزء من أحد قوانين الكتب المقدسة، وُضع باللاتينية وُعثر عليه في ميلانو، ونشره العلامة الإيطالي موراتوري في ١٧٤٠. إنه أقدم لائحة بين أدينا لكتب العهد الجديد القانونية. ويرجح أنه قانون كنيسة روما. ويُعتقد أن عهده يرقى إلى القرن الثاني.

**قانون أول Protocanonical** تُطلق هذه العبارة على أسفار الكتاب المقدس التي قبلت فوراً في اللائحة الرسمية للأسفار الملهمة.

**قانون ثان Deuterocanonical** يُطلق الكاثوليك هذه العبارة على أسفار الكتاب المقدس التي لم تُقبل في اللائحة الرسمية للأسفار الملهمة إلا في وقت لاحق.

**قانونية (الأسفار المقدسة) Canonicity (of Holy Scripture)** صفة الأسفار المقدسة المنتمية إلى القانون الكتابي.

**قاهرة (الـ) Cairo** [عربية] "المنتصرة" ، مسماة تيمناً بكوكب المريخ. واطمحت على يد البنادقة وتوقعت على نفسها. وهي العاصمة الجديدة لمصر لتحل محل القسطنطينية. وقد بنيت في عهد خليفة فاطمي عام ٣٦٣ هـ / ٩٧٣ م. [راجع: فاطمية] وجمّلت بالعديد من المساجد الجميلة على مر القرون [راجع: أزهر]. وهي اليوم المدينة الأكثر عماراً في أفريقيا، وتوجد الأهرامات بالقرب منها. [راجع أيضاً: بكتاشية]

**قايين Cain** أبو القينيين، وهم قبائل بدوية عاشت في فلسطين القديمة. يرى فيه كاتب تك ٤



**قبدوقيون (آباء الكنيسة) Cappado**  
(Fathers) اسم أطلق على أربعة أساقفة عاشوا في النصف الثاني من القرن الرابع، وكانوا قبدوقي الأصل، مرتبطين بعضهم ببعض ارتباطاً وثيقاً. هم القديس باسيليوس القيصري، وشقيقه القديس غريغوريوس النيصي، وصديقه القديس غريغوريوس النازيانزي، والقديس أمفيلوكس الأيقوني وهو أقل شهرة.

**قبطي Coptic** كلمة يونانية الأصل معناها: مصري، الكنيسة القبطية: كنيسة مصر، ذات التراث الرومي الخاص بالحضارة المصرية. الطقس القبطي: صيغة من صيغ الليترجية الأسكندرية، نمت في الإطار الديري خاصة واستعملت اللغة المصرية القديمة التي كان الشعب قد حافظ عليها. أما اليوم فإنها تستعمل اللغة العربية إلى جانب القبطية.

**قبعة الصفراء (الـ) Yellow hat.** اسم شائع يطلق على فرقة التبت البوذية. جليجايا و lame الايشارب الاصفر.

**قبلة Qibla** [عربية] ومعناها الاتجاه الذي يجب أن يتجه كل المسلمين عند الصلاة. ليس فقط باتجاه مكة ولكن باتجاه الكعبة وضريحها هناك. كان ﷺ واتباعه أولاً يوافقون على ممارسة اليهود للصلاة في اتجاه القدس ولكن في المدينة كان هناك تغييراً والقرآن يقول، يجب ان نضعك في موضع القبلة التي ترضيك. إتجه بوجهك في اتجاه المسجد المسجد المقدس ﴿١٢٩: ٢٠﴾. في كل اوقات الصلاة كل المسلمين يجب ان يتخذوا اتجاه القبلة إلى الكعبة. في المساجد هذا الاتجاه يشار اليه بواسطة المحراب. كان من المعتاد ذبح الكنوع من الشعائر وذلك في اتجاه مكة وأيضاً دفن الموتى باتجاه القبلة.

**قبلاية (أو كبالا) Cabbala (or Ka-**

**bala)** نزعة تفسيرية وحركة روحية ذات طابع حلولي، تقوم على تأويل باطني ورمزي لنص الكتاب المقدس، وتركز على ما للأحرف من قيمة عددية. كان لهذا التيار كتب معروفة في القرون الوسطى كـ "الجزيرة" و "البحير" و "الزهار"، ولقد ازدهر في بروفانس (فرنسا) في القرن الثالث عشر. وهو يتأصل أيضاً في العرفان وفي الأدب الرويوي في القرون الأولى للعصر المسيحي. وكان له تأثير، في القرن السابع عشر، في بعض الحركات المسيحية.

**قداس Mass** عند الكاثوليك والأرثوذكس، ذبيحة جسد المسيح ودمه، تقرب عن يد الكاهن، بصفتها تأويلاً أسرارياً لذبيحة الصليب، لمجد الله وخلص البشر. يقسم القداس إلى قسمين رئيسيين: خدمة الكلمة التي تسبقها رتبة التهينة والدخول، وخدمة القرايين وهي القداس بالمعنى الحصري. أطلق على القداس في الماضي عدة أسماء: كسر الخبز (القرن الأول) والإفخارستيا (القرن الثاني) والقربان (القرن الثالث) والمحمل (من القرن الرابع إلى القرن السابع عند اليونانيين). أما اليوم فإنه يحمل أسماء أخرى كالذبيحة الإلهية والأسرار المقدسة والليترجية الإلهية، قداس الموعوظين: قسم القداس (خدمة الكلمة) الذي كان الموعوظين يقبلون فيه والذي كان يُختتم بصرفهم، قداس المؤمنين: قسم القداس (خدمة القرايين) الذي كان مقصوراً على المعمدين، وكانوا وحدهم يستطيعون أن يتناولوا، قداس سابق للتقديس: قداس يقتصر على خدمة الكلمة وخدمة التنازل. أقام القداس: قرب لله الذبيحة الإلهية. قداس مشترك: قداس بقيمه أكثر من كاهن معاً، قداس حبري: قداس احتفالي بقيمه أحد الأساقفة.

**قداسة Sanctity** صفة ما هو مقدس، قداسة البابا: لقب أطلق أولاً في الأسكندرية، ثم شمل كنائس أخرى. أما اليوم فإنه يُحصر في بابا روما

وبعض البطارقة الشرقيين.

**قدر** *Qadar* [عربية] وتعني العزم أو عقد النية، القرار، وهي تعبر عن إيمان المسلمين بالقضاء والقدر. يتحدث القرآن عن الله، حيث أن ما سوف يحدث للناس مكتوب. لقد قدرنا لأطفال إسرائيل في الكتاب ﴿١٧: ٤﴾. لقد كان هناك عدة مناقشات تتعلق بالقضاء والقدر وحرية الإرادة في الإسلام وهناك خصوم للقضاء والقدر يسمون بالقدريّة\*. وهي نزعة محافظة متوسطة تعتقد في القضاء الإلهي، وبأن الله وحده لديه القدرة على الخلق والفعل ولكن الإنسان لديه مسئولية أيضاً في أعماله.

**قدر** Fate من اللاتينية فاتوم، "مُقدّر"، ويأتي التصور من ضرورة أو قضاء وقدر. وفي اليونان القديمة كانت كلمة "موريا" تستخدم للبشر وتشخص "بمصير". بالنسبة لـ "هيزيود" (من أعظم كتاب الإغريق عن أساطيرهم القديمة) كانت الميوريات (أو الملبوسات والغزالون) ثلاث ربّات: "الشييسيز" تختص بالبشر غزالة خط الحياه، و"أتريبوس" تقطعه. وتحدث أفلاطون عن "أنانكا"، ضرورة، كامهم. وفي الأسطورة في نهاية حكومة الجمهورية وصف أفلاطون الثلاثة أقدار محدّدات لنصيب أولئك الذين على وشك أن يولدوا. وفي الشعر اللاتيني كانت الربّات الثلاثة، بارسي، معرفات بالموريات. وبالنسبة للقدر عند الاسكندافيين [راجع: نورن]. وفي الإسلام تستعمل الكلمة التركية "قسمة"، من العربية "قسمة"، للبشر أو القدر، سوى إنه من الأفضل التحدث عن القضاء والقدر. وفي الهندوسية الكلمة "كارما" (كما بلغة البالي) وتعني "الأفعال" وعاقبتها من نصيب في مستقبل الحياة [راجع: كارما، راجع أيضاً: جدسالا ونياتي]

**قدر** - أقراص الـ *Tablets of Destiny* في أساطير بلاد ما بين النهرين أعطت هذه

الأقراص قوّة لمالكها على قدر كل الأشياء، وسيادة السماء إعتدّت فوقهم. في أسطورة زو \* سرق الطير الإله هذه الشعارات من القوّة الملكية، وعدّة آلهة رفضت إستغادتهم حتى واحد، الذي الاسم ليس واضح، عملوا ذلك وأعادوا الأقراص إلى إنليل. في أسطورة تيامات \* تعطي الأقراص إلى زوجها كينجو وهو مهزوم من قبل الإله ماردوخ الذي ربطهم على صدره.

**قدر** (الأقدار) *Predestination* [راجع: قدر، كارما، قسمة]

**قدرة على رؤية الأشياء.** *Clairvoyance* عقلياً بينما هم على مسافة منهم، أو اكتشاف الأشياء المخبوءة، وهي مختصة ببعض الناس، غالباً في حالة تجلٍ. والممارسة منتشرة في كل العالم، سوى أنها مقترنة بخاصة بأوروبا وأمريكا مع المجتمعات الروحانية منذ بداياتها في عام ١٨٤٨. كلاروديانس تميز بالقدرة على سماع الأشياء عقلياً والتي تكون فيما وراء مدى السمع العادي.

**قدرة على كل شيء** *Omnipotence* صفة من صفات الله، تدل على إنه ما من شيء يُعجزه.

**قدريّة** *Qadariya* اسم يطلق على الذين قالوا بحرية الإرادة، وبأن الإنسان مسئول عما يفعل، وله القدرة على أعماله دون أن يكون الباعث عليها هو إرادة الله الأزلية. إن اسم قدريّة يتمثل في العقلانيين بصفة عامة والذين يعرفون بالمعتزلة، ولكنهم رفضوا هذا اللقب حيث يقولون إنه يجب أن يتضمن أكثر من وضع هذا القدر الإلهي فوق كل الأشياء. قيل أول من تكلم في القدر رجل من أهل العراق كان نصرانياً فأسلم ثم تنصر، وأخذ عنه معبد الجهني (ت ٨٠هـ / ٦٩٩م). وغيلان الدمشقي (ت بعد



qodesh بالعبرية ( وتعني مقدس أيضا ) .

قُدس الأقداس Holy of Holies في هيكل  
أورشليم، المكان الذي كان فيه تابوت العهد  
والذي لم يكن يدخله إلا عظيم الكهنة مرة في  
السنة.

قَدَماء المصريين Egyptians, Ancie nt

قَدَمَت مصر القديمة مع مبانيها وصورها  
ونصوصها بعض من أبكر وأكثر النماذج بقاءاً  
لمعتقد من قَبْل ٣٠٠٠ عام قَبْل الميلاد إلى أن  
دخلت العصر المسيحي. وكان هنالك العديد من

١٠٥ هـ / ٧٢٣ م). تولى الأول الدعوة في  
العراق، والثاني في دمشق. ومن أقوالهم؛ أن  
القدر خير من شره من العبد، وهم يجيزون الإمامة  
في غير قریش، وكل من كان قائماً بالكتاب  
والسنة فهو مستحق لها، ولا تثبت إلا بإجماع  
الامة.

قُدس Sanctuary جزء من أجزاء  
الكنيسة، يوجد فيه المذبح وفيه يتم سر القربان،  
ويسمى أيضاً "قدس الأقداس".

قدس (الـ) Al-Quda [عربية] هو الاسم  
العربي المعتاد إلى القدس ويعني المقدس مثل



رع



إيزيس



ست



بتاح



أوزيريس



توت

قدير **Omnipotent** قادر على كل شيء، وهذه صفة من صفات الله (رؤيا ١ : ٨).

قدير (الـ) **Pantocratent** المسيح في جلالة، أي الممثل في وضع السد المطلق أو صفاته.

قديم الأيام **Ancient of Days** عبارة آرامية تشير إلى فكرة الأزلية، يستعملها [دا : ٧ : ٩] للدلالة على الله نفسه.

قراءة **Lesson** في نقد النفوس الكتابي، نص من نصوص إحدى المخطوطات يختلف عما ورد في غيرها من المخطوطات.

قراءة مجددة **Re-Reading** في الكتاب المقدس، افتراض يقول بأن بعض النصوص، ولا سيما المزامير، عرفت قراءات متتالية تكيفت مع المستوى الروحي الذي تميزت به القرون التي استعملتها، بسبب تغير الأحداث الخلاصية (موت وقيامه المسيح بوجه خاص).

قراءة مختلفة **Varient** في مخطوطات العهد الجديد اليونانية، أكثر من مئة وخمسون ألفاً من القراءات المختلفة، علماً بأن معظمها ناتج عن سهو النساخ، فلا يصعب، إزالته. لكن هناك بعض المنات تعد هامة وتمثل مختلف التحقيقات أو الصيغ التي أضفاها الناشرون القدماء على النصوص.

قرامطة **Qarmati – Qarnations** فرقة شيعية إسماعيلية، ظهرت جنوبي ما بين النهرين بعد ثورة الزنج سنة ٢٦٤هـ / ٨٧٧م. اعتمدت التنظيم السري العسكري، وامتازت بنزعتها الاشتراكية الرامية إلى إحلال العدل والمساواة بين الناس. نسبت إلى "حمدان قرمط" أحد دعاة الإسماعيلية، والذي بنى داراً سماها دار الهجرة تمثلاً بالنبي، واتخذها مركزاً له، يجتمع فيها أتباعه ويؤدون بعض الضرائب منها؛ ضريبة

الآلهة، ومن ضمنهم أنوبيس دليل أرواح الموتى براس ابن أوي، ورع إله الشمس والزوجان إيزيس وأوزيريس، وآخرين يمكن الرجوع إليهم بالمقالات المنفصلة. وأجريت محاولة فرض شكل من الوجدانية بواسطة أخناتون [راجع آتون] والأهرامات\* الشهيرة كانت مقابر ملكية والتي وضع فيها الجسد المحنط مع المتون الواقية من أجل الرحلة إلى عالم ما بعد الموت. واتخذوا العامة أيضاً أشكال معدلة من الهرم في زمن مبكر. وشرع تحتمس الأول في القرن السادس عشر قبل الميلاد في تحت مقبرة ملكية من طراز جديد منحوتة في الصخر بوادي الملوك في طيبة. وأديرت العبادة المصرية في معابد بواسطة كهنة، مقيمين بخدمة تماثيل الآلهة، بيد أن كانت هناك بجانب الدين الرسمي عبادات شعبية متغيرة في أماكن مختلفة. وفي عام ٣٩١ ميلادية أغلقت المعابد المصرية بناءً على أوامر من الإمبراطور ثيوديسيوس الأول.

قدوش هشيم **Kiddush Hashim** [عبرية] "الاستشهاد في سبيل الرب"، اصطلاح يهودي يعبر عن استعداد اليهودي للموت والاحتراق حياً في سبيل الرب، وعدم التكر لعقيدته. وكانت الديانة اليهودية بمثابة وطن روحي لليهود في شتاتهم خارج "أرض فلسطين"، وكان اليهود مستعدون لبذل الأنفس في سبيل هذا الدين. ولم يكن "الاستشهاد في سبيل الرب" مقصوراً على الأفراد، بل كانت هناك أسر بأكملها، عجائز وأطفال يلقون بأنفسهم في التهلكة وهم يتلون صلاة "شمع" (التوحيد). وقد قدمت جماعات كاملة أرواحها للموت في أوقات الاضطهادات الدينية.

قديانية **Qadiani** [راجع: أحمدية]



"زكاة الفطر" وهي تجبى للإمام المحجوب، وضريبة "الهجرة" لتأمين حاجات الدار... وانتهى بهم الأمر إلى جعل أملاكهم مشاعاً بين الجميع. ومن معتقداتهم: شيوعية المرأة، وشيوعية الملكية. الجنة هي النعيم في الدنيا، والعذاب هو اشتغال أصحاب الشرائع بالصلاة والصيام والحج والجهاد. وهم يقولون بالعصمة، وأنه لا بد من إمام معصوم يؤول الظاهر ويساوي في العصمة في كل زمان. وشهادتهم تقابل الشهادة الإسلامية ولكنها تزيد عليها "وأن أحمد بن محمد بن الحنفية رسول الله". وهم يقولون بوجود إلهين قديمين، أحدهما علة لوجود الثاني. والسابق خلق العالم بواسطة التالي لا بنفسه، ومن ثم فالأول تام والثاني ناقص. وهم يقولون بالرجعة، وبأن علياً يعلم الغيب.

قرآن (الـ) *Qur'ān* [عربية] لغة: مصدر للفعل "قرأ" بمعنى تلا، ثم نقل من هذا المعنى المصدرى وجعل اسماً لكلام الله تعالى. واصطلاحاً: هو كلام الله تعالى المعجز المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته. وللقرآن الكريم أسماء كثيرة من أشهرها: الفرقان: ﴿الفرقان: ١﴾، الكتاب ﴿الكهف: ١﴾، الذكر ﴿الزخرف: ٤٤﴾، التنزيل ﴿الشعراء: ١٩٢-١٩٥﴾. وقد ذكر له بعض العلماء أسماء أخرى إلا أنها في الحقيقة صفات للقرآن الكريم وليست أسماء له. وقد أنزل الله تعالى القرآن الكريم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لمقاصد سامية من أهمها: أن يكون هداية للناس، يهديهم إلى ما يسعدهم في دنياهم وفي آخرتهم. وأن يكون معجزة ناطقة في فم الدنيا بصدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما يبلغه عن ربه وشاهدة بأن هذا القرآن ليس من كلام مخلوق، وإنما هو من كلام الخالق عز وجل، والدليل الساطع على أن هذا القرآن هو المعجزة الكبرى للرسول صلى الله عليه وسلم التي تحدى الناس

جميعاً أن يأتوا بمثله فعجزوا، ثم تحداهم أن يأتوا بسورة واحدة من مثله فنكسوا على أعقابهم وانقلبوا خاسرين. وأيضاً التقرب إليه سبحانه بتلاوته بمعنى أن قراءة القرآن، ترفع درجات المسلم، وتزيد في ثوابه وفي تهذيب أخلاقه، وفي تنقية عقيدته وسلوكه ونطقه من كل ما لا يليق. والقرآن ينقسم إلى مكى ومدنى: فالقرآن المكى: هو الذى نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة ولو كان نزوله في غير مكة. والقرآن المدنى: هو الذى نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة ولو كان نزوله في غير المدينة. والسور المكية الخالصة عددها اثنتان وثمانون سورة، والسور المدنية الخالصة عددها عشرون سورة، وهناك اثنتا عشرة سورة منها ما يغلب عليه النزول قبل الهجرة، وبذلك يكون عدد سور القرآن الكريم مائة وأربع عشرة سورة.

والسور المكية نراها في الأعم الأغلب تفصل الحديث عن الأدلة على وحدانية الله وعلى صدق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يبلغه عن ربه، وعلى أن يوم القيامة حق. أما السور المدنية فنراها في الأعم الأغلب تفصل الحديث عن الأدلة التي تتعلق بسمو الشريعة الإسلامية، في معاملاتها، وفي عباداتها، وفي تنظيمها للأسرة وللعلاقات بين المسلمين وغيرهم. ومن المتفق عليه بين المسلمين أن نزول القرآن الكريم على النبي صلى الله عليه وسلم استغرق مدة تزيد على عشرين سنة، وقد ذكر العلماء حكماً وأسراراً لنزول القرآن مفرقاً من أهمها: ١- تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم وتسليته عما أصابه من قومه عن طريق قصص الأنبياء السابقين. ٢- التدرج في تربية الأمة دينياً وأخلاقياً وثقافياً ولجتماعياً وعقلياً. ٣- الإجابة على أسئلة السائلين الذين كانوا يسألون النبي ﷺ أسئلة معينة، فينزل القرآن بالإجابة عليها. ٤- لفت أنظار المؤمنين إلى ما وقعوا فيه من أخطاء حتى لا

يعودوا إليها مرة أخرى. ٥- تيسير حفظ القرآن فقد كان الصحابة كلما نزلت آية أو آيات حفظوها عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا تعد الترجمات للقرآن قرآنًا بل تُسمى "ترجمة معاني القرآن".

**قربان Oblation** مقدمة ذات طابع ديني، وتدل الكلمة، إما على مقدمة الشيء وإما على الشيء المقدم، والكتاب المقدس (١ح ٢ و ٦: ٧ - ١٦) يميز بين قربان التقديم، وهي مقدمة غير دموية، والذبايح الدموية.

**قربان Corban** [عربية] في السنن اليهودية، ما كانوا يحرمون استعماله على أنفسهم بنذر. ولقد استنكر يسوع سوء استعمال هذه الممارسة، كعدم مساعدة الوالدين (مت ١٥: ٥). وهي "ضمنية"، مستخدم عادة في القرآن، حيث يقال كونه ابتهالاً أو قرباناً يوم الجمعة. والعبارة تستخدم من أجل تقديم حيوان ذبيحة والتي تشكل جزء من شعيرة الحج\* ويحتفل بها في كل أنحاء العالم الإسلامي في نفس الوقت. والمسيحيون العرب يستخدمون كلمة "قربان" للقربان المقدس [راجع: بايرام].

**قرد- قاعدة الـ Monkey-rule** [راجع براباتي].

**قرطاجنة Carthage** مستعمرة فينيقية في شمال أفريقيا. وقد نقلوا آلهتهم، وأصبحوا يعرفون تحت أسماء مختلفة، ومؤخراً تحت ألقاب رومانية. "إيل"\* الإله الفينيقي أصبح "بال" .. وهامون في قرطاجنة وزوجته إيلات أو عشيرة كانت "تانيت". والأخيرة سميت أم ولها معبد للكهنة. وفي أيام الرومان كانت تدعى جونو "سيلستير" بينما أصبحت "إيل" كرونوس سايترن" وتذكر نصوص قرطاجنة أيضاً "ميلكارت" و"بال سيفون" أو "هاداد".

**قُرعة Lot** في الكتاب المقدس، نرى أن

القرعة، التي تظهرها صُدفَة لعبة مماثلة للعبة الزهر، قد بنّت في تقسيم أرض الميعاد بين الأسباط (عد ٢٦: ٥٥ إلخ) وفي تقسيم الغنيمة (نحو ٣: ١٠) وثياب الميت (مز ٢٢: ١٩ ومر ١٥: ٢٤) وفي إسناد الوظائف (١ أخ ٢٤: ٥ وأع ١: ٢٦). وكان استطلاع أوريم وتميم أيضاً نوعاً من الاقتراع (اصم ١٤: ٤١). وتدل القرعة، بمعنى واسع، على النصيب المُقترع عليه والميراث المحصول عليه، حتى إن لم يكن هناك اقتراع (أش ٣٤: ١٧ ومز ١٦: ٥)، أو على الدور الذي تُسنده العناية الإلهية للإنسان (أع ١: ١٧) أو على المصير الذي تُعده له في الأبدية (كو ١: ١٢).

**قريب Neighbor** في العهد القديم، دلت هذه الكلمة خاصة على الإسرائيلي أو الدخيل المختون. وفي العهد الجديد، تدل على كل إنسان يقترب منه المسيحي، ولو كان عدواً. وحين يعترف المسيحي بأن ذلك القريب هو ابن آخر لله فيحبه حب محبة، تشمل دائرة الأقارب جميع الناس. [راجع لو ١٠: ٢٩ ت (مثل السامري الصالح)].

**قريش Quraysh** و هي القبيلة العربية التي ينتمي لها ﷺ و التي قامت بدور بارز في تاريخ الإسلام في بادئ الدعوة الإسلامية و صاحب السلطة او ما يطلق عليه شريف مكة و الذي يجب عليه التواجد في قبيلة قريش و علي الرغم من تلك السلطة ألا ان الاتراك استولوا علي القبيلة .

**قريظة Qurayzah** و هي قبيلة يهودية في المدينة في الوقت الذي كان فيه ﷺ ، في بادئ الأمر ساندوا الرسول و لكن بعد هجوم اهل مكة علي المدينة و لكنهم اتهموا بالخيانة . و لقد تم القبض عليهم و تمت محاكمتهم و سمح ﷺ لقائد اخر اسمه (سعد) ان يقرر مصيرهم .



القرن الرابع. راجع: بيزنطية. عُقدت فيها أربعة مجامع مسكونية: المجمع المسكوني الثاني (٣٨١): وضع حداً للمناظرات الأريوسية، وحرّم البدعة المقدونية التي كانت تشك في ألوهة الروح القدس، وأصدر قانون إيمان سُمي القانون النيقاوي القسطنطيني، والمجمع المسكوني الخامس (٥٥٣م): حرّم "الفصول الثلاثة" (مختارات من مؤلفات زعموا أنها نسطورية، وهي مؤلفات ثيودورس المصيبي وثيودوريطس وإيباس)، والمجمع المسكوني السادس (٦٨٠ - ٣٨١م): وضع حداً للمناظرة في الإرادة الواحدة فحرّم أنصارها، والمجمع المسكوني الثامن (٨٦٩ - ٨٧٠م): بت في قضية البطريرك فوطيوس.

قسمة *Kismet* ونصيب، وهي كلمة تركية تستخدم مغزى القضاء والقدر أو النصيب، واشتقت من العربية قسمة، بمعنى جانب أو نصيب. وغالباً ما تستخدم في البلدان الإسلامية بمعنى القضاء والقدر [راجع: قدر].

قسيس *Pastor* في كنائس الإصلاح، الخادم المكلف بإعلان الإنجيل وإقامة العبادة والأسرار. وفي الكنيسة الكاثوليكية، كثيراً ما يسمى الأسقف "راعي الأبرشية" والخوري "راعي الرعية".

قصائد سليمان الغنائية *Odes of Solo-mon* مجموعة ٤٢ قصيدة، سورية الأصل، عُثر عليها في ١٩٠٥م. كُتبت في اليونانية أو السريانية في النصف الثاني من القرن الثاني، والراجح أن كاتبها مسيحي. وهي تفيد اللاهوت والليترجية.

قُضاة *Judges* هم الرؤساء الذين مارسوا الحكم في إسرائيل عرضاً، من وفاة يشوع إلى إنشاء الملكية: عُنْتينيل وأهود وشمجر ودبورة وباراق وجدعون وأبيمالك وتولع ويائير ويفتاح وإيصان وأيلون وعبدون ويفتاح وشمشون، سفر

وجميع رجال (قريظة) حوالي ستمائة. سُجنوا و زوجاتهم و اطفالهم تم بيعهم كعبيد ، و بعد ذلك بقليل تم طرد قبيلتين يهوديتين من المدينة.

قزم *Dwarf* أقزام. قائمة طويلة من أسماء أقزام (دفيرجار) موضوعة في مؤلف "سنوري" \*في الأساطير الإسكندنافية القديمة. وكانوا من المفترض أن يعيشوا تحت الأرض وهم مهرة في الأشغال المعدنية، صانعين مطارق لإله العاصفة "ثور"، ورمح وحلقة ذهبية للإله أودين، وأيضاً شعر ذهبي لزوجته "الإله ثور"، سيف. ويقال أن أربعة من الأقزام هجموا فجأة على السماء التي كانت تسمى جمل الأقزام، وآخرون أقاموا في بيضة ضخمة سوى أنهم حسب الظاهر لم يعبدوا. ويظن أن الأقزام لم يكن لهم سلطان في أجزاء كثيرة من العالم. وكان لرؤساء أفرقة موظفوا أحاشية من الأقزام ويقدمونهم أضياعي أحياناً. وفي الأساطير الهندوسية القديمة كان فامانا \* "قزم" نزول [راجع: بالي] على العالم وطلب منه "فامانا" أرض لأجله بقدر خطوات ثلاثة منه. ووافق بالي وخطا فامانا خطوتان واسعتان عبر السماء والأرض، سوى إنه ترك الجحيم لبالي. وفي الريح فيدا خطا فيشنو نفسه ثلاث خطوات واسعة عبر الأرض، والفضاء والسماء.

قسطنطين الكبير *Constantine the Great* إمبراطور من ٣٠٦ إلى ٣٣٧م. تلقى مبادئ التعليم المسيحي، فأطلق الحرية للدين المسيحي وشجعه، ولكنه تدخل في ما لا يعنيه من أمور هذا الدين. وفي ٣٢٤م، نقل عاصمة الإمبراطورية من رومة إلى بيزنطية وسماها القسطنطينية.

قسطنطينية *Constantinople* مدينة تقع على البوسفور، أسسها قسطنطين الكبير وجعل منها روما الجديدة وعاصمة الإمبراطورية في

القصة: يروي قصة هذه الشخصيات مع التشديد على معنى الأحداث اللاهوتي (٢: ٦ - ٣: ٦): خطايا إسرائيل ومعاقبته بغارات الشعوب المجاورة، وتضرع إسرائيل إلى الله، وإرسال قاض محرر. بعد جدعون، فشلت محاولة لإقامة الملكية في شخص أبيمالك. إن الروايات التي تُولف هذه المجموعة لا تتبع ترتيباً زمنياً دقيقاً، بل مصدرها تقاليد مختلفة من الشمال ومن الجنوب. وفي بعضها آثار ملحمة وتوسعية (شمشون). لا نعرف شيئاً عن تاريخ المجموعة النهائية.

قطب *Qutb* [عربية] وفي العربية معناها قطب أو محور، يطلق هذا الاسم على الكائن الروحي العظيم أو القديس. ويرأس "قطب" الحكومات الكهنوتية المقدسة لأنه هو القديس الذي يمثل قطب أو محور العالم، في مدينة "دلهي" (قطب مینار) هو برج إسلامي قديم رمز النصر و [راجع أيضاً: ولي].

قَلْف *Uncircumcision* عدم الختان، وكان سبباً لعدم الانتماء إلى جماعة إسرائيل، استعارة وردت في رسائل القديس بولس، وبها يميز بين أمانة القلب والانتماء الظاهر فقط إلى شعب الله (روم ٢: ٢٦).

قُمران *Qumran* موقع في جوار شواطئ البحر الميت إلى الشمال الغربي، في ١٩٤٧، عُثر على أخربة سكنتها، ما بين أواخر القرن الثاني ق. م. ومطلع القرن الثاني ب. م. شيعة يرجح أنها كانت من الأسينيين. والمخطوطات الوافرة التي وُجدت في المغاور تشكل أكبر اكتشاف أثري كتابي في أيامنا.

قناع *Mask* قناع الوجه أو الأقنعة المقدسة للرأس كانت تُلبس بواسطة الممثلين الإغريق والرومان، وارتديت أقنعة بأوصاف غريبة الشكل باحتفالات في بلدان عديدة، ذات تأثير



قناع روماني



قناع تيبتي



قناع أفريقي

مضحك أو مخيف. وحدث أن صُوِّرت آلهة وكانات روحية، وفي البوذية التبتية (نسبة إلى التبت) غالباً ما هزمت شخصيات شيطانية في قتالها مع كانات طيبة. وكانت الأقنعة بعض من منتجات الأكثر شيوعاً في الفن الأفريقي الملفتة للأنظار، وغالباً ما تمثل الموتى. والشخص المقنع كان مغطى الجسم تماماً كالمعتاد بالقماش وعلى وجهه قناع خشبي أو أي مادة، وبما إنه يمثل روح فمحرم التحدث إليه كإنسان. [راجع أيضاً صورة ووثن وفيتش].

قوى فاعلة *Energies* أعمال أو تجليات إلهية "إلى الخارج"، تختلف عن الذات الإلهية، أهمها النعمة المؤهلة المطابقة لنور الثابور في التقليد الشرقي. يستعمل هذا اللفظ بهذا المعنى خاصة في الفكر اللاهوتي عند بالاماس.

قواعد طقسية *Rubrics* قواعد وتوجيهات عملية تفيد الزمان والمكان وطريقة القيام بالرتب والصلوات الطقسية وكثيراً ما تُطبع بالحبر الأحمر وتتقدم تلك الرتب والصلوات.

قورُش *Cyprus* ملك الفرس، استولى على بلاد بابل فسيطر هكذا على الشرق الأدنى، في السنة ٥٣٩ ق. م. أنز لليهود المجلوبين إلى بابل في العودة إلى وطنهم وإعادة الكنوز المسروقة من هيكل اورشليم.

قورنثيون *Corinthians* سكان مدينة قورنثس، في اليونان، الرسالتان إلى أهل قورنثس: رسالتان وجههما القديس بولس، من أفسس، في حوالي السنة ٥٥، إلى مسيحيي قورنثس.

قورينوس *Quirinus* إلهة قبائل *sabine* الذي عاش على تلال قورينال قبل بناء روما. بعد ذلك قام بتشكيل ثلاثي مع جوبيتر ومارس ويشبه الثالث، على الرغم إنه مخارب. كان *Qurinaria* هو الاحتفال الذي يقام في فبراير



يوم ١٧ ولكن اسما اسم الإله كان غامضا لقد كان فلامين كويرنال هو المقربق اليه.

قوس قُزح Rainbow ظاهرة طبيعية اختارها الله ليَجعل منها العلامة المنظورة في كل مكان لعهد مع نوح بعد الطوفان، فأصبحت رمزاً لرحمة الرب الشاملة.

قياس *Qiyās* [عربية] . وتعنى التفكير او الاستنتاج المتشابه. وهي المبدأ الرابع لتحديد العقيدة الإسلامية الأخرى يتعلق بالعقيدة القرآنية والاتفاق والإجماع وهي الاستنتاج المدروس من خلال التشبيه والتحليل للمذاهب الأخرى أو التدريب . يجب أن لا تكون مناقضة لأي شيء في القرآن أو العقائد . ولكن عندما لا يعطى السلطان إرشادات على العمل فإن التشبيه في ذلك الوقت يجب أن يستخدم . مثلاً : القمار محرم ولكن لعب الشطرنج ليس محرماً لأن ليس كل الناس يعتبرونه لعبة حظ .

قيافا Caiaphas لقب يوسف، عظيم كهنة اليهود من السنة ١٨ إلى ٣٦. كان رابع خلفاء حميه حنّان، فكان له دور في اعتقال يسوع والحكم عليه (يو ١١ : ٤٩ - ٥٢).

قيام بالذات Aseity كيفية وجود الكائن القيوم، أي الكائن بذاته، لا بغيره، والذي فيه بالتالي مبدأ وجوده. القيام بالذات صفة خاصة بالله، وهي أساس لسائر صفاته. فأنه لا يستمد وجوده من غيره، وهو غير مخلوق.

قيرنثس Cerinthus غنوصي من أواخر القرن الأول، نسب خلق العالم إلى خالق يختلف عن الله، ولم يرَ في يسوع سوى إنسان كسائر البشر، رافقته هوة إلهية منذ اعتماده حتى الأمه. قال القديس إيريناوس إن الإنجيل الرابع كتب رداً عليه.

قيروان (الـ). Kairouan, Al

Qayrawan مدينة ومركز إسلامي شهير في تونس، وقد أنشأت في عام ٦٧٠ ميلادية، وأطلق عليها الفرس "كرون" (وهي قريبة من الكلمة الإنجليزية "كرافان" : قافلة). وقد أنشأ الخلفاء الأمويون\* بها الجامع الكبير، وجدر بواسطة الأغالبة\* في القرن التاسع وتهدم عدة مرات منذ ذلك العهد، وقد اعتبره المسلمون عجوبة الدنيا الرابعة، ورابع القبلات في الإسلام، بعد مكة والمدينة وبيت المقدس.

قيصرية Caesarea اسم أطلق على مدينتين في فلسطين إكراماً للقيصر أو غسطس، وهما قيصرية فلسطين، مرفأ أسطراتون القديم، على ٥٠ كلم في شمال يافا. مقر الحكام الرومانيين، كثيراً ما ورد ذكرها في أعمال الرسل. أصبحت عاصمة فلسطين المسيحية. من أساقفتها أوسابيوس القيصري. كانت لها دار كتب شهيرة أغناها أوريجينس ودمرها العرب في ٦٤٠. وقيصرية فيلبس، بانياس القديمة، الواقعة بالقرب من نبع الأردن. سماها هيرودس فيلبس باسم الإمبراطور. بالقرب منها، تم اعتراف بطرس بالمسيح (مت ١٦ : ١٢ - ٢٠). أما اليوم فهي قرية بسيطة تحمل اسم بانياس.

غير معروف. وأثناء إقامة الطقس من المحتمل أن ترسل أخت لملك الأنیکا إلى أحد المدن التي قهرها. وبالتبادل ربما يرسل حاكم مقاطعة ابنته مثل عنراء الشمس\*. إلى العاصمة وتعاد في حينها ليضحي بها في شعيرة الكاباك كوشا.



**كابود، شابود Kabod, Chabod**  
"جلالة"، [عبرية]، صفة إلهية تذكر غالباً في التوراة، وقد اتخذت بواسطة صوفيين أتقياء يهود من الممكن إدراكها بالنظر. [راجع: حسيديم] وبواسطة رعاية الإدراك بوجود الله، فإنه يرجى أن المجد الإلهي يميّط اللثام عن نفسه وفقاً لاحتياجات الزمن كما بالنسبة للأنبياء في الماضي.

**كابيتولين تراد Capitoline Triad**  
مجموعة الآلهة جوبيتر، جونو\* مينيرفا\* والذين كانوا يُعبدوا فوق تل الكابيتول في روما. وكرس لهم معبد بواسطة شعب التراكوينز (شعب بلد قديم في جنوبي وسط إيطاليا) عام ٥٠٩ ق.م.



والتي مازالت مصطبته باقية، ولكن المبنى نفسه قد دمر وأعيد بناؤه مرات عديدة. ومعابد أخرى بالقرب قائمة، ثم صخرة تاربيان التي يلقي من فوقها القتل والخونة.

**كابيللا Kapila** المؤسس الشهير "المذهب السامخايا" في الفلسفة الهندوسية الأصولية [راجع: سامخايا]. وفي قصة متواترة بالملحمة الشعرية "المهابهاراتا" جلس الحكيم في تأمل بالعالم السفلي وبوميض من عينه أحرق المعتدون فصاروا رماداً. ويعني كابيللا

**كا Ka** روح مصرية قديمة، "مقدسة" "المقدرة على تملك صاحبها"، "قوة مقدسة". والكلمة كانت تستخدم منذ العصور القديمة لكن بطرق مختلفة. في البداية يبدو أنها كانت مرافقة فقط للفرعون المتوفي، والذي يفوق من رقاذه قريباً من روحه، سوى أن فيما بعد قيل بكونها تولد مع كل شخص. وكانت "الكا" سمة إلهية. وكان الله روح، والملك وصل إلى أن أصبح مقدساً. وفيما بعد يمكن لأي شخص أن يصير مقدساً وهكذا يحوز روح (كا)، وهي موجودة قبل جسده، والتي يذهب بمصاحبته إلى السماء عندما يموت. و"الكا" وثيقة الصلة بالـ"با" والتي يمكن ترجمتها إلى "روح".

**كا Ka** [سنسكريتية] "من" أول ما استخدم ضميراً للاستفهام، ووصل الاسم إلى أن اعتبر داخل طبقة البراهمة الهندوس اللقب لإله، أو عرّف بالإله الخالق براجباتي. وفي "الملحمة الشعرية بهيهاراتا" عرفت الكا بالحكيم داكشا، وفي "البورنات" مجموعات من الأساطير والقصص الهندوسية المروية عن القدماء) يظهر مثل إله مع عائلته.

**كا - جيو - با. Ka - gyu - Pa.** نظام بوذي للتبت أسسه ماربا\* في القرن الحادي عشر الميلادي [راجع: ماربا].

**كاباك كوشا أو هوشا Capac Cocha Or Hucha** الشعيرة الأكثر قدسية لدى قبائل الأنیکا (أمريكا الجنوبية)، سوى أن معنى الاسم



تستطيع بعض الكنائس، بفضل رسوليّتها، أن تعترف بعضها ببعض بأنها الكنيسة الواحدة، عبر تعدد صيغ تعليمها وطقوسها وروحانيّتها ونظامها القانوني. وهذه الوحدة، وحدة شركة الكنائس في تعدد الصيغ، هي، في القوت نفسه، "عمودية" (مع الزمان، مع كنيسة الرسل) وأفقية (في المكان، جغرافية) و"نوعية" (متجسدة في الحضارات وما يتجاوزها).

**كادموس Cadmus** ابن أجينور، ملك صور في أساطير الإغريق الأقدمين، وأخو أوربا\*. وحينما إختطفّت الأخيرة بواسطة "زيوس"، انطلق كادموس مع أخويه "سيليكس" و"فونيكس" للعثور عليها. وذهب إلى "دلفي" (مدينة إغريقية قديمة) وأخبر أن يقتني إثر بقرة التي قادته إلى طيبة (الإغريقية)، حيث بنى قلعة وأطلق عليها "كادمي". وقد قدمت النصيحة من أثينا لكادموس أن ينثر أسنان تتين وخرج المقاتلون من بين الأرض التي خدعها بقتال بعضهم البعض إلى أن بقي خمسة فقط وصاروا هؤلاء هم أسلاف نبلاء طيبة. ويقال أن كادموس أدخل الكتابة إلى بلاد الإغريق. وقد تزوج من هارمونيّا\*.

**كاديش Kaddish** [أرامية] "مقدس". صلاة يهودية لتقديس اسم الرب وطلب القدوم لمملكته والتي تميز الختام لأجزاء من قداس المعبد. وتمارس نصف "صلاة الكايش" عندما تُتلى صلاة إضافية، وتشتمل على الجمل الأولى من "صلاة الكاديش": ويعلم النائح في صلاة الكاديش عن إيمانه بعظمة الله ويبتهل من أجل مملكته.

**كاذينوئيسم Kathenotheism** عبارة صاغها "ماكس مولر" (١٨٢٣-١٩٠٠م)، مشيرة إلى الممارسة التي عن طريقها قد اعتقدوا أناس مرة في إله واحد سام، وخاصة في الفيدات [راجع: هينوئيسم]

"الحمراء" كنية عن الشمس، وهي أحيانا تعرف "بالله النار أجنبي"، أو "إله السماء فيشنو". وفي الملحمة "بجفادا بورانا" (مجموعة أساطير وقصص متواترة عن القدماء) فهو يسمى تجسد فيشنو\*. وقد نسبت السامخايا سوترا إلى كابيلا، سوى أن رأى انتقادي ربما يضعها زهاء القرن الرابع عشر الميلادي، بينما أقدم نص موجود لمذهب السمخيا هو "السمخيا كريك" تأليف إيشفارا كرشنا\* ويؤرخ من القرن الرابع أو الخامس.

**كابيلافاستو، كابيلافانثو Kapilavastu, Kapilavatthu** مسقط رأس الجوتاما بوذا\* التواتري، ويسمى الآن "ببيراو" في سفوح جبال نيبال. وموقع الميلاد في "حدائق اللومبيني" ويقال الآن بكونه "رومين دي". وقد اكتشف مقام في عام ٨٩٨ [راجع: ستوبا] بالقرب من هنالك عليه كتابة تُنسب لـ "البوذا" أو واحد من تابعيه الأوائل.

**كاثا Katha** حكيم هندوسي، وأيضاً الاسم لواحد من الأسفار الكلاسيكية الهندوسية المقدسة، اليوبانيشادات. وتأتي في الأخير قصة الشاب الهندوسي الذي نال ثلاث نعم من الموت، ياما، وكون السابق معرفة بطبيعة الروح والحياة بعد الموت. وكانت الإجابة أن الروح لا تقنى، ليس فقط بعد الوجود بل أيضاً قبل الوجود وخالدة. وكان لهذا السفر المقدس تأثير عظيم على الباجافادا - جيتا (جزء من الملحمة الشعرية الشهيرة "الدهابهاراتا") حيث تقتبس كلماتها عن الروح الخالدة.

**كاثوليك Catholic** جماعة المسيحيين المتحدين إيماناً وطاعةً بكنيسة روما.

**كاثوليكية Catholicity** أي جامعية وشمولية، وهي إحدى صفات الكنيسة، المعلنّة في قانون الإيمان النيقاوي - القسطنطيني، وبها

**كارما Karma** [سنسكريتية] دخلت اللغة الإنجليزية عام ١٨٢٨ م.، وتعني حرفياً "الفعل" و "المصير"، وتُعد مصطلحاً مهماً في التراث الديني الهندي حيث تشير إلى مجمل أفعال الشخص في واحد من حالات الوجود المتوالية، وهي تقرر ما سيكون عليه وضعه في الحالة التي تعقب ذلك، بعد أن تحددت بالحالة التي سبقتها.

**كارما - يوجا Karma - Yoga** منهاج عمل، أو تدريب روحي من خلال العمل، ملقن في البجافادا - جيتا (أحد الأسفار الهندوسية المقدسة - خاص بالمعرفة) بجانب سفر جنانا - يوجا\*، منهاج الحكمة، وسفر الباكتي - يوجا، منهاج العبادة. العمل، فعل، هو ضروري لكل واحد، لكن رياضة اليوجا تشتمل على العمل بدون الارتباط بالمكافآت أو النتائج، بناءً على ذلك فهي عمل منفصل الذي به تزول كل الارتباطات.

**كارما، كارمان Karma, Karman** [سنسكريتية]، "تصرف"، أفعال، فعل، سعي (كما بلغة الكتابة الدينية الهندوسية - بالي). في الفيدات صارت عبارة فعل للشعيرة الدينية، الذي كان مرتبطاً بإحداث نتيجة أو ثمرة، بموجب قانون العلة والمعلول. بيد أن العمل كان إجراءً بوجه عام، وبينما كان تقديم قربان مناسباً لكاهن برهمي، العمل للجندي هو القتال، وللمزارع هو الفلاحة وللعبد هو الخدمة. وأصبح العمل كلا الاثنين معاً الفعل وثمرته أو نتيجته، وكان مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بعقيدة تناسخ الأرواح، والذي بموجبه أدى العمل الصالح للنفع فيما بعد الحياة، والعمل الشرير إلى الخسران. والعمل ليس قدراً وحصّة الشخص في الأعمار القادمة يمكن إصلاحها بموجب المسعى نحو الفعل الصالح الآن. سوى أن الفكرة عن الفعل مؤكد تساعد في تفسير التفاوتات الحالية في الحياة.

والصورة الذهنية عن الفعل بالنسبة للديانات الهندوسية والبوذية والجينية سواء، وانطلاقاً من كل عمل، صالح أو طالح، يُنال عن طريق المعرفة والزهد.

**كارمن Carmen** عبارة لاتينية تعني الشعر الغنائي والأغنية وامتدت لتغطي كلام الآلهة والرقصات والنبوءات والمرائي. و "الكارمن أرفال" هي شذرة من الأوراد تستخدم بواسطة جمعية الأخوة الكهنوتية الذين أحيوا شعائر الربيع من رقص وعبادة وتضحية. و "الكارمن ساليير" كانت ترنيمات لزمررة الإكليروس الصغيرة [راجع: سالي].

**كاروس Kairos** [يونانية] "مناسب"، "موافق"، وإذاً هي الوقت المناسب والصحيح. وقد شخص "كايروس" بمحراب في سهل الأوليمب، وصور في الفن بحصان. وفيما بعد كان له خصلة طويلة على جبهته مفسراً الأصول لعبارتنا، الثاني.

**كارونا Karunā** "رأفة" في الجزء الرئيسي من البوذية هي واحدة من فريضتين في خطة السير في الحياة، وكون الأخرى هي "براجنا"، الحكمة. والرأفة أيضاً معرفة بالخصلة الثانية من أربعة أخلاق حميدة، المعرف لنفسه بالمتالم لأناس آخرين، وأنها واحدة من حالات السمو العقلي الأربعة وأساليب التأمل: الحب، الرأفة، المرح والصفاء أو شئون تليق بالعظماء والتي تأتي من التخلص من الميول الأنانية [راجع: فيهارا].

**كاسابا، كاشيابا Kassapa, Kashyapa** استناداً إلى الكتاب المقدس "مهبادنا سوتا" لعقيدة الهندو الأقدمين (مدون بلغة البالي التي دُونت وحفظت بها تعاليم بوذا وتلاميذه) الاسم هو لآخر البوذات الست قبل جوتاما البوذا الحالي. وهو يسمى أحياناً "من القوى العشر"، كقلب استخدم



من الآلهة أو الحكماء الأقدمين. ويُدعى كشيابا أيضاً سلحفاة.. وعن "كاشيابا" الفيلسوف [راجع: فيشيشكا].

**كاف K** والخمس كافات (كاكأس) هم العلامات الخاصة للشيخ (المدرسين) الشيخ طانفة (مُصلحة بالهند)، الذين يلتحقون بجماعة الأخوة [راجع: خلاصا] وهم: كيش، بشعر ولحية مشترسلين، كونجا، واضع في الشعر مشطاً من الصلب، كوشا، مرتد ملابس قصيرة، كارا، مرتد سوار من الصلب حول الرسخ الأيمن، كيربان، حامل سيف قصير.

وليس مفروضاً ارتداء عمامة، إلا أنها مناسبة لتغطية الشعر الطويل. ومراعاة العلامات الخاصة الخمس هي جزء من الواجب على أولئك الذين يُقبلون ضمن جماعة الإخوة السيخية ومثل هؤلاء الناس يحملون لقب سنج، "أسد".

**كافاكا Cavaka** مذهب فلسفي سابق للبوذية، يعد من أقدم المدارس المادية في الفلسفة وتنسب إلى كارفاكا الذي تحمل اسمه، والذي يفترض أنه كان من كبار معلمي هذه المدرسة.

**كافر Kafir** [عربية] تعني أولاً "إخفاء" و"عقوق" لنعم الله، وعدم الإيمان بالله والأنبياء وأوامر الله ونواهيه، ومن ثم لهذا السبب فهو "مكذب" و"غير مؤمن". والمكيون الذين لم يؤمنوا بمحمد ﷺ سموهم "الكافرين"، وغير المؤمنين عموماً قد حُذروا من عقاب الله. وأحاديث المسلم تتكلم عن مصير غير المؤمنين في يوم القيامة، ومن الثابت أنهم سيعانون إلى الأبد، ولو أن الصوفيين المسلمين شرحوا العفو النهائي الشامل. وقد وجهت الحرب المقدسة [راجع: جهاد] ضد الوثنيين والمشركين، لكن ليس ضد اليهود والمسيحيين وموحدتين آخرين إذا ما دفعوا الجزية في زمن النبي ﷺ ﴿٢٩: ٩﴾. والاستخدام الحديث الجنوب أفريقي لـ "كافر"

لبوذات آخرين، بل لاسيما لـ "كشابا". وثلاثة آخرين بنفس الاسم كانوا اتساکاً واهتدوا على يد "جوتاما" مع ألف من تلاميذهم. وقد سمع كسابا الأكبر، ماها كسابا، مع خمسمائة من الإخوة عن موت البوذا، وأخبر أتباعه الأيكون، وانحنوا لجنازة إحراق الجثة، وبعدئذ رتبوا التلاوة من الكتاب المقدس، الدهاما والفينايا. وكسابا آخر يدعى "كومرا" كان ابن راهبة وهو يذكر بعد ذلك الوقت في الكتاب المقدس مثل الهراطقة التائبين.

**كاسوجا Kasuga** إله في دين الشنتو الياباني (الجد الأعلى لآلهة الشنتو)، سابقاً إله حارس [راجع: يوشي جامي] لـ "الناكاتومي" أو عائلة فوجي - وارا. وهو معزز في مركز نار الشهير وقد أصبح إله محبوب لدى كثير من الناس.

**كاسيديم Chassidism** [راجع: حسيديم].

**كاسيوبيا Cassiopeia** في أساطير الإغريق الأقدمين هي زوجة "سيفيوس" ملك الأثيوبيين وأم أندروميديا \* وقد تباغت كاسيوبيا بأن ابنتها أكثر جمالاً من الحوريات. نيريدير، وإله البحر بوسيدون أرسلوا وحشاً ليهدم الأرض، والذي أخيراً قتل بواسطة بيرسيوس. ومثل الشخصيات الأخرى في هذه القصة صارت كاسيوبيا برجاً سماوياً.

**كاشيابا Kashyapa** حكيم هندي قديم والذي كان له دور ما في الخلق. وتقول الملاحم إنه كان ابن إله العاصفة، ابن براهما معبود الهندوس الأول، وأبو الشمس، والأب للجد الأعلى للجنس البشري، مانو، وقد تزوج من أديتي \* واثننا عشر امرأة أخرى، وأنجب له أقدم الآلهة الهندية، الأديتيا، وأيضاً "الإله فيشنو" في تجسده قزم. وكان "كاشيابا" أب كوني وهو أحياناً يذكر بعد سيد المخلوقات الإله الخالق "براجباتي". وكان واحد من الأنبياء العظام الذين تسلموا الفيدات

بالنسبة للناس السود هو على الأخص غير مناسب منذ ما كان العديد منهم معتقدين بالتوحيد.

**كافيتافالا Kavitali** شعر ديني بلغة شمال الهند نظمه تولسي داس\* في القرن السادس عشر لـ "راما" (التجسد السابع للإله فيشنو).

**كالي - دسا Kali - Dasa** شاعر ومؤلف الدراما الأعظم للهند، والذي عاش في القرن الرابع أو الخامس الميلادي. وللأهمية الدينية تعطي روايته الدرامية "شاكونتال" صورة مشرفة عن حياة كاهن برهمي بسيط في الغابة. بينما قصيدته "راجو - فامشا" السلالة الملكية لراجو (الجد الأعلى "لراما") تجسد الإله فيشنو)) تحكي عن التجسيدات الإلهية.

**كالبا Kalpa** "يوم من أيام براهما"، إله خالق في أسطورة هندوسية غالباً ما تحسب بأربعة آلاف وثلاثمائة وعشرون مليون سنة من سني الإنسان "وليل براهما" بنفس الطول، ثم تشكل ثلثمائة وستون من أيام وليالي "سنة" عند براهما". ومنذ ما كانت حياة "براهما" بمئات السنين، وبعد كل تلك التي مضت حدث فقط استيعاب الكون ضمن عالم الروح، فيشنو وشيفا، قبل بزوغه ثانية مع براهما (إله) خالق آخر في دورة لا نهائية.

**كالبا سوترا Kalpa Sutra** الجزء الأكثر كمالاً في المؤلفات الست "الفيدانجات"\* بالدين الهندوسي المساعدة في تفسير الفيدات (أقدم الكتب الهندوسية المقدسة)، والذي يعطي قواعد مختصرة لتقديم القرابين وأعمال طقسية في صياغات شعرية أو تفسير أقوال مأثورة. وبالكتب المقدسة للدين الجانتي هذا الجزء (الكالبا سوترا) كان الوصف الأكثر شهرة لحياة البطل مهافيرا\* وجانتيين آخرين.

كالكي، كالكن Kalki, Kalkin التجسد

**Avatar\*** "للإله فيشنو" والذي هو آت عما قريب، في فلسفة الشجر والنشور الهندوسية. وسيظهر التجسد في الدورة الحالية من حقبة الكون ممتطياً حصان أبيض بسيف مشرع ليقتضي على الخبيث ويقيم العدل.

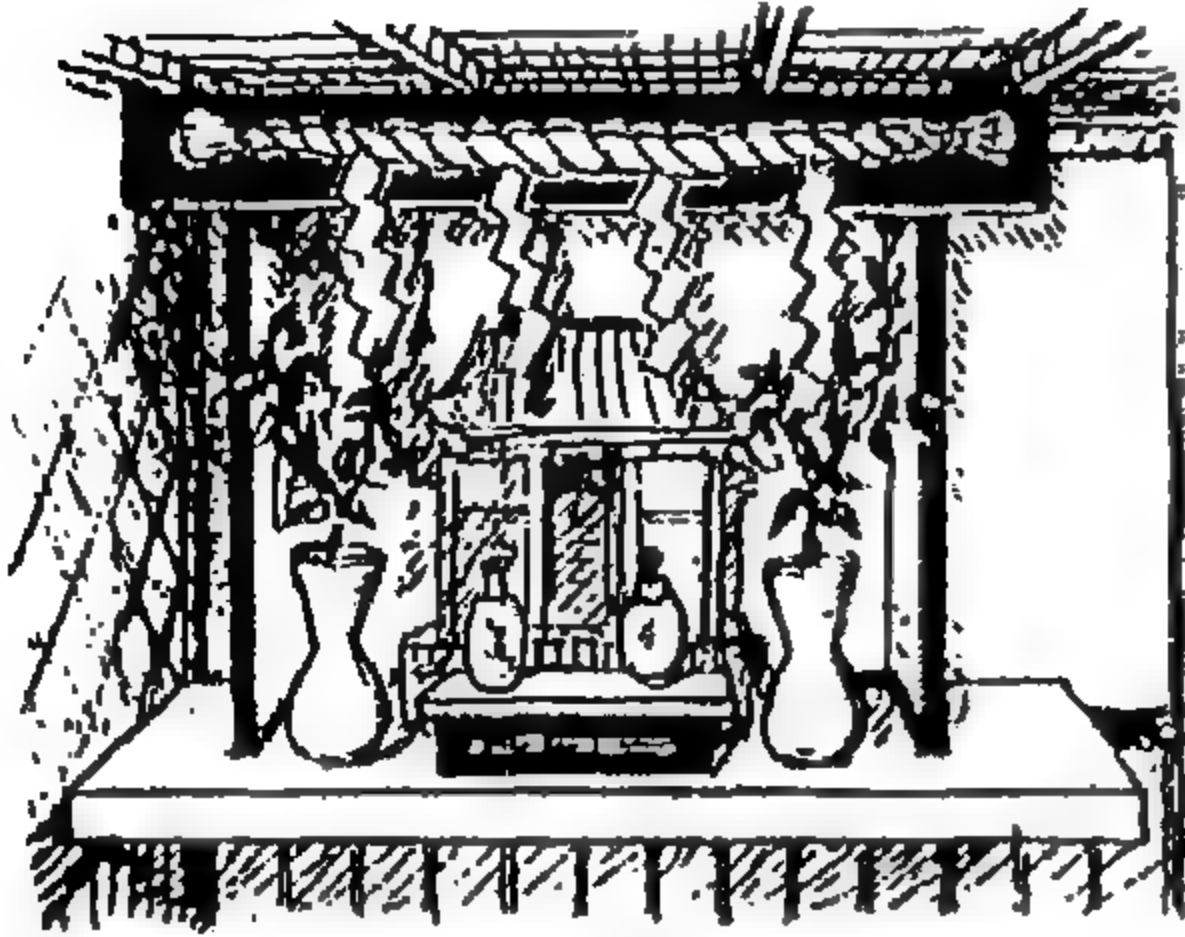
**كالي Kali** "مخيف" [سنسكريتية]، اسمها يعني حرفياً "السوداء"، وهي إلهة متعطشة للدماء دوماً، رهيبية المظهر، وتصور عادة وقد تقلدت قلادة من الجماجم، وراحت تدهس على جسم زوجها في غمار رقصة مليئة بالجنون والفوضى. الآلهة الهندوسية المخيفة المرذولة، زوجة الإله "شيفا". و"كالي" هو اسم من الأسماء الكثيرة للآلهة العظيمة، مها - ديفي\* وهي تمثل واحدة من الآلهة القديمة المخيفة من



قد أُنمجت في عبادتها. وتشاهد "كالي" في صور بهيئة مخيفة شاحبة اللون، غالباً عارية، مع وجه مخيف ولسان متدل، وعقد من الجماجم والأفاعي، بيدين ممسكين بأسلحة، وأثر وطئ أقدام على جسد زوجها المنبطح شيفا. وكلي شهيرة على الأخص في شرقي الهند، ومدينة كلكتا هي كلي - جات، خطوات كلي، حيث تنزل درجات من معابدها إلى مصبات نهر الجانج. ومازالت تقدم الأضاحي من الحيوانات في هذه المعابد وتوجد تماثيل ركيكه. ومع ذلك فكلي هي أيضاً الأم، التي يبتهل إليها النساء من أجل



**كامي Kami** [يابانية] كلمة مشكوك في أصلها الاشتقاقي، سوى أنها تشير إلى الـ "آلهة" في دين الشنتو وهم سامون أو كائنات مقدسة، والغايات من العبادة. وكان يعتقد بمعيشتها في السماء، الجو، الغابات، الصخور، والأرض، المياه أو داخل البشر والتي أظهرت الآلهة في قوى خارقة.



ويقال أن كان هناك ثمانية ملايين إله. ويسمى دين الشنتو سبيل الآلهة، كامي نو ميشي والمحراب

أو الرف في بيوت اليابانيين، كامي - دانا، "رب الرب"، هو في البؤرة من العبادة اليومية. وهو مركب بأعلى ستائر منزلقة ويحوي رموز بسيطة، أغصان صغيرة وماء وحبل مجدول من قش الأرز يعلق على أبواب معابد الشنتو \* أو حبل بشرابات من الورق رمز للقداسة [راجع أيضاً: يوجي جاني].

**كانت Kant** يعده الكثيرون أعظم فلاسفة العصر الحديث (١٧٢٤ - ١٨٠٤م)، تميز بنزعة عقلية تامة، ولهذا أحب العلوم كالرياضيات والفيزياء والفلك، واتخذ منها نقطة انطلاق نحو نظرة شاملة في الكون. اهتم بما أسماه "نقد العقل الخالص"، وإن لم يذهب إلى تناقض التفكير أو التفكير الجدلي على نحو ما فعل هيجل.

**كانج يو - وي. K'ang Yu - wei** عالم ومن الساسة الصينيين (١٨٥٨ - ١٩٢٧) والذي اعتبر الحكيم الصيني كونفوشيوس مؤسس دين ومحبذا بقوة جعل الكونفوشيوسية الدين الرسمي للصين، حتى بعد تأسيس الجمهورية. ولم تأت فقط المعارضة لهذا المسعى من رؤساء الأديان الأخرى، بل من بعض العلماء الكونفوشيين

الصحة والأطفال، النذور مدلاة من الأشجار في المعابد.

**كالي - يوجا Kali - Yuga** الحقبة الرابعة للعالم في الأساطير الهندوسية القديمة، الأخيرة والأسوأ التي نعيشها الآن. وتستمر حقبة الكالي - يوجا اثنا عشرة ألفاً من السنين الإلهية، إلا أنها تعادل اثنان وثلاثون ألفاً وأربعمائة عام من سني الإنسان. وفي حقبة الكالي - يوجا استمر الربع فقط من الممارسات العادلة، وتتوقف القرابين والتعاليم المقدسة، ثم تزداد النكبات والمرض. ويفسخ الكون في نهاية عمره، أخيراً باستيعابه إلهياً ثم بعدئذ يخلق ثانية في دورة جديدة من الحقب [راجع: يوجا و كالب و كالك].

**كاليفالا Kalevala** "أرض الأبطال"، ملحمة وطنية من فنلندا، في خمسين أغنية، والتي كانت تُنقل شفاهة حتى عام ١٨٢٢م حينما نشرت بواسطة "زكريا تبليوس". وهي تحوي أساطير عن إله الشعر والموسيقى، وأينامونين، وأخوه الحداد المارينين.

**كالويوبي Calliope** واحدة من ربات الفنون التسع [راجع: موسز] في الأساطير الإغريقية.

**كامسا، كانشا Kamsa, Kansha** ملك طاغية من كاثور، قريب لديفاكي أم كرشنا في أساطير الهندوس الأقدمين. وقد أنبا أن ابنا لديفاكي سوف يقتله، وقد سعى كامسا لقتل كل أطفالها. وعندما ولد كرشنا هرب به أبواه ثم قتل كامسا كل أطفالها الذكور، وهكذا أطلق عليه هيرودس الهند (هيرودس هو ملك اليهود في زمن ميلاد المسيح)، مع الفارق الشديد في القصة. وحينما كبر كرشنا قتل الطاغية، سوى إنه يصور كشخصية شيطانية في الروايات الشعبية الهندية.

**كاملين (الـ) perfections** [راجع: باراميتاس].

المجلس.

**كاهن** (قسيس، قس) **Priest** في العهد الجديد، يحمل المسيح وحده لقب كاهن في شعب الله الجديد. ومع ذلك، فإن جميع أعضاء جسده يشتركون، بالإيمان والمعمودية، في كهنوته. والكنيسة هي شعب كهنوتي (لا شعب كهنة أو شعب أساقفة). والكهنة والأساقفة، وهم مندوبون لبعض الوظائف في خدمة شعب الله، يشتركون على وجه خاص في كهنوت المسيح الواحد، عظيم كهنة: لقب حمله هارون وخلفه في هذه الوظيفة (لا ٢١: ١٠)، وهناك الكاهن القانوني، وهو المنتمي إلى إحدى الرهبانيات، والكاهن العلماني، وهو غير المنتمي إليها.

**كاو - داي** **Cao - Die** حركة دينية وسياسية بشمال فييتنام، خليط من الطاوية والبوذية، طورت بواسطة "توفان ترونج" حوالي ١٩٢٠م. وهي تعتقد في كائن أسمي. وقد رُمز لـ (كاو - داي) بعين محاطة بالسحب، وبكائنات مقدسة أخرى مثل لو تزو، البوذا، وكنفشيوس والمسيح. وهناك عدة معابد، والأكثر في تاي - نين وقد دشن عام ١٩٣٧م. وظهرت طائفة جديدة، الهوا - هاو، عام ١٩٣٩م والتي أخذت الكثير من المعتقدات البوذية سوى أنها لعبت دور مشابه لـ "الكاو دايمية" في معارضة الحكومة وتدعي الحركتان أن أتباعها يفوقون المليون.

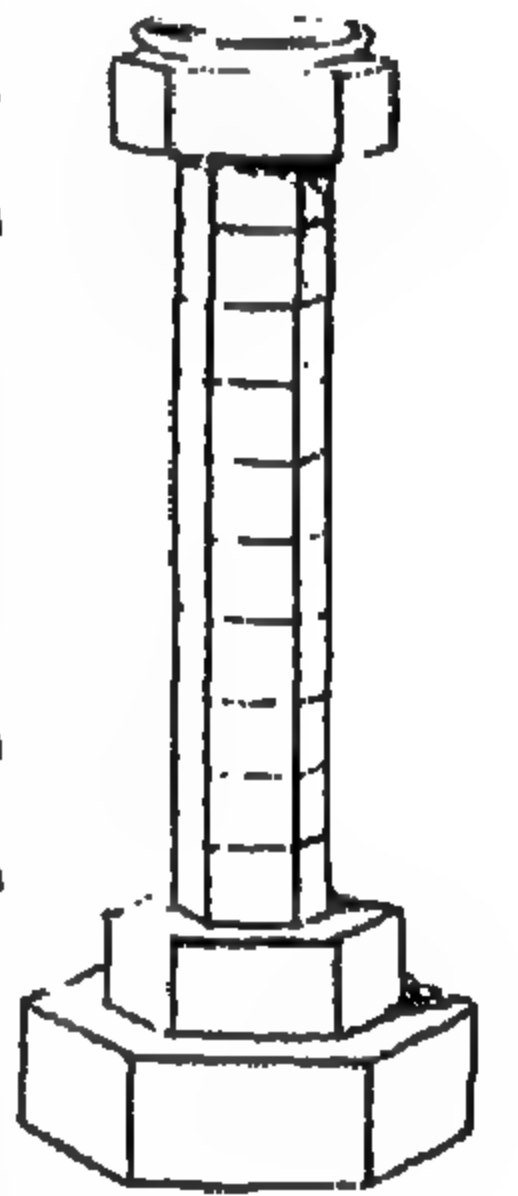
**كاواتيه، بونجيرو.** **Kawate, Bunjiro** مؤسس ياباني لأحد الأديان الجديدة (١٨١٤ - ١٨٨٣م)، التي أخذت شكل اتحادات دينية مختلفة [راجع: كنوكي كي].

**كاوبس** **Cheops** الاسم الإغريقي للفرعون المصري "خوفو"، والذي بنى في الألفية الثالثة قبل الميلاد الهرم الأكبر على هضبة تقع على حافة الصحراء، ثمانية كيلومترات غرب الجيزة. واحد من عجائب الدنيا، وبني بتكلفة هائلة

الاعظم شأنا الذين تمسكوا بأن الكونفوشيوسية هي ببساطة فلسفة أخلاقية وسياسية ومفتقرة لأصول الدين [راجع: كونفوشيوسية].

**كاندا** **Kanada** أكل الذرة [سنسكريتية]، اسم المؤسس الشهير لمذهب "الفيشيشكا" \* بالفلسفة الهندية (واحد من المذاهب الأصولية الست للفلسفة الهندية) والذي قيل بكونه كان يعلم أن العالم مكون من تجمع للذرات. ومن المحتمل إنه قد عاش في القرن الثاني أو الثالث قبل الميلاد، سوى أن ما يُعرف عنه قليل، إذا ما كان قد وجد حقيقة. ويدعى أيضاً "كاشيابا" وتُعرف هويته بحكيم بهذا الاسم.

**كانروديا** **Kanrodia** عمود مقدس، داخل طائفة الأرض المقدسة البوذية باليابان [راجع: تيري كيو]. ويقال إنه لتمييز المكان حيث هبط الوحي الإلهي لـ "ميكي"، المؤسسة، لدين الحكمة الإلهية، ويشير إلى مركز العالم. وهو يزيد عن المترين طولاً، في صف من الأجر يبلغ اثنا عشر طوبة، وقدح على القمة للمنة طويلة العمر التي متوقع نزولها، ويقال أن روح "ميكي" تحلق هناك إلى الآن.



**كانفاتا** **Kanphata** "متقوب الأذن" الاسم لطبقة ممارسوا رياضة اليوجا الهندية، ويسمون كذلك بسبب أقراط مدلاة كانت تعلق في التكريب، وفتحت هذه قناة رمزية التي ساعدت القدرات اليوجية على التحسن. وقد وضعت أسس هذه القدرات تقليدياً بواسطة جوراخنث.

**كانيشكا** **Kanishka** ملك اليتانيون الهنود (جنس قديم من القبائل الرحل بالأجزاء الشمالية من آسيا) بالقرن الأول الميلادي الذي ساعد في نشر بوذية الخلاص للجميع. ويقال إنه قد عقد مجلساً في "بوروشابورا" (بيشاور) والذي أقحم فيه "أشفاجوشا" \* أنصار العقيدة الهندوسية القديمة، سوى أن الأخيرين لا يعترفون بهذا



وتوضيحات بشرية عظيمة. [راجع: أهرام].

**كايفالاي Kaivalya** [سنسكريتية] "عزلة"، وحدة صافية وروح منزهة عن المادية والفعل ونتائجه والذي يمكن أن يقودها فضلاً عن ذلك إلى تناسخ الأرواح. لهذا السبب تقود العزلة التامة إلى نعيم أبدي وفي المذاهب الجينية والهندوسية إلى نعيم يجلب عن الوصف عن طريق الاستتارة والعشق [راجع: كيفالا].

**كايلاسا Kailasa** الاسم لجبل في الهملايا، شمال بحيرة ماناسا. هنا اتخذ الإله شيفا سماؤه، حيث يجلس على جلد نمر، في تأمل يوجي، مع زوجته "برفاتي" وابنيه "جاناشا" و"سكاندا". وتقول بعض الأساطير أن "الإله كوفيرا" أيضاً له قصر على جبل كايلاشا. عن معبد كايلاسا، [راجع: اللورا].

**كبير Kabir** صوفي هندي، وجاءت من بعده طائفة أشياع كبير يقال ببلوغ عددها زهاء المليون في أيامنا. وقد توفي كبير عام ١٥١٨ م إلا أن تاريخ ميلاده غير مؤكد، ومن المحتمل عام ١٤٤٠ م تقريباً. وكان يعمل نسيجاً الذي عاش في بينارس وربما تحولت طائفته مؤخراً إلى الإسلام، من حيث اسمه العربي، كبير. وبالرغم من تأثره جزئياً بالإسلام فإن تعليم كبير تأثر بقوة بالعبادة الخالصة لوحه الله - "فيشنو" [راجع: باكتي] مضافاً لها عناصر من اليوجا. وقد اعتقد كبير في إله واحد، المعلم الحقيقي [راجع: جورو]، المرشد الروحي، غير إنه رفض الاعتقاد في تجسّدات الإله فيشنو. وبين أن نفس الإله كان يعبد بحسب الاختلاف في الاسمين الهندوسي والمسلم بين راما والله، ثم في كل الأماكن المقدسة سواء كانت "بنراس" أو مكة. وأشعار كبير الرمزية مجموعة في "كبير - جرانثالي" وفي مؤلف فيما بعد تحت عنوان "بجاك"، ويوجد البعض أيضاً في كتاب السيخ المقدس "أدي جرانث".

**كتاب Ketubah** [عبرية]، إتمام الزواج اليهودي، الموضوع بواسطة سيمون بن شحاتة في القرن الأول قبل الميلاد. بناءً على الشريعة اليهودية يجب على العريس كتب الكتاب قبل الزواج ليعطي الأمن لزوجته ولتستعد لتربية الأطفال. وإتمام الزواج هذا يسجل بعد أن يُعطى خاتم الزواج، ويعد الزوج بإكرام الزوجة وإعالتها. وفي الإسلام؛ يسمى العقد وهو اتفاق بين الزوج والزوجة يلتزم بمقتضاه كل منهما تنفيذ ما اتفقا عليه. ويتقدم الزوج بالصدّاق يعطيه لزوجته لتحل له ويتعهد برعايتها والإنفاق عليها وعلى أولادهما أمام وليها وأمام الشهود، ويقر أمامهم بأنه قبل الزواج منها.

**كتاب العهد Code of the Covenant** تُسمى الآيات خر ٢٠: ٢٢ - ٢٣: ٣٣ "كتاب العهد" وفقاً لما ورد في خر ٢٤: ٧.

**كتاب المزامير Psalter** كتاب يحتوي على مجموعة المزامير المئة والخمسين.

**كتاب الموتى Book Of the Death** واحد من أقدم كتب الشواهد والترانيم، من مصر القديمة، ومعروف هنالك كفصول عن قرب ظهور يوم الحشر، مشيراً إلى الكم الهائل من الأموات في الدنيا فيما وراء القبر. وكانت أجزاء منه معروفة قبل عصر الأسرات منذ حوالي ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد، وفي الصلوات والابتهالات تتلى من الذاكرة وحينما أصبحت الأقوال المنقولة شفاهة محل شك سجلوا الكهنة النصوص وأضافوا إليها. واحدة من أفضل التراجم هي التقيح الطيبي والتي نسخت عن طريق المسجلين من أجل استعمال الملوك والملفات، والأغنياء والفقراء منذ ١٦٠٠ إلى ٩٠٠ سنة قبل الميلاد ولدى المتحف البريطاني مجموعة رائعة منها. وتوضع الصلوات والتعاويذ في القبر لاستعمال الروح أو مدونه على الجدران من أجل أن تصبح جاهزة في حالة

طلبها. وتوجد نصوص مشابهة في "كتاب السبيلان" و"كتاب الدروب". أما عن كتاب الموتى التبتى.

**كتاب سير قديسين Hagiotraphes** في العهد القديم، اسم أطلقه القديس هيرونيوس على مؤلفي الأسفار التي ترد في القسم الثالث من الكتاب المقدس العبري، أي قسم "الكتوبيم" أو الكتابات للتمييز بينها وبين التوراة والأنبياء، أما اليوم، فإن العبارة تدل على الذين يؤلفون سير قديسين.

**كتاب مقدس Bible** يدل هذا الاسم المفرد على مجموعة الأسفار المقدسة التي حررت بإلهام من الروح القدس والتي تؤلف قانون الكتب المقدسة، في عهديها القديم\* والجديد\*. ويحتوي الكتاب المقدس على ٤٠ سفرًا عند اليهود (العهد القديم بأسفاره العبرية)، وعلى ٤٠ سفرًا للعهد القديم مقسمة بحسب الترجمة اليونانية السبعينية\* وعلى ٢٧ سفرًا للعهد الجديد عند البروتستانت الذين لا يقبلون من أسفار العهد القديم إلا التي وضعت في العبرية، وعلى ٤٦ سفرًا للعهد القديم و٢٧ للعهد الجديد عند الكاثوليك. أما الأرثوذكس، فليس لهم حتى اليوم موقف رسمي، وهم لا يعدون جميع الأسفار متساوية في الإلهام، بل يحفظون الأسفار المسماة "قانونية ثانية" ويسمونها غير قانونية. [راجع: قانون].

**كتوبيم Kethoubim** في الكتاب المقدس العبري، اسم أطلق على جميع الأسفار التي لم يدرجها اليهود في الشريعة أو الأنبياء. ذلك بأن اليهود تبنا تقسيمًا ثلاثيًا للكتاب المقدس، يؤلف فيه الـ "كتوبيم" (أو "الكتابات") الصنف الأدنى.

**كثلكة Catholicism** مذهب الكاثوليك، جماعة المسيحيين المتحدين إيماناً وطاعة بكنيسة روما.

**كرائين Karaites** [عبرية] أو "القراءون" اسم أطلق على طائفة يهودية "قراء" التوراة منذ القرن الثامن تتميزاً لهم عن طائفة الربانيين\* الذين اتبعوا التلمود. وكان مؤسس المذهب القراني هو "أنان بن داود" والذي يقال إنه أعلن نفسه حاخام المنفى، عالم سام حجة لليهود بابل. وقد ألف "أنان بن داود" "سفرها - ميتزفوت"، "سفر السنن"، والذي عدل فيه عن أسلوب الحياة اليهودية المفروض في التلمود وطالب بتأسيس قواعدها على التوراة فقط. مفسراً السنن التوراتية حرفياً، وقد حرم القراءون إشعال النيران والمصابيح في يوم السبت، حمل أي شحنات أو طعام، الاغتسال أو اتخاذ قرارات. ونظراً للاضطرابات في بابل، أسس أنان جماعة مترممة في بيت المقدس. وقد فعل تابع في فارس، وهو "بنيامين نهافندي"، الكثير ليقوي المذهب القراني، مستعملاً المجاز للعبادات التوراتية. وقد عارض يهودي فارسي آخر المجاز. وقد أحدث المذهب القراني شرخاً في الديانة اليهودية لفترة ما، وانتشر في مصر وأسبانيا، ولكنه انحدر بموجب انتعاش المذهب الرباني. وقد تبقت مجموعات صغيرة قرآنية في "كريمكر" (شبه جزيرة بجنوب غربي روسيا) وتركيا، وفي عام ١٩٥٧م، هاجروا بقايا القرانين المصريين إلى إسرائيل.

**كرازة Kerygma** كلمة يونانية الأصل تعني إعلان البشارة الأول، يقوم به منادي للمسيح، داعياً غير المؤمنين إلى توبة الإيمان والمعمودية. إن الكرازة هي العمل الأساسي في التبشير.

**كربلاء Karbala** مدينة على بعد ستة وثمانين كيلومتر من بغداد، وهي مقدسة بالنسبة للمسلمين الشيعة. هنا قتل الحسين\* بن علي في معركة في عام ٦٨٠م، ومنذ ذلك الوقت حدث وأن نافست مكة نفسها كمكان لحج الشيعة.



مع الراعيات الأسطوريات وعزفه على الناي. واسمه يعني حرفياً "الأسود" أو "الداكن" مما يدل على أنه كان إلهاً للهنود الأصليين المائلين إلى السواد.

**كرميشون Cremation** إحراق الجثث هو أمر مألوف عند الهندوسي والبوذي وبعض مجتمعات أخرى، فيما عدا القديسين الأطهار الذين من المفترض أن أجسادهم غير قابلة للعفن في حالة من التأمل الشديد. [راجع: سامادي]. وعلل حرق الجثث ربما كانت غامضة، وربما كانت تمارس الأقوام البدو الذين خشوا أن أعدائهم ربما ينتهكون حرمة أجساد أسلافهم. وتحرق الجثث على روابي أو ساحات إحراق الجاثث\*، وقد اعترض عليه من جانب الدين الإسلامي وحتى وقت قريب من جانب أغلب المسيحيين، من الاعتقاد أن الجسم الطبيعي يجمع يوم النشور. وبخصوص تعرية الميت عند الزارادشتي، [راجع: دراما وأيضاً: مومي].

**كروبيم Cherubim** قسم من الملائكة، مفرداً كروب، وأصل هذه الكلمة غير معروف بالتدقيق، وإن كان يظن أن معناها "يغطي" أو "يحمي" فهناك كروب يحمي مدخل الجنة (تك: ٣: ٢٤)، وهناك إثنان من الكروبيم في خيمة وفي الهيكل تمثال نُصب على كل من طرفي كفارة تابوت العهد (خر: ٢٥: ١٩، ١ مل: ٦: ٢٣-٢٨)، في التقليد المسيحي، ملاك ذو مرتبة دون مرتبة السرافيم\*، في الأيقونوغرافية الدينية، يمثل الملاك على شكل رأس طفل مجنح. وربما كان الشيطان واحداً من الكروبيم قبل أن يسقط (حز: ٢٨: ١٤-١٦).

**كرونوس Kronos** "الزمن" في أساطير الإغريق الأقدمين، ابن السماء والأرض ورئيس آلهة بلاد اليونان القديمة (راجع تيلنس Ti-lans). وقد تزوج "كرونوس" من اخته "رهي" [راجع: رهي]، وأنجبوا أكثر الآلهة؛ وقد

وهناك مزاران عظيمان في كربلاء: الأول هو مزار الحسين بقبة الذهبية، والآخر بقبة زرقاء هو مزار العباس، إخوه غير الشقيق الذي قتل محارباً بجانبه. وقد رويت الكثير من القصص المتواترة عن قداسة كربلاء. ويقال أن محمداً عليه السلام نفسه قد أعلن أن الملائكة جلبت ترابها من بيوت المقدس، واتخذت سبج حباتها من فخار كربلاء رقيات، ويتمسك بزيارة الحرم وقاية من الحريق والفيضان، وشفاعة حسين ودورة محورية في نسك الشيعة بما إنه شهيد من الشهداء.

**كرتيكيا Karttikeya** إله حرب هندوسي، ويسمى أيضاً "سكاندا"، ويعرف بكوكب المريخ، ويقال في الملاحم إنه ابن الإله شيفا وقد ولد من نهر الجانجيز أو من الربة الجبلية "برفاتي" (ابنة جبال الهيماليا). وقد تربى على يد الإبنة السادسة لـ "أطلس" (إله خرافي يحمل الكرة الأرضية)، كرتيتيك، وهكذا أخذ اسمه منها وأصبح ذا ستة رؤوس. ويصور كرنيتليا في الفن بستة رؤوس، راكباً طاووس وممسكاً بقوس وسهم. ويسمى أيضاً "كومرا" وفي جنوب الهند "سوبرمانيا".

**كرشنا Krishna** هو التجسد الثامن للإله فيشنو، وهو من أكثر الآلهة شعبية لدى الهنود، وتروى القصص والقصائد عن مغامراته وعبثه



**كريسيبوس Chrysippus** فيلسوف إغريقي (٢٨٠ - ٢٠٧ ق.م) والذي خلف كليتميس\* على رأس الرواقيين. وقد ألف كتب كثيرة والتي اعتبرت مرجع للفلسفة الرواقية الأصولية، ودافعت عن معتقداتها ضد الأكاديمية\*.

**كرشنا Krishna** [سنسكريتية] (تنطق أيضاً كرسنا) أسود، الأكثر شهرة بين آلهة الهندوس وبطل لأساطير عديدة، وهو يقال بكونه التجسد الثامن أو التاسع للآله فيشنو\* بل غالباً ما يظهر إله بقدرته الذاتية المطلقة. وأصله مبهم ومختلط وأسمه موحياً إنه جاء من قوم أكثر سواداً وقدماء، وأنه غالباً كان معاشراً رعاة بقر. وكريشنا عالم في أحد الكلاسيكيات الهندية، شندوحيا يوبانيشاد، وابن "ديفاكي" وهذا الاسم يبقى في قصة فيما بعد. وكريشنا هو ابن "فاسوديفا" زوج "ديفاكي" في الملحمة الشعرية الشهيرة "مهابهاراتا" وفيما بعد "البورانات"، مجموعة من الأساطير والقصص القديم الهندوسية، وخاصة "الباجافاتا بورانا"، وعلى ذلك سمي "فاسوديفا" طفل مدهش وخبيث، شاب عاشق، الجوبيز [حالبات الأبقار\*]، بطل محارب وملك. وفي النهاية يموت بإطلاق سهم على القدم خطأ ويصعد إلى السماء. ولا شيء من ذلك يذكر في "البجافادا جيتا"\* حيث هو المدرب الإلهي للبطل الأسطوري "أرجونا" وإله سام مع إشارة طفيفة لفشنو. [راجع: دراوبدا].

**كرشنا دواباينا Krishna Dwaipāyana** [راجع: فايسا]

**كريشنا مورتى Krishna murti** (اسم) أطلق على واحد من أبناء ج. ان. آير، كاهن برهمي من مدارس. والذي أودع تحت رعاية الصوفية السيدة/بيسنت لتهديبه وأخذ سي. دبليو يد بيتر، معاون للسيدة "بيسنت" على عاتقه مهمة الصبي وادعى إنه كان مرافق لمعلم الخليفة القادم، وسماه "ألسيون"، ونادوا به في الهند

ابتلعهم جميعاً فيما عدا "زيوس" من خلال خشيته على اغتصاب المنصب، ولو إنه تقيأهم فيما بعد. تلك كانت على الأرجح أساطير ما قبل الاغريقية، وربما حدث أن كان "كرونوس" إله قديم للزراعة، والذي قدمت له أضاحي بشرية، وكان يحتفل بعيدة "الكرونيان" في وقت الحصاد في مدينة أثينا وأماكن أخرى [راجع: أورانوس].

**كريتا يوجا Kritā Yuga** الحقبة الأولى من عمر الكون في أساطير الهندوس الأقدمين، قيل بأنها استمرت ١,٧٢٨,٠٠٠ عام [راجع: يوجا] وقد كان الزمن المثالي من عدل دائم، ولم يكن هنالك حقد ولا نزاع، وقامت كل الأجناس بواجباتها ولهم نفس الدين، وأتى بعده التريتا يوجا.

**كريدوين Cerridwen** ربة ويلزية وساحرة، والتي كانت تعيش مع زوجها تيجيد في بحيرة تيجيد. وكان لهما ثلاثة أطفال، أفاجدوا القبيح وكرايروي ثم مورفان الجميل. وكانت كريدون ساحرة وتملك دست من الإلهام الشعري والذي أرادت به أن تساعد أفاجدوا القبيح. بيد أن جوييون\* استولى على ثلاث قطرات من الدست والذي كان حارساً له وأصبح ملهماً. وتعبته كريدوين، وكلاهما غيراً من شكلاهما حتي شكل دجاجة وابتلعت جوييون في صورة حبة من القمح. وبعدئذ ولد منها جوييون الشاعر قايسين، ورويت القصة من الشاعر الأسطوري مانز تايسين. وربما كان دست كريدوين رمزاً للخصوبة وعلى ذلك ربما كانت ربة الخصب والإلهام الشعري.

**كريروي Creirwy** الأبنة الجميلة للإلهين تيجيد\* فويل\* وكريدوين\*. واللذين سكنا في بحيرة تيجيد مع أفاجدوا القبيح [راجع: أفاجدوا].



من طبقة الكاشتريا، في مقابلة بنوع ما للكهنة البرهميين، من أمثال جوتا ما البوذا. والاتباع العظام من طائفة الجانتيين، وأرجونا (واحد من الأخوة الخمسة المقاتلين الأسطوريين في ملحمة مهابهاراتا الشهيرة) [راجع: راجا].

**كشي Kashi** الاسم القديم للمدينة الأكثر قدسية عند الهندوس [راجع: بناراس] أو قرناسي.

**كشيتجاربا Kshitigarbha** شخص بوذي مخصص للإستارة "بودهيسثافا". الاسم باللغة السنسكريتية يدل على "رحم الأرض" قد يكون لارتباطه بالموتى. إلا إنه لا يبدو قد تطور كثيراً في الهند. وهذا الشخص شهير في الصين واليابان تحت المسميين "تي-تسانج" و "جيزو" على التوالي. وأصبح مدرجاً داخل مؤلفات فيما بعد ضمن ثمانية أشخاص عظام. بوديستافات و كفيتجاربا مهتم على الأخص بسعادة الموتى، أخذاً عهداً على نفسه بإنقاذهم من الجحيم، وهو الحامي الخاص للأطفال الموتى. وهو مهتم أيضاً بالطرق والجبال. ويظهر في الأعمال الفنية كمثل ناسك يحمل عصا أو في سثة تماثيل وهو يساعد الأحياء في حالات وجودهم.

**كعبة Ka'ba** [عربية] "مكعب" وهو كل بيت مربع الجوانب، وتطلق على بيت الله الحرام بمكة. المزار المقدس في مكة الذي يتوجه إليه كل المسلمين في صلاتهم يومياً. وهو بناء يشبه الكعبة، نحو اثني عشر متراً طولاً، والعرض إحدى عشر، وخمسة عشر ارتفاعاً، بسقف مسطح. وكله مغطى بقماش أسود [راجع: كسوة] الذي ينذر فيه الإقرار بالإيمان (الشهادة)، وشريط دائري على خط مستقيم ممثلي بآيات قرآنية مذهب مطرزة عليه. ولا يدخل الحجاج العاديون الكعبة، والتي تفتح مرات قليلة في السنة. وتتدلى المصابيح بالداخل وتغطي مخطوطات الجدران. ومثبت في الركن الشرقي

وسيلان بالبوذا القادم، أو تجسد الإله ، وفي أوروبا بالمسيح القادم. كان ذلك في عام ١٩٢٣م بعدما حدث أن تلقى "كرشنا مورتى" العلم هو وأخوه في إنجلترا، ثم قام بجولات والتي نودي فيها بمعلم البشرية. وقد نشر كرشنا مورتى عدة مؤلفات، إلا إنه في عام ١٩٢٩م تبرأ من الإدعاءات التي قيلت عنه وعاش منذ ذلك الوقت في الهند وكاليفورنيا.

**كساندرا Cassandra** ابنه برام (آخر ملوك طرواده) في أساطير الإغريق الأقدمين ومؤخر أن بقرب القرن الخامس قبل الميلاد اعتبرت . وهي تشتهر في مأساة إغريقية بالتنبؤ بمصائب ومحذرة من نتائجها ولكن لم يعر لها أحد انتباه. [راجع أيضاً: أبو اللو].

**كسوة Kiswa** [عربية] ستائر حريرية مقصبة سوداء وهي التي تغطي مزار الكعبة\* بالكامل في مكة. وتطاول من السقف المسطح إلى الأرض، وهي مثبتة بحلقات نحاسية ولها فراغات متروكة للباب، وميازيب المياه والحجر الأسود. والكسوة صُنعت في مصر في أول عهد ما وتؤخذ مع الحجيج كل سنة. وتزاح القديمة في نهاية الشهر السابق للحج وتباع مثل مخلفات أثرية للحجيج عن طريق حراس باب المزار. والإقرار بالعقيدة منسوج على الكسوة بخط عربي، وشريط مطرز ملفوف حولها مليئ بآيات من القرآن [أنظر: محمل].

**كشاتريا Kshatriyā** الطبقة الثانية من الطبقات الأربع الملونة في المجتمع الهندوسي التقليدي [راجع: طبقة]. وطبقة الكشاتريا متمتعة بالسودد وهي الطبقة الحاكمة والمقاتلة. ومثل الطبقتين الساميتين الآخرين فهي تولد مرتين (دوي-جا)، ويكون أعضائها يمنحون عضوية واحد من الطبقات الرئيسية الثلاث في الاحتفال المكرس لبلوغ الصبي المراهقة في حالة صبغهم بلون أحمر. وقد جاءت شخصيات دينية شهيرة

الله ويشعرون أن حضور الرب أكثر قرباً. ويختتم القديس عند غروب الشمس بالإعلان سبعا عن وحدانية الله وبصوت النفير العالي، قرن كبش، الذي يعلن نهاية الصوم.

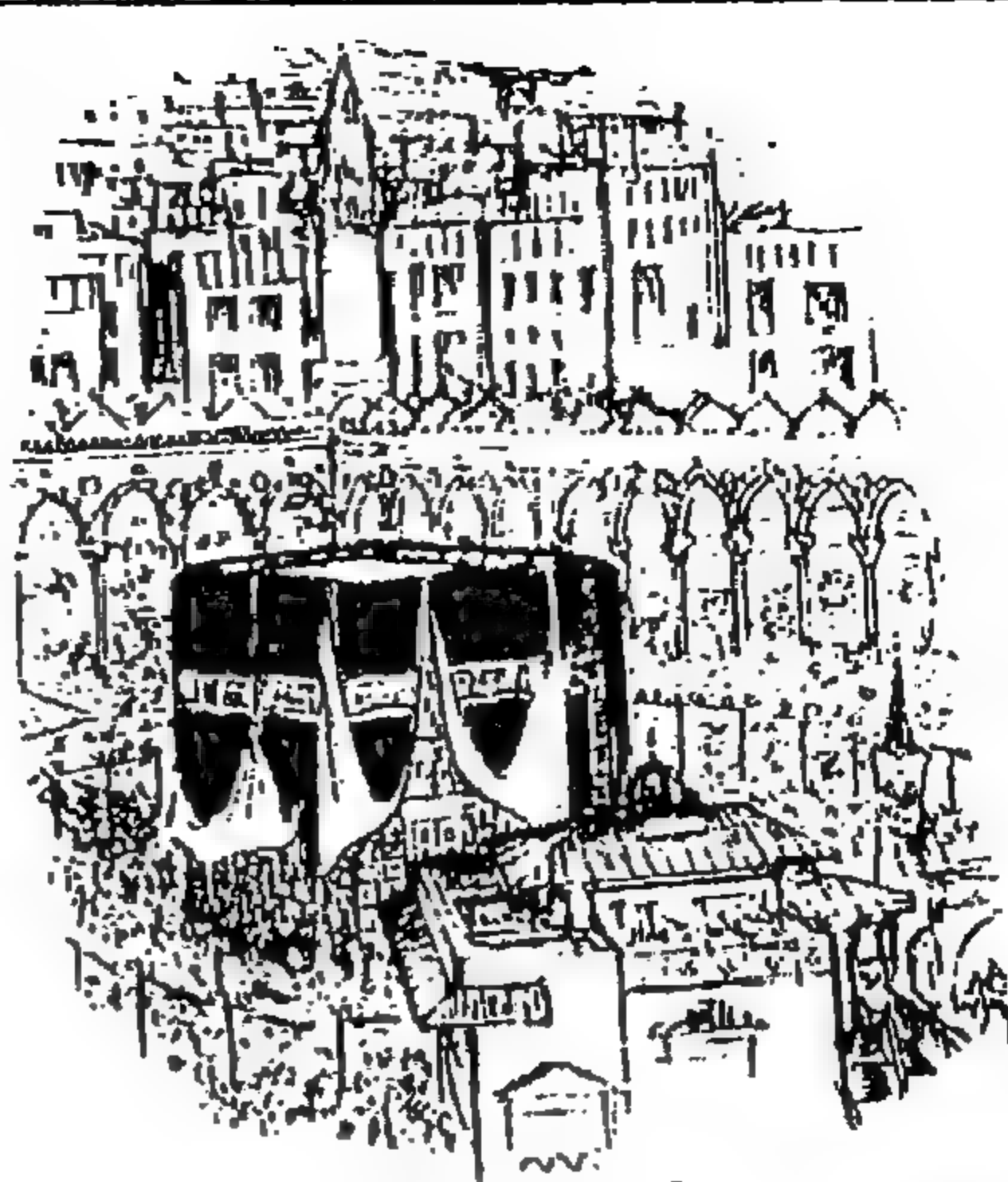
**كفر Impiety** لا مبالاة بالله وبشريعته، والسعي وراء سعادة فورية على حساب القريب.

**كلام Kalam** [عربية]، وهو عند علماء الكلام المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه باللفظ، وعند اللغويين الأصوات المفيدة. ويتوسع التعليم اللاهوتي للإسلام (علم الكلام). ويستخدم "علم الكلام" عن كلام الله أو "القرآن"، وكان هنالك جدال طويل ما إذا كان كلام الله منزلاً أو موضوعاً، وكون وجهة نظر الأصوليين إن الله كان على الدوام متحدثاً، وعلى ذلك فالقرآن أزلي. ومن حيث الكلام حديث كان هنالك تطور للكلام كجدل لاهوتي، لدى عالم اللاهوت كمتكلم. وكانت هنالك معارضة جديدة بالاعتبار للاستخدام للعلة في أمور العقيدة، ولو أن علماء لاهوت عظام مثل "الغزالي" \* و "العشري" \* برروا استخدامها فقد كانوا ما يزالون محافظين في استعمالهم للعلة وأقاموا حواراتهم على القرآن "كلام الله".

**كلسو Clotho** في أساطير الإغريق الأقدمين واحد من المصائر الثلاث في نسيج العمر التي تتحكم فيها ربة القدر [راجع: كلوزيس].

**كلفين (يوحنا) Calvin (John)** مُصلح فرنسي (١٥٠٩ - ١٥٦٤م). نشر في فرنسا وسويسرا مذهباً حمل اسمه. أنشأ في جنيف حكومة ثيوقراطية. له كتاب "الأسس المسيحية" جعل منه أكبر لاهوتي عرفه الإصلاح.

**كلفينية Calvinism** تدل هذه الكلمة عادة على البروتستانتية، بقدر ما هي غير لوثرية،



للكعبة الحجر الأسود\* والمبنى في المنتصف من المسجد الكبير ومحاط بساحات. والكعبة مذكورة في القرآن (٥: ٩٧) بالمسجد الكبير (المسجد الحرام ١٧: ١). وهو بلا شك كان قبل الإسلام مكان مقدس، والذي أدخله محمد ﷺ ضمن الإسلام عندما أمر أتباعه بالتوجه إليه في الصلاة بدلاً من بيت المقدس. وتنسب أساطير الإسلام بناءه إلى آدم، وترميته إلى إبراهيم\* وإسماعيل\* ثم أيضاً إعادة بناءه لمحمد ﷺ.

**كفارة Propitiatory** صفيحة ذهب كانت تغطي تابوت العهد، وكان محفوراً في طرفيها الكروبان الساهران على الحضور الإلهي.

**كفارة (يوم الـ) Atonement, Day Of** "يوم كيبور" من أقدس الأيام في السنة اليهودية، في اليوم العاشر من الشهر الأول "تشرين" وهو وقت الصوم عن الطعام والشراب من عشية التاسع من "تشرين" إلى عشية العاشر منه. في الأصل كانت الاحتفالية تقام بواسطة الحاخام الكبير في الهيكل بأورشليم. واليوم يقضي اليهود يوم الكفارة كله في المعابد حيث الفصل المحوري في خدمة القديس هو ذكر صلاة القديس. ويقدم اعترافاً إجمالياً بالخطايا الاجتماعية والأخلاقية، ويكرر عدة مرات، بيد أن في خدمة القديس حيثما تذكر شعائر المعبد يركع المصلون عند ذكر اسم



وذلك عن أحداث التاريخ، ويُعرف في مصر  
بسيشات ربة الكتابة.

**كما، كما - ديفا Kama, Kama - Deva**  
هوى أو حب، إله الحب، في أساطير الهندوس  
الأقدمين، يشبه إلى حد ما إيروس أو كيوبيد.  
والحب كطاقة إبداعية معروفة في الآثار فا فيدا  
(الجزء الرابع من الفيدات أقدم نصوص الكتب  
الهندوسية المقدسة) بكونها فطرت أولاً، سامية  
لدى الآلهة والرجال، ومصدراً للفكر. وفي  
مؤلفات فيما بعد قيل بكون الحب هو الابن لآلهة  
مختلفة وزوج لـ "راتي" ربة العاطفة. وأعطى  
اسم الحب أيضاً للآله العظيم "فيشنو"، كخالق،  
وحافظ ومدمر. وفي أساطير الأقدمين قذف إله  
الحب الإله الناسك "شيفا" بسهم الافتتان، وعلى  
ذلك قرر الزواج من "بارافينا" ليبراً من السقم  
الذي يجيئ من الحب. والكما سوترا (مجموعة  
من الأشعار والأقوال المأثورة) هو مؤلف عن  
العلاقات الجنسية، ينسب إلى حكيم هندوسي  
يسمى "فتساينانا" من القرون الأولى للمسيحية.  
ويعالج الصبابة والحياة الشهوانية لصالح كل  
الجماعات ويتحدث قليلاً عن الشذوذ الجنسي  
بالمقارنة مع بعض من الأدبيات الأخرى.  
[راجع: أسافا].

**كمادينو، كمادو Kamadhenu, Kamaduh**  
"بقرة الأمنيات"، في أساطير  
الهندوس الأقدمين بقرة التي تشبع كل  
الاحتياجات. وقد جُبلت عندما كانوا الآلهة  
يخضعون المحيط بحثاً عن شراب الخلود  
[راجع: أمريتا]. وتسمى بقرة الأمنيات، أيضاً  
"سورابي"، ويقال أنها خلفت "نانديني"، بقرة  
الوفرة والتي خصت حكيم يدعى "فاسيشثا"  
ولديها القدرة لإعطائه كل ما أراد. وبقرة  
الأمنيات مبعلة بما أنها مصدر اللبن والأجبان  
مسوغة التبجيل الموفي للبقر من جانب  
الهندوس.

وتدل بالمعنى الحصري على مذهب كلفين. يقول  
لوثر: "بالإيمان وحده"، في حين أن كلفين  
يضيف: "الله وحده المجد". إن تشديد لوثر على  
خلاص الإنسان يوازنه في الكلفينية التأكيد الدقيق  
على سمو الله. فضلاً عن ذلك نجد في الكلفينية  
التقليدية مفهوماً للكنيسة أدق وأشد تنظيمًا مما  
هو في مذهب لوثر.

**كلكتا Calcutta** الترجمة الإنجليزية لـ  
"كاليجات" "خطوات كالي"، الربة حيث بني  
معبدتها الرئيسي هنا في القرن السادس عشر،  
والمعبد الرئيسي الحالي يؤرخ له منذ عام  
١٨٠٩. مجموعة من القرى أصبحت مركز  
تجارية وأخيراً التكتل الضخم والذي كان لبعض  
الوقت عاصمة الهند وصار الآن ثاني أكبر مدينة  
في الكومونولث البريطاني، سوى أنها ليست  
الأكثر جمالاً. وهناك العديد من المعابد، لأديان  
مختلفة، سوى أن الاحتفال الرئيسي ظل هو ذلك  
الذي لكالي، والدورجا - بوجا، في أكتوبر  
[راجع: كالي و دورجا].

**كلوزيس Klothes** [إغريقية] "غزالون"،  
ربات اللاني أعدن مجرى الحياة [راجع:  
قدر].

**كليشا Klesha** [سنسكريتية] "شر" أو "الم"  
أو "تدنيس"، وأحياناً تترجم بخطيئة، ما عدا ما  
ارتكب بخطأ طالما ليس هناك ضرورة للرجوع  
إلى الله. وقد ذكرت خمسة شرور بفلسفة اليوجا،  
وعشرة في البوذية: ثلاثة من الجسد، وأربعة  
من الحديث، وثلاثة من العقل.

**كليثيس Cleanthes** فيلسوف إغريقي  
(٣٣١ - ٢٣٢م) والذي خلف زينو\* على رأس  
الرواقيين. وكان متدين جداً. معتبراً الله هوروس  
الكون، وألف ترنيمة لذيوس.

**كليو Clio** في أساطير الإغريق القديمة  
واحدة من ربات الفنون التسعة [راجع: موسز]،

كنائس حرة **Free Churches** نشأت كرد فعل على تدخل السلطات الزمنية (من ملوك ورؤساء ومجالس) في شؤون الكنيسة، وعلى استعمالها وسائل الإكراه لقمع المؤمنين العاصين و"الهرطقة". يختلف طابعها وهيكلتها باختلاف البلدان: ففي إنكلترا، هي جميع الكنائس البروتستانتية، أي غير الأنكليكانية، وفي ألمانيا، الكنائس البروتستانتية العائشة في نظام الانفصال (غير المنتمية إلى كنيسة ألمانيا الإنجيلية)، وفي فرنسا، الجماعات التي لم تقل الاندماج في كنيسة فرنسا الإصلاحية، حين كونت في ١٩٣٨م. وتشدد هذه الكنائس، بوجه عام، على حرية الانتماء إلى الجماعة الكنسية وعلى وحدة سلطة المجلس في اختيار نظامها الكنسي.

كنريد ساينج **Kidred Saying** [راجع: نيكايا].

كندو **Kendo** فن التسبيح الياباني، متأثراً بتعاليم مذاهب البوذية اليابانية مثل "جودو".

كنش كاك مو **Cinich kak Mo** طويل الذيل، الوجه الملتهب للبغاء الأمريكي، إله الشمس لشعب المايا القديم بأمريكا الوسطى الذي يصور بطائر الببغاء الأمريكي خارجاً من سماء منتصف النهار لإشعال النار القربانية. وله معبد في مدينة إيزمال\* بشمال شبه جزيرة يوكاتان بأمريكا الوسطى، وقد وجد تمثال لكائن مجنح في "توم لوم" ربما يعبر عن نفس الإله.

كنعان **Canaan** ابن حام، أبو القبائل الكنعانية المسماة به، أرض كنعان: تدل هذه العبارة، منذ القرن الخامس عشر ق. م. على القسم الأكبر من سورية وفلسطين. حصر بنو إسرائيل هذه التسمية في أرض الآباء وأرض الميعاد. وأخذوا، ابتداء من الجلاء، يستعملون عبارة "أرض إسرائيل". أما لفظ "فلسطين" فلم يظهر إلا في العصر اليوناني.

كنعانيون **Cananites** شعب سامي خرج من نواحي البحر الأحمر في الألف الثالث واستولى على سورية وفلسطين، وكان فيه الفينيقيون. ومنذ الألف الثاني، استقروا في فلسطين، طاردين إلى الجبال شعوباً قديمة كثيراً ما ترد أسماؤها في الكتاب المقدس. وكانت حضارتهم على قدر كبير من الازدهار، وكانت ديانتهم الطبيعية توافق على الذبائح البشرية وتشجع الممارسات المخلة بالآداب. ولقد أطلق بنو إسرائيل اسم الكنعانيين على جميع الشعوب الوثنية التي وجدوها في أرض الميعاد ولم يخضعوها إلا شيئاً فشيئاً، والكنعانية هي المرأة الوثنية الفينيقية التي أثنى يسوع على إيمانها وشفى ابنتها (مت ١٥: ٢١ - ٢٨ ومر ٧: ٢٤ - ٣٠).

كنغ (مارتين لوثر) **King (Martin-Luther)** راع معمداني (١٩٢٩ - ١٩٦٨م). بذلك حياته في سبيل إخوته، زواج أميركا. ناضل في سبيل التحرير باللاعنف، فأصغى إلى كلامه العالم أجمع. حاز على جائزة نوبل للسلام. قال: "إلهامي الأكبر وروح نضالي هما من يسوع المسيح". وجاء موته، من رصاص أحد القتلة، في ٤ / ٤ / ١٩٦٨م، تثبيتاً لرسالته.

كنفوشية **Confucianism** أحياناً تعتبر الدين التقليدي من [راجع: كانج يو وي] الثلاثة أديان الصينية، أو ليس ديناً على الإطلاق، ومن البديهي أنها وثيقة الصلة بكونفوشيوس\*. وعلى أي حال، أضيفت شعائر للسلف إلى دروس كونفوشيوس الأخلاقية والاجتماعية ومع حالة إقامة الشعائر هذا المركب يشكل الكونفوشية. ويسمى الصينيون "جو شياو"، "تعليم العالم". وكانت كلاسيكيات خمسة راسخة مثل البوذي: كتاب الشعر، وكتاب التاريخ، وكتاب التغيرات، وربيع وخريف الأخبار التاريخية وكتاب الشعائر. وكانوا هؤلاء أساس اختيارات الخدمة



الجامعة والرسولية" (المجمع الفاتيكاني الثاني)، الكنيسة الجامعة: هي شركة جمع الكنائس المحلية في الإيمان الرسولي وأسرار الإيمان والخدمات والمحبة والرسالة، وأسقف كنيسة روما، الذي "يترأس في المحبة" (إغناطيوس الأنطاكي) هو علامة تلك الشركة "الكاثوليكية" وخادمها.

**كهنة Druids** كهنة الدين السلتي (نسبة إلى سكان غرب أوروبا الأقدمين وخاصة في إنجلترا وبلاد الغال (فرنسا وبلجيكا وشمال إيطاليا). ويبدو أنهم كانوا مرتبطين بشجرة السنديان، سوى أن الإحياء أن أسمهم يعني "معرفة بشجرة البلوط" رفض. وقليل يُعرف عن الدرويدون، ما عدا إشارات من بعض الكتاب الرومان الكلاسيكيين وبعض من بقايا آثار. وربما كانوا مرتبطون بمعبد "لاتينية" في سويسرا. بيد إنه ليس هنالك دليل إطلاقاً على ارتباطهم بالأحجار المعلقة [راجع: ستونهنج]. والدرويدون انحذروا من سلاطة مقاتل أرسقراطي سلتي وقاموا بمزاولة الشعائر الدينية والسحر. متشفعين لدى الآلهة لأجل القبائل السلتيّة. وقد كانوا كهنة أو شامانات\* وعلى الأرجح ليسوا ما افترض بعض الكتاب الكلاسيك أنهم فلاسفة. ويقول "بليني" أن الدرويدون مرتدين زي أبيض، ومتسلقين شجرة السنديان ويقطعون الزرع، مستليّو\*، بمناجل ذهبية، وبعد ذلك تقدم الأضاحي من الثيران البيضاء وتتبعها وليمة. ويتحدث المؤرخ الروماني "تاسيتوس" عن كهنة مولولين من إنجلترا (من أصل ألماني استوطنوا شرق إنجلترا)، ونساء يرتدين السواد، وشعلات تدور بسرعة حينما حطم الجنود الرومان حصنهم. وبلا أدنى شك أحيا الدرويدون الأعياد الريفية مثل "بليتان\*" و"ساميان\*".

**كهنوت Priesthood** وظيفة من كان لهم امتياز المقدسات أو بعض الصلوات العامة

المدنية حتى نهاية الإمبراطورية عام ١٩١١. وكانت الكونفوشيوسية إنسانية ولو أن كونفوشيوس كان محبوباً لدرجة العبادة وكان سموه العلوي مسلماً به. واليوم العلماء الكونفوشيوسيون ليسوا محل اعتبار وأهملت الكلاسيكيات، سوى أن الدولة الشيوعية الكبيرة تستمر في الاحتفالات ببعض المظاهر القديمة وتقام شعائر عبادة السلف\*. وبخصوص الكلاسيكيات الخمس: راجع: شونج شنج ولي شي و شو شنج].

**كنيسة Church** ترجمة عربية لكلمة عبرية تعني الدعوة إلى الانعقاد، وقد استعملت للدلالة على اجتماع حوريب (تك ٤: ١٠) وموآب (تث ٣١: ٣٠) وأرض الميعاد (يش ٨: ٣٥) وقض (٢٠: ٢) إلخ. فالكنيسة، أو كنيسة الله (٢ تس ١: ٤ و ١ تي ٣ و ٥ و ٣: ١٥ إلخ)، هي دعوة مقدسة إلى الانعقاد، يقوم بها الله في المسيح (رو ١: ٧ و ١ كو ١: ٢)، من أجل الملكوت، وهي بناء قداسة روعي عند الناس، وإسرائيل جديد (غلا ٦: ١٦ ورؤ ٧: ٤ ويع ١: ١ وفي ٣: ٣) وشعب الله جديد (ابط ٢: ١٠) وريث لـ "جماعة البرية" القديمة (أع ٧: ٣٨)، وسر بقي مكتوماً لدى الله وأوحي به في هذه الأزمنة الأخيرة (أف ١: ٩ ورو ١٦: ٢٥)، بالمعنى الحصري، الكنيسة هي المؤسسة التي في خدمة جماعة القديسين، ترشد هم روحياً وتعلمهم وتدير شؤونهم. فالكنيسة هي منظورة في وجهها الاجتماعي التأسيسي الأسراري، وغير منظورة بصفاتها جماعة المدعوين. فلا يمكن الفصل بين الكنيسة المنظورة والكنيسة غير المنظورة، وإن كان هناك أعضاء لا يزالون غير مرتبطين على وجه غير منظور بالكنيسة المنظورة، الكنيسة المحلية أو الخاصة (أبرشية) هي "قطعة من شعب الله، مرتبطة بأسقفها ومجموعة به في الروح القدس، بفضل الإنجيل والإفخارستيا ... فيها تحضر وتعمل كنيسة المسيح، الواحدة، المقدسة،

وأساقفة، وأخيراً في أيامنا مطارنة وكهنة.

كو بو Kuo P'o [راجع: فنج شو]

كو هونج Ko Hung فيلسوف صيني وسيمائي من القرن الرابع الميلادي، وهو المؤلف الشهير لأحد كلاسيكيات المذهب الطاوي الصيني، وهو "باو بو تزو" \* وقد قيل أن "كو هونج" نال الخلود لأنه عندما زاره أحد أصدقائه وهو في الثمانين من عمره وجدت ملابسه خالية.

كواتليكو Coatlicue جلد ذيل الأفعوان. ربة الأرض عند قبائل الأزيتك، كون ربة الأرض عند قبائل الأزيتك المكسيكية القديمة، في مظهرها المهلك، كلا الاثنين معاً رحم ولحد تبتلع كل الكائنات الحية مثل وحش يسمى كيباستلي. وتمثيل حجرية لكواتليكو في معبدها، دار الجحيم، تظهرها بمخالب وجلود ثعابين تغطي النصف الأسفل. وكانت أم إله الشمس، هويتزيبوكتلي \* [راجع أيضاً: كويولساهاكبو].

كوان Koan عبارة اصطلاحية لطائفة الريتريا من المناهج البوذية اليابانية. استقت من الصينية "كونج-آن"، وثيقة شهيرة، وعبارة "كوان" مسألة مبهمة أو لغة بلامعنى ولهذا السبب هي وسيلة لتحسين سرعة الإدراك ونيل الاستنارة (ساتوري). ويقال بمجئ نسق الأكوان عن "هاكوين" (١٦٨٣ - ١٧٦٨م) الذي نظم الدراسة لمذهب الرينزا إلى ستة مراحل بدءاً بخمس مجموعات من الطائفة. ومن الأمثلة الشهيرة لمسألة لغزية عند الكوان، "ما هو صوت التصفيق بيد واحدة؟"

كوان-ين Kuan-Yin الاسم الصيني لكائن الرحمة البوذي العظيم ومن نال الاستنارة "أفالوكيتيشفارا" \* ومعنى اسمه "السيد الذي يتطلع إلى أسفل" أو "من يشاهد"، بيد إنه حُرف في الصينية بـ "سابراغور" الصوت، وهكذا معطياً

بالألوهة، إما لتقريب الذبائح والصلاة باسم الشعب، وإما لتبليغ الشعب بعض تعاليم الله وبركاته. في العهد القديم، كان لهذه الوظيفة وجهان: خدمة العبادة ولا سيما تقريب الذبائح، وخدمة الكلمة بمعنى المحافظة على تقاليد شعب الله ولا سيما على ما روي في أحداث العهد وشريعة العهد، كهنوت يسوع المسيح: يسوع نفسه لم يطلق على نفسه لقباً كهنوتياً، إذ إنه لم يكن من سبط لاوي وكانت مهمته تختلف كل الاختلاف عن مهمة أعضاء هذا السبط. ومع ذلك، وصف رسالته بالفاظ كهنوتية: موته ذبيحة (مر ١٠: ٤٥ و ١٤: ٢٤) ووظيفته إكمال شريعة موسى (مت ٥: ١٧ ت). وكذلك بولس وسائر كتّاب العهد الجديد لم يطلقوا على يسوع لقباً كهنوتياً، ما عدا صاحب الرسالة إلى العبرانيين، فهو يوضح كهنوت المسيح، كهنوت المؤمنين: لم ينسب يسوع الكهنوت إلى شعبه، ولكن، كما إنه أظهر كهنوته بتقريب ذبيحته وخدمة الكلمة، كذلك دعا كلاً من خاصته إلى أخذ نصيبه من هاتين الوظيفتين. فعلى كل تلميذ أن يحمل صليبه (مت ١٦: ٢٤) ويشرب كأسه (مت ٢٠: ٢٢ و ٢٦: ٢٧) ويحمل رسالته (لو ٩: ٢٠ و ١٠: ١) ويشهد له حتى الاستشهاد (مت ١٠: ١٧ - ٢٤). فبولس وسائر الرسل ينظرون إلى إيمان المؤمنين نظرهم إلى ذبيحة وتقدمة (رو ١٢: ١ وفي ٣: ٣ وعب ٩: ١٤ و ١٢: ٢٨ و ١٣: ١٥ ويع ١: ٢٦ ت). وذهبت رسالة بطرس الأولى إلى أبعد من ذلك، فورد فيها أن شعب الله، الكنيسة، هو "كهنوت ملكي" (١بط ٢: ٩ و ٢: ٥). وهكذا فإن كهنوت المسيح يصب في الكنيسة وهي بفضل ذلك شعب ملكي، كهنوت وظيفي: إلى جانب كهنوت المؤمنين وفي خدمته، هناك، في نظر بعض الكنائس، اشتقاق آخر من كهنوت يسوع التام والشخصي، وهو الاشتقاق الرسولي الذي يقوم عليه الكهنوت الوظيفي. إنه كهنوت قادة الشعب الكهنوتي: أع أولاً، ثم شيوخ





كوان تي

"كوان تي" عدة معابد كاله للحرب والأدب، وكان الحارس لمقاطعات شتى مع أعياد شهرية.

**كوانات Koans** الكوان كلمة تعني حرفياً "الوثيقة العامة" وهي عادة من أقوال معلمي الـ"زن" القدامى، تطرح على السانرين في الطريق من التلاميذ والمريدين في صورة سؤال ملغز يعبر عن مازق عقلي يطرحه المعلم الروحي "روسي Roshi" على الكاهن المبتدئ، والمثال على ذلك القول الشهير: "عندما تصفق اليدين تحدثاً صوتاً. هل تستطيع الإصغاء إلى صوت اليد الواحدة؟". والمقصود ليس انتزاع إجابة تعكس براعة من وجه إليه السؤال، وإنما المراد كسر دورة التفكير النظري المفروض على تدفق التجربة، وتحقيق استبصار حدسي. ولا سبيل إلى فهم قيمة الكوانات إلا إذا علمنا أن مناهج التدريب في إطار "الزازي" وهو أحد المذهبين الرئيسيين في الزن إلى جوار الـ"سوتو" تنقسم إلى قسمين رئيسيين؛ أولهما ممارسة "الزازين" أو التأمل خلال الجلوس، حيث الكوانات تشكل موضوعات للتفكير خلال التأمل في وصفي الجلوس، والقسم الثاني الفنون ومنها المبارزة بالسيوف والرمي بالسهام وحفلات الشاي.. وغير.

كوانج تي Kwang Ti [راجع: كوان تي]

كوانين، كوانون Kwanyin, Kwannon. [راجع: كوان ين]

كوبو كايشي كوكايتي. Kobo Daishi, Kukai راهب بوذي ياباني ( ٧٧٤ - ٨٣٥م) الذي جلب مذهب الشينجون من الصين [راجع: شينجون].

كوبيرا، كوفيرا Kubera, Kuvera رئيس الكائنات الشريرة أو أرواح الظلام، ويصور بثلاثة أرجل وثمانية أسنان. وفيما بعد



الصيغة "كوان ين". وهو في اليابانية "كوانون" أو "كانون". والصيغة المشكلة في الصينية هي "كوان-شين-بين" وكان هنالك تماثيل تحت هذا الاسم في زمن مبكر. ومنذ القرن الحادي عشر حدث أن صورت في الصين بأنثى، مع إنه في اليابان ذكر. وهي تحمل بين ذراعيها طفل، أو تمسك بخوذة، كرمز للخصوبة، وهي الحامية الشهيرة للنساء والأطفال، وحارسة للبحارة والمنقذة الحنون. وتضاهي "كوان-ين" شخصيات طاوية مثل إمبراطورة السماء، أو الأم المقدسة، إلا أنها لم تكن توصف بالضبط بالآهة، بما أنها كانت "بودهيسثافا" [ كائنة مخصصة للإستارة]، كائنة مخصصة لمساعدة الآخرين جميعاً لبلوغ الاستنارة والأمان. وهي مع "أميدا" [البوذا ذو النور اللانهائي] من أكثر الغايات شعبية من العبادة في الصين واليابان.

كوان تي، كوان كونج Kuan Ti, Kuan Kung بطل صيني شهير وإله الحرب، والثروة والأدب، وقد قاتل المحارب التاريخي "كوان يو" الذي توفي في عام ٢١٩م. لإعادة سلالة هان الملكية من أجل صديقه الملك شو. وكان كوان يو مشهوراً بقوته ومظهره الشرس ووجهه الأحمر. وهؤلاء يظهرون في تماثيله وصوره العديدة. وقد كان له أعمال بطولية عديدة، والتي صارت قصص أثيرة لدى الصينيين، إلا إنه قتل في النهاية بواسطة أعدائه. وتضاعفت عبادته سريعاً، وكان يُسمى "كونج ( أمير)" وفي النهاية "تي". ( إله أو إمبراطور)، وله عبادة رسمية في معبد القوة حتى عام ١٩١٢. وكان لـ

كان إله الثروة وحاكما للأصقاع الشمالية، وفي قول بعض النقا إن كان له مكان في أحد الجبال العلوية في الهيمالايا [ راجع: كايلاسا]. وحكم " كوبيرا ذات مرة في سيلان، إلا إنه طرد بواسطة العفريت " رافانا". وبعد مزاوله للسلطات لآلاف من السنين منحه الإله براهما الخلود والوصاية على الذهب والأحجار الكريمة والثروات السرية [ راجع: ياكشاس YAKSHAS].

**كوتفير Qitfir** أو فوطيفار؛ هذا ما يتعلق بالتوراة أو الكتاب المقدس في العقيدة الإسلامية لم يذكر اسم يوسف في القرآن ولكن من اشتراه كان من مصر ﴿٢١: ١٢﴾ . وهناك قصة أخرى تتعلق بزوجة فوطيفار تحت اسم زوليكة

**كوتيليا Kautilya** وزير الملك كانورا جويتا مورايا، وينسب إليه القيام بالجهد الهائل المتمثل في إضفاء الطابع المنهاجي على الاقتصاد السياسي في الارتاشاستراد.

**كوجوشوي Kogoshui** [يابانية]نصوص قديمة مجموعة تدريجياً (حقائق،...الخ)، وصف لاسطورة ودين ياباني سابقين، مع شروح للكلمات والممارسات. وهي تشتمل على بعض تفاصيل يتعذر وجودها في "كوجيكي" و"نيهونجي"، سجلات عن أمور قديمة. أقدم مؤلفان يابانية والأقرب إلى كتاب دين الشنتو المقدس (يشبهان الألياذة والأوديسة اللتان لهوميروس) [ راجع: كوجيكي و نيهونجي]. وقد كتب "الكوجوشوني" هيروناري إمبي في عام ٨٠٧م وأهدى للإمبراطور هيزيني، بما إنه يمكن مناقشته في البلاط، ويجب شرح تفاصيله الحقيقية بعناية.

**كوجوكي Kojiki** [يابانية] " سجل لشئون قديمة" أقدم الكتب اليابانية، والأقرب للكتاب المقدس لديانة الشنتو، وأحياناً يُسمى الهوموريات

اليابانية. وقد أعطى الإمبراطور تيمو ( ٦٧٣- ٦٨٦م). أوامر بأن تحفظ هذه السجلات، بالنظر إلى تنامي قوة البوذية في اليابان، وكان في أهل منزله " هايدانو آر" الذي كان في مقدوره ترديد كثير من الأحاديث المنقولة. وبعد وفاة " تيمو" أمرت أرملته " جينو" بتدوين كلمات " آر" بواسطة "أو نو يو شومارو"، ثم أكمل " كوجوكي" في عام ٧١٢. وكان أصل " الكوجوكي" بالحروف الصينية في حالة رديئة، والذي كان يمكن قراءته باليابانية، وعلى ذلك كان يمكن قراءته بعضه بالصينية والبعض الآخر باليابانية. وتوجد عدة ترجمات بالإنجليزية، ويحتوي " الكوجوكي" على أساطير وقصص تاريخية من تكوين آلهة وبشر وأمم وتقاليده وشعائره. و " النيهونجي" يشبه كثيراً.

**كورا، كوري Koré, Kore** [إغريقية] " عذراء"، الابنة العذراء بأساطير الاغريق الأقدمين، غالباً ما تسمى " بيرسفون" [ راجع: بيرسفون، و أيضاً: ديمتر].

**كوردوفيرو، موسى Cordovero, Moses** صوفي يهودي (١٥٢٢ - ٧٦) وواحد من رؤساء مدرسة السافيد\* (مركز في فلسطين) وكتابه باراد "البستان" مؤسس "على كتاب الزوهار" ("الزوهار" واحد من أعظم الكتب الصوفية اليهودية) وهو واحد من أوضح الشروح "للمذهب الكابالاتي".

**كورديليا Cordelia** هي ابنة "إله البحر للير" أو للير\* في الأساطير السلنية القديمة (نسبة إلى شعوب غرب أوروبا القديمة).

**كورما Kūrma** [سنسكريتية] "سلحفاة"، التجسد الثاني أو الثالث للإله فيشنو في أساطير الهندوس الأقدمين. وحينما سعوا الآلهة في خضخضة المحيط لنيل شراب الآلهة، أخذ الإله



ثلاثة أرباع المليون.

كوريبانتس **Corybantes** كهنة ربة الطبيعة بأسيا الصغرى قديماً [راجع: سيبيل].

كوزبا **Kozeba** [راجع: كوشبا].

كوستي، كوشتي **Kūsti, Kūshti**. حزام مقدس يرتدى بواسطة الزرادشة، مصنوع من صوف خروف، باتنين وسبعين خيطاً مطابقة لعدد أجزاء نصوص الكتاب المقدس الـ "ياسنا - Ya-sna". وقد كان يرتدى في البداية في الاحتفال لتكريس مناهزة البلوغ ثم ارتدى بعد ذلك طوال الحياة، باستثناء وقت الاستحمام. [راجع: خيط مقدس].

كوسينارا، كوسيناجارا **Kusinārā**, **Kusinagara** مكان الوفاة لـ "جوتاما البوذا Gutama the Budha"، حيث عبر إلى حالة لا توصف من السعادة بعد الوفاة تحققت لكائنات مستتيرة ومتحررة [راجع: بارنفانا]. وهو موصوف بـ "كورة صغيرة مسقوفة" وحوائط من أغصان مجذولة ومطوية بالجير في الدغلة، من المحتمل لأن القصة المروية عن القدماء فيما بعد رأوا أن بوذا يجب أن تحدث وفاته في مكان يستحق أوفر الذكر، بل الواقع أن المكان المحفوظ به يوحى بشخصيته التاريخية. وأنه عادة مقترن ببلدة "كاسيا" شمالي الهند.

كوشبا، كوزيبا، بار **Cochba, Kozeba**, **Bar** "ابن النجم"، ثوري يهودي والذي قاد التمرد الأخير ضد الرومان من عام ١٣٢ - ١٣٥ ونودي به مخلصاً من الحاخام أكيبا\*. وقد قمعت بوحشية، وحدث الصراع الأخير في مسادا. ومنع اليهود من دخول بيت المقدس، وشيد مزار لأيوس في موقع الهيكل، والذي ظل حتى العصور المسيحية.

كوشلان **Cuchulainn** "كلب صيد

فيشنو هيئة سلفاة لكي يكون جبل ماندرام حماية لظهره. وقد وجد ذلك في الملحمة الشعرية الشهيرة مهابهارتا وخلافها. وهناك "كورما بورانا Kūrma Purāna"، سوى أنها لا تهتم كثيراً بصورة مستغربة بـ "فيشنو"، بما أن الجزء الأعظم متشبه بالحدث على عبادة "شيفا"، و "دورجا" [راجع: إشفارا جيتا].

كورو **Kuru** أمير هندي من جنس القمر، والذي حكم بشمال دلهي. وكان السلف لكلا من "داريتا- راشترا\*" و "باندو\*"، اللذين ناضلوا أبناءهم الآخرين "الكورسيون Kuru" أو "الكورافيون Kauravas"، ولو أن أحياناً ما استخدم اللقب لواد من "البانديون" أيضاً. وقد حدثت الموقعة بينهم في ساحة كورو، موقع واحدة من أحدث الجامعات الهندية.

كوروبوري **Corroboree** رقص شعبي خاص بقبائل الأبروجيتال الاسترالية، احتفالي أو له علاقة بالقتال، بيد أن ليس له صفة القدسية. ويزين الراقصون أجسامهم برسوم ومستخدمين أغاني ورقصات خاصة، سوى أن تلك تختلف من منطقة لأخرى، وفي العصور الحديثة حوى نماذج من الرقص الأوربي والأمريكي وموسيقى الجاز.

كوروزومي-كيو **Kurozumi-Kyō**. دين ياباني جديد [راجع: طائفة الشنتو]، مؤسس بواسطة "كوروزمدومي مونيتادا Kurozumi Munetada" (١٧٨٠ - ١٨٥٠ م.) وهو سليل عائلة كهنوتية. بيد أن كان له وظيفة خاصة (اختيار لغرض ديني) في عام ١٨١٤ م. وكان ذائع الصيت لورعه. وتعلن الخلفية الشينيتية عن نفسها باقرار التأكيد على عبادة ربة السماء المشرقة، "أماتيراسو-أومي-كامي Amate-rasu-ōmi-Kami" التي تعتبر القوة المنتشرة بالكون والتي يمكن للإنسان أن يحيا معها في ونام. ويقدر أتباع دين "كوروزومي-كيو" بنحو



كوكولكان

كوكولكان **Kukulcān** اسم عند شعب المايا للإله المكسيكي "كويترالكواتل" [راجع: كويترالكواتل].

كول ندر **Kol Nidre** جمع النذور، صلاة يهودية مرتلة، وأيضاً الاسم لجزء من عشية "يوم كيبور"\*. مستعبدون ذكرى سنين الاضطهاد وقد عنيت تشديد عزم أولئك الذين فشلوا في الوفاء بنذورهم الدينية.

كوليجيم، كنوليجيم **Collegium**، كونليجيوم **Conlegium** لاتينية أي هيئة رسمية، "شركة" أو "كلية". في الاستخدام الديني كوليجيوم تشير إلى رمز الإكليروس من الكهنة والعرافين. [راجع: أوجورس]، ومجلس القضاة في روما الذي صان كتب العرافة. وهناك معاهد قليلة الأهمية، مثل الكوميثاليسيا الذي يرشد لعبادة أرباب العائلة عند مفارق الطرق (كومباتي)، والكابيتولينورم والذين كانوا مختصين بالعاب الكابيتولين، والميركاتوريوم والذين كانوا منخرطين في عبادة هرمس (رسول الآلهة). بخصوص الكهانات الأقل رتبة [راجع: سوداليس].

كوماين سيبيل **Cumaeen Sibyl** نبيه شهيره في كهف في كوماي، بالقرب من نابليس (ميناء بجنوب إيطاليا) والذي مازال باقياً. [راجع: سيبيل].

كومارا **Kumāra** اسم إله الحرب "كارتিকা" [راجع: كارتিকা] أو سكاندا، في أساطير الهندوس الأقدمين.

كومارا كاسابا **Kumāra Kassapa** [راجع: كاسابا].

كوماراجيفا **KumāraJiva** عالم هندي (٣٤٤-٤١٣) ذهب إلى الصين وأسس هناك المذهب "مادياميكا" **Mādhyamika**، المذهب

كولان"، بطل أيرلندي ونصف إله والذي أكتب اسمه بناءً على رواية عن طريق قتل كلب متوحش مملوك لكولان، صانع معادن. وكان كوثولين بطل أيرلندا الشمالية، وقيل كونه ابن للإله لوج\*، بيد إنه أيضاً من أب آدمي "سوالتام". وكان صبي ذا قوة خارقة وقاتل أبطال لثيرون في معركته المجنونة. وقد زار اسكتلندا وأرض الرخاء المقدسة. وفي هجوم على أيرلندا الشمالية قاتل كوثولين أبطال كثيرين، وجرح، سوى إنه شفي على يد الإله لوج. ومات لاستباحته محرم باكل لحم كلب وهلك في معركة تالية. وبخصوص اسمه كوثولين، [راجع: فيون. وأيضاً: مورجان و إمير].

كوشير، كشير **Kosher, Kasher** "ملائم" "نظيف"، لحم الذي من المحتمل مذبح لأجل إستعمال اليهود تبعاً لقواعد صارمة. بعض الأنواع غير نظيفة وكلهم ممنوعون. وما هو نظيف يجب أن يذبح حتى يصفى الدم تماماً، لأن - طبقاً للتوراة - "الدم هو الحياة" (لاويين ١٤: ١٧).

كوفيرا **Kuvera** [راجع: كوبرا]

كوكا **Kokka** [راجع: شيننو].

كوكاي **Kūkai** [راجع: كوبو داشي]

كوكو، كاتسينا **Koko, Katcina** قناع آلهة لطقوس دينية شائعة بين قبائل "زونبي" الهندية القديمة وكانت تعيش بالقرب من نهر زونبي في نيو مكسيكو. والكوكو هم الموتى والأسلاف من فوق خرير المياه والذين يأتون حاملين البركات والثروة. وفي الصيف يتجمع كل الذكور جماعات وراقصين لغاية سبعين في ميادين عامة. وفي الشتاء يتجمع الراقصين في غرف مستطيلة التي يمكن الوصول إليها من خلال السقف فقط. ويرتدي الراقصون أقنعة من أنواع شتى، تعبر عن آلهة وبالمثل أسلاف.



الآلهة والجان من أجل قدح من شراب الآلهة أمریتا\*. ثم في النهاية عندما نقلوه الآلهة إلى السماء توقفوا في أربعة أماكن التي قدست بمسبة منه. وكان للأماكن الأربعة بدورها الأخذ بالمهرجان العظيم للقدح وهم: براياج Prayag [راجع: يامونا]، وهاردوار Hardwar، وناسيك Nasik، و يوجاين Ujjain.

كونابيبى Kunapipi [راجع: جونابيبى]

كوناراك Konarak [راجع: Black Pa-goda].

كونتي Kunti زوجة باندو Pāndu، في الملحمة الشعرية الشهيرة "مهابهارتا Mahābhārata"، وأم الأبطال يودي-شذرا، و بيهما Bhima و أرجانا Arjuna؛ ومن ثم يدعون "أولاد كونتي" أو الكونتيون. وقد كانت معروفة أيضاً بـ "بريثا Prithā" و أبناؤها بـ "البريثيون Prithā".

كونج- سون لونغ Kung- sun- Lung أحد المناطق المساهمين في مدرسة السماء، اهتم بالمطلق خلافاً لهوي شيه وأكد على الإطلاقية والدوام خلافاً له أيضاً.

كونداليني Kundalinī [سنسيكريتيّة] قوة حية هائلة، تصور في نماذج من العبادة التانترية بالهندوسية. ويعتقد بأن الكونداليني قوة كائنة في الأجزاء السفلى من الجسم وهي عادة في حالة كمون، سوى أنها من الممكن استنهاضها بممارسات يوجية وتتصاعد من خلال الوريد العظيم [راجع: سوشومنا]، على الأرجح هو الشريان السباتي، في معارف التشريح التانثري، التي تندفع إلى أعلى العمود الفقري مجرى سريان التنفس أو الروح وتلتئم بمركز التنفس القوي بتجويّف أعلى الدماغ المسمى "لوتس" [راجع: ساهاس رارا]. وهكذا يعتقد باكتساب مزاوّل رياضة اليوجا لقدره روحية، قدرات فوق

الوسطى، أو مدرسة الرسائل الثلاث (San Lun) عن المدرسة البوذية. ويقال أنه ترجم ثلاثمائة نص بوذية إلى الصينية، بضمن ذلك إطروحات مدرسته الخاصة وأعماله الأخرى، مثل لوتس سوترا\* الشعبي. الذي يحوي الجزء الأساسي من العقيدة البوذية. وقد فسر "كوماراجيفا" تلك النصوص للعلماء الصينيين، معلماً الوهم بشأن النفس وعقيدة الفوید Void [راجع: شونياتا]. وجاءت تطورات إضافية من زملائه وأتباعه، موحدة بين أفكار البوذية والطاوية معاً [راجع: سان تسانج].

كوماربي Kumarbi إله شعبي قديم لشعبي الحوريين والحيثيين، ويدعى "أب الآلهة". في الأساطير القديمة كان يترجم "تيشوب"، إله العواصف، وهو صنع البطل الحجري العظيم "يوليکومي Ullikummi"، ليقاتله. وزحف "يوليکومي" صوب مدينة كومي Kummiya وألقى بظله عليها. وقد شوهد التهديد بواسطة "هيبات Hebat"، زوجة "تيشوب"، والتي حذرت زوجها؛ وأرسل معاونه تاشميشو Tash-mishu ليعاين الموقف. وخاف معاونه إذ رأى أن كل شيء هالك وأن "تيشوب" يجب أن يتخلى عن سيطرته على العالم. إلا أن "إيا Ea"، إله المياه العذبة والسحر السومري، أعاد النظام ودمر قوة "يوليکومي".

كوماريل Kumārila فيلسوف هندوسي من القرن الثامن الميلادي (راجع ميمامسا Mīmāṃsā).

كومال Cumal بطل أسطوري أيرلندي، يعرف مع كامولوس في بلاد الفال ومع مارس، إله الحرب. وكان أب للبطل فيون\*.

كومبها ميلا Kumbha Mela مهرجان القدح، احتفال حج هندي عظيم يعقد كل اثنتي عشر عاماً. في الأساطير القديمة حدث قتال بين

العادة ومعرفة، وفي النهاية تحرر.



طالب. واقتنى مكتب عام صغير، وساح كثيراً جداً ليزيد معرفته، بدون توفيق. بعدئذ قيل إنه قد كتب الكلاسيكيات الخمس [راجع: كونفوشيوسية] ولو إنه ربما حرر ربيع وخريف أخبار تاريخية. وتوجد تعاليم كونفوشيوس في كتاب صغير بعنوان "لون يو"، الأقوال المختارة والمأثورة\* في عشرين فصل الذي شأنه ينكر رأي انتقادي أن تكون الأجزاء من ٣ - ٩ صحيحة غالباً. وهنا يُعلم الأبناء الطاعة، وسلوك الرجل المهذب، التزامات الحكام والمحكومين، ولا تفعل مع الآخرين ما تكرهه لنفسك. وهناك إشارات مختصرة عن حياة كونفوشيوس وإيمانه الديني البسيط في الله (تين) والسلف. ومؤخراً أصبح كونفوشيوس محبوباً لدرجة العبادة ولو إنه لم يُعتمد وسمي عظيم الكمال ومدرس العشرة آلاف جيل. وحدث أن هوجم في العصور الحديثة بصفته إقطاعي، إلا أن حتى تحت حكم الشيوعيين رُمم قبره.

كونكو- كيو Konko- Kyō "دين النور الذهبي" وأحد من أكثر الديانات اليابانية الجديدة شهرة [راجع: طائفة الشينتو]. وقد تأسس في عام ١٨٥٩ بواسطة "بونجيرو كواتيه" أو "كونكو دايجين" (١٨١٤-٨٣). وبدأ في محيط الفلاح، واستبدل الإله المخيف الشهير "كون"

كونزوس Consus إله الحب والحصاد روماني والذي كان له معبد على تل ايقنتين. كانت أعياده في ١٩ أغسطس و ١٥ ديسمبر، ربما في البذر ونهاية الحصاد. وتواريخه ترتبط بربة الزراعة أوبس [راجع: أوبس Ops].

كونسينتس Consentes "آلهة متوافقة" [لاتينية] ذكور وأنثى، والتي تنتصب صورهم في "ميدان فوريوم" (في روما) وربما عبدوا في "الليستيسيرنيوم" أو وجيه من أجل الآلهة. والاثني عشر هم: جوبيتر وجونو، نيبتون ومنيرفا، مارس وفينوس، أبولو وديانا، فولكانوس وفستا، وميركودي وسيريز.

كونفشيوس، مختارات Analects "لون يو" أو "الأقوال المأثورة" لكونفشيوس. وهو عمل مختصر يحوي أسس الأخلاق والأفكار السياسية والدينية للمعلم الصيني العظيم. وعلى هذا فمن بين فصول هذا العمل، أو كتبه العشرين، يعتبر البحث النقدي الفصول من ٣ - ٩ شاملة على أقدم مادة، أما سائر الفصول الأخرى فتشتمل على أقوال وأفكار تلاميذه. ويرجع التاريخ المرجح لهذا الكتاب إلى حوالي القرن الرابع قبل الميلاد. وتعلم "المختارات" واجبات الحكام والرعية والسلوك الواجب تجاه الوالدين والأسلاف، والرجل المهذب المثالي الذي يجب من خلاله إنجاز الأشياء بالإضافة إلى هداية السماء بمعنى العناية الإلهية.

كونفوشيوس Confucius الصيغة اللاتينية لـ "كونج فوتزو"، الأستاذ العظيم كونج، حكيم الصين الأعظم، (٥٥١ - ٩٧٩ ق.م). ولد من عائلة فقيرة في ولاية لو (في شانجتونج)، وكان تثقيف كونفوشيوس دانيا بتوسع وجمع حوله مجموعة من التلاميذ والذين علمهم قواعد أخلاقية واجتماعية، ويقال كان له ثلاثة آلاف





اليهم وهذا جعل تدمير الديانات المنافسة سهلاً .  
راجع أيضاً tezcarlipoca والافعى  
المزخرفة.

كوينكواتروس Quinquartrus [لاتينية]  
اليوم الخامس ، ولذلك فهو يشير إلى الاحتفال  
بمارس في مارلاس يوم ١٩ ، حيث بعد ذلك  
امتد خمسة أيام بدون قصد ( إلى ٢٣ مارس )  
ان الاحتفال أصبح له علامة أكثر بمرئافا\* .  
أكثر منه من مارس Mars . حيث ان ١٩ مارس  
كان من المفترض ان يكون يوم تشييد معبدها .  
[راجع: سالي] .

كويولساهاكيبو Coyolxauhqui "الأجراس  
الذهبية" ، القمر بالأجراس الذهبية على وجنية  
في أساطير قبائل أزيك المكسيكية القديمة . وفي  
أسطورة شهيرة حاولت النجوم قتل الأرض ،



كواتلكيو\* ، بيد أن القمر حاول تحذيرها ، وأطيح  
برأس المولود الجديد للأرض ، ابن الشمس .

بإله رحيم بتفسير الاسم " كون " معدن ، بـ "   
ذهب " . ويعلم الـ " كونكو - كيو " إن الإنسان  
يمكنه تجنب العمل وجزاؤه بالاعتماد على " إله  
النور الذهبي " . وهو يدعي بكونه عالمي  
وتوحيدي ، وله أكثر من نصف مليون من  
الأتباع .

كونو - هانا - ساكويا - هيم Kono- hana-  
sakuya- him ربة جبل فوجي في اليابان  
والتي تزوجت " نينجي " ابن آلهة الشمس "   
اماتيراسو [راجع: فوجي سان]

كوهين ( كاهن ) Kohen [عبرية] تعني  
رئيس رسمي للعبادة بالهيكل في اورشليم ، قبل  
تدميره بواسطة الرومان في عام ٧٠ و ١٣٥ م .  
وعندما إنتهى الهيكل بتدميره فقد الكهنة ( نفر  
كوهانيم ) سيطرتهم واستبدلوا برؤساء وعاظ  
ومفسرون للشرعة [راجع: رابي ] عندما أصبح  
محرمًا تقديم القرابين في أي مكان آخر سوى  
اورشليم ، وقد احتفظت العائلات الكهنوتية ، على  
أي حال ، ببعض المكانة وبقيت لها تحريمات  
طقسية ، على سبيل المثال زواج الكاهن (   
كوهين ) من مطلقة .

كويزلكواتل Quetzalcoatl إله المكسيك  
ويعني التوأمان القيميين ، حيث إنه أيضاً ينتسب  
إلى الكوكب فينوس وهو نجم الصباح والمساء ،  
وأيضاً كان نجماً قيمياً . إن الـ "مايا" تسميه  
لكوكولكان ، وهو ترجمة إلى السم . ويُرى  
كويزلكواتل مزيّناً بالزخارف والجواهر وكاب  
للراس من الريش وفوقه ثعبان مزخرف (يمثل  
رمزة) . لقد كان حاسماً للرياح ومدرس البشرية  
الانسانية في كل الفنون المفيدة . لقد بنى له هرم  
عظيم . ولكن فقط النبلاء والقديسين هم اللذين  
يدخلون فقط . بعد العيش على الأرض  
يذهب كويزلكواتل بعيداً وليبحر في البحر ، أو  
يختفي في السماء مثل فينوس ، كما وصل cort-  
ers من أوروبا ، اعتقد المكسيكيين انه قد رجع

"المقدسة" سيدة لكل الآلهة، وربما كانت رمزا لمعبد البغايا، وعلى ذلك كانت تعرف مع الآلهة عشروث آلهة الجمال عند الفينيقيين.

كيرتانا kirtana غناء جماعي (كورس) بالعبادة الهندية، تعبيراً عن العشق الديني. من أصل بمعنى "تجويد"، ووصل الغناء الجماعي إلى أن أصبح شعبياً على الأخص في البنغال، ومرتباً باتباع الصوفي الهندي "شيتانيا\*"، بل أيضاً بالمصلحين العصريين مثل " كيشاب شاندراسن\*". وفي الغناء الجماعي يغني مغنٍ فردي أشعار ثم يشترك المساعدون في كورس، مع فترات من الرقص ومصاحبة موسيقى. وقد يستمر الغناء الجماعي لساعات ويسبب حالات من الانجذاب الروحي بالمشاركة [راجع: باهاجانا].

كيرلُس الإسكندري Cyril of Alexan- dria بطريرك الأسكندرية. وُلد في حوالي ٣٨٠م. وعند وفاة عمه البطريرك ثيوفيلس، أقيم خليفة له (٤١٢م). دافع بحمية، حتى العنف في بعض الأحيان، عن الإيمان القويم، رداً على البدعة النسطورية. قام بدور طليعي في مجمع أفسس (٤٣١م)، حيث طلب إعلان أمومة مريم الإلهية. عُزل عن كرسيه بأمر من ثيودوسيوس الثاني، لكنه ما لبث أن أعيد إليه، فسيطرت شخصيته على الشرق المسيحي حتى وفاته (٤٤٤م). ترك لنا، إلى جانب شروحه للكتاب المقدس، مؤلفات دفاعية وعقائدية هامة.

كيرنوس Cernunnos معبود سلتي (نسبة إلى شعوب غرب أوربا) مَقَرَن هكذا أسمى من المؤلفين الرومان، من اللاتينية "كورن" و"كيرنو"، من "قرن". وعبر كيرنونوس عن حيوان معبود متطور، وأحياناً بثلاث قرون لإظهار قوته، أو ثلاث رءوس. وقد كان معبود وطني شهير، مع حية مقرنة رفيقة له. ويبدو أن عبادته قد انتقلت من بلاد الفال إلى بريطانيا،

هويتزيلوبوشتلي\*. ودمرت النجوم أيضاً. ونبتت هذه الأسطورة من الاختفاء للقمر والنجوم قبل بزوغ الشمس.

كيتو Ketu المدار الهلالي الهابط في علم الفلك الهندوسي، والمعبر عنه بذيل عفريت الرأس كانت راهو\*. وكان كيتو أيضاً نجم مذنب أو نيرك، والثامن من النجوم. وأثناء الخسوف للمحيط ذاق شراب الآلهة [راجع: أمريتا] وصار خالداً.

كيجون Kegon اسم ياباني لـ"مذهب الأرض الطاهرة"، البوذي، ويُعرف في الصين بـ"هوين\*".

كيداش Kiddush [ عبرية] تطهير، ويتلى دعاء البركة الإلهية في البيوت اليهودية بواسطة رب البيت، عادة على كأس من النبيذ، قبل المشاركة في طعام السبت. وهو يبدأ بالوصف من الخلق إلى اليوم السابع [ سفر التكوين / التوراة]، ويُعقب بالتماسات البركة. ويتلى دعاء البركة أيضاً في الأعياد والسنة الجديدة. ويذكر التلمود أن الدعاء مقرر من المجمع السامي اليهودي من قبل الميلاد. والدعاء الطاهر هو التقديس لاسم الله وهو منطبق على كل عمل الذي يضيفي المجد لله، ولا سيما الاستشهاد. وعلى العكس تكون الأعمال الخبيثة هي التدنيس لاسم الله.

كيدوشا Kedushah "تقديس" [عبرية]، اسم أطلق على مصلين يهود والذين كانوا مقبدين بالعبادة الجماعية، بما إنه يمكن فقط أن تعطي القداسة والشهادة كاملة لله.

كيديش، كاديش Kedesh, Qadesh آلهة الحب عند قدماء المصريين، من أصل غرب آسيوي، وتعرف بصلتها الوطيدة بإله السماء "حتحور"، وتصور امرأة عارية واقفة فوق أسد، وعلى رأسها الإله "حتحور". وكانت جاديش



(من بين أوائل المصلحين والمحيين للهندوسية وهو أبو الشاعر العظيم رابندرانات طاغور). وفي عام ١٨٦٦م. أسس "جمعية الله الواحد لعموم الهند" مستخدماً كلاً من نصوص من الأديان الأخرى وإحياء فرق المرتلون المغنون الراقصون (الكورس) من أتباع الصوفي الهندي "شيتانيا\*". وعارض كيشاب الاحتفالات الوثنية وزواج الأطفال، بيد أن انقسام حدث في جمعيته حينما تزوجت ابنته من أمير كوش بيهار في سن الثالثة عشر بالشعائر التقليدية. وفي عام ١٨٨١م. خرجت للوجود حركته المنقحة لتعرف باسم "الحركة الإصلاحية الهندوسية العصرية"، المذهب الإصلاحي الجديد\*-New Dispensation وقد نادى كيشاب بأن كل الأديان على حق، وأن المسيح هو الإنسان والإله. بل إنه هو نفسه المرشد الإلهي المنصب للناموس الجديد لأجل عصرنا [راجع: موزومدار].

**كيفالا Kevala** "مفرد"، منفرد بنفسه، كامل، مطلق (سنسكريتية هندية فصحي). تستخدم العبارة، كيفالا، في الفلسفة الهندية بشأن العقيدة لوحدة الروح. وتشير إلى إعلاء درجة ممكنة من المعرفة فيما بين الجانبين (أتباع الدين الجانتي)، اللانهائية والسامية والتي تمتلك فقط بواسطة النساك المتأملين يطلق عليها "الخلوات". [راجع: كايغالا].

**كيفلادفايتا Kevaladvaita** [سنسكريتية] مذهب اللاتثوية الإلهية الصارم. [راجع: شانكارا]

**كيننا Kena** "بمن"، عنوان لواحد من الأسفار الكلاسيكية الهندوسية الأقصر، اليوبانيشادات، ويسمى بعد كلمته الأولى. [راجع: أوما]

**كينجو Kingu** إله بالبلي، زوج إلهة مادة الكون قبل تكوينه، تيامات\*. وقد أعطته تيامات ألواح القضاء والقدر، إلا إنه هُزم بواسطة الإله



ويظهر على الحجر في الفال ووجدت صورة لرأسه في كيرنيكيستر. وأحياناً يعرف كيرنوتوس بديسباتير\*، إله العالم السفلي وربما هذه تتاسب شخصية آلهة للخصب مع الارتباط بحية. [راجع: موهينجودارو].

**كيرنيان هند Ceryneian Hind** العمل الثالث لهرقل وكان الإمساك بذلك الوحش والذي كان يرعى على تل كيرنيان. وكان له قرنان من الذهب وأظلاف من النحاس وكان مكرساً للربة أرتميس. وقد ثبت هرقل أرجله بسهم، بدون أن يضر بمؤخرته، وحمله على كتفيه إلى مدينة ميسينيا. في رواية أخرى قدم مؤخرته قرباناً لأرتميس.

**كيرباليسون Kyrie Eleison** دعاء يوناني معناه "رحمك يا رب"، نجده في معظم الليترجيات. كان في البدء جواباً لنداء أو طلب يطلقه مترنس الصلاة، كاهناً كان أم شماساً أم مرتلاً.

**كيشاب شاندرا سن Keshab Chandra Sen** مصلح هندوسي عصري (١٨٣٨ - ١٨٨٤م). وهو سليل عائلة برهمية من البنغال، تعلم في كلكتا وعمل في أحد البنوك ثم كرس نفسه للدين والفلسفة. وفي عام ١٨٥٧م. انضم إلى جمعية الله الواحد براهمو ساماج\*، وفي عام ١٨٦١ استقال من وظيفته في بنك ليصبح معلم فقه، إشارياً، بجمعية الله الواحد، معطياً تأكيداً خاصاً للبذل في سبيل الإنسانية. وساح على نطاق واسع وتبنى المثل العليا للمسيحية. سوى إنه انفصل عن رئيس الجمعية، دابندرانات طاغور،

# ل

مردوخ \* الذي ربطهم على صدره. وفي إجتماع الآلهة وجد " كينجو " مذنب بتحريضه " تيامات " على التمرد وأعدم، ومن دمه خلق الإنسان.

كيو، كوي Kuei, Kwei [صينية] "روح" صاعدة أو متحررة من الجسد. وبالنسبة لـ "تشن" \*، كيو هي أصل القدرة الضرورية للجانب السلبي للحياة في السماء والأرض،، ين، مقارنة بالجانب الإيجابي، يانج \* . تشن هي القادمة من كائن بلا روح، والروح المحررة من جسد هي العودة من كائن إلى كائن بلا روح. ومن جهة شخص ما الروح المتحررة من جسد تصبح الصورة السالبة، وفي الدين هي الروح المكرمة في معبد سلفي.

كيوبيد Cupid إله الحب في أساطير الرومان الأقدمين، ابن ميركوري وفينوس، ويعترف عند الإغريق بإيروس \* . وكان يصور على أنه فتى لعوب مرسل أسهامه المهيجة للحب بلا تمييز. والقصة الخيالية لكوبيد والروح هي الأكثر شهرة عن الممسوخين أو "الحمار الذهبي" للكاتب الأفريقي - الروماني "أبوليوس"، وربما اقتبست من مؤلف للإغريق القدامي. وفي زشييه \* الروح كانت بؤرة العواطف وعرضة أن تعذب من كيوبيد.

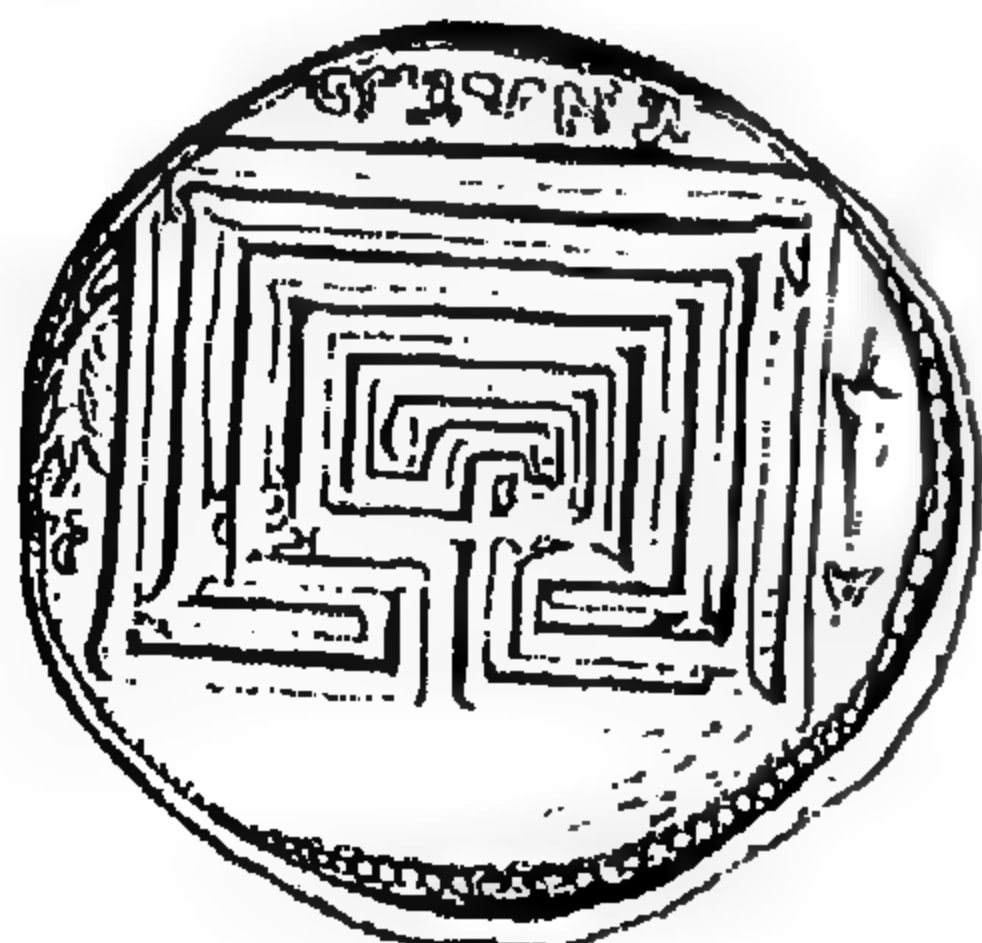
كيودان Kyōdan [يابانية] "اتحاد"، عبارة تستخدم للهيئات الدينية، وخاصة الحركات الطائفية الحديثة.

كيوها Kyoha [راجع: شنتو].

لا أدريّة Agnosticism في علم اللاهوت: مذهب يقول بأن العقل لا يستطيع أن يدرك وجود وطبيعة حقائق روحية وفائقة الطبيعة، بل لا تُدرك هذه إلا بـ "قرار" شخصي يعود إلى الإيمان والاختبار الديني. قد تبدو اللادريّة في علم اللاهوت تعبيراً أخرق عن شعور صحيح بغير قابلية معرفة الله، علماً بأن الإنسان لا يعرفه إلا كسر يتجاوز كل تحديد وكل وصف.

لابثيون Lapithis شعب ثيسال [جزء من شرق اليونان على بحر إيجه]. وقد دعا ملكهم "بيريثوس" السينتوريون \* إلى حفل عرسه، إلا أن بعضاً منهم هاجموا نساء اللبيثون ثم دارت معركة حامية هزم فيها السينتوريين. المشهد كان شائعاً في فن النحت.

لابيرنث Labyrinth. قصر التيه، مبنى التيه الذي كان الهروب منه مستحيلاً، وقيل إنه بُني بأمر من مينوس \* ملك كرييت بواسطة ديدالوس \*. وقد عاش هناك المينوتور ( وحش خرافي برأس ثور وجسم بشر )، وهو مصور على العملة والزهريرات والقيفساء. ومن المحتمل إنه كان في مدينة كنسوس Knossos،





ثم سميت مباني كثيرة فيما بعد باللابيرنثات.

لات، اللات *Lāt, al-Lāt* معبودة قديمة بشبه جزيرة العرب والتي يعني اسمها "الربة"، وكان مزارها الرئيسي في الطائف، جنوبي مكة، حيث كانت تشخص بحجر أبيض. وحُطم المحراب بعد انتصار محمد ﷺ على مكة في عام ٦٣٠م، بيد أن توقيف الربة بقي لقرون فيما بعد. ويذكر القرآن ﴿٥٣: ١٩ - ٢٠﴾: "أفرءَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ. أَلَمْ يَكُن لَّهُنَّ الْآلِهَةُ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ. إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ...". وربما توحى هذه بالانتقاص من قدرة الله أن له أنثى الأطفال فقط بينما للرجال ذكور الأطفال. إلا أن ابن اسحق مؤرخ السيرة النبوية يقول أن الشيطان وسوس للنبي إضافة الكلمات بعد "ومناة الثالثة الأخرى، تلك الغرائيق العلا وإن شفاعتهن لترتجى"، كما لو كان مقبولا منه للشرك بشبه جزيرة العرب. غير أن جبريل أخبره أن الله لم يبعث هذه الرسالة، والتي استبدلت بالصيغة التي هي عليها الآن. وأنت قلت على الله ما لم يقل وأنزل الله "وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلاً ولولا أن ثبنتك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا. إذا لأدقنك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا" ﴿١٧: ٧٣ - ٧٥﴾.

لاتران (مجامع -) *Lateran Councils* هي خمسة مجامع عُقدت في قصر لاتران في رومة، بين القرن الثاني عشر والقرن السادس عشر.

لاتونا *Latona* [راجع: ليتو].

لاتينية *Latin* لغة كانت تُستعمل عادة في الليترجية الغربية، من أواخر القرن الثالث إلى منتصف القرن العشرين. وهذه اللغة اللاتينية المسيحية تختلف إلى حد بعيد عن اللاتينية

الكلاسيكية، من حيث الصرف والنحو ومن حيث المفردات، الكنيسة اللاتينية: تسمية تُستعمل للدلالة على الكنيسة الغربية.

لاريس *Lares* أرواح الزراعة في الدين الإيطالي القديم، في البداية اقترنوا بالأرض، بل بالمثل بالطرق والبيوت ثم بحراسة الدولة. وحيثما التقت الأراضي الزراعية كان للأرواح مزارات في تقاطع الطرق، فقد كانوا حراس الطرق (كومبيتا *Compita*) واحتفالات تقاطع الطرق، وربما جلبت عبادتهم إلى داخل البيوت عن طريق عمال المزارع، كأرواح خدم. وقد مالت مجموعات صغيرة من الرجال المحررين في روما إلى المزارات واحتفلوا بأعيادها، سوى أن لم يكن لهم أساطير [راجع: كوليجم و أيضاً مانيا].

لاشبيهيون *Anomoeans* شيعية آرية نشأت حوالي ٣٥٩. كانت تعلم عدم شبه المسيح بالآب.

لاشبيهيون في الجوهر *Heterousians* أنصار الأريوسية التامة، وهي تقول بأن جوهر المسيح يختلف عن جوهر الآب.

لافساديون *Aphtartodocetae* مونوفيزيون كانوا يؤمنون بعد تألم جسد يسوع المسيح إلا ظاهرياً.

لاكشمي *Lakshmi* ربة الثروة الهندوسية، وزوجة الإله العظيم فيشنو. وهي غالباً ما تدعى "شري *Shrī*"، لقب أطلق على آلهة عديدين وقديسين وخاصة لـ "لاكشمي"، وتكتب حروف الاسم "شري" على الجدران، الأوراق والكتب لضمان الحظ السعيد. ويقال أن لاكشمي طلعت من المحيط، مثل أفروديت حينما خضعه الآلهة من أجل شراب الخلود [راجع: أماريتا]. وكان بيدها زهرة لوتس "Padmā". وعندما هبط فيشنو، تجسّد في أيضاً في



blama) أو رئيس دير الرهبان بالبوذية التبتية، إلا إنه يطلق غالباً، الآن، على أي راهب. واللامان الرئيسيان بالتبت هما "الدالاي لاما\*"، وإلى عهد قريب قمة السلطة الدنيوية بالتبت، ويعتبر التجسد لكانن الرحمة العظيم حارس التبت [راجع: شينريسي]، ثم التاشي أو "بانشين لاما\*" والذي ادعى السمو الروحي وكونه التجسد لنورانية بوذا اللامحدودة. فضلاً عن ذلك "لاما" رئيسي مقيم في منغوليا، ممثلاً للبوذيين التبتيين هناك، واللامية هي عبارة غربية لدين التبت، وغير مستخدمة بواسطة البوذيين أنفسهم، والتي هي صورة من البوذية الأصلية مختلطة بديانة التبت القديمة ما قبل البوذية. والمذهبان الرئيسيان للبوذية التبتية هما مذهب نو القلنصوة الصفراء "الأطهار" (راجع Glugspa) ثم الأقدام وأنصاف المتعلمين ذو القلنصوة الحمراء أو "المسنين" "ناينجمابا Nyngmapa". والعبادة المألوفة تشتمل على ترديد العبادة الثابتة، "سلام للدرة على زهرة اللوتس" (Om mani padme hum) [راجع أيضاً تسونج-خا-با Tsong-Kha-Pa].

### لامع (عيد) Lamprophore (Feast)

هو عيد الفصح عند اليونانيين، لأنهم يضيئون في ذلك اليوم كثيراً من الشموع في الكنائس وفي بيوتهم.

لاميا Lamia وحش مصاص دماء أو غول

زوجته الأرضية، كما في "سيتا Sitā"، التجسد لربة الثروة لاكشمي، الملكة راما. ولاكشمي هي نموذج للجمال، أحياناً ربابعة أذرع ولكن عادة بذراعين، وتمسك زهرة لوتس في يدها، وهي كائنة كريمة ورؤوفة. وعيد المصابيح الشهير [راجع: ديفالي] مرتبطاً بها ارتباطاً وثيقاً، بما أنها جالبة النعمة في السنة الهندوسية الجديدة.

لاكوليشا Lkulisha المؤسس الشهير لمذهب أتباع الإله شيفا (راجع باشوباتا Pashupata) في جنوبي الهند. ويقال إنه قد عاش في القرن الثالث الميلادي، واسمه في أغلب الأحيان مشتق من الهراوة أو النبوت الذي حمله. وأتباع لاكلوليشا غالباً ما يعدونه تجسد أو مظهر لـ "شيفا"، حاملاً ثمرة نارينج في يمينه وهراوة بيساره.

لالوغيون Alogi من لا النافية ولوغس (الكلمة): هراطقة من القرن الثاني، كانوا يرفضون صحة إنجيل القديس يوحنا والرؤيا. وكان معظمهم على الأقل ينكر ألوهة المسيح.

لاليتا- فيستارا Lalita- vistara الأهمية المتزايدة لرياضات بوذا، جزء رئيسي من البوذية بالكتابة المقدسة، مكتوب أولاً باللغة الداريجة وفيما بعد باللغة السنسكريتية، ولغات أخرى. وهو مزيج من النثر والشعر، ويؤرخ منذ زهاء القرن الثالث الميلادي. والـ "لاليتا- فيستارا" على درجة عالية من السمو الأسطوري ويعرض قصصاً عن بوذا القادم منذ وقت ما قرر وهو في السماء أن يولد على الأرض، وصولاً إلى الموعظة الأولى التي وعظها بعدما أصبح بوذا عند استنارته. ومن جهة قيمته التاريخية فهي زهيدة، سوى إنه مفيد من أجل المقارنة مع أعمار الآخرين ومن أجل وصفه لدور بوذا في نسك الشريعة البوذية.

لاما Lama اسم لراهب أرفع منزلة "بلاما



العملي\*.

**لاهوت التاريخي (علم الـ) Historical Theology** يتابع علم اللاهوت التاريخي تاريخ شعب الله في الكتاب المقدس، وتاريخ الكنيسة منذ وقت المسيح. ويبحث في أصل ونشأة الديانة الحقيقية، ونموها وانتشارها كما يبحث أيضاً في عقائدها ومنظوماتها وممارساتها.

**لاهوت التفسيري (علم الـ) Exegetical Theology** يهتم علم اللاهوت التفسيري بدراسة النص الكتابي والمواضيع المرتبطة للمساعدة في إحياء هذا النص وتوضيحه وتكييفه مع الأحداث وتفسيره. ويضم هذا العلم دراسة لغات الكتاب المقدس، ومقدمة الأسفار، ودراسة علم آثار الكتاب المقدس وتفسير الكتاب، واللاهوت الكتابي\*.

**لاهوت الصليب Theology of the Cross** عبارة دل بها مارتن لوثر على ما هو، في نظره، اللاهوت الحقيقي الوحيد والموقف المسيحي الصحيح الوحيد. يرفض هذا اللاهوت أن تستتير حياة الإيمان بأي نور يصدر عن معرفة الله في حد ذاته (عن جلاله، عن طبيعته)، يمكن بها إدراكه انطلاقاً من أعماله (الخلقة) أو من المقارنات التي يستمدّها الوحي من الخليفة، باستثناء أية فلسفة، فيستخرج هذا اللاهوت جميع براهينه ونظراته من صليب المسيح فقط، حيث يتجلى الله في ظواهر تنافي طبيعته الخاصة. وهذه الطريقة في النظر إلى الوحي، بتشديدها على وضاعة ملك المسيح والكنيسة الحقيقية، تمكن وحدها الإنسان، بعد الخطيئة الأصلية، من تجنب الكبرياء ومن الاستناد إلى أعماله الخاصة ومن المحافظة على الموقف الأخير. ترتبط هذه النظرة بخيارات مارتن لوثر الأساسية في الإيمان والتبرير.

**لاهوت العملي (علم الـ) Practical The-**

مخيف للأطفال في أساطير الاغريق. ويقال إنه الربة "هيرا Hera" أبادت أطفال لاميا بواسطة كبير الآلهة زيوس Zeus، ومن ثم أصيب لاميا بالهياج من الحزن ثم فتك بأطفال الآخرين.

**لانجار Langar** [راجع: جورديارا]

**لانكا Lankā** جزيرة سيلان في المتون الهندية [راجع: هانومان، راما].

**لانكافاترا سوترا Lankāvatāra Sūtra** الـ "مدخل إلى نص سيلان"، واحد من أكثر النصوص أهمية للجزء الرئيسي من البوذية. أول ما كتب بالسكربتية، وتاريخه غير معلوم، إلا إنه ترجم إلى الصينية في القرن الخامس الميلادي. وهو النص القانوني الرئيسي عن التفسير الموضوعي للفلسفة المثالية، شبيه بتلك التي عن الـ "يوجاشارا" \* فيما بعد اتخذ قاعدة للمذاهب الهندوسية اليابانية مثل آخرين بالجزء الرئيسي من البوذية.

**لاهوت (علم الـ) Theology** يستخدم المصطلح "علم اللاهوت" اليوم بمعنيين، أحدهما ضيق والآخر واسع. وتشق لفظه "التيولوجيا/ علم اللاهوت" من كلمتين يونانيتين هما "ثيوس Theos" بمعنى "الله" و "لوجوس Logos" بمعنى "كلمة" أو "عقيدة" أو "علم". ومن ثم يُعرّف علم اللاهوت في المفهوم الضيق المحدود إنه "التعليم عن الله". أما في مفهومه الأوسع والأكثر شيوعاً فيضم هذا المصطلح داخله كل العقائد المسيحية، ليس فقط العقيدة الخاصة بالله، لكن أيضاً كل العقائد التي تعالج كل العلاقات بين الله والكون. ففي هذا المفهوم الواسع يمكننا تعريف علم اللاهوت إنه العلم الذي يبحث في المعرفة بالله وبصلاته وعلاقاته بالكون. وينقسم المجال الواسع لعلم اللاهوت عادة إلى أربعة أقسام هي: اللاهوت التفسيري\*، واللاهوت التاريخي\*، واللاهوت النظامي\*، واللاهوت

لاو-تين-يه Lao-T'ien-Yeh [صينية] سلف سماوي سلف سماوي قديم، الإله الأسمى في الدين الصيني المؤلف [راجع: جاد-الإمبراطور Jade Emperor]. وقد اتخذ من الطاوية في الأصل الثاني من ثلاث الآلهة بل فيما بعد الرئيس بكيفية فعالة. وقد وصف لاو-تين-يه كإمبراطور سماوي ببلاط الملك وجيش تحت امرته.

لاو تزو، لاو تسي Lao Tzū, Lao Tse المؤسس الشهير للطاوية، وصيغ في اللاتينية بـ "لوسيوس Laocius". ومتفق عليه في أيامنا هذه إنه شخصية أسطورية، والذي نسب إليه المخطوط المقدس الشهير "تاو تيه تشنج Tao Tē Ching"، التعليمي بشأن "الطريق وقدرة اجتيازه". وربما كان شخصية مشتركة، عضو في مجتمع الذي كان منه "لاو تان" الذي عاش في القرن الرابع الميلادي، سوى أن هذه كانت



مثار جدل. وقالت قصة متواترة أن "لاو تزو"، ولد بشعر أبيض (ومن هنا اسمه الذي يعني "المعلم العجوز")، ذلك إنه عاش تقريباً مائتين من السنين، وأنه انتصر على كونفشيوس\* في محاوراة. وأنه أثناء رحيله إلى الغرب دون "التاو تيه شنج" قبل امتطاء ثوره إلى الجبال. وفي العصر المسيحي القديم أخذ "لاو تزو" على إنه المؤسس للطاوية، ثم فيما بعد أصبح عضواً من

ology يعالج تطبيق علم اللاهوت العملي في التجديد، والتقديس، والتبرير، والتعليم وخدمة البشر. ويسعى لتطبيق ما استقاه من العلوم اللاهوتية الثلاثة الأخرى على الحياة العملية. ويضم داخله العظات، وتنظيم الكنيسة وإدارتها، والعبادة، والتعليم المسيحي، والإرساليات.

### لاهوت العهد Covenant Theology

نظام لاهوتي بروتستانتي نشأ في القرن السابع عشر وركز على فكرة العهد: العهد الطبيعي قبل الخطيئة، وعهد النعمة بعد الخطيئة. وعهد النعمة يضم بدوره ثلاث مراحل: قبل الشريعة وتحت الشريعة وبعد الشريعة. ففي مثل هذه النظرة، تصبح فكرة القدر ثانوية، وتتخذ فكرة الطبيعة أهمية غير قليلة. ومن جهة أخرى، نفهم العهد القديم بالنسبة إلى المسيح وهو ما ينتهي إليه. هذا النظام أثر في التفكير اللاهوتي اللوثيري، ولا سيما الكفيني.

### لاهوت النظامي (علم الـ) Systematic

Theology يستخدم اللاهوت النظامي المواد المقدمة له من علمي اللاهوت التفسيري\* واللاهوت التاريخي\* وينظمها في ترتيب منطقي حسب المواضيع الكبرى من الدراسة اللاهوتية. وغالباً ما يُستخدم اللاهوت العقائدي مرادفاً للاهوت النظامي.

### لاهوتي Theologian الحائز والقادر على

ممارسة اللاهوت في أحد معانيه: علم الله وكل ما يختص به، لقب أطلقه آباء الكنيسة اليونانيون على القديس يوحنا الإنجيلي، والقديس غريغوريوس النازيانزي، والمدافعين عن الإيمان الثالوثي، وسمعان (اللاهوتي).

### لاهوي Ataraxia مصطلح من مصطلحات

ترويض النفس الشرقي للدلالة على تهدئة القوى الحسية والعاطفية، كالسيطرة على المخيلة، وهي المدخل العادي للمشاهدة التصوفية.



الثالوث الطاوي، وأحياناً جنباً إلى جنب الإمبراطور جاد\*.

لاو تسو Lao Tzo صيني بارز، ربما يعود إلى القرن الخامس ق.م. ويعدّه الكثيرون أعظم فلاسفة الصين قبل كونفوشيوس وإن كان قد عاصره. المعنى الحرفي لاسمه "المعلم للعجوز" أسس الطاوية، وألف كتاب "تاو تي كنج Tao Te Ching". ورغم أن البعض لا يتردد في القول بأنه قد يكون شخصية أسطورية إلا أن الكثير من المراجع يحدد العام ٦٠٤ ق.م. كتاريخ لميلاده، والعام ٥١٧ ق.م. كتاريخ لرحيله عن عالمنا.

لاودكية (مجمع الـ -) Laodicea ((Council of)) سلسلة ٦٠ قانوناً يرقى عهدها إلى القرن الرابع، أقرها مجمع لم يُهتد إلى آثاره التاريخية.

لاوكون Laocoön أمير من طروادة وكاهن لـ أبولو أو بوزيدون في قصص الاغريق المروية عن القدماء. وقد سلطت عليه الأفاعي لقتله، إما لأنه تزوج ضد مشيئة أبولو أو لأنه عارض رغبة الطرواديين سحب الحصان الخشبي داخل طروادة. وقد ناضلوا لاوكون وابنيه الاعتصار لافعوانين ضخمين، ويظهر عمل منحوت في الفاتيكان في سكرات الموت.

لاولادية Innascibility صفة من لا يولد،



من أي وجه نظر إليه. في الثالوث الأقدس، هذه الصفة مقصورة على الأب. وهي تختلف عن اللامخلوقية التي يشترك فيها الأقانيم الثلاثة.

لاون الثالث عشر Leo XIII إنتخب بابا رومانيا في ظروف عسيرة للكنيسة (١٨٧٨ - ١٩٠٣)، فهناك الرأسمالية والاشتراكية والاستعمار إلخ. لقب بـ "بابا العمال" واشتهر برسائله "الشؤون الحديثة" في القضايا الاجتماعية.

لاون الكبير Leo the Great أشرك في إدارة شؤون الكنيسة في روما منذ ٤٣٠. بابا من ٤٤٠ إلى ٤٦١. ترأس ممثله للمجمع الخلفيدوني. تصدى لآتيليا على أبواب روما ٥٥٢. كان دوره حاسماً في المناظرة المسيحانية التي أشعل أوطيخا ناراها ثانية. ترك "رسائل" و "مواعظ" تتسم بتعليم متين تقليدي. قام بدور هام في تنظيم الليترجية الرومانية.

لاوي Levi ثالث أبناء يعقوب، وجد أحد الأسباط الإثني عشر (تك ٤٩: ٥)، سبط لاوي: سبط في إسرائيل مكرّس خاصة للعبادة: ففي صفوفه كان يُختار الكهنة ومساعدوهم لإقامة شعائر العبادة ولخدمة هيكل الرب. وكانت هناك مدن لاوية تستقبل أعضاء هذا السبط، علماً بأنه لم يكن له أرض خاصة به (ميراثه الرب: مز ١٦)، وكان على سائر الأسباط جميعاً أن تساهم في إعالته (يش ١٤: ٣ - ٤ و ٢١: ١ - ٤٢).

لاوي Levite عضو من أعضاء سبط لاوي المكرس للقيام بشعائر العبادة، بالمعنى الحصري، هو غير الكاهن، ومن كان متحذراً من ثاني أبناء عائلة لاوي، باستثناء بني هارون (عد ٣: ٥ - ٩). الكهنوت اللاوي: كهنوت الشريعة القديمة، للتمييز بينه وبين كهنوت ملكي صادق وكهنوت الشريعة الجديدة (عب ٦: ١١ -

(١٩)، مَدَن لاوية: أماكن سكنى عُينت للكهنة واللاويين في أراضي مختلف أسباط إسرائيل (يش ٢١).

لاويين (سفر الـ) Leviticus ثالث أسفار التوراة. يبحث خاصة في الشرائع الطقسية وفي القائمين بشعائر العبادة، في كل ما يختص بعبادة العهد القديم. هذا السفر ثمرة تجميع عادات وشرائع يختلف قدمها. ولقد جعلها المحرر الأخير بسلطة موسى، أكبر مشترعي إسرائيل.

لايندجونج Lajndjung. مخلوق أسطوري مرتبط بأساطير شمالي إستراليا، وبشأنه رويت قصص عديدة. فقد عاش على الشواطئ بخليج كاربنتريا، إلا أن صوته العالي وحجمه أفزع الناس لذلك هاجموه بالرمح ثم غطس في حفرة ماء. وفي وقت ما كانت تتدمل جروحه، طلي لابندرجونج جسمه برسوم خاصة. وطلع من الحفرة وغير اسمه إلى "باناجدجا Banajdja"، ودعا الناس إليه. وقام بتفسير النماذج التي بجسمه وأخبرهم بأنها يجب أن تستخدم في طريق إقامة الشعائر الدينية لكل وحدة لغوية. وعلى هذا النمط فُسر اختلاف إقامة الشعائر الدينية.

لج، لجوس، لجوس -Lug, Lugus, Lu-gos إله سلتى [نسبة إلى سكان غرب أوربا الأقدمين] قديم، عُبد في كل مكان وبصفات خاصة. كان في بلاد الغال حارس "قلعة لجوس"، مدينة ليون، وفي شمال بريطانيا "جدران لجوس، التي لـ" جوفالوم -Luguval-lum". وفي إيرلندا كان أب البطل "كشولين" Cùhulainn "وكان لج أحياناً مرتبطاً بالغربان منذ كانت هذه الآلهة تعتبر طيور النبوءات، مثل هرمس "رسول الآلهة". ومن المحتمل كان لج أيضاً إله الشمس وحارس عام للتمتن. ويقال إنه كان محارب طويل القامة بهي الطلعة، الذي حمل درع، ورمح، ومقلاع. وكانت له مهارة

طبية، وحينما جرح ابنه، غنى له لينام وعالج جراحه بالأعشاب.

لعان Laan [عربية]، من شعائر الإسلام وخصال الدين الحنيف، ومن أحكام الشريعة، ومن خصوصيات الأمة المحمدية. وهو يختص بملاعنة تجري بين الزوجين بسبب إتهام الزوج زوجته بالزنا وبصفة مخصوصة وضحها الله تعالى في قوله "والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين" ﴿٢٤: ٦-٩﴾ ونتيجة التفريق بينهما.

لقمان الحكيم Luqmān ذكر في القرآن، والذي تُسمى السورة الحادية والعشرون من القرآن باسمه إكراماً له. وقد كان معروفاً بشبه جزيرة العرب فيما قبل الإسلام، وفيما بعد رآه الإسلام كعلماً للحكم والأمثال والأقوال الماثورة والقصص الأخلاقية ذات المغزى التعليمي. وقد عرّف على أنه الشخصية التوراتية "بلعام"، أو إنه ابن أخو أو ابن عم يعقوب، سوى أن القرآن لم يوعز بأي من هؤلاء.

لكاسيس Lachesis. واحد من ثلاث القدر في أساطير الاغريق الأقدمين التي تجدل حبل الحياة. وكانت لكاسيس التي تحدد الحظ [راجع: قدر].

لكشمانا Lakshmana ابن الملك "داشاراتا" في الملحمة الشعرية الهندوسية "راماينا Rāmāyana"، وأخ غير شقيق لـ "راما Rāma" (راجع راما Rāma). وقد رافق راما في منفاه وشارك في صراعاته. وفي النهاية في إنقاذ راما من حكيم ساخط. تحمل لكشمايا لعنة الأخير واندفع نحو نهر، ولكن الآلهة رفعتة إلى السماء.

للير Llyr الصيغة الويلزية من اللير، إله البحر الإيرلندي. وكان والدًا لـ "بران" و



الحديثة. وقد أدخل إلى اليابان تحت اسم ريتسو Ritsu في القرن الثامن وسمي "شن ريتسو Shin Ritsu أو المذهب التهذيبي الجديد، بعدد قليل من الأتباع.

**لوا Loa** أسماء لآلهة في الفودو \*Voodoo بهيتي. التفسير العام هو أن العبارة تعني "خفي"، إلا أن أصلها مبهم، ولو أنها قد تكون منتسبة إلى داهومي [الاسم القديم لدولة بنين على الساحل الغربي لأفريقيا]. واللاووسسلالات من آلهة، ولو أنهم لم يدرجوا داخل السلالات الإلهية التقليدية بالدين الداهومي، سوى أنهم في هاييتي مندرجون تحت آلهة بنفس الاسم. وعلى سبيل المثال أوجو Ogou، بابا أوجو Papa Ogou هو الأب، أوجو باداجراي Ogou Badagri شامل ويشير اسمه إلى أن الأصل من باداجراي في غرب أفريقيا، و أجو فيرايلي Ogou Fer-raïlle هو إله معدني يحمي الجنود، و أودو أشاديه Ogou Ashadē يعرف النباتات الطبية.

**لوبيركاليا Lupercalia** إحتفال روماني في اللوبيركال Lupercal، كهف أسفل البالاتين [واحد من تلال روما السبعة]، على الأرجح لأجل الإله "فونوس Faunus". وكانت تقدم الماعز والكلاب أضياعي وارتدوا الشباب فقط جلد هؤلاء حول خصورهم وركضوا حول البالاتين، ضاربين الناس، وعلى الأخص النساء، بسلخات من الجلود تُسمى "فيبرو Februa" (راجع فيبرو Februa). ويقام الإحتفال في الخامس عشر من شهر فبراير، الشهر الذي أخذ اسمه من هذه العادة. ويوحى اسم الشباب "لوبيركي Luperci" أن الشعيرة ظهرت من الخوف من أو استرضاءاً للإله الذئب "لوبوس Lupus"، وأنه ربما جاءت من شعر رعاة البقر.

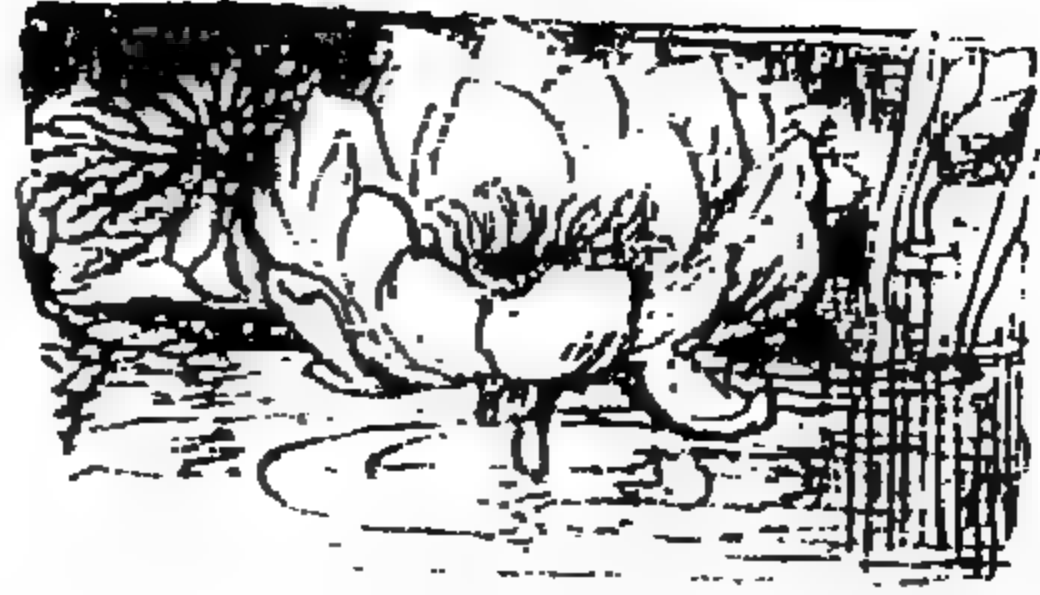
**لوتس Lotus** هذه الزهرة هي واحدة من

"ماناوايدان \*Manawyddan"، والأخير كان أيضاً إله بحر إيرلندي، مانانان \* وإله الموتى. ولليير هو الملك لليير وابنته الأخرى "كريديلا Creiddylad" هي كورديليا Cordelia.

**لمبث Lambeth** مقر رئيس أساقفة كنتربري في لندن. منذ السنة ١٨٦٧م، ينعقد فيه كل عشر سنين "مؤتمر لمبث" الذي يضم جميع أساقفة الاتحاد الأنكليكاني، رباعي لمبث: وثيقة أقرها مؤتمر لمبث في ١٨٨٨ للحوار مع سائر الكنائس، وعُدلت تعديلاً قليلاً في ١٩٢٠م. تحدد هذه الوثيقة، في أربع نقاط، العناصر الأساسية التي تبدو ضرورية لإعادة الوحدة. وهي: الكتاب المقدس، وقانون الإيمان النيقاوي، والمعمودية والقربان المقدس، والخدمة الرسولية.

**لهاسا Lahasa** عاصمة التبت، ومركز ديني [راجع: لاما] وقد أسست بحسب القصص المتواترة بواسطة الملك سونجتسن- جامبو Songtson- gampo (ت ٦٥٠م.)، الذي في عهده أصبحت البوذية الأولى في الرعاية الرسمية من الدولة في التبت. ومن المعبد الذي بناه، سميت لهاسا "ساحة الرب"، و "قصر بوتالا Potala" \* هو المبنى الأكثر شهرة، وتم بناءه في عام ١٦٦٤م.، والي ينتصب مثل جبل هائل على قمة من واحد من الذين شيد عليهم. وهو يضاهي هرم ناقص، بجدران ونوافذ هائلة، بطرق مدرجة مثل جبل بصخور مدرجة. هنالك كانت الإقامة الدائمة للدلاي لاما \*.

**لو Lü** اسم صيني للمذهب البوذي التهذيبي، فينايا Vinaya، مؤسس على نظام صارم لمذهب الفينايا (راجع فينايا Vinaya). جزء من الشريعة البوذية بالكتاب المقدس. وقد تأسس أو طبق بتوسع في الصين بواسطة "تاو- هسيوان Tao- hsüan" (٥٩٥ - ٧٦٦ م.)، والذي كان له سمعة طيبة في تعلم ما استمسك به في أديرة رهبان مذهب "لو Lü" حتى الأزمنة



أكثر الرموز شهرة للفكر والفن الشرقي. في البوذية هي الكتاب المقدس للشرعية الحقّة [راجع: لوتس سوترا]، وغالباً ما صوروا بوذا وآلهة أخرى على زهرة اللوتس. وفي الهندوسية؛ في "الباجافادا- جيتا Bhagavad- Gitā" ذكر أن الشر ينخلع من قلب إنسان حكيم كما يتدحرج الماء على رهور اللوتس، وصورة رهور اللوتس البيضاء الصافية أو الحمراء الوردية منبثقة من حوض عكر شائعة جداً. وتظهر أوراق زهرة اللوتس في التصميمات الرمزية [راجع: مندالا وإيضاً أوم].

لوتس سوترا Lotus Sūtra اسم مألوف لكتاب "سادارما بودارا يكا Saddharma Pundarika" (الشرعية الحقّة)، خطة السير في الحياة المحبوب. كتبت بالسنسكريتية في العصور المسيحية المبكرة، وترجم واستخدم على نطاق واسع، حتى إنه سُمي "الإنجيل لنصف آسيا" والترجمة تمت بواسطة "كوماراشينا Kumārachina" في عام ٤٠٦م. كانت مشاع لدى الصين واليابان، وهناك ترجمة كاملة من السنسكريتية، ومختصر عن الترجمة الصينية. وتصور اللوتس سوترا بوذا المبجل على قمة جبال الهمالايا، مانحاً خطة جديدة للسير في الحياة للخلاص التام؛ وتكرر تلك بعض الرهبان الذين ارتدّوا، ويسير بوذا قدماً ليطور مبادئه عن الخلاص بواسطة الإيمان. وقد سردت الأربعة وعشرون جزءاً بواسطة المذاهب البوذية اليابانية، زن Zen، وتخبر عن الصفح من "أفالوكيتيشفار\*" المستنير الرحيم.

لوثر (مارتن) Luther (Martin) أول

وأكبر رجال الإصلاح (٨٨٩هـ: ١٤٨٣م). ولد في إيسلين. بعد أن درس الحقوق، دخل دير نساك القديس أوغسطينوس في إرفورت، ورُسم كاهناً بعد دخوله بسنتين (١٥٠٧). ثم واصل الدروس اللاهوتية ليصبح أستاذاً (تأثير الاسم في تنشئته اللاهوتية). في ١٥١٢، أصبح دكتوراً في اللاهوت وأخذ يعلم الكتاب المقدس: "تفسير في المزامير" (١٥١٣م - ١٥١٥م) و"تفسير في الرسالة إلى أهل روما" (١٥١٥ - ١٥١٦م). شعر بكل وضوح، وهو يبحث في نص بولس هذا، أن الحصول على الخلاص يتم بالإيمان وحده، وهو رسالة الإنجيل الأساسية. اقترح لوثر، رداً على صكوك الغفران، نقاشاً بين بعض اللاهوتيين، فكانت القضايا الـ ٩٥ التي لُصقت على باب كنيسة قصر فينتبرغ في ٣١ / ١٠ / ١٥١٧م. لم يجر النقاش، بل كان الإصلاح. وفي ١٥ / ٦ / ١٥٢٠م. حرم البابا لاون العاشر مواقف لوثر. فأصدر لوثر ثلاثة مؤلفات يمكننا أن نسميها بيان الإصلاح. فانتشر تعليمه انتشاراً سريعاً في جميع البلدان الجرمانية، وساعده على هذا الأمر بعض العوامل السياسية.

لوثرية Lutherianism مجمل المذاهب والتسميات البروتستانتية المرتبطة بلوثر والمنظمة وفقاً لبنية كنسية خاصة، تيار عقائدي ولاهوتي متميز، في داخل البروتستانتية. تكوّن اللوثرية من مجمل المؤلفات المذهبية اللوثرية، معظم "الكنائس اللوثرية" منضمة حالياً في "الرابطة اللوثرية العالمية"، التي تحاول أن تعبر على الصعيد العالمي، عن وحدة المذهب اللوثيري.

لوجوس Logos [يونانية] "فكر"، "كلمة"، وفي الفلسفة تعني الجوهر الأساسي للكون. وبالنسبة للرواقيين \* Stoics فقد كانت بداخل الآلهة والبشر، وأحياناً تعرف بالإله هرمس\*



في الديانة المألوفة. وبالنسبة للفيلسوف "فيلو\* Philo" كانت جملة من المعارف الإلهية وسيط بين الله والإنسان، ومن هنا دخلت الكلمة إلى إنجيل يوحنا.

**لوح Table** لوحا الشريعة: صفيحتان من حجر سلمهما الله إلى موسى، حُفرت فيهما الوصايا العشر (خر ٢٤). بقي لوحا العهد هذان (تث ٩: ٩) أو لوحا الشهادة (خر ٣١: ١٨) في تابوت العهد، تحت خيمة الموعد. ومع مجئ العهد الجديد، ففي لוחي لحم قلوب المؤمنين تُحفر شريعة الله (٢ كو ٣: ٣).

**لورديس Lourdes** مدينة في جبال البيرينيه الفرنسية، مركز مزار من أعظم مزارات العالم الكاثوليكي. من ١١ / ٢ إلى ١٦ / ٧ / ١٨٥٨م، ظهرت مريم العذراء ١٨ مرة لصبية عمرها ١٤ سنة واسمها برناديت سوبيرو، وقالت لها في ٢٥: ٣: "أنا الحبل بلا دنس". انتهى التحقيق القانوني في ١٨٦٢ إلى الاعتراف بحقيقة التراثيات. شُيدت فيها باسيليكتان، الواحدة في ١٨٨٢م والأخرى في ١٩٥٨م، وهناك مكتب طبي اعترف، منذ ١٨٨٢م، بأشفية لم يفسرها العلم.

**لوريا (اسحق) Luria, Issac** معلم يهودي فلسطيني (١٥٣٤ - ١٥٧٢م). الذي عن طريق توحيد الكبالا والشريعة حفز على تطوير الكبالا العملية Kabbalism. وكان لوريا يلقب بالأسد "أري Ari"، ووصل إلى أن يُعرف بـ "لوريا كبالا". وعلم لوريا التركيز على قدرة الرب اللانهائية "إن صوف"، استعداداً لخلق الكون، والصراع بين الخير والشر، وتناسخ الأرواح ثم الخلاص المنتظر للأرواح، والممارسات النسكية تشجيعاً للسمو الروحي. وقد اكتسبت الأفكار والممارسات اللورانية أتباع عديدين بـ "صفد Safed" بفلسطين وأماكن أخرى [راجع: سيدر و سافد].

**لوسيفيرُس الكغلياري Lucifer of Cagliari** أسقف كغلياري في سردينيا. من أنصار القديس أثناسيوس وأحد الأساقفة الغربيين الذين صمدوا كل الصمود في وجه الأريوسية. نُفي إلى الشرق في ٣٥٥، فكتب هناك رسائل هجائية عنيفة ردَّ فيها على الإمبراطور قسطنسيوس. وفي ٣٦٢م، زاد نشاطه المفسد الانشقاق الأنطاكي سوءاً. وانتهى به عدم تساهله إلى الانفصال عن الكنيسة. مات في حوالي ٣٧٠م.

**لوسيفيريون Luciferians** أنصار لوسيفيرس الكغلياري، قاوموا عودة الأساقفة الذين تواطأوا مع الأريوسية إلى حضن الكنيسة. فانعزلوا في عدم تساهلهم وألفوا فريقاً منشقاً في الغرب. ولقد استمر انشقاق لوسيفيرس نحو عشرين سنة بعد وفاة لوسيفيرس.

**لوسينا Lucina** ربة إيطالية قليلة الشأن والتي أصبحت مشابهة للربة الإيطالية القديمة "جونو\*". وكانت لوسينا ربة الوضع ولهذا السبب اقترنت باستحقاق بـ "الربة الأم"، مثل "جونو". وكان يوم تأسيس المعبد لجونو لوسينا هو الأول من مارس حينما يحتفى بعيد الـ "ماتروناليا Matronalia" قد أوقف.

**لوشانا Lochanā** صيغة يابانية للبوذهيستافا الذي يسمى أيضاً داينشي Dainichi. أحياناً يقال أنها يجب أن تميز عن صيغة "فياروشانا"، بما أنها الرمز الخاص لعقيدة النسق الاخلاقي Dharma المطلق والواجب والعدل لهذا العالم، إلا أن تمثال بوذا المعدني الهائل "دايبوتسو Daibutsu" بمعبد تودايجي في نارا يسمى "لوشانا Lochanā (روشانا Roshanā)" و "فياروشانا".

**لوط Lot** ابن أخي إبراهيم، وقد نجا من معاقبة سدوم (تك ١٩: ١ - ٢٩) فأصبح جد بني

مواب وبني عمون (تك ١٩ : ٣٠ - ٣٨).

بكونه سلسلة جبال التي فصلت هذا العالم عن الظلمة الخارجية.

لوجيا Logia كلمة يونانية في صيغة الجمع تعني الأقوال، وهي لفظ عام يدل على الأقوال التي وردت في الكتاب المقدس، ولا سيما على لسان يسوع، اسم أطلق على نص بردي مصري عُثر عليه في ١٨٩٧، فيه أقوال ليسوع لم تروها الانجيل، مصدر مجهول يفترض المفسرون أن الانجيل الازانية الثلاثة استقت منه.

لوفن Lofn ربة قليلة الشأن، وُعدت واحدة من جملة الربات الأسكندنافيين. ويقال أنها كانت محبة للخير وحصلت على الموافقة من الإله الأكبر "أودين Odin" لأولئك اللاني أردن الزواج، على أي حال، لها القليل من الأساطير.

لوقا Luke كاتب الإنجيل الثالث وسفر أعمال الرسل. كان طبيباً (كو ٤ : ١٤) ورافق القديس بولس في رحلاته الرسولية. يعكس تعليمه تعليم بولس. هناك أساطير لاحقة جعلت منه شهيداً، وأساطير أخرى أقرب في الزمن جعلت منه رساماً، وقد يعود ذلك إلى صفاته التلوينية في فن الرواية.

لوكا Loka [سنسكريتية] "عالم"، وهم غالباً ثلاثة عوالم (راجع تري لوكا Tri- Loka)، ويسمون: السماء، والهواء والأرض؛ بل سبعة عوالم أيضاً تشتمل على مقامات الآلهة والقديسين. واللوكا-بالاس Loka-pālas كانوا أرواح حارسة من دعموا أو أشرفوا على الجهات الأصلية للبوصلة، وكانوا يعرفوا ببعض من الآلهة الرئيسية من مجموع الآلهة الهندوسية للأمم، عادة "ياما Yama، و أندرا Indra، فيرونا Veruna، و كوبرا Kubera". وكان لكل واحد منهم فيل من كان يسمى أيضاً "لوكا - بالا Loka- pāla"، حارس العالم. والـ "لوكالوكا Lokāloka" عالم وليس بعالم، ويقال

لوكاتارفادين Lokattaravādin مدرسة للتعليم السامي للبوذية التي طورت قديماً في حركة الخلاص التام. وعلمت أن بوذا كان فوق العالم "لوكوتارا Lokottara"، كائن سام الذي ظهر فقط ليتوافق مع الصفات الإنسانية، بيد إنه في الحقيقة فوقهم جميعاً. وتوجد عقائد التعليم السامي "Lokattaravādin" في الـ "مهافستا Mahāvastu" ونصوص أخرى كثيرة.

لوكاياتا Lokāyata [سنسكريتية] "عالم رحب"، "مادي"، "المذهب المادي"، أو الفلسفة الإلحادية الهندية درست بواسطة شارفاكا \* Chārvāka.

لوكي Loki شخصية شريرة في الأساطير الإسكندنافية. وقد أدرج ضمن الآلهة العظام الإسكندنافيين [راجع: أزيرو]، ولهذا السبب يقال إنه كان ابن عملاق وأب لوحوش هائلة: أشري الذئاب، الهة الموتى وحية الأرض. ومن المحتمل إنه كان يستطيع تغيير هيئته ويطير في الفضاء. وكان لوكي صديقاً للالهين العظميين "أودين Odin" و "ثور Thor"، وبعد لقد كان شريراً وجلب الأذى للآلهة، وعلى الأخص كان لوكي مسئولاً عن وفاة "بالدير Balder"، لما أعطى الغصن السام للاله الضريير "هودر \* Hódr" ووجه يده وعلى ذلك رمي "بالدير" بالسهم وقتل. وأسر لوكي بواسطة الآلهة وشد وثاقه بأمعاء بينما نفثت حية سمها على وجهه. ومحاولاته فك وثاقه سببت الزلازل.

لولا ب Lulab "فرع"، سعة نخل تؤخذ في وليمة فرع نخلة أخذت في العيد اليهودي "عيد المظال" \* ويُلَوَّح بها خلال تلاوة أعداد من المزامير، عملاً بالوصية الواردة في سفر اللاويين (٢٣ : ٤٠ ت).



الأخص مقترنا بالفيضانات.

لونكا، لنكا **Lonkā, Lunkā** معلم جانتي الذي انفصل عن الهيئة الأصلية في عام ١٤٥٢م. من منطلق أن الكتاب المقدس الجانتي لم يذكر شيئاً عن التماثيل أو المعابد. وشرع في عام ١٦٥٣م. في المذهب الاصلاحى "سثانكافاسيس" \* **Sthānakavāsis**، سكان في اجتماع المنازل.

في الأساطير الاغريقية؛ كانت زهرة اللوتس أو الغناب تؤكل بواسطة أكلة الغناب "لوتوفاجي **Lotophagi**" جاعلة إياهم ينسون أوطانهم ويتمنون البقاء في أرض اللوتس إلى الأبد.

وفي مصر كانت زهرة اللوتس مكان إقامة الإله الأعظم "رع **Rē**" ومظهر للإله "نيفرتيم **Nefertem**" (راجع نيفرتيم **Nefertem**).



لوهان **Lohans** تعبير صيني لـ "أرهات **Arhats**" الهندية، وهم أتباع بوذا الأفاضل. في بعض النصوص القديمة ستة عشر، بل غالباً ثمانية عشر فاضلاً يمثلون أولئك الحواريين ولهم صور كثيرة الوجود في المعابد اليابانية والصينية، صور ملونة وتماثيل منحوتة، وبالمثل أيضاً في كوريا والتبت. وللحواريين صفات مميزة، وقد قيل بكونهم يحكمون أقاليم خصصت لهم من بوذا ويجب عليهم عدم ترك تلك الأقاليم حتى وصول بوذا التالي.

لويathan **Leviathan** وحش بحري كثيراً ما يرمز إلى جميع قوى الشر. يصفه سفر أيوب وصفه لمجرد خليفة من خلائق الله (أي ٤٠: ٢٥ - ٤١: ٢٥)، بالرغم من طابعه الرهيب. يبحث الربانيون طويلاً في أمره، ولا سيما في دوره في الأزمنة المسيحية.

لي **Li** كانت "لي" في التقليد الطقسى الدينى

لولينجستون **Lullingstone** قرية بالقرب من أوربينجتون **Orpington** في كنت، بها بقايا فيلا رومانية يرجع تاريخها إلى القرن الأول الميلادى، بارضية فسيفساء من القرن الرابع مصورة موضوعات متعلقة بالأساطير الرومانية. (راجع **Chimaera, Belleroph-** **ono**, أوروبا **and Horae**).

لومباك **Lumpaka** راجع لونكا **Lonkā**.

لومبيني **Lumbini** اسم المنتزه بالقرب من كابيلافاستو \* **Kapilavasto** حيث ولد جوتاما بوذا، والمكان محدد بواسطة عمود مقام بناءً على أوامر من الملك أشوكا **King Ashoka** في السنة ٢٥٠ ق.م.

لون يو **Lun Yú** راجع المقتطفات الأدبية **Analects**.

لونج هاوس **Long House** معبد الإيروكواس **Iroquois** بأمريكا الشمالية، ومركز الحياة الدينية الجماعية. وكانت الجدران الأربعة تواجه الجهات الأربع الأصلية وله عدد من النوافذ. وهو لا يشبه الـ "بج هاوس **Big House**" بـ "ديلاوارا **Delaware**" حيث لا يوجد عمود قائم في المنتصف. واللونج هاوس مقسم إلى نصف شرقي ونصف غربي بخط وهمي، وتجلس النساء في الشرقي والرجال في الغربي. ويقسم بعض القبائل معبد لونج هاوس تبعاً لمجموعات العشائر. وكانت احتفالات الشتاء لتقديمات الشكر من أجل الحصاد تقام بواسطة الرجال، واحتفالات الشتاء تقام بواسطة النساء من أجل المحصول.

لونج وانج **Lung Wang** [صينية] "التنين الملك" إله شهير، وخاصة في شمال الصين. وهو يتحكم في المطر وهناك عديد من احتفالات جالبي المطر اشتركوا معه في العبادة. ويصور بحيوان برمائى قبيح هائل. منذ ما كان على

المسيحيين، علماً بأن بعضهم لم يعد مسيحياً إلا بالاسم.

**ليبير Liber** إله الخصب في إيطاليا، ومرتبطة على الأخص بالنبيذ، وغالباً ما يعرف بـ"ليونسيوس\*" من استعاد أسطوره. وكان يحتفى بعيدة "الليبريا" في ١٧ مارس وكان وقت احتفاء الصبية غالباً بارتداء عباءة المواطنة الروماني الفضفاض. وكان لـ "ليبير" طقس في روما مع الأنثى ليبيرامشتركان مع الربة الإيطالية القديمة سيرس \*Seres.

**ليبيرتاس Libertas** ربة رومانية، وهي تمثل الحرية، أولاً للرجال الأحرار ثم فيما بعد للحكومة الدستورية. وكانت مرتبطة بـ"جوبيتر Jupiter" وعبادتها فيما بعد باعتدال.

**ليترجية Liturgy** كلمة يونانية معناها الأصلي "خدمة عامة ورسمية أو وظيفة". ولما كانت خدمة الله العامة خدمة الصلاة والعبادة، فقد استعمل المسيحيون هذه الكلمة للدلالة على القيام بالعمل الكهنوتي في مجمله. واستعملها البيزنطيون للدلالة على الذبيحة الإلهية، علماً بأنها العمل الطقسي المثالي. فالليترجية هي مجموع الرموز والكلمات والحركات التي تعبر بها الكنيسة، بالاتحاد مع المسيح رأسها، عن العبادة الواجبة لله.

**ليثسُطروطس Lithostrotos** كلمة يونانية تعني البلاط، وهي اسم المكان الذي كانت فيه محكمة بيلاطس في أورشليم (يو ١٩: ١٣). يتساءل علماء الآثار هل البلاط الذي عُثر عليه بالقرب من موقع هيكل أورشليم هو المكان الذي عناه القديس يوحنا.

**ليتو، لاتونا Leto, Latona** واحدة من ربّات قديمات عند الاغريق، الطيطان في أساطير الاغريق، والتي كان اسمها فيما قبل الاغريق. وقد كانت أم "أبوللو" و "أرتميس\*"

"فرائض". وهي موضحة في كتب الفرائض "لي تشي Li Chi، أي لي I Li، و شو لي Chou Li"، والتي بالرغم من أنها وضعت في صيغتها الحالية بعد "كونفوشيوس" بزمان طويل، ومع ذلك تبقى على شئ ما من طرق إقامة الشعائر في زمنه. وفي "الأقوال المأثورة لـ"كونفوشيوس" Analects" نفسه، يقال أن الوالدان يجب أن يتصرفا تبعاً لـ "الفرائض Li" طوال عمرهم وتقدم الأضاحي لهم بموجب الفروض بعد الموت. وبلغوا الحكام أن يخضعوا أنفسهم للفرائض حتى تستجيب السماء الداخلية للكونفوشيوسية، ثم كان الصلاح Jen (راجع جين Jen) وفعل الخير قوتها داخلياً.

**لي تشي Li Chi** "كتاب الشعائر" أو سجلات الشعائر"، واحد من الكلاسيكيات الخمس الكونفوشيوسية. جمع في غضون القرن الأول قبل الميلاد، ويشتمل على مواد أكثر قدماً، لكن بمزيج من الطاوية والتمسك بالقانون، ويبين الضغوط التوفيقية في الكتابة ضمن التعاليم الكونفوشيوسية في تلك الفترة. ويشتمل أيضاً على بعض عبارات من كتابات العالم الكونفوشيوسي "هسون- تزو \* Hsün-Tzū" من القرن الثالث الميلادي.

**ليباريوس Liberius** بابا روماني من ٣٥٢ إلى ٣٦٦. دافع عن القديس أثاناسيوس وعقيدة مجمع نيقيا رداً على الإمبراطور الأريوسي قسطنسيوس، فنفي إلى طراقيا في ٣٥٥. يبدو أن مقاومته خارت فترة من الزمن. وفي ٣٥٨، أيد رد فعل الشبيهيين في الجوهر على اللاشبهيين. عاد إلى الغرب فساهم في العمل على تراجع الأريوسية النهائي.

**ليبرالية Liberalism** إن الليبرالية، التي ازدهرت في البروتستانتية في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين خاصة، مثلت النزعة الأخلاقية والمعارضة للعقائد عند الكثير من



ليزا، ليسا، ريسا Leza, Lesa, Resa اسم للاله الأسمى فيما بين بعض القبائل الأفريقية، من شمالي صحراء كلهاري إلى الكونغو، ومروراً بزمبيا وتنزانيا. و"ليزا" مشتق من أصول شتى، المفضل منها هو فعل بمعنى "الاعزاز". ويشار للكائن الأسمى بخالق، مالك ومأنح المطر. ويعيش في السماء، إلا إنه هبط إلى الأرض ليخلق الجبال والأنهار والأشجار والعشب. ويعتبر مقيماً بالأعالي، فالقاً السماء بالبرق، وفي النهاية لا يمكن إدراكه.

ليسيوم Lyceum ساحة ألعاب رياضية بمماشي مغطاة في الجزء الشرقي من أثينا، بالقرب من معبد أبوللو لوكيوس (من المحتمل "ذبج الذئب"، أو ليسان Lycian) ووصلت لكونها تسمى بريباتوس Peripatos، بعد تغطية المماشي، وهنا اجتمعت مدرسة أرسطو طاليس.

ليكانثروبي Lycanthropy مشتقة من عبارة يونانية نحو الصيرورة "رجل-ذئب"، وتلك تعبر عن اعتقاد عام في أجزاء كثيرة من العالم [جنون يجعل المريض به يتصور إنه ذئب]. وقد حولت الآلهة الساحرة "سيرسو\*" في أساطير الاغريق رجال إلى ذئاب وحيوانات أخرى، ويشير أفلاطون وبليني لتلك الإمكانية. ويقال أن السحرة كانت لهم تلك القدرة وأكل لحوم البشر بينما هم في هيئة الذئاب.

ليكستريوم Lectisternium [لاتينية] متكنات ممتدة، وليمة للآلهة، حينما تمد المتكنات لأجل صورهم المتخيلة وتكرم وفادتهم مثل ضيوف آدميين، في مسكن خاص أو مزار [راجع: كونسينتس دي و سوبليكتيو].

ليلا Līlā [سنسكريتية] "لعبة"، "رياضة" في الفكر الهندي هذا يوضّح الفاعلية الإلهية في العالم. وفي الأساطير عن "كرشنا Krishna"

وهكذا كان لها مزارات على جزيرة ديلوس (راجع ديلوس Delos). في الترنيمة بالنسبة لـ أبوللو بديلوس، يقال أن العملاقة "ليتو" وضعت أبوللو مستندة إلى جبل واختارت ديلوس بسبب الغيرة من "هيرا Hera" (راجع هيرا Hera) على البر الأصلي، وحينما تفاخرت نيوب \* أن لها أطفال أكثر من ليتو، قتل الاثنان الأخيران، أبوللو وأرتيميس كل أطفال نيوبي.

ليثي Lethe [يونانية] نسيان، سهو، سلوان|| اسم لنهر النسيان في العالم السفلي [راجع ستيكس و أوقيانوس].

ليد بيتر، سي. دبليو Leadbeater, C.W مهتد لجمعية الثيوصوفية (راجع ثيوصوفية Theosophical Society) في عام ١٨٨٤م، والذي استقر في مدارس وانمك في بحوث غامضة. ونادى بـ "كريشنامورتي\*" [والذي أطلق عليه "الكبون Alcyone" في بحوثه معلم الدنيا.

ليدا Leda كانت أم لـ "هيلين Helen"، والتوأمان "ديو سكوريو Dioscuroi" (راجع "هيلين Helen"، و"ديو سكوريو Dio-scuroi). من كبير الآلهة "زيوس Zeus". وكثيراً ما صورت في القصة الشهيرة عن زيوس متحولاً إلى أوزة ليتقرب من ليدا.

لير Ler اسم إله الحرب الإيرلندي [راجع: للير].

ليزا Lisa إله داهومي، من الذكر الشمس والانثى القمر، شريك للإله العظيم ماو\* Mawu. والصنوان ماو- ليزا Mawu-Lisa هما الأسمى فوق الآلهة الصنوان الآخرين. وفي تعليم راهب كبوشي لاصول الدين بالسؤال والجواب في عام ١٦٥٨م، أجرى في اللادا (أردرا Arra) في داهومي، اعتبر "ليزا" مثل المسيح وماو مثل الإله الاب.

تطورت المذاهب الصينية البوذية الجنوبية إلى خمس تقليدات أو خمس أديرة، والتي كانت الأكثر أهمية منها بواسطة "لين- تشي" (ت ٨٦٧م). وقد درس النصوص المقدسة وانشغل بالجدليات. وطور أتباعه الاستخدام للوثيقة الشهيرة "كونج - ان \* Kung-an"، اللغز أو الغير معقولة، التي تؤدي إلى الاستنارة. ومذهب الرينزيا من المذاهب البوذية اليابانية على الأخص قد طور الاستخدام للعبارات الفنية "كونزات Kōans".

**لينجا، لينجام Linga, Lingam** شكل رمزي لعضو الذكري الجنسي للإله شيفا، مثل حماة منتصبه، عمود من الحجر أو المرمر، غالباً والجا العضو الجنسي للأنثى يوني \* Yoni وتصب فوقه قرابين من ماء نهر الجانجيز المقدس أو لبين. ولم يظهر الرمز في الفيدات Vedas ، إلا أن هناك على الاختام المنقوشة على الحجر بمدينة الموتى "موهينجودارو\*" شبيه شيفا ممارس رياضة اليوجا مع رمز عضو الذكر، ويبدو كونه هنالك شعائر الخصب في العصور القديمة. وكان هنالك اثني عشر مركزاً لعضو الذكر للإله شيفا، وعلى الأخص في بناريس، بل يوجد الملاين من أولئك الأشياء في جميع أنحاء الهند. وتوجد "لينجابورانا Lingapurāna، منظومة شعرأ من احدى عشر ألف بيت، والتي يفسر فيها شيفا الأغراض الربيعين من الفضيلة، الثروة، المتعة والخلص. وبالرغم من تضمين شعائر الخصب القديمة للجسد، شيفا هو أيضاً الناسك العظيم، وعضوه الذكوري كان رمزاً جلياً لحضوره أكثر منه صورة إنسانية.

**لينجياتيون Lingāyats** أعضاء الطوائف الهندوسية للإله شيفا، المؤسسة في القرن الثاني عشر قريباً من بومباي، وفي البدء سميت "فيراشيفا Vira Shaivas" أو أتباع شيفا البواسل.

كانت مغامراته مع زوجات رعاة البقر هي رقصه معهن في مركز عبادته "بريندبان Brindāban". وفي المدرسة السادسة والأهم بالفلسفة الهندوسية الأصولية Vedānta الفاعلية للروح الكونية Līlā تخلق النظام الكوني مثل ما يصنع فنان صورة. وليس هنالك ضرورة، أو حتى حقيقة، في هذه اللعبة. وذكر أهم جزء بالهندوسية Mahāyāna الثلاثة عوالم مثل: رياضات "بودهاساتيفا Bodhisattva". وقد ذكر الصوفيون عن العرض للفاعلية الإلهية Līlā بالنسبة لقدرة زودة إله هندوسي "شاكتي Shakti". وعلموا مدرسون محدثون، مثل "طاغور"، تلاميذهم الاقتداء بالرب، وتادية العمل كما لو كان رياضة، الشعيرة الدينية Karma مثل رياضة Līlā.

**ليليث Lilith** الشيطان في الأساطير الآشورية والبابلية، وهو يمثل فيهما مرة كذكر ومرة كأنثى، ورد ذكره في العهد القديم (أش ١٤، ٣٤). وفي التلمود يمثل كجنبة عظيمة جبارة، بشعر طويل، وهي تختطف الرجال وهم نيام، وهي مثل الكابوس الروماني "سكيوباس Succubus". والتلمود لا يعطينا تفاصيل كثيرة، سوى أن هذا الجني شهير في الأساطير اليهودية الشعبية في القرون الوسطى، واعتبر خطيراً وعلى الأخص بالنسبة للأطفال والنساء الحبالى.

**ليموريات Lemures** أرواح رومانية لأولئك الموتى الذين ليس لهم أقرباء وكانوا جوعى، لهذا السبب من المفروض ازعاجهم البيوت. وكانت تلقى بقول سوداء في الاتجاه حيث يظن وجودهم للتخلص منهم. وهم يطعمون الليموريا في ٩، ١١، ١٣ من مايو.

**لين- تشي Lin- chi** مؤسس طائفة "لين تشي" [باليابانية رينزي \* Rinzai] من البوذية الصينية، وبعد اضطهاد كبير في القرن التاسع،



لينجا



تشتمل مواقفه الفلسفية والأخلاقية على لا مقاومة الشر، والتخلي عن الملكية وإلغاء الحكومات والكنائس. وفي الوقت نفسه الإيمان بالإله بلا حدود وحب البشر، ومن الطبيعي أن يؤدي هذا كله إلى الصدام مع الرقابة القيصريّة من ناحية ومع الكنيسة الأرثوذكسية الروسية من ناحية أخرى، لكنه بالمقابل كفل له نفوذاً وتأثيراً أخلاقياً فريداً بحيث تحول مقره في ياسنايا يوليانا إلى مزار تشد إليه الرحال.

ليون Leon [راجع: موسى دي ليون].

مبدئياً رفضوا أسطورة الكهنة الهندوس، امتيازات الطبقة وزواج الأطفال إلا أن بعضاً من هؤلاء عادوا للظهور ثانية.

وكانوا "اللينجياتيون" مُقادون بواسطة مدرسين من أي طبقة، ويدعون "الجانجميون" وكانت لهم منظمة قوية. وهم في الأزمنة الحديثة نشطاء في العمل التبشيري وهم معترضون على أولئك الذين ارتدّوا إلى ديانات أخرى. ويلبس كل لينجياتي رمز مصغر من عضو الذكورة لشيفا، في علبة حول عنقه ثم يمسكه بيده أثناء العبادة. وتختلف قليلاً عقائدهم عن أولئك الآخرين من أتباع شيفا.

لينسيس Lynceus راجع أرجوناتس Ar-gonauts.

ليه تزو Lieh Tzū حكيم طاوي صيني، يفترض إنه من القرن الرابع ق.م.، إلا أن، بالرغم من الكتاب المنسوب إليه و شواهد في الـ"شوانج تزو Cguang Tzū" (راجع شوانج تزو Cguang Tzū)، ما يعرف عنه قليل. واعتبر اليه "ليه تزو"، الذي يحمل اسمه، مزوراً، وقد أُلّف فيما بعده بعدة قرون، ومن المحتمل في القرن الثالث الميلادي، مدعماً بأفكار طاوية ثابتة. وفي الجزء السابع تعاليم معطاة عن نشدان اللذة إطاراً للشخصية التاريخية "يانج تشو Yang Chu"، التي لا تتفق مع ما هو معروف وإلا فهي لـ"يانج تشو"؛ ومع ذلك فهم يظهرون ارتقاءات بالطاوية فيما بعد. وهي تعلم أن الفرد يجب أن يحيا على فطرته، في رضا لنفسه وليس الآخرين. وهناك الكثير فيما يتعلق بالوفاة وكيف تتحاشاها بحثاً عن طول العمر والخلود [راجع أيضاً: يانج و ين].

ليو تولستوي Leo Tolestoy الكاتب الروائي الروسي الشهير (١٨٢٨ - ١٩١٠ م.)،

عن أخوها بران وأبوهما "الليز"، إله البحر. وقصة ماناوايدان\* تستطرد عن حكاية برانوين وتقص عن سحرة وسحر. وقصة ماث تحكي عن سحر الدجاجة ماث والتي كانت أيضاً ربة شفوقة.



مات Mutt [راجع: ماثا]

ماتروناليا Matronalia [راجع: جونو].

ماتريلينيل Matrilineal نسب محسوب من خلال الصلة بالأم، نظراً لأهمية القرابة في الزواج والتحريم. [راجع: زواج من خارج القبيلة].

ماتزاه Matzah [عبرية] خبز خالي من الخميرة يؤكل خلال عيد الفصح اليهودي، أحياء لذكرى الخروج من مصر حينما خبز الإسرائيليون خبزهم في عجلة ولم يتمكنوا من أن ينتظروا احتمار العجينة. ويجب أن يُبعد كل خبز مخمر من المنزل قبل أن يبدأ العيد، والمتزاه يؤكل خلال السبعة أو الثمانية أيام التي تدوم. وفي القُداس المنزلي "سيدر" \* توضع ثلاثة مازوت (الشكل الجمعي) يوضع على صحن وتُستعمل كتنكار للخروج. ويوضع نصفه جانباً ليلتقطه الأطفال، وأخيراً يؤكل بالطعام. ويُسمى "أفيكومين"، وهي كلمة يونانية من معنى غير مؤكد، تؤخذ على أنها إشارة إلى التحلية بعد الطعام.

ماتسيا Matsya "سمك" [سنسكريتية]، أقاتار السمكة\* The Fish Avatar والتي تمثل تجسد الإله فيشنو. في الكتابات المبكرة أن هذه السمكة الخارقة صاحبت الإنسان الأول مانو وأنفذته من الطوفان\*؛ ولا توجد حتى الآن صلة مع فيشنو، سوى إنه فيما بعد أصبحت الأسطورة مؤسسة على التجسّدات العشر، أو أكثر، إبقاءً على القصة القديمة وتدعيماً للطقس الديني للإله فيشنو. ويقال أن الماتسيا بورينا Matsya

م M الخمس ميمات الهندوسية [راجع: تانتر]، هم "خمسة أشياء محرمة"، وهم مع ذلك يعتبرون مقدسات بل ويشكلون جوهر الشعائر التانترية الثابتة. وأولئك هم: ماديا، "النبيد"، ومامسا، "اللحم"، وماتسيا، "السمك"، ومودرا، "إشارات اليد"، ومايثونا، "الاختلاط الجنسي". وهناك موازيات لتلك الشعائر في بعض صيغ "بودية المهايانا" [خط السير في الحياة من أجل الخلاص التام للجميع بالصفح والإيمان].

ما Ma ربة حرب كبادوكية، تُعرّف بربة الحرب الرومانية بيلثونا\*.

ماباري Mabari بيوت مزينة لـ "الأيوو Ibo" بنيجيريا، وقد شيدت خصيصاً من أجل ربة الأرض "ألا Ala"\*. وتحتوي على تماثيل لشخصيات مقدسة وبشرية وحيوانية، بهية الطلاء، سوى أن "ألا" هي الشخصية المحورية على الدوام. وبعد أن تُشيد تترك لتبلى.

مابنوجيون Mabinogion "تعليم لأجل صغار المنشدين، قصة خرافية ويلزية [نسبة إلى ويلز، جزء من أواسط غرب بريطانيا] عن ملوك، وملكات وأبطال، بعض منهم يمثلون معبودات مغرقة في القدم. والمؤلف يشتمل على أربعة قصص نثرية. قصة بويل وهي تحكي قصة ملك يحمل هذا الاسم، وهو أيضاً سيد العالم السفلي، متزوجاً من "رايانون" ملكة عظيمة مرتبطة بالخصب. وقصة برانوين تحكي أيضاً



الزهاد التي لديها قائد، وهم فئة منظمه على نطاق التجمع البوذي للحكماء Buabhist Sangha. يبدو إنه قامت متأخرة بحق، وأنه ربما له مغزى أن الفيلسوف شانكارا\*، في القرن الثامن الميلادي، والذي حارب البوذية، أسس منسك شهير بـ "شرينجيري" في ميسور مع آخرون في شمالي الهند. مات يَحْكُم من قبل ماهانت، الذي هو زعيم روحي بدلاً من كاهن المعبد، وحتى أكثر حفلة إجتماعية وشكل إقتصادي. شرينجيري في ميسور والآخرون في الهند شمالية. مات يَحْكُم من قبل ماهانت، الذي هو زعيم روحي بدلاً من كاهن المعبد، وزيادة على ذلك يدار على شكل إجتماعي وإقتصادي.

ماثيون Aquarians بعض الهراطقة من القرن الثاني إلى القرن السادس، كانوا يرفضون استعمال الخمر في سر القربان، مكتفين باستعمال الماء.

ماجى Magga [راجع: مارجا].

ماجهيما باتيپادا Majjhima Patipada [راجع: طريق متوسط].

ماجوج Magog أحد أبناء يافث السبعة، على ما ورد في سفر التكوين (تك ١٠: ٢)، يعتقد الكثير من الكتاب أن كلمة ماجوج عبرية الأصل وتعني أرض جوج وتدل على أرض تقع في شمال سورية. وفي حز ٣٨: ٢ و ٣٩، يدل هذا الاسم على أرض أعداء إسرائيل المحرمة. وفي سفر الرؤيا من الكتاب المقدس (رؤ ٢٠: ١٧)، أصبحت ماجوج، إلى جانب جوج، رمز الأمم الوثنية المتحالفة على الكنيسة في آخر الأزمنة.

ماجى Magi طبقة كهنوتية في فارس القديمة، والمسؤولين عن كل الاحتفالات الدينية. والكلمة الفارسية القديمة "ماجو" قريبة الصلة بالهندية "ماجا" بمعنى "هبة" أو "مال"، ولهذا



Purina، تحو ما يزيد على ألف وأربعة عشر بيتاً شعرياً، وكانت قد تعلقّت مانو بفيشنو وهو في شكل سمكة، بيد إنها اختصت بشكل كبير بالعبادة للاله شيفا.

ماتوتا، ماطر Matuta, Mater ربة رومانية للنمو، والبعض يقال للفجر. في مهرجانها "ماتراليا Matralia" كان يقام في ١١ من حزيران/يونيو، وفيه تبتهل النساء من أجل إنجاب الأطفال. ولم يكن لديها أساطير إلا أنها كانت مهمة نحو طقسها الديني والذي كان يدار من قبل النساء.

ماث Math إله سلتي [نسبة إلى سكان غرب أوربا الأقدمين]، إله سلتي، ساحر بارع ورب جوينيد Gwyned، دونت معاركه في الابيروجي ماث Alabirrog of Math.

ماثا، ماث Matha, Math دير هندوسي للزهاد أو الرهبان، أو كلية للتعاليم الارثوذكسية. كلمه Math تنطق وتكتب أحياناً Matt، والهند هي موطن العديد من المجموعات الصغيرة من

السبب كان الماجو هو الإنسان الذي تقبل الهبة أو النعمة من الله في دين "زراندشت" والشعائر الأكثر قدماً، وقد قبل هذه الهبة لأنه انتمى إلى طبقة الكهان. ورأى "هيرودوت" أن الـ "ماجي" كانت قبيلة خاصة، إلا أن هذا الرأي بعيد الاحتمال. وفي الحقب التاريخية يبدو أن مثل الكهنة الهندوس في الهند، بكونهم طبقة عُهد إليها بكل الاحتفالات الدينية. وأصبح "الماجو" المفسر الرسمي للدين الزراندشتي وسمي بواسطة الإغريق "ماجوس" (الجمع "ماجوي" و "ماجي"). والرجال الحكماء هم "ماجوس" في الإنجيل (مر ٢: ٢)، وفي القرآن ﴿١٧: ٢٢﴾ سوف يكون المجوس مميزون عند البعث في اليوم الآخر.

**مادافا Madhava** فيلسوف من جنوب الهند (١١٩٧ - ١٢٧٦ م.). وقد عارض الأديتيا الوجدانية للفيلسوف شانكارا وعلم بثنائية صريحة للأديتيا [راجع: أديتيا] بين الله من الجهة الواحدة، والكون والأرواح الآخرين من جهة أخرى. والأثنان الأخيران هما أقل أهمية بالنسبة للإله، والذي عُرف بـ "فيشنو". وقد ذهب مادافا بعيداً في تفسيره لعبارات الوجدانية في الأوبنيشادات بالمجازية، وتمسك بأن فيشنو لديه القدرة الكاملة لإنقاذ أو القضاء على الروح. ولكن بما أن الإله لا يمكنه أن يقترب مباشرة من الإنسان، كان فايو "الريح" هو وسيط الصلح للناس. وقد أوحيت لـ "مادافا" بعض التأثيرات من مسيحي "مالابار" غير أنها رُفِضت بقوة. وكتب مادافا تفسيرات على الأوبنيشادات، وعلى الأخص "فيدانتا سوترا" والـ "بيجافادا-جيتا". وما زال أتباعه "المدافيون" متواجدين بأعداد كثيرة في "بومباي" و "ميسور"، ويعبدون فيشنو، بيد أنهم يعتبرون طوائف عقلانية أكثر منها دينية.

**مادهيميكا Madhymika** [سنسكريتية]

"الأوسط" أو "المذهب المتوسط" لـ "بوزية المهايانا"، منتصف الطريق بين أتباع المذهب الواقعي "سارفاستفادين Sarvastivadism"، وأتباع المذهب المثالي "يوجاشارا". وقد قيل بكونه تأسس في القرن الثاني الميلادي على يد "ماجارجون"، و "ماداياميكا كاريكا: هو نفسه الأساسي لهذا المذهب. وتطور أفكارهم المبادئ الأولى لمذهب الحكمة البوذي. والذي يحكي أن الكون كان في حالة سيولة، غير محدد الأبعاد، أي أنه في النهاية غير حقيقي، وكانت الحقيقة فقط هي الفضاء فويد Void أو الفراغ "شونياتا"\*. إلا أن هذا الفراغ لم يفض إلى العدم، ذلك لأن الكون له الصفات اللازمة لتأهيله للواقع، وانتظار الكل حالة من النعيم لا توصف وتحقق على يد كائنات مستتيرة محررة هي الـ "نيرفانا".

**مادورا Madura** مدينة في أقصى جنوب الهند وهي شهيرة بمعبدتها العظيم الذي يعلو بوابته تسعة أبراج [راجع: جوبورام]. أغلبه بني بواسطة "تيرومالا نايك" (١٦٢٣ - ١٦٦٠ م.). وهو معبد مزدوج: فالذي لجهة الشمال مخصص لـ "شيفا"، باسم "سندريشفار"، والذي لجهة الجنوب هو لزوجته "ميناكشي"، الربة ذات عيني السمكة. والأكثر جذباً للنظر بالمعبد هي القاعة ذات الألف عمود، حيث لا نجد عموداً مثل الآخر فكل واحد يتميز بنقوش على الحجر تمثل صور الأساطير الهندوسية القديمة. وهناك تماثيل وأعمدة تصور قديسين هندوس، والأخوة الباندو\* الخمسة بملحمة الحرب الشهيرة، وآلهة أخرى كثيرة مثل ابني الإله شيفا، سوبرامانيا، وجانيشا. وتحتوي مبان إضافية للعربات أو الدواب للرؤساء من الآلهة، مطلية بالذهب.

**مؤذن Muezzin** [عربية]، "معلن الصلاة". المؤذن الأول في الإسلام كان بلال\* بن رباح، معتقاً أثيوبياً، الذي أذن للصلاة في المدينة من



بوذية. موسوس شيطاني، وهو عدو للبوذا، وساعياً وراء ضلالة البشر عن طريق إثارة شهواتهم. وفي قصة بوذية حاول "مارا" إغواء بوذا في مناسبات مختلفة وخاصة عند استنارته، محاولاً منعه من تعليم عقيدته للعالم، إلا أن محاولات "مارا" وجنوده وبناته باءوا بالفشل.

**ماراناثا Maranatha** عبارة طقسية آرامية وردت مرتين في العهد الجديد (١ كو ١٦: ٢٢ ورؤ ٢٢: ٢٠) ومرة في الديداهي\* (١٠: ٦)، وهي تُقرأ على وجهين: "ماراناثا" (تعال، أيها الرب) و"ماران أتا" ("الرب يأتي")، والأفضلية للقراءة الأولى. على كل حال، عبرت هذه الصيغة عن انتظار عودة المسيح، ذلك الشعور الذي كان يُنْعَش الجماعات المسيحية الأولى.

**ماربا Marpa** راهب بوذي تيبتي (نسبة إلى التبت). من القرن الحادي عشر. وسعى خارجاً وترجم نصوصاً هندية، وزار "نيبال" ليحاط علماً بالأسلوب الفني اليوجي (هافاجرا) والذي أعطى القدرة على الاستعداد ليصبح بوذا في عمر ما. وقد أسس "ماربا" نظام الـ"كا - جيو - با" التبت للرهبان. وكان تلميذه "ميلاريبا"\* أكثر شهرة منه، بسبب تعبيره عن المبادئ البوذية بالشعر التبت.

**مارجا Marga** [سنسكريتية] "طريق" أو سبيل، مأجاً بلغة البالي: التدوين الديني. تستعمل في الديانة الهندوسية بمعنى السبل للوصول إلى المعرفة، أفعالاً أو عبادة (المعرفة، الفعل وثمرته، حب العبادة لذات الله). وتشير في البوذية إلى الطرق الثمانية النبيلة\* (الحياة كلها مؤلمة، سبب الألم، زوال المعاناة، نهج التدريب الروحي والعقلي الذي يؤدي إلى الخلاص التام). والبوذية نفسها معرفة بالطريق المتوسط\* (الطريق ما بين الانغماس في الشهوات والزهد الشديد).

قمة الدار الأعلى قرب الجامع. عندما فتح مكة المكرمة، وأذن بلال \* للصلاة من فوق الكعبة\*. حيث لم تكن مآذن موجودة بعد. وكان يعطي المؤذن مكاناً أعلى للنداء إلى الصلاة. وفي الجوامع الصغيرة كان المؤذن يدعو للصلاة من الباب، وفي الوقت الحاضر تسجيل لصوت المؤذن يأتي غالباً من المنذنة. وفي فضل المؤذن يقول النبي: "إن المؤذنين أطول الناس أعناقاً يوم القيامة". ويستحب لمن يسمع المؤذن أن يقول مثل ما يقول، وأن يصلي على النبي محمد، وأن يدعو بما شاء من أمور الخير. [راجع أيضاً: آذان]

**منذنة Minaret** المنارة العربية التي يؤذن عليها، وهي عبارة عن برج أو برج جامع، والاسم ربما يكون مشتقاً من برج الساعة. أو برج نار. ولقد كانت الجوامع في بداية الإسلام بدون منذنة، لكن هذه الميزة الرشيقة عرفت في القرن الأول الهجري وصُممت كمكان عالٍ للذي يقوم بالنداء للصلاة\*. ومن هنا فالمنذنة هي مكان المؤذن الذي يدعو إلى الصلاة. واليوم هناك العديد من الجوامع التي لديها بضعة مآذن شاهقة الارتفاع، كالكنيسة حيث يُسمونها منائر، وهي تشكل السمة المميزة للمدن والقرى الإسلامية. العديد من الجوامع الصغيرة، ليس لديها منذنة والنداء للصلاة يكون من باب الجامع. في العصور الحديثة لم يعد المؤذن يتسلق المنذنة مع كل نداء للصلاة، لكنه يستعمل آلات التسجيل. [راجع: بلال، و مؤذن، و آذان]

**مار Mar** كلمة سريانية تعني "السيد"، وهي لفظ تكريمي يستعمل في الكنائس السريانية اللغة أمام أسماء القديسين والأساقفة، مثل مار مرقس، ومار جرجس.

**مارا Mara** [سنسكريتية] "قتل"، مرتبطة بموت، فإن. وإن كانت أحياناً مثلث ربة الموت في الديانة الهندوسية، فمارا بالأحرى شخصية

يُطَهَرُونَ، كامبوس مارتِيوس، ويرقص السالي مرة أخرى. وكان كاهن مارس هو "فلامين مارتِياليس"، أما الذئب ونقار الخشب فقد كانا مقدسين لديه. وقد طبقت أساطير الأقدمين عن مارس على إله الحرب الإغريقي "أرس".

مارسياس Marsyas إله فرجيني (نسبة إلى إقليم فرجيا في أواسط غرب آسيا الصغرى) وهو إله حارس في الأساطير المحلية، ومنسباً للأنهار، وكَوْن رافداً للميندر (نهر متعرج في



الأناصول) باسمه. ويقال أن "مارسياس" له إبداع موسيقي على الناي. وفي أسطورة إغريقية إنه عثر على ناي الذي ألقت به الربة أثينا، وكانت حينئذ قد فشلت في مسابقة موسيقية نظمها أبولو، الذي سلخ جلده حياً (ربما ذكرى عن تضحية قديمة بالإنسان). ويقال أن النهر جاء من دم "مارسياس" أو من دموع أولئك الذين ناحوا عليه.

ماركانديا Markaneya حكيم هندوسي، اشتهر بطباعه الفظة وعمره المديد. من المفترض أنه مؤلف وراو مشارك لـ "الماركانديا بورانا"، وهي مجموعة من الروايات الساخرة مثل "الطيور التي تميز الصواب من الخطأ"، و"الملك هاريش كاندرا".

ماركوس أورليوس أنتونيوس Marcus Aurelius Antoninus إمبراطور روماني وفيلسوف رواقى منذ عام ١٦١م. وقد تبناه الإمبراطور أنطونيوس بيوس وهو طالب شاب،

ماردوخ Marduk الإله الحارس لمدينة بابل (عاصمة إمبراطورية بابل القديمة). ومعبد، "إيساجيلا"، المُقام الذي يرفع منزلته، والأعظم بالمدينة، بجدران عالية وبرج معبد، زجورات\* أو "برج بابل" بالجزء الشمالي من الفناء العظيم. وكان هنالك عديد من المعابد الجانبية لآلهة آخرين. وفي "إنما إليش"،\*، تهاجم حية المحيط والخواء "تيامات" \* "أنو" والآلهة



السماوية. ونصب "ماردوخ" بطلاً للآلهة ويقبل بشرط أن يصبح الأعلى على الآلهة. ويتخذ أسلحة غير مرئية وشبكة ليمسك "تيامات"، وينشر جنوداً. ويتقابل "ماردوخ" و"تيامات" في قتال منفرد، ويذبحها ويضع نصف جسمها في السماوات لتمنع مياهها. وبعدئذ ينظم "ماردوخ" الكون ويهب الآلهة مراكزهم، وينظم التقويم والقمر، ويخلق الإنسان ليعبد الآلهة. وفي الترجمة الآشورية لهذه الملحمة، يأخذ آشور\* (إله قدماء الآشوريين) مكان "ماردوخ" مثل المقاتل البطل.

مارس Mars إله الحرب الإيطالي، ومن المحتمل أيضاً للزراعة. وكان رئيساً لمجموع آلهة الامه (بعد جوبيتر)، وكان له عيدان في مارس وأكتوبر، ثم سمي شهر مارس (مارتيوس) باسمه تخليداً له. ففي مارس يجري كهنة سالي\* رقصة الحرب بالأسلحة، أما في أكتوبر فيعقد سباق للخيل في "ساحة مارس"، والجنود





**archate** بطريركية يعود أصلها إلى دير مار مارون في وادي نهر العاصي في جنوب أنطاكية (سورية). عانى الرهبان والفلاحون الذين كانوا يقيمون في جوار الدير من مضايقات اليعاقبة\* والملكيين\*، لأنهم أبوا، ولا شك، أن يؤيدوا أحد الطرفين، فلجأوا إلى وديان لبنان الشمالي (قاديشا) في القرن الثامن. ولما كان كرسي أنطاكية شاغراً، مُنح رئيس الدير لقب البطريرك. واعترف الكرسي الرسولي في روما بهذا الوضع ابتداءً من القرن الثاني عشر، للكنيسة المارونية ١٣ أبرشية تقع في لبنان وسورية ومصر وقبرص.

**ماريامان، ماريا ماتا، Mariamman، Maria Mata** ربة الكوليرا والجدي في جنوب الهند، واعتبرت أيضاً مانحة لهدايا طيبة. وأغلب المعبودات الريفية في هذه المنطقة لها أسماء تنتهي بـ "امان أو ماتا"، ومزار الربة ربما يكون شجرة يوضع تحتها إناء من الماء فقط لا غير، ثم تؤدي الصلوات لأجل منع أو إزاحة العلة. ومثل هذه الطقوس الدينية قديمة جداً وليست هندوسية الأصل، غير أن الكهنة الهندوس اعتبروها مظاهر لقدرة "شاكتي"، زوجة الإله شيفا، ثم حاولوا إزالة بعض العناصر الأكثر فظاظاً لقربان الدم من طرق إقامة الشعائر الدينية.

**مارين Maraiin، Mareiin** كلمة من شمال إستراليا، غالباً ما تعني "مقدس". والشعائر الدينية معرفة بهذا الاسم، وهي مهمة على الأخص بالخصوصية بمقتضى ما تجود به الأرض الأم. وهناك أساطير عديدة مقترنة بالشعائر المقدسة.

**ماريوس التاجر Marius Mercator** إفريقي الأصل، كان على صلة بالقديس أوغسطينوس. حارب البيلاجية\* في روما بمؤلفاته، ثم واصل نشاطه الأدبي في دير لاتيني

وكاهن في زمرة الساليات (زمرة كهنوتية لها دور ثانوي وتشارك في احتفالات عيد الكينكواز - موسم الغزو عند الرومان) وتزوج من ابنته فواستينا. وعندما صار إمبراطوراً اشتبك في حرب ومات مقاتلاً قبائل الجرمان. وتعتبر تأملاته عن معتقدات رواقية سامية دونت كخواطر أثناء حملاته. وقد التمس كتاب مسيحيون عديدون مبررات لماركوس، في مواصلة الاضطهاد للمسيحيين بسبب قلقه على وحدة الإمبراطورية والدين الرسمي لدولة. [راجع: أبيكتيتوس]

**ماروتات Maruts** آلهة العواصف بالفيدات (أقدم الأسفار المقدسة الهندوسية)، وهم أصدقاء ومعاونون للإله الأعظم "إندرا"، وهم أبناؤه أو اخوته. ويُدعون أيضاً أبناء لـ "رودرا"، السماء، والمحيط أو الأرض. ورئيسهم هو "ماريشي". والماروتات يمتطون الريح ويوجهون العاصفة، مسلحون بالصواعق والبرق. ويقال إنه يوجد في مكان واحد سبعة وعشرون من "الماروتات"، وفي آخر يوجد مائة وثمانون.

**مارور Maror** عشب مر مستخدم في احتفال "السيدر" \* اليهودي ليذكرهم أن معيشة بني إسرائيل كانت مرة أثناء عبوديتهم في مصر.

**مارون Maro، Maron** راهب قديس. تنسك في القورشية (شمال سورية). ذاع صيت فضائله فأصبح منسكه مزاراً. إتصل به يوحنا الذهبي الفم في منفاه. كتب سيرته "ثيودوريطس". توفي حوالي ٤١٠م. عيده في ٩ شباط/فبراير. إليه ينتسب الموارنة. وتلاميذ مار مارون هم رهبان دير مار مارون الشهداء الـ ٣٥٠. قتلهم المونوفيزيون لأمانتهم لمجمع خلقيدونية في ٥١٦م.

**مارونية (بطريركية) Maronite (Patri-**

في طراقية (حوالي ٤٣٠م). نقل إلى اللاتينية وثائق مختصة بالقضية النسطورية، وهي تشكل أساس إحدى المجموعات التي حفظت أعمال مجمع أفسس (المجموعة البلاتينية).

مازدا Mazda [راجع: أهورا مازدا]

مازداك Mazdak نبي فارسي من القرن الخامس الميلادي، وكانت إحدى أهم تعاليمه هي أن تكون ملكية النساء والثروات مشاعاً. وقد افتنن به الإمبراطور كافات Kavāt بتعاليم وشخصية مازداك، الذي دمر إمبراطوريته تقريباً. وقد أجهز خلفه في الحكم "خسرو الأول" على مازداك فور توليه الحكم بالحيلة وذبح أتباعه.

مازدي Mazdaism [راجع: زرادشتية]

ماسادا Masada قلعة صخرية في صحراء أرض فلسطين حيث وقعت آخر مقاومة يهودية للرومان في عام ١٣٥ م. [راجع: كوشبا].

ماسورا، ماسوره Masora Massorah التصنيف الماسوري، اسم غالباً مشتق من الأصل العبري "يوصي بـ"، ومن هنا فهي "تقاليد مرعية". وكان الماسوريون علماء بابليين وفلسطينيين وعددهم ما بين ٥٠٠ إلى ١٠٠ عالم تقريباً وهم الذين قاموا بوضع التشكيل على النص التوراتي في الأصل العبري، جنباً إلى جنب مع نبرات الصوت وعلامات النطق (الإلقاء) وفواصل الجمل والفقرات، مع إبقاء ما هو متفق عليه والذي وصلهم من خلال التواتر الشفهي من الأجداد. وراعوا أيضاً كل المتفاوتات بالنص، وحسبوا حساب الفقرات القصيرة والحروف، ودونوا ملاحظاتهم على هوامش الكتاب المقدس، وأيضاً في كتب منفصلة (تقاليد مرعية كبيرة وصغيرة). وكانت هنالك مذاهب كثيرة منافسة للتصنيف وآخر تصنيف قام به "بن أشير Ben Asher" في القرن الثامن الذي عمم

وجهاز النص الماسوري القياسي.

ماشبي وماشياني Mashyē and Mashyānē هما الزوجان الأولان في الأساطير الزرادشتية، الذين ولدوا من نسل الإنسان الأول البائد [راجع: جيومارت]. وكانا ملتصقين ببعضهما مثل نبات الراوند، إلا أنهما انفصلا، وبعدئذ سقطا في المعصية بإعلانهما أن الشيطان "أهريمان" خلق الأرض والماء والنباتات، وليس الإله الطيب "أهورا مازدا". ولهذا السبب حكم عليهم بالبقاء في الجحيم إلى يوم القيامة حيث سيبعثون بواسطة المخلص ساوشيانس، الابن اليتيم لزرادشت.

ماعت Maat إلهة مصرية قديمة، تقوم هذه الإلهة الصغيرة الجميلة بالعمل على توفير استتباب النظام العام. وهي تجسد الحقيقة والعدل، وتعمل على حماية الملكية. هي ابنة "رع"، وتمثل على شكل امرأة تعطي ريشة نعام. إن "ماعت" تمثل رمزاً دقيقاً للغاية يتحتم الخضوع له. فهي ترى فوق إحدى كفتي الميزان خلال عملية وزن قلب المتوفى.

ماغافان، ماغافات Maghavan, Ma-ghavat "كريم"، موزع الهبات، لقب للآلهة الهندوس، وعلى الأخص "أندرا". وتستخدم أيضاً لأولئك الذين يدفعون للكهنة والمغنيين عند تقديم القرابين.

ماكخالي Makkhali [راجع: جوسالا].

ماكوتو Makoto [يابانية] "إخلاص"، "حقيقة"، الفضيلة الأساسية في دين الشنتو. وتسمى ماكوتو المظهر الأصفى للنفس البشرية، منبع الجمال والحقيقة والطيبة. ويقال إنه أت من إدراك جليل وأن إرضاء الآلهة بإخلاص يأتي من الامتثال لإرادتهم. وبنفس وجهة النظر هذه في سلوك الأسرة حيث تصل إلى طاعة الأبناء والحب للجيران والولاء للحكام.



**مالاباريون Malabar** اسم يُطلق على الجماعات المسيحية المقيمة، منذ القرون الأولى، على طول الشاطئ الهندي الجنوبي الغربي، المسمى شاطئ المالابار. تنتمي هذه الجماعات إلى القديس توما، الذي يقال إنه بشر هذه المناطق وأن قبره في ماليابور، بالقرب من مدراس. والتي بقيت، حتى القرن السادس عشر، في دائرة نفوذ بطريركية ما بين النهرين النسطورية، فقد اتخذت طقسها. ولكن، في منتصف القرن السادس عشر، وصل البرتغاليون إلى الهند، حيث دخلت الكنيسة الكاثوليكية، ولا اعتبارات إصلاحية واهية أخضعت هذه الجماعات لأساقفة من الطقس اللاتيني حتى ١٨٩٦م. وهذا ما سبب، في ١٦٥٣م، رد فعل أدى إلى تأسيس الكنيسة المالنكارية\*، والكنائس المالابارية من أرثوذكسية وكاثوليكية، والتي تضم اليوم ما يقارب المليون والنصف من المؤمنين.

**مالك Malek** الملاك الحارس الرئيسي لجهنم (خازن النار)، في الميثولوجيا الإسلامية ومعه مساعده ويسمون زبانية جهنم. وهو مذكور في القرآن ﴿٤٣: ٧٧﴾، حيث ينوح المذنبون في جهنم\* "ونادوا يامالك ليقض علينا ربك" ويجيب "أنكم مأكثون". وهناك رأي يقول بأن مالك صورة لـ موليك (إله فينيقي كانت تقدم له أضاحي بشرية من الأطفال).

**مالك Malik** إمام ومحدث، وهو "الإمام مالك بن أنس". وسنة مولده محل خلاف، إذ قال الرواة بمولده من عام ٩٠ - ٩٨هـ، ولكن الأكثرين يقولون بمولده في عام ٩٣هـ / ٧١٣م. وهو المؤسس لواحد من المذاهب الفقهية الأربع للشريعة الإسلامية [راجع: فقه]. ويسمى أتباعه المالكيين، وقد أسس مذهبهم في مصر وشمال وغرب أفريقيا. وقد أمضى أغلب حياته في المدينة حيث جمع بين الفقه والحديث، حتى لقب بإمام المحدثين وأول من دون علم الحديث.

وكتابه "الموطأ" أول صحيح للحديث المدون. كما كان يتجنب الجدل مع "المعتزلة" و "المرجئة" و "الجبرية" و "الخوارج" إذ كان يرى بأنها لا تؤدي إلى غاية. وكانت دراسة مالك تقف عند مدلول النص، ولا يتجاوز المعنى الواضح، الظاهر، في لفظ جاء في القرآن أو السنة خاصاً بالعقائد. وقد توفي عام ١٧٩هـ / ٧٩٨م.

**مالنكار Malenkar** اسم يُطلق على القسم السوري من الكنيسة المالابارية. والذي التحق في عام ١٦٥٣م ببطريركية سورية اليعقوبية واتخذ الطقس السوري الغربي المستعمل في هذه البطريركية.

**ماماكوتشا Mamacocha** البحر الأم. ربة لملوك وبعض قبائل من بيرو القديمة، وقد عبدت ولا سيما على الساحل ومشرفة على الصيد [راجع: باتشاماما].

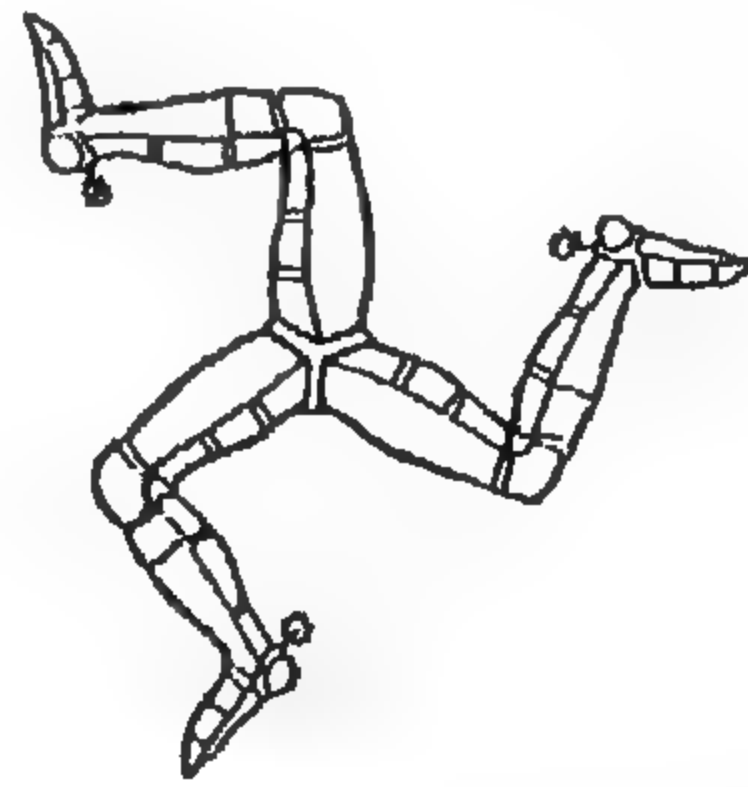
**ماماكويلًا Mamaquilla** "القمر الأم". ربة لملوك بيرو وزوجة لـ "إله الشمس"، إنتي\* ونالت قليل من العبادة، سوى أنها ارتبطت بالتقويم والأعياد. وقد قيل بكون كسوفات القمر نتيجة لمحاولة أسد أمريكي أو حية التهام "ماماكويلًا" وكان من الضروري أن يُطردا بعيداً عن طريق الصخب والتهديدات.

**مانا Mana** كلمة بولينيزية (في لغة مجموعة الجزر البولينيزية بالمحيط الهادي شرق إستراليا)، عرفت في نهاية القرن الماضي بكونها قوة غامضة ثم قوة مجهولة، وجدت بداخل الناس والأشياء، بالأحرى مثل القوة الكهربائية. لهذا السبب افترض أنها صيغة لفكر ديني أكثر بدائية مُقدّم لنظرية الروحانيين أو عبادة الطبيعة [راجع: إحيائية]. وبناءً على بحث علمي قريب العهد يبدو أن "مانا" هي بالأحرى عزيمة أو خاصية التي تمكن الناس من أداء أعمال خاصة، قوة

سماوية من الآلهة أو الأرواح والتي تنقل عن يد الكهنة والرؤساء. فكر مثل هذا عن طاقة خاصة، أو واقع، مسلّم به بواسطة قرارات معينة، شائع في أجزاء كثيرة من العالم [راجع: نومين و موري].

**مانابوش Manabusch** "أرنب جليل"، بطل تمثّل "الجونكوين"، وقبائل أمريكا الشمالية الأخرى (كانوا يعيشون في منطقة نهر أوتاوا: كندا) وقد ظهر على الأرض وجلب كل الحرف اليدوية، وقاتل وحوش وأعاد تهيئة الأرض بعد الطوفان وردها لأصلها إلى حالتها الجالية. وقد أعطت وحوش الماء كوخ طب للأرنب الجليل ونشأت عنه جمعية طبية. واعترافاً بكوخ الطب كانت بسبب من صراعات الأرنب الجليل مع السلطات العليا والدنيا.

**ماناس Manas** [سنسكريتية] "عقل"، "إدراك"، قوة الفكر في داخل الإنسان مختصةً بالعلاقات بشأن المادة والموضوع. ومنزله هذا العقل في فلسفة السامخايا ثنوية بل - يمكن أن يفسر بالإدراك [راجع: بودهي]، الفكر التأملية أو العقل الراجح، والذي هو نفسه تابع للعقل الأسمى أو "بوروشا".



**مانانان ماناوايدان Manannan, Man-awyddan** كان "مايانان" إله بحر أيرلندي، معادلاً لـ "ماناوايدان" الويلسي (نسبة إلى ويلز بأواسط غرب بريطانيا العظمى)، وابن لـ "الليز". وكان مانانان أكثر شهرةً من أبيه، إله بحر أيضاً، ويحكي الحديث المنقول عن مانانان شتى. وقد ركب فوق الأمواج، بل في عربة التي

عبرتهم وكانت الأمواج خيوله. وكانت لمانانان قدرات سحرية، منحت الخلود للآلهة، ويملك خنزير الذي رجع للحياة بعد الموت، ودرع ضد الطعن وسيف لا يقهر. وكان مرتبطاً بجزيرة مان، وسميت إكراماً لأسمه، حيث كان يقع قبره، وحيث رسمت أرجله الثلاث دوارة في علاف أسلحة.

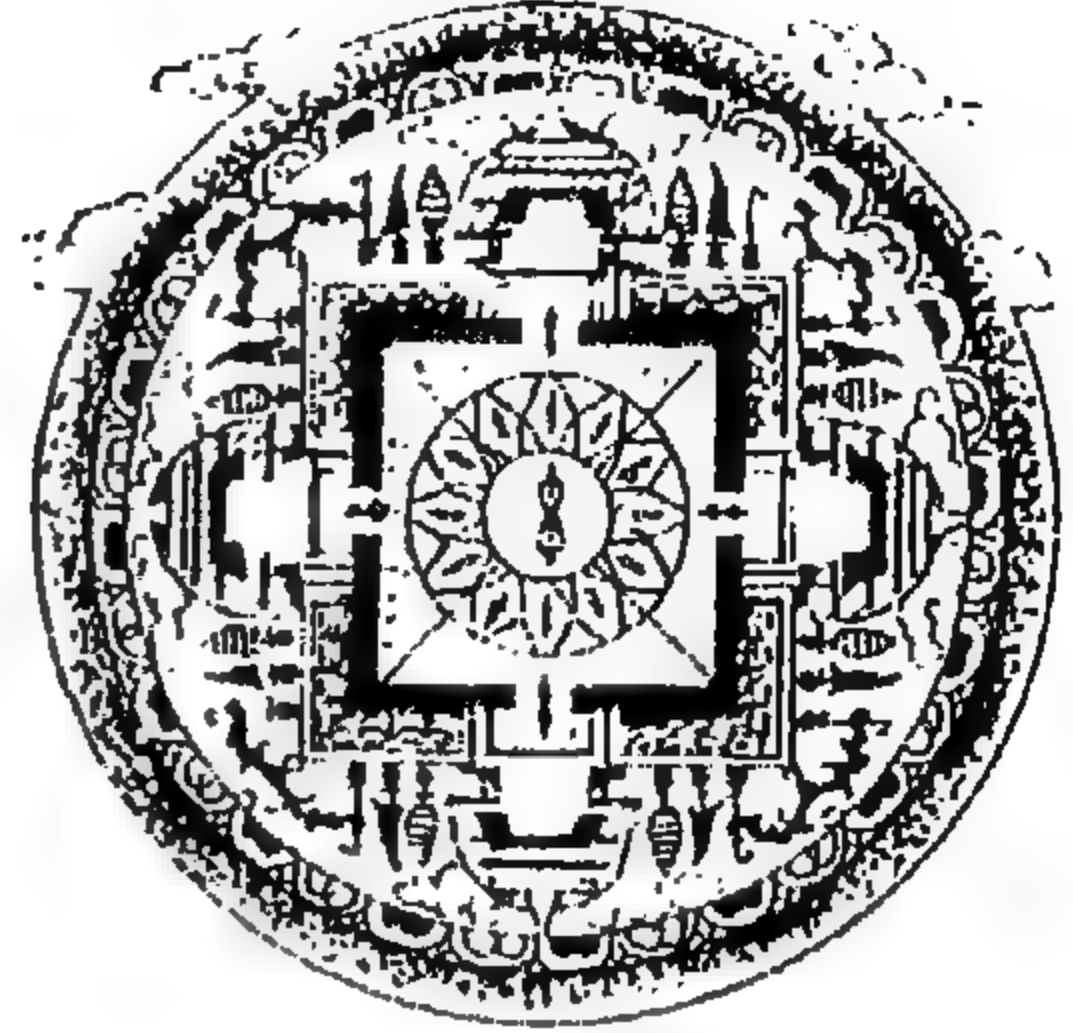
**مانترا Mantra** [سنسكريتية] "أداة للتفكير"، نص أو حديث مقدس. والمانترات في "الريجفيدا" هم التسابيح المتميزة عن الأجزاء الكهنوتية والحكم "بالبراهمانات" واليوبانيشادات (أسفار مقدسة قديمة بالسنسسكريتية تالية على الفيدا). وربما تُسمى صيغة مقدسة أو شعر رمزي "مانترا"، مثل الجياتري \* الأثير. وفي العصور الحديثة ربما تكون "المانترا" شعر، أو كلمة أو رقية تُستخدم للمساعدة في التأمل أو الحصول على قدرات خارقة. لأجل الـ "مولمانترا"، [راجع: جابجي، راجع أيضاً: نياسا].

**مانجوشري Manjushri** "مولى جميل" [سنسكريتية] وهو شخص عظيم خصص للاستنارة عن طريق خطة السير في الحياة من أجل الحصول على الخلاص التام وهي أهم قسم في البوذية، وهو بالصينية "وين شو" وباليابانية مونجو. وهو لم يذكر في النصوص القديمة وقد أصبح شهيراً في اللوتس سوترا\*، حيث نراه يعلم شخصيات عظيمة أخرى لأنه يملك شباباً خالداً، وقد عرّف بوذات كثيرين وزار أعماق البحر ليهدي ساكنيها. و"مانجوشري" على الأخص هو مثال للمعرفة والتأمل ولهذا السبب تحمل تماثله سيف المعرفة وكتاب. ويشاهد في لون أصفر، جالساً فوق أسد، مع زهرة لوتس زرقاء. وتعطي أساطير الأقدمين أهمية خاصة لـ "مانجوشري" في الصين وهو شهير جداً هناك.

**ماندارا Mandara** جبل عظيم في أساطير



الهندوس الأقدمين والذي استخدم بواسطة الآلهة لأجل خضخضة المحيط للحصول على شراب الخلود [راجع: أمرايتا و كارما و أفتار].



**ماندالا Mandala** [سنسكريتية] "دائرة" أو "حلقة"، تستخدم للأجرام السماوية، مجموعات من الناس وأجزاء من كتب. وتوجد عشر كتب أو مندالات بالريج فيدات (أقدم الكتب الهندوسية المقدسة للتسبيح) والماندالا هو أيضاً رسم تخطيطي رمزي، غالباً محاط بدائرة، والتي بداخلها نماذج رسمت على الرمل والمعدن أو الورق. وتمثل الفراغات داخل الماندالا آلهة أو رموزهم أو مقاماتهم والجميع نموذج للطاقة الروحية. وتصنع الرقبات أثناء تدوين الماندالا ويعتقد بنزول القوى الروحية أو ظهورها. وتستخدم داخل طائفة التانترا (طائفة دينية هندوسية نسب إليها أعمال وممارسات سحرية) نماذج خاصة عن الماندالات لأجل إقامة الشعيرة الدينية الهندوسية أو البوذية وللتأمل وقد سميت يانترا\*. وقد استخدم العالم النفسي "سي. جي. جوتش" نماذج المندالات كإحياءات للعقل الباطن.

**ماندوكيا Mandukya** الأوجز عن الأوبانيشادات الكلاسيكية مشتملة بأكملها على إثني عشر بيتاً من الشعر الأكثر وحدانية [راجع: أحدية].

**مانو Manu** [سنسكريتية] "مُفكر"، إنسان،

البشر. في أسطورة هندوسية كانوا أربعة عشر إنساناً هم الأسلاف العليا للجنس البشري، كل واحد متسلطاً على "حقة للجنس البشري"، مانفانترا. وقد نشأ الإنسان الأول ذاتي الوجود، سافيام - بو. أما السابع فانقذ من الطوفان\* بواسطة سمكة ساحبة قاربه. والإنسان الأول كان موثقاً بالتدوين بكتاب شريعة شهير، الـ "دليل للإنسان" أو "قوانين الجنس البشري"، مانو - سابھتيا. وكان ذلك مجموعة قديمة، بعد الفيدات إلا أنها بعد الأوبانيشادات\*، والتي تحوي أسطورة وشريعة وأمور أخرى كثيرة. ويقال أنها كانت في الأصل أطول من الإثني عشر كتاباً الباقية بـ ٢٦٨٥ بيتاً من الشعر. ويقال أيضاً أن "مانو" ابن أو زوج لـ "شاتاروبا"، المرأة الأولى.

**ماني Mani** القمر في أساطير الأقدمين الإسكندنافية (السويد والنرويج وأيسلندا)، ابن للإله "موند لفاري" (أبو الشمس والقمر في الأساطير الإسكندنافية) وأخ للشمس، سول\*. وقد قيل أن الآلهة كانوا ساخطين على "موند لفاري" لإعطائه هذين الاسمين لأطفاله ووضعهما في السماء. ويقوم ماني بتوجيه القمر، وتنظم تناميته وتتاقصه، ولكن يبدو أن هناك خلل بين القمر وموجهة. ومسير القمر دائراً بالليل في السماء متعقباً بواسطة الثعلبين "شكول" و"هاتي" والذين من المحتمل كونهم الخسوفات.

**ماني، مانيكية Mani, Manicheans** دين مؤسس بواسطة أمير فارسي، ماني (٢١٦ - ٢٧٤ م)، والذي شرع في هداية أعضاء البلاط لعقيته في العشرين من عمره. وفي النهاية قوبل بالمعارضة من جانب الما جي\*، كهنة مجوس، وتوفي مكبلاً بالسلاسل. وادعى ماني القيام بالتعليم لـ "زرانشت" (مؤسس الزرادشتية - دين المجوس) ويسوع وبوذا، مجدداً هوية المخلص

الأموات ولآلهة الجحيم من أمثال "بروزبيرينا\*". وفيما بعد كانت "دي مانيز" تعرف بأسلاف العائلة، وآباء العائلة، وأيضاً بالفرد المتوفي من الناس. وخصصت القبور الجماعية لـ "Dis Manibus Sacrum"، وكان للأفراد أن يضيفوا أسماءهم لتلك الصيغة.

**مانيكّا فاكّاكار أو فاشاجار Manikka Vachakar or Vashagar** شاعر وصوفي تاميلي (نسبة إلى إقليم التاميل بجنوب الهند وجنوب جزيرة سيلان) (لمذهب عبدة الإله شيفا [راجع: شيفا سيدمانتا] ولد في عائلة براهمية بالقرب من مادورا في القرن العاشر، وكان لـ "مانيكّا" رؤية بشأن الإله شيفا كمعلم. وقد نظم "التروفاشاجام" Tiruvashagam، "أقوال مباركة" (مجموعة تسيحات) والتي كانت مصدر إلهام كبير لشعر ديني تاميلي آخر، وقد أنشد وحُفظ عن ظهر قلب في كل مكان بإقليم التاميل.

**ماها بودهي Maha Bodhi** الجمعية البوذية الحديثة لـ "الحكمة السامية"، أسست بـكلكتّا في عام ١٨٩١م. بواسطة المصلح السيلاني "اناجاريكا دهارامابالا" (١٨٦٥-١٩٣٣م) وللجمعية الآن فروع في بلاد كثيرة وشيدت معابد على مواقع تاريخية وعلى الأخص في ساراناث، مكان موعظة بوذا الأولى.

**ماهابارينيبياناسوترا Mahaparinibbā na Sutra** السفر المقدس العظيم من بوذا عن الإدراك لحالة من النهيم يجلب عن الوصف بعد الموت، معطياً تفاصيل عن أيام بوذا الأخيرة ووفاته. وهي تشكل قسم من الجزء الأول من النظام التعليمي المنقول عبر العصور للشرعية البوذية للأقدمين، السلة الثانية الترايبيتاكا\*، وتشتمل على كلاً من مراجع تاريخية قيمة لبوذا وأيضاً مقدار كبير للأساطير. والمهابارينبيرفانا سوترا عن خطة السير في الحياة للخلاص التام

بالشخص الذي وقر من جانب أتباعه، مسمين إياه مسيح عند مخاطبة المسيحيين. وكانت عقيدة "ماني" المميّزة هي مذهب الثنوية\*، والذي فيه اعتقد بثنائية الكون بين النور والظلام، الخير والشر، وبالصراع الدائم بينهما ويقول: أن الإله العظيم قوبل بالمعارضة من جانب أمير الظلام، وأن الروح مسجونة داخل المادة، والتحرر من الشر سيتحقق بإنكار الذات النقشفي وبواسطة المخلص بأسماء مختلفة. ولقد أصبح مذهب الثنوية هذا ذائع الانتشار ومؤيداً في المسيحية، من خلال الراهب الروماني أوجستين (الذي أرسلته روما لهداية الإنجليز إلى المسيحية - ٦٠٤ م) (الذي كان في السابق مانويًا) وطائفة اليجانزاز بالعصور الوسطى (طائفة دينية في فرنسا - ١٠٢٠ - ١٥٢٠، وألغيت بسبب الضلال الديني).

**مانيا Mania** ربة رومانية معروفة قليلاً. ويبدو أن اسمها عني "طيبة" [راجع: مانيز]، وربما كانت ربة الموت. وفي بعض الأحيان قيل أنها كانت أم للأرواح الزراعية [راجع: لاريس].

**مانيتو، منتو Manito, Mento** اسم عند قبائل الجونكوين الأمريكية لـ قوى روحية أو حية (عدد من قبائل الهنود الجونكوين يعيشون في منطقة نهر أوتاوا: كندا، وقبائل أخرى بأمريكا الشمالية). وتستعمل مانيتو لكل أنواع الأرواح، الصديقة والعدائية، وأنه يقال أن كل الأرواح تصلي لأننا نسمع الأشجار مبتهالة حينما تهب الريح خلالها. وكل الأشياء حية، بما فيها الله الخالق نفسه الذي يستقر في السماء الثانية عشر [راجع: البيت الكبير، وراجع أيضاً: واكان].

**مانيز Manes** أرواح الموتى في دين روماني قديم، الاسم من المحتمل آت من صفة مجفلة "مانوس" "طيب". ويستخدم الاسم لعالم



الحياة للخلاص التام بالصفح والإيمان مختلفة تماماً، وتُسمى أيضاً "أوراد الجنة"، والتي تعلم العقيدة لطبيعة بوذا الفطرية داخل كل الكائنات.

**ماهات Mahat** [سنسكريتية] الـ "عظيم" اسم مُعطى لـ "بوذا" \* في "فلسفة السامخايا" \* عقل أو إدراك. هو الجانب الأول الذي يتطور من المادة والذي يعني عقلاً كونياً.

**ماهيشا Mahisha** جان، في أساطير الهندوس الأقدمين صور على هيئة جاموسة التي قتلت بواسطة الربة الشرسة دورجا \*.

**ماهيندا Mahinda** راهب بوذي، ابن أو وثيق القرابة من "الإمبراطور أشوكا" \*، والذي أدخل البوذية إلى سيلان بحسب الروايات المنقولة. وحط الرحال هو وأتباعه على جبل وما زالت تُرى الصخرة المكشوفة التي ناموا تحت ظلها في "مهينتال". وقد وعظ الملك "ديفا نمبيا تيسا" وكذا الملكة ومن صاروا عبيد للدين الجديد، وواهباً أراضي للطبقة الرهبانية، ومشيداً بعض من المزارات البوذية الشهيرة بالمدينة المطمورة في سيلان [راجع: أنورادهابورا] وكانت "سانجا ميتا" أخت "ماهيندا" هي التي جلبت غصن شجرة الـ "بو - تری" (الشجرة التي جلس تحتها "جوتاما" في تأمل حتى جاءته الاستنارة وأصبح بوذا) إلى سيلان [راجع: سانغاميتا].

**ماو Mawu** كائن سام في "داهومي" و "توجو" في غرب أفريقيا، ومعنى اسمه مُلتبس. و "ماو" هو الإله الرئيسي، خالق آلهة آخرين وبشر، والذي يبعث الروح في داخل الإنسان. وعندما ارتبط بمعبود آخر "ليزا Lisa" أخذ الامتزاج على أنه الشمس والقمر، بماو كإنثى وأكثر لطفاً من ليزا المخيف. وتوجد بعض المعابد وقليل من التماثيل لـ "ماو"، والتي يُكون

على نقيض الإحجام الأفريقي العام أن يرسم الإله، لرُبما تقترح بأنه كان مرة واحدة من الآلهة الأخرى. في تعليم كابوتشين Capuchin سنة ١٦٥٨م، ماوو يأخذ كاسم للإله الأعلى. [راجع أيضاً: ليذا].

**مايا Māyā** [سنسكريتية] فن، قدرة، وهم، وقد دخلت الكلمة "مايا" المعاجم الإنجليزية على أنها "وهم"، وكان ذلك لسوء الحظ، ولو بسبب استعمال الوجدانيون (أتباع مذهب وحدانية الكون) الهندوس مثل "شانكارا" \* للكلمة فقط على أنها تعني "وهم" بالنسبة للحقيقة الأزلية المطلقة. فمايا تُعرف غالباً بالطبيعة، والتي هي العالم المادي الزائل مختلفاً عن الروح السامية للكون الراسخة. وتستعمل مايا في الفيدات Vedas للدلالة على القدرة، وكذلك على السحر، وحتى على الخداع. ومايا في البهاجفادجيتا \* هي الطاقة الخالقة التي بواسطتها يجيء الرب إلى داخل العالم المادي. وبالنسبة للفلاسفة المتأخرين من أمثال رامانوجا "المايا" هي الإرادة الإلهية والحكمة. ومايا هي أيضاً اسم للملكة التي كانت أم لبوذا، ربما بمغزى لقوة سحر الجمال. [راجع: سودهودانا].

**مايا Maia** كانت مايا واحدة من البليادات (بنات الإله الخرافي أطلس) في أساطير الإغريق الأقدمين، بنت لأطلس وأم "الهيرمس" (رسول الآلهة) من الإله زيوس. وعني اسمها "أم" أو "مربية". وكان هنالك ربة رومانية "مايا"، وربما يعني اسمها "ينمو"، لذلك ربما تكون ربة الخصب. وكانت بالأحرى مشتركة بنوع غريب بإله النار "فولكان" \*.

**مايا (شعب الـ) Mayas** قبائل اليوكاتان (شبه جزيرة بأمريكا الجنوبية تتضمن أجزاء من جواتيمالا وهندوراس وجنوبي المكسيك). وقد بقيت ثلاثة مخطوطات فقط عن ديانتهم القديمة قبل الغزو الأسباني، وهي موجودة في دريسدين

الإله بات



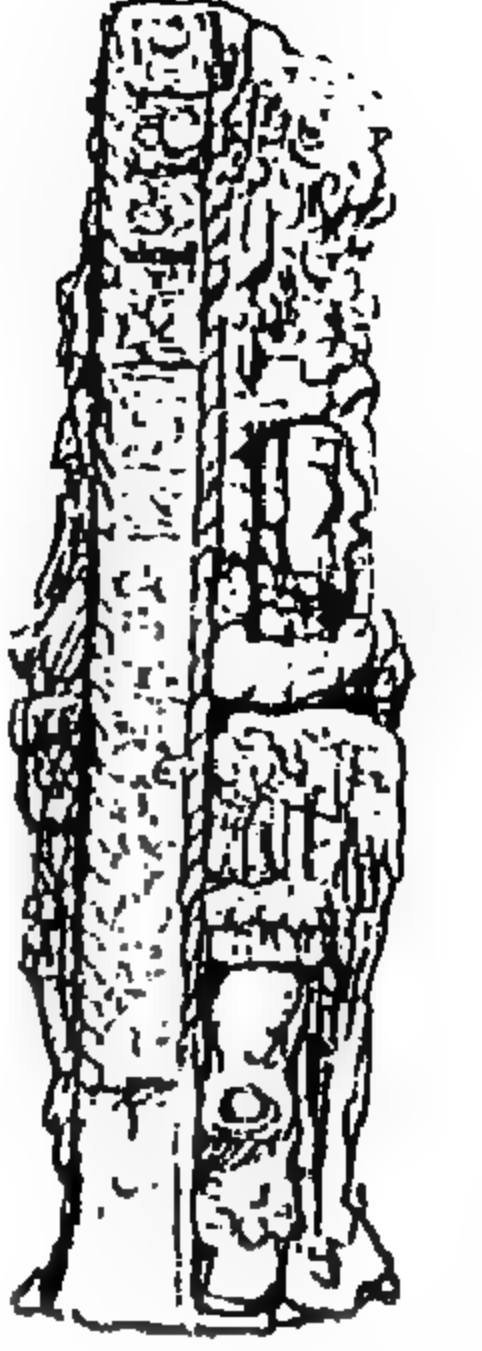
دمه المُرّاق تكفيراً عن خطايا جميع الناس. لكن هذه الكلمة، قد وردت أيضاً في الإنجيل الرابع، تُظهر دور الروح القدس، وساد هذا الاستعمال في التقليد. فإن الروح القدس، الذي يُرسله الآب، يضمن حضور يسوع في وسط الجماعة (يو ١٤: ٦٩ - ٨) ويواصل عمل المسيح فيشهد له ويدافع عن قضيته ويربّحها أمام العالم (١٦: ٧ - ١١)، فيستحق، بهذه الصفات، أن يُدعى "مُؤيداً" آخر (يو ١٤: ١٦)، علماً بأن تلك الآيات المقتبسة من خطبة يسوع بعد العشاء السري هي أوضح الآيات تأكيداً على شخصية الروح القدس الإلهية في العهد الجديد [راجع: أحمد].

**ماينادس Maenads** [يونانية] "مجنون"، النساء اللاتي وصلن إلى حالة من النشوة موعز بها من الإله دينسوس\*. وكانوا يسمون أيضاً "ديانيسيات"، و "باسشي"، و "ثياديات"، و "مهوسات". وهوسهم المذهل موصوف في روايات كاتباً التراجيديا "اسخيليوس" و "يوريبيدس" معبراً عن التمرد على التوبة والاتحاد بالطبيعة.

**مايويل Mayauel** ربة مكسيكية لمشروب قوي مُسكر. بناءً على قصة أنها شاهدت فارة قارضة نبات الصبار بتان وجامعة له لإعطائه لزوجها "إكسوتشيبيلي\*". ومعاً قدما للإله عصير شجرة الصبار الأمريكي القوية "بولكوي\*" الاسم الذي تعرف به الآن، وتظهر الربة مايويل عارية في الصور، ممسكة طاس مبین عليها "أشربها" وتجلس على إيوان من سلحفاة وحية. وعن يمينها توجد جرة مملوءة من جعة مخمرة من عصير شجر الصبار الأمريكي. وكانت مايويل أيضاً ربة للوضع وكرمت من كل الأمهات والمقاتلين.

**مُبارك (ال) Blessed ..the-One** في القرون الأخيرة من العهد القديم، كان اليهود يتحاشون، عن احترام، لفظ اسم يهوه، فيستبدلون

Dresden وباريس ومدريد. وبها صور لآلهة المايا وطقوس دينية وتقويم\*. وكان شعب المايا متقدمون في الفن والعمارة، وقد شيدوا معابد وقصور وأهرامات عظيمة؛ إثنان من آلهتهم الرئيسية كان "إتزمانا\*" إله السماء، و "كاك Chac\*" إله المطر. وكانت آلهة المايا مرتبطون برموز الطبيعة، التي منها الأكثر أهمية "الحية المزدوجة الرأس" وكانت ذات رأس حية والأخرى ميتة (رامزة إلى الحياة والموت) وجسدها يرمز للسماء. وترسم آلهة النمر والخفاش وملوك كثيرين وكهنة على أعمدة أو بلاطات ونسيج خشن. وقد اعتقد شعب المايا بتعاقب الحقب الزمنية للكون وكل حقبة انتهت



الإله جاجيور



تقويم مايا

بواسطة طوفان، والعديد من السماوات والعديد من الجحيم. [راجع: إزمال و بوبول فو].

**مُؤيد Paraclete** ترجمة عربية لكلمة "باراقليط"، وهي كلمة يونانية معناها "المحامي والمدافع والمؤيد"، وهي أحد ألقاب الروح القدس في اللاهوت والليترجية المسيحية. يرقى زمن هذا الاستعمال إلى كتابات القديس يوحنا. فقد ورد في (١يو ٢: ١) أن يسوع هو المؤيد، المحامي عن البشر لدى الآب، لأنه يشفع بحكم



بين الله الابن والله الأب. ولقد شملت هذه العبارة الروح القدس في وقت لاحق: فالأقانيم الإلهية الثلاثة، المتميزون كأقانيم، هم متساوون في الجوهر (طبيعة واحدة وثلاثة أقانيم).

**ماتسوري Matsuri** [يابانية] "مهرجان" أو عبادة. وماتسوري إحتفالات مهيبّة تقام في الفترات المنصوصة في معابد الشنتو، كتميّز لها عن العبادة اليومية أو نيكو Nikku. هم يرافقون عموماً بالفرح إلى حدّ ما مثل كرنفالات، لكن المعنى الأعمق ماتسوري عبادة وإطاعة إلى إرادة الآلهة. إن هدف ماتسوري أن يجلب الإنسجام مع الآلهة ووحدة الحياة الإنسانية. تتضمّن الطقوس طهارة، صلوات، تقدمات، أغاني، رقص، تكهن ووجبات مقدّسة.

**مُتصاوون Illuminati** من يظنون على خطأ أنهم نالوا نعمة التصوف، فيتجهون في انحرافات تخالف تعاليم الكنيسة ويعصون سلطتها.

**مُتصوف Mystic** من يمارس التصوف [راجع: تصوف].

**متعة Mut'a** [عربية] "زواج مؤقت"، ودعي "زواج السرور" و "الزواج المنقطع"، في الإسلام التقليدي. وهو أن يعقد الرجل على المرأة لمدة محدّدة يتمتع بها الزوج، وهو متفق على تحريمه بين أئمة المذاهب السنية لأنه تقلّص لفترة مُثبّته فقط وأنه إذا انعقد يقع باطلاً ولا يترتب عليه زواج ولا طلاق ولا عدة ولا ميراث.

**مُتقو الله Godfearing** وثنون نبذوا عبادة الأوثان والأصنام، وآمنوا بالله الأحد، وحفظوا وصاياه، ومالوا إلى دين اليهود، من غير أن يختننوا ويعملوا بأحكام شريعة موسى. فهم غير النُحلاء.

به بعض الألفاظ كـ"الرب، السماء، الاسم، القدرة، المبارك" (مر ١٤: ١٦). وإذا كتب اليهود أو قرأوا اسم الله (أدوناي)، أضافوا إليه حالاً عبارة الاحترام "تبارك!".

**مبخرة (أو مجمرة) Censer** مجمرة تعلّق بسلاسل طويلة وتُستعمل في الكنائس للتبخير. وهي معروفة أيضاً لدى بعض الفرق الصوفية الإسلامية.

**متى Matthew** أحد الرسل الإثني عشر (مت ١٠: ٣)، يعني اسمه "عطية الله". كان عشاراً، أي جابي ضرائب. وردت رواية دعوته في: مت ٩: ٩ ومر ٢: ١٣ - ١٤ ولو ٥: ٢٧ - ٢٨ (باسم لاوي). وهو صاحب الإنجيل الأول.

**متروبول Metropolis** في الكنيسة القديمة وفي بعض الكنائس الشرقية في أيامنا، كرسي أسقفية يشغلها أسقف كانت له الصدارة وبعض سلطات الولاية على سائر الأساقفة، ويسمى اليوم متروبوليت أو رئيس أساقفة.

**متروبوليت Metropolitan** لقب بعض رؤساء الأساقفة الشرقيين. تختلف سلطاتهم باختلاف تكوين الكنيسة التي ينتمون إليها، وفي شرع الكنائس الشرقية المتحدة بروما، هو الأسقف الخاضع أو غير الخاضع لبطريك، والذي على رأس منطقة كنسية.

**مُترهدون Apotactics** هراطقة من القرنين الثالث والرابع، كانوا يتخلون عن الزواج وعن كل امتلاك.

**مُتساو في الجوهر Consubstantial** عبارة لاهوتية، لا كتابية، تبناها المجمع المسكوني النيقاوي (٣٢٥م). لتحديد ما هناك من وحدة تامة ومطابقة، لا نوعية فقط، بل "عددية"، أيضاً، في الجوهر والكيان والطبيعة،

متكلمون Mutakallum علماء دين في الإسلام، وتخصصوا في كل ما يتعلق بالله وأسمائه وصفاته وفي كل ما يتعلق بالنبوات وإرسال الرسل، وفي كل ما يتعلق بالأمور السمعية من الملائكة والجن واليوم الآخر وما فيه. وقد تأسس علم الكلام\* أو علم العقيدة، وهو كعلم يُقابل علم اللاهوت المسيحي أو اليهودي. وقد أطلق عليه البعض علم التوحيد. [راجع: كلام، ومعتزلة]

متهودون Judaizers وثيون كانوا يخضعون لأحكام الشريعة اليهودية، بالمعنى الحصري: مسيحيون في الكنيسة القديمة كانوا يعدون حفظ الشريعة اليهودية، بكاملها أو ببعضها، ضرورياً أو لائقاً إلى حد بعيد على الأقل للخلاص.

مَثْيَا Matthias تلميذ رافق المسيح منذ المعمودية يوحنا حتى الصعود فكان شاهداً للقيامة. فانتُخب بالقرعة ليحل محل يهوذا الأسخريوطي في جماعة الرسل (أع ١: ٢١ - ٢٦)، إنجيل مَثْيَا: أحد المؤلفات المنحولة.

مثال أصلي Archetype مفهوم ميتافيزيقي يدل على النموذج الأصلي المثالي لسلسلة طويلة من الحقائق التابعة. هذا شأن "أفكار" أفلاطون، فهي أمثلة أصلية لحقائق حسية، و"أفكار" الله، فهي أمثلة أزلية للمخلوقات، و"أفكار" الفنان، فهي عِلل مثالية ومقاييس لأعماله.

مثال أولي Prototype إنجاز أولي أو ممتاز لمثال من الأمثلة. فالمسيح مثلاً يُعد المثال الأولي للبشرية الجديدة، للإنسان الذي صالحه الله.

مثالية Typology طريقة تفسيرية تقرأ في العهد القديم وحياً مُسبقاً للعهد الجديد. إنها تتناول "حقائق" العهد القديم نفسها، فإن هذه الحقائق هي، بحسب التصميم الإلهي، رسم أولي للمسيح

والكنيسة. ينشأ التوافق القائم بين العهدين عن وحدة التدبير الإلهي، علماً بأن مراحل الأولى هي صورة سابقة لما سيأتي. فديانة الآباء والأنبياء توجه منذ ذلك الحين إلى إله المسيحيين. أجل، يعبر عنها على مستوى لايزال مادياً، لكن الروح الذي فيها هو نهائي، ويتجلى بكل بهائه في حضرة المسيح.

مثالية (مذهب الـ) Idealism يؤكد هذا الشكل من أشكال وحدة الوجود\*، أن الحقيقة المطلقة من طبيعة العقل، وأن العالم نتاج العقل، إما العقل المفرد أو العقل النهائي. وأن الأشياء التي يدركها الإنسان ليست سوى مدركات الإنسان وليست هي الأشياء ذاتها. أي أن كل شيء كائن في العقل فقط. وطبعاً هذا يقود إلى أنه لو وجد كل شيء في عقل الإنسان فقط، إذن لوجدنا الله والناس الآخرين في العقل فقط. فلا بد أن يستنتج المرء، منطقياً، إنه ذاته فقط الموجود، وهذا طبعاً قول مردود. ويقول مذهب المثالية الذاتية Subjective idealism إن العالم هو "فكرتي"، أما المثالية الموضوعية Objective idealism فيقول إن العالم "فكرة". [راجع: مذهب وحدة الوجود، وأيضاً: مذهب شمولية النفس، و مذهب المثالية، ومذهب الحياد، و مذهب التصوف الفلسفي].

مَثَل Parable المَثَل في الإنجيل مقارنة متوسعة فيها بشكل رواية. فإن الحقيقة الملموسة، المأخوذة من الحياة اليومية، تمكن، بالقياس، من إدراك معنى وجه السر الذي يريد يسوع أن يكشفه لسامعيه، فن أدبي ورد أيضاً في العهد القديم وعند معاصري يسوع.

مثنوي Mathnawī قصيدة ملحمية، يُعد كأعظم عمل للعالم الروحاني الفارسي الشهير جلال الدين الرومي\* وهو في ٢٥٧٠٠ بيت شعري، كل مقطع مكون من ٢٢ بيت، وهو ملئ بالتعاليم الصوفية. وترجم إلى لغات عدة منها



العربية، والإنجليزية .. وغيرها من اللغات.

**مثنوى الأموات Sheol** يتخيله الكتاب المقدس، في عهده القديم، هوة (حز ٢٨: ٨) في أعماق الأرض (تث ٣٢: ٢٢)، إلى ما بعد الهاوية (أي ٢٦: ٥)، حيث يخيم ظلام حالك (أي ١٠: ٢١). إليه ينحدر الذين يغادرون العالم، ولن يصعدوا منه أبداً، بل يقيمون في عزلة كنيبة. لاتزال فكرة الآخرة بعيدة عن هذه النظرة إلى مثنوى الأموات.

**مجئ Advent** مصدر جاء. تستعمل هذه الكلمة بوجه خاص للدلالة على مجئ ابن الله إلى هذا العالم. وتُستعمل بوجه أخص في العهد الجديد للدلالة على عودة المسيح في المجد في آخر الأزمنة لإجراء الدينونة الأخيرة (متى ٢٤: ٣). وفي اللغة التقليدية، كثيراً ما يسمى هذا المجئ الأخير "المجئ الثاني" أو "المجئ الأخير" أو "المجئ المجيد"، علماً بأن "المجئ الأول" هو التجسد.

**مجد Glory** إن كلمة "كبود" العبرية، التي تترجم عادة بـ "مجد"، تتضمن فكرة الوزن. فمجد الكائن، في نظر العبراني، هو في وزنه الحقيقي، لا في سمعته. ومن هذه الناحية، فالمجد الوحيد الذي له وزنه عند الإنسان هو الطاعة لله (عد ٢٢: ١٧ ت وأم ٣: ٣٥ و ٢٠: ٣ و ٢٩: ٣٣ ومز ٦٢: ٦ و ٨)، مجد الله: هو الله نفسه في إظهار نفسه بقدرته أو أعماله، في الخليقة وفي تاريخ الخلاص، أو قداسته. هناك مثالان لتجلي مجد الله: بأعماله (راجع خر ١٤: ١٨ و ١٦: ٧ إلخ) وبتجلياته الساطعة (راجع: خر ٣٣: ١٨ وتث ٥: ٢٢ ت وامل ٨: ١٠ ت وأش ٦: ١ ت وحز ١١: ٢٢ ت). يسطع مجد الله خاصة في المسيح، "شعاع مجده" (عب ١: ٣)، ولا سيما في صليبه وقيامته وصعوده (لو ٢٤: ٢٦ و يو ١٧: ٢٤ و رسل ١: ٩ و ١٠ و ١ تي ٣: ١٦ و ٢ كو ٣: ١٠ و ٤: ٦ إلخ) وهو يتلألأ أيضاً في المسيحيين

الحقيقيين (يو ١٢: ٢٤ و ١٥: ٨ و ١٧: ١٠ و ٢ كو ٣: ١٨ و كو ١: ١٠ ت و ٢ تس ١: ١٢ و ابط ٤: ١٤). ولذلك يضيئون "ضياء النيرات" (في ٢: ١٥ ت)، ويفتخرون بأن يراهم الناس فيمجدوا الله (مت ٥: ١٦). مجد الله ومجد الإنسان: يُظهر الله نفسه في الإنسان المؤمن. قال القديس إيريناوس: "مجد الله هو الإنسان الحي". فالمسيحي هو شعاع مجد الله، وشرفه أن يُظهر الله. والمجد الحقيقي في نظر الإنسان هو لدى الله الذي يعرف الإنسان ويخلقه ويهديه، المجد الله: مطلع نشيد يرقى عهده إلى العصر المسيحي القديم، ويرنم به في الليترجية. ويسمونه في بعض الطقوس المجدة الكبرى أو الصغرى، المجد للآب: مطلع هتاف إلى الثالوث الأقدس يُختتم به، منذ رد الفعل على الأريوسية، الترنيم بكل من المزامير، لمجد الله الأعظم: عبارة كثيراً ما استعملها القديس إغناطيوس دي لويولا، وتعد شعار الرهبانية اليسوعية.

**مجلوث Megilloth** كلمة عبرية تعني السفر. مؤلف يُكتب على البردي أو الرق ويُلف على قضيبين، ثم يُنشر تدريجياً للقراءة، لفظ يُطلق بوجه أخص على خمسة أسفار من القسم الأخير للكتاب المقدس العبري (قسم الكتابات أو كتوبيم)، يقرأها اليهود في الاحتفالات السنوية الكبرى الخمس: نشيد الأنشيد في عيد الفصح، وراعوث في عيد الأسابيع أو العنصرة، والمراثي المنسوبة إلى إرميا في صوم اليوم التاسع من شهر آب، والجامعة في عيد الأكواخ، وأستير أخيراً - وهو السفر المثالي - في عيد فيوريم أو الأنصبة.

**مجمع Council** مجلس أساقفة نظامي، مجمع مسكوني: مجلس يُدعى إليه جميع أساقفة المسكونة ويرأسه أسقف روما بنفسه أو عن يد مفوضين، مجمع أرثوذكسي جامع: مجمع يضم أساقفة الكنائس الأرثوذكسية كلها، بدعوة من

بطريك القسطنطينية، الرئيس الفخري، بالاتفاق مع سائر بطاركة ورؤساء الكنائس المستقلة.

**مَجْمَع Synagogue** من معاني هذه الكلمة، حفل اليهود، ثم مكان اجتماعهم. من الراجح أن أصل هذه المؤسسة يرقى إلى جلاء بني إسرائيل إلى بابل في القرن السادس ق.م. ثم امتدت إلى كل الشتات وإلى فلسطين. إن المجمع يضم على الصعيد الديني ويمثل على الصعيد القانوني جماعة يهودية محلية، وكان بمثابة دار تنقيف ومدرسة تعليم ديني. مكان يهودي للعبادة، وفي الأصل اليوناني للكلمة هي تعني "النبأ معا" وإن الأساس الذي نشأت منه الكلمة غير محدد، ولكنه ربما يعود لفترة النفي للرواد اليهود الذين نفوا إلى بابل عام ٥٨٦ ق.م، كما يبدو أن الكلمة تستخدم بكثافة عندما تنشط العبادة في بلاد غريبة. إن الأراضي المقدسة هي نفسها تم وجودها في (من عصر الملك يوشيا حوالي ٦٢٠ ق.م) لتأسيس الذبيحة التعبدية في هيكل أورشليم وكان هناك أيضاً معابد على المرتفعات ولكن لعبادات أخرى. وفي النهاية لقد اضطروا إلى العبادة خارج البلاد بصورة منتظمة، وفي المناسبات كانوا يقوموا بزيارة المعبد اليهودي في أورشليم وفي الشتات. وأيضاً بعد أن دمر الرومان أورشليم، لقد أصبح سنجوجا هو المكنز اليهودي للصلاة ولقد قسمت هذه المرحلة إلى عدة فترات. لقد كانت هذه المعابد بسيطة وكانت تصنع بصورة قانونية تواجه أو تكون في مواجهة أورشليم، وفي الطوائف اليهودية الارثوذكسية يتم فصل الرجال عن النساء، ولكن في أماكن ثانية يكون الأمر مختلط [راجع: بيماح]

**مَجْمَع أورشليم Council of Jerusa-** **lem** يُستنتج من التدقيق في نص أعمال الرسل أن هناك اجتماعين عُقد في أورشليم، يتعلق

أولهما بما يجب فرضه من الشريعة اليهودية على المهتدين الذين من أصل وثني (غلا ٢: ١ - ١٠ وراجع: أع ١٥: ١ - ٤)، والآخر، وهو لاحق لحادث أنطاكية، يوضح، باتخاذ قرار، ما يجب أن تكون العلاقات بين المسيحيين الذين من أصل يهودي والمسيحيين الذين من أصل وثني (غلا ٢: ١١ - ١٤ وأع ١٥: ٢٩).

**مَجْمَع روماني Roman Congregation** اسم يُطلق على بعض دواوين الإدارة البابوية في روما، تساعد البابا الروماني في إدارة الكنيسة الجامعة.

**مجوس Magi** كلمة "مجوس" من الكلمات المعربة، عربت عن لفظة "مغوس" Maghos الفارسية التي تعني "عابد النار". وهي من الألفاظ التي دخلت إلى اليونانية كذلك، حيث وردت لفظة Magi فيها، وهي جمع مجوس Magus. ولا ندري اليوم على وجه صحيح من أي طريق دخلت لفظة "مجوسي" و "مجوس" إلى العربية. والكلمة الفارسية تعني "كهنة" رتبهم بين الحاكم والشعب في بلاد مادي وفارس. وكانوا خدمة الديانة الزرادشتية، وكانوا معروفين بلباسهم الخاص وسكناهم المنفرد عن بقية الناس. وقد عبدوا العناصر الأربعة: "النار والماء والتراب والهواء"، ولكن جلّ عبادتهم انحصرت في النار. وكان من جملة عاداتهم أن لا يحرقوا أجساد الموتى، ولا يدفنها في التراب، بل كانوا يضعونها على سطوح المنازل فتأتي الغربان وجوارح الطير وتأكل لحومها. وكان علماء الأمة الفارسية، يعلمون الفلسفة وعلم الهيئة وغيرها من العلوم المعروفة حينئذ. وقد ورد ذكرهم في الإنجيل [مت ٢: ١ - ١٢]. وفي القرآن يرد ذكرهم مرة واحدة ﴿٢٢: ١٧﴾

وفي الإنجيل نراهم علماء فلكيون، كانوا اختصاصيين في التنجيم، الملوك المجوس: المجوس الذين أتوا، على ما ورد في متى ٢: ١



١٢-، ليسجدوا للطفل يسوع في بيت لحم، والذين جعل التقليد المسيحي منهم ملوكاً، استلهاماً من مز ٧٢: ١٠ - ١١، سجود المجوس: رسم ايقونوغرافي لهذا المشهد.

**مجولنير Mjollnir** مطرقة ثور **hammer of Thor** \* في الأساطير الإسكندنافية، يُقال بأنه كان قد جُعِلَ له من قبل الأقزم. ولو أن معنى الاسم مجهول، مجولنير كان وبشكل واضح صاعقة، مثل فاجرا \* إله الرعد الهندي أندرا.

**مجيئيو اليوم السابع Seventh Day Adventists** جماعة معمدانية الأصل، أنشأها وليم ميلر في الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر، وقد أنبأ بعودة المسيح في السنة ١٨٤٣م. من معتقداتها أن المسيح سيأتي قريباً وأن يوم استراحة المسيحيين الحقيقي هو السبت لا الأحد.

**مُحاربو الروح Pneumatomachi** الذين لا يعترفون بالوَهة الروح القدس (ويعترفون بالوَهة الابن). إن بدعة محاربي الروح من ذبول البدعة النسطورية التي لا تعترف بالوَهة الابن. يُطلق أيضاً على محاربي الروح اسم "المقدونيين" أو "المرثونيين"، استناداً إلى اسم المدافعين عنهم وهما مقدونيوس القسطنطيني (المتوفي في ٣٦٢م) ومرثونيوس النيقوميدي. وفي ٣٨١، شجب المجمع القسطنطيني هذه البدعة (وسبق أن شجبها المجمع الإسكندري في ٣٠٦٢).

**مُحاربو المعرفة Gnosimachs** هراطقة من القرن السابع، حاربوا المعرفة في الدين المسيحي، زاعمين أنها غير مفيدة، لأن الخلاص لا يأتي من المعرفة، بل من حسن السلوك.

**محراب Mihrab** [عربية] "المحراب" niche في مركز حائط نهاية جامع الذي يشتر

إلى جهة، القبلة\*، من الصلاة نحو كعبا في مكة المكرمة. تَحْدُثُ الكلمةُ في القرآن المكان المقدس، لكن أصوله غامضة. هو كان يمكن أن يشتق من استعمال كنيسة مسيحية للمحراب حيث صورة أو عرش أسقف وقف. محراب يحتوي لا الصورة، بالطبع، منذ هناك لا شيء في الإسلام، لكن هو يُحتمل أن يُزَيَّن ويَحْمَل اسم الله أو هو يُحتمل أن يكون بسيطاً تماماً.

**محرم Muharram** الشهر الأول من السنة الإسلامية، من ثلاثين يوماً في الطول يُحتفل، عموماً، باليوم الأول من الشهر، واليوم العاشر مقدس لدى كل الشيعة\* المسلمين كذكرى موت الحسين\*. إنه وقت الحداد، من إداء مسرحية الآلام لموت الحسين ومن الحج إلى الأماكن المقدسة، خاصة إلى كربلاء\*. [راجع أيضاً: عاشوراء].

**محمد ﷺ Muhammad** نبي ومؤسس الإسلام كان مولده في مكة المكرمة، من المحتمل في سنة ٥٧٠م. في "عام الفيل" عندما تصدت المدينة (مكة) للجيش الأثيوبي. أبوه "عبد الله" كان من عائلة هاشم وقبيلة قريش، لكنه مات قبل ولادة ابنة أمه "أمنة" ماتت عند بلوغه السادسة من عمره وجدته "عبد المطلب" عندما بلغ الثامنة. إنن هو كان تحت عناية عمه "أبي طالب". حتى بلغ محمد ﷺ الخامسة والعشرين، حيث تزوج أرملة غنية، "خديجة" بنت خويلد. وفي حوالي الأربعين من عمره بدأ يرى رؤى ويسمع أصواتاً، قال بعد ذلك أن أتاه الملاك جبريل، والذي أخبره بأن الله يوصيه بتجنب عبادة الأصنام والشرك بالله. خديجة دعمته وكذا أتباعه الأوائل الذين انضموا إليه "علي" و"أبو بكر"\*. وبسبب الإضطهاد في سنة ٦٢٢م. هاجر محمد ﷺ وأتباعه [راجع: هجرة] إلى المدينة. هناك جمع جيوشاً ناجحة، وفي ٦٣٠م. قهر جيش مكة وخطم أصنامها. مات في المدينة سنة ٦٣٢م.

الأرض وربما كان تجسيد للبحر. قيل بأن أفعى مدجارد بأنه من نسل لوكي\*، وكفاح ثور ضده كرمز للشعر مُمثل في الفن والشعر.

**مدراش Midrash** [عبرية] طريقة رابينية لتعليم الكتاب المقدس، وهي مشتقة من الجذر العبري دورش dorash بمعنى "يتعلم"، "يفحص". وهي تعني شرح الربانيين للكتاب المقدس. وهم يميلون فيه إلى تأويل النص المقدس بالنسبة إلى الوضع الحالي وإلى استخلاص تطبيقات عملية. ورد مثل ذلك في الكتاب المقدس نفسه (حك ١٦)، وهو مدراش للخروج من مصر). لكن معظم المداريش وُضعت ما بين القرن السادس والثاني عشر الميلادي.

والمدراش ينقسم إلى: مدراش هالاكاه\* وهو الذي يشير إلى التعاليم الشرعية، ومدراش هاجاداه\* يعالج المقاطع غير الشرعية في التوراة، التي هي، أخلاقية وعبادية يقال بأن طريقة المدراش أول من استعملها كان عزرا واستمرت بعد ذلك من خلال الكتبة المعلمون.

**مدرسة Madrasa** [عربية] "معهد أو مدرسة لاهوت" مخصصة لدراسة العلوم الإسلامية. وكانت المدارس وثيقة الصلة بالجوامع في بداية الإسلام، منذ ما كان تعلم وتفسير القرآن هما الأساس، ثم ظل التعليم والتدين متلازمان. وحدث أن كانت أيضاً الجوامع الكبيرة مدارس، بمكتبات عامرة، مُشكلة نواة جامعة مثل "الأزهر\*" في القاهرة. والمعلم هو مدرس، وغالباً ما كان يقيم في أو بجوار المدرسة كما يفعل رجال الدين الآخرين. وقد انفصل التعليم غالباً في الأزمنة الحديثة بالنسق الغربي عن المدارس، ولو أنهم أبقوا على دراسة علوم الدين والشريعة واللغة العربية.

**مدرسة المثالية Ideation School** مدرسة بوذية صينية، معروفة بـ "وي شيه\*"

بين ذراعي زوجته الصغرى عائشة\*. بينما خديجة عاشت (حتى ٦١٩م.) محمد ﷺ لَيْسَ عِنْدَهُ زَوْجَةٌ أُخْرَى؛ بعد ذلك هو كَانَ عِنْدَهُ عَلَى الْأَقْلَ تسع زوجات، لكن واحدة فقط هي التي لم يسبق لها الزواج قبله. في محمد ﷺ الإعتقاد الإسلامي هو النبي الخاتم، آخر وأعظم الأنبياء، وهو الشفيع عند الله للمسلمين في اليوم الآخر. [راجع: المدينة].

**محمدية Muhammadanism**. تعبير أطلقه المستشرقون الغربيون على الديانة الإسلامية، بنسبها إلى نبي الإسلام "محمد ﷺ". [راجع: الإسلام].

**مَحْمَل (ال) Mahmal** اسم عربي لمحفة فاخرة إلا أنها فارغة مرسلّة على رأس موكب الحج إلى مكة، من أقطار مختلفة (وخاصة سوريا ومصر) منذ القرن الثالث عشر تقريباً. وكان المحمل محمول على جمل، إلا إنه ليس به شاغل، سوى القرآن أو كتاب العبادة في غلاف. وقد حدث أن اعترض عليه في العصور الحديثة عن طريق خلافات تم طلب الحكام الوهابيون\* بالمملكة السعودية ألا يكون مصحوباً هنالك بموسيقى أو حراس مسلحون. ولم يكن مشتملاً على الكسوة\*.

**مخطوطات Manuscripts** أقدم مخطوطات العهد القديم عُثِرَ عليها في قمران، وبعضها يرقى عهده إلى ما قبل المسيحية، وأقدم مخطوطات العهد الجديد هي مخطوطات بردية يرقى عهدها إلى القرن الثاني.

**مخلص (ال) - Saviour** تسمية المسيح في التقليد المسيحي.

**مدجارد Midgard** عالماً في الأساطير الإسكندنافية، حرس من قبل الإله ثور. عدوه الأعظم الذي طوق الأرض كان أفعى مدجارد، أو مدجاردسورم أو جورمنجان\*، الذي طوق



أو "فاسنك\*"، تطوير للتعاليم المثالية للفيلسوف الهندي "أسانجا\*" [راجع: يوجاشارا]. وقد علمت أن الأفكار فقط هي الباقية والعالم الخارجي هو من خلق وعينا الذاتي. وقد طورت في الصين بواسطة "هسوان-تسانج\*" إلا أن، بالرغم من أنها استمالت ذوي الاهتمامات الفلسفية كانت تعاليمها أبعد من إدراك معظم الرهبان والعلمانيين.

**مَدْرَشُو Madracho** كلمة سريانية. هي نشيد مؤلف من سلسلة مقاطع شعرية منتظمة الوزن. ولهذه الأناشيد مكانة كبرى في كتاب الفرض السرياني. نسبت إلى القديس إفرام.

**مُدُن (ال -) العَشر Decapolis** اتحاد مُدُن تقع إلى شرق الأردن، بالقرب من بحر الجليل، حيث أعلن يسوع البشارة وشفى المرضى.

**مدهياميكا Madhyamika** إحدى أبرز مدارس البوذية الماهايانية، وتتميز بوقوفها موقفاً وسطاً، بين الواقعية والمثالية في الفلسفة البوذية.

**مدهياميكا كاريكا Madhyamika Ka-rika** يعد من أبرز مؤلفات ناجارجونا، والعنوان يعني حرفياً "رسالة الطريق الأوسط" وقد كانت ترجمته، في القرن الخامس الميلادي، من السنسكريتية إلى الصينية مع مجموعة أعمال أخرى من أبرز العوامل التي ساعدت على انتقال البوذية من الهند إلى الصين.

**مدوسا Medusa** "وحشة" مخيفة في



الأساطير الإغريقية وهي كانت نظرتها تحول الناس إلى حجارة. وكانت تعيش معشوقاتها الخالدات، الجورجوسوي أن "بيرسيوس" قتلها بمعونة الربة أثينا وأخذ رأسها التي حولت أعدائه إلى حجارة، بما فيهم الأفعوان التي كانت مهددة أندروميذا\*. ويقال أن رأس ميدوسا كونها دفنت في أرجوس ثم من المحتمل أنها كانت ربة أرض لهذا المكان. [راجع: جورجون].

**مدينة (ال) Madina** [عربية] كنية تُطلق على المدينة التي إنتقل إليها ﷺ وهذه العملية الإنتقالية سميت بالهجرة\* عام ٦٢٢م. وقد تكون استعملت هذه الكنية حديثاً، ولو أن الاسم الأصلي لها كان "يثرب\*". وهي تقريباً على بعد ٣٢٠ كم إلى الشمال من مكة، وأكثر بهجة ووفرة المياه. بالرغم من أن ليس لها حرم قديم، وأنها قُدمت بعد بناء مسجد الرسول وقبره، مما جعلها في القداسة تالية لمدينة مكة، وتعتبر كهدف للحجاج. ويقال أن مسجد الرسول ﷺ قد بناه هو شخصياً، ولكن البناء الرائع الحالي هو تطوير لإنشاءات عدة. وخلف المسجد حجرة بقبور ﷺ وأبي بكر وعمر، مع مساحة محجوزة لقبر المسيح في مجيئه الثاني.

**مِدينون Midianites** قبيلة عربية، وهم من بني مدين بن إبراهيم خليل الله، ورد ذكرهم في القرآن ﴿٧: ٨٥ و ١١: ٨٤﴾ حيث شعيب بن ميكل نبيهم ويقال ابن يشجر. كما ورد في الكتاب المقدس أن جدها هو مدين، ابن إبراهيم وقطورة (تك ٢٥: ٢). كان المدينيون يعيشون عيشة البدو، ما بين البحر الميت وخليج العقبة. ولما هرب موسى من أمام فرعون، لجأ إليهم وتزوج من ابنة أحد كهنتهم (خر ٢: ١٥ - ٢٢)، يوم مدين: عبارة وردت في (أش ٩: ٣) للدلالة على اليوم الذي انتصر فيه جدعون على المدينيين (قض ٧: ٢٢).

**مذبح Altar** في الكتاب المقدس، مائدة

ترابية أو حجرية، تنصب تنكرا لظهور الله (تك: ١٢: ٧) وتقرب عليها الذبائح (خر: ٢٠: ٢٤ - ٢٥)، في هيكل اورشليم، بناء خشبي كانت تقرب عليه المحرقات (خر: ٢٧: ١ - ٨ وعز: ٣: ٢ - ٣)، في عبادة العهد الجديد الروحية، يسوع نفسه هو مذبح الهيكل الجديد (عب: ١٣: ١٠)، والمذبح هو الذي يقدر الذبيحة (مت: ٢٣: ١٩)، في الليتورجية، مائدة خشبية أو حجرية، مربعة أو مستطيلة، يقام عليها سر الإفخارستيا. والمذبح هو أقدس مكان في الكنيسة ويرمز إلى المسيح.

**مذهب الاحتمال Iaxism** يقول هذا المذهب بأنه يجوز اعتماد الرأي الذي يراعي الحرية على أن يكون محتملاً، ولو كان ما يخالفه أكثر احتمالاً.

**مذهب الفعل الواحد Monoergism** مذهب كان يقول بأن في المسيح "قوة" واحداً، وهي القوة الإلهية. من هذا المذهب، الذي ظهر في القرن السابع، استنتج البطريرك سرجيوس القسطنطيني مذهب المونوتيلية، أي وجود مشيئة واحدة في المسيح، وهي المشيئة الإلهية. وفي المجمع القسطنطيني ٦٨١م، شجب مذهب القوة الواحدة ومذهب الإرادة الواحدة.

**مذهب متوسط Middle Doctrine** [راجع: مادياميكا]

**مُرّ Myrrh** صمغ راتنجي طيب الرائحة، تُقرّزه جُنبية في جزيرة العرب، يُستعمل عطراً (نش: ٥: ٥ وأش: ٢: ١٢) ويدخل في تركيب زيت المسحة (خر: ٣٠: ٢٣). قدم منه المجوس ليسوع (متى: ٢: ١١) واستعمل خليط من المُر والعود لدفنه (يو: ١٩: ٣٩).

**مُرابط Marabout** اسم، مشتق بواسطة البرتغاليين والفرنسيين من العربية "مُرابط"، لولي أو المنحدر من صلبه، وخاصة فيما بين

المسلمين بشمال أو غرب أفريقيا. وفي العصور الوسطى ذهب المرابط إلى الرباط، مكان للتنسك حيث تفقه في الدين وتدرّب على الحرب المقدسة [راجع: مرابطون]. وفيما بعد أصبح المرابط رجلاً أو امرأة طاهرة مشهورة من أجل الإيمان العميق والقدرات المعجزة، وأيضاً المنحدر من صلب مثل هذا الشخص. وحدث أن كان للعائلات المرابطة تأثير فعال في حسم النزاعات بين المجموعات المقاتلة وفي حماية المسافرين.

**مرابطة و الرباط Murabath** [عربية]، وهو الثغر وموضع المخافة في القرآن "يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا.." ﴿٣: ٢٠٠﴾. والمرابطة؛ الجماعة من الناس، والخيل تلزم الثغر مما يلي العدو. والرباط ملجأ الفقراء من الصوفية.

**مرابطون (الـ) Almoravids** خلفاء مسلمون في شمال أفريقيا وأسبانيا، ١٠٥٦ - ١١٤٧م. وقد ظهروا في غرب أفريقيا حيث قامت قلعة على نهر السنغال دربت مقاتلين من دعاة الإسلام. واشتهروا "بالمرابطين" والصفة الأسبانية "المرافيدون" والكلمة الفرنسية Morabout تعني "الطاهر". وكان هؤلاء المقاتلون يرتدون خمارات تشبه الأقنعة الحديثة. وكانوا يسمون المقنعين. وقد هزموا مراكش والجزائر مؤسسي العاصمة مراكش عام ١٠٦٢م. وعبروا إلى أسبانيا وهزموا ألفونسو السادس، ولكنهم تقهقروا فيما بعد. وبعدئذ ضغط الموحدون\* على المرابطين من الخلف فاستسلموا لهم.

**مرآثي Lamentations** اسم تقليدي لخمس أغان مأسوية دينية تُنسب إلى إرميا، ولكن يرجح أنها وُضعت بعده بقليل، ولربما وضعها أكثر من كاتب. المرآثي الأربع الأولى أبجدية، وأما الخامسة فإن عدد آياتها بعدد حروف الأبجدية العبرية. تشير هذه النصوص إلى



وكو ٤: ١٠ وابط ٥: ١٣). يهودي الأصل، ابن مسيحية تسمى مريم كان لها في اورشليم دار تجتمع فيها الجماعة المسيحية القديمة (أع ١٢: ١٢).

مَرْقِيُون Marcion وُلد في إقليم البَنْطُس وقدم إلى روما في حوالي ١٤٠ م. حُرّم بسبب تعليمه في ١٤٤ م، فأصبح رئيس كنيسة هرطوقية منظمة تنظيمًا مُحكمًا، انتشرت انتشاراً سريعاً، وكان لا يزال لها جماعات في سورية في القرن الخامس. حاول، في مؤلفه الرئيسي، "النقائض"، أن يبرهن أن بين العهد القديم والعهد الجديد تعارضاً. فقد هذا المؤلف.

مَرْقِيُونِيَّة Marcionism مذهب مرقيون. تظهر فيه ثنائية مماثلة لثنائية الغنوصيين، لكنها مبنية أساساً على تفسير يقول إن هناك تعارضاً بين الخالق الذي يكشف عنه العهد القديم والإله العطوف الذي يكشف عنه العهد الجديد، و"إنجيل بولس" بوجه أخص. كان مرقيون يستخلص من ذلك مسيحانية ظاهرية وأخلاقية مفرطة في النقشف. من الذين حاربوا المرقيونية القديس يُسطينس والقديس إيريناوس وطرطليانوس.

مروّة (الـ) Marwa تل صغير في مكة مواجهها لآخر يُسمى الصفا. هنا يزاول الحجاج السعي بينهما [راجع: طواف]، شعيرة للحج ذهاباً وعودة سبع مرات بين هذين التلين. وتتعلق قصة بذلك عن "هاجر" ساعية للأمام والخلف بحثاً عن ماء لابنها إسماعيل. ورد ذكر هذين التلين في القرآن كشعيرة من شعائر الحج ﴿٢: ١٥٨﴾. وفي فترة ما قبل الإسلام كان هناك صنمان على كل رابية حيث اعتاد الوثنيون العرب لمسهم في حجّهم.

مريديّة Muridiya [عربية] مفردة "مريد"، وهو الراغب، وأطلق أيضاً على راغبي إتباع نظم إسلامية باطنية. المريديّة الغرب أفريقية

مصائب الأمة وأورشليم وإلى العقوبات على الأخطاء، وتصبو إلى النجاة. وهي تلمح بذلك إلى تدمير مملكة يهوذا وخراب اورشليم والجللاء ٥٨٧ م.

مراقي (مزامير ال -) Ascension (Psalms) اسم يُطلق على ١٥ مزموراً (مز ١١٩ إلى ١٣٣) كانت تُتشد، على ما يقال، بمناسبة الصعود إلى اورشليم في الحج.

مرجئة (الـ) Murjites, Murji'a واحدة من الفرق المبكرة للإسلام، والتي قد اختفت، وكانوا لا يحكمون على أحد من المسلمون بشئ بل يرجئون الحكم إلى يوم القيامة وأنهم يقولون "لا يضر مع الإيمان معصية، ولا ينفع مع الكفر طاعة". معنى الاسم غير مؤكد، لكنه تُرجم كـ "مماطلون" مرجئة قد مُيز لتصوفهم ولإمساحهم، كضد تعصب الخوارج\*. الاعتقاد الأساسي والمتميز للمرجئة كان في خاصية الإيمان الدائم، و المسلم لا يفقد إيمانه لسبب الخطيئة. أثم ما تَوَقَّفَ عن أن يكون مسلماً وهناك كان أمل له في اليوم الأخير.

مردخاي Mardochai شخصية كتابية، جاء ذكره في سفر أستير، إنه كان يهودياً جلي إلى بابل وأنه كان وصياً على أستير، زوجة الملك. أحشويروش، فحمل أستير على التدخل لدى الملك لإنقاذ اليهود الذين كان هامان يهددهم بالموت، يوم مردخاي: الاسم الذي يطلقه (٢ مك ١٥: ٣٦) على عيد الفوريم.

مرشد Murshid [عربية] "ليل"، من بلغ سن الرشد، والواعظ يرشد إلى الهدى على الطريق المستقيم، الاسم يُطلق على رئيس فرقة باطنية صوفية [راجع: صوفية].

مَرْقُس Mark أحد أوائل تلاميذ الرسل، ويسميه العهد الجديد يوحنا (أع ١٣: ٥) أو يوحنا مرقس (أع ١٢: ١٢) أو مرقس (أع ١٥: ٣٩)

الإيمان النيقاوي (٣٢٥م) الذي رد على الأريوسية فحدد أن الابن مساوٍ للآب في الجوهر.

**مُسْتَعَرَب Mozarabic** اسم أطلق على مسيحيي أسبانيا الذين حافظوا على دينهم على عهد العرب (من القرن الثامن إلى القرن الخامس عشر)، الطقس المستعرب: طقس كان معمولاً به في أسبانيا من القرن الخامس إلى القرن الحادي عشر. نُظم على عهد الفيزيغوط، ولكن، في أواخر القرن الحادي عشر، حل محله الطقس الروماني بأمر من البابا غريغوريوس السابع.

**مستليتو Mistletoe** (دبق، هدايل) النبتة والشجرة التي تنمو، وكانت مقدسة للكهنة\*، لكونها كانت بيضاء ونادر. كانت تقطع في اليوم السادس من القمر، من قبل كاهن يلبس رداءً أبيض مُستخدمًا منجل ذهبي. الحيوانات التي ضُحِيتَ بها، عيد قَدْ حُفِظَ، والصلوات قَدْ جُعِلَتْ للبركة القدسية على هذه "النبتة التي كلها شفاء". كانت تُستعمل للأغراض الطبية والسحرية. في الأساطير الإسكندنافية كان نبتة الهدال التي قُتِلَت الإله بالدر\*.

**مسجد (الـ) Mosque** [عربية] "مكان السجود"، البناية الإسلامية للعبادة العامة. إن الكلمة تُستعمل في القرآن خاصةً للكعبة\*، الجامع المقدس (المسجد الحرام) في مكة المكرمة\* ﴿١٧: ١﴾ عندما هاجر النبي إلى المدينة، واحدة من أفعاله الأولى كان أن يشتري أرضاً لجامع، الذي أصبح مكاناً للصلاة، أرض اجتماع للمؤمنين، فناء داره، وفي النهاية البناية العظيمة التي تغطي الموقع اليوم. كانتشار الإسلام، جوامع قَدْ نُصِبَتْ كَمَاكِن للعبادة والتجمع. الجوامع تَبْنِي عادةً من الحجارة أو الطابوق، في شكل مربع، بفناء مفتوح في الوسط. المآذن تَنهَضُ في الأمام أو في الزوايا. الحائط الذي يواجه مكة المكرمة يحتوي على

الغربية فرع قوي للقادرية\*، تأسس في القرن التاسع عشر من قبل أحمد بامبا السنيغالي وبمركز عظيم في توبا Touba. والمريد كاصطلاح صوفي هو الذي صح له الابتداء وقد دخل في جملة المنقطعين إلى الله تعالى بالاسم، وتشهد له قلوب الصادقين بصحة إرادته، ولم يترسم بعد بحال ولا مقام فهو في السير مع إرادته.

المريديّة التُركيّة كَانَتْ في إسطنبول في القرن الثامن عشر.

**مريم Maryam** صيغة عربية لاسم "ماري"، أم المسيح، استخدمت في القرآن كما في التوراة باللغة السريانية. ومريم هي المرأة الوحيدة التي ذكرت بالاسم في القرآن، ويشار إليها دائماً بتبجيل، وتدعى ابنة "عمران\*". [راجع أيضاً: عيسى].

**مزمور Psalm** عند العبرانيين، قصيدة أو تريلة دينية، كانت تُستعمل في طقوس الهيكل والمجمع، مزامير المراقي: مزامير كانت تُشَدُّ في أثناء الصعود إلى اورشليم بمناسبة الحج السنوي، المزامير المسيحية: المزامير التي تنبئ، مباشرة أو على سبيل الاستعارة، بمجيئ المسيح وملاحمه، سفر المزامير: مجموعة مزامير تنقسم إلى خمسة أقسام وتحتوي على معظم المزامير التي وردت في الكتاب المقدس. ألُفِت في تواريخ متفاوتة (القرن العاشر - القرن الثالث عشر). يُنسب بعضها إلى داود الملك، مزامير سليمان: مجموعة مزامير منحولة، تَبْنِيهَا الترجمة السبعينية، وهي تضم ١٨ مزموراً ألُفِت في وقت متأخر جداً، ولكنها مفيدة جداً من الناحية الروحية، مزامير التوبة: هي المزامير ٦ و ٣٢ و ٣٨ و ٥١ و ١٠٢ و ١٣٠ و ١٤٣.

**مساويون في الجوهر Homoeousians** اسم أطلق أحياناً على المدافعين عن قانون



وثانياً بالميرون بعد الاعتماد.



مسرحية الالم Passion play بالنسبة  
للشيعة المسلمين وهو إعادة تمثيل عملية قتل  
الحسين [راجع: الحسين و محرم].

**مسكوني Oecumenical, Ecumeni-**  
cal يجمع أو يهتم جميع الكنائس، مجمع  
مسكوني: مجمع شامل شرعاً لا فعلاً يعبر عن  
إيمان الكنيسة كلها ويتخذ قرارات في شأن العبادة  
أو النظام، وهي مقياسية عادةً لجميع الكنائس  
المحلية. تعترف الكنيسة الكاثوليكية بـ ٢٠ مجمعاً  
مسكونياً، لكن هذه اللائحة ليست رسمية. وتولي  
أهمية خاصة للمجامع المسكونية الأولى السبعة  
أو الأربعة. والكنيسة الأرثوذكسية تعترف تقليدياً  
بالسبعة الأولى. أما الكنيسة الأنجليكانية، فهي  
تقبل الأربعة الأولى رسمياً، البطريرك  
المسكوني: لقب يحمله بطريرك القسطنطينية  
منذ القرن السادس، مجلس الكنائس المسكوني:  
"مؤسسة أخوية تضم الكنائس التي تعترف  
بالرب يسوع المسيح إلهاً ومخلصاً، بحسب  
الكتب المقدسة، وتجتهد في تلبية دعوتها  
المشتركة، لمجد الله الواحد، الأب والابن والروح  
القدس". هدف هذه الكنائس أن تعزز بعضها مع  
بعض وحدة العمل، وفي أمد أبعد وحدة الإيمان،  
الحركة المسكونية: حركة الروح القدس  
والكنائس والجماعات الكنسية، تهدف إلى الشفاء  
من انقساماتها وإلى إعادة المشاركة التامة في  
الإيمان وأسرار الإيمان و"الوحدة" القانونية

محراب\*، إلى اليمين منه منبر\*، ساحة الفناء  
تحتوي على برميلاً أو صنادير للوضوء قبل  
الصلاة. الجوامع تخلو من الصور، غير أن  
الجدران والأعمدة والسقوف تُزين بآيات من  
القرآن بخطوط عربية وزخارف نباتية  
وهندسية.

مسجد عمر Mosque of Omar [راجع:  
قبة الصخرة].

**مسحة Unction** في الكتاب المقدس، عدة  
أنواع من المسحة: المسحات الجسدية، وهي  
ممارسات صحية (حز ١٦: ٩)، كانوا يستعملون  
فيها الزيت المعطر، فكانت جزءاً من وسائل  
التجميل (يه ١٠: ٣) وعلامة الفرح (عا ٦: ٦)  
وإكرام (يو ١٢: ٣)، ولا سيما للضيف (لو ٧:  
٤٦)، وكانت المسحة الطقسية عبارة عن صب  
الزيت على بعض الأشياء أو بعض الأشخاص  
لتكريسهم للرب (تك ٢٨: ١٨)، وكانت مسحة  
الملوك رتبة تتويجهم، تدل في الظاهر على  
اختيار الرب وعلى التنصيب الرسمي للمهمة  
الملكية (اصم ١٠: ١)، وكانت المسحة المسيحية  
تدل على المسحة الخاصة التي سينالها المسيح  
المنتظر من الرب (تظهر مسحة المسيح علناً  
يوم اعتماده)، وكانت مسحة الأنبياء تعبر عن  
تناقل الرسالة النبوية وفيض روح الرب (بالمعنى  
المجازي ولا شك: امل ١٩: ١٦ وأش ٦١: ١)،  
والمسحة الروحية هي الروح القدس الحال في  
قلب المسيحي والمأنح إياه شعور المسيح (١ يو ٢:  
٢٠)، ومسحة المرضى هي أحد الأسرار  
السبعة، والمسحة في الليترجية هي مسح شخص  
أو شيء بزيت مقدس. وبما أن الزيت يُستعمل  
غذاءً ونوراً ومقوياً ودواءً، فلا عجب أن تحمل  
رمزياته المختلفة على الإكثار من استعماله  
الطقسي، حتى في الدين اليهودي. ففي منح سر  
المعمودية في بعض الكنائس يُمسح المعمد  
مرتين، أولاً بزيت الموعوظين قبل الاعتماد،

والمحبة و"الشهادة المشتركة".

مسلم بن الحجاج - Muslim ibn al-Hajj

jaž محدث وصاحب أحد الصحاح مع البخاري\*. وهو الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، وبنو قشيرة قبيلة عربية معروفة، النيسابوري، وكنيته أبو الحسن. أجمع العلماء على إمامته في الحديث، وقد رحل كثيراً في طلبه. ولمسلم كتب كثيرة منها صحيحه المشهور، وكتاب العلال، وكتاب أو هام المحدثين، وكتاب من ليس له إلا راو واحد، وكتاب طبقات التابعين، وكتاب المخضرمين، وكتاب المسند الكبير على أسماء الرجال. وقد توفي الإمام مسلم بنيسابور سنة ٢٦١هـ، عن خمس وخمسين سنة. [راجع أيضاً: ترمذي]

مسلمين (ال) السود Black Muslims

الحركة الزنجية الأمريكية أسسها و. د. فارد W. D. Fard سنة ١٩٣٠م. وهو شخص أسود غامض النسب، نشر فكرته وما لبث أن إختفى بصورة غامضة في ١٩٣٤م. ووريثه أيليا محمد Elijah Muhammad (ولد ١٨٩٧م.) الذي أعلن بأن الله ظهر في فارد وعينه نبي. والذي تلاه في القيادة، مالكولم إكس Malcolm X، أسس حركته غير إنه إغتيل في ١٩٦٥م. تعاليم المسلمون السود اجتماعية عرقية زنجية، وهم يستثون البيض من معابدهم، ولهم طبيعة أخلاقية صارمة. وهم مجموعة فدائية، ثمار الإسلام، وهم يتصرف عموماً بطريقة سلمية. صلاواتهم في المعابد بالإنجليزية والعربية، و يستخدمون كلا من القرآن والتوراة. يرفض المسلمون الأرثوذكس إدعاءات المسلمين السود وبخاصة إدعاءهم أن يكون عنده نبي بعد محمد.

مَسُورِي Massoretic نسبة إلى المَسُورة:

راجع هذه الكلمة، النص المَسُوري: نص معتمد للكتاب المقدس العبري المجرى، كما تناقلوه منذ زمن المَسُوريين.

مسكونية Oecumenicity, Ecu-

menicity صفة ما هو مسكوني (مجمع، قانون إيمان، لاهوت، هيئة، عمل). ليس لمسكونية مجمع من المجامع من مقياس تاريخي مطلق. ولذلك، فإن لائحة المجامع التي يقال لها مسكونية، يضعها تقليد كل من الكنائس.

مسلات Obelisks المسلة هي قائم من

الحجر ترسل الشمس المشرقة أشعتها عليه، وقد انتشر استعمال المسلات معمارياً في جميع أنحاء مصر، أخذاً عن هليوبوليس. ورغم ندرة استعمال المسلات في العصور المبكرة، فقد صارت المسلات كثيرة العدد في الدولة الحديثة. فأقيمت أزواجاً واحدة عند كل جانب من مدخل صرح المعبد. وفي بعض الأحيان، عندما عادت عبادة الشمس، أقيمت مسلات مفردة على محور المعبد، ومن أمثلة ذلك الحجر المقدس الموجود في هليوبوليس. كانت هذه المسلات ذات الجوانب الرأسية والقمم الهرمية المذهبة، تذكراً لعبادة الشمس التي أوجدتها. نحتت المسلات من حجر الجرانيت الأحمر الأسواني. وكان قطعها ونقلها وإقامتها مسألة ليس لدينا المعلومات الكافية عنها. ويبلغ وزن المسلة عدة مئات من الأطنان، وأضخم المسلات، لا تزال غير كاملة الصنع في محجرها بأسوان، تزن أكثر من ألف طن.

مسلم Muslim يطلق الاسم على من يتبع

الإسلام، وهو من نفس الجذر العربي "أسلم"، "أن يُسَلَّمَ". أيضاً مسلم خاضع أو إنسان استسلم، لإرادة الله. في القرآن المسيحيون يدعون أيضاً مسلمون، عندما يتبعون وحي الله. أما الاسم محمديون\* فهو مكره من قبل المسلمين لأنهم لا يعبدون محمداً ﷺ. [راجع أيضاً: المسلمين السود].



تاريخ المسيحية (١يو٢: ١٨).

مسيحاني **Christologie** نسبة إلى مسيحانية: راجع هذه الكلمة.

مسيحانية **Christology** قسم اللاهوت العقائدي الذي يبحث في شخص المسيح ورسالته.

مسيحانية مركزة **Christocentrism** مذهب لاهوتي أو روحاني منظم صراحة حول سر التجسد أو حول علاقاتنا الفائقة الطبيعة مع شخص يسوع المسيح.

مسيحاني مركز **Christocentric** نسبة إلى مسيحانية مركزة: راجع هذه الكلمة.

مسيحاوي **Christic** نسبة إلى شخص المسيح.

مسيحي **Christian** من اعتمد واعتنق دين يسوع المسيح.

مسيحية **Christianity** ديانة مبنية على شخص يسوع المسيح وأقواله.

مسيحية اجتماعية **Social Christianity** حركة قامت في البروتستانتية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، في الزمن الذي نشأت فيه "الكتلة الاجتماعية"، ومرادها إدخال متطلبات الإنجيل في جميع نواحي الحياة البشرية.

مسيحي قديم **Paleo-Christian** صفة تُطلق على ما يختص بمنشأ المسيحية وُسنيها الأولى، في ما يتعلق بعلم الآثار والفن على وجه خاص.

مسيحيون **Christians** أطلق هذا الاسم أول مرة على تلاميذ يسوع في أنطاكية (أع ١١: ٢٦).

مسيح **Christ** أي الممسوح، الذي مسحه الله وأرسله إلى العالم. لقب أطلقه يسوع/عيسى على نفسه بتحفظ في أثناء حياته (راجع مت ١٦: ٢٠)، ثم جهاراً في أيام آلامه (مت ٢٦: ٦٣ - ٦٤) ولا سيما بعد قيامته (لو ٢٤: ٢٦). واعتادت الكنيسة القديمة أن تطلقه عليه، لتدل لليهود على أن المسيح الذين يرجون مجيئه قد جاء في شخص يسوع (أع ٢: ٣٦). ولقد أصبحت هذه التسمية، منذ عهد الرسل، اسم علم يسوع، فكتب القديس بولس تارة "المسيح يسوع" (رو ١: ١) وتارة "يسوع المسيح" (رو ١: ٧) وتارة "مسيح" فقط (روم ٥: ٦) أو "المسيح" (رو ٧: ٤). وفي الإسلام يستخدم لقب المسيح **Messiah** وهو تعبير عربي يطلق على عيسى بن مريم/يسوع، حيث يأتي ذكره في القرآن والتقليد الإسلامي كـ عيسى\* "إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته" ﴿٤﴾ ١٧١. ومصدر التسمية يجيء من الآرامية وتُستعمل بدون تفسير أو أي ارتباط بالعقيدة المسيحية. ولكن تستخدم التسمية المسيح عيسى للإشارة لمجنيه الأول على الأرض وفي مجيئه الثاني يسمي المسيح. وفي العهد القديم يستخدم التعبير **Anointed** حيث تُطلق هذه الصفة، في العهد القديم، على الشخصيات التي كانت تُمسح بالزيت: الملك (١صم ٢٤: ٧) وعظيم الكهنة (لا ٢: ٤). وكانت تدل أيضاً، بالمعنى التوسعي، على من اختاره الله للقيام بمهمة: الآباء (مز ١٠٥: ١٥) وشعب إسرائيل (عب ٣: ١٣) وقورش (أش ٤٥: ١)، وتُطلق، في العهد الجديد، على يسوع الذي مسحه الأب (رسل ٤: ٢٧) في الروح القدس (أع ١٠: ٣٨) ملكاً مسيحاً، ابن داود.

مسيح دجال **Antichrist** فرد أو جماعة، مُبهم الملامح، ورد في العهد الجديد إنه سيظهر قبيل مجيئ المسيح الثاني، ويكون خصماً للمسيح وسبباً للارتداد عن الدين (٢تس ٢: ٣). ويُطلق هذا الاسم أيضاً على أصحاب البدع على مر

مسيحيون من أصل وثني Pagano-  
Chretiens

مسيحيون من أصل يهودي Judeo-  
Christians

**مُشَاهَدَة Contemplation** مجرد نظر ورؤية حدسية تتناول شخص الله وما يمت إليه، وتعرّف بأنها "حضور الله من غير بقاء تهمة" ويعني ذلك "توالي أنوار التجلي على قلب العبد من غير أن يتخللها ستر وانقطاع"، وتتبع من المحبة وتهدف بحرارة إلى المحبة. تختلف المشاهدة عن التأمل والصلاة الاستدلالية والصلاة العاطفية (التي تمتاز بتعدد أفعال العطف)، وما هي كلها سوى وسائل أو استعداد للمشاهدة، حياة المشاهدة: حياة مكرسة للسعي وراء الحق وهو الله، إما عن ميل فقط، وإما بحكم الوضع الشخصي، في دير متوحدين أو بيت رهباني. وهذه الحياة تختلف عن حياة العمل، وهي الحياة المكرسة لخدمة القريب في المحبة.

**مَشْنَاه Mishnah** التسمية من كلمة عبرية بمعنى "أن يُكرَّر"، مجموعة قوانين وقواعد صاغها الرابانيون لتطبيق وتكييف شرع الكتاب المقدس. حفظها التقليد الشفهي أولاً، ثم دُونت في القرن الثاني ب.م. تُقسم إلى 6 مقاطع وتضم 63 مقالة. وقد صيغت من قبل الرابي عقبة Rabbi Akiba وورابي جوداه Rabbi Ju-dah \* مشناه رابي جوداه حفظت آراء المعلمين السابقين المهمين، واعطت معيار موثوق به. تتضمن المشناه ستة أبواب، تتضمن مناقب الآباء، بركة آفوث Pirke Aboth. إن المواضيع: شرائع زراعية، شرائع حفظ السبت والأعياد، شرائع العائلة، شرائع مدنية وجنائية، شرائع الهيكل والأضحيات، شرائع النظافة والتلوث.

**مَشِيخ Messiah** في العهد القديم، مَنْ مُسَح فصار أهلاً للقيام بوظيفة تجعل منه ممثلاً للرب. أطلق هذا اللقب على ملوك إسرائيل، علماً بأنهم كانوا يناولون رتبته عن طريق المسحة (اصم ١٠: ١ و ٢ اصم ٤: ٢ وامل ١: ٣٩). وأطلق أيضاً على عظيم الكهنة، فقد كان هو أيضاً يُمسح (خر ٢٩: ٧ ولا ٤: ٣). وانطلاقاً من نبوءة ناثن (٢ اصم ٧)، ضُمن هذا اللقب رجاء أخيراً هو رجاء رجل يختاره الله ليعيد إسرائيل إلى التمتع الكامل بصفته شعب الله. وهناك بعض الملوك الغرباء عن إسرائيل، سُموا "مُسحاء" الرب، لأن الرب اختارهم ليقوموا بدورهم في تاريخ الخلاص. هذا شأن قورش (اش ٤٥: ١)، في العهد الجديد، لم ترد كلمة "المشيخ" إلى في يو ١: ٤١ و ٤: ٢٥ بمعنى المسيح. ولم تُنسب إلا إلى يسوع لتدل على أنه يقوم على وجه نهائي بالوظيفة الملكية والكهنوتية وأنه يحقق الرجاء الأخير. وأصبح هذا اللقب مرتبطاً، لا بمسحة زيت، بل بمسحة الروح القدس (أع ١٠: ٣٨).

**مَشِيحَانِيَة Messianism** طبيعة المشيخ أو كونه مشيحاً: فَمَنْ قال بمشيحانية يسوع، أثبت أنه المشيخ.

**مَشِيحِي Messianic** نسبة إلى مشيخ: راجع هذه الكلمة، مزامير مشيحية: مزامير رأى فيها كتاب العهد الجديد أو آباء الكنيسة إنباءً بالمشيخ (مز ٢ و ١٧ و ٢٢ و ٤٥ و ٤٩ و ٧٢ و ٨٩ و ١١٠)، السر المشيحي: في لغة المفسرين، موقف يسوع التحفظي من مشيحيته، فهو لا يكشف عنها إلا شيئاً فشيئاً، لا سيما في إنجيل مرقس.

**مَشِيحِيَة Messianism** في العهد القديم، انتظار ورجاء مجئ المشيخ.

**مَشِيخِي Presbyterian** صفة لمسمى بروتستانتي منظم بحسب النظام المشيحي، وتدل

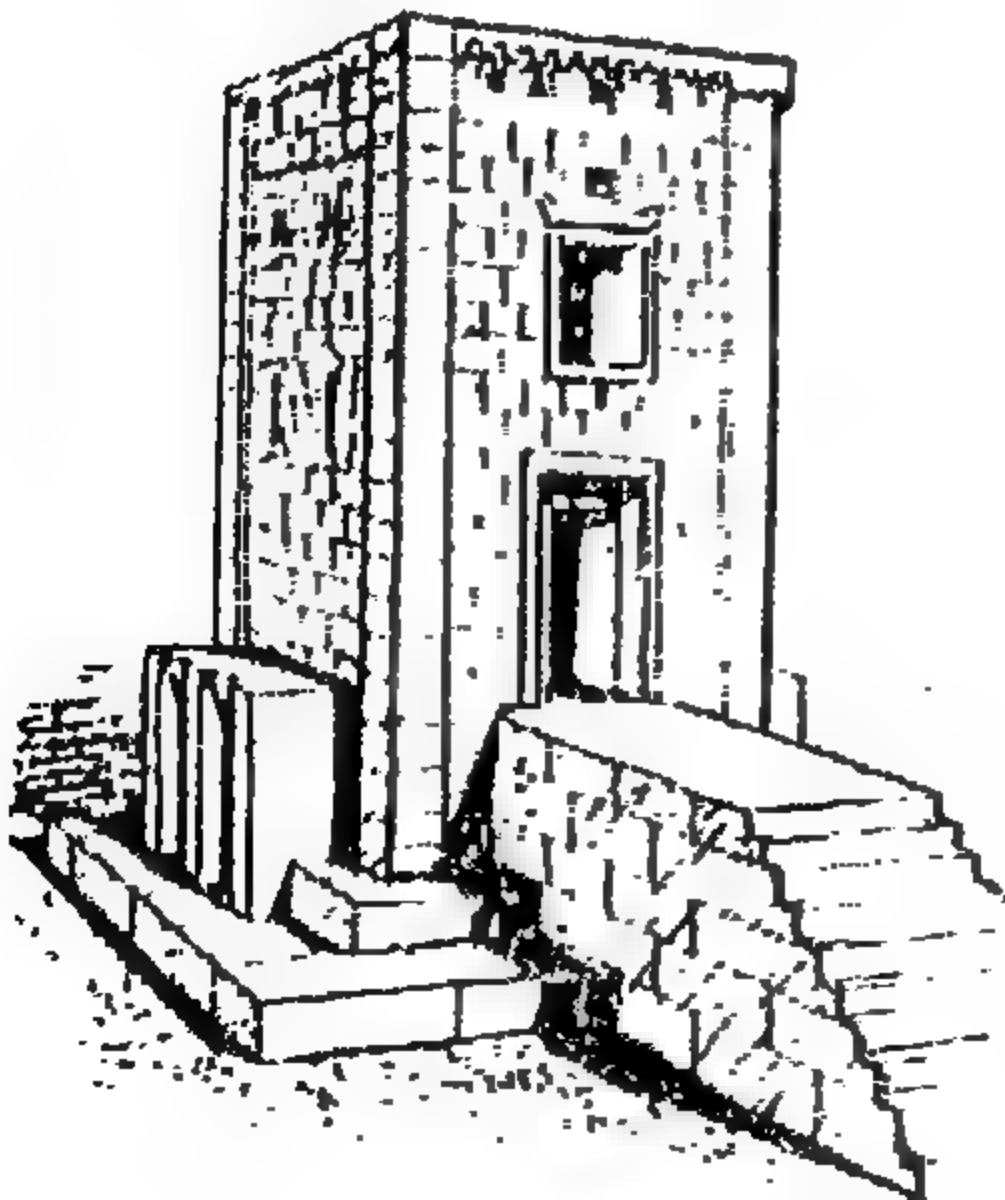


العموم مرئي للعبادة، بل بالأحرى مطمح للمعرفة في ذاته. [راجع: شانكارا، وراجع أيضاً: الفارابي].

**مَطهر Purgatory** تعتقد بعض الكنائس أن نفوس الأموات الذين ماتوا في حالة النعمة، من دون أن يكفروا عن جميع خطاياهم، تمر بحالة اطهار تسمى المطهر، ولقد وصلت تلك الكنائس إلى هذا الاعتقاد من عادة الصلاة من أجل الأموات.

**مظال ( عيد الـ). Tabernacles (the fast of)** عيد يهودي، كان يقام في الخريف بمناسبة موسم الحصاد أو القطف. سُمي بهذا الاسم إشارة إلى مظال الأغصان التي كانوا يخيمون تحتها في أثناء الحصاد والتي كانوا ينصبونها في أورشليم مدة أيام العيد السبعة (خر ٢٣: ١٤، ٣٤: ٢٢، يو ٧: ٢).

**معابد النار Fire Temples** أتاش بهرام الفارسية، وتسمى أيضاً داري ميهير، "بوابة إله الشمس أو النور" (عند الفرس). والنار مقدسة بالنسبة للفرس، مثلما هي لقديما الهندوس وشعوب أخرى. ولا توجد تماثيل في معابد فارس، بل لوح حجر ينتصب تحت كبة مركزية التي يتدلى منها صينية معدنية تسمى تاج النار المقدسة. وتشتعل النار في محرقة بخور فوق اللوح



هذه الصفة أيضاً على البروتستانتية الكلفانية في عدد من البلدان، في إسكتلندة مثلاً، حيث الكنيسة مشيخية.

**مصطبة Mastaba** اسم مصري يطلق على مقبرة ملك أو شخص عظيم، وتسمى "دار السلام". وللمصطبة حجرات كثيرة قد يصل عددها إلى ثلاثين حجرة، وبعد المملكة القديمة أدت إلى إنشاء الأهرام\* الأكثر اتساعاً. كما أن كلمة مصطبة تعد أيضاً كلمة عربية تُطلق على اللمقاعد الحجرية التي توضع في مداخل البيوت، وكان العرب المصريون يضعونها في مداخل القبور القديمة.

**مصطفى Mustafa** اسم أطلق، غالباً، من قبل المسلمين على محمد ﷺ من جذر عربي. ولكنه يستخدم أيضاً في التهجئة التركية كاسم علم يطلق على بضعة سلاطين أتراك عُثمانيون عُرفوا بهذا الاسم، من مصطفى الأول في ١٦١٧م. كان أيضاً اسماً للمصلح التركي الحديث كمال أتاتورك (١٨٨١-١٩٣٨م).

**مَطَانِيَّة A Deep Bow With Sign of the Cross** في بعض الطقوس الشرقية، انحناء عميق يرافقه رسم إشارة الصليب وتلاوة صلاة العشار هذه: "اللهم اغفر لي أنا الخاطئ وارحمني".

**مُطْران** كلمة مأخوذة من كلمة متروبوليت\* اليونانية.

**مطلق Absolute** ( في الأصل اللاتيني. *Absolutum*، صيغة اسم الفاعل من الكلمة *Absolveve*، أطلق). المطلق في الفلسفة، غير المشروط، ذاتي الكينونة، كائناً بدون علاقة بالكائنات الأخرى في الفلسفة الهندية "براهما" [راجع: براهمان] في الأوبانيشادات وفيما بعد في الآيات هو ما لا يمكن تفسيره أو تعريفه أو تحديده، "ليس هذا ولا هذه" وهو ليس على

الحجري وتغذي بخشب الصندل ذكي الراحة ولا يسمح بانطفائها أبداً حالما يدشن المعبد بالنار من معبد آخر. والنار المقدسة هي الرمز الأمل للإله غير المرئي، أهورا مازدا\*، وتسمى بابنة "أتار"\*



معات Maat ربة معنوية قديمة مصرية، تمثل الحقيقة والعدل والقانون. وقد قيل بأنها ابنة ابنة الإله "رع" وزوجة الإله "توت"، إله الحكمة. وبما أنها ربة غير مادية، فلم يكن لـ "معات" معابد ولا طقوس، سوى أنها تعتبر دائماً معبودة وتصور بإمرأة بريشة الحقيقة منتصبة فوق رأسها.

معاوية Mu'awiya مؤسس الدولة الأموية\* في سلسلة الخلافة الإسلامية. هو كان ابن أبي سفيان، وهو أحد أتباع محمد ﷺ، وقد عُيِّن من قبل الخليفة عمر كحاكم على سوريا. معاوية عارض على\* بن أبي طالب بعد موت عثمان، وبعد معركة صفين (٦٣٧/٦٥٧ م.) مما أدى إلى إنقسام الأمة الإسلامية بينهم. بعد موت علي تنازل الحسن الابن الأكبر لـ علي عن حقوقه ومن ثم نودي بمعاوية كخليفة للمسلمين.

### معابد (ال) الذهبية Golden Temples

عديد من المعابد في الهند وبلدان مجاورة وهي مغطاة جزئياً بورقة شجر من ذهب. وفي أمريتسار\* مدينة السيخ المقدسة - شيد المعبد الذهبي للسيخ (هاري ماندير أو داراب ساهيب) بواسطة المعلم أرجان حوالي عام ١٦٠٠م وسُقف بالذهب بواسطة رانجيت سنج عام ١٨٠٢م. والجزء العلوي من المعبد مغطى الآن بالكامل بالذهب وينعكس بجمال في البحيرة التي تحيط به [راجع: جورداوارا]. وينتصب معبد ذهبي لـ "شيفا" (بيسسواد أو فيشيشفارا) محاطاً بالسوق، محجوباً بواسطة مسجد الذي يحتل

بعضاً من أرضه السابقة. هذا المعبد أيضاً سقفه مغطى بصفائح من الذهب فوق نحاس بواسطة "رانجيت سنج". وفي "رانجون" المعبد الذهبي "شوي داجون" هرمي الشكل، أعلى من كاتدرائية القديس بول، بلندن، مغطى بورقة شجر من الذهب محتوياً تماثيل للبوذا من الذهب المصمت وبالمثل شعرات من رأسه مخلفات أثرية. إنه على الموقع بحرم مقدس قديم جداً في شكله الحالي منذ عام ١٥٦٤م.

### معبد السماء Temple of heaven قاعة

لإقامة الصلوات السنوية في بكين حيث كان أباطرة الصين، أبناء السماء، يتسلمون الإنتداب\* من السماء لكي يحكموا. إن البنائات مسيجة بحائط أحمر مزدوج، وخمسة الاف من الستائر المعلقة في تقارب بشكل حديث نسبياً منذ القرن الخامس عشر عندما انشأ الا أباطرة "مينج" بكين العاصمة الوطنية. معبد السماء له أسقف قرميدي زرقاء، تمثل السماوات الدائرية الثلاث. كما ان هناك قاعة مخصصة للصلاة الخاصة بموسم الحصاد الجيد، ومذبح مستدير. وأيضاً يوجد في المدينة مذبح قديم للأرض والحبوب، وقاعة للعبادة وبوابة السلام المقدسة. اسخدمت ذات مرة في نقوش الدولة العظمى، وهذه المباني الان تُستخدم في الاجتماعات الخاصة بالشيوعيين، واغراض أخرى مختلفة.

### معبد الشمس Temple of the sun

المزار الأكثر قداسة لإنكاس البيروية، المعروف بكوريكانتشا Coricancha، الأجزاء التي منها ما زالت محفوظة ولو أنها معدلة كثيرة. كانت بناية عظيمة أو مجموعة من البنائات حول فناء، بسقف من القش الجملوني وباب واحد خارجي فقط. أثت بشكل مسرف، بالصور المجسمة الذهبية على حوائطه، وصور الآلهة الرئيسية، وصور مجسمة للأباطرة السالفين. كانت هناك مزارات أصغر تدور حول وغرف للكهنة. بجوار المعبد كان هناك مربع عظيم



فرقة، وقيل إلى اثنتين وثلاثين فرقة منها: الواصلية، والذلية، والنظامية، والجاحظية، والخياطية، والجبائية. [راجع: القدرية و الزمخشري].

**مُعْجَزَة Miracle** أمر خارق للعادة يظهره الله على يد مدعي النبوة على وجه يعجز المنكرون عن الاتيان بمثله. يروي العهد الجديد، خارجاً عن الظواهر الأخيرة المنبأ بها للمستقبل (الكواكب التي تتساقط من السماء) والمنتمية إلى اللغة الرؤيوية، وإلى جانب المعجزات الخاصة بيسوع والعائدة إلى اللغة اللاهوتية، عدداً من المعجزات التي جرت بعد الفصح (التكلم باللغات يوم العنصرة وسائر المعجزات التي أجراها الرسل). وإذا أجرى يسوع المعجزات، فلم يكن ذلك لإشباع الفضول أمام الشافعي، ولا للرد على سوء الإرادة، بل لإظهار قدرة الله العاملة وللتغلب على الشيطان بإصبع الله.

**معراج Miraj** [عربية] "سلم"، "إعتلاء"، "مصعد أو سلم عرج عليه محمد ﷺ ليلة الإسراء في زيارته للسماء. الإشارة الوحيدة لها في القرآن في سورة شُميت سورة "الإسراء" (رحلة الليل): "سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنُريه من آياتنا إنه هو السميع البصير" ﴿١٧: ١﴾ وكذلك أيضاً في سورة النجم ﴿٥٣: ٦-١٨﴾. وهي تُعني زيارة أو رؤيا للنبي من الكعبة في مكة المكرمة إلى الهيكل في القدس. وهناك أخبار أخرى أضافت تفاصيلاً لها: جبريل جلب محمداً ﷺ على بغل أبيض، براق\*، الذي طار خلال الهواء إلى القدس، وبعد ذلك صعد إلى السماء. هناك صعد محمد ﷺ خلال السماوات السبع، يرى أنبياء في كل سماء، وفيها قرضت الصلاة وتحدد عدد فروضها اليومية. الصوفيون أخذوا القصة

لتأدية المراسيم الوطنية والذي يحوي الأشياء المقدسة التي جلبت للمعبد. دير سانتا دومينغو بُني على الحوائط الأوطأ للمعبد.

**معتزلة Mu'tazila, Mu'tazilites** فرقة إسلامية عقلانية قوية. اسمهم أخذ من معنى "منشقون" لكن لربما يعني "وسط". ظهرت في مطلع القرن الثاني للهجرة، وفي مدينة البصرة موطن العقل والثورات العقلية. أسسها واصل بن عطاء (٨٢هـ / ٦٩٩م - ١٣١هـ / ٧٤٨م). رأس متكلمي البصرة، حيث اتصل بالحسن البصري. اختلف وأستاذ الحسن في قضية مرتكبي الكبائر، فاعتزل مجلسه مع جماعة من أتباعه، وانتحى زاوية من المسجد يلقي الدروس على الناس، فقال الحسن: "اعتزل عنا واصل" فسمي هو وأتباعه بـ "المعتزلة". وهناك رأي آخر يقول: إن الاسم يرقى إلى ما قبل قصة واصل والحسن البصري، وهو إنه أطلق على الذين لم يشاركوا في معركة الجمل ومعركة صفين بسبب عدم استبانتهم أي الفريقين على حق، فالتزموا جانب الاعتزال، فسموا بالمعتزلة. وفي الذين هم الذين سعوا للجمع بين السبب والإيمان. بعض العشر هم كانوا المعلمين الرسميين للخلفاء العباسيين\* وكانوا المسؤولين، بشكل كبير، عن ترجمة أعمال أرسطو وأفلاطون وغيرهم من الفلاسفة اليونانيين إلى العربية. أيضاً المعتزلة انتهجوا العقلانية اليونانية، كما عارضوا التقليد الذي اعتمد فقط إلى القرآن والأحاديث وانكروا استعمال السبب. المعتزلة رفضوا كذلك أن يُنسب إلى الله الصفات الإنسانية لأنها شريرة، وقالوا بحرية الإرادة الإنسانية، وصرحوا بأن القرآن مخلوق، معارضين بذلك أهل السنة الذين آمنوا بالقدر وخلود القرآن. وقد انتصر أهل السنة عليهم، خصوصاً بمساعدة الأشعري\*، وأكثر أعمال المعتزلة فُقدت، لكن تأثيرهم بقي في الإسلام الشيعي. وافرقت المعتزلة إلى اثنتين وعشرين

كنموذج لصعود الروح إلى العرش القدسي. مازالت هناك علامات في القدس تُشير إلى صدق هذه الحادثة في طابق صخرة قبة الصخرة كأثار لمحمد ﷺ في معراجِه. [راجع: أقصى وقبة الصخرة].

**معسه برشيث Maaseh Bereshith** [عبرية] قصة الخلق، اسم أطلق على تأملات غامضة في التلمود على الجزء الأول من سفر التكوين، ومرتبطة بالحاخام عقبة وعن معسه وميركابه [راجع: ميركابه].

**مَعْمَدَان (ال -) Baptist** لقب يُطلق على يوحنا السابق الذي وعظ في برية يهوذا ومنح في الأردن المعمودية التوبة (لو ٣: ٣ ومت ٣: ٦).

**مَعْمَدَانِيُون Baptists** جماعات لا تقبل للمعمودية إلا البالغين الذين لهم خبرة شخصية في الحياة المسيحية. انفصلت عن كنيسة إنكلترا في مطلع القرن السابع عشر. وتؤلف الكنائس المعمدانية فرعاً هاماً من البروتستانتية في العالم.

**مَعْمودية Baptism** كلمة سريانية الأصل تعني "الغطس". في العهد القديم، كان لبعض الأغسال طابع طقسي اطهاري. وكان الآسيريون في قمران يعرفون أيضاً هذه الرتب، وكانت تقتضي عندهم توبة القلب التي سبق للأنبياء أن نادوا بها. ومن المعلوم أيضاً أن قبول الدخلاء في جماعة اليهود كان يثبت بالاغتسال. وليست معمودية يوحنا غريبة عن هذه الرتب، فلم تكن قابلة للتكرار وكانت تقتضي هي أيضاً توبة في الأخلاق. ولكنها كانت قبل كل شيء معمودية ندامة موجهة إلى جميع الناس، تبشرهم بمجيئ المسيح وتُعدّهم له، أما "اعتماد يسوع" في نهر الأردن (مت ٣: ١٣ - ١٧ وما يوازيه) فإنه ينم عن رغبته في اتخاذ خطايا البشر على عاتقه،

و"المعمودية المسيحية" سر يُمنح بأمر رسمي من المسيح (مت ٢٨: ١٨ - ٢٠ ومر ١٦: ١٥ - ١٦) يضم إلى المسيح كإيمان نفسه، وإلى الكنيسة جسد المسيح. فالمعمودية والإيمان شرطان متماسكان لا غنى عنهما لحياة الروح وللخلاص، وتتم معمودية الدم، إن لم يكن الذي يعاني الاستشهاد معمداً، فالدم الذي يسفكه في سبيل المسيح هو كالعلامة الأسرارية لدم المسيح الذي ينال فيه الحياة الإلهية، ومعمودية الرغبة تقوم مقام المعمودية الأسرارية، إذا كان المؤمن يرغب رغبة صحيحة ولكنه عجز عن قبولها لأسباب غير خاضعة لإرادته، والمعمودية بمعناها الطقسي هي رتبة أسرارية تُشارك الإنسان في موت المسيح وقيامته فتمنحه الحياة المسيحية وتضمه إلى جسد المسيح الذي هو الكنيسة. وهذه الرتبة تتضمن، بوجه جوهري غير قابل للفصل، غطساً في الماء أو اغتسالاً به، ترافقه شهادة إيمان المعمد بالأقانيم الإلهية الثلاثة.

**مغول، مغولي Mughal, Mogul** الاسم أطلق على المسلمين الذين حكموا معظم الهند من وقت بابر، في ٩٣٣هـ / ١٥٢٦م. حتى هزيمة باهادور شاه الثاني من البريطانيين في ١٢٧٤هـ / ١٨٥٧م. الاسم مغول من نفس الجذر منغولي Mongol، لكن التعبير الأخير مرتبط أكثر بالرحالة الآسيويين المركزيين، قاذ من قبل جنكيز خان jenghiz Khan وآخرين. قَدَمَ التعبيرُ طريقاً مغولياً عظيماً لبعض من الحكام الهنود البارزين، مثل أكبر\* وأورانجزب\*.

**مغولي Mogul** [راجع: مغول].

**مفتي Mufti** رجل الشريعة في الإسلام الذي يعطي الفتاوى\* حيث يتصدى للفتوى بين الناس، تعينه الدولة ليجيب عما يشكل من المسائل الشرعية. له آراء قانونية شكلية على الأسئلة قَدَمَتْ مِنْ قِبَل القضاة أو الأشخاص الخاصين.



المفتي لا يتلو حكمه الخاص، لكن يعطيه طبقاً للسوابق المثبتة، بعيداً عن الكذب يجب أن يكون مثقفاً في علوم الدين. وهو لقب اعطى للفقهاء الدينيين الأعلى ولقرون طويلة للمفتي العام الكبير في إسطنبول في ظل الدولة العثمانية، وكان يدعى شيخ الإسلام\*.

**مقاريون Macarians** اسم أطلقه الدوناتيون على الكاثوليك على سبيل التحقير، إشارة إلى مقاريوس الضابط الملكي الذي تدخل في اضطرابات كنيسة أفريقيا، بعد أن كلفه الإمبراطور قسطنطيوس في ٣٤٨م بوضع حد للانشقاق الذي سببه الأسقف دوناطس وأنصاره.

**مقدس Sacred** من معاني هذه الكلمة في الكتاب المقدس، من أو ما له صلة بقداسة الله وله بهذه الصفة نصيب من حرمة الاسم الإلهي. وفي العربية "المقدس"، المطهر، يقال قدس الرجل الله تقدساً يعني طهر نفسه له وصاى له وعظمه ونزّهه عما لا يليق به، وفي القرآن: "... ونحن نسبح بحمد ونقدس لك" ﴿٢: ٣٠﴾.

**مقدس (قدوس، قديس) Holy** في الأصل، ما حُرّم مسه والدنو منه بتاتاً، إلا إذا توفرت بعض شروط الطهارة الطقسية. ما هو على انفراد ويولد شعور بالذعر والسحر في أن واحد، ما يجذب ويوقف على بعد في أن واحد، في العهد القديم، الله وحده مقدس (قدوس)، فليس لشيء خارج الله أو خارج ما يختص به أن يولد الذعر أو الهيبة أو السحر. لكن الله يقدس كل ما يخص به نفسه من أجل خلاص شعبه وجميع البشر. وبناء على ذلك، فإن الله يحفظ لنفسه أماكن وأشخاصاً وأشياء وأزمنة وطقوساً معينة إلخ. ولقد اختار شعب إسرائيل وأفرده، فأصبح الشعب المقدس وملاك الله الخاص ومكان حضوره. ولكن، لا يكفي الأفراد الخارجي ليصبح الإنسان مقدساً، إذ لا بد من أن يكون مقدساً

في الباطن، أي أن يكون ملك الله في قلبه، وأن يدل على ذلك بالطاعة والمحبة والبر، في العهد الجديد يسوع هو المقدس (القدوس) المثالي، وهو يمنح القداسة للذين ينالون، بالإيمان والمعمودية، "المسحة من القدوس" (١ كو ١: ٣٠ وأف ٥: ٢٦ و١ يو ٢: ٢٠)، فيصبحون مقدسين في المسيح (١ كو ٣: ١٦ ت وأف ٢: ٢٢). والقديسون هم المحفوظون لله والمختومون بختم الروح ومختاروا الأزمنة الأخيرة. فعليهم أن يصبحوا قديسين (إذ إن القداسة قابلة للتقدم الدائم)، لأنهم قديسون (قبض المسيح عليهم)، القدوس: في الكتاب المقدس، تدل هذه الكلمة على الله نفسه، أو على المسيح (في العهد الجديد).

**مقدونيوس Macedonius** أسقف القسطنطينية من ٣٤٢ إلى ٣٦٠م. شبه أريوسي غيور قاوم النوافطين مقاومة شديدة. عزله الإمبراطور قسطنسيوس في ٣٦٠ لاعتبارات سياسية كنسية، فاختفى من دون أن يترك أي أثر ومن دون أن يقوم بأي دور في نشأة الشيعة التي تحمل اسمه.

**مقدونيون Macedonians** أنصار شيعة شبه أريوسية تنتمي إلى مقدونيوس. نشأت في حوالي ٣٦٠م. حرّمها المجمع المسكوني القسطنطيني في ٣٨١م. كان تعليم المقدونيين أو "محاربي الروح" يتعلق خاصة بشخص الروح القدس، وكانوا ينكرون ألوهيته، جاعلين إياه بين الله والخلقة.

**مكة Mecca** مدينة عربية بالمملكة العربية السعودية، بوسطها توجد الكعبة. كان يُطلق عليها فيما مضى "بكة\*"، وكانت المكان المقدس حتى قبل عصر محمد ﷺ. غير أنها صارت ذات أهمية أعظم من بعد بعثته بدين الإسلام، حتى أنها صارت ذات قداسة خاصة لكل أتباع الدين الإسلامي سواء في داخل السعودية أو خارجها، وذلك بسبب أداء فريضة الحج\* التي يقوم بها

ذكرى تدشين الهيكل حتى يومنا هذا.

**مكيلتا Mekilta** [أرامية] "معايير" شرح مدراسي للأجزاء التشريعية لسفر الخروج في تسع مقالات، عن مدرسة الرابي إسماعيل Rabbi Ishmael في القرن الثاني الميلادي. ووضعت معايير (شروحات) أخرى على سفر الخروج فيما بعد بقليل بواسطة "رابي سيمون بن يشوع".

**ملة Millet** اسم اعطى في الإمبراطورية العثمانية إلى المجموعات الدينية التي قد اعترفت بالدولة. الكلمة العربية ملة قد استخدمت للدلالة على طائفة أو مذهب، ثم امتدت لتعبر عن مجتمع. المسيحيين، واليهود وآخرين كانوا يعتبرون أهل ملة، أو أهل ذمة\* وكانوا يلزمون بدفع الجزية للدولة الإسلامية ليحافظوا على معتقداتهم. وهم مُبعثرون في البلاد الإسلامية والتي يُشكلون فيها أقلية دينية. نظام الجزية ألغي الآن ولا يعمل به.

**مُلة Mullah** شكل فارسي للتعبير العربي لمولاي، حيث تعني "رجلاً عالماً أو مثقفاً"، وأيضاً معلم ومفسر للشريعة الإسلامية.

**ملاخي Malachi** الاسم التقليدي الذي أطلق على آخر صغار الأنبياء، صاحب سفر ملاخي. في الواقع، تداول الناس هذا السفر أولاً من دون اسم كاتبه، ثم ظنوا أن كلمة ملاخي (ملاكي = رسولي)، الواردة في ٣: ١، هي اسم علم، فجعلوا من هذه الشخصية المنتحلة صاحب السفر، سفر ملاخي: آخر أسفار العهد القديم، يرقى عهده إلى النصف الأول من القرن الخامس ق. م. هو مجموعة ملامات يوجهها الرب إلى شعبه، ولا سيما إلى الكهنة الذين لا يقومون كما يجب بوظائفهم الطقسية. وينتهي بالإنباء بيوم الرب، حيث يُنصف كل واحد.

مُلاشاتية Annihilationism مذهب

كل مسلم، ولو مرة واحدة في العمر. وتقع "مكة" في أواسط غرب شبه الجزيرة العربية، في وادي حار وجاف، تقع بين تلال على بعد ١١٠ كم من البحر الأحمر تقريباً. وكانت محطة تجارية على الطريق من اليمن إلى سوريا، وأيضاً محجاً ومزاراً دينياً للكعبة\* ولبنر زمزم\*. ويحتل المسجد الحرام وسط المدينة بالكعبة المشرفة، في الوسط تماماً، وتوجد بها معاهد دينية ومبان حكومية. وأغلب البيوت الخاصة بُنيت لإيواء ملايين الزوار الذين يأتون للحج\* سنوياً. وبالإضافة للإشارات الأسطورية لكل من "آدم وحواء، وإبراهيم وإسماعيل، وأماكن أخرى منتسبة للنبي محمد ﷺ وعائلته، إلا إنه كانت أيضاً أماكن خُصصت لأولياء الله الصالحين والتي مُحيت من قبل الحكام الوهابيين للمدينة.

**مَكَابِي (ال -) Maccabee** لقب يهوذا، ثالث أبناء منتيا (إمك ٢: ٤). بعد وفاة أبيه، تزعم ثورة اليهود على السوريين (١٦٦ - ١٦١ ق. م.)، المَكَابِيُون: اسم جنس أطلقه التقليد المسيحي على جميع إخوة يهوذا المكابي، ولا سيما على الذين خلفوه على رأس ثورة اليهود: يوناثان (١٦١ - ١٤٢ ق. م.) وسمعان (١٤٢ - ١٣٥ ق. م.)، بالمعنى التوسعي: اسم أطلق على الإخوة السبعة الذين ورد خبر استشهادهم في ٢ مك ٧، سفرا المكابيين: سفران قانونيان ثانيان في الكتاب المقدس، يرويان مقاومة اليهود لمحاولات التهليل من قبل السوريين، في أثناء القرن الثاني ق. م. هذا السفران ليس الواحد تابعا للآخر، بل يرويان الأحداث نفسها إلى حد ما، الأول من وجهة نظر تاريخية، والآخر يهدف إلى بنیان القراء.

**مكابيون Maccabees** محاربون يهود من القرن الثاني قبل الميلاد، وقد سمو إكراماً لقائدهم يهوذا المكابي، (أخذ بمعنى المقتحمون) والذين يحتفل بانتصاراتهم في عيد "هانوكاه"\*



للدلالة على عالم الغيب المختص بالأرواح والنفوس والعجائب والعز والسلطان. وفي القرآن: "أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء.." ﴿٧: ١٨٥﴾.

ملكوت الله Kingdom of God إن ملكوت الله، الذي نادى به المسيح، يقوم على خضوع القلوب لشريعته، لا على إقامة حكم إلهي بوجه منظور. وفي الإسلام "ملكوت الله" سلطانه وعظمته وملك الله خاصة في القرآن "قل من بيده ملكوت كل شيء" ﴿٢٤: ٨٩﴾.

ملكيساقي Melchisedech ملك شاليم (أورشليم) الكنعاني وكاهن العلي، أدى له إبراهيم العُشر (تك ١٤). تشرح الرسالة إلى العبرانيين اسمه بمعنى "ملك البر" (٧: ٢) وتجعل من كهنوته صورة لكهنوت المسيح (٧: ١١ - ١٩)، كاهن على رتبة ملكيساقي: كاهن يفوق كهنوته كهنوت اللاويين ويبقى للأبد (عب ٧: ١١) مشروحة في (عب ٧: ١١ - ١٩). تُطلق هذه العبارة على المسيح، وتُطلق بالمعنى التوسعي على الكهنة الذين يشاركونه في كهنوته.

ملكيساقيون Melchisedekians اسم أطلقه القديس أيبفانيوس على شيع مختلفة من القرنين الثالث والرابع، يربط بينها التأمل النظري في شخصية ملكيساقي، علماً بأنها كانت تطابق بين هذه الشخصية وأحد الأقباط الإلهية، والروح القدس خاصة.

ملكيون Melchites, Melkites اسم أطلقه اللاخليديونيون على مسيحيي سورية ومصر الذين حافظوا على الإيمان القويم الذي كان عليه الإمبراطور البيزنطي، أي على العقيدة الخلقيدونية، في حين أن أبناء بلادهم انضموا إلى اللاخليديونية. وبعد انشقاق ميخائيل كيرولاريوس، انفصل الملكيون عن الغرب.

بعض اللاهوتيين البروتستانتيين والأنكليكانيين، يقول بأن الأبرار وحدهم يقومون، في حين أن سائر البشر، "الأشرار"، لن يُحكم عليهم بجحهم أبدى، بل يُلاشون.

ملاك Angel في الكتاب المقدس، هو أحد الأرواح غير المنظورة الذين يسبحون الله في السماء ويكلفون بمهام لدى البشر. والكتاب المقدس يميز بين الملائكة الأشرار أو الشياطين، والملائكة الأخيار، ومنهم ميخائيل وجبرائيل ورافائيل، ويُطلق على سائر الملائكة أسماء جمع كالسروفين والكروبيين والعروش والسيادات إلخ.

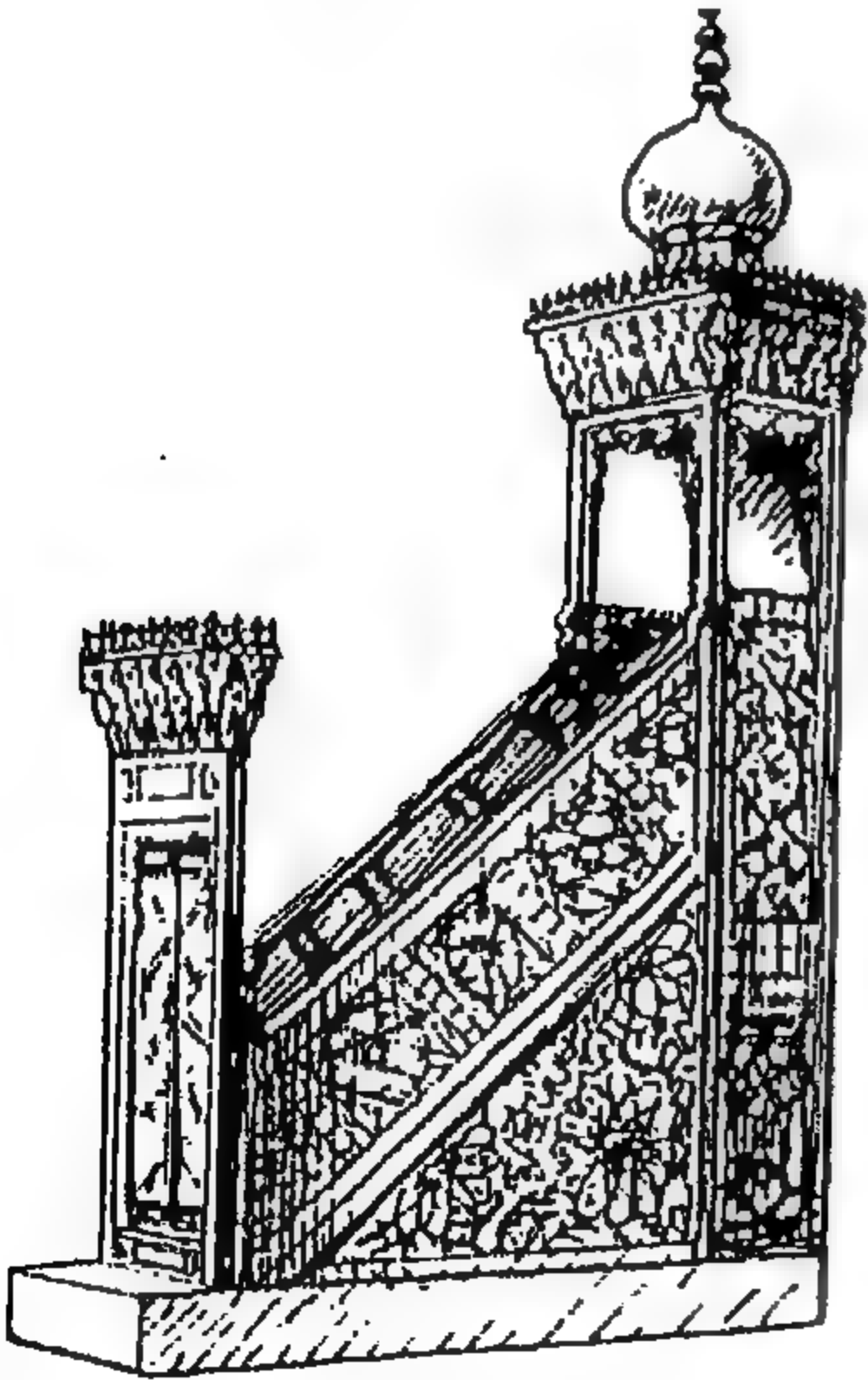
ملاكمون Boxers الملاكمون. جمعية صينية بتوجهات طاوية بنوع ما، عرفت بـ "آي - هي - شوان"، جمعية الـ "قبضة الموائمة"، وتعرف عند الغرب "الملاكمون". مذهب الطاوية طالما شارك في جمعيات سرية والتي عرفت معارضة للدولة، وخاصة سلالة عانشو الإمبراطورية. وقد وجدت الجمعية في كل أنحاء الصين، سوى أن الإمبراطورة العجوز حملت بذكاء مصائب الصين على السطوة الغربية، وفي عام ١٩٠٠م اندلعت ثورة الملاكين. وخلال تلك الثورة قُتل أكثر من مائتين من المبشرين الأجانب وبضعة آلاف من المسيحيين الصينيين، ولكن الثورة لم تكن في معظمها معادية للمسيحية بقدر ما كانت معادية للأجانب. وفي عام ١٩٠١م استولت القوات المتحالفة، أساساً البريطانية والفرنسية على بكين وفرضت معاهدة على الإمبراطورة، ملزمة الإلغاء لجمعية القبضة الموائمة، بيد أن جمعيات طاوية سرية ازدهرت حتى خمسينيات القرن التاسع عشر.

ملكوت السماوات Kingdom of Heaven عبارة وردت في إنجيل متى للدلالة على ملكوت الله، علماً بأن اليهود كانوا يتجنبون لفظ اسم الله. وأيضاً في العربية ترد "الملكوت"

منابر Menader [راجع: ميلندا].

**مناسا، ماناس Manasa, Manasa**  
[سنسكريتية] خاصة بالعقل (ماناس)، عقلي.  
اسم مُعطى لآلهة وسلف ونسك في أساطير  
الهندوس الأقدمين. وتوجد بحيرة مناسا في جبال  
الهمالايا، وهي مكان للحج ويعتقد بكونها منبع  
نهر كنج. وقد كانت "ماناس"، ربة حية في  
الملحمة الشعرية ومجموعة الأساطير والأقوال  
بورناس سببت قدراتها الخاصة أن يبتهل إليها  
لأجل شفاء لدغة الثعبان. والآن هي واحدة من  
آلهة الأكثر شهرة، بل أكثر من الربة "كالي"  
نفسها، وكانت الأساطير المتصلة بعبادها مصدر  
إلهام وخاصة للنساء.

**منبر (Minbar (pulpit** مرقاة يرتقيها  
الخطيب أو الواعظ في المسجد ليؤدي خطبته  
لجمهور الحاضرين في المسجد. يُقال بأنه عُرف  
في عهد النبي محمد ﷺ، كمكان مرتفع من



ثلاث درجات ليقف النبي على أي منها ليتكلم.  
والمنابر من الممكن أن تكون من الطوب أو من  
الخشب، والعديد منها عالية ومزدانة بأستار، أو  
أبراج صغيرة أو قباب صغيرة.

وفي وقت لاحق، على أثر جهود بذلت للتقارب،  
أنشئت كنيسة ملكية متحدة بروما. أما اليوم، فإن  
كلمة "ملكيون" تدل على الروم الكاثوليك فقط،  
وهم ينتمون إلى بطريركيات أنطاكية واورشليم  
والاسكندرية الثلاث، الطقس الملكي: الطقس  
البيزنطي الذي حل محل الطقس السوري، والذي  
يمتاز باستعمال العربية بدل اليونانية استعمالاً  
جزئياً أو كاملاً.

**مَمرا Mambre** مكان عُرس فيه بلوط،  
بالقرب من حبرون، في جنوب فلسطين، حيث  
أقام الآباء ودُفنوا. بنى إبراهيم فيه مذبحاً (تك ١٣:  
١٨)، وزاره فيه ثلاثة أشخاص غامضين  
(تك ١٨: ١ - ٢) كثيراً ما رأى آباء الكنيسة فيهم  
أول وحي بالتالوث.

**منى Mina** بلدة قرب مكة في الشرق تلالها  
ينزلها الحجاج أيام التشريق حيث تجرى بعض  
الطقوس الأكثر أهمية للحج\* الإسلامي يحدث  
الحج على الطريق من عرفات\* يجمعون تسعة  
وأربعين أو سبعين حصاة ويؤمنونها على نصب  
تذكاري في منى. من المحتمل أن هذا المنسك  
كان يُجرى قبل الإسلام، لكنه في الإسلام أخذ  
كأحياء ذكرى رجم الشيطان من قبل إسماعيل  
عندما حاول أن يغويه لأن يهرب من أن يكون  
المضحى به من قبل إبراهيم. والأضحيات لا  
تُجرى فقط في منى، لكنها، وفي نفس الوقت،  
تتم في جميع أنحاء العالم الإسلامي.

**مناة Manat** ربة قديمة بشبه جزيرة  
العرب للمنون والقضاء والقدر. وكان مزارها  
الرئيسي بالقرب من مكة، على الطريق إلى  
المدينة، حيث كان يرمز لها بحجر أسود. وقد  
دمر هذا بعد استيلاء محمد ﷺ على مكة في عام  
٦٣٠م، بيد أن "مناة" عبدت في أماكن أخرى  
كثيرة بشبه الجزيرة العربية. وللرجوع إليها في  
القرآن، [راجع: اللات].



منحول Apocryphal يُقال في المؤلف الذي يشبه الكتب القانونية والذي لا يدخل في قانون الكتب المقدسة. فهناك كتب العهد القديم المنحولة، كسفر أخنوخ، وكتب العهد الجديد المنحولة، كإنجيل العبرانيين، ورسالة برنابا إلخ [راجع: "قانون" و"قانوني"].

مندانيون، نزاريون - Nandean, Nazeans أعضاء لدين محدود الانتشار بيد إنه قديم، مازال موجوداً في فارس وجنوب العراق. ويأتي الاسم مندائي من اللغة الآرامية عن المعرفة أو التصوف، مندائي، وتشابه اللغة والرمزية للدين أساسيات العلم الروحاني المسيحي. وتعريفهم لأنفسهم هو "نزاريون"، الكلمة التي ربما تعني "محافظون" وتشير إلى طريقتهم الخاصة للمعمودية. ويدعي "المندانيون" أنهم منحدرين عن "يوحنا\* المعمدان"، وأن أسلافهم فروا إلى فارس حينما سقطت أورشليم في عام ٧٠ م. ويؤرخ كتابهم المقدس منذ القرن الثامن، سوى إنه يحوي تقاليد مرعية أقدم بكثير. وهم يعتقدون في إله ملك الضياء أو رب الخليقة ويعتبرون أن الروح محبوسة داخل المادة. والمعمودية ضرورية لأجل غسل الروح والجسد وتشكل وجبه مختصة بالسر المقدس جزءاً منه. [راجع: نصارى].

مندلسون، موسى - Mendelssohn, Moses معلم ألماني يهودي (١٧٢٩-١٧٨٣ م). كانت دراساته حول المواضيع الغير اليهودية، والتي كان لها تأثير عظيم في تطوّر حركة التنوير [راجع: هاسكالا وجيتو]. شجّع استعمال اللغة الألمانية وأيضاً لغة إليادش Yiddish (لغة اليهود الألمان)، ودفع الانتباه أكثر إلى التوراة من التلمود.

منفيس Mnevis ثور مقدس عُبد في مصر كتجلي للإله رع Re\*. مثل الثيران الأخرى [راجع أبيس و بوخيس] هو قدّ اعتبر كتمثيل للإله الأساسي في مدينته، هيليوبوليس. ثور منيفيس قدّ صوّر بالأبيض والأسود مع قرص الشمس و ثعبان الكوبراب بين قرنيه. وقد اتخذ رمزاً للخصوبة وربط أيضاً مع أوزيريس.

منهاج Minhag [عبرية] "تقليد" وأعراف محلية يهودية التي أخذت كمؤسس للشرعية، في أمور الزواج، والطقوس أو قانون مدني. أهمية التقاليد المحلي مع الأشكينازم \* قاد إلى تصنيف أعمال منهاجية لتفصل التقاليد، لجماعات أوروبا الشرقية فكانت لهم مصدر. الأشكينازم والسيفارديم \* مختلفين بشكل منهاجي كبير. وفي العربية المنهاج يعني الطريق الواضح، وفي القرآن: "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً" ﴿٥: ٤٨﴾.

منيان Minyan [عبرية] "مجموع"، عدد، لا يقل عن عشرة، من الذكور البالغين، الذين يجب أن يقوم بتقديم العبادة العامة اليهودية أن البحيرة تؤخذ باعتبارها مكان للعبادة.

مها سنغيك Mahasanghika وفقاً للتصورات التقليدية فإن أصحاب هذه المدرسة

مندانيون، نزاريون - Nandean, Nazeans أعضاء لدين محدود الانتشار بيد إنه قديم، مازال موجوداً في فارس وجنوب العراق. ويأتي الاسم مندائي من اللغة الآرامية عن المعرفة أو التصوف، مندائي، وتشابه اللغة والرمزية للدين أساسيات العلم الروحاني المسيحي. وتعريفهم لأنفسهم هو "نزاريون"، الكلمة التي ربما تعني "محافظون" وتشير إلى طريقتهم الخاصة للمعمودية. ويدعي "المندانيون" أنهم منحدرين عن "يوحنا\* المعمدان"، وأن أسلافهم فروا إلى فارس حينما سقطت أورشليم في عام ٧٠ م. ويؤرخ كتابهم المقدس منذ القرن الثامن، سوى إنه يحوي تقاليد مرعية أقدم بكثير. وهم يعتقدون في إله ملك الضياء أو رب الخليقة ويعتبرون أن الروح محبوسة داخل المادة. والمعمودية ضرورية لأجل غسل الروح والجسد وتشكل وجبه مختصة بالسر المقدس جزءاً منه. [راجع: نصارى].

مندلسون، موسى - Mendelssohn, Moses معلم ألماني يهودي (١٧٢٩-١٧٨٣ م). كانت دراساته حول المواضيع الغير اليهودية، والتي كان لها تأثير عظيم في تطوّر حركة التنوير [راجع: هاسكالا وجيتو]. شجّع استعمال اللغة الألمانية وأيضاً لغة إليادش Yiddish (لغة اليهود الألمان)، ودفع الانتباه أكثر إلى التوراة من التلمود.

منسّى Manasses بكر يوسف (تك ٤١: ٥١)، تبنّاه يعقوب فنقل منه بكريته إلى أخيه الأصغر إفرائيم (تك ٤٨)، ثاني ملوك يهوذا

منسّى Manasses بكر يوسف (تك ٤١: ٥١)، تبنّاه يعقوب فنقل منه بكريته إلى أخيه الأصغر إفرائيم (تك ٤٨)، ثاني ملوك يهوذا

الملحمة على عديد من أحاديث أخرى، أساطير عن آلهة، وقصص مروية عن القدماء عن أبطال وحكماء وتعاليم بشأن الدين والواجب دهاراما\*. أما الأكثر سمواً فهو الإله فيشنو، وتجسد كرشنا، ولهذا السبب تُسمى الملحمة أيضاً "كرشنا فيدا" أي الكتاب المقدس عن كرشنا.

**مهاتما Mahatma** [سنسكريتية] "روح معظمة"، كريم النفس وصاحب سجية نبيلة أو جليلة. ويطلق هذا الاسم على الروح الأسمى لـ "كرشنا" في الـ "باجافادا-جيتا"، وعلى حكماء عظام ومعلمون. ويطلق في العصور الحديثة على قادة بارزين مثل المهاتما غاندي\*. ويدعي الصوفيون أن الحكمة الخفية هبطت على السيدة "بلافاتسكي\*" عن طريق الأرواح السامية التي عاشت في التبت.

**مهاجرون emigrants** [عربية] أطلق الاسم في القرآن على أولئك الذين تبعوا محمداً ﷺ وهم الذين هاجروا معه من مكة إلى المدينة سنة ٦٢٢م. حيث استقبلهم الأنصار\*، وهم المؤمنون من أهل المدينة، ورد ذكرهم في القرآن ﴿٥٩: ٨، ٩﴾.

**مهاديغا Mahādiva** [سنسكريتية] "إله"، "عظيم"، لقب لشيغا. ويدعى أيضاً "ماهايوغي"، الـ "ناسك العظيم". وزوجته هي "مهاديغي"، ربة سامية [راجع: ديفي].

**مهاريش Mahārisha** [راجع: ريشي]

**مهاسانتیکا Mahasanghika** [سنسكريتية] متعلق بـ "المحفل العظيم" أو جمعية. اسم لواحد من التجمعات الأكثر قدماً داخل البوذية، في القرن الثالث أو الرابع قبل الميلاد، والتي هيات أحياناً فيما بعد نقطة الانطلاق للانقسام الأكثر اتساعاً لمذهب المهايانا\*. وربما صارت "للمهاسانتيط" الأغلبية من نساك، أو أولئك الذين مثلوا الأغلبية من

الذين يعني اسمهم حرفياً "أتباع النظان العظيم" أو "المجلس"، قد انفصلوا عن البوذيين الآخرين في القرن الثالث قبل الميلاد، فيما ربما كان الانقسام الأصلي للبوذية، وتركز تأكيدهم على مجتمع أكثر انفتاحاً وعلى نمط أقل تسدداً من أنماط الانضباط ورؤية ميثاقيزيقية محددة لبوذا، وتشدد لا على بوذا التاريخي، وإنما على بوذا التجاوزي، أي الذي يتجاوز العالم، ويخاطب البشر، لكنهم لا يدركون حديثه، إلا بحسب درجة نقاء كل منهم.

**مهاباليبورام، مامالابورام Mahabalipu** ram, Mamallapuram موقع قديم على الساحل الغربي للهند، أسفل "مدراس"، حيث "السبع باجورات" [مبان مقامة فوق مخلفات بوذية أثرية وبها مزارات] وهم معابد حجرية. يؤرخ لها منذ زهاء القرن السابع الميلادي. وهناك صخرة رائعة قائمة بذاتها منحوت عليها تماثيل لحيوانات وسطح من الصخرة منحوت يمثل العقوبة الدينية الواقعة على "أرجانا" ن مع آلهة عديدين آخرين. ويقال بأن المدينة كانت العاصمة لملك بالي\*.

**مهابهاراتا Mahābhārta** معركة (عظيمة) للبهاراتيون، الأطول بالملحمتين الشعريتين العظيمتين، أما الأخرى فهي "رامايانا\*" وهي بالسنسسكريتية في مائة ألف بيت، وتعد أطول قصيدة في العالم. تواتريا جمعت بواسطة الحكيم "فاياسا"، وقد تليت في البداية في قربان عظيم، وكانت أهميتها المحورية في تذكر أبطال الماضي في الشعائر الطقسية الملكية. ونواة الملحمة هي معركة الثمانية عشر يوماً بين الكورفيين، أبناء الأمير كورو، وأبناء عمومته البندافيون، أبناء الملك باندو. وقبل أن تبدأ المعركة، في الكتاب السادس، يأتي الحوار اللاهوتي القصير بل والشهير "البهاجفاد-جيتا" \* بين "كرشنا" والمقاتل "أرجونا". وتشتمل



العلمانيين. وقيل بأن "المهافاستو" هو الجزء الوحيد الباقي من شريعتهم المقدسة.

**مهاسابها Mahāsabha** "جمعية سامية"، والمهاسابها الهندوسية هي منظمة شبه دينية، شبه قومية، أسست في عام ١٩٢٠م.. وفسرت أيديولوجيتها بواسطة "في. دي. سافاركار" الذي ادعى أن الهندوس هم كلا الاثنين مجتمع وأمة، وحدث أن بذلت مجهودات لاستبعاد كل ما هو ليس هندوسي. وأسس مجتمع (حكم ذاتي وطني، ر. س. س)، الرأشتريا سويا مسيفاك سانج، في عام ١٩٢٥م. لإقامة الأمة الهندوسية، بواسطة ك. ب. هيدجيوار. وحتى اللاهندوس في هندوستان وجب عليهم "احترام الدين والحضارة الهندوسيان". وفي عام ١٩٥١م أسس "أس. بي. موكيرجي" جمعية يغلب عليها الطابع السياسي "البراتيا جانا سانج" (مولد مجتمع هندي) التي تمثل الحضارة الهندية أكثر منها مجرد هندوسية.

**مهافاجا Mahāvagga** "الجزء الأعظم"، اسم معطى في الأسفار الهندوسية المقدسة بحسب عقيدة الأقدمين لأقسام في مؤلفات رئيسية شتى. وهو الثاني من الأقسام الرئيسية الثلاث من الفصل الأول "ديجا نيكايا" والثالث من مجموعة الأشعار الشهيرة "سوتا نيباتا"، والأول من الـ "خانداكاس".

**مهافامسا Mahavamsa** "سفر الأخبار العظيم لجزيرة سيلان"، وثيقة بلغة بالي يرجع تاريخها إلى القرن الخامس الميلادي، وهو مؤسس على "الديافامسا" \* ثم التفسيرات السيلانية. ويحوي قصص عن البوذا، زيارته الأسطورية لجزيرة سيلان، وبيان بالملوك والمجالس.

**مهافيروشاننا Mahāvairochana** [راجع: فياروشانا].

**مهافيرا Mahavira** "بطل عظيم" من طائفة الجانتيين الهندية (سنسكريتية: هندية فصحي). وتواريخه غير مؤكدة بيد أنها تقدر أحياناً من ٤٦٨ - ٥٤٠ ق.م. وكان يُدعى "قاردمانا"، ابن لـ "ثيدارثا" و"تريشالا"، من طبقة حاكمة مقاتلة (كشاتريا)، مثل جوتاما البوذا ولكن قبله بوقت قصير. وكان مهافيرا أميراً، واستناداً إلى المذهب الجانتي الأصلي كان قد تزوج وله ابنة. وكان أبواه من أتباع المرشد الديني السابق "بارشفا" \*، وجاعاً حتى الموت. وأصبح "مهافيرا" بعدئذ ناسكاً وبعد ثلاثين عاماً أدرك الاستنارة، مصباحاً مرشداً دينياً، مُظفراً، المرشد الرابع والعشرين. ودرس نحو ثلاثين عاماً، مُستقطباً أتباعاً كثيرين وكان محل رعاية من جانب الملوك. وقد خصصت له معابد كثيرة، ويوجد تمثاله في كل المعابد الجينية، وقد وجّهت إليه تأملات وولاءات.

**مهايانا Mahayana** "حافلة عظيمة" أو خطة سير في الحياة، للخلاص التام، الجزء الرئيسي من البوذية، خلافاً لـ "هينايانا" \*. وظهرت "المهايانا" ابتداءً من العصر المسيحي تقريباً وكان الـ "لوتس سوترا" واحداً من أهم كتبها المقدسة [راجع: لوتس سوترا]، والذي علم بشأن خطة سير واحدة في الحياة، للخلاص التام لأجل الجميع، بالصفح والإيمان، وبشأن البوديستافات، مخلوقات خصصت للاستنارة، وعلى الأخص، "أفالوكيتيشفارا" \*. ولم ترفض "المهايانا" كتاب الشريعة المقدس لـ "الهينايانا"، ولكنها أضافت إليه كتباً أخرى من أمثال "اللوتس ستوترا" و"اللاليता - فيستافا"، بجانب عديد من المؤلفات الأسطورية والفلسفية. وشكلت بلدان المهايانا (التبت والصين وكوريا واليابان وفيتنام) البوذية الشمالية.

**مهدي (الـ) Mahdi** [عربية]، المنتظر منه إعادة الدين إلى أصله، والذي يبث رجاءاً من

وعمله الخير العامة قد اعتبر اكعمل ضار للعائلة والدولة.

**موآب Moab** حفيد لوط، يعده الكتاب المقدس (تك ١٩ - ١٧) جد سكان أرض موآب، وهي أرض تقع في شرق البحر الميت، أي في مرحلة العبرانيين الأخيرة قبل دخولهم إلى أرض الميعاد.

**موآبي Moabite** من سكان أرض موآب. كان الموآبيون من البدو أصلاً، فاستقروا في شرق البحر الميت في القرن الثالث عشر ق. م. كثيراً ما كانوا في نزاع مع بني إسرائيل. كانوا من المشركين وكان إلههم الأكبر حامص.

**موبيد Mobed** اسم عام لطبقة كهنة تارسي. الكهنة الأعلى طبقة يُسمون داستور\*.

**موت Mut** إلهة مصرية قديمة، في طيبة وربما بشكل أصلي من النوبة. قد دُعيت ملكة النوبة، "عين رع"، ملكة على كل الآلهة، والحكام إذا كانت كارناك زوجة أمون\* في طيبة. موت Mut كانت أم العالم وقد قيل بأنها كانت مخنثة. هي قد فهمت غالباً تحبور. قد مثلت موت كإمرأة بتاج مزوج، أو أحياناً كعقاب أو نسر.

**موت Death** يبدو العهد القديم واقعياً، خلافاً لما هو في بعض الأديان أو الفلسفات. فالحياة هي أئمن عطايا الله، والموت هو قوة معادية للإنسان، وهو يعمل منذ الآن في الحياة اليومية. فالإنسان المريض أو المجروح أو في حالة الخطر تحرق به مياه الموت (المياه الجوفية أو السفلية، حيث يُبتلع الأموات). الموت هو نتيجة تلك القوة الشريرة، ولقد دخل إلى العالم بغيرة الشيطان (حك ٢: ٢٣ ت)، وهو شريك له وللخطيئة. في القرن الثامن ق. م. كان أشعيا (٢٥: ٨ و ٢٦: ١٩) أول من أتى برجاء تدمير تلك القوة المعادية عن يد الله. فيخرج الأبرار عندئذ من مثوى الأموات ويقومون للحياة. ومع

جهة الإسلام بعد الموت في البعث والنشور. ولا توجد كلمة مهدي في القرآن، سوى أنها أظهرت هناك عاجلاً بوضوح الأمل في راد للعقيدة إلى أصلها و سوف يكون المهدي، منحدرًا من نسل **عيسى**، يقال بأنه هاشمي من ولد عبد المطلب ومن أهل البيت ومن صلب علي ومن صلب الحسن ومن ولد فاطمة، واسمه اسم الرسول "محمد" واسم والده اسم والد الرسول. كما قيل بأنه هو عيسى (المسيح)، وما زال هنالك التباس بين المهدي المقبل والظهور الثاني للمسيح، في أوساط المسلمين السنيين الأصوليين. ويعرف المهدي في أوساط المسلمين الشيعة بإمامهم المختفي [راجع: إمام]، وأن المسيح ربما يكون أيضاً هو المصلح. وحدث أن نودي بقيادة شتى مهدي، واحد من الأكثر شهرة قريب العهد كان محمد بن عبد الله من السودان، والذي تمرد على حكم المصريين، وأقام مملكة في الخرطوم بعد اغتيال الجنرال: جودون الحاكم العام للسودان، ثم توفي بمرض التيفوس في عام ١٨٨٥ م.

**مو-تسو، مو-تي Mo-tzu, Mo-ti** معلم ديني وأخلاقي صيني من الخامس أو القرن الرابع ق. م. تواريخه ومكانه غير مؤكدة، لكن هناك بعض الاتفاقات على أن مولده كان في ولاية لو Lu حوالي الوقت الذي مات فيه كونفوشيوس (٤٧٩ بق. م.). إن تعاليم مو-تسو تحتوي في "عمله" على ثلاثة وخمسون فصل بقيت طويلاً، أربعة وعشرون منهم تعد الأكثر أهمية. مو-تسو انتقد التعاليم الكونفوشية وكذا الطقوس واعتبرها مبتذلة وخاطئة، وعلم عمل الخير العام. وثق بالله الصالح (سماء) وفي الطريق (تاو \* Tao) من السماء. هو معارضا للحرب ورفاهية الأمراء. أتباعه، موهيستس Mohists، كان كثيرين جداً لمدة قرنين، لكن انخفاض نموهم مع تنامي الكونفوشية، والموهية كحركة اختفت. نقاده الأكثر تعاطفاً قالوا بأن مو-تسو كان حسن النية لكنه كان متقفاً جداً،



موجودر Modgudr في الأساطير الإسكندنافية هي العذراء كانت تحرس الجسر المسقف بالذهب في الطريق إلى هيل. أن ها تجيء هيرمودر \* عندما كانت تبحث عن بلدر وهي قالت بأنه جعل بنفس القدر ضوضاء تركب على الجسر كخمس مجموعات من الرجال الأموات.

موحدون (الـ). Almohads خلفاء إسلاميون في شمال أفريقيا وأسبانيا (٥٢٥هـ/ ١١٣٠م.-٦٦٨هـ/ ١٢٦٩م.) والاسم يعني الموحدين. وهم معترضون على تراخي المسلم في الحياة والدين في أفريقيا. وكان المؤسس من "البربر" ابن "تومار\*" والذي ادعى إنه "المهدي" و"الهادي الأوحدي" ومن تولى بعد أطلق على نفسه خليفة. وقد استولى الموحدون على الغرب وعاصمتها مراكش من المرابطين\*. وبعدئذ احتلوا كل أجزاء أسبانيا المحكومة بالمسلمين وبالعاصمة "أشبيلية". وانتصروا على بلاد الجزائر وتونس وطرابلس أيضاً. وبعدئذ ضعفت قوة الموحدين، وفقدوا كل أسبانيا عام ١٢١٢م. عدا غرناطة وقسمت أراضيهم في أفريقيا إلى ولايات صغيرة.

مودرا Mudra [سنسكريتية] "ختم"، وأيضاً إشارة، موقع أو تشابك الأصابع. هذا التعبير يستعمل لمواقع الرقص، لكن خصوصاً للمواقع الرمزية من الأيدي، باستا- مودرا pasta-mudra في الطقوس، رقص وتأمل. هناك من يقول بأن يوجد أربعة وعشرون مودرا Mudras يستعمل بشكل عام في العبادة الدينية الهندية، مع أن هناك مئات من المجموعات والمعاني. والمواقع الأساسية للأيدي هي: النخلة المفتوحة، النخلة المجوفة، رؤوس الإصبع معاً،

صليب المسيح، فقد الموت قدرته وتغير معناه: فلقد أصبح ينبوع حياة وقيامة. و"أطاع" البار، العبد المتألم، "حتى الموت" (في ٢: ٨)، فكفر بموته عن الخطيئة التي كان الموت جزاء لها. انتصر صاحب الحياة على عدو الإنسان، وأدى الله أعظم شهادة له على حبه للبشر، فكان المسيح بكر القائمين من الموت، وحصل الذين يموتون فيه على رجاء القيامة فيه، الموت الثاني: عبارة وردت أربع مرات في سفر الرؤيا (٢: ١١ و ٢٠: ٦ و ١٤ و ٢١: ٨) للدلالة على حالة الذين يفصلون عن الله في الآخرة، مات عن نفسه: زهد في ما في نفسه من ميول أنانية ومعادية لله، مات عن العالم: زهد في العالم لأنه قد يرد عن الله، وقد يكون هذا الموت عن العالم أمراً باطنياً أو قد يترجم بدخول الدير مثلاً.

والموت في الإسلام "صفة وجودية تضاد الحياة" أو "عدم الحياة عما من شأنه أن يكون حياً". فهو يقابل الحياة تقابل العدم، ويرد ذكره في القرآن: "الذي خلق الموت والحياة" ﴿٦٧: ٢﴾، والموت واقع على كل حي دون الله ﴿٥٥: ٢٦، ٢٧﴾.

موجالانا موجاليايانا Moggallana Maudgalyayana واحد من اثنين من الأتباع الأساسيين لبوذا، والآخر هو ساريبوتا. هم كانوا بين المتحولين الأوائل، وكلاهما مات بعد قليل قبل بوذا موجالانا Buddha Mog-gallana يقال بأنه كان قد اشتهر بقوته الفوق طبيعية. ودُعي أيضاً كوليتا. وستوبات قد نُصب لرفات موتاهم، الذي اكتشفه سانتشي في ١٨٥١م ومدفون ثانية هناك في ١٩٥٣م. وقد عُرف موجالانا كفيلسوف بوذي، عُرف بعمله الذي دُعي براجنابتيشاسترا PrajnaptiShastra.



وقبضة اليد المغلقة. في تماثيل البوذية ترينا إياه مع يد مودرا: وهي موضوعة معاً على الصدر في التأمل، ترفع في البركة، ماسة الأرض للقوة، ومتشابكة معاً للتعليم. موضوعة معاً على الصدر في التأمل، ترفع في البركة، ماسة الأرض للقوة، ومتشابكة معاً للتعليم.

موديتا Mudita [بالي] "بهجة"، في سعادة الكائنات الأخرى، الثالث من الطبقات السماوية الأربع في التراث البوذية. [راجع: فيهارا].

مورافيون (الإخوة الـ) Moravian, Brethren أو الإخوة البوهيميون: جماعات متصلة في الحركة الهوسية في القرن الخامس عشر، تأثرت باللوثرية في القرن السادس عشر، فوصلت إلى أيامنا عبر محن كثيرة. في ١٧٢٢، استقبل الكونت زنزدورف إخوة مع عائلاتهم، فألفوا جماعة هرنوط في ألمانيا الوسطى.

مورفيوس Morpheus الإله اليوناني للأحلام، ابن نوم. ثلاثة أبناء للنوم مورفيوس، وإكيلوس وفانتاسوس أعطى رؤى للرجال على التوالي من الأشكال الإنسانية المورفية حيوانات وأشياء. مورفيوس كان بشكل صحيح السابق أو مُشكل، من الأشكال التي تظهر للنائمين. إن عقار المورفين يسمي على اسمه.

مورمونيون Mormons حركة دينية تحمل اسم "كنيسة يسوع مسيح قديسي الأيام الأخيرة". بالرغم من التقدير الذي يستحقه المورمونيون لمحبتهم للمسيح وتقواهم الصادقة وكرم مرسلهم، فهناك فرق كبير بين الإيمان المسيحي الآتي من الرسل ومعتقد المورمونيين بوحى جديد.

موري Moors (الأراضي البور) وضع الاسم أحياناً كناية عن المسلمين، خصوصاً الذين يسكنون في شمال أفريقيا وإسبانيا (راجع موريسكوس\*). دعا الروم سكان شمال غرب

أفريقيا بالـ موري، ربما من معنى كلمة فينيقية معناها "غربي"، ومن هنا سمي هذا البلد موريتانيا. الأراضي البور الحقيقية للبربر الذين عاشوا في شمال أفريقيا، لكن بعد ذلك الكلمة الإسبانية موروز Moros، والإنجليزية "مورس Moors"، جاءت من استعمال السكان المسلمين من شمال أفريقيا وإسبانيا. الإسبان يسمون دُعوا المسلمون أيضاً في الفلبين موروز Mo-ros

موري (الـ)ديانة Maori Religion نقلت أساطير الموري (سكان نيوزيلنده الأصليين) بواسطة الأغاني وتشابه تلك التي لقبايل أخرى بالمحيط الهادي. كانت البداية العدم، تي كوري، بيد أن أخيراً بزغت السماء والأرض، "رانجي\*" و"بابا \*Papa"، مرتبطين مع أولادهما ارتباطاً وثيقاً فيما بين أجرامهم. والأطفال كانوا الآلهة (أتوا)، عددهم من ستة إلى سبعين في ترجمات مختلفة. وفي النهاية انفصلوا عن السماء والأرض، مقادين بواسطة الإله الأعظم شأنًا، تان\*، والتي أجبرت أشجاره السماء نحو ارتفاع أبعد. بينما أدخلوا الآلهة في أعمدة لتثبيها. وشاهدت الأمطار والضباب ما سبب الكدر مظهرين الرغبة أن السماء والأرض مازالا لبعضهما البعض. وكان هنالك اعتبار شديد للتأبؤ\*. في دين الموري، القداسة الواجب ملازمتها لأحد الأشياء، ثم الإساءة إليه قد تجلب الموت. والإنسان مع التأبؤ له قدرة الإنسان الأول (مانو\*)، والتي تحقق الفلاح. ويعشق الموري الحفر في الخشب، ودار الاجتماع كانت مزينة بأحداث هامة وكانات في الأساطير [راجع أيضاً : إيو].

موريجان Morrigan. "ملكة عظيمة"، أو "ملكة الكابوس"، وإلهة الحرب في الأساطير السلتية. هي كانت مُغرمة بالبطل كوشولان\*، لكن عندما رفض أعمال تقدمها أصبحت



يجسد الشريعة، أي العهد القديم، وفي الوقت نفسه بصورة المسيح الذي جاء ليقيم العهد الجديد (يو: ١: ١٧ و ١ كو ١٠: ١ - ٢)، رؤيا موسى: مؤلف يهودي منحول من القرن الأول ب. م. وهو رواية لإنشاء العالم: آدم وحواء وشيث وقايين، ارتفاع موسى: مؤلف يهودي منحول من القرن الأول ب. م. يُنبئ فيه موسى ليشوع، قبل موته وارتفاعه، بمستقبل إسرائيل حتى وفاة هيرودس الكبير.

في الإسلام، هو الشخص الأكثر ذكراً، وبشكل متكرر، في القرآن (أكثر من خمسمائة آية) بسبب شعبية قصصه ووجود كمية معادة. هو واحد من الأنبياء الذين استلموا كتاب من الله، التوراة، وهي الكتب المقدسة في اللغة العبرية

**موسى بن ميمون Maimonides** الفيلسوف اليهودي الأعظم، (١١٣٤ - ١٢٠٤م) ولد في قرطبة، أسبانيا، إلا أنه، بسبب اضطهادات من الموحدين\* المسلمين، غادرت عائلته إلى "فز"، المغرب، وأخيراً استقرت في القاهرة. ومن ثم وصل إلى أن يدعى موسى المصري. وقد كتب مؤلفاته العظيمة بالعربية. وأصبح طبيباً في بلاط السلطان صلاح الدين ويقال بكونه دعي للخدمة في معية ريتشارد قلب الأسد. وكتب "موسى" شرحاً على الميشناه"، قانون الشريعة اليهودية، ورسائل في علم الطب والفلك. ووضع عقيدته بشرحه في ثلاثة عشر مقالة، والتي مازالت تطبع في كتب الصلاة اليهودية على أنها المبادئ الثلاثة عشر للعقيدة (أو المبادئ الثلاثة عشر). وقد درس "بن ميمون" الفلسفة العربية، والتي صانته الكلاسيكيات الإغريقية، وتكن احترام شديد نحو "أرسطوطاليس". وفي مؤلفه الرئيسي "دليل الحائر" سعى في التوفيق بين الديانة اليهودية الربانية والفلسفة الأرسطولالية، [راجع أيضاً: يجادل].

**موريسكوس Moriscos** [إسبانية] "أراضي بور قليلة"، وهو تعبير مستعمل من قبل الإسبان أوائل عن الذين تحوّلوا إلى الإسلام، وقَدَمُوا بعد أسير غرناطة في ١٤٩٢ إلى المسلمين الذين بقوا في إسبانيا. من ١٥٠١م هم أمروا أن يتركوا دينهم، وتقاليدهم ولغتهم، أو يهجروا من إسبانيا، وبعد عام ١٦٠٩م هؤلاء الذين تخلّفوا أو بقوا تم إبعادهم إلى شمال أفريقيا تحت شروط قاسية. الزوّار الأوروبيون إلى الشرق الأدنى أيضاً دَعُوا اليهود أحياناً في تلك البلدان. موريسكوس.

**موزاراب Mozarab** "متكلمون عرب" "موستارابيم" وهو اسم أطلق بشكل خاص على المسيحيين في إسبانيا الذين تبنّوا اللغة العربية والتقاليد بعد القرن الثامن الميلادي. وأشكالهم الطقوسية للمناسك موزارابيك Mozarabic. اسم مشابه أطلق على اليهود في مصر، وفلسطين وسوريا.

**موزومدار، براتاب تشاندر, Mozoomdar, Pratap Chander**. تابع ومؤرخ (-١٩٠٥م). ١٨٤٠م). لسيرة حياة كيشاب تشاندر سين\* ثم خلفه في رئاسة جمعية براهما ساماج\*.

**موسى Moses** إختاره الله ليتزعم خروج شعبه من مصر، فأقنع العبرانيين بالخروج منها وعبرهم بحر القصب وقادهم أربعين سنة في البرية وأوصلهم إلى أمام أرض الميعاد. له أوحى الرب باسمه (خر ٣: ١٤) وله أعطى الشريعة (خر ٢٠) التي أصبحت ميثاق العهد بين الرب وإسرائيل. مات قبل الدخول إلى أرض الميعاد (تث ٣٤: ٥). يصعب علينا، في الواقع، أن نميز شخصية موسى التاريخية من خلال الأساطير التي حاكها التقليد الإسرائيلي واليهودي حوله. يصور موسى، في العهد الجديد، بصورة من

موسى دي ليون **Moses de Leon**. عالم يهودي إسباني من غرناطة ( ١٣٠٥ - ١٢٥٠م) الذي يُقال بأنه الذي جمع وصنف العمل الكبالاتي **Kabbalistic** العظيم ، الزوهار \* موسى بنفسه قال بأن الزوهار قد كتب من قبل حبر من القرن الثاني هو ، سميون بن يوتشي \*، والذي كان قد حفظ في مكان سري ووقع بين يديه بالصدفة. وهذا القول قد أنكر من قبل العلماء الآخرين، لكن الزوهار أصبح الكتاب الدراسي للصوفية اليهودية.

**موسبيل Muspell** شعب الجنوب في الأساطير الإسكندنافية، الذي عاشوا في عالم حار دعوه موسبيلهيم **Muspellheim**، الذي حرس من قبل سورت \* بسيف ناري. موسبيل قد أخذ من النصوص الألمانية والتي تعني نهاية العالم، لكنها بالنسبة للشعب النرويجي تعني عالم النار وهم حكامه. الحساب الأخير لشعب موسبيل نحن قبل الآلهة [راجع: راجناروك] يكون بأن يدخلون باخرة دعيت ناجلفار **Naglfar**، والتي يقاوها لوكي الشرير \*.

**مستعليون (الـ) Musta'lians** طائفة إسلامية إسماعيلية\*. المستعلي كان الإبن الأصغر للخليفة المستنصر، وعلى موت أبيه في ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م. أعلن المستعلي كخليفة بدلاً من أخيه نزار \* الذي قتل فيما بعد. وكان ذلك سبب الإنشقاق الإسماعيلي إلى فرعين رئيسيين، المستعليين والنيزاريين، وقد تمركز المستعليين، في بادئ الأمر بمصر، لكنهم تحركوا بمرور الوقت إلى اليمن وبعد ذلك إلى الهند. يوجد منهم الآن في الهند حوالي ربع مليون، والعديد في شرق أفريقيا، وبضعة آلاف في اليمن.

**موسز Muses** آلهة يونانية للفنون، وهن بنات زيوس \* من "نموزين". وطبقاً لهيسيود كان هناك تسعة موسز. اشتهرت أسمائهم جداً وهم معروفون بالتسعة موسز، وهن: كاليوبي

**Calliope** للشعر الملحمي، كليو **Clio** للتاريخ، أوتربي **Euterpe** للأغاز. تيربخوري **Terp-sichore** للرقص، إراتو **Erato** للشعر الغنائي، ميلبومين **Melpomene** للمأساة أو التراجيديا، ثاليا **Thalia** للكوميديا، بوليمنيا **Polyhymnia** للفن الإيماني، وأورانيا **Urania** لعلم الفلك. موسز قيل بأنهن بنات زيوس وهن رقصن في مهرجانات الآلهة ويتزعمهن أبوللو. كان لهم طوائف من خلال اليونان ومتحف كانا مكان تعليم. [راجع أيضاً: جراسيس و هيليكون].

**موسوي Mosaic** نسبة إلى موسى، ولا سيما إلى الشريعة التي بلغها وتوسع فيها (مثلاً: الأحكام الموسوية).

**موضوعات بحث للفلاسفة Philosopho umena** عنوان أطلقه هيبوليطس الروماني على الكتب الأربعة الأولى لمؤلفه "الرد على جميع البدع" (ما بين ٢٢٢ و ٢٣٠م)، ولقد شمل هذا العنوان أحياناً مجمل المؤلف. في هذه الكتب محاولة للدلالة على أن أصحاب البدع استمدوا تعاليمهم، لا من الوحي المسيحي، بل من الفلسفات الوثنية. فقد الكتاب الثاني والثالث.

**موكتا، موكتي Mukta, Mukti** [سنسكريتية] "مُنقذ"، "مُحرر". راجع موكتشا **Moksha**.

**موكتشا Moksha** [سنسكريتية] تعني حرفياً الانعتاق أو الفرار من التكرار الممل لتجدد الموت وتجدد الميلاد في الهندوسية. يُمكن أن تُحصل بالمعرفة (جانانا) \* والعمل (كارما) \* أو الولاء (بهاكتي) \*

**مول مانترا Mul Mantra** [راجع: جابجي]

**مولانجو Mulungu** اسم للإله الأعلى وجد في داخل عدد من اللغات الأفريقية سريعة، في



مولك تدل على ذبيحة، لا على إله. يدور حول هذا الرأي نقاش حاد.

موللر، ماكس Muller, Max عالم لغوي ألماني وكاتب ديني (١٩٠٠-١٨٢٣م)، الذي أصبح أستاذاً بجامعة أكسفورد وحرراً لترجمات للكتب المقدسة، نظريات موللر الشرقية لأصول الدين في تجسيد طبيعي الظواهر قد كان متروكاً بشكل كبير، لكن تعابير التي صكها، مثل هينوثيزم \* Henotheism وكاذينوثيزم \* Kathenotheism، قد أصبحت معتبرة.

مومبو الضخم Mumbo Jumbo في الاستعمال الإنجليزي، طبقاً لقاموس أوكسفورد الإنجليزي، هذا الاسم يعني معبود بشع، ومن هنا أي شيء بالتبجيل الغبي. هو لربما هو آخرى تستوعب أن الكلمة 'يُغمغم'، ووايضاً خطاب غبي جداً. لكن طبقاً للمستكشف الإسكتلندي مونجو بارك Mungo Park الذي سافر حول غرب أفريقيا من ١٧٩٥م مومبو الضخم Mumbo Jumbo هو اسم اعطى من قبل شعب الماندنغو على "صنف عادة التتكر، مصنوع من لحاء الشجر، وقد كان يلبس في المراسيم الليلية، مصحوباً بالأغاني والرقص وهزيمة المنتهكين ضد السلام العام. هذه كانت بوضوح واحدة من الجمعيات السرية، ما زال أرض مشاعة في غرب أفريقيا، في الذي الأعضاء الذكور بصورة رئيسية، يلبسون الأقنعة ويكسونها لتمثل أرواح الموتى وهيئة المجتمع. ضد السلام العام. هذه كانت بوضوح واحدة من الجمعيات السرية، ما زال أرض مشاعة في غرب أفريقيا، في الذي الأعضاء الذكور بصورة رئيسية، يلبسون الأقنعة ويكسونها لتمثل أرواح الموتى وهيئة المجتمع.

مومو Mammu إله الحرفيين في أساطير بلاد ما بين النهرين، الذي يمثل المهارة التقنية. هو كان خادماً للإله إي \*Ea، زوج الإلهة

أشكال متعددة مثل مورانجو Murungu، مونجو Mungu، ملانجو Mlungu، ملوكو Mluku، منجو Mngu، مولانجو يستعمل لكلاً من الخالق وقوة الروحية غير الشخصية الزنجية، ربط بشكل خاص بالزوابع، أيضاً يقال بأن مولانجو يُمْطر أو يتكلم في الرعد. ربط أحياناً مع الأسلاف، بشكل عام مولانجو لا يستعمل في صيغة الجمع لكونه الروح القدس الواحد.

مولاوى Mawlawi لقب يطلق وبالأخص على العالم الصوفي جلال الدين الرومي \* (من مولانا، أستاذنا)، أطلق عليه لكونه المؤسس لنظام الدراويش \* [راجع أيضاً: موله].

مولد Mawlid [عربية] " زمن " ، "مكان، احتفال بيوم مولد" وهي خاصة أكثر بالنبي ﷺ. ولم يكن يراعى ذلك في الأيام الأولى، بيد إنه تصاعد أثناء حكم الفاطميين، منذ القرن العاشر، ثم نشط بواسطة الفرق الصوفية. ويقال بكون يوم ميلاد ﷺ حدث في اليوم الثاني عشر من الشهر الرابع. ومراعاة ليوم الميلاد ينتشر عبر الدين الإسلامي كمهرجان بإحتفالات ومآدب وتلاوة لقصائد في مدح ﷺ. وأيام الميلاد للأولياء الصالحين لهم أيضاً نفس السمات. وحدث أن كان هنالك بعض المعارضة للمولد، كبدعة، وقد حُرم بواسطة الوهابية \* المتشددة في شبه جزيرة العرب العصرية ولو إنه يُحتفى به على الأغلب في بقية العالم الإسلامي.

مولك Moloch [عبرية] معناها الملك. إله بني عمون، كانوا يقربون له ذبائح بشرية، ولا سيما أولاداً كانوا يُحرقون إكراماً له. وكانوا يؤدون له عبادة في وادي قدرون في توفت. إن التحريم المكرر (لا ١٨: ٢١ و ٢٠: ٢ - ٥) لم يمنع بعض ملوك يهوذا وإسرائيل من تقريب الذبائح البشرية له (٢مل ١٦: ٣ و ٢١: ٦ و ٢أخ ٣٣: ٦)، يقول بعض المفسرين بأن كلمة

دامكينا وأب مار دوح.

**مومياء Mummy** [عربية] ذات أصل فارسي ومعناها "الجسد المحفوظ بالقار (بتومين)"، والبتومين في العربية يسمى مومياء أيضاً. وقد انتشر استخدام الكلمة على الرغم من أن القار لا يستخدم في التحنيط. والحنيط مُمَارَس في أجزاء متعددة من العالم، إلا أن هذا التقليد قد طَوَّر في مصر إلى مدي

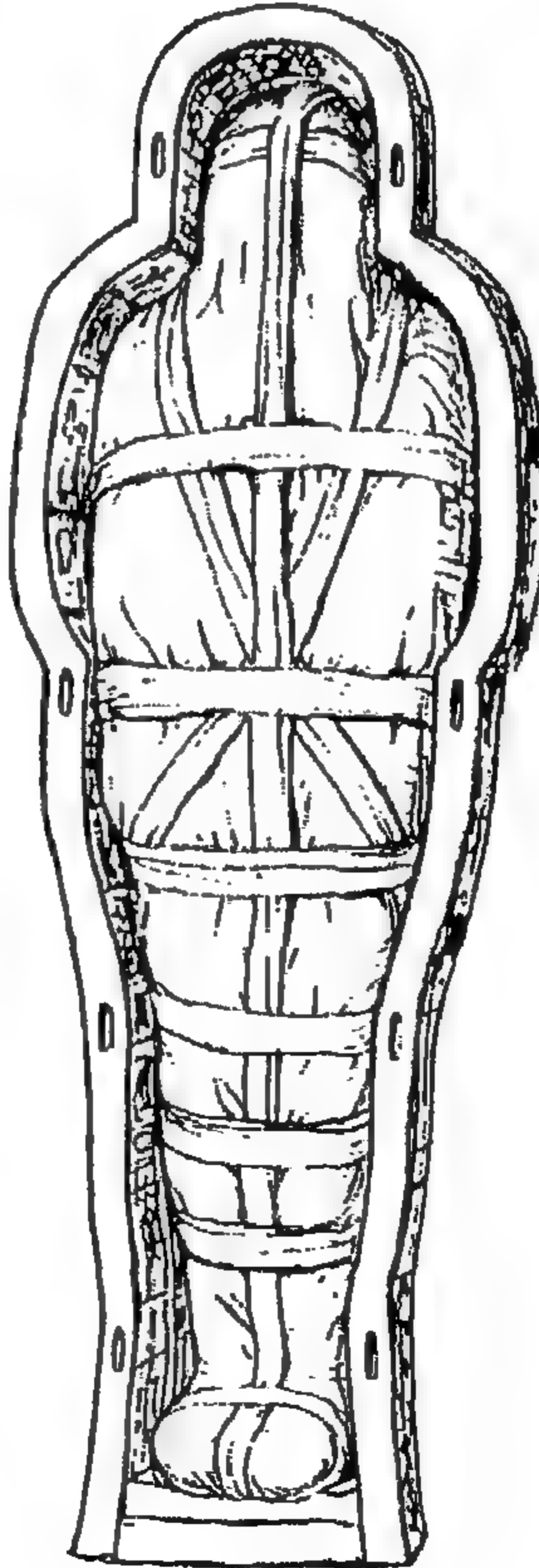
بعيد وأعظم من أي مكان آخر. في تاريخ مبكر، السلالة الأولى أو الثانية، وجدت أجسام قد حُفِظَتْ على اعتقاد بأنه توجد علاقة بين الجسد والروح (راجع با Ba وكا Ka). بعد التنقية مراسم إفتتاح الفم قد أدبِت [راجع: بتاح] وبعد ذلك الجسم قد دُهِنَ مَلْفُوفَةٌ في الضمادات و أعطى شعارات ملكية أو أخرى: مراسيم التحنيط دامت العديد من الأيام، بحدود سبعين، وقد عُنِيَ أَنْ يُقَلَّدَ الموت وإعادة أوزوريس\*. أجسام مُحَنِّطَةٌ قد وُضِعَتْ في أهرام\* بالعديد من الكنوز، لكن، بينما العديد من الموميات قد عِشْنَ وحُفِظْنَ في المتاحف، إلا أن أغلب ممتلكاتهم قد سُْرِقَتْ في الأوقات القديمة، ماعدا البعض منهم مثل توت عنخ امون (محفوظ في القاهرة).

**مونارخية Monarchy** كلمة استعملها آباء الكنيسة اليونانية لدلالة في الله على وحدة الجوهر التي تمتاز عن ثلاثية الأقانيم.

**مونارخيانية Monarchianism** أحد الأسماء التي أطلقت على الشككية، وهي بدعة كانت تدعى أنها لا تستطيع المحافظة على المونارخية الإلهية إلا بالعدول عن التمييز بين الأب والابن والروح القدس.

**مونتانية Montanism** حركة نبوية وزهدية نشأت عن تعليم مونطانس. حافظت في أول أمرها على الإيمان المشترك والكتب المقدسة والتمسك بالكنيسة، لكن ادعاءها تجسيد كنيسة الروح القدس الحقيقية الوحيدة ونزعها النبوية غير المضبوطة سببت رد فعل شديداً من قبل الكنيسة، أدى إلى انفصال مونطانس وأنصاره عن الكنيسة. وامتدت الدعاية المونطانية إلى الغرب منذ القرن الثاني، وجرت طرطليانس في أفريقيا في القرن الثالث، واستمرت عدة قرون.

**مونتو Montu** إله الحرب المصري القديم.





أن هناك إشارة إلى الملائكة التي ستحاسب المتشككين ﴿٨: ٥٢﴾. إن أصل أسماء هذه الملائكة غير مؤكدة، لكن الحديث المرفوع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أقر الميت أياه ملكان أسودان أزرقان، يقال لأحدهما المنكر، وللآخر النكير.. إلى آخر الحديث"، يؤكد بأن هذا الإستجواب في القبر حقيقة.

مونكي Monkey [راجع: هسوان-تسانج].

مونوتيلية Monothelism أو مذهب المشيئة الواحدة، وهو مذهب هرطوقي يقول بأن في المسيح مشيئة واحدة وهي المشيئة الإلهية. في مطلع القرن السابع، تذرع البطريرك سرجيوس القسطنطيني بالمونوتيلية لعله يرد بها المونوفيزيين إلى الوحدة، لكن صفرونيوس الأورشليمي ومكسيمس المعترف حارباها، وشجبت أخيراً في مجمع لاتران في ٦٤٩م. وفي المجمع المسكوني القسطنطيني في ٦٨١م.

مونوفيزية Monophysitism أو مذهب الطبيعة الواحدة، وهو مذهب يقول بأن في المسيح "طبيعة واحدة". ولقد اتخذت المونوفيزية أشكالاً مختلفة جداً، فهي تتشأ، عند أبوليناريوس اللاذقي، عن عدم وجود ناسوت كامل في المسيح، في حين أنها لا تفترض ذلك عند أوطيخا. أما بعد انعقاد المجمع الخلقيدوني، فالمقصود عند ساويرس الأنطاكي مثلاً، هو مسألة صيغة، إذ أن اللاخلقيدونيين يكتفون بعبارة "طبيعة" كما ستعملها كيرلس الإسكندري، ويرفضون الصيغة الخلقيدونية "طبيعتان".

مونوفيزية (كنائس) Monophysite Churches ((صفة أطلقت خطأ على الكنائس الشرقية التي لم توافق على قرارات المجمع الخلقيدوني (٤٥١م)، علماً بأن الاختلاف يقتصر

هو الإله الصقر الحامي لمنطقة طيبة وحامي عدد كبير من ملوك الأسرة الحادية عشرة. وسرعان ما خبا نجمه في طيبة نفسها أمام أمون، ثم عاد فيما بعد إلى الظهور والازدهار مع اضمحلال قوة كهنة طيبة. شيدت له عدة معابد في طيبة، وفي ميداموت، وطود وارمنت. وقَدْ مُنل كرجل برأس ثور، قوس وخاملة سهام، وهرابة وسكين. هو قَدْ رُبط أيضاً بالشمس، لكونه مميز عن رع\* كـ "رب المعركة" أو مع ثوره كـ "روح رع".

مونجو Monju [راجع: مانجوشي].

موندكا Mundaka واحد من الأوبانيشادت الكلاسيكية، رُبط بالآثار فا فيدا Atharva Veda. وحداني عموماً، يحتوي أكثر على تلميحات الإيمان بالله الشخصي، في مقاطعه الثلاثة القصيرة.

موندلفاري Mundilfari إله في الأساطير الإسكندنافية، أب سول Sol، الشمس، وماني Mani، القمر. يُقال بأن الآلهة غضبت منه لإعطائهم هذه الأسماء ووَضعت سول وماني في السماء أن ليقودا الشمس والقمر. مما أدى إلى بعض التشويش بين الأجرام السماوية وعرباتهم.

موندو Mondo كلمة يابانية لـ "الأسئلة والإجابة" أي تجد في الداخل حوارات قصيرة بين زن Zen \* والمعلمين البوذيين وأتباعهم. أغلب بشكل الأدب المحدد لزن يتضمن على هذه الأسئلة والأجوبة، مع التعليقات التي وضعت منهم؛ بعض موندو يستعمل كـ "كوان" \* يفسر في المساعدة في التأمل.

منكر ونكير Munkar and Nakir. أسماء لملاكين في الاعتقاد الإسلامي، الذين يستجوبان الميت في قبره وتعاقبه إذا كان هناك ضرورة. أسماءهما غير واردة في القرآن، مع

لقي مصرعه على يد أحد المتطرفين الهندوس رمياً بالرصاص في ٣٠ يناير ١٩٤٨م.. وربما كان هو نفسه أبرع من قام بتلخيص منجزاته، وذلك في قوله الشهير: "الفضيلة الوحيدة التي أدعيها لنفسي هي الحقيقة واللا أذى".

**موهية Mohism** مدرسة قديمة في الفلسفة الصينية، أسسها في القرن الخامس ق.م. مو تسو Mo Tzu. وهي ترى ضرورة الخضوع لمشيئة السماء. كانت مضادة للكونفوشية في رفضها للحب الخاص (حب الوالدين مثلاً) وتبنيها للحب الكلي أو الشامل.

**موهية (ال) أو الموية Mohism, Moism** هذه المدرسة القديمة في الفلسفة الصينية (والتي أسسها مو تسو في القرن الخامس ق.م.) تعد من أغرب المدارس الفلسفية في مصيرها وتحولاتها، ربما على مستوى العالم، فقد كان لها تأثير قوي في عصر الفلاسفة ولكنه تضاعف في عصر الإمبراطورية، بحيث عانت الموهية من إنحسار حقيقي، لكن الاهتمام بها عاد في العصر الحديث ليتزايد من جديد وعلى نطاق واسع، نظراً لاحتوائها على أفكار سارت في تواز مع تعاليم المسيحية والماركسية في آن معاً. وقد كانت في العصور القديمة المنافس القوي للكونفوشية قبل أن تنتزع منها الطاوية هذه المكانة، وإنتهى بها المآل إلى أن تصب في تقوية ودعم الكونفوشية التي كانت تقف ضدها في كافة المجالات المذهبية على وجه التقريب.

**موهينجودارو Mohenjodaro** "مدينة الموت"، الموقع في شمال الهند، الذي ازدهر حول نفس الوقت كهارابا\*. أختام الحجارة التي وجدت تُريناً شكل بقرون جالس القرفصاء، مثل الإله شيفا\* الأكثر تأخراً. [راجع: كيرنوس].

**مويرا Moira** [يونانية] "نصيب"، "قدر"، وأيضاً إلهة الحقد\*. في بادئ الأمر مفرد،

في الواقع على الصيغة، إذ أن هذه الكنائس تكتفي بعبارة "طبيعة"، كما استعملها كيرلس الإسكندري، وترفض الصيغة الخلقيدونية "طبيعتان". فما من كنيسة من هذه الكنائس تعترف بمونوفيزية أوطيخا التي شُجبت في خلقيدونية، بل بمونوفيزية ساويرس الأنطاكي اللفظية، وهي تتسجم مع تعليم خلقيدونية، وإن رفضت صيغتها. وهذه الكنائس هي معظم بطريركية الأسكندرية المصرية، وقسم كبير من بطريركية أنطاكية (ولا سيما المناطق الداخلية التي لم تتأثر كثيراً بالهلينية)، ومجمل الكنيسة الأرمنية. ومن هذه البطريركيات خرجت في وقت لاحق: الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية والكنيسة الأرمنية.

**موني Muni** "حكيم هندي" [سنسكريتية]، زاهد أو براهمن للنظام الأعلى. إن الاسم يُقدّم أيضاً إلى ريشي\* وإلى الناس مشهورة بكتاباتهم، مثل النحوي بانيني\*. جوتاما بوذا قد دُعي شاكيا Shakya "حكيم العشيرة شاكيا".

**موها Moha** [سنسكريتية] "ضلال"، "غي"، "جهل". في البوذية هذه واحدة من الجذور الثلاثة شريرة، والآخرين هم "غضب" و"طمع" (دوسا Dosa و راجا Raga، في بالي).

**موهانت Mohant** رئيس دير هندي، راهب أو ناسك [راجع: ماث].

**موهانداس غاندي Mohandas Gandhi** المهاتما غاندي (١٨٦٩ - ١٩٤٨م.) شكل حلقة وسطى في الفكر الهندي الحديث بين المتطرف السابق أوربندو جوز والمعتدل رابندرات طاغور، وارتفع بمبدأ الأهمسا\* إلى مستوى تطبيقه الحقيقي على الحركة السياسية، الأمر الذي كفل له في وقت واحد القدرة على مواجهة الإنجليز والسيطرة الفعلية على حزب المؤتمر.





موهينجودارو

العامة. دير راهبات يكون أن  
An أو أن تسي An-Tse.  
قاعة سلالية فقط دعت نادراً  
مياو، وتعرف ك تسي Tsi  
أو تسي تان Tsi T'an.

ميّا Metta [بالي]  
حب، نية حسنة نشيطة مع  
كل الكائنات؛ لثرافادا البوذية

فليكن الولايات السماوية الأربع أو براهما فيهارا  
Brahma Viharas. [راجع: فيهارا].

ميتاما - شيرو Mitama-Shiro [راجع:  
هوندين].

ميتر Mitra إله الفيدا الهندية، والذي يعني  
اسمه "صديق"، هو مرتبط بميثرا الفارسي.  
ميتر كان إله شمسي وهو ابن أديتي\*. في ميتر  
الفيدا يتشارك مع فارانا ميتر Varuna Mitra  
حيث يهيمن على النهار وفارانا يهيمن على الليل.  
والآلهين معاً يحميان الأرض والسما، ويحرسا  
البشرية وتُعاقباً على الخطيئة.

ميتزفاه Mitzvah [راجع: بار ميتزفاه].

متجديم، متناجديم - Mitnagdim, Mith-  
naggedim معارضون من اليهود الحسيديم\*،  
الذين رأوا في تقواهم المستحكمة وتبجيلهم  
للزعماء تهديد لسلطة التوراة ونظم الحياة  
اليهودية. إحتدم الخلاف بين الميتناجديم  
والحسيديم لبعض الوقت على الزواج بين  
المجموعات قد حُرّم.

ميتيجورا Mitegura [راجع: جوهي].

ميتيس Metis [يونانية] "مشورة"،  
"حكمة". في الأساطير الإغريقية، وقد شُخصت  
كزوجة لزيوس وهي التي سمحت له أن يبتلعها  
ومع ذلك ظلت دائماً هناك لتتصحح كما يقول

وهلاك سام، تصبح ثلاثة أشخاص، كمويراي  
الذي يقرر الولادة، والحياة والموت. الثلاثة  
مويراي سمي كالاتي: لكاسيس، كلسو،  
وأثروبوس\*.

مي تشياو Mi Chiao [صينية] "تعليم  
سري"، تعبير طبق على طائفة بوذية التانتريك  
عرفت ك "شين ين".

ميا Miya اسم آخر لمعبد الشنتو [راجع:  
جينجا].

مياتريا Maitreya [سنسكريتية] "ودود"،  
"محب للخير". وهي "ماتيا" في لغة الكتابات  
الدينية (بالي) وفي الصينية "مي - لو - فو" وفي  
اليابانية "ميروكو". "ها هو البوذا قادم" وعظيمة  
الشان في كل الصيغ البوذية. في العقيدة البوذية  
للأقدمين، الثيرافادا، يقال يكون "جوتاما" معلناً  
بعد الانحراف عن الدين والأخلاق سيظهر واحد  
مُجد يدعى "ميّيا"، بوذا ولو أني مثله الآن،  
والذي سيكون له الآلاف من الحواريين مثلاً  
"الجوتاما" المئات، وسيعيد الحق. وفي الخطبة  
البوذية للسير في الحياة للخلاص التام، بوذية  
المهايانا، يُصوّر القادم ممثلي وضاحك، ممسكاً  
بيد غرارة الحظ، وفي اليد الأخرى مسبحة، كل  
حبة منها تمثل ألف عام التي أمضاها فاعلاً  
الخير، خلال أعمارهِ السابقة. ويمت الاسم  
"مياتريا" إلى "ميتر" (إله بالكتب المقدسة  
الهندوسية - الفيدات) و"ميثرا" (إله بفارس  
القديمة) وربما تُخلد هاذان الإلاهان القديران  
الهندوسي والفارسي.

مياو Miao [صينية] "معبد"، وهو تعبير  
عامي يُحتمل أن يكون قد وضع تقريباً ليطلق  
على أي نوع من البنايات الدينية، لكنه يستعمل  
خصوصاً للمعابد الشعبية والآلهة الطاوية. أديرة  
البوذية هي تزي Tzi أو شان لين Ch'an Lin،  
مع أنه يُحتمل أن يدعوا مياو إذا استعمل للعبادة

هسيود، هي كانت أم أثينا\* التي قفزت بالكامل من رأس زيوس بعد أن شج ابنه هيفايستوس رأسه. وكانت ميتيس رمزاً للمشورة كما كانت أكثر الآلهة والبشر حكمة.

ميثرا Mithra الإله القوي لبلاد فارس القديمة، معنى اسمه "عقد" و"صداقة"، وقد ارتبط بميثرا\* الهندي. قبل إصلاحات زرادشتت شاركت ميثرا بقوة مع الإله الأعلى، أهورا،



ويتكلم عنها بشكل متكرر كاهورا ميثرا Ahura-Mithra. ركز زرادشت على أهورا مازدا\*، لكن ميثرا عاش كاله العقود، ورب الحرب، وفي الوقت الحاضر كقاضي الميت. الأضاخي ما زالت تؤدي إلى "رواق معمد ميثرا" (دار-أ-ميلير Dar-i-Melir) حيث النار المقدسة تحرق إلى الأبد. طائفة ميثرا إنتشرت في الغرب كديانة ميثرا Mithraism وربما إلى الشرق في مياتريا\* البوذية\* [راجع: معابد النار].

ميثراية Mithraism طائفة ذكرية، جلبت بشكل خاص من قبل الجنود، ارتبط بالإله ميثرا\*، غير أنها الأكثر شعبية وانتشاراً في الهند، وبلاد ما بين النهرين، وآسيا الصغرى وأوروبا. إن طائفة ميثراس يقال بأنها وصلت روما في ٦٧ م. وقد صارت ديانة الإمبراطورية

من قبل الإمبراطور كومودوس (١٨٠-١٩٢ م). الأنصبة الميثراية كانت عديدة ومنتشرة على طول حدود الإمبراطورية الرومانية بسبب شعبيتها بين الجنود، غير أن هذه الشعبية هبطت بنمو المسيحية من القرن الرابع. الفعل الرئيسي الرئيسي للعبادة كان تضحية ثور (توروبوليوم) الذي ينثر الدم على المبتدئ. هناك كان أيضاً وجبة عامة من الخبز والنبيذ مع الكاهن الذي يمثل ميثرا. تحت كنيسة سان كليمنت في روما يوجد مذبح ميثراي بمشهد لـ ميثرا وهو يذبح الثور. في شارع الملكة فيكتوريا، بلندن، يوجد أساس معاد لبناء هيكل لـ ميثرا. [راجع: أيضاً: هيستاسبس].

ميثودية Methodism كنيسة بروتستانتية نشأت في القرن الثامن عشر، على أثر نهضة قامت في كنيسة إنكلترا، بمبادرة الأخوين وزلي وفي نهج التقوية الألمانية. نظمت هذه الحركة في أول أمرها في جمعيات حرة، وانتهت في ١٧٨٤ إلى تأسيس كنيسة جديدة منفصلة عن الإنكليكانية، تقوم بخدمة رسولية مستقلة عن الخلافة الرسولية (الأسقفية) الأنكليكانية، ترفض الميثودية أن تكون لها عقيدة خاصة وليس لها شهادة إيمان غير قانون الرسل (مع أن لا يتوجب على كل واحد أن يقبل ما فيه من بنود). وهي تقوم قبل كل شيء على الخبرة الروحية التي يشعر بها شخصياً في الاهتداء، على وجه مماثل خبرة الأخوين ووالي الصوفية.

ميثونا Maithuna. [راجع: م M].

ميجاهيما نيكايا Majjhima Nikaya مجموعة من الأقوال المأثورة متوسطة الطول (بلغة البالي) (لغة الكتابات الدينية)، الفصل الثاني من الجزء الرئيسي الثاني من الكتاب المقدس لشريعة الأقدمين البوذية [راجع: تريبيتاكا و سوترا].



إدعى بكونه المهدي المنتظر\*، وبعد ذلك ادعى بكونه كلا من المسيح المنتظر وأفاتار\* فشنو (أحد ظهورات فشنو). ثم ادعى النبوة وصرح بأن باب النبوة مازل مفتوحاً لم يختتم وأنها تتل عن طريق الكسب، ثم ادعى إنه مظهر الله ويدعى بأن الله خاطبه قائلاً: "أنت مني بمنزلة ولدي" و "أنت مني وأنا منك، ظهورك ظهوري". عاش في قاديان ومات في ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، والحركة الأحمدية\* سُميت على اسمه. ومركز الحركة القاديانية إنتقل الآن إلى رابوا Rabwa في باكستان.

**ميركابه Merkabah** [عبرية] "عربة"، موضوع الصوفية اليهودية في التي كانت ادعت ذلك الحالمين قد ارتفعوا فوق المجال الدنيوي إلى المناطق السماوية حيث تعلموا الألغاز الأعماق. إن أب الصوفية الميركابية يقول بأنه كان جوتشانان بن زكي Jochanan ben Zakkai في القرن الأول الميلادي، لكن هو أصبح شعبي في فترة جيونيم\*. عندما تمثيل صعود الصوفيين في عربات وصفت في الأدب الهيكالوثي Hekaloth\*. [راجع أيضاً: معسه برشيث]

**ميرلن، ميردين Merlin, Myrddin** شاعر وساحر غرام رومانسي. هو اقترح بأنه كان إله أعلى سَلتي، لكن إنه أكثر احتمالاً الذي هو كان إله من السحرة أو ساحر مثالي. هناك العديد من القصص عنه، لكن هم يكشفون قليلين. أصله أو من العبادة عنون إليه. شاهد آرثر. ميرلن، ميردين شاعر وساحر الحب الرومانسي. هو اقترح بأنه كان إله أعلى سَلتي، لكن إنه أكثر احتمالاً الذي هو كان إله من السحرة أو ساحر مثالي. هناك العديد من القصص عنه، لكن هم يكشفون قليلين. أصله أو من العبادة عنون إليه. [راجع: آرثر].

**ميرو Meru** جبل أسطوري في

**ميخا Micah** نبي من أنبياء مملكة إسرائيل، في حوالي ٩٠٠، على عهد أحاب، وقد تنبأ له بالهزيمة، خلافاً لما تنبأ به الأنبياء الكذابون (امل ٢٢)، سادس صغار الأنبياء، معاصر أشعيا. تنبأ في اورشليم في القرن الثامن ق. م. على عهد آحاز. صاحب "سفر ميخا".

**ميخائيل Michael** أكبر الملائكة، في التقليد اليهودي والمسيحي. يصور بصورة حامي إسرائيل (دا ١٠: ٢١ و ١٢: ١)، ورئيس الملائكة في محاربتهم للشيطان (رو ١٢: ٧).

**ميدي Medea** [يونانية] "مخادعة"، ساحرة في الأساطير، انتسبت إلى الإلهة الساحرة "سيرسو". ووقعت في حب "جاسون" وساعدته في الحصول على الصوف الذهبي بواسطة السحر، ثم هربت معه، غير إنه هجرها بعد ذلك.

**ميرا باي Mira Bai** راجبوت أميرة تشيتور التي أصبحت شاعرة ومتصوفة. تواريخها غير مؤكدة، لكن يمكن أن يكون ١٦١٤-١٥٤٧م. تزوجت صغيرة وتزملت في ١٥٦٥م. ميرا بي كرست نفسها لكرشنا\* وقد احتقر لأن الموقع تلى قدیس طائفة منخفض، راديداس\*. ذهبت لتعيش في معابد كرشنا في بريندابان وبعد ذلك في دواركا حيث، طبقاً للأسطورة، صورة كرشنا جاءت أن حياة واختفت معها في الأرض. يلاحظ في قصائد ميرا بي الغنائية العبادية البسيطة، أن يسخر من الزهاد ويمتلئ بالشعور الحماسي، عنون في الغالب إلى كرشنا. حماسي، عنون في الغالب إلى كرشنا.

**ميرزا غلام، أحمد Mirza Ghulam Ahmad** مسلم بنجابي، ولد في البنجاب في قرية قديان في ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. ادعى الولاية ولم ينكر عقيدة مما أجمع عليها المسلمون، ثم

الكوزمولوجيا (علم الكون) الهندي، وقد عدوه المركز أو سرّة الأرض التي حولها تدور الكواكب. ميرو قد قارن بكأس زهرة اللوتس، وأوراقه الأربع كانت أربعة، أو سبعة، والقارات فصلت من الذروة بواسطة المحيطات، وسميت بالأشجار على شواطئهم [راجع: جامبودفيا] نهر الجانج يغطي يصب على ميرو ومن هناك إلى باقي القارات. الآلهة، خاصة إندرا\* وبراهما، عاشوا على قمته، كما في الأوليمب. ميرو يطابق أحياناً الهيمالايا أو بالجال في قلب آسيا.

ميروكو Miroku شكل ياباني من الـ "مياتريا\*.

ميرون مقدس (Chrism Holy) زيت زيتون معطر بالبلسم (وهو خمر عنب صيف يضاف إليه ٣٥ نوعاً من الطيوب)، يطبخ ويكرس يوم خميس الأسرار، وطبخه وتكريسه محفوظ للبطريرك في الكنائس الشرقية، ويوزع على الكنائس للدلالة على الوحدة بينها. ويستخدم عادة لتكريس الأشخاص أو الأشياء، ولا سيما لمنح سري المعمودية والميرون، وسر درجات الكهنوت في بعض الكنائس. وهو عند الطوائف الشرقية سر من أسرار الكنيسة.

ميزتلي Meztli القمر المادي [راجع: كويو لساكبو] في الأساطير الأزتية، مثل كرجل عجوز بصدفة على ظهره. هو يدعو أحياناً تيكسيزتيكاتل Tecciztecatl ' هو من حلزون البحر.

ميزوزاه Mezuzah [عبرية] هي اختصار لعبارة "شومر دلاتوت يسرائيل" والتي تعني "حارس أبواب إسرائيل". حاوية صغيرة بها مخطوطة رقية يضعها اليهود على عضادة الباب اليمنى، وأيضاً كل غرفة في البيوت اليهودية، وعادة ما يكون حجم المزوزة ٦,٥ سم x ٦ سم.

وتكون هذه المخطوطة من جلد حيوان طاهر، ولكن بعض الطوائف اليهودية تستخدم غير ذلك. وتحتوي المخطوطة أو الرقية على كلمات شما "اسمع، يا إسرائيل.."، وهي الآيات الواردة في سفر التثنية (٦: ٤-٩، ١١: ١٣-٢١)، ويكتبونها في ٢٢ سطراً وعلى الجانب الآخر من الرقية يكتبون كلمة "شداي" بمعنى قوي، وهو من أسماء الله في اللغة العبرية. وأما الأمر بأن يكتبوها ويلقوها على عضادة الباب الخاص بدورهم جاء في سفر التثنية ٦: ٤-٩. [راجع: تعويذة].

ميسر Maisir [عربية] هو القمار، وهو قمار العرب بالأزلام. أو اللعب بالقداح في كل شيء. وكل شيء فيه قمار حتى لعب الصبيان بالجوز. وهو اسم للعرافة عن طريق سحب القرعة بالسهم. وكانت هذه ممارسة شعبية قبل الإسلام وحرمت في القرآن ﴿٢: ٢١٩، ٥: ٢٠، ٢١: ٩٠، ٩١﴾ لأنها وثنية. وتسحب السهام من كيس، لأجل لعبة التقسيم أو قبل القيام برحلة أو تجارة. واستخدمت العبارة فيما بعد لتحريم اللعب بالنرد أو حتى الشطرنج، باعتبارهما ألعاب حظ.

ميسكالين Mescaline عقار مخدر يستعمله هنود المكسيك، اشتق من جذر دعبايوتل Peyotl. اعتبر كشيء مقدس، على أنه بتعاطيه يعطي خبرات ورؤى فائقة، وحتى الآن يقال بأن غير سام ولا يسبب الإدمان. الدوس هوكسلي Aldous Huxley، في أبواب الإدراك (١٩٥٤م)، ادعى بأنه استلم من ميسكالين تجربت تضاهي الأعلى لمجموعة من الخبرات الباطنية، منظر عارض بقوة من قبل ر. س. زيهانير، R. C. Zaehner في الصوفية المقدس والبذيء (١٩٥٧). [راجع: بولكوي].

ميفلافي Mevlevi هو لفظ تركي لـ مولاي\*.



خدموا كطعام للشمس. المتضررين من الأضاحي من بين الأرتيس قد لبسوا كما النجوم، حينئذ يتحولون إلى النجوم؛ وأجسامهم قد صُبغت أبيض أو أحمر، بالملابس البيضاء ونصف قناع أسود حتى يعودوا إلى ميكسكوتل. في جنازة محارب حزمة قد نُصبت في عبي ميكسكوتل وتضحيات تُقدم إليه.

**ميكي ناكاياما Miki Nakayama** زعيمة دينية يابانية، ولدت في ١٧٩٨م في قرية ساميدين في ولاية ياماتو. عائلتها كانت من أتباع الجودو\* البوذية وهي مخلصة بعمق لعقيبتها. في سن الثالثة عشر تزوجت ميكي من عائلة ناكاياما وفي سن التاسعة عشر بُدِت في خدمة طقوسية عالية. كان لديها بضعة أطفال وفي ١٨٣٨ قد امتلكت باله سَمَى بـ تن نو شوجان Ten no Shogun، السماوي العام. هذا تحسب كاساس تينريكيو\*، "ديانة الحكمة السماوية". ميكي أعطت العديد من أملاكها؛ بعد موت زوجها في ١٨٦٣ بدأت تعظ بعقيدة الخلاص. ثلاثة كان اضطهاد، إلا أن إنتعاش الشنتو في عام ١٨٦٨م ساعد الديانة الجديدة وأسس هيكلها. في عام ١٨٨٧م ماتت ميكي وفي ١٩٠٨م سجلت تينريكيو كطائفة تابعة للشنتو. زوجها في ١٨٦٣ بدأت تعظ بعقيدة الخلاص. ثلاثة كان اضطهاد، إلا أن إنتعاش الشنتو في عام ١٨٦٨م ساعد الديانة الجديدة وأسس هيكلها. في عام ١٨٨٧م ماتت ميكي وفي ١٩٠٨م سجلت تينريكيو كطائفة تابعة للشنتو.

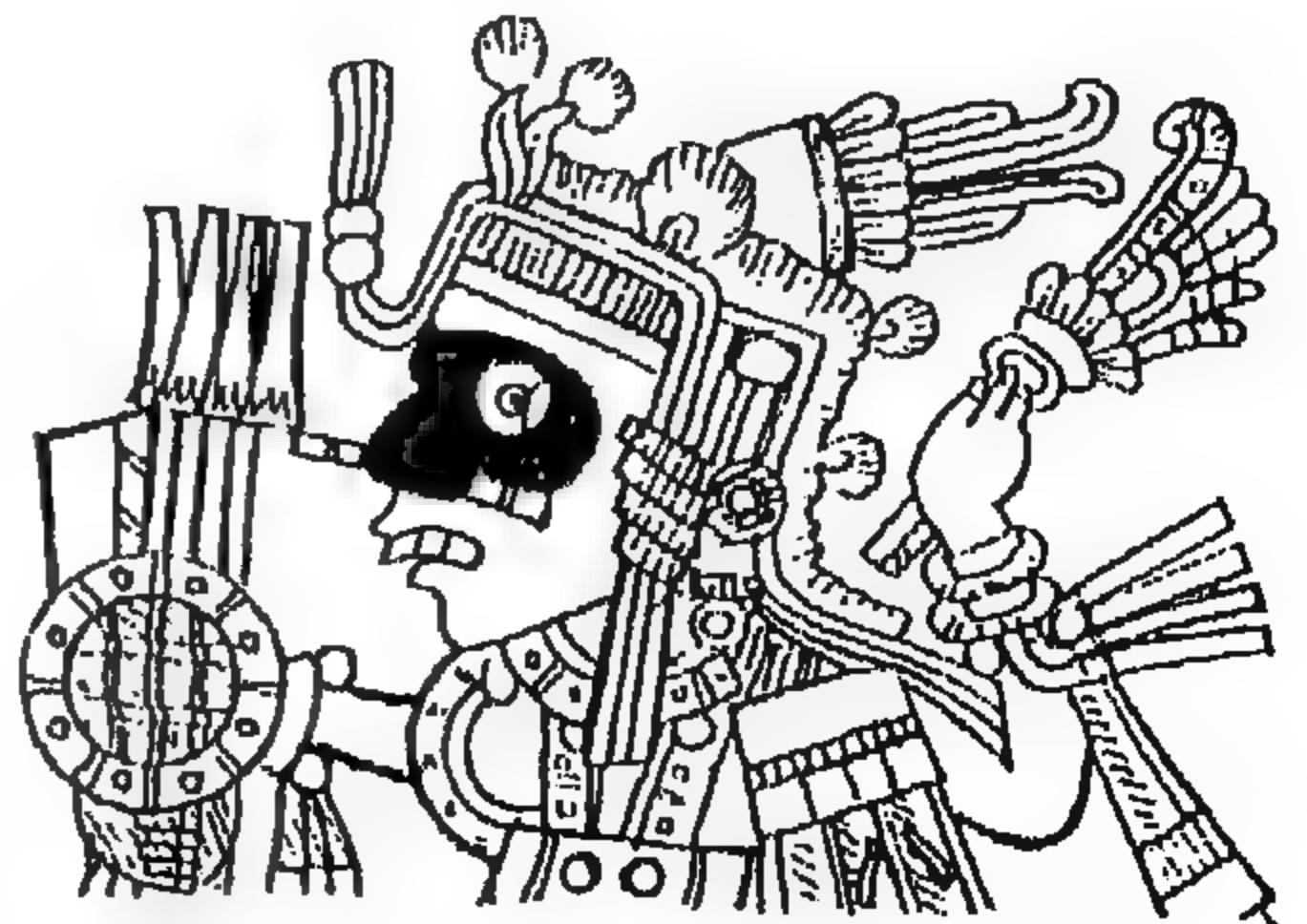
**ميلا Mela** [سنسكريتية] "اجتماع"، "اتحاد"، ثم استعمل فيما بعد كاجتماع ديني، وخاصة تلك المعقودة في الاجتماع على نهري "الجانج Ganges" و "جومنا Jumna" في برياج Prayag.

**ميلاد (عيد ال -) Christmas** عيد ميلاد المسيح، المحتفل به عادة في ٢٥ كانون الأول

**ميكائيل Michael** [عبرية] "من مثل الله؟" ملاك في التقليد اليهودي. يذكر الاسم فقط ثلاثة مرات في دانيال، ومرة كل في يهوذا وسفر الرؤيا. ميكائيل كان ملاك ولي أمر إسرائيل وفي حد ذاته يظهر في التلمود. هو كان واحداً من الملائكة الأربعة الواقفين حول عرش الله، مقامه على اليمين؛ والآخرون كانوا جبرائيل، وروفائيل وأوريل. وميكائيل: وجبرائيل كانا الأكثر بروزاً، إلا أن ميكائيل ظل متفوقاً، له قد قيل بأن حيث ظهر مجد السكينة "شكهيناه\*" سيجد. كما أن ميخائيل يبرز اسمه مرة في القرآن ﴿٩٨ : ٢﴾ والتقليد الإسلامي يخبر بأنه يحمي جيوشهم.

**ميكتلان، ميكتلامبا Mictlan, Mict-** Jampa. العالم السفلي الأعمق في الاعتقاد الأزتي ومنطقة الأموات. كان حكم من قبل الإله ميكتلانتيكوهتي Mictlantecuhti، الذي هو صوّر على شكل هيكل عظمي وعظامه حمراء. ربط أيضاً بالنجوم، هو كان الموت وحاكم الأموات. قرينه كان ميكتلانسيهواتل Mictlancihuatl الذي شابهه في أشكال عدة.

**ميكسكوتل Mixcoatl** "ثعبان الغيمة"، إله النجم القطبي في المكسيك القديمة، والإله الوطني للتشيتشيميس Chichimecs. بعض النجوم التي عُرفت كـ "ثعابين الغيمة"، ميميكسكو Mimixcoa، أيضاً، منذ تجليات ميكسكوتل



**ميليف (مجمع) Milevum (Council of)** مجمع عُقد في ٤١٦ في ميليف (الجزائر) وجمع نحو ستين أسقفاً من نوميديا. وجه إلى البابا إنوqنطيوس رسالة مجمعية شجب فيها البيلاجية. لكن القوانين المنسوبة إليه هي في الواقع قوانين مجمع قرطاجة المنعقد في ٤١٨م.

**ميليندا Milinda** حاكم يوناني من البنجاب سَمِيَ بـ ميناندر Menander، ويُعرف في البوذية في عملٍ بالي مهم يُدعى ميليندا بانها Milinda-Panha، أو "أسئلة ميليندا". نُظم في بدايات العصر المسيحي تقريباً، والـ "أسئلة" تدور في حوارات بين الملك وراهبٍ بوذي سَمِيَ ناجاسينا Nagasena. والملك كيف يُصبح بوذي. رغم أنها ليست جزءاً من شريعة الكتاب المقدس الثرافادا، و"الأسئلة" مهمة جداً للذين يعترفون بها كوثيقة، وهي خلاصةٌ ثمينة لتطور التعليم البوذي، تحترم طبيعة بوذا، والعقيدة، والنيرفانا Nirvana، والواجبات الأخلاقية الدينية.

**ميمامسا Mimamsa** [سنسكريتية] تعني حرفياً دراسة الطقوس بصفة عامة، وتركز الميمامسا على المعايير الخاصة بالصحة الذاتية للمعرفة، وتحاول من خلال ذلك إقرار حقيقة أقوال الفيدا، وتفسيرها.

**ميمرا Memra** [أرامية] كلمة تستخدم في النسخ التلمودية للكتاب المقدس لتجنب الحديث عن الله كالمتمصرف بأية أعمال تشبه الإنسان. [راجع شكينه و ترجموم].

**ميمي Mimi** كائناتٌ روحية في أساطير شمالي أستراليا، وهي عموماً خجولة وغير مؤنثة ولا تتدخل في شؤون البشر، ومع ذلك فهي أحياناً قد تعمل ذلك. هي بارزة مع الـ "ناماندي" \* الخبيث، مع مَنْ هم في نزاع. يُقال

(ديسمبر). أنشئ هذا العيد في روما في حوالي ٣٣٠، وُحدد تاريخه في ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) ليحل محل "عيد الشمس غير المغلوبة" الذي كان الوثنيون الرومانيون يحتفلون به في ذلك اليوم، وهو يوم كان يُعد يوم الانقلاب الشتوي.

**ميلاد الشمس غير المغلوبة Natale Solis Invicti** اسم أطلق على الاحتفال الديني بالانقلاب الشتوي، إذ إن الشمس غير المغلوبة تستعيد عندئذ جريها الصاعد. وهذه العبادة للشمس أقيمت شعائرها على الفاتيكان ابتداءً من عهد الإمبراطور أوريليانس في ٢٧٤. ولقد أثر عيد ٢٥: ١٢ هذا في تاريخ الاحتفال بميلاد المسيح، شمس البر. فظهر عيد الميلاد في روما في رزنامة ٣٥٤، وقد احتفل به في الفاتيكان في الباسيليكا القسطنطينية. لكن القديس لاون سيجاهد كثيراً في محاربة ما بقي عالقاً من آثار عبادة الشمس الوثنية.

**ميلاريبا، ميلا راسب Milarrepa, Mila Raspa** راهب تيبتي بوذي من القرن الحادي عشر والكاهن الأكثر الشهرة من طائفة اللاما كاجي-با Kagyu-pa. هو كان تلميذاً لـ ماربا Marpa\* ويعتقد أنه كان مكتسب قوى إعجوبية وتؤوير علوي، أو بوذاهود Buddhahood، في حياته الدنيوية. ميلاريبا كان عنده محاكمة سحرية مع كاهن ديانة بون Bon القديمة\* وهزمه بالجلوس أولاً على جبل الكيلاسا المقدس. عظمته الحقيقية جاءت من تجسيد التعليم البوذي وظهرت في الأشعار التيبتية المحلية، والتي أعطته شعبية عظيمة.

**ميلبوميني Melpomene** واحدة من الربات الراعيات التسع \* The nine Muses الآداب والفنون والعلوم في أساطير الإغريق الأقدمين، وتعد الملهمات للتراجيديا.



**مينج Ming** راجع مندات (إنتداب) Man-date.

**مينجلوث Mengloth** ربة الشفاء، في أساطير الإسكندنافيين، على ما يبدو من شفاء، أو ربما تكون صيغة لـ "فريج\*" واحد من عذاراها هي إير \* الشافية.

**مينسيوس Mencius** صيغة لاتينية للاسم "مينج تزو Meng Tzū"، فيلسوف صيني ومترجم للمصلح الصيني "كونفوشيوس\*". وكان اسمه الصيني "مينج كو Meng K'o"، بيد إنه كان مستحقاً أستاذمينج أو مينج تزو، ويُعرف القليل عن حياته أو عائلته ويقال إنه عاش من عام ٣٩٠ - ٣٠٥ ق.م. وبعد وفاته سجل تلاميذه تعاليمه في مؤلف جامع "سفر مينسيوس Book of Mencius". وكان "مينسيوس" معلماً والذي رجا استعمال معارفه في الخدمة العامة ثم أحبط مسعاه وأمله على حد سواء. وقد اعتقد مينسيوس أن الإنسان أصلاً خير بطبيعته وأن الحاكم المثالي يجب أن يكون حكيماً والذي تحقق له الإرتقاء بالطبيعة التي وهبته إياها السماء. ويجب على الإنسان أن يرضي السماء ويستجيب لقدره، ويتحول إلى الطيبة وفقاً للعقل. ويجب على الحكومة أن تقوم على فعل الخير وفي مقابل المنفعة والشدة.

**مينوتور Minotaur** في الميثولوجيا اليونانية، هو وحش نصف آدمي ونصف ثور، أنجبته باسيفا\* زوجة الملك مينوس\* عندما ضاجعت الثور الأبيض، بعد أن صنع لها الفنان الماهر ديدتاس\* النموذج الخشبي للبقرة الذي اختبأت بداخله، وهرب الفنان مع ابنه.

**مينوراه Menorah** [عبرية] "قنديل"، "شمعدان". الشمعدان الذهبي ذي السبعة فروع الذي نُصب في الهيكل في القدس، ونُصب أيضاً في المجامع اليهودية. وطبقاً للتقليد فإن ضوء الـ

أن "ميمي" تعيش في شقوق الصخور، والأرض أو الأشجار، وكذلك في تلال النمل الأبيض أو في السماء. الرسوم التي وجدت في كهوف أرض أرنهيم Amhem قيل بأنها عُملت من قبل ميمي. وهي تظهر في صور ككائنات رقيقة مع صوت النباح، يلعب ددجيردو Didjeridu، يرقص، يغني، يقطع أجسام أعدائهم أحياناً. يقال بأن الأطباء الأذكاء في الماضي يُمكن أن يرو ميمي من حين لآخر، لكن لا أحد يعمل ذلك الآن.

**مين Min** واحدة من الآلهة الأقدم في مصر العليا (صعيد مصر)، مركز الذي طائفة قذ في كوبتوس حيث كانت الصاعقة علامته. في الأساطير هو يدعو ابن رع، أو أوزوريس، أو شو. مين كان إله الخصوبة والقوة الجنسية، وهو أيضاً إله الزواجر، والسماء والقمر. علامته العظيمة كانت الصاعقة، وفي المنحوتات دائماً ما ترافقه، أو سوط؛ وكان لديه غطاء رأس ذو ريشتين طويلتين، مثل أمون. هو غالباً ما يُعرف مع أمون\*، كمين- أمون Min-Amun، وأيضاً مع حوروس، كمين- حوروس من كوبتوس. ولادة مين قذ احتفلت في مهرجان مبكر وطائفته تطورت على نحو واسع..

**ميناكشي Minakshi** [سنسكريتية] سمك مرآقب، مسمى ديفي\*، زوجة شيفا. وهي في جنوب الهند إلهة معترف بها، ومع ذلك فالأساطير تحاول أن تمتصها في عبادة شيفا، هناك العديد من القصص الأخرى التي تلعب فيها دور منفصل. يقال بأنها كانت طفلة جميلة، ذات عيون طويلة بشكل السمك، وسرائحتها كالسمك، لذا ربما كانت إلهة لصيادي السمك. معابدها غالباً ما تكون في جوارهم، لكنها منفصلة عن شيفا، كما هو الحال مع مادورا\*. [راجع: سنداريشفارا].

**مينتو Mentu** [راجع: مانيتو].



مينيرفا

نوفنسيليس].

فأبدا حتى خراب الهيكل، ولهب  
مز إلى الروح اليهودية الغير قابل  
، من القرون الوسطى شعبي كان  
ماور menorah ha-maer"  
قنديل الحياة، من قبل عالم تلمودي  
امس عشر، إسحاق أبوهاب Isaac  
بذا العمل يتضمن على التعليمات  
لقية صورت بالقصص.



مينوراه

مينوس Minos ملك أسطوري كرييت، الذي  
حضارة مينوان ينعكس في المخلولة من قصصه:  
قيل أنه ابن زيوس وأوروبا\*، وزوجته باسيفا



Pasiphae تنكر نفسها كما بقرة أن تزوج بثور  
الذي قد أرسل إلى مينوس من قبل الله البحر،  
بوسيدون. تجوف مينوتور، مينوس-ثور Mi-  
nos-bull، نصف رجل ونصف ثور. هذه قد  
أخفت في المتاهة جعلت من قبل دايدالوس\*  
واستلمت جزية سنوية من الشباب وأنا بنات من  
أثينا، حتى كان قتل من قبل نيسوس.

مينيرفا Minerva, Menerva إلهة  
إيطالية، فهم غالباً عرفت مع أثينا. عندما برزت  
في روما، في مجموعة الإيتروسكان Etruscan  
مشكلة مع جوبتر\* وجونو\* الثالث الكابيتولاني.  
مينيرفا كان لها شعبية كبيرة جداً كإلهة لصناع  
الحرف اليدوية، معابدها قد تردت في الطوائف  
الدينية للحرفيين، ومهرجانها في الموكب  
اغتصبوا الطائفة القوية لمارس [راجع: دي



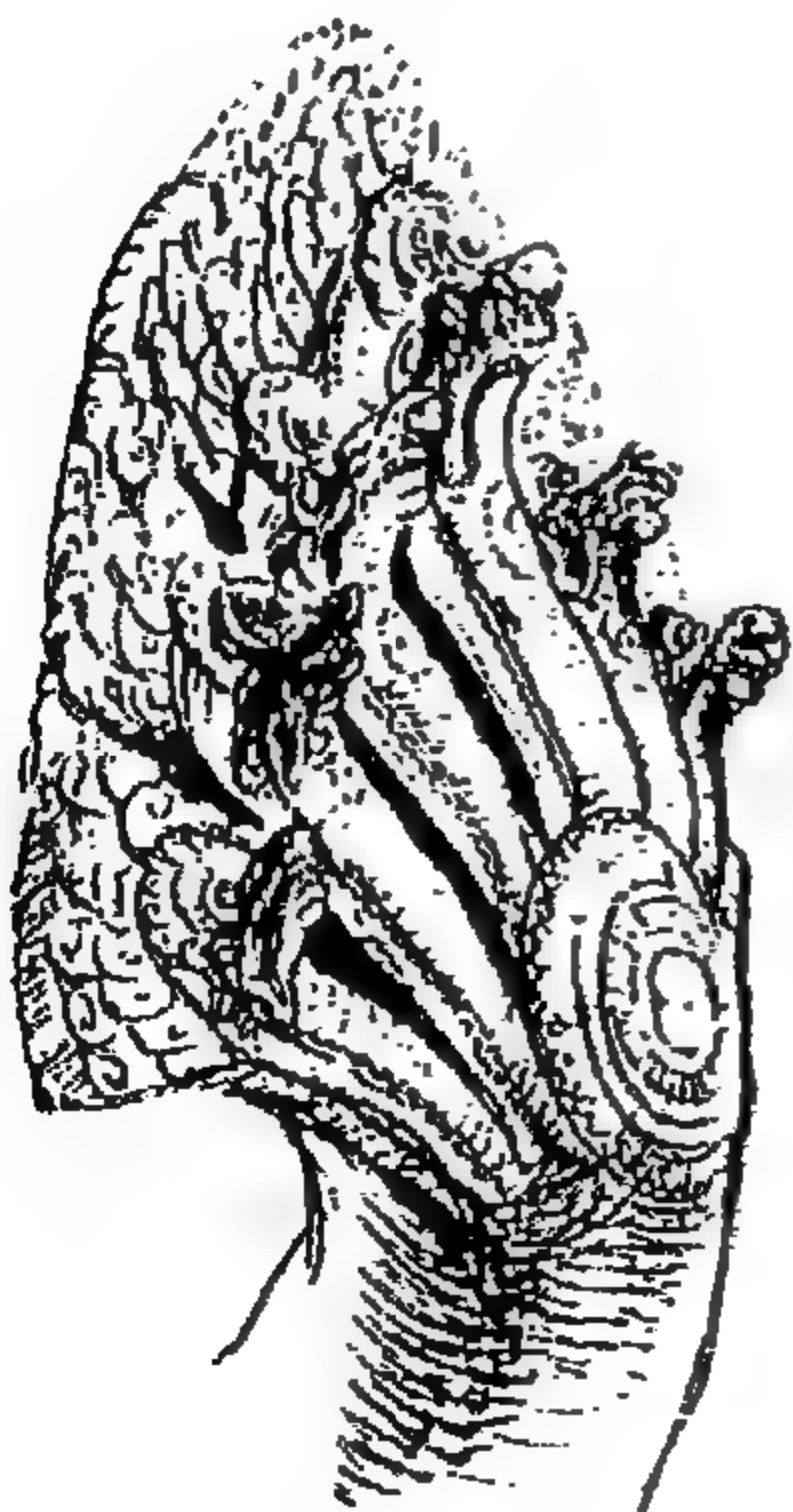
لورد اسم لطائفة اليوجا التي ظهرت في شمال الهند بالقرن العاشر بعد الميلاد و كان يلقب قداسها او اوليائها (بناتا)، ويعد (ايناثا) مؤسس اسطورتها و كان الإله شيفا يلقب باللورد الأول . و تلقب الزهور بعبد شيفا و تمارس اشكال العبادة التنترية ، و قد اكتسب القادة سمعة عظيمة كصانعي المعجزات ، اخطار المطر او الجذب ، الحياة بدون طعام ، ركوب الهواء و تغيير الشكل بارادتهم و قد انتقد كبير و ناناك (مؤسسي السيفية ) الناثيين كثيراً بسبب تعاليمهم السرية .

#### ناثان Nathan راجع جازانتي

ناثان Nathan اسم عدة شخصيات كتابية، احد أبناء داود (٢صم ٥ : ١٤)، ورد اسمه في نسب المسيح (لو ٣ : ٣١)، نبي عاصر داود وسليمان. أنبا لداود، في نبوءة مشهورة، ما أعده الله لذريته (٢صم ٧ : ١ - ١٧)، بعد أن كلفه الله بتوبيخ داود بعد زناه ببشابع (٢صم ١٢ : ١ - ١٥). شجع ارتقاء سليمان إلى العرش (١ مل ١ : ٨ - ٤٥).

#### ناجات Nāgas ثعابين من الأساطير الهندية

، و بالاختصاص تشير إلى الكوبرا، وكان يعتقد انها مقدسة في الأساطير، وكانت ذات رأس إنسان



نابو Nabu إله الحكمة والكتابة في ديانة الشرق القديم، [راجع: نابو].

نات Nat الروح الطبيعية لبورما و يطلق عليه (في phi) في تايلاند و كان الاعتقاد السائد ان النات Nats يسكنون الاشجار، الجبال، الانهار و إن قليلاً من الحارم الخشبية نها مصابيح تم ربطها بالاشجار او وُضعت تحتها او في



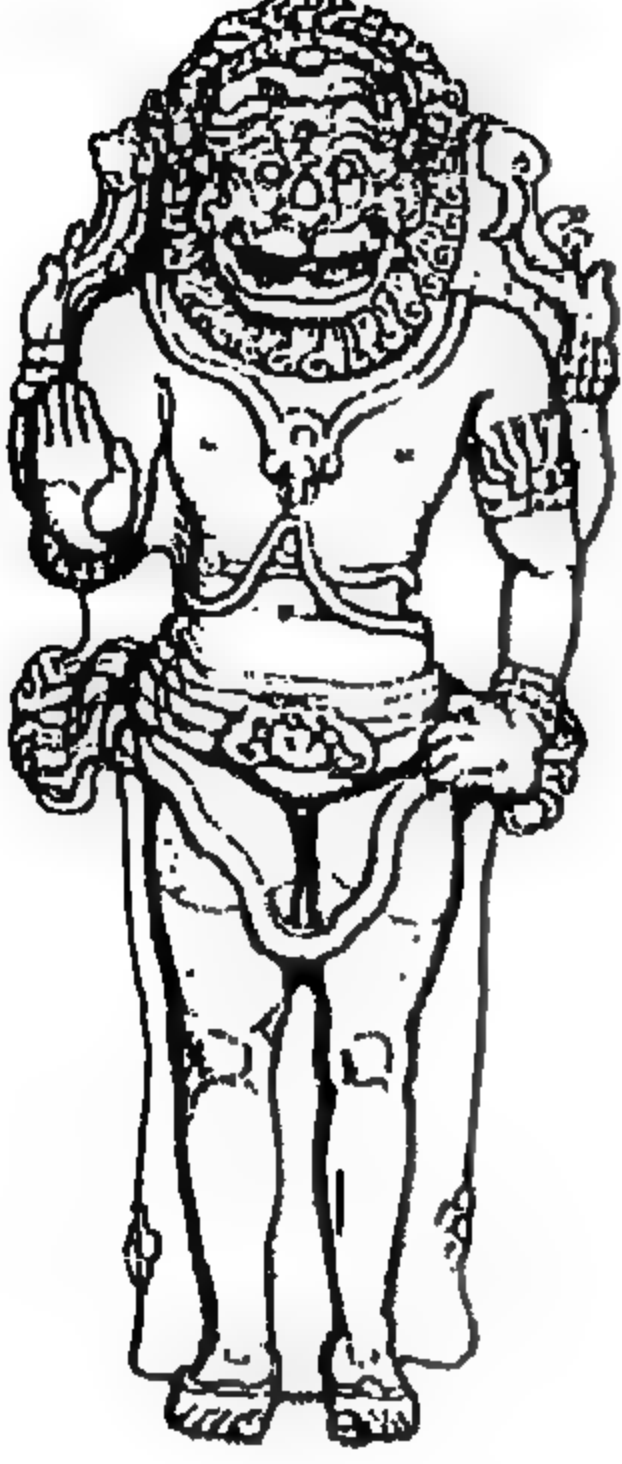
الانهار و التلال كي تسترضي الناتس و تفوز برضاها. او يعتقد انها ارواح المتوفي ، الأشباح الجيد منها و الشرير ربما تتواجد أيضاً في هيئة مشابهه و يقال في تفسير البوذيات ان الاشجار غير الشريرة و لكن ربما تكون vendietave لهؤلاء الذين يعتدون عليها او يهملوها .

ناتاراجا Natarāja [سنسكريتية] "رب الرقص" لقب أطلق علي الإله الهندوسي شيفا Shiva الذي كان عادة ما اظهر قيامه برقصة تحطيم العالم في حلقة في النيران .

ناتش Nautch راقصة هندية و مع الانحطاط كانت عاهرة . [راجع: ديفاداسي].

ناثا Nātha [سنسكريتية] و تعني "الأجى"

[نارا ايانا]



، وذات عنق الكوبرا وذيول الثعابين. انهم كانوا يتكلمون في الماء وفي المدن وحتى تحت الأرض، ان زوجاتهم كن جميلات والقصص الاسطورية حكّت عن تزوجهن برجال بشريين. وهناك أيضاً اشخاص في التاريخ كانوا يسموا أيضاً ناجات، عاشوا في الجبال وكانوا مختلفون ومميزون عن الهندوس، وفي العصور الحديثة تعيش القبائل البدائية بهذا الاسم في تلال الهند الشرقية.

**ناجار جانا Nāgārjuna** معلم هندوسي، وهو المؤسس للمذهب الأوسط أو مدرسة مادهيميك\* أن القليل يعرف عن حياته وحتى عن موته، ولكنه ربما كان يعيش في الجزء الأخير من القرن الثاني الميلادي. وطبقاً للتقليد الصيني فهو كان البطريك الثاني للمهايانا البوذية. وذلك بعد اشفاجوشا\*، إن بعض الأساطير الأخرى تقول انه زار "ناجات"\* أن أفاعي البحر ربما كانوا يشيرون الى عقائده الحديثة ناجار جوزاس ، افوريسماس ، الميدياميك كاريكا ، وكانت هي الأساس لتلك المدرسة و لقد سمي أحياناً بأبو المهايانا\*، ذلك لأنه كان أول من علم هذا المذهب المتميز في العالم.

**ناجار جونا Nāgārjuna** يعد من أبرز المناطق الهنود، قد ازدهر في القرن الثاني، وتحاول تعاليمه وتعاليم تلميذه المقرب أرياديفا Aryadeva إقرار وسط بين الاتجاهين المتطرفين المتمثلين في الوجود والعدم، أو الإيجاب والسلب، وذلك من خلال الكشف عن الطبيعة المتناقضة للفلسفات المختلفة، وذلك دون أن يتخذ موقفاً يتسم بالجمود.

**ناجاسينا Nagasena** [راجع: ميليندا]

**ناحولي Nahulli** [راجع: نشانول]

**نارا Nara** [راجع: Daibutsu و نارا-

**نارا-سيمها Nara-Simha** [سنسكريتية] وهي الأسد الإنسان أو هي تجسد للاله فيشنو ، وهي عفريت يدعي (هيرنايا كاشيبو) و كان يضطهد العالم و كان منيع أو دامج (nivulnerable) الاله من الحيوانات أو هو ابن الشيطان ، ان والده لقد كان يقوم بعمال هائلة اذا ما كان فيشنو بداخله ، ان تلك الأسطورة القديمة لم يتم ضمها في الموسوعة الخاصة بـ avatars.

**نارا- نارايانا Nara- Nārāyana** [السنسكريتية] و (نارا) رجل و هو إنسان بدائي أو الروح البدائية. و (نارايانا) هو ابن الإنسان البدائي. و في الأساطير الهندية (نارا) و (نارايانا) هما حكيمان قديمان أو أبناء إله الحق (دهارما) وكان شديد القسوة و الصرامة وكانت قسوته تخدمه حيث كانت الاله ترسل الحوار ل لأزعاج صلواته . و في الملحمة الشعرية كانوا بمثابة الوحي للإله (فيشنو). و أصبحت (نارايانا) هي المسئولة عن تنظيم موضوعات الإله (فيشنو) [راجع: هيتوباديشا].

**ناراكا Naraka** و هي اسم لجهنم أو مكان للعواصف الشريرة في اساطير الهند . [راجع: براهماندا]. أو هي شفرة ل (مانو) و هي الاسماء



فيشنا الذي رأى.

ناصر (ال -) Nazareth قرية من قرى الجليل، زار فيها ملاك الرب مريم العذراء (لو ١: ٢٦ - ٣٨) وعاش فيها يسوع حتى بدء خدمته الرسولية العلنية (لو ٢: ٣٩ - ٥١)، حياة الناصرة: حياة الفقر والاحتجاب التي عاشها يسوع في الناصرة، بكونها مثالا للحياة المسيحية.

ناصر الرئيس Nasser , president [راجع: بريثرين].

ناصر Nazarene اسم أطلق على يسوع (متى ٢: ٢٣)، اسم أحياناً ما أطلقه اليهود، في زمن الرسل، على المسيحيين، بصفته تلاميذ يسوع الناصري (رسل ٢٤: ٥)، اسم قال القديس هيرونيمنس إنه أطلق، في القرن الثاني، على أعضاء شيعة مسيحية من أصل يهودي فلسطيني، كانوا على الإيمان القويم، ولكنهم كانوا متمسكين بأحكام الشريعة اليهودية. وكانوا يرفضون رسائل القديس بولس ويتداولون "إنجيل العبرانيين"، وهو نص منقح وموسع لإنجيل القديس متى العبري.

نافا فيدانا Nava vidhāna راجع -kes hab chandra sen و الفتاوي الجديدة New dis parsation .

نافاراترا Navarātra [سنسكريتية] وتعني (تسع ليال) وهي المدة التضحية الهندوسية، و تم تخطيطها بسبب التسع الليالي لترتيل التسابيح للاله دروجا قبل دأشارا (احتفال).

نافور Anaphora كلمة يونانية الأصل (أنافورا)، تستعمل في إقامة القداس وتتألف حتماً من حوار افتتاحي وصلاة شكر ورواية العشاء السري وذكر واستدعاء الروح القدس ومجدلة.

الواحد والعشرون ل (ناراكاس) و هم الذين يتقبلون الهدايا من ملوك الجان. وهي أسماء (فيشنو بورانيا) الثماني والعشرون وهي بمعنى المناطق الموحشة لأله الموت (ياما) وهي مخصصة للذين يلعنوا الكتاب المقدس ويعصوا او امره و واجباته ، هذه ال ( ناراكاس ) هي أماكن الظلام و الرعب و السيوف الحادة و بحر الظلمات .

أيضاً كانت (ناراكاسا) ابن الأرض الكون الشيطاني الذي سرق اموال الاله ( اديتي ) و قتله كرشنا و بمعنى اخر هو ملك الجان (اشورا) الذي ظهر في شكل فيل و اعتقل بنات و ابناء الاله و كان يمتلك قصر رائع و كنوز و زوجات عديدة لكنه كان يمارس افعال شيطانية .

ناردين Nard نبات هندي يُستخرج من جذره زيت معطر يُستعمل في صنع البلم والمهرم (نش ١: ١٢). وفي مر ١٤: ٣، كسرت مريم قارورة مملوءة بالناردين، حين كان يسوع إلى مائدة سمعان.

نارسيس Narcissus هو فتى في الأساطير اليونانية أحب صورته المنعكسة في الماء حتي ضعف و مات الي ان تحول الي زهرة تحمل اسمه ، و في حكاية اخري انه تم معاقبته بسبب قسوته مع ( اكو ) . و قد حاولت هي ان تحب نارسيس و ذلك من خلال ترديد كلماته و لكنه صدها حتي ماتت و لم يبق منها حتي صوتها العذب .

ناريانا Narayana يصور على إنه الشخصية التي تجسد فيها الإله فيشنو، لكي يخلق العالم، لكنه يصور في تراث العصور القديمة على إنه الكائن الأصلي الأسمى الذي يتخذ مجلساً له شيشاناجا، أفعى محيط الحليب الهائلة. وفي بعض المصادر يقال إنه الإنسان الأصلي، وفي مراجع أخرى تتم بوضوح المطابقة بينه وبين

رسموا (عبروا) اجسامهم الكلية بعلامات فيشنو كما هو الحال بالنسبة لشيفا ز نامان و وضعت كعلامة علي الجلد بأبهام اليد اليمني و شعار عمودي و هو مميز عن الخط الافقي لشيفا Shiva.

ناماندي Namandi هي كائنات روحية (حية) في شمال إستراليا و هم عامة كائنات كائنات روح إستراليا شمالية، اللواتي هن حقوق وناقم عموماً إلى البشر، مع أن يُفضلون أن يُهاجموا الناس الوحيدون بدلاً من أولئك الذين يُسافرون في المجموعات. هم دائماً في نزاع مع كائنات ميمي Mimi beings \* الأقل إيذاءً. (q.v.)

نامديف، ناماديفا Nāmdēv, Nāmadeva هو شاعر و صوفي هندي عاش من حوالي عام ١٢٧٠م. الي عام ١٣٤٤م. ولد في مهاراشترا Maharashtra. و تابع تجارة أباه و هي الخياطة و روى انه سقط في بئر الحماوين حتي تحول الي عبادة فيشنو (فيتھوبا) (vitthoba) و كرس بقية حياته له ، و قد ألف عدة قصائد في الهند و مراثي و كان احد القادة الاوائل لاهياء فيشنو . و قد حصرت بعض الترانيم الستة لنامدي في الكتاب المقدس للشيخ آدي جرانث \*Adi Granth.

نؤمن Creed قانون الإيمان النيقاوي



نانار

نافيندي, بنيامين Nahavendi, Ben-jamin حاخام يهودي من فارس بذر الكثير من الجهود في القرن التاسع لتأسيس القرائين.

ناكاياما Nakayama [راجع: ميكي]

ناكر Nakir [راجع: منكر]

ناكشاترا Nakshatra [سنسكريتية] نجم، و هو احد منازل القمر السابعة و العشرون او الثامنة و العشرون للفلك الهندوسي راجع الابراج

نالا Nala هي اسطورة هندوسية تتحدث عن حب ملك "نشادها Nishadha" لـ "دمايانتي Damayanti" \* و هي رومانسية مفضلة .

نالاندا Nālanda هي جامعة بوذية في شمال شرق الهند ، وجدت في القرن الثاني بعد الميلاد و مستمرة حتي القرن التاسع . لديها مكتبة مشهورة و معلمين مميزين و علي المدى البعيد يتبقي المكان الذي خُفي في العصور الحديثة [راجع: هسوان- تسانج] .

نام Nām [بنجابية] اسم سيخي و هو لقب الإله كاسم ديني مقدس . و هو يعبر عن الطبيعة و تكوين الإله في مصطلحات كي تسهل علي البشرية فهمها ، و في هذا Nām هو كلمة مقدسة اقرب الي شبادا \* Shabda. "جورو ناناك Guru-Nānak" هو مؤسس الدين السيخي عَلم اصطلاح "تذكر الاسم الإلهي" Nāmsimran كإضباط داخلي يُحقق النمو نحو وفي الإله في مراحل متصاعدة .

نامان Nāman "علامة" او اسم الإله الهندوسي "فيشنو Vishnu" و هو عموماً ثلاث علامات عمودية صنعت علي الجبهة بنوع من خشب الصندل سواء كان عجينة لاصقة او رماد ، أحياناً يكون دائرة صغيرة بسيطة او علي شكل اللهب او الشمعة لكن المتعصبين في جنوب الهند



القسطنطيني الذي يُتلى في أثناء القداس، يُدلى عليه بأولى كلماته.

نانار Nannar اسم قديم لآله القمر سين (في بلاد ما بين النهرين).

ناناك Nānak هو مؤسس ديانة السيخ ولد في تالواندي Talwandi في مدينة بنجاب عام ١٤٦٩ و في سن الرجولة تحرك الي سولتان بور Sultanpur ومن هناك سافر الي أجزاء أخرى من الهند و ربما ما وراء ذلك . و في النهاية استقر في وادي كارتربور Kartarpur و توفي هناك عام ١٥٣٩ ، بعض روايات ناناك رويت عن طريق تابعيه الذين كانوا يلقبونه جورو (Guru) و هو المرشد الروحي ، و في قصص الأساطير لقب بجانا مساك هيبس jan-amsakhis

وانه كان في الأساس في عرف باكتي (Bhakti) يمثل الورع لاله واحد وربما متأثراً لدرجة طفيفة بالتصوف الإسلامي و هو يعد أصغر معاصري كابير (kabir) و أيضاً صوفي و موحد ، ناناك كان لديه رؤية او بصيرة عن أي إله (The Name) طلب منه نام ان يتعلم تكرر اسمه ، زادت حركته بعد موته و لقبه تابعة بلقب سيخاس (SIKHS) و (GURU) و كان يقال انه كان موجودا في المرشدين الروحيين التسعة الذين تبعوه و تحتوي كتب سيخ المقدسة تقريبا علي ان ترانيمة منتسبة الي جورو ناناك .

ناندي ، ناندين Nandi , Nandin [سنسكريتية] ، السعادة و هي اسم لذكر الإله الهندي شيفا ، و ناندي يقال انه رئيس خايمي شيفا الشخصي و حارس الحيوانات و تمثاله الأبيض يوجد دائماً قبل معابد شيفا بتحديق النظر الي الضريح .

نانديني Nandini راجع (كامادهينو)

ناننا Nanna كانت (ناننا نيبسوتير) زوجة الإله (بالدر) في الخرافة النرويجية ابنة (جيفر) و كانت مغرمة بموسيقي الإله الاعمي هود (Q.V) (Hod) ، رأي (بالدر) ناننا و هي تسبح و اصبر ان يقتل (هود) و لكنه قتل نفسه بنفسه أخيراً و كان بالدر قد تزوج من ناننا و انجبا ولداً اسمه (فورسيتي) و عندما قتل (بالدر) بنبت الهدال من يد هود و ماتت نانا من شدة الحزن ، و احترقت مع بالدار في سفينة عند جنازته وبعد ذلك اصطحبته الي العالم السفلي.

ناوجوتي Naojote و هو احتفال بتزين الطفل الفارسي بالزي و الخيط المقدس بمعنى اللغة البهلوية ( لغة الفرس الساسانيين) صلاة جديدة او ربما ميلاد جديد مشيراً الي انه بعد ميلاد الإنسان يكون مؤهلاً ليقيم الصلوات و يفهم العادات الدينية كما في حقيقة زارادشت. راجع Sacred thread.

نايانارس Nāyanārs هم ثلاثة و ستون مدرس بالتأمل shaivism الذي الف و لحن التراتيل منذ القرن السابع حتي القرن العاشر . و الذي الف أيضاً إحدى عشر كتابا دينيا [راجع شيفا سيدهانتا] .

نايايا Nayaya أحد المذاهب الهندوسية الستة، اهتم بالمنطق ونظرية المعرفة.

نبوة Prophecy الإخبار عن الشيء قبل وقوته خزراً وتخميناً، وهي سفارة بين الله عز وجل وبين ذوي العقول لإزاحة غلغلاها، فهي موهبة خاصة بالنبى، قول النبى.



نبو، نابو Nabu , Nebo إله بابلي ، و هو ابن ماردوك الذي كان يفضلته عادة . و كان مفضلاً بصورة خاصة لدي نيبوشادريزار (نيبوشادروسور) فاتح القدس عام ٥٨٦ قبل الميلاد و اخر اشعيا سخر من صورة نيبو لأنها كانت محمولة الي الاسر ، و كان رئيس معبد

وحزقيال وصغار الأنبياء الإثني عشر، الشريعة والأنبياء: عبارة يهودية تدل على التوراة والأنبياء (الأولين والآخرين) وتعني جوهر كلمة الله.

**نبية Prophetess** في العهد القديم، زوجة أحد الأنبياء، أو امرأة وهبها الله روحه، في العهد الجديد، يقال في حنة التي باركت يسوع في الهيكل (لو ٢: ٣٦) وفي أربع بنات الشماس في فيلبس (اع ٢١: ٩) أنهم كن نبيات. في الإسلام؛ اتفق جمهور علماء التوحيد على أن النبي لا يكون إلا ذكراً، ما عدا البعض منهم مثل "أبي الحسن الأشعري" \* حيث ذهب إلى أن من النساء من نبي وعدّ منهن ستاً وهن: حواء وسارة و وأم موسى التي قال القرآن عنها: "وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه" ﴿٢٨: ٧﴾ وهاجر و آسيا و مريم التي يقول القرآن عنها: "فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً" ﴿١٩: ١٧﴾.

**نت Net** [راجع: نيت].

**نت Nut** وهو التشخيص المصري لإلهة السماء. وهو نسخة طبق الأصل من إله المحيط نت. وكانت "نت" سيدة السماء العليا ولكنها توحدت أيضاً مع إله العالم السفلي وكانت الفردوس تجسد على شكل انثوي والنت تنتشر جناحيها على زوجها جت \* إله الأرض، ويدعمها شو إله العدم وقد صورت "نت" كإمراة وأحياناً لها جناحين مبسوطين كما صورها المصريون القدماء أيضاً كبقرة لها أربع أرجل كما صورها مه حتحور وآلهة أخرى .



نبيو في بورسبيا و التي تسمى "بالمنزل الثابت" و علي برجها "منزل السبعة مرشدين من الأرضو السماء" و كان نبيو افضل كاتب و "ملك القلم" و كان رمزه القلم و الاسلوب و كان يشابه في كثير من الاحيان تحوت المصري ، و قد اعتبر مبتكر الكتابة و ذلك بالمصير من الممكن ان يطيل الحياة و يحيا بعد الموت .

**نَبَوِي Prophetic, - al** نسبة إلى النبي (راجع هذه الكلمة).

**نبي Nabī** [عربية] مشتقة من نفس الشكل العبري للكلمة. والنبي هو من يخبر ويعلم الغيوب وبما أطلعه الله عليه. في القرآن ذكر خمسة وعشرون نبياً ، جميعهم أو أغلبهم من الكتاب المقدس ، فالنبي مرسِل إلى البشر بكتاب ، وهو "إنسان حر، ذكر من بني آدم، أو حي الله إليه بشرع ليعمل به، أمره بالتبليغ أو لم يأمره"، فالله أنعم عليه ليقوم بتكملة نفسه ويكون مركز إشعاع ونقطة جذب يغري الناس بسلوكه وتوجيههم إلى الاقتداء به. ومن الأنبياء آدم ، وموسى ، ويسوع/ عيسى. ﷺ نفسه كان نبياً للعرب وهو خاتم الأنبياء. ان المسلمين يؤمنون بأنه أعظم وآخر الانبياء ، ولا يليه نبي آخر، مهما كانت عظمتة.[راجع: رسول].

في المسيحية هو إنسان يتكلم باسم الله ليُطلع على إرادته، في الجيل المسيحي الأول، مسيحيين كانوا مُلهَمين من الله فخلفوا أنبياء العهد القديم في إرشاد إخوتهم، كبار الأنبياء: أشعيا وإرميا وحزقيال ودانيال، صغار الأنبياء: هوشع ويوثيل وعاموس وعوبديا ويونان وميخا وناحوم وحبقوق وصفنيا وحجاي وزكريا وملاخي، الملك النبي: داود. النبي الكاذب: مَنْ تنبأ بالكذب أو باسم إله كاذب أو باسمه، ولم يكن مُلهماً. الأنبياء الأولون: في الكتاب المقدس العبري، الأسفار الستة التالية: يشوع والقضاة وصموئيل والملوك، الأنبياء الآخرون: أشعيا وإرميا



**نثانيل Nathanael** أحد تلامذة يسوع،  
قانوني الأصل، أتى به فيلبس إلى يسوع (يو ١:  
٤٣ - ٥٩ و ٢١: ٢). لم يرد اسمه في لائحة  
الرسول، فظن بعضهم إنه لم يكن سوى تلميذ. أما  
اليوم فالاعتقاد يسود بأنه الرسول برثلماوس  
(علماً بأن برثلماوس هو اسم عائلة)، استناداً إلى  
أن اسمه يرد دائماً بعد اسم فيلبس.

**نجيو Ngewo** الإله العظم في (حيند)  
الموجود في سييراليون و الذي يعد أصل اسمها  
غير اكيد وربما تعني (عالي) كما هو الحال في  
الأساطير الأفريقية الأخرى و كان "نجيو"  
الأكثر قرباً من الأرض كما هو حاله الآن، ولكنه  
ابتعد بسبب الزيادة في ألفة الإنسان و تَعُودُهُ - لا  
يوجد له معابد و لكن تقام الكثير من الصلوات  
من أجل نجيو سواء مباشرة أو بواسطة الهة  
أخرين .

**نحميا Nehemiah** كان هو وعزرا من  
أكبر الذين عملوا على نهضة الجماعة اليهودية  
بعد الجلاء. عاد إلى أورشليم في ٤٤٥ ق. م.  
فأسرع في ترميم أسوار المدينة. ولما أصبح  
حاكم اليهودية، سهر على إصلاح الأخلاق،  
فردع عن انتهاك حرمة السبت والزواج من نساء  
غريبات، سفر نحميا: سفر من أسفار الكتاب  
المقدس، يُروى فيه عمل التجديد الذي قام به  
نحميا. وهو يورد معظم ما جاء في مذكرات  
نحميا. في الترجمة اللاتينية الشائعة، يحمل هذا  
السفر عنوان "سفر عزرا الثاني". ذلك بأن سفر  
عزرا وسفر نحميا كانا يؤلفان في الأصل سفرًا  
واحدًا كان هو أيضاً صلة لسفري الأخبار. من  
المحتمل جداً أن يكون لهذه الأسفار الأربعة كاتب  
واحد يقال له المحرر.

**نحوم Nahum** أحد صغار الأنبياء الإثني  
عشر، تنبأ ما بين ٦٦٣ و ٦١٢. صاحب سفر  
نحوم، وهو مؤلف خليط ينبيء بسقوط نينوى.

**نخبت Nekhbent** إحدى أقدم الآلهة في  
مصر. إلهة علي هيئة نسر و حامي منطقة  
الجنوب والوديان الصحراوية، نقشَت على  
الجدران وهي ترفرف محلقة فوق الملك لحمايته،  
وتقوم أيضاً بحماية المواليد الجدد. و كان يقال  
انها زوجة "حابي" \* و ابنه "رع" \* و كانت  
تذكر مع حتحور كانت تعرف "نخبت" انها المرأة  
ذات التاج الأبيض لصعيد مصر او نسر تمسك  
حلقة في مخالبها و تطير فوق الملك ، و كان  
رئيس معبدها هو "نخب".

**نرتكس Narthex** رواق مسقوف في  
مدخل كنيسة، يمتد على عرض الواجهة كله.  
وفي بعض الكنائس، نرتكس خارجي يضاف  
إلى النرتكس الداخلي، في الكنائس البيزنطية،  
هو قسم الصحن الأقرب إلى المدخل، يفصله  
حاجز عن المقدس.

**نرسيس (أو نرساي) Narses or Nar-**  
**sai** لاهوتي نسطوري، تتلمذ ثم علم في مدرسة  
الرها حتى ٤٥٧. لجأ إلى بلاد فارس، فأصبح  
أحد مُنشئ مدرسة نصيبين. توفي بعد ٥٠٠ له  
"مواعظ" منظومة شعراً وتراتيل طقسية.

**نزارية Nizāris** طائفة إسماعيلية تنتمي  
للشيعية في الإسلام وكان نزار الابن الأكبر  
للخليفة المتصور وبعد موت الخليفة حرم ابنه  
الأكبر من الخلافة ليتولي أخوه الأصغر  
المستقبلي . ولقد هرب نزار إلى الاسكندرية ،  
وهناك جمع مناصريه وقام بتمرد ولكنه قبض  
عليه وقتل ولقد نقل ابنه إلى بيرسه ولقد ربي  
بعيداً عن الاعين على أساس انه الخليفة الشرعي  
ولقد ادي ذلك الشقاق إلى تقسيم الطائفة  
الإسماعيلية إلى من يناحرون المستعلي من ناحية  
ومن نزار يناصرون نزار من ناحية أخرى ويوجد  
مناصرون إلى الان في سوريا بيرسيا وأفغانستان  
ووسط آسيا والهندو في بعض المستعمرات  
الشرقية لأفريقيا ويزيد عددهم على ٢٥٠,٠٠

ومعظمهم يسمى خوجاز وهم أتباع الاغاخان

نَزْعَة اخلاقية **Moralism** مذهب أو موقف عملي يرمي إلى جعل الأخلاقية أمراً مطلقاً وإلى التقليل من أهمية ما تقتضيه الحياة اللاهوتية.

نَزْعَة أميركانية **Americanism** نزعة إلى تفضيل النشاط العملي على الدرس والمشاهدة. نُسبت هذه النزعة إلى بعض الأوساط الكنسية في الولايات المتحدة، وقد تحلقت في أواخر القرن التاسع عشر حول الأستاذ هيكس.

نَزْعَة إيمانية **Fideism** رفض استعمال العقل في حقل المعرفة الدينية. خلافاً لما عُرف عن العقلانية التي سادت القرن السابع عشر ولموقف الفلسفة النقدي، تقول النزعة الإيمانية بأن براهين الإيمان ليست سوى الإيمان نفسه، شُجبت النزعة الإيمانية في المجمع الفاتيكاني الأول (١٨٦٩)، نزعة شبه إيمانية: صيغة مخففة للنزعة الإيمانية، تنفي عن العقل إمكان التوصل إلى حكم ثابت في "مقدمات الإيمان".

نَزْع الطابع الأسطوري عن **Demytologize (to)** أخضع نصاً من النصوص لشكل من النقد يهدف إلى الفصل بين الحقيقة التي يعرضها هذا النص والتي لا تُمس، والفنون الأدبية واللغة والصور التي يستخدمها للتعبير عنها.

نَزْع طابع القداسة عن **Desacralize** نزع كل معنى ديني عن عيد أو رتبة كان لهما صبغة مسيحية.

نَسْطُور **Nestorius** متوحد وكاهن أنطاكي، دعاه الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني في ٤٢٨ إلى الكرسي البطريركي القسطنطيني. فكان تعليمه حجر عثرة وأثار تدخل القديس

كيرلس الإسكندري، ثم تدخل البابا قلسستينس، فحرمه في ٤٣٠. وصرح مجمع أفسس (٤٣١) بأن إحدى رسائله العقائدية هرطوقية، وعزله. ونُفي نسطور في وقت لاحق إلى البتراء، ثم إلى ليبيا حيث توفي بعد المجمع الخلقيدوني (٤٥١). يُنسب إليه "كتاب هيراقليوس الدمشقي"، وهو دفاع عن مذهبه وسلوكه.

نَسْطُوري **Nestorian** من أنصار مذهب نسطور، الكنيسة النسطورية: كنيسة ما بين النهرين السريانية الشرقية. قطعت العلامات مع كنائس العالم الروماني في القرن الخامس. لم تعترف بمجمع أفسس (٤٣١) الذي حرم نسطور. وما زالت تجاهر بأمانتها لتعاليم ثيودورس المصيبي، معلم نسطور وهي تعدّه المفسر المثالي للكتب المقدسة. في القرون السابقة، انتشرت هذه الكنيسة انتشاراً واسعاً في آسيا كلها، حتى الصين والهند الجنوبي. أما اليوم، فقد فقدت عدداً كبيراً من مؤمنيه، عادوا إلى حضن الكنيسة الكاثوليكية في أثناء القرون الأربعة الأخيرة. وهذه الكنيسة تسمى اليوم الكنيسة الأشورية المشرقية.

نَسْطُورية **Nestorianism** بدعة نسطور في الصلة القائمة بين اللاهوت والناسوت في يسوع المسيح. فبدل أن ينسب نسطور إلى أقنوم الكلمة المتجسد الواحد الطبيعة الإلهية والطبيعة البشرية، وبالتالي خواص هاتين الطبيعتين وأعمالهما، قال بأن المسيح مكوّن من شخصين، شخص إلهي هو الكلمة، وشخص بشري هو يسوع. لم يكن هناك في نظره اتحاد بين طبيعة بشرية وأقنوم إلهي، بل مجرد صلة بين شخص بشري واللاهوت. فكان يرفض كل مشاركة في الخواص ويأبى أن يطلق على مريم لقب "والدة الإله". شجب مجمع أفسس في ٤٣١ مذهب النسطورية وثبّت في الوقت نفسه لقب "والدة الإله".



نسل Posterity إن مواعد الله وعهده تخص إبراهيم ونسله (تك ١٥: ١ - ٢١). فكان اليهود الذين عاصروا يسوع يحبون أن يسموا أنفسهم "نسل إبراهيم" (يو ٨: ٣٣)، لكن العهد الجديد فجر هذا الانتماء البشري، في سبيل انتماء بحسب الروح إلى شعب الله الجديد.

**نشيد الأناشيد Cantic of Canticles** سفر من أسفار العهد القديم، يرقى عهده إلى القرن الرابع أو الثالث. إنه مجموعة أغاني حب: فالحب عطية من الله (تك ١: ٢)، ويمكن أن يكون موضوع أناشيد دينية لا تجرح بعض تعابيرها الجريئة مشاعر أهل الكتاب المقدس الدينية. إعتاد اليهود، منذ عهد هوشع، أن يستعملوا رمزية الزواج للتعبير عن حب الله لشعبه ولكل المؤمنين. ولذلك، يرى بصواب، في نشيد الأناشيد، معنى رمزي تمثيلي وراء المعنى اللفظي فهو يتغنى باتحاد الله (أو بالمسيح) بذويه، مع إنهم كثيراً ما يكونون عاصين عاقين. لكن حب الله هو الغالب في النهاية (نش ٨: ٦ - ٧).

**نشيد زكريا Benedictus** في هذا النشيد (لو ١: ٦٨ - ٧٩)، يرفع الكاهن زكريا شكره إلى الله على مولد ابنه يوحنا.

**نشيكيتاس Nachiketas** شاب في القصص الهندوسية، ابن أريوني، إن حوار مع الموت سرد في "تيتيريا براهمانا taittirīa Brāhmaṇa" وكذلك أيضاً "كاثا أوبانيشاد Katha Upanishad" [راجع: الأخير The Latter].

**نصاري Nasārā** هو اسم يطلق على المسيحيين الذين يتعبدون بشريعة عيسى بن مريم ذكر في القرآن و ظل المسلمون يستخدمونه و لكن يستخدم للمسيحيين أسماء أخرى الآن مثل (عيساوي- مسيحي - أتباع سيدنا عيسى و المسيح). و كانت هذه الكلمة تستخدم في العصور

التي سبقت الإسلام و اشتقت من اللغة السريانية من اللقب الذي ورد في الكتاب المقدس "نصريين" (أع ٢٤: ٥). كما استخدمت هذه التسمية بين المندائيين ربما للهرب من التعذيب وبخاصة بعد أن تمت حماية المسيحيين كأهل كتاب [راجع: أهل الكتاب].

**نصيبين Nisibis** مدينة من مدن فارس، اشتهرت فيها مدرسة لاهوتية أنشأها في حوالي ٤٥٧. نسطوريان لجأ إليها، وهما برصوما ونرساي. أصبحت مركز إشعاع للنسطورية، فكانت سبب انضمام كنيسة فارس إلى هذا المذهب. وفي أواخر القرن السادس، تقربت من الكاثوليك، الأمر الذي أحدث انشقاقاً في الكنيسة النسطورية.

**نصيريون Nusairis** وهي فرقة منشقة من "الشيعية"، وهي طائفة مسلمة في سوريا وهناك خلاف في أصل الكلمة إذ أنه يحتمل أن تكون منشقة من اسم "ابن نصير البصري" الذي أعلن نفسه اماماً للشيعية عام ٢٦٣هـ / ٨٧٦م. واعتنق النصيريون الكثير من أفكار الأفلاطونية المحدثة وخاصة التي تنادي باستقلال الكائنات السماوية عن الالهوية التي تفوق الوصف ويؤمنون أيضاً بهجرة الأرواح ولديهم ، مبادرات سرية واحتفالات بالأعياد التي ارتبطت بعبادات الشمس القديمة وعقائد القمر .

**نطرون Nitrian Desert** منطقة صحراوية في شمال مصر، سكنها في القرن الرابع كثير من المتوحدين، كانوا يؤلفون جماعات صغيرة ويعيشون حياة شبه ديرية.

**نظام أسقفي Episcopalism** نظام كنسي يفرض البنية الأسقفية، خلافاً لما هو في النظام المشيخي والنظام الجمهوري.

**نظام جمهوري Congregationalism** إحدى صيغ التنظيم الكنسي الأساسية في

متبادلة مع كلمة "روح" (الأصل العبري روش ruach) التي كانت تعني في فترة مبكرة النفس و الروح، ولكنهما النفس و الروح تستخدمان للإنسان و للارواح الملائكية.

نفتيس Nephthys هي إلهة مصرية و زوجة و أخت "ست" \* ، و صديقة و أخت ايزيس \* علي الرغم من أن ست قتل أوزوريس ، من المذهب المناهض و المنافس له ، إلا أن نفتيس اشتركت في البكاء عليه و الانتخاب و الاهتمام بجسد أوزوريس. و كانت نفتيس تلقب بسيدة الغرب و إلهة القدر، و كان يرمز لها في الفن كامرأة يعتلي رأسها رمز المسكن.

نَقَب (ال -) Negev كلمة عبرية تعني "الأرض الجافة". منطقة في جنوب فلسطين. كان مأهولاً قبل التاريخ، فأمسى قفراً في أيام العبرانيين. توصل الرومانيون إلى سقيه وتخصيبه، لكن الإهمال الذي تلى جعل منه قفراً مرة ثانية. أما اليوم، فيحاول سكانه أن يسقوه ويزرعوه.

نقد كتابي Biblical Criticism لما كان النقد فن التمييز بين الحق والباطل، والفصل بين العناصر الأصلية وما يكون قد أضيف إليها، أصبح تطبيقه على الكتاب المقدس أمراً أساسياً لمعرفة كلمة الله: فالنقد التاريخي يحكم في قيمة الشهادات المتوفرة عن الأحداث الماضية، والنقد الأدبي يقارن ويوب و يقدر أعمال الكاتب ومحيطه، والنقد النصوي يتوخى أن يقدم للنقد الأدبي مواد صحيحة، رافضاً ما ليس بعمل أصلي، كالحشو والنسبة إلى كتابات أثرية خاطئة.

نقشبندی Naqshbandi اسم لفرقة صوفية، واسم لمتصوف مسلم أسسها وهو "محمد نقشبند" (٧١٧هـ/١٣١٧م - ٧٩٢هـ/١٣٨٩م). وُلد بالقرب من بخار و قضى معظم

المسيحية، تختلف عن النظام الأسقي وعن النظام المشيخي بأن جماعة المؤمنين المحلية تعد نفسها السلطة الكنسية العليا تحت المسيح، هذه الصيغة التنظيمية اتخذها المعمدانويون والجمهوريون والصاحيون وتلاميذ المسيح إلخ.

نظام مشيخي Presbyterianism صيغة تنظيم كنسي خاص تختلف عن النظام الأسقي والنظام الجمهوري. يقول هذا النظام بأن السلطة في الكنيسة تمارسها السينودسات، وهي مجالس علمانيين ورعاة منتخبين، من السينودس الرعوي حتى السينودس القومي أو المسكوني عند الحاجة. والكنيسة المصلحة في فرنسا مثلاً منظمة بحسب هذه البنية، معظم الكنائس البروتستانتية المنظمة بحسب هذه البنية المشيخية منضمة إلى "الاتحاد الإصلاحي العالمي".

نفس Soul كان اليونانيون يميزون، في الإنسان، بين الجسد والنفس (مبدأ الحياة الحسية) والعقل (مبدأ الحياة العقلية). أما العبرانيون، فكانت نظرهم أقل تجريداً، فكانوا ينظرون قبل كل شيء إلى الإنسان في وحدته الوجودية. ومع ذلك، كانوا يميزون بين عدة وجوه: الجسد (بسر) والنفس (نفس)، مبدأ الحياة الطبيعية ومركز الحياة النفسية، والروح (روح)، مبدأ حياتي ومركز المشاعر والنشاط العقلي. لا يحسن أن نقيم بين هذه الألفاظ فوارق جامدة، لأنها قد تُستعمل أحياناً مرادفات. النفس هي الشخص الحي، حياة النفس: حال النعمة التي تقضي عليها الخطيئة المميتة، فقد نفسه: زهد فيها (مت ١٠: ٣٩) وربح نفسه: حصل على الخلاص في الحياة الأبدية. والكلمة عربية تعبر عن "الروح soul" أو "النفس Self" والتي ترجع إلي الأصل العبري "نفس Nephesh". أنها يمكن أن تستخدم لتعبر عن نفسها و أيضاً عن روح أنسان . لقد استخدم القرآن كلمة نفس بصورة



حياته في المدن المجاورة وفي آخر سني حياته عمل في اصلاح الطرق و الرفق بالحيوان. و تُهيا رحلات الي ضريح نقشبند اعتادت أن تأتي من مناطق نائية من الصين و هي معروفة و شائعة في بلاد الشرق الاوسط . عمل نقشبند صلاة سرية مكرراً ابتهالتهم الخاصة . [راجع: ذكر] .

**نكتار Nectar** هو شراب الالهة في الأساطير اليونانية و احياناً اخري طعامهم [راجع: أمبروسيا] .

**نميسيس Nemesis** تظهر في الخرافة اليونانية كالهة مثل ارتemis ، تعقبها زيوس و غير من هيئتها كي تهاجمه و هي كمثل الكثير من الالهات الاخريات و ربما تمت بصلة الي الهة النماء و الخصب و في اوقات اخري تبدو نميسيس كتشخيص للجزاء و العقاب و تمثل أيضاً غضب الآلهة لتمرّد البشر . كانت نميسيس القوة ربما أصبحت غامضة بعد قصة سابقة مثل فورتانا Fortuna .

**نن Nun** وهو إله الطبيعة المصري و احياناً كان يعرف بنهر النيل او البحر وعرف فيما بعد بالشمس . وكان يعرف بأنه نظير الام الاولى (نات q.v) (Nut) . صور الفن نات بهيئة رجل له ذقن و احياناً برأس ضفدع او ثعبان وعلى رأسه ريشتان وتتدفق الماء من فمه . راجع بتاح واجداد

**نوتاريكون Notarikon** في اليهودية وهي ممارسة اخذ الخطابات من كلمة مفردة كبداية لكلمات اتخرى وبذلك يتم انتاج ترجمات استعمارية من التوراة راجع جيماتريت .

**نوح Noah** أحد آباء العهد القديم، وهو نوح بن لامك، يظهر في الكتاب المقدس (تك ٦ - ٩) كبطل الطوفان والرجل البار الذي جدد الله عهده معه. ويُصور أيضاً بصورة أول من زرع

الكرمة (تك ٩: ٢٠). ورد في ١ بط ٣: ٢٠ - ٢١ أن خلاص نوح وعائلته في وسط مياه الطوفان صورة لخلاص المسيحيين بمياه المعمودية. ولقد أكثر آباء الكنيسة من استعمال هذه الرمزية، ورأوا في سفينة نوح صورة للكنيسة. وفضلاً عن ذلك، لابد من عد الطوفان، بصفته دينونة إلهية يعاقب بها الخاطئون ويخلص نوح البار، صورة سابقة للدينونة الأخيرة (مت ٢٤: ٣٧ - ٣٩ ولو ١٧: ٢٦ - ٢٧). وهو مذكور في القرآن. وهو رمز مشهور جداً كأحد الانبياء الذين أرسلهم الله ليدعو الله إلى عبادة الله الواحد. ويظهر في ١٣١ من الآيات القرآنية.

**نور Nur** [عربية] وهو الضوء، يقال تور المكان أي أضاءه، ونور الله قلبه بمعنى هداه إلى الحق والخير. وتأتي في التعبيرات الإسلامية لتشير إلى أن الله هو النور وفي السورة القرآنية الكريمة "النور" يأتي هذا المعنى " الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح" ﴿٢٤: ٣٥﴾. وفي الصوفية يعد النور اصطلاحاً يعني "إنه كل وارد إلهي يطرد الكون عن القلب. ويعرفون النور الإلهي بأنه "المُعبر عنه باللوح المحفوظ وهو نور ذات الله تعالى، ونور ذاته عين ذاته لا استحالة التبعض والانقسام عليه. فهو حق مطلق، وهو المعبر عنه بالنفس الكلية". ويأتي مصطلح "النور المحمدي" ليشير إلى أن النبي ﷺ كان موجوداً من قبل وكانت بعثته من خلاله الأرواح وتنتقل من عصر لعصر.

**نورن Norn** واحد او أكثر من اسطورة الاقدار النرويجية المصير او القدر . يقبع عند أقدام بيجاندراسيل "شجرة العالم" ومن هناك الاثنى، قدر اوردر تقبع أيضاً دورة حياة البشر . وبعض الأحيان يتم تشخيص اوردر كشيء مبهمواستخدام اسمها للتعبير عن الموت .

اثنان اخريان من الأقدار كانت تشترك معها )

احتمال بعد ذلك ) - الحاضر (فيرداندي )  
والمستقبل (سكولر)

نوريثو Norito [يابانية] وهي اعلان عن كلمات مقدسة دينية ، كلمات المدح وكلمات الخدمة المعبدية التي تقدم إلى الهة شينتو ، وهي كلمات قديمة جداً . وقوائم القرايين تضم صيغ للحمد والثناء (يوجوتو) والصلوات المباركة (ايوايجوتو) ، والكثير من الصلوات التي تدفع يرجع تاريخها إلى النصوص القديمة مثل Engi-shik انجي سيخ . الكثير من نوريثو وهي نماذج قديمة من نصوص يابانية ويعد Norito دين حالة ليترتل طقوس المصلين ووجدت في معبد شينتو . راجع جينجا .

نوسكو Nusku هو إله النار السيرياني ويلقب في بعض الأحيان بإله القمر "سى" ويشترك معه في منصبه . ويشبه نوسكو "اجنحة الهندي" حين احرق كل القرايين المصنوعة من أجل الآلهة وبذلك كان وزيرهم ورسولهم . وكان رمزه المصباح عادة . وكان رئيس عبادة "نوسكوفي معبد انليل في نيبور ، حيث كان نوسكو وسيط بين السماء والأرض وكان يلعب أيضاً بالقاضي والمستشار وسيد العصر .

نوفاطيانس Novatian في منتصف القرن الثالث، كان نوفاطيانس كاهناً لامعاً من كهنة روما، ورجلاً مثقفاً ولاهوتياً بارعاً (أهم مؤلفاته: "غذاء اليهود" و"في الثالوث"، فكان تأثيره كبيراً في إدارة الكنيسة. ولما توفي البابا فابيانس (٢٥٠)، رشح نفسه للخلافة، لكن قرنيليوس انتُخب مكانه، فحدث انشقاق، إذ طلب نوفاطيانس من ثلاثة أساقفة إيطاليين أن يتوجهوا، وصرح بأن انتخاب قرنيليوس غير شرعي، وكان يوبخه على تساهله مع الجاحدين التائبين. وكان يرى أن الكنيسة لا سلطان لها على الغفران من جريمة الجحود، التي الله وحده يثانها. ما كان في الأصل

سوى تشدد عقائدي أدى هكذا إلى موقف هرطوقي يدعي الحد من سلطان الحل والربط الذي أولاه المسيح لكنيسته. هذا المذهب شجبه في روما مجمع انعقد في ٢٥١. فأسس نوفاطيانس كنيسة منشقة امتدت من روما إلى القسطنطينية وأنطاكية والأسكندرية، بمساعدة كاهن من كهنة قرطاجة، يسمى نوفاطس، وكان هو أيضاً يقاوم البابا. وكان تلاميذ نوفاطيانس، النوفاطيون، يسمون أنفسهم "كتار" (الأطهار). وبقيت هذه الشيعة حتى القرن السابع في آسيا الصغرى ومصر واليونان.

نوميتور Numitor ملك البالونجا في الأسطورة الرومانية والذي قام اخوه اموليوس بخلعه وعزله ثم بعد ذلك اعاده حفيده رومولوس إلى منصبه .

نومين Numen [لاتينية] وتعني تنكيس الرأس ومن ثم السلطة والقوة وخاصة وقوة الآلهة . ولم تستخدم نومين حتى عصر اوغسطين ولكنها لا تزال القوة التي يملكها الآلهة. وكان يقال ان زيوس كان ينكس الرأس ويصافح الجبال وكل الأشياء مصافحته وتحيته .

تطيع ومن الممكن ان يمتلك الإمبراطور ومجلس الشيوخ هذه التحية ويسأل الناس التحية من الآلهة حين يقعون تحت وطأة مهام خطيرة وكان ميلانسيا يقارن بالنومين .

في عام ١٩١٧ ذكر المفكر الألماني رودولف اوتو في كتابه (das Heilige) (المقدسات) فكرة شجرة عيد الميلاد . ان ممارسة النومين تشير إلى الخبرة الدينية ، عن شجرة عيد الميلاد والقوة المطلقة للرب . قد أطلق على هذه الممارسة النوفيونية ( السر العظيم الساحر )

نية Niya [عربية] وهي تعني النية او القصد والعزم وهي توجه النفس نحو العمل و تفيد اعلان المسلم عن نيته الصادقة لاداء عمل ما



انها ترتبط بشكل أكثر بالكلمة السودانية (نايم Naym) المرتبطة بالقوة .

**نيامفس Nymphs** وهي سيدة يونانية صغيرة السن وغير متزوجة وهي المسنولة عن انتشار الأساطير حول الأشباح النسائية التي كانت تقطن التلال والأشجار والمسطحات المائية . وكما كان هناك بنات زيوس Zeus ولكن بشكل عام نتعاونات مع الرجال ويزاملهن في العمل ويقومن بمداوتهن كما كن يسكن أيضاً في الأماكن الواسعة . وقد انتشرت عبادة فيامفس خاصة في الكهوف .

**نن Nun** وهو إله الطبيعة المصري وأحياناً كان يعرف بنهر النيل أو البحر وعرف فيما بعد بالشمس . وكان يعرف بأنه نظير الأم الأولية "نت \* Nut" . صور الفن نات بهيئة رجل له ذقن وأحياناً برأس ضفدع أو ثعبان وعلى رأسه ريشتان وتتدفق الماء من فمه . راجع بتاح واجداد

**نيايا Nyaya** [سنسكريتية] وهو نموذج للمدرسة التي تقوم على المنطق وهي واحدة من ستة نظم محافظة للفلسفة الهندوسية . ويقال ان النيايا ظهرت عن طريق جوتاما في الفترة ما بين القرن الثالث والقرن الثاني قبل الميلاد . وربما اتبع الهندوس هذه الإله لينسبوا اليها القواعد الموضوعية في المنطق والتي كانت تستخدم في المناقشات الفلسفية ( قد حدث اندماج فيما بعد بين أفكار نيايا والمدرسة الفيشكا ( وهو احد المذاهب الستة ) في الديانة الهندوسية وهو مذهب يقول انه ليس في العالم سوي ذرات وفراغ والأفكار الأولية عن اللاهوت .

**نياينجمابا Nyingmapa** وهي طائفة دينية ظهرت في الفترة قبل الطائفتين اللتين كانت مسيطرتين على هضبة التبت البوذية ، واشتهرت هذه الطائفة بان اصحابها يضعون على رؤسهم

يختص بالعبادة وتعد هذه النية بصفة خاصة واجبه قبل الشروع في الصلاة\* ويعتقد أيضاً انها يجب على الفرد قبل الشروع في اداء الزكاة ، الصوم ، والحج والاضحية وكل عمل أو قول أو شيء يقصد به التقرب إلى الله، وبدون النية تصبح الشعيرة أو العمل باطلاً ودون جدوى .

**نياتا Niyati** [سنسكريتية] وهي تعني امر واجب ، ضرورة وقد ر في الأساطير الهندوسية كان نيات Niyati يتخذ شكل انية جبل ميرو\* وهي تعني في الديانة الإلزام أو كبح وحتمية وجود نياتي Niyati في الفلسفة كانت المذهب الخاص لاجيفكاس.

**نياسا Nyasa** و تعني (استقر وجوده) في بعض صور الديانة الهندوسية يُعتبر الإله نياسا، وتحتل في بعض صور الديانة الهندوسية القديمة مقام رفيع بل انهم ينظرون اليها على انها محكمة في بعض أجزاء الجسم البشري وكانوا ينظمون نصوصاً خاصة ليعبدوا بها اليها ثم بعد ذلك أصبحت هذه المعبودات ذات المقام الرفيع تحتل مكاناً أكثر تأثيراً وفاعلية في حياتهم .

**نياما Niyama** [سنسكريتية] تعني حرفياً الالتزام بالضوابط.

**نيامبي Nyambe** هو اسم الإله الأعظم و الذي يتجسد في صور الهة متعددة مثل نيامبي ، Nzambi نزامبي ، Tsambi , zam وغيرهم من الآلهة من هذه المنطقة الواسعة من أفريقيا الاستوائية من بلدة بوتسوانا Botswana وحتى الكاميرون Cameroun . و الاسم الاصلي لهذا الإله غير معروف و لكن ربما كان مرتبطاً بالأفكار حول مبدأ السببية والعظمة . و الاسم (اونيام Onyame) او (نيام Nyame) استخدم بواسطة الشعوب الاكادية في غانا و ساحل ايفوري و هو مشابه لهذا الاسم و لكن ربما جاء ذلك بشكل غير متعمد . و هذه الكلمة من المحتمل

كانت اما للشمس ، و تظهر نيت في الفن كامرأة تمسك قوس و أسهم "منذ أن كانت إلهة للصيد" و ترتدي التاج. في بعض الأحيان او المناسبات كانت تظهر كلبوة (أنثي الأسد) او بقرة. و كانت بعض الأحيان تعرف علي انها إيزيس أو حتحورو في اليونان و العصور الرومانية كانت تلقب بأثينا و مينرفا .

**نيتا Nitya** [سنسكريتية] وهي تعني سرمدي ، ويتواجد دائما في نيتا وهي تستخدم لتقي دت دائم او حقيقة أبدية . ولقد عرفت ان الفلسفة الهندوسية الحقيقية بكلمة "نيتا" وهي تعني دائم على الرغم من ان الروح تعني "أتمان atman"، ان البوذيين يؤمنون بان النفس فانية وهي تعني Anicca او أناتا.

**نيجرانثا Nirgrantha** [سنسكريتية] اوخاي من السندات المالية ( اسم يطلق في بعض الأحيان علي جين و المتسول البوذي . الاسم الذي أطلق مؤخر علي الراهبين الذين تبعوا ماهافيرا - راجع Jains .

**نيجورد Njord** وهي من اهم الهة الفانير vanir وهي مجموعة من الآلهة والالهات الإسكندنافية والذي تركز وفي نوتن او في سفينة السماء هو إله الرياح والذي يهدأ من البحر ، ولقد عبه البحارة . وتزوج نيجورد من سكادي ابنة العملاق سيجي و اراد من ابنت ان يعيش في ديار زوجته في سرمهيه في الجبال ، وعلى الرغم من انهم اتفقوا على ان يقضوا تسع ليال في كل من الجبال وتسهم يعال أخرى. بجوار البحر الذي احب نيجورد ان يبقي بجواره إلى ان ذلك لم يكن كاف . يعرف Nerthus نيجورد والذي وصف ساسيوس ملبسه .

**نيدانا Nidāna** :- قيد او رباط [سنسكريتية] Pali in the chain of cansation brought about Karma . و قد استخدم البوذيون هذه

قبعات حمراء . وبعض من معتقي هذه الديانة كانوا يعيشون قريبا من الناس أكثر من طانفي القبعات الصفراء yellow hats . كما كانوا يتزاوجون ويساعدونه في الأعمال القروية العادية . كما كانوا يتميزون بانهم اقل تعلما وكانوا مداومين على السحر ولعل هذا هو السبب في ان عددا كبيرا من كتبهم حول السحر والديانات لم يتم ترجمتها إلى اللغات الاوربية وربما هذه المبادئ كانت هي الأساس التي قام عليه عمليات تدريس المهاتا والتي قامت بعرضها السيدة بالتفسكي Blavatsky . [راجع: لاما]

**نيبانا Nibbāna** راجع نيرفانا Nirvana

**نيبتون Neptune** هو إله الماء الايطالي القديم و يحتفل به يوم ٢٣ يوليو و الذي احتفل به بواسطة افرع منصبه ربما بهدف زيادة امداد.



الماء خلال الفصول الجافة ، و بياثير يوناني كان يذكر مع بوسيدون إله البحر .

**نيت Nit, Net** إحدى الالهات المصرية القديمة، كانت تعبد في أماكن كثيرة و لكن بصورة خاصة في سايس (صا الحجر) في دلتا النيل، و كانت نيت تلقب بنيت و أم "رع" و أم الإلهة الاخرين أيضا ، و كانت تلقب أيضا بأم كل الإلهة و سيدة البحر الأبيض المتوسط وربما كانت تشخص بالمياة الفطرية و التي تفجرها الإلهة و لكنها كانت أيضا تتصل بالمساء منذ



هي الترجمة السنسكريتية لمعني غير مشكل ، غير متناسق استخدمت من براهمان المحايد و أيضاً من الفائق شيفا او فيشنو ، و تطبق أيضاً علي عقيدة مذهب التي تقول ان ادراك العالم الخارجي لا يأتي من الاشكال التي يختزنها العقل . نيرانكار هو بونجابي استخدمها السيخ لوصف الإله كشئ لا وصف له .

نيرثوس Nerthus وصف المؤرخ الروماني "تاستوس" في القرن الأول الميلادي "نيرثوس" بانها ام الأرض و هذا الوصف يعد من اكبر اوصافه الحيوية لإلاهات الشمال . و كانت نيرثوس تعبد في سبع قبائل في الجزيرة التي كانت تعرف بـسيلاند و كان هناك بستان فيه مركب محجب لا يلمسه الا الكاهن و في موسم معين من العام كان يُعتقد ان الآلهة (نيرثوس) تأتي و تجلس بالمركب و كانت الابقار تملأ ارجاء الجزيرة و كان ذاك الموسم يعد وقت السلام حيث تطرح الاسلحة جانباً . و يبدو ان "نيرثوس" كانت تعد (سكاندينافانية) واحدة من الالهات (فانير) و لكن ادباء النرويج كانوا يعتبرونها إله و حتي تاستوس (المؤرخ الروماني) كان متحيراً في نوعها فكان يعتقد في كونها انثي أكثر من ذكر في بعض الازمنة و العصور اما التفاصيل الاخرى عن المركب الفخم فجاءت في الحكايات النرويجية .

نيرجال Nergal و هو إله الجحيم في الديانة البابلية و كان يُعتقد انه كان يقضي نصف العام في العالم الخارجي كمنظر للشمس و في النصف الآخر يعود تحت الأرض . و كانت الهة الجحيم هي (ارشيكيجال\*) او بالسامية (اياتوم) و كانت من قبل تسمى نيرجال و قد امسكها إله الجحيم من شعرها و انزلها من فوق العرش و لكنه بعد ذلك وافق ان تشاركه الحكم في عالم الجحيم . و عامة عرفت نيرجال بالهة الشمس و تحكي الأساطير عن نشاطها المضاعف .

الطريقة للتعبير عن كيفية مجئ الإنسان للوجود و دورانه مع عجلة الحياة او الهجرة . و يوجد انثي عشر شكلاً للنيدانا تبدأ بالتجاهل و تنتهي بالميلاد . السلسلة يكسرها التغلب علي المصير ، تانها .

نيدانا كاثا Nidāna Kathā راجع Jataka .

نيدوج Nidhogg ثعبان متوحش في الأسطورة الإسكندنافية و الذي اخذ في قضم أصول شجرة يجدراسيل و امتص دماء جثث الموتى في العالم السفلي خاصة هؤلاء الاغنياء و القتلى .

نيرا Nira النار مقدسة في العديد من الثقافات، بسبب أن اكتشاف النار كان خطوة عظيمة إلى الأمام في تقدم الجنس البشري . وأولئك الذين لازموا النار مثل الحدادين هم غالباً كهنة . وفي الأساطير الإغريقية القديمة سرق بروسبيوس النار من كبير الآلهة زيوس ليعطيها للإنسان . وفي الزرداشتية كانت النار ، آتار ، (See Atar)، محور العبادة وقد ظلت الموضوع المركزي للعبادة في معابد النار \* الفارسية . وفي الهند القديمة كان آله النار "أجني" (See Agni) واحد من أكثر الآلهة شهرة في الترنيمات بالكتاب المقدس "الريجفيدا"، من أجل كلا الاثنين معاً رسول فربان لجميع الآلهة وبالأصالة عن نفسه كإله . وفي الصين كان إله المطبخ\* واحد من الأكثر شهرة ، ووجدت صورته في كل موقد . والنار كان محدداً مكانها في كلا من البيت وفي المعابد أو أماكن العبادة العامة ، وفي طريقة الطقوس الجماعية يجب أن تُلزم بواسطة الكهنة الذين أبقوها مستعرة على الدوام . ووصلت لاعتبارها رمزاً للقوة وتجل عن الإدراك بالحواس . [راجع: هيرقليطس].

نيراكارا ، نيراكارا irānkār . Nirakara

نيرجونا Nirguna [سنسكريتية] وتعني حرفياً اللاتمايز راجع Guna .

ففي الفلسفة الهندوسية الكائنات مخلوقة من ثلاث صفات ، وهي صفات الخير والعاطفة والشروع ، ويعتقد ان الموجود الاعلى براهما مخلوق لا تتوافر فيه هذه الصفات وعلى الرغم من ان نيرجونا تعني الإيمان بالله مثل شيفتسا في المذهب اليوبانشادا ، فانها تؤكد على ان به تلك الصفات ولا توجد به أيضاً على نحو آخر . راجع Saguna . Anthropomorphism .

نيرفانا Nirvāna [سنسكريتية] وتعني الانطفاء او الخمود وهي مصطلح تقني يطلق على حالة الفناء الصوفي والتي يصل اليها الإنسان بعد التحرر والاستتارة بعد الموت ويستخدم Jains هذه الكلمة للإشارة إلى المكان الذي تتجح فيه الأرواح المحررة في سماء الكون ، ويؤمن البوذيون بأن هذه الكلمة تعني الفناء ولكن ليس بالمعنى الذي يتضمن تدمير الإنسان . ما يتخلص منه هو الرغبة والتي من غيرها يعود الإنسان إلى الأرض ويقوم بدورته في الترحال عبر أرجاءها . وتصف النصوص البوذية النيرفانا Nirvana بالهدوء الذي في قمة الجبل او بقطعة من الجواهر النفيسة ولا توجد كلمة نيرفانا في الكاتب المقدسة للديانة الهندوسية Vedas او في اليوبانشادا ولكنها ظهرت في (انشودة المبارك ، أغنية للواحد المقدس او بهجافا- جيتا ) وفي ملحمة المهابهاراتا وهذه الكلمة شائعة الاستخدام منذ ذلك الوقت وهي تعني اتحاد الأرواح المحررة هو لاتي .

نيرماناكي Nirmāna-Kaye [سنسكريتية] وتعني تحول الجسد في طائفة الماهيانا Ma-hayana البوذية وهي تلك الوسيلة التي بها استطاع بوذا ان يتجلى ويظهر من أجل رضاء البشر. راجع Trikaya

نيروود Niord [راجع: نيجورد] .

نيروز، نيريديز Nereus, Nereids نيروز هو إله البحر الاغريقي القديم و هو ابو "نيريديز" الذي عاش معه في قاع البحر بهينة (غرانيق الماء) و هو مخلوق بحري خرافي له جسد رجل و ذيل سمكة ، و يقال انه كان حكيماً و كان بإمكانه التحول الي اشكال عديدة مثلما فعل عندما كان يعارك هرقل ليعلم منه مكان وجود التفاح الذهبي . [راجع: أندروميديا وكاسيوبيا].

نيسان Nisan الشهر الاول من السنة اليهودية، يبدأ في الهلال الذي يسبق الاعتدال الربيعي. كانوا يحتفلون بالفصح في ١٤ نيسان، يوم البدر.

نيسوس Nessus هو واحد من (القناطير) القنطور (هو كائن خرافي نصفه رجل و نصفه فرس) في الأساطير الاغريقية فعندما تزوج هرقل من (ديانيرا) جاء القناطير من النهر و تقدم نيسوس ليحمل ديانيرا باعتبارها القوة التي تستطيع ان تعبر بها النهر و عندما سبح هرقل ليعبر النهر حاول نيسوس ان يستولي علي زوجته حينذاك صوب هرقل سهماً اليه و قتله فأخبر نيسوس ديانيرا ان تحتفظ بدمه و تمسح بالزيت و بالدم علي قميص هرقل ان لم يكن مخلصاً لها ، ففعلت هذا و فيما بعد فسال الزيت و احترق بالسم فتسرب السائل الي جسده و مات و صعدت روحه الخالدة الي الالهة .

نيشرين Nichiren هو مصلح بوذي و ياباني (١٢٢٢ - ١٢٨٢) و مذهبه لقب باسمه و اسمه يعني "لوتس الشمس" زهرة الشمس و قد امتزج مزيج من الشينتو و البوذية و النيشرينية مما انتج شكل خاص لبوذية عسكرية يابانية . و هو ابن لصياد و صار راهباً في بداية شبابه و عند بلوغه سن الثلاثين اقتنع بان البوذية الحقيقية تكمن في لوتس الحقيقية او لوتس سوترا كما



نيفستي Nefasti هي أيام غير سعيدة "عصية" ( في الديانة الرومانية القديمة فكان لابد الا تجتمع فيها المحاكم و لا تعقد الجمعيات العامة ، كشي غير مقدس و كافر و تعس الحظ ) راجع fasti

نيفليم ، نيفليل Niflheim , Niflhel العالم المظلم الغامض ، عالم الموتى في الأسطورة الإسكندنافية . و كان في الشمال عبارة عن مكان مظلم و بارد و وجد طويلاً قبل تكون الأرض . و يوجد في النيفليم بنر ، فير جلمير ، و الذي ينبثق من إحدى عشر نهراً ثلجياً تمد الأرض بالبرودة .

نيقاوي Nicene موافق للاهوت الثالثي المحدد في المجمع النيقاوي الأول، الآباء السابقون لنيقيا: اسم أطلق على آباء الكنيسة الذين عاشوا قبل المجمع النيقاوي الأول.

نيقوديمس Nicodemus فريسي من أعياد اليهود، جاء ليلاً إلى يسوع للتحدث إليه، وكشف يسوع له شروط الدخول إلى ملكوت الله (يو ٣: ١ - ٢١). ورد في إنجيل يوحنا أيضاً أن نيقوديمس دافع عن يسوع أمام الفريسيين (٧: ٥٠) وأنه ساعد يوسف الرامي على دفن يسوع (١٩: ٣٩)، إنجيل نيقوديمس: إنجيل منحول كتب في حوالي ٣٥٠.

نيقولاويون Nicolaians شيعة هرطوقية لا يُعرف عنها إلا القليل، يرقى عهدها إلى زمن الرسل. ورد ذكرها في رؤى ٢: ٦ و ١٥، فنعرف من هنا أنها كانت جماعات أسيوية كانت تمارس المآدب الطقسية التي كانوا يأكلون في أثنائها لحوم الذبائح الوثنية. أما اتهامهم بالزنى، فلا يعني ذلك أنها كانت تتعاطى الفسق المنظم في الشيعة، إذ إن هذه الكلمة كثيراً ما تدل في العهد القديم وفي سفر الرؤيا على كل عمل طقسي وثني يخالف شريعة الله. يجوز الاعتقاد بأن في

ترجمها ( كوماراجيفا ) . و اعلن و نادي بذلك كمبشر لعصره و ذلك في صيغة بسيطة " السلام علي لوتس الحقيقية الكاملة " و اعتبر نشرين ان الاشكال الاخري للبوذية كانت خطأ ، خاصة (جودو) الشائعة او اشكال الأرض الطاهرة\* كعقيدة و صلوات . و حاول اقناع الحكومة لمنعهم عن هذه الاعتقادات ، و قد أكمل اتباعه حماسه الديني الزائد بواسطة رسله و حوارياته ( نيشيترو و نيشجي ) و في العصور الحديثة الهم الي نشرين البوذي بعض الطوائف الدينية الحديثة و الحركات السياسية في اليحايان و المعروف اليوم باسم (سوكاجاكاوي) .

نيفديتا، الأخت Nivedita , sister الانسة مرجريت نوبل بهذا الاسم ( ١٨٦٦-١٩٩١ ) ، والتي أصبحت تابعة لسوامي فيفكا ندا ، والتي منحت هذا الاسم عندما زار إنجلترا في ١٨٩٦ واستقرت فيما بعد في كلكتا ولقد اعتنقت المذهب الهندوسي وانشأت مدرسة لتعليم الفتيات والتي ما تزال موجودة حتى الان . ومن اهم كتاباتها " شبكة الحياة الهندية وهذا المؤلف ملئ بروح التعاطف مع مثاليات المذهب الهندوسي وتفسيرات الممارسات الدينية والتي رفضها بعض الاصلاحيين في المذهب الهندوسي .

نيفرتيتي Nefertiti هي زوجة الفرعون إخناتون الجميلة.

نفر توم Nefertum إله مصري صغير ابن بتاح و سيخمت الذي كان يُعبد في منف، وهو تجسيد للوتس العطري الذي كان "رع" يحب عبيره. ثم تجسد بزهرة اللوتس الزرقاء التي انبثقت منها الشمس للمرة الأولى. ويظهر هذا الإله في هيئة إنسان يحمل زهرة اللوتس على رأسه، أو على هيئة إنسان برأس أسد. وباعتباره أسداً ضارياً، متمثلاً بالإلهة "سحمت"، يستطيع أن يقوم بحماية حدود مصر الشرقية.

ماتسوري Matsuri .

**نيكي Niké** [يونانية] النصر، الفتح . تعرف بأنها إله النصر ، وفي الأسطورة يقال انها ابنة الطيطان و انها حاربت مع الالهة ضد التيتانيس ربما كرمز لانتصارهم ، و قد كانت (باترونة) للسباقات العسكرية و ألعاب القوي و كانت ترسم



علي الزهريات و الصور ، و يوجد معبد شهير في ديلوس و علي الاكروبوليس اليونانية في أثينا في المعبد الصغير المحفوظ بعناية في " أثينا نيكي " و قد لقبها الرومان بفكتوريا و كانت تُعبد بواسطة الجيش مع مارس .

**نيل (ال) Nile** [راجع: حابي]

**نيلا كانثا Nila-Kantha** [سنسكريتية] و تعني (ذو رقبة زرقاء) لقب للاله الهندوسي شيفا ، و قد اشتق من القصة انه تجرع السم و الذي صنع حين خض الاله المحيط الي نكتار و بذلك انقذهم من الخطر .

**نيليل Ninlil** الالهة ميسوبوتاميانة النسخة (النسخة المؤنثة من إله العواصف انليل) و لقب ملكة و ام الآلهة و سيدة المدينة و المنزل . و كان يخلط بينها و بين عشتار او يجعلوها زوجة (داجون) .

**نيمباركا ، نيمباديتا ، نيماندا Nimbarkas** **Nimbiditya, Niyamananda** هو معلم

هذه الشريعة ما يشابه الأضاليل التي مهدت للتأملات النظرية الغنوصية.

**نيقيا Nicaea** مدينة من مدن آسيا الصغرى، انعقد فيها مجمعان مسكونيان، المجمع النيقاوي الأول (المسكوني الأول): دعا إليه الإمبراطور فسطنطين في ٣٢٥ لجرم أريوس وعزله. ترأسه أوسيوس القرطبي على الأرجح، فوضع شهادة إيمان (أصبحت قانون إيمان نيقيا)، ورد فيها أن الابن مساو للأب في الجوهر، المجمع النيقاوي الثاني (المسكوني السابع): دعت إليه في ٧٨٧ الإمبراطورة إيريني، بناءً على طلب البطريرك طراسيوس لوضع حد للمناظرة حول مذهب تحطيم الأيقونات. أرسل البابا هدريناس موفدين، شرط أن يشجب مجمع هيريا القائل بتحطيم الأيقونات (٧٥٣). فأعلن المجمع وقوفه إلى جانب مذهب تكريم الأيقونات.

**نيكيا Nikāya** [سنسكريتية] و تعني "مجموعة" أو "تجميع" ، لقب استخدم لكل واحدة من الخمس أقسام من الجزء الثاني "سوتا بيتاكا" من القانون الكنسي بالكتاب المقدس في سيرفادا البوذية .

**نيكس Nyx** ( الليل في الأساطير اليونانية ) وهي الالهة يونانية قديمة وفي الأساطير اليونانية هي ابنة الإله شاوس Choas . وعلى الرغم من انها كانت تخشى زيوس الا انها نصحته كيف يصنع العالم . وكانت نيكس Nyx ملكة عظيمة وكان ذلك هام جداً بالنسبة للاورفيزمين Or-phism . ولقد عبدت بصورة قليلة ولكن هذه العبادة ظهرت بصورة خاصة في القصص التي نسجها الكهنة عن عطاها للبشر من الكهف في الليل .

**نيكو Nikku** [يابانية] و تعني خدمات و معروضات العبادة المنتظمة في معبد شينتو كشي مميز عن الاحتفالات الدورية و التي تسمى



ببرهان ضد الحديد او البرونز او الحجر . و كان القتل من اول مهام هيركليز و بعد محاولات عديدة عابثة استطاع قتل (خنق) الأسد . و كانت تقام العاب Nemean بوادي تيميا في ارجولين و الذي اكتشفه هيركليز طبقا لاقوال البعض او اكتشفه (ادراستوس) من ارجوس في هذا المكان يوجد معبد زيوس من القرن الرابع و ملعب رياضي تم الكشف عنهم و نقبهم .

**نينجال Ningal** ام إله الشمس في الأسطورة (في بلاد ما بين النهرين) ، و زوجة إله القمر (سين) .

**نينجي Ninigi** هو حفيد شينتو الإله الأعظم (اماتيراسو-اومي-كامي) الذي جاء من السماء و تزوج من الآلهة "مونت فوجي" و تنبثق منهما العائلة الملكية اليابانية و كان يلقب أحيانا باسم الخفيد الالهي. راجع Amaterasu and fuji san .

**نينماش، نينتو، نينخورساجا Ninkhars** **Nintu Ninmach** هي أسماء للالهة الام في الدنيا "الميسوبوتاميانى" و احد الآلهة الرئيسيين ، و تتواجد بصورة خاصة مع ميلاد الطفل و لكنها نشطة أيضاً مع "ايي و انيليل" في خلق الصراع الانساني .

**نينوى Niniva** مدينة في بلاد ما بين النهرين، على ضفة نهر دجلة اليسارية، كثيراً ما ورد ذكرها في الكتاب المقدس. في القرن الثامن ق.م. جعل منها سنحاريب عاصمة آشور. إستولى عليها الميديانيون والبابليون في ٦١٢ ودمروها. لم يبق منها إلى اليوم سوى حقل أطلال في شرق الموصل.

**نيواري Nyorai** هي صور يابانية من النتاجا Tathagata وهو عيد الإله ابولو حيث تلقى خطايا الجماعة على فرد يختارونه ويلقون به من صخرة لعله يكفر عن سيئاتهم ويسمونه

تيلجو براهمين ، و كان يعرف بهذه الاسماء و خاصة الأول "نيمباركا" و غير اكيد موعد ميلاده ربما في القرن الثاني عشر الميلادي كأصغر معاصر للفيلسوف العظيم رامانوجا . و كان نيمباركا فيلسوف مثله و روحاني للذين يعبدون الإله فينشو . و قد توصل الي الحقيقة و الوجود الالهي المطلق ، خالق الكون ، و الي الروح المفردة للإنسان و الذي يتبع الله الرب و لكن لا يماثله و لا يشابهه و كانت تعرف فلسفته ب (ازدواجية – اللازدواجية) (دفايتا-ادفايتا) .

و قد قام بتدريس الصلاة (باكتي) الي فينشو في صورة كرشنا و لزوجته رازا ، و يعرف تابعوه باسم نيمباركات و الذين ازدادوا في الهند الغربية و لا يزالوا موجودين حتي اليوم .

**نيمبوتسو Nembutsu** هي صورة او هيئة يابانية لابتهالات "البوذية نامو اميدابوكسو" "السلام علي اميدا بوذا" و التي ترددها طائفة الأرض النقية (الطاهرة) \* لمساعدة في التركيز علي اميدا و إعادة الميلاد في ارضه النقية راجع Homen .

**نيمبوس Nimbus** [لاتينية] و هي تعني (عاصفة، سحابة، او هالة، شعاع دائري و يحيط به ضوء تحت او فوق رؤوس الالهة ، الأبطال و الإمبراطورات ، ضوء مشع ساطع من شخص مقدس يظهر في فن الكثير من الدول ) يقال ان بوذا كان يحيط به وهج مضئ تحيط به جميعاً قدرة ستة امتار . و في اسيريا يحيط بأكتاف الآلهة اشعة مضيئة . دون شك من الشمس . النبيوس ظهرت علي مرايا اتروسكان و زهريرات اليونان و أصبحت شائعة جداً في الإمبراطورية الرومانية من خلال الرسوم و الفسيفساء ، و ذلك حيث دخلت الفن المسيحي .

**نيميان، الأسد Nemean lion** هو وحش في الأسطورة اليونانية من سلالة سيلين ، القمر

مجاورة ل(دوث، نوث) ممتدة من العصر الحجري الحديث بأوروبا . وفي اساطير السلتيّة (الهندية الاوربية و هي تشمل ايرلندا و اسكتلندا و ويلز ) و هي بيوت للالهة و هي أيضاً الجنات . [ راجع: داجاد , أونجس , توثا دي دانان , و سيد].

نيوب Niobe ابنه تانتالوس في الأسطورة اليونانية مع زوجها امفيون كان لديها اثنتي عشر من الابناء و لكن حدثت غيرة عند الآلهة ليتو التي كان لديها اثنان من الابناء هما أبو للو و



ارتemis فقتلت كل ابناء نيوب ، انتصبت نيوب و بكت ثم تحولت الي حجر ، و أصبحت (نيوب كلها دموع ) في هاملت نموذج للحزن الابوي في الموت المفجع للابناء في العصور القديمة و كان يصور أيضا في الفن .

نيون-شوكي - نيونجي - Nihon -shoki Nihongi تاريخ و (اسفار اليابان) ثاني اهم نصوص شينتو و الذي اعقب كوجيكي . و يعتقد ان نيونجي كان يكتب بواسطة (فوتو يوياسومارو) نواسون ، و الامير تونيري ، و يقدر حوالي بضعة طول التي كتبها كوجيكي و تحوي الكثير من اساطير الخلق و اسطورة الاشكال التي تظهر باسماء مختلفة او ترتد الي شخصيات صينية اخري . و كتبت النيونجي باللغة الصينية و علي الرغم من انها كانت النص المفضل لعدة قرون الا انه فضل عليها الكوجيكي في العصور الحديثة بسبب انها تتمتع بروح يابانية أكثر و التسمية .

نيو جرانج New Grange هي براميل الخمر الواسعة في وادي (البويني) في ايرلندا



فيها المرء إلى التحكم في النفس والسيطرة عليها.

**هاثور Hathor** ربة السماء والبقر عند قدماء المصريين، وتاليه لـ "إيزيس"، والوحيدة التي على الأغلب ما يذكر اسمها كثيراً في متون الأهرام وكتاب الموتى. وبما أن "هاثور" ربة السماء فهي ابنة "رع" و"نوت" ولكنها أيضاً أم "رع". ولما كانت ربة البقر كان بيتها على الضفة الشرقية للنيل، ليس بعيداً عن "ممفيس" حيث عُبِدَت بقرة بيضاء مكرسة لها. وكانت هاثور أيضاً ربة اللبؤات، ويقال بمجبتها من بلاد النوبة، وزوجة للإله حورس والذي كان إله الأسود. ويذكر أنها



أم ومربية لحورس. وكانت هاثور تسمى ربة الحب والرقص، وسيدة العالم السفلي، والنجوم. وفي الفن تصور عادة امرأة بقرني بقرة على رأسها الذين يحيطا بقرص الشمس. [أنظر أيضاً: هيكت].

**هاجر Hager** أمة مصرية كانت لسارة، ولدت لإبراهيم ابناً هو إسماعيل، أبو العرب (تك ١٦ و ٢١: ٨ ت). وهي، في نظر القديس بولس، رمز العهد القديم (غلا ٤: ٢١ - ٣١).

في الرواية الإسلامية المتواترة، هي جارية سارة والتي طردت هي وابنها إسماعيل إلى وادي غير ذي زرع، وبسبب عطش صغيرها جرت ذهاباً وجيئة ما بين اثنين من التلال المنخفضة بالصفاء والمروية تبحث عن مياه لابنها فنبع الماء من تحت قدميه فصار السعي بين التلين شعيرة دينية تتكرر أثناء الحج\* فيما بعد على الدوام، إحياء لهذه الذكرى والتي تؤكد رعاية الله



**هابي Hapi** [راجع: أبيس].

**هابيل Abel** قد يكون هذا الاسم مشتقاً من كلمة سومرية معناها "ابن". هو ابن آدم وحواء الثاني. كان راعي خراف (تك ٤: ٢) فقتله أخوه البكر قابيل (قابيل في النص القرآني). هابيل هو مثال الابن البار (عب ١١: ٤ و ١ يو ٣: ١٢)، وذبيحته مثال القربان الطاهر وصورة ذبيحة المسيح. وفي القصة الإسلامية عنه بأنه قُتل من قبل أخيه قابيل، لأن هابيل أراد أن يتزوج بأخت قابيل فمنعه فأمرهما أبوهما بأن يتقربا بقربان إلى الله فمن قبل قربانه يتزوج بأخت قابيل، فتقبل الله قربان هابيل لأنه قدم أحسن ما عنده.

**هاتي Hati** ذئب في أساطير الأسكندنافيين الأقدمين. والذي، مع رفيقته سكول، كانا دائماً مطاردين للشمس والقمر لالتهامهما، من المحتمل أسطورة عن كسوف الشمس وخسوف القمر.

**هاثا Hatha** [سنسكريتية]، "قدرة"، اسم نوع من اليوجا\* التي هي غالباً متعلقة بترويض جثمانى بالعديد من التدريبات والجلسات، مشتملة على التحكم في التنفس والتأمل. ومن شأنها الميل للاعتقاد بالقوة الخفية، مع ادعاءات بالقدرة على الاستمرار في الحياة بعد الدفن أحياء والارتفاع في الجو.

**هاثا يوجا Hatha Yoga** [سنسكريتية] تعني حرفياً الجهد العنيف، حيث تعني كلمة هاثا العنف في مواجهة الراجا يوجا، أي اليوجا التي يصل

وانقاده لإسماعيل وأمه. [راجع: زمزم].

**هادياتز Hadhayans** ثور في أساطير الزرادشت (عبدة النار) الأقدمين والذي سوف يُضحى به يوم القيامة بواسطة "ساوشينز" المخلص.

**هاديس Hades** حاكم العالم السفلي، وابن "كرونوس". وفي كلاسيكيات الإغريق هو دائماً شخص وليس مكان والموتى يذهبون إلى "هاديس" أو "بيت هاديس". وهناك يصور على أنه مُعاقب مخيف للأشرار، إلا إنه ليس شريراً ولا يعذب الموتى، تاركاً ذلك لأرواح العقاب "إرينيات (See Erinyes)". وهناك القليل من الأساطير عن "هاديس"، ماعدا أسطورة برسيفون\* التي تزوجها واستبقاها تحت الأرض لمدة ثلاثة أشهر من العام، بنفس الطريقة التي تبقى بها البذرة في الأرض أثناء الشتاء. ويرتبط "هاديس" أيضاً بالثروة، "بلوتوس". وله معبد في "اليس"، بل قليل من العبادة في غير هذا المكان. وحاول أناس شتى الخروج من بيت هاديس [راجع: ألكستس].

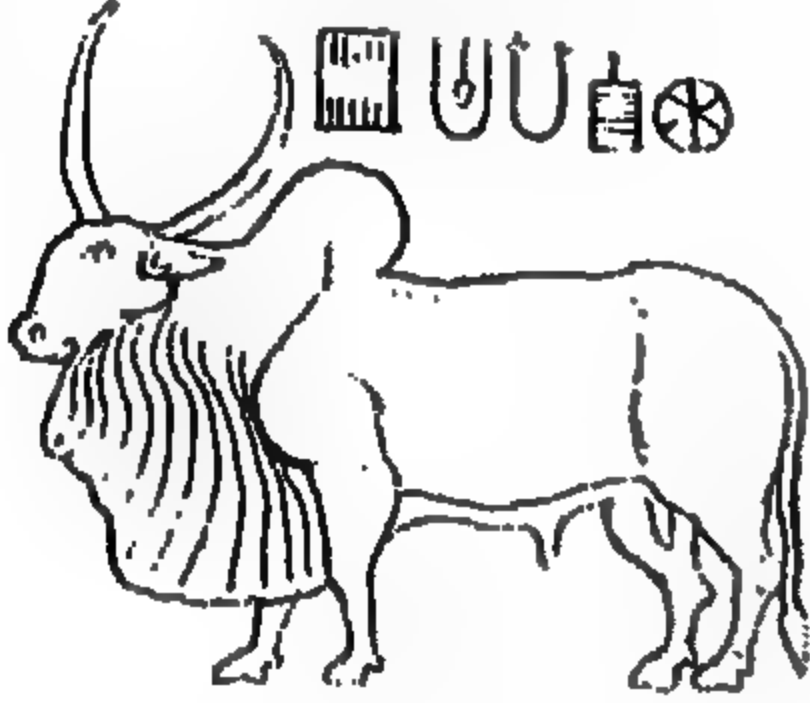
**هار جوفند Har Govind** المعلم السادس لطائفة السيخ الهندوسية (١٥٩٥ - ١٦٤٤)، خلف المعلم "أرجان"، ثم تلاه هار رايب. وكان مسئولاً عن البناء للمزار "أكال تاخت"، "العرش الأزلي"، بالمعبد الذهبي في مدينة امرتيسار.

**هار رايب Har Rai** المعلم السابع لطائفة السيخ الهندية (١٦٤٥ - ٦١)، الذي خلف هار جوفند وتلاه هاركيشاند وقد كرست سنه السنة عشر كمدرس لتقوية التضامن بمجتمع السيخ ضد ازدياد الضغوط الخارجية.

**هارا - كيري. Hara - Kiri** [يابانية] "شق البطن"، عبارة دارجة والتي أصبحت شهيرة في الغرب لكيفية انتحار "الساموراي"\* بيد أن "الساموراي" أنفسهم استخدموا العبارة المرموقة

أكثر "سيبوكو"، والتي كانت شرعية وعملية احتفالية منظورة منذ العصور الوسطى إلى القرن العشرين.

**هارابا Harappa** موقع لمدينة قديمة في شمال الهند والذي يستخدم اسمه غالباً لأجل كل الثقافة القديمة لوادي أو سهل الأندوس. ويقع هارابا على نهر راقى، رافد "بالأندوس"، وكتبت تقارير عن روايته العظيمة عام ١٨٢٦ وأجريت حفريات على نطاق واسع منذ عام ١٩٢٢.



وتشتمل المدينة على حصن وبلدة منخفضة، بشوارع مستقيمة، ومنازل بالطوب وصرف صحي. وتوجد صوامع ضخمة أو ربما معابد. وتشير تماثيل حجرية إلى العبادة لربة أم وإله ذكر. ويوجد هنا وفي "موهينجودارو" نقوش حجرية صغيرة، محفورة بصور لحيوانات، وبعض الأدميين ورموز مثل علامة الحظ. وتبين نقوش قليلة صورة إنسان ذكر بعدة أوجه. قاعداً متقاطع الرجلين في جلسة يوجا، من المحتمل "شيفا"\* الأصلي واحد من أعظم آلهة الهندوس الثلاثة. والنقوش الحجرية الصغيرة عليها تسجيلات، لم تحل رموزها إلى الآن سوى أن بعض العلماء الفنلنديين شارعين في تفسير علامات مبينة ملوك وآلهة. وكانت الحضارة الهرايية موازية لمملكة العراق القديمة وممتدة أكثر، وزمنها زهاء من ٢٥٠٠ - ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد، ودمرت بدرجة عظيمة بواسطة الغزاة.

**هاراي، هارا، باراي. Harai, Harae, Barai** "تطهير" شعائر في دين الشنتو الياباني. وهناك تطهيرات للطيب وللشرير، وفقاً





أعظم الكتاب عن الأساطير الإغريقية) كانوا يسمون أيلو، أو سببتي وسليبي، وهن حفيدات المحيط وفيما بعد تحدث عنهم الشاعر اللاتيني فيرجيل بأنهم طيور بأوجه نسوة، وهم أحياناً يصوروا في هذا الشكل.

هاربيهادير Haribahadre معلم جانتني (من طائفة الجانتيين الهندية) من القرن الثامن، كاهن هندوسي مرتد ومعارضاً لكلا المذهبين معاً الهندوسي والبوذي. ويقال إنه ألف ما يربو على ألف كتاب، البعض منها بقي إلى هذا الزمن، وكانت مهمة على الأخص لأجل دراساته المقارنة عن اليوجا.

هاركيشان Harkishan المعلم الثامن لطائفة السيخ الهندية (١٦٦١ - ١٦٦٤)، الذي خلف المعلم هار رايب ثم تلاه تيج بهادور وكان ابناً لـ "هار رايب" والمدة القصيرة في منصبه لم تكن كثيرة الحوادث والوقائع.

هارمونيا Harmonia "ارتباط القلوب" [إغريقية] في أساطير الأقدمين هي ابنة "أريس" (إله الحرب عند الإغريق) وأفروديت (آلهة العشق والجمال عند الإغريق)، وزوجة "كادموس"\*. وقد أهداها عقد صنم "هيفيسوس" (إله النار عند الإغريق) والذي صور في قصص أخرى. وفي الشيخوخة ذهباً إلى "اليريا" (إقليم قديم بجانب الساحل الشرقي للأدرياتيك) وحوّلها إلى ثعبانين أو أسدين.

على استبعاد إثم، تدنيسات وكرثة بابتهاالات إلى الآلهة، والاستخدام لمياه ووسائل أخرى، لتأكيد عودة إلى حالة طاهرة لأجل الصلة مع الله.

هاربوكراتيس Harpocrates الترجمة الإغريقية لـ "هار - بي - خرار"، حورس\* الطفل، في العبادة المألوفة لبطالسة مصر. وكانوا آلهة مصر العظام بالأسكندرية هم أوزيريس، إيزيس وحورس، وهؤلاء كانوا يُعرفون بـ "سيرابيس"\*. المعبود البطلمي، إيزيس وهاربوكراتيس، أو يعرفوا بالآلهة الإغريق



ديونسيوس، ديميتير وأبولو. وحدث أن كان هاربوكراتيس شهيراً بأبائه حرب لأمد طويل، بيد إنه كان أيضاً شهيراً بالآله الطفل وكان يطلق عليه "أبولو الصغير"، "هرقل الصغير"، أو أيروس. وكان مازال رمزه الصقر، مثلما مع حورس، وكان غالباً يصور بطفل في زهرة لوتس أو كأس الزهرة. وبما أن له أصبع فوق شفتيه، أخذ الإغريق هذه على أنها أمر بالصمت حيال الأسرار الدينية.

هاربيات Harpies, Harpyiae في أساطير الإغريق الأقدمين كانت الهاربيات على الأرجح في الأصل رياح، وبعدئذ كانتات مجنحة والتي اختطفت أشخاص وأشياء بعيداً، أحياناً إلى العالم السفلي. وكانوا في أشعار "هوميروس" خدماً للأيرينيات\*، وفي كتابات هيسود (من

**هاروت وماروت Harut, and Marut** ملكان بالقرآن ﴿٢: ١٠٢﴾ ذكرا في ارتباط بسليمان، بيد أن بالكلمات التي تلقياها في بابل هي التي علمتهم السحر والضلالة وليس هو. والقصة الإسلامية المنقولة عن القدماء تسميهما بالملكين الضالين الذين قادتتهما للضلالة امرأة فاتنة ثم قتل الرجل الذي عثر عليهما. وقد فضلا أن يُعاقبا في هذه الدنيا بدلاً من الآخرة ويعلقان من أقدامهم في حفرة في بابل، حيث مازالا معلقين ومعلمين للسحر.

**هاروسباكيون Haruspex, Haruspices** عرافون اتروسكانيون\* الذين سعو لتفسير الظواهر الطبيعية بأساليب غامضة وفحص الحجم ولون وعلامات وأكباد شباه ومرارات، وبالمثل الولادات والنماء غير الطبيعي، والظواهر الطبيعية السماوية غير العادية. وأصبح عمل الهاروسباكيون رغم التنديد مألوفاً في الدين الروماني وكان مازال يحظى بتوقير شديد في القرن السادس الميلادي.

**هارون Aaron** عبراني من سبط لاوي وأخو موسى. أصبح، بأمر من الرب، لسان حال أخيه أمام الفرعون وأمام بني إسرائيل. وبعد الخروج من مصر، صار رئيس النسل الكهنوتي (المسمى "بيت هارون") وأول عظيم كهنة إسرائيل (خر ٢٦ ت). توفي في السنة الأخيرة لزمّن الخروج من مصر، قبل أن يصل إلى أرض الميعاد، ودفن في جبل "حور" من جبال سيناء. كما تطلق على كهنوت أو رتبة هارون: مثال كهنوت العهد القديم. إنه شرعي، ولكنه ناقص، ولقد أمسى باطلاً عند مجيئ المسيح. تقارن الرسالة إلى العبرانيين بينه وبين كهنوت المسيح وهو كهنوت كامل وأبدي (عب ٥: ١ - ٩ و ٧: ١١ ت).

**هارون الرشيد Harun al - Rashid** من أعظم الخلفاء العباسيين\* قدراً، الذي حكم الأمة

الإسلامية في بغداد منذ عام ١٥١هـ / ٧٨٦م. - ١٩٤هـ / ٨٠٩م. وكان معاصراً للإمبراطور شارلمان، بل أكثر قوة وتحضراً، ولو أن كتاباً أفرنجياً تحدثوا عن تبادل السفارات والهدايا بين الحاكمين، فقد التزم الكتاب العرب الصمت. وتحت حكم هارون أصبحت بغداد أجمل مدينة في الدنيا، وبدأت زوجة الخليفة وابنة عمه بارتداء الملابس المرصعة بالأحجار الكريمة والحجاب الباهرة. بينما كانت قصور الوزراء أو البرامكة\* غالباً فاخرة. وجذب بلاط الخليفة إليه المفكرين والفنانين. وانعكست رحلات التجار والبحارة لنشر التجارة في مغامرات "السندباد البحري" في كتاب "ألف ليلة وليلة".

**هاري Hari** لقب شرف وابتهاال لآلهة الهندوس، مثل فيشنو وكريشنا، رافعوا الذنوب. هاري - هارا هو اتحاد بين الإلهين فيشنو وشيفا، تعبيراً عن وحدانيتهما، ثم يصوران في الفن أحياناً لكل واحد نصف التمثال حاملاً رمزان للآله المتحكم.

**هاريجان Harijan** [راجع: غاندي].

**هاريش - كاندرا Harish - Chandra** الملك الثامن والعشرون لجنس الشمس في أساطير الهندوس الأقدمين والمثل المفضل للمعاناة والطهارة. ويقال أن قصته رويت أخيراً في مجموعة الأساطير القديمة "ماركا - نديا بورانا" (تأليف ماركانديا)، حيث دافع عنه ضد حكيم قاس هو فيشفاميترا. وقد طلب الأخير هدية قربانية وقدم الملك كل شيء، من أجل ذلك جرد من مملكته وكل ممتلكاته. وذهب متسولاً إلى "بناريس" وهناك بيعت زوجته وطفله للعبودية. بعدئذ ظهر دارما، إله العدل، في صورة شريد وابتاع هاريش - كاندوا كعبد، جاعلاً إياه يسرق ملابس من مقبره. وجاعت زوجته هناك، وتعرفا على بعضهم البعض ثم نذرا أن يموتا على كومة خشب مشتعلة لإحراق جثة ابنهما. وبعدئذ قاموا



الآلهة بالوساطة، وكشف "دارما" عن شخصيته، ثم رفعها هاريش - شاندرا إلى السماء. ويقال أنهما يسكنان مدينة عالية والتي مازالت ترى بين حين وآخر.

**هاريفاماشا Harivamsha** "سلسلة النسب لهاري" أو الإله فيشنو. قصيدة باللغة الهندية الفصحى من نحو ستة عشر ألفاً من أبيات الشعر ملحقة بالملحمة الهندوسية العظيمة "مهابهاراتا". وهي في ثلاثة أجزاء. الأول يحكي عن الخلق والسلالات الملكية في الماضي، والثاني يتعلق بحياة الإله كرشنا، ويشير الجزء الأخير إلى ضلالات المستقبل بالعالم في عصر كالي (الربة السوداء الدموية). والأهمية الرئيسية لـ "الهاريفاماشا" توجد بالجزء الثاني الذي فيه التجسد "لكرشنا" بـ "فيشنو" مبين مع مغامراته بإسهاب أكثر منه في الملحمة، وهي تشهد بالنمو لعبادة كرشنا والرغبة في نيل أساطير أكثر عن حياته.

**هاسكالا Haskalah** "مذهب عقلي"، (عبرية)، اسم أطلق على حركة التنوير في الديانة اليهودية. في القرنين الثامن والتاسع عشر. وأفضت دراسة الموضوعات غير اليهودية إلى منفذ لأمور انتقادية وعلمانية، وسميت مثل هذه الانتقادات كاشكليم، "متفقون"، وكذلك عقلائيون. وقاد هذا إلى إصلاح أو الديانة اليهودية المتحررة [راجع: يهودية وأيضاً: مندلسون].

**هاشم Hashim** الجد الأعلى للنبي ﷺ، ويُدعى بالجد الأعلى لحكام شتى. والرواية الإسلامية تخبرنا بأن اسمه كان عمراً فنزلت بقريش سنوات عجاف فخرج هاشم إلى الشام فأمر بخبز كثير وحمله على الإبل حتى وافى مكة، فهشم الخبز وثرده ونحر الإبل وأمر الطهارة فطبخوا، ثم كفا بالقدر على الجفان فأشبع أهل مكى، فسمي لذلك هاشماً. وتعتبره الرواية الإسلامية أول من سن رحلة الشتاء إلى اليمن،

والصيف إلى الشام. وأول من سن إطعام الجيج وسقايتهم قبل يوم التروية بيوم حتى يوم النحر. واعتبر الشيعة بيت هاشم في الأصل أسلاف علي، ابن عم ﷺ الذي تزوج ابنته فاطمة. بيد أن العباسيين\* كانوا أيضاً هاشميين خلال فرع آخر. إدعاءات بالنسبة لسلسلة النسب المرموق هذا قد جعلت التاريخ الإسلامي متواصلاً.

**هاشيمان Hachiman** إله في ديانة الشنتو (الدين الرئيسي في اليابان)، أحياناً يُدعى إله الحرب ويرتبط بالامبراطور "أوجين" (القرن الثالث الميلادي). كان الإمبراطور رجل سلام والذي فعل الكثير ليرفع المستوى الثقافي لليابان. ويقال أن بعد موته ظهر إله (كامي) وأعلن أن اسمه "يواتا" والذي يعرف بالاسم الصيني "هاشيمان" وهكذا كانت هوية "هاشيمان - أوجين" اتحاد بين إمبراطور آدمي مع كائن إلهي. وإن كانت لا تذكر في الكتاب المقدس "كوجيكي" أو "نيهونجي"، وصار الطقس الديني "لهاشيمان" شهيراً وله آلاف من المعابد. وغالباً ما أخذ الجنود مخلفات أثرية من المزارات، بيد إنه كان أيضاً إله سلام وراعي لحياة الإنسان. ويعتبر هاشيمان أيضاً حامياً للبونية، وفي الوحي المنزل يسمى "بوساتسو"، بوديساتفا\*، وبما إنه إله الشعارات الأدبية الثمانية فهو يصون النسق الأخير في الحقائق الأربعة النبيلة لأخلاق البوذي.

**هاكوين Hakuin** مبدع أو مبتكر شهير (١٦٨٥ - ١٧٦٨) أو منشئ لنظام "الكوان"\* نظام المذاهب البوذية اليابانية.

**هالة Aureole** [راجع: نيمبوس].

**هالاشا، هالاكاه Halachah, Halakah** [عبرية] "مشي" والاسم أطلق على التعليم الشرعي اليهودي ومتصل بسفر الخروج في التوراة ٨، ٢٠، "وسوف تزيهم أنت الطريق

الذي سوف يسرون فيه". اقتباسا من الشريعة الشفهية كما شرحت بنصوص التوراة، و"قنين الكلاشا"، التعليم الشرعي في التلمود. وكانت القوانين المدنية والطقسية، مع لوائح وعادات مرعية مرتكزة عليهم، مفضلة عن الهاجادا\*، الرواية غير الشرعية، وكانت فتاوي التعليم الشرعي، الهلاكاء، هي الشرعية.

**هَالَكَاَه Halacha** في الدين اليهودي، شرح قانوني وطقسي للكتاب المقدس، وهو يختلف عن الشرح الأخلاقي، أو الهجاده.

**هاليفي، جودا Ha - Levi, Judah** فيلسوف وشاعر يهودي من طليطلة (باسبانيا) (١٠٨٥ - ١١٤٠)، والذي كد ليظهر سمو الديانة اليهودية على المسيحية والإسلام. وميزت كتاباته بالعربية بين الله بالمفهوم الفلسفي والله في الإعلان الإلهي، وبينما ادعى أن الأساس لعقيدة كل يهودي هو الإعلان الإلهي عن رب على جبل سيناء. وعلى ذلك بينما صار بنو إسرائيل الشعب المختار، يجب عليه إرشاد كل الشعوب الأخرى إلى الله.

**هاليل Hallel** "تسبيح" [عبرية]، اسم أطلق على مزامير داود (التوراة) وهي المزامير من ١٨ - ١١٣، والذي كان مدرجا في الطقس الديني اليهودي لأجل الهلال، وفي الاحتفالات بعيد الفصح، "بنيتكوست" و"تابرناكلوس" و"هانوكا".

**هان فاي تسو Han Fei Tzu** يرجع تالق اسم هذا الفيلسوف الذي ارتبط بالمدرسة القانونية إلى إنه جمع في خلاصة واحد تياراتها الرئيسية الثلاثة، فأصبح الممثل الرئيسي لها. فعلى الرغم من أن الفلسفة الصينية القديمة قد شيدت حول الإنسان والسماء أو الطبيعة إلا أن المدرسة القانونية تجاهلت هذا كله، حيث كان هدفها الوحيد هو تركيز السلطة في يد الحاكم. ولهذا

الهدف دعا مفكروها إلى فرض القانون بالكثير من المكافأة، وبالعقاب الرادع، وبأعمال المهارات السياسية، وممارسة السلطة، وقد جمع هان - فاي تسو بين هذه الأساليب جميعها فيما دعا إليه.

**هوندن، سيندن Honden, Shinden** مزار رئيسي أو معبد لدين الشنتو الياباني، شنتو جينجا\*. وهو صغير تماماً، حجرة مفردة، وبما إنه الإقامة للإله فهو في مستوى أعلى من بقية المعبد، ويصعد إليه عن طريق سلم. وفي المنتصف من المزار يوجد رمز للإله، يسمى جو - سنتاي، "رمز - الله"، أو "ميتاما - شيرو"، "روح - بديلة". وهذا الرمز هو غالباً مرآة أو قماش، بل نادراً تمثال. والمزار مؤسس ببساطة نسبياً، ستائر، وبعض الخيوط الخضراء والأواح بيضاء وأوان لأجل الهبات وسجادة صغيرة لجلوس الكاهن. وتنقيب أمام المزار قاعة العبادة أو "هايند".\*

**هانسا، هامسا Hansa, Hamsa** [سنسكريتية] "أوزة" أو "بجعة"، أو ربما حتى طائر الفلامنجو. والهانسا هو طائر أسطوري، ويقال أن "براهما" (معبود الهندوس الأول) على الأخص قد طار عليه VAHAMA. وفي "المهابهاراتا" (أطول ملحمة شعرية هندية) "الهانسا" هو واحد من التجسّدات الأولى للإله "فيشنو". وفي "اليوبانشاد" (كتاب هندوسي مقدس لعقيدة باطنية غامضة) "الهانسا" هو رمز للروح، بسبب أن كلا الإثنين هما نقيان ورحالة. وفي بعض الأحيان يعرف بالروح الكونية، وبالإلهين "فيشنو" و"شيفا".

**هانوكاه، كانوكا Hanukkah, Chanukkah** "تدشين"، عيد يهودي خاص حيث يستمر ثمانية أيام ويحيي ذكرى إعادة تدشين الهيكل في بيت المقدس عام ١٦٥ قبل الميلاد. وقد هزم "المكابيون" (محاربون يهود



"لأهورامازدا" (إله المجوس) والخالدون. وكان "هاوما" كلا الاثنين معاً قرباناً وإله مثل الشراب الهندوسي "سوما"، والذي يمت إليه بصلة.

الأيرين (راجع: آريين) [راجع: كيرنوس]

**هاوية (في العهد الجديد) Abyss (In the New Testament)** هي الهوة العميقة. تستعمل هذه الكلمة العربية، في العهد الجديد، لترجمة كلمة "أبيسوس" اليونانية، وهي تدل عادةً على مئوى الأموات. ولقد استعملها القديس بولس للدلالة على اليمس حيث كانت نفوس الأبرار تنتظر مجئ المسيح. وفي لوقا ١٦: ٢٦، تدل هذه الكلمة على الهوة العميقة الفاصلة بين الأشرار والأبرار. وفي لوقا ٨: ٣١ ورؤى ١: ٢: ١١ و ١١: ٧ و ١٧: ٨ و ٢٠: ١ - ٣، تدل الهاوية على جهنم. أي على المكان الذي يُعذب فيه الشياطين.

**هايبيريز Hybris** كان في رأي الإغريق متعجرف يتباهى بقوته وغضبه والذي أدى إلى عنف طائش. وهذا حمل مُنفذة عقاب الآلهة (آلهة النعمة) لتنزله على غطرسة الإنسان. مسبباً جنون أعمى [راجع: إيتا ETA] الذي جعل الإنسان يرتكب عمل طائش مفضياً لهلاكه.

**هايبيريون Hyperion** لقب يستخدم غالباً لـ "الشمس في الأسطورة الإغريقية". إلا أن استناداً لـ "هيسيود" هو مارد، والذي تزوج من أخته ثيا وكان لهما ثلاثة أطفال: شمس وقمر وفجر.

**هايجيا Hygieia** ربة الصحة عند الإغريق، ولارتبطت عبادتها غالباً مع أبوها "أسكليبيوس"، مع حيّة الرمز، واسمها يلي اسمه في قسم أبقراط الماخوذ على الأطباء ويقال عادة كونها عذراء، ولو أنها أيضاً تخاطب "بالأم السامية".

**هايدرا Hydra** حية ماء متعددة الرؤوس.

في القرن الثاني قبل الميلاد) تحت قيادة "جودا مكابيوس" قوات الإغريق السوريين الذين دنسوا الهيكل، وظهر وأعيد تحريره لله. ويحتفى بعيد "الهانوكا" بإشعال النيران مرة كل يوم، على شمعدان ذو ثماني شعب.

**هانومان، هانومات Hanuman, Hanumat** قرد مهم وإله في الأساطير الهندوسية القديمة، ابن الريح، بافانا، وكان قادراً على الطيران في الجو. وهانومان شهير على الأخص في الملحمة الشعرية "رامايانا"، قصة "راما"، وأدى مساعدة عظيمة للبطل "راما" في حربه ضد المارد رافانا. وحينما اختطف "رافانا" زوجة "راما" سيتا وحملها بعيداً إلى قلعته في جزيرة سيلان (لانكا)، "قفر هانومان" فوق سيلان وقام بمآثر عظيمة. وأشعل رافانا ووحوشه النار في ذيل هانومان، سوى إنه أحرق مدينتهم به. وفي عودته إلى "راما" ساعده في بناء جسر إلى سيلان سميت الجزر بقنطرة "راما" أو آدم\* وعبر الجيش فوقها ثم هزم "رافانا". واستمر "هانومان" في خدمة "راما" ووعد بشباب خالد. وقد عُبد أيضاً "هانومان" كإله بشريته الخاصة به، بدون شك أثر من عبادة قرد قديمة.

**هاوما Haoma** نبات مقدس يستخدم في صلب الطقوس الدينية لدين المجوس (عبدة النار). وهو نبات طبي، غالباً بأغصان صغيرة، وهو في جبال فارس والبلدان المجاورة، ما جلب إلى المعابد الفارسية بالهند. يجفف النبات ويسحق ليكون سائل أصفر، والسائل المخمر يصب ويحتسى. وهو يسمى شراب الخلود، والذي استهلكه الآلهة والكهنة. وشكل "هاوما" جزء من الدين الفارسي القديم، قبل زمن إصلاحات "زرادشت"، وهاجم الطقس القديم، إلا أن هاوما إما أبيض وإما أدخل ثانية ليشكل الجزء الرئيسي في طريقة إقامة الشعائر الزرادشية، في تقدمات

في أساطير الإغريق الأقدمين، والتي عاشت في ليرنا بالقرب من أراجوز. وكان إحدى أعمال هرقل\*، وحينما كان يقطع إحدى الرعوس نبتت مكانها ثلاثة أو أربعة. ولكي جذور الرؤوس أحرق دغلتها، ودفن رأسها الذهبية الخالدة تحت صخرة.

هايدن Haiden قاعة العبادة في المعابد اليابانية [راجع: جينية]. وهي تنتصب قبالة المحراب أو "هوندين"\* وهو أكبر ومفتوح من جميع الجوانب. وهو مفتوح للمتعبدين العاديين لأجل صلواتهم، ومنفصل عن القاعة أو قاعة التقدمة حيث يمارس الكهنة شعائرهم.

هايزنبرج (1901-1976) (Heisenberg) عالم الفيزياء الذي صاغ مبدأ الريبة أو اللايقينية. وهو يعني في أبسط مفاهيمه أننا في لحظة زمنية بعينها يمكننا أن نحدد مكان جسم ما والسرعة التي يتحرك بها، ولكننا لا نستطيع تحديد الأمرين معا في وقت واحد، ويرجع ذلك إلى أن جميع عمليات القياس تتضمن استخدام شكل من أشكال الطاقة الأمر الذي سينعكس بالضرورة على الجسم موضوع القياس على نحو لا سبيل إلى التنبؤ به مسبقاً. وينطبق مبدأ اللايقينية لا على الجسيمات دون الذرية فحسب، وإنما كذلك على أشياء من قبيل حركة وضع طائرة محلقة على سبيل المثال.

هايمن، هايمناي Hymen نداء يؤدي في احتفالات الزواج الإغريقية ويظن كونه ابتهاج لإله يدعى "هايمن" أو "هايمينوس". وقد أحدثت ترنيمات لتعدد مناقبه ومرتبطة بزواج سعيد.

هبل Hubal صنم، من أعظم أصنام العرب في مكة منذ أيام ما قبل الإسلام. وكان في صورة إنسان مصنوع من عقيق ومطلي باللون الأحمر، ومنصوب داخل أو أمام حرم الكعبة\*. ويقال أن

أول من نصبه خزيمه بن مدركة، لذا يقال عنه هبل خزيمه. وكان التمثال يستشار عن طريق العرافة بالسهام. بعض الكتاب، ليسوا مسلمين، ظنوا أن هبل كان صورة لله. وحينما دخل مكة عام ٦٣٠هـ/م، دمر هبل مع كل الأصنام الأخرى.

هجاجاه Haggadah كلمة عبرية تدل، في الدين اليهودي، على الشرح الأخلاقي لنص من نصوص الكتاب المقدس، وهي تختلف عن الشرح القانوني، أو الهالakah. والهجاجا بمثابة المدراس\* الإخباري، الذي يتفحص معنى الأخبار الكتابية ويتوسع فيها ليوضح معنى أحداث الماضي.

هجرة Hijra [عربية] انتقال هجرة من مكة إلى المدينة. وأسيئ تفسيرها فيما مضى وسميت "هروب". في عام ٦٢١م. بايع النبي محمد اثني عشر من الرجال عند العقبة على اتباع هجرة وفي العام التالي سبعين أو ثلاثة وسبعين أيضا فعلوا ذلك في نفس المكان. وبعدئذ عقد النبي العزم على مغادرة مكة، حيث كان يضطهد المسلمون، فاطاع محمد أمر الله له بأن يوطن نفسه في المدينة، ٣٢٠ كم شمالاً. وأرسل في البداية سبعين من أتباعه في مجموعات صغيرة (سقوا المهاجرين\*)، ثم تبعهم هو نفسه مع أبي بكر، وكان خروجهما من مكة ليلاً. ووصلوا إلى المدينة في ٢٤ سبتمبر عام ٦٢٢م. وفي عهد الخليفة عمر قررت الهجرة بداية للعصر الإسلامي، معداً إياه يوم ١٦ يوليو عام ٦٢٢م. والتاريخ الإسلامي يُحتسب من الهجرة. لكن، بما أن السنة قمرية وأقصر من السنة الشمسية، كان يجب عمل توافقات بمقارنة التواريخ.

هداد Hadad [راجع: أداد].

لذّة (مبدأ الـ) Hedonism [راجع: أبيقور].



بعديد من الوحوش (أسد نمين: من نسل ربة العمر)، وهيدرا (ثعبان الماء ذو الرؤوس المتعددة)، الخنزير الأريمفلياني الضخم، والغزاة السيرينية ذات القرون الذهبية، والطيور النحاسية آكلة البشر، والثور الكريتي، وخيل ديوميدس آكلة البشر، وبعند غسل حظائر الملك "أوجياس" والاستيلاء على حزام ملكة الأمازونات (See Amazons)، وفي النهاية ثلاثة أعمال نصراً على الموت: الوحش جيريون ذو الأجسام الثلاثة، الكلب الجهنمي سيربروس، وتفاع الجنيات الذهبي في آخر الدنيا. [راجع: تارتاروس].

**هرماس Hermas** مسيحي من روما، وربما كان عضواً من أعضاء جماعة مسيحية من أصل يهودي، شقيق البابا بيوس الأول. مؤلف كتاب "الراعي" الذي أنجز في حوالي ١٤٠، والذي ينتمي إلى الفن الروماني. يبحث في إصلاح الكنيسة الأخلاقي وإعلان "التوبة". كان لكتاب "الراعي"، في القرنين الثاني والثالث، شأن كبير في الكنيسة ولا سيما في الشرق.

**هرمجدون Armageddon** ورد في سفر الرؤيا ١٦: ١٦ أن هرمجدون هي المكان الذي سيجتمع فيه ملوك العالم للقتال الأخير. الراجح أن هذه الكلمة العبرية مركبة من "هر" وهو الجبل، و"مجدو" وهي مدينة في سهل يزرعيل هلك فيه كثير من ملوك إسرائيل، وكانت ترمز إلى الكارثة بكل معنى الكلمة. وسياق الكلام في رؤ ١٦: ١٦ يمكننا من الإرشاد هنا إلى "جبل الجماعة" (أش ١٤: ١٣) حيث هلك جوج، العدو الأخير؟.

**هسبراس Hesperus** نجم المساء. إغريقية، باللاتينية فيسار. وظهر في الفن مثل صبي بشعلة. ويدعى "هسبراس" أيضاً أب أو أم حوريات الغابات والبحيرات بالغرب [راجع:

**هرتزل، تيودور Herzl, Theodore** يهودي ألماني (١٨٦٠ - ١٩٠٤م)، الذي طور الأفكار الصهيونية لـ "بنسكير" \* في مؤلف تحت اسم "الدولة اليهودية" صدر في عام ١٨٩٥. وصار هذا دليل الصهيونية، في المؤتمر الأول المنعقد بعد ذلك بسنين وفي الأعوام التالية. وهو لم يتصور فقط وطن بل دولة في فلسطين، واعتبر أن ذلك سيكون سعادة لكل الأمم.

**هرطقي Heterodox** ضد مستقيم الرأي. تدل هذه الكلمة على من لا يوافق على صيغة الإيمان.

**هرطوقي Heretic** صاحب بدعة: راجع هذه الكلمة، بمعنى توسعي: من يرفض إحدى عقائد الإيمان، ولكن بدون ذنب شخصي، صفة للقضية التي تخالف الإيمان.

**هرقل Heracles** البطل الإغريقي الأكثر شهرة، والذي كان يُعبد أحياناً كإله. واسمه "العظمة من هيرا" أو هدية هيرا الرائعة، هو اسم بشري، وأصبحت المغامرات والأعمال الإثنى عشر لهرقل قصص شهيرة لسعي بطولي. وفي الطقوس الدينية الخاصة كان يُلتجأ بالطبع لهرقل في طلب النصر على الشر والحماية. وكان يعامل على قدم المساواة مع آلهة أخرى، على البعد لغاية مصر وأسبانيا، وأدى هذا إلى النظرية أن هنالك عدة أبطال بنفس الاسم. وسمّوه الرومان "هركياليز". أما الأعمال الإثنى عشر فكانوا في مجموعات منفصلة: قتل أو الإمساك



هرقل].

الفيلسوف الصيني الكونفوشيوسي مينسيوس (الاسم باللاتينية للفيلسوف الصيني مينج - تزو)، بيد إنه كان مديناً بالفكر الطاوي وفكرته عن السماء (ت واين) كانت أكثر طبيعية عنها في النسق الكونفوشيوسي. وكان "هسون تزو" مفكراً عقلانياً وطبيعياً والذي حاول أن يفسر العبادة للسلف والسجود للسماء والآلهة بأساليب خيالية ورمزية، ولو أن معظم الناس لم يقتنعوا بذلك. وندد بالخرافة، ومع ذلك كان محافظاً تجاه المؤسسات وقدم تأكيداً على أن الشعائر والقواعد المألوفة وسيلة لتجميل العلاقات الإنسانية، واعتبر أن طبيعة الإنسان شريرة، وشدد على الأهمية للتعليم والقانون [راجع: لي تشي].

**هفيرجل مير Hvergelmir** نبع ماء، ربما دلالة على "إناء مزمر" في الأساطير الإسكندنافية القديمة (خاصة بشعوب شمال أوربا - السويد والنرويج وأيسلندا). وكان في "نيفلهيم"، عالم الأموات، ومن النبع تدفقت أحد عشر نهراً بالاستناد إلى سنوري\*. وكان موقع هفيرجل مير تحت واحد من جذور شجرة العالم العظيمة، يجد رازيل.

**هَلَل Hallel** مجموعة مزامير (١١٣ - ١١٨) كان اليهود يرنمون بها في بعض الأعياد، ولا سيما في أثناء عشاء الفصح (متى ٢٦: ٣٠)، **هَلَل الكبير**: اسم أطلقه بعض الربانيين على المزامير ١٢٠ - ١٣٦.

**هللوا Alleluia, Halleluja** كلمة عبرية معناها: "سبحوا الله" وهي هتاف استعملته الليترجية اليهودية وتبنته جميع الطقوس المسيحية للتعبير عن الفرح والتسبيح.

**هَلِينِسْتِي Hellenist** يهودي من الشتات، لم تعد لغته الآرامية، بل اليونانية (أع ٦: ١).

**هَلِينِسْتِيَّة Hellenism** الحضارة اليونانية في أوسع انتشارها. كثيراً ما عدها اليهود

**هسو Hsiao** "ولاء الأبناء للآباء" (صينية)، لقن بواسطة الفيلسوف والمعلم الصيني "كونفوشيوس" بالرغم من عدم استنباطه له. وقد قال "كونفوشيوس" أن الشاب يجب عليه الوفاء في المنزل، موقراً للكبار بالخارج، متحسب ومخلص، ويظهر الحب لكل الناس. وعلى الآباء أيضاً مساعدة أطفالهم، وبما أن الرعايا يجب عليهم طاعة الحاكم، كذلك يجب على الحاكم معاملة رعاياه بإنصاف [راجع: عبادة السلف]

**هسوان - تسانج أو شوانج - Hsuan - tsang or Chuang** عالم بوذي صيني (٥٩٦ - ٦٦٤ م) والذي قام بسفر طويل لزيارة المراكز البوذية في الهند ودرس في "جامعة نلندا" هناك اللغة الهندية الفصحى [السنسكريتية] والفلسفة. وعاد إلى الصين في عام ٦٤٥ م ومعه عديد من المخطوطات ومخلفات أثرية بعد بقائه مغترباً لسنتين عديدة واستقبل بحفاوة. وكتب وصفاً شهيراً عن رحلته الطويلة وأخذ على عاتقه ترجمات كثيرة لمتون هندية. وطور هسوان - تسانج في طرق التعليم لمذهب الـ "وي شين" أو فاهسيانج "الفكر التجريدي"، والذي فيه يعتبر العالم الخارجي من صنع وعينا الذاتي بالوجود فقط، ورأيه كان له تأثير عظيم على المتجرين فلسفياً. ومذهب "الوي شين" كان مؤسساً على كتابات الفيلسوفين الهنديين الأخوين "أسانجا" و"فاسوباندو" والذين ادعيا أن البقاء للمذهب المثالي. وقد كتبت قصة "هسوان - تسانج بتقدير بالغ، مثل التريبيتاكا" (الطريق البوذي للخلاص)، في القرن السادس عشر بالقصة "قرد" تأليف "ووشنج - ان"، بالنسبة للتريبيتاكا الإنسان العادي والقرد الخارق للطبيعة بعبقريّة متوثبة.

**هسون تزو Hsun Tzu** عالم كونفوشيوسي من القرن الثالث قبل الميلاد. وقد اقتفى أثر



(See Sanatan Dharma) و"حقيقة أذلية" أو "حق" (سناتن لها صلة باللاتينية سنكس "قديم") وليس هنالك معابد وللهندوسية قليل من التنظيم ومذاهب متعددة للغاية. وحدث أن قيل أن الهندوسي هو الذي يسلم بالكتاب المقدس "الفيدا" ومولود داخل طائفة وهذا يعني أن الهندوسية دين غير منزل، بالرغم من إنه منتشر لغاية جاوه وبالي في الأزمنة السحيقة وله مجموعات تبشيرية اليوم، مثل إرسالية رامكريشنا. وعبرة "الفيدانتا" تستخدم لبعض الهندوس القدامى والعصريين المؤمنين بفلسفة مذهب وحدة الوجود، إلا أن هنالك كثير ممن لا يؤمن بوحدة الوجود. وكان هنالك العديد من الآلهة والطقوس الدينية، إلا أن بعض، مثل

والمسيحيون معارضة لإيمانهم. في العهد القديم، الاقتداء بالعادات اليونانية التي أدخلت إلى فلسطين في القرن الثاني ق. م.

هلين Hlin واحدة من الربات الاسكندنافيات (شمال أوربا) تسمى أيضاً أسينجور\*، سوى أن كل ما هو معروف عنها أنها أسبغت حمايتها على أولئك الذين أرادت الربة فريج إنقاذهم.

هندو مهاسابها Hindu Mahasabha [راجع مهاسابها].

هندوسية Hinduism اختلق الاسم بواسطة الأوربيين، من أجل الدين لأغلبية السكان بشبه القارة الهندية. ويسمى الهندوس دينهم سناتن درما



سار فاتي



جانيشا



جانجا



كوبيرا



أوما



سيوريا

أكبر مبنى خشبي في العالم. وحدث أن كان مذهب "هو جين" واحد من أصغر المذاهب البوذية اليابانية إلا إنه أبدى تأثيراً مهماً على التفكير البوذي.

هوا هاو Hoa Hao [راجع: كاو دين].

هواكا، واكا Huaca, Waca حرم مقدس بين الحكام والقبائل المجاورة لبيرو قديماً، واقتربت آلهة بهؤلاء المزارات. وينطبق على أهرامات من اللين وأكوام من الحجارة وتلال، ومعابد كبيرة. وكان كل حرم مقام لروح والتي لزم لها كفارة، ثم كانت الجبال العالية بصفة خاصة مقدسة. وأقيم حجر على قرب العاصمة "كوزكو" لذكرى أخ للإمبراطور "مانكو كاباتك" وحماية لسلالته الملكية. ويقال أن كان هنالك بالقرب من العاصمة "كوزكو" ٣٥٠ مزاراً، على خطوط شعاعية من معبد الشمس\*. [راجع: إنتي].

هوايي Horae ربات إغريقية من الـ "أبناء البحر"، واللاتي يجعلن النباتات والزهور تنمو، وقيل كونهن هدية عند الميلاد لآلهة وأبطال. ويصورن في الفن بصفات مقبولة ويمكن رؤيتهن بالفسيفساء في لولينجستون في مقاطعة كنت (انجلترا). وكثيراً ما يمثلن أحياناً قوى معنوية وبناءة للعدل وأسماء معلومة لحكومة صالحة وحق وأمان. [راجع: ديكي وإرين].

هوباه Huppah "قاعة العرس"، بالعبرية، من المزمور ٥، ٩ بالتوراة، في الأصل حيث تستقبل العروس زوجها ويصبح الزواج حقيقة بالاتصال الجنسي. وتطور إلى خيمة مربعة من الحرير أو مادة أخرى مثبت حول قوائم أربعة مثبتة في الأرض أو مثبتة بدعامات، وهنا يقام الاحتفال بالزواج تبعاً للتقاليد اليهودية.

هوبز Hobbes فيلسوف إنجليزي ومفكر سياسي كبير، ولد في وستيورت في ٥ إبريل

"فيشتو" و"شيفا"، كان في الواقع توحيديان. وكان يدعى في عام ١٩٦٦ إنه يوجد ٤٠٦ مليون هندوسي. وعن الستة مذاهب للفلسفة الهندوسية الأصولية، [راجع: دارشانا].

هَوَ (الـ) Hou اصطلاح صوفي إسلامي. وهو الغيب الذي لا يصح شهوده للغير، كغيب الهوية المعبر عنه لها باللاتين. وهو أبطن البواطن. ولذا ذهب بعضهم إلى أن الذكر \* بـ "هو هو" أفضل من الذكر بقولهم "الله الله".

هَوَى Eros نستعمل في العربية عادة كلمة هوى لترجمة كلمة "إيروس" اليونانية وتدل بها على الحب الاستثنائي، على الحب بوجهه الشهواني. ونستعمل بها على الحب الروحي والإلهي.

هو كونج Ho Kung [راجع: كو هونج].

هو ين Hua yen مذهب بوذي صيني والذي قامت تعاليمه على مجموعة من القواعد والمأثورات أو "أفاتاماساكا سوترا" (الجزء الرئيسي من البوذية)، "الجيرلاند" أو تجميل البوذا حيث يعظمه هو والأشخاص المستثيرين. ولذلك يسمى مذهب صغيرة الزهور "الجيرلاند". ويقال أن مذهب "هو ين" مؤسس بواسطة تو - شون (٥٥٧ - ٦٤٠ م) والذي خلفه شين - ين ثم فا - تسانج. ويعتقد أن كل البشر يملكون سجية البوذا، وكل المذاهب الصينية مشتركة في هذه العقيدة. وكان مدرّسوه ساخطين على الاصطلاحات الجوفاء لفلسفة الخلاص التام (المهايانا - الجزء الرئيسي من البوذية)، ثم درّسوا عقيدة شاملة (لي) مقتبسة من الكونفوشيوسية. وكان محرماً على رهبان مذهب "هو ين" أكل اللحم، وقد أخذ به من جانب طوائف صينية أخرى. وقد انتقل المذهب إلى اليابان في القرن الثامن تحت اسم "كيجون"، حيث مقره الرئيسي في توداي - جي، نارا، وله



١٥٨٨م. وتوفي في ٤ ديسمبر ١٦٧٩م. قال بأن الناس في حالة الطبيعة متساوون تقريباً في القوة والقدرة الفعلية والخبرة، ولكل منهم الحق الذي لغيره في كل شيء، فلو كانوا دون حكومة لأدى النزاع عن شهواتهم وعدم ثقتهم ببعضهم ببعض إلى حالة حرب بين كل إنسان وضد كل إنسان، وفيها لن توجد ملكية ولا عدل ولا حلم، وستكون الحياة "متوحدة فقيرة قذرة، متوحشة، وقصيرة".

**هوتري. Hotri** كاهن هندوسي أو مقدم القران والذي تضرع إلى الآلهة أو تلا "الريج فيدا" (أقدم كتب التسابيح المقدسة الهندوسية). وكان واحد من أربعة أنواع من الكهنة الكلاسيكيين وله ثلاثة مساعدين.

**هوتوكي Hotoke** الاسم الياباني لبوذا، عادة في مغزى ملائم لبوذا، ولو إنه أحياناً يستخدم اسم تاريخي لبوذا.

**هجادا، آجادا Haggada, Aggadah** عبارة عبرية بمعنى ترويح أو "رواية" وتطبق على حوالي ثلث "التلمود" والذي هو غير صحيح وتتضمن تاريخ وأساطير الماضي، وتنبؤات عن المستقبل، والخلاص المسيحي، وتأمل عقلي، وتأمل أخلاقي، وبالمثل علم النباتات وفلك وعلم مألوف لدى الجمهور والأسس الدنيوية المقررة. وكل هؤلاء يشيرون إلى المعرفة الدينية والدنيوية للحاخامات وتطمح إلى تلقين وتوجيه الناس إلى العمل الصالح. و"هوجودا" أيضاً تطلق على النص المقروء في الاحتفال بالوليمة في عيد الفصح [راجع: سيدر].

**هود Hud** نبي ذكر عدة مرات في القرآن، حيث تحمل السورة الحادية عشر اسمه والتي تروى قصته [٧: ٦٥ و ١١: ٥٠ - ٦٠]. كان نبياً مرسلًا من عند الله إلى قبيلة عاد، وهم عرب

يسكنون الأحقاف، إلا إنه لم يكن واضحاً ما إذا كان النبي والقوم يظن كونهم مرتبطين بالتبليغات الإلهية التوراتية أم كانوا عرباً أقحاحاً.

**هود Hawd** "غدير" في الأحاديث النبوية في الإسلام هو المكان الذي سيقابل فيه ﷺ أمته يوم القيامة. والآراء عن الغدير ليست موجودة في القرآن وأصوله غامضة، ولو إنه ربما كان مرتبطاً بالأنهار بالجنة. والقصة المنقولة من القدماء تزودنا بتفاصيل كثيرة، جاعلة الغدير في حجم ضخمة، وفتحاته لا حصر لها، ومياهه حلوة مثل العسل ويغذى بالذهب والفضة تتدفق من الجنة. ويوجد عرش ﷺ فوق اليهود ومن هناك ينزل ليتشفع لأتباعه عند الله.

**هود، هادر، هوثيروس Hod, Hoder, Hotherus.** إله ضرير في أساطير الأسكندنافيين (شعوب شمال أوروبا القديمة) الأقدمين. بناءً على سنوري (صاحب الإيدا) أهم مصدر للأساطير الإسكندنافية حينما كانت الآلهة مصوبين ضرباتهم نحو الإله بالدير \* بالاعتقاد أن لا شيء يمكن أن يصيبه بأذى، الشرير لو كي كان لديه العلم أن النبات السام "ميسثليتوي" لم يأخذ على نفسه عهداً بعدم إيذاء بالدير. لهذا السبب أعطى لو كي هود فرع من "المتسيليتوس" وبذلك قتل بالدير. وبناءً على "ساكسو جراما تسيوس" (مؤرخ وباحث في أصل الأساطير القديمة)، كيفما كان، "هود" (هوثيروس) كان بطل آدمي، ابن لملك السويد، والذي هُدد بالموت من "بالدير" نتيجة لغيرته على العذراء "مانا". وقاتل "هود" وحلفاؤه "بالدير" وكل الآلهة في الدانمرك، وهزموهم وأخذوا ناناً إلى السويد. وأخيراً هُزم "هود" بواسطة "بالدير"، ومع ذلك طعن "بالدير" فيما بعد طعنة قاتلة بسيفه.

**هوراكان Huracan** إله قديم وعظيم عند قبائل المايا (أمريكا الوسطى)، ويدعى قلوب الكون الثلاثة. وكلمتا زوبعة أتت من اسمه.

هوشعنا **Hosanna** كلمة عبرية معناها "خلص إذا"، فأصبحت هتافاً طقسياً في الليترجية المسيحية.

هوشين **Hoshin** الصيغة اليابانية لـ "السامبوجكيا" (وهو كائن علي أعلى درجة من الاستتارة والمجد من بوذا ليبلغ عقيدته)، See **TRIKAYA**.

هوكيكيو **Hokkyo** اسم ياباني لـ "لوتس سوترا" (الكتاب المقدس للشرعية الحقّة - القسم الأساسي من البوذية) See **Lotus Sutra**.

هولد **Huldu** "قوم غير مرئيين" في أساطير إسكندنافية (خاصة بشعوب شمال أوربا - السويد والنرويج وأيسلندة) القديمة وخاصة أيسلندة، يشبهون إلى حد كبير الأرواح [راجع: ألف **ALF**].

هولي **Holi** احتفال الربيع للإله كرشنا\* البحيرة المقدسة عن أحداث رما. قصيدة من نظم "تولسي دس"، رما - شاديتا - مناسا، باللغة الهندية، نظمت في القرن السادس عشر مثل ترجمة الملحمة الشعرية الشهيرة "رَمَيَانَا" \* باللغة السنسكريتية الهندية الفصحى. المكان المقدس هو بحيرة العقل، التي تتدفق فيها القصة عن تجسّد "رَمَا" لتجلب البهجة والطمأنينة. طفولة "رَمَا"، الزواج من "سيت"، والعثور عليها، ثم العودة إلى الوطن هي مروية جميعاً في عذوبة وولاء، وهذا العمل حدث وإن كان واحد من أشهر الإبداعات التابع لديانة الإله فيشنو في القرون الحديثة.

هوميروس **Homer** أعظم شاعر إغريقي كلاسيكي وكان يعتبر تقليدياً مؤلف "الألياذة" و"الأوديسا"، واللذان يحويان العديد من المراجع للآلهة والربّات، وبالمثل أبطال وأناس عاديين. غير أن الوجود وتاريخ ومكان وحياة "هومير" كانت كلها مثار تساؤلات في العصور الحديثة.

هورميسداس **Hormisdas** بابا روماني من ٥١٤ إلى ٥٢٣. تدخل في قضية الانشقاق الأكائي، ولم يتساهل في المطالبة بسيادة الكرسي الروماني في المسائل العقائدية والقضايا الكنسية. عارض بشدة ونجاح الدعاية الخلقيدونية الجديدة التي أيدها يسطنيانس، في قضية المتوحدين الأسكوتيين التامليين.

هوزشين **Hosshin** عبارة يابانية لأجل دارمكيا (الذات السامية لبوذا)، See **Dharamakaya**.

هوزو. **Hozo** الصيغة اليابانية لاسم الناسك الأسطوري البوذي "دارماكرا" (See **Dharmakara**) الذي أخذ على نفسه ثمانية عشر عهداً وفي النهاية أصبح بوذا (أميدا).

هوشانا رابا **Hoshana Rabba** "خلص شعبك"، إليك يارب أصرخ، من المزمور ٢٥، ١١٨ (المزامير - التوراة)، الاسم لسابع يوم من عيد المظال عند اليهود (See **Tabernacles**). وفي مركز السافيد للتعليم النقلي الصوفي (See **Kabbalisic**) مركز يهودي بفلسطين في نهاية القرن الخامس عشر للتعليم النقلي الصوفي للأسرار الروحانية، مازال في الحقيقة غالباً، هذا اليوم هو وقت الدينونة، حينما يُصدّق على الأحكام الإلهية التي تصبح سارية المفعول في يوم الكفارة.

هوشع **Hosea** آخر ملوك إسرائيل (٧٣٢ - ٧٢٤)، توفي في المنفى (٢مل ١٧)، أول صغار الأنبياء، أصله من مملكة الشمال (النصف الثاني من القرن الثامن ق. م.) هو أول من استعمل رمز العرس لتصوير العلاقات القائمة بين الرب وشعبه، والتعبير بذلك عن محبة الله التي لا تتلاشى والتي تنتصر في آخر الأمر على خيانات إسرائيل، الاسم الأصلي ليشوع، صورة المسيح (عد ١٣: ١٦).



توقف ليس على التأمل ولا التكرار مع الحفظ، بل على التكرار البسيط لاسم أميدا (البوذا) بدون الشك في رحمته. ويقال أن "هونين" ومرشدين آخرين لمذهب جودو قد ردوا دعاء البوذاستون ألف مرة في اليوم وقد كتب تاريخ حياته "شونجو".

هو شيه Hui Shih أحد المناطق الصينية المنتمين إلى مدرسة الأسماء، قال إن الأسماء نسبية، وأكد على التغيير، وشأن المساهمين في هذه المدرسة كان مناط اهتمامه العلاقة بين اللغة والواقع، وعلى الرغم من أن هذه المدرسة المحدودة لم تترك أثراً قوياً في الفكر الصيني، إلا أن الأمر الذي يميزها هو أنها كانت المدرسة الوحيدة في الصين القديمة التي اهتمت بهذه النوعية من المفاهيم من أجل ذاتها.

هوي هوي Hui Hui اسم صيني للمسلمين [راجع: مسلمين].

هويتزيبوكتلي Huitzilopochtli الإله الوطني لقبائل الأزتيك المكسيكية القديمة، والذي عني اسمه "طائر طنان على اليسار"، منذ ما كانت الشمس تجيء من جهة الجنوب، متجهة إلى الشمال، وجلبت بواسطة الطائر الطنان والذي كان دلالتها. ويقول نص ما أن "هويتزيبوكتلي" كان إنسان، محارب قديم



والذي عبد بالفعل وحُمل في موميا محنطة في هجرات إلى وادي المكسيك. ونشأ تعريف شخصيته بالشمس لأن الشمس محاربة تتعقب طريق القمر والنجوم بسلاح هو حية من التركواز. وفي الكتابة التصويرية يظهر

واحتملت دراسة نقدية وضعه في زمن ٧٠٠ عام ما قبل الميلاد، وظنت أن نصه حدث أن تغير وزيد. ويبدو دالا على عقل مرتب محققاً الترابط للشعر الملحمي، ويبدو كونه ضريير وأمّي، سوى أن الكثير من الأشعار الملحمية منظوماً شفاهة مثل أولئك اللائي للهند. وقد حُفظت الأشعار بواسطة أبناء هومير، الهوميريون، والذين أنشدوها في تجمعات عامة، وزادوا تأليفات من عندهم. هكذا كانت الأناشيد الهوميرية، بتواريخ مختلفة، والابتهاال لربة الغلال قديمة عند الإغريق كونها قديمة أو أقدم من هومير والترنيمة لإله الرعاة عند الإغريق وبما أقدم من ٥٠٠ عام قبل الميلاد.



هونج هسيو - شيوان - Hung Hsiu Ch'uan [راجع: تاي بينج].

هونجوانجي Hongwanji اسم لبعض المعابد الرئيسية لطائفة "شين" (اختصار جودو - ششو) في اليابان. في كيوتو واحد هو جونجوانجي الغربي (نيشي) والآخر جوانجوانجي الشرقي (هيجاشي).

هونين. Honen هونن شونين أو جينكو\* ١١٣٣ - ١٢١٢، مؤسس الجودو - شو\* أو طائفة الأرض الطاهرة في اليابان. وقد علم أن ميلاد جديد في أرض بوذا الطاهرة [راجع: أميتابها] يمكن نيله بواسطة التلاوة لدعاء البوذا (See Nembutsu)، والكلمات نامو (أميدا) بوتسو، "مناداة للبوذا". وهذا بين كلاً من الرحمة المنقذة من أميدا (البوذا) والإيمان من تابعه. وقبل وفاة "هونين" أعطى ملخصاً لمذهبه في "وثيقة ذات صفحة واحدة"، والتي قال فيها أن الخلاص

بواسطة البابليين والأتروسكانيين (سكان إقليم أترودا القديم بأواسط غرب إيطاليا) وآخرين. [راجع: هاروسباكيون].

**هيبوكرين Hippocrene** نبع أسفل قمة جبل هيليكون تقريباً بإقليم بيوتيا القديم، باليونان، الذي قيل إنه تفجر حينما دق البطل المجنح "بيجاسوس" الصخر بقدميه. وقد صار هيبوكريني إلهاماً للشعراء.

**هيبوليتوس Hippolytos** "فرس جامح"، [إغريقية]. ابن البطل الإغريقي "ثيسبيوس" والأمزونة هيبوليتي. فقد أرسل إله البحر بوزيدون وحش الذي أفزع خيول "هيبوليتوس" حتى ألقى به من عربته ثم قتل. وفي العبادة كان مشتركاً مع أفروديت (ربة العشق والجمال عند الإغريق)، إله أو بطل، ونظمت فيه المراثي. وعرفه الرومان بـ "هيربيوس" \* في ينمي.

**هيبونوس Hypnos** إله النوم في أساطير الإغريق الأقدمين، ابن نيكس (الليل) وأخ لـ "ثاناتوس" (الموت). وقد عاش تحت الأرض ولم يرى الشمس أبداً، أو تحول إلى طائر في وقت الليل. وبما إنه شاب بأجنحة فقد مسح على جباه المتعبين بغصن أو أعطاهم جرعة من سائل. وقد عبد في "ترويزين".

**هيبى Hebe** رمز إغريقي لـ "جمال الشباب" معبودة في طقوس دينية قليلة. ولو أنها مرتبطة بالهة أخرى.



وهي ابنة كبير الآلهة "ذيوس" من زوجته "هيرا" وأخت "أريز" إله الحرب. وتظهر في الألياذة وفيما بعد حاملة قدح الآلهة، وهي زوجة "هرقل" في "الأويسا". وفي بعض الروايات

"هويتزِيلوبوكتلي" مثل نور مُقارنا بإله الظلام "تيزكاتلييوكا". والقربان البشري، ولاسيما قلب الضحية، يقدم على الأخص لإله الشمس تأكيداً لمقدرته. وله معبد عظيم على الهرم الكبير في مدينة المكسيك. [راجع: كويولساهاكبو]

**هويراكوش، فيراكوشا Huiracoch, Viracocha** إله خالق عند حكام بيرو القديمة [راجع: أنكا]، والذي أقام في السماء وهو أزلي. وقد خلق الكون وصرانه، إلا إنه أوكل بعض المهام لآلهة آخرين مثل الشمس والنجوم. ويظهر "هويراكوشا" في هيئة إنسان وفي بعض الأساطير كان بطل تمدن. وكان تمثاله في العاصمة "كوزكو" من الذهب المصمت بذراع مرفوعة. وهو محور الدين الرسمي خاصة، ثم كان هنالك آلهة عديدة أخرى في عبادات مألوفة. وفي الأساطير خلق "هويراكوشا" السماء والأرض، وبعدئذ رجال عمالقة، بل لكونه غير راض عنهم حولهم إلى أصنام ضخمة والتي مازال من الممكن رؤيتها في "تياهيوناكو". وفيما بعد خلق أناس عاديين، وأعطاهم ملابس، وعلمهم لغات وقوانين أخلاقية.

**هويهويكويوتل Huehuecoyotl** "ذئب برادي أمريكا الشمالية العجوز" (كلمة مكسيكية)، في أساطير قبائل الأزيتك المكسيكية القديمة إله نمام مؤذ، مرتبط بالسرور والجنس. وأحياناً يعرف بالإله الشهواني "اكسولوتل" \* بما إنه معبراً عن الجانب الحيواني في السلوك الإنساني. وكانوا أسرى الحرب يقدمون قرباناً له في احتفالات بمنتهى القسوة.

**هيبات Hebat** هي زوجة إله العاصفة تيشوب \* في أساطير شعب الهيتيت (شعب قديم في آسيا الصغرى).

**هيباتوسكوبي Hepatoscopy** "فحص الكبد" [إغريقية]، أسلوب للعرافة يمارس



تعيد هيبى العجوز إلى ريعان الشباب والجمال [راجع: أمبروسيا].

هيتوباديشا Hitopadesha "نصيحة طبية"، "نصيحة أخوية" (سنسكريتية هندية فصحي)، الاسم لمجموعة من قصص تهنئين ممتزجة بوصايا أخلاقية مشهورة عند الهندوس، وماخوذة من المجموعة الأكبر "بانشاتانترا" (See Panchatatra). ويقال بكونها ألقت بواسطة نريانا ورويت بواسطة كاهن هندوسي يدعى فيشنو - شارما لبعض أمراء شباب.

هيتيتيو. Hittites "العهد القديم" (التوراة). فقط هو الذي حفظ الذكرى لهذا الشعب من آسيا الصغرى القديمة، وأولئك الذين وجدوا منهم في شمال سوريا. إلا أن الحفريات الحديثة (خصوصاً في العاصمة الهيتيتية ب "هاتوسا"، تسمى الآن بوغار كيوي) قد كشفت تفاصيل كثيرة عن الدين الهيتيتي منقوشة على ألواح بالحروف المسمارية (كتابة آشورية). والمعبود الرئيسي كانت ربة الشمس "أرينا"، متبوعة بإله العاصفة والذي كان رمزه الأساسي ثور. وكان قرين أرينا وأيضاً إله للحرب. والمثير للاهتمام بخاصة هو المذكور على ألواح معاهدة عن الآلهة الهندوس - آيريان "ميترا" و"فارونا" وأندرا وكان هنالك أيضاً إله الشمس يسمى "شمس السماء"، وإله رامي السهام واقفاً على غزال. وعاشت آلهة أخرى الانهيار للإمبراطورية الهيتيتية، ثم انتشروا في سوريا والإمبراطورية الرومانية فيما بعد.

هيدن Heiden قاعة "التقدمة" بمعبد دين الشنتو الياباني الـ "جنجا" \* و"الهيدن" هو المبنى حيث تُقدّم الابتهاالات والتقدمات بواسطة الكهنة، بينما هي مختلفة عن الهايدن \*، أو قاعة العبادة والتي هي مفتوحة للمصلين عامة.

هيرا Hera زوجة كبير الآلهة زيوس في

أساطير الإغريق الأقدمين، ابنة "كرونوس" و"ريا"، وأم "إريز" و"هيبى" و"هيفيستاس" وكانت ربة قديمة قبل العصر الهيليني، حامية للزواج وحياة الأنثى الجنسية. وغنت القصص عن غراميات "زيوس" بربات آخر بدون شك التوفيق بين عبادات شتى التي كان مرتبطاً بها، ووحده الإغريق مع هيرا التي ليس في الإمكان تجاهل عبادتها الراسخة. وقد عبدت "هيرا" على الأخص في "أرجوس" و"ساموس" وأيضاً في أماكن أخرى كثيرة. وطقسها الديني الرئيسي هو الزواج المقدس، وكانت مرتبطة بالولادة والطفولة. ووضع الرومان "هيرا" على قدم المساواة مع جونو (حامية الزواج في أساطير الرومان).

هيراما Hermae أعمدة إغريقية من البرونز أو الرخام للإله "هيرمز" (رسول الآلهة) وآلهة أخرى، منشأة منذ القرن الخامس قبل الميلاد. وكان موضوعاً على قممهم تمثال نصفي للإله له على كتفيه حوامل ليعلق عليهم أكاليل من الزهور وعضو التذكير. وكانت منتصبة في الشوارع وبالقرب من بوابات مدينة أثينا ومدن أخرى. وكانت غالباً مدونة بالمتون.

هيران - يكشا Hiran - yaksha "عين ذهبية" (سنسكريتية هندية فصحي)، أخ لـ "هيرانيا - كاشيبو"، والذي جذب الأرض أسفل قاع البحر. وقد قتل بواسطة "فيشنو" في تجسده مثل خنزير، "فارها" \*.

هيرانيا - جاربها Hiranya - garbha "بيضة ذهبية" أو "رحم" [سنسكريتية]، ذكرت في "الريجفيدا" (من أقدم كتب التسابيح الهندوسية المقدسة) أن لها وجود في البدء وبعده نشوء السماء والأرض. وفي قوانين السلف الأول للجنس البشري قيل أن "هيرانيا - جاربها" الأصل في الوجود الإلهي الذاتي والتي صارت بيضة

ذهبية والتي ولد المعبود الهندوسي الأسمى "براهما" نفسه من داخلها، والجد الأعلى للعالم. وأصبح الاسم لقب لـ "براهما" أو أي إله خالق.

**هيرانيا - كاشيبو Hirana - Kashipu** "رداء ذهبي" (سنسكريتية هندية فصحي). مارد هندي الذي نال السيادة على العالم ومنح ابنه "ترالدا" من عبادة "فيشنو". لذلك قتل بواسطة "فيشنو" في تجسده مثل ناراسينها\* أو رجل أسد.

**هيرقليطس Heraclitus** فيلسوف إغريقي من أفسس (مدينة إغريقية قديمة غربي آسيا الصغرى)، والذي عاش زهاء عام ٤٧٠ - ٥٣٠ قبل الميلاد. وقد اعتقد أن النار هي العنصر الأول التي نشأت عنها كل الأشياء الأخرى، وليس هنالك وجود ثابت، منذ ما كان كل شيء في سريان. وتطابق هذا مع الاعتقاد في تناسخ الأرواح، مثلما علم فيثاغورث. بالنسبة لـ "هيرقليطس" اعتمدت مقدرة الروح وكمالها على تنشيطها بواسطة النار الكونية، الأصل العام أو الكلمة. وكان منتقداً لكل من الديانة الشائعة والديمقراطية، ولو أن تعليمه كان له تأثير بعيد الانتشار، فقد صاروا أتباعه متطرفين للغاية حتى انتقدهم كلاً من أفلاطون وأرسطوطاليس.

**هيركيايز Hercules** النطق الروماني لـ "هرقل".\*

**هيرمود، هيرمودر Hermod, Hermodr** ابن الإله أودين (الإله الرئيسي لشعوب شمال ووسط أوربا) في أساطير الأسكندنافية الأقدمين وأخو "بالدير". وبعد موت "بالدير" امتطى "هيرمود" الجواد الأشهب سليبنير، على قنطرة ذات السقف الذهبي، عابراً النهر ججول، إلى عالم الأموات. وقطع "هيرمود" مسافة نحو تسع ليالي راكباً عبر أودية سحيقة إلى أن بلغ القنطرة

التي كانت محروسة بعذراء، مودجورد. وسمحت له بالعبور بعد استجواب، ثم ركب هابطاً وقفز فوق بوابات عالم الأموات. ووجد بالدير وطلب من "هل"، السيطرة على عالم الأموات السماح له بالعودة، حيث سمحت في حاله ما إذا زرفت الدموع كل الكائنات على بالدير\* إلا أن لوكي الشرير رفض أن يفعل ذلك.

**هرمس Hermes** واحد من أكثر آلهة الإغريق قدماً، ولو إنه صور شاباً في الأساطير. وربما اشتق اسمه من حجر أو كوم من الحجارة على جانب الطريق، وعديد من تماثيله كانوا حجارة برأس عضو التذكير من هناك مرتبطاً بالخصوبة، وأحياناً كان متحداً مع أفروديت (إله العشق والجمال عند الإغريق)، وكان دليلاً للأرواح وعزاف. وكان هرميز ابناً لكبير الآلهة زيوس ومايا، طفلاً محتالاً الذي اخترع في يوم ميلاده قيثارة وسرق ماشية أبولو (إله الشعر والموسيقى والجمال عند الإغريق). وكان رسولاً للآلهة في صورة آدمية كبشير، حاملاً صولجان بشير. في مرات أخرى حمل عصا ساحر. كان إله للتجار بل وللصوص مثل كائن عديم التمييز. وكان يعرف بـ "ميركودي" عند الرومان وبالإله المصري "توت". والمدعو هرمز كلي القدرة جعل من المفروض أن "توت" منشئ لكيمياء الخرافية أو جاء بكتابات العارفين (أتباع مذهب مزيج من الفلسفة الإغريقية والتصوف الشرقي وفي النهاية المسيحية) في مصر بواسطة الإغريق من البداية إلى القرن الثالث الميلادي.

**هيرودس Herod** اسم عدة شخصيات ورد ذكرها في العهد الجديد، هيرودس الكبير: ملك اليهودية من ٣٧ إلى ٤ ق.م. يُنسب إليه مقتل الأطفال في بيت لحم، هيرودس أنتيباس: ابن هيرودس الكبير، أمير ربع الجليل وبيرية من ٤



"الهيروفنتيون" عن فترة لاستمرار الطقوس السرية، مبلغاً كل البرابرة والمدنسون بالبقاء بعيداً، ثم ييوح بالأسرار للمبتدئين وله أيضاً مهام في احتفالات الدولة.

**هيريونيوس Jerome** وُلد في حوالي ٣٥٠ في دلماطية وقضى أنشط قسم من حياته في الشرق، أولاً في برية خلقيس، ثم في بيت لحم. توفي في ٤١٩: ٤٢٠. إنصرف إلى الدراسات الكتابية، من إعادة النظر في ترجمات العهد القديم والعهد الجديد ومن شروح تفسيرية كثيرة. ساهم في تعريف اليونانيين في الغرب بترجماته، بترجمة أوريجنس خاصة. له أيضاً أعمال تاريخية: مواصلة تقويم أوسابيوس في "مشاهير الرجال" وعمل إلى جانب ذلك، على نشر مثال المتوحدين الأعلى، وكان أحد المعلمين الروحيين في الغرب.

**هيسْتاسبس Hystaspes** جراثيم. الصيغة الإغريقية من "فيشتسبا"، ملك البكتريا، والذي حور بواسطة "زرادشت" في القرن السادس قبل الميلاد. تكهن بالغيب، ذكر عن الجراثيم بواسطة كتاب مسيحيين مغرق في القدم، ومن المحتمل أنها ليست زرادشية بل ميثراكية\* وتنبأت عن قدوم الإله ميثرا في نهاية العالم لينقذ الصالح ويهلك الشرير في النار.

**هيسْتيا Hestia** ربة الموقد إغريقية ومهمة بسبب الموقع المركزي للنار\*. وليس هنالك تشخيص كثير لهيسْتيا وكذلك القليل من الأساطير. ولو أن هيسيود (من أعظم الكتاب عن الأساطير الإغريقية) جعلها ابنة للزمن وكوكب "زحل"، والقليل يعرف عن عبادتها الخاصة، وإن كانت أحياناً تقدم حيوانات قرابين. وتقبلت النصيب الأول من قربان عام. وكانت تسمى "عضو مجلس الشيوخ" بسبب الموقد المقدس بمجلس الشيوخ. واسمها معادل لـ "فيسْتيا" الرومانية (ربة النار أو الموقد والعائلة عند

ق. م. إلى ٣٩ ب. م. قتل يوحنا المعمدان وكان أحد محاكمي يسوع، هيرودس أغريبا الأول: حفيد هيرودس الكبير. ملك اليهود من ٣٧ إلى ٤٢ ب. م. أعدم يعقوب الأكبر، هيرودس أغريبا الثاني: ابن السابق، ملك اليهود من ٥٢ إلى ٦٨ ب. م. أمامه مثل القديس بولس.

**هيرودوليوس، هيرودولات Hierodouloi, Hierodules** [يونانية]. "عبيد المعابد"، الذين خصصوا لله ويعملون من أجله. في مصر هم الذين اعتنوا بالقسط المقدسة وجمعوا مكوس المعابد، في آسيا الصغرى كانوا يعملون في أراضي المعابد، وفي كورنثوس (مدينة إغريقية قديمة) كانت العبارة تستخدم لعاهرات المعبد [راجع: ديفاداسي]. وفي العصر الإغريقي كان يجب أن يباع العبيد أو يكرسوا لإله وهكذا يحصلون على حريتهم.

**هيروديا Herodias** امرأة هيرودس فيلبس (ابن هيرودس الكبير)، ثم امرأة هيرودس أنتيباس. هي التي طلبت، على لسان ابنتها سالومة، رأس يوحنا المعمدان (مر ٦: ١٧ - ٢٩).

**هيروديون Herodians** خصوم يسوع بحسب ما ورد في متى ٢٢: ١٦ ومر ٣: ٦. لاشك أنهم كانوا من حاشية هيرودس أنتيباس. لكن القديس أبيفانيوس وبعض آباء الكنيسة جعلوا منهم أعضاء شيعة يهودية يقال إنها رأت في هيرودس الكبير المسيح المنتظر.

**هيروفانتس Hierophantes** "مبين للأشياء المقدسة"، كاهن كبير [إغريقية]. وكان اللقب يستخدم بخاصة للكاهن الإغريقي الأكثر وقاراً، المترأس للطقوس الدينية السرية في مدينة اليوسيس\*. وكان يرتدي عصابة على الرأس ورداء أرجواني موشى، واحتفظ بالمنصب طوال حياته، ويختار من عائلة كهنوتية. ويعلن

الرومان). وما زالت شعلة الألعاب الأولمبية توقد من الموقد المقدس لهيستيا في أطلال موقع إقامة الألعاب الأولمبية القديم.

**هيسيثينسوس Hyacinthus** إله كريتي (نسبة إلى جزيرة كريتي) قديم، وبطل قوة، محتمل أيضاً يسمى "نار سيسوس". وحينما أدخل إلى اليونان كان لمدن مختلفة شهرة أسميت بـ "هيسيثينسوس"، وكان هنالك أعياد، وفي الفن كان يصور الإله ملتجئاً. وفي قصة الإغريق، كيفما كان، صار "هيسيثينسوس" غلام جميل الذي أحبه "ابولو" غير إنه قتل بقرص العابة مصادفة، وفي رواية ما كانت الريح غبورة وحولت القرص في وسط الجو وعلى ذلك اصطدم بـ "هيسيثينسوس". ونبتت من دم الغلام زهرة باسمه والتي هي مميزة بالأحرف الأولى من اسمه أو "اي اي"، "الاس".

**هيسيود Hesiod** واحد من أعظم الكتاب عن الأساطير الإغريقية. وتواريخه هي مسار جدل، إلا أنها على الأرجح كانت وقت ما بعد القرن التاسع قبل الميلاد. وفي "الأعمال والأيام" روى قصة "بروميثيوس" وسرد بيان عن الحقب الخمسة للكون. وفي سلسلة نسب الآلهة (مبحث أصل الآلهة) حاول أن يرتب الجوهر القديم للكون الذي كان فيه زيوس سامياً بناءً على رايه. لكن، بما أن "زيوس" كان قدومه فيما بعد، بدأ الخلق بمادة الكون قبل تكوينه والأرض. متحدين بـ "أيروس" (إله الحب عند الإغريق) مكونين السماء والزمن وزيوس. وأعطيت السماء بواسطة الزمن والذي قهر بدوره بواسطة زيوس. وتتبع هيسيود نسب الآلهة المعقد هذا بتقديرات عن أطفال كبير الآلهة زيوس ونسل الربات مع العديد من البشرز وقد فقدت على الأرجح قوائم إضافية.

**هيفاجرا Hevajra** روح بوذية تبتية (نسبة إلى التبت)، تشرف على الطقس الديني لطبقة

التانتر\*. و"هيفاجرا" إلى حد ما مستخرجة من عناصر، من داخل الدوائر السحرية أو الماندالات\*. ويقال أنها قد جلبت من "نيبال" بواسطة "ماربا".

**هيفيستاس Hephaestus** إله النار عند الإغريق وبخاصة نار الحدادين، في الأصل مشتركاً مع النار البركانية. وهو ابن كبير الآلهة "زيوس" و"هيرا" إلا إنه أبعد عن السماء لأنه كان مشوهاً. وعجزه ربما يرجع لضعف رجله ولكن بذراعان قويان الذين لا بد أن يملكهما حداد، والذان يعوقانه في قتال إلا أنهما مناسبان لعمل حداد. وبما إنه صانع ماهر مقدس كان "هيفيستاس" حام لمهن الإنسان، وكانت عبادته متمكنة في المدن، وبخاصة في "أثينا". وكانت "أفروديت" زوجته، وقد صنع مشغولات شهيرة: درع بطل الألياذة أخيل، وصولجان أجا ممنون (أقذر ملوك الإغريق)، بندوزا (خواء أساطير الإغريق). ويعرفه الرومانيون بالبركان.

**هيفيوسو Hevioso** إله الرعد، الجنوب من مدينة هيفي في "داهومي"، مناظراً لإله العاصفة شانجو\* لشعب اليوروبا في نيجيريا. وهيفيوسو هو واحد من أكثر الآلهة شهرة في داهومي.

**هيكاتومب Hecatomb** مائة ثور. قربان في بلاد اليونان قديماً، وإن كانت العبادة فضفاضة فهي تستعمل للتقدمة لعدد وافر من الحيوانات. وكان التقويم الرسمي في أثينا يبدأ في منتصف الصيف، و"الهيكاتومبيون" أو شهر التضحية الكبرى، وإن كان يعرف عنه القليل عدا إنه كان في تبجيل الإله أبولو وبقي يومه، السابع من الشهر.

**هيكات Hecate** ربة أرض إغريقية قديمة، غالباً مُلتبسة مع "أرتميس" \* بالرجوع إلى



**هيكليون Templars** مؤسسة رهبانية عسكرية أسست في ١١١٩ للمحافظة على النظام في الأراضي المقدسة والدفاع عن الحجاج. أقام أعضاؤها بالقرب من موقع هيكل سليمان، فاتخذوا اسم الهيكليين. إغتتوا كثيراً وأتهموا بمختلف الجرائم، فأوقفوا بأمر من فيلبس الحسن وحُكم على الكثير منهم فأحرقوا. وفي ٣ : ٤ : ١٣١٢، قام إقليمنضس الخامس بحل المؤسسة.

**هيكيت Heket** ربة الولادة في مصر القديمة، أخذت عادة كونها زوجة خنوم\* التي اشتركت معه في خلق العالم. وكانت تصوّر امرأة برأس ضفدعة، وأحياناً كانت تعرف بـ "حتحور".

**هيل Hel** عالم الأموات في الأساطير الإسكندنافية (بلدان شمال أوربا) والربة التي حكمت هناك. ويبدو أن كل الأموات في الأصل كان يعتقد ذهابهم إلى عالم الأموات (مثل "هاديس" الإغريقي رب العالم السفلي)، لذلك ذهب الإله بالدير\* بواسطة طريق عالم الأموات بعد حرق الجثة، وعثر عليه أخوه بمقعد الشرف. ولما ذكر عن الفالهلولا\* كمقر لأموات المحاربين تبدو الفجوة بشأن الرأي عن عالم الأموات قد ضاقت. وقد قيل أن الرجال الأشرار يذهبون إلى عالم الأموات بل عالم الأموات المظلم (نيفلهل\*)، خلال الشعاب المظلمة. وتشرف ربة عالم الأموات على هذا العالم السفلي وأنها ربما في الأصل قد نشأت عن الفكرة من الدفن في الأرض وفي أساطير قيل كونها كائن مريع، وابنه لـ "لوكي" الشرير [راجع أيضاً: هيل].

**هيل Hell** بالنسبة للإسكندنافيين (شعوب شمال أوربا) هي مقر الأموات، [راجع: هيل]. والفكرة عن مكان للجحيم، غالباً تحت الأرض، الذي يذهب إليه الميت أو الشرير هي عموماً في

"هيسويد" (واحد من أعظم الكتاب عن أساطير الإغريق) يقال أن كبير الآلهة زيوس منح هيكاتي سلطان على البحر والسماء وبالمثل الأرض وأنها تستطيع منح النصر في الحرب والألعاب الرياضية ومهنة الرعي وصيد السمك وساحات العدل. وهذا، على أي حال، كان غير عادي وربما نشأ عن عبادة محلية. وهيكاتي مرتبطة بالاستقامة وبالأماكن المسكونة بالأرواح الشريرة، وقد عُبدت بخاصة في ملتقى الطرق حيث كانت تماثيلها لها ثلاثة أو أربعة أجسام. وهكذا إنشبت للأشباح، والسحر الأسود والتنجيم، وإن استمرت عبادتها الأقدم على الأرض.

**هيكالوث Hekaloth** "قاعات"، السماء (عبرية)، شذرات من الأدب الصوفي اليهودي التي يُلْتَجأ إليها لتحضر الرجال لحالة من المعراج الوهمي نحو السماء [راجع: ميركابه].

**هيكل Temple** هيكل سليمان: سبق لداود أن فكر في استبدال هيكل بخيمة الموعود، لكن هذا العمل لم يتم إلا عن يد ابنه سليمان (١ مل ٦: ٧). كان بناءً مستطيلاً يضم ثلاثة أقسام تتتابع: المدخل والقدس وقدس الأقداس. فظهر الهيكل وكأنه معبد مُلحق بالقصر أو مقدس ملكي أو بالأحرى مقدس للمملكة والدولة، وكان الملك والشعب يؤديان فيه عبادة علنية للرب، وكان الهيكل ومسكنه الثابت الذي حل محل خيمة الموعود النقالة الجواله. نجسه الملوك الكفار بعبادتهم للأوثان فعاد الملوك الأتقياء وطهروه، الهيكل بعد الجلاء: عند عودة المجلوسين إلى فلسطين بعد مرسوم قورش في ٥٣٨ ق. م. أعادوا بناءه على الأسس القديمة. وفي ٢٠ - ١٩، باشر هيرودس أعمالاً ضخمة في الهيكل استغرقت عشر سنين، فأضاف عليه الكثير من الأروقة والأفنية والأبواب إلخ.

الأرض في كأس ضخمة فوق تيار المحيط. وكان هنالك عبادة لشمس قوية غير إغريقية فوق "جزيرة رودس"، مع عيد الذي أجريت فيه مباريات للألعاب الرياضية وبما أن هيلوس مشاهداً كل شيء فقد دعي شاهداً على تأدية الإيمان. وفيما بعد وصل إلى كونه يعامل على قدم المساواة مع أبولو وآلهة أخرى. وأصبحت الشمس في الإمبراطورية الرومانية الإله الأعلى مثل الإمبراطور نفسه.

**هيماشاندر، هيماشاريا، Hemachandra, Hemacharya** معلم إمامي جانتني (من أتباع الديانة الجينية) وكاتب (١٠٨٨ - ١١٧٣). وكتب بالسانسكريتية (اللغة الهندية الفصحى) وكرم من جانب المتقنين الهندوس وبالمثل من الجانتيين. ويقال أن "هيماشاندر" خلال عمره الطويل نظم ما يربو على خمسة وثلاثون مليون بيت شعر في موضوعات عن الدين وقواعد اللغة والتاريخ، وكان يسمى "علامة العصر الحاضر". وتحت تأثير "هيماشاندر" تحول ملك عظيم لجوجيرات (كومارابالا) إلى ديانة الجينية، وجعل منها دين الدولة، ومُحرماً قتل الحيوانات وتبني معابد جانتية رائعة.

**هيمدول Heimdall** الـ "إله الأبيض" بالأساطير الإسكندنافية القديمة، قيل كونه ابن "أودين" (الإله الرئيسي لشعوب شمال أوربا القديمة) والعداوي التسعة اللائي كن أخواته، ولو أن هذه ربما تعني إنه مقدر له أن يولد ويموت تسع مرات. وعاش هيمدول داخل صخور السماء (هيمينجورج)، بجوار قنطرة قوس قزح المهتزة (بيفروست)، ليحرس السماء ضد عمالقة الصخور. وكان "هيمدول" الحارس للآلهة، ويمكنه الرؤية على بعد مائة فرسخ ليلاً أو نهاراً. ومحتاج لنوم أقل مما يحتاجه طير. ولديه صور تنبيه (جوجلر هورن) يمكن سماع صوته في جميع أنحاء العالم. وحينما تظهر

العديد من الأديان، و [راجع: هاديس، عشتار]. بالنسبة لعقيدة المسلم [راجع: جهنم]. وفي الهندوسية هي "أنجر" البوابة الثلاثية "ناراك" للجحيم، شهوة وجشع، ويقول "الباجافاد جيتا" (كتاب هندوسي مقدس) أن أولئك الذين ينكرون الله لن يصلوا إليه أبداً، بيد أن، بعد سلسلة من البعث الشؤم المتتالي سيذهبون إلى الدرك الأسفل (١٦، ١٩، ٢١). وفي ديانات البوذية والجينية والطاوية هنالك أنواع كثيرة من الجحيم، وصفت كائناتها الشريرة وآلامها في رسومات لا حصر لها، وإن كان هنالك أمل أن أغلب الكائنات ستنال الحرية أخيراً بالسمو في دورة تناسخ الأرواح. والجحيم في معتقد الزرادشتي مُتهيمن عليها بواسطة أهريمان\* وشياطين، إلا أنها مؤقتة، لأن كل الأرواح سيفك أسرها في النهاية ويصبح الشيطان عاجزاً إلى الأبد.

**هيليكون Helicon** أكبر جبل بإقليم بيوشا (إقليم قديم في أواسط شرق بلاد اليونان) وفي بلاد اليونان، والذي له معبد بواب لربات الفنون الجميلة التسعة [راجع: موسز]، ومعابد أخرى ومسارح وتمائيل. وتدفق النبع هيبوكرين\* تحت القمة تقريباً.

**هيلين Helen** ابنة كبير الآلهة زيوس وليدا، في أساطير الإغريق الأقدمين وقد عبدت في "أسبرطة" وأماكن أخرى. وقد اقترنت بالأشجار والطيور، بما أنها ربة خصب، وحدث أن سميت "ربة الهوى" والتي صارت عبادتها منسية بدرجة عظيمة. وهي امرأة في "الألياذة" و"الأوديسا"، والتي اختطفت بواسطة "باريس" (ابن آخر ملوك طروادة) وأخذها إلى "طروادة"، وهكذا اشتعلت الحرب الطروادية.

**هيلوس Helios** إله الشمس عند الإغريق، وأن له القليل من الطقوس الدينية في العصر القديم ولا كثير من الأساطير. ويظن أن هيلوس كان يقود عربة في عبر السماء ثم طفا ثانية تحت



علامات الدينونة (راجناروك)، سوف ينفخ في نفيه ويستدعي الآلهة للحرب ضد "لوكي" الشرير وجبابرته.

هيمسا، هينسا Himsa, Hinsa "أذية"، عنف، قتل. [سنسكريتية]. ويقال كونها من أنواع ثلاثة، عقلي وفعلي وشخصي، وربما تشخص بالضرر [راجع: أهيمسا].

هيمسكرينجلا Heimskringla تاريخ الملوك النرويج نزولاً إلى القرن الثاني عشر منسوباً إلى سنوري\*.

هيمن Hymin كلمة هيمنوس الإغريقية هي كلمة غير محققة الأصل، لنشيد أو أغنية تكريماً للآلهة والأبطال. والتسابيح تذكر صفات الإله، وتعدد مناقبه، وتختتم بتوسل في طلب المساعدة. وهناك تسابيح شهيرة للإله ديميتري\* وآلهة أخرى. وتوجد أغان مقدسة مشابهة في ديانات كثيرة من مزامير التوراة إلى الكتب المقدسة الهندية [راجع: فيدا].

هين بك توك Hun Pic Tok إله الحرب عند شعب المايا (أمريكا الوسطى)، وسمي بحسب "ثمانية آلاف سكين حجري والتي كانت سنان الرماح لجنوده. وكان معبده الهرمي الأكثر أهمية عن أولئك الذين في مدينة ايزمال\* بشمال يوكاتان.

هينايانا Hinayana "وسيلة صغيرة" أو "سيرة بسيطة" [سنسكريتية]. ولو أنها تستخدم أحياناً فقط في النصوص البوذية للإشارة إلى طريق الناسك للخلاص أو "نيرفانا" لأجل نفسه فقط. أما "الماها - يانا"، "وسيلة سامية"، أو سيرة تنشد الخلاص لجميع الكائنات. بيد أن الكثير من النصوص "المها - يانا" مثل "لوتس سوترا" (See Lotus Sutra) تقول أن هنالك "وسيلة" واحدة فقط. ويقال إن كانت هنالك ثمانية عشر مذهباً لطريق الخلاص الهندوسي بما فيها

مذهبي "السارفاستيفادا"\* و"المهاسانجيكاً"، سوى أن ما تبقى واحداً فقط. وأتباعه في البلدان بجنوب شرق آسيا يفضلون تسمية مذهبهم بالاسم الأكثر تكريماً "بثيرافادا"، ومذهب الأقدمون [راجع: بوذية]. وقد أسست بوذية الخلاص في سيلان وبورما وتايلاند (سيام) وكمبوديا ولاوس.

هينوثيزم Henotheism "توحيد" عبارة أستحدثت في القرن التاسع عشر، نسبت في الغالب لـ "ماكس مولر" بل جزئياً لـ "اف. دبليو. فون سكيلنج" ومشتقة من كلمتين إغريقيتين بمعنى "إله واحد". وتعتبر تمهيدية، أو صيغة مختلفة للتوحيد، والتي تعني عبادة إله واحد لا غير. توحيد يستخدم لتعريف معتقدات دينية الذي فيها إله واحد هو سام إلا أن آخرين يتواجدون، أو بينما يبتهل لكل إله يخاطب كما لو أن له كل الصفات لوحده وإله سام. وعلى سبيل المثال، في الديانة الهندية القديمة بينما يسبح بحمد أندرا إله أعظم إلا أن هنالك أيضاً آلهة أخرى في مجموعة آلهة الامة [راجع: كازينوئيسم].

هيو - يوان. Hui - yuan راهب بوذي صيني (٣٣٤ - ٤١٦)، حواري "تاو - ان". وقد قرأ بتوسع في الطاوية (مذهب ديني صيني) والفلسفة الكونفوشيوسية، وهكذا عاون في تأصيل البوذية بثبات أكبر في الفكر الصيني. وأنشأ منسك شهير للرهبان في لو - شان بجنوب الصين، في وسط مشهد الجبل الذي توافق مع حب الطاوية للطبيعة. واعتبر "هيو - يوان" المؤسس والبطيريك الأول "المذهب الأرض الطاهرة" (شينج - تو)، وفي عام ٤٠٢ جعل رهبانه يقسمون على أن يكونوا على نفس الدرجة من السمو في جنته الغربية.

هيوم Hume مؤسس النزعة الوضعية التجريبية في الفلسفة الحديثة. قيد المعرفة الإنسانية بممارسة التجربة والانطباعات

ممارسة جزئية وفردية، وأصبح ذا تأثير بالغ الأهمية في التفكير الميتافيزيقي الحديث.

هيوهيو تيوتل Hucheteotl [أزتيك]  
(القبائل المكسيكية القديمة)، إله قديم، إله النار،  
وصور غالباً مثل رجل منحني، جالساً على  
الأرض، وعلى رأسه طاس ضحل لإحراق  
البخور. وكان يدعى أيضاً "أكسيوتيكوتلي"،  
"سيد الفيروز".



جوبيتر



جونو



نيبتون



منيرفا



مارس



فينوس



أبوللو



ديانا



فولكان



فيستا



ميركوري



جيريس



## و

**والابن Filioque** عبارة تشير إلى ما أضيف إلى قانون الإيمان (نيقيا والقسطنطينية) والقاتل بأن الروح القدس ينبثق من الأب "والابن". هذه الإضافة وردت أولاً في الترنيمة بقانون الإيمان في أسبانيا، ثم وصلت إلى كنائس الفرنج في حوالي القرن التاسع، ولم يؤذن باستعمالها في روما إلا في القرن الحادي عشر. أما في الشرق، فكانوا يفضلون الاكتفاء بما يقوله اللاتينيون أيضاً، أي أن الروح القدس ينبثق من الأب "بالابن". نتج هذا الاختلاف في التعبير عن اختلاف في معنى الجر في كل من اليونانية واللاتينية. فكان هذا الجدل جدال الطرشان. ولقد أبت المجامع والباباوات الرومانيون أن تفرض على اليونانيين إضافة "والابن" إلى قانون إيمانهم، أو أن تحكم عليهم.

**والدة الإله Theotokos** لقب أطلق على مريم، رمز إيمان الكنيسة، على أساس أنها والدة لناسوت من هو الله في ناسوته. حدده مجمع أفسس في ٤٣١، رداً على إنكار نسطور.

**وانج يونج- منج Wang yang- ming** من أبرز ممثلي المثالية الكونفوشيوسية المحدثّة (١٤٧٢-١٥٢٩ م.)، وتتميز فلسفته بانشغالها بالقيم الأخلاقية. وهي تستند إلى مبادئ الطابع المحتوي على كل شيء والمميز للعقل، ووحدة المعرفة، والفعل. ومن هذين المبدأين ظهر مذهب امتداد المعرفة الفطرية للخير. وهذا الخير، وفقاً له، يتمثل في الحب، في حب شامل وكوني يشكل وينبع من المبادئ الأساسية لكل الأشياء في آن واحد. في القرن التاسع عشر كرم وانج يومج- منج بسبب ما قدمه من تفسير روحاني للحياة التي طغى عليها التفسير المادي.

**وا هاسنج Wu Hsing** [صينية] تعني "العناصر الخمسة"، وهي العناصر الأولية للكون: الخشب، والنار، والأرض، والمعدن، والماء. الاتجاهات الأصلية الأربعة تحتل أربعة منها، وهي التي تتحكم في الفصول الأربعة، بينما كانت الأرض هي المركز و المنعمة على الكل. وقد ولد التفاعل بين العناصر الخمسة نهضة أشياء لا تعد و لا تحصى في الكون، انشأها يانج و ين Yin and Yang وهذه العناصر الخمسة، في الطاوية الشعبية، هي أرواح تعمل بالعرفاء.

**وات Wat** في تايلاند تعني (سيام Siam) و هو تعبير يطلق على فيهارا بوذي\*، دير و معبد بوذي. [راجع: أنجكور وات]

**وازيت Wazit** إلهه عظمى بمنطقة شمال مصر. تمثل غالباً على هيئة كوبرا. وهي حامية الفراعنة، تبدو منتصبّة في مقدمة تيجانهم. وهي متاهبة دائماً لنفث سمها الحارق للفتك بأعداء المملكة. وقد أطلق عليها، لاحقاً الكتاب اليونانيون اسم أوتو Uto وبوتو\* Buto

**واكا Waca** [راجع: هواكا]

**واكان Wakan** اسم عند الهنود الحمر في أمريكا سيوكسي يطلق على القوة المقدسة، و يقارن بمانيتو Manito إله الجونكويين -AL GONQUIN و Orenda إله الهنود الأروكويس Iroquios و كان يطلق على أية صفة غير عادية عند الرجال أو الحيوانات. وأطلق أيضاً

الصحراوية، وغرب أستراليا. وانينجا يُمكن أن يُمثل كمر كز رسمي، أو يمثل غيمة عاصفة أو عش لنحل الذي يعتقد بأن الكائنات الروحية ظهرت منه.



**واندجينا، وندجينا - Wandjina , Won- djina** هي عبارة عن كائنات روحانية ورد ذكرها في الأساطير الأسترالية البدائية وخاصة الأساطير المتعلقة بالمنطقة الكمبرلية Kim-berley فهم عبارة عن أبطال عصر الأحلام الذين يعتقد أنهم قد تركوا ظلالهم على الرسومات والنقوش الموجودة على جدران الصخور وتتسم هذه الرسومات بارتفاعها الذي يصل إلى خمسة أمتار و بأن لها عيناً وأنفاً غير أنها بلا فم، كما يوجد رباط حول رأسها و خط كفاقي أسود أو أحمر حول الجسد. و يطلق عليهم الأبطال الخالقين فهي كائنات رقيقة تمثل بداية البشر فكل منهم قد اشترك في خلق جزء من الأرض واندجينا يصلي لهم قادة الجماعات والعشائر من أجل الأفراد والحيوانات والزرع وبخاصة من أجل نزول المطر بعد مرور فصول قاحلة. و إعادة رسم واندجينا ونحتها يعني نزول المطر، وإعادة لمس الحيوانات والنباتات لبقاء وزيادة النوع، لذلك يعتبر الرسم طقس من أجل إبقاء الحياة. [راجع أيضاً: جاليرو]

**وانينجا Waningga** أشياء مقدسة عند سكان أستراليا الأصليين، يُسمى أحياناً "الصليب الخيطي"، يصنع بحزم إثنين أو ثلاث عصي على شكل متقاطع وتربط معاً بأربطة من الشعر أو الفراء. كما يمكن أن يُستخدم رمح كعمود قائم، وتزين القاعدة بالريش. ويعلق الوانينجا الصغير على شعر المؤديين، وأما الآخرون فعلى ظهورهم. استعمل في أغلب المناطق المركزية



**واوالاج Wawalag** أختان ذكرا في أسطورة هامة في شمال أستراليا. جاءتا من الجنوب وفي ترحالهن أعطيت أسماء للنباتات والحيوانات والزواحف الصالحة للأكل. الاخت الكبرى "ميريرمنا Mirirmina" طلبت من اختها الصغرى أن تصنع كوخاً لأنها على وشك أن تلد طفلاً. وجاء مكان الكوخ بقرب حفرة مياه حيث يسكن ثعبان ضخم يدعى جولانجول\*. فبعد أن شم رائحة دم المشيمة (بعد الولادة) فجاء ليعاقب النساء. فرقصت الاخت الصغرى وغنت أغاني قوية لكي تبعده، غير أن جولانجول شق طريقة بقوة إلى الكوخ وابتلع الطفل وبعد ذلك الاختين. توجد رسومات تصور الاختين، الكبرى والصغرى، وعلي جسديهما دم الولادة، وهن ترتديان زئرات، وتستخدم أيضاً في الزينة.

**وثنيون Pagans** القائلون بتعدد الآلهة. يسميهم العهد القديم عادةً "الأمم". أما العهد الجديد، فإنه يتبع عادة السبعينيين فيدل بكلمة "الأمم" على الشعوب التي لم تستفد من الاستعداد لمجيئ المسيح. وهو تعت أنطلق على عرب الجاهلية العابدين للأوثان والأصنام، حتى وإن قالوا بالوحدانية وبأن الأصنام ما هي إلا رموز تقربهم إلى الله.

**وحدة الأصل Monogenism** نظرية علمية تقول بأن جميع العروق البشرية منحدره من زوجين أوليين وحيدين.

**وحدة الكنيسة Unity of the Church** تعني هذه العبارة أن الكنيسة واحدة، لأن مؤسسها ومخلصها واحد، هو يسوع المسيح، المرسل من



الله الروح. وفي الإسلام، تعني هذه العبارة، بنفس المعنى في اليهودية، التنزية لله بالأحادية، والإقرار بوحدانية فريدة له عز وجل.

وحداويون Unitarians هراطقة-موقف- ينكرون عقيدة الثالوث الأقدس، فلا يعترفون إلا بأقنوم واحد في الله، أو ينكرون مساواة الابن والروح بالآب (منهم الأريوسيون والصابليون والمونارخيانيون إلخ).

**وحي Revelation** الوحي، لغة، كل ما ألقينته إلى غيرك ليعلمه وما يوحيه الله إلى أنبيائه، وهو عرفان يجده الشخص من نفسه مع اليقين بأنه من قبل الله. وعمل يكشف به الله للبشر تدبيره الخلاصي ويعرفهم نفسه. فقد أظهر الله نفسه أولاً في تاريخ شعب إسرائيل كله بأحداث- علامات قام الأنبياء بشرح معناها، وبرؤى وأحلام وأقوال ألهمها الله وبلغها الأنبياء، وبالتفكير الذي استوحي من الحكماء. وفي المسيحية هو كل ذلك، ولكنه فوق ذلك، وأخيراً، أظهر الله نفسه في ابنه يسوع المسيح، في موته وقيامته، شُرح معناهما في تعليم يسوع وأقوال الرسل الذين تكلموا بإلهام من روح الله، وبلغ هذا المعنى لجميع المسيحيين في الروح نفسه وهو الذي يحيي الكنيسة، ما أوحى وأودع الكنيسة، وقد عهد إليها بتبليغه والدفاع عنه. وهو في الإسلام التنزيل الذي تلقاه ﷺ من الله من خلال الملاك جبرائيل، وتابعه معه ليثبت في قلبه. وهو ليس فقط القرآن بل يمتد إلى السنة النبوية سواء كانت قولاً أو فعلاً أو إشارة. هو لفظ يستخدم في القرآن و هو يطلق على الوحي الإلهي المنزل على الرسل السابقين عامة وعلى ﷺ خاصة الذي بعث ليبلغ ما أنزل الله عليه من وحي. و هذا الوحي قد تضمنه القرآن و هو يهدف الي ابعاد الناس عن الخطيئة و تثبيت ايمانهم بالله. [راجع : وحي طبيعي، وحي الجزئي، و وحي بالأفكار، نظرية الإملاء].

الآب. ولأن اتحادها في الروح القدس واحد، وإيمانها واحد، ومعموديتها واحدة، وإفخارستيتها واحدة. وتعني أيضاً هذه العبارة أن الكنيسة فريدة وأن ليس هناك كنائس أخرى. والوحدة هي من ميزات الكنيسة، ولا تقبل وجود الانشقاق بين المسيحيين، ولذلك تسعى الحركة المسكونية إلى شفاء الكنيسة من جروح الانشقاق.

**وحدة الوجود (مذهب) Pantheism** تتكون من كلمتين يونانيتين، وهما pan وتعني الكل أو الجميع و theos وتعني الإله. وهي أخذت لتعبر عن الاعتقاد بأن الإله هو الكل والكل هو الإله الذي يدمج كل الأشياء في الإله وإنكار الشخصية للإله أو أي شخص آخر. وقد حدث بعض التعديلات من أجل الوصول إلى الإله. توجد بعض النماذج الهندية في مذهب وحدة الوجود. ولهذا المذهب أنماط خمسة هي: مذهب والحولية المادية\*، وشمولية النفس\*، ومذهب الحياد\*، ومذهب المثالية\*، ومذهب التصوف الفلسفي\*، وهي النماذج الرئيسية لهذا المذهب. [راجع: أدفيتا وأحادية]

**وحدانية (ال) Monism** من كلمة يونانية لـ "واحد" monos، الوحدانية تُقدّم للمذاهب الفلسفية كائناً واحداً بذاته وهو الذي يبقى. وهو أحياناً معرف بالواحد، لكنه مميز عن، وحدة الوجود، والاعتقاد بالله كلي الوجود، أو كلي القداسة. الأشكال الهندية للوحدانية وصفت في ذلك البلد باللاتنانية، أدفيتا\*. للتعرف على الوحدانية اليونانية، [راجع: إيليون].

**وحدانية الله Unity of God** في المسيحية من معاني هذه العبارة أن الآب والابن والروح يشكلون إلهاً واحداً وطبيعة إلهية قائمة واحدة، إذ إن كلاً من الأقانيم يمتاز عن الآخر، لا بالطبيعة فهي جوهرية، بل بكيفية انتقال هذه الطبيعة إلى الآخر أو بكيفية قبولها: فالآب هو الله الآب، والابن هو الله المولود، والروح هو

ودين، وتين Woden, Woten و هو المعلم او المعرف [راجع:أودين] Odin (الارباب في الميثولوجيا الجرمانية)

ورديّة Rosary في بعض الكنائس، صلاة مؤلفة من ثلاث مسابح كل واحدة منها مؤلف من خمس عشرات "السلام عليك" تفصل بينها الـ"أبانا". تُحيا فيها العذراء في أسرار الفرح وأسرار الحزن وأسرار المجد، سيدة الوردية: عيد لمريم العذراء، يُحتفل به في ٧ تشرين الأول (أكتوبر)، منذ ١٥٧١م، تذكراً للانتصار على الأتراك في ليبنته.

ورقة، بن نوفل Waraqa هو عربي من مكة ابن عم خديجة زوجة محمد ﷺ في التراث الإسلامي و يدعي حنيفياً و قد قيل إنه كان مسيحياً و قد نسخ البشارة باليهودية و ربما بالسورية حيث إنه لم توجد ترجمة عربية للكتاب المقدس العربي في ذلك الوقت، غير أنه من المعروف المتواتر بأنه كانت هناك مختارات مترجمة للعربية، وهو ما يستدل عليه من كتابات الإخباريين، والحديث الشريف. وبعد أن أخبرته خديجة عن رؤي محمد ﷺ الأولي فقد بشر بان محمداً ﷺ سيكون رسولا لقومه مع أن ورقة لم يهتد للإسلام حيث إنه قد مات في السنة الثانية أو الثالثة من بعثة محمد ﷺ.

وساك، فساك Wesak, Vesak تعبير سيلونسي، من السنسكريتية فيساكها -Vaisha-، يطلق على شهر ابريل- مايو الذي يحتفل فيه بميلاد، و تنازل، واستتارة، وموت بوذا. من المفترض أن يحدث كل هذا في نفس اليوم من الشهر، وقت اكتمال قمر ويساك.

وسيط Mediator في اللغة الدينية، شخص تقوم رسالته على الذهاب إلى الناس من قبل الله وإلى الله من قبل الناس، عرفت الأديان القديمة أنواعاً كثيرة من الوسطاء، من الآلهة السفليين

### وحي إملائي Dictation Inspiration

بحسب هذا الرأي أن كاتب الوحي كان مجرد قلم ناسخ لما يملأ عليه، وليس كائناً فرديته وشخصيته الفردية، محفوظ، ويمكن استخدامها بكيفية معينة في عمل الوحي، وأسلوب الكتابة، بحسب هذا الرأي، هو أسلوب الروح القدس\* بل لقد نادى البعض بأنه لا بد أن قواعد اللغة سليمة تماماً لأنها قواعد اللغة التي يعرفها الروح القدس.[رجع: وحي]

### وحي بالأفكار Thoughts Inspiration

بحسب هذا الرأي أن الله أوحى بأفكار الإعلان لكاتب الوحي لكنه ترك للكاتب أن يصوغ هذه الأفكار وهذا الإعلان في كلمات من عنده.

### وحي جزئي Pairtial Inspiration تتادي

هذه النظرية بأن الله قد أعطي كاتب الوحي القدرة التي يحتاجها لنقل الحق نقلاً موثقاً به والذي كلف هذا الكاتب بنقله. وهذا جعل الكاتب معصوماً من الخطأ في أمور الإيمان والممارسة والتطبيق، ولكن ليس في الأمور التي لها صفة دينية مباشرة. وهكذا قد يخطئ الكاتب في أمور تتعلق بالتاريخ أو العلم.

### وحي طبيعي Natural Inspiration أو

نظرية الفطرة والبدئية، تقول هذه النظرية بأن الوحي ما و إلا بصيرة نافذة سامية من جانب الإنسان الطبيعي فهي مجرد تكثيف وتضخيم وإعلاء لقدرة كاتب الوحي وإبراكه الديني. وتضع هذه النظرية بعضاً من الترانيم العظيمة في الكنيسة في مستوى واحد مع الكتاب المقدس. فهي في الحقيقة تخطط بين عمل الروح في الإنارة والاستتارة مع عمل الروح الخاص جداً في الوحي\* والإلهام\*. فالاستتارة ليست ذات صلة بنقل الحق والحقيقة بل بفهم الحق المعلن بالفعل.[راجع: وحي جزئي، و وحي بالأفكار، نظرية الإملاء].



هذه الوصايا حقل الحياة الدينية أو الأخلاقية، الواجبات نحو الله والواجبات نحو القريب ("لوحا" الشريعة). لم يُبطلها يسوع المسيح، بل ذهب بها إلى كمالها، مُضيفاً المشورات الإنجيلية (مر ١: ١٧ - ٢١).

**وصية Testament** مجموعة قانونية وطقسية خُرت في النصف الثاني من القرن الخامس، في محيط مونوفيزي\* في سورية على الأرجح. إنها نص منقح وموسع فيه لـ "تقليد الرسل" الذي وضعه هيبوليطس. يعود اسمها إلى الكتاب الأول وهو يروي تعليماً منحولاً للمسيح قبل صعوده، وصية الآباء الاثنى عشر: مجموعة سبق لأوريجانوس أن ذكرها، لكنها أهملت حتى القرن الثالث عشر، حين نُقلت إلى اللاتينية. يقوم فيها كل من أجداد الأسباط الإسرائيلية: برواية حياته، وبارشاد يعالج فيه الفضيلة أو الرذيلة الخاصة بطبعه، وبعظة في مصير سبطه. تاريخها موضع نقاش (القرن الأول ق.م. أو القرن الرابع ب.م.).

**وصية Commandment** وصايا الله: الوصايا التي تلقاها موسى من الله وسلمها إلى شعب الله (راجع خر ٢٠: ١ - ١٩: ٥ وتث ٦: ٢١ - ٢١)، الوصية الجديدة: هي وصية الشريعة الجديدة، ووصية العهد الجديد، المختومة بدم المسيح: "أحبوا بعضكم بعضاً، كما أحببتكم" (يو ١٣: ٣٤). كانت وصية المحبة الأخوية معروفة في العهد القديم (لا ١٩: ١٨)، كما ورد ذلك على لسان يسوع في مت ٢٢: ٣٩ ومر ١٢: ٣١، لكن يسوع جردها بالبلوغ بها إلى درجة الكمال "كما أحببتكم"، ولأن هذه الوصية أصبحت ميزة الأزمنة الجديدة التي افتتحتها فصح المسيح.

**وقف Waqf** تعني في العربية "منع" وهي أن تحمي شيئاً ما أو تحافظ عليه من سوء الامتلاك وفي الدستور الإسلامي حبس الوقف

والأرواح، يناسبون مختلف حاجات الحياة البشرية ومختلف الأماكن والأزمنة التي كانت تقاليد تلك الأديان تراعيها. أما في إسرائيل، الذي كان إلهه واحداً متعالياً قديراً، فلم يكن الوسطاء نصف آلهة، بل بشر أقيمهم الله ليكونوا وسطاء بينه وبين شعبه. هذا شأن إبراهيم وموسى والكهنة اللاويين والأنبياء. وكان هؤلاء الأنبياء يكتشفون تدريجياً من سيكونون وسطاء المستقبل: المسيح الملك وعبد الله (أش ٤٠ - ٥٥) وابن الإنسان (دا ٧: ١٣ - ١٨). وكان يرتسم، في الوقت نفسه، بعد العودة من الجلاء، تعليم طويل في الملائكة سيُعد شعب الله للوحي بالوسيط المتفوق. فقد ظهر يسوع متمماً للنبوءات الخاصة بالمسيح الملك وعبد الله وابن الإنسان. ومع إنه جاء من لدن الله وعاد إليه، فلا يوضع هو والملائكة على مستوى واحد، كما أثبتته القديس بولس (كو ٢: ٢٨ وعب ١: ٤ - ١٤ و١ كو ٦: ٣) رداً على الغنوصيين. فإنه رئيس الملائكة (كو ٢: ١٠). والغريب في هذا الوسيط الجديد الكامل إنه إله وإنسان (١ تي ٢: ٢٠)، فهو قادر على أن يوحد توحيداً تاماً بين الله والبشر. اسمه عمانوئيل، أي "الله معنا" (مت ١: ٢٣). ولذلك فهو وحيد. وفي داخل هذه الوساطة، يجب أن ننظر إلى الذين أشركهم يسوع في عمله، إما بصفة فردية كاملة، وإما بصفة خاصة كالقديسين، وإما بصفة تأسيسية كالرسل وخلفائهم.

وشاح الأصفر (الـ) Yellow Scarf [راجع: مجرم thug]

وصايا (الـ) العشر Decalogue هي الكلمات أو الوصايا العشر التي تقوم عليها شريعة موسى. في الكتاب المقدس صيغتان لها مع فارق بسيط بينهما. تنسب الصيغة الأولى إلى التقليد الكهنوتي (خر ٢٠: ١ - ١٧) والأخرى لتقليد تنثية الاشتراع (تث ٥: ٦ - ٢١). تشمل

العين على ملك الواقف أو على ملك الله. والموقوف: العين المحبوسة إما ملك الواقف وإما على ملك الله. والواقف هو الحابس لعينه إما على ملكه أو على ملك الله [راجع: فقه]. وهو ينطبق على أرض البلد التي يدفع لها الملاك الأصليون ضريبة كما يطلق على التبرعات الدينية التي تخضع للدخل، لذلك فالوقف عبارة عن منح تجمع من أجل الأغراض الصالحة.

**ولادة الكلمة Generation of the Word** في المسيحية؛ تعبير لاهوتي للفعل التصوري للإنبثاق الأول الذي يتصور فيه الأب كلمته، وهو ابنه، ويتمثله ويتلفظه.

**ولادة جديدة Regeneration** تدل هذه العبارة على التجديد المسيحي في مرحلتيه: افتتاح ملك المسيح في الكنيسة، وعودة المسيح وافتتاح الأرض الجديدة والسموات الجديدة (مت ١٩: ٢٨). وتدل أيضاً على "غسل الميلاد الثاني والتجديد الآتي من الروح القدس" (تي ٣: ٥). وتدل أيضاً على حقيقة الخلاص في الإيمان، التي تعنيها المعمودية.

**وَلِي Goel** ترجمة عربية لكلمة "جويل" العبرية التي كانت تدل، في إسرائيل، على الرجل الملزم ببعض الواجبات الخاصة نحو عضو من أعضاء قرابته: واجب الانتقام للدم المسفوك (عد ٣٥: ١٩) وحماية الأقارب (لا ٢٥: ٢٣ - ٢٥)، استعارة كتابية تجعل من الله "ولي" شعبه، وتطالب بحقوقه على ظالميه.

وهو خليفة مسلم و هي مأخوذة من الكلمة العربية "النصير" و "الحامي" التي غالباً ما تستخدم في الحديث عن الحميم و كان يطلق الشيعة على "علي" ولي الله و بالمعني التعبدية أو الديني الأولياء هم الوسطاء بين الله و الإنسان، العارفون بالله وبصفاته. المواظبون على الطاعات المجتنبون للمعاصي، المعرضون عن

الانهماك في اللذات والشهوات. فهم يدخلون في الزمرة التي منها الخليفة الأعلي الذي يعتبر القطب\* الوحيد و يصير علماء اللاهوت على ان الخلفاء أقل مقاماً من ﷺ و الأنبياء و أن القرآن بعيد تماماً عن مذاهبهم، و لكن الآراء الفردية و التحيز قد أودت بعدد كبير من الخلفاء و رجال الدين إلى انتهاك حرمة الإسلام، و كما أن بعض الأولياء هم نماذج تاريخية فبعضهم الآخر لا يختلف كثيراً عن أرواح الأشجار و الآبار القديمة و بالرغم من ازدهار طرق تعبد الخلفاء في الكثير من البلاد من أول شمال أفريقيا حتى الهند إلا أن الوهابيين قد قاموا بشجبها أو اخمادها و منع انتشارها في الجزيرة العربية .

**ون- تشانج Wen- ch'ang** هو الإله الصيني القديم "المجد الأدبي" ربما كان في بادئ الأمر إله الرعد للقبائل الشمالية، ثم ارتبط مع ون تشانج بفضل الأدب. الوصف الآخر له، بأنه البطل التاريخي "تشانج ياتزو" (٢٦٥ - ٢٤٢٠) وقد كرم بعد وفاته بأن يساعد إله السماء في شئون الأدب و الموائيق الرسمية و كان التابعون لـ ون تشانج يصورونه حتى في العصور الحديثة في معابده بأنه واهب النجاح للكتاب الناشئين الذين يأتون إليه ممسكين بأيديهم لفائف الورق، كما إنه يجلب الفشل لأولئك الذين استعدوا لتقديم أعمالهم بشكل سيئ.

**ون- شو Wen- shu** اسم صيني يطلق على بوذيستفا مانجوشي\*.

**ونجار Wongar** كلمة إسترالية تطلق على الفكرة البدائية للحلم\*.

**وهابي Wahhabi** وهو عضو في جماعة إسلامية أسسها "محمد بن عبد الوهاب" (١١١٥هـ/١٧٠٣م - ١٢٠٢هـ/١٧٨٧م). ولم تستخدم الجماعة هذا اللفظ فهم يطلقون على أنفسهم (الموحدين) و في الأصل هم المسلمون



السنينون المحافظون التابعون لمذهب ابن حنبل. و عبد الوهاب هو مصلح اجتماعي محافظ معارض لأي بدع في الإسلام خاصة طائفة الخلفاء فهو يلتزم بالنص القرآني فعلى سبيل المثال يحرم تدخين السجائر، وحلق اللحية، ولعب الميسر وحتى الشطرنج. فقد كان معلماً دينياً لعائلة آل سعود التي قامت بغزو الجزيرة العربية فقد فرض الوهابيون حصارهم على المدينة عام ١٢١٩هـ / ١٨٠٤م. ثم مكة عام ١٢٢١هـ / ١٨٠٦م. ولكنهم فقدوها مرة أخرى على يد الأتراك و استطاع الوهابيون من فرض سيطرة تامة على صحراء الجزيرة العربية و لكن لم يستطيعوا ضم مكة تماماً حتى عام ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م. إن الأفكار الوهابية قد سيطرت على الجزيرة العربية في العصور الحديثة و قام الوعاظ بالسفر إلى ما وراء الهند للتبشير بمذهبهم.

وو- وي Wu Wei [صينية] "اللا فعل" و هي فكرة طاوية لا تعني فقط السلبية و التراخي و لكن أيضا تعني الكثير من عدم التأكيد و عدم التكلف و أتباع الطبيعة لذلك قال تاو تي تشنج Tao te ching: "إن الحكيم يعتمد على اللا فعل الذي ليس له تأثير، و التعلم بدون كلمات. و لكنه يعمل بالمخلوقات التي لا حصر لها. فهذا التصور ربما يقود الي الطبيعة إما للبحث عن أدوية سحرية أو عن إنسان سهل الانقياد أصبح مفعماً بالحياة .

وو جان Wu jên الاسم الصيني لـ "شامان" \*.

وو شان شي Wu shan shê "الصينيون المحدثون" مجتمع البديهة الخيرة". أسسها تانج هوان-شانج T'ang Huan-chang سنة ١٩١٥م. كانت تهدف إلى التآلف بين كل الأديان. وإلى تحقيق انسجام بين التقاليد الصينية الثلاثة، مع الإسلام والمسيحية. [راجع: تونج شان

[شي

وي شيه Wei Shih الـ "تفكير المجرد" مدرسة بوذية صينية، وتعرف أيضاً باسم فا هسيانج\*.

ويبواويت Wepwawet الإله الأصغر لمصر القديمة و يعني اسمه ( فاتح الطرق) فقد كان إله الحرب و اشترك مع الملك كيث إنه فتح الطريق لجنوده كما انه اشترك مع الإله أوزيريس\* و رع\* كفاتح طريق الي الغرب و حامي الميت فكان يعبد في أبيدوس Abydos و صور في الفن كذئب أو رجل له رأس ذئب أو رجل يمثل العامة.

ويناموينين Wainamoinen [راجع: كاليفالا].

و الياجوات (ياجور مجمعة) يتألف من نصوص تتشابه إلى حد كبير مع أشعار الريح فيدا مع إضافات نثرية أخرى للكهنة نظمت لأغراض القرابين. قسمت الياجور - فيدا إلى مجموعتين من النصوص: الأولى؛ تيترا سامهيتا Taittiriya Samhita أو الياجوات السوداء (كرشنا) Yajus (Black (Krishna)، و قد أطلق عليها هذا الاسم لتضارب وارتباك نصوصها والتعليقات بها غير واضحة؛ و المجموعة الثانية؛ فاجاساني سامهيتا Vajasaneyi Samhita أو الياجوات البيضاء white Yajus وقد سُميت بهذا الاسم لوضوح و تنظيم نصوصها. وعلى كل حال فإن ترتيب القرابين في كلتا المجموعتين متشابه.



ياء Omega حرف يعادل "أوميغا" وهو الحرف الأخير من الأبجدية اليونانية، ويستخدم في المسيحية للدلالة على النهاية وبالتالي على اكتمال إحدى الحقائق البشرية أو الروحية.

ياتي Yati [سنسكريتية] "مكافح" أو "زاهد"، في الميثولوجيا الهندوسية، اسم يُعطى لك "ياتي" الذين ارتبطوا بالحكماء المدعوين بهريجس Bhrigus في فترة التكوين. في الجينية تأتي طبقة الزهاد في الرتبة المنخفضة. [راجع: سامانا]

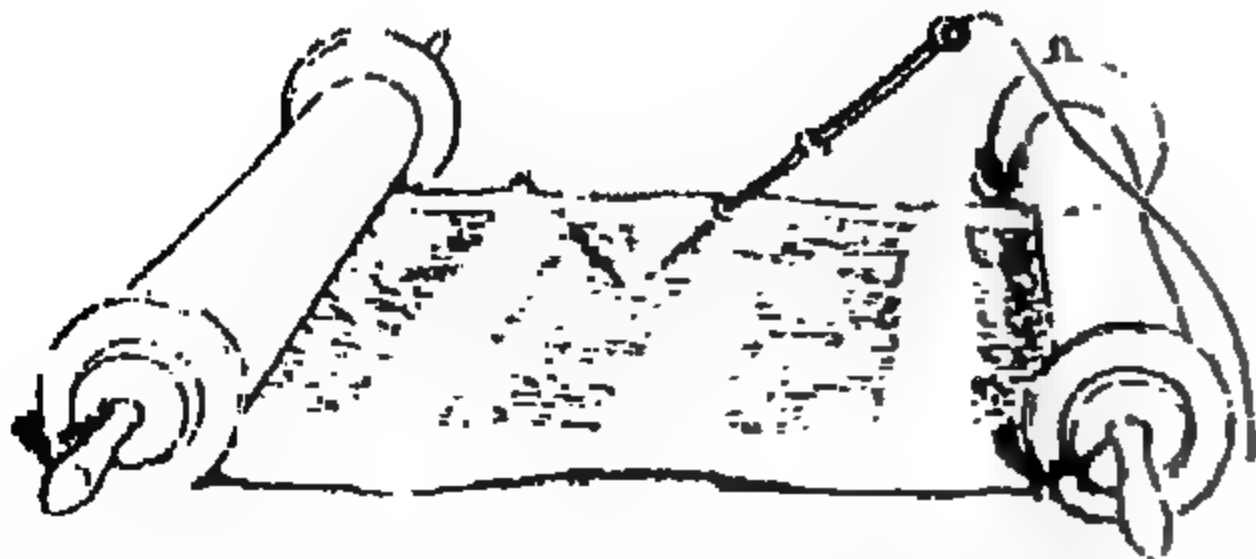
ياجنا Yajñā [سنسكريتية] تعني "العبادة" أو "الصلاة"، في النصوص الهندية المقدسة. في البورانات \* Puranas هو شخص ذبح كأضحية ورفع إلى السماوات ليصبح مجموعة من النجوم المتألقة "deer-head".

ياجنا- فالكيا Yājña- valkya حكيم هندوسي، نسبت إليه الـ "ياجور فيدا yajur veda" والـ "شاتاباتا براهمانا Shatap- atha Brahmana"، والـ "بريهاد-آرانياكا أوبانيشاد Brihad- aranyaka Upan- ishad". تقدمه الأوبانيشاد كمعلم في بلاط الملك جاناكا\*، وهو يجادل براهمانا آخر، ويوجه زوجته الأولى "ميتري" في طبيعة الروح. كما يقال، أحياناً، بأنه أنشأ مذهب اليوجا.

ياجور- فيدا Yajur – veda "فيدا قرباني"، ثاني أقدم النصوص الهندوسية المسماة "فيدا".

ياخوس Iacchus إله إغريقي قليل الشأن، يُشارك في الطقوس الغامضة مع إليسيوس\*، وربما تجسيد لبكاء طقسي. نفس الاسم يطلق على الإله والنشيد واليوم الذي يُحمل فيه تمثاله، كلهم لهم نفس الاسم. ويقال إنه كان ابناً لربة الغلال ديميتير، أو بيرسيفوني، أو حتى لديونسيوس. وفيما بعد أدى التشابه في الاسم إلى أن أصبح ملتبساً مع الإله باخوس.

ياد Yad [عبرية] وتعني "يد"، وهو اسم يطلق على مؤشر يشبه اليد البشرية و يستخدم في الديانة اليهودية في قراءة نصوص الشريعة.



يازات Yazatas "كائنات مستحقة المديح" في الديانة الزرادشتية. لم يرد ذكرها في ترانيم زرادشت نفسه. اليازات هي كائنات روحية





ياما Yama إله الموت في الميثولوجيا الهندوسية، ربما يكون الاسم اشتق من كلمة في سنسكريتية تعني "المُقيد"، وقد ورد في إحدى قصصه مع اخته التوأم يامي yami إنه هو خالق الجنس البشري و باعتباره أول إنسان يموت ، ومكتشف الطريق إلى السماء. وبعد فترة وجيزة أصبح الرب و إله الموتى ، وقد اصطحب معه كلبين لكل كلب أربعة عيون ليقوما بحراسة الطريق المؤدي إلى مقره في السماء. وقد ورد في كتاب الريح فيدا ، إنه لم يعاقب الموت بنفسه، بل شغل بالحوارات مع البشر [راجع: كاثا]. و قد ذكرت القصص البطولية إنه كان قاضي الموتى وطبقاً للقوانين المنصوصة فإن الشخص المتوفي إما يصعد إلى اجداده الموتى أو يهبط إلى جهنم و هو يرتدي ملابس حمراء تميل إلى لون الدماء و يمسك بيده حبل لتقييد الروح بعد خروجها من الجسد [راجع أيضاً: يما]

ياماتو Yamato اسم كان يطلق سابقاً على منطقة نارا في اليابان ثم أصبحت تطلق على اليابان ككل و في الكلمات المركبة مثل ياماتو داماشي Yamato-Damashii، "روح

معظمها آلهة قد تم بعثها من الديانة القديمة. ويعتبر زرادشت نفسه هو العنصر البشري الوحيد المتضمن بينها. و يوجد صنفان من اليازات بعضها من العالم الروحي والبعض الآخر من العالم الطبيعي، إلا أنها كلها كائنات روحية. ويسيطر ثلاثون مخلوقاً من هذه المخلوقات على الحياة المادية و قد أطلقت اسمائهم على الأيام الثلاثون من الشهر.

ياسودا Yasodā أم كرشنا بالرضاعة في الميثولوجيا الهندوسية، وزوجة قطيع بقرة نندا Nanda.

ياسودارا Yasodharā أطلق هذا الاسم بصفة عامة على زوجة جوتاما بوذا، بالرغم من إنها تسمى جوبا Gopā في لاليتا- فسترا\* Lalita- vistara. تعج القصص الأخرى بمغازلة وزواج الشاب والشابة، وبعد ولادة ابنهم راهولا Rahula هجرها جوتاما وهكذا، أنشأ الـ سانجا Sangha، فأصبحت ياسودارا واحدة من الراهبات الأوائل أو بهيخيونيس Bhikk- hunes.

ياسوكوني Yasukuni ضريح للشنتو في طوكيو، قد دُفن فيه الموتى الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل وطنهم. هذه الأرواح التي رفضت الدولة الاعتراف بهم. ويقع صوان توري\* Torii في المدخل الجنوبي بإرتفاع ثلاثة عشر متراً وهو الأكبر في اليابان.

ياشيرو Yashiro هو مصطلح ياباني يُطلق على مباني المعبد الشنتو. [راجع جنجا]

ياكشا Yakshas مخلوقات شبة مقدسة في الميثولوجيا الهندوسية، و تصاحب هذه المخلوقات إله الثروة الذي يدعي كوبرا. و هذه المخلوقات و إن كانت تتصف بالخير إلا أنها أحياناً ما تظهر بشكل عفاريت شريرة. أما الـ"ياكشا" الأنثوية فهي تتبع دورجا\*.

اليابان".

وظهوراته \* Avatars. وتعد الـ "شري تانترا" shriyantra أعظم أشكال الـ "يانترا" التي تمتعت بسلطة كبيرة حيث إن لها أربعة مداخل وحراس ورموز ذكرية وأنثوية، ومعابد للاله تحيط بها نباتات اللوتس وخطوط على شكل أمواج.

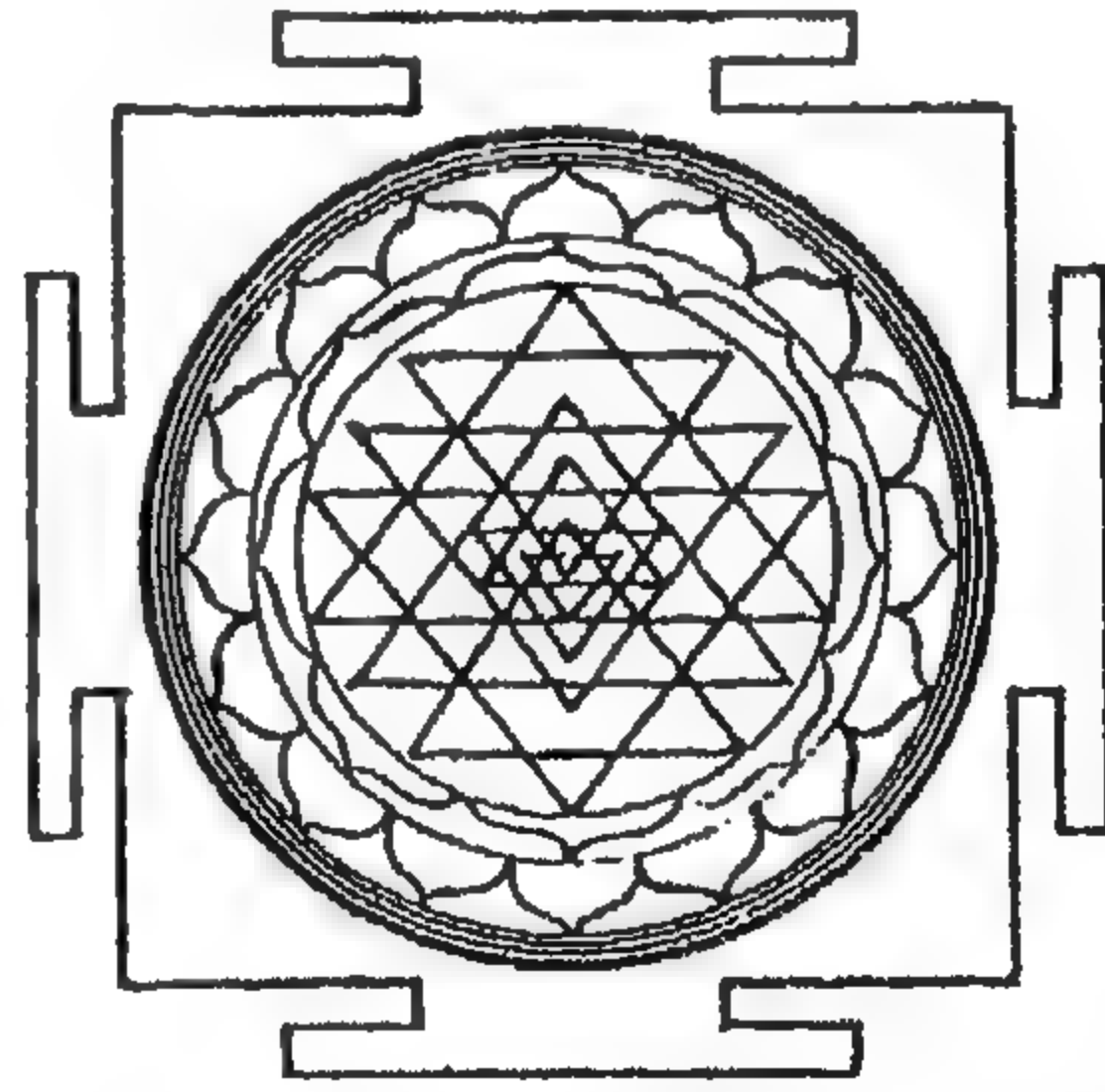
يانج تشو Yang chu فيلسوف تاوي مبكر، أكد على الحفاظ على النفس، وارتبط اسمه بمذهب اللذة الذي شكل مع مذهب المنفعة تحدياً جدياً وخطيراً للكونفوشيوسية المبكرة. من المرجح أن يكون هو الذي بشر بالمفكرين التأمليين والمتصوفة الذين جاءوا بعده بوقت قصير، والذين اشتهروا بأسماء "شوانج تسو" و "لاو تسو".

يانج و بين Yin & Yang هي من رموز وفئات الفكر الصيني وقد ظهر في الفلسفة منذ حوالي أربعة قرون مضت قبل الميلاد وتعني كلمة "يانج" حرفياً الجانب المشمس للتلال وكلمة "يين" تمثل الجانب المظلم. ولذلك عُبر عن "يانج" بأنه الذكر الساطع والذكر والعنصر الإيجابي أما "يين" فهي تمثل الأنثى السلبية، ولكن رغم أن هاتين الكلمتين تمثلان نوعاً من الثنائية، فإنه لا يمكن إدراجهما ضمن التناقض الزرادشتي للخير والشر. فكل منهما تمثل قوة مستقلة عن الأخرى، "يانج" هي قوة السماء و "يين" هي قوة الأرض. جميع صور الحياة تنتج من إنسجام هاتين القوتين، وتسود قوة "يانج" في فصل الصيف بينما تسيطر "يين" في الشتاء. وتظهر الفلسفة التي تناولت قصة "يانج" و "يين" في رسالات الطاوية مثل تشانج تسو chuang tazi و ليه تسو lieh tazu. وذلك بهدف تحقيق التوازن بين المبدئين وقد عبر الرسم البياني Tai-chi عن التفاعل بين "يانج" و "يين" في صورة الإله الأسمى وهي رمز شائع جداً.

يامونا Yamunā هو نهر جومنا في الهند. وتعتبره الأساطير تجسيد لبنت الشمس. ويعتبر المكان الذي يمثل نقطة التقاء نهر يامونا ونهر الجانج Ganges في براياج، أو الله آباد - Alahabad هو مكان عظيم يقصده الحجاج، حيث يمكنهم الاستحمام في المياه المقدسة [راجع: كومبها ميلا].

يانا Yāna تعني في اللغة السنسكريتية عربية أو طريقة، ويعتبرها البوذيون وسيلة من وسائل المعرفة وقد تحدثت أسطورة زهرة اللوتس lotus stura عن طريق واحد للسعادة هو Eka- yana و في مكان آخر يمكننا أن نقرأ عن العربية الكبرى والعربية الصغرى [راجع: ماها يانا و هنيانا].

يانترا Yantra اسم يعني في اللغة السنسكريتية رسماً بيانياً للدلالة الميثولوجية، استخدام في الهندوسية، وخصوصاً في مراسيم الـ "تانترا"\*. وبصفة عامة فإن اليانترا هي



نماذج معدنية، مختلفة الأحجام والأشكال، تحمل رموزاً معقدة وعبارات مكررة أو "بذرة رسائل seed-letters" من مقطع واحد يعتقد بأن لها قوة خفية. وقد استخدمها أتباع الإلهة شاكتي\* بصورة أساسية حيث استخدموا لوحات معدنية وحجرية منقوشاً عليها صور الإله فيشنو و



ياي شينج Yi Ching [راجع: أي شنج شينج]

يثرب Yathrib, Yathrippa الاسم الذي كان يطلق قديماً على مدينة النبي محمد ﷺ وكان يسكنها الأوس والخزرج قبل الهجرة إليها، وتقع شمال مكة في الجزيرة العربية. ورد ذكرها مرة واحدة فقط في القرآن ﴿٣٣: ١٣﴾، بينما ذكرت المدينة فيه مرات عديدة. و تنص الأحاديث على أن يثرب قد تغيرت إلى مدينة الرسول، و لكن ربما أخذت هذا الاسم في وقت سابق لهجرة الرسول إليها .

يجد راسيل Yggdrasil هو اسم يطلق على شجرة العالم أو المصير في الأساطير الإسكندنافية. في قصيدة Voluspa فإن هذه الشجرة لها تسعة فروع تتصل بالعوالم التسعة. وتسمى هذه الشجرة باسم شجرة الرماد المضينة بالنور كما أنها تروي من بئر الأردن. وبعد ذلك سُميت يجدراسيل كشجرة مميزة. وقد استعارت هذا الاسم من إله الحكم. ويقع في بئر ميمير تحت جذورها التي تمتد حتى ما هو تحت prost-gaint العمالقة المجمعدين- ويوجد أيضاً بئر المصير حيث يتم تقرير المصائر لحياة الرجال- ويجلس على قمة هذه الشجرة نسر وتتين يدعى Nidhogg نيدهوج يتثائب عند جذورها بينما يوجد سنجاب يدعى راجناروك Ragnarok .

إن ذلك السنجاب يجري يمينا ويساراً يخبر التتين عما يقوله الصقر . يجدراسيل هو فعلاً يوجد متحلاً في Ragarok Doom حيث يهتز ويحدث صوتاً . وهناك بعض الرويات التي تقول بان فروع هذه الشجرة تنتشر بطول السماء والأرض وبالرغم من إنه يوجد أشجار كثيرة مقدسة في الأساطير الأخرى فان يجدراسيل تعتبر واحدة من أكثر الاشجار روعة .

يجدال Yigdal [عبرية] "المعظم" من قبل

الله، الترتيلة اليهودية الأكثر شعبية، وتُغنى في بداية وختام الشعائر التي تقام في الـ"مجمع synagogue"، مثل أدون عولام\* Adon Olam. وقد كتبها دانيال بن جودة دايان في عام ١٤٠٤م. وتستند على ثلاثة عشر من مقالات الإيمان (أو ثلاثة عشر مذهب عقيدة)، صاغها موسى بن ميمون\*. وهي شائعة الاستعمال في أماكن عديدة. وقد استخدمتها المسيحية كنغمة ليوني leoni.

يجد راسيل



يحيي Yahya هو يوحنا المعمدان المذكور في الإنجيل (العهد الجديد)، وسمي كذلك لأنه كان يعمد الناس وهم يعترفون بخطاياهم في نهر الأردن. ورد ذكره في القرآن الكريم و يرجع هذا الاسم العربي الي اصول غير معروفة. وقد استخدم المندائيون هذا الاسم و لكن ربما يرجع هذا المصطلح الي كلمة مشتقة من اللغة العربية و قد ذكر القرآن الكريم روايتين لبشارة زكريا بميلاد ابنه يحيي ﴿٣٩: ٣-١٩: ٧﴾. و السورة القرآنية رقم ١٩ قد تناولت قصته في خمس عشرة آية و كذلك ذكر الإنجيل رواية يحيي/ يوحنا المعمدان\* (لو ١: ٥-٨٠، لو ٧: ١٩-٢٨) والقصة الإسلامية تنتهي بتسلم يحيي الكتاب من الله.

يحيي بن عدي (أبو زكريا) Yahya ibn Adi فيلسوف سرياني شهير، من تكريت (العراق). تلميذ أبي بشر متى يونس والفارابي. رئيس المدرسة الأرسطية ببغداد بعد وفاة أبي بشر (٩٤٠م). من تلاميذه عيسى بن زُرعة. نقل إلى العربية كثيراً من فلاسفة اليونان، لاسيما "كتاب النفس" لأرسطو. له "مقالة في التوحيد" شهيرة، و"الرد على أبي عيسى الوراق" و"الرد على الكندي" في الثالث، وعشرات من المقالات اللاهوتية الدفاعية. هو الذي ابتكر فكرة الثالث كـ"عقل"، عاقل ذاته، معقول لذاته". له أيضاً "تهذيب الأخلاق" في فلسفة الأخلاق.

يديش Yiddish هي اللغة الوطنية لمعظم اليهود الأشكناز\* وهي كلمة بمعنى "يهود". وهي خليط من اللغة العبرية والآرامية والألمانية وبعض اللغات الأخرى. وقد شاع استخدام هذه اللغة في العصور الوسطى في الصلوات وترجمات العهد القديم والطقوس والقصائد والقصص. ولكن في العصور الحديثة انتقدت هذه اللغة واعتبرتها لا تصلح أن تكون لغة رطانة ولكنها أيضاً تستخدم في التعليم العام والآداب. [راجع: مندلسون]

يزيد Yazid الخليفة الثاني للخلافة الأموية و هو "يزيد بن معاوية" استمر في الحكم لمدة ٣ سنوات منذ عام ٦٦١هـ / ٦٨٠م. الي عام ٦٦٤هـ / ٦٨٣م. و قد حاول أن يمارس سلطته على الحسين بن علي لكي يمنع الثورة من الانتشار و قد قامت قواته بقتل الحسين بن علي لذلك ظل يزيد مجهولاً بالنسبة للشيعة المسلمين ،و يعاد تمثيل دوره سنوياً في الاحتفال بشهر محرم .

يزيدي، يزيدي Yazidi, Yezidi جماعة قبلية وديانة تطلق على الأكراد في العراق والمناطق المجاورة منها . وهذا الاسم يعود أساساً إلى يزيد ولكنه يعتقد أن يكون مشتقاً من يزدن الفارسية وهو يعني ملاكاً أو إلهاً. لذلك فإنهم يطلقون على أنفسهم عبدة الإله وكذلك فإنهم يستخدمون أسماء مثل داسين Dasin و دواسين Dawasin. وربما تعود إلى أصول مسيحية نسطورية. وقد أطلق الخصوم عليها ظملاً اسم عبدة الشيطان لذلك فإنه ربما يطلق عليهم اسم عبدة الملاك. وتتضمن مذاهبهم كائنات روحية صغيرة، ولكن هناك رئيسان هما الرب والملاك المطرود الذي رضى عنه الإله وحتى لو كان اليزيديين متأثرين بالأفكار الزرداشتية والمسيحية فإنهم لا يعتقدون بوجود الشيطان أو الشر أو الجحيم ويمثل الطاووس رمزاً بارزاً في فقههم، ويعتبر رمزاً للملائكة. كما أن لديهم كهنة

وأمير حاكم يدعى ميرزا بيك.

ويعتبر معبدهم الديني والوطني الأساسي هو مقبرة الكاهن الأساسي وهو الكاهن عدي.

يسى Jesse أبو داود (اصم ١٦ : ٣)، شجرة يسى: تمثيل إيقونوغرافي لخلف يسى ينتهي إلى المسيح، بحكم نبوءة ناثان الواردة في اصم ٧ : ١٢ - ١٦ وتطوراتها على لسان الأنبياء (أش ١١ : ١).

يسنا Yasna القداس الرئيسي للزرداشتية القديمة، يمثل أحد السام الثلاثة للافستا\*. يتضمن كتاب الأناشيد "جاثاس" الذي ألفه زاردشت نفسه جزء عن الـ "يسنا" ولكن هذا الكتاب يتفوق على غيره من الكتب الأخرى في تعليم الوجود الإلهي في كل شيء. و يظل أهورامازدا\* هو الإله الذي يعبده الناس غير أن العديد من الآلهة بُعثت مجدداً لتشاركه مجده، وكلها لا تشارك في سمو الطبيعة الروح الشريرة "أنجرا ميني Angra Mainyu". و تتضمن طقوس الـ "يسنا" أدعية مطولة ورتبية لكل الكائنات الروحية و تبدأ هذه الأدعية باعتراف الإيمان الزرداشتي "اعترف بنفسى عبداً لـ مازدا". وهو ما بقي حتى الآن قيد الاستخدام بين الفرس.

يسوع Jesus في العبرية: يشوع، ومعناه "الرب المخلص". هو اسم أكثر من شخصية في تاريخ إسرائيل: يشوع بن نون، خليفة موسى وقائد شعبه في البرية، وعدة كهنة ويشوع بن سيراخ، كاتب السفر المعروف باسمه، دل ملاك البشارة بهذا الاسم (لو ١ : ٣١) على أن الرب آتٍ ليقوم برسالة خلاص (مت ١ : ٢١). وبإضافة صفة "المسيح"، يكون اسم يسوع المسيح شاهداً لسر الخلاص في شخص ابن الله. والإسلام عرفه كعيسى\*، حيث تتطابق قصته مع القصة الإنجيلية إلا في عدة نقاط أبرزها، توقيت الهروب إلى مصر، والأعاجيب التي اجترحها



**يعقوب Jacob** ابن إسحق ورفقة، احتل محل أخيه التوأم عيسو في بكوريته (تك ٢٥). أطلق عليه اسم إسرائيل (تك ٣٢: ٢٩ و ٣٥: ١٠)، سلم يعقوب. و قد ورد ذكره في القرآن الكريم كثيراً أو الأحاديث. وهو يعتبر أحد الأنبياء و الرسل و قد تمت الإشارة إليه في سورة يوسف، وهي التي تروى قصة ابنه يوسف ﴿١٢: ٦﴾.

**يعقوب بن زبدي James** الأكبر: رسول، ابن زبدي وأخو يوحنا البشير، الأصغر: رسول، ابن حلفي و "أخو" الرب، أول أسقف على أورشليم، رسالة القديس يعقوب: رسالة قانونية تُنسب إلى يعقوب الأصغر.

**يفروسين Euphrosyne** [يونانية] "مرح" واحدة من ثلاث الجمال في الميثولوجيا الإغريقية. [راجع: جراس Graces].

**يم Yam** إله البحر عند الفينيقيين، و يُمثل على هيئة جسم إنسان له ذيل سمكة. و يشبه الإغريق يم بالإله بوسيدون، و قد تزوج من عشتاروت إلهة الخصب و الحب، ولكنه اشتبك في صراع مع الإله بعل و تسبب هذا الصراع في فقد زوجته و ذهبه.

**يما Yima** الإنسان الأول في التقليد الزرادشتي، قريبة من "ياما\*" الهندية. "يما" كان أول ملك واستمرت فترة حكمه ألف عام، ولكنه ارتكب خطيئة جعلت أهورا مازدا يبعثه إلى الجحيم تحت الأرض، لكنه حفر حفرة وسكن في الجنة تحت الأرض، ولكنه سوف يظهر ثانية لإعادة شعب الأرض في الأيام الأخيرة. تتضارب القصص حوله فيقال انه حُرِم من الخلود. ولكنه لا يمكنه الموت بصفته خالداً. ويقال كذلك إنه قد قام بذبح ثور كقربان ولكن بعض الكتب لا تشير إلى ذلك بشكل من الأشكال هو إله على الأرض، يقابل الرب الحكيم، أهور

وهو طفل، وحققة الصلب والقيامة، وطبيعته الإنسانية/ الإلهية. والقرآن يلمح لمجينة الثاني، إلا أن الحديث النبوي انفرد بالتصريح المباشر بهذا المجى المرتبط بالقضاء على المسيح الدجال.

**يشتا Yashts** نصوص زرادشتية، عُرفت أيضاً بالـ "أفستا الصغرى" (Khrda Avesta). و هي مجموعة من الترانيم الموجهة للعديد من الآلهة، و قد قام زاردشت بتعديل بعض هذه الترانيم و قام بتجاهل البعض الآخر. و هناك بعض الأقاويل التي تفيد بأن الإله الأعلى "أهورا مازدا" \* قد طلب المساعدة من بعض الآلهة الأخرى التي لا تتمتع بنفس مكانته، و قد سبب ذلك صدمة للزردشتيين، ولم تعد هناك ترجمات بهلوية، إذ أنها فقدت كلها بعد غزو الإسكندر لفارس ٣٣٠ ق.م.

**يشوع Joshua** خليفة موسى في رعاية شعب إسرائيل. أدخله إلى أرض الميعاد، سفر يشوع: سفر يروي أهم أحداث فتح أرض الميعاد، ويروي بعد ذلك توزيع هذه الأرض على الأسباط الإثني عشر. يشدد على الدور الرئيسي الذي قام به يشوع وعلى اتصال تاريخ الفتح بتاريخ الخروج من مصر: فهناك تشابه في الآيات العجائبية وإعلان الشريعة. تبدو الرواية خليطاً من التاريخ والملحمة، يراد به التشديد على تدخل الله لصالح شعبه.

**يعاقبة Jacobites** اسم عُرف به السريان، ولقد أطلق على حزب يعقوب البرادعي في أثناء المشاكل التي أثّرت على البطريرك بولس الأنطاكي الثاني. فليس أصلها من جدل تعليمي، وإنما هي نتيجة الخلاف الذي حصل بسبب مخالفة يعقوب البرادعي لبطرس الإسكندري مقاومة لبولس الأنطاكي وتيودورس الإسكندري.

مازدا، في الجنة.

يمين- عبادة اليد الـ Right-hand wor- ships [راجع: شاكتاس وتانتا]

**يهود Jews** في الأصل، سكان مملكة يهوذا، بعد العودة من الجلاء. وهي تسمية مألوفة للدلالة على الإسرائيليين، في العهد الجديد، إما غير الوثنيين، وإما غير المسيحيين. فيكون المعنى تارة الشعب الإسرائيلي، وتارة الذرية غير المؤمنة. وفي إنجيل يوحنا، تدل هذه الكلمة على خصوم يسوع خاصة، في أيامنا، خلف بني إسرائيل المنتشرين في العالم، بصفتهم تارة جماعة عنصرية وتارة جماعة دينية. وهم في القرآن أتباع النبي موسى، على الإطلاق، والتسمية المرادفة لها "بني إسرائيل"، كما أنهم يأتون من ضمن أهل الكتاب\* الذي يكثر القرآن من ذكرهم.

**يهودية Judaism** مجمل مؤسسات إسرائيل الدينية، بما فيها الجماعة المرتبطة بها، بعد العودة من الجلاء، بالمعنى الحضري: شريعة موسى التي تطبق بحسب التقليد الرباني، بالمعنى الحضري: الديانة اليهودية، أحد الأديان التوحيدية الكبرى الثلاثة، إلى جانب المسيحية والإسلام. وقد استخدمت هذه العبارة بواسطة يهود متحدثين باليونانية، قبل عصور الإنجيل، للفرق بين أسلوبهم في الحياة عن ذلك الذي لجيرانهم ممن يسمون بالهيلينيين. واستخدم بولس الرسول العبارة (الديانة اليهودية) للدلالة على الديانة اليهودية (١كو ١: ١٣). وهي شائعة في العصور الحديثة، كما في هذا القاموس، لتمييز الديانة اليهودية الدين والحياة اليهودية بعد النفي في القرن السادس قبل الميلاد، وأكثر خصوصية للديانة اليهودية بما أنها متميزة عن المسيحية. وكان هذا تقسيم مناسب، سوى أن بالطبع كانت الديانة اليهودية متواصلة بالتوراة أو الحياة الدينية اليهودية لإسرائيل القديمة. ووضع النفي

البابلي علامة النهاية للوحدة الجغرافية لليهود وبداية التشتيت. ودفع التدمير للهيكل الثاني بأورشليم بواسطة الرومان في عام ٧٠ ميلادية كثير من اليهود إلى النفي وجعل الكنيسة تأخذ مكان الهيكل في الحياة الدينية. وأصبحت العبارة العبرية "بهاوت" تستخدم منذ العصور الوسطى [راجع: إصلاح، و صهيونية، و دياسپورا].

**يهودية (إقليم) Judaea** إقليم فلسطين الجنوبي، كانت عاصمته أورشليم، يستعمل العهد الجديد هذا الاسم، تارة للدلالة على هذه الأرض فقط، المختلفة عن الجليل والسامرة، وتارة للدلالة على كامل الإقليم الذي كان على رأسه حكام رومانيون (لو ٣: ٣).

**يهودية تحررية Liberal Judaism** [راجع الإصلاح Reform].

**يهوديت Judith** في العهد القديم، بطلة يهودية حررت شعبها الذي حاصره جيش نبوخذنصر، حين قتلت أليفانا، قائد الجيش، سفر يهوديت: يروي هذه القصة. كُتب في الأصل بالعبرية أو الآرامية، لكنه نُقل إلينا بترجمته اليونانية. وهو من الأسفار القانونية الثانية. إن البحث في الرواية وما فيها من عناصر جغرافية وأسماء وميزات رؤيوية يحمل على الاعتقاد بأننا لسنا أمام كتاب تاريخي في جميع تفاصيله، بل أمام نص يراد به إبراز تدخل الله لصالح شعبه. يرقى زمن تأليفه إلى القرن الثاني أو الأول ق. م.

**يهودا Judah** رابع أبناء يعقوب (وليدة)، رئيس أحد أسباط إسرائيل الإثني عشر (تك ٢٩: ٣٥)، سبط قام بدور رئيسي في تاريخ إسرائيل، ومنه خرج المسيح (تك ٤٩: ٩ - ١١)، وكان داود هو أيضاً من هذا السبط، مملكة يهوذا: تأسست في ٩٣١ من أسباط الجنوب، بعد انفصال الأسباط العشرة التي ألفت مملكة إسرائيل



المنافسة (امل ١١: ٢٨ - ١٢: ٣٣)، برية يهوذا: سُهب تقع بين اورشليم والبحر الميت، مخطوطات برية يهوذا: مجموعة نصوص وشروح كتابية عُثر عليها في الصخور القائمة على شاطئ البحر الميت، في منطقة قمران.

**يهوذا المكابي Judas** : ابن متتيا. حرر مع إخوته الشعب اليهودي من نير انطيوخس أبيفانيوس، ملك سورية. وردت أعماله في سفر يهوذا المكابيين، وقد تمت ما بين ١٦٦ و ١٦١، يهوذا الجليلي: إليه يعود أصل الغيورين (رسل ٥: ٣٧)، يهوذا الإسخريوطي: أحد الرسل الإثني عشر، أسلم يسوع إلى رؤساء الكهنة، ثم شنق نفسه، يهوذا أوتداوس: أحد الرسل الإثني عشر، أخو يعقوب الأصغر وابن عم يسوع (لو ٦: ١٦ ومتى ١٠: ٣ ومر ٣: ١٨)، رسالة يهوذا: الرسالة العامة السابعة، أرسلت إلى بعض المسيحيين لتحذيرهم من العلماء الكذابين. لعلها كُتبت قبل موت بطرس أو ما بين السنوات ٧٠ - ٨٠.

**يهوشافاط Josaphat** رابع ملوك يهوذا بعد الانشقاق (٨٧٠ - ٨٤٨ ق. م.). ابن آسا وخليفته. جدد عبادة الرب (امل ٢٢: ٤١ - ٥١)، وادي يوشافاط: المكان الذي حدده التقليد لقيام الدينونة الأخيرة، استناداً إلى نبوءة يونيل (٣: ٢) (يوشافاط = الرب خلص).

**يهوه Yahweh** اسم إله إسرائيل، كما أوحى به إلى موسى، بحسب التقليد الإيلو هي (خر ٣: ١٣ ت)، مع أن هذا التقليد يُرقي عهد عبادة يهوه إلى ما قبل الطوفان (تك ٤: ٢٦). أما اشتقاق هذا الاسم، فهو موضع نقاش بين العلماء. فمن الطبيعي أن يحاول المؤرخون الحديثون البحث في تاريخ هذا الاسم القديم الذي بلا شك لم يفرض نفسه دفعة واحدة، وبدون رجوع إلى اختبارات سابقة. وهم يستشهدون على ذلك بالاسم المنسوب لوالدة موسى النبي "يوكابد"، وهو اسم مشتق

من "يو" و "كابد". وقد يكون "يو" المقابل لـ "ياو" المشير للاسم الإلهي، مصحوباً بالمصدر "ك ب د" والذي يشير إلى المجد. وصورة "ياو" مشتق على الأرجح من صيغة الضمير المتكلم وتعني "لي" أو "ما يختص بي". و "لي" الاسم الذي يطلقه المؤمن على الإله ولي أمره. وهذا الاسم "لي"، المعطي للدلالة على الإله، يجمع بين الاحترام الواجب لسره العجيب والرباط الوثيق الذي يربطه بعبد. ويكون هذا الإله حقاً في خط إله إبراهيم، وله بعض السمات التي سيمتيز بها يهوه. ووجه الصلة الطبيعي إلى حد ما بين "ياو" و "ياهو". و "ياهو" هو الصيغة المختصرة والعادية للاسم الإلهي، كما نجده مثلاً في اسم "إرميا"، المشتق من يرم ياهو أي يهوه يؤسس (يبنى). غير أن الإطار الذي تم فيه إعلان الاسم لموسى يدعو على الأقل إلى تفسير جديد للفظ القديم، ويتضمن على الأرجح، تغييراً مادياً في اللفظ. فهو يقيم صلة بين اسم "يهوه" وصيغة المتكلم للفعل هَوَه هَيَه "إِهْيَه": "إني كائن". وعلى قول الله: "إني كائن" يجيب الإنسان: "هو الكائن" أو "هو من يُعطي الكيان". ومن الصعب أن نقرر هل "يهوه" يمثل صيغة سببية قد تتفق أكثر مع قواعد اللغة، أو يعتبر صيغة قديمة للفعل البسيط مما قد ينسجم أكثر مع سياق النص. وعلى كل فمن الأكيد أن الاسم الإلهي لم يعد ضميراً يشير به الإنسان إلى إلهه، ولا اسماً يحدده ضمن الكائنات الأخرى، أو نعتاً يصفه بطابع مميز خاص، وإنما هو في صيغة الفعل، فهو الصدى على شفتي الإنسان "الكلمة التي بها يعرف الله ذاته".

هذه الكلمة هي في آن رفض، وهبة. فمن جهة هي رفض الانحصار داخل فئات بشرية: إِهْيَه أَشِرْ إِهْيَه "أنا من أنا" (خر ٣: ١٤). ومن جهة أخرى هي هبة، بحضوره الفعال "إِهْيَه عَمَّكَ" أنا معك (خر ٣: ١٢)، لأن للفعل "هَيَه" معنى ديناميكي، فهو لا يدل فقط على مجرد الوجود،

يهودي عُثر عليه في ترجمته الحبشية، وفيه يُقسم التاريخ إلى خمسينات من السنين، في الكنيسة الكاثوليكية، غفران كامل يمنحه البابا على فترات منتظمة (سنوات مقدسة)، كل قرن أو لاً (ابتداءً من ١٣٠٠)، ثم على فترات أقصر، والآن كل ٢٥ سنة، وبوجه خارق في ذكريات أخرى لأحداث دينية هامة.

**يوجا Yoga** كلمة سنسكريتية مرتبطة بكلمة Yoke في اللغة الانجليزية وتتضمن في طياتها المعنيين : أي معنى الاتصال أو الربط وايضاً معنى السيطرة أو التحكم . ذلك إلى جانب العديد من التعديلات التي أضيفت إلى المعنى . واليوجا كلمة قديمة يمكن تمثيلها بشكل رجل جالس القرفصاء على اختام موهينجودارو\*.



وفيما بعد فإن بها جافيد - جيتا\* هو السفر المقدس يتناول مبادئ اليوجا . وهناك أنواع متعددة في اليوجا حيث يوجد (جانا- يوجا Jioname - Yoga) . وايضاً يوجا العمل (Karma Yoga) ، إلى جانب يوجا العقل Buddhi- Yoga وكذلك يوجا التأمل (دهيانا- يوجا Dhyana - Yoga) . وقد تطور هذا المذهب في فلسفة اليوجا (بتجالي Patangli) واليوجا سوترا\* . وهناك أنواع أخرى من ممارسة اليوجا ممارسة بدنية وعقلية في الراجا Raja أو اليوجا الملكية Roil yoga وهذا النوع الذي يعلم كيفية السيطرة على العقل والتحكم فيه ، والنوع الآخر هاتا\* أو قوة اليوجا حيث يعطي اهتماماً إلى الجلسات الجسدية وممارسة رياضة اليوجا ، وقد لفتت الإنتباه إلى التحكم في النفس من خلال نغمات عديدة الإيقاع الأساسي منها

بل على حادث، على وجود حاضر باستمرار وفعال، فهو يشير إلى الوجود المتجه نحو الغير أكثر من مجرد الوجود. [راجع: الله، وصباؤوت، ورب]

**يهوي Yahwist** أحد التقاليد الرئيسية الأربعة التي هي في أصل تأليف التوراة، وهو يمتاز بكونه يطلق على الله، منذ رواية خلق العالم، اسم يهوه، قبل أن يوحى به إلى موسى (خر ٣: ١٥).

**يو شنج Yo Ching** نوع من أنواع الموسيقى الكلاسيكية الصينية وهذه الموسيقى هي نوع من الكلاسيكيات الستة . ولكن هذا النوع قد تعرض للضياع في العصور الأولى لحكم سلالة هان ( ٢٠٦ ق.م. - ٢٢٠ م.) ولم يتبق سوى خمسة أنواع من الموسيقى الكلاسيكية. [راجع: كونفوشيوسية]

**يو هوانج Yü huang** [راجع: الإمبراطور جاد]

**يوان شيه تين تسون Yüan shih T'ien Tsun** [راجع: الإمبراطور جاد]

**يونيل Joel** أحد صغار الأنبياء الإثني عشر، من الراجح إنه عاش بعد العودة من الجلاء، أي بعد ٥٣٨ ق.م.، سفر يونيل: سفر يحتوي على أقواله، وقد اشتهر بوصف غزو جراد يرمز إلى عقاب الله (يؤ ١)، وبوصف يوم الرب (يؤ ٢). يُنبئ الكاتب أيضاً بإحياء إسرائيل (٤: ١٨) وإفاضة الروح على جميع الناس (٣: ١ - ٢) في ألفاظ ردها القديس بطرس يوم العنصرة (رسل ٢: ١٧ - ٢١).

**يوبيل Jubilee** في العهد القديم، إعفاء عام من الديون والعقوبات والأخطاء، يجري كل خمسين سنة "بعد سبعة أسابيع من السنين" (لا ٢٥: ٨ - ٦٦)، كتاب اليوبيلات: كتاب رؤيا



[راجع أيضاً: لانكافاتارا سوترا، و أسانج، و فاسوباندو]

يوجوتو Yogoto [يابانية] "صيغ مباركة"، صلوات لضمان ازدهار عهد حكم الإمبراطور. [راجع: نوريتو]

يوجي، يوجين Yogi , Yogin الشخص الذي يمارس اليوجا\*.

يوجيني Yogini في الميثولوجيا الهندوسية شيطان أنثى، وهي إحدى وصيفات الإلهة دورجا\*.

يوحنا John المعمدان هو الصيغة اليونانية لاسم "يوحنان" أو "يهو حنان" في العبرية، ومعناه "حنان". وهو اسم ابن زكريا واليصابات، وابن خال يسوع وسابقه، قطع رأسه بأمر من هيرودس أنتيباس. وكان يوحنا المعمدان من العائلة الكهنوتية، فقد كان أبوه زكريا كاهناً من فرقة أيا، وكانت أمه اليصابات من بنات هارون (لوقا ١ : ٥). وشخصية يوحنا تتصف بالجرأة، حيث يعده الإنجيل "إيليا الثاني". وكانت حياته تتميز بنكران الذات والتواضع، والشجاعة المقدسة. وكان شديد النقشف، حتى أن اليهود قالوا عنه: "إن به شيطان" (مت ١١ : ١٨). وفي تواضعه، استنكر كل ما أرادوا أن يخلعوه عليه من كرامة، وأعلن إنه مجرد "صوت صارخ"، يدعو الناس ليستعدوا لاستقبال الآتي بعده. وعندما جاء المسيح، شجع يوحنا تلاميذه على الاتباط به (يو ٣ : ٣٠)؛ وفي سبيل قول الحق دون موارد، عرض نفسه للسجن ثم القتل. البشير: رسول، ابن زبدي\*، أخو يعقوب الأكبر، الملقب بـ "التلميذ الحبيب"، إنجيل يوحنا: أو الإنجيل الرابع، يُنسب إلى القديس يوحنا الرسول، وهو مؤلف أشد صبغة لاهوتية من الأنجيل الإزائية الثلاثة، رسائل يوحنا: ثلاثة رسائل تُنسب إلى هذا الرسول، رؤيا يوحنا:

هو: (٢ : ٤ : ١) للتنفس، وتلك الطريقة تتم عن طريق حبس التنفس وإخراجه. [راجع أيضاً: أسانا]

يوجا (عصر) Yuga [سنسكريتية] هي تاريخ الأطوار التي مرَّ بها العالم في الميثولوجيا الهندوسية. وهناك أربعة منها: كريتا\* Krita، تريتا\* Treta، دافابارا\* Dvapara، كالي\*. كل أربعة منها تضم معاً لتشكل مها يوجا Maha-Yuga "عصر عظيم". يقال أحياناً أنها ظهورات\* Avatars لفنشو يظهر في كل يوجا، ولكن هذا لا يتم بشكل ثابت. في الـ "بهاجافاد-جيتا" يُذكر أن كرشنا يظهر "عصر بعد عصر Yuge-Yuge".

يوجا سوترا Yoga Sutra كتاب هندوسي قصير يُنسب إلى ننتجالي\* من القرن الثاني قبل الميلاد، والنص الأساسي لنظام اليوجا في الفلسفة الهندوسية. وتنقسم سوترا اليوجا إلى أربعة أنواع تتضمن خمسين بيتاً، بالرغم من أن الأخيرة أصغر حجماً. ويعتبر نظام السمخايا\* مقبولاً مع تميزه عن بوروشا\* الروح، عن براكريتي، الطبيعة. ولكن بما أن السمخايا ليس لها إله فإن السوترا اليوجا تقدم الإله أشفارا كمصدر للتأمل. هذا الإله أشفارا هو روح خاصة، مطلق كلي، ويعتبر هذا الإله بمثابة عالم القدمااء. وهو يعتبر ضمن الكثير من الأرواح الأخرى، وليس الإله الأساسي وتظهر نفس الفكرة في الفصول الأولى بهاجافاد-جيتا، لكن هذا السفر المقدس يمدح ويقدس الإله كرشنا فيعتبره الإله الأسامي، فهو الأصل والأعلى الذي يفوق قدرات البشر.

يوجا كارا Yogachara [سنسكريتية] "مراعاة اليوجا"، وهي اسم مدرسة المهايانا البوذية. وهي تعلم نوعاً من المثالية، ويظهر في ذلك المذهب العالم المرئي كصورة من صور العقل المتطور بصورة دائمة. كما يعرف كذلك باسم فجنانافادا\* Vijnanavada وتعني الفهم.

مؤلف يروي رؤى الرسول المنفي إلى جزيرة بطمس، وتتعلق هذه الرؤى بشدائد كنيسة المسيح ومستقبلها المجيد.

**يوحنا الأفسسي John of Ephesus**  
متوحد وكاتب سرياني. وُلد في حوالي ٥٠٧ بالقرب من عميد (ما بين النهرين). لاهوتي أقيم أسقفاً وتوفي في ٥٨٦م. له "التاريخ الكنيسي" وصل إلينا بعضه، وله "تاريخ القديسين الشرقيين".

**يوحنا الثالث والعشرين John XXIII** بابا روماني من ١٩٥٨ إلى ١٩٦٣. انتُخب في سن الـ ٧٧ وعُدَّ "باباً انتقالياً". لكنه ما لبث أن ظهر رسولاً واسع الأفق. ففي ٢٥ / ١ / ١٩٥٩م، أعلن عن عزمه على عقد مجمع مسكوني لتحديث الكنيسة. ودعا إليه مراقبين غير كاثوليك، وأنشأ أمانة سر لوحدة المسيحيين. انعقد هذا المجمع في ١٩٦٢م. وسمي المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني.

**يوحنا الخامس John V** هو يوحنا بن عيسى بن الأعرج. بطريرك النساطرة ٩٠٠ - ٩٠٥م. له مؤلفات دينية عربية في القانون والطقوس، منها "جوامع موارد".

**يوحنا الدمشقي John of Damascus**  
حفيد منصور بن سرجون، رئيس ديوان المالية على عهد معاوية. وُلد في دمشق ودخل دير القديس سابا القريب من أورشليم، فأنصرف إلى العمل والصلاة. وكان أحد المدافعين عن تكريم الأيقونات. توفي مُسنناً قبل ٧٥٤. يُعد آخر آباء الكنيسة اليونانية. أشهر مؤلفاته "منهل المعرفة"، وهو يحتوي في قسمه الثالث ملخصاً للاهوت آباء الكنيسة. وتنسب إليه مختارات روحانية وأخلاقية واسعة. ولا تزال تقواه حية في الكنيسة البيزنطية بفضل أناشيده الطقسية.

**يوحنا الذهبي الفم John Chrysostom**

وُلد في أنطاكية وتلقى فيها تنشئته اللاهوتية. رُسم كاهناً في ٣٨٦م، فأنصرف إلى الوعظ في أنطاكية، قبل أن يصبح أسقف القسطنطينية في ٣٩٨م. عُزل في ٤٠٣م على أثر الدسائس التي دسها ثيوفيلس الإسكندري، وتوفي في المنفى في ٤٠٧. أولته أعماله الأدبية مكانة طليعية في آباء الكنيسة، بصفته كاتباً أخلاقياً ومفسراً. من هذه الأعمال، "رسائل إلى أولمبياس"، ومقالات روحانية وأخلاقية (في الكهنوت)، ولا سيما الكثير من المواعظ، وسلاسل طويلة في تفسير إنجيل متى ويوحنا ورسائل القديس بولس. استحق ببراغمته الخارقة في الكلام أن يُلقب بـ "الذهبي الفم".

**يوحنا الصليبي John of the Cross**  
عاون القديسة تيريزيا الأبلية في إصلاح الكرملين (١٥٤٢ - ١٥٩١م). من أشهر الصوفيين الكاثوليك. تعكس أعماله اختباره الصوفي، وهي تُعد عرضاً تقليدياً للعقيدة الصوفية: تصف مراحل الحياة الروحية التي تُدعى النفس إلى المرور بها. لاشك أن وصفه لـ "ليالي" الحواس والعقل وتطهير القوى، والمساعي نحو "الزواج الروحي" و"نشيد العروس" تُلقى درساً في اللاهوت الصوفي لا غبار عليه، وتشهد لجمال اختباره وعمقه. من أعماله: الصعود إلى الكرمل، والليل الحالك، وشعلة الحب الحية، والنشيد الروحي.

**يودي-شذرا Yudhi-shthira** أكبر الأبناء الخمسة لـ "باندرا" في الملحمة الهندية مهابهاراتا. ويعتبر أيضاً ابن الإله دهارما، وأمه كونتي وهو يدعى في بعض الأحيان كونتيا Kaunteya. وقد تعارك مع يودي شذرا مع ابن عمه دور-يودانا بسبب رغبته في الوصول إلى العرش ولكنه فقد كل شيء في مباراة مقامرة، وقد أصطحب أخوته وزوجته دروبادي\* إلى الغابات ومكث بها لمدة ١٢ عاماً، وأخيراً عاد



لنفسه، يوسف برسابا: ملقب بالبار، أحد التلميزين اللذين قُدا بعد الصعود للحل محل يهوذا. وقع الاختيار على متيا (أع ١: ٢٣ - ٢٦).

وتتناول سورة القرآن رقم ١٢، والتي تحمل اسم يوسف بن يعقوب، قصة كاملة وقد سماها القرآن أحسن القصص وهي من القصص الغيبية. وتتضمن هذه السورة الرؤية التي رآها في منامه وبيع أخوته له ومحاولة زليخة زوجة فوطيفار إغرائه وتشخيصه وقدرته على تفسير الأحلام وكرم الفرعون له وقصة تصالحه مع أخوته وعودته إلى أبيه. ونقول القصة الإسلامية أن محاولات الإغراء التي تعرض لها يوسف هي من أفضل القصص في القرآن فقد سمي بالصادق، كما إنه لقب أيضاً "أدونيس الشرق"، وقد نظمت قصيدة تتناول قصة يوسف وزليخة ومقاومته لإغرائها وهي القصيدة التي تسمى يوسف وزليخة.

**يوسفيون Josephists** هراطقة في القرون الوسطى. يبدو أن شيعتهم، وهي معروفة قليلاً، تمت إلى حركة الكتار. يقال أنهم يستمدون اسمهم من الهرطوقي الأرمني يوسف أبفروديطس (القرن السابع).

**يوسيفوس (فلافيوس) Josephus (Flavius)** مؤرخ يهودي (٣٧ - ١٠٠): وُلد في أورشليم وشهد خرابها عن يد طيطس. له "الحرب اليهودية" و"العاديات اليهودية"، وهو تاريخ عام من الخليقة حتى ٦٩م. مع ترجمة حياته.

**يوطا Iota** أصغر حروف الأبجدية اليونانية، اتخذها يسوع رمزاً للدلالة على أن حتى أصغر الوصايا لها شأنها (متى ٥: ١٨).

**يول Yule** تعبير مجهول الأصل، وهو الـ

من أجل الصراع على العرش في المعركة الكبرى كوروكشتير Kurukshetra والتي تعتبر الموضوع الرئيسي للملحمة. وقد حقق انتصاراً بالرغم من موتهم جميعاً وأخيراً فقد تبوأ العرش وضحى بحصان كنوع من أنواع القرابين ثم توجه إلى السماء صاحباً معه كلب وقد رفض دخول الجنة بدون اصطحاب الكلب معه، ثم بعد ذلك توجه إلى أبيه (دهارما) ويودي شذرا وكان أكثر الأبطال امتلاكاً لضمير حي فهو يسمى ملك التقوى. حيث ساورته الشكوك حول الصراع والظلم فتحدى الإله كرشنا.

**يوربيدس Euripides** الكاتب الدرامي الإغريقي (٤٨٥ - ٤٠٦ ق.م)، ومن كان شديد الانتقاد للآلهة في الأساطير الإغريقية، وقد استخدم الكثير من قصصها في مسرحياته، ولكنه غير وبدل فيها. وروايته "أوديب" مفقودة، بيد أن في "أورست" ينسب لـ "الكترا" \* جريمة قتل أمها، والتي كان يظن أن له مغزى بالنسبة لنظريات نشأة الأديان لبعض الكتاب الحدائي [راجع: فرويد].

**يوربالي Euryale** [يونانية] "قفزة واسعة" ، واحدة من الجورجونات \* الثلاث في الميثولوجيا الإغريقية.

**يوريديس Eurydice** [يونانية] "حكم واسع"، أميرة. اسم لعدد من الشخصيات في الميثولوجيا. أشهرهم زوجة أورفيوس، التي ماتت من لدغة أفعى، وتعبها زوجها إلى العالم السفلي. [راجع: أورفيوس].

**يوسف Joseph** اسم يعني في العبرية: "الله يُضيف". وهو ابن يعقوب، باعه إخوته. أقامه فرعون على إدارة شؤون مصر، فاستدعي إليها عائلته (تك ٣٧ - ٥٠)، يوسف النجار خطيب مريم، أم يسوع، يوسف الرامي: تلميذ يسوع في الخفية، وضع جثمان يسوع في القبر الذي أعده

**يوناني Greek** اليونانية الهلينستية: لغة يهود الشتات، اليونانية الكتابية: اللغة التي كُتبت فيها العهد الجديد وبعض أسفار العهد القديم، وكانت اللغة المحكية الشائعة في محيط البحر المتوسط والمتأثرة بالآرامية.

**يونانية عامية Koine** اللغة اليونانية المحكية التي كانت شائعة في حوض البحر المتوسط في عهد الرومان. كتبت فيها أسفار العهد الجديد.

**يونس Yunus** يطلق هذا الاسم على الشخصية التوراتية "يونس\* بن أمثاي"، كما ورد ذكره في القرآن والأحاديث النبوية وقد ورد ذكره أربع مرات في القرآن ﴿١٠: ٩٧-٢١: ٨٧، ٣٧: ١٣٩، ٦٩: ٤٧﴾ وأيضاً يسمى صياد السمك، فقد ورد اسمه في السورة التي سُميت باسمه ﴿١٠: ٩٨﴾ "فلولا كانت قرية أمّنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين".

**يوني Yoni** [سنسكريتية] "عضو تناسلي أنثوي"، يقابل اللينجا\* ويرمز لها في العبادات الهندوسية والتنتريكة والبوذية.

**بين Yin** [راجع: يانج]

**Norse jur** القديم، مخصص لاحتفال منتصف الشتاء التوتواني والإسكندنافاني. يستمر هذا الاحتفال لمدة ثلاث ليالٍ، لإحياء الموتى وحتى إنهم يعتقدون بأنهم مشاركون في الاحتفال. وفي السويد يتم ذبح خنزير كقربان، ويتم إحضار رأسه أمام يمين الملك حيث يتم إقامة النذور عليه، ويقال عن أودين إنه إله "يول"، ويُسمى جولنير jolnir وقد ارتبط "يول" في العصور الوسطى بالأعياد الرومانية للشمس. [راجع: سول].

**يولوجول Yulunggul** [راجع: جولانجول]

**يوم كيپور Yom Kippur** يوم تكفير وتوبة. كان عيداً شعبياً في اليهودية المعاصرة، فرضت التوراة الاحتفال به (لا ١٦: ٢٣ وعد ٢٩) في اليوم العاشر من الشهر السابع. إنه يوم صوم وذباتح ورتب طقسية يراد بها التكفير عن خطايا بني إسرائيل والاستغفار، يذكر عب ٧ بمعنى هذا العيد بالنسبة إلى سر التجسد.

**يومنيدز Eumenides** [يونانية] "مطبوع على الخير"، أو الربات الرحيمات في الديانة اليونانية. كن ربات دنيويات وكريمات تجاه الرجال ويسببن الخصوبة. وكن يعرفن بالأرواح إرينيات\* لما يُنظر إليها أو يرجى منها الجانب الرحيم أكثر من العقابي [راجع: أيشليوس].

**يونس Jonah** نبي تنبأ، على عهد ياربعام الثاني (٧٨٣ - ٧٤٣)، باتساع مملكة الشمال (٢مل ١٤: ٢٥)، سفر يونس: يروي مغامرات نبي رفض الذهاب إلى نينوى للمناداة فيها بالتوبة. فابتلعه حوت، ثم قذفه إلى البر، فذهب إلى نينوى وقام فيها بمهمته. يعتقد المفسرون بأن تأليف هذا السفر تم بعد العودة من الجلاء، وبأنه مثل يدل على شمولية الخلاص، استعمل يسوع آية يونس للإنباء بقيامته (متى ١٢: ٣٨ - ٤٢).



## الأسر الحاكمة المصرية

قبل الميلاد

٣١٠٠ - ٢٦٠٠	الأسر الحاكمة من الأولى حتى الثالثة
	توحيد شمال وجنوب في مصر في مملكة واحدة.
	زوسر، وأمنحوتب. بناء الهرم المدرج في سقارة
٢٦٠٠ - ٢١٨٠	الأسر الحاكمة من الرابعة وحتى السادسة، المملكة القديمة
	خوفو، بناء الهرم الأكبر بالجيزة
	خفرع، بناء الهرم الأوسط وأبو الهول بالجيزة
٢١٨٠ - ٢٠٠٠	الأسر الحاكمة من السابعة وحتى الحادية عشر، الفترة المتوسطة الأولى
٢٠٠٠ - ١٧٨٠	الأسر الحاكمة من الثانية عشر إلى الثالثة عشر، المملكة المتوسطة
١٧٨٠ - ١٥٨٠	الأسر الحاكمة من السادسة عشر حتى السابعة عشر، الفترة المتوسطة الثانية.
١٥٨٠ - ٣٣٢	الأسر الحاكمة من الثامنة عشر حتى الحادية والثلاثين، المملكة الجديدة.
	أخيناتون، وأمينوفيس الرابع، والملكة نفرتيتي، والإصلاح الذي قام به أتون، وتأسيس عاصمة أخيناتون (تل العمارنة).
	توت عنخ آمون.
	رمسيس الثاني (دخول اليهود واستعبادهم في مصر؟)
٣٣٢	غزو الاسكندر الأكبر لمصر.
	حكم البطالمة اليونانيون
٣٠	فترة الحكم الروماني
٦٣٩م	الفتح الإسلامي لمصر

الحساب التاريخي المصري القديم مستند على نظام مانيثو، الكاهن المصري الذي كتب في اليونانية أثناء عهد بطليموس الثاني. قسّم قائمة الفراعنة المصريين إلى واحد وثلاثون سلالات. هذه الخطة اعتمدت بشكل عام من قبل العلماء وأما التواريخ الحديثة فهي محسوبة باعتماد على التحقيق الأثاري والحفريات.

## الدول الحاكمة والتواريخ الإسلامية

٥٧٠ - ٦٣٢ ميلاد وبعثة النبي محمد بالجزيرة العربية

٦٣٢ - ٦٦١ "الخلافة الراشدة" الخلافة السُّنة المسلمين: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي

٦٦١ - ٧٥٠ "خلافة بني أمية": (دمشق: سوريا، بلاد العرب، العراق، بلاد فارس، الهند، شمال أفريقيا، أسبانيا، فرنسا).

٧٥٦ - ١٠٣١ أسبانيا تحت الحكم الأموي الإسلامي

٧٥٠ - ١٢٥٨ "الخلافة العباسية": (بغداد: العراق وما بعدها)

هارون الرشيد

٨٦٨ - ٩٠٥ الدولة الطولونية (مصر وسوريا)

٩٠٩ - ١١٧١ الدولة الفاطمية (شمال أفريقيا، مصر، سوريا)

١١٦٩ - ١٤٦٢ الدولة الأيوبية (مصر، وسوريا، واليمن)

صلاح الدين الأيوبي

٨٠٠ - ٩٠٠ الأغابة (أفريقيا وسيبيليا)

١٠٥٨ - ١١٤٧ المرابطين (أفريقيا وأسبانيا)

١١٣٠ - ١٢٦٩ الموحدين (أفريقيا وأسبانيا)

١٢٥٠ - ١٥١٧ المماليك (مصر وسوريا)

١٢٨١ - ١٩٢٤ الأتراك العثمانيين (تركيا، والبلقان، والجزيرة العربية)

١٢٠٦ - ١٦٣٤ المغول "خان" (منغوليا، وشمال الصين)

١٥٢٦ - ١٨٥٨ المغول (الهند)

بابور

أكبر

أورنجزب

بهادور شاه

١٩٢٤ نهاية الخلافة الإسلامية، والإسطنبول كعاصمة للعالم الإسلامي، على يد مصطفى كمال.



## الأسر الحاكمة للذين (السلالات الصينية)

قبل الميلاد

٢٦٩٦ - ٢٢٠٦	الأباطرة الأسطوريين
٢٢٠٥ - ١١٢٢	سلالات هسيا وشانج
١١٢٢ - ٢٢١	سلالة شو، العصر الإقطاعي الكلاسيكي
	كونفشيوس
	لو تزو
	منشيوس
	تشانج تزو
٢٠٦ - ٢٢٠ م	سلالة هان
٢٦٥ - ٤١٩	سلالة تشين (تسين)
٤٢٠ - ٥٨٨	إنقسام الشمال عن الجنوب
٦١٨ - ٩٠٧	سلالة تانج
٩٠٧ - ٩٦٠	السلالات الخمس
٩٦٠ - ١٢٧٩	سلالة سونج
١٢٨٠ - ١٣٦٨	سلالة يوان (مغول)
١٣٦٨ - ١٦٤٤	سلالة منج
١٦٤٤ - ١٩١١	سلالة شيانج (منشو)
١٩١٢	الجمهورية
١٩٤٩	الشيوعية

## قائمة بقراءات أخرى

- إلياد، مرسيا، تاريخ المعتقدات والأفكار الدينية، ٣ أجزاء، ترجمة عبد الهادي عباس، دار دمشق، ١٩٨٦.
- إلياد مرسيا، المقدس والمدنس، ترجمة عبد الهادي عباس، دار دمشق، دمشق، ١٩٨٨.
- إبراهيم، زكريا، مشكلة النبوة، مكتبة مصر، القاهرة، بدون تاريخ.
- دير لاين، فريش فون، الحكاية الخرافية، ترجمة د. نبيلة إبراهيم، مكتبة غريب، القاهرة، ١٩٨٧.
- كولر، جون، الفكر الشرقي القديم، ترجمة كامل يوسف حسين، سلسلة عالم المعرفة (١٩٩)، الكويت، ١٩٩٥.
- موسكاتي، سبتينو، الحضارات السامية القديمة، الهيئة المصرية للكتاب.
- دالي، ستيفاني، أساطير من بلاد ما بين النهرين، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٧.
- الشواف، قاسم، ديوان الأساطير، ٣ أجزاء، دار الساقى، بيروت، ١٩٩٦.
- السواح، فراس، الأسطورة والمعنى، دار علاء الدين، دمشق، ٢٠٠١.
- علي، جواد، المفصل في تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام، الجزء السادس، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠.
- دراز، محمد عبدالله، مدخل إلى القرآن، دار القلم، الكويت، ١٩٩٣.
- كوربان، هنري، تاريخ الفلسفة الإسلامية، عويدات للنشر، بيروت، ١٩٩٨.
- حمادة، محمد عمر، تاريخ الصابئة المندائيين، دار قتيبة، بيروت، ١٩٩٢.
- نبي، مالك بن، الظاهرة القرآنية، الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، ١٩٨٣.
- هيدرشيم، ألفريد؛ الحياة والأزمة في وقت يسوع المسيح، مكتبة دار الكلمة، ٢٠٠٤.
- عون، مثير باسيل؛ بين المسيحية والإسلام بحث في المفاهيم الأساسية، المكتبة البولسية، جونبة-لبنان، ١٩٩٧.
- بشته، أندرواس؛ الإسلام يُسائل المسيحية في شئون اللاهوت والفلسفة، المكتبة البولسية، جونبة-لبنان، ٢٠٠٠.
- عزيز، دق. فهم، المدخل إلى العهد الجديد، دار الثقافة المسيحية، ١٩٨٠.
- رستم، د. أسد؛ كنيسة مدينة الله أنطاكية العظمى، (٣ أجزاء)، المكتبة البولسية، لبنان، ١٩٨٨.



Yazatas	٤٩٥	يازات	Zagreus	٢٩٦	زاجريوس
Yazid	٤٩٩	يزيد	Zaid	٣٠٢	زيد
Yazidi , Yezidi	٤٩٩	يزيدي، يزيدية	Zaidīs	٣٠٣	زيدية
Yellow hat	٣٩٣	قبعة الصفراء (الـ)	Zainab	٣٠٣	زينب
Yellow Scarf	٤٩٢	وشاح الأصفر (الـ)	Zakāt	٢٩٨	زكاة
yellow turbans	٣٦٨	عمامات الصفراء	Zamachshari	٢٩٩	زمخشري
Yenissaries	٩٤	إنكشارية	zamzam	٢٩٩	زمزم
Yggdrasil	٤٩٨	يغد راسيل	zand	٢٩٧	زاند
Yiddish	٤٩٩	يديش	zandīks jzindīqs	٣٠٠	زنديق
Yigdal	٤٩٨	يجدال	Zathus	٢٩٦	زاثوس
Yima	٥٠٠	يما	Zealots	٣٧٤	غيورون
Yin	٥٠٧	بين	Zebedee	٢٩٧	زبدي
Yin & Yang	٤٩٧	يانج و بين	Zemelo	٣٠٣	زيميلو
Yi Ching	٤٩٨	ياي شينج	Zen	٢٩٩	زن
Yoga	٥٠٣	يوجا	zendo , sodo	٣٠٠	
Yogachara	٥٠٤	يوجا كارا	Zend avesta	٣٠٠	زند أفستا
Yoga Sutra	٥٠٤	يوجا سوترا	Zeno	٣٠٣	زينون
Yogini	٥٠٤	يوجيني	Zervan	٢٩٨	زرفان
Yogi , Yogin	٥٠٤	يوجي، يوجين	Zeus	٣٠٤	زيوس
Yogoto	٥٠٤	يوجوتو	ziggurat , ziqqurat	٢٩٧	
Yom Kippur	٥٠٧	يوم كيپور			زجورة، زقورة
Yoni	٥٠٧	يوني	Zimbabwe	٢٩٧	زامبابوي
Yo Ching	٥٠٣	يو شنج	Zimzum	٢٩٩	زمزوم
Yudhi-shthira	٥٠٥	يودي-شذرا	Zionism	٣٥٠	صهيونية
Yuga	٥٠٤	يوجا (عصر)	Ziusudra	٣٠٣	زيوسودرا
Yule	٥٠٦	يول	Zodiac	٣٠١	زودياك
Yulunggul	٥٠٧	يولوجول	Zohar	٣٠٢	زوهار
Yunus	٥٠٧	يونس	Zombi	٣٠٢	زومبيه
			Zoroaster	٢٩٧	زرادشت
			Zoroastrianism	٢٩٨	زراذشتية
			Zoser	٣٠٢	زوسر
			Zu	٣٠١	زو
Za-zen	٢٩٦	زا-زن	Zulaika	٢٩٩	زُلَيْخَة
Zabūr	٢٩٧	زبور	Zurvān	٣٠١	زورفان
Zabulon	٢٩٧	زبالون			
Zachariah	٢٩٩	زكريّا			
Zaddik	٣٤٦	صادوقي			

Wakan	٤٨٨	واكان	Xenophon	٧٦	أكسينوفون
Wandjina , Wondjina			Xipe Totec	٧٥	إكسيبي توتيك
	٤٨٩	واندجينا، وندجينا	Xiuhtecuhtli	٧٦	إكسيو هتيكو هتلي
Wang yang- ming			Xochipilli	٧٥	إكسوتشيبيلي
	٤٨٨	وانج يونج- منج	Xochiquetzel	٧٥	إكسوتشيكويزيل
Wanninga	٤٨٩	وانينجا	Xolotl	٧٥	إكسولوتل
Waqf	٤٩٢	وقف			
Waraqa	٤٩١	ورقة، بن نوفل			
Washing of Feet	٣٧٣	غسل الأرجل			
Wat	٤٨٨	وات			
Wawalag	٤٨٩	واوالاج			
Wazit	٤٨٨	وازيت			
Weeks	٥٤	أسابيع			
Wei Shih	٤٩٤	وي شيه			
Well- Doing	٣٧	إحسان (ال)			
Wen- ch'ang	٤٩٣	ون- تشانج			
Wen- shu	٤٩٣	ون- شو			
Wepwawet	٤٩٤	ويپواويت			
Wesak, Vesak	٤٩١	وساك، فساك			
Western Paradise	٢١٠	جنة الغربية (ال)			
Wheel	٣٦١	عجلة			
White Horse	٢٣٥	حصان الأبيض (ال)			
Wing	٢١٠	جناح (أو كنف)			
Wisdom	٢٣٦	حكمة			
Witch – Witchcraft	٣١٢	سحر و عرافة			
Wizard	٣٦٢	عراف			
Woden, Woten	٤٩١	ودين، وتين			
Wongar	٤٩٣	ونجار			
Wu Hsing	٤٨٨	وا هاسنج			
Wu jên	٤٩٤	وو جان			
Wu shan shê	٤٩٤	وو شان شي			
Wu Wei	٤٩٤	وو- وي			

## X

Xenophanes	٧٥	أكسينوفاني
------------	----	------------

Xenophon	٧٦	أكسينوفون
Xipe Totec	٧٥	إكسيبي توتيك
Xiuhtecuhtli	٧٦	إكسيو هتيكو هتلي
Xochipilli	٧٥	إكسوتشيبيلي
Xochiquetzel	٧٥	إكسوتشيكويزيل
Xolotl	٧٥	إكسولوتل

## Y

Yüan shih T'ien Tsun		يوان شيه تين تسون
	٥٠٣	يوان شيه تين تسون
Yājñā- valkya	٤٩٥	ياجنا- فالكيا
Yāna	٤٩٧	يانا
Yü huang	٥٠٣	يو هوانج
Yad	٤٩٥	ياد
Yahweh	٥٠٢	يهوه
Yahwist	٥٠٣	يهوي
Yahyā	٤٩٨	يحيي
Yahya ibn Adi	٤٩٨	يحيي بن عدي
	٤٩٥	ياجنا
Yajur – veda	٤٩٥	ياجور- فيدا
Yakshas	٤٩٦	ياكشا
Yam	٥٠٠	يم
Yama	٤٩٦	ياما
Yamato	٤٩٦	ياماتو
Yamunā	٤٩٧	يامونا
Yang chu	٤٩٧	يانج تشو
Yantra	٤٩٧	يانترا
Yashiro	٤٩٦	ياشيرو
Yashts	٥٠٠	يشتا
Yasna	٤٩٩	يسنا
Yasodā	٤٩٦	ياسودا
Yasodharā	٤٩٦	ياسودارا
Yasukuni	٤٩٦	ياسوكوني
Yathrib, Yathrippa	٤٩٨	يثرب
Yati	٤٩٥	ياتي



Typicon	١٩٢	تبيكون
Typology	٥٢٢	مثالية

## U

Aurobindo Ghose or Ghosh		أوربنندو جوس أو غوش ١٠٢
Ukaiseir	٧٢	أقيصر (الـ)
Unanimous Consent	٣٤	اجماع
Uncircumcised	٧٢	أقلف
Uncircumcision	٤٠٠	قلف
Unction	٥٣١	مسحة
Unitarians	٤٩٠	وحداويون
Unity in plurality	٣٧	أحدية الكثرة
Unity of God	٤٩٠	وحدانية الله
Unity of the Church	٤٨٩	وحدة الكنيسة
Unleavened Bread	٣٨١	فطير
Upanishad	٩٩	أوبانيشاد
Uposatha	١٠٠	أوبوساثا
Uraeus	١٠٢	أورايس
Urim et Tummim	١٠٤	أوريم و توميم
Uttara Mimasa	١٠٠	أوتارا ميماسا

## V

Vac	٣٧٧	فاك
Vacchagota	٣٨٢	فكشاجوتا
Vaibhashika	٣٨٦	فيبهاشكا
Vairochana	٣٨٦	فياروشانا
Vaishesika	٣٨٨	فيشيشكا
Valentinus	٣٧٧	فالنتينس
Vamana	٣٧٧	فامانا
Varient	٣٩٦	قراءة مختلفة
Vasdeve	٣٧٦	فاسوديفا

Vaticanus (Codex)	٣٧٥	فاتيكان (المجلد الـ)
Vatican City	٣٧٥	فاتيكان (دولة حاضرة الـ)
Vatican Councils	٣٧٥	فاتيكان (مجمعا الـ)

Vedangas	٣٨٧	فيدانجا
Vedanta	٣٨٧	فيدانتا
Vedas	٣٨٧	فيدا
Veil	٢٢٨	حجاب (الـ)
Verse	١٠٨	آية
Verticalism	٣٦٨	عمودية
Viaticum	٢٩٦	زاد
Victoria	٣٨٨	فيكتوريا
Vigil	١٦٢	بيرمون
Vigilius	٣٨٧	فيجيليوس
Vihāra	٣٩٠	فيهارا
Vijapeya	٣٨٧	فيجابيا
Vijnana	٣٧٨	فجنانا
Vijnanavada	٣٧٨	فجنانا فادا
Vinaya	٣٨٩	فينانا
Vinoba Bhava Shui	٣٨٣	فنوبا بهافي
Virginal Conception of BVM		حبل مريم البتولي

Virtue	٣٨١	فضيلة
Vishnou	٣٨٨	فيشنو
Vithobā, Vitthaba	٣٨٦	فيثوبا، فتهابا
Vocation	٢٥٩	دعوة
Voodoo	٣٨٤	فودو
Vulgate	٣٨٥	فولجاتا

## W

Waca	٤٨٨	واكا
Wahhabi	٤٩٣	وهابي
Wainamoinen	٤٩٤	ويناموينين

Theophany	١٧٦	تجلُّ إلهي	Tlaloc	١٨٥	تلالوك
Theory	٢٨٤	رؤية	Tobias	٣٥٥	طوبيا
Theotokos	٤٨٨	والدة الإله	Tohunga	١٩١	توهانجا
Theravada	١٩٤	ثرافادا	Tohu Bohu	٣٥٦	طوهو بوهو
Theresa of Avila	١٩٢	تيريزيا الأبلية	Torii	١٨٩	توري
Theresa of Lisieux	١٩٢	تيريزيا الطفل يسوع	Tosafoth	١٨٩	توسافوث
Theseus	٢٧٥	نيسوس	Tosefta	١٨٩	توسيفتا
Thessalonians	١٨٠	تسالونيكين	Totem	٣٥٥	طوتم
Theth	١٧٧	تحت	Totem Poles	٦٥	أعمدة رموز العائلة
The brethren of Jesus	٤٠	إخوة يسوع	Touch	٣٠	اتصال
The brethren of purity	٤٠	إخوان الصفا	Tradition	٣٢, ١٨٣	تقليد، أثر
The Daughters of Men	١٤٦	بنات الناس	Tranfiguration	١٧٦	تجلي (عيد الـ)
The Father	٧٧	الآب	Transept	٣٤٧	صحن عرضي
The Hereafter	٣٩	آخرة (الـ)	Transubstantiation		استحالة جوهريّة
The Real	٢٣٥	حق (الـ)		٥٥	
The Reformation	٦٥	إصلاح	Traweh	١٧٨	تراويح
The righteous	٤١	أخيار (الـ)	Tree (of Knowledge of Good and Evil)		شجرة (معرفة الخير والشر) ٣٣٦
The sea of bronze	١٢٨	بحر البرونز	Tree (of Life)	٣٣٦	شجرة (الحياة)
The Twelve	٣٢	اثنا عشر (الـ)	Tribe	٣٠٨	سبط
The Way	٣٥٣	طريقة	Trident	٢٩٠	رمح ثلاثي
Thomas	١٩٠	توما	Triduum	١٩٥	ثلاثية
Thomas Aquinas	١٩٠	توما الاكوينى	Trigrams, Eight	١٧٩	تريجرامس، ثمانية
Thomism	١٩٠	توماوية	Tri kaya	١٧٩	تريكايا
Thoughts Inspiration	٥٦٦	وحي بالأفكار	Triloka	١٧٩	تريلوكا
Three Jewels	٢١٣	جواهر - الثلاث	Trimūrti	١٧٨	ترمورتي
Thumameh	١٩٥	ثمامية (الـ)	Trinity	١٩٣	ثالوث
Tient- tai	١٩١	تيان تاي	Tripitaka	١٧٩	تريبيتاكا
Timothy	١٩٢	تيموثاوس	Trisagion	١٧٩	تريصاجيون
TIRMIDHI	١٧٨	ترمذي	Tropology	٢٩٠	رمز مثالي
Titans	٣٥٦	طيطيان	Trullan Synod	١٧٩	ترولو (مجمع)
Tithe	٣٦٤	عشر	Tulsi Das	١٨٩	تولسي داس
Titular bishop	٥٨	أسقف شرف	Tung Chung-Shu	١٧٠	تانج تشونغ شو
Titus	٣٥٦	طيتس	Tung Shan She	١٧٠	
Tjurunga	١٧٦	تجورانجا	Tutha Dé Danann	١٨٨	توثادي دانان
			Tvashtri	١٨٢	تفاش تري



T'ai Ping	١٧٣	تاي بينج	Tayamum	١٩٢	تَيَمُّم
Taberei	٣٥٢	طبري (الـ)	Tears	٢٦١	دموع
Tabernacle	١٦٠	بيت القربان	Teillard de Chardin		
Tabernacles (the fast of)	٥٣٥	مظال ( عيد الـ )		١٩١	تيار دي شردان
Table	٤٣٧	لَوْح	Telli (John )	١٨٥	تَلِّي (يوحنا الـ)
Tablets of Destiny	٣٩٤	قَدَر - أقراص الـ	Temple of heaven	٤٧٢	معبد السماء
Taboo, Tabu	١٦٧	تابو	Temple of the sun	٤٧٢	معبد الشمس
Tabulae Iguvinae	١٦٨	تابولاي إجوفين	Tenri-kyo	١٩٢	تينري-كيو
Tafsir	١٨٣	تفسير	Tent of meeting	٢٤٧	خيمة العهد
Tagore, thakur	٣٥٢	طاغور، ثاكور	Termportal	٢٩٩	زَمَنِي
Tahanuth	١٧٧	تحنث	Tertianship	١٠	ابتداء ثان
Taittiriya	١٩٢	تيتيريا	Tertulian	٣٥٣	طرطليانس
Talion	١٩٣	ثار	Testament	٤٩٢	وصية
Talisman	٣٥٤	طلسم	Tetian	٣٥٤	ططيانس
Tallith, Talis	١٦٩	تاليث، تاليس	Tezcatlipoca	١٧٥	تُتيز كاتليبوكا
Talmud	١٨٥	تلمود	Thabor	١٦٨	تابور
Tammuz	١٨٥	تموز	Thaddeus	١٧٧	تداوس
Tanha	١٧٠	تانها	Theandric	٨١	إلهي بشري
Tanit	١٧١	تانيت	Thebaid	١٩٦	ثيبية
Tantra	١٧٠	تانترا	Theism	١٧٠	تأليه وحائي
Tao	١٧١	تاو	Themis	١٩٢	تيمس
Tao-Sheng	١٧١	تاو شينج	Theodoret of Cyrrhus	١٩٦	ثيودوريتس القورشي
Taoism	١٧٢	تاوية	Theodore Abu Qurra	١٩٦	ثيودورس أبو قُرَّة
Tao Shih	١٧٢	تاو شيه	Theodore of Mopsuestia	١٩٦	ثيودورس المصيصي
Tao Te Ching	١٧١	تاو تي تشينج	Theodotus of Ancyra	١٩٦	ثيودوتوس الأنقيري
Tara	١٦٨	تارا	Theologian	٤٣٢	لاهوتي
Targum	١٧٨	ترجوم	Theological Ethics	٣٩	أخلاق اللاهوتية (الـ)
Tariki	١٦٩	تاريكي	Theology	٤٣١	لاهوت (علم الـ)
Tarpeian Rock	١٦٨	تاربيان - صخرة	Theology of the Cross	٤٣١	لاهوت الصليب
Tartarus	١٦٨	تارتاروس	Theopascitism	١٦٩	تالمية
Tashi Lama	١٦٩	تاشي - كاهن			
Tathatā	١٦٨	تاثاتا			
Tathatāgata	١٦٨	تاثاجاتا			
Tat Tvam Asi	١٦٨	تات تفام آسي			
Tau	١٧١	تاو			

Stone	٢٢٩	حَجَر	Supplicatio	٣٢٢	سوبليكتيو
Stonehenge	٣١٠	ستونهينج	Surabhi	٣٢٤	سورابهي
Stools	٣١٠	ستول	Surah	٣٢٣	سورة
Striving Foreward	١٨٥	تَمَط	Surt , Surtr	٣٢٤	سورت، سورتر
Stupor	٢٦١	دهشة	Susanowoi , Suano-ō	٣٢٤	سوسانوي، سوسانو
Stylites	٣٦٨	عموديون	Sushumna	٣٢٥	سوشومنا
Stymphalian Birds	٣١١	ستيمفاليان (طيور)	Sūtra, Sutta	٣٢٢	سوترا، سوتا
Styx	٣١١	ستيكس	Sutta Nipāta	٣٢٢	سوتا نيباتا
Subhara	٣٢٢	سوبهادرا	Suttee	٣٢٣	سوتي
Subha , sebha	٣٠٨	سبحة	Sva, Swa	٣١٥	سفا، سوا
Subrahmanya	٣٢٢	سوبراهمانيا	Svayambhū	٣١٥	سفايامبهو
Substance	٢١٩	جَوْهَر	Svetāmbaras	٣١٦	سفيتامباراس
Substitutes	١١	أبدال	Swami, Svami	٣٢٢	سوامي
Subud	٣٢٢	سوبد	Swarga, Svarga	٣٢١	سوارجا، سفارجا
Succubus	٣٢٥	سوكوبوس	Swastika, Svastika	٣٤٩	صليب معقوف
Suchness	٣٢٣	سوتشنيس	Sylvester I	٣١٨	سلفستر الأول
Suddhodana	٣٢٣	سودهودانا	Symmachus	٣١٩	سيماخس
Sudra	٣٢٣	سودرا	Syn	٣٢٩	سين
Sudreh, Sadreh	٣٢٣	سودريه، سادريه	Synagogue	٤٦٠	مَجْمَع
Sukha	٣٢٣	سوخا	Synaxarium	٣٢١	سنكسار
Sukhavati	٣٢٣	سوخافاتي	Synergism	١٨٢	تعاضية
Sukkoth	٣٢٥	سوكوث	Synergy	١٨٢	تعاقد
Sulamite	٣٤٠	شولمية	Synod	٣٣٠	سينودس
Sumankuta	٣٢٦	سومانكوتا	Synopsis	٥٢	إزائية
Sumedha	٣٢٦	سومادهي	Syriac	٣١٥	سُريانية
Sundarar	٣٢١	سندرار	Syriacs	٣١٤	سُريان
Sundraeshvara	٣٢٠	سنداريشفارا	Systematic Theology	٤٣٢	لاهوت النظامي (علم الـ)
Sunna	٣٢٠	سنة			
Sunya	٣٢١	سنيا			
Sun Worship	٣٥٩	عبادة الشمس			
Superior	٢٨٤	رئيس			
Superman marks of	٣٢٢	سوبرمان، علامات (الـ)			
Supernaturel	٣٧٥-٣٨٥	فائق الطبيعة	T'ai Chi	١٧٣	تاي تشي
Supper (The Last	٣٦٣	عشاء سري	T'ai Hsu	١٧٣	تاي هسو
			T'ai I	١٧٢	تاي أي

## T



سينائي (المجلد الـ)		Son of God	١٦	ابن الله
Sion	٣٤٩	Son of man	١٥	ابن الإنسان
Sirach(Book of-)	٢٠	Sopdu	٣٢٢	سوبدو
Siricius	٣٢٨	Sophiology	٣٥٠	صوفية (علم
Sirmium (Councils of	٣١٤	Sophists	٣١٥	سفسطائيون
سرميوم (مجامع -)		Sophocles	٣٢٥	سوفوكليس
Sixtus V	٣١٧	Sophonias	٣٤٧	صفنيا
سيكستس الخامس		Sorcery	٣١٢	سحر، شعوذة
Skadi , Skathi	٣١٦	Soteriology	٣٦٦	علم الخلاص
سكادي ، سكاذي		Sōtō	٣٢٣	سوتو
Skanda	٣١٧	Sozomen	٣٢٤	سوزمين
سكاندا		Spenta mainyu	٣٠٩	سبنتا ماينوي
Skandha , Khandha	٣١٧	Sphinx	٢٣	أبو الهول
سكاندا ، خاندها		Spinoza, Baruch	٣٠٩	سبينوزا، باروخ
Skidbladnir	٣١٧	Spirit	٢٩١	روح
سكيدبلادنر		Spiritual Retreat	٢٩٤	رياضة روحية
Skirnir	٣١٧	Sraddha	٣١٣	سرادهها
سكرينر		Sramana	٣١٣	سرامانا
Skoll	٣١٧	Sraosha	٣١٣	سراوشا
سكول		Sri	٣١٤	سري
Skuld	٣١٧	Sri Aurobindo Ghose	٣١٤	سري أوربندو جوز
سكولد		Srong Ma , Srung Ma	٣٢٤	سورونج ما
Sleep	٢٨٩	Sruti	٣١٤	سروتتي
رقاد		Ssū-ma Ch'ien	٣٢١	سو - ما تشين
Sleepers	٢٨٠	Ssu-ming-shen	٣٢١	سو منج شين
راقدون		Stūpa	٣٠٩	ستوبا
Sleipnir	٣١٩	Staretz	٣٠٩	ستاريتز
سليبنير		State	٢٢٦	حال
Smārta	٣١٩	States	٣٨	أحوال
سمارتا		Steropes	٣١١	ستيروبيس
Smriti	٣٢٠	Sthānakavāsi	٣١١	ستاناكافاسي
سمريتي		Sthenno	٣١١	ستينو
SnorriSturluson		Stoicism	٢٩١	رواقية
سنوري ستورلوسون		Stole	١٤٣	بطر شيل
Snotra	٣٢١			
سنوترا				
Sobek	٣٢٢			
سوبك				
Social Christianity	٥٣٣			
مسيحية اجتماعية				
Socrates	٣١٦			
سقراط				
Sodales	٣٢٣			
سوداليس				
Sodom	٣١٣			
سدوم				
Sōka Gakkai	٣٢٥			
سوكا جاكاي				
Soker	٣٢٥			
سوكر				
Sokkvabekhr	٣٢٥			
سوكفابيكهر				
Sol	٣٢٥			
سول				
Solomon	٣١٩			
سليمان				
Soma	٣٢٦			
سوما				
Sons of the Prophets	١٤٧			
بنو الأنبياء				

Seder	٣٢٦	سيدرُ	Shakha	٣٣٢	شاكها
Sedro	٣١٣	سِدرو	Shaktas	٣٣١	شاكتاس
Sefer ha-Mitzvot	٣١٥		Shakti	٣٣٢	شاكتي
		سفر ها ميثزفوت	Shalagrama	٣٣٢	شالاجراما
Sefer Hasidism	٣١٥	سفر حسيديم	Shalush, Shalash	٣٣٢	شالوش، شالاش
Sefer Yetzirah	٣١٥	سفر يتزيراه	Shaman	٣٣٣	شامان
Sefiroth	٣١٦	سفيروث	Shamash	٣٣٣	شاماش
Sekai-Kyuseikyo	٣٢٨		Shang	٣٣٣	شانج
		سيكي كيوسيكيو	Shastra	٣٣١	شاسترا
Sekhmet	٣١٢	سخمت	Shatapatha	٣٣٠	شاتاباثا
Selah	٣١٨	سِلاه	Shekhinah, Shechinah	٣٣٨	شكينه
Selene	٣٢٨	سيلين	Shema Israel	٦٠	اسمع يا اسرائيل
Selli, Selloi	٣٢٨	سيلي، سيلوي	Sheol	٥٢٣	مَثوى الاموات
Sem	٣٠٦	سام	Shepherd	٢٧٩	راعٍ
Semele	٣٢٩	سيميل	Shepherd (the Good	٢٧٩	
Semi-Arians	٣٣٤	شبه اريوسيين			راعي (الـ الصالح)
Semi-Pelagianism	٣٣٤	شبه بيلاجية	SHIKHARA	٣٣٨	شكهارا
Semiramis	٣٢٨	سيمراميس	Shingon	٣٤٤	شينجون
Septenary	٣٠٨	سُبَاعية	Shinto	٣٣٩	شينتو
Septuagint (the	٣٠٨	سبعينية (ترجمة	Shitala	٣٤١	شيتالا
Serapeum	٣٢٧	سيرابيوم	Shiur Komah	٣٤٥	شيور كوماه
Seraph	٣١٣	سَراف	Shiva, Siva	٣٤٢	شيفا
Seraphim	٣٢٧	سيرافيم	Shiva Linga	٣٤٣	شيفا لينجا
Serapis	٣٢٧	سيرابيس	Shradha	٣٣٦	شراذا
Serket	٣١٤	سرقَت	Shth	٣٤١	شيث
Sermon	٣٦٤	عظة	Shu	٣٣٩	شو
Serpent	٢٤١	حَيّة	Shu - Chung	٣٣٩	شو شانج
Seth	٣٠٩	ست	Shyunyota	٣٤١	شونياتا
Seventh Day Adventists	٤٦١		Sichem	٣٣٨	شكيم
		مجنيو اليوم السابع	Simeon	٣٣٨	شمعون
Severus	٣٠٨	ساويرس بن المقفع	Simeon ben Yochai	٣٢٨	
Severus of Antioch	٣٠٨	ساويرس الأنطاكي			سيمون بن يوتشي
Shīla	٣٤٣	شِلا	Simon ibn Kalil	٣٢٠	سمعان بن خليل بن مقارة
Shabbethai Zvi	٣٣٠	شابيثاي زفي	Sin	٢٤٤	خطية
Shaiva Siddhanta	٣٤٣	شيفا سيدهانتا	Sinai	٣٢٩	سيناء
Shaivism	٣٤٢	شيفا-ديانة	Sinaiticus (Codex	٣٢٩	



# S

S. Radhakrishnan

سرفيالي رادا كرشنان ٣١٤

Sūrya ٣٢٤ سوريا

Sabaoth ٣٤٧ صبؤوت

Sabbatarians ٣٠٨ سبتيون

Sabbath ٣٠٨ سبت

Sabbath Rest ٢٧٧ راحة اليوم السابع

Sabbatical -year ٣٠٨ سبتية (سنة)

Sabellianism ٣٤٦ صابلية

Sabellians ٣٤٦ صابليون

Sabellius ٣٤٦ صابليوس

Sabians, Sabeans, al-Sabi'a ٣٤٦ صابنة

Saboraim ٣٠٥ سابورائيم

Sacraments ٥٦ أسرار الكنيسة

Sacred ٥٣٩ مقدس

Sacred Stone ١٦١ بيت ايل

Sacrifice ٢٧٣ ذبيحة

Sadduceans ٣٤٧ صدوقيون

Sahak the Great ٣٠٥ ساحاق الكبير

Sajestani ٢٤ أبو داود السجستاني

Salebi ١٩٥ ثعالبي

Salii- Salians ٣٠٦ سالي- ساليانس

Salvation ٢٤٥ خلاص

Salvation Army ٢٢١ جيش الخلاص

Samadhi ٣٠٦ سامادهي

Samana, Samanera ٣٠٦ سامانا

Samaria ٣٠٦ سامرة

Samaritan ٣٠٦ سامري

Samaritans ٣٠٦ سامريون

Samhitas ٣٠٧ سامهيتا

Samh Veda ٣٠٦ سامافيدا

Samite ٣٠٧ سامي

Samkhya ٣٠٦ سامخيا

Samma ٣٠٦ ساما

Samson ٣٣٨ شمشون

Samuel ٣٤٩ صموئيل

Samurai ٣٠٧ ساموراي

Sanctification ١٨٣ تقّس

Sanctity ٣٩٤ قداسة

Sanctuary ٣٩٥ قدس

Sandhyā ٣٠٧ ساندھيا

Sanghamitta ٣٠٧ سانغاميتا

Sankara ٣٣٤ شانكارا

Saoshyans, Soshyans ٣٠٧ ساوشيانس، سوشيانس

Sapiential ٢٣٧ حكيم

Sara ٣٠٥ سارة

Sardica (Council of ٣١٤ سرديقية (مجمع -)

Sat ٣٠٥ سات

Satan ٣٤٢ شيطان

Satori ٣٠٥ ساتوري

Satya ٣٠٥ ساتيا

Satyagraha ٣٠٥ ساتياجراما

Satyaloka ٣٠٥ ساتيالوكا

Saul ٣٣٤ شاول

Sautrantika ٣٢٣ سوترانتিকা

Saviour ٥٢٦ مخلص

Scandal ٢٢٩ حَجَر عَثرة (عِثار)

Scarab ٢٠٦ جعران

Scholastic ٢٥٠ دارس

Scourging ٢٠٨ جلد

Seal ٢٤٣ ختم

Seal of Confession ٣١٣ سر الاعتراف

Sect Shinto ٣٣٩ شنتو (طائفة)

Secular ٣٦٦ علماني

secularism ٣٦٦ علمانية

Secularity ٣٦٦ علمانية

Secularization ٣٦٦ علمنة

Ras Shamra Ugarit ٢٧٨	رأس شمرا أو غاريت	Rig-veda ٢٩٤	ريج فيدا	رضا، محمد رشيد
Ratha, Rath ٢٧٦	راثا، راث	Right-hand worships ٥٧٦	يمين- عبادة اليد الـ	
Rati ٢٧٦	راتي	Rimmon ٢٩٥	ريمون	
Ratna Sambhava ٢٧٦	راتنا سامبهافا	Rinzai ٢٩٥	رينزي	
Razi ٢٧٨	رازي	Rishabhe ٢٩٥	ريشابه	
Ré ٢٨٨	رع	Rishi ٢٩٥	ريشي	
Re-Reading ٣٩٦	قراءة مجددة	Risshoko- Seikai ٢٩٦	ريسشوكو- سيكاي	
Rebecca ٢٨٩	رفقة	Rita ٢٩٤	ريتا	
Redeemer ٣٧٥	فادي (الـ)	Rite ٢٨٥, ٣٥٤	طقس	
Redemption ٣٧٨	فداء	Ritus ٢٩٤	ريتوس	
Refuga ٢٩٥	ريفوجا	Roboam ٢٨٥	رجعام	
Regeneration ٥٦٨	ولادة جديدة	Rohita ٢٩٤	روهيتا	
Regression ١٨٧	توَابون	Roman Congregation ٤٦٠	مجمع روماني	
Reincarnation ١٨٦	تناسخ	Rome ٢٩٢	روما	
Reiyukai ٢٩٦	رييكي	Romi, Jalal ٢٩٣	رومي، جلال الدين	
Relic ٢٨٠	رفات	Romulus and Remus ٢٩٣	رومولوس وريموس	
Relies ٢٧٤	ذخائر	Rongo ٢٩٤	رونجو	
Religious ٢٨٣	راهب	Rosary ٥٦٦	وردية	
Religious Institute ٢٩١	رهبانية	Roshana ٢٩٢	روشانانا	
Remus ٢٩٥	ريموس	Roshi ٢٩٢	روشي	
Renunciation ٣٠٠	زهد	Rosh Hashanah ٢٩٢	روش هاشاناه	
Reprobation ٢٣٦	حكم بالهلاك الأبدي	Rota ٢٩١	روتا	
reshef, rcsheph ٢٩٥	ريشف	Rubā'iyāt (parsiam ٢٨٥	رباعيات	
Responsa ٢٩٤	ريسبونسا	Rubens ٢٨٤	راوبين	
Return Christ ٣٧٠	عودة المسيح	Rubrics ٤٠٠	قواعد طقسية	
Revelation ٤٩٠	وحي	Rudra ٢٩٢	رودرا	
Revenant ٢٩٥	شبح	Rukmini ٢٩٢	روكوميني	
Rhea ٢٩١	رهي	Rupa ٢٩١	روبا	
Rhea Silvia ٢٩١	رهي سيلفيا	Ruth ٢٧٩	راعوث	
Rhiannon, Rigantona ٢٩٤	رياننونا، ريجانتونا	Ryōbu shinto ٢٩٦	ريوبا شنتو	
Ribāt ٢٨٥	رباط			
Ribhu ٢٩٤	ريهو			
Rida, Muhammad Rashid ٢٨٨				



Qumran	٤٠٠	قُمران
Qur'ān	٣٩٧	قرآن (الـ)
Quraysh	٣٩٨	قريش
Qurayzah	٣٩٨	قريظة
Qutb	٤٠٠	قطب

## R

Rādhā	٢٧٧	رادها
Rādhā Swami	٢٨٦	رادها سوامي
Rāgā	٢٧٦	راجا
Rāhu	٢٨٣	راهو
Rāhula	٢٨٣	راهولا
Rājas	٢٧٧	راجاس
Rāmānada	٢٨٢	راما نادا
Rāmānuja	٢٨٢	رامانوجا
Rāmāyana	٢٨٢	رامايانا
Rāma	٢٨٠	راما
Rāma-charita-mānasa		
	٢٨١	راما-كاريتا-ماناسا
Rāmakrishna	٢٨١	راما كرشنا
Rāmeshvara	٢٨٢	رامشفارا
Rām Dās	٢٨٠	رام داس
Rāvana	٢٧٩	رافانا
Ra	٢٧٥	رع
Raba	٢٧٥	رابا
Rabb	٢٨٤	رب
Rabbanites	٢٧٥	رابانين
Rabbi	٢٧٦	رابي
Rabbinism	٢٨٥	ربانية
Rabi'a Al-Adawāya	٢٧٦	رابعة العدوية
Rabina , Rab Abina	٢٧٦	رابينا، رابي ابينا
rabindranath	٢٧٦	رابندر نات
Rab Ashi	٢٧٥	راب أشي
Raca	٢٧٩	راقا
Rachel	٢٧٧	راحيل

Rachid Abul Kheir	٢٨٨	رشيد (الـ) أبو الخير ابن الطيب
Radhakrishnan, sarvepalli	٢٧٨	سرفيبالي رادها كرشنا
Raghu	٢٨٥	رجوا
Ragnarök	٢٧٧	راجناروك
Rahab	٢٧٧	راحاب
Raheb (Paul)	٢٨٣	راهب (بولس الـ)
Rahim	٢٨٦	رحيم
Rahmān	٢٨٦	رحمن
Raidās	٢٧٨	راديداس
Rainbow	٤٠١	قوس قزح
Rainbow serpent	١٩٥	ثعبان قوس قزح
Raja	٢٧٧	راجا
Rajasuya	٢٧٧	راجاسيا
Rak'a	٢٨٩	ركعة
Rakshasas , Rakshas	٢٨٠	راكشاساس، راكشاس
Rama	٢٨١	راما
Ramadān	٢٩٠	رمضان
Ramakrishna Mission	٢٨١	راما كرشنا (حركة)
Ramman, Rimmon	٢٨٢	رامانا، رمون
Ram Mohan ray or Mohum roy		
	٢٨٠	رام موهن راي أو موهن روي
Ran	٢٨٣	رانا
Rangi	٢٨٣	رانجي
Ransom	٣٧٨	فدية
Raphael	٢٧٩	شيلبي، رافائيل
Rashi	٢٧٩	راشي
Rashid	٢٨٨	رشيد
Rashnu	٢٧٨	راشنو
Rashtriya Scvayamserak Sangh		
	٢٧٨	راشتريا سفايامسراك سانغ
Raskol	٢٨٧	رسكول

Priesthood	٤١٧	كهنوت	Purana	١٥٤	بورانا
Primogeniture	١٤٥	بكورية	Purdah	١٥٤	بورده
Prince Of This World	٢٨٤	رئيس هذا العالم	Pure land	٤٨	أرض الطاهرة (الـ)
Principalities	٢٧٥	رئاسات	Purgatory	٥٣٥	مَطهر
Pritha	١٣٨	بريثا	Purim	٣٨٥	فوريم
Prithivi	١٣٨	بريثيفي	Puritans	٣٥٤	طهوريون
Priulya	١٣٩	بريلويّة	Purity	٣٥٤	طهارة
Probation	٣٩	اختبار	Purium	١٥٥	بوريم
Procession	٩٠	إنبثاق	Purohita	١٥٥	بوروهيتا
Proclus	١٣٥	برقلس	Purusha	١٥٥	بوروشا
Proclus of Constantinople	١٣٧	بروكلس القسطنطيني	Purva Mimamsa	١٥٤	بورفا ميمامسا
Prometheus	١٣٨	بروميثيوس	Pushan	١٥٦	بوشان
Prophecy (to)	١٨٧	تنبأ	pushkar	١٥٦	بوشكار
Prophetess	٤٤٩	نبية	Pyramids	٩٧	أهرام
Prophetism	٢٣١	حركة نبوية	Pythagoras	٣٨٦	فيثاغورس
Propitiatory	٤١٤	كفارة	Pythia , Python	١٢٨	بثيا ، بثون
Proselyte	٢٥٧	دخيل	Pzeghya	١٣٩	بزيغية
Prosperina	١٣٧	بروزبيرينا	<b>Q</b>		
Protestantism	١٣٧	بروتستانتية			
Proteus	١٣٧	بروتيوس			
Protevangelium	١٤١	بشارة أولى			
Protocanonical	٣٩٢	قانون أول			
Prototype	٤٥٨	مثال أولي			
Proverbs (Book of)	٨٤	(أمثال) سفر الـ			
Providence	٣٦٩	عناية الله			
Psalm	١٤٢	بصالي			
Psalmody	١٣	أبصلمودية			
Psalter	٤٠٩	كتاب المزامير			
Psychopomp	١٤١	بسيثوبومب			
Ptah	١٢٨	بتاح			
Publicans	٣٦٣	عشارون			
pulque	١٥٨	بولكوي			
Pundit	١٤٧	بنديت			
			Qādi	٣٩١	قاضي
			Qādiriya	٣٩١	قادرية
			Qadar	٣٩٤	قدر
			Qadariya	٣٩٤	قدرية
			Qadesh	٣٩١	قاديش
			Qadiani	٣٩٦	قديانية
			Qarmati – Qarnations	٣٩٦	قرامطة
			Qibla	٣٩٣	قبلة
			Qitfir	٤٢٠	كوتفير
			Qiyās	٤٠١	قياس
			Quakers	٣٤٦	صاحبون
			Quartodecimans	٤٦	أربعشريون
			Quetzalcoatl	٤٢٥	كويزلكواتل
			Quietism	٣١٧	سكينية
			Quinquartrus	٤٢٥	كوينكواتروس
			Quirinus	٤٠٠	قورينوس



Pinsker, Leo	١٤٧	بنسكير، ليو	Poseidon	١٥٦	بوسيدون
Pious	١٢	أبرار	Posture	١٥٦	بوستور
Pipal	١٦٠	بيبل	Potala	١٥٠	بوتالا
Pir	١٦٢, ١٧١	بير	Potltach	١٥٠	بوتلاتش
Pirke Aboth	١٦٢	بيركي أبوث	Practical Theology	٤٣١	لاهوت العملي (علم الـ)
Pishachas	١٦٣	بيشاتشاس	Prahlada	١٣٢	براها لادا
Pitaka	١٦١	بيتاكا	Prahmanaspati	١٣٧	برهماناسباتي
Pitris	١٢٨	بتريس	Prajapati	١٣٤	براجباتي
Pius	١٦٧	بيوس	Prajñā	١٣١	براجنا
Plagues of Egypt	٣٥١	ضربات مصر	Prakrit, Prakrita	١٣١	براكريت، براكريتا
Plato	٧٠	أفلاطون	Prakriti	١٣١	براكريتي
Pleiades	١٤٦	بليادس	Prana	١٣٢	برانا
Plotinus	٧٠	أفلوطين	Prapatti	١٣٠	براباتي
Pluto, Plutus	١٤٦	بلوتو، بلوتوس	Prashna	١٣١	براشنا
Pneumatology	٣٦٦	علم الروح	Pratyeka- Buddha	١٣٠	براتيكا بوذا
Pneumatomachi	٤٦١	مُحاربو الروح	Pravara	١٣١	برافارا
pollinarianism	٢٦	أبولينارية	Praxis	٣٦٨	عمل
Pollux	١٥٧	بولاكس	Prayer	٣٤٧	صلاة
Polycarp of Smyrna	١٥٨	بوليكاربوس الإزميري	Prayer Beads	٣٤٧	صلاة - سبحات
Polycrates of Ephesus	١٥٨	بوليكاربوس الأفسسي	Prayer Flags	٣٤٨	صلاة - أعلام
Polydaemonism	١٨٢	تعددية أرواحية	Prayer Sticks	٣٤٨	صلاة - التصاق بـ
Polydeuces	١٥٨	بوليديوسيس	Prayer Walls	٣٤٨	صلاة - حيطان
Polygenism	١٨٢	تعددية الأصل	Prayer Wheels	٣٤٨	صلاة - عجلات
Polyphyletism	١٨٢	تعددية الجذر	Predestination	٣٩٤	قدر (الأقدار)
Polytheism	٣٣٦	شرك	Prefiguration	١٨١	تصوير سابق
Pontheism	٢٣٨	حلولية	Presbyterian	٤٧٠	مُشيخي
Pontifex, Pontifices	١٥٩	بونتيفيكس، بونتيفيس	Presbyterianism	٤٥٣	نظام مُشيخي
Pontiff	٢٢٦	خبر	Presbyterium	٢٠٩	جماعة شيوخ
Popacy	١١٦	بابوية	Presntation of the BVM	١٨٣	تقديم مريم العذراء
Pope	١١٥	بابا	Pretas	١٣٨	بريتاس
Pope, Taoist	١١٥	بابا، الطاوية	Previous	٣١٩	سلفية
Popol Vuh	١٥٠	بوبول فوه	Priapus	١٣٨	بريابوس
Porphyry	١٥٤	بورفيرس الصوري	Priest	٤٠٨	كاهن (قسيس، قس)

Paul of Tella	١٥٧	بولس التلي	Peter	١٤٢	بطرس
Paul the Confessor	١٥٨	بولس المُعترف	Peter Cznisius	١٤٢	بطرس كنيزيوس
Paul VI	١٥٧	بولس السادس	Peter Lombard	١٤٢	بطرس لمبادري
Pavana	١٢٣	بافانا	Peter of Sadamante	١٤٢	بطرس السدمنتي
Pax	١٢٤	باكس	Peter VII	١٤٢	بطرس السابع
Pa Hsien	١١٤	با هسين	Peyotl	١٦٧	بيوتل
Pa Kua	١١٤	با كوا	Phantasos	٣٧٧	فانتاسوس
Peace	٣١٨	سلام	Pharisees	٣٨٠	فريسيون
Pectorius' epitaph	١٤٤	بكتوريوس	Pharmakos	٣٧٦	فارماكوس
Peepul	١٦٠	بيبول	Phi	٣٨٥	في
Pegasus	١٦٢	بيجاسوس	Philip	٣٨٨	فيلبس
Peking	١٤٥	بكين	Philistines	٣٨٢	فلسطينيون
Pekwin	١٦٤	بيكوين	Philocalia	٣٨٩	فيلوكالية
Pelagianism	١٦٤	بيلاجية	Philosophoumena	٥٥٠	موضوعات بحث للفلاسفة
Pelagians	١٦٥	بيلاجيون	Philosophy	٣٨٢	فلسفة
Pelagius	١٦٤	بيلاجيوس	philo judaeus	٣٨٩	فيلو جودياس
Pelagius 1	١٦٤	بيلاجيوس الأول	Phiosophical mysticism	١٨١	تصوف الفلسفي (مذهب الـ)
Pelican	١٢٨	بجع	Phoebe	٣٨٤	فوبي
Penates	١٦٦	بيناتس	Phoebus	٣٨٤	فوبيوس
Penitence	١٨٨	توبة	Phoenicians	٣٨٤	فنيقيين
Penitent	١٦٧	تائب	Phoenix	٣٨٥, ٣٩٠	فونيكس (العنقاء)
Pentateuch	١٦٦, ١٨٩	بينتاتوخ	Photistarium	١٦٠	بيت الاستنارة
Pentecost	٣٦٩	عنصرة	Phylactery	١٨٢	تعويذة
People of God	٣٣٧	شعب الله	Pianya	١٦٠	بيانة
People of the Book	٩٨	أهل الكتاب	Picus	١٦٤	بيكوس
People of truth	٩٨	أهل الحق	Pichasya	١٦٦	بيهسية
Pepun	١٦٠	بييون	Pietas	١٦١	بيتاس
perfections	٤٠٧	كاملين	Pietism	١٨٣	تقوية
Perfect man	٩٣	إنسان الكامل	Pilate (Pontius)	١٦٥	بيلاطس (البنطي)
Peripatetics	١٦٢	بيريباتيتيس	Pilgrimage	٢٢٧	حج
Perkunas Perkons	١٣٦	بركوناس، بيركونس	Pillars of Islam	٤٩	أركان الإسلام
Persephone	١٣٤	برسيفون	Pillars of Mystic	١٨١	تصوف (أركان الـ)
Perseus	١٣٥	برسيوس	Pilpay	١٦٥	بيلباي
Pesach	١٢٢	باسش	Pinda	١٤٧	بندا
Peschitto	١٤٢	بشيطو			



باريفراجاكا	١٢١	Parivrajaka	بلدن لاهمو - دبالدن لاهمو ١٤٦, ١٧٧
بارجانيا	١١٩	Parjanya	مسيحي قديم ٥٣٣
بارمنيدس	١٢١	Parmenides	فلسطين ٣٨٢
بارسيون، زرادشتيون	١٢٠	Parsis	بالاس ١٢٤
بارثا	١١٩	Partha	أحد الشعانين ٣٦
براثينون	١٣٠	Parthenon	بان ١٢٦
بارفاتي	١٢٠	Parvati	نخيرة العذراء ٢٧٤
بسكال (بليز)	١٤٠	Pascal (Blaise)	بانشا - راترا ١٢٦
باشوباتا	١٢٢	Pashupatas	بانشا - تتر ١٢٦
باسيفا	١٢٢	Pasiphae	بانشا - لاما ١٢٧
مسرحية الالم	٤٦٧	Passion play	بانديت ١٢٦
فصح (ال) عيد يهودي	٣٨١	Passover, pesach	باندورا ١٢٦
قسيس	٣٩٩	Pastor	بانو ١٢٦
رعوي (رعائي)	٢٨٩	Pastoral	شمولية النفس (مذهب) ٣٣٨
رسالة رعوية	٢٨٧	Pastoral Letter	بانسيل، بانشا - شيل ١٢٦
رعائيات	٢٨٩	Pastoral Theology	وحدة الوجود (مذهب) ٤٩٠
باتالا	١١٦	Patala	بانثيون ١٢٦
باتانجالي	١١٦	Patanjali	قدير (ال) ٣٩٦
أبانا	١٠	Pater	باو بو تزو ١٢٧
باطرنيون	١٢٣	Paternians	بابا ١١٥
باتيموكها	١١٦	Patimokkha	مئل ٥٢٢
بطريك	١٤٣	Patriarch	باراكليسي ١١٩
بطريكية	١٤٣	Patriarchate	مؤيد ٥٢٠
آباء - بطاركة	٩	Patriarchs	فردوس ٣٧٩
أبوي	٢٦	Patrilineal	براديس سوترا ١٣١
آبيّة	٢٦	Patripassianism	شبه طقسي ٣٣٥
آبائي	٩, ١٠٨	Patristic	شبه ليترجية ٣٣٥
علم آباء الكنيسة	٣٦٦	Patrology	باراماتمان ١١٩
باتا	١١٦	Patta	باراميشذين ١١٩
بولس	١٥٧	Paul	باراميتاس ١١٩
بوليقيون	١٥٨	Paulicians	تهيئة ١٨٧
بولسية	١٥٨	Paulinism, Paulism	باراشو - راما ١١٨
بولس الأنطاكي	١٥٧	Paulus of Antioch	باركاس ١٢١
بولس البوشي	١٥٧	Paul of Bouch	بارنتاليا ١٢١
بولس الشميشاطي	١٥٧	Paul of Samosata	باري - نيرفانا ١٢١
			رعية ٢٨٩
			Parish

Oisin	١٠٨	أويسن
Ojin	١٠١	أوجين
Olcott , Henry steel		أولكوت، هنري ستيل ١٠٦
Old Testament	٣٦٩	عهد قديم
Olive tree	٣٠٢	شجرة الزيتون
Olodumare	١٠٦	ألودومار
Olorūn	١٠٦	أولوران
Olympia	١٠٦	أولمبيا
Om	٨٢	أم
Omar's mosque	٣٦٨	عمري (المسجد الـ ٣٦٨)
Omar or umar khayyam		عمر الخيام ٣٦٨
Omega	٤٩٥	ياء
Omen	١٠٧	أومين
Ometecuhtli	١٠٦	أوميتيكوتلي
Omnipotence	٣٩٤	قدرة على كل شيء
Omnipotent	٣٩٦	قدير
Omnipresent	٢٢٥	حاضر في كل مكان
Omniscience	٣٥٨	عالم بكل شيء
Omoto	١٠٦	أوموتو
Omphalos	١٠٦	أومفالوس
Onamochi-Onamuchi-no-kami		أوناموتشي- أوناموتشي- نو- كامى ١٠٧
Onkelos	١٠٧	اونكيلوس
Onuris	١٠٧	اونريس
Onyame	١٠٧	أونيام
Ops	١٠٠	أوبس
Optatus of Milevis	١٤	أبطاطس الميلافي
Oracle	١٠١	أوراكل
Orange	١٠١	أورانج
Ordination	٢٨٧	رسامة
Oreda	١٠٤	أوريدا
Organ	٤٩	أرغن
Origen	١٠٣	أوريغانوس
Origenism	١٠٣	أوريغينية

Origin of religion	٦٤	أصل الدين
Orion	١٠٤	أوريون
Ormuzd	١٠٣	أورمزد
Orphism ,Orpheus	١٠٣	أورفية
Orthodox	٤٧	أرثوذكسي
Orthodoxy	٤٧	أرثوذكسية
Orunmila	١٠٢	أورانملا
Osiris	١٠٤	أوزيريس
Ossian	١٠٥	أوسيان
Ouranos	١٠٢	أورانوس
Ousia	١٠٥	أوسيا
Outcastes	١٠٠	أوتكاستيس
Oya	١٠٧	أويا

## P

P. L. Kyodan	١٦٠	بي. إل. كيودان
Pānini	١٢٧	بانيني
Pārshva	١٢٠	بارشفا
Pacceka	١٢٤	باكسيكا
Pachacamac	١١٦	باتشاكاماك
Pachamama	١١٦	باتشاماما
Pachomius	١١٨	باخوميوس
Pactum	١٤٤	بقط
Padma	١١٨	بادما
Padmasana	١١٨	بادماسانا
Padma Sambhava	١١٨	بادما سامبهافا
Paean	١٢٨	بايان
Pagano-Chretiens	٥٣٤	مسيحيون من أصل وثني
Pagans	٤٨٩	وثنيون
Pagoda	١١٧	باجودا
Pairtial Inspiration	٤٩١	وحي جزئي
Palamas (Gregory)	١٢٥	بالاماس (غريغوريوس)
Palden Lhamo – Dpaldan Lhamo		



## N

Nāgārjuna	٤٥٥	ناجار جانا
Nāmdev	٤٤٧	نامديف
Nātha	٤٤٤	ناثا
Nabu	٤٤٤	نابو
Nahavendi, Benjamin	٤٤٧	نافيندي, بنيامين
Nahulli	٤٤٥	ناحولي
Nandeans, Nazoreans		مندانيون، نزاريون ٥٤٣
Nara- Nārāyana	٤٤٥	نارا- نارايانا
Narses or Narsai	٤٥٠	نرسيس (أو نرساي)
Nasser , president	٤٤٦	ناصر الرئيس
Nat	٤٤٤	نات
Natale Solis Invicti		ميلاد الشمس غير المغلوبة ٥٦٠
Natarāja	٤٤٤	ناتاراجا
Natural Inspiration	٤٩١	وحي طبيعي
Nautch	٤٤٤	ناتش
Nava vidhāna	٤٦٦	نافا فيدانا
Nave	٣٤٧	صحن
Necromancy	٥٥	استحضار الأموات
Neighbor	٣٩٨	قريب
Neo-Thomism	١٩٠	توماوية محدثة
Neo- Chalcedonianism		خلقيدونية جديدة ٢٤٦
Neo Platonism	٧٠	أفلاطونية محدثة
Neo Vedānta	٣٨٧	فيدانتا محدثة
Neutralism	٢٤١	حياد (مذهب الـ)
New Moon	٢٧٨	رأس الشهر
New Testament	٣٦٩	عهد جديد
NimbarkasNimbacitya, Niyamananda		نيمباركا ، نيمباديتا ، نيماندا ٤٦١
Ninkharsagga ,Nintu , Ninmach		نينماش، نينتو ، نينخورساجا ٤٦٢

Noah's Ark	٣١٦	سفينة نوح
Noble Eightfold path	٣٥٣	طرق الثمانية النبيلة (الـ)
Nocturnal journey	٥٦	إسراء
Nostra aetate	١٨١	تصريح في علاقة الكنيسة بالديانات غير المسيحية
Novena	١٨٠	تساعية
Novitiate	١٠	إبتداء
Number	٣٦٢	عدد

## O

O-mi-tu-fo	٩٩	او-مي-تو-فو
Obeah	١٠٠	أوبيه
Obelisks	٥٣٢	مسلات
Obening the Mouth	٣٧٧	فتح الفم
Oblation	٣٩٨	قربان
Oceanus	١٠٥	أوقيانوس
Octateuch	٥٧	أسفار (الـ) الثمانية
Odes of Solomon	٣٩٩	قصائد سليمان الغنائية
Odin , Odinn	١٠١	أودين
Odysseus	١٠١	أوديسيوس
Oecumenical	٥٣٢	مساكوني
Oecumenicity, Ecumenicity		مساكونية ٥٣٢
Oedipus	١٠١	أوديب
Oengus	١٠٧	أونجس
Ogdoad	١٠٠	أوجدواد
Ogma	١٠٠	أوجما
Ogun , Ogou	١٠٠	أوجان، أوجوو
Oharae	١٠٧	أوهارا
Ohrmazd	١٠٧	أوهرمازد
Oil	٣٠٢	زيت

Monotheism	٥٥٣	مونوتيلية	Mullah	٥٤٠	مُلَّة
Montanism	٥٥٢	مونتانية	Muller, Max	٥٥١	مولر، ماكس
Montu	٥٥٢	مونتو	Mulungu	٥٥٠	مولانجو
Moors	٥٨٤	موري	Mul Mantra	٥٥٠	مول مانترا
Moravian, Brethren			Mumbo Jumbo	٥٥١	مومبو الضخم
	٥٨٤	مورافيون (الإخوة الـ)	Mummu	٥٥١	مومو
Moriscos	٥٤٩	موريسكوس	Mummy	٥٥٢	مومياء
Mormons	٥٤٨	مورمونيون	Mundaka	٥٥٣	موندাকা
Morpheus	٥٤٨	مورفيوس	Mundilfari	٥٥٣	موندلفاري
Morrigan	٥٤٨	موريجان	Muni	٥٥٤	موني
Mortifications	١٨٣	تقشفات	Munkar and Nakir	٥٥٣	منكر ونكير
Mosaic	٥٥٠	موسوي	Murabath	٥٢٨	مرابطة و الرباط
Moses	٥٤٩	موسى	Muridiya	٥٢٩	مريدية
Moses de Leon	٥٥٠	موسى دي ليون	Murjites, Murji'a	٥٢٩	مرجئة (الـ)
Mosque	٥٣٠	مسجد	Murshid	٥٢٩	مرشد
Mosque of Omar	٥٣١	مسجد عمر	Muses	٥٥٠	موسز
Mother of the Book	٨٢	أم الكتاب	Muslim	٥٣٢	مسلم
Mountain	٢٠٤	جبل	Muslim ibn al-Hajjaj	٥٣٢	مسلم بن الحجاج
Mount (the) of Olives					مسلم بن الحجاج
	٢٠٤	جبل الزيتون	Muslim League	٥٣٢	مسلمين (الـ) السود
Mourning	٢٣٢	حُزن	Muspell	٥٥٠	موسبيل
Mozarab	٥٤٩	موزاراب	Musta'lians	٥٥٠	مستعليون (الـ)
Mozarabic	٥٣٠	مُسْتَعَرَب	Mustafa	٥٣٥	مصطفى
Mozoomdar, Pratap Chander			Mut	٥٤٦	موت
	٥٤٩	موزومدار، براتاب تشاندر	Mut'a	٥٢١	متعة
Mu'tazila	٥٣٧	معتزلة	Mutakallum	٥٢١	متكلمون
Mu'awiya	٥٣٦	معاوية	Mutt	٥٠٨	مات
Mudita	٥٤٨	موديتا	Myrrh	٥٢٨	مُرّ
Mudra	٥٤٧	مودرا	Mysteries	١٢٣	باطنية، أسرارية
Mufti	٥٣٨	مفتي	Mystery	٣١٣	سر
Mughal, Mogul	٥٣٨	مغول	Mystic	٥٢١	مُتصوف
Muhammad	٥٢٥	محمد ﷺ	Mysticism	٣٥٠	صوفية
Muhammadanism	٥٢٦	محمدية	Myth	٥٧	أسطورة
Muhammad Iqbal	٧٢	محمد إقبال			
Muharram	٥٢٥	محرم			
Mukta, Mukti	٥٥٠	موكتا، موكتي			

Mimamsa	٥٦٠	ميمامسا	Moab	٥٤٦	موآب
Mimi	٥٦٠	ميمي	Moabite	٥٤٦	موآبي
Min	٥٦١	مين	Mobed	٥٤٦	موبيد
Mina	٥٤٢	منى	Modalism	٣٣٧	شكالية
Minakshi	٥٦١	ميناكشي	Modernism	٥٥	استحداثية
Minbar ( pulpit )	٥٤٢	منبر	Modgudr	٥٤٧	موجودر
Minerva, Menerva	٥٦٢	مينيرفا	Moggallana Maudgalyayana		موجالانا موجاليانا ٥٤٧
Ming	٥٦١	مينج	Mogul	٥٣٨	مغولي
Minhag	٥٤٣	منهاج	Moha	٥٥٤	موها
Minister	٢٤٢	خادم	Mohandas Gandhi	٥٥٤	موهانداس غاندي
Minos	٥٦٢	مينوس	Mohant	٥٥٤	موهانت
Minotaur	٥٦١	مينوتور	Mohenjodaro	٥٥٤	موهينجودارو
Minyan	٥٤٣	منيان	Mohism	٥٥٤	موهية
Miracle	٥٣٧	مُعجزة	Mohism, Moism		موهية (ال) أو الموية ٥٥٤
Miraj	٥٣٧	معراج	Moir	٥٥٤	مويرا
Mira Bai	٥٥٧	ميرا باي	Moksha	٥٥٠	موكشا
Miroku	٥٥٨	ميروكو	Moloch	٥٥١	مولك
Mirza Ghulam Ahmad		ميرزا غلام، أحمد ٥٥٧	Monachal	١٨٨	توحدى
Mishnah	٥٣٤	مشناه	Monachism	١٨٨	توحد
Mistletoe	٥٣٠	مستليتو	Monarchianism	٥٥٢	مونارخيانية
Mitama-Shiro	٥٥٥	ميتاما - شيرو	Monarchy	٥٥٢	مونارخية
Mitegura	٥٥٥	ميتيجورا	Monastery	٥٥٢	دير متوحدين
miter	١٦٨	تاج	Monastic	١٨٨	توحدى
Mithra	٥٥٦	ميثرا	Mondo	٥٥٣	موندو
Mithraism	٥٥٦	ميثراية	Monism	٣٦,٤٩٠	وحدانية (ال)
Mitnagdim	٥٥٥	متنجديم	Monju	٥٥٣	مونجو
Mitra	٥٥٥	ميتر	Monkey	٥٥٣	مونكى
Mitzvah	٥٥٥	ميترافاه	Monkey-rule	٣٩٨	قرد- قاعدة الـ
Mixcoatl	٥٥٩	ميكسكوتل	Monoergism	٥٢٨	مذهب الفعل الواحد
Mixture	١٨٥	تمازج	Monogenism	٤٨٩	وحدة الأصل
Miya	٥٥٥	ميا	Monophysite (Churches	٥٥٨	مونوفيزية (كنائس)
Mi Chiao	٥٥٥	مي تشياو	Monophysitism	٥٥٣	مونوفيزية
Mjollnir	٥٢٥	مجولنير	Monotheism	١٨٨	توحيد (ال)
Mnevis	٥٤٣	منفيس			
Mo-tzu, Mo-ti	٥٤٦	مو- تسو، مو- تي			



Massoretic	٤٦٨	مَسُورِي	Merkabah	٥٥٧	ميركابا
Mastaba	٥٣٥	مصطبة	Merlin, Myrddin	٥٥٧	ميرلن، ميردين
Materialistic Pantheism			Meru	٥٥٧	ميرو
		حلوية المادية (مذهب الـ) ٢٣٨	Mescaline	٥٥٨	ميسكالين
Mathnāwī	٤٥٨	مثنوي	Messiah	٥٣٤	مَسِيح
Matrilineal	٥٠٨	ماتريلينيل	Messianic	٥٣٤	مسيحي
Matsuri	٥٢١	متسوري	Messianism	٥٣٤	مسيحانية
Matthew	٥٢١	متي	Metamorphosis	١٧٧	تحويلات (الـ)
Matthias	٥٢٢	مَتَّى	Metempsychosis	١٨٣	تقمص
Matuta, Mater	٥٠٩	ماتوتا، ماتر	Methodism	٥٥٦	ميثودية
Mawlawī	٥٥١	مولاوي	Metis	٥٥٥	ميثيس
Mawlid	٥٥١	مولد	Metropolis	٥٢١	متروبول
Mawu	٥١٩	ماو	Metropolitan	٥٢١	متروبوليت
Mayas	٥١٩	مايا (شعب الـ)	Metta	٥٥٥	ميثا
Mayael	٥٢٠	مايويل	Mevlevi	٥٥٨	ميفلافي
Mazdaism	٥١٤	مازدية	Meztli	٥٥٨	ميزتلي
Mecca	٥٣٩	مكة	Mezuzah	٥٥٨	ميزوزاه
Medea	٥٥٧	ميدي	Miao	٥٥٥	مياو
Mediator	٤٩١	وسيط	Micah	٥٥٧	ميخا
Medusa	٥٢٧	مدوسا	Michael	٥٥٧	مichael
Megilloth	٥٢٣	مجلوت	Mictlan, Mictlampa	٤٩٥	ميكتلان، ميكتلامبا
Mekilta	٥٤٠	مكيلتا			
Mela	٥٥٩	ميلا	Middle Doctrine	٥٢٨	مذهب متوسط
Melchisedech	٥٤١	ملكيساذاق	Middle Way	٣٥٣	طريق متوسط
Melchisedekians	٥٤١	ملكيساذاقيون	Midgad	٥٢٦	مدجاردا
Melchites, Melkites	٥٤١	ملكيون	Midianites	٥٢٧	مدينون
Melpomene	٥٦٠	ميلبوميني	Midrash	٥٢٦	مدراش
Memra	٥٦٠	ميمرا	Mihrab	٥٢٤	محراب
Menader	٥٤٢	منادر	Miki Nakayama	٥٥٩	ميكي ناكاياما
Mencius	٥٦١	مينسيوس	Milarrepa, Mila Raspa	٥٦٠	ميلاريبا، ميلاراسبا
Mendelssohn, Moses					
	٥٤٣	مندلسون، موسى	Milevum (Council of)	٥٦٠	ميليف (مجمع)
Mengloth	٥٦١	مينجلوث			
Menorah	٥٦١	مينوراه	Milinda	٥٦٠	ميليندا
Mentu	٥٦١	مينتو	Millenarianism	٧٨	الفية
Mercury	٣٦٤	عطارد	Millet	٥٤٠	ملة

Maenads	٥٢٠	ماينادس	Mambre	٥٤٢	مَمْرَا
Magga	٥٠٩	ماجَا	Manannan, Manawyddan		
Maghavan, Maghavat				٥١٦	مانانان ماناوايدان
	٥١٤	ماغافان، ماغافات	Manasa, Manasa	٥٤٢	مَناسَا، ماناسَ
Magi	٥٠٩	ماجي	Manasses	٥٤٣	مَنَسَّى
Magic	٣١١	سحر	Manat	٥٤٢	مَنَاة
Magisterium	٣١٨	سلطة تعليمية	Mandate of Heaven	٩٠	إنتداب السماء
Mahābhārta	٥٤٤	مهابهاراتا	Manes	٥١٨	مانيز
Mahādiva	٥٤٤	مهاديفا	Manikka Vachakar or Vashagar		
Mahārisha	٥٤٤	مهاريش		٥١٨	مانيكَا فاكاكَا أَوْ فاشاجار
Mahāsabha	٥٤٥	مهاسابها	Manito, Mento	٥١٨	مانيتو، منتو
Mahāvagga	٥٤٥	مهافاجا	Manuscripts	٥٢٦	مخطوطات
Mahāvairochana	٥٤٥	مهافياروشانا	Maori Religion	٥٩٨	موري (ال) ديانة
Mahabalipuram, Mamallapuram			Mar	٥١١	مار
	٥٤٤	مهاباليبورام، مامالابورام	Marabout	٥٢٨	مُرَابُط
Mahaparinibbana Sutra			Maraiin, Mareiin	٥١٣	مارين
	٥١٨	ماهابارينيبباناسوترا	Marcion	٥٢٩	مَرْقِيُون
Mahasanghika	٥٤٣	مها سنغيكَا	Marcionism	٥٢٩	مَرْقِيُونِيَّة
Mahat	٥١٩	ماهات	Marcus Au relius Antoninus		
Mahatma	٥٤٤	مهاتما		٥١٨	ماركوس أورليوس أنتونيوس
Mahavamsa	٥٤٥	مهافامسا	Mardochai	٥٢٩	مردخاي
Mahavira	٥٤٥	مهافيرا	Mariamman, Maria Mata		
Mahayana	٥٤٥	مهايانا		٥١٣	ماريامان، ماريا ماتا
Maha Bodhi	٥١٨	ماها بودهي	Marius Mercator	٥١٣	ماريوس التاجر
Mahdi	٥٤٥	مهدي (ال)	Mark	٥٢٩	مَرْقُس
Mahinda	٥١٩	ماهيندا	Maronite (Patriarchate)		
Mahisha	٥١٩	ماهيشا		٥١٣	مارونية (بطيركية)
Mahmal	٥٢٦	مَحْمَل (ال)	Marriage	٣٠١	زواج
Maia	٥١٩	مايا	Martyr	٣٣٩	شهيد
Maimonides	٥٤٩	موسى بن ميمون	Martyrdom	٥٥	استشهاد
Maisir	٥٥٨	ميسر	Marwa	٥٢٩	مروة (ال)
Maithuna	٥٥٦	ميثونا	Maryam	٥٠٣	مريم
Maitreya	٥٥٥	مياتريا	Mashyē and Mashyānē		
Majjhima Nikaya	٥٥٦	ميجاهيما نيكايا		٥١٤	ماشبي و ماشياني
Majjhima Patipada	٥٠٩	ماجهيما باتيپادا	Mask	٤٠٠	قناع
Malachi	٥٤٠	ملاخي	Mass	٥٣٢	قُداس





Laan	٤٣٤	لعان	Leadbeater, C.W	٤٤١	ليد بيتر، سي. دبليو
Labyrinth	٤٢٨	لابيرنث	Lectisternium	٤٤١	ليكستريوم
Lachesis	٤٣٤	لكاسيس	Leda	٤٤١	ليدا
Lahasa	٤٣٥	لهاسا	Left- hand Worshippers	٣٥٩	
Laindjung	٤٣٤	لايندجونج			عباد اليد اليسرى
Lakshmā	٤٢٩	لاكشمي	Lemures	٤٤٢	ليموريات
Lakshmana	٤٣٤	لكشمانا	Lent	٣٥١	صوم كبير (أو أربعيني)
Lalita- vistara	٤٣٠	لاليتا- فيستارا	Leon	٤٤٣	ليون
Lama	٤٣٠	لاما	Leo the Great	٤٣٣	لاؤن الكبير
Lambeth	٤٣٥	لمبث	Leo Tolestoy	٤٤٣	ليو تولستوي
Lamb of God	٢٣٩	حمل الله	Leo XIII	٤٣٣	لاؤن الثالث عشر
Lamentations	٥٢٨	مرائي	Ler	٤٤١	لير
Lamia	٤٣٠	لاميا	Lesson	٣٩٦	قراءة
Lamprophore (Feast)	٤٣٠	لامع (عيد)	Lethe	٤٤١	ليثي
Langar	٤٣١	لانجار	Leto, Latona	٤٤٠	ليتو، لاتونا
Lankā	٤٣١	لانكا	Levi	٤٣٣	لاوي
Lankāvatāra Sūtra	٤٣١	لانكافاترا سوترا	Leviathan	٤٣٩	لويathan
Lao-T'ien-Yeh	٤٣٢	لاو- تين- يه	Levirate marriage	٣٠١	زواج السلفة
Laocoön	٤٣٣	لاوكون	Levitation	٥٥	استرفاع
Laodicea (Council of)	٤٣٣	لاودكية (مجمع الـ -)	Levite	٤٣٣	لاوي
Lao Tzo, Lao Tse	٤٣٢	لاو تزو، لاو تسي	Leviticus	٤٣٤	لاويين (سفر الـ)
Lao Tzo	٤٣٣	لاو تسو	Leza, Lesa, Resa	٤٤١	ليزا، ليسا، ريسا
Lapithis	٤٢٨	لابثيون	Li	٤٣٩	لي
Lapsi	٣٠٥	ساقطون	Libation	٣١٧	سكبية
Lares	٤٢٩	لاريس	Liber	٤٤٠	ليبير
Lateran Councils	٤٢٩	لاتران (مجامع الـ -)	Liberalism	٤٤٠	ليبرالية
Latin	٤٢٩	لاتينية	Liberal Judaism	٥٧٦	يهودية تحررية
Latona	٤٢٩	لاتونا	Liberius	٤٤٠	ليباريوس
Latria	٣٥٨	عبادة	Libertas	٤٤٠	ليبيرتاس
Lauds	١٢٤	باكرية	Liberty, Freedom	٢٣٢	حرية، حرية المعتقد
Lavabo	٣٧٣	غسل اليدين	Lieh Tzū	٤٤٣	ليه تزو
Lay	٣٦٦	علماني	Lilith	٤٤٢	ليليث
			Lin- chi	٤٤٢	لين- تشي
			Lingāyats	٤٤٢	لينجياتيون
			Linga, Lingam	٤٤٢	لينجا، لينجام

Kiddush Hashim ٣٩٦	قدّوش هشيم	Kronos ٤١١	كرونوس
Kidred Saying ٤١٦	کندرید ساینج	Kshatriyā ٤١٣	کشاتریا
Kingdom of God ٤٧٧	ملکوت الله	Kshitigarbha ٤١٣	کشیتجاربا
Kingdom of Heaven	ملکوت السموات ٤٧٧	Kuan- Yin ٤١٨	کوان-ین
Kingu ٤٢٧	کینجو	Kuan Ti, Kuan Kung	کوان تی، کوان کونج ٤١٩
King (Martin-Luther)	کنغ (مارتین لوثر) ٤١٦	Kubera, Kuvera ٤١٩	کوبیرا، کوفیرا
kirtana ٤٢٦	کیرتانا	Kuei, Kwei ٤٢٨	کیو، کوی
Kismet ٣٩٩	قسمة	Kukulcān ٤٢٢	کوکولکان
Kiswa ٤١٣	کسوة	Kumāra ٤٢٢	کومارا
Klesha ٤١٥	کلیشا	KumāraJiva ٤٢٢	کوماراجیفا
Klothes ٤١٥	کلوزیس	umāra Kassapa ٤٢٢	کومارا کاسابا
Kneeling ٢٩٠	رکوع	Kumārila ٤٢٣	کوماریلا
Koan ٤١٨	کوان	Kumarbi ٤٢٣	کوماربی
Koans ٤١٩	کوانات	Kumbha Mela ٤٢٣	کومبها میلا
Kobo Daishi, Kukai	کوبو کایشی کوکایتی ٤١٩	Kunapipi ٤٢٣	کونابیپی
Kogoshui ٤٢٠	کوجوشوی	Kundalinī ٤٢٣	کوندالینی
Kohen ٤٢٥	کوهین (کاهن)	Kung- sun- Lung ٤٢٣	کونج- سون لونج
Koine ٥٨٢	یونانیة عامیة	Kunti ٤٢٣	کونتی
Kojiki ٤٢٠	کوجوکی	Kuo P'o ٤١٨	کوبو
Kokka ٤٢٢	کوکا	Kurozumi- Kyā ٤٢١	کوروزومی- کیو
Koko, Katcina ٤٢٢	کوکو، کاتسینا	Kuru ٤٢١	کورو
Kol Nidre ٤٢٢	کول ندر	Kusinārā, Kusinagara	کوسینارا، کوسیناچار ٤٢١
Konarak ٤٢٣	کوناراک	Kuvera ٤٢٢	کوفیرا
Konko- Kyō ٤٢٤	کونکو- کیو	Kwang Ti ٤١٩	کوانج تی
Kono- hana- sakuya- him	کونو- هانا- ساکویا- هیم ٤٢٥	Kwanyin ٤١٩	کوانین
Koré, Kore ٤٢٠	کورا، کوری	Kyōdan ٤٢٨	کیودان
Kosher, Kasher ٤٢٢	کوشیر، کشر	Kyoha ٤٢٨	کیوها
Ko Hung ٤١٨	کو هونج	Kyrie Eleison ٤٢٧	کیریالیسون
Krishna ٤١١, ٤١٢	کرشنا	Kyrios ٢٨٤	رب
Krishna Dwaipāyana ٤١٢	کرشنا دواباینا		
Krishna murti ٤١٢	کرشنا مورتی		
Kritā Yuga ٤١٢	کریتا یوجا		

## L

Līlā ٤٤١	لیلا
Lāt, al-Lāt ٤٢٩	لات، اللات

Kairouan, Al Qayrawan	٤٠١	(قیروان) ال	Kasuga	٤٠٥	کاسوجا
Kaivalya	٤٠٩	کایفالای	Katha	٤٠٣	کاٹا
Kalam	٤١٤	کلام	Kathenotheism	٤٠٣	کاذینوٹیسیم
Kalevala	٤٠٧	کالیفالا	Kautilya	٤٢٠	کوتیلایا
Kali	٤٠٦	کالی	Kavitavali	٤٠٦	کافیتافالا
Kali - Dasa	٤٠٦	کالی - دسا	Kawate, Bunjiro	٤٠٨	کاواتیہ، بونجیرو
Kali - Yuga	٤٠٧	کالی - یوجا	Ka - gyu - Pa	٤٠٢	کا - جیو - پا
Kalki, Kalkin	٤٠٦	کالکی، کالکن	Kedesh, Qadesh	٤٢٦	کیدیش، کادیش
Kalpa	٤٠٦	کالپا	Kedushah	٤٢٦	کیدوشا
Kalpa Sutra	٤٠٦	کالپا سوترا	Kegon	٤٢٦	کیجون
Kama, Kama - Deva	٤١٥	کما، کما - دیفا	Kena	٤٢٧	کینا
Kamadhenu, Kamaduh	٤١٥	کماڈینو، کماڈو	Kendo	٤١٦	کندو
Kami	٤٠٧	کامی	Kenosis	١٧٥	تجرد من الذات
Kamsa, Kansha	٤٠٧	کامسا، کاتشا	Kerygma	٤١٠	کرازہ
Kanada	٤٠٨	کاندا	Keshab Chandra Sen	٤٢٧	کیشاب شاندراسن
Kanishka	٤٠٨	کانیشکا	Kethoubim	٤١٠	کتوبیم
Kanphata	٤٠٨	کانفاتا	Ketu	٤٢٦	کیتو
Kanrodia	٤٠٨	کانرودیا	Ketubah	٤٠٩	کتاب
Kant	٤٠٧	کانت	Kevala	٤٢٧	کیفالا
Kapila	٤٠٢	کاپیلا	Kevaladvaita	٤٢٧	کیفلد فاییتا
Kapilavastu, Kapilavatthu	٤٠٣	کاپیلافاستو، کاپیلافانٹو	Khadiha	٢٤٤	خدیجہ
Karaites	٤١٠	کرائین	Khalid	٢٤٢	خالد
Karbala	٤١٠	کربلاء	Khalifa	٢٤٦	خلیفہ
Karma	٤٠٤	کارما	Khalsa	٢٤٥	خلصا
Karma, Karman	٤٠٤	کارما، کارمان	Khandha	٢٤٣	خاندا
Karma - Yoga	٤٠٤	کارما - یوجا	Kharijis	٢٤٧	خوارج
Karttikeya	٤١١	کرتیکیا	Khepri	٢٤٣	خبری
Karunā	٤٠٤	کارونا	Khnum	٢٤٦	خنوم
Kashi	٤١٣	کشی	Khoja	٢٤٧	خوجا
Kashyapa	٤٠٥	کاشیابا	Khonsu	٢٤٧	خونسو
Kassapa, Kashyapa	٤٠٤	کاسابا، کشیابا	Khuddaka- Nikaya	٢٤٧	خوڈاکا - نیکا
			Khutba	٢٤٤	خطبہ
			Kiddush	٤٢٦	کیداش



Jnadeva, Jnanshvar	جَنَدِيفَا، جَنَنِشْفَار	٢١١
Job	أَيُوب	١١٣
Jocasta, Epicaste	جوكاستا، أَيْكاستا	٢١٨
Jodo	جودو	٢١٦
Joel	يُونِيل	٥٠٣
John	يُوحَنَّا	٥٠٤
John Chrysostom	يُوحَنَّا الذَّهَبِيّ الفم	٥٠٥
John of Damascus	يُوحَنَّا الدَّمَشَقِيّ	٥٠٥
John of Ephesus	يُوحَنَّا الأَفْسَسِيّ	٥٠٥
John of the Cross	يُوحَنَّا الصَّلِيبِيّ	٥٠٥
John V	يُوحَنَّا الخَامِس	٥٠٥
John XXIII	يُوحَنَّا الثَّالِث والعَشْرِيْن	٥٠٥
Johovah's Witnesses	شَهِود يَهُوَه	٣٣٩
Jonah	يُونَان	٥٠٧
Jord	جُورْد	٢١٦
Jormungand	جُورْمُنْجَانْد	٢١٧
Josaphat	يَهُوشَافَاظ	٥٠٢
Joseph	يُوسُف	٥٠٦
Josephists	يُوسُفِيُون	٥٠٦
Josephus (Flavius)	يُوسُفُوس (فَلَاوِيُوس)	٥٠٦
Joshua	يَشُوع	٥٠٠
Jötun, Jötnar	جُوتْن، جُوتْنَار	٢١٥
Jove	جُوف	٢١٨
Ju	جُيو	٢٢٣
Jubilee	يُوبِيل	٥٠٣
Judaea	يَهُودِيَّة (إَقْلِيم)	٥٧٦
Judah	يَهُوذَا	٥٠١
Judah Ha -Chasid	جُودَه النَّقِيّ	٢١٦
Judaism	يَهُودِيَّة	٥٠١
Judaizers	مَتَهُودُون	٤٥٨
Judas	يَهُوذَا المَكَابِيّ	٥٠٢
Judeo-Christians	مَسِيحِيُون مِن أَصْل يَهُودِيّ	٤٧٠

Judgement	دِينُونَة	٢٧١
Judges	قَضَاة	٣٩٩
Judgment of Solomon	حُكْم سَلِيمَان	٢٣٧
Judith	يَهُودِيَّت	٥٠١
Judo, Ju - jitso	جُودو، جُو - جِيْتْسُو	٢١٦
Juggernaut	جُوجَارَات	٢١٥
Juju	جُوجُو	٢١٥
Julunggul, Yulunggul	جُولَانْجُول، يُولَانْجُول	٢١٨
Jum'a	جُمُعَة	٢٠٩
Junaid, Junayd	جُنَيْد (الـ)	٢١١
Juno	جُونُو	٢١٩
Jupiter	جُوبِيْتَر	٢١٤
Justification	تَبْرِير	١٧٣
Juventas, luventas	جِيُوفَنْتَاس، أِيُوفَنْتَاس	٢٢٣
Ju Chiao	جُو تَشْيَاو	٢١٢
Ju Lai	جُو لَيّ	٢١٣

## K

K	كَاف	٤٠٥
K'ang Yu - wei	كَانْج يُو - وَي	٤٠٧
Kūkai	كُوكَاي	٤٢٢
Kūrma	كُورْمَا	٤٢٠
Kūsti, Kūshti	كُوسْتِي، كُوشْتِي	٤٢١
Ka	كَآ	٤٠٢
Ka'ba	كَعْبَة	٤١٣
Kabbalah	قَابَلَاه (الـ)	٣٩١
Kabir	كَبِير	٤٠٩
Kabod, Chabod	كَابُود، شَابُود	٤٠٢
Kaddish	كَادِيش	٤٠٣
Kafir	كَافِر	٤٠٥
Kailasa	كَآيَلَسَا	٤٠٩
Kairos	كَآرُوس	٤٠٤

Isnad	٦٠	إسناد	Jaidev, Jayadeva	١٩٩	جادياف، جايادياف
Israel	٥٦	إسرائيل	Jaimini	٢٠٢	جايميوني
Israelite	٥٦	إسرائيلي	Jainism	٢٢٣	جينية (الـ)
Israel ben Eliezer	٥٦	إسرائيل بن إليعازر	Jalal al - Din	٢٠٨	جلال الدين
Israfil	٥٦	إسرافيل	Jambu - dvipa	٢٠١	جامبو - دفيبا
Issac the Blind	٥٥	إسحق الضريع	James	٥٠٠	يعقوب بن زبدي
Issa ibn Zuraa	٣٧٠	عيسى بن زُرعة	Janaka	٢٠١	جاناكا
Isvara	٥٧	أسفارا	Janam - Sakhi	٢٠١	جانام، ساكي
Ithna Ashariya	٣٢	اثنا عشرية	Jana Sangh	٢٠١	جانا سنغ
Itzamna	٢٩	إتزامنا	Janna	٢١٠	جنة (الـ)
Itzcolihqui	٣٠	إتزكوليوكوي	Jansen	٢٠١	جانسينيوس (أو يانسينيوس)
Itzpapalotl	٣٠	إتزابالوتلي	Jansenism	٢٠١	جانسينية
Iuvents	١٠٥	أوفينتس	Janus	٢٠١	جانوس
Iuxury	٢٥٩	دعارة	Japanese Religions	٢٦٦	ديانات اليابانية (الـ)
Iwaigoto	١٠٨	إويجوتو	Japji	١٩٧	جابجي
Izamal	٥٣	إزمال	Jason	٢٠٠	جاسون
Izanagi and Izanami	٥٢	إزاناجي وإزانامي	Jataka	١٩٧	جاتاكا
Izumo	٥٣	إزومو	Jati	١٩٨	جاتي
I - Tsing	١٠٩	إي - تسونج	Jên	٢٠٩	جَن
I Ching, Yi Ching	١٠٩	إي تشنج، يي تشنج	Jeremiah	٤٩	إرميا
			Jerusalem	١٠٢	أورشليم
			Jesse	٥٧٤	يسى
			Jesus	٥٧٤	يسوع
			Jews	٥٧٦	يهود
			Jhana	٢٠١	جانا
			Jihi	٢٢٣	جيهي
			Jimmu Tenno	٢٢٢	جيمو تينو
			Jina	٢٢٢	جينا
			Jinja, Jingu, Yashiro	٢٢٢	جينجا، جينجو، ياشيرو
			Jinn	٢٠٩	جِن
			Jiriki	٢٢١	جيركي
			Jiva	٢٢١	جيفا
			Jizo	٢٢١	جيزو
			Jizya	٢٠٦	جزية
Jñāna	٢١٠	جنانا			
Jackal	١٧	ابن أوى			
Jacob	٥٠٠	يعقوب			
Jacobites	٥٠٠	يعاقبة			
Jade Emperor, YU Hung		جاد، يو هوانج (الإمبراطور)			
Jagannatha	١٩٨	جاجاناثا			
Jahad	٢١٢	جهاد			
Jahannam	٢١٢	جَهَنم			
Jahiliya	٢٠٢	جاهلية (الـ)			
Jahmiyya	٢١٢	جهمية			

Ikshvaku	٧٦	إكشفاكو	Iniquity	٣٢	إثم
Illapa	٧٩	اللابا	Injil	٩٢	إنجيل
Illuminati	٥٢١	مُتصاوِفون	Innascibility	٤٣٣	لاولادية
illumination	٥٥	استنارة	Innen	٩٧	إنين
illuminationism	١٨١	تصاوِفية	Innina, Irnina, Nin	٩٧	إنينا، إرنينا، نين
Ilm	٣٦٦	علم	Inspiration	٨١	إلهام
Image	٣٥٠	صورة	Integralism	١٨٠	تزمئية
Imam	٨٤	إمام	Inti	٩٠	إنتي
Imaman	٨٤	إمامان	Intichiuma	٩١	إنتيشيما
Imami	٨٤	إمامية	Invocation	٢٥٩	دعاء
Iman	١١٣	إيمان	Io	١١٣	أيو
Imbe, Hironari	٨٤	إمبي، هيروناري	Iota	٥٨١	يوطا
Imhotep	٨٤	إمخوتب	Iphigenia	٧١	إفيجينيا
Immaculate Conception			Irene, Eiren	٥١	إرين، إيرين
	٢٢٦	حَبْل بلا دنس	Irenism	٣١٨	سلامية
Immanent	١٢٣	باطن	Iris	١١٠	ايريس
Immortality of soul	٢٤٦	خلود النفس	Ironwood	٣٧١	غابة
Immortals	٢٤٢	خالدون الـ	Irpa	٤٦	إرپا
Impiety	٤١٤	كُفر	Isa	٣٧٠	عيسى
Imprecation	٢٥٩	دعاء على	Isaac	٥٥	إسحق
Impunity	٢٦١	دنس	Isaiah	٦٢	أشعيا
Imran	٣٦٨	عمران	Ise	١١١	ايسه
Inari	٨٨	إناري	Isha	١١١	إيشا
Incarnation	١٧٥	تجسد	Isherwood, Christopher		
Incarndtion	٢٢٧	حُلُول		١١١	إيشيروود، كريستوفر
Incas	٩٤	إنكا	Ishmael	٥٩	إسماعيل
Incubo	٩٥	إنكوبو	Ishmael, Rabbi	٥٩	إسماعيل، رابي
Indian Religions	٢٦٥	ديانات الهندية (الـ)	Ishtar	٣٦٣	عشتار
Indifference	٣٦٢	عدم انحياز	Ishvara, Isha	٦٣	إشفارا، إيشا
Indigetes, Indigitamenta	٩٢		Ishvara - Gita	٦٣	إشفارا، جيتا
		إندجيتات، إندجيجيتامات	Ishvara Krishna	٦٣	إشفارا، كريشنا
Indra	٩٢	إندرا	Isidore of Seville		
Indrani	٩٢	إندراني		١١١	إيسيدورس الأشبيلي
Indulgence	٣٧٣	غُفران	Isis	١١٠	إيزيس
Inerrancy	٣٦٤	عصمة الكتاب المقدس	Islam	٥٨	إسلام
Inhabitation	٣١٧	سُكنى إلهية	Ismaelites	٦٠	إسماعيلية



Human Sacrifice ٢٧٣	ذبائح بشرية	Ibn Majah ٢١	ابن ماجه
Humility ١٨٧	تواضع	Ibn Qayim ٢١	ابن قيم الجوزية
Humination ٦١	إشراق	Ibn Raheb ١٥	ابن الراهب ( أبو شاکر )
Hur ٢٤٠	حور	Ibn Sab'in ٢٠	ابن سبعين
Hylozoism ٢٣٨	حيوية المادة (مذهب الـ)	Ibn Sabbah ٢٠	ابن سباع
Hypapante ٢٥٧	دخول يسوع إلى الهيكل	Ibn Taimiyya ١٨	ابن تيمية
Hypostasis ٧٢	أقنوم	Ibn Taumert ١٧	ابن تومرت
Hypostatic union ٢٩	اتحاد أقنومي	Icarus ١١٢	إيكاروس
<b>I</b>		Ichthus ٣٩	إخثس
		Icon ١١١	أيقونة
Iacchus ٥٧٠	ياخوس	Iconoclasm ١٧٧	تخطيم الأيقونات
Iamblichus ١٠٩	إيامبليخوس	Iconography ١١٢	إيقونوغرافية
Iaxism ٤٦٤	مذهب الاحتمال	Iconostasis ١١١	إيقونستاس
Ibadat ٣٥٩	عبادات	Id ٣٧٠	عيد
Ibadis, Abadiya ٣٥٩	عبادية (الـ)	Ida, Ila ١١٠	إيداء، إيلاء
Ibas of Edessa ١٠٩	إيباس الرهاوي	Idealism ٤٥٨	مثالية (مذهب الـ)
Ibis ٢٦	أبومنجل	Ideation School ٥٢٦	مدرسة المثالية
Ibn alrawndi ١٥	ابن الراوندي	Identification ٢٨	إتحاد
Ibn Amid ١٦	ابن العميد (الشيخ التقي جرجس)	Ides ٤٢	أدز
Ibn Arabi ٢٠	ابن عربي	Idol ٣٤٩	صنم، وثن
Ibn Assal(Assad) ١٦	ابن العسال (الأسعد أبو الفرج)	Idolatry ٣٥٩	عبادة الأوثان
Ibn Assal(Mu'taman) ١٦	ابن العسال (المؤتمن أبو اسحق)	Idolothyte ٢٧٣	ذبائح الأوثان
Ibn Assal(Safiy) ١٦	ابن العسال (الصفى أبو الفضائل)	Idris ٤١	إدريس
Ibn Babya ١٧	ابن بابويه	Idunn ٤٢	أدُن
Ibn Butlan ١٧	ابن بطلان	Ifa ٦٦	إفا
Ibn Hanbal ١٩	ابن حنبل	ifrit ٣٦٥	عِفريت
Ibn Hisham ٢٢	ابن هشام	If God wills ٨٨	إن شاء الله
Ibn Isaq ١٤	ابن إسحق	Ignatius Loyola ٦٦	أغناطيوس لويولا
Ibn Kabr ٢١	ابن كَبَر (شمس الرئاسة أبو البركات)	Ignatius of Antioch ٦٦	أغناطيوس الأنطاكي
		Iguvine Tablets ٨١	الواح إيجوفين
		Ihram ٣٧	إحرام
		Ijtihad ٣٤	اجتهاد
		Ikebana ١١٢	إيكيبانا
		Ikhnaton ٣٩	أخناتون

Gymir	٢٠٢	جايمير	Heptateuch	٥٧	أسفار (ال-) السبعة
Gymnosophists	٢٢٢	جيمنوسوفوستات	Heresiarch	٣٤٦	صاحب بدعة
			Heresy	١٢٩	بدعة
			Hermeneutics	١٧٢	تأويل
			Hermon	٢٣١	خرمون
			Hesychasm	٣١٧	سكينة
			Heterousians	٤٢٩	لاشبيهيون في الجوهر
			Hexapla	٣١٢	سُداسي (ال-)
			Hexateuch	٥٧	أسفار (ال-) الستة
Habacus	٢٢٦	حَبَقُوق	Hierarch	٢٨٤	رئيس كنسي
Hadd	٢٢٩	حَدّ	Hierarchy	٣١٨	سلطة كنسية
Hadith	٢٣٠	حديث	High Priest	٣٦٥	عظيم كهنة
Hafiz, Shams al - Din	٢٢٥	حافظ، شمس الدين	Historical Theology	٤٣١	لاهوت التاريخي (علم ال-)
Hagiographes	٤١٠	كُتَاب سير قديسين	Holy	٤٧٥	مُقدس (قدوس، قديس)
Hajjaj	٢٢٨	حجاج (ال-)	Holy of Holies	٣٩٥	قدس الأقداس
Hakim	٢٢٥	حاكم	Holy Scripture	٥٧	أسفار مقدسة
Hallaj	٢٣٧	حلاج (ال-)	Holy Spirit, Holy Ghost	٢٩٢	روح قُدُس
Hameza	٢٣٨	حمزة	Holy Thursday	٢٤٦	خميس الأسرار
Hammurabi, Hammurapi	٢٣٩	حمورابي	Homily	٣٦٥	عظة القداس
Hanbal	٢٣٩	حنبل	Homocans	٣٣٥	شبيهيون
Hanif	٢٤٠	حنيف	Homoiousians	٣٣٥	شبيهيون في الجوهر
Hanifa, Abu Hanifa	٢٤٠	حنيفة (أبو)	Homoousians	٤٦٦	مساويون في الجوهر
Hapi, Hep	٢٢٥	حابي، جب	Hope	٢٨٥	رجاء
Harem	٢٣١	حُرُم (ال-)	Horeb	٢٤١	حوريب
Harpocrates	٢٢٥	حاربقراط	Horizontalism	٧٠	أفقية
Harufaih	٢٣٢	حروفية (ال-)	Hoshana Rabba	٤٧٧	هوشانا رابا
Haruspex, Haruspices	٤٦١	هاروسباكيون	host	١٣٥	برشانة
Hasidism, Chassidism	٢٣٤	حسيديم	Hour	٢٤٠	حور
Hathor	٢٢٧	حتحور	Houris	٢٤٠	حورس
Heaven	٣١٩	سما	House of God	١٦١	بيت الله
Hebrews	٣٦٠	عبرانيون	Hsuan - tsang or Chuang	٤٧٣	
Hebrew (Tongue)	٣٦٠	عبرية			
Heli	٣٥٨	عالي			
Hematites	٢٦١	دمويون			
Heorthology	٣٦٦	علم الأعياد			

Gicelemukaong ٢٠٢	جايسلايموكونج	Gopuram ٢١٣	جوبورام
Gideon ٢٠٤	جدعون	Gorgon, Gorgo ٢١٦	جورجون، جورجو
Gilgamesh ٢٠٨	جلجاميش	Gosala, Goshala ٢١٧	جوسالا، جوشالا
Ginzburg, Ashir ٢٢٢	جينزبيرج، آشير	Goswami ٢١٧	جوسامي
Gipsies, Gypsies ٣٧٢	عجر	Gothic ٣٧٤	غوطي
Gipsies Gypsies ٢٢٠	جيبسيس، جيبسيس	Gotra ٢١٥	جوترا
Gita ٢٢٠	جيتا	Govind Sing ٢١٨	جوفاد سنج
Gita-Govinda ٢٢٠	جيتا-جوفيندا	Go - Vinda, Go- Pala ٢١٣	جو فندا، جو بالا
Gjallarhorn ٢٠٤	ججلارهورون	Grāmadevatā ٢٠٥	جرامديفاتا
Gladsheim ٢٠٨	جلانشيم	Graces ٢٠٥	جراسات
Glory ٤٥٩	مجد	Gramdan ٢٠٥	جرامدان
Gna ٢١٠	جنا	Granth ٢٠٥	جرانث
Gnosimachs ٤٦١	مُحاربو المعرفة	Greek ٥٠٧	يوناني
Gnosis ٣٦٢	عرفان	Greek Catholies ٢٩٢	روم كاثوليك
Gnostic ٣٥٨	عارف	Gree - Gree ٢٠٦	جري-جري
Gnosticism ٣٧٣	غنوسية	Gregorian ٣٧٢	غريغوري
Go-Shintai ٢١٢	جو-شنتاي	Gregory of Nazianzus ٣٧٢	غريغوريوس النازيانزي
Gobind Singh ٢١٣	جوبند سنج	gregory of Nyssa ٣٧٢	غريغوريوس النيصي
God ٧٩,٨٠	الله	Grendel ٢٠٦	جرينديل
Godfearing ٤٥٧	مُتقو الله	Grettir ٢٠٦	جريثير
Gods ٨٠	آلهة	Grihatha ٢٠٦	جريهاثا
Goel ٥٦٨	ولي	Grihya Sutras ٢٠٦	جربيا سوترا
Gog ٢١٥	جوج	Gris - Gris ٢٠٦	جريس-جريس
Gog and Magog ٢١٥	جوج وماجوج	Guna ٢١٨	جونا
Gohei ٢١٩	جوهي	Gunabibi, Kunabibi ٢١٨	جونابيبى، كونابيبى
Golden Calf ٣٦١	عجل الذهبى (الـ)	Gunahya ٢١٠	جُناحية (الـ)
Golden Temples ٤٧٢	معبد الذهبى (الـ)	Gunas ٢١٩	جونات
Goliath ٢٠٨	جُليات	Gungnir ٢١٩	جونجنير
Gomarism ٢١٨	جومرية	Gurdwara ٢١٦	جورداوارا
Gommata, Gommateshvara ٢١٨	جوماتا، جوماتيسفارا	Gurunga ٢١٧	جورونجا
Gomorrha ٣٦٨	عمورة	Gwion ٢١٩	جويون
Good news, Gospel ١٤١	إنجيل	Gylfaginning ٢٠٢	جايلفاجيننج
Gopa ٢١٣	جوبا		
Gopal Krishna ٢١٣	جوبال كرشنا		
Gopi ٢١٣	جوبي		



## G

Gabars, Ghebers

جباريون، جيبيريون ٢٠٣

Gaber ١٩٧ جابر

Gabriel ٢٠٣ جبرائيل

Gaea, Ge ٢١٩ جيا، جي

Gafer ٢٠٧ جعفر بن محمد الصادق

Gaferya ٢٠٧ جعفرية

Gahez ١٩٨

Gahezeia ١٩٨ جاحظية (الـ)

Gaianites ٣٧٤ غيانيون

Galeru, Kalero ٢٠٠ جاليرو، كاليرو

Galilee ٢٠٨ جليل (الـ)

Gallicanism ٣٧١ غالكانية

Galut ٢٠٠ جالوت

Gamal al- Din ٢٠٩ جمال الدين

Ganas, Gana - devatas; ٢٠١ جاناس، جانا - ديفاتاس

Gandhāra ٢١١ جندهارا

Gandharva ٢١١ جندهارافا

Gandi, MohandasKaramchand ٣٧١ غاندي، موهانداس كارماشاند

Ganesha, Ganapati ٢٠٢ جانيشا، جنباتي

Ganga, Ganges ٢١٠ جنجا، كنج

Ganymede ٢٠١ جانميد

Garm ٢٠٠ جارم

Garodeia ٢٠٠ جارودية

Garuda ١٩٩ جارودا

Gathas ١٩٨ جاثاس

Gaudium et Spes ٢٥٨

دستور رعي في الكنيسة في عالم اليوم

Gautama ٢١٤ جوتاما

Gautamma Sidhhartha ٢١٤ جوتاما سدهارتا

Gaya ٢٠٢ جايا

Gayatri ٢٢٠ جياتري

Gayōmart ٢٢٤ جيومارت

Geasa ٢٢٠ جياسا

Geb, Keb ٢٠٢ جب، كب

Gefjun ٢٢١ جيفجون

Gelasius 1 ٢٢١ جيلاسيوس الأول

Gelusgpa, Gelugpa ٢٠٨ جليجابا

Gemara ٢٢١ جيمارا

Gemini ٢٢٢ جيميني

Generation of the Word

٥٦٨ ولادة الكلمة

Genesis ١٨٤ تكوين

Genie ٢١١ جنّي

Genku ٢٢٣ جينكو

Gentiles ٨٦ أمم

Geomancy ٢١٨ جومانسي

Geonim ٢٢٤ جيونيم

George ٢٠٢

Gerd, Gerda, Gerdr ٢٢٠ جاورجيوس (جرجس)

Germanus of Constantinople ٢٠٥ جرمانس القسطنطيني

Gershon Ben Judah ٢٢١ جيرشوم بن جوده

Geryon ٢٢١ جيريون

Gethsemane ٢٠٤ جثسماني

Ghats ١٩٧ جاثس

Ghazali, al - Ghazzali ٣٧٢ غزالي

Ghazzati, Nathan ٣٧٣ غزاوي، ناثن

Ghee, Ghi ٢٢٤ جبي، جا

Ghetto ٢٢٠ جيّتو

Ghose, Ghosh ٢١٧ جوس، جوش

Ghulam, Ahmed ٣٧٤ غولام، أحمد

Giants ٢٠٣ جبابرة

Gibaei ٢٠٣ جبائي (الـ)

Fate	٣٩٤	قدر	٣٨٣	فلورنسا (مجمع -)
Father	٩	أب	١٦٩	تاسوع
Fatiha	٣٧٥	فاتحة	٣٨٣	فلوكفنجر
Fatima	٣٧٦	فاطمة	Fomorian, Fomhoire	
Fatimids	٣٧٦	فاطميون	٣٨٥	فومريون، فرموهوير
Fatua, Fatuus	٣٧٥	فاتوا، فاتوس	Font	٢٠٥ جرن المعمودية
Fatwa	٣٧٧	فتوى	Fordicia	٣٨٤ فورديسيا
Fa - Hsien	٣٧٤	فا - سين	Foreigner	٣٧٢ غريب
Fa Hsiang	٣٧٤	فا سنج	Form Criticism (school of)	
Feast	٣٧٠	عيد	١٦٩	تاريخ الصيغ (مدرسة -)
Feathered Serpent	٣٨٨	فيثيرد	Forseti, Fosite	٣٨٥ فورسيتي، فوسيتي
Februum	٣٨٦	فيبرم	Fortuna, Fors	٣٨٤ فورتانا، فورس
Felicitas	٣٨٨	فيلكاتس	Founs	٣٨٥ فونس
Feng Shui	٣٨٣	فنج شوي	Four Noble Truths	
Fenrir, Fenris	٣٩٠	فينرير، فنريس	٢٣٦	حقائق الأربعة السامية (ال)
Fensalir	٣٨٩	فينالير	Francis of Assisi	
Fetiales	٣٨٦	فيتياليز	٣٧٩	فرنسيس الأسيزي
Fetichisme	٣٧٨	فتيشية	Frankfourt	٣٧٨ فرانكفورت (مجامع -)
Fetish	٣٧٧	فتيش	Fravashi, Farohar	
Fides	٣٨٧	فيدس	٣٧٨	فرافاشي، فاروهار
Filioque	٤٨٨	والابن	Frazer, Games George	
Fingal	٣٨٩	فينجال	٣٧٩	فرايزر، جيمس جورج
Fionn, Finn	٣٩٠	فيون، فن	Free Churches	٤١٦ كنائس حرة
Fiqh	٣٨١	فقه	Freud, Sigmund	٣٧٩ فرويد، سيجموند
Firdaws	٣٧٩	فردوس	Frey, Freyr	٣٨٠ فري، فريير
Fire Temples	٥٣٥	معابد النار	Freyjo, Freya	٣٧٩ فرايجا، فرييا
Firmament	٢٠٨	جلد	Friend of God	٢٤٦ خليل الله
First-born	١٤٥	بكر	Frigg	٣٨٠ فريج
First Fruits	١٤١	بشائر الزرع	Fuji - San, Fuji - Yama	
Fish	٣٢٠	سمكة	٣٨٤	فوجي سان، فوجي - ياما
Flamens, Flamines	٣٨٢	فلامينات، فلامينات	Fulla	٣٨٥ فولا
Flesh	٢٠٦	جسد	Funeral	٢١٠ جناز
Flood, Deluge	٣٥٦	طوفان، فيضان	Furies, Furiae	٣٨٥ فويون، فورايي
Flora	٣٨٣	فلورا	Furqan	٣٧٩ فرقان
Florence (Council)			Fuso - Kyo	٣٨٥ فوزو - كيو

Ephraïm	٦٨	أفر ايم	١٠٥	أوسابيوس القيصري
Epiclesis	٥٥	استدعاء الروح القدس	١٠٥	أوطيخا
Epictetus	٢٨	أبيكتيتوس	١٠٥	أوطيخية
Epicurus	٢٧	أبيقور	١٤١	بشير
Epimetheus	٢٨	إيپميثيوس	١٤١	بشر
Epiphanius	٢٧	أبيفانيوس	٢٤٠	حواء
Epiphany	٣٥٧	ظهور (عيد الـ)	٢٣٠	حدّثي
Epistle	٢٨٦	رسالة	٢٣٠	حدّث
Erato	٤٥	إراتو	Evolution of dogmas	
Erechtheus	٥١	إريكتيوس	١٨١	تطور العقائد
Ereshkigal	٥١	إريشكيغال	Exaltation (of the Holy Cross)	
Erinyes	٥١	إرينيز	إرتفاع (الصليب المقدس) ٤٦	
Eros	١١٠	إيروس	Excommunication ٢٣١	حرم
Erra	٤٥	إرّا	Exegetical Theology	
Esaaf	٥٤	إساف	لاهوت التفسير (علم الـ) ٤٣١	
Esau	٣٧١	عيسو	Exercices ١٨٥	تمارين
Escatolog	٤١	أخيرية (اسخاتولوجي)	Exodus ٢٤٤	خروج
Esdras	٣٦٢	عزرا	Expiation ١٨٤	تكفير
Eshmun	٦٣	أشمون	Expiatory ١٨٤	تكفير
Essenes	٦١	أسينيون	Ezechaia, Hezekiah ٢٣٢	جزقيا
Esther	٥٥	أستير	Ezekiel ٢٣٢	حزقيال
Eternal	٣١٤	سرمدي		
Eternal	١١	أبدى		
Eternity	٣١٤	سرمدية		
Eucharist	٦٨	إفخارستيا		
Euchologe	٦٨	إفخولوجي		
Euhemerus	١٠٧	أوهيميروس		
Eulogia	١٣٦	بركة		
Eumenides	٥٠٧	يومنيز		
Euphrosyne	٥٠٠	يفروسين		
Euripides	٥٠٦	يوربيدس		
Europa	١٠٣	أوروبا		
Euryale	٥٠٦	يوريلي		
Eurydice	٥٠٦	يوريديس		
Eusebius of Caesrea				



Durga	٢٦٢	دورجا	Eleatics	١١٣	إيليون
Duryodhana	٢٧١	ديوريودانا	Election	٣٩	إختيار
Dvaita	٢٦٩	ديفايتا	Electra	٨١	إليكترا
Dwapara Yuga	٢٦٢	دوابارا	Eleusis	٨٢	ليوسيس
Dwarf	٣٩٩	قزم	Elf	٧٨	إلف
Dwat	٢٦٢	دوات	Elias	٨١	إلياس
Dyaus	٢٧١	ديوس	Elias of Nisibis	١١٢	إيليا النصيبيني
Dylan	٢٧٠	ديلان	Elijah	١١٢	إيليا

## E

Ea	١٠٨	إي	Elohim	١١٢	إيلوهيم
Easter	٣٨٠	فصح	Elohist	١١٢	إيلوهي
Ebadeih	١٠	إياضية	Elysium, Elysiion Fields	٨٢	إليسيوم
Ebionites	٢٨	أبيونيون	Emanation	٣٨٨	فيض أو صدور
Ecclesiastes	٢٠١	جامعة (الـ)	Emer	٨٤	إمر
Ecclesiology	٣٦٦	علم الكنيسة	Emigrants	٥٤٤	مهاجرون
Echenais	٦٤	إشينايز	Emir	٨٧	أمير
Echo	١١٢	إيكو	Emmanuel	٣٦٨	عمانويل
Eclecticism	٦٤	إصطفائية	Encyclical	٢٨٧	رسالة عامة
Economy	١٧٧	تدبير	Endogamy	٣٠١	زواج من الداخل
Ecstasy	٢٠٥	جذب	Energies	٤٠٠	قوى فاعلة
Ecumenism	٢٣١	حركة مسكونية	Engi - Shiki	٩٢	إنجي، شيكي
Eddas	١٠٩	إيدا	Enki	٩٥	إنكي
Eden	٣٦٢	عدن	Enkidu	٩٥	إنكيدو
Edessa	٢٩٠	رها (الـ)	Enlil	٩٥	إنليل
Egeria	٣٦	إجيريا	Ennead	٩٧	إننياد
Egyptians, Ancient	٣٩٥	قدماء المصريين	Enoch	٤٠	أخنوخ
Eir	١١٠	إير	Enuma Elish	٩٦	إنما إيلش
Eisai	١١٠	إيزاي	En Sof	٨٨	إن صوف
Ekayana	١١٢	يكايانا	Eon, Aeon	٢٦١	دهر
Ek Chuah	٧٣	إك شوا	Eos	١١٤	أيوس
El	٧٧	إل	Ephesus	٦٩	أفسس
El-Amarna	٣٦٨	عمارنة (تل إلـ)	Ephod	٧١	أفود
			Ephraem	٦٨	أفرايم

	ديسبوراء، ديسبرسون	Divinization	١٧٠	تأليه
Diatessaron	٢٦٤ دياطسرون	Divination	٢٦٩	ديفوناتون
Dictation Inspiration	وحي إملاني ٤٩١	Diwan	٢٧١	ديوان
Didache	٢٦٧، ٢٧٥ ديداخي، نيداخي	Di Novensiles	٢٦٣	دي نوفنسيليس
Didascalia	٢٥٩ دسقولية	Djanggalawul, Djanggalau		دجانجاوول، دجانجو ٢٥٦
Didascalion	٢٥٩ دسقوليون	Docetism	٣٥٧	ظاهرية
Dievaitis, Dievs	٢٥٦ دايفياتيس، ديفز	Dodona	٢٥٠	دادونا
Digambaras	٢٥٦ دجمبريون	Dogen	٢٦٢	Dوجن
Digha, Nikaya	٢٦٦ ديجا، نيكايا	ogma	٣٦٥	عقيدة
Dike	٢٧٠ ديكي	Dogmatic Consitution		دستور عقائدي ٢٥٨
Diocese	١٣ أبرشية	Dogmatism	٢٥٩	دُغماتية
Diognetus	٢٧٢ (- ديوغنيتس) رسالة إلى	Dome Of The Rock	٣٩٢	قبة الصخرة
Diomedes	٢٥٦ دايمودس	Doms	٢٦٣	D دوم
Dione	٢٧٢ ديوني	on	٢٦٣	Do دون
Dionysius Of Alexandria	٢٧٣ ديونيسيوس الإسكندري	nar	٢٦٣	دونار
Dionysius the Areopagite	ديونيسيوس الإريوباغي ٢٧٣	Dona Dea	٢٦٣	دونا دي
Dionysius the Pseudo - Areopagyte	ديونيسيوس الأريوباغي المنتحل ٢٧٣	Donmeh	٢٦٣	دونمه
Dionysus	٢٧٢ ديونيسيوس	Dorje	٢٦٣	دورجي
Dioscorus	٢٧١ ديوسقورس	Doueihy (Stephanus)		دويهي (إسطفان الـ) ٢٦٣
Dioscuroi	٢٧٢ ديوسكوروي	Dove	٢٣٨	حمامة
Dipankara	٢٦٦ ديبانكارا	Dragon	١٨٧	تنين
Dipavamsa	٢٦٦ ديبافامسا	Draupadi	٢٥٧	دروبادا
Diptycs	٢٧٣ ذبتيخا	Dravidians	٢٥٧	درافيديون
Dis, Dispater	٢٦٧ ديس، ديسباتير	Dream	٢٣٧	حلم
Discernment of Spirits	١٨٦ تمييز الأرواح	Drona	٢٥٨	درونا
Disciple	١٨٥ تلميذ	Druids	٤١٧	كهنة
Dithyramb	٢٦٨ ديسيرامب	Druj	٢٥٨	دروج
Divali, Diwali, Dipavali	ديفالي، ديوالي، ديبافالي ٢٦٩	Druses	٢٥٧	دروز
Divine Attributes	٣٤٧ صفات الله	Dryness	٢٠٧	جفاف
Divine property	٢٤٢ خاصة إلهية	Dualism	١٩٥	ثنوية (الـ)
		Duhkha	٢٦٢	دوخا
		Dukkha	٢٦٣	دوهكا
		Dumuzi	٢٥٣	داموز

Daruma	۲۵۱	داروما	Deportaion	۲۰۷	جلاء
Dar al-Islam	۲۵۰	دار الإسلام	Derceto	۲۶۷	دير سيتو
Dasas, Dasyus	۲۵۱	داساس، داسيس	Dervish, Darwesh	۲۶۷	درويش
Dashanami	۲۴۸	داشانامي	Detachment	۱۷۵	تجرّد
Dashara, Dasera, Dussehra.			Deucalion	۲۷۲	ديوكاليون
	۲۵۱	داشارا، داسيرا، دوسيرا	Deuterocanonical	۳۹۲	قانون ثان
Dashartha	۲۵۲	داشاراثا	Deuteronomy	۱۷۵	تثنية
Dastur	۲۵۱	داستور	Deva	۲۶۸	کما، کما - ديفا
Dattatreya	۲۴۸	داتاتريا	Devadasi	۲۶۸	ديفاداسي
David	۲۵۵	داود	Devadatta	۲۶۸	ديفاداتا
Dayananda	۲۵۵	داياناندا	Devaki	۲۶۹	ديفاکاي
Deacons	۳۳۸	شماسه	Devalaka	۲۶۹	ديفالاکا
Dead Sea	۱۲۸	بحر (ال) الميت	Devata	۲۶۸	ديفاتا
Death	۴۸۲	موت	Devi	۲۶۹	ديفي
Deava	۲۶۴	ديافا	Devil	۱۴	ابليس
Debendranth	۲۴۸	دابندرانت طاغور	Dhama	۲۶۱	دهما
Debt	۲۷۰	دين	Dhamapada	۲۶۱	دهمابادا
Decalogue	۵۶۷	وصايا (ال -) العشر	Dhamma	۲۵۴	داهاما
Decapolis	۴۶۳	مُدُن (ال -) العشر	Dhammapada	۲۵۴	دهامابادا
Decmvi	۲۶۸	ديسمفيري	Dhanvantari	۲۵۳	دانفنتاري
Deditation	۱۷۰	تأمل	Dharma	۲۵۱	دارما
Definition de fide	۱۷۶	تحديد ايماني	Dharma- Kāya	۲۵۴	داهارما - کايا
Deicide	۳۹۱	قاتل إله	Dharmakara	۲۵۳	داماکارا
Deism	۱۶۹	تأليه	Dharmapala	۲۵۰	دهارامابالا
Deities	۹۴	انصاب	Dhatri	۲۴۸	داتري
Dei Verbum	۲۵۸		Dhikr	۲۷۴	ذکر
		دستور عقاندي في الوحي الإلهي	Dhimma	۲۷۴	ذمة
Delos	۲۷۰	ديلوس	Dhrita - rashtra	۲۵۸	دریتا - راشترا
Delphi	۲۶۰	دلفي	Dhu'l-Qarnain	۲۷۵	ذو القرنين
Demeter	۲۷۰	ديميتر	Dhyana	۲۶۲	دهيانا
Democritus	۲۷۰	ديموکریتوس	Dhyani - Buddha	۲۶۶	دهياني بوذا
Demonology	۱۴	ابليسيات	Diamond Sutra	۲۶۵	دياموند ستر
Demons	۳۴۱	شياطين	Diana	۲۶۵	ديانا
Dengyo Daishi	۲۷۱	دينجيو دايشي	Diarmaid	۲۵۵	دايارميد
Denkart, Dinkart	۲۷۱		Diaspora	۳۳۵	شتات
		دينکارت، دنکارت	Diaspora, Dispersion	۲۶۷	



# D

Contemplation	٤٧٠	مُشاهدة		
Convent	٢٦٧	دير		
Coptic	٣٩٣	قُبْطِي		
Corban	٣٩٨	قربان		
Cordelia	٤٢٠	كورديليا	Dabbas (Athanasius)	
Cordovero, Moses			دبّاس (أثناسيوس)	٢٥٦
	٤٢٠	كورنوفيرو، موسى	Dadu	٢٥٠
Corinthians	٤٠٠	قورنثيون	Daedalus	٢٥٥
Corroboree	٤٢١	كوروبوري	Dagda, Daghdha	٢٤٨
Corruption of the Scriptures		تحريف	Dagon, Dagan	٢٤٩
		١٧٧	Daguba, Dagaba	٢٤٩
Corybantes	٤٢١	كوريبانتس	Daibutsa	٢٦٤
Council	٤٥٩	مَجْمَع	Daimyō	٢٥٦
Council of Jerusalem			Dainlchi	٢٥٣
	٤٦٠	مَجْمَع اورشليم	Daityas	٢٥٥
Counter- Reformation			Dajjal	٢٥٦
	٦٥	إصلاح مُقابل	Dakhma	٢٥٢
Covenant Theology			Dakini	٢٥٢
	٤٣٢	لاهوت العهد	Daksha	٢٥٢
Coyolxauhqui	٤٢٥	كويولساهاكبو	Dakshinacharis	٢٥٣
Creator	٢٤٣	خالق	Dalai Lama	٢٥٩
Credit account	٢٣٣	حسبة (الـ)	Damascus	٢٦٠
Creirwy	٤١٢	كريروي	Damasus	٢٥٣
Cremation	١٧٩	ترميد	Damayanti	٢٥٣
Cross	٣٤٨	صليب	Damkina	٢٥٣
Cuchulainn	٤٢١		Dana	٢٥٣
Cumaeen Sibyl	٤٢٢	كومابين سييل	Danae	٢٥٣
Cumal	٤٢٣	كومال	Dance Of Shiva	٢٨٩
Cupid	٤٢٨	كيوبيد	Dandis, Dandins	٢٥٣
Cupoa	٣٩٢	قُبّة	Daniel	٢٥٤
Cybele	٣٢٦	سيبيل	Danielou (John)	٢٥٤
Cyclopes	٣٢٨	سيكلوبيس	Danu, Anu	٢٥٣
Cynics	٣٢٩	سينسس (كلبية)	Daphne	٢٥٢
Cyprus	٤٠٠	قورُش	Daphnis	٢٥٢
Cyril of Alexandria			Daramulun	٢٥٠
	٤٢٦	كيرُس الإسكندري	Dararyah	٣٥١
			Darshana	٢٥٠
				دارشانا

Chloe	٣٤٤	شيلو	Clairvoyance	٣٩٤	قدرة على رؤية الأشياء
Choir	٢١٨	جوقة مرتلين	Clansamen	٣٦	أحاد
Choir of Angels	٢١٨	جوقة ملائكة	Cleanthes	٤١٥	كلينذيس
Chorepiscopus	٢٤٧	خو أسقف	Clement of Alexandria		
Chorten, Choten	٣٤٠	شورتن، شوتن	أكليمندس الإسكندري	٧٦	
Chrism (Holy)	٤٩٤	ميرون مقدس	Clio	٤١٥	كليو
Christ	٤٦٩	مسيح	Cloister	٢٦٧	دير مُحصّن
Christian	٤٦٩	مسيحي	Clotho	٤١٤	كلسو
Christianity	٤٦٩	مسيحية	Cloud	٣٧٣	غمام
Christianization	١٨٧	تتصير	Coatlicue	٤١٨	كواتليكو
Christians	٤٦٩	مسيحيون	Cochba, Kozeba, Bar		
Christic	٤٦٩	مسيحاوي		٤٢١	كوشبا، كوزيبا، بار
Christmas	٤٩٥	ميلاد (عيد الـ)	Codex of Bezae	١٦٣	بيزا (مجلد -)
Christocentric	٤٦٩	مسيحاني مركز	Code of the Covenant	٤٠٩	كتاب العهد
Christocentrism	٤٦٩	مسيحانية مركزة	Coenobitism	١٨٨	توحد ديري
Christodolos	٢٤٤	خريستودولس	Coenobium	٢٦٧	دير متوحدين
Christologie	٤٦٩	مسيحاني	Collegium, Conlegium		
Christology	٤٦٩	مسيحانية		٤٢٢	كوليجيم، كنوليجيم
Chronicles (Books of-)		أخبار (سفر الـ)	Column	٣٦٨	عمود
		٣٩	Commandment	٥٦٧	وصية
Chrysippus	٤١٢	كريسيبوس	Communicate (to)	١٨٧	تناول
Chuang Tzu	١٨٠	تشوانج تسو	Communion	١٨٦	تناول
Chuang Tzu, Chuang Chou			Concordism	١٨٧	توافقية
		شونج تزو، شونج شو	Confirmation	١٧٥	تثبيت
Chuppah	٣٤٠	شوباه	Confirmion	٣٢	إثبات (الـ)
Church	٤١٧	كنيسة	Confucianism	٤١٦	كنفوشيوسية
Churinga	٣٤٠	شورنجا	Confucius	٤٢٤	كونفوشيوس
Chu Hsi	١٨٠	تشو هسي	Congregationalist	٢٠٩	جمهوري
Ciborium	٣٩٣	قبة مذبح	Consentes	٤٢٤	كونسينتس
Cinich kak Mo	٤١٦	كنش كاك مو	Constantine the Great		
Cinteotl	٣٢٠	سنتيوتل		٣٩٩	قسطنطين الكبير
Circe	٣٢٨	سيرسو	Constantinople	٣٩٩	قسطنطينية
Circumcision	٢٤٣	ختان	Consubstantial	٤٥٧	متساو في الجوهر
Circumincersion	١٨٧	تواجد	Consubstantiality	١٨٠	تساو في الجوهر
Cirumambulation	٣٥٤	طواف	onsubstantiation	١٨٧	تواجد جوهر
Cit Chac Coh	٣٢٦	سيت تشاك كوه	Consus	٤٢٤	كونزوس

Cenobiarch	٢٨٤	رئيس دير متوحدين شرقي	Charon	٣٣١	شارون
Censer	٤٥٧	مبخرة (أو مجمرة)	Charoset	٣٣١	شاروست
Censing	١٧٣	تبخير	Charvakas	٣٣١	شارفاكا
Centaur	٣٢٩	سينتور	Charybdis	٣٣١	شاربدس
Centzon Totochtin	٣٢٩	سينزون توتوتشتينسينزون توتوتشتين	Chassidism	٤٠٥	كاسيديم
Cerberus	٣٢٧	سيرباراس	Cha - no - yu	٣٣٠	شا - نو - يو
Ceremony	٢٨٥	رتبة	Cheikho (Lewis)	٣٤٢	شيخو (لويس)
Ceres	٣٢٧	سيراز	Chela	١٨١	تشيل
Cerinthus	٤٠١	قيرنثس	Chelebi, Raphael	٣٤٤	شيلبي، رافائيل
Cernunnos	٤٢٦	كيرنوس	Cheng Hao	١٨٠	تشنج هاو
Cerridwen	٤١٢	كريدوين	Chenresi, Chenresik		شينريسي، شينريسيك
Certificate of Peace	١٤٢	بطاقة سلام	Chen Li	١٨٠	تشينج لي
Certificate of Sacrifice	١٤٢	بطاقة ذبيحة	Chen yen, Mi Tsung	٣٤٤	شين ين، مي تينج
Ceryneian Hind	٤٢٧	كيرنيان هند	Cheops	٤٠٨	كاوبس
Ch'an	٣٣٣	شان	Chephren	٢٤٤	خفرع
Ch'ing T'an	٣٤٤	شينج تان	Cherubicon	٣٣٦	شروبيمي (نشيد)
Ch'un Ch'iu Fan Lu	٣٤٠	شون شيو فان لو	Cherubim	٤١١	كروبيم
Ch'u Tz'u	١٨٠	تشو تزو	Chicomecoatl	٣٤٣	شيكوميكواتل
Chac	٣٣١	شاك	Chih - i, Chi - K'a	٣٤١	شي، شيك
Chaitanya	٣٣٥	شيتانيا	Chilam Balam	٣٤٤	شيلام بالام
Chakravartin	٣٣٢	شاكرفارتين	Chillul Hashem	٣٤٤	شيلول حاسيديم
Chalcedon	٢٤٥	خلقيدونا	Chimaera	٣٤٤	شيمارا
Chalchihuitlicue	٣٣٢	شالشيهييتليكو	Chinese Religions	٢٦٥	ديانات (ال) الصينية
Cham	٢٢٦	حام	Ching T'u	٣٤٤	شينج تو
Chandi Das	٣٣٤	شاندي داس	Chinvat, Chinvant	٣٤٥	شينفات، شينفات
Chandogya	٣٣٣	شاندوجيا	Chin - Yen	١٨١	تشي - ين
Chang Chueh	٣٣٣	شانج شاه	Chiong Ch'ao - Tsung	٣٣٤	شاو تشاو - تسونج
Chanul, Nahualli	٣٣٤	شانيول، ناهيولا	Chiron	٣٤٢	شيرون
Chaos	٢٤٦	خواء	Chishti	٣٤٢	شيشتي
Chaplain	٢٤٢	خادم اقداس	Chistotokos	٨٣	ام المسيح
Chapters (Three)	٣٨١	فصول (ال الثلاثة)	Chitra - Ratha	٣٤١	شيترا - راثا
Charm	٣٣١	شارم	Chiu Ko	٣٤١	شي كو



Buchis	١٥١	بوخيس
Buddha	١٥٢	بوذا
Buddha- Gaya	١٥٣	بوذا- جايا
Buddhaghosa	١٥٣	بوذا جهوزا
Buddha - Charita	١٥٣	بوذا- شاريتا
Buddha - Fields	١٥٣	بوذا - حقول
Buddha Rupa	١٥٣	بوذا روبا
Buddha Vamsa	١٥٣	بوذا- فمسا
Buddhi	١٥٤	بوذي
Buddhism	١٥٤	بوذية
Bugamani, Bukamuni		بوجاماني، بوكاموني
	١٥١	
Bukhari	١٢٩	بخاري (الـ)
Bull- Worship	٣٥٩	عبادة العجل
Bull - Roarer	٣٦١	عجل (فزاعة الـ)
Bundahishn	١٥٩	بونداهيشن
Buraq	١٣١	بُرَاق
Burial, Interment	٢٥٩	دفن
Burning Bush	٣٦٧	عُلَيْقة مُشْتَعلة
Burqa	١٣٥	برقع
Bushidō	١٥٦	بوشيدو
Busshin	١٥٣	بوذا- طبيعة
Buto	١٥١	بوتو
Butsu	١٥٠	بوتسو
Butsu - Dan	١٥٥	بوستو - دان
Byzantine	١٦٣	بيزنطي

## C

Cabbala (or Kabala)	٣٩٣	قبلانية (أو كبالا)
Cadmus	٤٠٣	كالموس
Caesarea	٤٠١	قيصرية
Caesaropapism	١١٦	بابوية قيصرية
Caiaphas	٤٠١	قيافا
Cain	٣٩٢	قايين

Cairo	٣٩٢	القاهرة
Calcutta	٤١٥	كالكتا
Calendar	١٨٣	تقويم
Calliope	٤٠٧	كاليوبي
Calvary	٢٠٨	(جُلجثة (أو جُلجلة)
Calvinism	٤١٤	كلفينية
Calvin (John)	٤١٤	كلفين (يوحنا)
Canaan	٤١٦	كنعان
Cananites	٤١٦	كنعانيون
Canonicity (of Holy Scripture)		قانونية (الأسفار المقدسة) ٣٩٢
Canon (of Scripture)		قانون (الأسفار المقدسة) ٣٩١
Canticle of Canticles	٥٠٦	نشيد الأنشيد
Cao - Die	٤٠٨	كاو - داي
Capac Cocha Or Hucha		كاباك كوشا أو هوشا ٤٠٢
Capitoline Triad	٤٠٢	كابيتولين تراد
Cappado cian (Fathers)		قبدوقيون (آباء الكنيسة) ٣٩٣
Carmen	٤٠٤	كارمن
Carthage	٣٩٨	قرطاجنة
Cassandra	٤١٣	كساندرا
Cassiopeia	٤٠٥	كاسيوبيا
Caste	٣٥٢	طبقة (نظام تمييز)
Caste Marks	٣٦٦	علامات (الـ) الطائفية
Casuistry	٦٨	إفتاء في مشاكل الضمير
Catacombs	٢٦٥	دياميس
Catholic	٤٠٣	كاثوليكي
Catholicism	٤١٠	كاثوليكية
Catholicity	٤٠٣	كاثوليكية
Catholicos	٢٠٤	كاثوليكية
Cavaka	٤٠٥	كافاكا
Celibacy	٣٦٣	عزوبة
Celtic Religion	٢٦٥	ديانة السلتيّة (الـ)

Bilal	١٤٥	بلال	Borobudur	١٥٥	بوروبودور
Bimah, Almamar	١٦٥	بیماح، المامار	Bosatsu	١٥٥	بوساتسو
Bimbisara	١٦٦	بیمیزارا	Boxers	٤٧٧	ملاکمون
Binding and Loosing (Power of)			Bo - Tree, Bodhi - Tree		
	٢٣٧	حل والربط (سلطان الـ)		١٤٩	بو- شجرة، بودهي - شجرة
Biruni	١٦٢	بیروني (الـ)	Brahmana	١٣٣	براهمانا
Bishop	٥٧	أسقف	Bragi	١٣١	براجي
Bismillah	١٤٠	بسم الله	Brahm	١٣٢	براهم
Bistami, Adu Yazid			Brahma	١٣٢	براهما
	١٤٠	بسطامي، أبو يزيد	Brahman	١٣٣	براهمان
Black Muslims	٤٦٨	مسلمين (الـ) السود	Brahmanada	١٣٤	براهماندا
Black Pagoda	١١٧	باجودا الأسود	Brahmanas	١٣٤	براهمانات (الـ)
Black Stone	٢٢٩	بيت ايل	Brahma - Chari	١٣٢	براهما - شاري
Blasphemy	١٧٥	تجديف	Brahma or Brahmo Samaj		
Blavatsky, Madame				١٣٢	براهما أو براهمو ساماج
	١٤٥	بلافاتسكي، السيدة	Brahma Purana	١٣٣	براهما پورانا
Blessed ..the-One	٤٥٦	مبارك (الـ)	Brahma Satra	١٣٣	براهما ساترا
Blessings, Eighteen			Brahma Vihara	١٣٣	براهما فيهارا
	١٣٦	بركات الثمانية عشر (الـ)	Bramin	١٣٧	برهمن
Blood	٢٦٠	دم	Bran	١٣٢	بران
Boand	١٥٠	بواند	Bres	١٣٩	بريس
Boanerges	١٥٠	بوانرجس	Brethren, Muslim	٤٠	أتيدي، الإخوة
Bodhi	١٥١	بو- شجرة، بودهي - شجرة	Bride	١٣٨	بريد
Bodhidharama	١٥١	بودهیدهاراما	Brihad - Aranyaka		
Bodhisattva	١٥٢	بودهيساتفا		٣٧١	غابة (الـ) العظيمة
Body of Christ	٢٠٦	جسد المسيح	Brihaspati, Brahmanaspati		
Boehme, Behmen, Jakob				١٣٩	بريهاسباتي، براهمانا سباتي
	١٦٦	بيهمن، بوهيم، يعقوب	Brindaban, Vrindavana		
Bogdo	١٥١	بوجدو		١٣٩	بريندaban، فريندا فانا
Bogomiles	١٥٧	بوغوميليون	Britomartis	١٣٨	بريتو مارتيز
Bon, Pon - Po	١٥٩	بون، بون - بو	Brnwen	١٣٧	برنوين
Bonaventure	١٥٩	بوناڤنتورا	Brontes	١٣٨	برونتيس
Boniface VIII	١٦٠	بونيفاقیوس الثامن	Brynhild, Bronhild		
Bonze	١٥٩	بونذي		١٣٧	برنيهولد، برنهولد
Book Of the Death	٤٠٩	كتاب الموتى	Bubastis	١٥٠	بوباستيس
Boreas	١٥٥	بوريس	Buber, Martin	١٥٠	بوبر، مارتن

Barnabas	١٣٦	برنابا	Benjamin	١٤٧	بنيامين
Baroque	١٢١	باروكي	Ben Asher	١٤٦	بن آشير
Barsam	١١٩	بارسام	Beowulf	١٦٧	بيو وولف
Barthianism	١١٩	بارثية	Berdyaev (Nicolas)		
Barth (Karl)	١١٩	بارث (كارل)		١٣٤	برديانيف (نيكولاس)
Baruch	١٢١	باروك	Bereshith	١٣٥	برشيث
Bar Hebraeus (Gregory)			Berith	١٣٨	بريث
		ابن العبري (أبو الفرج غريغوريوس) ١٦	Bes	١٣٩	بس
Bar Mitzvah	١١٨	بار ميتزفاه	Besant, Annie	١٤٠	بسنت، أني
Basilica	١٢٢	باسيلكا	Beshrya	١٤١	بشريّة (الـ)
Basil of Ancyra	١٢٢	باسيليوس الأنقيري	Besht	١٤١	بشت
Basil of Caesarea	١٢٢	أكاكيوس القيصري	Bethel	١٦١	بيت إيل
Basil of Seleucia	١٢٢	باسيليوس السلوقي	Bethlehem	١٦١	بيت لحم
Bassri	٢٣٣	حسن البصري (الـ)	Bhagavad- Gita	١٤٨	بهاجافاد- جيتا
Bast	١٢١	باست	Bhagavatas	١٤٩	بهاجافاتا
Batiniya	١٢٣	باطنية (الـ)	Bhagavata Purana	١٤٨	بهاجافاتا بورانا
Bauls	١٢٥	بالس	Bhagvadgita	١٤٩	بهاجفادجيتا
Bayon	١٢٨	بايون	Bhagvate	١٤٨	بهاجافات
Beatific Vision	٢٨٤	رؤية سعيدة	Bhairava, Bhairavi	١١٩	بارافا، بايرافي
Beatitude	١٨٢	تطويات	Bhajana	١٤٩	بهاجانا
Beautiful Names	٥٩	أسماء الحسنی (الـ)	Bhakti	١٢٤	باكتي
Bedaa	١٢٩	بداء (الـ)	Bharata	١٤٩	بهاراتا
Beelzebub	١٤٣	بعل زوب	Bhave	١٤٩	بهاف
Behemoth	١٤٩	بهيموث	Bhikka	١٤٩	بهخو
Bektashi, Baktashiya	١٤٤	بكتاشيه	Bhikkhu	١٦٤	بيكو
Belenos	١٦٥	بيلينوس	Bhima	١٦٥	بيما
Belial	١٤٦	بليعال	Bhishma	١٤٩	بهيشما
Bellerophon	١٦٥	بيليرفون	Bhoodan	١٥١	بودان
Bellona	١٦٥	بيلثونا	Bhrigu	١٣٨	بريجو
Beltane, Beltain	١٤٥	بلتاتي، بلتان	Bhumi	١٥٩	بومي
Bema	١٦٥	بيما	Bhuta	١٥٠	بوتا
Benares, Varanasi, Kashi			Bible	٤١٠	كتاب مقدس
		بناريس، فاراناساي، كاشي ١٤٦	Bidpai, Pilpay	١٦٢	بيدبا، بيلباي
Benediction, Blessing	١٧٤	تبريك	Bifrost, Bilrost	١٦٥	بيلروست
Benedict XIV	١٤٧	بندكتس الرابع عشر	Big House	١٦٠	بيت الكبير (الـ)
Benedict XV	١٤٧	بندكتس الخامس عشر	Bijak	١٦٢	بيجاك



Augustinianism ١٠٥	أوغسطينية	Bab ١١٥	باب
Aum ١٠٦	أوم	Babel,Babylon ١١٥	بابل
Aurangzeb ١٠١	أورانجرب	Bacchus ١١٧	باخوس
Aurelius ١٠٤	أوريليوس	Bacis, Bakis ١٢٤	باكيس
Aurora ١٠٣	أورورا	Badaryana ١١٨	بادريانا
Australian Religion ٤٤	أديان إسترالية	Badawiyya or Ahmadiyya ١٢٩	بدويون
Avagoldu ٦٧	أفاجدو	Badr ١٢٩	بدر
Avalokita, Avalokiteshvara ٦٧	أفالوكيتا، أفالوكيتيشفارا	Baha'is ١٤٧	بهائيون
Avalon ٦٨	أفالون	Bahira ١٢٩	بحيري
Avatamasaka ٦٧	أفاتامسكا	Baiami ١٢٧	بايامي
Avatar, Avatara ٦٧	أفاتار، أفاتارا	Baidawi ١٦٣	بيضاوي(الـ)
Avenpace ١٧	ابن باجة	Bairam ١٢٨	بايرام
Averroes or Ibn Rushd ١٩	ابن رشد	Bakkah ١٤٥	بكة
Avesta ٧١	أفيستا	Bakliya ١٤٤	بقالية (الـ)
Avicenna or Ibn Sina ٢٠	ابن سينا	Baktashi ١٤٤	بكتاشي
Avidya ٧١	أفيديا	Balaam ١٤٦	بلعام
Ayesha, A'isha ٣٥٨	عائشة	Bala - Rama ١٢٤	بالا - راما
Ayodhya ١١٤	أيوديا	Balder, Baldr ١٢٥	بالدير، بالدر
Ayur - Veda ١١٠	أير - فيدا	Bali ١٢٥	بالي
Ayyubids ١١٣	أيوبيون	Balm, Balsam ١٤٦	بلم، بلسم
Az ٥١	آز	Balor ١٢٥	بالور
Azalis ٥٢	أزاليون(الـ)	Bani ١٢٧	باني
Azarias ٣٦٣	عزريا	Baptism ٤٧٤	معمودية
Azhar ٥٣	أزهر(الـ)	Baptist ٤٧٤	معمدان (الـ)
Azrael or Izra'il ٣٦٣	عزرائيل	Baptistry, Baptistery ١٦١	بيت المعمودية
Azriel ben Menachem ٣٦٣	عزرائيل بن مناحم	Baptists ٤٧٤	معمدانيون
Aztecs ٥٢	أزتيك	Baqerya ١٢٣	باقرية (الـ)
A Deep Bow With Sign of the Cross ٤٧١	مطانية	Barai ١١٩	باراي
		Baraitha ١١٨	باراثيا
		Bardesanes ١٣٤	برديسان
		Bardo ١١٩	باردو
		Bark Paintings ٣٥٠	صور الملونة (الـ)
		Barmecids, Barmakids ١٣١	برامكة (الـ)

## B

Ba ١١٤	با
Baal=Bel ١٤٣	بعل

Asas	٥٤	أساس	٢٠٩	جماعة
Asase ya	٥٤	أساس يا	٢٩	أَتَّخَذَ
Asava	٥٤	أسافا	٣٦٤	عشتاروت
Ascension	٣٤٧	صعود	١٨٧	(تتجيم) علم الـ
Ascension (Psalms			٥٧	أسفاغسا
	٤٦٥	مراقى (مزامير الـ -)	٥٧	أسفا ميدها
Asceticism	٣٠٠	زهد	٥٧	أسفينس
Ascetics (n.)	٣٦٦	علم ترويض النفس	٦١	أسينجور
Asclepius	٥٨	أسكليبيوس	٤٣٢	لاهي
Aseity	٤٠١	قيام بالذات	٢٨	أتارجاتيس
Asgard	٥٥	أسجارد	٢٨	أتاش بهرام
Ash	٢٩٠	رماد	٢٨	أتاتورك
Ash'ari, Al - ashari	٦٢	أشعري، الأشعري	٣١	أتي
			٣٠	أتن
Ash'aria	٦٢	أشعرية (الـ)	٣٣	أثناسيوس
Asha	٦١	أشا	٣٢	أثارفا فيدا
Ashashins	٢٣٥	حشاشين	٣٣	أثيم
Asherah	٦٤	أشيرا	٣٣	أثينا، أثين
Asherah, Asherat	٣٦٤			
		عشيرة، عشيرات	٣٣	أثيناغوراس الأول
Ashi	٦٤	أشي	٣١	أتيدي، الإخوة
Ashkenzim	٦٣	أشكناز	٣٢	أتيسا
Ashoka	٦٤	أشوكا	٣٠	أتمان
Ashram, Ashrama	٦١	أشرام	٢٧٤	ذرية (اللزعة الـ)
Ashur	٦٤	أشور	٣١	أتون، أتين
Ashura	٣٥٨	عاشوراء	٤١٤	كفارة (يوم الـ)
Ashuras	٦٤	أشوراز	٢٩	أتروبوس
Ashva- Medha	٦٢	أشفا ميدها	٣٦٤	عطار (الـ)
Ashvaghosha	٦٣	أشفاجوشا	٣١	أتيس
Ashvins	٦٣	أشفين	٣٠	أتوا
Asita	٦٠	آسيتا	٣١	أتوم
Aspirant	٢٧٩	راغب	٥٧	اسطابل أو حظائر
Asram	٥٧	أسرام		Augsburg (the Confession of)
Assemani (Joseph-Aloysius)			١٠٥	أوغسبورج (شهادة إيمان-)
	٣٢٠	سمعاني (جوزيف لويس الـ)	٣٥	أجورس، أجوريس
Assembly (of the Chosen People)			١٠٥	أوغسطينوس

Anurādhapura	٩٦	أنورادهابورا	Aramaean	٤٥	آرامية
Aphikomen	٧٢	أفيكومين	Aramaean	٤٥	آراميون
Aphrodite	٦٨	أفروديت	Aranyaka	٤٥	أرانياكا
Aphtartodocetae	٤٢٩	لافسانيون	Arba Kanforth	٤٦	أربا كانفوث
Apis	٢٧	أبيس	Archangel	٢٨٤	رئيس ملائكة
Apocalypse	٢٨٤	رؤيا	Archbishopric	١٣	أبرشية (إيبارشية)
Apocalyptic,-al	٢٨٤	رؤيوي	Archdeacon	٤٨	أرخيدياقون
Apocryphal	٤٧٩	منحول	Archdiocese	١٣	أبرشية (إيبارشية)
Apollinarius of Laodicea			Archetype	٤٥٨	مثال أصلي
	٢٦	أبوليناريوس اللاذقي	Archimandrite	٤٨	أرشمندريت
Apollo	٢٥	أبوللو	Ares	٤٨	أرس
Apollos	١٤	أبلس	Arges	٤٧	أرجيس
Apologetics	٢٥٩		Argonauts	٤٧	أرجونوت
		دفاع عن الإيمان المسيحي	Argos	٤٧	أرجوس
Apophatic (Theology)			Ariadne	٥٠	أريادني
	٣١٨	سلبي (لاهوت)	Arianism	٥١	أريوسية
Apopis	٢٥	أبوفيس	Arians	٥١	أريوسيون
Apostle	٢٨٧	رسول	Aricia	٥١	أريشيا
Apostolate	٢٨٦	رسالة	Arinna	٥١	أرينا
Apostolic,-al	٢٨٧	رسولي	Aristides	٤٨	أرسيتيدس
Apostolicity	٢٨٨	رسولية	Aristotle	٤٨	أرسطوطاليس
Apostolies	٢٨٨	رسوليون	Arius	٥١	أريوس
Apostoral Letter	٢٨٧	رسالة رسولية	Arjan, Guru	٤٧	أرجان، جورو
Apotactics	٤٥٧	مُترهدون	Arjuna	٤٧	أرجونا
Appar	٩	أبار	Ark of the Covenant		
Apparition	١٧٨	تراء		١٦٧	تابوت العهد
Appropriation	١٧٧	تخصيص	Arles (Councils of-)	٤٩	آرل (مجامع)
Apsaras	١٣	أبسارات	Armilustrum	٤٩	أرميلوستريوم
Apsu	١٣	أبسو	Arminian Theory	٤٩	أرمينيوس (نظرية)
Apuleius	٢٦	أبوليوس	Arm Of God	٢٧٤	ذراع الله
Aqhat	٧٢	أقهاث	Artemis	٤٦	أرتميس
Aqsa	٧٢	أقصى	Arthur	٤٦	آرثر
Aquarians	٤٤٥	ماثيون	Arval Brethren	٤٩	أرفال - الأخوة
Aquila	٧٦	أكويلا	Asaland, Asaheimr	٥٩	أسلاند، أساهيمر
Aquinas	٧٦	أكويني	Asana	٥٤	أسانا
Arahat	٤٥	أراهات	Asanga	٥٤	أسنجا



Amesha Spentas	٨٨	أميشا سبينتاس	Anba	٩٠	أنبا
Amidah	٨٧	أميداه	Ancestor Worship		
Amitabha, Amitayus				٣٥٩	عبادة السلف
	٨٧	أميتابها، أميتايوس	Ancient of Days	٣٩٦	قديم الأيام
Amma	٨٣	أما	Andhaka	٩٣	أندهاكا
Ammar of Basra	٣٦٧	عمار البصري	Andromeda	٩٣	أندروميديا
Ammon	٣٦٨	عمون	Andronicus	٩٣	أندرونيكوس
Ammonite	٨٧	أمونييتي	Anga	٩١	أنجا
Amogha - Siddhi	٨٦	أموتا - سيدهي	Angad	٩١	أنجاد
Amolet	٨٦	أموليت	Angel	٤٧٧	ملاك
Amonious Saccas	٨٧	أمونيوس ساكاس	Angelology	٣٦٦	علم الملائكة
Amoraim	٨٦	أمورائيم	Angiras	٩٢	أنجيراس
Amorrites	٨٦	أموريون	Angkor Wat	٩١	أنجكور وات
Amos	٣٥٨	عاموس	Angra Mainya	٩١	أنجرا ماينيا
Amphion	٨٥	امفيون	Angrboda	٩١	أنجربودا
Amram Goan Rav Amram			Anguttara Nikaya	٩١	أنجوتارا نيكايا
	٨٥	امرام جاون، راف أمرام	Anicca	٩٧	أنিকা
Amrita	٨٥	أمريتا	Anicca	٣٠١	زوال
Amritsar	٨٥	امريتسار	Animism	٣٩,٥٠	إحيائية، أرواحية
Amu	٨٦	أمو	Annihilationism	٤٧٦	مُلَاشاتية
Amulius	٨٦	أموليوس	Annunciation	٣٧٠	عيد البشارة
Amun	٨٦	أمون	Anomoeans	٤٢٩	لاشبيهيون
Anagoge, Ansgogy	٢٩٠	رمز أخيري	Ansar	٩٤	أنصار
Anahita	٩٠	أناهيتا	Anta	٩٠	إنّا
Analects	٤٢٤	كونفشيوس، مختارات	Anthropomorphism	١٨٠	تشبيه
Ananai- Kyo	٨٩	أناناي- كيو	Anthropomorphists	١٨٠	تشبيهيون
Ananda	٨٩	أناندا	Antichrist	٤٦٩	مسيح دجال
Ananke	٩٠	أنانك	Antiope	٩١	أنتيوب
Ananta	٨٩	أنانتا	Antiphon	٩٣	أنديفونة
Anan ben David	٨٩	أنان بن داود	Antipope	١١٥	بابا منافس
Anas	٩٣	أنس	Antiquities of the Jews		
Anat, Anath	٣٦٩	عناة، عناث		٣٥٨	عاديات (ال) اليهودية
Anathema	١٧٧		Anu	٩٦	أنو
Anathema (in O.D)			Anubis	٩٦	أنوبيس
	١٣	إيسال- أناثيما	Anukis	٩٦	أنوكيس
Anatta	٨٨	أناتا	Anunnaki	٩٦	أنونأكي

Agnosticism	٤٢٨	لا أدريّة	Alcheringa	٧٨	التشيرينجا
Agones	٣٥	أجونيس	Aleion	٣٦٧	عليون
Agrapha	٧٢	أقوال غير مكتوبة	Alenu	٨١	آلينو
Ahad Ha - Am	٣٦	أحاد ها - أم	Alexander of Alexandria		إسكندر الإسكندري ٥٨
Ahamkara	٩٩	أهمكارا	Alexander The Great		إسكندر الأكبر (ال) ٥٨
Ahimsa, Ahinsa	٩٩	أهيمسا، أهينسا	Alfar, Alfheimr	٧٨	الفار، الفيمير
Ahl- il- Biet	٩٨	أهل البيت	Ali	٣٦٧	علي
Ahl Al Swffa	٩٨	أهل الصفة	Alkumisi, Daniel	٧٩	الكوميسي، دانيال
Ahmad	٣٧	أحمد	Allahu Akbar	٨٠	الله أكبر
Ahmadiyya	٣٨	أحمدية	Allat	٧٩	اللات
Ahmad B. Hanbal	٣٨	أحمد بن حنبل	Allatu, Allatum	٧٩	اللاتو، اللاتوم
Ahmad El Badawi	٣٨	أحمد البدوي	Allegorism	٢٩٠	رمزية تمثيلية
Ahriman	٩٨	أهريمان	Allegory	٢٩٠	رمز تمثيلي
Ahuna Vairya, Ahunavar	٩٩	أهونا فاييريا، أهونافار	Alliance	٣٦٩	عهد
Ahura Mazda	٩٩	أهورا مزدا	Almah	٣٦٦	علمه
Ah Uoh Pue	٩٧	آه- يو- بوس	Almamar	٨٠	المامار
Aisle	٣٤٧	(صحن جانبي (في كنيسة	Almohads	٤٨٣	موحدون (ال)
Aitareya	١٠٩	أيتاريا	Almoravids	٤٦٤	مرابطون (ال)
Ajanta	٣٤	أجانتا	Alogi	٤٣٠	لألوغيون
Akālīs	٧٣	أكاليس	Alpha	٧٨	ألفا
Akbar	٧٣	أكبر	Alpheus	٧٨	الفيلوس
Akei	٧٦	أكي	Altar	٤٦٣	مذبح
Aker	٧٧	أكير	Al Awzaei	١٠٤	أوزاعي
Akhenaten	٤١	أخيناتن	Amalekites	٣٦٨	عمالقة
Akhnums	٤٠	أخنوم	Amaravati	٨٥	أمرافاتي
Akiba	٧٦	أكيبا	Amaru	٨٣	أمارو
Akikas	٣٦٥	عقيقة	Amar Das	٨٣	أمار داس
Akshobhya	٧٦	أكشوبيا	Amaterasu - Omi - Kami		أماتيراسو - أومي - كامى ٨٣
Al-Alaaf	٢٣-٣٦٥	أبو الهذيل العلاف	Amazons	٨٣	أمازونات
Al-Hasan	٢٣٣, ٢٣٤	حسن	Ambrosia	٨٤	أمبروزيا
Al-Husain	٢٣٥	حسين	Amena	٨٦	أمنة
Al-Quda	٣٩٥	(قنس (ال	Amenhotep, Aminophis		أمنحوتب، أمينوفيس ٨٦
Ala, Ale, Ana	٧٧	آلا، ألي، أنا			
Alamut	٨٠	الموت			
Alcestis	٧٨	ألكستس			

أكاكوس القيصري	Adi - Nathā	٤٤	آدي - ناثا
أكاديمية	Admetus	٤٢	أدميتوس
أكا ليرنتيا	Adonai	٤٣	أدوناي
تكييف	Adonis	٤٣	أدونيس
١٨٤	Adon Olam	٤٣	أدون عيلام
١٨٤	Adoptiaism	١٧٥	تبنيّة
تكييفي (معنى)	Adoptianists	١٧٥	تبنيّون
أتمّ (أكمل)	Adoption	١٧٤	تبني
أشاريا	Adoration	٣١١	سُجود
أخيلوس	Advaita	٤٢	أدفايتا
أخرون	Advent	٢٩٩,٤٥٩	مجئ، زمن المجئ
أخيل	Adversus Haereses	٢٨٦	ردّ على الهرطقة
أكلا كونا	Aediles	١١٠	أيدلز
أكريسيوس	Aegeus	٣٦	إجيوس
أكروبوليس	Aegir	٣٥	أجير
أسخيلوس	Aeneas	١١٣	إيناس
أكتيون	Aeolus	١١٤	أيولس
أعمال الرسل	Aesculapius	٥٨	أسكوليبوس
٦٥	Aesir	٦١	أسير
عاد	Affirmative theology	١٠٩	إيجابي (لاهوت)
أداد	Afghani	٦٩	(أفغاني، جمال الدين (الـ
أداي	Africa	٦٩	أفريقيا
آدم	Agakhan, Aghakhan	٦٦	أغاخان
آدم - جسر	Agamemnon	٣٥	أجمنون
أديمو	Agasti, Agastya	٣٤	أجاستي، أجاستيا
أذان	Age	٢٦١	دهر
أدهارما	Aggada	٣٤	أجادا
أدهيتمان	Aggai	٢٢٩	حجاي
أدي جرانت	Aghlabids	٦٦	أغالبة
أدي بورانا	Aglaia	٣٤	أجلايا
عدي- الشيخ	Agneau Pascal	٢٣٩	حمل فصحي
٣٦٢	Agni	٣٥	أجني
٣٢١	Agnoetism	٢١٢	جهلية
أديتي	Agnostic	٧٩	اللاادري
أدي براهما ساماج			
٤٣			
أدي- بوذا			
٤٣			
Adi - Buddha			
٧٣			
Academy			
٧٣			
Acca Larentia			
١٨٤			
Accommodation			
١٨٤			
Accommodated (Meaning)			
٣٠			
accomplish (to)			
٦١			
Acharya			
٤١			
Achelous			
٤١			
Acheron			
٤١			
Achilles			
٧٦			
Accla Cuna			
٧٤			
Acrisius			
٧٤			
Acropolis Akropolis			
٧٤			
أكروبول، أكروبولس			
٥٦			
Acschylus			
٧٤			
Actaeon			
٦٥			
Acts of the Apostles			
٣٥٨			
Ad			
٤١			
Adad			
٤١			
Adae			
٤٢			
Adam			
٤٢			
Adam's Bridge			
٤٤			
Ademo			
٤٤			
Adhān, Azan			
٤٣			
Adharma			
٤٣			
Adhyātman			
٤٤			
Adi- Granth			
٤٣			
Adi- Purāna			
٣٦٢			
Adi- Shaikh			
٣٢١			
Adiaphorists			
٤٤			
Aditi, Adityas			
٤٣			
Adi - Brahma Samaj			
٤٣			
Adi - Buddha			



فهرس إنجليزي / عربي

A

Aan	٨٨	أن
Ab, Av	٩	أب
Abū bakr	٢٤	أبو بكر
Abū Hanifa	٢٤	أبو حنيفة
Abū Jahl	٢٤	أبو جهل
Abū Lahab	٢٤	أبو لهب
Abū Talib	٢٤	أبو طالب
Aba	٩	أبا
Abaddon	١١	أبدون
Abandonment	١٨٩	توكل، أو اتكال
Abandonment (to God)	١٨٩	توكل على الله
abasement (of Christ)	٣٠	اتضاع ( المسيح )
Abati	٩	أباتي
Abba	٩	أبّا
Abbasids	٣٥٩	عباسيون (الـ)
Abbas Ependi	٣٥٩	عباس أفندي
Abbaye	١٠	أبائي
Abdallah of Antioch	٣٦٠	عبد الله بن الفضل الأنطاكي
Abdias	٣٧٠	عوبديا
Abduh	٣٦٠	عبد- محمد
Abd iel	٣٦٠	عبد ينيل
Abd Yachou	٣٦٠	عبد يشوع بن بريخا
Abediya	٣٥٩	عبادية (الـ)
Abeib	٢٦	أبيب
Abellio	١٤	أبلليو
Abstract oneness	٣٧	أحدية الجمع

Abgal	١٠	أبجال (أبكالو)
Abgar	١٠	أبجر
Abhidhamma	٢٢	أبهيداهما
Abhidharma Basket	٣١٨	سلة أبهيدارما
Abhignarja	٢٢	أبهجنرجا
Abhijit	٢٢	أبهيجيت
Abhimukhi	٢٢	أبهيموخي
Abhinna	٢٢	أبهينا
Abiding	١٤٣	بقاء (الـ)
Abigail	٢٧	أبيجايل
Abina	٢٨	أبيننا
Abnegation	٣٠٠	زهد في النفس
Abnoba	٢٢	أبنوبا
Abomination (of Desolation)	٣٣٩	شناعة (الخراب)
Abraham	١٢	إبراهيم
Abraham's Bosom	١٣	إبراهيم- حضن
Abrahamites	١٣	إبراهيميون
Abram	١٢	أبرام
Absolute	٤٧١	مطلق
Absolution	٢٣٧	حل
Abstinence	٨٤	إمتناع (الـ)
Abu, mount	٢٣	أبو- جبل
Abuhaab, Isaac	٢٦	أبوهاب، إسحق
Abu Hurayra	٢٥	أبو هريرة
Abu Raita	٢٤	بو رائطة التكريتي ( حبيب )
Abu Yazid	٢٥	أبو يزيد
Abyss (In the New Testament)		هاوية (في العهد الجديد) ٥٢٤
Abyss (in the Old Testament)	٣٧٣	غمر
Acacians	٧٣	أكاكيون
Acacius of Caesarea	٧٣	































## هذا القاموس

أعده أكاديميين ومتخصصين فى العلوم الدينية وفلسفة الأديان وتاريخها

يحتوى القاموس أكثر من ٨٠٠٠ مادة علمية تغطى

الأديان السماوية الثلاث

ديانات الشرق الأقصى

ديانات العوالم القديمة :

بلاد فارس - بلاد ما بين النهرين - التيوتون - قبائل المايا - والأزتيك

وأستراليا وآسيا وأفريقيا

كما يغطى الممارسات والطقوس التى تفرضها تلك الديانات

Bibliotheca Alexandrina



0584097

مكتبة  
دار الكلمة  
LOGOS



٤ شارع حجاج عين شمس الشرقية

القاهرة - مصر ت : ٤٩١٤٢٧٦

Web site : [www.elkalema.com](http://www.elkalema.com)